

معركة الاسلام  
والاستعمار في ساحل افريقيا الشرقية

# المجتمع

إسلامية أسبوعية

العدد ١٠٠ فلس العدد ٣١١ السنة السابعة

الثلاثاء ٧ شعبان ١٣٩٦ الموافق ٣ أغسطس ١٩٧٦



الوكيل  
الأقليات

للاميرالية الأمريكية





# جمعية الاصلاح الاجتماعي

- من السبت ٣ رمضان الى الخميس ١٥ رمضان ١٣٩٦
- " ٢٨ أغسطس - ٩ سبتمبر ١٩٧٦ "
- يستمر المعرض لمدة اسبوعين من الساعة الثامنة مساءً الى الساعة الحادية عشرة مساءً يوميًا.
- أيام الاثنين والخميس مخصص للنساء.
- يشترك في المعرض:
- بعض وزارات الدولة والاتحاد العالمي للطلبة المسلمين
- والمكتبات ودور النشر الاسلامية في الكويت.

## من قيس

بسم الله الرحمن الرحيم  
ولقد استهني برب من قبلك فأملت للذين  
كفروا ثم أخذتهم فكيف كان عقاب

العدد ٣٢

### الحكومة تقرر بصفة نهائية

#### منع عرض الفيلم المشبوه

قررت الحكومة - بحسم ووضوح - نفخ  
بدها نهائيا من الفيلم المشبوه الذي سُمِّيه  
« فيلم محمد رسول الله » .

فقد أعلن وزير الدولة بالإنابة . وزير التربية  
السيد جاسم المرزوق أن الحكومة قررت منع  
عرض هذا الفيلم .

وطُلبت الحكومة من سفارة الكويت في لندن  
منع عرض الفيلم وكلفتها بإبلاغ هذا القرار لممثل  
الكويت في الفيلم وضرورة التقيد بإجراء الحكومة  
وموقفها .

وبهذا يكون قد تقرر منع الفيلم في نسخته  
العربية والإنجليزية .

والحق أن هذا موقف كريم حيث استجابت  
الحكومة للرأي العام الإسلامي داخل الكويت  
 وخارجها . وفي طليعة هذا الرأي علماء الإسلام  
ومفكره ومثقفه .

وإذ نبذ ارتياحنا وسرورنا بهذه الخطوة  
نود أن يكون الموقف متكاملًا .  
ومن عوامل التكامل :

● أن تكون استشارة الإسلام قبلية لا بعدية في  
أي عمل يمس الإسلام وقيمه وقضاياه بمعنى  
الآيبدأ في عمل ما باسم الإسلام قبل معرفة  
هدى الإسلام وتوجيهه .

● أن تتم مبادرة جادة إلى إنتاج إسلامي  
أصيل في هذه المجالات بإشراف نخبة من العلماء  
والمفكرين الموثوقين .

● أن يكون هناك مزيد من الاهتمام بعرض  
الإسلام - في صدق وجمال واشراق - على كل  
من يبحث عن الحق ويرغب في الاهتداء إلى الله  
في هذا العالم . أداء لمهمة ابلاغ المبين . وقطعا  
للتريق أمام الذين يريدون المتاجرة باسم  
تقديم الإسلام للناس .

## المجلة

تصدرها  
جمعية الإصلاح الاجتماعي  
رئيس التحرير  
د. سليمان القصار

### — الاشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات

٦ فنتير للأفراد

ثمن القسفة

● الكويت ١٠٠ فلسا

● السعودية : ريال ونصف

● دولة قطر : ريال ونصف

● البحرين : ١٥٠ فلسا

● دولة الإمارات العربية المتحدة : درهم ونصف

● الأردن : ١٢٠ فلسا

● مصر : ١٠٠ مليم

● لبنان : ليرة لبنانية

### — الاعلانات

يتفق بشتها مع الإدارة

وكلاء التوزيع

الكويت - شركة الخليج للتوزيع

السعودية - مؤسسة الجرس للتوزيع والاعلان

دولة قطر - مكتبة المدارس

دولة الإمارات العربية - مكتبة/خالد بن

الموليد - خورفكان - مخزن الجوان للرياضة

مطبعة دبي ومكتبتها - مؤسسة المصير

للطباعة والنشر .

اليمن - مكتبات البيان والاندلس

الأردن - عمان - جمعية المركز الإسلامي

الغربية .

مصر - شركة توزيع الاخبار

لبنان - مكتبة الرسالة .

شارع المغرب - الوضبة - الكويت  
٥١٩٥٢٩ - ص.ب. ٤٨٥٠ - الكويت

# تعليق الأسبوع

## الوكيل الاقليمي

# للامبريالية الامريكية

بمعيد

نعم .. ليفتحوا ميونهم بكامل قوة ابصارها على :

● تدخل النظام السوري في لبنان « ومهما حدث من تطورات في المستقبل فان ذلك لا يلغي التجربة المثيرة في التدخل الاقليمي » .

● تدخل النظام المصري في السودان « ومهما تذرع هذا التدخل او اُتُنى باتفاقيات صورية الدفاع المشترك فان هذه الاتفاقية تثير بمعدى للتدخل لو غطاء سياسي للمهمة الجديدة لبعض الجيوش العربية . مهمة ادارة المارك داخل البلاد العربية . » لا مع المدعو الصهيوني « والفذلان لاني الامة واضح في التدخلين » .

تدخل النظام السوري في لبنان — حتى لو تم انسحاب جزئي او كامل — يظل رمزا على الاستراتيجية الامريكية الجديدة في ابداء الشعب الفلسطيني وقمع مساعي لبنان بواسطة جيش اقليمي مجاور .

وتدخل النظام المصري في السودان اساءة طويلة المدى للشعبين المصري والسوداني فقد اوشك السودانيون . او الاجيال الجديدة منهم ان تودع الحسابات المريرة التي ولدها نفسي نفوسهم « الحكم الثنائي » اي الحكم المصري الانجليزي المشترك للسودان . فجاء هذا التدخل الجديد ففجر — من جديد — تلك الحسابات

في عامين متتابعين « ٧٤ — ٧٥ » اغرقت المنطقة العربية بحملة اعلامية — تعبر بالضرورة عن خطة سياسية مقصودة ، وكانت هذه الحملة تذر بغزو خارجي يستولي على منابع النفط منه في سبيل حماية الاحتكارات الرأسمالية العالية . وكان منظمو الحملة ومنفذوها يبتغون « ارماب » الانظمة . وتهديد الشعوب بمعودة الاحتلال الاجنبي المباشر .

فلما لم يقع الغزو . اطمانت انظمة . وابتهجت اخرى !

ولكنها طمانينة الوهم ، وبهجة تخدير الذات . فالذين ازمعوا غزو ديارنا لم يتخلوا عنس انطامهم وتدعيم احتكاراتهم .

انهم غيروا الاسلوب نحسب . وهو تغير شكلي في اسلوب الاستعمار القديم « الاحتلال العسكري والسياسي والاداري المباشر » .

نما هي الاستراتيجية البديلة اذن ؟ الاستراتيجية البديلة هي : تعيين او انداب « وكلاء اقليميين » ينوبون عن الامبريالية الامريكية في التدخل والاحتياج .

واذا كان اهل هذه المنطقة « الخليج العربي » يريدون الانتفاع بما حدث لغيرهم فليقتنوا عيونهم — بكامل قوة ابصارها — على تجربتين نمثلان قمة النجابة الاقليمية عن الغزو الدولي القادم من

وزادها حدة ومرارة .

ومن المعروف أن من أهم سياسات كيسنجر في العالم العربي زرع الشقاق بين أبنائه واضعاف بنيانه . وهدم كل الاحتمالات الحسنة التي من شأنها أن تفتشء تنسيقا كريبا حاد شريفا في مختلف الحالات بين الاقطار العربية . وهناك تماثل بين التهديد باحتلال منابع النفط وبين « بروفات » التدخل الاقليمي في السودان .

فالسودان بلد طاقة — ان صح التعبير — وان كانت من نوع آخر ومما لا شك فيه أن الاحتكارات الرأسمالية الأمريكية تنصب اعمقها في هذه السنين على المساحات الزراعية الضخمة في السودان وتريد أن تغفر بامتيازات مشابهة للامتيازات التي ظفرت بها في دنيا النفط في وقت مبكر .

انها تريد أن تتحكم في مصادرنا الغذائية كما تحكمت دهرًا في بنزواتنا .

وهي لا تستطيع — نظرا لاعتبارات متعددة — أن تحقق اطماعها بجيش أمريكي مسافر ومن ثم كان البديل جيوشا اقليمية تضطلع بنفس المهمة . والاسباب التي نعتمد عليها الاستراتيجية الأمريكية في التوكيلات الإقليمية هي :

● اجتلاب صراع دولي ذري « يقود اليه بالطبع الفوز الأمريكي الصريح » .

● تغادي القمة الشعبية داخل أمريكا « انظر مثلا ضغوط حرب فيتنام على أكثر من انتخاب رئيسي في أمريكا » .

● تغيير مفهوم القواعد العسكرية « مجموعة صواريخ يقوم بتشغيلها عدد من الفنيين لا يتسم بالتشخم . أو محطات الكترونية أو جيش محلي . ولقد استخدم الأمريكيان النمطين الاخيرين في منطقتنا بالذات » .

هذه هي التطبيقات

فما هي النظرية ؟

ذلك اجزاء من تطبيقات الاستراتيجية الأمريكية الجديدة . . فما هي النظرية الأساسية ؟

يقول كيسنجر — وهم مصمم الاستراتيجية الأمريكية ومنفذها — :

« لا بد من ابتكار نظام دولي تقوم فية دول صغيرة بشن الحروب الاقليمية بالنيابة عن الولايات المتحدة » .

ويقول :

« انه يجب حل هذه المشكلة الديموغرافية — يعتقد كيسنجر أن الوضع الجغرافي للانحداد السوفييتي افضل من وضع أمريكا — يجب حلها عن طريق خلق جيوش اقليمية تتولها الولايات المتحدة وتقوم بالتدخل نيابة عنها » .

ويطلق كيسنجر على هذه السياسة مصطلحات أو شعارات خادعة فيسميها مرة : « اشارة المواهب الخلاقة في عالم متعدد الاجناس » .

ويسميها مرة أخرى :

« استراتيجية الدفاع المحلي والتعاون الاقليمي » ولا ينفرد كيسنجر بتبني هذه السياسة فمقد وصف الجنرال وستمورلاند — رئيس سابق لاركان حرب القوات الأمريكية المشتركة — على هذه الاستراتيجية بأنها :

« تغيير ألوان الجثث » .

وهو تعبير بشع يعني أن يموت اناس غير أمريكيين في سبيل هدف أمريكي فيكون الذي تغير هو ألوان الجثث محسب .

لون فيتنامي أو مصري أو سوري . أو .. أو « العبرة

والعبرة في كل ذلك ان استراتيجية التدخلات الإقليمية قد بدأ تطبيقها فعلا . وأن السندول الحريصة على استقلالها ينبغي أن ترفع صوتها بالاحتجاج والاستنكار وأن تقرن هذا الاحتجاج بوعي كامل بصورها بها ينبغي أن يكون .

خاصة الدول ذات الوزن غير الكبير . فأنه يتعين عليها أن تحترس تماما وأن تكتسب حذرها من الذين يحاولون مدتهم وقراهم السي ترسانات سلاح ويشحنون انفسهم باطباع اقليمية مرتبطة — سرا وعلانية — باطباع الامبريالية الأمريكية .

قيامًا بواجبها الاسلامي والانساني  
نحو مخيم تل الزعتر..

## جمعية الاصلاح الاجتماعي

تبرفت

للملوك والرؤساء

العرب

وهيئات اسلامية

ودولية

قيامًا بواجبها الاسلامي والانساني تجاه الاخوة الفلسطينيين  
الذين تحاصروهم القوات المارونية الصليبية في مخيم تل الزعتر  
بعثت جمعية الاصلاح الاجتماعي برقيات الى جميع الملوك  
والرؤساء العرب والى امين عام الجامعة العربية وامانة  
ال مؤتمر الاسلامي في جدة وامين عام رابطة العالم الاسلامي  
في مكة المكرمة ، كما بعثت ببرقية الى لجنة الصليب الاحمر  
الدولي في جنيف .

ولقد ناشدت الجمعية هؤلاء جميعا ان يتدخلوا لانتقاذ  
الوف الجرحى من الاطفال والنساء والمجانز الذين تحاصروهم  
القوات الصليبية وتمنع عنهم الاسعاف وامدادات الحياة  
الانسانية . وذكرت الجمعية الملوك والرؤساء والهيئات  
المعنية بمسؤولياتهم وواجبهم ازاء هذه المأساة الانسانية  
المنفجة .

## نعيم

انتقل الى رحمة الله السيد علي عبد الله شمس  
الدين يوم الاربعاء ٢٠ رجب ٩٦ الموافق  
٢٧ - ٧ - ٧٦ وهو من اهل الخير الطيبين  
والمجتمع تتقدم من اولاده وعائلته بقبول  
التعازي عسى ان يتفهمه الله بوسع الرحمة  
انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمة الله تعالى الحاج ادريس نصر  
الدين والد احمد نصر الدين القنصل الفخري  
للكويت في ميلانو وذلك في اسيرة - ارتيريا عن  
عمر يناهز ٨٠ عاما وهو من الرجال الصالحين  
والمجتمع تتقدم من الاخ احمد نصر الدين  
واخوانه وعائلته باحر التعازي داعية ان يتفهم  
الفقيد بوسع رحمة  
انا لله وانا اليه راجعون

# تل الزعر



لم يحترق مخيم تل الزعتر وحده  
انما احترقت دعاوى الذين يرفعون  
شعارات المروية والانسانية ، بل  
لذين يرفعون شعارات الاسلام  
ون أن يعملوا بها .

ان الحصار الماروني الصليبي الذي  
رض على مخيم تل الزعتر ودخل  
اسبوعه السادس مأساة انسانية  
كاملة . ليست من ناحية الام الجرحى  
اخذل المخيم وانما هي مأساة انسانية  
يضا بالنسبة لموقف - العرب  
المسلمين غير المحاصرين . هؤلاء  
الذين تركوا المارون محاصرون أبناء  
لشعب الفلسطيني لا يوما واحدا  
و يومين . وانما تركوا المارون  
مارسون همجيتهم طوال ستة  
سابيع .

الحكام ياكلون ويشربون ويسمرون  
يخوضون في الترف ويجلبون الماء  
لمعدني للشرب والاستحمام من  
فرنسا وغير فرنسا بينما الوف  
لاطفال والنساء والعجائز من مخيم  
ل الزعتر يخوضون في دماهم النازفة  
يوشك العطش أن يقتلهم .

هذا موقف يعبر - عمليا - عن  
قدان الاحساس الاسلامي والانساني  
الوطني .

ويظن هؤلاء انه ما دامت المأساة  
بعيدة عن بيوتهم فانهم لا شأن لهم  
بها .

الا أن مأساتهم قد اقتربت وهم  
في غفلة معرضون

فما يجري في لبنان ليس سوى  
- تجربة - مبدئية سوف تعم في كل  
بلاد المنطقة ما لم يألن الله جل شأنه  
بوجود رجال مخلصين صانقين  
يركبون الاحوال ويقودون الامة في  
جهاد أصيل طويل ضد أعداء الله  
واعداء الاسلام .

ومن المروع أن غلظة الاحساس  
لم تصب ذوى السلطان فحسب ..  
انما أصابت كذلك قطاعات شتى من  
الشعوب . .

في هذه المأساة الانسانية كان  
المتوقع أن تنهض جمعيات الهلال  
الاحمر في العالم العربي - الاسلامي  
بمسؤولياتها وتنظم حملة انسانية  
عالمية ابتغاء انقاذ أبناء فلسطين في  
مخيم تل الزعتر .

ولكننا لم نسمع لها صوتا .  
وجمعيات الاطباء في العالم العربي  
الاسلامي لم تحس بواجبها الانساني  
وهي ترى بعينها الجراح الخطيرة  
تتسم وتتعمق في اجساد المحاصرين

في المخيم المفجوع .

والمتفون الذين ملأوا الكتب  
وقاعات المحاضرات والندوات  
والصحف والمجلات والاذاعة  
والتلفزيون كلاما عن الحضارة  
والرقى والتقدم . وضعوا على  
افواههم اقفا لا من حديد فلم ينطقوا  
ولم يحتجوا .

والجمعيات النسائية التي تشحن  
برامجها بالانسانيات لم يرق قلبها  
لما ينزل بالاطفال والنساء - من  
قسوة واهمال وقتل جماعي في مخيم  
تل الزعتر .

ماذا دهم الناس ؟

اننا نقولها صريحة : ان كل انسان  
يموت في مخيم تل الزعتر بسبب  
الاهمال والتقصير في تقديم العون له  
.. ويسبب مجاملة المارون والحرص  
على عدم اغضابهم . ؟

ان كل انسان يموت في ذلك المخيم  
بسبب من هذه الاسباب انما يتحمل  
كل حاكم . كل مسؤول . كل هيئة  
نصيبا من دمه . لان السكوت على  
هذه الجريمة اشترك فيها :

« ان من قتل نفسا بغير نفس أو  
فساد في الارض فكأنها قتل الناس  
جميعا ومن أحيأها فكأنها أحيأ الناس  
جميعا » .

## حوار الطرشان ..

اتقاضية بنوقير رسول الله صلى الله عليه وسلم واعزازه بمناي عن اجواء اهل الفساد والزنتقة .  
رغم كل هذا الوضوح يتحدث بعض الكتاب في صحيفة يومية حول الفيلم فيقول احدهم ... اخراج الفيلم رائع .. اليس هذا حقا حوار طرشان ..

حوار الطرشان يتكرر مرارا في حياتنا اليومية . كتبنا ونشرنا في هذه المجلة حول فيلم الضرار وبيننا الجرائم الكامنة في مادة وفكره الفيلم فالمادة كتبت بيد يساري مشبوه وجرى تفصيل قماشها وفق رضى اليهود وبمعزل من الحياة الجهادية المقدسة التي عاشتها المدينة ، وبمعزل عن كل الاصول الشرعية

## طريق الفحاحيل .. وقطاع .. السياج ..

الافراد والمواشي في هذا الاسلوب الخاطئ لحل مشكلة العبور غير المنتظم ، فكثير من الدول تواجه هذه المشكلة ، وتلجأ الى رفع الطريق عند تصميمه عن الارض مسافة مترين ترهق اي عابر يتجاهل النظام سواء كان هذا العابر انسانا او حيوانا وعلى كل حال نرجو ان تستفيد ادارة المرور لدى تصميم طريق مماثل من تكرار الخطا فقد علمت ان طريقا اخر سيشق الى الاحمدى وسيمر بنفس المناطق .



كثيرون يجهلون الحكمة من السياج الممتد على جانبي طريق الفحاحيل وانذي يبدو انه كلف ادارة المرور بضعة الاف من الدنانير . وللوهلة الاولى ظننت انه يؤدي الى منع العبور غير المنتظم للسيارات والافراد ... وبقيّة خلق الله ... ولكن هذا الظن تبخر عندما تجولت في منطقة الصباحية والرقّة فوجدت الصبيبة ينشطون لنقل هذا السياج للانتفاع به في حظائرهم واللهو بما يتبقى منه تاركين ثغرات كبيرة في السياج تكفي لمرور الشاحنات الكبيرة فضلا عن



## بكيت

تزايدت استقالات صفار الفنيين في وزارة الكهرباء. العاملين الآخرين وبشكل يندر بالخطر . وللهؤلاء الفنيين قصة محزنة فكثير منهم من أصحاب المهارات الفنية في مجالات الكهرباء في محطات التشغيل والتقطير ومولدات الطاقة الكهربائية وكثير منهم يعرف نوع العطل في الآلة بمجرد سماع صوتها فقد أمضى ٢٥ سنة يسمع دقات الآلة .

رغم كل هذه الخبرة فان الكثير من هؤلاء الفنيين - الصفار لم يصنف ولا يزال في اليومية وكلمة اليومية ذات معنى قاس في دولة الكويت .

انها تعني فيها تعنيه يا سادة راتباً لا يتجاوز ٩٠ دينار في بلد متوسط أجره السكن فيه ١٠٠ دينار انها تعني عدم احتساب العطلة والاعياد انها تعني بكاء رجل عمره ٥٠ سنة امام الرجال بسبب الديون واكبر به من موقف لمن أضاعوا دولة الكويت منذ بدء نهضتها .

## رايت

شيخاً من الازهر ادلى بحديث طويل لمجلة يعرف انها يسارية وتحارب الاسلام واهله في كل اعدادها ومع ذلك ادلى لمحرر المجلة بالحديث الصحفي ، ثم فوجيء بعبارات محورة ومنمقة بما يوحى بمعاني لم يشر اليها من توافق اليسار مع الاسلام او العكس فارسلها لها معترضاً على هذا الاسلوب ونحن نقول : يا شيخ يقول تعالى « ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم » وكم من مرة يحسن فيها البعض النية بهؤلاء فيخيب ظنهم .

## ان خير من استاجرت القوى الامين

دكتور اكاديمي منح سلطة الاشراف على تنفيذ مشروع هام وبمعد انتهاء المشروع ولدى مراجعة ميزانيته تبين غياب ٩٠٠٠ د.ك لم تبيت الدفاتر جهة صرفها .. وبدأ البحث والتنقيب عنها لدى الدكتور المعلم الذي ذكر انه لا يعرف أين ومتى صرفت هذه ٩٠٠٠ دينار ...

فلما ووجه الدكتور بحزم المسؤولين انذين بينوا له انه اما الدفع او السجن اسرع باخراج المبلغ خشية الفضيحة وعلى الفور انهي تعاقدته وجرى تسفيره بقي ان نشير الى ان - المجتمع - سبق ان كشفت هذا الدكتور وجوبت باستنكار لموقفها هذا بل جرت ترقينه حينها فاطمان الى ثقة الآخرين وتنادى ، والسؤال المطروح هنا الى متى نقتصر على الشهادة المجردة في استقطاب الكفاءات ؟ اما ان الاوان لتطبيق مبدأ - القوى الامين - فكم من قوى انعكست قوته على من استخدموه واخيراً هل جرى تحذير الدولة التي انتقل اليها منه أم انه سيعيد الكرة مستغفلاً من لا يعرفونه .. كما استغفل غيرهم ..



## زيارة وزير التربية لمراكز تحفيظ القرآن الكريم

زار وزير التربية السيد جاسم المذوق مراكز تحفيظ القرآن لجمعية الإصلاح الاجتماعي يرافقه السيد محمد الصالح وكيل الوزارة المساعد للشؤون الفنية وكان في استقباله السادة يوسف جاسم الهجي رئيس الجمعية . وعبد الله علي المطوع أمينها العام ومحمد العيسى .

وقد أبدى السيد الوزير سروره وارتياحه بنشاط المراكز ومستوى التعليم .

في العدد القادم سننشر مزيداً من التفاصيل ان شاء الله .

# شؤون الخليج والجزيرة

## مدينة جديدة في الإمارات

بين أفراد الشعب الواحد وخصوصا وأن هذه المدينة وبأكملها سوف تبني بتمويل وإشراف تام من الحكومة مما سيظهر القضية بأنها انحياز لقطاع من الشعب دون الآخر والذي سوف تكون نتيجته ظهور الكراهية والحد بين أفراد المجتمع الواحد ولذا فإنه من الواجب على السلطات المسئولة أن تراجع هذا المشروع مرة أخرى وأن تعيد دراسته من جديد بحيث تتلأ في هذه التفرقة الاجتماعية بين أفراد الشعب الواحد وخصوصا وأن الله قد أنعم على شعبها بالنعيم والخيرات الوفيرة فمن الأولى أن يعم هذا الخير على شعب المنطقة بأكمله دون تمييز أو تفرقة .

### الجامعة في دولة الإمارات

عام ١٩٧٧

تقرر أن تفتح جامعة دولـة الإمارات العربية المتحدة أبوابها للدراسة في بداية عام ١٩٧٧ - ١٩٧٨ ويقوم المسئولون حاليا في دراسة العروض الخاصة في تزويد الجامعة بالأجهزة العلمية واختيار الكفاءات من أساتذة الجامعات لتشكل هيئة التدريس في الجامعة الجديدة وصرح أنه سوف يتم في

أمر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بإنشاء مدينة جديدة في المنطقة الواقعة بين الطريقين المؤديين إلى كل من دبي والعين وتضم المدينة الجديدة ، ، سبعة آلاف مسكن وسيتم تزويدها بكل المرافق الحيوية من مدارس ومستشفيات ومساجد وأسواق وحدائق عامة وأندية رياضية وقد قرر أن يطلق على المدينة الجديدة اسم « ميني ياس » والهدف من إنشاء هذه المدينة الكاملة هو امتصاص أزمة المساكن في العاصمة .

وإن كان مثل هذا العمل العمراني بادرة جيدة ومشكورة تهدف إلى سد احتياجات المواطنين السكنية إلا أنه وللأسف هناك أمر قد أذهب حسنات هذا المشروع بحيث جعله عرضة للنقد بل ولرفض وهذا الأمر هو تقسيم المدينة على شكل ثلاث قطاعات مختلفة يضم القطاع الأول أحياء للإسكان الراقى والقطاع الثاني للمتوسط والثالث للإسكان الشعبي وهذه ظاهرة سيئة وخطرة لما تمثله من تفرقة اجتماعية



الجنة بدراسة الموضوع .. الخطة والمنهج  
ونوفير المدرسين .  
وقد تم فتح خمسة مراكز منها أربعة للبنين  
ومركز واحد للبنات :  
مركز المتنبي : ٩٨ طالب  
مركز أبو عبيده : ١٢٥ طالب



مركز عمر بن الخطاب : ١١٤ طالب  
مركز الرقاع الشرقي : ١٧٧ طالب  
مركز زنوبيا [ البنات ] : ١٧٥ طالبة  
هذا هو عدد المتحقين في الايام الاولى من  
فتح المراكز وازداد العدد بعد ذلك .  
وانها خطوة طيبة وجهد مشكور من نادي  
الاصلاح في البحرين لتوجيه ابنائنا وبناتنا الوجهة  
الاسلامية وتنشئتهم نشأة صالحة نسأل الله عز  
وجل أن يجزي المشرفين على هذه الهيئة  
احسن الجزاء وان يوفقهم الى مزيد من النشاط  
في هذا المجال النافع

القريب العاجل تعيين أمين عام  
الجامعة وتشكيل الجهاز الإداري  
وسيتم كمرحلة أولى افتتاح كلية  
للتربية البنات وكلية للآداب للبنين  
كبداية للجامعة ومن ثم سيتم افتتاح  
الكليات الأخرى بالتوالي .

## مركز تحفيظ القرآن الكريم في البحرين

[ نادي الإصلاح في البحرين له جهسسود  
ملحوظة ومشكوره في مجال التوعية الاسلامية .  
وفي صيف لعام ١٤٠١ هـ في نادي مركز  
لتحفيظ القرآن الكريم في المحرق توقموا أن  
يلتحق فيه خمسون طالبا ولكن الاقبال عليه  
كان شديدا فالتحق به اربعمئة طالب .. وبذل  
المدرسون جهودهم ليحفظ الطلبة اجزاء من  
القران واحاديث نبوية الى جانب دروس فسي  
الفقه والسيرة .  
وفي نهاية الدورة اقيم حفل ختامي وزعت فيه  
الجوائز على الموفقين .  
وفي صيف هذه السنة وعلى ضوء خبره  
العام في كويت تحته في نادي الاصلا  
لمرء . مع مركز لتحفيظ القرآن الكريم وفاء

# الشيخ مروان حديد

## شهيد قضى نحبه في سجون التصير بين بدمشق ..

بأنه قد وضع الدنيا وشهواتها تحسنت  
حذائه .. ولطالما حدثني عن غريته حتى في  
بيته ومحاولة شقيقه البعثي الإيقاع بينه  
وبين أبيه لولا أن الوالد لا يقبل كلاماً  
في ابنه الصالح .

وغادرت القامشلي بعد لقاء قصير مع  
مروان ، وصرت أتابع أخباره ، وعلمت أنه  
التحق بجامعة عين شمس - كلية الزراعة  
- .. وهناك في أرض الكنانة عرفت  
مساجد القاهرة وجامعاتها من هو مروان  
حديد ، كان رحمه الله ينتقل داعياً مبلغاً  
دعوة ربه ، لا يخاف جبروت الطاغية ولا  
يخشى تنكيله وبطشه بكل من يقول لا إله  
إلا الله محمد رسول الله .

وكان عدد من المباحث يتناوبون في  
مراقبة مروان أينما أتجه ، وكان ينظر  
اليهم نظرة عطف وشفقة ، ماذا دخل بيته  
وجلس على مائدة الطعام تذكر موظف  
المباحث الذي يربط قرب بيته ، فيخرج  
إليه ويقسم عليه أن يدخل ويترك معه  
شارطاً على نفسه أن يساعده في كتابة

بقالب كبير ، وحزن عميق تلقيت نبأ  
استشهاد الشيخ مروان حديد الذي قتله  
الطفاة القرامطة في سجن المزة بدمشق  
يوم الاثنين ٢٢ رجب ١٣٩٦ هـ والموافق ١٩  
تموز ١٩٧٦ م . وشيع جثمانه قلة قليلة من  
أهله تحت حراسة مشددة من قبل سزايا  
الدفاع ، بعد أن منعوا أهله من دفنه في  
مدينته « حماة » ، ومنعوا أخوان مروان  
وتلاميذه من تشييع جثمانه وتوديعه الوداع  
الآخر .

رحمك الله يا أبا خالد رحمة واسعة ،  
واسكنك فسيح جناته مع النبيين والشهداء  
والصالحين وحسن أولئك رفيقا .

لقد عرفت مروان عام ١٩٥٧ في مدينة  
القامشلي السورية ، وكان طالباً في السنة  
النهائية من المرحلة الثانوية ، وكنت أشر  
بمتعة في الجلوس معه والاستماع إليه ،  
وأدركت منذ اللقاء الأول بأنني أمام رجل  
رياني بكل ما تحويه هذه الكلية من معنى ،  
كان رحمه الله لا يتحدث إلا من الدعوة  
والعمل الإسلامي ووجوب الجهاد في  
سبيل الله ، وكنت أشر وأنا أصغي إليه

التقرير .. ويمثل هذا الخلق استقام أكثر الدين كانوا برامونه .

عاد مروان - رحمه الله - الى سورية بعد انتهاء دراسته ، واقسم ان لا يهادن نظاما باطنيا قمرطيا ولا يذعن له بالسواء والطاعة .. ومضى يطوف المحافظات ويزور الدعاة ويجوب المساجد والنواصي داعيا الى الله تعالى . مذكرا الناس بـ عدم الاستسلام لعبيد ملهان المرشد .

وفي عام ١٩٦٤ اضطلع النظام النصيري اساتذة الدين في مدارس حماه واعتقلوا كثيرا من الطلبة ، فقام مروان ينكر هذا المنكر وتبعه شباب حماه ، عندئذ وجسه الظلمة لواعين من الجيش معظمهم من النصيريين الى حماه ، ومما هو جدير بالذكر ان هذين اللواعين جاءا من الخطوط الامامية مع العدو الصهيوني بتسليم حماه وضربها .. وراح الجنود النصيريون يصطادون مدافعهم وينادقهم اطفال حماه وشبابها وسبوا منها الدس بسدوا للعلماء بالحجارة والسلاح الابيض ، وراح المونورون يهتفون بشعارات مجوسية معادية للإسلام وللرسول صلى الله عليه وسلم ، واضطر مروان ومن معه من الشباب الى الالتجاء الى جامع السلطان ، اعتقادا منهم بان الغزاة لن يتجرأوا على المساجد ، ولكنهم صوبوا مدافعهم الى جامع السلطان فهدموا منارته الشاهقة وجزءا من بنائه . واعتقل مروان رحمه الله بعد مقاومة عنيفة وشجاعة نادرة ، ولبث فترة من الزمن تحت التعذيب الشديد ، وقدموه الى محكمة مزيفة في مدينة حمص ، وفي المحكمة كان له موقف بطولي - تجذونه في موضع اخر من هذا العدد - وحكموا عليه بالاعدام شنقا ، وحاولوا تنفيذ الحكم لولا ان القلائل عادت الى حماه وغيرها من محافظات سورية فاضطروا الى الانسحاب من مروان واخوانه .

وخرج مروان - رحمه الله - من السجن شديد الايمان ، عزيز النفس .. خرج لينايع مسيرته وليبذر قومه قائلا لهم :

كيف يستعبدكم عبيد ملهان المرشد ؟!  
كيف يسوسكم خثالة المجوس ودعاة زردشت ومزدك ؟!

وبعد هزيمة ١٩٦٧ عرفت معسكرات الفدائيين في الاردن مزوان وهو يدرب الشباب لا مسترداد الاقصى ، وتطهير الارض المباركة من اليهود المجوس .

وفي عام ١٩٧٢ اعتقلت السلطات النصيرية معظم ابناء سورية العاملين من

اجل قضية الدستور وطاردت مروان حديد ولكنها لم تغلح في اعتقاله ، وما زال متواريا عن الانظار حتى عام ١٩٧٥ ، حيث داهمت قوات من المخابرات النصيرية شقة كيان يقيم بها مروان في حي من احياء دمشق ، ورفض رحمه الله ان يستسلم لانه كان يعرف مصيره ، ويعلم مدى حقد الباطنيين .. قاومهم اكثر من عشر ساعات وقتل عددا منهم حتى نفقت فخيرته فاعتقلوه وزوجته وزوجة اخيه في الله وضيافته وقتلوا طفلته الصغيرة وصديق الله العظيم الذي وصفهم فقال :

« لا يرتبون في مؤمن الا ولا فمة » .  
وعاش مروان رحمه الله عاما كاملا تحت التعذيب ، واشهد بصدقهم به بعد ان نال اهل حماه لابن من ابنائهم وقتلوا قاتله المجرم مدير مخابرات حماه النصيري .

وثبت مروان رحمه الله ، واستطاع بايمانه على شهوات الدنيا حتى صار وزنه : ١٠ كغ بعد ان كان يزيد على صعب هذا الوزن ، وراى احدهم مروان قبل وفاته فكان هيكلا عظيما وشبعا من الاشباح لا يصدق من يراه بأنه ذلك الاسل الذي زاده الله بسطة في الجسم والعلم .  
واخيرا فاضت روحه بعد حياة حافلة بالجهاد والابلاء واسير .

قتله الطفافة في ظرفه عصيب ، كثر فيه الخائب عن انياب القدر ، وتحالفوا مع الحسيس واليهود حتى سددوا مخططاتهم في اقامة الدولة العبيدية المجوسية .

قتل الباطنيون مروان في الوقت نفسه الذي يقتلون فيه ابناء المسلمين من الفلسطينيين والبنانيين في جسر الباشا وقل الزعفر ومخيم نهر البارد وكل حي او قرية اسلامية في لبنان .

قتلوه وخاف الجبناء منه وهو ميت فغنموا الناس من تشييع جنازته ، واستنقسوا قواتهم لتحرس دمشق يوم دفنه .

رحمك الله يا مروان ، ونحتسبك عند الله شهيدا ان شاء الله ، ونسأله تعالى ان يسلكك الفردوس الاعلى .

اللهم اليك نشكو ظلم الظالمين ، وطفين الكافرين الباطنيين ، اللهم هيء لهذه الامة من يقودها الى ما فيه خير الاسلام والمسلمين ، ويثار لها من المجرمين النصيريين واخوانهم الموارنة واليهود .

اللهم لا تحرمنا اجره ولا تقننا بعمده واغفر لنا وله .

انا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

فانقض ما انت قاض ، انما تقضى هذه الحياة الدنيا ...

نشرت جريدة العروبة - الحمصية - في عددها رقم ٢٨٥ الصادر في ٣-٥-١٩٦٤ اقوال المؤمن البطل مروان حديد اثناء استجوابه امام المجلس العرمان للمنطقة الوسطى ورغم الحذف والتحريف لكثير من الاقوال بفية طمس الحقائق واخفاؤها فان في الجزء اليسير المنشور في الجريدة دروسا خالدة تعلم الظالمين ان عقيدة الامة اعز عليها من ارواحها وما تملك وان امتنا امنت بالاسلام عقيدة ونظاما للحياة ولن ترضى عن شرعة السماء بديلا من شرائع الارض وان العقيدة التي تستمد قوتها من الله لا ترهبها قوة الظلم والظفان ولا تهاب ان تقول للظالم يا ظالم . وان رجل العقيدة الربانية ليستخف بكل وعيد ويستعلي فوق كل تهديد حين يمان كلله الحق ويطلق صيحة الايمان ويبقى في وجه الظلم والظفان غير عابيء بما يتعرض له من سجن وتعذيب واستشهاد في سبيل الله .. هكذا كان موقفه من الجزء اليسير المنشور في الجريدة - الحمصية - العروبة .

قالت الجريدة : بدأت الجلسة باستجواب المهم مروان حديد المتزعم للحركة وهو من خريجي جامعة عين شمس - كلية الزراعة - وله دراسات استفادها من كلية الشريعة ايضا . وقد سئل لماذا اعتصمت في جامع السلطان ؟ فاجاب : كنت اخطب في الناس واشرح لهم معنى ( لا اله الا الله ) حيث ان اكرتية الناس يقولونها ولا يفهمون معناها وعندما سمعت من اذاعته دمشق قول المذيع : امنت بالبعث ربا لا شريك له .. وبالعروبة دينا ما له ثان تالمت اشد الالام وتكلمت عن ذلك في الجامع ..

الحاكم : اخرس .. هل انت من الاحـوان المسلمين ؟

الجواب : ابي عبد الله من اخوان المسلمين .

الحاكم : ما هي المطالبات التي كنت تطالب بها في خطبتك ؟

الجواب : عدم اضطهاد اساتذة الدين واطلاق برامج الطالب نزار عرواني .

الحاكم : كان من الواجب ان تعلم المحافظ بالامر الجواب : لقد اعلنته بذلك ووعد بالامراج عنه ولكنه لم يصدق بوعده .

الحاكم : لماذا كنت توزع الاسلحة العربية على الناس في الجامع ؟

الجواب : كل واحد من أبناء الشعب كان يدافع عن دينه .

الحاكم : هل لك اقوال تحب ان تقولها ؟

الجواب : يجب ان يكون الحكم بشريعة الاسلام . هذا ما نشرته جريدة العروبة الحمصية لما ما

تجاملته من وقائع هذه المحاكاة كما سمعته الحاضرون وشاهدوه باعينهم واصبح بعد ذلك حديث المنتديات والمجالس في حمص فهو :

الحاكم : سنريك انت وعصام العطار نهايتكم ..

الجواب : الاجال بيد الله ولا يستطيع احد تقديم اجل او تأخيرها فالاية نقول - فاذا جاء الحية لا يبدح حرون بساعة ولا -

يستقدمون - وانني اتحدى ان يستطيع احد تقديم اجلي ولو خمس دقائق .

الحاكم : انت قابض وعصام العطار قابض .. انتم عملاء .

مروان : انني اتحدى كل من يقول هذا ان يثبت شيئا منه ثم قال : - قل هاتوا برهانكم

ان كنتم صادقين - نحن لا نقبض ولكن رئيسك ميشيل علق قبض سبعين الف جنيه فانتم العملاء وانتم القابضون .. هل تستطيع ان تنكر هذا ؟

الحاكم : اخرس .. اخرج ويهجم عليه شرطي عسكري ليضربه بأخمص بارودته وينهره مروان ويقول له : لا يحق لك بصفتك حاكما ان تقول

اخرس واذا بدا لك ان ترفع صوتك فانا ارفع صوني اكثر . ثم قال هذا الذي بجانبك -

واشار الى احد اعضاء المجلس العرمان - هذا الظالم عذبي وقلع اظافري وضربني على يدي حتى صارت الى هذه الحال - واشار الى يده

وخاطب الحاضرين قائلا : انظروا الى افعال هؤلاء المجرمين ..

الحاكم : انتم تكفرون حزب البعث وحزب البعث مسلم اكثر منكم يريد ان يحقق الاسلام . فاجابه

مروان نحن نقول كما قال الله تعالى : ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون .

وكل من يدعو لنظام غير نظام الاسلام فهو مرتد كافر وخائن .

الحاكم : انتم تثيرون الفتن ..

مروان : بل انتم الذين تثيرون الفتن .. الم تقل اذا كنتم : امنت بالبعث ربا لا شريك له وبالعروبة دينا ما له ثان .. الم تقولوا : البعث ديني

والعروبة مذهبي .. الم يقل قائدكم يجب تجسيد القرآن لانه يولد المكبت ؟؟ من الذي مزق القرآن في حمص ؟ من الذي اهتمن القرآن في السويداء

والقاء على الارض ؟ ان رؤوس حكومتكم هم الذين يجب ان يحاكموا لانهم يثيرون الفتنة ، ان الاولى ان يحاكم مكاني محافظ حماة الذي لم يحل مشكلة الشعب ولم يلبي مطالبه ..

الحاكم : لماذا اعتصمت بالمسجد ؟ وصرت تذيع امورا وامورا ...

الجواب : انني كنت مطاردة فلجأت الى بيت الله من ظلم الظالمين وما كنت اظن ان احدا سيجرؤ على ضرب المسجد مهما بلغ به الكفر والضلال

فانفرنسيون لم يضربوا المساجد ...



الجنة بدراسة الموضوع .. الخطة والمنهج  
وتوفير المدرسين .  
وقد تم فتح خمسة مراكز منها أربعة للبنين  
ومركز واحد للبنات :  
مركز المتنبى : ٩٨ طالب  
مركز ابو عبيده : ١٢٥ طالب



مركز عمر بن الخطاب : ١١٤ طالب  
مركز الرقاع الشرقي : ١٧٧ طالب  
مركز زنوبيا [ البنات ] : ١٧٥ طالبة  
هذا هو عدد المتحقين في الايام الاولى من  
فتح المراكز وازداد العدد بعد ذلك .  
وانها لخطوة طيبة وجهد مشكور من نادي  
الاصلاح في البحرين لتوجيه ابنائنا وبناتنا الوجهة  
الاسلامية وتنشئتهم نشأة صالحة نسال الله عز  
وجل ان يجزي المشرفين على هذه الهيئة  
احسن الجزاء وان يوفقهم الى مزيد من النشاط  
في هذا المجال النافع

القريب العاجل تعيين امين عام  
الجامعة وتشكيل الجهاز الاداري  
وسيتم كمرحلة اولى افتتاح كلية  
للتربية البنات وكلية للاداب للبنين  
كبداية للجامعة ومن ثم سيتم افتتاح  
الكليات الاخرى بالتوالي .

## مراكز تحفيظ القرآن الكريم في البحرين

[ نادي الاصلاح في البحرين له جهـود  
ملحوظة ومشكوره في مجال التوعية الاسلامية .  
وفي صيف العام الماضي فتح النادي مركزا  
لتحفيظ القرآن الكريم في المحرق توقعوا ان  
يلتحق فيه خمسون طالبا ولكن الاقبال عليه  
كان شديدا ماالحق به اربعمائه طالب .. وبدل  
المدرسون جهودهم ليحفظ الطلبة اجزاء من  
القران واحاديث نبوية الى جانب دروس في  
الفقه والسيرة .  
وفي نهاية الدورة اقيم حفل ختامي وزعت فيه  
الجوائز على المتفوقين .  
وفي صيف هذه السنة وعلى ضوء تجربته  
العام الماضي كونت لجنة في [ نادي الاصلاح ]  
لترتيب فتح مراكز لتحفيظ القرآن الكريم وقامت

# الشيخ مروان حيدر

## شهيد قضى نحبه في سجون النصيريين بدمشق ..

بأنه قد وضع الدنيا وشهواتها تحته  
حذائه .. ولطالما حدثني من غربته حتى في  
بيته ومحاولة شقيقه البعثي الإيقاع بينه  
وبين لبيه لولا أن الوالد لا يقبل كلاماً  
في ابنه الصالح .

وفادرت القامشلي بعد لقاء قصير مع  
مروان ، وصرت أتابع أخباره ، وعلمت أنه  
التحق بجامعة عين شمس - كلية الزراعة  
- .. وهناك في أرض الكنانة عرفت  
مسجد القاهرة وجامعاتها من هو مروان  
حديد ، كان رحمه الله يتنقل داعياً مبلغاً  
دعوة ربه ، لا يخلف جبروت الطاغية ولا  
يخشى تنكبه وبطشه بكل من يقول لا اله  
إلا الله محمد رسول الله .

وكان عدد من المباحث يتناوبون فسي  
مراقبة مروان أينما أتجه ، وكان ينظر  
اليهم نظرة مطف وشفقة ، فإذا دخل بيته  
وجلس على مائدة الطعام تذكر موظف  
المباحث الذي يربط قرب بيته ، فيخرج  
إليه ويقسم عليه أن يدخل ويأكل معه  
شارطاً على نفسه أن يساعده في كتابة

بقلب كسير ، وحزن عميق تلقيت نبأ  
استشهاد الشيخ مروان حديد الذي قتله  
الطفاة القرامطة في سجن المزة بدمشق  
يوم الاثنين ٢٢ رجب ١٣٩٦ هـ الموافق ١٩  
تموز ١٩٧٦ م . وشيع جثمانه قلة قليلة من  
أهله تحت حراسة مشددة من قبل سزايا  
الدفاع ، بعد أن منعوا أهله من دفنه في  
مدينته « حماة » ، ومنعوا أخوان مروان  
وتلاميذه من تشييع جثمانه وتوديعه الوداع  
الأخير .

رحمك الله يا أبا خالد رحمة واسعة ،  
واسكنك فسيح جناته مع النبيين والشهداء  
والصالحين وحسن أولئك رفيقا .

لقد عرفت مروان عام ١٩٥٧ في مدينة  
القامشلي السورية ، وكان طالبا في السنة  
النهائية من المرحلة الثانوية ، وكنت أشر  
بمتعة في الجلوس معه والاستماع إليه ،  
وأفركت منذ اللقاء الأول بأني أمام رجل  
رياني بكل ما تحويه هذه الكلية من معنى ،  
كان رحمه الله لا يتحدث إلا عن الدعوة  
والعمل الإسلامي ووجوب الجهاد فسي  
سبيل الله ، وكنت أشر وأنا أصفي إليه

التقرير .. ويمثل هذا الخلق استقام أكثر الذين كانوا يراقبونه .

عاد مروان - رحمه الله - الى سورية بعد انتهاء دراسته ، واقسم ان لا يهادن نظاما باطنيا قمرطيا ولا يذعن له بالسواء والطاعة .. وصلى بطول المحامات وبرور الدعاة ويجوب المساجد والنوادي داعيا الى الله تعالى ، مذكرا الناس بعبادتهم والاستسلام لعبيد سلمان المرشد .

وفي عام ١٩٦٤ اضطهد النظام الناصري اساتذة الدين في مدارس حماه واعتقلوا كثيرا من الطلبة . فقام مروان بنصر هذا المنكر وسعى لتساب حماه ، عنقذ وجهه الظلمة لواعين من الجيش معظمهم من الناصريين الى حماه ، وما هو جدير بالذكر ان هذين اللواعين جاءا من الخطوط الامنية مع العدو السبوي لطوبى حماه وضربها .. وراح الجنود الناصريون يصطادون بمدافعهم ويناقضون اطفال حماه وشبابها ونساءها الذين تصدوا للفرزة بالحجارة والسلاح الابيض ، وراح الموتورون يهتفون بشعارات مجوسية معدية للاسلام وللرسول صلى الله عليه وسلم . واضطر مروان ومن معه من الشعب الى الالتجاء الى جامع اسطر . اعتدوا منهم بان الفرزة ان يتجروا على المساجد ، ولكنهم صوبوا مدافعهم الى جامع السلطان فهدموا منارته الشاهقة وجزءا من بنايه . واعتقل مروان رحمه الله بعد مقاومة عنيفة وشجاعة نادرة ، ولبث فترة مسن الزمن تحت التعذيب الشديد ، وقدموه الى محكمة مزيفة في مدينة حمص ، وفي المحكمة كان له موقف بطولي - تحدونه في موضع اخر من هذا العدد - وحكموا عليه بالاعدام شنقا ، وحاولوا تنفيذ الحكم لولا ان القلائل عادت الى حماه وغيرها من محافظات سورية فاضطروا الى الافراج عن مروان واخوانه .

وخرج مروان - رحمه الله - من السجن شديد الايمان ، عزيز النفس .. خرج ليتابع مسيرته ولينذر قومه قائلا لهم :

كيف يستعبدكم عبيد سلمان المرشد !!  
كيف يسوسكم حثالة المجوس ودماء زردشت ومزدك !!

وبعد هزيمة ١٩٦٧ عرفت معسكرات الفدائيين في الاردن مزوان وهو يدرب الشباب لا مترداد الاقصى ، ونطهير الارض المباركة من اليهود المجوس .

وفي عام ١٩٧٢ اعتقلت السلطات الناصرية معظم علماء سورية العلمانيين من

اجل قضية الدستور وطارت مروان حديد ولكنها لم تفلح في اعتقاله ، وما زال متواريا عن الانظار حتى عام ١٩٧٥ ، حيث داهمت قوات من المخابرات الناصرية شقة كان يقيم بها مروان في حي من احياء دمشق ، ورفض رحمه الله ان يستسلم لانه كان يعرف مصيره ، ويعلم مدى حقد الباطنيين .. قاومهم اكثر من عشر ساعات وقتل عددا منهم حتى نفخت فخيرته فاعتقلوه وزوجته وزوجة اخيه في الله وضيافته وقتلوا طفله الصغيرة وصديق الله العظيم الذي وصفهم فقال :

« لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة » .  
وعاش مروان رحمه الله عاما كاملا تحت التعذيب ، واشتد تنكيلهم به بعد ان ثار اهل حماه لابن من ابنائهم وقتلوا قاتله المجرم مدير مخابرات حماه الناصري .

وثبت مروان رحمه الله ، واستطاع بايمانه على شهوات الدنيا حتى صار وزنه : ٤ كلغ بعد ان كان يزيد على ضعف هذا الوزن ، وراى احدهم مروان ثيل وفائه فكان هيكلا عظيما وشبعا من الاشباح لا يصدق من يراه بأنه ذلك الانسان الذي زاده الله بسطة في الجسم والعلم .  
واخيرا فاضت روحه بعد حياة حافلة بالجهاد والابتلاء والصبر .

قتله الطغاة في ظرف عصيب ، كثر فيه الدناب عن آثاب العذر . وحالفوا مع الناصيين واسهوا حتى سجدوا محضطابهم في اقامة الدولة العبيدية المجوسية .  
قتل الباطنيون مروان في الوقت نفسه الذي يقتلون فيه ابناء المسلمين من الفلسطينيين والبنانيين في جسر الباشا وتل الزعتر ومخيم نهر البارد وكل حي او قرية اسلامية في لبنان .

قتلوه وخاف الجبناء منه وهو ميت فبنعوا الناس من تشييع جثمانه ، واستنقروا قواتهم لتحرق دمشق يوم دفنه .

رحمك الله يا مروان ، ونحتسبك عند الله شهيدا ان شاء الله ، ونسأله تعالى ان يسلك الفردوس الاعلى .

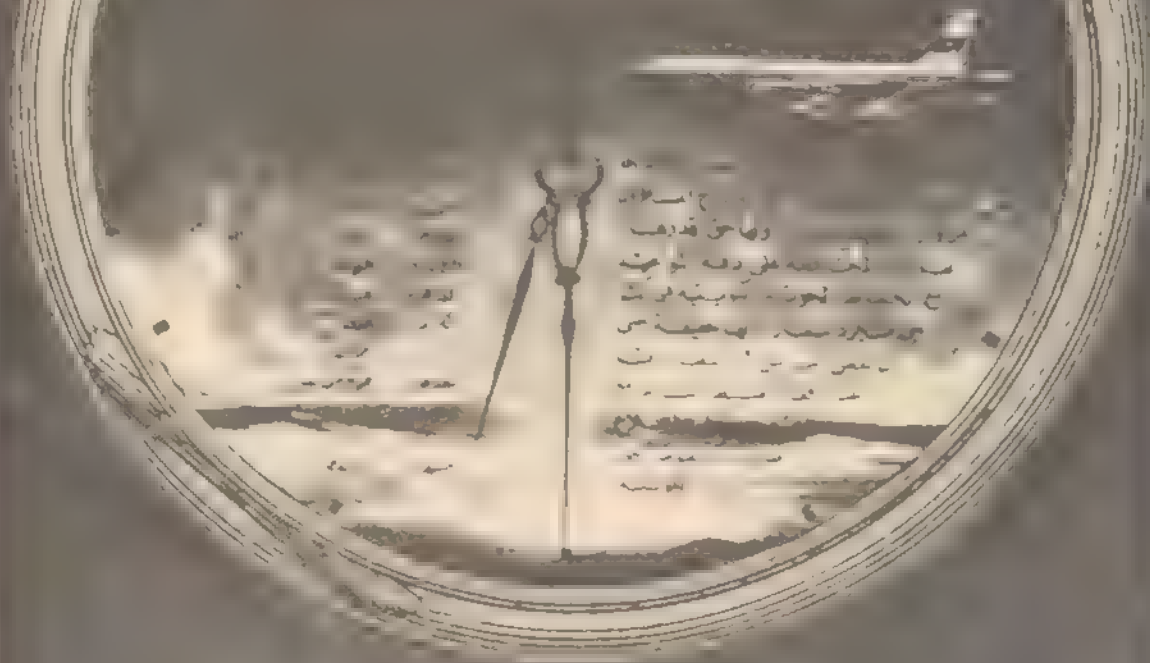
اللهم اليك نشكو ظلم الظالمين ، وطفياين الكافرين الباطنيين ، اللهم هيء لهذه الامة من يتودها الى ما فيه خير الاسلام والمسلمين ، ويثار لها من المجرمين الناصريين واخوانهم الموارنة واليهود .

اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعسده واعمر لنا وله .

انا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .



مع الخطوط  
الجوية الكويتية  
لحالة من المنة  
في الكويت في أكثر من شغلا  
إنها حقيقة



معد علاق لإداره السودانى ١٧ عما  
حتى لا يرس اثر قسوس الماطق المقوله ،  
الذي ملحه لإداره البريطانيه من جسوب  
اسودان بعينه عن التدير لاسلمى القادم  
من الشمال ، ثم عام حكومه مسيحيه ١٠٠  
٪ في جنوب السودان لتكرس الحاجسز  
الحصاري الجبار الذي اساء الاستعمار في  
ذلك الاقليم حتى يبع زحف الاسلام مسن  
شمال وادى النيل الى داخل القاره والبقاء  
هذا الزحف مع مسلمي شرق افريقيا .  
مالحظه التي امرها الكنائس في مؤسس  
انبره في اوائل هذا القرن بعضي بعزل  
مسلمي شرق افريقيا وحصرهم نهيدا  
لاحيات الدين الاسلامي بهاتيا من هناك .  
ومد نولى الاستعمار بعقد هذه الخطسه  
كما سلمي .

□ ظاهره عيدي امن :

مب احصت لامون في شخصيه عيدي  
امن من لعنفه الاساسيه في كل هذا  
احد حول شخصيته هو انه مسلم وانه  
أصبح رئيسا — يمدك السلطة ويتصرف  
بوحى من عواطف دينيه دينية تفرض نفسها  
من وقت لآخر على كل اثر الاستعمار على  
شخصيته . لقد أحدث مجيئه الى السلطة  
اثرا بعيدا داخل يوغندا وفي مجموعه شرق  
افريقيا وعلى مستوى القاره وعلى الصعيد  
الدولي ايضا . فقد اوشكت يوغندا أن  
تصبح بلدا اسلاميا كاملا حينما امتنق احد  
ملوكها القبلين الدين الاسلامي على يد  
الوافدين العرب الذين قدموا من طريق  
الساحل . ولكن وصول الزحف الاستعماري  
في تلك الاونه قضى على هذا الامل تماما .  
فبقيت الغالبية على وثنيها ثم تنصيرها  
بعد ذلك خلال الوجود البريطاني . الا ان  
من اسلموا قبلا صدوا على دينهم ودفنوا  
الذين فروا من النضال والاضطهاد  
والحرمان .

لكن الشيء الذي لم يحدث في جميع  
اقطار افريقا السوداء حصل في يوغندا .  
فبينما نجد ان الاستعمار قد حرم المسلمين  
( وهم الاعليه ) من الانتساب لقوات  
المسلحه وسلم مقاليدها الى الفئة التي نس  
تنصيرها وتربيتها في الارشاليات التبشيرية

المعركة الصامته التي كانت تدور في شرق  
القارة الافريقية منذ ان وطئت اقدام الفزاة  
ساحلها الهادي . . خرجت الدول ، ومن المبت  
حينما حصر العوامل الديناميكية التي فجرت  
الاضواء هناك في ردود الفعل اللاخفصة  
لحادثة مطار عنيتي . فالخريطة الدينية للاقليم  
تحمّل في احشائها اسباب الصراع . والتوزيع  
الجغرافي الذي صممه الاستعمار — كالعاده —  
قنبلة موقوتة تستفّر في الوقت المناسب كلما كانت  
مصلحة الغرب موافقه .

والاسلام — هاجس الاستعمار المرعب — له  
حظ الاسد في القضية — والعنصر الاسلامي  
للمشكلة موجود في أربعة محاور اساسية :

□ هاجز جنوب السودان :

في وثائق اللورد كرومر ورد ذكر جنوب  
السودان حينما أعلن ان سيدهم بالنسبة  
لهذا الاسم يوم على جعله حاكم بعمر  
شمال افريقيا المسلم عن استسوانيين  
والسوماليين في شرق افريقيا من هـ يمكن  
ان مهم معنى الحرب الاهليه لمويله [ ١٧  
عاما ] التي شقتها الكنائس العالميه في  
جنوب السودان للشويش على الفاتيسر  
العربي والاسلامي في الامم . ومعنى  
انماقيه اديس ابي التي بنت فيها لمصلحه  
من نسج الحكم في الخرطوم حاليا وبين  
اسمرد حوريب لامو ، تحت اشراف مجلس  
الكنائس العالي والامبراطور الصليبي  
هيلاتاسي . ويمكننا ايضا ان نفهم المديح  
الذي لا ينقطع لهذا الانجر الكبر الذي  
حققه حكام الخرطوم العسكريين من جانب  
الصحابة العربيه وانتوانر السيسيه مسي  
الغرب .

## معركة

# الاسلام والاستعمار

## في ساحل افريقيا الشرقية

— كما حدث في نيجيريا وتشاد وفانسيا  
وتنزانيا وكينيا وغيرها — نجد بعض  
المسلمين اليوغنديين وجدوا طريقهم إلى  
صفوف القوات المسلحة اليوغندية .. ومن  
بين هؤلاء الرئيس عيدي أمين — ولعله قبل  
أن يتسلم الرئيس أمين السلطة لم يكن  
المسلم يعرف من وجود مسلمين في  
يوغندا على الإطلاق — ربما حتى المسلم  
الاسلامي ..

ان ظهور حاكم مسلم كمعدي أمين في  
هذا الجزء من العالم قد أحدث نوعاً من  
وقلب الأوضاع تماماً فقد ارتفعت معنويات  
المسلمين المسحوقين على طول الساحل  
الشرقي الاسلامي للقارة — وبرزت الاقلية  
الاسلامية في يوغندا كقوة سياسية لا يمكن  
تجاهلها واشتركت في عقد اسرار بين  
غير العرب والكرامه وعين مسد . نرومسي  
سماح زخمبار ومحرث لأمانيب الاسلاميه  
في كينيا الشماليه النصفه من الاموميه  
الصوماليه نظمت يوم الاحد لتبني من  
اراضها ثم كان هرد الاسرائيليين من  
يوغندا ومن العربه ذهب من بعد ثم سرر  
التهامس الامريكي العربي بعد ربيسه  
المسلمين الاسلامي ومبادئ علم الامير .  
هكذا فقد تعرب صواميه وامسلا  
المسلمين بالحد على الرئيس عيدي أمين  
الذي أحدث هذه الهزاه عظيمه وسد ان  
يعصف بجيوش محمدينهم ويهدم ما بوه بعد  
قرون ، وعده بيشن بسطه مهم تحمله  
المسعوده التي تشن على شعبه حربه وعلى  
شخصه — ثم الموقف غير العرفه الاسمي  
راقت عليه مطار عيسى [ عين صيه ]  
والحصار التبيي وبعثات غير محنود  
لكينيا ونرايا وراميب الهضبه على عيسى  
أمين .

### □ الصومال الكيني [ اندي ]

الصومال هي الدولة الاسلاميه الوحيدة  
التي بقيت مستقلة في حل مرتفع  
الشرقي على الرغم من قمع حصار  
واوتادين واقليم [ اندي ] . ووجدت  
اقلية غير اسلاميه في حل الامه بصومالية  
لستطت هي الاخرى في ايدي غير المسلمين  
بمساعدة الامم وكن كل ما ممكن



# معركة الاسلام والاستعمار في ساحل افريقيا الشرقية

يحكمها القس جوليموس نابيري وأعدائه من المتصيرين ويتأثرون على عيدي أمين حتى يكون مصيره كمصير السلطان العربي في زنجبار .

بالإضافة الى ذلك يوجد المسلمون في جر القمر وموريشوس وملاجاسي وموزمبيق ولوضاعهم جميعا معرونة .

## هلنا يدبر الاستعمار حاليا ؟

١ - بناء الدولة المسيحية في جنوب السودان لغزل المسلمين في شمال القارة وادي النيل عن مسعى شرق افريقيا - تقرر ربط جنوب السودان بميناء مبابسة بخط سكة حديد ( ولم تعترض حكومة الخرطوم الفائلة ) .

٢ - إسقاط عيدي أمين بأسرع مرسه عن طريق التآمر عليه داخليا وتشجيع كينيا على محاصرته اقتصاديا وتسليحها لغزوة من الخارج بالتآمر مع تنزانيا ورواندا .

٣ - تسليح كينيا لتثبيت احتلال اقليم انفدي الصومالي وشغل الصومال بقضية جيبوتي لشله من فتح جبهة مع كينيا او محاولة انقاذ عيدي أمين .

٤ - التآمر على جزر القمر باحتلال جزيرة ( مايوت ) أغنى الجزر ووضع حاكم مسيحي عليها على الرغم من كونها جزء لا يتجزأ من الارخبيل .

٥ - اعداد الاسقف مازاريوا في روديسيا لينولى السلطة اذا ما نجحت الاغليسة السوداء في الوصول الى الحكم هناك حتى يضمنوا وضعا مسيحيا قويا في روديسيا يكون متعاوننا مع نابيري وكينياتا وجنوب افريقيا ، لتشكيل جبهة قوية معادية للاسلام في المنطقة . لذلك فقد حظيت المنطقة باهتمام كبير من جانب الاستعمار وزارها جيمس كالاهاان في العام الماضي وزارها هنري كيسنجر وعقد فيها لأول مرة مؤتمر المجلس العالمي للكنائس ( نيروبي ) كما انشئت فيها قاعدة ديبجو غارسيا نسي المحيط الهندي وتحتز الوجود العسكري البريطاني والفرنسي .

الاستعمار من عمله هنا هو اغتصاب الجزء الاكبر منها وتوزيعه على فرنسا والحبشة وكينيا . فاعليم انفدي - اختصار لمقاطعة الحدود الشمالية - الذي تحتله كينيا هو اقليم اسلامي ١٠٠٪ تابع للصومال هذا بالإضافة للساحل النوبي حيث تقع الموانئ الكينية وأهمها مبابسة ميسه الذي أغلقه كينياتا في وحه يوسع . وعلى الرغم من الوجود الاسلامي الراسخ في كينيا فان الفئة الحاكمة وهي فئة مسيحية مهيمنة لبريطانيا سيطرت على المسلمين في الداخل وتتخذ مواقف مناوئة للاسلام والعروبة في الخارج ، وقد وقعت كينيا تحلف عسكري مشترك مع اثيوبيا ضد الصومال ومع اولايات المتحدة وبريطانيا ضد يوغندا ومع تنزانيا وزامبيا أيضا ضد يوغندا وكانت تتآمر مع المتمردين في جنوب السودان وتتخذ مواقف معادية للمغرب في كل مجال ، وقد كانت آخر الدول الاوروبية التي تسعت علاماتها باسرائيل [ شكليا ] . وعملية مطار غنطبي الاخيرة كشفت تعاونها مع اسرائيل وضد العرب .

## □ تنزانيا وزنجبار

تنزانيا هي اتحاد بين تنجانيقا وزنجبار . الاولى وعاصمتها دار السلام كانت بلدا اسلاميا من الساحل الافريقي الذي كان يحكمه سلطان مسقط وعمان وبعد خروج الانجليز سلموه الى القس جوليموس نابيري رئيس تنزانيا الحالي وأحد أعداء العرب الالقاء في افريقيا . والثانية سلطنة عربية اسلامية ظلت كذلك حتى بعد خروج الاستعمار لان جميع السكان مسلمين لتآمر النصارى مع الشيوعيين مع الاستعمار وتم ضمها لتنجانيقا لتكون جمهورية تنزانيا بعد ذبح ٤٠ ألف عربي في ليلة واحدة وطرد جميع العرب منها وهربوا من المنفعة بالموارد في جنوب الجزيرة العربية مما هرب السلطان العربي الى لندن . ولا تزال الاغلبية الساحقة في تنزانيا من المسلمين

# الانعام

كهانها ملأوا البلاد كفاها  
لعبادۃ الاصنام دون الله  
ملأوا المسامع ضجّة ونواحا  
سَخَرُوا الصُّوْنَ بِزِينَةِ التِّبَّاهِ  
فَالرَّاكِعُونَ قَرَأَهُمْ اسْبَاحًا  
مَا بَيْنَ مِنْهُمُ وَاحِقٌ لَّاهِي  
جَطُّوا طَوْبَهُمْ لَهَا اقْدَاحًا  
وَالْحَبْدَ وَالتَّسْبِيحَ فِي الْاَفْوَاحِ  
قَدْ مَزَقُوا فِي عَشَقِهَا الْاَرْوَاحَ  
وَتَحْبَطُوا فِي لَيْلِهَا الْمُتَنَاهِي

يَا عَيْنُ انْظُرْكَ الْفَذَى فَلْتَفْضِي  
فَرِيُونَنَا مُلِئَتْ مِنَ الْاَصْنَامِ  
اِنْ كَانَ قَدْ وَلَّى زَمَانُ غَابِرٌ  
هَبْلٌ يَمْقَدُ يَبْسُ بِالْاُمْدَامِ  
فَالْيَوْمَ قَدْ نَصَبَتْ لَهُ اَعْلَامُهُ  
قَدْ زَفَرَتْ فِي عِزَّةٍ وَسَلَامِ  
اَكَاْمَنَا الْبُلَهَاءُ كُنْمْ صَنَمَ بِهِا  
سَجَدَتْ اِلَيْهِ بَهِيمَةُ الْاَنْعَامِ  
الشَّرْكُ لَا يُغْنِي حِلَالًا طَيِّبًا  
اِنْ زَخَرَتْهُ زِينَةٌ وَكَلَامِ

يَا مَعَشَرَ الْبُلَهَاءِ هَلَّا يَنْظُرُهُ  
مِمَّا احْتَوَاكُمْ فِي بَحَارِ الْعَدَمِ  
هَلَّا كَابِرَاهِيْمُ يُعْمِلُ فَاَنَسَهُ  
وَيَدُكَ بِالْاِيْمَانِ هَامَ الصَّنَمِ  
هَذِي مَعَابِدُهُمْ فِي اَجْسَادِكُمْ  
وَعَرُوشُهُمْ عَلٰى فَوَائِدِهِمْ  
قَامَتْ بِسُوقٍ قَدْ تَلَّالَتْ بَرْمُكُهُ  
يَسْبِي الصُّوْنَ وَلَيْسَ مِنْ مُكْنَمِ  
تَسْقِي صَرِيحَ الْجَدْبِ مِنْ كَاسِ الْهَوَى  
فَيَشْبُ مَرْتَوِيًا بِكَاسِ السَّقَمِ

بقلم  
ابوعاصم القاري



# الزبير بن العوام

وانتاع الدعوة لمبادئ الزبير بن العوام رضي الله عنه وأزهار عمره، تفتتح ونموه الجسماني لم يكمل حيث قيل أن عمره ثمان سنوات فقط .. بوضع يده في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلماً مؤمناً متبهما لما جاء به. وكان سلاحه أول سيف يسلم في سبيل الله دفاعاً عن رسول الله - ذلك أن أبا عبد الله وهذه كنيته رضي الله عنه قد طرقت مسامحة أراجيف الشيطان بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قتل .. فغلى الدم في عروقه .. وهاجت نفسه حمية لله .. ودفاعاً عن حامل لواء الدعوة .. ولم بلغت إلى أنه في مجتمع يكن لرسول الله العداوة والبغضاء .. ويكيد زعماءه لاتباع الرسالة بكسل .. وضغينة .. حيث يترصبون

اليسير .  
هو قليل في محبوبه ولكنه كثير في بذله وما يستفيدة اللاحقون من جهود قيمة ، وأعمال جليلة أضاعت بأرمخ البشرية جمعاء .. فكانت أعمالهم وسيرهم شمعة مضيئة في هذا التاريخ ونجماً ساطعاً في أفقه .

وشخصية هذه الدقة رجل لمسذ بربطه برسول الله صلى الله عليه وسلم قرابات نسب متعددة .. وأهم من هذا وذاك رابطة العقيدة الخلصة والمحبة الصادقة .. ذلك سك الرابطة هبت له بشارات مقدسة . ذلك البطل الذي عرف بالدهسة التي الانسلام في الأيام الأولى من بدء الدعوة حيث كان اسمه يحمل الرقم الرابع في لوحة شرف الانتماء للإسلام

.. ربيع سحر حامل محسنة الدعوة المدفعة .. موجد مسند العصب و خير .. من أعلام مثاله مدود ولاحد .. ولذا مهم مورخون نحوات المحمدي من سير أرحم الراحمين كل دور زابر في هذه الأمة .  
ويعتبره الأوس من أبناء مدرسة الرسول له المحمدية هم المستحسنة بغيره في تاريخ الانسانية جمعاء و ذرة لامعة في سحر عداد أعلام الزمان .. معتمدين من ربيع مسندهم وعتادة حسنة .. ومسرعة مسرى الخير لآخر الخير .

ولئن كان المؤرخون قد أهملوا بعضاً من جوانب حيويتهم العلمية وتحدثه فذلك لان الرواة والحفاظ لم يهتموا اليهم منها الا هذا النزر



والم

رضي الله عنه

الفواير .. غلب هذا كله عن ذهنه  
مع ثورة الغضب وهذه الحماس ..  
فما قبل يشق الناس بسيفه المصلمت  
سجدها لاعلى مكة مكار محمد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لم يستجلي  
الخبر وينكد عن هذه الاشاعة .  
وهو يريد اني قرارة نفسه الابد من  
الانتقام والكر من اعداء الله  
ورسوله .

وإذا كان الموت يترصد له عندما  
تبقى - بنفسه في المخاطر فإن روحه  
الحريرة ونفسه الشجاعة تفرقسان  
هذه الفرصة وتحنينان ذلك اللقاء . .  
فلا خير لي حياة تبقى بعد رسوب  
الله . . . ولا قيمة للعيش بدون  
اشراقه الاسلام التي انارت قلبي منذ  
زودغ فجرها .

وَأَكُنْ أَنْفَاسَهُ أَرْنَدْتَ إِلَيْهِ ..

وچاشنه هذا عندما رأى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في مكانه لم  
يغضب أبداً ومثلها معاني .

من هذا المومف الفد الذي برز فيه  
المعدن الاصل عن صدق الزببسر  
ومحتنه !له ورسوله . ومن مواقفه  
المفتدة مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في غزوانه الكثيرة جاءه  
البشارة بالجنة كواحد من العشرة  
الذين شهد لهم الصادق المصدق بها  
.. ومكرمه اخرى هي اخيبتساره  
الاسورى في امور المسلمين المسمى  
بصطاط بها سنة من خيرة اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعد وفاته كواوية من اولادات الاسلام  
الزبير واحد منهم .

ولعل أهم من ذلك ما التصق به

میں نے اس سے پہلے اس کے بارے میں کچھ نہیں سنا تھا۔

[illegible]

۱- من به خدا و رسول و امام و صاحب  
 ۲- من به خدا و رسول و امام و صاحب  
 ۳- من به خدا و رسول و امام و صاحب  
 ۴- من به خدا و رسول و امام و صاحب  
 ۵- من به خدا و رسول و امام و صاحب  
 ۶- من به خدا و رسول و امام و صاحب  
 ۷- من به خدا و رسول و امام و صاحب  
 ۸- من به خدا و رسول و امام و صاحب  
 ۹- من به خدا و رسول و امام و صاحب  
 ۱۰- من به خدا و رسول و امام و صاحب

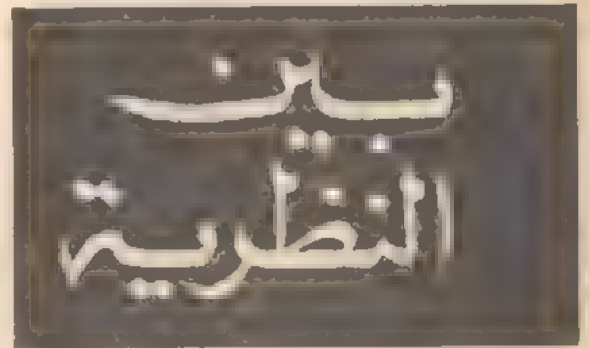
ان غاية الاسلام الاولى هي انشاء  
جيل مسلم متميز عن الناس جميعا ،  
له سمات الانسان ، ويصف بصفت  
المسلمين قولا وعملا ، ويسلك في  
الحياة سلوك العبد المؤمن الصالح  
الذي يعرف انه مخلوق سميع مبني  
اجلا في هذه الحياة ، ثم يعود الى  
ربه - سبحانه وتعالى - فيحاسب  
وينال جزاء عمله خيرا او شرا . لذلك  
يستقيم على الطاعة ، ويخشى  
المعصية ، ويحفظ عهد الله في سره  
وعلنه . ولا يخشى باساء الحياة ،  
وعقبات الدنيا في سبيل الظفر  
بمعوود الآخرة .

والدعاة الى الله - عز وجل - في  
ما يكتبون ويحدثون ، او يدعون  
ويخطبون يهدفون الى تحقيق هذه  
الصورة المثمرة للمسلم المؤمن  
الصادق منهم من يصيب هدفه -  
ومنهم من يخطئ . وبعضهم يصل  
الى غايته وكثير يضلون الطريق ،  
مع توفر التبة السليمة ، والاخلاص  
السحيح . ولكن لنا ان نقاسل من  
سبب الخطأ ، ومبعث التقصير من  
الوصول الى الغاية ، ما دام هناك  
جهد ودعوة ، واخلاص ودأب ، وعلم  
ومنطق ؟ ولعل هناك اسبابا اخرى ،  
لا نود ان نمضي في تعدادها  
ومناقشتها كلها ، وحسبي هنا ان اثير  
السؤال في اذهان القاريين على  
ذين الله المخلصين لهذه الدعوة ،  
العاملين لمرضاة الله عز وجل .

واكتفي بواحد من هذه الاسباب  
التي اراها ، اشرحه وناقشها  
معها بالله سبحانه وتعالى ،  
مبتغيا بذلك مرضاته - سائلا اياه ان  
يرشدني الى خير القول والعمل .

× × × ×

ان اولي الملاحظات التي نعرها  
من دعوة الاسلام ، في صورتها  
المشرقة يوم ان حملها رسول الله -  
صلى الله عليه وسلم - الى العالم ،  
بشرى ونذيرا وهداية ومنهج ، ان  
هذه الدعوة كانت منجها متكاملة



## والنظريه

للاستاذ محمد حسن بريفش

فاعلا في النفوس والحياة ، انزله  
الله سبحانه وتعالى قرانا يتلى  
ويطبق . وايات القرآن الكريم هذا  
لم تنزل دفعة واحدة ، لحكمة بالغة ،  
وانما نزلت منجمة ، ايات تلو ايات ،  
ومسورة اثر اخرى ، بل كانت تنزل  
على رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - الاية والايات - وربما  
المشر من الايات احيانا .

ولكننا - ايضا - كنا نرى ان هذه  
الايات كانت تتوافق مع طبيعة  
المرحلة وتسلير الحياة للمجتمع الوليد  
بكل ظروفها وشؤونها وتنسجم مع  
النفوس البشرية التي حملت الدعوة ،  
وواجهت الحياة : مرها وحلوها ،  
سليها وحربها ، حزنها وفرحها ،  
هزائنها وانتصاراتها ، غضبها  
واطمننتها .

وبصورة أخرى قلن هذه الايات  
كانت تترسم وقائع الحياة وترسم  
خطى الدعوة - وتسير غور النفس ،  
وترقب نمو المجتمع الجديد ، وتتابع  
انبعاث الامة الناشئة حتى ختم الله  
رسالته وانتصرت دعوة الحق ، وجاء  
نصر الله والفتح ، وسبح رسول الله  
المؤمنون بحمد الله واستغفروه ،  
وكانت نعمة الله كاملة تامة سليمة  
خالدة ، واعلانه واضحا بينا  
للناس « اليوم اكملت لكم دينكم -  
واتممت عليكم نعمتي - ورضيت لكم  
الاسلام ديناً » الله - سبحانه  
وتعالى - يرضى عباد المؤمنين ،  
ويرقب خطوات الدعوة والادعاء ،  
حتى يرضى عن عباده الذين رضوا  
عنه وأرضوه ، حين اكتمل ايمانهم  
واستقامت حياتهم لفلان كان ينزل  
لهم القرآن منجبا ليكون مسليرا  
للقائع ، يضع المعالم واضحة ،  
ويفهمها المسلمون حية مطقة فلا  
تنسى ، ولا يضل بعدها مؤمن .

وكان ذلك بناء شامخا سليما ،  
دونه كل بناء في هذا العالم وعلى  
مدى الدهر ، ابتداء بكلمة الوحى  
الاولى « اقرا باسم ربك الذي خلق ،

خلق الانسان من علق »

فربط عملية القراءة - وهي عملية  
احياء وتربية وبناء - بالخلق عز وجل  
الرب المهيمن ، الموكل اليه وحده  
امر الخلق جميعا ومنهم الاتسنان ،  
منذ وجود الخلق والى مماته ، وبعد  
مماته ، وربط بين معنى القمراء  
بالمعرفة الواضحة للخلق الانسانى  
في الحياة ، والتي بها يفتح وعى  
الانسان ، ويبدا طريق الايمان ليعرف  
مبدأ الصلة بين الخلق المهيمن  
المنعم للخلق سبحانه وتعالى .  
والانسان المخلوق من علق - وهو  
نطفة مبتدلة - صغيرة مستغفرة  
ولكنها بارادة الله خلقت انسانا  
سويا سجدت له الملائكة . فسي  
انتهاج الحق ، ومتابعة الهدى ، وهذه  
الابعاد هي :

- ١ - ارتباط الانسان بالخالق - في  
وجوده وحياته وحركاته وعمله  
ومعرفته وكل شأنه ومصيره .
- ٢ - معرفة الخالق العظيم المهيمن  
المنشئ الذي بيده كل شيء
- ٣ - معرفة مهمة الانسان بالنظر  
لنشئه وارتباطه ذاك ثم انتهى هذا  
البناء باستجابة المسلمين لهدى الله  
عز وجل ، وتمسكهم بشريعته ، بل  
اكتمل البناء بخلق آخر ، لا يقل شأننا  
عن خلقه الاول عز وجل ، اذا كان  
خلقه الاول للانسان احياء من عدم ،  
ومخلوقا من تراب وانسانا من  
نطفة ، وكان هذا الخلق الجديد :  
اسبغا للصفات الانسانية على هذا  
المخلوق الترابي ، وتكريما له من  
بين الخلق جميعا ، ورفعة له من  
ملكوت الله سبحانه وتعالى - اذا  
ما تمسك بالسبب الحيوي للاحياء  
وهو هدى الله ومنهجه ، فاستوى  
على قدميه خليفة لله في الارض ،  
امينا على رسالته ، تسجد له الملائكة ،  
وتسخر له السماء والارض ليعبد الله  
حق العباد . وهكذا قام الانسان  
يمش ان لا اله الا الله منهجا لحياته  
في الارض واقارارا لعبوديته المطلقة

# بين النظرية والتطبيق



والنتيجة والثواب ؟ نأين بواعث الدنيا الهزولة من ذلك كله ؟

× × × ×

من هذا كله نخلص بنتيجة مهمة ، أن الإسلام ليس دعوى تقوم على الأذهان والفكر ، وليست نظرية ورأيا وفلسفة تتعاورها العقول ، مهما ادعى الناس وكتبوا في ذلك وأطنبوا الإسلام — كما رأيناه في عملية البناء السابقة — تربية وعمل ، تربية تأخذ بكيان الإنسان كله : جسده ، وفكره ، وروحه ونفسه ، واهتماماته ، وغاياته . تربية تتمهد للإنسان صغيرا ، وشابا وكهلا ، في الحياة وبمسد الممات . تربية يستوي فيها الرجل والمرأة سواء بسواء .

وهو عمل وتطبيق وممارسة : في الصغيرة والكبيرة ، في السر والعلن في شأن الفرد والجماعة ، وفي شئون النفس والمجتمع ، وتتصاغر أمامه كل الأقوال والآراء والشعور والتفسيرات وهكذا مهمة المسلمون الأوائل ، ولم يفهموه فقها في كتاب ، ولا شروحا في مجلدات ، ولا آراء وفوايس وتفسيرات وتفسيرات .

المسلمون الحقيقيون — بناء هذا المجد — فهموا الإسلام كما أنزل الله : عملا وتطبيقا وتربية وبفساء عمليا ، فهموه من أولى لبناته الثابتة الراسخة « اقرأ باسم ربك الذي خلق » وأمن من آمن وهو يطعم أن القراءة هذه معرفة وإدراك ويقين . والمعرفة موقف ، والموقف لا يكون موقفا إلا إذا تمثل برجل يجس ويفكر ويعمل ، فيتمثل به الموقف إيمانا ، وانموذجا ومنهجيا ، وشرعا ، يتمثل به دينا ليكون بعد هذا كله البقاء السامق :: المسلم .

العزيمة ، وتوضح البواعث والنوايا والأسباب حتى يبقى الطريق واضحا ريويا .

علم المسلمون — وكانوا في علمهم هذا على يقين — بأن الإيمان ليس نطقا بالشهادتين — وأن الإسلام ليس تأدية لشعائر وعبادات محسبة : أحب عسى أن سرعوا إلى يقولوا آمنا وهم لا يفقهون « والعصر أن الإنسان لفي خسر ، إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ، وتواصوا بالحق ، وتواصوا بالصبر » . تلك سنة الحياة ، وذلك ناموس الكون . ولهذا فقد دفعوا — حطوا في تصور أحسن — أو حذر في تصديق أحسن أخرى — أو حذر في فهم مسلمات الأمن مرد نفسه — دمعوا أرواحهم نداء ، وسفصوا شهداء ورموا دم عاك ، ومدوا صحاب أعزاء كرماء ، في موطن عزت عليهم الرجال والأعداد ، وبعدها سمعوا آيات القرآن الكريم تكشف لهم عن خلجات النفوس ، ووسوساوس الشيطان ، ومداخل الفرور ، وبواعث الطمع ، ومقاييس الحياة ( ١ )

وعادوا بعدها وهم أكثر يقينا بأن منهج الله هو الطريق وأن وعده الصدق ، وأن مرضاته هو الغاية ، وأن الاحرة خير من الأوس . وكان دستورهم في ذلك « يا أيها الذين آمنوا . هل أدلكم على بخرد سبحانه من عذاب الله . يؤمنون بالله ورسوله ، وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم — ذلكم خير لكم أن كنتم تعلمون ، يغفر لكم ذنوبكم ، ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم . وأخرى نجوبونها ، نصر من الله وفتح قريب — وبشر المؤمنين » آرايت الطريق ، والغاية .

لرب العالمين ، ويسمو بهذا المنهج حتى يصبح سموه سمة متميزة عن غيره من الذين ضلوا وكفروا واتبعوا الشهوات ، واقتربوا المحرمات . أن هذا الخلق الجديد للإنسان قد أخرجه في صورته المكرمة السوية حتى لا يهبط إلى مستوى الحيوانات والوحوش ، بل حتى لا يهبط إلى أدنى من ذلك وأخبت ، ما دامت في فطرته نوازع وغرائز قد تتفلقم وتطفئ إذا تركت بلا ضبط أو تهذيب حتى تحيل الإنسان إلى قوة غاشمة مهلكة ، تضيع معها الحياة ، وتفقد الكرامة ويضيع الإنسان .

وكان البعد بين بداية البناء وانتهائه في المقياس الزمني ثلاثا وعشرين سنة من الجهد والمبصر والتعب والنضحيات والدماء ، كان صبرا أهون منه الموت ، وثباتا تهون أمامه الجبال ويقينا أكثر نصاعة من الشمس — واستعلاء تفحنى أمامه الهامات أجلا وأكبارا .

ثم كان تضحية وبذلا لا تدانيه أية سحبه وبدل .

وعند كل حادثة ، وبعد كل موقعة ، وائر كل محنة تنتزل آيات : ترسم صورة الخطوات ، وتسير أغوار السعوس . ويكشف حجاب المشاعر والحنايا ، ونقوم التصور والتظنر ، ونرشد العائر وتنبه المخرد ، وتقوي

كان هذا الفهم العملي واضحاً بسيطاً لذلك قالت عائشة - رضي الله عنها - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم « كان خلقه القرآن » وكان هذا الفهم العملي رائعاً تمثل : صبراً على الجوع ، والأذى وفقدان المال والثروة ، وعداء من الأهل ، وسخرية من الناس ، وتسفيهها لأرائ ، ومطاردة من الاتسارب ، واحتمالاً للشنم والضرب والتعذيب البالغ ، وفقداننا للآمان ، وبعداً عن الوطن . . . . .

هكذا بهوه وهم يظنون اسلامهم أو فهمهم هذا كله كله ، وحرماً حرفاً ، وآية آية ، لان القراءة كذلك كلمات وحروف ، بل حركات يتم منها وبها البناء والمعنى وتنبثق الفكرة ، ويشتمل الوجدان .

نهموا ذلك دون تردد - أو تسويف - أو مناقشة .

وانظر الى صورهم ومواقفهم : موقف أدنى رجل أو امرأة فيهم ، موقف صبيانهم ، ومفاتيحهم ونسائهم . انظر الى كل حياتهم ان تجد غير هذه الصورة من البناء والالتزام والتميز بلا نظر أو تردد ، لأن الإسلام حياة تمارس ، ومنهجاً يطبق قبل أن يكون فكراً ورأياً ونظرية .

ان ننتقي أي مثال ، ففي كل أحوالهم - تلك - شواهد ، ترى فيها كيف كان الفهم : تربية عملية ، تطبيقاً مخلصاً ، عملاً قوياً يرتبط في الحياة ، لان ايمانهم بالله كان ايماناً من عرف العلاقة القائمة في الحياة بين الخالق العظيم والمخلوقات الضعيفة ، وكان ايمان من يعرف المصير حين سيقف الانسان بين يدي ربه - عز وجل - ليناقد الحاسب ويسأل عن كل ما اقترفت يده

x x x x

اين نحن من فهم الصحابة للإسلام؟ ما أبعد الفسوق ، وما أعجب الصورة !

نتعجب بفهمنا ، وننتأخر بشروخنا ونظراتنا الجديدة التي نسبحر بها من اسلامنا . ومرداد عرونا بموسنا . ثم مناقش الناس : ان اسلامنا - هذا - قد سبق العالم في تحقيق العدل والمساواة ، الحرية وحفظ الحقوق للرجل والمرأة على السواء . . . . .

نكتب ونذيع عن غاية الاسلام بالعلم ، واهتمامه بالروح والمادة ، وتربيته للفرد والجماعة ، ونحدد المآثر التي تركها لنا الاجداد ، في كذا وكذا . . .

وبالاختصار : نغرق في الكلام والثروة والفرور ، حتى يفصل الشيطان الى نفوسنا ، وينسخ في انقضائنا ادواء العجب والتفلسف وحجب الظهور ، ويزين لنا أعمالنا ، ويسبب كثيرا من أحوالنا . مغرق في المكر . وبحيل الاسلام « العمل والتطبيق والجهد والانشاء والتفضية والصبر والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والجهاد . . . التربية للمسلم » نحيل ذلك الى كلام يقال في محفل يصوم فيه المعصوم . أو على صحن سسل منها مطرات العسل .

وكم نشاهد من اناس اكلمت حياتهم بديان البحوث والتخصصات حتى أمضوا العمر كله سعياً وراء القاب دون أن يتركوا المسلمين بعدهم عملاً أو تطبيقاً أو نموذجاً يحتذى ؟ وكم نرى من اناس أضحي الاسلام عندهم درساً ، ونظريات ومقالات « وتقنيات » وتحليلات ومقارنات واستنباطات حتى ضاعوا في اليم واضاعوا الساعين الى معرفتهم

الاسلام . ثم سحروا من ذلك - الغريب المسكين ( ١ ) الذي لم يابه بهذا كله - بل راح يبحث عن آية يطبقها ، أو حديث يعمل به ، أو سيئة يتجنبها - أو خير يسمى اليه - أو رجل يدخل الى قلبه حلاوة الايمان !

وكم نرى أيضاً من صور شوهاء مسبوخة لتماذج من هؤلاء الذين تتباعد الصورة بين ما يعرفون ويقولون ، وبين ما يعملون ويطبّقون ، وكثيراً ما نفتقد أي ظل للإسلام في سلوكهم وأعمالهم الواقعية .

صور قائمه فيها . اد تحول الاسلام الى فكر ونظرية ، بعد مكائد الاعداء الذين اغاروا عليه ، واثاروا حوله شبهات وادعوا له نقائص ومطاعن ، ولهم من وراء ذلك غاية أبعد ومكيدة أدهى ، انهم يريدون جر المسلمين الى النقاش واشغالهم في الابحاث النظرية التي لا فائدة منها للمسلمين فهي لا تهدي ضالاً ، ولا تطمئن حائراً ، بل توقع النخبة منهم بحالة من الفوضى في تفكيرهم ، فيندفعون تحت شعور النقص للدفاع عن الاسلام ، ورد المفتريات ويكون الاعداء قد نجحوا في استلاب قوة الزمن منا ، واضلأنا عن الهدف وإذا تحول الاسلام الى فكر ونظريات أو الى فلسفة وتشريعات فقد غدا سطوراً باردة لا يثير حماساً ولا يحرك

البعية ص ٣١



# المؤتمر السنوي الرابعة عشر

والايرانيين والاتيراك والمغرب  
والاندونيسيين والاميركان وغيرهم كثيرا .  
وكانت اللقاء المنطوقة كثيرة ، الا ان لغة  
الصلاة ولغة الروح ولغة القلب كانت  
واحدة .

وكما اشار رئيس لجنة البرنامج ، لم  
يكن احد هناك غريبا . فما ان يقول  
المسلم لاخيه السلام عليكم فيجيبه الاخر  
وعليكم السلام حتى يتحدثان كالاقارب .  
ولا حاجة الى مقدمات رسمية بعد ذلك .

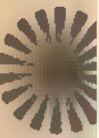
لقد تجلت اخوة الاسلام رائعة في المجال  
العملي الواقعي خلال الايام الاربعة التي  
استغرقتها المؤتمر السنوي لاتحاد الطلبة  
المسلمين ٢٨ - ٣١ مايو ٧٦م فقد حضره  
مسلمون من كافة انحاء اميركا ، وقد تميز  
المؤتمر بالتنوع في كل شيء ، تعدد قومي  
اللغات ، وفي الالوان ، وفي الثقافات  
والاهتمامات والمنجزات الفكرية والمذاهب  
الفقهية . ولكن هذا التعدد كانت توهمه  
نبرة الايمان بالله ومحبة رسوله . فالاذان  
التردد للصلاة جمع الهنود والباكستانيين

# داد الطليقة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا

— تمت دراسة القضايا الهامة التي تواجهها الامم الاسلامية في جلسات عمل مكثفة .  
— كان هناك زيادة ملحوظة في عدد الاخوة والاخوات الزائرين من الشرق الاوسط .  
لقد تضمن المؤتمر السنوي الرابع عشر للجمعية عددا كبيرا من المحاضرات والمناقشات الهامة حول الطول الاسلامية للمشكلات الاجتماعية المعاصرة . وقد تم تسجيلها على اشرطة وسبيل جهد لنشرها في صورته وقائع المؤتمر وهذه ابرز النقاط فيها :  
بدأ المؤتمر بخطبة جمعة مؤثرة القاها الاستاذ انيس احمد عن الاتحاد والمجتمع المعاصر . وقد حدد ثلاثة امراض ابتلى بها المجتمع الحديث هي المادية والعلمانية والقومية . وقد حض الحضور للعمل على تحقيق نهضة اسلامية من خلال اعمار هذه الشهور الثلاثة وتربية النفس والخشية من الله .

— حضر المؤتمر حوالي ١٢٠٠ رجل و ٥٠٠ امرأة وحوالي ٤٠٠ طفل وضمت لهم كافة الفتيات اللازمة — بدأت كليلة المحاضرات والاحاديث في موعدها وانتهت في موعدها المحدد كذلك .  
— اقيمت الصلوات الخمس جماعة بانتظام وفي ميقاتها وكانت المشاركة جيدة جدا .  
— وتمت لحوم الفبائع الحلال طوال المؤتمر .  
— ترددت في القاعة اصدااء الله اكبر تعبيرا عن الفرحه عندما نطق احد الاخوة الامركيين بالشهادتين على يد الدكتور يوسف القرضاوى واصبح من المسلمين .  
— كان هناك حضور مشجع من المسلمين . وطرحت اسئلة مكتوبة وشفوية باعداد كبيرة واجيب عليها .  
— بعد قراءة التقرير السنوي قبلت الانتقادات المتعلقة بنشاطات الجمعية وما تتضمنه جريدتها المسماة المساق اسلامية .

أضواء  
عالم  
المؤتمر



# المؤتمر السنوي الرابع عشر



على الحرية والمساواة والاخوة  
والمساواة والعدل .

وقال الدكتور محمد عمر الزبير  
بأن هناك حركة تغيير سريعة تجري  
الآن في كافة أنحاء العالم وهذا التغيير  
سيؤثر في سلوكيات الاجتماعيات ،  
وسيشعر متأثره الفرد والأسرة  
والمجتمع على حد سواء . وقال أن  
محتوا يجب أن يأخذ هذه الحقيقة  
باعتبارها .

وقد ناقش البروفيسور اسماعيل  
فروتي مسألة تفاعل القوى في العالم  
الحاضر . وقال أنه في حضم الجهد  
البذل للوصول الى إحدى العنايات  
التي يحدث غالباً هو أهمل فإيه  
أخرى مساوية لها في الأهمية .  
والعدالة والرحمة على طرفي نقيض .  
وكل علم من العلوم يميل الى اعلان  
نفسه بأنه كل شيء في هذه الحياه  
وفي المستقبل أشار الى أهمية العلم  
في السلام ومعارضة على استغلال  
العلم في الحروب هدف جهد هذه  
الجمعية هو لاجل هذا العلم . ان  
العلم حقيقته تقوم على أساس  
العلم لا الحياء في هذا الحياه  
الحروب لأنه مصنع للدمار والقتل  
لا محرم من العلم بل هو في ركن  
من العلوم خاصة .

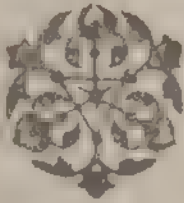
في هذا الحياه من العلم  
وأخوة بين البشر في هذا  
بهره من العلم في هذا  
العلم في هذا العلم في هذا  
العلم في هذا العلم في هذا  
العلم في هذا العلم في هذا  
العلم في هذا العلم في هذا  
العلم في هذا العلم في هذا

التميز العنصري  
والتميز الطبقي  
والتميز  
الحياة الأسرية  
من العمل  
التي تؤثر  
على الأمور  
الحيوية  
في العالم  
الذي نعيش  
فيه .

وفي ملك التيلة ذكر البروفيسور  
محبود ابراهيم من الجامعة الأردنية  
ثلاثة علل أخرى تؤثر على الأمور  
الحيوية في العالم الذي نعيش فيه  
وهي التمييز العنصري والصراع  
الطبقي وانتهيار الحياة الأسرية  
وبصدد انتقاده الواسع للنظام انظمي  
القائم قال البروفيسور ابراهيم أن  
الاسلام يرفض الطبقة ، كما المصح  
بصوره خاصة الى أن الاسلام يرفض  
انطبقات انقائه على الثروة أو  
المسلطة أو الدم أو العرق والمنشأ  
وقال بأنه لا مكان في الاسلام هي  
لطبقة من رجال الدين .

وفيما يتعلق بحديثه عن قوة  
النظام العائلي في الاسلام أورد مثلاً  
لموسى مقال بأن الفلسطينيين الذي  
طردوا بنات الألوف من ديارهم  
في عام ١٩٤٨ مود معشنتهم معشنتهم  
على ذات معشنتهم في عام  
١٩٤٨ مود أن يخلص في حياه  
لديهم يوم . قد من حياه  
العلم في هذا العلم في هذا .

وقد ناقش مريم يوم السبت  
٢٩ من شهر ربيع الثاني ١٤١٠ هـ  
المهدي بن عبود حول الحل الاسلامي  
للمشكلات الانسانية تبعته مناقشة  
نفيسه ، وقد اشترك فيها نخبة من  
المختصين وقد عرف الدكتور محمد  
و الدكتور محمد بن وحده  
العلم في هذا العلم في هذا  
العلم في هذا العلم في هذا  
العلم في هذا العلم في هذا  
العلم في هذا العلم في هذا  
العلم في هذا العلم في هذا  
العلم في هذا العلم في هذا



محمود ابراهيم الى الحديث النبوى  
كيفما يكونوا يولى عليكم .

ولقد كانت فترة ما بعد ظهر يوم  
السبت حافلة بجلوسات العمل فكانت  
لتغير الاجتماعي وكان المتحدث  
الدكتور محمد صقر . اما جلوسات  
العمل الاخرى فكانت كالتالى :

— الجاليات المسلمة في امريكا  
الشمالية — مشكلات وتطلعات  
بروفسور الياس بابونى — نيويورك  
— السياسة الاخلاقية المعاصرة  
— التصور الاسلامى الاستاذ 'المجاز

شامع حدى  
— الازمة الترموية وحلها  
الاسلامى .

— النساء المسلمات في امريكا —  
التربية والمهام . البروفسور ريمت  
بوركي . جامعة لوفيل .

الاحد ٢٠ مايو ١٩٧٦م

الروح الكامنة في النفس .

٢ — ان الشعار القائل بـ  
المسلمين اخوة وعليهم الفكل من اجل  
النضال قد اصبح رائجا بسبب  
انكماش المسافات الجغرافية . الا ان  
ذلك يمكن ان يستحيل الى عبثية  
كؤود كما هو الحال بالنسبة لمسلمي  
الهند الذين لا يعالجون مشكلاتهم  
بل يتغنون بالاخوة الدولية .

٣ — قال الدكتور زين العابدين  
بان الاسلام يعطي جل اهتمامه  
لكرامة الانسان الا ان هذه الفكرة  
التي هي اساس مسلك المسلمين  
و تشهد بسلامة الامم بين الدين  
معتدون ان عدمه . يتحدثون  
ويستولون ويقتلون باسم الاسلام في  
الهند او سجنين حتى يكونوا

بدا البرنامج بكلمة للبروفسور  
زين العابدين من الحول الاسلامية  
بين المال والواقع ، وحض المسلمين  
لإعادة التفكير في عقيدتهم ومعرفة  
اين يسرون . وامقد بشده معادلات  
خط الاسلام بالمعادلات والتقاليد  
ونصرفات المسلمين . والحق الى ثلاث  
نقاط رئيسية في محاولة لنقد شامل  
لطرق تفكير المسلمين اليوم وهذه  
النقاط هي :

١ — ان الاهداف الوطنية  
للمسلمين تقودهم في الغالب الى  
استغلال الاسلام . كذلك تنقسم  
نشاطات جماعية على حسب



— اللباس زهرا صقر  
— تعدد الزوجات د . جمال بدوي  
— العلاقات بين الإباء والأبناء —  
شيماء غوري

— اختيار القرين والزواج —  
زهراء منير ولياء الفاروقي .

وقد كان ذلك المساء جلسة  
أسئلة وأجوبة ممتعة للغاية مع  
الدكتور يوسف القرضاوي ، وقد  
ترجمت الأجابات الى الانجليزية .

ومساء الأحد كان هناك حديث

للاخت زينب الغزالي بعنوان

— أوجدوا الاسلام أولا — وكان حديثا

عظيما للسيدة عظيمة . فبصوت ملؤه

الايمان الذي ينبثق من تحمل الاذى

والآثم من أجل الاسلام جعلت الاخت

الناس وكان على رؤوسهم الطير .

وقد ذكرت المسلمين بحقيقتين

اساسيتين هما : ان الاسلام سيظل

على الصعيد النظري فقط ما لم

يتمثل في دول اسلامية معاصرة .

والثانية ان الاسلام لا يمكن ان يصبح

حقيقة واقعة بدون جهاد شامل في

كافة الجبهات .

ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم

عن دينكم ان استطاعوا . البقرة

اما بالنسبة لمسألة أين نفكر في

الاسلام فقالت يجب ان لا نفكر في

منطقه معينة بالذات ، لان العملية

تبدأ من الفرد المسلم نفسه . فكل

فرد مسلم يشكل لبنة في المجتمع

الذي سيقوم ببنائه . ومن أجل ان

نبني اسلاميا نحتاج الى تجمع

الكفاءات والخبرات الاسلامية من

كافة أنحاء العالم وعلى كل تجمع ان

يضع خطة في نطاق تخصصه .

وفي يوم الاثنين ٢١ - ٥ - ٧٦م

عقدت جلسة عامة قدم فيها الضيوف

تقييمات موجزة للمؤتمر وأعربوا عن

تقديرهم لاتحاد الطلبة المسلمين .

مسلمين حقا . وفي الختام دعوا

المستمعين الى التفكير في جوهر

الاسلام وان لا ينشغلوا بالتفصيلات

السياسية الراحنة تلا ذلك جلسة

عمل ومناقشة للحديث شارك فيها

عدد آخر من المفكرين والمتخصصين

وقال الاستاذ خليفة ان الاسلام

دين شامل . وركز الاستاذ عبد الله

العقيل على الاخوة الاسلامية والحاجة

الى العودة الى القرآن والسنة ،

واشار الدكتور كوكب صديق الى

الجماهير المسلمة وصفها بأنها

مجموعة من العبيد بحاجة الى التحرير

وقال ان الرق والفقر والجوع

والشقاء هي المشكلات الحقيقية

للعالم الاسلامي ويمكن حلها بنهضة

اسلامية تخوضها الجمهات المريضة

ولا يكون ذلك بالمناقشات الأكاديمية .

وتناول الاستاذ عمر فاروق الجانب

الفردي وقال انه لا سبيل الى

تحقيق الى هدف الا بنشر العلم

والتربية واشار الدكتور القاضي

الى انه اذا ركز كل متحدث على جانب

واحد فقط من طرائق التغيير فليس

معنى ذلك انه يتنكر للوسائل

الآخري بل وتعطي الاولوية للاهم

فيهم .

وقد خصص بعد ظهر يوم الأحد

لمناقشات كذلك وكانت هناك خمسة

موضوعات هي :

١ - في الاقتصاد - والمتحدث هو

الاستاذ عبد الرحمن خليفة

٢ - في الحقوق الانسانية والمدنية

في الاسلام ربيع أحمد حسن

٣ - الفوضى الاجتماعية وحلها

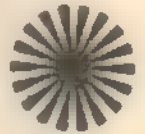
الاسلامي . انيس أحمد

٤ - المشكلات الاخلاقية في

المجتمع المعاصر د . أحمد سعدلي

٥ - برنامج السيدات - جلسات

عمل حول :



## الاسلام بين النظرية والتطبيق

كلها صغيرة صغيرة في ميزان الله  
إذا كذبت أعمالنا ما نقول .  
وكلها ستأتي مع الايمان اذا  
صدقنا الله في ايماننا وأعمالنا والله  
شاهد وسميع ، وهو العلي الكبير .  
١٢ رمضان ١٣٩٥  
١٨-٩-١٩٧٥

ونشاطات متنوعة وباستغلال المواهب  
والطاقات ، وإيجاد المناهج التي  
تلائم مراحل العمر ؟  
نعم هكذا يفعل أعداء الاسلام لانهم  
راوا الاسلام نجح يوم أن ربي الاجيال  
على الايمان ، ونشأهم على الاسلام  
بممارسة وتطبيقا ، فكانوا جيلا  
اسلاميا مؤمنا ، يعيش القرآن فكرا  
وسلوكا ، ويقف امام دعوات الضلال  
راسخ الايمان ، مطمئن النفس ، مليئا  
بالثقة .

واليوم منقلب الآية ، فيعمد أعداء  
الاسلام لهذا وبحر سطر ماد يصنع  
ياكادنا ، دون أن يهتزا لنا قلب أو  
فكر أو عاطفة ؟ عجا كيف نسلم بهذا  
ونرضى بأن يكون أطفالنا عرضة  
لمخطط الفساد والاحاد ، وهم عجيبة  
سهلة التشكيل ، هينة التحويل فسي  
يد هؤلاء حتى يصبحوا أعداء لنا  
وللإسلام معا ، فنبكي بعدها الايام  
وسوءات الزمان .

هل كنا اوفياء اماناء على أطفالنا ؟  
هل نظرنا الى مستقبلهم بمقياس  
الجنة والنار ، ومقياس مرضاة الله  
وغيره ؟

هل وقفنا من انفسنا موقف  
الحساب أمام الله يوم يسأل كل راع  
عن رعيته ؟

اللهم انا نسلك الهدى والرشاد ،  
ونعوذ بك من الغفلة والضلالة ،  
فانعد الى الاسلام عملا وتطبيقا  
وتربية ، ولنبحث عن الاسلام تطبيقا  
وممارسة ومناهج للتربية من انفسنا  
واهلينا وابنائنا ومجتمعنا .

ولنضع ميزان الله في حسابنا ،  
ولنضرب ميزان آخر مهما كان براقا  
مفريا .

فالل ، والعلم ، والجاه ، والمكانة

انسا . وادنا حول الاسلام الذي  
فكر بحث ، فقد أصبح صنما لا يقوم  
أعوجاجا ، ولا يصلح حياة ولا ينشئ  
أمة (١) .

ولا يقولون أحد أن في هذا القول  
مذمة للاسلام ، وأجسادنا بحق  
المسلمين ، إذ تسلم عن الاسلام  
صفة السداد في الرأي والقوة في  
الفكر .

لا ، لست أقصد هذا ، ولكنني  
أقصد تخليص الاسلام من العميات  
الذهنية الباردة ، وتخليص المسلمين  
من أسار التفكير النظري ، وتحرير  
الإرادة للعمل والتطبيق ، قبل  
الاستنباط والتفتيح .

والأهم من هذا أنني أود التأكيد  
على رسالة الاسلام في تربية الكيان  
البشري كله ، ومنهجه العملي في  
صياغة المسلم الذي يغدو قرانا  
يتكلم ويتحرك ويمارس شتى نشاطات  
الحياة .

الم ينتبه أعداء الاسلام الى هذه  
الحقيقة ؟

الم يأخذوا ملذات اكبادنا باسم  
العلم ، والثقافة ، والتقنية وهم في  
بواكير العمر ، براعم لم تفتح ، حتى  
سقوهم سم الاحاد وصيروهم شبابا  
جاهلين ، يحلون عقائد الملحدين ؟  
الم يضحوا البرامج والخطط ،  
لتربية جيل جديد يؤمن بعقيدتهم -  
ويمارسها تطبيقا عمليا في اطار من  
الحياة والنشاطات المختلفة تحسنت  
أسماء وأسماء وأسماء ؟ الم يعملوا  
على وضع المراحل العملية لتنفيذ  
برامجهم حتى يبتعدوا بالجيل الناشئ  
عن الاسلام ، لا بالرأي والفكر ، وإنما  
بالتطبيق والممارسة ، وبممسكات

١ - أفرا من غزوة بدر وأعد والصدق وهيب  
وتوبك وحين .. وانظر للآيات التي نزلت  
بعدها .

٢ - طوبى للغرباء - واحشروني بين المساكين  
.. من احاديث رسول الله - ص .

٣ - ان هذا لا بغض من قيمة اي بحث ، او  
عمل بالحق مخلص ، وإنما بغض ذلك ترتيب  
الاولويات والاهتمام بالامر المناسب للأشياء  
مجتمع مسلم في وجه المحاولات التي تريد  
اغراق المسلمين بلامات وابصاء ونظرات ،  
وتفريب الاسلام من النظم المعاصرة نهت  
اسماء مختلفة كالمعاصرة وملائمة الظروف  
وغير ذلك ، او الهروب من تكاليف الاسلام  
وضربة الايمان .



# الزبير بن العوام

مكتوب وقد اتيك لتسريته ما كنت  
تستطيعه . فقلت في ذلك ثمة  
دسوس دعيته بحري في ريسر وانما  
عده مبرحه ريسر وانما دعيته واحده  
هو من مبره الحروف . فقلت  
قد بدريه ما كنت

مكتوب وقد اتيك لتسريته ما كنت  
تستطيعه . فقلت في ذلك ثمة  
دسوس دعيته بحري في ريسر وانما  
عده مبرحه ريسر وانما دعيته واحده  
هو من مبره الحروف . فقلت  
قد بدريه ما كنت

مكتوب وقد اتيك لتسريته ما كنت  
تستطيعه . فقلت في ذلك ثمة  
دسوس دعيته بحري في ريسر وانما  
عده مبرحه ريسر وانما دعيته واحده  
هو من مبره الحروف . فقلت  
قد بدريه ما كنت

مكتوب وقد اتيك لتسريته ما كنت  
تستطيعه . فقلت في ذلك ثمة  
دسوس دعيته بحري في ريسر وانما  
عده مبرحه ريسر وانما دعيته واحده  
هو من مبره الحروف . فقلت  
قد بدريه ما كنت

مكتوب وقد اتيك لتسريته ما كنت  
تستطيعه . فقلت في ذلك ثمة  
دسوس دعيته بحري في ريسر وانما  
عده مبرحه ريسر وانما دعيته واحده  
هو من مبره الحروف . فقلت  
قد بدريه ما كنت

من رواد مدرسة الرسالة ومنهم  
الزبير . . ولعله يتاح لنا مجال أوسع  
لأنه ذاك حقه .

ولكننا فيما تبقى لدينا سنحاول  
الالام بالجانب الاقتصادي والبذل  
المادي في حياة الزبير كما رسمنا في  
الحلقة الأولى بأن تكون الدراسة  
فاسرة على أولئك الذين سافروا ما  
أبنا الله عليهم من مال لمساعدة  
الآخرين وليس من سبب مسي  
سبيل الله في الأوجه التي حث عليها  
الدين .

١ - فقد كان الزبير تاجرا مجدودا في  
تجارته . . لا يجعل هذه التجارة  
مغالب على عاطفته بل يستسمى  
فيها ويجمعها من طرقها المشروعة  
ويتخلل عنها عندما بدموه واجسب  
الدين وداعي الجهاد . وقد سئل  
عن ذلك . لم أدركت في التجارة مسسا  
أدركت ؟ فكانت أجابته تنبئ عن  
مهم اقتصادي ومعرفة بالطسرق  
التجارية . . مع ايمان بأن الله هو  
رب المصون والى الله الامان في  
جميع المال . لا يعدوا الاخذ بالاسباب  
اذ قال : لانني لم اشتر فيما ولم أرد  
روحا والله يبارك لمن يشاء . ٤١٥ .

كلها مقتضة وعبارات موجزة  
. . . . .  
اعرف انك ترى فهو سجن مبرس  
مربس ونصب في سريته وبمعة .  
وله نصيب من حساباته الاحضسكار  
اسحاري أو الاضرار بالمحتاج ولم يكن  
لربيه سببه محسبه عن عده على  
اشرء . لكنه يدرك أن البركة من  
الله وأن الاعباد عليه وحده . . وأن  
هدفه في العمل التجاري تنشيط  
المجتمع واسعاده . وما تهيأ بعد ذلك

من مبره ريسر وهو مبره الله الذي  
من مبره ريسر وهو مبره الله الذي  
من مبره ريسر وهو مبره الله الذي

من مبره ريسر وهو مبره الله الذي  
من مبره ريسر وهو مبره الله الذي  
من مبره ريسر وهو مبره الله الذي

من مبره ريسر وهو مبره الله الذي  
من مبره ريسر وهو مبره الله الذي  
من مبره ريسر وهو مبره الله الذي

من مبره ريسر وهو مبره الله الذي  
من مبره ريسر وهو مبره الله الذي  
من مبره ريسر وهو مبره الله الذي

من مبره ريسر وهو مبره الله الذي  
من مبره ريسر وهو مبره الله الذي  
من مبره ريسر وهو مبره الله الذي

[illegible][illegible][illegible]

... و... اولى هذه علم  
التي هي في بعض النسخ وفي بعض  
النسخ ... في النسخ ...  
... من النسخ ...  
... في النسخ ...  
... في النسخ ...  
... في النسخ ...





# العلم

وما قاله الفضيل بن عياض في شرف العبودية  
وما زادني شرفا وتيها  
وكذبت بأخمصني أطا الثريا  
دخولي تحت قولك يا عبادي  
وان صيرت احمدا لي نبيا

□ من اقوال ابن مسعود في القرآن :

- انما هذه القلوب اوعية ماشفلوها بالقرآن ولا تشفلوها بغيره .
- ان هذا القرآن ملأه الله فمن استطاع ان يتعلم منه شيئا فليعلم فان اصفر البيوت من الخير البيت الذي ليس فيه من كتاب الله شيء وان البيت الذي ليس فيه من كتاب الله شيء كخرائب البيت لا عامر له وان الشيطان يخرج من البيت الذي تسمع فيه سورة البقرة .
- لا يسأل احدكم عن نفسه الا القرآن فان كان يحب القرآن فهو يحب الله . وان كان يبغض القرآن فهو يبغض الله .

□ علام الهم :

هو ابراهيم بن ادهم على رجل يبطق وجهه الهم والحزن فقال ابراهيم يا هذا اني سالتك عن ثلاثة فاجبني : فقال له الرجل : نعم فقال ابراهيم اتحرق في هذا المكون شيء لا يريدك الله ؟ قال : كلا قال : اميقص من رزقك شيء قدره الله قال : كلا . قال : افسص من اهلك لحظة كسها الله لك في الحياه ؟ قال : كلا . فقال ابراهيم معلام للهم .

● شرف العبودية :

جعل الله العبودية وصف اكمل خلقه واقربهم اليه فقال ( ان يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ، ولا الملائكة المقربون ، ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا ) .  
ووصف اكرم خلقه عليه واعلامه عنده منزلة بالعبودية في اشرف مقاماته فقال تعالى « وان كنتم في ريب مما انزلنا على عبدنا »  
وفي صحيح البخاري عن عبد الله بن عمرو قال « قرأت في التوراة صفة محمد صلى الله عليه وسلم . محمد رسول الله عبادي ورسولي . اسميته المتوكل . ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب بالاسواق ، ولا يجزى بالسيئة السيئة ، ولكن يعفو ويغفر وجعل الله سبحانه البشارة المطلقة لعباده فقال تعالى « فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه » وجعل الامن المطلق لهم « يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون . الذين امنوا باياتنا وكانوا مسلمين . وجعل النبي صلى الله عليه وسلم احسان العبودية اعلى مراتب الدين وهو الاحسان فقال في حديث جبريل وقد ساله عن الاحسان « ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك » .

هنا يلتقيان في القبة التي تلتقي عندها كل  
حقائق الوجود .

محمد قطب

#### □ فقه أبي حنيفة :

جاء رجل إلى أبي حنيفة وقال له : يا  
إمام دفنت مالا من مدة طويلة ونسييت  
الموضع الذي دفنت فيه ، فقال الإمام :  
ليس في هذا فقه فأحتمل لك ، ولكن اذهب  
فصل الليلة إلى الغداة فانك ستفكره أن  
شاء الله ، ففعل فلم يمس إلا أقل من ربع  
الليل حتى تذكر الموضع الذي دفن فيه  
المال ، فجاء إلى أبي حنيفة ، فقال له أبو  
حنيفة لقد علمت أن الشيطان لن يتركك  
تصلي الليل كله ، فهلا أتيت ليلتك كلها  
شكراً لله تعالى .

برعته

كتب عمر بن عبد العزيز إلى الحسن  
استعري عطشي ، فكتب إليه أما بعد .  
فلو كان لك عمر موح ومالك سليمان ونفن  
أرأيت وحكيمة لقمان عليهم السلام ، فإن  
ورأيت عصية هي الموت ومن ورأيتها داراً  
أن الحظنك هذه سرت إلى الله والسلام .

#### □ حقائق :

لا يجزع من الموت إلا من ساء عمله  
وطال ليله ولا يخشى من الفقر إلا من ساء  
بالله ظنه وتفاعست عزيمته ولا يجانسب  
الصدق إلا من خبث نيته وساءت في الحياة  
طريقته ولا يشكو سوء حظه إلا جاهل أو  
خامل ولا يشكو جحود الناس لفضله إلا من  
كان همه ثناء الناس عليه ولا يزهد ثناء  
الناس إلا من كانت وجهته الله ورغبته في  
رضوانه ولا يصل انسان إلى هذا المقام  
إلا بتوفيق من الله واحسان .  
مصطفى السباعي

#### ● شروط الصاحب

لا تصحب أخاً جاهلاً  
وأيامك وأيامه  
فكم من جاهل أرى  
حليماً حين أخاه  
يقاس المرء بالمرء  
إذا ما المرء ماشاه  
وللشئ من الشئ  
مقاييس وأشباه  
وللقلب على القلب  
دليل حين يلتقاه

#### □ المشاورة :

قال أبو حاتم البستي : الواجب على  
العاقل إذا استشير قوم هو قبيهم أن  
يكون آخر من يشير ، لأنه يمكن من الفكر  
وأبعد من الزلل وأقرب من الجزم وأسلم  
من السقط .

□ كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
قد فرض للمهاجرين الأولين أربعة آلاف  
درهم من عطاء بيت المال ، ومرض لابنه  
ثلاثة آلاف وخمسمائة ، فقيل له : هو - أي  
ابنه - من المهاجرين فلم نقصته ؟ فقال :  
إنما هاجر به أبوه .. يقول : ليس هو كمن  
هاجر بنفسه .

#### □ منهج الجمال والحق :

والفن الإسلامي ليس بالضرورة هو  
الفن الذي يتحدث عن الإسلام وهو على  
وجه اليقين ليس الوعظ والارشاد والحث  
على اتباع الفضائل ، وليس هو كذلك  
حقائق العقيدة المجردة ، بلورة في صورة  
فلسفية ، فليس هذا أو ذاك فناً على  
الإطلاق .

إنما هو الفن الذي يرسم صورة الوجود  
من زاوية التصور الإسلامي لهذا الوجود .  
هو التعبير الجميل عن الكون والحياة  
والإنسان من خلال تصور الإسلام للكون  
والحياة والإنسان .

هو الفن الذي يهيئ اللقاء الكامل بين  
الجمال والحق فالجمال حقيقة في هذا  
الكون ، والحق هو نروة الجمال . ومن

# سيرة

● وقال آخر  
عدائي لهم فضل علي ومنّة  
ملا أذهب الرحمن غني الأعداء  
هو بحثوا عن زلمي فاجتنبوها  
وهم نافسوني ماكستت المعالي  
الطريق المفروش بالازهار لا يؤدي  
الى المجد

● قيل للمهلب : أبسرك ظنر ليس فيه  
محب ؟ فقال : اني أكره عادة المعجز ..  
● قال عمر رضى الله عنه : لا يقعد  
أحدكم عن طلب الرزق ويقسول :  
اللهم أرزقني .. وقد علم ان السماء  
لا تمطر ذهبا ولا فضة ..  
● ورا رجل اعرابيا يدعو الله ان  
يشفي بعيره من الجرب فقال له  
الرجل : يا هذا مزح دعائك شيء  
من القطران .. !

● قال الشاعر أحمد رضا  
منّة الناس - وقيت الفتى ،  
باطل الحمد ومكروب الثنا ،  
رب جهنم حوله قمرا  
وقبيح صبره حسنا  
أيها المصلح من أخلاقنا  
أيها المصلح .. الاء هنا .. !  
كلنا يطلب مسا ليمس له  
كلنا يطلب دا .. حتى أنا !

● حين تفقد كل شيء لا تياس فما  
زال لديك المستقبل .  
● ليست العطية في أن لا تسقط أبدا  
بل العطية أن تسقط ثم تنهض من  
جديد .  
● يجب أن لا نحيا لانفسنا يجب أن  
نذكر الآخرين لنعمل لهم ونسوسهم  
وتقودهم الى الخير فالتصحية  
بالمفس هي أساس الاخلاق النبيلة .  
● ان تنير شمعة خير من أن تلمن  
الظلام لك لعنة ..  
● الدنيا بأسرها لا تتسع لانتيسن  
مساغضين وان شبرا في شبر يتسع  
لمحابين ..  
● قال الأرجاني :

شاور سواك اذا نابتك نائبة  
يوما .. وان كنت من اهل المشورات  
فالعين تبصر منها مادنا ونأى  
ولا ترى نفسها الا بمرآة  
● قال المثل القديم  
اذا أردت أن تزرع لسنة فاسرع  
تصحا ، واذا أردت أن تزرع لسنين  
فازرع شجرة واذا أردت أن تزرع  
لثمة سنة فزرع رجالا !

● قال الشاعر  
أطل جفوة الدنيا وتهين شأنها  
فما العائل المفروور فيها بماتل  
أطل جفوة الدنيا وتهين شأنها  
فما العائل المفروور فيها بماتل

# الدموع

## حمود الخطيب

شاب سمح الوجه نحيف المعالم  
حظ الميئين نصيح النسان سريع  
لام واضح الابتسامه كثير الخدمه  
اس شديد الحياء احبه كل من  
به وتكلمت عنه الالسن بالمدح  
لثناء والشكر والوفاء . صدقته  
يام في اماله فمحت اثار السعاده  
في محياه واشجبت بشرته البيضاء  
اغارت عيونه البارزه الى افوار  
لغه التي اصبحت مجرى عبقرا  
انحدر من الدموع واختفت  
بقسامه السبحه الواضحه واختفى  
ن رجليه راسه وقد انطوى على  
سه يتفق هزال بسمه المعتدل  
طول على تجميع الدموع ورافقتها  
لى ثيابه التي اوشكت ان تنبت منها  
نباتات لكثرة ما سقطت من عيونه  
لبذره . وبات الجدار حوله والمكتب  
الكرسي والكتاب المقلوب على  
جبهه وشيكا على البكاء نائرا لحزنه  
جائه .

لقد ربط هذا المسكين كل سماعته  
والده الحنون الذي خلفه امه  
لرحومه وقام بها كانت تستطيع ان  
سديه لولدها من سعادة وعطف  
يحنان ولكن العمر لا يمتد بهربيه  
يتابع معه النشأة الضعيفة التي لم  
تعرف طعم الخشونة ويتركه صريح  
الماطفة الجياشة التي كانت كل كياته  
وحركته وسكونه . كما علق سماعته  
على تلك الشابه التي تشابهه في

النشأة فالتقت احزان وفاة ابيه  
بامتناع اهلها عنه لاختلاف انسابه عن  
انسابهم .

فاقتتعت الدنيا الى ما يشبه العدم  
في نفسه وبات طريح سجن لا يعرف  
سبيل براعته منه ولا يعي سجاته  
وظل طريحا لقيوده لا انيس معه  
ولا جليس . ولكن الايام لا ترحم  
الضعفاء لتتركهم وضعفهم لقد  
جرفته متطلبات الحياة واحسانه  
بالجوع والالم الى البحث مما يسد  
حاجته بعدما انتقل من بلد الفكريات  
في محاولة لتسيان الدموع في تلك  
البقاع ويا لشدة ما فعل هذا الحائر  
المسكين لقد زاد الى ماسيه ماسي  
جديدة لم يحسب لها حساب لقد  
القى نفسه في هوة الغربة العميقة  
وهي لوحدها تكون كافيته لهدم كيان  
السليم المعاني فكيف بالمتهجن  
المحروم قد سقط صاحب الوجوه  
الصوبح قديما في لزمة لا فكك لها  
ولا خلاص عند الناس .

ومن شدة ما اصابه وانهكه القزم  
جانبا البيت واستسلم للمرض ينهش  
جسمه كالذئب الجائع أو الذئب  
المفترس ، وقد سال لعابه وكشرت  
انيابه وبرزت مخالبه واشتد هواءه  
على هذا الضعيف الذي التصق جلده  
بعضله شفقته وحنانا على فراق طال  
بينهما ايام الصحة والعافية والامل  
والاحلام الواهمه .

واكتشف قناع السر من حالته  
لجار كان يصحو طول الليل على انينه  
ولم يستطيع ان يحدد مصدره حتى  
داهمه العزم بتفقد الجيران الذين  
اقلق راحتهم بطرق القباب عليهم  
وازعاجهم بالسؤال عن احوالهم في  
مثل تلك الساعة المتأخرة من الليل  
ومضى يصالح الابواب بابا بلبا حتى  
انضى امامه احد الابواب عن شاب  
قد تكشف بفته وانزاح الفطاء من  
عليه وقد تجمع بعيدا واصبح مطرودا  
ذليلا لا يجزؤ على العودة الى  
صاحبه الذي فارقه واعلن رفضه له  
رغم عهد الود بينهما . ويسكت  
الانين لقنوم القلدم وكان رحمة قد  
انبعثت معه دون مقدمات . ويتوقف  
الجار القادم يحاول التعرف على هذه  
اللامح التي لم تعد قادرة على تحديد  
اوصاف او معالم لبقية انسان بات  
يودع الحياة . ويعلم الزمن عن مرور  
دقائق معدودة فيرى هذا الشاب  
نفسه في بياض من المسكن والملبس

والنفس في مستشفى لاحد الصالحين  
سناه في تلك البلده بمالج فيه طلاب  
المدارس وغيرهم من الناس بدون  
مقابل ومرت ساعات طويلة والجار  
العزیز واقفا بالباب ينتظر النتيجة  
التي بات يشك في ايجابيتها واصبح  
قلقا مضطرب البال على نتيجة جاره  
المريض وكان لا يفتر لسئله عن  
الاستفطار والتوبة الى الله مما  
حصل من اهل حق الجيران  
والسؤال عنهم وبات يعاهد ربه  
الا يعود لتسنان احد ابدا وان اخذ  
ذلك كل وقته .

ويأتيه الجواب ببشره بسلامة  
صاحبه . ولم يكن يفيق صاحبنا  
المريض حتى اخذ يسأل عن هذا  
المؤمن الذي انقذ حياته من الخطر  
ويلح باحضاره لمجرد رؤيته وما ان  
التقت عيونهما حتى صاح المريض  
وقد دب الشفاء الى نفسه مصعب  
مصعب انت الذي احضرتني الى هنا  
اتسكن في هذه المنطقة ولم يستطع  
مصعب ان يفتح فاه ببنت شفه لانه ما  
استطاع ان يتعرف على هذا الذي  
اصبح يعرفه ويبدو انها معرفة قديمة  
... انا اسامه يا مصعب اسامه  
صاحبك ...

اسامة اصحيح انت اسامة .. نعم  
نعم لقد بدأت اعرفك .. سبحان الله  
كيف اصبحت هكذا .. وانهارت  
الدموع غزيرة وتوقف الحديث  
لحظة .

وعادت الفكرات الى الازدهان  
تحني النفوس من جديد وعلى الرغم  
من جراحة مصعب وعمله له عز وجل  
وحبه للخير الا ان احوال المجتمع قد  
اشعرته بنوع من الغربة انساها اياه  
صديقه اسامه المتهجن ودار تهاوس  
في الازدهان اشرق له الوجه السذي  
بدا يستعيد صفائه وينسى اكداره  
في مجتمع الاخوة الاسلامية الذي  
نقله اليه صديقه الحبيب ومرت الايام  
فاذا باسمه يصبح زوجا لاخت  
مصعب ويرزقه الله مولودة جميلة  
غطت عليه ايام الشقاء كلها وبدأت  
هيمته تسمو الى السماء وترتفع مع  
النجوم ومار الماضي عنده قصة  
تدفعه لرحمة هذا المجتمع الذي فقد  
التكافل والتعاون والاءاء واصبحت  
غايته في الارض ان يدمو الى الله  
كل شارد عن الطريق ليلتحق برحمة  
الله وعمله .

# أوضاع المسلمين

في

يوغوسلافيا

مع الأتراك يوغوسلافيا عام  
١٩٦٣ م . وسُيّر الإسلام في هذه  
البلاد بسرعة كبيرة . . وحكم الأتراك  
يوغوسلافيا ٤٤٠ عاما . بعد  
المسلمين في يوغوسلافيا حوالي  
أربعة ملايين ، أي أنهم يكونون  
خمس سكان يوغوسلافيا نصفهم  
يعيشون في جمهورية البوسنة  
وهرزك والامور مقسمون على  
باني الجمهورية - صربيا ومكدونيا  
والجبل الأسود . كما يوجد بكل  
المدن اليوغوسلافية خارج مناطق  
المسلمين مجموعات منهم نزحوا إلى  
هناك لأجل العمل والعيش . كانت  
هناك محاولات من الصرب قتل  
لنور يوغوسلافية لدمج المسلمين  
في المجتمع اليوغوسلافي . وأدانهم  
من الدبليك ولارنودكس ،  
ونزل أفضل كان حسمهم ، لقسوة  
عبيده المسلمين ورفضهم للتبصر أو  
مخالطة الصرب في أي شأن من  
الشؤون . وعندما جاءت الحرب العالمية  
الثانية وحرب التحرير ضد  
الألمان أبلى المسلمون بلاء حسنا  
حتى اقتربت أسماؤهم بالبطولات ،  
وكانت عائلته الضارة من جالسهم  
ومقدوا الكثير . وهدمت جميع  
المصانع والمنشآت بمناطقهم أثناء  
الحرب . وشهد لهم بذلك جميع سكان  
يوغوسلافيا من القوميات الأخرى  
لقد أثبتهم وثباتهم للدفاع عن  
وطنهم . لذلك فإن الحقوق التي  
نالوها الآن قد اشتروها بدمائهم .  
ولكن بعد الحرب لم يرنح المسيحيين  
لقوة المسلمين ، وخافوا أن تقوى  
شوكتهم أكثر في عهد الاستقلال  
ويقوم لهم كيان لا يرضى  
الصليبيون الحاقدون . لذلك دبسوا  
المؤامرات لقتل على القسوى  
الإسلامية ، وكانوا يهجون على  
قرى المسلمين الآمنة بالليل ويبيدون  
عن سكرة أسما . بل كانوا يتمنون في  
أقبل من المسلمين وتعذيبهم وقتل  
الأطفال والنساء ، هذا والمسلمون

لم يفلتوا على هذه المؤامرة الا بعد فوات الاوان ، فاخذ المسلمون يردون العدوان بالمثل ويهجمون على القرى المسيحية ويبيدونها ، وعندها روع المسيحيون وخافوا ، وخسفت الشبوعيون من ان يسلط الامر بحرب حقمية بين المسلمين والصهيبيين .

وبلغت رهام الامر من المذهب . ذلك تدخل الشبوعيون من الجانبين . وهكذا هذات الحالة نوعا ما ، ولكن عندها كون جماعة المسلمين بعضهم كان قوامه الالوف من الشباب مسلمة وسموه تنظيم [ الشباب المسلم ]

ومثل ان العمل في هذه التنظيمات كان مرحوم لتسيب من المسلمين في رحمة الله . وكان هدف هذا تنظيم الاول اقامة حكم اسلامي في مناطق المسلمين . وعندها تسمر الشبوعيون بوجود مثل هذا التنظيم خلوها وبلوا عيونهم ومخبراتهم لمنابة نشاط هذا التنظيم ومعرفة قادته للقضاء عليهم . وبعد ان استتب الامن واقتتبلت بلاد الى ايدي الشبوعيين وتكنفوا من الحكم اتفقوا على تنظيم التمسيمان المسلمين ، وقتلوا عددا كبيرا من قادته ومثلوا بهم ، كما اخذوا حوالي الف شاب الى السجون لمدة تتراوح ما بين ٥ - ٢٠ سنة ولكن ثورة المسلمين لم تقف بخاف الشبوعيون من ذلك ، فاعطوا المسلمين الحقوق التي كانوا يطلبون بها ، واعترفت الحكومة الشيوعية بالحقوق القومية للمسلمين .

وهذه هي الصورة التي كانت في مصر في ذلك الوقت .

عوية مديوب علي

مسلم ، كما اعترف لهم بتكوين طائفة دينية منفصلة عن الحكومة اعطيت لها كل الحريات اللازمة والصلاحيات لتنظيم شؤون المسلمة .

صار للمسلمين في مصر في ذلك الوقت لامي واديب ورجال في الحكومة مثل قريه ومطعمه في مصر .

عندها ويرى في شدة من المسلمين في مصر مستعبر على ذلك .

تحت مدرستين للمريخ في مصر .

# اوضاع المسلمين في يوغسلافيا

السكن وكل سبل الراحة وللأسف يستغل هؤلاء الأثمة جهل المسلمين وطبيعتهم فيقتصرون في واجباتهم وأداء مهمتهم الدينية وفي نفس الوقت يلاحقون المسلمين بطلب المرید من المال والجاء ، وهذا كله يرجع لسبب أساسي وهو أن هؤلاء الأثمة لم يذهبوا للدراسة في المعهد الإسلامي لحصنهم للإسلام، ولكن لأن حلم الشباب هو أن يكون أحدهم في مكان الفوجه كما يسمى ، ليس لأجل الدين ولكن للمكانة الاجتماعية والخطوة التي يلقاها نسجه لذلك وبه يصح الأمر الناهي لذلك نجد أن الأثمة هم أكثر المسلمين أمية ومحفة وحبا الدنيا ومظاهرها وكثير منهم تنامي تصرفاتهم وأخلاقهم والمسلمون همأ عندهم مثل يقولوه [ اسمع ما يقوله الحوجه ولكن لا تفعل مثله بفعل ] . ومن ناحيه أخرى فإن القائمين بأمر المعاهد الدينية لا يهتمون كثيرا بتربية هؤلاء الأثمة كما ينبغي لذلك نعتقد انه لا بد أن يقوم بأمر مثل هذه المؤسسات العملية عناصر اسلامية غبوره على دينها لتحمل أمانة توجيه هؤلاء الأثمة وصناعة الدماء الفيورين المخلصين للإسلام .

أعود فأتحدث عن رئاسة المسلمين والتي هي مشكلة المسلمين الأولى والعقبة الكأداء التي يصطدم بها كل مسلم مخلص أو نشاط إسلامي مفيد ، فالشيوعيون عندهم كثير من الطرق الملتوية ليكون رئيس العلماء من يريدون ، وهو ذلك الشخص الذي عن طريقه ينفذون الكثير من رغباتهم ويبعد لهم كل العلماء المخلصين وأدعاء الأقوياء ويمطل النشاطات الإسلامية المميدة وذلك رعبا عن الجبهه التي يلبسها والاحدية التي يحملها على رأسه . وللأسف أن

حكوماتنا تتعامل مع أمثال هؤلاء على أساس أنهم يمثلون مصالح المسلمين ورغباتهم ولكن الواقع غير ذلك ، فإن هؤلاء القاده هم الذين يضللون العالم الإسلامي وينقلون اليه حقائق مغلوطه وكذبا وتلفيقا عن أحوال المسلمين وما تعانيه مناطقهم من حرمان وأعمال وضيق في العيش . كما أنهم غير أماء في وضع برنامج تقامى بروي جيد للمسلمين . كما يوجهون محلاتهم وصحفهم الإسلامية في وجهه لا تحدم الإسلام في شيء بل على عكس ذلك بحسب هذه الصحف على المسلمين وليس ميبها لا المثل والتمه .

لذلك نحن نعتقد أنه لا بد من التركيز على العناصر الجيدة من أبناء المسلمين والاهتمام بتربيتهم وتوجيههم لتحمل أعباء العمل الإسلامي في المستقبل .. ولا بد أن نركز على هذه العناصر الجيدة لنقل قسطا أكبر من التعليم والدراسات العليا حتى نسد الكثير من النقص وال فراغ في مجال العمل الإسلامي في يوغسلافيا . كما أحب أن أذكر الكلية الإسلامية التي سوف تبدأ الدراسة فيها العام القادم وأهمية رصد كل ما يمكن من الوعي والنشاط لتوجيه هذه الكلية الوجهة الصحيحة والا سوف يكون ضررها أكثر من نفعها . لأن بخرم شباب مملوخي الفكر . مرعوعي العقيدة السكي تقسود سميته المسلمين في بحر من العراء والمشكلات أمر يضرب بالإسلام والمسلمين لذلك أنا معقد أنه لا بد من الاهتمام بالبرنامج والمنهج الذي سوف يدرس لهؤلاء الطلبة وأن يكون ذلك مناسبا والتحديات التي يقابلها المسلمون في هذا المجتمع ، كما يجب العناية بالتربية والسلوك الأخلاقي .

وأهم شيء يجب الاهتمام به هو كادر التدريس الذي يقع عليه عبء تخريج الدعاة ، ملائمة الحصول على العلماء الأجلاء الاختيار من العالم الإسلامي للتدريس في هذه الكلية وذلك حتى يتم أعداد كادر للتدريس من أبناء البلد أنفسهم وأماننا الآن فرصة لاختيار صفوة ممتازة من الشباب المسلم لكي يحضروا للدراسات العليا في جامعات الدول الإسلامية والغربية ، ويجب أن نعد العدة للاخذ بزمام الموقف وعدم ترك الفرصة للشيوعيين لكي يزجوا بميلانهم ليخرجوا عقول الشباب ويخرجوا لنا شباب مزعومي الفكر والعقيدة محسوبين على الإسلام . وإذا قارنا بين أحوال المسلمين في جمهوريات يوغسلافيا المحددة نجد أن حالهم في جمهورية البوسنة والهرسك أحسن بكثير من أحوالهم في جمهوريتي مكدونيا والجبل الأسود . ففي مكدونيا هذه يوجد عدد كبير من الألبانيين المهاربين بدينهم من البانيا ، وهم أكثر المسلمين تمسكا بعقيدتهم ، ولكنهم وجدوا أن حال المسلمين في هذي الجزء من يوغسلافيا ليس أحسن بكثير من حال المسلمين بالبانيا ، ولذلك بدأوا ينزحون من جديد لمناطق أخرى من يوغسلافيا أو خارجها ، وذلك بسبب للاضطهاد والضغط الموجود في مكدونيا رغبا عن أن نسبة المسلمين تشكل ٦٠٪ من مجموع السكان ، ولكن حكام الجمهوريتين البروتستانت [ ٣٠٪ ] لأن هؤلاء الاخيرين كلهم ممثلين في الحزب الشيوعي وهم الذين يبدعهم السلطة ، لذلك يصطهدون المسلمين ويضيقون عليهم ، ويعملون على ازالة الإسلام من المجتمع ومن العقول ، وبأله من حقد عندهم

تتحالف الصليبية والشيوعية ضد الاسلام . وقد قرأت مقالا في احدى الصحف قبل شهر مضى لاحد هؤلاء الحاقدين يدعوا فيه لهدم مسجد شيد حديثا باحدى القرى القريبة من مدينة اسكوبليا وهي قرية كونسنتنس ، يقول هذا الكافر: كيف يحق للمسلمين صرف الاموال الطائلة لبناء هذا الجامع وتربيتهم في امس الحاجة لد مواسير المياه الى المنازل وانه لا توجد روضة للأطفال ولا مجاري لتصريف المياه ؟ ويقول بدلا من أن يتعاون هؤلاء المسلمون المنصفون مع الحكومة لعمل المرافق التي لها لها القرية يتبرعون بسخاء لبناء هذا الجامع [ كانت صورة الجامع مرفقة مع الموضوع ] ويطلب هذا الكافر السلطات بهدم هذا الجامع حتى يكون ذلك عظة يقظة بها هؤلاء المسلمون الذين يبذرون الاموال فيما لا ينفع .

ورغما من فقر المسلمين وعوزهم الشديد فهم يتبرعون بسخاء لاقامة بيوت الله وصيانتها ، ويدفع كل مسلم شهريا ما لا يقل عن ١٠ ٪ من دخلهم ، وذلك حتى يضمنوا تعليم اطفالهم لامور دينهم ومن يصلي بهم الجمعة والاعياد والتراويح . ومن يصلي على موتاهم ، بل ويشعروا بالطمأنينة للخوجه بجلبابه والاحمدية على رأسه وذلك الجامع الشامخ الذي يسمعون منه النداء .. الله اكبر .. الله اكبر . ومعظم المسلمين يشتغلون بالاعمال الحرة كالزراعة والرعي ، وهؤلاء المسلمون بكونيا الذين يلتحقون بالاعمال الحكومية كعمال في المصانع أو كهندسين وفنيين وغيرهم من ذوي المؤهلات يجب عليهم لكي يضمنوا هذه الوظيفة عدم الذهاب الى المساجد

والظهور في المناسبات الاسلامية ، ان الحالة فعلا تختلف عما يلاقيه اخوانهم المسلمون في البانيا حيث المواجهة والعداء المستمر للاسلام علنيا ، فلا جوامع ولا شملتر تقام ، اما هنا في مكدونيا فالجوامع مفتوحة والمسلمة يعلن عن دينه ولكن محظور عليه اداء الصلاة او دخول المسجد اذا كان موظفا حكوميا والا فسوف يتعرض للاضطهاد فالطرد والجوع فالضياع ، واذا القينا نظرة على الجوامع فانا نجد ان روادها من الشيوخ الكبار الذين تتراوح اعمارهم فوق الستين ، لان الشباب لا يعرف عن دينه شيئا ، فالمنهج الذي تدرس لهم في المدارس كلها يعمل على هدم العقيدة وبذر بذور الشك في العقول يضاف الى ذلك دور البرامج الاذاعية والتلفزيون والتي تخدم اغراض الشيوعيين الملاحدة ، ومما يحزنني القلب ويزيد الشباب بعدا عن دينهم هو حمل العلماء من اور عمالهم ويقرهم الى السلطة وذلك ليضرب الاسلام بايدي اسائه وعبائه والذين هم في مكان الصدارة بالتمسبة للمسلمين ، ففي حديث اذيع على شاشة التلفزيون لرئيس المسلمين بكونيا - بدري افندي - خريج الجامع الازهر الشريف بالقاهرة ، يقول رئيس علماء المسلمين : ان الاسلام لا يدعو لان يذهب الاطفال والشباب الى المساجد لان ذلك سوف يصوصه عندما يكبرون وبجالتون لنقاعد ويكون عندهم فراغ اكبر ، وان وجههم الان هو الالتفات فقط الى دروسهم العلمية التي ترفع من شأنهم وتساعدهم على تقدم البلد ونهضته . فاذا كان هذا رئيس المسلمين ومفتيهم وخريج الازهر يقول مثل هذا القول فهذا اذا قد بقي

للسيوعيين فعلة .. ان مثل هؤلاء العلماء قد كفوهم بثونة التصدي والتخريب داخل صفوف المسلمين . ولكن لله الحمد لا يزال هناك مسلمون يعيشون بتحد لكل ما هو حولهم مسعدين بليمانهم بربهم [ ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز ] .



# أخبار

## العالم الاسلامي

### التقوى في الافناء ايها المتحدثون بالاذاعة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين وبعد :  
ان الائمة الاربعة وغيرهم ممن الانه رحمة الله عليهم أجمعين لم يكونوا يداهنون او يجاملون على حساب الشريعة بل كانوا ورعين ملتزمين مدركين اسباب الخلاف الفقهي النزيه فاما ان يكون الاختلاف على أساس الفهم اللغوي أو صحة الحديث وضعفه وما شابه ، اما ان يكون مجاملة لشخص أو أرضاء لآخر فهذا من المداينة التي تاباها نفوس العلماء الذين أوزوا وسجنوا وعذبوا بسبب ثباتهم على الحق ، الا ان بعض المشايخ قد يغفلون من هذا — سامحهم الله — فتلطم بنية الخير بتصورون ان الائمة يوافقون بعضهم مجاملة على حساب الشريعة وهذا نعم قد يكون في الامور العادية لا امور العبادة التي كان لكل منهم رايه ويرى أن الله محاسبه عنه ومثال ذلك ما كان في حديث الصباح ليوم الخميس ٢٩ - ٧ في الاذاعة قال الشيخ المتحدث عن الامام الشافعي انه أفتى في العراق بمذهب ولما انتقل لمصر أفتى بغيره ، نعم هذا صحيح

ومشهور عنه الا أن القوم في انسه يوافق ابا حنيفة لانه على أرضه فهذا حتى لو كان صحيحا الا اننا يجب ان نتأكد في تبينه للناس كي لا يلتبس عليهم ما قدمنا من أنه قد تكون مجاملة في الامور الشرعية والصحيح فيما غيره الشافعي في مصر انه قال لقد بلغني في مصر من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اكن أعرفها في العراق فهذا قوله لا أن نتكلف للامور اكبر من حجتها فاننا لله وانا اليه راجعون .  
محمد سليمان

### مندوب الجامعة مصطفى في لبنان

نقلت وكالات الأنباء صورة للدكتور حسن صبري الخولي مندوب الجامعة العربية — بالمبوه — وهو يستحم في لبنان .

نشرت هذه الصورة في الوقت نفسه اندي رمض تسليسون مبسه السماح بنقل الجرحى الفلسطينيين من مخيم تل الزعتر ومات اكثر من ٥٠٠ طفل وامراء وشيوخ ممن في قبر جماعي في اللجا المعروف ، وندد حتى

الصليب الاحمر بوحشية الصليبيين . كنا نريد لندوب الجامعة ان يحمل السلاح من اجل انقاذ الكارثة لانه لاحياد امام اشنع انواع التهجية التي يرتكبها صليبيو لبنان ونصريو سورية ولو مات مندوب الجامعة في تل الزعتر لكان موته شرفا عظيما ومنعظا جديدا في حرب لبنان .  
واذا كان مندوب الجامعة غير مستعد ان يتعب نفسه فلا أقل من ان يتظاهر بالحزن والاسى . لا ان يقتل الانجليز ببروده دمهم وهم الذين اوجدوا هذه الجامعة المزيفة واذا لم تستع فاصنع ما شئت .

### ان نسمح بفكر صمو النعاون والهدوء في جنوب لبنان

القدس — وأم — ذكر المعلقون في لصحف الاسرائليه اليوم نقلا عن الدوائر السبسية ان السوريين والمسلمين يحثون اذا اعتقدوا انهم يستطيعون احياء اتفاق القاهرة الذي يسمح للفدائيين بالقيام بمعمليات ضد اسرائيل من جنوب لبنان ويقولون ان اسرائيل ستتخذ كافة الاجراءات لمنع كل محاولة من هذا القبيل .  
واتسار هؤلاء المعلقون الى ان الموقف

لم يفتقروا على هذه المؤامرة إلا بعد فوات الأوان ، فأخذ المسلمون يردون العدوان بالمثل ويهجمون على القرى المسيحية ويبسبونها ، وسبها روع المسيحيون وخافوا ، وحسب الشيوخ من أن يقلب الأمر لحرب حقيقية بين المسلمين والصليبيين . وبنت زمام الأمر من أيديهم ، لذلك تدخل الشيوخ من الجانبين ، وهكذا هدأت الحالة نوعاً ما ، ولكن عندها كون جماعة المسلمين تنظيمياً كان قوامه الألوف من الشباب المسلم وسموه تنظيم [ الشباب المسلمين ] وبما أن الفصل في عدم هذا التنظيم من يرجع للشيخ أمين أنجسي عليه رحمه الله . وكان هدف هذا التنظيم الأول إمامه حكم إسلامي في مناطق المسلمين . وعندما شعر الشيوخ بوجود مثل هذا التنظيم خافوا وعاونهم ومخبراتهم في هذا التنظيم ومعرفة قاداته للقضاء على هذا التنظيم .

# اوضاع المسلمين في يوغسلافيا

السكن وكل سبل الراحة وللأسف يستغل هؤلاء الاثنية جهل المسلمين وطبيعتهم فيقتصرون في واجباتهم واداء مهمتهم الدينية وفي نفس الوقت يلاحقون المسلمين بطلب المزيد من المال والجاه ، وهذا كله يرجع لسبب اساسي وهو ان هؤلاء الاثنية لم يذهبوا للدراسة في المعهد الاسلامي لحبهم للاسلام ، ولكن لان حلم الشباب هو ان يكون احدهم في مكان الخوجه كما يسمونه ، ليس لاجل الدين ولكن للمكانة الاجتماعية والحظوة التي يلقاها نتيجة لذلك وانه يصنع الامر الناهي لذلك يجد ان الاثنية هم اكثر المسلمين ايمه ومحبه وحبا للدين ومطاهرها وكثير منهم ينتمى نصرانتهم واثلاثهم والمسلمون هما عندهم مثل يقولونه [ اسمع ما يقوله الخوجه ولكن لا تفعل مطلقا ] . ومن ناحية اخرى فان القائمين بامر المعاهد الدينية لا يهتمون كثيرا بتربية هؤلاء الاثنية كما ينبغي لذلك نعتقد انه لا بد ان يقوم بامر مثل هذه المؤسسات العلمية عناصر اسلامية غيوره على دينها لتحمل امانة توجيه هؤلاء الاثنية وصناعة الدعاة القويرون المخلصين للاسلام .

اعود فأتحدث عن رئاسة المسلمين والتي هي مشكلة المسلمين الاولى والعقبة الكأداء التي يصطدم بها كل مسلم مخلص أو نشاط اسلامي مريد ، فالشيوعيون عندهم كثير من الطرق المتوترة ليكون رئيس العلماء من يريدون ، وهو ذلك الشخص الذي عن طريقه ينفذون الكثير من رغباتهم ويبعد لهم كل العلماء المخلصين والدعاة الاقوياء ويعطل النشاطات الاسلامية المفيدة وذلك رغما عن الجبه التي يلبسها والاحمية التي يحملها على راسه . وللأسف ان

حكوماتنا تتعامل مع امثال هؤلاء على اساس انهم يمثلون مصالح المسلمين ورغباتهم ولكن الواقع غير ذلك ، فان هؤلاء القادة هم الذين يضللون العالم الاسلامي وينقلون اليه حقائق مغلوطه وكذبا وتلفيقا عن احوال المسلمين وما تعانيه مناطقهم من حرمان واهمال وضيق في العيش . كما انهم غير امانة في وضع برنامج ثقافي تريوي جيد للمسلمين . كما يوجهون مجلاتهم وصحفهم الاسلامية في وجهة لا تخدم الاسلام في شيء بل على عكس ذلك تحسب هذه الصحف على المسلمين وليس فيها الا الفت والتافه .

لذلك نحن نعتقد انه لا بد من التركيز على العناصر الجيدة من ابناء المسلمين والاهتمام بتربيتهم وتوجيههم لتحمل اعباء العمل الاسلامي في المستقبل . . ولا بد ان نركز على هذه العناصر الجيدة لنقل قسطا اكبر من التعليم والدراسات العليا حتى نسد الكثير من النقص والفراغ في مجال العمل الاسلامي في يوغسلافيا . كما احب ان اذكر الكلية الاسلامية التي سوف ننشأ الدرس فيها العام القادم واهمية رصد كل ما يمكن من الوعي والنشاط لموجه هذه الطلبة الوجهة الصحيحة والا سوف يكون ضررها اكثر من نفعها ، لان تخريج شباب مملوخي الفكر ، مزعوعي العقيدة لكي ينسود سفينة المسلمين في بحر من الفرمان والمشكلات أمر يضر بالاسلام والمسلمين لذلك اننا نعتقد انه لا بد من الاهتمام بالبرنامج والمنهج الذي سوف يدرس لهؤلاء الطلبة وان يكون ذلك مناسبا والتحديات التي يقابلها المسلمون في هذا المجتمع ، كما يجب العناية بالتربية والسلوك الاخلاقي .

واهم شيء يجب الاهتمام به هو كادر التدريس الذي يقع عليه عبء تخريج الدعاة ، فلا بد من الحصول على العلماء الاجلاء الاخيار من العالم الاسلامي للتدريس في هذه الكلية وذلك حتى يتم اعداد كادر للتدريس من ابناء البلد انفسهم واماينا الآن فرصة لاختيار صفوة ممتازة من شباب المسلم لكي يحضروا للدراسات العليا في جامعات الدول الاسلامية والغربية ، ويجب ان نعد العدة للاخذ بزمام الموقف وعدم ترك الفرصة للشيوعيين لكي يزجوا بميلانهم ليخرجوا عقول الشباب ويخرجوا لنا شباب مزععي الفكر والعقيدة محسوبين على الاسلام .

واذا قارنا بين احوال المسلمين في جمهوريات يوغسلافيا المختلفة نجد ان حالهم في جمهورية البوسنة والهرسك احسن بكثير من احوالهم في جمهوريتي مكدونيا والجبيل الاسود . ففي مكدونيا هذه يوجد عدد كبير من الابانيين الهاربين يدينهم من البانيا ، وهم اكثر المسلمين تمسكا بمعتقدتهم ، ولكنهم وجدوا ان حال المسلمين في هذي الجزء من يوغسلافيا ليس احسن بكثير من حال المسلمين بالبانيا ، ولذلك بدأوا ينزحون من جديد لمناطق اخرى من يوغسلافيا او خارجها . وذلك للاضطهاد والضغط الموجود في مكدونيا رغما عن ان نسبة المسلمين تشكل ٦٠٪ من مجموع السكان ، ولكن حكام الجمهوريتين البروتستانت [ ٣٠٪ ] لان هؤلاء الاخيرين كلهم ممثلين في الحزب الشيوعي وهم الذين بيدهم السلطة ، لذلك يضطهدون المسلمين ويضيقون عليهم ، ويعملون على ازالة الاسلام من المجتمع ومن العقول ، ويا له من حقد عندما

لشيوعيين فعله .. ان مثل هؤلاء  
المبلاء قد كفوهم مئونة التصدي  
والتخريب داخل صفوف المسلمين .  
ولكن لله الحمد لا يزال هناك مسلمون  
يعيشون بقصد لكل ما هو حولهم  
سعيدين بايمانهم بربهم [ ولينصرون  
الله من ينصره ان الله لقوي عزيز ] .



والظهور في المناسبات الاسلامية ،  
ان الحالة فعلا تختلف عما يلاحظه  
اخوانهم المسلمون في البانيا حيث  
المواجهة والمضاء المسافر للاسلام  
علنيا ، فلا جوامع ولا شعائر تقام ،  
اما هنا في مكدونيا فالجوامع مفتوحة  
والمسلم يعطن من دينته ولكن محظور  
عليه اداء الصلاة او دخول المسجد  
اذا كان موظفا حكوميا والا فسوف  
يتعرض للاضطهاد والطرود والجوع  
فالضياع ، واذا التقينا نظرة على  
الجوامع فاننا نجد ان روادها من  
الشيوخ الكبار الذين تتراوح اعمارهم  
فوق الستين ، لان الشباب لا يعرف  
عن دينه شيئا ، فالمناهج التي تدرس  
لهم في المدارس كلها تعمل على هدم  
المقيدة وبذر بذور الشك في العقول  
يضاف الى ذلك دور البرامج الاذاعية  
والتلفزيون والتي تخدم اغراض  
الشيوعيين الملاحدة ، ومما يحزن في  
القلب ويزيد الشباب بعدا من دينهم  
هو جهل العلماء هنا او عمالتهم  
وتقربهم الى السلطة وذلك ليضرب  
الاسلام بسدي اسنائه وعبائنه والدين  
هم في مكان الصدارة بالنسبة  
للمسلمين ، ففي حديث اذيع على  
شاشة التلفزيون لرئيس المسلمين  
مكدونيا - بدرى اسدي - حريج  
الجامع الارمر الشريف بالقاهرة .  
يقول رئيس علماء المسلمين : ان  
الاسلام لا يدعو لان يذهب الاطفال  
والشباب الى المساجد لان ذلك سوف  
يعوضونه عندما يكبرون ويحاولون  
للتقاعد ويكون عندهم فراغ اكبر ،  
وان واجبهم الان هو الالتفات فقط الى  
دروسهم العلمية التي ترفع من  
شأنهم وتساعدهم على تقدم البلد  
ونهضته . فاذا كان هذا رئيس  
المسلمين ومنبيهم وخريج الازهر يقول  
مثل هذا القول فماذا اذا قد بقي

حالف الصليبية والشيوعية ضد  
الاسلام . وقد قرأت مقالا في احدى  
صحف قبل شهر مضى لاحد هؤلاء  
حامدين يدعوا فيه بهدم مسجد شيد  
دنيا باحدى القرى القريبة من مدينة  
سكوبيا وهي قرية كونستانتس ،  
نول هذا الكافر : كيف يحق للمسلمين  
سرف الاموال الطائلة لبناء هذا  
جامع وقريتهم في امس الحاجة  
د مواسير المياه الى المنازل وانسه  
توجد روضه للاطفال ولا مجاري  
صريف المياه ؟ ويقول بدلا من ان  
تعاون هؤلاء المسلمون المتمسبون  
مع الحكومة لعمل المرافق التي تحتاج  
با القرية يتبرعون بسخاء لبناء هذا  
جامع ! كانت صورة الجامع مرمقه  
مع الموضوع [ ويطالب هذا الكافر  
سلطات بهدم هذا الجامع حتى  
كون ذلك عظة يتعظ بها هؤلاء  
لمسلمون الذين ييذرون الاموال فيما  
ينفع .

ورغما عن فقر المسلمين وموزهم  
شديد فهم يتبرعون بسخاء لاقامة  
بوت الله وصياتها ، ويدفع كل  
سلم شهريا ما لا يقل عن 10 ٪ من  
خلهم ، وذلك حتى يضمنوا تعليم  
اطفالهم لامور دينهم ومن يعلي بهم  
لجمعه والاعباد والتراويح .. ومن  
سلي على موتاهم ، بل ويشعروا  
الطمانينة للخوجه بجلبابه والاحدية  
لى رأسه وذلك الجامع الشامخ  
لذي يسمعون منه التداء .. الله  
كبر .. الله اكبر . ومعظم المسلمين  
شغفلون بالاعمال الحرة كالزراعة  
الرعي . وهؤلاء المسلمون مكدونيا  
لذين يلتحقون بالاعمال الحكومية  
لعمال في المصانع او كمهندسين  
فنيين وغيرهم من ذوي المؤهلات  
جيب عليهم لكي يضمنوا هذه  
لوظيفة عدم الذهاب الى المساجد

# أخبار

## العالم الاسلامي

### التقوى في الإفتاء أيها المتحدثون بالإذاعة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين وبعد :

إن الأئمة الأربعة وغيرهم من الأئمة رحمهم الله عليهم أجمعين لم يتكلموا بآراءهم أو يحملون على حسب الشريعة بل كانوا ورعين ملتزمين بمدرسين أسس الإسلام المقهي شرعية ما أن يكون الاختلاف على أساس الفهم اللغوي أو صحة الحديث وضعفه وما شابه ، أما أن يكون مجاملة لشخص أو أرضاء لآخر فهذا من المداينة التي تأباه نفوس العلماء الذين أوفوا وسجنوا وعذبوا بسبب ثباتهم على الحق ، إلا أن بعض المشايخ قد يفعلون من هذا — سامحهم الله — فلعلهم بنية الخير يتصورون أن الأئمة يوافقون بعضهم مجاملة على حسب الشريعة وهذا نعم قد يكون في الأمور العادية لا أمور العبادة التي كان لكل منهم رأي ويؤي أن الله محاسبه عنده ومثال ذلك ما كان في حديث الصباح ليوم الخميس ٢٩ - ٧ في الإذاعة قال الشيخ المتحدث عن الإمام الشافعي أنه أفتى في العراق بمذهب ولما انتقل لمصر أفتى بغيره ، نعم هذا صحيح

ومشهور عنه إلا أن التوسع في أمته يوافق أبا حنيفة لأنه على أرضه فهذا حتى لو كان صحيحاً إلا أننا يجب أن نتأكد في تبيينه للناس كي لا يلبس عليهم ما قدمنا من أنه قد يكون محمله في الأمور الشرعية والصحيح مبين غيره لشافعي في مصر أنه قال لقد بلغني في مصر من أحدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أكن أعرفها في العراق فهذا قوله لا أن نتكلف للأمور أكبر من حجمها فأتا الله وأنا إليه راجعون .

محمد سليمان

### مندوب الجامعة مصطفى في لبنان

نقلت وكالات الأنباء صورة الدكتور حسن صبري الخولي مندوب الجامعة العربية — بالمايوه — وهو يستحم في لبنان .

نشرت هذه الصورة في الوقت نفسه الذي رفض انصليبيون فيسه السماح بمل الجرحى الفلسطينيين من محيم بل الرعير ومات أكثر من ٥٠٠ صمل وأمره وشيخ مسر في غير جماعي في ملج المعروف . وبدد حتى

الصلب الاحمر بوحشية الصليبيين . كنا نريد لندوب الجامعة ان يحمل السلاح من أجل اتقاذ الكارثة لانه لاحياد امام ابشع أنواع التهمجية التي يرتكبها صليبيو لبنان ونصريو سورية ولو مات مندوب الجامعة في تسل الزعفر لكان موته شرفاً عظيماً ومنعطفاً جديداً في حرب لبنان .

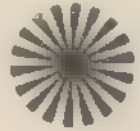
واذا كان مندوب الجامعة غير مستعد أن يتعب نفسه فلا أقل من أن يتظاهر بالحزن والاسى . لا أن يظن الانجليز ببرودة مهمهم وهم الذين أوجدوا هذه الجامعة المزيفة وإذا لم نسبح مدحهم ما شئت .

### لن سمح بنعكم صفو التعاون

#### والهدوء في جنوب لبنان

القدس — وأف — ذكر المعلقون في لصحف الاسرائيلية اليوم مقلا عن دوائر السبسية ان لسوريين والمسلطبيين يحطون اذا اعتقدوا انهم يستطيعون احياء اتفاق القاهرة الذي يسمح للفدائيين بالقيام بعمليات ضد اسرائيل من جنوب لبنان ويقولون ان اسرائيل ستخذ كافة الاجراءات لمنع كل محاوله من هذا القبيل . واتسار هؤلاء المعلقون الى ان الموقف

مد طرا عليه سمير ملموس منذ اتفاق  
انقاهرة في عام ١٩٦٩ وان نوعا من  
المعاون قد استقر بين اللبنانيين  
والاسرائيليين في جنوب لبنان منذ  
نشوب الحرب الاهلية في لبنان وان  
اسرائيل لن تسمح للفدائيين بتمكيد  
صفو الهدوء الذي ساد في هذه المنطقة



### ميليشيا — الامل — معال مع الجيش النصري

اشترك ميليشيا — الامل — الى  
جست القوات النصيرية في قتال عيب  
حرى بين الجيش نصيرى والمنظمات  
نصيرية في جنوب شرق لبنان وعلى  
بعد ١٤ كيلو مترا من الحدود  
اللبنانية الاسرائيلية . القبس ١ — ٨  
ومما هو جدير بالذكر ان ميليشيا  
— الامل — منظمة اوجدها موسى  
الصدر الذي اسفر عن وجهه وكشف  
عن هويته الفارسية وعن القرض  
الذي دخل من اجله لبنان عام ١٩٥٨ .  
ان للمسلمين على مختلف مذاهبهم  
ان يضموا حدا للمتسللين التي  
صفوفهم تحت شعارات باطنية  
مشبوهة .

### انباء رسمية وصحفية امريكية :

شمعون زار

تل ابيب مسرا

اسرائيل تزود

اليمن اللبناني بالاسلح

قال مسؤول في وزارة الخارجية  
الامريكية ان اسرائيل تزود الفئات  
اليمنية في لبنان بالاسلح . واضاف  
في تصريح ادلى به لصحيفة نيويورك  
الامريكية : — بالطبع انهم يفعلون  
ذلك .. والكل يعرف — .

وقالت صحيفة « التايم » الامريكية  
ان اسرائيل بدأت منذ اوائل هذا  
العام بشحن كميات كبيرة من الاسلحة  
الى ميناء جونيه ، ومن ضمن هذه  
الاسلحة دبابات سوفيتية ثقيلة نوع  
— ت ٥٤ — ومدافع عيار ١٢٠ ملم  
و ١٢٠ ملم وناقلات جنود مدرعة .

وقالت انصحيفة : ان اسرائيل  
تقوم حاليا بتدريب عناصر الفئات  
اليمنية على الحرب .. واوردت  
الصحيفة على لسان احد المسؤولين  
اليمنيين قوله : — ان الديون التي  
اغرقنا بها اسرائيل كثيره بحيث أننا  
سوف نجد أنفسنا في النهاية مضطرين  
للاختيار بين سوريا واسرائيل — .

وبالتصحه الواشطن بوست  
ان كميل شمعون زعيم حزب الوطنيين  
الاحرار وغيره من كبار المسؤولين  
اليمنيين زاروا تل ابيب مسرا في  
الايونة الاخيرة ، وان اسرائيل شحنت  
كمية كبيرة من البنادق التي زودها  
بها حلف شمال الاطلسي وكمية كبيرة

من الاسلحة الثقيلة السوفيتية الصنع  
التي غنمتها من الدول العربية قسي  
لحروب الماضية .

واضافت : — ان هذه الشحنات  
كانت كبيرة بحيث ان القوات اليمنية  
حصلت على كافة الاسلحة التي  
تستطيع عناصرها استيعابها — .  
في القاهرة ذكرت صحيفة  
— الجمهورية — ان اسرائيل قد  
شحنت كميات ضخمة من الاسلحة  
الى حزب الكتائب اللبناني ، وقالت  
انه عقدت اجتماعات في روما بين  
ممثلي الكتائب وممثل اسرائيل انتهت  
بالاتفاق على شحن الاسلحة  
الاسرائيلية الى ميناء جونيه .

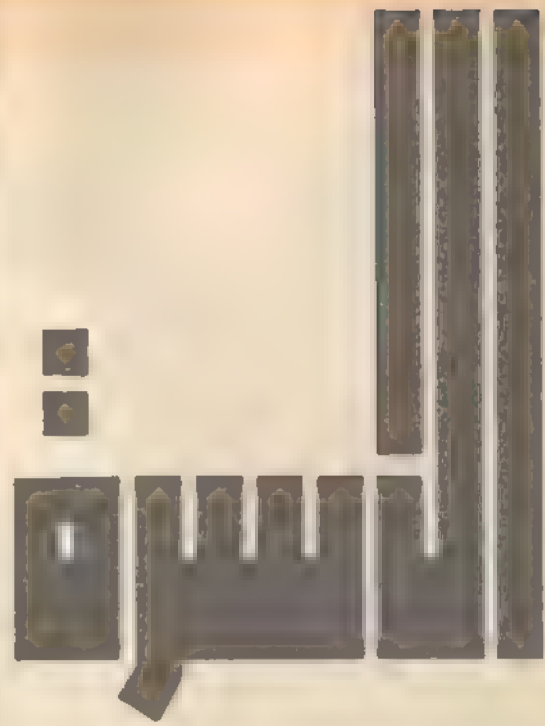
وذكرت — الجمهورية — نقلا عن  
مراسلها في روما ان بعض الاثرياء  
اللبنانيين من المسيحيين قد ساهموا  
في سداد جزء من ثمن الاسلحة .

القبس ٣١ — ٧ — ١٩٧٦



من الخارج الى الشذوذ في اللباس الظاهرة  
لبس النساء البيجامات في الشوارع  
والتشبه بلباس الرجال ولا يتوقف الاسراف  
عند هذه الحدود بل نجده يعم حياة الاسر  
الكويتية سواء الاسراف في التطاول في البنين  
وزخرفته او المبالغة في التثيث وتزيين المنازل  
الى استخدام الاعداد الكبيرة من الخدم  
الذين كثيرا ما يفوقون عدد العائلة بدون  
اي حاجة اليهم .

ومقابل هذا الاسراف والتبذير نفوس وفقر  
كبير من مجتمعنا الكويتي فمن ضحاله من  
الثقافة والعلم الى تفكك وضياع الاسرة  
معتبر ناتج طبيعي لهذا الاسراف .  
وهذه الامراض والفتن تعتبر فتن  
وعقوبات من الله عز وجل لخروجنا على  
تعليمه واوامره التي تنهانا عن مثل هذه  
التصرفات .



## نساء خالدات

# فاحلة الزهرراء

محمد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ابوها وكفى وخديجة بنت  
خويلد امها عرفت قبل اسلامها باسم  
الطاهرة ووصفت بانها سيدة نساء  
قريش ومن هنا كانت الزهرراء  
شديدة الاعتزاز بابيها قوية الارادة  
منظورة على التدين وحسبها مسا  
ورثته من ابنيها خاتم الانبياء وما ورثته  
عن امها ذات النسب والجمال والدين  
"لوامر" .

### الاسراف

بينما يمر العالم في هذا الوقت في ازمت  
من الجوع والفقر المتقاع وبينما يموت مئات  
الالوف من سوء التفديه ويعيش الملايين  
من فقر وجهل ومرض ، يعيش مجتمعنا  
الكويتي في رغد من العيش وسعة من  
الرزق .

ونكث كل هذه النعم من الله عز وجل  
لم تلق المقابل من الشكر والحمد والطاعة  
بل نجد العكس ممثلا في عصيان اوامر الله  
وعدم اتباع اوامره فيعيش مجتمعنا في  
حدة نسمعها سعة أمرت الى لهليه  
منها الى الاسلام .

ومن سمات الجاهلية وعصيان الله التي  
يعيشها مجتمعنا ظاهرة الاسراف والتبذير  
في جميع شئون حياتنا فان نظرنا الى ما  
تصرفه العائلة الكويتية بالنسبة للمأكول  
والمشرب نجد نفوق الصور مرسى على  
المدى المتوسعة اجمع انواع نعم التي  
تكون كميات نفوق ما يحسنه لاسره من  
مواد غذائية ويسألني ما بهيه هذه اعمم  
مع النفائات وان نظرنا الى ملابس العائلة  
ننوتة وحدنا مبالغا فيه الى درجة التبذير  
من سح لآخر السحت المجبوبة بصدمة

ولقد حـدثت عاتشة مما قالت :  
 ما رأيت أحصل من عاتشة غير  
 أبيها [ وكان زواجها من الإمام علي  
 وهي في نحو الثامنة عشرة من عمرها  
 بأمر الله كما جاء في خطبة الرسول  
 صلى الله عليه وسلم حيث قال « أن  
 الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي »  
 وأوى الزوجان إلى ظل البيست  
 الجديد وأخذوا يتعاونان بالخدمة حيث  
 ضاقت يد علي عن أجره خادماً ولقد  
 جاءت فاطمة مرة إلى أبيها تطلب  
 حياء من أبيها، مردها وقال لها  
 موصيا ومرشداً « يا فاطمة ابشري »  
 أن خير النساء التي نعت أهلها  
 ورزق الابوان الفقيران ذرية من البنين  
 والبنات الحسن والحسين ومحسن  
 وزينب وأم كلثوم ولقد كان الرسول  
 صلى الله عليه وسلم يأتي باب  
 علي وفاطمة كل يوم عند صلاة  
 الفجر ويتول : السلام عليكم أهل  
 البيت ثم ينادي الصلاة الصلاة ، أنها  
 يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل  
 البيت ويصهركم بظهورا . . .

ولم يسلم بيت فاطمة وعلي من  
 الخلاف . . شأنه شأن كل بيت يقيم  
 فيه زوجان رجل وامرأة حتى بيوت  
 محمد الرسول صلى الله عليه وسلم  
 لم يسلم من خلاف ومفاضية وخصام  
 يقصر أو يطول وكان الأب الكريم ذو  
 الحنان الوافر يتولى إصلاح ذات  
 البين في بيت الزوجين الحبيين فاطمة  
 وعلي واشتد الخصام - مرة - بين  
 الزوجين لأن فاطمة علمت أن عليا  
 بهم بالزواج من امرأة أخرى فذهبت  
 غاضبة إلى أبيها تبكي وعلم النبي أن  
 بني هشام بن المغيرة استأذنوه في  
 تزويج ابنتهم من علي ؟ فصعد عليه  
 الصلاة والسلام منبره والاسى باد  
 على محبته وقال « ألا إن بني هشام  
 بن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا  
 ابنتهم عليا وأنا لا أذن ثم لا أذن  
 ثم لا أذن ، إنما فاطمة بضعة مني  
 يربيني ما يربياها » . وكانت فاطمة  
 رضي الله عنها أشبه الناس بأبيها

في مشيتها وحديثها وكلامها . وزارها  
 الرسول يوماً فوجدها تطحن بالرحا  
 وعليها كساء من وبر الأبل فبكي وقال :  
 تجرعي يا فاطمة مرارة الدنيا لنعيم  
 الآخرة .

ورأها الرسول في مرض موته  
 فقال لها : أنها أسرع أهله لحاقاً به  
 ومفعلاً له الحسن ستة شهور حتى  
 لحقت به وهي في الثلاثين من عمرها  
 فلقد ماتت الزهراء ابنة الرسول  
 وزوجة الإمام وأم الحسن والحسين  
 وجدة ذلك النسل الطيب رحمها الله  
 واسكنها فسيح جناته فهي سيدة  
 نساء العالم وفرجو من الله أن نكون  
 أوفينا بعض حقها .

#### أبيات أعجبنا

أختي المسلمة :  
 صوني جمالك بالحجاب  
 أن السفرور رثيله منها أخرى  
 كوني كعداء الأوائيل منعمة  
 ونمسكي في نهج بنت الأزور  
 سري على هدى الرسول وصحبه  
 وإذا رايت المارقين تبصري

#### من دعاء النبي

عن عائشة رضي الله عنها أن  
 النبي صلى الله عليه وسلم كان  
 يقول : اللهم اني أعوذ بك من  
 الكسل والهزم والمائم والمغرم ، ومن  
 فتنه القبر وعذاب القبر ومن فتنه  
 النار وعذاب النار ، ومن شر فتنة  
 الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر ،  
 وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ،  
 اللهم اغسل عني خطاياي بماء  
 الثلج والبرد ، ونق قلبي من الخطايا  
 كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس  
 وياعد بيني وبين خطاياي كما باعدت  
 بين المشرق والمغرب .

البخاري

## طبخ الاسرة

### كيكة البندق

المواد اللازمة تكفي ٤ - ٦ اشخاص

طبقة جلاتين - جزء من ثمانية  
اجزاء من اللز من الماء - ثلاث  
ملاعق طعام من الكاكاو بيضا  
ثلاث بيضات - ٥٠ غرام سكر  
مطحون - جزء من ثمانية اجزاء من  
اللز من القشطة المطروقة قليلا :  
والآتين :

مثلا غرام جلاتين - وما يعادلها  
من القشطة ايضا - عدد من البندق  
او الحور .

#### طريقة التحضير

يخلط الجلاتين والكاكاو مع الماء  
في وعاء ويترك مدة خمس دقائق .  
وفي وسط وعاء اخر يوضع ماء  
ساخن لازابة الجلاتين والى جانب  
اخر يخلط السكر وبيض البيض في  
وعاء اخر يوضع في وعاء اخر فيه  
ماء ساخن ويطرق ريشا يغلظ قوامه  
ثم يخرج ويوضع جانبا حتى يبرد  
وعندها يضاف اليه الكاكاو والجلاتين  
تدريجيا ويطرق ، وحينما يغلظ  
قوامه بعض الشيء تضاف اليه  
القشطة المطروقة ويخلط جيدا .

ثم يطرق الخليط جيدا و يصب في  
قالب كيك ويترك ريشا يتجمد ، ثم  
يوضع القالب في وعاء فيه ماء ساخن  
ليتسنى اخراج الكيكة بعد تلييل  
وعندها يوضع البسكويت فوقه  
وتصب عليه القشطة بواسطة قوالب  
سعيدة حاصه ثم يوضع فوق كسل  
منها بندقة اولب جوزة واحدة فيكون  
جاهزا للاكل .

هل تعلمين .. ؟

ان فواكه الصيف  
وخصبارها

#### المشمش

المشمش الطازج يقوي خلايا  
الجسم لانه يحتوي على فيتامين ب  
وسكريات .. وينصح الاطباء بتناول  
المشمش في حالات فقر الدم . لانه  
يحتوي على نسبة كبيرة من الحديد  
بالاضافة الى مسهل .. والمشمش  
الجفف - القمر الدين - يفوق  
المشمش الطازج باربع مرات من حيث  
القيمة الغذائية ..

#### الكرز :

منه نسبة من الكربوهيدرات  
والفيتامينات ويفيد في حالات مرض  
الكلبي ويمنع تجمع الحصوات فيه  
وساعد على خروج لبن يحتوي على  
حامض الكنيك واملاح المعدنية .  
الخيار :

تعتبر في المواد السكرية والبروتينات  
لكن بوفرة غنية بالبروتينات  
والمواد الدهنية والاملاح المعدنية  
وخاصة الحديد .

#### البامياء :

تحتوي على ٨ / مواد سكرية ..  
كما تحتوي على املاح معدنية ،  
خاصة الحديد .. واملاح الجير  
المفيدة في تقوية الاسنان والعظام  
وتحتوي ايضا على نسبة من  
البروتينات وهي سهلة الهضم ايضا .  
النطيق :

يحتوي على ٧ / سكريات ونسبة  
من الاملاح المعدنية والفيتامينات وهو  
يساعد على الهضم ويبرد البول .

خذنا  
ودونا  
!



## لئلا ننسى المهم



في هذا العصر اشتد خطر اعداء الاسلام عليه اخذين في نشر مبادئهم وافكارهم الهداية بشئى الوسائل ، ومعروف عن سلفهم مانهجهم عنهم في هذا الزمن من عداة شديد للدين الاسلامي محاولين القضاء عليه ولكن نجعل في نحورهم ونلقبهم قوله تعالى ( يريدون ليطفئوا نور الله بفواهم والله مقيم نور ولو كره الكافرون ) الصف .  
ومن البدهي انهم لو جاهدوا المسلمين بالعداء مباشرة وشهروا السلاح علينا لما بقي من يدعي الاسلام الا ودافع بكل مساوتي من قوة عن اسلامه .  
ولكنهم كما فكرت يخادعون المسلمين على اسلامهم بطرق ملتوية تصرى في الافكار سريان السم في جسم الملوغ .  
ولن يعرف هذه الحقائق الا من وفقه الله من المسلمين فنعلم امور دينه وعرف اعداء اسلامه فما به الا ان لخذ برد على

وراء الاقفال والخزائن الى ارض العراء والسرقات ويعرف تلك الفضال النضرة العدو من تلك الذئاب الكسرة والاسود الضامرة فتذهب ضحية فيا اخوانسي المؤمنين ايا كن والتفضل فوالله لقد منحنا الله منزلة عالية رقيقة لن نعطاها من غير ابدأ ماذا تريد المرأة من كلمة مساواة هل تظن ان الرجل سوف يعفيها من الاعمال الشاقة لو منحت المساواة التي تريدها هل تظن ان الرجل سوف يجعلها في المكاتب والمتاجر تتمتع بالدفع شتاء والبرودة صيفا تحت المكيفات والكراسي الدوارة وهو يعمل في الممارات الشاقة وقيادة السيارات الضخمة التي تنقل البضائع والمؤون ويتعرض للهب المدافع والقنابل في المعارك ويبت حواء على كرسيها الدوار وكس الشاي على المكتب ان هذه احلام الكعاب والحقيقة ان المرأة ظلمت في عهد الاسم السابقة وظلمت في جاهلية العرب ولو حاول المؤرخون طمس بعض هذه الحقائق ثم اتى الاسلام فنصرها نصرا عظيما ، فبها فتاة الاسلام الزمي ما منحك الله من حقوق تلك الحقوق التي تفوق ما منح الرجل غلامه والمصلحة مشتركة ولا تفرقة المرأة تتحول ولا عاقلة والمرأة تراث ولو لم يكن ذلك حكم الاسلام انذي هو لا شك لحكمة ارادها الله منه لانه سبحانه اعلم بمصلح عباده ولو اجريت محاكمة وحكم العقل فيها لاصبح الرجل ينادي ويطلب بمساواته مع المرأة في الحقوق ويحملها كثيرا من الواجبات التي اعفاها الاسلام منها وحملها الرجل وحده ولكن الله احكم الحاكمين به امنا وبشرعه تمسكنا وهو مولانا نعم المولى ونعم النصير .

سعيه سعيد الغامدي

# بريد القراء



● سمي الجميع دائما على ان تكون وثقة الصلة بالقراء تليقي احسانهم ولعلك قرات الكثير مني المجمع عن المشاكل الحية التي يعيشها المسلم مثل التأمين او البنوك او تحديد الفسل وغيرها وايضا سنواصل الحديث عنها اذا حد جديد. والكسات التي طلبت سوف نصلك ان شاء الله .

ردي  
مسيحية

● في محمود ع...  
المذبح سد - القليل لتفاس في  
هذا الموضع و... ان يمت لسا  
... لك حوله .

● الابن اوس احمد طاهر .  
الرسالة التي القيت فيها لم يصل  
والشكيب سوف تصلك ان شاء الله .

● الابن عبد الرحيم .. ابو صدام :  
ندعو الله ان يوفقنا على اداء هذا  
الواجب ، وبرحب بك مارا مسارفا في  
... .

● الابن صالح الحبي :  
مفرد المساعدة التي طرحتها حسبه  
... ان يرضى مرنا على العمل بها .

اولئك مشنى الطرق جاعلا من كتاب الله وسنه نبيه صلى الله عليه وسلم صراطا مستقيما ولا يحشى في الله لومة لائم . هؤلاء المسلمون حقا حولوا في هذه الايام كل جهودهم لمحاربة اولئك المشككون وخصص شبيهم وهم بهذا العمل على حير وواجب كل مسلم ان يدافع عن دينه بكل عال ورخيص حتى النصر او الشهادة قال تعالى ( ان يصروا الله يصركم ويثبت اقدامكم ) ولكن مري بيننا الان اتانسا مسلمين انها مقصرون في التفاني عن مفهوم الدين الاسلامي ممثلا كسلهم في عدم تطبيق الكيفية التي جاء بها القرآن والسنة في العبادات - ولاسرب مثلا لذلك الصلاة فان معظم الناس اليوم بامورها متهاونين يدخلون المسجد خمس مرات في اليوم والليلة واكثرهم جعل الصلاة عادة لا عبادة مصداق ذلك عدم تطبيقه الكيفية الصحيحة في ادائها فهذا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يقول : ( صلوا كما رايتهموني اصلي ) وهذا موقفه من الاعرابي المسوء صلاته يأمره باعادتها ثلاثا لرؤيته انه لم يأت بها على وجهها الصحيح . واشد من ذلك انه لا يعترف الركن من الواجب والشرط . فان سألته عن الفاتحة أتى بها مرقعة وهذه العادة بل هذه الظاهرة تجعل المصر عليها يترك دينه الذي ارتضاه الله له حينما يمتحن فيه . هؤلاء المكاسلون الجاهلون بهذه الكيفيات لم يجتهدوا في طلب العلم مسن المتعلم ولا المتعلمين سلكوا طريقا يلتصمون فيها رضى الله سبحانه وطلب ثواب العلم حتى نكن مؤدين للاماتات - وهل هناك اعظم من تادية امانة العلم ؟ - ان شيه الملحدين بنجدد يوما بعد اخر وهذه طريقته من اضله للشيطان واتبع هواه يسير ويتلمذ في فطرسته ومسع انه في ديار وهلاك الا انه يود ان يكن معه احزابا الي ما تشتهي نفسه لان مطلبه في ذلك الشيطان اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون .  
سميد بن عبد الرحمن القحطاني



مجلد اول  
مجلد دوم  
مجلد سوم  
مجلد چهارم  
مجلد پنجم  
مجلد ششم  
مجلد هفتم  
مجلد هشتم  
مجلد نهم  
مجلد دهم

# المجتمع

إسلامية استيعابية



## المدنية الجماعية

في السودان

د. ليل علي وحشية الحكيم الإسلامية  
والوحدانية في اتفاقية الدفاع المشترك

معرض

الكتاب  
الإسلامي

# جمعية الإصلاح الاجتماعي

- من السبت ٣ رمضان إلى الخميس ١٥ رمضان ١٣٩٦  
" ٢٨ أغسطس - ٩ سبتمبر ١٩٧٦ "
- يستمر المعرض لمدة أسبوعين من الساعة الثامنة مساءً  
إلى الساعة الحادية عشرة مساءً يوميًا.
- أيام الاثنين والخميس مخصص للنساء
- يشترك في المعرض:  
بعض وزارات الدولة والاتحاد العالمي للطلبة المسلمين  
والكتبات ودور النشر الإسلامية في الكويت.

بسم الله الرحمن الرحيم  
والنوا فئنة لا تصيبين الذين ظلموا  
منكم خاصة واعلموا ان الله  
شديد العقاب .  
(الأنفال ٢٥)

نعم  
الله اكبر

جبهة الكفر والظلم والظلم ليست احسن  
حالا - في حجم المتاعب - من الذين تسميهم  
هذه الجبهة وتعمل باستمرار على اذلالهم .  
فالكفر ذاته تملسه . والظلميان بكلف اصحابه  
من الارهاق والعنت والكرب ما يفسد عليهم لذة  
طفيلتهم وظلمهم .

« ان تكونوا تاملون فانهم ياملون كما تاملون  
وترجون من الله ما لا يرجون » .

انهم - مثلا - يخططون للقضاء على مسلمي  
لبنان والمقاومة في شهر او شهرين فاذا بالحرب  
تطول الى سنة ونصف تقريبا .

ويخططون لآبادة الشعب الفلسطيني في كل  
مكان فاذا بهذا الشعب يتفجر كفاها ضد العدو  
داخل الارض المحتلة ذاتها .

ان هذا يؤكد امرين :

● الله تعالى القي « الوهن » في كيد الخصوم  
وجعله خاصية من خصائص تخطيطهم : [ ذلكم  
وان الله موهن كيد الكافرين ] .

● وانه سبحانه يبتلي الكافرين والظالمين  
هذه الاوسات الكاحية التي لا تقطع ابدا .

لقد ارادوا بتدبيراتهم المستمرة

- اخمد روح الكفاح في النفوس

- نزع المصبة الاسلامية عن القضية  
الفلسطينية .

وها هي روح الكفاح تنقد . وها هي المصبة  
الاسلامية تتبدى دوما .

ففي هذه الايام خرج الشباب الفلسطيني في  
الارض المحتلة يكامح العدو ويجاهده بسبب  
استهتار اليهود بالقدس ونزقه المتزايدة في هدم  
مقدسات المسلمين .

وكان هناك الشباب « الله اكبر »

نعم .. الله اكبر . فهذا هو جوهر القضية  
وشعارها وبمعداها المعقدي .

ومنذ ذل خرجت مواكب الشعب الفلسطيني  
تهتف بلا اله الا اله حين امتنت محكمة يهودية  
بجواز صلاة اليهود في المسجد الاقصى .

ليس هذا تأييدا للكافرين والظالمين والفجار ؟  
فلا روح الكفاح خفت كما ارادوا

ولا المصبة الاسلامية نزلت كما خططوا .

جريدة اسلامية اسبوعية  
تصدرها

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

بدوي ايمان القصار

— الاشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات

٦ دينار للأفراد

نمن النسخة

● الكويت ١٠٠ فلسا

● السعودية : ريال ونصف

● دولة قطر : ريال ونصف

● البحرين : ١٥٠ فلسا

● دولة الامارات العربية المتحدة : درهم ونصف

● الاردن : ١٢٠ فلسا

● مصر : ١٠٠ ملجم

● لبنان : ليرة لبنانية

— الاعلانات

ينفق بشقتها مع الادارة

وكلاء التوزيع

الكويت - شركة الخليج للتوزيع

السعودية - مؤسسة الجرس للتوزيع والاعلام

دولة قطر - مكتبة المدارس

دولة الامارات العربية - مكتبة خالد بن

الوفيد - خورمكان - مخزن الجوان للرياضة

مطبعة دبي ومكتبتها - مؤسسة الميصره

للطباعة والنشر .

البحرين - مكتبات البيان والاندلس

الاردن - عمان - جمعية المركز الاسلامي

القنوية .

مصر - شركة توزيع الاخبار

لبنان - مكتبة الرسالة .

شارع المغرب - الروضة

الكويت

ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠ - الكويت

# تطبيق الأسبوع

## المذبحة الجماعية في السودان

- ١ - دليل على وحشية الحكم الدموي
- ٢ - 'أولئك نتائج اتفاقية' الدفاع المشترك

وحشية لم يعرف لها التاريخ الحديث مثيلاً ولا  
سببها .  
فعندما يقدم نظام ما على اعدام رجلين أو  
ثلاثة يروج العالم موجاً بالاحتجاج والاستنكار .  
ويعتبر ذلك اسرافاً في القتل .  
فبأي وصف يمكن أن توصف « المذبحة  
الجماعية » التي ارتكبها الحكم الدموي في  
السودان ضد الشعب السوداني ؟  
وأي يد اثيمة هذه التي وقعت أوامر الاعدام  
والذبح الجماعي ؟  
ونقول « أوامر » اعدام . لانه من المؤكد أن  
المحاكم الهوليه التي حرت . كانت تدور كلها  
في إطار الأمر أو القرار بالاعدام الذي اتخذ  
سلفاً .  
انها محاكمات اشد هزلاً من محاكمات  
« المهداوي » الشهيرة .  
٩٨ رجلاً يذبحون بهذه الطريقة البشعة .  
أي وحشية هذه  
أي هجبة  
أي استهتار بحياة الانسان  
أي استهتار بحرمة المسلم ؟  
أي تشويه لسمعة السودان ووجهه .

ابشع جريمتين شهدهما تاريخ الانسانية  
المعاصر وقعتا في الأسبوع الماضي .  
● واحدة في مدسه « دواسورع » في ليبيا  
الغربية .  
● والثانية في العاصمة المثلثة السودانية .  
في ألمانيا الغربية احترق شخص يدعى  
« يواكيم كروول » اكل الاديبيين .. نعم اكل  
الاديبيين !  
بعد اعتراف يواكيم هـد - بعد أن ألقي عليه  
القيس - منه دبح سبع مبيات وقطعهم - على  
شكل شرائح معدة للذبح والاكل - ووضعهم في  
« نللاج » .  
وفعلما وجدت الشرطة الالمانية في نلاجة هذا  
المجرم قطع لحم لطفلة في الرابعة من عمرها .  
كانت الشرطة تبحث عنها بعد أن اختفت مخافة .  
وفي السودان ذبح النظام الحاكم ٩٨ رجلاً من  
ابناء الشعب السوداني الشقيق .  
في يوم واحد ذبح ٨٩ رجلاً !  
وفي اليوم التالي ذبح ١٧ رجلاً !  
وبوحشية لا تفسير لها غير النعش التي  
دم البشر . والاصرار على أن « القتل » هو  
وسيلة بقاء انقلاب مايو في الحكم .

اي تقويض لكل القيم والفضائل الانسانية  
اي جريه .. ملعونه في السماء وفي الارض  
هذه التي اقترن بها انقلاب مايو أو الحكم الدموي  
في السودان !!

ووجه التشابه بين جريمة أكل لحوم البشر في  
المانيا . وجريمة « المذبحة الجماعية » في  
السودان يمثل :

- في الاستهتار المشترك ازاء قتل الناس .
  - الردود المشترك الذي يملئ على المحرمين
  - أرباب الحرائم مهدوء من يفعل شيئ عاديا !
  - الالام المشترك على ممارسة هذه الجريه .
- فقد تعود أكل لحوم البشر في المانيا على  
ارتكاب الجريمة . وذب ضحاياها .. كلها نفذ لحم  
ضحية . خرج يصطاد غيرها بعد أن يتخيرها  
جيدا اثناء مروره بالناس العام — كما قال هو —  
من بين الجموع الانسانية الفادية والرائحة .  
وانقلاب مايو احترف هذه المهنة طوال سبع  
سنوات .

فقد ارتكب :

● مذبحة جماعية في جزيرة ابا حيث ذك الجزيرة  
بالبطائرات فدمر المساجد وزوايا القران الكريم .  
ودمر البيوت فمات الالوف من الرجال والنساء  
والاطفال والشيوخ تحت الانتقاض . وبفعل  
القنابل الساقطة عليهم .

● مذبحة جماعية في دندوبوي حيث قصفت  
مدافع الميدان الحي — بمساجده وبيوته ومؤمنيه  
— في حملة استهدفت الإبادة الشاملة .

ومن المعروف ان انقلاب مايو هو الذي مكن  
الشيوعيين من الحكم وسلطهم على رقاب الشعب  
السوداني الشقيق . واخضع السودان للبرامج  
والسياسات الشيوعية كما اخضعه في الجانب  
التنمدي لوررهم اكثر من ومنصبهم انسي  
وجدت بعينها في هذا الانقلاب .

ولم يقدم الانقلاب على مناهضة الشيوعيين الا  
عندما تمسوه على الكرسي الاول . ولم يسمعوا  
لبقوا حتى اليوم يفرضون مذهبهم وبرامجهم  
واتجاهاتهم على السودان كله .

● مذبحة جماعية بعد حركة حسن حسين عثمان .  
قتل فيها عشرات الضباط وعدد من المدنيين .  
● ثم هذه المذبحة الجماعية الراهنة .

وينبغي أن يكون معلوما أن ٩٨١١ رجلا الذين  
قتلهم الحكم الدموي بطريقة جماعية يشكلون  
الجانب المعان فحسب .

هناك مئات الرجال قتلوا غيلة .

ومئات غيرهم تركت جراهم تتسم وتتعفن  
حتى ماتوا داخل الزنانات .. ومعهم من الاحياء  
المساجين من ينظر اليهم ولا يستطيع أن يفعل من  
أحلم شيئا .

ومئات من النساء والاطفال رشوا بالرصاص  
في حملة تقتيشية متواصلة .

و. و. و. و.

ان السودان دخل في بحور من الدم .  
والمسؤول هو انقلاب مايو .

فمن المعروف تاريخيا واجتماعيا وسياسيا أن  
السودانيين شعب مسالم جدا .

كان يحل مشكلاته السياسية بوسائل سياسية .  
الانتخاب .. الليالي السياسية .. الصحافة  
.. المنشورات .. البرلمان . الخ

حتى في ثورة ٢١ أكتوبر عام ١٩٦٤ كان  
الشعب السوداني يحمل أعواد شجر النيم في  
مواكبه ومظاهراته ضد حكم عبود

وعندما اطلق رجال من الجيش النار على  
مظاهرة حاصرة القصر . نهض العقلاء من  
محسن وصعدوا الارمة ونقلوها الى اطرار  
المفاوضات .

ثم اتبعت اشقى الانظمة في السودان . فادخل  
اسلوب الدم والعنف الى ساحة الصراع .

انه مسؤول . مسؤولية مباشرة عن هذه  
الوسائل التي غيرت وبدلت مجرى الحياة  
السياسية في السودان .

ومسؤول عن اشياء اخرى .

ملاحرر لشرفه ليسوا مسؤولين عن تسليم  
الجنوب للانفصاليين ولا عن اهتراء الجبهات  
الاداري .

ولا عن الازمة الاقتصادية الطاحنة في بلد  
يمكنه أن يصدر الغذاء ببلابين الاطنان بعد اكتفائه  
الذاتي ، لو وجد قيادة مخلصه . تتميز بعقريّة  
البناء لا بذهنية التدمير والهدم .  
الاحرار الشرفاء ليسوا مسؤولين عن هجرة  
الكفاءات السودانية الممتازة الى الخارج . من  
ولد بعابي كل صوف الحبل ويحياح الى كل طرة  
من كفاءة بنيه .  
ليسوا مسؤولين عن القبحية المطلقة في السياسة  
الخارجية .  
ليسوا مسؤولين عن « الفساد الاجتماعي » ،  
والاخلاقي الذي روجه وحياه وشجعه انقلاب  
مايو .

#### اولى نتائج اتفاقية « الدفاع المشترك »

يقينا أن اتفاقية « الدفاع المشترك » التي  
ابرمت بين النظامين الحاكمين في مصر والسودان  
لم يكن باعنتها ولا هدفها تحرير سيناء ولا استرداد  
القنص ولا تحرير فلسطين ولا تحرير اريتريا ولا  
حماية البحر الاحمر من الغزو الصهيوني  
الامبريالي .

فالنظامان في البلدين اعترفا بالكيان الصهيوني  
في فلسطين المحتلة واقرا اتفاقية سيناء التي هي  
« تقنين » للاحتلال اليهودي لفلسطين واخراج  
لمصر من المعركة . ودعم السياسة الاميركية في  
المنطقة وهي سياسة هدفها الثابت دعم الاحتلال  
الصهيوني في فلسطين .

وفي ضوء ذلك لا يمكن أن تكون اتفاقية الدفاع  
المشترك موجهة ضد العدو الصهيوني .

ولم يبرم من أجل تحرير اريتريا مسطام المصري  
يعتبر اريتريا جزء من اثيوبيا وينادي بالحكم الذاتي  
لا بالاستقلال الكامل « حدث ذلك في مؤتمر وزراء  
خارجية الدول الاسلامية في استانبول مؤخرا » .  
ولم تبرم من أجل حماية البحر الاحمر من  
الاطماع الصهيونية والامبريالية .

منعاقية سيناء نص على منع فرض حصار  
عربي على العدو الصهيوني في باب المندب .

وفي اصراع على جيوبوي يحذر النظامان الى  
جانب فرنسا . وهناك تقسيق بين فرنسا والعدو  
الصهيوني على حماية جيوبوتي من « الخطر العربي »  
اتفاقية الدفاع المشترك موجهة — ادن — ضد  
الشعوب وضد رغبته في التحرر والاستقلال

الحقيقي . . هي اتفاقية للصود ضد الشعوب  
والدليل على ذلك أن المدحج الجماعية في  
السودان كانت اولى نتائجها .

فقد مهد الاعلام المصري باكاذيبه البلاء لارتكاب  
هذه المذبحة .

ومن اكاذيبه التبريرية أن ما حدث في  
السودان كان غزوا خارجيا . وعندما فضح حاول  
أن يغطي كذبه الضخمة فقال « أنهم مرتزقة  
سود » ! .

وبعض الصور التي نشرت لهؤلاء المرتزقة  
المزعومين كانت لارتريين ماتوا منذ زمن  
طويل ! .

لقد تبين أن كل الذين قتلوا غيلة واعدوا عند  
هم سودانيون ١٠٠ ٪  
فأين المرتزقة إذن ؟ .

ولكنه التبرير المسبق لهذه المذبحة الجماعية .  
ومن نتائج اتفاقية الدفاع المشترك نقل خبرة  
القبح المصرية في التعذيب والتفكيك الى  
السودان .

لقد عذب الرجال المعارضين للنظام الديموي  
وشوهوا تشويها رهيبا .

وما عرف السودان هذه الوسائل الاجرامية .  
ومن المفارقات المحزنة انه في نفس الوقت الذي  
يحاكم فيه زبائبة التعذيب في مصر « صلاح نصر  
وشمس بدران وغيرهم » في هذا الوقت سفل  
حيرة هؤلاء واجهرهم واساليهم الى السودان  
لقبح الشعب السوداني وتعذيب احراره  
بواسطتها .

انها ورطة ليست في مصلحة مصر ابدا .  
فهل هي يمن اخرى في السودان ؟  
وهل جاء سلال آخر ؟

إن البورط المصري في اليمن بدأ يارسال مرقة  
لحماية نظام السلال . . ومع اشتداد المقاومة  
احدت الفرق سوالي على اليمن حتى يكون جيش  
ضخم ونشبت حرب حقيقية استنزفت أموال  
وشباب مصر وشوهت سمعتها السياسية .  
« ولا ينبؤك مثل خبير » .



# دعم النظام السوري ماليا .. معناه : المشاركة في ضرب مسلمي لبنان وفلسطين

ان هدف النظام الناصري في سوريا هو نفس هدف لتحالف الماروني .  
● ضرب الشعب الفلسطيني ومقاومته .

ومن ثم مال اي دعم مالي للنظام السوري يعني - بالضرورة - المشاركة في الجرائم التي يقرها ذلك نظام .

اي دعم مالي لا تفسر له سوى العسكرية الموحدة ضد مسلمي لبنان والشعب الفلسطيني .

وحسب لا يحل الدول العربية لنفسه - خاصة دول الخليج العربي - مسؤولية مشاركة النظام السوري في عدوانه على المسلمين . يجب ان تقطع عنه العون المالي .

فكل مال يذهب اليه يتحول الى رصاص يصرع المسلمين ويقتلهم . ايها الحكام الاغنياء : لا تعينوا نظامه على طلبه أموالكم .

وذكروا مول الله تعالى . " قال رب بما أنعمت على فلان اكون ظهيرا للمحرمين " .

من الحقائق التي لا ينبغي ان يجادل فيها عاقل وشيد حقيقة ان النظام السوري شريك فعلي في كل ما اقترقه التحالف الماروني من بشائع ضد مسلمي لبنان وفلسطين .

فالاسناد الذي لقيه هذا التحالف من قوات النظام السوري مكنته من ضرب مناطق اسلامية واكتساب مواقع جديدة . ومحاصرة مخيم تل الزعتر .

اجل : لولا عون النظام السوري للتحالف الماروني لما استطاع الاخير ان يحاصر ويستمر في حصار مخيم تل الزعتر .

والمسلمون في طرابلس ما ضربهم غير النظام السوري ذلك ان المارون عجزوا شهورا طويلة عن فتح حرب حقيقية ضد طرابلس لانهم كانوا يخشون ان يقصف المسلمون زغرنا . النظام السوري هو الذي ضرب المسلمين لانه - كنظام - يذك من العدد والعدة ما لا يتوفر للمقاومة الشعبية .

الله ان يوفق الجميع لما فيه خير الاسلام والمسلمين " .

● وكانت جمعية الإصلاح قد أبرقت الى الملك خالد نفاشده التدخل من اجل انقاذ الاخوة المحاصرين في مخيم تل الزعتر وتقديم العون الاسلامي والانساني لهم .

كذلك بعثت الجمعية برقيات بهذا الشأن الى الملوك والرؤساء العرب وهيئات اسلامية ودولية .

الملك خالد بن عبد العزيز

يجيب على برقية الجمعية

حول مخيم تل الزعتر

بعث الملك خالد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية مبرقية لسلامة الى جمعية الإصلاح الاجتماعية :

" نشكركم على ما ابديتوه في برقيتكم واننا لن نلوا جهدا في مساعدة اخواننا بقدر الامكان نسال

# زيارة وزير التربية لمراكز تحفيظ القرآن الكريم بجمعية الإصلاح الاجتماعي

في صباح يوم السبت ٢١-٧-٧٦ توجه سعادة الوزير الاستاذ جاسم المرزوق - وزير التربية - وبصحبه الاستاذ محمد الصايغ وكيل الوزارة المساعد لزيارة مراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي ، واستقبلهم السيد يوسف الحجري رئيس الجمعية والسيد عبد الله العلي المطوع ، أمين عام الجمعية والسيد محمد العصيمي ، حيث توجه الجميع لزيارة مراكز منطقته المحيصل وكند الريسرة كالاني :

اولا - زيارة مركز « المعري » بنين ، حيث طاف بالفصول التالية :

١ - المرحلة الثانوية : وهنا استمع الى حفظ الطلبة من سورة الاعراف مع الشرح والاحاديث المقررة ، ثم الى الاناشيد الاسلامية .

٢ - المرحلة المتوسطة و وكان المدرس يشرح في حديث يحث على العمل الصالح وان كل نفس بما كسبت رهينة ، وقد اعجب سعادة الوزير بأجوبة الطلبة ، ثم رتل بعضهم من سورة طه وبعض الاناشيد .

٣ - المرحلة الابتدائية : وقد استمع كذلك الى سورة تبارك وبعض الاحاديث المقررة والانشيد الاسلامية كذلك ، وبعد ذلك شكر سعادة الوزير الجميع وتوجه الى :

ثانيا : زيارة مركز الفحيحيل بنات : حيث طاف ايضا بالفصول الثانوي ، والمتوسط ، والابتدائي . وفي المرحلة الثانوية استمع سعادته الى آيات من سورة النور ، وشرحا لحديث الافك ، ثم صفات المنافقين ، واحاديث عن الجهاد والمؤمنين وصفاتهم ، وشرح منهج القرآن الكريم في تربيته الافراد لايجاد المجتمع المسلم .

واما المرحلة المتوسطة : فقد استمع الى ترويل من سورة المجادلة ، وبعض احكام التجويد ، وبعض المسائل الفقهية والانشيد الجماعية .

ثم المرحلة الابتدائية ، وبعدها شكر سعادته الجميع متمنيا ان يحاولوا التوفيق بين مناهج الوزارة في التربية الاسلامية ومنهج الجمعية في مراكز التحفيظ ، ليشمر الطالب في هذه المراكز عنقما يلتحق بالمدرسة بأنه متميز عن غيره لما كسبه اثناء العطلة الصيفية فيكون قدوة لغيره : والجدير بالذكر ان جمعية الإصلاح الاجتماعي تقوم سنويا بفتح هذه المراكز في انحاء الكويت ، وهذه هي الدورة التاسعة التي تقيمها الجمعية

# حكومة تقرر منع " فيلم الضرار "

## السنعوسى يلغى القرار !!

### يعرض الفيلم في لندن

الحكومة .

ثم ليست هذه لعبة مكشوفة ؟

من هنا نستبعد هذا الاحتمال .

— نظرا لتصريح وزير الدولة بالاتابة وهو

تصريح أكد انسحاب الحكومة من الفيلم .

— ونظرا لتكليف وزير المالية بسحب حصة

الكويت من تمويل الفيلم .

— ونظرا لتكليف سفارة الكويت في لندن

بإبلاغ قرار المنع الى محمد السنعوسى

وشره .

● أن يكون وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون

التلفزيون اقوى من الحكومة نفسها .

هي تقرر وهو يشطب :

● أن يكون في طور التاهب للاستقالة . ويريد —

قبيل الاستقالة — أن يصغر بها يريد من عرض

العمل .

وفي نفس الوقت يغريه عزمه على الاستقالة

بالاستخفاف بقرار حكومة هو جزء منها .

بيد أن قرار الحكومة قد ألغاه السيد محمد

السنعوسى فعلا .

الفاه . . لانه ادار ظهره للقرار واقدم على

عرض الفيلم علانية .

وندع للحكومة امر المحافظة على هيبتها .

أما الشيء الذي يريد أن يقوله هو أن هذا

الفيلم يمثل كيدا متعمدا للاسلام وتشويهها

مقصودا لرسالته وقيمه .

ولانه فيلم هذه طبيعته رفضه المسلمون ، علماء

وجماهير .

والحكومة ملزمة بالمحافظة على كرامة الاسلام

وقيمه واشراقه .

ولان عرض الفيلم تم باسمها فلا بد من تصحيح

الاضاع .

لان هذه قضية اكبر واجل من الاشخاص .

السنعوسى وغيره .

على الرغم من قرار الحكومة بمنع فيلم

المتاجرة بالاسلام « والابزاز المالى باسمه .

لذي اطلقوا عليه | فيلم محمد رسول الله | .

عادوا فاوغلوا في الخداع فسموه « رسالة

سلام » .

وعلى الرغم من قرار الحكومة بالانسحاب

مائي من هذا الفيلم — في نسخته العربية

لانجليزية — وتكليف الطرف الممثل للكويت في

وكالة انتاج الفيلم بالانسحاب والتقيد بقرار

حكومة .

على الرغم من كل ذلك عرض الفيلم في لندن

م ٢٩-٧-١٩٧٦

وحضر العرض واشرف عليه رئيس مجلس

ارة شركة انتاج الفيلم . وهو في نفس الوقت

يل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التلفزيون .

والصفقتان رسميتان !

فباسم مساهمة الدولة في انتاج الفيلم وبحكم

ساركة الحكومة بأموال كبيرة في هذا العمل .

قل ممثل الكويت مكانة في شركة انتاج الفيلم بل

يبيع رئيسا لمجلس ادارتها .

ونفذه الشخص يشغل منصب وكيل وزارة

علام المساعد لشؤون التلفزيون .

ووزارة الاعلام جزء من الحكومة التي اتخذت

ار منع عرض الفيلم !

فكيف تفسر هذه المواقف المتناقضة ؟

تفسر بواحد من امور ثلاثة :

ان تكون الحكومة ذاتها غير جادة في منع

يلم بمعنى انها اعلنت ذلك لارضاء المسلمين .

ما — في المجال العملي — يبقى كل شيء كما

هو .

وهذا احتمال مفزع جدا . اذ ما قيمة البيانات

سمية — اذن — اذا كانت تصدر لمجرد

ستهلاك العلني ؟

وكيف تميز بين الجد والتمثيل في قرارات

# صيد الأسبوع

## ابكنني لندت

## الى وزارة التربية

النهاري المريع الذي أصاب أخلاقيات السياح الكويتيين وغير الكويتيين ينظر بأكثر من خطر وعلى أكثر من مستوى .  
والادلة كثيرة وهي حديث كل الناس ، هل احذثكم عن الامر التي تقضي لياليها في الملاهي الاب وروحته واسه . متحد الام على طاولة القمار والاب مع فتاة من الملهى والابن مع اخرى .

هل احذثكم عن بنت الكويت التي نامت بقرب خنزير انجليزي في الهاید بارك تفتح قبصه على مرأى من كل الناس . . وتكتب رسالة على صدره .

هل احذثكم عن الاب الذي اختصم مع ابنه على عاهرة . . هل احذثكم عن البنت التي فقدتها أهلها أسبوعا فلما وجدوها سرخت فيهم . . انتوا ما عندكم ثقة — هل احذثكم عن الملايين التي سرمت في الفساد قمارا كان أو دعاة . .

ان هذا هو الحصاد الطبيعي للسياسة الاجتماعية الرهيبة التي قضت باغراق فنياتنا بالمسلسلات طوال العام حتى اذا كان الصيف انطلقت الفاسدات منهن لتطبيق ما رآته خلال السنة .

انني اكتب هنا للتاريخ المعاصرون لا يصدقون بحتمة الابادة الريانية لهكذا أمة ولا يصدقون قول الفرقان .

« ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان ، فكفرت بأنعم الله . فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون » .

لن يصدق هذا أحد ، لان مجانين الحكم في لبنان أيضا لم يصدقونه ولذا يحكمون الآن دولة من جماجم لا داعي لان يصدق هذا أحد ولنستمر في تخريب بيوتنا حتى يلتهب خليجنا بنار النفط وعندها نشحذ الامم ونجول في المواسم بحثا عن عمل واقامة . . . وانا لله وانا اليه راجعون .

الى وزارة التربية و . . جميعه المعلمين في سارع القاهرة وامام جميعه المعلمين تكبر طاهره بوميه ناجحه عن وفوف الطالبات في اسطار ذوبهن . ولما كاسب هذه الظاهره لا تقتصر على طالبات دروس القويه في الجمعيه بل تتكرر امام مدارس البنات طوال العام فقد راينا الاشارة الى المفسدين المتربتين على ذلك .

الاولى وتتمثل في تعرض الطالبات لاشعة الشمس المحرقة ، صيفا وللأمطار والذوايع شتاء . وهذا لا يتفق وطبيعة الفيات وقدرتهن المحدودة على الاحتمال خصوصا وان ساعات انهاء الدوام عسيرة في ظل طمس الكويت فهي تنتهي عادة ما بين الساعة ٢ — ٢٤٠ ظهرا . .

فاذا انضفا الى ذلك ان الطالبات يخرجن من الدوام المرهق ومد عصرت اذهابهن عبر الجهد المتواصل والذي يستمر لمدة ٨ ساعات نهريا مانا يكون امام عملية اعداد عسكري للطالبات وليس علمي . .

الناسه : وهي اسد من احبها . اذ يؤدي وعرف المسبات في العراء الى جلب المتسكمين من المراهقين الذين ربما ترك احدهم مدرسه لتسمرض سياره التي اهدبها اياه والدته الحنونة . . امام طالبات المدارس . وكم هو محرج ومحل ومفيظ ان يحصر الاب لياحد ابنه ميري هذا البفل الاهيل يترقص امام بناته وبنات الاخرين بلا حياء .

وعليه فنحن نرجو ان يتجاوب المسؤولين في وزارة التربية مع هذا النداء ونلتك باسماء سفف يمد على الرصيف المقابل لباب المدرسه مع وجود غطاء غير مرتفع يقبي الطالبات نظرات المتسكمين ويتيح لهن رؤية اهاليهن اذ وصلوا .



فوجب النجدة ؟ ..

أيا كان فنحن نعتقد ان الشعب المصري لم ينس حادثة المواطن الذي قرا في صحيفة عن حواز الترشيح للرئاسة لاي مصري فرشح نفسه مع عبد الناصر ، ولم ينجح .. احد في التعرف الى مكانه حتى الآن ..

## على الوانينات

كم كان شجاعا وزير الداخلية في موقفه في قضية تفرغ أصحاب سيارات الاجرة فقد رفض التنازل عن قراره من اجل المصلحة العامة ، ولا يعيب قراره المعارضة التي لقيها في مجلس الامة ممن يعتمدون على اصوات أصحاب التاكسيات فالمصلحة العامة أولا .

ولكن في تصوري ان قرار الوزير المفروض فيه التكامل ، بمعنى ان التشديد على مخالفة - الوانينات - يتطلب البعد بتطبيق تفرغ أصحاب - التاكسيات - في ان واحد . الذي احدث اثنا قدمنا نصف السمسار للمواطنين ... يعني سم . فقد أصبح من المألوف رؤية الواقفين تحت لظى شمس الظهيرة يتفرجون على سيارات الاجرة التي يرفض حملهم ثريفا و - الوانينات - التي ترفض حملهم ... خوفا .

لقد ارتبكت حركة المواصلات في الكويت منذ أكثر من أسبوعين بسبب تطبيق نصف قرار الوزير وراينا النساء يتعرضن لملاحقة الفسقة لعدم وقوف الاجرة أو الوانيت لهم اما - ياص - المواصلات فحتى موعد وصوله تكون قد مرت على المرأة الواقفة أكثر من ١٠ سيارات من الفسقة هذا اذا لم يجبرها احد على الركوب .

منظمة التحرير في الكويت وقضية المعونات  
العامل الفني في القطاع الحكومي يظلم في حقه بشدة لعدم احتساب الجمع والمطل الرسمية حتى من أمضى منهم في الخدمة ربع قرن هي عبر النهضة في الكويت . هذه مظلمة نهناها ،

ولكن الذي لم استطع فهمه هو ان تضيف منظمة التحرير مظلمة الى مظلمة الكادر الحكومي فتأخذ معونة من الفلسطينيين بحيث يدفع العامل الفلسطيني في اليومية ٤٧٠٠ دينار بينما يدفع المهندس الفلسطيني ٣٢٠٠ دينار . اذ جرت العادة في المنظمة ان تحسب المعونة على أساس ٥٪ من الراتب الاساسي . وحيث ان راتب اليوميين الاساسي حوالي ٩٤ دينار وراتب المهندس الاساسي ٦٤ دينار فقد ترتب عليه ان يقدم العامل أكثر من المهندس بفارق ١٥٠٠ دينار .

وقفت طويلة امام هذه الحسبة وقلت .. حتى أنت يا - منظمة - ..

## دي - هو قراطية

وبما ان رئاسة السادات فتحت في ١٦ - ١٠ - ١٩٧٦ .

وبما ان الدستور يبيح لاي مواطن حق ترشيح نفسه للرئاسة .

وبما ان احدا لم يرشح نفسه حتى الان وبما ان المادة ٧٧ من الدستور يجيز اعادة ترشيح الرئيس مرتين متواليتين .

فان مجلس الشعب سيجتمع في ٢٥ - ٨ - ٧٦ الحالي لاعادة انتخاب المرشح الوحيد ..

تري هل اصبح منصب رئاسة الجمهورية لا يشتر حماس احد من الاربعة مليون مصري ؟

ام هو الزهد السياسي ؟ ام ان - موضة - الا ٩٩٩ و ٩٩٩٪ قد تقادمت

# الصورة تفخيم عن التعليق



هذه صورة قسيس من الطائفة  
المارونية يطلق النار من بندقيته  
أوبومايكية على مسلمي حي النبعة  
في القسم الشرقي من بيروت . وهم  
الله أن في محله الجميع .  
تستعرب هذا القسيس . فالاستعمار  
— لا أستطيع عرسي — قبل الشرق  
الأوسط والادي وخرم بعد استعمار  
معروف — برية مع لاجئ —  
وعلى دعوت الجميع .  
أدلة لا يرد لها صاحب عقل بينا فيها  
أن القسيسين يتوارون خلف هذا  
اللباس لستر أغراضهم الاستعمارية  
ونواياهم العدوانية ، ومعظمهم عريق  
في عمالته لوكالة المخابرات الأمريكية  
وفي طليعهم بابا روما . .

ولكن أردنا نشر هذه الصورة لنبعث  
من روسيا — من هذه المنظمات  
للقسيسية ضد — هو القسيس  
القسيسين وأشادو بهم . مناسب  
عوله يعني .

« ولن ترضى عنك اليهود ولا  
النصارى حتى تتبع ملتهم » .  
ومن ثم لا نرى فرقا بين هذا  
القسيس المجرم ، وبين — كبوجي —  
وشربل وبابا شنودة ، فكلهم ملّة  
واحدة ، والاستعمار نفسه حدد  
لباس منهم انوارا يمثلونها في الوطننة  
ليكون لهم شأن إذا صار الأمر  
للمقاتلين الوطنيين .

وما أردنا في هذا التعليق نقد  
أخواننا الفلسطينيين الذين توجه

اليهم الضربات من كل جانب من غي  
رحمة ولا شفقة ، وإنما دفعنا السر  
هذا ما يشعر به من حرقة والم إذا  
الجريمة القسي ينفذه  
النصارى والنصريون في مخيم تـ  
الزعتر وحي النبعة ، تحت رضى  
الانظمة العربية والعالمية سواء .  
بقي لنا سؤال واحد هل اطلب  
نشيخ حسن خالد مغني لبنان على  
هذه الصورة ؟ . هل رآها على  
المسلمين ؟ . هل رأى هؤلاء جميعا  
كيف حول القسيسون كنائسهم إلى  
مستودعات للأسلحة وعلماؤنا —  
زالوا موظفين في أنظمة قبلت بهذا  
الجريمة الشنعاء ؟ .



لقاءات المجتمع مع

# الدكتور زغلول النجار

حول

## العمل الاسلامي في أمريكا

● كيف تتصورون أهمية العمل الاسلامي في أمريكا من خلال النظر الى نقطتين .

١ - من خلال مشاهدتكم لواقع العمل الاسلامي .

٢ - من خلال تصوركم لما ينبغي ان يكون عليه هذا العمل ؟

● عبد الاستعمار - وخلفاؤه من بعده - الى وضع استراتيجية تعليمية تخرج اجيالا (في النهاية) تتراوح مواقفها بين : الحرب الفكرية والثقافية ضد الاسلام .. والتجاهل العملي لهذا الدين وعدم الاكتراث به .

وحتى الان لا تزال هذه المدرسة هي المسيطرة على الموقف التعليمي .

فما هو الجديد - في هذا الشأن - الذي عساه ان يجعل لشباب الاسلام مخرجا من هذا الحصار الفكرى والتعليمي .

□ فاجاب عن السؤالين بقوله :

شارك الاستاذ الدكتور زغلول النجار استاذ الجيولوجيا بجامعة الكويت في المؤتمر العام لاتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا .

فقد قدم بحثا عن ازمة التعليم في العالم العربي وساهم في مناقشة القضايا التي طرحت خلال المؤتمر .

والقى عددا من المحاضرات في مناطق امريكية عديدة خلال رحلته .

وللعمل الاسلامي في امريكا اهميته وجدواه سواء بالنسبة لتثبيت المسلمين على اسلامهم هناك . بل تعميق هذا الاسلام في نفوسهم وامكارهم وسلوكهم .. او بالنسبة لنشر الدعوة الاسلامية بين غير المسلمين .

من اجل ذلك اجرت « المجتمع » مقابلة - حول هذا الموضوع - مع الدكتور زغلول النجار . اي حول مشاهداته وتصوراتاه عن العمل الاسلامي في امريكا الشمالية .

وفي البداية - وكبدخل لا بد منه - طرحت « المجتمع » على الدكتور النجار السؤالين التاليين

في العدد القادم بهولة اخرى من الحوار

جولته في مراكز حفظ القرآن الكريم  
التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي

## مراكز حفظ

# القرآن الكريم

## المثنى - بنات الفروانية

اخترت هذا الوقت المبكر لما علمت  
اثناء عملي بهذا المركز - منذ سنين  
من تذكير هؤلاء الصبية الصغار في  
الحضور .

وومضت أرمب الطريق المؤدية إلى  
باب المدرسة ، فأخذني مطر  
منعطفات الطريق المقابل كما أخبر  
صاحبي .

رايت صغيرة في عمر الزهر  
يتفتح وهي تردد بعض آيات من  
القرآن الكريم بترتيل يأخذ بالآليات  
سألتها .. ما اسمك ..؟ قالت  
وسام .. قلت لها إلى أين ..؟ قالت  
.. إلى مدرسة بنات الفروانية  
لحفظ القرآن بمركز جمعية الإصلاح  
الاجتماعي .. بورك فيك .. انطلقت  
من هناك بعد قليل .

هكذا قلت لها .. بعد قليل ،  
ادري كم من الساعات أو اللحظ  
مضي حتى بقي بهذه الصغيرة  
المعزلة - محدثات عصرها حملت  
مفاتيح اليوم غيرها بالامس والحمد  
لله يوم يمضي بفرد الأسفل من به

والتزامي بالمنهج الذي تعلمته في  
الماضي دفعني إلى أن أحدد خط  
السير على ورقة دفعتها للسائق  
وقلت له :

« اسلك هذه الطريق ثم قف حين  
امرك » .

أما كيف وصلت إلى هدفي ! فقد  
أعلمت بأن سيارة [ المجتمع ] التي  
أرجو لها مزيداً من التقدم - هي  
التي أقتلني مع صاحبي ، ولقد كان  
ذلك في الصباح الباكر من يوم الاثنين  
الماضي والذي اختير بدقة وأنساء  
لحاجة في نفس يعقوب .

وحين قلت للسائق قف نظر إلى  
مشدوها ، وقال بعد لحظة صمت :  
أني هذا الوقت المبكر نقف أمام  
مدرسة المثنى الابتدائية للبنين .؟  
[ بالفروانية ]

قلت .. نعم ؟ فهذا هو أحد مراكز  
جمعية الإصلاح الاجتماعي لحفظ  
القرآن الكريم ، ولعلي أستطيع أن  
أنتقل صورة واضحة عن رواد هذا  
المركز من براعمنا المؤمنة ، ولقد

وكما يجمع قدر الله بعض الناس  
على غير موعد ضربه ، أو سامة  
قد اختاروها بأنفسهم ، كذلك ضمتني  
سيارة مجلة [ المجتمع ] مع أخوين ،  
ثم انطلقت بنا عبر الشوارع  
و [ الدواوير ] لا تأبه بالآلات التنبيه  
من حولها ، ولا بأصوات باعة الصحف  
التي تنطلق بزنين خاص .. بسين  
الصفوف المترامية من أرتال  
السيارات وهي تنتظر ظهور الضوء  
الأخضر ليسمح لها بمواصلة السير  
إلى وجهة هي تبتغيها .

ولقد تعلمت فيما مضى من أيام  
خوالي أنني حين أقصد هدفاً يجب أن  
أضع نصب عيني قواعد بمقتضاها  
أصل إلى هدفي أمناً . وهي .. من  
أين ؟ وكيف ؟ ومنى ؟ .

أما الهدف فقد علمته قبل أن أضع  
قدمي داخل السيارة بيومين غير أن  
المهمة الملقاة على عاتقي لتحقيق  
الفرض المرجو ، والغاية المنشودة  
كانت جد شاقة وعسيرة ، ولا أدري  
كيف سيكون اجتياز عقبتها الكئود .

الحق والطريق المستقيم » وإذا راك  
الذين كبروا أن ينخذونك إلا هزوا  
أهذا الذي يذكر آلهتهم وهم يفكرون  
الرحمن هم كافرون » .  
فقلت في نفسي .. أفلا يذكر  
صعد العصر الحضر من كنوا قلمهم

— « مواد المنهج من قرآن كريم ،  
وحدث شريف ، وسيرة نبوية ، وفقه  
بالإضافة إلى الاناشيد مواد ملائمة  
واتجاه جمعية الإصلاح .. ولكن  
الكم لا يتفق وما نفتشده من أهداف في  
مدة لا تزيد عن شهرين ، والجمعية

جبل كامل . وكان العجلة التي  
الله منها هي التي تستحقه على  
قدما نحو يومه الآخر .  
الإنسان من عجل » .  
أفق من دهشتي حتى رأيتني  
حلقة من الصبية والشباب من  
في مركز المفتي يرجون أن  
الباب إلى الداخل .

رمي موج الداخلين ، على غير  
مني حتى وجدني في ملاعب  
ة بين الصخب والضجيج ،  
حولي أبحت عن صاحبي ماذا  
يأخرج « كاميرانه » والآخر  
خلف الكرة مع اللاعبين ، حتى  
هذا الهدير فجأة موعد الطابور  
لن ، وأعلن معه استئناف  
الدراسي اليومي بحضور  
تة المدرسين والمشرف ..  
نا بهم ، وكان اللقاء متمما  
ما فيه التحقيق التالي — مع  
أذ حسن خلف المشرف على

قلت له .. حدثني عن حالة  
.. عدد مسو — ورواده .  
وي حصيلتهم من المناهج



وقد ضياعهم الحمر وصاروا في دمه  
أصبح أثار بعد عين ، أن ذكرت  
اسمؤهم دثرت مسحوة بالعلمه  
وان أثار الناس غبار رائحتهم كرهته  
الاعين والأنوف » أولا يفكر الإنسان  
أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئا » .  
ثم جمعت شقات نفسي وسألت  
الطاب ..

— ما اسمك ؟  
— ماضي أحمد  
— في أي مدرسة أنت؟ وما صفك؟  
— معاذ بن جبل بالصف الثالث  
متوسط .  
— ما الذي حفظته منذ بدأت  
الدوره .

— سورة الانبياء والحج .  
وهنا حانت مني التفاتة إلى أحد  
الاخوين ماذا هو يشير إلي أن أعجل  
نقد انقضى شطر كبير من الوقت  
المخصص للجولة ، فاستأنفت  
وانصرفت ، ولكن الفضول فغممني  
إلى مزيد من المعرفة عن رواد المركز

تبذل مشكورة جهدا لتحقيق الهدف،  
وان كنا نرجو أن تقدم إلى المراكز  
أمكنات أكثر إذ أن بعض الفصول  
يصل فيها العد إلى أكثر من خمسين  
طالبا فحذا العمل على ألا يزيد  
الفصل عن ثلاثين طالبا » .

— ومنذ استأنفته في القيام  
بجولة داخل الصفوف والاستماع إلى  
الطلبة .. واليك أخي القارئ بعض  
الصورة من الواقع الذي عشته خلال  
الساعات القليلة الممتعة التي  
قضيتها — مع أخوي رفيقي السيارة  
— بين ناشئتنا وأحبينا الصغار .

دخلت أول صف فطالعتني المبورة  
بموضوع الدرس الذي يقوم به  
الاستاذ محمود المير وهو « قرآن  
كريم — تسميع من سورة الانبياء » .  
واستمعت إلى طالب يقرأ قوله  
تعالى : « كل نفس ذائقة الموت  
ونلوكم بالشر والخير فتنة والينا  
ترجعون » فاطرقت لبيا وقد شدني  
صوت النذير الذي يتوعد كل جبار  
عند اعرض ونأى بجانبه عن سبيل

.. عدد المدرسون بسمعه .  
أب سبون راغبين في الدراسة ،  
من أولياء الأمور يأتون بأنفسهم  
للماء .. وسير —  
ب يحرسون على الحضور  
تفاده وهم في مستوى جيد من  
سبل ، وذلك لمسته من زياراتي  
رة للفصول ..

أن كنت أرجو من السادة الزملاء  
عفة الجهود » .  
ثم أردفت بسؤالي السابق  
لا آخر طالما راودني وألح على  
ب بأن أوجهه إلى أشخاص —  
ة ممن يتولون مهام الاشراف ..  
فقلت ..

أرايك في مواد المنهج وحججها؟  
ما منسه لأعبر لطلبه  
تويات ادراكهم ؟ وهل المسدة  
ه سهرار كمنه لاستمع  
د ؟ ثم الامكانيات التي تقدمها  
ية الإصلاح للمراكز .. هل تقي  
سها ؟

# مناهج متكاملة في النفس والسيرة والفقه ... • في مراكز تحفيظ القرآن أكثر من أربعة آلاف طالب وطالبة

فحدث صفا آخر يقوم بالتدريس فيه  
الاستاذ موسى عبد الوهاب ،  
ووجدت طالبا يقرأ حديث رسول  
الله صلى الله عليه وسلم « من كان  
يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا  
أو ليصمت » .  
مقات له ..

— أيا من الرسول في هذا الحديث  
بعدم الكلام ؟

— فاجيب . . لا . . ولكنه يأمرنا  
الاستاذ لا يدر ولا يسمي الناس  
منا إلا خيرا أما الكلام الفاحش  
والسيء من القول فهو ما يأمرنا  
الرسول أن يالصمت عنه .

— ثم سألته عن اسمه قال  
محمد عيسى عوض — باعصف  
المالك الاسدي .

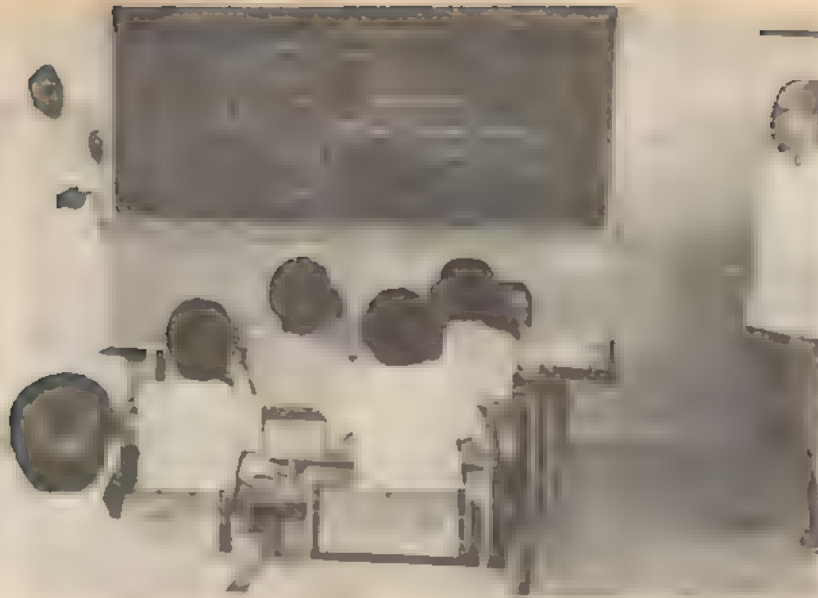
— ثم دهره حصة من حصة لسان  
بلاط ثورب .

— ثم حديثا جعلت في هذه  
المره التي اسبغت  
— ثلاثة .

وفي الصف الذي يتولى التدريس  
فيه الاستاذ احمد القطان ، وجدت  
مجموعة من الاشبال الصغار الذين  
بعدمهم الله ووصنهم على عينه ،  
يقدمهم هذا الصغير . .

— بلال يوسف بالصف الرابع  
الابتدائي ، يحفظ الجزئين التاسع  
والعشرين والثلاثين وهو الان يواصل  
زحفه المبارك الى الجزء الثامن  
والعشرين ومن مستبني مع بلال  
عقبه ان به حسن في ممر  
بب الرواية — علة — يدرى . .

لعل الله يحضر لامنا بمثل هذا  
عز الحياة الدنيا ومجدها وأن ثم  
سيرتها الاولى . . ظاهرة بأمر ال  
على « الكسروية والقيصرية » .  
وخرجت أقصد صفا رابع  
وخامسا ، وفي طريقي الى احدهم  
قطع علي خط سيرتي



من يعلن أسماء حصصين متساويين  
رسمتها حولها اسرعه ذلك .  
نا أدور على عمي منحها سي  
المشرف المسمى وحج لوجه مع  
من الادوة مدرسي المركز ميب  
نذه ..

عند اسمي - مسمي لأمم -  
مركز - مركز اعلم - محمد  
اسموم - محمد مسار .

ان الحديث بيني وبينهم طويلا  
من الصفني الى صفار مارا  
وم فالعلم ، وقد تناول جوانب  
ة من الدورة فالبعض يرى ان  
ح المقرر مشحون ويفضل لو كان  
يز على نقاط محدودة يسهل على  
ب استيعابها والبعض الاخر  
.. ان بعض الكتب لم تكن متوفرة  
ر الذي يجب ان تكون عليه مثل  
[ الصيام والزكاة ] .. و .. و  
لاني على عجل من امري فلم  
لع صبرا على مواصلة كتابة ما  
واوات [ العطف فقد خشيت  
حرف طالعات مركز البنسات  
يع مني الفرصة الذهبية بلقاء  
فيرة التي حدثت عنها انف ..  
م .. فاسرعت الى السيارة

لحيت بيت دحل مدرسة  
بروانيه الابتدائية للبنسات  
ت راسا الى السيدة المشرفة  
لمركز اسألها عن الفتاة الصغيرة  
ن الصف الذي تجلس فيه ؟  
وسألته السؤال التقليدي  
- ما اسمك بالكامل ؟

- وسام ياسين عبد الغافر  
مدرسة ميمونه بنت الحارث  
- بالصف الرابع الابتدائي .  
صغيرنا هذه لها احسان  
هما مدرسة رقيه والاخرى  
سه الفروانيه .

سرني كما سر المستمعين معي  
قرأ من كتاب الله الكثير ، وما  
الوقوف الطويل لتسمع الى  
ها العذب الذي يجمع بين  
ظ الحيد والاداء السليم لاحكام  
وبد . ولا اكون مبالغ اذا قلت  
لفاء بدرك ماكر من غيرها .  
سألت السيدة المشرفة ..

- هل احد من الصغيرات مثلاً  
)

من اكثر خلانقه مرعوباً ؟  
أفلا تخشى الله أيها الناس ؟  
والوسيه في انديا مسرة « ان الدين  
موا « اد مسهم طائف من الشيطان  
بذكروا .. »  
وأردت ان اسمع الى مزيد من  
هؤلاء الصغيرات اللاتي يذكركن بالله  
والدوم الاخر براءة الاطهار الاحبار ..  
مقرب .. محال صالح واعمال  
محبود مدرسة ميمونه بنت الحارث  
فكانت قراعتن جيدة طيبة .

البقية ص ٢٧

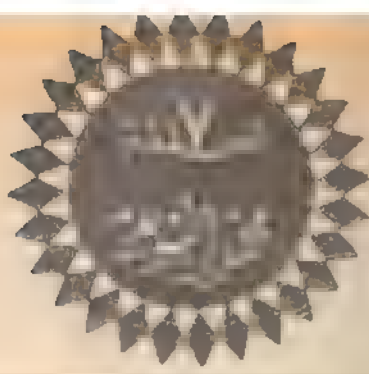
مفاتيح ..  
- مرسات منها .. وسارت امامي  
الى بيت بعد خطوبين مما - ماذا  
الصغيرة في الصف الرابع الابتدائي  
اندا تدعى سسها احمد - مدرسة  
المروانيه الابتدائية .  
ميرا من سورة الملك قوله تعالى :  
« ان الذين يحشون ربه بالعصب لهم  
معمره واخر كبير » .  
وذكرني الانه يقول الصالح « من  
يخل قلبه من مخافة خالقه ، لا يزال

# الزبير بن العوام

كل فرد في المجتمع .. فنكثره  
العمل ويستفيد الآخرون .  
كانت نظره الزبير بن العوام ر  
الله عنه بمعدة المرمى .. واد  
الجنود فما دام لا يحق له التصرا  
هذه الاموال والودائع نراه انتو  
طريقا آخر هو اشعار اصحاب  
الودائع بعدم رضاه عن بقائها  
كودائع لانه يخشى عليها الضياع  
ولكنه لن يعتذر عن قبولها لانه  
حقا يبحث عن منافع الخير وا  
للناس فهو يريد ان يكون عند  
الظن به لان تعاليم السماء تحثه  
ان يكون في عون اخوانه المسلم  
فيتصدق عليهم بالجهد والمال او  
« لا يحقرن احدكم من المعروف شيئا  
ان يلقي اخاه بوجه طليق »  
فيقلها سلفة عنده ليستطيع

في عون اخوانه المسلمين حتى يكون  
الله في عونه ..  
ومع هذا فقد رسم لنفسه طريقا  
فريدا .. ومنهجا احتذى فيها بعد الا  
وهو الفحز والتحفظ على حقوق  
الاخرين لانه يرى ان التصرف في  
الاموال والودائع المؤتمن عليها غير  
مستساغ بدون اذنهم .. ولو وافقوه  
في الظاهر فان مما يؤثر في نفوسهم ما  
يطرا عليها من غرم أو غنم سيئوا  
انصحو ذلك أو كتبوه لمكانته في  
الاسلام .  
كما ان فطنته التجارية وبعد نظره  
الاقتصادي جعلانه يمقت تجبيد  
الاموال وابقائها في المخازن .. فهذا  
مما يعطل الحركة الاجتماعية ..  
ويسبب الركود العام . لان تحريك  
هذه الاموال يوجد نشاطا اجتماعيا  
وانتمائا اقتصاديا يعود اثره على

يتلقى صحابة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أوامر دينهم فيسمعون  
ويطيعون ويمتثلون ذلك قولا وعيلا عن  
عقيدة راسخة .. وایمان قوى ..  
« الزبير بن العوام رضي الله عنه  
مثل للمعدود الصالحة بسمع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول : من  
أخذ أموال يريد اداءها أدى الله عنه  
ومن أخذها يريد اتلافها اطفاه الله .  
سمع ذلك فوعاه وجعله هدفا بين  
عينيه يفكر فيه كلما قام وقعد . واینها  
اتجه وسار .. يأتيه أناس بما توفر  
لديهم من مال ليوذعوها عنده ويأمنوا  
عليها فوائل الدهر لانه جعل من  
نفسه مسندوعا لاموالهم ومصرفا  
يدخرون فيه ودعائهم .. فلا يقابى عن  
منوب واحد في نفسه في حرصه  
واطمئنانه الى ادايتها وقت الطلب  
لان في نيته ذلك فهو يحب ان يكون



وتفكيره وأدراكه فارقت بمستواها  
وصارت مطمح الانظار .. عندي  
عرضت بالمزاد لتلبية التركة  
وتضاء الديون .

فهل بقي ذلك بما عليه من حقوق  
للناس كان يعرفها في مخيلته قبل أن  
يخصيها ابنه عبد الله .. لأنه  
لا يريد مقابلة الله في يوم لا ينفع فيه  
مال ولا بنون بديون مقلدة وحقوق  
لعباد الله هي مخدراتهم الباقية ...  
وفيها مميصة أولادهم وشؤون حياتهم  
وعندما أدرك قربه من الآخرة  
ونهاية أجله من الدنيا .. لم يكن  
ليأسف على ملذات الحياة الزائلة  
ونعيمها الفاني مما ذاك من خلقه ولا  
مهم الحياة إلا أنها مزرعة للآخرة ..  
ولكن الذي أحبه وملك عليه مشاعره  
هو أداء هذه الحقوق لأصحابها .  
وكاملة غير منقوصة .. فأسر إلى ابنه  
عبد الله بالوصاية .. وأفضى إليه  
خلاصة ما يورثه : بأن أكبر همه دينه  
ثم تسأل : أفترى ديننا يبقى من  
مالنا شيئا ؟

ذلك أن نظرنه للامانة تجعله يرى  
حقوق الآخرين حملا ثقيلا ويحس بها  
كابوسا يجثم على صدره .. ومجانبا  
هذا يصاعل ما لديه من أموال وعقار  
مخامه إلا نسي ما للآخرين من حقوق  
أثقلت كاهله وملكت عليه حواسه  
فتبقى ديونا تنقص منه يوم القيامة  
حسنات أو سيئات .

عندها بدأ يرسم لابنه عبد الله  
الطريقة المثلى .. ويضع أمامه  
الهدم المنشود حيث قال : يا بني مع  
مالنا واقض ديني .. وأوصي بالثلث  
فإن فضل من مالنا من تمتد قضاء  
الدين شيء غلته لولئك .  
هذه الكلمات المقتضية تعتبر شرحا

رضي الله عنه

عام

٢ - كانت له عشر دور بالمدينة  
وداران بالبصرة ودار بمصر .

٣ - له غلات تقدم من أطراف

المدينة .. وأصل هذه عانت إليه من :

أ - أقطعه رسول الله صلى الله

عليه وسلم أرضا فيه محل من أموال

بني النضير ، بالمدينة .

ب - وأقطعه أبو بكر الجرف وهي

أرض موات كب ذل أسس من عباس .

ج - أقطعه عمر من أخطب

المعيق .

٤ - كانت له الطابة وهي أرض

بالمدينة اشتراها بسبعين ومائة ألف

هذه هي جميع ما أحصى بمعد

وفاته .. ولعل مما يكمل هذا تأكيد

ابنه عبد الله ذلك وأنه لم يدع دينارا

ولا درهما .

هذا المقار جاءه بالطرق المشروعة

فأحيا الأرض بجهده وتدبيره ..

سرف فيها واعتبار حقوقهم ثابتة  
ه دينا في ذمته يفقه لهم عندي  
بونه .. أو تؤديه عنه ورثته من  
بر ماله .

لكن يشتري بهذه الأموال عقارات

المدينة والبصرة والكوفة ومصر

تفعلها ويستثمرها ربحا ثابتا وكسبا

لا . فلم يراب فيها أو يدخلها

خل الشبهات .. لأنه يقرأ قول

تعالى : « وأحل الله البيع وحرم

الربا » . (٣) فيمثل هذا في نفسه

قا بربه أنه الرازق والمعطى

بائع . فتوفر ماله ونسي وزاد ولم

ر فيه كثرة انفاقه على المحتاجين

له في سبيل الله ..

ويمكن إثبات ما حصره الرواة من

الزبير بمعد وفاته فيها يلي : (٤)

١ - كان له خطط بكل من مصر

سكندرية والكوفة .

لتشريع ديني عميق .. ذلك انه لا يصح للمتوفى أن يوصى بشيء من أمواله التي خلفها الا بعد قضاء الدين ووفاء الحقوق لأصحابها ... وانه لا وصية لو اُثرت الا في حدود المثلث الذي يحق للمورث التصرف فيه كيفما شاء أما بقية ماله فهو حق للورثة أوجب الله لهم لا حرية لأحد فيه سواهم أخذاً من الحديث حين رغب أحد الصحابة التصرف في ماله أو نصفه فقال له صلى الله عليه وسلم « الثلث والثلث كثير » (٥) ثم أن سلامة العقيدة .. وحسن الثقة بالله وقوة الايمان به .. وحق الوكيل عليه .. كل هذه الأشياء ستبطل على الزبير .. ونحكم في مشاعره فيحمل بحامه الله نصب عيبه في كل لحظة من لحظات حياته ليسجد منه العيون في الشدة بعد أن عرّمه حق المعرمة في الرجاء . منقول من سي : ان عحرت عن شيء من ديني فاستنص عليّه مولاي . قال عبد الله موالله ما دريت ما أراد حتى قلت له يا ابي من مولاك قال الله .

ان هذا منتهى التفوكل يا اخي المسلم فالايان الحقيقي أن نصق بقلوبنا ما جازنا من تعاليم تشريعية وحيا من الله وتبليغا عن رسوله في أمور ديننا ودنيانا وأخرتنا . ونفرض ذلك بأعمال صالحة في القول والفعل والمعاملات مع أنفسنا والآخرين . وبذلك تنعكس العقيدة على شؤون حياتنا .. فهذا هو مفهوم الدين الذي وفر في قلب الزبير كواحد من رواد مدرسة النبوة .. وكما يجب أن يستثمره المؤمنون بالله في هذه الحياة الى أن يرث الله الأرض ومن عليها .

ان انواع الديانات .. وهي باطل لقول الله تعالى : « ومن يتبع غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه » (٦) . تبذل الكثير من جهد ومال وتضحية . ورهبانية في المظهر والمعتقد ، في سبيل التبشير بما تؤمن به وفراء حسنا .. ونحاول جذب الناس اليه . والاسلام دين الفطرة السليمة .. والبساطة والراثة .. لا يريد من اتباعه الا حسن الاقتداء والاتباع .. واستشمار تعليماته حقيقة ماثلة في

نفوس أبنائه في كل شأن من شؤون حياتهم حينئذ يحس المسلم كما أحس الزبير وأمثاله من الصحابة والتابعين لهم بإحسان نشوة الايمان ولفته .. فيجعل من نفسه رقيباً ومن تعاليم دينه محاسناً .

ذلك ان الصفوة الاولى عندهم تمثلوا أوامر الدين في أنفسهم .. وترجوها قولاً وعملاً في أنفسهم وفي معاملاتهم المالية مع الآخرين امتدت رقعة الاسلام ودخل فيه خلق لا يحصى عددهم الا الله في مشارق الأرض ومغاربها عن قناعة ومحبة . تباعة بن هذا أحسن دين بلائم الطباع البشرية .. ويضمن العدالة فسي المجتمعات حيث تكبح زواجره النفس عن مظلّمها .. وتحبيب أولاده في الخير وترغب في أسبابه .

ومحبة للمقتنمين له لانهم وجدوا فيه مثال الشخصيه التي بحث عن أسعاد الآخرين ولا تستأثر بالخير دونهم .. ولا ينظرون الى غيرهم نظرة الاستعلاء والتكبر .. بل شعروا بلين الجانب وحسن المعاملة : لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم .. فنولدت الامة وقويت رابطته المحبة . وسمعوها بهذا المجتمع الجديد الذي عوضهم عن رابطته النسب برابطه أقوى وأمن هي رابطة العقيدة .. وأزال عنهم الطبقة المبقوطة التي أغفلتهم فسي مجتمعاتهم الوثنية .. لان أوامر هذا الدين ونواحيه تساوى بين الجميع : « لا فضل لعربي على أعجمي الا بالتقوى » (٧)

وعندما نعود الى الزبير بن العوام رضى الله عنه لنعرف مقدار ديونه التي كانت تؤرقه .. نرى ابنه عبد الله يعطى في الحج أربعة أعوام متوالية حيث يتجمع المسلمون من مشارق الأرض ومغاربها طلبية لنداء الله وأداء لركن من أركان دينه بلن من له دين على الزبير فليؤاننا .. فكان من نتيجة هذا المؤتمر الديني المستوى أن توفر لديه غائدة واحدة من فوائد الحج الكثيرة الا وهي حصر ديون والده التي بلغت ألفي ألف وساتين ألف (٧ مليونين وساتين ألف ) انه رقم خيالي يصعب الوفاء به حيث ترى حكيم بن حزام يقول

لعبد الله بن الزبير يا ابن أخي ما أراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي . ( ٨ ) لم يكن أمام عبد الله بن الزبير الجاد به بتنفيذ وصية أبيه لثلاث ثلث أعماله بقضاء هذا الدين عندما يتألم فشر من ساعد الجد .. واستمر بالله في كل أمر مر به .

وكان أول عمل قام به أن يصفى الغابة بالمدينة بألف ألف وستمائة ألف ( مليون وستمائة ألف ) وإذا أردنا نعرف نسبة الربح في الغابة وحد ذلك بالقاء لمح على قيمة البيرة والشراء فاننا سنجد رقماً خياليا يعرف له مثيل في عالم الاقتصاد والتجارة فقد تضاعفت الأرقام فتحوط كل مائة الى تسعمائة وواحد وأربعين ( ١٤٤١٪ ) .

ولم تكن بركة الله لتقتصر على أو مياحه لهذا العقار بل صار ينمو ويتزايد في أيدي المتداولين له حتى ارتفعت هذه الأرقام الى خيالية وتضاعف الربح رغم أن المدينة قد تحولت عنها الدولة في عهد بني أمية وأصبحت القاعدة دمشق حيث انظار تنجى للقاعدة دائماً . ولم يبق بقية عقاره الذي مر بنا ذكره بأنهم حال من الغابة ..

ولا مجال للمقارنة المادية فضل الله واسع ونعيمه الاخرى حدود له بل هو أعلى من تصور البشر القاصرة .

وكما هي احساسات رواد الحديث المحمية امتثال أمر الله في كل شأن فان الشبل من ذاك الاسد لقد أمته عبد الله بن الزبير أمر الله اذ يتو « من بعد وصية يوصي بها دين » (٩) فإدى لأصحاب الحقوق ماله .. ونفذ الوصية في الثلث . وأحصى الباقي ليوزعه بين الورثة ولعلك أخى القارى تستغرب عند أفكر لك الرقم الحسابي الذي أثبتته إحدى الروايات بأنه اثنان وخمسون ألف ألف ( اثنان وخمسون مليوناً ) هذا نصيب الورثة وحدهم ويعلم حسابية ترى مجموع ما تركه يقار ( ٧٢ مليوناً ) .

ومع أن هذا الرقم يعتبر كبيراً ذلك العصر فتبين أخى المسلم أن هذا



# ايجابيات

# المؤمن



المنهج الاسلامي مستلزمات كثيرة يجب تمثيلها في حياة من يرتضى هذا الدين منها ما له حجب . . منها وحيث ان تكون هناك ايجابيات للمؤمن بهذه العقيدة من واقع حياته . . يقول الله تعالى : « انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله . ثم لم يرتابوا . وجاهدوا بأموالهم وانفسهم في سبيل الله ، اولئك هم الصادقون » فالمؤمن لا يكون مؤمنا كامل الايمان صادقا الا ان يمثل هذا الايمان بالعمل وينفذ في واقع . ومن كل مكان يذكر فيه الايمان في القران يذكر مرتبطا بالعمل حيث هو الترجمة الواقعية للايمان .

ويقول الله سبحانه وتعالى : « وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ، وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفاً منا ، يعبدونني ولا يشركون بي شيئا . ومن كفر بعد ذلك ، فاولئك هم المفلسئون » « والعصر ، ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر » ، فليس هناك امل هو محمرد مشاعر في الوجدان . او بصورات ذهنية لا يرحمها في واقع الحياة .

وليس هناك ايمان هو مجرد شعارات سنده ليس معها عمل بكتب منهج الحياة كله ويخضعه لشريعة الله . ومن ثم فان المؤمن مطالب - شخصيا - بان يؤدي متطلبات هذا الايمان وهو العمل للشهادة لهذا الدين ونادية ذلك بكل ما تتطلبه هذه الشهادة من التكليف في النفس والجهد والمال .

والمؤمن يعلم بما توجد هذه العقيدة في نفسه انه يجب ان يكون قوة ايجابية فاعلة في هذه الارض ، وانه ليس عاملا سلبياً من نظامها ، ومطلوب منه ان يحقق تلك العقيدة وذلك المنهج في صورته الواقعية في الحياة .

كما وان المؤمن يعلم بما توجد هذه العقيدة في نفسه انه مكلف بغيره ومع عليه وذلك لقوله تعالى : « قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ، ويشف صدور قوم مؤمنين » .

« والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ، وان الله مع الحسنين » ،

وعلى ذلك فالعمل مطلوب منه ، لا يركن وينتج اتجاه السلبي اعتقاد منه بان قوة الباطل أو القوة التي سيواجهها كبيره لا تمكنه من تحقيق هذا الدين في واقع ، لا فهو يعمى وهو يعلم بانه مستند الى القوة الكرى - قوة الله تعالى . ويقول جل من قائل : « ام حسبك ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فيجب ان يعلم المؤمن ان وجوده علم هذه الارض يتطلب العمل والحركة الايجابية لتحقيق منهج الله بالصور التي رسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لا يبلغ شكرهم الله عليه بالوجود ، ونعمة الله عليه بالايمان ، ولا يطمع في النجاة - حساب الله وعذابه ، الا بان يؤدي دوره الايجابي في تحقيق منهج الله ودفع الفساد في الارض ومقما يريد الله سبحانه وتعالى : « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون » .

# أوضاع المسلمين

في

## رومانيا وبولندا

تعداد المسلمين في رومانيا حوالي ٢٠٠ ألف مسلم ، ويعيشون في المنطقة المتاخمة لبُلغاريا وتركيا وهم يمرون بنفس الظروف التي يمر بها المسلمون الباقون في شرق أوروبا من ضغوط واضطهاد لهم للتخلي عن عقيدتهم وإلى مناهج وبرايع موجهة لمحو عقيدتهم الإسلامية من العقول وببيلة أفكار ابائهم وإلى تهديم المساجد والتعدي على الأئمة الكبار في السن بقوا منذ العهد التركي الذي دام في رومانيا حقبة طويلة من الزمن ، ولا يوجد الآن غير عدد قليل من المساجد وأغلبها هدمته السلطات أو حولته إلى متاحف ومبوع الآن بناء مساجد جديدة .. ويؤكد الإسلام أن يكون أمره قد انتهى حيث بدأ المسلمون يدورون في الخضم من حولهم ويتزحزون ويضططون بغير المسلمين ومن أهم مدن المسلمين مدينته كورينا سسه وهي عبارة عن ميناء سب سكانها من المسلمين وبها مسجد واحد يكتب بالمصلين في يوم الجمعة وهم من الشيوخ الكبار في السن ، والمسلمون في رومانيا من أكثر الطبقات جهلا وتخلفا ويوجد بينهم عدد قليل جدا من المتعلمين ..

عدد المسلمين في بولندا حوالي مئتين ألف مسلم ، وهم يتركزون في شرق بولندا وأهم مدنهم هي بيلستوكه ، ويوجد في كل بولندا مسجداً اثنان فقط ، كما يوجد ستة مجالس إسلامية ، ويجلس الإسلامي الأعلى موجود في وارسو بإشراف من السلطات الحاكمة التي تتدخل في كل كبيرة وصغيرة من شؤون المسلمين . وليس المسلمون منجعمون في منطقة واحدة ولكن قراهم مشتتة بين قرى النصرى ، وأكبر مجموعة المسلمين تعيش مجتمعه حوالي ألف ، يوجد خمسه أئمة وهم فوق سن الستين ، وقد أرسل المسلمين أحد الشبان إلى يوغسلافيا ليدرس بمعهد الإسلام ويرجع كأول إمام شاب ، المسلمون في بولندا في أمس الحاجة إلى المصاحف والتسميم الإسلامية وهم يجهلون كثيراً بالإسلام وليس عندهم أي مباني تخص الهيئة الدينية ماعداً المسجدين القديمين ، وجدير بالذكر أن نسبة المسلمين بينهم ٦٠ ٪ وهي نسبة طيبة .

مذكرات



# السلطان عبد الحميد

ترجمة الأستاذ : محمد حرب عبد الحميد  
الأستاذ المساعد بكلية الآداب  
جامعة عين شمس

٢٨ مارس ١٩٢٢ - ١٩١٧ -

سنرى  
استحل الآن امرا من مخاطري .  
اشمكت اعدائي من موضعي رقاسي .  
مهم يزعمون اني اعيش دحل الوهم  
والخوف . وهذا انصور البرعوث جبلا  
وموضعي على هذا الموال ايضا لا  
مهمون احصار الصحف وموضوعاتها  
لا . فكما اني اراعي الا اكون تحت  
سطره الوهم وكذلك ايضا اراعي  
٧١ اكون - عاملا - ذلك لان العفلة  
يؤدي الى ادى كبير يعوق ما يؤدي  
لله الوهم من اذى . بعض الذين  
علمتهم في مدارسهم وارسلتهم الى  
اوربا ، وامنت لهم تعليمهم في بلاد

• بدأ الانحراف يزعجهم  
الطلبة الذين عاودوا  
من اوربا  
• كنت امنعهم من نشر الافكار  
الهدامة والمبكية  
المستوردة .

نسمة انهم راوا المشروطية في انجلترا  
وعاموا بها لنسمة لم يروا من الذي  
سستخدم مشروطية في انجلترا .

كانوا يريدون نفس البلاد بكتابة  
هذه الافكار الجاهلة في الصحف لكي  
لم تركهم . كانوا يتهمون على في  
ذلك الوقت ويصفونني بانني ظالم .

بعض الشباب الذي كان يذهب  
الى اوربا ، كان يرى وقبل ان يرى  
ما يحدث في المختبرات العلمية هناك  
او حتى قبل ان يدبر راسه اليها .

كان يرى السيدات تراقصن الرجال  
وكان هذا الشباب بمجب الاوربيين  
وهم يشربون الخمر ايضا ، وفي  
عودتهم الى بلادهم كانوا يعملون  
على النوصية بكل ذلك مدعين ان قمة  
الحضارة الاوربية تتمثل في مثل هذه  
الامور كنت اقول ان هذا خطأ فكانوا  
ينهمون تفكيري بأنه عنكبوتي .

كذلك بعض الشباب الذين  
ارسلتهم الى اوربا درسوا وتعلموا  
الثورة الفرنسية ووجهوا اهتمامهم  
بها ، دون ان يدرسوا اسباب انفجار  
هذه الثورة . وهؤلاء كانوا عندهم  
عودتهم الى البلاد يعتبرون ان حب  
الوطن هو الدعوة لاثارة الشعب  
والعمل على تمرد . ولم اكن اسمح  
بهذا . كانوا في ذلك الوقت يهاجموني  
بكل ما كان يهجمني به اعداء البلاد  
من وصفهم لي بصفة السلطان الاحمر  
وكنت امنع انتشار هذه الافكار في  
البلاد .

هذا هو الرقيب . الرقيب اسم  
ان يقف امام الذين يريدون تقديم  
اسم بدل من الدماء للبلادي الذي  
يحاهد في سبيل الصمود وسط  
المواقف المختلفة .

كتبت وكذلك ساكتب ، وقلت  
وكذلك ساقول : اين هو الكاتب او  
الاديب او العالم في بلادي الذي كتب  
موضوعا مفيدا او القى محاضرة ناعمة

العالم ظهروا بالا قابلية لهسم ولا  
استعداد . كانوا يعودون الى البلاد  
بافكار تضرها ، ذلك لانهم لم  
يستطيعوا القطع . بما هو ضروري  
مما شاهدوه في اوربا وراوه ، لا  
استطيع مجازاتهم لانهم اعدوا انفسهم  
اعدادا خاطئا ، ولكن ايضا لم يكن  
من حقني ان اصرح لهم باعداد الآخرين  
اعدادا خاطئا .

كانوا يرون ان من مقتضيات  
العدل وجوب انتخاب القائمين  
والموظفين في قسبة صغيرة من  
القصبات التي يزيد فيها عدد غير  
المسلمين عن خمسين في المائسة ،  
انتخابهم من غير المسلمين . لم يخطر  
على بالهم حتى مجرد التفكير في انه  
لا يوجد في البرلمان الانجليزي ممثل  
واحد للهند ذلك البلد الكبير البالغ  
عدد سكانه مائتان وخمسون مليون

# العمل الاسلامي

## في

## أمريكا

ومن حامد إلى جون وهكذا .

ومنت زيجات بـ مسلمات ومسيحيين كل  
شأها شقاء واضحا على الأسرة والأبناء  
وهذه الجالية الكبيرة في أمس الحاجة إلى  
عون المسلمين ليطلوا على إسلامهم مرتين  
بثرائهم وتعاليم دينهم .

ومن مسلمي أمريكا أيضا ما يقار

بعضهم بعضا في

بعضهم بعضا في

بعضهم بعضا في

بعضهم بعضا في

بعضهم بعضا في

بعضهم بعضا في

بعضهم بعضا في

بعضهم بعضا في

بعضهم بعضا في

بعضهم بعضا في

بعضهم بعضا في

بعضهم بعضا في

بعضهم بعضا في

بعضهم بعضا في

بعضهم بعضا في

بعضهم بعضا في

بعضهم بعضا في

موجر :

على الرغم من أنه لا يوجد حصة  
ديمية من مسلمين في أمريكا الشمالية لا  
أن عددهم يقرب من ٦ إلى ٧ ملايين  
نسمة منهم أكثر من مليون عاصف وعدو  
من مختلف دول العالم الإسلامي تحت لواء  
في مختلف برعته .

وهؤلاء يمثلون نسبة كبرى من  
العمر وأهل برأتى في بعضه الإسلامي هي  
استعمل نفيرها وقد لم يندو رعا به  
دوله بدون دور دولتهم في مستقبل  
الأمريكي بعرب عنهم شوا دارة من  
ومن أمسيه في أمريكا شوا به حوس  
٤ ملايين مهاجر من شتى دول العرب  
الإسلامي .

بعضهم يمثل الجيل الثالث بينما البعض  
الأخر لم يرض على قدومه لأمريكا سوى  
بضع سنوات .

وهؤلاء إما وهم مهندون أو  
في جميع الأمريكي وقد ذاب بعضهم  
بالعمل فتغيرت الأسماء من محمد إلى مايكل



الوحيد لانضمام تصرفات المسؤولين  
القارة الأمريكية الذين يملكون من مخز  
القتال الذرية والهندوجينية ما  
من تدمير الحياة على هذا الكوكب في لحظة  
بينما لا يحملون بين جبينهم ما يمكن أن يحو  
بيهم وبين تلك الدمار .  
وفهم الناس عامة في أمريكا الشمالية



...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

**مكتبة**

...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...



...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

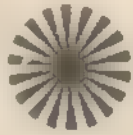
# العمل الاسلامي في أمريكا



الاسلامي الى النظام الغربي الانكليدا  
لسياسة التقريب التي فرضت بعد السيف  
هنا على الدول الاسلاميه ونكفي الاشارة  
هنا الى ان خريج الجامعة الازهرية ظل  
لسنوات طوال يتقاضى رابعا شهريا لا  
ينمدي الاربعة جنيهات بينما خريج الجامعة  
المصرية كان يتقاضى ١٥ جنيها في الشهر .  
ثم كان من المفروض على جميع خريجي  
الجامعة المصرية والمعاهد العليا ان يذهبوا  
الى اوربا بدعوى استكمال تعليمهم ولكن كان  
القصود الحقيقي من ذلك هو اخضاعهم  
لعملية نفسية الهدف منها اخراجهم من  
اسلامهم وتحويلهم الى اداة طيعة بين  
ايدي المستعمرين لها وجه اسلامي وحقيقته  
مغاير ذلك تماما ويمثل هذه النوعيات  
حكمت مصر غالبية بلاد المسلمين طوال  
القرنين الماضيين .

وكان الطالب المسلم الذي يدرس في دولة  
غربية يخضع بصورة غير مباشرة لاشراف  
اجهزة الاستخبارات في تلك البلاد ويعرض  
لضغوط نفسية وذهنية هائلة لكي يطوع  
لما خطط له ناديا ما قاوم او اعترض حكم  
عليه بالقتل واعيد الى بلاده كسيرا ذليلا  
ولم يمكن من الوصول الى اي دور قيادي  
في يوم من الايام ومن هنا كان يقع على  
الطائب المسلم الذي يتعلم في الخارج من  
الضغوط السياسية وضغوط اجهزة  
الاستخبارات المحلية كان عليه ان يعيش  
في مجتمع مغاير تماما في قبيته ومعايشه  
واساليبه للمجتمع الذي وفد منه وهو في  
ذلك اما ان يفوق ويعمل نفسه على  
المجتمع الجديد او يسمح عليه ويدوب فيه  
وكلا الامرين بالغ الضرر .

والفيلل جدا من هؤلاء الذين وفدوا  
لدراسة في الغرب كانوا قد تزودوا في بلادهم  
بقدر من الثقافة الاسلامية ونشأوا في بيئة



اسلاميه طاهره وهؤلاء فقط هم الذين  
استطاعوا ان يجتازوا محنة الحياة في الغرب  
دون ان يثأروا بانحرافات المجتمع الغربي  
بل على العكس استطاعوا ان يؤثروا فيمن  
التقوا بهم من افراد المجتمع الغربي  
وتركوا ذلك الاثر يروى بعد رحيلهم والامث  
على ذلك اكثر من ان نحصى .  
وكان من الموقع بعد ان استقلت الدول  
الاسلاميه التي كانت مسمره ان يتقدم  
سبل الطلاب المنح الى الغرب يوما بعد  
يوم .

منحن نعيش في عصر لم نعد فيه المعرف  
الاساسيه حبرا لامة من الامم او وقتا على  
دوله من الدول فآلاف الكتب والدوريات  
والنشرات الاسبوعية والشهرية والربعية  
سنوية واعمال المؤتمرات التي تعقد في  
مختلف بقاع الارض أصبحت من الامور  
الميسورة والتي يمكن لاي انسان ان يحصل  
عليها بانتظام .

كما كانت في العالم الاسلامي كواد  
متقنة بلغت ارقى درجات المعرفة الانسانية  
وتركت بصماتها على الفكر الانساني  
المعاصر في كل تخصص من تخصصات  
وفي كل زاوية من زواياه وبلا مكان الاستفاد  
من هذه الكوادر المتخصصة في ارساء قواعد  
مؤسسات علمية وفكرية راسخة في جميع  
انحاء العالم الاسلامي ومما ينبغي ان يذكر  
هنا ان بالجامعات الغربية في اورب  
والامريكي عشرات الآلاف من الاساتذ  
المختصين في شتى مجالات الفكر الانساني  
ولولا انهم على مستوى يسمح بمناقشة  
اقتنائهم الغربيين والظهور عليهم ما مكنوا  
احتلال المناصب العلمية المرموقة التي  
التي يحتلوها .

وتجدر الاشارة الى ان بناء المؤسسات  
العلمية في دولة ماعلمية تحتاج الى الكثر

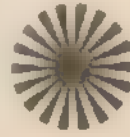
الوقت والجهد . فترسيخ قواعد البحث  
لشي في مكان ما لا يمكن أن يشترى بمال  
أن يتم بين يوم وليلة بل هو عملية تحتاج  
إلى جهد الرجال المخلصين الصادقين  
خصصين وإلى زمن طويل يؤسس فيه  
عد المعرفة العلمية وترسيخ أسسها .

وعلى ذلك كان من متوقع أنه بمجرد  
نقلا الدول الإسلامية وخروجها من قيد  
ستعمار أن تبدأ في بناء مؤسساتها العلمية  
لتألي توقف هذا الزحف من أبنائها على  
ول الغربية والشرقية طلبا للعلم في أجواء  
ضهم للذوبان في المجتمعات الغربية  
دان كل صلة لهم بدينهم وعقيدتهم  
إنهم الحقيقي خاصة وأننا كمسلمين نؤمن  
ما حيلة آخر الرسالات السماوية واكملها  
بها حيلة الاسلام الصافي الذي لم يتعرض  
نويه او تحريف او تبديل ومن هنا كنا أولى  
س بقاءه البشرية وهدايتها . وأولى  
س بان نكون التبوعين لا التابعين .

هذه خواطر عارضة قبل الدخول إلى  
مل الاسلامي في أمريكا وإلى أن يحقق  
الخواطر دعنا نسعرض واقفنا

ان سيل الطلاب المسلمين إلى العالم  
ربي بصفة عامة وإلى أمريكا الشمالية  
نة خاصة ظل في ازدياد مطرد حتى بلغ  
الطلاب المسلمين الوافدين لتحصيل  
م في الولايات المتحدة وكندا أكثر من  
ي ألف طالب وهؤلاء يتعرضون لمشاكل  
منها .

الانتقال المفاجيء من مجتمعات لا تزال  
نظ بقدر من المحافظة إلى مجتمعات  
للة فقدت كل ضوابطها الأخلاقية  
ها الانسانية ومعاييرها السليمة .  
ضغوط الحركات التنصيرية التي فشلت  
أبناء أمتها فبدات تتطلع إلى وفود



الشباب الفاضل الوافد إليها من خارج  
حدودها على أمل أن نجد فيه مجالا  
لممارسة نشاطها وثمة مثل بارز في هذا  
الجال وهو أن كنيسة واحدة في واشنطن  
قد فرغت ٧٢ قسما للعمل وسط الطلبة  
المسلمين .

وتقارير الجمعيات الكنسية في أمريكا  
الشمالية نادى بأنه إذا كان قد تقرر على  
العمل التنصيري أن يحقق أي نجاح في قلب  
الدول الإسلامية فما هو شباب العالم  
الاسلامي قد وفد إلى أمريكا الشمالية  
وبذلك هي فرصتهم الذهبية لتحقيق ما لم  
يتمكنوا من تحقيقه في بلادهم .

وتقاريرهم صريحة في أنهم لا يطمعون  
في سحر هذا العدد الهائل من شباب  
المسلمين ولكن تصارى آمالهم أن يسهم  
امعادهم عن الاسلام أو على الأقل تحييدهم  
عقائديا . .

● ومن الضغوط التي يتعرض لها شباب  
مسلمين لضعف الحركات الصهيونية  
سببها التنصير وخطاها واحراماتها  
الخدمية والسلوكية المعرومة ووسائلها في  
ذلك متنوعة متعددة .

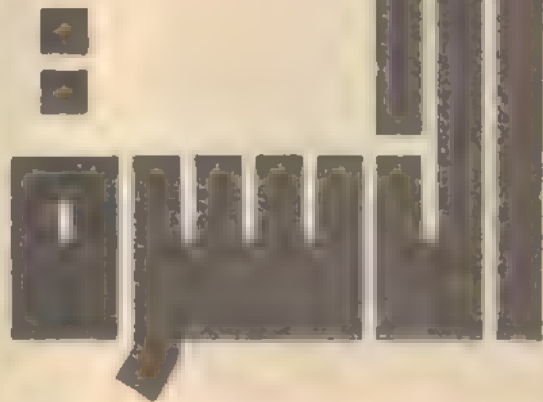
لنساء والخمر والمخدرات والاغراءات  
المالية المختلفة والجمعيات السرية المنظمة  
كالعركات الماسونية واليهودية والقاديانية  
والحركات النصرانية والسياسية المتنوعة .  
من هذه الضغوط تعرض لها الصالبي  
سسم في عرسه - والعمره في حد ذاتها  
مسؤوليه - ماذا لم يجد نجاسة من يشد  
أرره وينيب مؤده ويجذبه إلى عقيدته  
واسلامه كان لقمة سائفة لهذه الأنواء  
الجامعة .

ولذلك كانت ضرورة انشاء جميعيه  
الطلبة المسلمين .

## نساء خاللات

### قوله بنت ثعلبة

كان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يمشي في إحدى طرق المدينة ومعه بعض الصالحين فاستوقفته - عجوز - فقالت له : كنا نعرفك عمرا فأصبحت بعد عمر عمر .. ثم أصبحت بعد عمر أمير المؤمنين .. فأتق الله يا عمر فيما أنت مستخلف فيه ... فبكى عمر لمقالة العجوز وتأثر ببكائه بعض أصحابه فقال لها أحد الصحابة على رسلك أينما العجوز لقد أبكت أمير المؤمنين .. فزجره عمر قائلاً : اسكت أتعرف من هذه ؟؟ إنها خولة بنت ثعلبة التي سمع الله قولها من فوق سبع سموات فعمر أخرى أن يسمع لها . من يكون حوله ؟ حوله بنت ثعلبة هي التي أمر الله صدر سورة المجادلة فيها « لقد سمع الله قول الذي يجادلك في زوجها وشككي إلى الله والله يسمع تحاوركما أن الله سميع عليم » فقد كانت زوجة لؤس بن الصامت وكان شبيها كبيرا قد ساء خلقه فدخل عليها يوما فراجعته بشيء فغضب وقال : أنت على كظهر أمي ثم خرج ورجع يريدونها فرفضت وذهبت إلى الرسول صلى الله عليه وسلم حتى يحكم بينهما وذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشتكي حتى نزلت الآية فيها وقد أمرها الرسول الكريم أن يعتق زوجها رقبته فقالت ما عنده ما يعتق ثم قال لها فليصم شهرين متتابعين ففعلت والله أنه لشيع كبير فقال لها أفن فليطعم مستتين مسكيا فقالت ما ذاك عنده فقال الرسول ستمينه بمرق تمر وقلت وساعينه بمرق آخر ففنى



#### بطلني وقتك

لا لك لك تحيي أن يكون منك  
شيئا مريئا ، وهذا شيء جميل ورائع  
فلا سلام بين طاعة يحدث المسلمين  
على أنفسهم بغيرهم ، ونبيهم ، وقلوبهم  
والسليم ، ولقد حدثت سينا محمد  
صلى الله عليه وسلم على الطاعة  
مقال - بصلوا ، وكونوا كالشاهة  
بين الأمم .

وغير البطل ينام في التعليل  
منهمي الواحد منهم لغير كله في  
حرقه دائم لا مثل على لرمه في  
البطلية بغير ما تدخل على  
الوسوسة التي هي منها المسلمون  
وقتلوا في هذا إلى أهمل دورها  
فيصالح إلى الله من المبرر وقضاء  
وقلت لمرأته بغيره من الله وبه  
وبذلك - سبب السمع - وحتم تهيئة  
لجود الله الذي يرمي فيه بعد  
نسب - والله من سبيله الموهبي .

مؤثر في هذه على الله ولا  
والله في هذا المبرر ولا  
بطلني الله في هذا المبرر ولا  
بطلني الله في هذا المبرر ولا  
بطلني الله في هذا المبرر ولا  
بطلني الله في هذا المبرر ولا

بها الرسول ميلها هذا ثم ذهبت  
ان خولة بنت ثعلبة نموذج ومثال  
راه الصالحة والزوجة الوفية فقد  
بت زوجها عن نفسها حتى تصرف  
كم الله ورسوله من قوله : « أنت  
ي كظهر أمي » وهي عادة جاهلية  
ند كانت أيضا ضوره رائعية  
عليه الجريئة الناصحة حين  
ستوقفت عمر بن الخطاب وهو  
مذاك امير المؤمنين لتنصحه بالفتوى  
سى الله عنها ورحم الله خولة  
سكنها فسيح جناته وجعلها مع  
وجات الصالحات المسلمات .

## قرآنالك

## حقوق المرأة في الإسلام

عن كتاب المراه بين الفقه والفنون  
للدكتور مصطفى السباعي  
من مكة انطلق صوت السماء  
بلسان محمد صلى الله عليه  
سلم ليصيح الميراث الحق لكرامه  
اه ويمطيه حقوقها كاملة غير  
وصه ويعلم انسانيته الكاملة  
عليها الحقوقية الثابتة ويصونها  
عبث الشهوات وفتنة الاستمتاع  
استمعا جنتيا حيوانيا ويجعلها  
مرا فعلا في نهوض المجتمعات  
باسمها وسلامتها ومن هذه المبادئ

الاصلاحية التي اعلنها الاسلام على  
لسان الرسول الكريم فيما يتعلق  
بالمراة هي : —

أولا : — ان المراة كالرجل نفسيا  
الانسانية سواء بسواء يقول الله  
تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي  
خلقكم من نفس واحدة ويقول الرسول  
صلى الله عليه وسلم — انما النساء  
شقائق الرجال — رواه احمد وابو  
داود والترمذي —

ثانيا : دفع عنها اللعنة التي كان  
يلقها بها رجال الديانات السابقة  
فلم يجعل عقوبة ادم بالخروج من  
الجنة ناشئا منها وحدها بل منها  
مما « فازلها الشيطان منها  
فأخرجها مما كانا فيه » .

ثالثا : انها اهل للتدين والعبادة  
ودخول الجنة ان احسنت ومعافيتها  
ان اساءت كالرجل سواء بسواء ،  
يقول الله تعالى « من عمل صالحا  
من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه  
حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن  
ما كانوا يعملون » .

رابعا : حارب التشاؤم بها والحزن  
لولادتها كما كان شأن العرب ولا  
يزال شأن كثير من الامم .. واذا بشر  
أحدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو  
كظيم يتوارى من القوم من سوء ما  
بشر به أيسكه على هون أم يدسه  
في التراب الاساء ما يحكمون » .

خامسا : حرم وادها وشنع على  
ذلك أشد تشنيع فقال الله تعالى  
« واذا المؤودة مسئلت : بأي ذنب  
قتلت ؟

سادسا : امر اكرامها بنفسي  
وزوجه وأما . ماها اكرامها كينت فقد  
جاء من ذلك احاديث كثيرة منها قوله  
صلى الله عليه وسلم « اي رجل  
كانت عنده وليده فطلمها فاحسن  
تعليمها وأدبها فاحسن تاديبها ...  
الى آخر الحديث وأما اكرامها كزوجة  
من قوله تعالى « ومن آياته أن خلق  
لكم من انفسكم أزواجا لتسكنوا اليها  
وجعل بينكم مودة ورحمة » .

وأما اكرامها كأم ففي قول الله  
تعالى « ووصينا الانسان بوالديه  
احسانا حملته أمه كرها ووضعته  
كرها »

سابعا : رغب في تعليمها كالرجل  
.. طلب العلم فريضة على كل  
مسلم ..

ثالثا : اعطاها حق الارث إما  
دروجه وبنقا كبيرة كانت أو صغيرة  
أو حلا في نفس أمها .

سادسا : نعم حقوق الزوجين  
وجعل له حقوقا يحق للرجل مع زوجته  
الرجل لشؤون البيت . وهي رتبته  
أمر بمسندة ولا ظله .

عائرا : نعم نصيب الطلاق بها  
يمنع من تعسف الرجل فيه فجعل  
له هذا لا يتجاوزوه وهو الثلاث .

الحادي عشر : حدد من تعدد  
الزوجات فجعله أربعة .

الثاني عشر : جعلها قبل البلوغ  
تحت وصاية أوليائها وبعد البلوغ  
كاملة الأهلية للالزامات المالية كالرجل  
سواء بسواء .

من هذه المبادئ الاثني عشر نعلم  
ان الاسلام أهل المراة المكانة اللائقة  
بها في ثلاث مجالات رئيسية : المجال  
الانساني — الاجتماعي — الحقوقي  
والى لقاء مع كتاب جديد .



## الأسرة



حديث شريف

عن عائشة رضي الله عنها قالت :  
دخل على النبي صلى الله عليه وسلم  
فعرفت من وجهه أنه قد حضره شيء  
فوصا وما كنتم أحدا فليصقت بالحجرة  
اسمع ما يقول فقمعد على المنبر يحمد  
الله وثنى عليه وقال : يا أيها الناس  
إن الله يقول لكم مروا بالمعروف  
وانهوا عن المنكر قبل أن تدعوا فلا  
أجيب لكم وتسلوني فلا أعطيككم  
وتستنصروني فلا ألتصركم فما  
زاد عليهن حتى نزل . .  
رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه



ماذا تعلمين عن

## البرتقال

وفوائده

البرتقال من الفواكه اللذيذة  
والمحببة واصناف البرتقال كثيرة  
ومتعددة وهو يحتوي على عدد كبير  
من العناصر الغذائية كالسكر والحديد  
والفسفور وفيتامين ب ، ا وفيتامينات  
ب ٢ وايضا حامض الليمون والكالسيوم  
والآن اليك بعض فوائده : —

● اذا تناولت برتقاله واحده عقب  
وجبه الطعام . . فان ذلك يساعد على  
الهضم . . واذا تناولت برتقاله قبل  
تناول الطعام فهي كافية بفتح شهيتك  
لطعام . .

وفي عمل الرجيم يمكن ان تتناولي  
البرتقاله بالطريقه التاليه : —

ضمي برتقاله + ثلاث ليمونات في  
حوالي نصف لتر ماء لمدة عشر دقائق  
فوق النار ثم اضيفي الى الماء المطلي  
ملعقتان من العسل واغليه مرة اخرى  
لمدة ٥ دقائق وتناولي من هذا المشروب  
ثلاث اكواب يوميا .

● اذا تضايقتي من رائحة السجائر  
في الحجرة المفلحة ضمي قشرة برتقال  
فوق النار ان الدخان المتصاعد منها  
له القدرة على امتصاص رائحة  
السجائر بصورة غريبة .

طبق العدس



اكلة

محشي الصلطا

المواد اللازمة تكفي أربعة أشخاص  
أربع طماطمات كبيرة غير لينة —  
ملعق طعام زبد — ملحقات —  
دقيق — ثلاث بيضات دجاج —  
غرام جبن — ثلثا فنجان حليب  
تسطة مخففة — ما يكفي من ا  
والفلفل .

طريقة التحضير

اولا ، يقطع جزء من جهة  
الطماطة ثم يفرغ ما فيها أي  
تماما ثم يؤخذ ما أخرج منها و  
جيدا ويضاف اليها الملح والفلفل  
والزبد ويخلط جيدا ثم يضاف  
الدقيق وسعار البيض والجبن ا  
ويخلط نسيه خلط جيدا .

وبعد ذلك يصف قليل من ا  
الى داخل الطماطة المجوفة وت  
بالخيلج وتوضع في صحن ثم  
في فرن لا يزيد حرارته على ٢٢٠  
لمدة ١٠ — ١٥ دقيقة أو حتى  
فيكون جاهزا للاكل .

وتاكلونها بالعافية انشاء الله



## كنت كالبيستاني الذي يحمي أزهاره من الحشرات الضارة

اليوم إذا ما وضعنا في اعتبارنا حساب التاريخ الجديد . أن هذا الاسم قد خرج من كونه رقما إلى كونه عليا على تاريخ فقره . قليل جدا من الناس هم الذين أحسوا بأن حادثة ٢١ مارت سحدث . لكن لم يعلم أحد قط حقيقة هذه الحادثة وسببها ومسببها جميعا واني لا أريد على الإطلاق أن تبقى هذه المسألة محجوبة . سأسجلها هذا مراعى الا أكتب شيئا منها أو أحرف منها شيئا .

لم تدخل قطميا في حادثة ٢١ مارت لم أسف بنفسى لأفيد من هذه الفرصة التي جاءت من تلقاء نفسها . ولو كان لي دخل فيها ، ولو كنت أرقت الافادة منها ، ما كنت اليوم في قصر بيليربي . وانما كنت ساكون في قصر يلدرز .

تصورت جميعه الاتحاد والنزفي أن حسن معاملتي لهم عندما كانوا ضعفاء جدا في ١٠ تموز ، تصور ان هذا ضعف مني أو انني لم أستطع الانفاذ من قوتي ، فبدأت تتحفز للانقضاء على من أعلى . اعترض كامل باشا

حماسي هذا في سبيل شراء ضمائرهم لكنني استخدمته لتوفير ضمائرهم . امي اتحدث بصراحة تامه في هذه الايام التي ارتبطت فيها بالدنيا برباط انفس ، وبالاخره برباط النفيس ، وأقول ليس من احد من الذين نملكوا الدولة من بعدى عرفوا احترام الفكر قدر ما عرفته . سيطروا على الدولة ورددوا كلمة الحرية وبمجرد شروعهم في الحكم ظهر انهم لا يريدون الحرية الا لانفسهم فقط أن الحرية التي فهموها هي التي تدور ثنائها حريته اسف و . وشيبي . وظهر ايضا في التسميق لهم . ويدخل ضمن هذا ايضا حرية قتل الكاتب المعارض هم فوق الكوبري .

ليحم الله بلادي من هذه الحريات المخلته .

٢١ . رت ١٢٣٣ - ١٩١٧

بيليربي

ارتفعت رغبا عني عندما شرعت في كتابة تاريخ اليوم . الواقع ان هناك ثلاثة عشر يوما ناقصة على هذا

رح كتابا مبيا ومنعته ؟ دهمك من ي من هؤلاء لم اقدم له المون تذ بيده ؟

ين يجهلون انفسهم وبلادهم يحيون فيها ويجهلون ما راوه به قد وقعوا في هوس قذفي بعض الكلام والكلمات ، واني موظفي اذ منعوا هؤلاء رغبة ابيه وحده البلاد واستقرارها هم باسم بلادي فقد فعلوا خيرا لهم .

ما يحمي البستاني ازهاره من اثار الضارة ، حيث أنا ايضا من الافكار الفاضلة ولم أسمع رض دولتي . عاملت هؤلاء ن وهم اصحاب افكار خاطئة ولم أعاملهم بظلم . ولقد مع الكثير حد منهم كل على ن أرشدتهم الى الطريق القويم ت على تحويل بيران حماسه م الى حير البلاد . بحثت مع م واحميت مع البعض الآخر . م بدعه من جهد . لم استخدم



# انسان الحكمة

نحن بحاجة الى الفرد الذي يقيم

نحن بحاجة الى الفرد الواثق بنفسه

للاستاذ : محمد حسن بريفس

الاربت وخطط بها شتى الاحط  
وسلاح غيبها كمنكبات ، ثم يحاو  
حدها ان يصيد لهذه الرياح ، وافر  
مكنها للائقه بها — نحن بحاجة  
الى مفتح نربوى محدد يمانس  
وصروم ، ويستطيع مواحهه الاخط  
وبسبب — ايضا — مع امالته  
ومصاحبه المقله ردا القينا نظره  
الواقع في مصمعا العربي ، نجد  
يدعو الى التساؤل عن الطريقه  
ولكنه .  
ولنحاول توصيح هذا الواقع بش

خصوصه تحقيق ما يهدمون الله .  
وفي الازمات الحسيره سبي امت  
شعوب المخلقه يرى ان هذه  
شعوب سمعت لوضع حصه ربويه  
مخفيه لاعداد اسديت حديث يمشى من  
جهنم ونصور .  
وربما كنت قدس في عهد زعيمها  
سهرت اوضح مثال من لواضع  
تحدث دكن بصرح ان المستنار  
المب على اعداءه من مفضل معلبيها  
ومريه . امقر ما كن مفضل حيوشها  
وموتها ومن — كنهه مفسد مهسا

ثم بعد دافيا — شريبه من اهمه  
في ارتقاء الامم وتطورها ووصولها  
الى اهدافها التي تسعى اليها ، ونجد  
من شواهد التاريخ والواقع ما يجعل  
هذه الحقيقه واضحه جليه عند كل  
أمة من الامم .  
ففي التاريخ القديم نستطيع ان  
نلمح اثر لادس ووصفها لدمسج  
تربويه ترقى باتباعها نحو ما تريد .  
و في التاريخ الحديث نرى ان كل  
مذاهب الساسيه و لاحتصاصيه نسج  
لاندعها مدهج ربويه ، يسيرون على



# كافرة

## على أسس واتجاه سليمة

## وامكانيات والواقع بمستقبله

ولذلك من الأحرار لمهينته  
و لا ينبغي له ولا حقه لحيته لا نقل  
خطر' عن الأمله بديه لحيته  
لأن الأولى تحدث 'الانحسار' الدخلة  
التي هي 'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار'  
في النفس والضمير والحرية ، وعلى  
مستوى المرء ، والحيثية منها مستطعم  
تحديد 'أحمر' ، فإنه ومن ثم مواضعها  
وينتصر خطر على 'الانحسار' 'الانحسار'  
مقط .

ولا بد لنا من من موجه هذه  
'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار'  
'المستقل' . ، كما أن 'الانحسار' 'الانحسار'  
الذي هو 'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار'  
الانحسار' ، من 'الانحسار' 'الانحسار'  
عند 'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار'

بصنعة من 'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار'  
وهو 'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار'  
الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار'  
يرى 'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار'  
أنه 'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار'

الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار'  
الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار'

بصورة 'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار'  
ومن ثم من 'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار'  
'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار'  
'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار'  
'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار'  
'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار'  
'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار'  
'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار'  
'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار'  
'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار'

أ - وبعد هذا أتما نحاجه الى  
لنرد 'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار'  
هذا 'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار'  
'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار'  
'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار'  
'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار'  
'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار' 'الانحسار'

الفترة الزمنية المعصية .  
ولا اعتقد أن الإنسان المتعزق  
يستخدم كل إمكانياته الذاتية وقدراته  
المختلفة من مادية ومعنوية لدفع  
الآخطار المختلفة .

وربما كان التعزق النفسي -  
والعقلي - المعرفي - الحسي - 'الانحسار'  
خطبا . وأنكى في صفوف الشعب من  
أخطار القوات المملكية الخارجية .  
وينبغي هنا أيضا أن لا نجهل محاولة  
أعدائنا الكثر في توسيع هذا الخرق  
الداخلي ، وفي أهلب الصراع الداخلي  
وتخليد التعزق النفسي والكسري  
عند المواطن العربي .

الاختصار والإيجاز . أن المجتمع  
يربي يعيش أزمة نفسية صعبة  
والى حد ما معزق بين ماضيه  
عاضره ومستقبله ، حذر بين رباح  
شرق والغرب ، وجل ألام الهجوم  
استعماري الشرس . وهناك أيضا  
بؤة البقاء التي يتشبث به ككيان  
ناسي .

في نفسه صراع . وفي مجتمعه  
راع ، وفي مواجهته للحياة صراع  
زاء ذلك لا بد له من تلمس الطريق  
ي يثبت وجوده أولا وأخسرا .  
صورة أخرى لا بد له من وسيلة  
تصريفها على هذا الصراع الداخلي  
لصراع مع عدوه .  
و هذا الواقع لا بد من وجود  
هزة تربية تقوم بواجبها في هذه

## إنسان الحضارة

لى الحق .

٢ - ونحن بحاجة الى الفرد الذي نشعر بالمسؤولية . فهو مسؤول عن ذاته ووطنه ، عن ماضيه وحاضره ومستقبله ، مسؤول بينه وبين نفسه عن كل ما تحمل أمته من أمانة ، بحضارة وأمال ومسؤوليته أمام ربه لبصر العليم ، وأمام نفسه الواعية المخلصة وأمام شعبه المتطلع المراقب وهذه المسؤولية يشمر بها فردا وجماعات ، بدافع داخلي ، دون أن يحثه أحد على هذه المسؤولية ، ويندفع لحمل المسؤولية برجولة وثقة لا يتوانى ولا يخاف ، ولا يتراجع ولا ينتكس لأن هذا الشعور الذاتي أقوى من الخوف ، أو المخريات .

٣ - ونحن بحاجة الى الفرد المتناسك داخليا - نفسيا وفكريا وخلقيا والذي يحقق التوازن والانسجام بين نوازعه ومتطلباته ، بين عواطفه وتفكيره . وهذا ضروري لكي يستطيع القيام بالواجب وتحمل المسؤولية . ونستطيع الوصول الى الفرد المتناسك بتحديد الاطر النفسية والفكرية والخلقية التي يجول فيها ويعمل ويمحرك ويفكر ويشعر ، يؤثر ويبتأثر بحيث نجعل له من هذه الاطر المحدودة ، من ناحية والرحبة الطليقة - من ناحية أخرى - مجالاً طبيعياً يعيش فيه ويتحرك ويعمل ويحلم ويتأمل ويفكر وينتج دون أن يشمر بأنه مقيد أن في سبيله عوائق تحول دون حريته ومطامحه .

٤ - ونحن بحاجة الى الفرد الذي يقيم تفكيره على أسس واضحة سليمة تتناسب مع واقعه ومستقبله تقوم على أسس التفكير الواضح الصحيح الذي يفتح من معطيات العقل وإمكانياته وحدوده كقوة إنسانيته كاشنة خلقة تميز السبيل للفرد في الحياة إذا استخدمها استخداماً صحيحاً دون أن تظني عليها المواقف والضرورات والإزمات وغيرها .

٥ - ونحن بحاجة الى الفرد الواثق بنفسه وإمكانياته ، الواثق بمستقبله ، والذي تدفعه هذه الثقة للاستفادة من كل إمكانياته الذاتية

وقدراته الخاصة والعامة بحريّة طليقة بارعة لمنع المستقبل الذي يجعل الفرد مؤمناً بربه واثقاً به ، مطمئناً الى نصره ، يشمر بمراقبته ويؤمن بحسابه ، وهذا الاطار يربط بين الاطر السابقة ويقوى منها ويبس فيها الروح والحياة .

وبعد تحديد معالم الشخصية التي نريد اعدادها وتربيتها ، وتحديد الاطر اللازمة لذلك لكي نصنع عالم القد ، ونطوي سببات الحاضر وسوى ازماته القاسية . . نجتاز العقبات الصعبة أمامه ، حين نحدد معالم هذه الشخصية بكل أمانة ومسؤولية نستطيع أن نبني مستقبلنا على أساس منهج تربوي عربي عام ويؤثر هنا سؤال ملح : هل يعني ذلك أننا نفتقد الى منهج تربوي ؟ وأجيب بلا تردد : نعم . .

ولا يعني هذا الجواب خلو حياتنا ومدارسنا من المناهج التربوية ولكنه يعني أن هذه المناهج لم تؤخذ من الواقع ولا تكفي لمعالجته ، ولمسمع مصلحه عند موقع قتل مشكلاته . فعلى الرغم من كثرة الآراء التربوية ، وقيامها على أسس لدراسات علمية والاجتماعية والفكرية فانها قاصرة الى حد كبير عن تطوير حياتنا الحاضرة ، وعاجزة عن اعداد الفرد العربي لمعاشه وانتمه حريراً .

أن أكثر المناهج التربوية المطبقة في وطننا العربي مأخوذة برمتها من مناهج عربية أجسده . أو بالأحرى هي شتيت من الآراء الكثيرة لمعدد من علماء التربية وفلاسفتها في العالم وهذه الآراء مستمدة من واقع هذه الشعوب البعيدة منا بحياتها وواقعها ومهما تشابه هذا الواقع مع واقعنا العربي فإن الاختلافات أكثر وأعمق أن المجتمع الأوروبي يختلف كثيراً عن مجتمعنا . يختلف بواقعه المادي والنفسي والاقالي ، ويختلف بنواذعه وأماله وبواعثه والفرد العربي يختلف عن العربي بالمثل التي تتحكم حياته ، لو الآمال التي يسمى لتحقيقها ، أو الاهتمامات التي تقيّد نشاطاته

وتفكيره ، والمعتقدات التي تتحكم بمشاعره وأعماله . كل هذه الأمور والمسائل تختلف عن واقع الإنسان العربي .

أن الإرث الحضاري لنا يؤثر في كياننا وتفكيرنا ، كما أن الإرث الحضاري لأوروبا يؤثر فيها - فنه عن المصعدات والعادات وغير ذلك لذلك فالدراسات التربوية العاتية أوروبا وغيرها والتي تلبس بلبوس الانسانيه ، والفاعه الانسانيه تطبق على واقع الفرد العربي لا بنفسه ولا بتفكيره ومثله وتطلعا ولا يعني هذا الشيء عدم استفادة من الدراسات الأخرى عند غيرنا . الامم . أو اغلاق الابواب والنواذ واسدال الستائر على كل كوة نحت العالم الآخر . . وانما اعني أن بناء الذاتي لا يمكن أن يقوم على غير - يعطينا آياه واقعا الذاتي ، بأبعاد النفسية والفكرية والاعتقادية والحضارية .

ومن الأمانة أن نشمر بالمسؤولية على كواهلنا لنذل الامكانيات الخلا لتحديد معالم المستقبل على أسس واضحة بوضع منهج تربوي يقوم على معطيات واقعنا . وتطلعاتنا لمستقبلنا . ولنا ما يساعدنا على ذلك ويضيء لنا الطريق ما كتب علماءنا ومفكروننا ، ولنا من حاضر وأردة الحياة الكريمة فينا ما يدفع لدراسة تواقنا واستكشاف المستقبل على أن تكون الدراسة دراس المائي الصور . . واستكشاف المبد الامني لنخرج سمح يصوغنا لمعز طويلة تنتهي بالصبر والكرامه .





وتركت صف الصفيرات وخرجت  
فناء المدرسة متوجها الى صفوف  
بات المرحلة المتوسطة فاذا انما  
م نوع فريد من الفتيات يجسد  
ة القرآن بصورة ملفتة تشد  
قل والتفكير — من أين لاولئك  
المعرفة الجيدة .. ووجدت  
جاية — في مدرستهن التي تجسد  
كام التجويد وتطبيقها فكانت خير  
ية عليها وعملا — واستمعت الى  
س تلميذاتها .

وصفية يوسف — مدرسة أم حبيبه  
صف الرابع متوسط وقد حفظن  
رة مريم والاحزاب .

أحمد مدرسة أم حبيبه بالصف  
الث متوسط .

أح نوفيق مدرسة أم حبيبه بالصف  
البع متوسط .

يبره عبد القادر مدرسة أم حبيبه  
صف الثالث متوسط .

وكثيرات غيرهن — وخرجت  
ج الصدر ما استراحت نفسي  
أما كما استراحت اليوم حين  
نت الخير في بناتنا اولئك فسي  
نا هذه التي تمنح حواشيها  
كر ، سوء ورائب استهـ  
لة ان استوضح السيدة المشرفة  
س المعلومات التي انقلها اليك كما  
ها . سـ

— ما عدد الفصول ..

— قد بلغت العشر وتضم حوالي  
مائة طالبة من المراحل الدراسية  
ث — الابتدائي — المتوسط —  
وى ولمست من حديثها الرضا  
م | الذي تحوطه روح الاخوة  
باله | عن زميلاتها الموجهات  
كما تقول « كلهن متعاونات  
مات باصول الدورة بيدن جهدا  
كرن عليه .. وكان لهذا صدى في  
س تلميذاتهن من الحب والطاعة  
نزام بمنهج الاسلام واخلاقه » .  
كما ذكرت السيدة المشرفة في  
س ملاحظات لزميلاتها على  
ج الخصا فيما يلي :

— المقرر من القرآن الكريم لمرحلة  
فين الاول والثاني الابتدائي وهو  
( عم ) السور الطوال قد يرون في  
لها عمرا ومشقة على التلميذات  
خيرات ويقرحن لو اقتصر المنهج

— في المسيرة ورميلاتها على هذا  
جـ مسرت ودم أسس من رحمه  
حرمه هذه ان الذي مسرورى  
— في معنى الذي معنى حدران  
— في مدرسة من مدلات  
لحانطولوجات فنية مشغولة بطريقة  
الطريز قيل لي انه من عمل  
الطالبات باشراف بعض الموجهات ..  
وعدت مع زميلي الى حيث تقف  
سـ

— وفي طريقي الى المجلة كان  
شريط الجولة يمر متتابعاً في مخيلتي  
واحاول عرضه المرة بعد الاخرى  
كي لا تسقط من صورته ما يخل  
بالبناء الفني له ومع هذا فهل القاريء  
راض عن هذا العرض ؟  
اعداد عبد الملك الشامي

على دراسها وتلاوها فقط .. اما  
بقية المنهج فقد حاز موافقهن .

— كما ابدن ملاحظة صعوبته  
المقرر من القرآن الكريم ايضا على  
مرحلة الصفين الاول والثاني المتوسط  
— وعلى جانب منه في مرحلته  
الصفين الثالث والرابع المتوسط .  
— يرون ان معرفة احكام التجويد  
لازمه ويجب تعميمها خاصة بين  
الطالبات في مرحلة المتوسط  
والثانوي .

— ولقد عانين كثيرا من الحصول  
على بعض كتيبات لسيرة الصحابات  
اللائي امرن بدريس سيرتهن—  
للمشاهدات ..

وقبل معادرتي المركز شكرت





# الفيلم

- قال قائلًا لاياس بن معاوية لم تعمل بالقضاء ؟
- فقال اياس : كم لكفك من أصبع ؟
- قال : خمس •
- قال : عجلت
- قال : لم يعجل من قال بعدما قتل الشيء • علما
- ويصيب •
- مال ايس : مدلك حوالى •



## صفة المؤمن

### □ صفة المؤمن :

« المؤمن في الصلاة خاشع والى الركوع مسارع قوله شفاء ، وصبره تقى وسكوته فكره ونظره مبرة ، يخالط العلماء ويسكت بينهم ليسلم ويتكلم ليفهم ، ان احسن استبشر وان اساء استغفر وان عتب استعجب ، وان سفه عليه حلم ، وان ظلم صبر ، وان جبر عليه عدل ، ولا يتموذ بغير الله ، ولا يستعين الا بالله وقور في الملا ، شكور في الخلاء ، قانع بالرزق ، حامد على الرضاء ، صابر على البلاء ، ان جلس مع الغافلين كتب من الذاكرين وان جلس مع الذاكرين كتب من المستغفرين •

الحسن البصري



## بهذا انتصروا

### ● بهذا انتصروا :

حين انهزم الروم في معركة اليرموك قال هرقل لجنده ، ويلكم اخبروني عن هؤلاء الذين يقاتلونكم ، اليسوا بشرا مثلكم ؟ قالوا بلى • قال فانتم اكثر ام هم ؟ قالوا بل نحن اكثر منهم اضعافا في كل موطن قال فما بالكم تهزمون ؟ فقال شيخ من عظمائهم : من اجل أنهم يقومون الليل ويصومون النهار ، ويوفون بالعهد ، ويأمرون بالمعروف ، وينهون عن المنكر ويتناصفون فيما بينهم • ومن اجل أننا نشرب الخمر ونزني ونرتكب الحرام وننقض العهد ، ونغصب ، ونظلم ، ونأمر بالسخط وننهى عما يرضى الله ، ونفسد في الارض • فقال هرقل : انت صدقتني •

تأديب :

قال أبو حنيفة : ما صليت منذ مات حماد بن سلم — وكان شيخه — الا استغفرت له مع لادى ، وما مددت رجلي نحو داره وان بيني وبينها سبع سكك ، وانى لاستغفر لمن تعطلت ه او علمني .

٣ — والعطية في غير موضعها

٤ — وأغشاء السر

٥ — والثقة بكل أحد

٦ — وقلة معرفة الصديق من العدو

اختيار : عبد الله السحان

## خطاب

● خطاب :

كتب امر المؤمنين عبر رضى الله عنه الى ابي موسى الاشعري واليه على البصرة — ان اسعد الرعاة عند الله من سعدت به رعيته وان اشقى الرعاة من شقيت به رعيته واياك ان تزيف لميزيغ عماك ، فيكون مثلك عند الله كمثل البهيمة نظرت الى خضرة الارض فرتمت فيها تبغني بذلك السمن وانما حلتها بمسمنها .  
اختيار : عبد الله السحان

## احمد بن حنبل يدعو للشافعي

احمد بن حنبل يدعو للشافعي  
يلقى الامام احمد بن حنبل بعض امانات سلام وسننه عن الامام محمد بن ادریس شافعي مدة اقامته عندهم في العراق ، فلما تار الشافعي الاقامة في مصر جعل الامام احمد ول : ما بت منذ ثلاثين سنة الا وانا ادمو شافعي واستغفر له ، وقال : سته ادعو لهم حرا ، اقدمهم الشافعي . وقال له ابنه عبد الله ، رجل كان الشافعي فاني اسمعك تكثر من دعاء له ؟

فقال : يا بني كان الشافعي كالشمس للعالمين لعافيه للبدن هل لهدين من خلف او عنهما من رض .

يا منزل الايات والفرقان

بيني وبينك حرمة القرآن

اشرح به صدري لمعرفة الهدى

واعصم به قلبي من الشيطان

يسر به امرى واقض ما ربي

واجر به جسدى من الشيطان

واحطط به وزري واخلص نيتي

واشدد به بيعي بلا خسران

طهر به قلبي وصف سريري

اجمل به نكرى واعل مكاني

واقطع به طمعي وشرف همتي

كثر به ورعي واحمى جنانسي

## سنة خصال

● سنة خصال :

قال معاوية رضى الله عنه سنة

اشياء تعرف الجاهل :

١ — الغضب من غير شيء

٢ — والكلام من غير نفع

## يا شباب..

رأيت صباح أمس ، في ردهـ  
المصدق الذي أرسل فيه .. شباب ..  
وجهه الحياه ، وفي عينيه وميض لـ  
نفسى كلها اليه ، والنفس اعند لـ  
خاطفها أتبعته انسامه عذبه لم اشـ  
في صدقها ..

ثم مضى كلانا لسبيله ، ولكـ  
مضيت وفي نفسى وميض عسىـ  
وصدق ابتسامته وشوق الى أن ارـ  
مرة أخرى ..

الى أن كان هذا الصباح . والثـ  
أو تحدثنا بعض الوقت ، ثم اعتذر  
لموعد سابق بعد أن عرفت أنه يـ  
في نفس المصدق ...

وجئنا مساء مرة أخرى  
ودعوتـ الى العشاء معى ، فاعـ  
عن العشاء لانه شبعان ولكنه رد  
بصحتي الى المطعم الذي اختار  
وبدأنا الحديث في الطريق . واسـ  
اثناء الطعام . وقصينا بعد ذلك سمـ  
جيلة في ركن من الفندق .. سـ  
عن نفسه ، فكانها جاء سؤالى  
مبعاد . وكأنه كن في حاحه الى  
يرحى اليه ذات نفسه ولقد اسـ  
هو دهشة لهذا الجو الذي يجـ  
يقول كل شىء ويحد لده في أن يقـ  
كل شىء . رغم ان لم سمعـ  
صباح أمس ، أو بالآخرى هـ  
الصباح .

وقد كانت قصة نفسه مأساة  
مأساة شاب مات أبوه وهو صفـ  
ودلته أمه دلالة طوع له أسبـ  
المساة وأعدن على ذلك شىء  
الذى جعله يسهر بالمال .

روى لى قصه كلها ثم نهـ  
واحصست في تنهده أن الحياة العا  
التي يحياها غريبة على معدته و

# الشباب

بسم الله الرحمن الرحيم

انهم فتيه آمنوا برحمتهم  
وزودناهم هم هدى

صدق الله العظيم

ولا يحسن ذلك ولا يراه مستم  
ويؤسفني يا أخي أي مسافر  
أني لم أرافقك إلا هذا الصباح  
والحق إن خبر سفره المتسي ،  
ثبت الله أن يبارك وقته معي .  
ما سعت في حديث رصت جميل  
ذا انصف الليل أو كاد . كان  
لشباب يمد يده في عصاه حدة  
مؤثي : أن يبدأ حياة جديدة  
فيها يظهر ميث كلهم من مسر  
مود . ويحسون ميث أن يكون  
الاسلام .

نسب هذه الدعوة : أن في طوايا  
كم الاثم الافا من امثال هذا  
، أن تنقذهم الخطب العامة  
كتب المطبوعة وانما تنقذهم  
كم الرحمة ، وأرواحكم الطيبة  
الاسم العرصة لهم في غير جنه  
موصد .

عن مجلة المسلمون

## بيت الشك

ملت الى الجريدة نسخة من  
الشماع . تصدرها جمعية  
الاسلامية بمدرسة عسك  
ن الداخل المتوسطة بالرياض .  
ذه المجلة بمقالاتها تذل علس  
ي النسق والعربي علسه  
ستوى المتوسط ، ولقد اعجبي  
لمستوى من المقالات التي سر  
بل لاسديها أن هم وأصلو  
ة وانكساره .

كد يمكن نسب الاسلام ،  
اواح شمع محتلم على أمور دينه  
لك منهجه . وبهذا لشمت  
محد لاسلام . سلام لا يقوم  
ن شوب هؤلاء نسب .

ل الاثم التي رحمة الله « ومن  
أن شمسب فريب وحديثا في كل  
مار عسبه . وفي كل نهضة

سر قوبها ، وفي كل مكره حمل راسها  
انهم فتية امنوا بربهم وزناهم هدى  
وتنشر على هذه الصفحة مقالا من  
المجلة بعنوان « الوقت وأهميته في  
سورة العصر » هذا المقالات الاخرى  
التي بذلك عنوانها على حسن اختيار  
المواضيع فمنها « أهمية الدعوة  
والدامية » و « الجهاد بالثمر »  
« والقنوة الصالحة » و « المسرحيات  
الهلفة وأثرها في الدعوة » .

## الوقت وأهميته في سورة العصر

كرم الله تعالى ابن آدم على جميع  
المخلوقات ومن ذلك التكريم الاهتمام  
بقربيته عن طريق المحافظة على  
الوقت ذلك أن الوقت أعز ما لدى  
الانسان في هذه الحياة وهو أثمن من  
المال فالمال يفقد ويعوض لها ضياع  
الوقت فلن نعوض أبدا بقول نبينا  
محمد صلى الله عليه وسلم : « من  
مضون بها كثير من عس صحه  
وامرغ » .

وتنبها لقيمة الوقت فإن الله تعالى  
يقسم به في سورة العصر قائلا :  
« والعصر بن الانسان لنى خسر » .  
وفي هذه السورة يقسم الله تعالى  
موصدا أن الانسان في هذه الحدة  
يضيع عمره في ما لا يفيد وتوضيح  
ذلك أن الانسان إذا خالف أوامر الله  
فذلك هو الخسران الواضح . وإذا  
قام الانسان بفعل الطاعة فهو أيضا  
في خسارة لأنه لو فعل طاعة أفضل  
منها وهو قادر عليها لفل الثواب  
المضاعف .

ومن هذا نعلم أن عدم فعل  
الامرل والنساق بالصدقات يعتبر  
خسارة على الانسان . وفي سورة  
عصر نلاحظ أن مسد حرم من  
المؤمنين شطو أوقسهم بالاعمال  
الحالصة لوحه لله تعالى وأومس

مقصده نعمت بوحده الله تعالى  
وسيق العصر بالقرن الثرم . كما  
يو صو سمسر على أنذر لله المؤلمه  
والعصر على حمل لادى عبد القيم  
بلامر بالمعروف والنهي عن المنكر .  
أن مفره ميه الوقت وشماله  
بالدعوة والجهاد وصلب العلم والرق  
مغروب سسر سب محمد صلى الله  
عليه وسلم ويسر الخلفاء من بعده  
أما حاضرنا الذي نعيشه اليوم فقد  
أصبح الكثير منا لا يحسبون للوقت  
أي قيمة تذكر بل أصبحوا يقاتلون  
وكانه عدوا لهم ونتج عن هذا كله أن  
مرد نصبت لبعض واسمل هسس  
أعداؤنا بالبطيرة علينا ..

الطلاب : أحمد هيك

## حل المشكلة

لو استقرات سنة المصطفى صلى  
الله عليه وسلم يا أخي العزيز لوجدت  
أنه أخذ بأسلوب فريد من نوعه في  
تتميل مع الامر لحد كان من هذه  
صلى الله عليه وسلم أن يدي الى  
الندس من مداخل نفسيه تنفق ومسا  
لعود من المعداد الحسنه وعبر لمخله  
بدهج لعقندى لهذه لرسالة مجده  
عنه لسلام بدهب سجد الوائدين  
اليه من قبله نفيد بدهب به الى وادي  
عريض سلاه اغنام من المسحقة فيقول  
نه « سى هذا الى قومك » فيذهب به  
الرجل مهرولا الى قومه صائحا « يسا  
قوم اسلموا فإن محمدا يعطي عطاء  
من لا يخشى الفقر » فإذا أسلمت  
هذه القبيلة تعمدتها مدرسة النبوة  
بالعقل والبناء حتى وجدنا هذه

القبيلة يا ناصر تقدم شبلها وأموالها في معارك العزة على جبهة فارس ومن يقرأ التاريخ يجد أن ثقيف كانت ذراع « القادسية » اليمنى ومن هنا قال أنس بن مالك « كان أحدهم يسلم طالب دنيا فلا يلبث إلا يسيرا حتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواها » .  
أخي ناصر ..

ثق أن للناس مداخل وأن أنت لم تعرف مداخل نفوسهم فسوف تلاقى العنت الشديد معهم ، وأن قلت لك للناس مداخل فلا أعني كل الناس فهناك الكفرة الذين استشرى فيهم مرض الكفر والعباذ بالله ... ولكنهم قلة إن شاء الله والغالبية أناس جهلوا ماضي هذا الدين .  
واليك نماذج من المداخل النفسية التي حدثت عنها .

١ - اليك تجربة أخ لك اسمه صلاح وأعفني من بقية الاسم واجه مشكلة مع أهله كلتي تواجها فاتبع أسلوبا جيدا معهم منطلقا من حديث رسول الله « الدين المعاملة » فاصبح هو ملجأ كل من في البيت عند الحاجة لقد كان يلبي طلباتهم بنفس طيبة رغم أن له أخوة ثلاثة يملكون سيارات ويمتنعون عن مساعدة أهلهم لذا صعد نجم صلاح بل وأصبح محببا حتى أخذ والده يردد دائما « ... صلاح ما لي فناء عنه .. »

لقد استطاع صلاح يعون الله أن يوفق بين أوقاته الخاصة وحاجات أهله بحيث أصبحوا يحترمون مواعيده ويحرصون على حسن استقبال أصدقائه ومحادثتهم بالحسنى وهذا عكس ما كانوا عليه سابقا .

٢ - أخوك عبد القادر . زميل في الدراسة عنيد في المعاملة وجاف الطبع استطاع عبد القادر أن يقتحم قلعة زميله هذه بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم « تهانوا تحابوا » وكانت هداياه بسيطة جدا ولكن كانت تأتي في توقيت بارع فكان عبد القادر يستغل نسيان زميله لقلبه فيرمي إليه بقلم جذاب ومثل هذه في الفرصة وأخرى في حل الواجبات حتى أصبحا صديقين حميمين .

أخي ناصر جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له « يا رسول الله أخبرني عن عمل إذا فعلته أحبني الله وأحبني الناس » فقال عليه السلام : « ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس » .

أندل جهدك في تحسين معاملتك مثلا أثناء الوجبات أطرح مواضيع عادية الفرض منها فتح باب الحديث وانعاش النفوس بدل السكوت الذي يطوى في النفوس جفائهما .. ليس شرطا أن تحدثهم عن أمور إيمانية على الأقل في البدايه بل انحفهم بأي حديث طريف قرأته أو سمعته أو رأيته ... وهكذا رويدا رويدا ستجد العون من الله في تذليل هذه النفوس ... فتوجه دائما إلى الله بالسؤال والدعاء .

## من هو .. ؟

شهد العقبة مع السبعين وشهد بدر واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ( ص ) بعثه رسول الله ( ص ) في سرية إلى بني مرة فلقبهم المريون فقاتلوا قتالا شديدا فأنصبا أسلحه وولى منهم من ولى وقاتل قتالا شديدا حتى ضرب بعينه وقتل قد مات فلما أمسى تحامل إلى فداك فاقا عند يهودي بها إياما ثم رجع إلى المدينت ولما خرج مع رسول الله ( ص ) إلى عصر القضية سنة سبع من الهجرة قدم السلاخ واستعمله عليه . وشهد عين البحر مع خالد بن الوليد وقتل يومئذ شهيدا وذلك ثم حلامه أبو بكر الصديق رضي الله عنه واحوه .



الصحابي المقصود في العدد الماضي عقبه بن غزوان .

# التغيير الوزاري السوري خطة نصيرية مكشوفة..!

في لبنان ، وانضمت فصائل سورية الى صفوف المقاتلين المسلمين في لبنان ، وهرب اكثر من طيار من سورية وقتلت السلطة عددا من الطيارين في قواعدهم ، واحتطت اكثر من مؤامرة لاسقاط النظام ، وغصت سجون المزة والشيخ حسن والقلعة والقصاع وتدمر بالمعتقلين .

امام هذا الغليان الشعبي اضطر السلطان العمودي .. أن يفتعل أكثر من مائة ليبر للثعب أسباب تدخله في حرب لبنان ، وان هذا التدخل كان لاحتياط مؤامرة التقسيم ولقطع الطريق على اسرائيل — هكذا لا يخطون من قلب الحقائق — .

واذن لا بد من امتصاص هذه النقطة الشعبية التي تزايد يوما بعد آخر ، ووصلت الى حد صار الناس يتحدثون دون خوف من المخابرات ومن غير وجل من الجواسيس وما أكثرهم وخير وسيلة لامتصاص النقمة أن يبعثوا كتابا مطبعا اسمه رئيس الوزراء ويأتوا باخر له صفات

البيعة ص ٤٦٠

أبدت الصحافة المحلية والاجنبية كثيرا من النفاؤل عند تكليف اللواء عبد الرحمن الخليفاي بتشكيل الوزارة السورية التي تخلف وزارة الايوبي ، وشاركت جهات رسمية عربية الصحافة بتفاؤلها . فهل صحيح أن الوزارة الجديدة ستوقف أنهار الدماء في لبنان وتضع حدا لطغيان النظام الحاكم بدمشق ، وترد للشعب السوري بعضا من كرامته التي مرغها الاوغاد في الاحوال ؟ . هذا الذي سنجيب عليه في هذا التعليق :

لم يعد سرا أن هناك ضيقا وتبرما شعبيا في سوريا ، وهذا الضيق تحول الى غليان وتحد للحاكمين المستبدين ، فوقعت انفجارات متعددة في حلب ودمشق وغيرها من المدن السورية ، وكثرت الاغتيالات الفردية ، كاغتيل عضو القيادة القومية المزايي ومدير المخابرات في مدينة حماة ثم مدير العمل والشؤون الاجتماعية في المدينة نفسها ، وتمردت كتائب من الجيش على أوامر القادة فرفضت أن تحارب المسلمين



## اتحاد الإمارات .. بين البقاء والسقوط

في الفترة الأخيرة شهدت دولة الإمارات نشاطاً سياسياً محموداً تمثل في صراعات ومناقشات حادة تدور كلها حول الاتحاد واستمراره وخصوصاً أثناء المناقشات التي دارت حول الدستور الدائم والدستور المؤقت . وكان قمة الصراع تفجر الموقف عند إعلان الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة بأنه سيرفض قبول ولاية ثلثية لرئاسة الدولة الاتحادية عند انتهاء ولايته الحالية في ديسمبر القادم بالرغم أنه كان القوة المحركة الرئيسية وراء الاتحاد المؤلف من سبع إمارات منذ قيام الدولة الاتحادية قبل حوالي خمسة أعوام ويخجل الشيخ زايد عدم استمراره في رئاسة دولة الاتحاد نتيجة للروح والأسلوب التي يعالج بها حكام الإمارات المشاكل التي تواجه الاتحاد ولقد كان قرار الشيخ زايد قراراً مطلقاً إذ أن الأوضاع التي تعيشها دولة الإمارات أوضاع

عجيبه لا يمكن أن تحدث في أية دولة

فابتداءً من عدم دفع الإمارات لما هو مقرر عليها من الميزانية العامة وإبقائها على إمارة أبو ظبي ومروراً بعدم الانصياع بل ومنافضة القوانين الاتحادية ، وتصويت مندوب الإمارات على الاستمرار في تطبيق الدستور المؤقت مدة خمسة سنوات أخرى وانتهاء بالحلفاء المدعومين من هذه الإمارات بصورة محجبة .

كل هذه السلبيات والعقبات التي ومعت عبراً في طريق الاتحاد تسهر وجعلت الشيخ زايد رئيس دولة الإمارات يملك ولا يحكم وهذا ما جعل الوضع يتفجر بحيث لم يستطع الشيخ زايد الاستمرار في ظل هذه الظروف .

والقضية الأساسية في الموضوع ليست هي قضية وجود الشيخ زايد كرئيس للدولة أو عدم وجوده بل أن القضية الأساسية إنما هي استمرار

الاتحاد وبقائه أم سقوطه والظاهر أنه إذا استمرت الأوضاع على الحال فإن التردّي والسقوط سيكون مال الاتحاد إذ أنه لا يمكن تقوم دولة بميزانية غير مدفوعة وبقوانين تصدر ثم لا تطبق — وتناقض وبدون ركائز وأسس عليها تكون موجودة ضمن دست دائم ودون جيش وشرطة موحد هذه المقومات الأساسية من الدول مفقودة في دولة الاتحاد ويلاحظ أن هناك من يعتمد أن مفقودة في محاولة للبقاء على ما وسلطان شخصية دون الاهتمام بالمصالح العامة للشعب .

وان كانت تصريحات الشيخ هي التي فجرت هذا الوضع وأظ التناقضات التي تعيشها دولة الاتحاد ماوجب الآن أن تستقل هذه الف في حل هذه التناقضات ودفع المة الاتحادية إلى الامام على أنه يجب يلاحظ أن هذا الحل إنما يأتي ،

# شئون الخليج والجزيرة

صدرت حامو في ومف واحد .

## مشاريع اسلامية ضخمة في دولة الامارات

### مشاريع اسلامية ضخمة في دولة الامارات

اعدت وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف في دولة الامارات دراسة متكاملة عن مشروع انشاء ٦١ مركزا دائما لتحقيق القرآن الكريم بكافه ارجاء الدولة كتجربة يتم التوسع فيها مستقبلا بناء على تقييم نتائجها وهذا ضمن خطة اعدت لنشر الثقافة الاسلامية والوعي الديني بالدولة بهدف تثبيت اركان القيم الاسلامية ومن خلال ذلك تم اصدار سلسلة من الكتب الاسلامية تشمل شرح العبادات واركان العقيدة كما انشأت وزارة الاوقاف مكتبات صغيرة تحتوي على اهمات الكتب الاسلامية بمقر الدوائر المحلية وسيتم بناء ٤٣ مسجدا جديدا وهدم واعادة بناء ١٣ مسجدا وكما تقام دورات تدريبية سنوية للعاملين بالمساجد لرفع مستواهم . وكما اعدت الوزارة دراسة متكاملة عن مشروع انشاء معهد الامة والخطابة ومشروع انشاء دار الحديث .

وحد من هذه عملية إصدار مواد غير صحيحة وسحر بالخرسور . ويشهد الرقابة والصراحة في تطبيق قانون المنع مع حملة اعلامية واسعة على المستوى الشعبي والرسمي لضمان تطبيق هذا القانون وان تكون هذه الحملة قائمة على بحث وإيجاد الوازع الديني في نفوس الامة ضد الخمر ومتعاطيه والمناجرين به لكي نتطهر من هذا الوباء وتحل علينا مركة الله ونعمه .

### دبي تقيم اكبر ميناء في الشرق الاوسط

في لاسووع مصرى لادعمال بوضع حجر الاساس لمشروع الميناء البحرى من منطقته جبل علي في دبي وسيكون هذا الميناء اكبر موانئ الشرق الاوسط ويتم انجاز المشروع الذي ستقوم بتنفيذه عدة شركات وطنية خلال اربع سنوات ، ويكلف ثلاثة الاف مليون دولار ويضم ٧٤ رصيفا مستعدا لاستقبال مختلف انواع السفن وبمساحة ١٠٠٠ هكتار . وتكون الصادرات والواردات متحررة من كل القيود الاقتصادية وسوف يستثمر في المنطقة الحرة ١٥٠٠ مليون دولار اذ سيكون بها اكبر مجمعات ومخازن للحبوب والمواد الخام ومراكز لتجميع الآلات والمكينات وغيرها من المصانع وسوف تشمل المنطقة الحرة من جبل علي مساحة طولها ١٨ كم وعرضها ٦ كم وكما أنه من المقرر إقامة مطار في جبل علي يكون مطارا دوليا يمكن استقبال وبوذية ١٩ مليون راكب سنويا وكذلك يمكن استقبال اربع

سائط الشعبية وليس من الجهات دولة والتي فشلت طيلة السنوات في حل الفناقضات وبكل وكانت أسباب هذه الفناقضات ، وهنا يكون بوقوف الشعب مع من يريد ح استمراريه الاتحاد ودعمه تقف وبكل حزم وشدة في وجه وضع العراقيل والصعاب أمام دولة ، وخصوصا وكما ثبت في سنة أعوام الماضية أنه لا يمكن الامارات العيش كالمساق مشتة دولة .

## صدار قانون بشأن نور في ابوطيني

صدر الشيخ زايد بن سلطان في حاكمها لامارة أبو ظبي قانونا من المشروعات الكحولية حظر ون على المسلمين في الامارة جلب سيراو او سديره ص ص ص ووبات الكحولية سواء كان يقصد بار فيها او استعمالها او تزويد بها وكما نص القانون على أنه وز لغير المسلمين التعامل روبات الروحية على اية صورة نصريح مسبق تصدرة وزارة غلية .

يبدو ان اصدار هذا القانون جاء الا نتيجة للمساوىء والمضار عمت المنطقة نقحة تعاصري ور وانتشارها بسين الشباب من هذا القانون القاصر يمكنه أن يحل هذه المعضلة ولن الدواء الناجح للخمر وانمسا

## بقية التحليل السياسي

أمر آخر فسياسة امتصاص النعمة سلوكه أكثر من مرة خلال توليهم الحكم ، ففي وضع سابق امتصوا نعمة الناس على تسليمهم الجولان لإسرائيل فأبعدوا صلاح جديد ، والدكتور إبراهيم مآخوس ، ويبدو أن صلاح حديد مسحور وأن زعموا ذلك ودللنا أن خصومهم منذ الثامن من أذار حتى هذا اليوم مشردون خارج سورية ، ولا نجد أثاسا من النصريين ضمن المشردين من سورية وأحيانا قد يوافق المجلس النصري الأعلى على قتل أحد زعمائهم ، إذا كان قتله في مصلحة الطائفة وذلك كما فعلوا مع اللواء محمد عمران . وثمة سبب آخر للتغيير الوزاري :

ففي العهد السابق بلغ الفساد الخلقي حدا لم تشهده سورية من قبل ، وتفشت الرشوة بشكل مذهش وحسب مستوى الوظيفة فهناك من يأخذ الملايين وهناك الذي يأخذ ليرة وليرتين ، وكثير قطاع الطرق والمصطافون في سورية يذكرون جيدا حوادث سرقة سياراتهم ، وأغلب اللصوص عسكريون من أصحاب الرتبة .

ولا نعتقد أن الوزارة الجديدة ستقضي على الرشوة وتعاقب المفسدين ، فالحكم الباطني عماده الفساد وديمومته في الانحراف ... ولكن التغيير يجعل الناس يعيشون في مساكن جديدة لمدة زمنية معينة حتى يجري تغيير آخر .

أن هذه التغييرات لا قيمة لها مطلقا ، فقد تظهر الحكومة الجديدة بمظهر المنقذ وتهد جسورا مع المنظمات وتوقف تزيف الدماء إلى حين .. وقد تتخذ اجراء أشد شراسة ضد المسلمين من الفلسطينيين واللبنانيين والنتيجة واحدة فهي أن أوقفت الحرب فمن أجل امتصاص النعمة واستعادة قوتها من أجل جولة نهائية .. وان بطشت بعنف فمعنى ذلك أن الاستعمار السوفيا

سلفه نفسها فهو أمين على تأدية الدور الذي يرسم له ، ياهر في امتصاص النعمة الشعبية ، مخلص لاسياده الذين أولوه هذه النعمة ، قابل أن يكون عليه المزم ولسادته الفخم . وأفادت بعض الاخبار ، أن هناك خلافا بين النصريين ، مجموعة محمد عمران التي يتزعمها اللواء على حيدر تخشى أن يأتي التغيير الذي لا بد منه من خارج الطائفة فيفوتون على أنفسهم فرصا لا تموض ، ويخسرون حكما وصل اليهم بشق الانفس ، ومن أجل مصلحة الطائفة لا بأس أن تأتي وزارة جديدة .

ونحن لا نستبعد هذه الاخبار لأن للباطنيين تخطيطا اتبعوه منذ القديم ، فهم في كل عهد يقسمون انفسهم ثلاثة أقسام :

- ١ - قسم مؤيد للوضع القائم ، والان فالوضع القائم كله بأيديهم .

- ٢ - وقسم يعارض الوضع القائم طاهريا ليبحس على المعارضين ويطلع على أنشطتهم ومخططاتهم ، ثم يقدمون هذه المعلومات لسي حلدتهم الحاكمين وإذا نجح المعارضون كان للباطنيين نصيب الاسد في الوضع الجديد ، وعن طريق نفوذهم يبعثون أي عنف أو بطش عن بني قومهم .

- ٣ - وقسم ثالث يتظاهر بالحياد حتى لا يفتقم الناس منهم أن تغير النظام وجاء نظام جديد ، وهو حياد زائف لا أصل له .

وهذه الخطة كانت تجنب النصريين كل بطش أو انتقام ، وتجعل لهم نفوذا في كل نظام يمينيا أو يساريا ، عسكريا كان أو ديمقراطيا ، وفي عهدهم هذا احتلف - تكتيكهم - قليلا فأسفر أكثرهم عن وجهه وظهر على حقيقته لأنهم يتصورون أن هذا الوضع سيكون أبديا ، وهذا الذي يجعلهم يستمتعون من أجل ديمومة نظامهم والعمل على ترفيعه وتجديده .

والاتحاد السوفياتي لو اراد لاتخذ موقفا  
هريحا من سورية وقد مضى على تدخلها  
العسكري الصريح في لبنان أكثر من شهرين  
لو سحب الاتحاد السوفياتي خبراءه ومنع  
قطع الخيار لشل تقدم الجيش السوري  
وأريكه ، والثابت أن الخبراء السوفيات في  
سورية وقطع الخيار السوفياتية لم تنقطع  
يوما واحدا .

حذار يا بني قومنا من أكاذيب الصحف  
اليسارية وافتراءاتها ، فالاتحاد السوفياتي  
متفاهم مع الولايات المتحدة الاميركية  
وهما سواء في حربنا والكيد لنا .

الاتحاد السوفياتي تبني اسرائيل منذ  
عام ١٩٤٨ وخدع زعماء بلادنا عام ١٩٦٧  
ونادى بالصلح في سويسرا ، وفوض أمريكا  
اتمام الخطة ، وزود اسرائيل بعشرات  
الآلاف من المقاتلين والفنيين اليهود .

لا تملقوا آمالا على الترقيعات التي يرمم  
بها الباطنيون نظام حكمهم ومصيبتنا ليست  
بوجود الايوبي أو مجيء الخلفاوي . بل أن  
مصيبتنا في هذا النظام الذي أهلك الحوث  
وانتسل . ولن يحقق أهدافنا الامريكان أو  
السوفيات ، فهما عدوان لحدودنا لنا ، فلا  
تبثوا قصورا في الخيال ولا تحرثوا في  
البهار وعودوا الى الله .



أمريكي مسيعد لمواجهة عضبة الشعوب  
المستضعفة مهما غلا الثمن ، واستمرار  
سياسة البطش وتصاعده وارد . والمهم  
في كل ذلك استمرار النظام النصيري قويا  
جبارا وأن تغيرت الوجوه واختلفت الأسماء  
وهذا النظام قد رشحه الاستعمار  
— السوفيا أمريكي — لتزعم الصلح مع  
اسرائيل وانهاء قضية فلسطين واقامة  
دويلات طائفية في المنطقة . ومن المؤسف  
أن يجد هذا النظام أناسا قد كتب  
في — هويتهم — مسلمون سنة  
يستخدمونهم في جرائمهم ، وتلصق بهم  
تهم القتل والظلم وسفك الدماء .



ومن يصدق أن — الايوبي — هو الذي  
أمر الجيش باحتلال لبنان وضرب مخيمات  
الفلسطينيين . وهل له أمر أو نهى حتى  
يستخدمه ؟ . أن الذين يشغلون المناصب  
الرقيعة في حكم عسكري لا يملك الواحد  
منهم أن يعطس دون أن يستشير الحاكم  
المبرد بالسلطة ، فالى متى يستمر ناس  
من أبناء المسلمين في خدمة النظام الباطني  
ويستخدمهم هذا النظام لآباده لمسلمين ؟ .  
مع أننا نعلم أن بعضا من هؤلاء من أصل  
باطني ثم هاجروا من الجبل الى مناطق  
المسلمين ففسي الناس أصلهم .

وشيء آخر مؤسف أن ناسا من التائهين  
من بني قومنا يكتبون في الصحف بأن  
الاتحاد السوفياتي هو الذي ضغط على  
سورية لتراجع عن مخطتها في لبنان ،

# آراء القراء

## مساهم اسلاميه

انه لشيء مجحف بحق ديننا ان يسكت القائلون على امر الدين ازاء ما يمس جوهر الدين . وقته قصيره ازاء المباريات التي اجريت في الدوحة مؤخرًا يجعل الانسان العيور على ذنبه واسلامه ينال ويشمئز لما حصل في الدوحة من المباريات التي اقيمت في عاصمه قطر الشقيق انه لمؤسف حقيقي واهانه لقوانين العداله والكرامة الاسلاميه .

ان حياتنا الاسلاميه المجيده لها نقائنها ولها حدود . ليست حياة انطلاق من انعم الى العدم بل انها حرية وتقيد . لقد حفظ لنا تاريخنا البطولات الاسلاميه والتضحيات العريية والاستشهاد في سبيل الله ان القواد الذين استشهدوا تحت ظلال رايات التوحيد ليحملون مصابيح الايمان ويؤدودون عن حياض الكرامة ويرفعون رايات التوحيد خفاقة في أرجاء المعموره من اجل اقامة الحدود وترسيخ الشرائع الاسلاميه . هم الذين يرون الاسلام مشمل بسبيلهم وسومه ورهبر يفظنون من كرمه .

ثم ماذا اليوم ؟ لقد غزتنا اليهوديه والماسونيه بتماليها السخماء وبافكارها السامة وبثت في مجتمعنا الاسلامي غرضها فهم للأسف يتنعمون باللباب وتنتفع بالقشور في الوقت الاخير اقيمت فسي الدوحة الدورة الرابعه ولدى كثير من ايامها تبدأ المباريات في الساعة ٣ حتى ٧ مساء بتوقيت الدوحة ويحضرها الاف المتفرجين من انحاء الوطن العربي وتضيق صلاة العصر والمغرب ولا نسمع امرا ولا زاجرا .

الى متى ايها المسئولون هذا النوم والركود ؟

انه ليس من العسير على المسئولين ان يتداركوا النقص الذي يشوب بعض مقومات حياة ابنائنا . وليس من المتعذر ان يقوموا في هذه الصحوة المباركة الواعيه بتنشئة

## نداء الى العرب

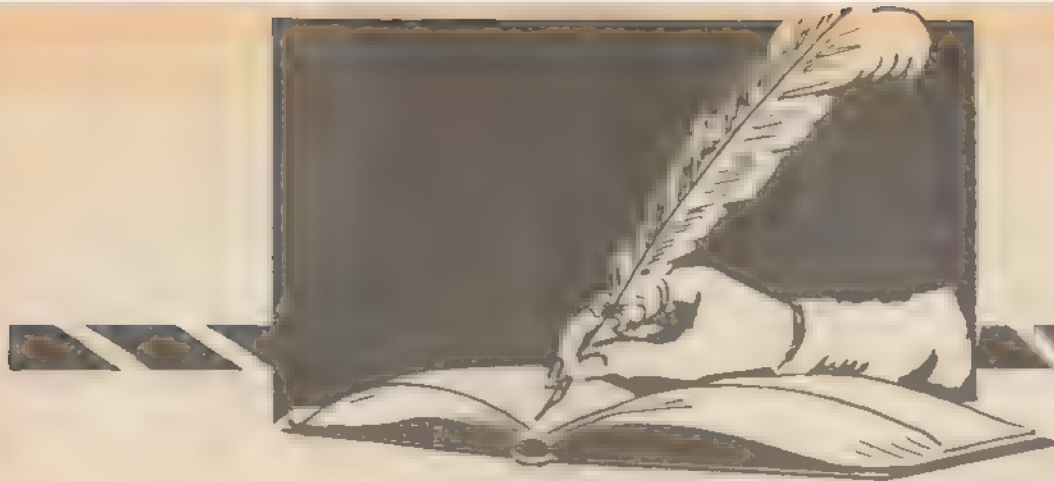
نظرة يا عرب الى لبنان .. ولكها نظرة من يمتبر وينتظ .. لا نظرة من يتبع فيقع بكم ما وقع بلبنان من قتلكم .. ولسم عنه سعيد .. الا ان تفشاكم عناية الله تعالى فيجنبكم ويصرف عنكم ما حل بغيركم من شعب لبنان .

اهل لبنان يا احباب ... بم تطلون تطلب الفئة الباغية فئة لم تؤمن برمها فكمرت وطمت وصلت . ولعنكم يقولون .. لسان ليست وحدها في سكان العالم كمرت وطمت وضلت .. ولكن لسان .. بلد غير البلدان التي عليها تقيسون .. لبنان كبدا انكم تقع في ساحة من بلدان مسلمة مؤمنة بريها .. وكانت لبنان بالنسبة لهذه البلدان بؤرة فساد .. ومجتمع ادران .. وتجارب للشاذ . ولعلها ولحكمة من رب العباد جل شأنه .

وقد هيء لها وسائل المصيرة بها هيت لنفسها بوسائل الفساد وهيا لها ايضا اعداء الاسلام والمسلمين من العرب وغير العرب الذين هم اعداء للاسلام والعروبة معا ..

وها هي لبنان اليوم .. انظروا .. كيف ، واين لبنان الامس ؟ .. والحواب على ذلك معروف .. من سياق الحديث .

غياور



### دعاء الاموات شرك

ان مشكلة قبور الصالحين ومناذتهم في السراء والضراء والطواف بهم هي مشكلة شرك بالله ، ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وله النار خالدا مخلدا بها وقال الله تعالى « قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا الله هو السميع العليم ان دعاء الاموات واستشارتهم لهو اشد خطرا من الخمر والميسر لانه ركن من اركان الشرك التي يعتمد عليها المشركون والصحابه رضوان الله عليهم عندما اجذبوا في عام الرمادة فانقطع عنهم المطر لم يتوسلوا بالرسول الذي كان في قمره وانما توسلوا بالعباس فلو كان التوسل بدعاء الاموات جائز لتوسل الصحابة بالرسول الذي كان افضل من العباس فهذا الذي يقف عند القبر فيدعو فان دعائه لا يسمع ، فان الاموات عن دعائه غافلون .

ولذلك فاني اوجه الفداء الى المسؤولين وعلى رؤسهم وزير الاوقاف ليميل على القضاء على الامور الشركية في البلاد فيبدأ بالضياع المقام للخضر بجزيرة فيلكا الذي يعيش من ورائه الكهنة ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا .

« ارجئكم ان اتاكم عذاب الله او اتاكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون » .

اللهم طهر قلوبنا من الشرك واجعلنا من يستمعون القول فيتبعون احسنه .

مساعدة فرج

فضاعوا وانتهوا الى ما شاهدتهم عليه وضاعت الاندلس في غفلة من المسلمين كما صاعت جمهوريات كثيرة في اسيا وافريقيا وأوربا والشيء الغريب ان ما ضاع من المسلمين من بلاد نرى وقد أتى منها فرق راقصة فمن الاتحاد السوفيتي الذي اغتصب كثيرا من جمهورياتنا الاسلامية تستقدم منه فرق البولشوي ومن اسبانيا نستورد فرق الفلامنكو ومن بلغاريا وشرق أوربا تستقدم فرقها الشعبية الراقصة والبقية تأتي لتدنس أرض الجزيرة الأرض الطاهرة التي بزغ منها فجر الاسلام والتي أمر رسولنا الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم بالا بحتع منها ديس هذه الأرض يذفسها كل أمك فاتها أرض لم يرع حرمتها راع بل لعله ما وعى قدسيتها وحرمتها عند الله . ومما يندي له الجبين اتنا في الوقت الذي نقيم فيه هذه الحفلات واللهو تشن علينا الصليبية واليهودية وعملانها من عرب وغير عرب أشرس الهجمات وتقتطع من وطننا الاسلامي أرضا بعد أرض وشبرا بعد شبر والنار تحاصرنا من كل صوب ونحن لاهون عاملون ..

يا قوم انيقوا من غفلتكم وارجموا اني كتاب ربكم واسمعوا منه الوعيد قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يليكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلمهم يفتقون ، وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل ، لكل نبا مستقر وسوم العظمون . صبق الله العظيم سورة الانعام الايات ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧

مسلم

بل الصاعد ورعاية من كل النواحي في حاضره والمستقبله تنشئة هادفة بان تظل الامة العربية من محيطها بها قوية فتبه منيعه الجانب محمية تزعمها الزوابع الهدامة .  
يجرى في عروق شبابها الدم النقي تعمق قلوب ابناءها بالايان وتملأ بالفيرة في الحفاظ على الدين وعلى وحدة كلمة الامة العربية بية وعلو شأنها .

لذا الذي نريده لا يمكن ان يتحقق بجه الاكمل الا اذا بذل مزيدا من تنشئة هذا الجيل وضحي بالغالي في رعاية هذا الشاب المسلم .

صالح العلي المرشد

### التلفزيون والفرق الراقصة

الامس طلع علينا التلفزيون س - الفلامينكو - اداء الفرقة بائية حيث انتفضت نساء اسبانيا بن بنغالون أرض . أرضا مع ت ينعق بهن فيزددن اشتمالا حتى ج ابناء العروبة المعاصرة بهذا اع والرقص الاتي اليها من انيا من بلاد الاندلس التي فتحها دنا . ترى لو أتى طارق بن الذي لا يزال اسمه شايخا على دة من اعظم مواقع التاريخ لو قدر رأى ما نحن فاعلون ماذا سيقول ماذا سنجيب الا اننا فقدنسنا ولة وكل شيء ولم يبق غينا الا انز الهابطة فجلبنا بنات الاندلس من امامنا لمسنير شهواتنا وآنيه - عموا لننهي دوقنا الفني منا الرقصي استعدادا لاسترجاع س - ان بنات الاندلس يسا ة هم احفادنا الذين تخلفنا عنهم



## الجنوب العزيز

الاخ بدر سليمان القصار واسرة المجتمع الاسلامية . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اشكركم على حسن سيركم وتشجيعكم للمجمع الاسلامي ودعوتكم اليه الى التعاون معي حبيباه العلييه الاسلاميه . مبهذا فان اجتهادكم واهتمامكم انما يدل على ارتياحكم لكل جهد يبذل في سبيل الاسلام في اي بلد كان .

سبق وان كتبتكم عن الوضع الحالي في الصومال والمخربين الشيوعيين هناك . الى جانب هذا نرجوكم ان نمطونا نبذة عن حياة الجنوب العربي في وقته هذا الان يوصف لنا كما وصفتم لنفسنا الصومال حاليا في مجلتكم الرائدة - فنحن نريد التعرف عن كل شبر من وطننا الاسلامي ليرى كل مسلم ما هو واجبه امام كل عدو . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

— اس الجنوب —

● بهم المجتمع كثيرا ان تكتب عن اوضاع المسلمين في العالم ، وسبق لها ان كتبت عن الجنوب العربي ونجد في باب شئون الجزيرة بطرق لاطاع الجزيرة العربية والخليج العربي .

## كتب للقراءة

### كتب للقراءة

حضرة المكرم الاخ العزيز بدر سليمان القصار المحترم السلام عليكم ورحمة المبركاته اني طالب في الصف الاول ثانوي واحب ان ترشدوني الى الكتب التي يفضل قراءتها في هذا الفراغ الممل الطويل — والله يجزيكم خيرا . كما احب لو انكم تكتبتم بارسل بعض كتيباتكم .

ولي بعض الاقتراحات التي ارجو ان تفلوها .  
عمل ركن للاماء واحر للمسابقات حتى يكون حادب للشباب .  
واحر نقبلوا بحبي .  
حوكم

علي عمر محمد

● استغلال الوقت بالشيء النافع امر مطلوب من المسلم ، وحرصك على ذلك يدل على استعداد طيب ندعو الله ان يوفقك في القيام بحقوق طاعته .

والكتب الاسلامية كثيرة لكن ننصحك بقراءة كتاب « مبادئ الاسلام » لابي الاعلى المودودي والكتب التي تتحدث عن سير الصحابة والتابعين من مثل سلسلة اعلام المسلمين .

ونشكركم على الاقتراحات التي بعثتها والكتيبات التي طلبت سوف تصلك ان شاء الله .

## ردود سريعة

### ردود سريعة

● الاخ عبد الرحمن السنيدي بواصل اعداء الاسلام شنوا عليه وعلى اصحابه وعلينا جميعا كمسلمين ان نفوذ عن دنسنا والبيضا وبينهم الان حرب فكرية الى جانب انها حرب محاببة وقتال . وسوف ترسل لك كتيبات الد

● الاخ زيد علي المعيد الباب المقترح الذي اشرت في رسالتك لم يقرأ عنه في رسالتي سابقة ، نرجو ان تصل لنا رايك اخرى منك توضح لنا فيها فكرة الباب ونحن على استعداد لتقبل اقتراح .



التسلح الابراخيني  
أو الاطعماء الأمبراطورية

# المجتمع

إسلامية أسبوعية

الثلاثاء ٢١ شعبان ١٤١٦ هـ الموافق ١٧ أغسطس ١٩٧٦ م العدد ١١٣ الثمن ١٠٠ غلس السنة السابعة

## قبل سقوط «مخيم قتل الزعتري» سقطت الانظمة العربية!

معرض

الكتاب  
الاسلامي

## جمعية الاصلاح الاجتماعي

- من السبت ٣ رمضان الى الخميس ١٥ رمضان ١٣٩٦  
" ٢٨ أغسطس - ٩ سبتمبر ١٩٧٦ "
- يستمر المعرض لمدة اسبوعين من الساعة الثامنة مساءً  
الى الساعة الحادية عشرة مساءً يوميًا.
- أيام الاثنين والخميس مخصص للنساء
- يشترك في المعرض:  
بعض وزارات الدولة والاتحاد العالمي للطلبة المسلمين  
والكتبات ودور النشر الاسلامية في الكويت.

بسم الله الرحمن الرحيم  
وقائلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين  
كله لله .  
الرفال آية ٢٩

الياس ميرزا يجتمع  
بزعيم الكتائب

مفد أسبوع وفي فندق مطار دمشق اجتمع الياس  
ميرزا بثالث شخص في حزب الكتائب الصليبي  
هذا الشخص هو - - فرادوني - - عضو المكتب  
لسياسي الحزب .  
أما الياس ميرزا فقد مكن في الكويت تمكينا يدعو  
الى الريية .  
فهو يتولى ادارة مؤسسات سياحية متعددة  
بعد ان احتكرها تالما  
مضعم لؤلؤة الرزوق  
بمعم ر ح الكويته . الح . الح .  
وغير هذه المطاعم والمراق بشر الفساد في  
الكويت يسمى انواعه .  
وهو شخص مسوي يصع في المسوية  
في نسجه .

واقدر نهت - المجتمع - غير مرة الى الدور  
المشبووه الذي يقوم به هذا النسبي .  
وكان بعض أعضاء مجلس الامة قد دفعه  
سمة التعامل مع حزب الكتائب وطالب بطرده  
من البلاد .

واليوم نأكد اكثر انه كتائبي خطر فاجتماعه  
بالتكتائبي فرادوني له دلالات مفزعه .  
● فالاجتماع يدل على ان الياس ميرزا - الذي  
أثرى من أموال الشعب الكويتي - يساهم  
مساهمة كبرى في تمويل تسليم الكتائب  
● ويدل على - الاتصال الحركي - والفتنطيبي  
المستمر .

● ويدل على انه هو - الممثل - السياسي  
والحركي لحزب الكتائب في الكويت .

● ويدل على ان حزب الكتائب يمارس نشاطه  
التخريبي داخل الكويت . . عبر الياس ميرزا  
● ويدل على الصهيونية العالمية بسدات تمارس  
شاطها في هذا البلد .

فالياس ميرزا يرتبط تنظيميا بحزب الكتائب  
وهذا الحزب مرتبط بالصهيونية العالمية . لقاء  
وتسليحا وسياسة وهذا .  
ان الامر جد لا هز لفيه .

وبه حل لا يديل عنه وهو ان يورق الناس مرزا  
فورا من البلاد ويخضع كل الذين يتصلون به  
لرابعة دقيقة .

فمن البديهي انه كون جهاز تابعا له يقوم بنفس  
المهمة .

جريدة اسلامية أسبوعية  
تصدرها

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

بدري ليمان القصار

— الاشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات

٦ فنانير للأفراد

نمن النسخة

● الكويت ١٠٠ فلسا

● السعودية : ريال ونصف

● دولة قطر : ريال ونصف

● البحرين : ١٥٠ فلسا

● دولة الامارات العربية المتحدة : درهم ونصف

● الاردن : ١٢٠ فلسا

● مصر : ١٠٠ ملجم

● لبنان : ليرة لبنانية

— الاعلانات

بنمق نشاطها مع الادارة

وكلاء التوزيع

الكويت - شركة الخليج للتوزيع

السعودية - مؤسسة الجرس للتوزيع والاعلان

دولة قطر - مكتبة المدارس

دولة الامارات العربية - مكتبات/خالد بن

الوليد - خورمكان - مخزن الجروان للرياضة

مطبعة دبي ومكتبتها - مؤسسة الميسره

للطباعة والنشر .

الين - مكتبات البيان والانلس

الاردن - عمان - جمعية المركز الاسلامي

الخيرية .

مصر - شركة توزيع الاخبار

لنن - مكتبة الرسالة .

شارع المغرب - الروضة

الكويت

ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب. ٤٨٥٠ - الكويت

# تعليق الأسلوب

## قبل سقوط مخيم تل الزعتر سقطت الانظمة العربية

فلا عجب ان يقع لمخيم تل الزعتر ما وقع له .  
قلنا : ان المخيم الجريح المدمر قد ادى واجبه

والجوع والاهمال المتعمد .  
من هنا كان سقوطه مشرفا بمعنى ان سقوط  
الرجال الذين استفدوا اخر ما لديهم من اسباب  
وامكانات . ولم يهربوا ولم يولوا الدبر .  
لما السقوط المدهى المخزى الحنان فهو سقوط  
لانظمة العربية التي احدث مكنها في مقاعد  
المتفرجين .

بل انها دعيت التحالف الماروني ايجابيا وسلبا  
ايجابيا بالدعم المالي عن طريق المؤسسات  
الاقتصادية والتجارية المشتركة . وعن طريق  
رجال الاعمال المشوهين .  
وبعض هذه الانظمة دعم التحالف الصليبي  
مئات الاطنان من السلاح .

وبعضها اشترك بقواته - مع التحالف  
الماروني - في ضرب مسلمي لبنان وفلسطين .  
وسلبا . بالسكوت على جرائم المارون الهمج .  
فالسكوت في مثل هذه الحالات ثابت للحريسة  
واشترك فيها .

وحسنة لا بدري . . . هي مبهمة هذه الانظمة  
بعد ما وقع في لبنان وبعد اجرامهم التي ارتكبها  
الصليبيون في مخيم تل الزعتر . وغيره .

نساء مخيم تل الزعتر تمن بواجبهن في مكانة  
الاعداء طوال شهرين كاملين .

القوة وطاقة العمل . وصعدوا يقاومون المارون  
المهم مقاومة باسلة .  
لما الرجال والشباب فقد ضربوا مثلا حيا  
على الثبات والاقدام والمسير في معركة غلى  
متكمنة .

كانت جراحيهم - وجراح اهليهم الى جانبهم -  
غزف دما . ودون اسعاف وعلاج .  
ولكنهم كانوا يضغطون الامهم . ويتحملون نزع  
الجراح متسلحين بشجاعة الرجال .  
وهذه قصة مضيئة في ظلمة الذل والخزي  
والجين والاستهزاء والخيانة التي تلف الامة  
وتطويها طي القبر للجناء المهازيل .  
قصة مضيئة رغم الانكسار .

قصة شجاعه رغم خور الذين يملكون الاموال  
والجبوش والاذاعات وصالات الاجتماعات الفخمة  
والادعاءات المناقعة .

قصة . . لولا انها واقعية ملموسة ومشاهدة  
لظنناها اسطورة من اساطير التاريخ .  
الا انها في حبل سقوط مسطحي وسدس . حبل  
الركوع امام امريكا . والاستسلام للعمود  
الصهيوني . . جيل الخيانات المسافرة .

اتريد ان تتفرج على مزيد من المذابح التي تنصب للامة تباعا ؟

اتريد ان تموت الشعوب لتعيش هي وحدها كالغربان التي تنمق فوق الانقاض والخرائب ؟  
اتريد ان تضحي بالقضايا الكبيرة لقاء بقائهما في الكراسي ؟

اتريد ان تكون وسيلة لاذلال الشعوب وتميع طموحها الى التحرر والعزة ؟

ما هي مهمتها بعد ان رأت التحالف الصليبي يمثل بسكان مخيم تل الزعتر .. أبشع تمثيل ؟  
تعليق الاطفال على أسنة الحراب . بعد اجالتهما في بطونهم وصدورهم — المارون ما زالوا يحتفظون بحراب يسمونها حراب الرومان — تقطيع خصيان الرجال والشباب . بعد ان يقولوا لهم : تقطع خصيانكم حتى لا تتوالدوا يا اولاد الـ . . . .

الاعتداء على النساء والفتيات القتيلات وفاء بالقسم — بزغهم .. —

فقد اقسم المارون الهج على الاعتداء على كل فلسطينية يظفرون بها . فلما عجزوا عن ذلك ومن احياء نفذوا قسمهم الكافر في القتيلات .  
الا لعنة الله على الكافرين .

بيار الجميل وحزبه . وشمعون وحزبه . وفرنجية وحزبه . والبطريرك خريش واعوانه . لعنة الله على كل من اشترك في هذه الجريمة واعان عليها . محليا ودوليا .

بينما الانظمة العربية ترى هذه الهمجية ولا تفعل شيئا .

هل بقي في هذه الانظمة ذرة من حياء ؟

هل بقي فيها ذرة من مروءة ؟

هل بقي فيها ذرة من الانسانية .

هل بقي فيها ذرة من حس اسلامي

انها دفنت قبل اذين جرفتهم جرافات التحالف الصليبي وردمتهم في التراب بطريقة جماعية .

ومع سقوط الانظمة العربية .

سقطت الجامعة العربية . فهي لم تحرك الا بعد ان حركها نظام بعينه .

ان امينها العام يعمل بنفس الروح والمواقف التي كان يعمل بها وهو وزير لخارجية مصر .

لقد عقدت هذه الجامعة اكثر من اجتماع لوزراء الخارجية بشأن ما يجري في لبنان .

وكانت اجتماعات تعبر عن سلوك الجامعة منذ انشائها او منذ ان انشأها الانجليز .

تمبيع للقضايا . وتضليل للرأي العام .

وارسلت الجامعة بعض قواتها الى لبنان ولكن هذه القوات قيدت بأوامر الجامعة ، وأوامر الجامعة مرتبطة باللعبة الدولية القبيحة .

— ضرب مسلمي لبنان

— صفية القصية لفلسطينيه

● وسقطت اكذوبة أن الحروب الحديثة قد تخلت عن التعصب الصليبي .

لقد روج هذه الاكذوبة اناس ادعوا البحث العلمي ولكنهم — في الحقيقة — روجوا اكذوبتهم

اسماء امناع المسلمين بالحلي عن عقيدتهم في نفس الوقت الذي يحبط فيه الجانب المعادي لعقيدته ودوامه الديني .

لطفي السيد وطه حسين وساطع الحصري و . . . و . . . و . . . وتلاميذهم في الجامعات والاعلام

وكل دعاة القومية اللا دينية والشيوعيون . هؤلاء جميعا روجوا هذه الاكذوبة .

الحرب الصليبية السافرة في لبنان اسقطت هذه الاكذوبة تماما . كما اسقطها من قبل احتلال الصهيونية لفلسطين على اساس ديني .

● وسقطت دعوى المحبة والسلام التي يدعيها حملة الصليب .

ان المستشرقين وكثائب التنصير ادعوا مطولا ان المسيحيين اهل محبة وسلام .

هذه الاكذوبة سقطت هي الاخرى .

فالحبة والسلام تمثلا في وحشية التآلف الصليبي في لبنان . . . تمثلا في الدبابات والمليشيا المتعطشة للدماء . وقتل الاطفال واغتيل فتيات

وأطباء الهلال الاحمر الفلسطيني .

هذه محبتكم يا عبدة الصليب وهذا سلامكم . .

أيها الكفرة العجزة ويسمي بسبق الوعي جيد

ابتغاء الافادة الكاملة مما حدث .

● فالحرب اللبنانية الصليبية استهدفت الاسلام من حيث هو اسلام . كانت المجزر فريجاب ضد الحركات الاسلامية او الاسلاميين الحركيين .

في لبنان - وهذه مرحلة جديدة - شنت الحرب على كل من ينتمي الى الاسلام . بغض النظر عن انتمائه الحركي .

حتى اعراض المسلمين عن كثير من امور دينهم لم يرضى عنهم الصليبيين .

وهذه خطة جديدة تقضي باعادة النظر في استراتيجيات الكفاح الاسلامي . ومن مقومات اعادة النظر هذه توسيع جبهة المقاومة والارتباط الاوثق مع القاعدة الشعبية المريضة . ما دام مجرد انتفاء الناس الى الاسلام يحملهم مثل هذه المسؤوليات الضخمة فهذه فرصة واسعة ومهياة لتوعية المسلمين وتعبئة نفوسهم الى درجة الامتلاء بضرورة الالتزام الحقيقي بالاسلام . ومن ثم توسيع القاعدة المكفحة واعلاء تصوراتها واهدافها .

والنتيجة العام قد حصل . فكثير من المنتهين الى الاسلام - لبنانيين وفلسطينيين - قد غفلوا عن هذه الصفة . فجاءت الحرب الصليبية في لبنان فابقلت فيهم معنى الانتفاء الاسلامي .

● وان المستهدف هو الاسلام السني . فالمراتب يلحظ ان تشكيلات طائفة تتلور في منطقة الحرب تلك .

ففي لبنان :

□ دويلة المارون

□ دويلة كمال جنبلاط ونزعته معروفة

□ دويلة موسى الصدر . ونزعته معروفة .

□ دويلة النصارى في سوريا .

وهذه الزعامات تنمي الى نفس طوائفها .

الجياعة دمروا حلب .

اما الاسلام السني فهو المخبون

● وصفية المقاومة الفلسطينية . وضرب مسلمي لبنان باعتبارهم حلفاء طبيعيين للمقاومة . شرط سرى اشترطه اليهود على أنظمة عربية معروفة . ووجز هذا الشرط ان اليهود علسي استعداد لابرار مصالحه مع الانظمة اياها نظرا لان الحروب لنست في صالح الخطة الصهيونية فالحرب تقلل من فرص هجرة اليهود الى فلسطين المحتلة بل تحدث هجرة معاكسة . ولذا - يقول المنطق اليهودي - تكون المصالحة ضرورية مع الانظمة العربية .

ولكن اليهود اضافوا يقولون - المشكلة ليست بيننا وبينكم - الكلام موجه الى أنظمة الاستسلام - المشكلة هي الطرف الثالث .

وما الطرف الثالث ؟

يقول اليهود : هم الفلسطينيون .

وكتوبج لهذه السياسة طلب اليهود من أنظمة الذل - التقاهم - مع الطرف الثالث .

وترجمة التقاهم هي - التصفية للقضية واحلها .

● ورغم ذلك لا ينبغي ان يقترب اليأس من الدلوب .

فصراع من هذا النوع ليس نزعة ممتعة . انه صراع العقائد . . انه الصراع الدامي الطويل . هذه واحدة

والثانية ان الخونة المحدثين سيزولون كما زال من قتل الخونة الاقدمون

والمطلوب هو :

● بوثيق الصلة بالله حتى يكون معنا بحوله وموته

● احسان - فن الكفاح -

## الزحف الصليبي على الكويت تهديد للعقيدة .. والامن ..

## ملاحظات

ولقد لوحظ ان كثيرا من العمال المصريين .. اقباط ..

بهل هذه تنقلات عفوية ؟

الساجون قالوا ذلك ابان التسلسل اليهودي الى فلسطين . وما هي الاسنوات حتى كانت الكارثة وكان الاحتلال .

وليس بالضرورة ان يحتل الصليبيون الكويت .

يكفيهم ان يكونوا اصحاب بشفوذ في البلد .

يكفيهم ان يمولوا - باموال الكويت -

عمليات الحرب الصليبية في لبنان وغير لبنان

يكفيهم ان يكونوا جسرا بشريا طرفه في

الكويت وطرفه الاخر في مراكز التامس

من يصدق

من زحف صليبي على الكويت بلغ اكثر

من ١٠٠٠٠٠٠ صليبي

انها هجرة شاملة ومقصوده طيما .

منذ زمن والصليبيون يزحفون على

الكويت . وفي الاونة الاخيرة وبعد نشوب

حرب لبنان تضاعف الزحف . وتنفق حلفاء

الكتائب ببواعاونهم ومناصروهم بالالوف على

هذا البلد .

وانتصروا

● في الوظائف الحكومية

● وفي وظائف القطاع الخاص

● وفي الاعمال الحرة

والعدوان .

يكفيهم أن يتحالفوا مع طوائف أخرى ضد أمن البلد واستقراره وأنهم ليستفيدون في ذلك من تجارب الاقليات اليهودية في العالم والغريب أنه في الوقت الذي تتشدد فيه أجهزة الأمن في إجراءاتها تترك هذا الزحف المتسارع في تقدم الكويت . نعزو مر

رئيسية .

أن هذه الهجرة الصليبية الى الكويت ينبغي أن تكون في قمة الاعتبارات الامنية . وكان مجلس الامة قد اتخذ قرارا بإبعاد الكاثوليك واعوانهم عن الكويت .

معنى ذلك أن وزاره الداخليه لديها تفويض من مجلس الامة . فما الذي يمنعها أن تطلق رغبة الامة وتحولها الى أعمال ؟ أن الإجراءات الفعالة في هذه القضية لا ينبغي أن تسبب أي حرج .

ماخرج الأخير . وببلاء الأعظم . والمصيبة المقيمة أن نضحي بمصلحة البلاد العليا في سبيل مجاملات النصارى .

في أثناء يوم السبت الماضي أن حكومة الاكوادور طردت عشرة قساوسة بعد أن سيطر عليهم مجلس بحريه البحرى على التخريب وتسليح بعض الشبان وتدريبهم على أعمال الإجرام .

ما الذي يمنع الكنائس والقسوس في الكويت من القيام بمثل هذه الاعمال ؟ واذا نحذر الحكومة هنا من هذا الخطر نحذر في نفس الوقت حكومات الخليج العربي من ذات الخطر .

فالخطة واحدة .

والفرصة واحدة .

والهدف واحد .

فاحزموا أمركم قبل وقوع الكارثة .

أن أعداد مؤتمركم في هذا الوقت يتطلب اتخاذ إجراءات فعالة وتحدى أية عقبات تعترض سبيل تحقيق المهمات الانسانية التي نذرت هذه الجمعيات نفسها لتحقيقها أن المسلمين في الكويت يناشدونكم بذل ما يستطيعون وهم مستعدون للقيام بالدور الذي يطلب منهم القيام به .

أن مساهمة الأصليين الحافدين وهم مزفون أسلاء احوائكم المسلمين اللبنانيين والفلسطينيين بدافع الحق على الاسلام والتحالف مع اليهود لإبهاء القضية الفلسطينية أمر لا يمكن السكوت عنه .

أن التحرك العملي الجاد هو المطلوب اليوم . والمسلمون يخاطبون فيكم الدافع الاسلامي والانساني والمروءه العربية . ما أحل أمام مسلمي فلسطين ولبنان . فقد تجاوز التحالف الماروني كل حد حيث قتل فنيا وتواطأ به الهلال الاحمر الفلسطيني وغيرهم من الشيوخ والاطفال بدون تذب ولا أنهم مسلمون .

راجين لهذا المؤتمر كل نجاح وتوفيق . جمعية الإصلاح الاجتماعي

● أن هذا المؤتمر جاء في وقت متأخر جدا . فمن المؤكد أن الوف الجرحى ماتوا من الإهمال . وأن الحصار استمر شهرين كاملين والمبادرة الزمنية لها أهميتها . خاصة في هذه الظروف وأزاء هذه المأساة . ومع ذلك فإننا نرجو أن يسفر المؤتمر عن خطة عملية شجاعة .

حتى لو أدت الى موت بعض الأطباء والمرضى في سبيل إنقاذ الألوف من الجرحى من النساء والاطفال ولتستمد هذه الجمعيات لفضح التحالف الماروني عالميا بسمه الممحة والوحشية والاستهزاء بحده الاساس .

## مؤتمرات جمعيات الهلال الأحمر العربي

عقدت جمعيات الهلال الأحمر العربي بفندق هلتون الكويت مؤتمرا طارئا خاصا بجرحى مخيم تل الزعتر والجرحى المسلمين عموما من فلسطين ولبنان .

— اعرض رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي على هيئة التخصص —

وقد بعثت جمعية الإصلاح الاجتماعي بالبرقية التالية الى المؤتمر :

السيد رئيس مؤتمر جمعيات الهلال الأحمر العربي المنعقد في الكويت .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نصبي

انتقل الى رحمة الله تعالى محمد عبد العزيز العيصي تفجده الله بواسع رحمته واسكنه مسيح جناته .

وجمعية الإصلاح الاجتماعي ومجلة المجتمع تتقدمان بالجزاء لاهل المنيد .

انا لله وانا اليه راجعون

# صبي الاسبوع

وسيله لحق هذا الرمي ، والى حد ما طراً تحسن على السياسة المالية عندما اجهت نحو الاستثمار والتشغيل بدل الرصيد بقوائد .

انها مناشده لاعضاء مجالس ادارات هذه الجمعيات ورؤساءها بالدرجة الاولى ان يتقوا الله في أموال المسلمين فقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان « درهم ربا اشد عند الله من ست وثلاثين زنية » .

## القس ودوره المشبوه

قس اسمه يوسف عبد النور له نشاط مريب . فهو دائم الاتصال ببعض المسؤولين في سبيل الحصول على امتيازات للطوائف النصرانية . ومن صفاته وتصرفاته الملحوظة انه يتدخل في ما لا يعنيه .

وله دور كبير في فتح كنائس بدون ترخيص . ومن أجل نقطيه تجاوزه واستهماره بقانون البلاد ومنها . ويحاول بعد فتح الكنائس أن يحصل على تراخيص لها .

ولقد نهت — المجتمع — وحذرت أكثر من مرة من نشاط هذا القس وتصرفاته .

وفي كلمة أخرى من هذا العدد لخصنا خبراً يؤكد أن نشاط القسس ليس كما يظهر للناس . .

ففي ذلك الخبر أن قسيسين في الاكوادور — زملاء ليوسف عبد النور في المهنة والمهمة — قد طردوا متبسين مجرائم التخريب والتخريب على العنف .

فاحذروا المخربين الذين يقسترون بملابس خادع

أموال المساهمين في الجمعيات التعاونية امانه لا يجوز التمرط فيها في أوجه الحرمة تحميد أموال في البنوك بفائدة يمنع الموائد التي يجيء بها الاستثمار التجاري

« يحق الله الربا ويربى الصدقات » لم توضح أليه عواقب الربا كما وضحتها هذه الآية . إذ بين الحق تبارك وتعالى المعنى الحقيقي للربا فقال انه المحقق والسحت والحسرة « يحق الله الربا » وبين ضده وهي الصدقات فأكّد جل من قال على أنها نضاعف وشرح ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ينقص مال من صدقه .

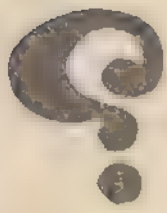
هذه الكلمات نوجهها الى كثير من الجمعيات التعاونية التي تجاهلت افة الحرمة والقطعية الدلالة تجاه هذا السرطان الاقتصادي ، بل وأضافت هذه الجمعيات الى ذلك أهملها لتوصيات المساهمين فيها المنكرة بصدد عدم التعامل في الربا . لهذه الجمعيات نقول ان معيار الكفاءة في رأس المال هو حجم التداول ومرات التشغيل كما يقول أهل المال .

لذا يحزنني كثيراً أن انظر في ميزانية بعض الجمعيات فأجد الأرباح المدورة تد وضعت في حساب لأجل في بنك كذا بفائدة كذا . ان هذا يعتبر بالدرجة الاولى ائجار بالحرام وبالدرجة الثانية بخس لحقوق الناس اشرعية والمادية إذ يترتب على تعطيل هذه الأموال انحسار عائدها في نسبة الربا بدل أن تكون الأرباح الناجمة عن الاستثمار وهي متراوح في بلد تجاري كالكويت بين ٥٠٪ — ٨٠٪ بالنسبة لـ « جهات » .

وعني عن القول ان الفوائد المترتبة عن الربا هي وبال على أموال الجمعية ايما جسد نبت من نبت حرام فائناز أولى به وقد ادى استثمار الكويت لأموالها بالربا في بنوك العرب الى خسائر اشد في عام ١٩٦٨ الى فقدان مئات الملايين من الدنانير من جراء التقلبات النقدية التي جعلها الله



# موسى الصدر



## إمام المحرومين .. أم إمام المتأمرين ؟



الشيخ يستقبل المصلين في مطار بيروت (البريد من أ.ب.)

والروم الكاثوليك والموارنة الكاثوليك، وعددا من أعيان البقاع ونوابها . كان هذا الاجتماع في قاعدة رياق الجوية من أجل تشكيل حكومة محلية في المنطقة التي سيطر عليها السوريون .

وفي ١٢/٨/١٩٧٦ شن الصدر حملة عنيفة ضد المقاومة الفلسطينية وانتهى بالعمل على قلب النظام العربية الحاكمة وعلى رأسها نظام حبيب اللبناني . نقلت الصحف اللبنانية ووكالة الأنباء الفرنسية هذا القبا .

وحتى تستطيع فهم موقف موسى الصدر المريب لا بد أن نربط موقفه هذا بالتقارب السوري الإيراني الذي بدأ بزيارة حسن مهدي الشيرازي كيمبعوث أعلى من إيران فسي ١٣٩٢/٧/٢ لجبل التصيرية ، وبعد

أسف ، وكانت ضربة قاذلة ألحقت منظمة التحرير فاصدر ممثل المنظمة في بيروت، فريحا رسيد رسالة يومه رضى الصدر وموسى الصدر في بيروت صدر بدسجى نيل . رضى خدمته . مع مسافر الفردحة . نيل استنادوا منه أيما فائدة لانه يعلم نقاط الضعف والثغرات التي من الممكن أن يشغل المحتلون منها . وبينما كان الفلسطينيون مشغولين بتسلل الزعرتر أوعز الصدر لمنظمته «الامل» فانضمت للجيش التصيري لتسجل وهو احط جربة في جنوب لبنان ، وقد اشارت وكالات الأنباء الى هذه بدسجى من اسوعس .

وفي ٥/٨/٧٦ بعد رسالة «الامل» الفرنسية أن الصدر دعا الى اجتماع ضم ٥٠٠٠ منه الرء . نور - سسر

الحدث عن دحار . كرسيليا والسعة ويل الرعير طويل . ولسوء دكر احبالا الاطفال والفسسبوح واعساء الذين عليهم العدو القاسم برحسية لا يعرف التاريخ لها نظيرا ولا شبيها ، ان تسمى اجيلانسا الاعراض التي هكها طوح السود وادعاء المجوس ، ولا القبور الجماعية التي يضم القبر الواحد منها ألفا أو مائة قليلا . سيسجل تاريخنا سمحات اشد سوادا من وجوه الزعماء الذين شاركوا أو أبدوا المحزنة الرهبة ، وسيتحدث التاريخ عن محوسى مريب لعب دورا في هذه الرمة لا سل عن الدور الذي لعبه « ابو رغال » ضد العرب عندما سار في جيش أبرهة الاشرم ليدلهم على مكة .

نعم لقد قام امام المحرومين موسى الصدر بدور ابي رغال في تمكين الطغمة من دماء المسلمين فسي لعل .

وما زال الناس كل الناس يذكرون بدملاته المريبة ما بين دمشق وبيروت قبل دخول جيش التصيريين التي لدان ، وكيف كان يتظاهر بأنه رسول خير من مسلمي لبنان والحاكم المنفرد بدمشق .

وما أن وصف اسمه عند سسر التصيرية أرض لنيل حتى اسعر امام المحرومين عن ريشه . وراح يفسر كفسركى وليس شامم . وكان ما ضربه الاولى عندما أوعز لادسجى في جيش لنيل الفرسى بالانضمام الى جيش العزاة فاستجاب . له كل

هذه الزيارة صدر بيان باعتبار النصرية فرقة من الفرق التي توجهها إيران ، ومهد هذا البيان أمام حاكم دمشق ليكون رئيساً للجمهورية .

وفي ١٢/٢٦/١٣٩٥ زار حاكم دمشق إيران وبحضرة الشاه الوضع في لبنان ، ووافق الشاه على الخطة التي عرضها عليه أخوه حاكم دمشق لوقف الحرب في لبنان .

والمحادثات بينهما كانت سرية لم يطلع عليها حتى رئيس وزراء دمشق الذي كان يرافق سيده ، لكن الشاه صرح فيما بعد لجريدة السياسة الكويتية في ١٩٧٦/١/٢٠ بأنه استعرض مع حاكم دمشق حرب لبنان ووافق على الخطة التي عرضها عليه ضيفه لابتقاء الحرب .

والعجب أن سلطان دمشق رفض آنذاك تعريب الأزمة اللبنانية ، ووافقه بكل أسف قادة المقاومة والقوى الوطنية في لبنان مدعياً أن تعريب الأزمة ليس في صالح وجود الفلسطينيين في لبنان . فكيف لا يخدم تعريب الأزمة القضية الفلسطينية وتخدمها مفاوضات الشاه مع سلطان دمشق ؟!

والعجب من هذا كله أن ذلك الزيارة المشهورة لم تكشفها الصحافة العربية وصمتت عنها رغم وسوح الأمر فيها !

وتساءلنا " في الاجتماع " يومذاك عن علاقة شاه إيران بالأزمنة اللبنانية ؟! والشاه ما زال فاتحاً ذراعيه للمؤسسات الصهيونية في بلاده ، ويرسل البترول لإسرائيل بين الحين والآخر ، وبعد كل هذا يتأهب للانقضاض على الخليج وقد باشر عدوانه أكثر من مرة .

وبعد عودة حاكم دمشق من إيران بعشرة أيام تقريباً ، التقى مع فرنجية وأجرى معه محادثات سرية ، لم يحضرها رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان الذي كان في الوفد ولا رئيس وزراء سورية .

ونجح عن هذه « الطبخة » السرية من طهران إلى دمشق ، الإعلان عما يسمى نجاح الوساطة السورية ، والذي تولى الإعلان عن نجاح الوساطة السورية للصحف ووكالات

الانباء ولأول مرة موسى الصدر بتاريخ ١٩-١-١٩٧٦ ، قلماً إذا موسى الصدر بالذات ؟!

وهنا تناسى الصدر بأنه أمم للمحرومين وصار عسكرياً دبلوماسياً والساعد الأمين لوزير خارجيته سورية عبد الحليم خدام أثناء محادثاته المعروفة في لبنان ، وكان يوافق على كل رأي يقوله خدام وسادته بدون تحفظ ، ولو كان هذا الرأي لمصلحة النصاري ، وقد حدث فعلاً هذا عندما



طالب خدام أن يوقع زعماء المسلمين على ميثاق وطني تكرر بموجبه رئاسة الجمهورية للمارون ، فكسان الصدر أول الموافقين في حين رفض معظم زعماء المسلمين التوقيع .

وموسى الصدر لا تعرفه لبنان قبل عام ١٩٥٨ ، حيث وفد بمهمة إليها من إيران ، وخلال مدة بسيطة استطاع أن يكون الرجل الثالث في لبنان ، وهو مجوسي لا يعرف اللغة العربية .

وبحدثنا عن قصته سياسي إيراني من بني قومه اسمه الدكتور موسى الموسوي في كتاب له « اسمه إيران في ربع قرن » فيقول : « في عام ١٩٥٨ أرسل الجنرال بختيار مدير الأمن العام الإيراني موسى الصدر إلى لبنان وزوده بالأموال اللازمة . . وبعد عشر سنوات من ذلك التاريخ أصبح هذا الشخص رئيساً للمجلس الشيعي الأعلى . وقد صرفت الحكومة الإيرانية لتوليته هذا المنصب أكثر من مليون ليرة »

لنأشأه .

ص : ١٦٥ من الكتاب .

مهلاً يا أتباع إمام المحرومين :

إن ناساً منكم في جنوب لبنان ، ادركوا خطورة الرجل فرفضوا أوامره ، وقايلوا مع أخوانهم الفلسطينيين في خندق واحد ، فإلى هؤلاء منا كل شكر وتقدير والآخرين نريد منهم أن يضعوا كلامنا هذا في الموضع الذي يستحقه ، ولديهم أدلة كثيرة وإشارات استفهام أكثر ، فهم بكل تأكيد يعرفون كيف صافح موسى الصدر الجناة الصليبيين الذين أبادوا عدداً من قرى المحرومين وشردوا عشرات الآلاف ليعيشوا فعلاً في حياة كلها حرمان ومجاعة .

إن ديننا الإسلامي يفرض علينا التعاون ، والحذر من الدخلاء المشبوهين ومن هذا الذي يقوم بدور يتضائل أمامه دور عبد الله بن أبي وابن سبأ وكلوب باشا ولورنس . ونعتقد بأن مهمته مستمرة ، أنها مهمة سياسية وليست إسلامية ، مجوسية — ولا تقول فارسية فحول علماء المسلمين كانوا من الفرس — وليست عربية ، لها كل الصلة بالمؤامرة العالمية التي تستهدف إقامة دويلات في المنطقة .

ولنا في التاريخ عبرة فالقراطية حكموا بلادنا باسم الإسلام ، والعبيديون الجوس تظاهروا بالإسلام والحشاشون زعموا ناسناهم للإسلام .

إننا نحذر من فتنة عمياء قد أشعل لهيبها الصدر وأمثاله والمسلم لا يلدغ من جحر مرتين .



يا وزارة الصحة  
حسبنا الله  
ونعم الوكيل

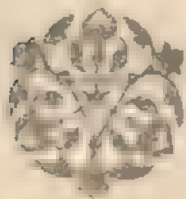
حسنه تضاف لرصيد السيد وزير الصحة  
فان هذا واجبه كمسلم ... وما قام به  
يرضى ربه قبل رضا الناس .. ولكن  
ينقى امامه من ائمال هذه وغيرها اشياء  
كثيرة .. ونحن في هذه المجلة نقدم النصيحة  
لكل انسان يحيا على ظهر الارض من مبدأ  
هذه العقيدة التي نؤمن بها .. بان يكون  
الخير لجميع الناس وان نؤدى واجبا كاملا  
الى رضى الله عز وجل ..

[illegible]

خطوة طبية تلك التي أقدم عليها وزير الصحة عندما قطع دابر شر في وزارته بإنهاء "الخدمة المسبقة" الحوري - والتي كانت تقوم بدور غير الدور الذي أوكل إليها .. وتمادت فيه واكتسبت ثمة الذين تقوم على خدمتهم واثارت ثائرتهم عندما وضع حد لنصرفاتها وانهاء خدمتها ولم يرض كثير من الذين يمتدرونها رئاسة يتنفسون الهواء الفاسد من خلالها ... وضاق بهم الخيال والواقع فأتقدموا على أمور تدل على مدى نورطهم معها وإلى أي حد كانوا يطلقون يدها في شئونهم . والاقلام الضبيثة التي دافعت عنها واتهمت الوزير .. فشلت عند القرار الذي أقصاها وحرر كثيرا من عباد الشهوة وقطع على هؤلاء ما كانوا يحيون فيه وإذا كانت هذه

## بقلم : محمد السيد

انهم ذهبوا الى مستشفى حكومي بعد ذلك .  
 ماذا يحدث لو راجعت المريضة طبيبها .. او سألته ؟  
 ان من حقها ان تتحدث وتسال .. فالامر لها والحكم هو الذي يستفاد من خبرتها ..  
 .. يرون ان هذا اعتداء على المهنة واحسان لهم ..  
 بالنسبة فان سب المريضة باقذع الالفاظ وشتم والديها .. او اخيار كلمات نابية بخجل الاب ان يقولها لابنه الصغير عندما يأتي فعلا يثير غضب الاب ..  
 ان كثيرات من الفتيات الملمات قد تعرضن لمثل هذا .. ولم يرزق احد من هؤلاء الاطباء برجل حاد الطبع والا لعرف كيف يعامل نساء العالمين .  
 والطبيرة الموجودة معها ان تقوم بزيارة العائلات التي تدفع لها وترفع من مرتبتها .. فالراثة لا تجد عندها ما تريد .. أمسا البت ففنه ما فيه ..  
 لن يستقيم أمر هذا القسم حتى يصع وزير الصحة يده ليكشف هذه المخازي التي سم .. وليمنع هذا البطش الذي يمارسه نفر من ادعياء الطب في بلادنا ..  
 اننا بانتظار ما سيسفر عنه تحقيق الوزير .. وحسبنا الله ونعم الوكيل .  
 احمد



.. فالدولة لم تقم بافتتاح أقسام كثيرة مثله وبالتالي فالقلة نحتاج الى رعاية اكثر ..  
 هنا فان الناس قد ملت الحديث عن أطباء الحكومة .. فهم موظفون .. لا يزيدون والحديث عن المهنة وشرفها قد انتهى ..  
 فالطبيب لا هم له الا زجر المريض او ان كان من اصحاب الاعصاب الباردة ...  
 فيسلم المريض ورقة منسوخة مكررة لدواء كتبه منذ حضوره ويوزع الاوراق على الداخلين ..

اما قسم النساء المذكور .. فان ما يحدث فيه يفوق ما يحدث في كل مكان ونعرف ذلك اذا ما علمنا ان الكوبيتات لا يلجان السي هذا القسم وانما يبحثن عن طبيب خاص .. او مستشفى خاص .. ليتلقين العلاج .. ويواصلن ايامهن مع المكان المختار ..  
 ربما ما يحدث هو أسلوب متمرد حتى يقل عدد المراجعات وبالتالي يتفرغ الطبيب او الطبيبة لراحته او لاعماله الاخرى ..  
 ما الذي يحدث في هذا المكان ؟ وماذا نريد ان نقول ؟

نعم .. انه لم يعد بالامكان السكوت على ما فيه .. فاذا ما ذهبت امرأة جلي لبيدا المراجعة منذ شهرها الاول فمؤكد انها لن تصل الى التاسع .. لان المعاملة ستدعها تلد قبل ذلك .. فالمضايقات التي تجدها المريضة من الطبيب او الطبيبة اكبر مما تحتمله المرأة ..

الوجه العابس والانتفاخ الزائد واللحمة العسبة وانور لينة هي الذي تلاقىه المريضة عند الدخول .. ثم تبدأ الاسئلة مع كل هذه الصور المعروضة .  
 ولا يمكن للمريضة ان تبدي رايها او تعرض على امر الطبيب والا فالويل هو الذي يتقدم ويصحب على رأس المريضة ..

لكن هذا العلاج ليس علاج ..  
 ما هو لا يسمع منه ..  
 اللاني تعرضن لهذه المصائب قد لجأن الى أماكن أخرى .. الا ان يقال

مذكرات



# السلطان عبد الحميد

ترجمة الأستاذ محمد حرب عبد الحميد  
الأستاذ المساعد بكلية الدراسات  
جامعة عين شمس

٣١ مارس ١٢٣٢ - ١٩١٧

بيلربى

أرسلت رعا عني عندما شرعت  
في كتابة تاريخ اليوم . الواقع ان  
هناك ثلاثة عشر يوما مخصصة على هذا  
اليوم اذ ما وسعت في اعتبارها حساب  
التاريخ الجديد . ان هذا الاسم قد  
خرج من كونه رقما الى كونه علما على  
تاريخ فتره . قليل جدا من الناس هم  
الذين احسوا بان حادثة ٣١ مارس  
ستحدث . لكن لم يعلم احد قط حقيقة  
هذه الحادثة وسببها ومسببها جميعا  
واني لا اريد على الاطلاق ان تبقى  
هذه المسألة محجوبة . سأسجلها هذا  
مراعيا الا اكتم شيئا منها او احرف  
منها شيئا .

لم اتدخل قطعا في حادثة ٣١ مارس  
لم اسف بنفسى لانني من هذه الفرصة  
التي جاءت من شقاء نفسها . ولو كان

السلطان عبد الحميد :

- لم أ تدخل قطعا في  
حريق ٣١ مارس .
- استعلت جمعية الاتحاد  
والترقي حسن معاملتي  
فانقضت علي من أعالي !

الجنود الموجودين في استانبول وصيهم .

كان الاتحاد والترقي يتردى شيئا فشيئا يوما بعد يوم . أما مطبوعات كل جانب فقد كانت تنال من اسلام الجانب الآخر . قال كامل باشا بضرورة اتخاذ التدابير الحاسمة وان هذا وقتها . كان الفريق ناظم باشا قائد الجيش الثاني الموجود في ادرنه حائقا لتدخل جمعية الاتحاد والترقي في كل الامور وعلى اوضاع الضباط التابعين للجمعية ، وكان يخطرني ايضا كتابة بان لا بد من اتخاذ التدابير الحاسمة ، وكنا قررنا اعادة طوابير القناصة وتسكين ونقل الجنود الموجودين هنا .

ومع ان علي رضا باشا ناظر البحرية كان جنديا مقتدرا الا انه كان رجلا حليما جدا . وغير هذا ، فقد كان خاتما للجمعية ايضا ، وكان لناظم باشا في ذلك الوقت مكانته في الراي العام كذلك .

سعى في وقت من الاوقات السى ادرجان ولم يكن هذا السعي بسبب سياسي ، وسبب هذا حب الشعب للباشا ، وكان املى اعادة الموقف لما كان عليه من هدوء وتأمين الراحة لعمال المراقبة الوطنية . نسيت كل المفامرة التي حدثت مع ناظم باشا واستصوبت تعيينه لمنصب نظارة البحرية . وكان ناظر البحرية من الذين عينتهم الجمعية ولذا وافقت على تعيين حسن باشا نائبا له في هذه النظارة . وتصورت بعض اعضاء مجلس المبعوثان ومجلس الاعيان وبعض الصحف ان هذا التعيين ضربة موجبة للمشروطية . وانسحب على الفور النظار والاتحاديون من وزارة كامل باشا .

كان ماتياس زاده رفيق بك ناظر المدنية مقبلا في بيته راقدا على فراشه نتيجة للمرض الذي اصيب

لي دخل فيها ، ولو كنت اردت الانادة منها ، ما كنت اليوم في قصر بيليربي وانما كنت ساكون في قصر يلدرم تدورت جمعية الاتحاد والترقي ان حسن معاملي لهم عندما كانوا اسما جدا في ١٠ تموز ، تصورم ان هذا ضعف مني او انني لم استطع الامادة من قوتي ، فبدات تتحفز للانتفاض على من اعلى . اعترض كامل باشا

على مسألة مادبة الضيافة التي ستقام لباكستون اعراضا وجيها وفي مكانه ، وقد فتح هذا الباب لسوء التفاهم بين الباب العالي والمركز العام للجمعية . ان استدعاء طوابير القناصة من الجيش الثالث لكي تحمي المشروطية وقيام طابور من الفرقة الثانية التابعة لطوابير القناصة هذه بحملة تاديبية في عدة اماكن احزن

# تذكرة السلطان عبد الحميد

به والذي ادى الى موته بعد ذلك بقليل . وكنت أسمع أنه على خلاف مع بعض كبار رجال الجمعية وخاصة مع رحمي بك السلانيكي .

كان مانياس زاده يؤيد كامل باشا من حيث الفكر وعندما ظهر أنه لا يود الاستقالة فقد توجه اليه في بيته كل من سامي باشا راده سرانسي والبكباشي أنور بك حيث جعلاه يومع على استقالته وهو على فراش الموت حاول ناظم باشا أولا ان يرسل طوابير حراس المشروطية الى يانبا ولكن كل محاولاته ذهبت سدى لان مجلس المبعوثان الذي انعقد في ذلك اليوم اتخذ قرارا باستقاط حكومة كامل باشا ومعروف ما حدث في هذه الجلسة وماذا كان شكلها . في البداية سيطر أنور باشا على داخل مجلس المبعوثان مجموعة من الضباط والجنود بملابسهم العسكرية والمدنية ، واتى بمصفحه وجعلها بحذاء مجلس المبعوثان .

ابلغني بقرار مجلس المبعوثان رئيسه أحمد رضا بك ، وأضاف اليه — في صفاء بالغ — ان الامة وهي تبذلكم رقبتها هذه فانه من الموفقيات التاريخية ان هذه المحادثات والمناقشات والقرارات المشبعة بحب الحرية من شأنها اضاء الشرف على عهد جلالكم العظيم .

لا أدري مدى الرغبة الحقيقية للامة في هذا الامر ، لكن استقاط كامل باشا على هذه الصورة لم يكن خيرا ولم يكن بعد ذلك من الخير في شيء ايضا .

كانت الجمعية وهي تستند الى

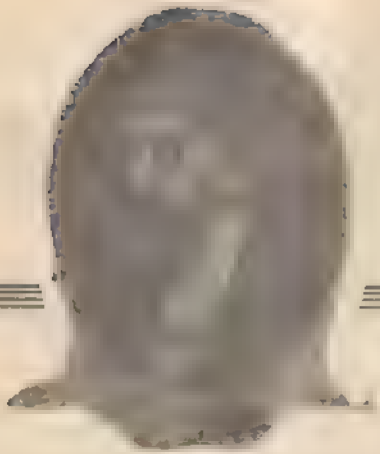
اكثرية مجلس المبعوثان تريد حسين حلمي باشا صدر أعظمها فقبلت حتى لا أزيد المشكلات وحسب لا اتركها سسمر وسسمر وسسمر . ولم يكونوا يتقوا سي . ولهذا تسبب عهدو الى حسين حلمي باشا أيضا — وهو محل سبم كثير — بسبب الداحليه — والتزم جانب كامل باشا كثير من الذين لم يسره هذا الوضع . وبسببات الخامسة صريحه بين الطرفين . اما الصحافة فلم تكن تفكر في المشروطية وانما كانت تفكر في مدى الافادة التي تعود عليها من كل من أعضاء الاتحاد والترقي او من كامل باشا ومؤيديه . وكشفت الحرية تماما عن مدى استعدادنا وقابليتنا لها . وبفضل المشروطية عرفنا تماما في ثلاثة أو أربعة أشهر مدى قدرتنا ومدى مجزنا في أمور كثيرة ، وظهر الخطر بجله واضح . في هذه الاثناء تشكلت هيئة الاتحاد الحميدي . وكانت قاصرة مؤسستها وجدي الدرويش القبرصي كان محتوها ، وكان مغفيا فترة السى الاناضول .

كان لسعيد باشا ابن كامل باشا في هذه الاثناء نشاط ضخم وكان معه كثير من المخالفين للجمعية وكذلك كان معه اسماعيل كمال بك أيضا وعلمت أن خلافا كبيرا حدث بين الجنود . ورأيت أنه من الخطر الكبير غسر العنادي على وعلى الدولة حدوث نورة وبشكل خاص تدخل الجنود في أعمال مثل هذه الاعمال . أخبرت حسين حلمي باشا بالموقف بسبل واستدعيت في احدى الليالي وزير الحربية والغازي مختار باشا زاده

محمد باشا قائد القوات الخاصة السراي وكان معنا الصدر الاعظم وتباحثنا في الامر بحثا وافيا . قالوا أنهم يقدرون خطورة الموة وانها سيتخذان فورا التدابير اللازمة ولكن عندما اتخذت هذه التدابير ك الموقف قد اخبط وتغير تماما . ك هناك عجز واضح فقد أعلنت الصحف والجمعيات والنوادي وبشكل مشج عن حريق ٣١ مارت . لم اندخل لكي لا اكون شريكا في مسئولية الواقعة . كان يمكن لحكومة حسين حلمي باشا منع هذه الفتنة خلال ساعتين لو كان لديها العزم الصادق على هذا ، حسب تحقيق رجالي أن هذه الحركة بدأت بعد قليل من المسكر . وكان سعيد باشا ابن كامل باشا هو الذي أتى برجس الباني اسمه حمدي جاوش وأمد بالمال اللازم وجعله يحرض هؤلاء المسكر .

لم أقابل سعيد باشا الا بعد المشروطية . والباعث على هذا كان اخطار والده — الذي كان صدر أعظم في ذلك الوقت — بمنع الحكومة رسميا نشر هجوية في حقى بمنوار المحكمة الكبرى نشرت وبيعت فموة الكوبري ، منع نشرها وغيرها مما شاكلها . وقد استدعيت سعيد باشا بصفه باورا لي وكلمته بانلاع الصدر الاعظم — ارادتي .

طبعت المحكمة الكبرى قبل ذلك في أوروبا ، وقد تحققت أن كاتبه بكباشي — لا يستطيع تذكر اسمه — من مطبع المدرسة الحرية وقد نفيتا لقد أخبرني ابني أحمد أفندي وهو



— مقرر —

قرأت في الصحف بعد ذلك أن لي  
يدا في مقتل على قبولي بك ، وفضت  
باشمزاز هذه الغربة ، حتى لو كانت  
هناك ضرورة للانتقام واستفقت بنفسى  
وتدبنت بها الى هذه الدرجة الحسيرة  
نهل كنت اقتل رجلا مثل على قبولي  
بك وهو لم يكن له دور في الانقلاب  
لا من الدرجة الرابعة ولا حتى من  
الدرجة الخامسة . او بمعنى اصح  
كنت اقتل رجلا لم يكن له أي ذنب  
مطلقا في هذا الامر ؟

وفي مجال اتخاذ الجمعية من  
الاجراءات الاحتياطية ضدي تعيين  
محمود باشا ابن الخازي متفارا باشا  
مائدا للقوات الخاصة . ومع هذا  
لدى انا الذي انتفت حياة محمود باشا  
هذا من الموت اثناء ضجيج ٢١ مارت  
ويثبت هذه الحقيقة وثائق دار الهرق  
في كل من يلدز وقاضى كوى .

ساعد على احداث ٢١ مارت كل  
من جمعية الاتحاد والترقي وعدم خبرة  
الحكومة التي استفتت اليها هذه  
الجمعية وسوء تدبيرها . ولقد اتفاد  
من هذا مجموعة من معارضي الاتحاد  
والترقي وعلى راسهم سعيد باشا ابن  
كامل باشا واسماعيل كمال بك ولم  
تكن هذه المجموعة على دراية  
بالصحافة وتجهل الاحساس بالخطر  
وكذلك كانت تزيد النار اشتعالا قامت  
الصحافة الصادرة في اول نيسان  
وبشكل عام بامتداح القائمين بهذه  
الحركة وذهب مراد بك في جريدته  
الميزان الى ابعد من ذلك فقد اطلق  
على الجنود الذين قاموا بقتل ضباطهم  
لقب — الفزاة — وقارئ الميزان في

بيكي وهو في أشد حالات التأثر انها  
طبعت في استانبول أيضا بل وتوزع  
علانية .

وبدافع من هذا التأثر استدميت  
ابن كامل باشا . ومن كان في مثل  
هذا الموقف كان من واجبه وحقه  
الطبيعي أن يتصرف بمثل هذا التصرف  
فلقد كنت سلطانا من ناحية ، ومن  
ناحية أخرى كنت امام عملية اهانة  
علنية موجهة الى شخصى مليئة باقذع  
انواع السباب .

اننى اسامح امتى مسالمة  
نطوي على الصدق والاخلاص ولكن  
ليست حياة ثلاثة اشخاص او خمسة  
هي حياة امتى التي اكن لها الحب  
وروح بلادي المخلصة لا تسب ولا  
تشتم سلطانها التي تعود شعبيها  
اعتباره ابا وذلك منذ ستمائة سنة .

فلنعد الى موضوعنا : لو لم يتردد  
حسين حلمي باشا ورفاقه ولولا  
أن تقاعسوا عن اداء واجبهم لانتهت  
حادثة ٢١ مارت في ساعة واحدة .  
استقالت وزارة حسين حلمي باشا  
بعد أن احاط الحريق بالمخنة . طالب  
المجتمعون في ميدان آيا صوميا  
بصداره كامل باشا وأن يكون ناظم  
باشا وزيرا للحربية ونظرا لانهم لم  
يكونوا حزينين فاني اوصيت بتعيين  
توفيق باشا المحايد في الصدارة  
العظمى وتعيين الخازي ادهم باشا  
وزيرا للحربية .

كنت اعلم أين يخفي كبار رجال  
الاتحاد والترقي واصدرت أمري الى  
رجال اثق بهم بأن يحافظوا على أحمد  
رسا بك الذي نقل ليلا وحميه من  
الباب العالي الى منزله الكائن في قرية

ذلك الوقت كان مقتنعا بأن مراد بك  
هو منظم هذه الحركة وبلاضافة  
الى هذا فان مراد بك محرر الميزان  
لم يكن حتى عنده أدنى خبر عن أن  
حركة كهذه ستحدث .

انه هكذا دائما يزين كل شيء من  
تلقاء نفسه ويكيل المصيح أيضا في هذا  
الامر مثلما يفعل في كل شيء وإذا زج  
مراد بك ضمن المصلوبين في هذه  
المسألة ، فان ذلك ليعبد ذنبا كبيرا  
لم أحب مراد بك في أي وقت من  
الاقوات . هل هو الآن على قيد  
الحياة ؟ هل هو متوفى ؟ لا أعرف .  
انه كان رجلا يعبد ويؤمن بخياله  
أكثر من الحقائق التي يثبتها الآخرون  
لقد تقرب الى من طريق يوسف ضيا  
باشا رئيس لجنة المهاجرين ، وذلك  
عندما أصدر جريدته — الميزان —  
اول مرة في استانبول . —



# بمناكبة الانقراض ونزع حذر الانحياز في كولومبو

## الشعوب الإسلامية ووحدة العالم الثالث

هذه المرحلة من التطور التاريخي للعلاقات الدولية والوضع السياسي الدولي تجعلنا كعالم إسلامي أكثر اهتماماً من أي وقت مضى ببقاء العالم الثالث وعلى رأسها مؤتمرات دول عدم الانحياز .

والمؤتمر الحالي المنعقد في كولومبو يأتي في وقت أصبحت العلاقات الدولية فيه أكثر وضوحاً مما أعطى للموقف الحياضي معنى جديداً يختلف عن الماضي .

في الماضي كان عدم الانحياز هو موقف سياسي يعبر عن الخروج من دائرة الحرب الباردة بين العملاقين ورفض التورط في الأحلاف العسكرية . أما اليوم في زمن الوفاق والإفراج والتعايش السلمي . أو بمعنى أدق الاتفاق بين القوى الاستعمارية العظمى على اقتسام مناطق النفوذ في العالم الثالث - فقد أصبح طليعاً أن يختلف المضمون الاستراتيجي لسياسة عدم الانحياز بحيث يستوعب هموم العالم الثالث في هذا الطور الجديد للعلاقات الدولية .

لقد أصبح التنسيق الاستراتيجي في المجالات السياسية والاقتصادية والفاعلية ضرورة حيوية للدفاع عن مصالح العالم الثالث في مواجهة المخططات العدوانية الجشعة التي دأبت عليها دول العالم الصناعي في سبيل امتصاص خيرات العالم الثالث من المواد الأولية وتركه للجوع والمقر والتخلف . فقد أصبحت الدول الصناعية توازن بين رغابيتها وفرض التخلف والصعق والكوارث على شعوب العالم الثالث حتى لا ينهض أبداً ولا يتقدم . وأصبحت تربط بين تقدمها وتخلفه ، ورغابيتها ويؤسسه . أن الفتر الحربية التي يروح ضحيتها الملايين من أبناء العالم الثالث إنما تتم بتحصيص وتخطيط مسبق الاستعمار حتى يعرق عالماً في بحر

من التزايدات التوتر والصار لا مصلحة له بها البتة - ويظل يتخبط في المؤامرات والمشكلات المختلفة كما هو حاصل بوجود إسرائيل في الشرق الأوسط والنزاعات الأفريقية فسي قرن إفريقيا وسلاحها الشرقي وشبه القارة الهندية وجنوب شرقي آسيا والبحر المتوسط .

وحيثما مارست الدول المتقدمة للنفط حقها القومي في السيادة على ثرواتها والحفاظ عليها باعتبارها مصدراً للحقل الوحيد أقام الغرب الدنيا ولم يقعدوا وحك المؤامرات لتدمير الأوبك وإطلاق التهديدات الطائشة لحملها على التراجع وتخفيض أسعار النفط . كما هددت الدول المنتجة للمواد الأولية في العالم الثالث إذا هي سلكت طريق دول الأوبك وحاولت إقامة منظمات مماثلة للمواد الأولية الأخرى كالسكر والبن والموز والمطاط والمعادن .

هذا التآمر على مصالح العالم الثالث وحقوقه أصبح سافراً بإنشاء وكالة الطاقة الدولية وبتأهديد بقطع الأغذية والمعونات ووضع أكثر في حوار الشمال والجنوب وفي مؤتمر نيروبي الأخير - كب وصح الدهر السياسي في الضغط على منظمات الأمم المتحدة كاليونسكو ومنظمة العمل الدولي حينما عبرت عن ادانتها للحرائم الصهيونية - بل امتد الضغط للجبهة العامة نفسها حينما أصدرت قرارها باعتبار الصهيونية دعة عنصرية .

إن العالم الثالث مدعو للسي توثيق التضامن بين شعوبه ودوليه لحماية مصالحه وثرواته أمام عدوان الاستعمار الجديد الذي تقوده الدول الصناعية الكبرى - ومدعو لسد جميع الثغرات أمام الصال الاستعماري إلى صفه ولولها هذه النزاعات والمؤامرات الإقليمية التي يفتح فيها ويرسل لنا السلاح لنقتل

به ونهدر مواردنا وطاقاتنا من خلالها . وثانيها المناورات الماكدة التي يلجأ إليها مستعملا السلاح الاقتصادي والتهديد والصفوط لثيق الصف كما هو واضح من سياسته ضد الأوبك وإذا كان التفوق العسكري هو العامل الذي يلجأ إليه الغرب لفرض إرادته كما حصل في اجتياح تشيكوسلوفاكيا وسرب الدول العربية بواسطة ترسانة إسرائيل وسيطر باكستان وتدمير هيروشيما واحتلال جنوب غرب إفريقيا . . الخ . فإنه لا بد للعالم الثالث من تجميع طاقاته لكسر احتكار الطاقة النووية والاعتماد على نفسه في إنتاج السلاح . وقد أثبتت دولتان من دوله على قدرته في هذا المضمار .

إننا كعالم إسلامي نرقب تطور العلاقات بين دول العالم الثالث بكثرة من الاهتمام ، ذلك أننا جزء من هذا العالم بل نحن أكثر شعوبه تعرضاً لمؤامرات الدول الكبرى - شرقية كانت أم غربية - وعلى مدى قرون من الزمان .

ولأن - كعالم إسلامي - نمتلك أهم مصادر الثروة في العالم وننتج معظم المواد الأولية الهامة التي يطمح الغرب في الحصول عليها دون مقابل وينركنا للجوع والتخلف كما وضع في كارثة الجفاف في إفريقيا . ما للبرول والمطاط والقطن والفوسفات والمتوجات الزراعية والأغذية والثروات الحيوانية جميعها موجودة في العالم الثالث - هذا بالإضافة إلى المرات الدولية والمواقف الاستراتيجية .

كما وإننا أكثر شعوب العالم الثالث أحداً بالاستقلال من نفوذ الدول الكبرى وأحداً لثنا ننتهي لامة الإسلام ونتميز بطابعنا الحضاري المستقل .

# تعليم : لا متاجرة بالدين .. ولا الحاد فيه



بقلم  
صالح بن حميد

ومصدر عزها ومخرها غلو صرح  
باسمه لما أمن من نتيجة انتصار أهل  
الحق لحقهم وكرامتهم ذلك أن القوم  
الذين لا يتمسكون بمعتقداتهم ولا  
يدافعون عنها إلى الحضيض مصيرهم  
والى الانحطاط طريقهم والدفاع عن  
العقيدة هو الدليل الصحيح العملي  
على الاقتناع ويقتدر ما يكون الاقتناع  
يكون الدفاع ..

والكاتب في كلمته هذه يرد على  
مقال للاخت ( جواهر الراشد المبد  
اللطيف ) وقد وصف الكاتب مقال  
الاخت بأنه « دفاع لا يرتكز على أية  
حقيقة أو منطق » وأنا لم أطلع على  
مقال الاخت جواهر ولم أبحث عنه  
فلا رأي لي في مطابقة هذا الوصف  
من عدمه .. وأنا حين أكتب هذه  
الملاحظات لا أنتصر لأشخاص ولا  
لكتاب وإنما أسجل ما اعتقده هنا  
وأومن به من منطلق الحقيقة  
والمنطق اللذين برا بهما الكاتب مقال  
الاخت جواهر ..

قرأت مقال الكاتب ( ف. ش. ) ويعلم  
الله وحده تجردي وقصدي للانصاف

ولا أدري لماذا لم يصرح الكاتب  
باسمه حيث لا أرى داعياً للتستر  
وراء الرموز لأن موضوع البحث  
لا يستدعي التستر ولعل الذي حدى  
بالكاتب إلى ذلك تخوفه مما يقدم عليه  
لأنه يعلم أنه بهذه المقالة يعتدي على  
الامة في أغلى ما لديها وهو عقيدتها

نشرت مجلة النهضة الكويتية في  
عددتها ( ٥٦ ) السنة التاسعة  
الصادرة في يوم السبت ١٠ تموز  
( يوليو ) ١٩٧٦ م : في صفحته  
« عزيزي الحرر » كلمة بعنوان  
( لا تتاجروا بالدين ) وقد رمز صاحب  
الكلمة لنفسه بالرمز ( ف. ش. )

## نعم .. لامتاجرة بالدين .. ولكن لا الحاد فيه

بقدر الجهد والطاقة فلم احد في مقاله ما يستند الى حجة او منطق وانما هي كلمات مرصوفة ودغدغة المواطن واستمرار لمشاعر الشعب والشائعات وهجوم على الدين والمذنبين من غير ما روي به او يمكن .

وهذه بعض ملاحظات احببت التنبيه عليها لمن يريد الاتصاف وينشد صادقا - الحقيقة والمنطق كما هي موجهة لاولئك الذين ينسبون انفسهم دعاء للتحرر والتطور :  
اولا : - يقول الكاتب منكرا على من يدعو الفتاة الكويتية للفضيلة : انها دعوه الحلبي باحزان ومبادئ القرون الماضية ، مهلا يا مدعي الحقيقة والمنطق بزعمه : من قال ان كل ما في القديم مرفوض وكل ما في الحديث مطلوب مرغوب . ايمن الحقيقة واين المنطق ؟؟

ان الحقيقة يا طلاب الحقيقة لا تتغير بتغير الزمان فالحق حق والباطل باطل . والاخلاق اخلاق والفضيلة فضيلة سواء في القرون الاولى او الوسطى او القرن العشرين ولا اظن الجدل في ذلك الا مكابرة . وان مما يبدع به اليوم ويسلطون سواء في الصحف والمجلات او في بعض مناهج الدراسة الدعوة الى التخلي عن كل قديم ونبدع ونفض اليد عنه والتمسك بكل جديد والتشبث به من غير روية او عقل وكذلك الزعم بان كل ما عند الغرب فهو تطور وحضارة وكل ما ينسب الى الدين فهو مبادئ مهترئة وتخلف ان هذا وايم الحق لا يستند الى حقيقة او منطق .

ثانيا - يقول الكاتب : ( ان ما يحز في نفسه ) انه لا يزال يعيش بيننا اناس معقول مهترئة صدته قديمه .

اما صاحب العقل القديم فليس دائما يحز في النفس وجوده بيننا لانه قد يكون محريا خيرا يأخذ الصالح من القديم ويترك ما عداه فهذا النوع

نفخر بانه يعيش بيننا ونرجع اليه للاستفادة منه .

اما صاحب العقل المهنريء الصديء فهو ذلك العاجز عن التفكير في شخصيته ضحية التقليد الاعمى يعيش على فئات موائد من اعجب بهم من السادات والكبراء في الشرق والغرب من غير ما تميز بين الحق والباطل والصالح والطالح والسم والدم كهذا الكاتب وامثاله ان هذا حقا هو صاحب العقل المهنريء الصديء المعجب بكل حديث المنكر لكل قديم وهذا الصنف هو الذي يحز في نفوسنا انه لا يزال يعيش بيننا وما اكثرهم في امنا لا كثرهم الله وان منهم من يتولى مناصب ومسئوليات ليس اهلا لها وحينما سلمت امتنا زمامها لامثال هؤلاء واستسلمت لهم ضاعت مقدساتها وفقرت الشقا . . وطحننتها الحروب وصارت العوبة في يد من اعجبت بهم ورأت فيهم رمز التقدم والتطور وما لبنان ومجازره والسودان ومشاكا والمالبيين وارتيريا والمغرب والجزائر وموريتانيا وغيرها من ديار الاسلام الا من واقفنا المرير والواقع على ما اقول شهيد .

ثالثا - يصف الكاتب الدعاة التي الاسلام والفضيلة بانهم اناس وجدوا انفسهم في هذه الحياة عالة على المصنع لا يستطيعون السير ويصانفون الى حد الميرة في اشع صورها من الناس الذين مطعوا اشواطا في مجالات التطور . . الخ . هذا اطلاق للكلام على عوامه خالي من الدقة والحجة وكم سمعنا امثال ذلك من اطلاق عبارات ودعاوى وتشنيعات يلجا اليها اصحابها حينما يعجزون عن البرهان ولو اردنا تمحيص عبارات هذا الكاتب وعرضها امام الحقيقة والمنطق حيث يتفرع بهما ويحاول عاجزا التشبث بهما لا نضح زيفها وما تخفيه من حقد وحمالات مسعورة ضد الاسلام والفضيلة من غير ما برهان ان الكاتب

يقول ان هؤلاء الدعاة لا يستطيعون السير وينضايقون « نقول نعم » وذلك لما وضع امامهم من العراقيل والمضايقات من اعداء الاسلام واعداء الخير والفضيلة والمصدق والاخلاص والنصيحة من بني جنسهم او غير بني جنسهم . . واما انهم يغارون فنعم يغارون على حرمات الله تنتهك يغارون على مقدسات الاسلام يستولي عليها شرفمة من شذاذ الاناق تدمهم امريكا ومن وراء امريكا والصليبية الحاقدة الذين هم قدوة لاصحاب العقول المهنريسة الصدئة « نعم » يغارون على ثروات بلادهم ان تضيع نهبا وسرقة وامداد يكفه وجوه المساد من قبل المرأة مهما كان نوع امره : يغارون على صباء المسنونة . . والشعور بها واستسلام الامة لامثال هؤلاء المسئولين واستبداد اللامبالاة في بي قومهم هذه هي الحقيقة وهذا هو الواقع المر وهذا هو مجال الفيرة يا من يزعم الحقيقة والمنطق واذا كان كذلك فلتعلم ان الشباب الكويتي وكافة شباب المسلمين الامن رحمة ربك غير محسودين على الوضع الذي يعيشون كما زعمت في مقالك فهون على نفسك .

بمي سؤال اوجهه لهذا الكاتب محاسبا له على اطلاقه لتلك الكلمات من غير ما تمكيد ما هو التطور في مفهومك ؟

وما هي تلك الاشواط التي قطعت في مجالاته ؟

اظن التطور في نظر هذا الكاتب وشركاؤه في ذلك كثير هو احياء الليالي بالرقص واللهو في دور الملاهي والسينما ومالات الفنادق وضياع الاوقات وثروات البلاد ومقدراتها وانتشار اللامبالاة بين ابناء المسلمين كما هو الواقع الملموس فاقطارهم تقسم وتنهب وتسلل بالقوة او بالدبلوماسية المعاصرة المقتوته والمقدسات والمعائد تهان

جهة أخرى فإن طالب الحقيقة والمنطق لا يفتخر بترائه وبماضي أباؤه وأجداده على هذا الإطلاق الذي أطلقه الكاتب . ولكنه يفتخر بهذا الماضي بقدر ما يطابق الحقيقة والمنطق وإذا كان يطابق الحقيقة والمنطق فلا يكفي الفخر والعتزاز وإنما عليه أن يستمسك ويثبت هذه هي الحقيقة أن كان ينشدها صادقاً .

وأخيراً فاني وقد دونت هذه السطور ليست متشائماً لمستقبل الإسلام فالإسلام هو دين الله الحق ورحمة الله واسعة وقد سبقت غضبه ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم يقول : لا تزال طائفة من أمتي على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله تبارك وتعالى والحق واضح بليغ لا يخفيه إلا من أعمى الله بصيرته فحتم على سميعة وقليه وجمل علسي بصره غشاوة ...

وقل للعيون الرمد للشمس أعين  
سواك تراها في مخيب ومطلع  
وسامح بنوساً أطما الله بورها  
با هوائها لا تستتيق ولا تعي  
والإسلام على طول التاريخ  
يتعرض للهجمات والحملات المفرضة  
ولكن ذلك لم يغير منه شيء لأنه  
محفوظ بحفظ الله يهيء له بعنايته  
ورحمته من ينفون عنه تحريف الغالين  
وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين ...  
والله من وراء ... مد وهو الهادي  
إلى سواء السبيل  
والحمد لله رب العالمين ..

صالح بن حميد



اشده في هذا القرن العشرين قرن التطور والحرية والتقدم كما يحلو لأمثال الكاتب أن ينعته ..

خامساً : — ينصب الكاتب نفسه المرجع الأول في الطب والطبيب النفسي : ويقول « أننا لا نملك علاجاً لكم لأن مرضكم من الأنواع المستعصية أنكم تعانيون من أمراض نفسية بحملكم شعرون بمركلات نفس ... »

أيها الطبيب الخدق أن هذه الكلمات وأشماها يلوكمها من لاحقة عبده وكلم سمع دعاء أمثال ذلك كقولهم ( رجعيون — ففعيون — مرضى — معقدون ) ولكن ليعلم هذا الطبيب النطاسي أن اجترار مثل هذه العبارات لا يغير من الواقع شيئاً ولا يقلب الحق باطلاً أو الباطل حقاً . وأن المرضى على الحقيقة هم أولئك الذين لا يستطيعون القيام على أقدامهم والاعتماد على أنفسهم لما أصيبوا به من هزال وضعف وإنما يتكئون على الآخرين ويعتمدون عليهم ويسيروا في فلكهم وحيث تميل الريح يميل مع الشرق تارة ومع الغرب أخرى . أينما توجه لايات بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم . أما صاحب الحق فيدرك وجهته ويعرف طريقه ومساره ولا يجاري كل ناعق ومن هنا فهو مستعصي على أولئك الذين يقومون على جناب طريقته — من الشياطين وأحوار الشياطين يقصدون اسمائته والسحر في ملكهم وسميتهم ولكنه يرفض لأنه يعلم علم اليقين أن العزة لله ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون ..

سادساً : يقول الكاتب ( ف.ش ) ( أنني افتخر بترائي وبماضي أبائي وأجدادي .. الخ ) .

قد قال الكاتب في أول مقاله : أنه ينتقد دعاة الفضيلة بالتخلي باخلاق ومبادئ القرون الفانية .. وهذا تناقض واضح أوقعه فيه جهله وسوء قصده في الكتابة هذا من جهة ومن

وتنتهك ولا أحد ينز بينت شفه . هذا هو التطور وهذا هو الوضع المرضي الذي يصفق له الكاتب ( ف.ش ) اظن وقت الخداع قد انتهى وأن لنا أن نصحو وأرجو من الله العلي القدير ألا نصحو وقد قسم لبنان .. أو فقد هويته ودولت القدس أو هودت وقصي على مسلمي الفلبين وأريتريا . رابعاً : — يقول الكاتب : « أنه يشاهد يوميا الجرائم والمهازل التي ترتكب باسم الدين » .

إذا كان هناك جرائم ومهازل شاهدها الكاتب وأركب باسم الدين على حد تعبيره ما يعلم مدعى الحقيقة والمطلق : أن الدين منها براء وما ذنب الدين إذا قصر فيه منسبوه فالعيب عيب المنسبين لا عيب الدين . وإذا كان الكاتب يريد بالجرائم والمهازل تلك .. الانتفاضات المؤمنة والحروب المقدسة التي يخوضها المسلمون دفاعاً عن عقيدتهم وإيمانهم وحقهم في الوجود ليعبدوا الله وحده على هذه الأرض فلا يضير المسلمين أن يسميها هذا الكاتب وأشماها جرائم ومهازل : ولا أدري ما رأي الكاتب في الممارك التي يخوضها الصليبيون والشيعيون وأرباب المبادئ المنحرفة والباطلة في سبيل اقرار باطلهم والانتصار له وشن الحملات الشعواء على الإسلام وانصاره ومعنتيه وذلك التخطيط الرهيب ورصد الميزانيات وبذل المهج من قبل الشيوعيين والنصرانية في سبيل اقرار دياناتهم وابطالهم المحرفة والضالة وفرضها على العالم فرضاً بل هم أهل التمجيد والثناء وأصحاب الأوسمة أما أن ينتصر المسلم لدينه وعقيدته الصحيحة سرعان ما يوصم بارتكاب الجرائم والمهازل .

وليعلم هذا الكاتب وإشماها من البسطاء والسذج أن الصراع بين الحق والباطل مستمر ولا يؤثر في ذلك تغير الزمان والمكان بل أنه على

# أشار

## المخطط السياسي

### في اضعاف الروح الجهادية لدى

الروابط بينهم وبين قطاني كسان ضعيفا ولا شك أن هذا مرده الى تأثير السئة الحديدة .  
واذا كانت الاغلبية انطوت على نفسها ورفضت بدافع الخوف والشك من قبول الثقافة السيامية فان القلة التي لم تتحفظ في الاخذ بهذه الثقافة وجدت امامها الطريق مفتوحا لشغل المناصب والتقسرب من الحكام وشكلت هذه القلة مركز القيادة والزعامة على الاغلبية ونافسها في ذلك احفاد المهاجرين من الهند وايران .  
ويمكن القول بان الفريق الذي بهره بريق المناصب قد ابتعد عن

معاهد التريسه والتعليم سوى المعاهد البوديه ولم يكن المعلمون ميبا سوى ابرهمن محشيت الاغلبية من المسلمين المبعدين من ارتياد هذه المعاهد خوفا على مستقبل اولادها فانطوا على انفسهم ورفضوا - كل ثقافة غير اسلامية ولما رفعت القبود التي فرضها البغاة والمعتدون عليهم يمت امواج من النشء المسلم شطر قطاني لطلاب العلم وكان لهذا المسك اثره في الحفاظ على اسلامهم ومن هنا يمكن الاستنتاج بان الثقافة كانت سببا في البقاء على اسلام احفاد الاسرى المبعدين او المرحلين ولكن اثرها في ترسيخ

نجاح المخطط السيامي في اضعاف الروح الاسلامية لدى المسلمين المبعدين عن قطاني حيث قذف بهم في خضم بوذي لم يالفوه وفرض عليهم مناخا ابعدهم عن مناهل الثقافة الاسلامية وبانقراض الجيل الاول منهم تلاشت الصورة الاولى لمقدمهم وما كان يصاحبها من روايات تذكري في نفوسهم عوامل الحنين وتغذي عواطفهم بروح الجهاد ودفع الخالم الذي وقع عليهم وقادهم الى هذا المصير شيئا فشيئا تباعدوا بحكم فقدانهم لمقومات الثقافة والتوعية عن قطاني الوطن الام .  
ولم تكن في سيام حينذاك من

بقلم : ابو الحسن المغربي

# يا محبي

## المسلمين المبعدين عن فطاني

فبدلاً من دعاء اخوانه المسلمين  
تستبدل بصور من حداد الكافرين  
على موتاهم فلا ترى الا الزهور تلقى  
على قبره ، والشفاه تتمم بتضرعات  
الى الهة المشيعين من الاحجسار  
والاشجار والشياطين « أن تحف  
الالهة روح المتوفي فلا تحل في جسد  
كلب أو خنزير » .

ان الدارس لاحوال المجتمع  
المسلم في العاصمة بانجوك يرى  
مجبا .

فكم من أسر ذابت في خضم  
المجتمع البوذي بحكم النهات على  
المناصب واثير العاجلة على الاجلة  
لم يبق من امر دها أحد من  
المسلمين .

وكم من مساب مسلمات اقرن  
ببوذيين فلم يعد ربهم دينهم  
الاسلامي اي شيء .

وكم من أفراد مسلمة تحكم  
شيوئهم من مذهبهم الاسلامي  
فتركوا دينهم هم الى الدر السوء  
سهم الى الايمان .

والمشاهد لاحوال هؤلاء هؤلاء ،  
يتعجب اي امر دهي الاسلام في هذا  
البلد ؟ اهكذا يناسي هؤلاء ما جرى  
لاجدادهم !

اهكذا نهون عليهم عقيدتهم !  
اهكذا يبلغ بهم حسب الارض  
والطين !

ولهذا لا غربة في هينة «الاذناب»  
على شئون المسلمين « فاتحساد  
الجمعيات الاسلامية » الذي يشكل  
في ظاهر اسمه أكبر تجمع للنظميات  
والمراكز الاسلامية نشأ على اساس  
المساومة على قضية فطاني فكان  
موضع رعاية حكام بانجوك وليس  
له من نشاطه الاسلامي اي اثر  
وهذا الاتحاد في حكم العدم .

« والمركز الاسلامي في بانجوك » قام  
بايماز من الحكام على اساس غير

الاخرى . وارضاء الحكام من وجهة  
نظرهم خير من البقاء على ابنساء  
دينهم .

وان المتأمل في احوال هذا الفريق  
لو اعتبر بما يراه من عاقبة امرهم في  
الدنيا لعلم بأن الدنيا ما هي الا حياة  
الفرور فبعضهم يموت بنيائينته  
والقابه فلا يشهده مسلم في لحظة  
الاحتضار ويلقى بجثمانه بأحد المعابد  
وتتم المراسيم المعهودة وهي حرق  
حقيقه كما يفعل بالكررة البوذيين .

والبعض الآخر لا يدري أهله عنه  
شيئا حتى في حال حياته لقد انفهم  
في الشهوات وترك جماعة المسلمين  
وقبع بجوار زوجته أو خالينته البوذية .  
والبعض منهم تقام عند موته  
الاحتفالات الوثنية فيصبح الصلاة  
عليه غير صلاة الجنائز المعهودة

دينه وتحطمت الحواجز بين أفراد  
هذا الفريق ومن البوذيين فلم يحدوا  
حرجا في نكاح البوذيات ومصاهرة  
البوذيين فنالوا ثقة الحكام واصبحوا  
بمثابة الجسر الذي عبرت وتعتبر  
عليه الحكومات المتعاقبة لتنفيذ  
مخططاتها بفطاني فهم يحملون  
اسماء اسلامية وينتسبون الى أسر  
اسلامية ولكن دماءهم ومشاعرهم  
سيامية عنصريه أحيوا دعوى  
الحاهليه واسحب « الشعار »  
لعقيدتهم .

ملوطيه يقدم على الدن  
والجهاد من أجل الارض بقسدم  
على الجهاد من أجل العقيدة ولمظة  
.. مسلمو بابلاند .. هي السم  
المميز لهم عن الارتباط بعوامل  
الاخوة والمشاركة مع أبناء الاقطار

إسلامي وتبرعت له الحكومة الفنلندية بأربعة ملايين من التيكالات الفنلندية أي بما يعادل مائتي ألف دولار أمريكي هي من أيراد أوراق اليانصيب ردى مجلس ادارته الحالي بوذى . « ومؤسسة الإيتام » التي تسمى لجسع التبرعات لها من الدول العربية امرأة دخله على الإسلام لا تعرف من أحكامه شيئا لا يبلغ عدد الأطفال المسلمين في هذه المؤسسة أكثر من عشرة في المائة .

و جمعة الشبان المسلمين و جمعة انصاف المسلمين . الإبلادس مركز نشاطهم على حديمه أهداف الحكومة بالمعسكرات التي مجمع بين أبناء الجسسين المشتركين بهاتين الجمعيتين لا تقام لا في فطاني والولايات الإسلامية المحورة بحجة اليهود سمنوى الزمة ولذلك بدعم الحكومة السلانية نشاط هائس الجمعيتين . هذه هي المع الجمعيات العاملة بالعاصمة والإقليم الأوسط في دولة تايلاند فهل أدرك المسلمون في العالم حقيقة ما يراد بالإسلام في تايلاند . هناك جمعيات إسلامية كثيرة لها أهداف مخرصة للإسلام والدعوة . وهناك المساجد وهناك المدارس ولكنها تحتاج إلى العون والمساعدة ولكن الدول العربية تبخل في إنقاذ الإسلام في تايلاند ولا تهتم بقضية فطاني لأنها لا تعرف الجذور التاريخية لهذه المشكلة العويصة والزائر لتايلاند لا يفادر العاصمة . . . وكمن من وفود إسلامية زارت بانجكوك ولم تقم بزيارة فطاني وكلف لمسئور الرائر إلى المعلومات التي بدلتها أو يسمعها من أعضاء سر بالدعوة الإسلامية ببانجكوك وغالبيتهم على هذا الوصف الذي ذكرته .

ولم تر خلال عشرين عاما سوى ومد رابطة العالم الإسلامي حيث كان في ضيافة حكومة تايلاند ولكنه لم يمكث سوى يومين فقط .

لقد سمعنا أن حكومة دولة الإمارات العربية أو طي «سرعت لنا صباح ٢٠٠ مليون بئكال تايلاندى للبيوض «بالمستوى الثقافي لأبناء . . . في فطاني فهل هذا الأمر حقيقة . أن المنظمات والمؤسسات المعادية للإسلام والتي تتخذ صورا ظاهرها حديمه الأغراض الإنسانية تتدخل في أوساط المسلمين وترتكز عليهم ولها

الحكومات مادية ضخمة تحقق لها النجاح .

فإذا لا تتحرك الدول العربية وتسمى للمحافظة على المدارس الإسلامية والمؤسسات الإسلامية في فطاني قبل أن يدركها المصير الذي انت إليه الجماعة المسلمة في أقطار مجاورة .

و « أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » .

\*\*\*

أن مأساة فطاني لم تقتصر على حدود إقليم فطاني فقط بل تجاوزته فشملت المسلمين في تايلاند فالغالبية من مسلمي تايلاند من أحفاد الأسرى الفطانيين . . . ولكنك إذا نظرت إلى المسلم في فطاني والمسلم في بانجكوك تجد بينهما فرقا شاسعا في الفهم والهدف . . . فلقد أحدث التأثير السياسي أو الفيلاندني أثره . وعندما تزور تايلاند سوف يدعوك أحد الأخوة لزيارة رئيس الجماعة الإسلامية في تايلاند ويطلقون عليه اسم « شيخ الإسلام » وهو رجل ناهز التسعين من عمره لا يدرك من رسالة الإسلام سوى حضور المانم والحفلات وقراءة الأدعية عند افتتاح المحلات كما يفعل البوذيون الذين يحرصون على دعوة أحد الرهبان عند افتتاح محلاتهم التجارية أما عن شئون الإسلام الأخرى فالشيخ لا يعرف عنها شيئا ويعتبر كل ما يقدم إلى المسلمين فضلا وكرما من الحكام . . .

وقد ألقى بهمام منصبه إلى كريمته التي تعمل سكرتيرة له فهي هي الحقيقة التي سائر جميع أعماله وأصبح أبوها ضالا لها .

وهي امرأة شيطنة دكها استطاعت أن تحاط على منصب أمها رغم المحاولات الكبيرة لحطه من منسل أفراد يرمعون شعار الإصلاح والتجديد « ولكنهم أخطروا على الإسلام لأنهم لا يريدون للمسلمين حرا من وراء حلقه من يطمحون إلى مركز مقربهم من الحكام ويحل مصير المسلمين بأيديهم . . .

كما أنها استطاعت منافسة وزارة الداخلية التي نظمت لجانا للتوعية أصدرت لها بعض المنقير من مسلمي بانجكوك ليعلم بهممة نوعية المسلمين في فطاني . . . وهذه الحائل فركر على ربط المسلمين بفطاني

بالحكام في بانجكوك أكثر مما تركز على التوعية الإسلامية فقد اعتبرت ابنة شيخ الإسلام هذا العمل مزاحما ومنافسا لعمل والدها لأن هذا الأمر من اختصاصاته فسعت بشيئتي الوسائل إلى أن تمكنت من إيقاف نشاط هذه اللجان وقد تنعجب من تحكم هذه المرأة المثقفة ثقافة عصرية بعيدة كل البعد عن الإسلام — في الاستئثار بهذا المنصب الكبير ولكن يزول عجبك وتتلشى دهشتك عندما تطعم على ما يجري داخل المجمع المسلم ببانجكوك .

ومن هنا يمكن القول بأن الدعوة الإسلامية في تايلاند تحتاج إلى إخراج مكن وقته لهم وعمل دائم وصبر كثير وترفع عن الشهرة والجاه وإيمان بأن نجاح الدعوات لا بد أن ينصهر في بوتقة المحن والصعوبات . . . ولا يخلو مجتمع مسلم في أية بقعة من الأرض من وجود رجال مخلصين والمسألة تتوقف على التربية والتوجيه والاعداد والتخطيط . وأن قضية فطاني لا تحتاج إلى براهرين وأدلة على أنها أرض مفتوحة يختلف شعبها كلية عن شعب تايلاند من ناحية العقيدة والجنس واللغة والمعادن . . . ولقد أعرف رئيس الوزراء السابق عند زيارته لفطاني في الشهر الثالث من هذا العام بأن شعب فطاني . . . هم جزء من شعب الملايو ويختلف عنا في اللغة والمعادن والجنس والدين .

وإذا كان الأمر كذلك فإن تقرير مصير فطاني لن يتم إلا بواسطة أئمة المثقفة ثقافة دينية والتي تربت ونشأت في أحضان الإسلام والتزمت بأدب وأحكامه ولم تستطع شتى محاولات القهر والأغراء من التأثير عليها أو إزاحة عزمها . . .

هذه الفئة لها دور صامت فسي داخل أرض الصراع لا خارج الحدود وداخل القاعات والصلوات . ويألوغ الأمل يحتاج إلى الوقت والعمل والدعم والتعاون .

فهل أشرك حكام المسلمين واجبههم تجاه قضايا العالم الإسلامي وتجاه أخوة لهم في الدين والعقيدة يجاهدون في شتى الميادين لأشرف الغايات وأنبيل المقاصد .

اللهم نصرك الذي وعدته لمبادك المؤمنين .

C.R No. 194  
CONT No. 1  
Cable . SALEM D.  
TELEX . 4354  
P.O.Box No. 323  
842/1680 D.Q.



سجل تجاري ١٩٤  
سجل المفاولين رقم ١  
برفتيا - سالم -  
تلكس رقم ٤٣٥٤  
ص.ب ٢٢٢/١٤٢  
١٦٨٠ - الدوحتر  
قطن .

# شركة سالم بن الحسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الإدارة العامة والمعرض التجاري الأول والثاني لعموم مواد البناء والسفن  
شارع آل أحمد ت ٢٨٧٤٠ / ٢٨٦٤٠

الهندسة والمفاولات ، مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٢٨٧٤ / ٢٦٩٢٥  
مكتب العقارات ، مقابل سوق فالج ت ١١٩١٠

مكتبة الثقافة ، كتب صحف مجلات - قرطابية ش.سوق واقف ت ٢٣٥٢٧  
مكتبة المدارس ، كتب صحف مجلات - قرطابية ش.البجارية ت ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع  
قسم التوزيع للصحف والمطبوعات ، شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

المخازن ومفارش الآلات ، شارع المطار ت ٢٧١٢٤  
نجارة وديكور ، شارع المطار ت ٢٥٠٨٨

# مآسي الشيوعيين في

• نداء للمسلمين في كل مكان كي يهتموا بأوضاع  
• في البانيا المسلمة .  
• الأرهاسب والضيق والظلم  
• الشيوعيين لأبعاد المسلمين عن دين

برق للقادة الإلبانيين فانفصلوا عن  
يوغسلافيا ونشروا الحكم الشيوعي  
الماركسي المتطرف .

تلك نظرة سريعة ، الهدف منها  
الوصول إلى معرفة الوسائل التي  
أوصدت الحكم إلى ما هو عليه الآن .  
البانيا يبلغ تعداد سكانها المليونين  
نسبة المسلمين ٨٠ ٪ وباقى  
السكان مسيحيين . يتركز السكان  
المسلمين في وسط البانيا . ورغم أن  
المسلمين نسبتهم كبيرة إلا أنهم  
يلاقون أشد المضايقات والاضطهاد من  
عنت الحكم الشيوعي آنذاك . حيث  
قام للحكم الحاقدين بهدم المساجد  
ومنع المسلمين من أداء شعائر دينهم ،  
كما أرموا أجدادهم الجدد لا يتم تسجيلهم  
واعطيتهم الجنسية إلا بأسماء غير  
اسلامية وكذلك الموني لا يتركزهم

الحكم الإيطالي في عهد ( ميكور  
أمانولي ) وانتدب (دوشيموسيليني)  
ليحكم البانيا . لها الملك أحمد زوتو  
نقل إلى إيطاليا .

ثم بدأت الحرب العالمية الثانية  
وكانت البانيا مثل غيرها بيوغسلافيا  
تتوزع تحت السيطرة الألمانية ،  
ولاميلب الحرب مع الإلمان لم تسد  
اندماجها كل من يوغسلافيا وألمانيا  
تحت قيادة واحدة برئيسة ( تيتو )  
وكل من ضمن القادة البارزين في  
حرب العصليات كل من (أنور خوجه)  
( محمد-شيفو ) الإلبانيين والذين  
هنا الآن يشترط أن الحكم في البانيا  
. . استقر الاتحاد الإثلاثي بين  
يوغسلافيا وألمانيا من عام ١٩٤٤  
إلى ١٩٤٨ ، حيث ظهرت سياسة  
سينو المتعددة مع الشيوعيين والتي لم

إذا كانت هناك معان كثيرة .  
ومختلفة بوصف بها حالة شعب من  
الشعوب ، لكي سرجم معاني  
الصحية والصر . ومعاشه  
الاضطهاد . ونحمل كل ذلك منوع  
كثير من المعدي لكل شيء ، ما  
شعب البانيا المسلم لتدبر بأن يطلق  
عليه ذلك المعاني والصفات .  
وهنا نبدأ بغيره سريعة مختصرة  
لتاريخ الناب القريب وذلك إلى ما  
قبل خمسين عاما . دنت البانيا  
في حوالي العشرينيات من هذا القرن  
تحت بواسطة أحمد زوتو حيث كان  
ملك عليها ، وكان الشعب في ذلك  
الوقت يمارس طقوسه الدينية  
وتحرره سواء المسلمين أو المسيحيين  
وفي هذا التاريخ بدأت عواصف الشر  
تهب من بعد حيث وقعت البانيا تحت

حضرت یونس علیہ السلام

[illegible]

المسلمين  
السلام

عليهم ليمارسوا عليهم الشعائر  
سلامية ، من غسل وتكفن وصلاة ،  
لا يدعوهم يخفونهم في مخابره  
باصح بل بحرونهم بنفهم نفسي  
ناير الصايه مع الشيوعيين . أما  
د عقد الرواح مستحيل ذكر الدمانه  
ثم المقدحت اسم مواطن الباني  
ط . وبالصبي للمهاجج الدراسي  
في حقلهم الخصب في زرع الالحاد  
نفوس الاطفال الصغار منذ نعومة  
أرجلهم الى أن يستوي عودهم وذلك  
تطلب الوسائل القمديه والاعلاميه  
وقد حدثنا احد اولئك الذين  
تخطوا بمهنة التدريس حيث يقول  
الوزارة امرت المدرسين بلسان  
موا بفرس فكرة عدم وجود الله في  
ول الاطفال . وقد حدث مرة أن  
ل طالب عن الله هل هو موجود

# مآس الشيعيين في البانيا



## البانيا عن اسلامها ؟

ان كل من عرف البانيا من كل اتضح لديه ان الشيوعية لم تستط ان تقدم شيئا بناء لهذا البلد على مدى الثلاثين عاما الماضية .. بل ان الواقع عكس ذلك تماما حيث تولى الشيوعيه بمقاومة عنيفة صلبه — وان كانت صامتة في اقله الاحيان — ورفض الشعب ان يقام مع القيادة التي لم تتوان في القتل البانيا في احضان الشيوعية وبفـ حاجر بين الشعب الالباني ودينه وتقاليده واخلاقه وشخصيته الاسلامية وحاولوا ان يقحموا الشعب على قبول الفكر الشيوعي الدخيل ولكن كيف يمكن لامة عريقة ان تنخلع عن مكوناتها الفكرية والمعنوية التي لم تعرف غيرها لمدة اكثر من الـ سنة لمجرد ان هناك من يريد ان يجرى تاريخها لمصلحته الذاتية ودور مراعاة لمقومات الامة وتاريخها وواقعها والروح المحركة فيها وتطلعاتها واهدافها . الا انه التمسع الاعى والحدق الدفين الذي تتظاهر الشيوعية ويتظاهر قائدتها بسوا خاصة امام قادة الدول المسلمة او في بلاد المسلمين .

ومن هنا كان الذي لا مفاص منه وحات النتيجة الطبيعية — في عرف الشيوعية وتاريخها — الا وهسم الارهاب المتعمد والمخظم والفسخ الذي لا حدود له والقوة الحديدية ووسائل العنف والظلم . ان الشعب الالباني شعب رسخت فيه العقيدة الاسلامية وامن المراد

وان المرء ليقف مشدوها أمام النظرة الكبيرة عندما يقارن البانيا والاضاع فيها بجاراتها .. وبين يوغسلافيا مثلا هناك بون شاسع لا يتصور في مظاهر الحياة والتقدم المادي . ولقد كان الوضع بعد الحرب العالمية الثانية متشابه في البلدين .. بل ربما كانت البانيا احسن حالا لان يوغسلافيا كانت حينذاك ممزقة ومقسمة لما بها من تعدد القوميات واللغات . الا انه مع ذلك فقد استطاعت هذه ان تقف على اقدامها في مصاف دول اوروبيا الغربية — ناهيك عن الشرقية — تقديما وضمينا ان الشيوعيين في البانيا لم يكن مهمهم في يوم من الايام فائدة الشعب الالباني نفسه ، بل ظلوا ولا يزالوا خداما لفكرة غريبة من اهل بلدهم وخيلة على نظام حياتهم فرضت على البانيا بلا اعتبار لمصير شعبها او مصلحته او حريته . وبذلك التي شعبهم مسلم مؤمن بالله ورسوله في احضان الحق والشر والكلاب والحثع والظلم دون اعتبار او تقدير لانسانية هذا الشعب .. ناهيك عن اسلاميته . الا ان الشعب الالباني المسلم لم يقبل بديلا لاسلاميته وحقيقة واقعة مهما طال الامد وامتدت السنون .. وهكذا كان تاريخ البانيا كله مسود وصبر وكفاح . لقد اتجهت قيادة الشيوعية في البانيا بعد الحرب اتجاهها كاملا نحو روسيا ثم اتجهت اخيرا نحو الصين وحاول القادة الشيوعيون ان يزرعوا مكان الايمان كفرا ، ومكان الاخلاق فسادا ومكان الحق باطلا .. والسؤال هو هل نجح الشيوعيون في سلب

فاجاب الاستاذ نعم ان اله موجود . وبسبب هذه الاجابة قضى الاستاذ ستة اشهر في السجن ، ثم طرد من مهنة التدريس بتهمة انه يعلم الاطفال اشياء تضر بمستقبلهم . وينكر الاستاذ بان الاجابة المتعارف عليها عن اله ورسوله ، هي ان الله والعد بالله هو ( نور حوجه ) ربهم ومالك نعمتهم ، وان ( محمد شيخو ) رسوله والمتصرف بامره . هذا جزء بسيط ، وقطرة من بحر عميق مما يلاقيه المسلمون في البانيا المسلمة .



## نفاء للمسلمين في كل مكان كي يهتموا باوضاع المسلمين في البانيا المسلمة

ايها المسلمون ... ان الظروف الصعبة التي تعيشها البانيا المسلمة تجعلنا نقف على قدم الفكر الشيوعي ، وماذا قدمت الاشتراكية المزعومة للبانيا وابنائها؟ ان المواصلات في البانيا لا تزال بدائية جدا .. فلا سكك حديدية ولا وسائل نقل عامة ولا طرق ممهدة وانك لتسير في قلب مدينة تيران ويخيل اليك أنك تعيش في العصور الوسطى .. فالمباني كثيفة ككلاسة اهلها . لم يقم بناء جديد في البانيا منذ مئات السنين .

والشيوعيين وأوراقهم قد كشفت فلم يبق هناك أي مجال لخداع الشعب الألباني المتمسك بعقيدته ، ولا خداع الواعيين من المسلمين المراقبين لأوضاع أخوانهم في البانيا .  
واننا كطلاب مسلمين في البانيا وشرق أوروبا لنشهد الله عز وجل أن الشعب الألباني شعب مسلم بحق ، ولا يقل في إيمانه وتمسكه بعقيدته عن أي شعب مسلم آخر ذاق حلاوة الإيمان وعاش في ظل الإسلام . وهذه حقيقة يشعر بها ويقابلها كل من يعيش هذا الشعب ويختلط بأهله ويلبس إيمانهم من كذب .

وانه لمن نافلة القول أن نؤكد ما يجب أن يقوم به المسلمون خارج البانيا وبالذات في البلاد الإسلامية — وعلى كافة المستويات الدينية والرسمية والحكومية والديبلوماسية والعالمية والشعبية — من جهود لتعريف الناس بأوضاع مسلمي البانيا المؤلمة والعمل على إنقاذهم والذراع عن حقوقهم وتبني قضيتهم في المحافل المحلية والدولية والخيرية وغيرها .. فلعل الله سبحانه وتعالى أن ييسرهم إلى ذلك ويجعل تحرر مسلمي البانيا على أيديهم يؤجرهم ويختارهم لهذا العمل الجليل وما ذلك على الله بعزيز .

وهو المستعان وعليه التكلان وبه نسئلك .  
ألا هل بلغت ؟ اللهم فاشهد !!



استهلاكية ومعيشية وآلات حديثة .  
وانقسم الناس إلى طبقتين متميزتين متباعدين : طبقة المنضمين الشيوعيين الحزب الشيوعي القابضين على زمام الحكم ووسائل السلطة ، الذين يأمرون فيطاعون وهم المنعمون المرفهون الذين تتوفر لهم كافة وسائل الراحة والمعيش الرغيد .. حيث تتوفر لهم كافة المواد والحاجيات من طريق التهريب والسوق السوداء من خارج البانيا !! وطبقة أخرى يمثلها عامة الناس ممن انطوت بطونهم ، وانحنت ظهورهم من القهر والموز والجوع .

ان الطلاب المسلمين في شرق أوروبا ليرقبون الوضع في حصرة وتأم شديد حيث أن الأمور ليست بأبدينا ، وما يمكن أن نقده أو نقوم به تجاه المسلمين في هذا القسم المنكوب من العالم لا يساوي شيئاً ولا اثر له بذكر ...

الا اننا نرى في الاتفاق بسواد وملحات نأمل على أساسها أن تطلق في هذا البلد المسلم قريبا ان شاء الله حركة الجهاد والتحرر تعيد الإسلام إلى ابنائه وتميد أبناء الإسلام إلى الأمة الإسلامية .

ان أخوانكم الانسان في داخل البانيا وخارجها يشعرون بوطأة الاوضاع ويعملون من يقين أنه قد بلغ السيل الزبي وأن الشعب لم يعد يحتل بأي حال من الأحوال أكثر مما عاش واحتل .

وأخوانكم في البانيا وخارجها يعملون أيضا أن اكذب الشيوعية

تران الكريم وعملوا بما فيه و أمور حياتهم الدينية والدنيوية .. فمن ذا الذي يستطيع يحيل الايمان ككرا ؟ انه صراع — الذي تميشه البانيا المسلمة — الكفر والايمان .. وبين الظلم عدل وبين الباطل والحق .. وعليه نتيجة الجهود الشيوعية هي نير تقدم الناس في البانيا ستمرار البلد ترنس في الحلال بمول والظلم وعدم الاستقرار .  
لقد عمل الشيوعيون على طمس الم الإسلام في بلد المليون مسلم عوا التعليم الديني وحرقتوا ساحب والكتب الإسلامية وحرمتوا ناءها . لقد اقلوا المساجد ومنعوا اس من اداء كافة شعائهم دينية ، ومنعوا نساء المسلمين من نداء الزبي الإسلامي — بل ومنعوا مجال ايضا — وعملوا على اغرائهم بذهب للانفلات و « التحرر » من مائتهم وأخلاقهم . لقد حققوا ض ما عملوا عليه ولكن ذلك كله بوسائل محتلمة من عنف وضغوط نية واغراءات نفسية ومادية رهاب لا يراعي حرمة الانسان ولا ره .

لقد عمل الشيوعيون البانيا حتى ن جاراتها القريبة .. فليس لها ثيل دبلوماسي مع معظم دول عالم ولا علاقات تجارية ولا ثقافية . ولذا فقد انعدم التقدم الحيائي سكان وحرم الشعب الألباني المسلم سط ما يمكن توغره في أي بلدان بلدان العالم الثالث ناهيك عن ان أوروبا من ادوات ومسلح



## ثورة ضد التمييز العنصري

ما زالت جنوب أفريقيا تشتمل بالاضطرابات والمظاهرات والمعارك بين السكان الوطنيين السود وبين الاقلية البيضاء الحاكمة ولقد تجسّر الوضع اثر خروج مظاهرة من الطلاب السود في صاحبة - سويتسو - احتجاجا على قرار احديهم وزارة التعليم - البيضاء - بفرض فرض تدريس المواد العلمية على التلاميذ السود باللغة الافريكانية وهي خليط من اللغات الالمانية والفلمنيكية والانجليزية والفرنسية واللهجات المحلية ، وكان رفض الطلبة والاهالي لهذه اللغة لما تطلبه من رمز للانحدار والاستبداد واستنبل نوحش . ولقد قويت هذه المصدرة المكونة من عشرة الاف تلميذ وطني عزل من السلاح بالقمع وقوة نوحشه . ومن هنا اندلعت الشرارة وبدأت المعركة متساقط المئات من قتلى والالوف من الجرحى ومسا رالت الاوضاع في مارم تسديد .

ولم تكس قضية مزمن عظمته - الامريكانيه - سوى الشرارة التي مجرت عصا الوطني في جنوب امريكا والا فان الاوضاع في جميع مجالات الحياة هناك غير منطقية ولا يمكن ان تقبل ولن تستمر اكثر من هذا .  
● فعدد البيض في جنوب افريقيا ٤٢ مليون نسمة بينما عدد الوطنيين السود الافريقيين اكثر من ١٩ مليون وكذلك هناك نحو ٢ مليون نسمة من الملونين الذين يحدرون من سلالات اسبوية . وهذه الاقلية البيضاء هم السادة والحكام واصحاب القرو والمستفيدين من معظم الخدمات .  
● حجم الانتاج القومي عام ١٩٧٥ - ٢٥ الف مليون دولار - يحصل النصف منه على ٢٤٥ الف مليون والنصف للوطنيين .  
● جميع نسلخ والمناجم وانوات الاساح تحت يد البيض .  
● اجره الابيض تزيد على عشرة

اصناف اجره الوطني الاسود . في نفس المدة .  
● ٩٠ / من الميراثه صرف على النصف ١٠ / للدين .  
● جميع المناصب الحكومية العليا والوسطية بيد الاقلية البيضاء . ونظام الحكم يقوم هناك على اساس التمييز والعزل العنصري . الملونين السود يقيمون في مناطق محددة لا يحور لهم مقاديرها او دخولهم لمطلق النصف الا بمصاريف وفي اوقات معينة . وكما يمنع التزاوج بين البيض وغيرهم .  
ومثل هذا يحدث في العالم قس مناطق ودول كثيرة ، بالرغم من الادعاء اتنا نعيش في عصر شتمارات العدالة والمساواة والاخاء ، والمؤسف حقا ان الكثير منا وبالرغم من هذا كله ما زال يصدق هذه التهميزات ومن ورقها ويسير خلفها بكل جهالة .

# الجفاف يجتاح

## الربيع

منذ أكثر من شهرين والجفاف ما يشعل أوروبا اثر انحباس المطر جة الحر التي لم يسبق لها مثيل مئة عام ،

وهكذا أصبحت عدة دول اوروبية ن الماء فضلا عن انقطاع التيار برباتي عن المنازل والصانع عدة مات في اليوم .

فضلا عن هذا فان الكثير من ابات احترقت بدون أي محاولة بة لاتقاذها نظرا لشح الماء .

بالاضافة الى الكثير من الدول ربية التي أصبحت على وشك أزمة ائية نتيجة هلاك المحصولات من طش .

وامام هذا كله دعا بابا روما محبوب الاوربية الى الصلاة توسل الى الله لكي ينزل المطر

أخرى ، واصبح من المألوف ساعدة الاوربيين في الارياق يقومون صلاة الجماعة طلبا للمطر .

وفي هذا مبرة لنا نحن المسلمين

فالمبرة الاولى تتمثل في تبليان عظمة قدره الله ، والتي وقتت أممها الحضارة الاوربية الفخورة بصناعاتها وتقنياتها وفزوها للفضاء موقسف العاجز الحائر .

وأما المبرة الثانية لنا فهي تتمثل في دعوة البابا للاوربيين الى صلاة واستجابتهم لدعواه ، ومقارنتها بواقفنا المؤسف والذي يعيش في دوامة من الازمات والمحن ومع ذلك لم يرفع احد من المسلمين صوته طالبا اللجوء الى آله خوفا من الاستهزاء والسخرية وربما بالتخلف والجهل .

وختمنا نرجو ان يأخذنا الله برافته ورحمته وان يبعد عنا غضبه وسخطه

### ٨٠٠ مليون

## لا يعرفون القراءة والكتابة

أعلنت منظمة اليونسكو ان رصيد نشاطها في ميدان مكافحة الامية من السنين العشر الماضية كان سلبيا فان عدد الاميين قد ازداد عوضا من ان ينخفض .

ففي سنة ١٩٦٥ كان عدد الاميين في العالم ٧٣٥ مليون أما وهو اليوم يبلغ ٨٠٠ مليون ويفصل تقرير اليونسكو اوضاع عدة دول نامية وبين اسباب احفاق الحملة على الامية والسبب العام في نظر المنظمة الدولية هو أولا ان المبالغ المخصصة لمكافحة الامية ظلت ضئيلة - تتراوح بين ٣٠٠ ألف دولار وستة ملايين لمدة ستة أعوام - .

وبين الامثلة الواردة في تقرير اليونسكو مثال دولة - مالي - حيث ترك التلاميذ مدارسهم وذهبوا الى المدن لبيع المحاصيل الزراعية ومضلا عن ذلك انما كانت اللغة حاجزا ضخما في اثيوبيا ومالي . فمن المعروف أن مجمل الدول الافريقية السوداء لا يتكلم فيها الشعب لغة قومية واحدة بل أن كل اقليم يتكلم لهجة تختلف من لهجة الاقاليم الاخرى وهذه ايضا حال اثيوبيا



مآسي الأمة ..

# حين يستخف بالقادح

بقلم : خالد

بين ما تحتاجه الأمة وما يخطط لها  
هوة سحيقة ! هذه حقيقة لا بد من  
الاعتراف بها رغم ما بها من مرارة  
وثقل على نفوسنا ، واننا لنرى الأمة  
تتردى يوما بعد يوم ، وتساق رغبا  
عن أنفها الى حتفها ذليلة منكسرة ..  
وفي سبيل هذا التردى وذلك الضياع  
.. في سبيل هذه الأهداف الخاسرة  
وذلك الصبر اليائس تدفع - ويا  
المجب - اثمان باهظة .. فنمسخ  
الأمة وتداس كرامتها وتشوه  
عقيدها، ويقتل خيرة ابنائها ويودعوا  
السجون بل ويذبح الاطفال وتنتهك  
الامراض والحرمت وينتشر الدمار  
والخراب ..

وأنة لامر عجيب ان يحدث كل هذا  
وان تدفع هذه الاثمان الباهظة نظير  
هدف خسيس حقير .. هو ضياع  
الأمة وهلاكها ، وليس من مصلحة  
ترجي من وراء ذلك الا ان سقى تلك  
الخشب المسندة .. والا ان تحفظ لها  
عروشها وصولجاناتها ولو كان ذلك  
مقاما على اشلأ الأمة وجماجم  
ابنائها وفوق انهار الدم والدموع ..  
ولو فعل ذلك من أجل امزاز الأمة  
وتتويجها بالنصر - مع ملاحظة ان  
ذلك الوسائل القذرة يستحيل ان  
توصل الى هذا الهدف - لمان الامر  
قليل ، أما ان يكون الهدف على ذلك  
الصورة الخسيسة فذلك امجب  
المجانب وذلك ما يتنافى مع الطبايع  
السوية والنفوس الحية والمقول  
السليمة .

ولو اننا استقرنا تاريخ الامم  
والشعوب لوجدناها - على اختلاف  
عقائدها - تجند كل طاقاتها وامكاناتها

وتبذل المستحيل بغية نيل حقوقها  
وسحق خصومها ورفع رايتها  
خفلة من جديد . فما هي فرنسا -  
ابان الحرب العالمية الثانية - نراها  
قد اناقت من نومها تحت وقع ضربات  
جيوش هتلر ، فاجتدت شعاعا بعد ان  
صرفته عن الفساد الذي كان يمشى  
في اوكارها فانتفض يدفع الفزاة عن  
بلادها ، وكذلك كان شأن انجلترا  
بقائدها تشرشل امام الغزو الالماني .  
والامثلة اكثر من ان تحصى تؤكد  
الحقيقة التي اسلفناها .. وانما اذ  
تسوق هذين المثالين لا نغني ان تاريخ  
الأمة الاسلامية خاليا من الامثلة  
والوقائع المشرقة ، فذلك لدينا من  
البيهات التي لا يجهلها احد ولا  
يختلف عليها اثنان ، وانما عنينا  
بذلك ان نبين ان تلك القيادات -  
على كثرتها وضلالها - كانت تعمل  
لصالح شعوبها وصالح قضاياها ،  
ذلك ان النفوس السليمة السوية لن  
تجد من سبيل الا ان تقتصر لابنائها  
وتدفع الظلم والهوان من احزانها  
واباء جلستها .. فذلك منطلق الفطرة  
ومنطق الواقع .

غير اننا - في عالمنا العربي -  
حيث يكثر هواء الادعاع والتطور -  
نجد الامور تسير على نحو جديد  
ونمط غريب .. فتضرب كل يوم امثلة  
جديدة للخور والاسنجداء وتساق  
نماذج لمريدة لبائعي الضمائر وطلاب  
الشهوات ... وما فتئنا نراهاهم  
يزحفون على الجماجم ويسبحون في  
الدماء .. لاهئين وراء المناصب  
وكثوس الخمرة .. وضحكات الاعداء  
تعلو الاذان وتملأ الافاق ، ولسان

حالهم يقول : يا لنا من عبادة  
لقد عرفنا كيف نتخذ لنا مطايا  
تتناسب مع القرن العشرين ..  
ولى عهد البهائم .. وجاء عهد ال  
.. وما اكثرهم مددا ، واسرعت  
تلبية حين تحن كثوس الخمر او ت  
الذئاب او تتعري المومسات ..  
وهكذا فدا عالمنا العربي مد  
تجارب لامدائنا .. ومركز لهم  
وسخرية .. كيف لا وما يجري  
عالمنا يخالف كل تصور وكل منطق  
حتى اضحت امورنا وموازن قبيحة  
ثائمة مهلهلة .. لا قرار لها ولا  
فيها ولا خير يرجى منها ..  
فالمجرم غدا بطلا ، والصادق اعد  
خائنا مجرما ! والذي باع المبدأ  
والارض والضمير حكم له بالمعظم  
والبطولة . اما اولئك الذين حمل  
البنادق ليدفعوا الظلم والامداء عن  
فقد حكم عليهم ان يموتوا بالرصاص  
وبالدافع .. وبالمذاب والاضطهاد  
لان الرجولة عند المجرمين حرام  
والسبية الصفار والامهات الثكال  
والشيوع الكهول .. فلان من  
دموعهم بريق حق وامل ، و  
صرخاتهم ما يبعث الرجولة ويثب  
الهمم .. فقد حكم عليهم ان يموت  
جوعا وعطشا ، وهنكا وفنكا ..  
جسر الباشا وتل الزعتر .. في ك  
ملجى وكل مخيم والقاتلون عرب  
والمتفرجون عرب .. والرابحون  
اليهود !

والرجال الصادقون الذين هم  
يوقظون الأمة وينتشلونها من كبوتها  
وينيرون لها دربها ، ويوضحون ل  
معالم طريقها .. فهؤلاء ذوو الوجوه

فانها هو السكون الذي تتبعه  
 الاعاصير والانواء .. ولئن غرهم من  
 العصبة المؤمنة ضعف وقلة فعما  
 قريب تنزلزل الارض من تحسنت  
 اقدامهم وتدور الدائرة عليهم ...  
 وينتفض الرجال .. وانني لاراهم من  
 بعيد .. يدكون الارض كما .. قادمون  
 وفيهم عزم الاسود .. وشمسوخ  
 الجبال واشراقة الصباح .. قد  
 اصفوا على ما حولهم تورا من  
 انوارهم وضياء يعبر عن مكنوناتهم ..  
 ينتشلون الامة من الاحوال ويبعثون  
 النور فيها من جديد .. وتخفق مسي  
 الوجود راية التوحيد ..  
 وانه ليوم آت .. وغد مأمول ..  
 وفجر قريب ..  
 باذن الله ..

مركز في فطرة الوجود ، وباطلهم  
 مبتور عن كل ما في الوجود .. اني  
 لما زرع فيه الفناء لن يتغلب على ما  
 اصله الحق وينبوعه الحياة .. ان  
 ما يفلعه الطواغيت على خبثه  
 وشراسته .. لا يعود ان يكون فعل  
 الاقزام الذين يتطاولون على الحق  
 في شموخه وما هم بقادرين عليه ..  
 ومهما تجبروا واستعدوا عليه  
 فانيامهم على الارض قصيرة وسلطانهم  
 يوشك ان يزول لان جنودهم منبته  
 ودعاتهم هشة ، وامرهم في النهاية  
 الى بوار وزوال .. وان امرهم  
 لعجيب اولئك الجبابرة الظلمة وهم  
 يصنعون بايديهم نهبتهم البائسة !!  
 فلئن اغرقوا الامة بالنباء والدموع  
 فسيفرقون لا محالة فيها ، وهذه  
 القبور التي يحفرونها للرجال .. لا  
 اشك لحظة انهم ساكنوها يوما ما  
 والسخط والمعاناة تنهال عليهم ...  
 ولئن خدمهم ما قد يبدو في الانساق  
 من هدوء وفي الاجواء من سكون

صبوحة والثفور الباسمة والعيون  
 دامعة والقلوب الحية المطمئنة  
 لواقعة .. هؤلاء حكم عليهم بالسجن  
 الموت على اعداء المشائق .. لانهم  
 صادقون .. والصدق عند المجرمين  
 رارم .. فما عاد للصدق والسمو  
 كل المعاني الخلاقة في عالمنا وجود  
 لا في السجون وفي القبور .. ذلك ان  
 لحق بها صمعت قوة انصاره ...  
 بدوا في الاعين قلة ضئيلة .. فانه  
 رعب المجرمين ويقض مضاجعهم ..  
 انه طهارة وعفاف ، وهؤلاء خبيث  
 يعرفون الا التجاسة ، ولانه نور  
 ضوح يفضح القذلة والمتامرين الذين  
 يجزؤون على العيش الا في الخفاء  
 الظلام .. في اوكار المكيدة  
 الخداع ..  
 وهكذا تجري الايام عنفنا ، وما  
 بوذا دين الظلمة والطفة مسي  
 لادنا .. يندون الخير ويستنبتون  
 لشر .. ولكن اني لهم ما ابتغوا ..  
 اني لهم ان يطفنوا نور الحق وهو



# ENICAR

Swiss Precision Time  
 all round the World

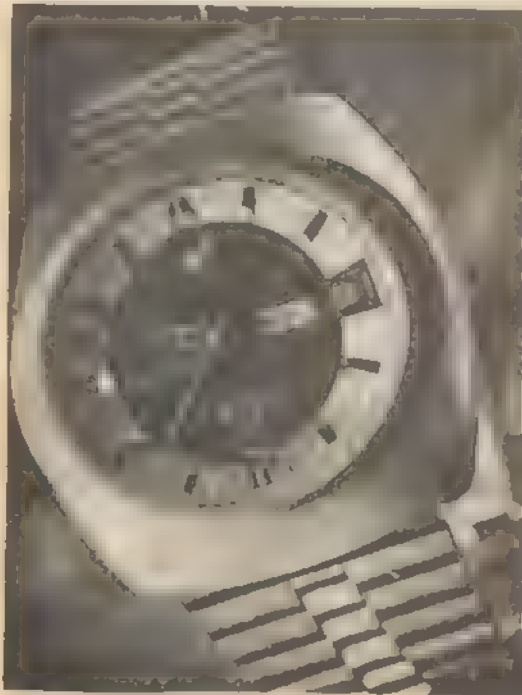
ساعات

السويسرية  
 الشهيرة

إنكار



للدقة  
 وضبط  
 الوقت



للدقة وضبط الوقت  
 ساعات إنكار (السويسرية الشهيرة)

مخزن الأجهزة ...  
 معرض كازمات - شارع مصر - 11666 - الكويت

# فلسفة قلب

## أخي المسلم :

أحفظك وأنت عريب في ديارك ،  
 من أهلك .. عريب من مخيمك  
 عريب في مدرستك ومملك وحقتك .  
 عريب عن كل ما يحيط بك .  
 ولكك يا أخي لن يكون مسلماً  
 حق إلا إذا كنت عريماً . مفردك هذه  
 هي ميرك الرائعة . وسـ

كلها . لك عرمت وأنت منه وحده  
 الآله الممود . الخالق المدر المعلم  
 الحكيم . السرايق الحسبر . رب  
 الناس . ملك الناس . اله الناس  
 ورعيت كل عبوده لعمره .

عربك يا أخي تعني لك نذوقست  
 طعمه الأيمان . ما يصعب وأحقرت  
 طعموه أخيراً كلها . ودخلت مشائسته  
 قلبك فاضت فطيمه . وكشفت  
 عن هوميه وعيانه . ماظم  
 واستوثق . حتى عدوت قويا برسك  
 شجاع برارك . وصحاً ما عمادك .  
 ثابراً موافقك . عريماً لا تحشى  
 مسوله الحمارين ولا عطرته  
 المنكرين .

عربك يا أخي تعني أنك مؤمن  
 موقن . تعرف أن الموت حق . وأن ما  
 عند الآله خير وأبقى . لم تعد تحشى  
 الطعاه . ولم تعد تطمع بمير برصاة  
 الآله عز وجل .

عربك يا أخي جعلت برمع عن  
 العسائر . وسعدت عن المنكرات  
 وراقب الآله في كل شأنك مستقيم .  
 ومذخر حتى يصيب مثلاً وقسوة . لا  
 حوماً من عقاب القايون . ولا طمعا  
 في اكسر المال ورمح التجارة . وأما  
 انتفاء لرصاه الآله عز وجل .

كز وإنما من ربك أخيراً شعور العرمة .  
 ديناك . ملابس الحقيق لا يكون  
 إلا بالأس الحقيقية لا يكون  
 الوضحة . بالله الصادقة . بالقبسات  
 رسول الله عهد خير وأبقى .

عربك يا أخي تعني أسلاكك عن  
 الحاشية : مكرها ومشاعرها  
 وسلوكها شعاعها وشعاعها وكل  
 مصاعدها ولها .

عربك يا أخي تعني أنك ترمض  
 الخفوض لعمر الآله وتعرض الخفوض  
 لشخصين لخدمة - من أنس وجن  
 - الدس يهودون المحيقات الحديثة  
 لتكون عدوة لخير والحق . عدوة  
 الخالق العظيم والعباد بالله . عربك  
 يا أخي تعني أسسك لآرادة الآله  
 في جميع شؤونك وحيثك : ومسك  
 شرعه في كل أحوالك . ومسك  
 ورصاك بقدره في كل أمورك .

عربك يا أخي تعني أنك راضيت  
 بالله رب العالمين من دون الأرباب

للإستاذ : محمد بن بريفش

# تحية وفاء من شبل الى شبل

الى احمد بن ادهم ... شبل الدعوة الاسلامية  
بالعرب .. أخي الذي اعتقل في سبيل عقيدته  
ورمى ان يدافع عنه أئمة الظلم من المحامين  
المحرمين والشيوعيين ، واختار أن يدافع من  
منه . وأن يلجأ ظهره الى أقوى سند .. الى  
الله سبحانه . فكان الحكم وسامي شرف وثبات  
... سبيل سحنا . ودخل بذلك في عداد المؤمنين  
الذين صدقوا باعاهدوا الله عليه منهم من قضى  
نحبه ومنهم ينتظر وما بدلوا تبديلا .

تتهاوى ... تتحطم  
وابن ادهم  
في سموخ الطود في عز الابهاء  
في وفاء المؤمن الصادق يصفي النداء  
يرقب النجر على درب الجهاد  
يرقب الوعد الذي احكم في صدر الكتاب  
رب اما التصرع عا وجند الظلام  
رب او رحلة صدق مع الركب الكرام  
رب ان الوعد حق وصدق وسلام

● \* ●

ابن ادهم  
ايها الشبل الذي عاف الخضوع  
ايها الشهم الذي مل الخنوع  
فانبرى سها الى جيش الطاقة  
وانتدى اخوة فرا اباء  
نحن خلقك .  
سائرون على درب الابهاء  
ان نساوم  
وعلى طيب الرجاء ... والنداء  
سنداوم  
جنة الخلد موايد لنا  
نظفها احلى مذاقا  
نورها اندى سنى  
وجه ربي يوم يبدو  
في اعالي جنة الخلد واناك المنى  
تتعالى آمالنا  
تتسامى اقدارنا  
وابن ادهم  
ان يضام ..  
بين اشبال الشيبية  
يتهادى في ربي الخلد الحبيبة  
رب ان الوعد حق وصدق وسلام

ابن ادهم  
شبل اسلام على الحرب تقدم  
عائر الخطو ، وفي فجر الصبا والفتوة  
تربى وتعلم  
واسلم  
فاذا الخطو قويم  
واذا العزم متين  
واذا القلب على هدي النبوة  
للمعالي يتسنى

● \* ●

ابن ادهم  
هذه الدنيا حوا لنا ظلام  
وعدو الله يسمى للدنيا  
ويمكر ...  
وينجر ...  
بالتيهات  
وابو سفيان على رأس قریش  
وقريظة  
يتباهون ... يتعالون ... يتنادون  
للجريمة ...  
والرفية ...  
وابن اشرف ...  
لجيش الظلم هاد وامام  
وابن ادهم  
يتربى ... يتعلم .. يتقدم ...  
فاذا الشبل مصورا يتمطى ...  
يتوثب .  
بين اشبال اخر ... في العرين  
واذا صنم الكفر وطاغوت الحود  
يتهمش  
واذا مكر ابن اشرف ..  
وابي جهل ... وامير قريظة  
واحلاف القبائل



# الفهم

## اب يودع ابنته

مات لمر بن فر المهداني ولده فر فوقف على  
قبره يقول :

رحمك الله يا سي . والله لقد كنت بي باراً ،  
ولقد كنت عليك حديداً ، وما بي اليك من وحشة ،  
وما لي أحد بعد الله ماقه . ولا ذهبت لنا بمر  
ولا أبقيت علينا من دل ولقد شغلني الحزن  
لك عن الحزن عليك .

يا فر : لولا هول المظلم ومحشره لتمنيت ما  
صرت إليه ، سألت شمري ما در . ما من لك  
وماذا ظلت .

اللهم أنك وعدتني النواب بالصبر على در .  
أنهم مملئ در صلواتك ورحمتك . اللهم امي فد  
وهبت ما حظت لي من آخر على در نذر صه مي  
فتجاوز عنه فانك أرحم به مني اللهم وانني قد  
وهبت لذر أسأته الي فهب نه أسأته اليك فانك  
أجود مني وأكرم .

## واجب .. واجب

سئل الامام الشافعي رحمه الله عن ثمانية  
امور ، واجب واوجب ، وعجيب واعجب ،  
وصعب واصعب ، وقريب واقرب ، فأجاب بقوله  
من واجب الناس أن يتوبوا - ولكن تره  
التوب واجب .  
والدهر في صرغه عجيب - وغفلة الناس عنه  
عجيب .  
والصبر في الثائبات صعب - لكن نوات القواب  
اصعب .  
وكل ما ترنجي قريب - والوقت من دون ذلك  
اقرب .  
اختيار عبد الله السبحان

## حفظ اللسان

احفظ لسانك أن تقول غيبلي  
أن البلاء موكب بالناطق  
وزن الكلام اذا نطقت فانما  
ييدي الرجال من القصور الخلق  
وقال اخر :  
يدل على جهل الفتى فضل نطقه  
ونطق اخي العقل الرصين قليل  
وان لسان المرء ما لم يكن له  
حصاة على عوراته قليل

□ قصة مثل :

(كجبر أم عامر)

خرج قوم إلى الصيد فمضت لهم لم علم — وهي الضبيع — فطردوها حتى الجاوها إلى خباء اعرابي فدخلته . فخرج اليهم الاعرابي وقال : ما شئكم ؟ قالوا — صيدنا وطريدتنا فقال : كلا ، والذي نفسي بيده لا تصلون اليها ما ثبت قائم سيلي بيدي . فرجعوا وتركوه وقام فقدم للضبيع طليبا ثم استأها ماء حتى عاشت واستراحت . ببينها الاعرابي قائم اذ وثبت عليه فبقرت بطنه وشربت دمه وتركته ، فجاء ابن عم له يطلبه ناديا هو بقير في بيته فالتفت إلى موضع الضبيع فلم يرها فاتبها ولم يزل حتى احركها فقتلها وأثا قول :

ومن يصنع المعروف مع غير أهله

يلاقى الذي لاقى مجر أم عامر

## الابتلاء والنصرة

وقد تطول فترة الابتلاء لأمير يريد الله .. ولقد لبث نوح في قومه ألف سنة الا خمسين عاما قبل أن يأتي الاجل الذي قدر الله . ولم تكن حصيلة هذه الفترة الطويلة الا اثني عشر مسلما .. ولكن هذه الحفنة من البشر كانت في ميزان الله تساوي تسخير تلك القوى الهائلة والتدمير على البشرية الضالة جميعا ، وتورث الارض لتلك الحفنة الطيبة تمررها من جديد وتستحلف فيها ..

## حملة تطهير

كتب حسين جاهد يلطش اثناء الحركة الكمالية في تركيا مقاله في جريدة — طنين — يدعو فيها إلى تطهير اللغة التركية من الكلمات العربية ، وقد جعل عنوان المقالة :

— ترك لسان عربيية كلما فذل تطهير اينجيليز — فكان وجود خمس كلمات من ست في العنوان من اللغة العربية ابلغ رد على حملته .

□ بهاء العلم :

قال رجل للشعبي : ان فلانا عالم ، قال : وما رابت عليه بهاء العلم . قيل وما بهاءه ؟

قال : السكينة ، اذا علم لم ينف ، واذا علم لا يانف .

□ همه في طلب العلم :

اخرج البيهقي وابن عبد البر عن عطاء بن ابي رباح أن ابا ايوب الانصاري رحل إلى عقبة بن عامر يسأله عن حديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لم يبق أحد سمعه منه غيره ، فلما قدم أتى منزل سلمه بن مخلد الانصاري وهو أمير مصر ، فخرج اليه فمناقه ، ثم قال له : ما جاء بك يا ابا ايوب ؟ قال حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر المؤمن . فقال نعم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من سفر مؤمنا في الدنيا على كربة سقره الله يوم القيامة » ثم انصرف ابو ايوب إلى راحلته فركبها راجعا إلى المدينة .

## لكنكم تستعجلون

عن خباب بن الارت — رضى الله عنه — قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برده في ظل الكعبة . فقلنا الا تستنصر لنا ؟ الا تدعو لنا ؟ فقال : قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض ، فيجعل فيها ثم يؤتى بالمنشار ، فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه ، ما يصده ذلك عن دينه .. والله ليتقين الله تعالى هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت ، فلا يخاف الا الله والفئب على غمه ، ولكنكم تستعجلون .

أخرجه البخاري وابو داود والنسائي

بجملها ولا تزدري زوجها لقبه .  
 \* أن تقوم بكل خدمة في الدار تقدر  
 عليها كما كانت عليه نساء الرسول  
 والصحابة .

\* أن لا تخرج من بيها الا بإذن  
 زوجها وان خرجت يغير اخذ لمنتها  
 الملائكة حتى ترجع الى بيتها .

هذه بعض من حقوق الزوج على  
 الزوجة فاذا عملت بها اختي المسلمة  
 صلتك اسرتك وصلاح المجتمع وقامت  
 بذلك أمة اسلامية كالتي كانت نبي  
 عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ..

## التربية الاسلامية للطفل الولد الذي ينام متأخراً ..

كثير من الآباء والأمهات يشكون  
 من أطفالهم الذين يجلسون في ساعة  
 متأخرة من الليل أما بمشاهدة  
 التلفزيون أو باللعب وهذا النوع من  
 الأطفال يكرهون الذهاب الى  
 الى فراشهم مبكرين على الرغم من  
 صباح أبويهم والحاحهم وذلك ناتج  
 من الأسباب التالية :

\* شوقه لآبيه إذ لا يراه الا في  
 المساء ، فمن حقه أن يترك له المجال  
 لمشاهدته وعلى الآباء أن يعثروا  
 الرجوع الى بيوتهم مبكرين للإشراف  
 على تربية أولادهم والتمتع برؤيتهم  
 وما تشفى الآباء الذين يقصون  
 سهراتهم في المقاهي والوادي ويركون  
 أبناءهم فلذات أكبادهم يتشردون .  
 \* حب الأبوين للسهر الطويل وهو  
 أمر ضار ومكروه شرعا اذا كان لغير  
 طلب العلم فإنه يسبب القلة والنوم  
 عن صلاة الفجر والإطباء أيضا  
 ينصحون بلزوم النوم باكرا  
 والاستيقاظ باكرا للتمتع بمناظر  
 الطبيعة الهائلة واستنشاق النسيم  
 النقي وكسب فرصة العمل والربح

**حقوق الزوج**  
 تعاني مجتمعاتنا الاسلامية من  
 تدهور وتفكك في العلاقات الاسرية  
 وهذه الظاهرة للأسف انتشرت كثيرا  
 بين مختلف الأسر وذلك راجع الى  
 عدم قيام الزوج بواجباته تجاه  
 زوجته وأولاده بالإضافة الى اهمال  
 الزوجة لكثير من الحقوق الملقاة على  
 عاتقها فعليه طاعة زوجها في كل ما  
 طلب منها مما لا معصية فيه لئلا صلى  
 الله عليه وسلم « أي امرأة ماتت  
 وزوجها عنها راض دخلت الجنة » .  
 وهنا يبرز السؤال ما هو حق  
 الزوج على زوجته في الاسلام ؟ .  
 هناك عدة حقوق فرضها الاسلام  
 على الزوجة نجاه زوجها وهي :  
 • عدم تنع الزوج اذا رودهها  
 زوجها الا بعذر مقبول .  
 \* ومن حقه أيضا أن لا تعطى شيئا  
 من بيته الا بإذنه .  
 \* أن لا تصوم تطوعا الا بإذنه فان  
 فعلت ذلك جاءت وعطشت ولم  
 يتقبل منها .  
 \* حفظ بعلها في غيبته وحضرته .  
 \* أن تكون قانعة من زوجها بما رزقه  
 الله وان لا تتأخر على الزوج

ونجد انه اذا نامت الاسرة كلها مبكرة اضطر الطفل حينذاك الى النوم . واخيرا لنا كلمة وهي ينبغي الاقلال من الوظائف الليلية لانها تتعب الذهن وتشوش النوم وان وضع ألعاب الطفل في سريره يشجعه على الاسراع اليه ثم لا يلبث ان يستسلم النوم العميق بعد قليل من اللعب . . وهكذا يمكن القضاء على هذه المشكلة تدريجيا وعلى الوالدين الدور الكبير في مساعدة ابنائهم وتربيتهم التربية الاسلامية الصحيحة . والى لقاء آخر مع مشكلة اخرى يتعرض لها اطفالنا الاعزاء . يتعرض معهم ابائهم وامهاتهم .

## نساء خالداات زينب

### نساء خالداات

#### زينب

تزوج الرسول صلى الله عليه وسلم السيدة خديجة رضي الله عنها فبرزته الله تعالى منها زينب ، ورفقه وام كلثوم ، وفاطمة . وكانت زينب رضي الله عنها كبرى كريمات الرسول صلى الله عليه وسلم . . تقدم لخطبتها ابن خالتها هالسة ( ابو العاص ابن الربيع ) وزفت اليه فعاشا في سعادة وهناء الى ان اكرم الله البشرية بمحمد صلى الله عليه وسلم ، فامن بدعوته من هداه الله الى النور ، وجحد بها من جحد ، ولكن زوج زينب ابو العاص ابن الربيع ابي الدخول في دين الله لئلا تعبده العرب بانه ترك دين ابائهم

واجداه اكراما لزوجته ، وارضاء لوالدها عليه الصلاة والسلام . . وعندما اذن الله تعالى للمسلمين بقتال المشركين كان ابن العاص من الذين وقعوا اسرى بيد المسلمين مما اثار عاطفة زوجته زينب رضي الله عنها ففكرت بطريقة تخلص فيها زوجها . فارسلت لوالدها صلى الله عليه وسلم القلادة التي اهدتها اياها والقتها يوم زفافها وما ان رآها النبي عليه الصلاة والسلام حتى ظهرت عليه عاطفة الابوة ، فاستشار الصحابة رضي الله عنهم فوافقوا على اطلاق سراحه . .

وعاد ابو العاص الى بيته ، ولكن سعادة زينب لم تدم ، لان زوجها قرر ان يتفصل عنها بعد ان اتفق على ذلك مع الرسول صلى الله عليه وسلم لانه - اي زوجها - مشرك ، وهي مسلمة . .

وعادت زينب الى بيت ابيها عليه الصلاة والسلام في المدينة المنورة . . ويشاء الله تبارك وتعالى ان ينشر صدر ابي العاص للاسلام فاعلن لكفار قريش انه قد اسلم ، ودخل في دين الله . .

وبعود الى زوجته الكريمة زينب رضي الله عنها التي ظلت تفكر فيه ، وتدعو الله ان يهديه للاسلام . . فلقيته بسرور وفرح . . فلقد سرها ان زوجها قد شهد ان لا اله الا الله محمدا عبده ورسوله .

واسمها ان عاد ليته ولطفليه الحبيين ، ولكن سعادتها لم تكتمل ، اذ جاءها الاجل المحتوم ، فتمم بالسعادة الحقيقية في جنة الخلد باذن الله . .



## طبق العمد



## مكرات البطاطس

المقادير :  
نصف كيلو بطاطس  
زيت للتقلي  
ملح قليل ناعم  
بصله واحدة مقطعة  
الطريقة :

— يضاف اليه الملح والفلفل  
والبهارات .

بحوي العمدس على جبهة انواع  
البيات وعلى مختلف انواع المواد  
له والنشوية وعلى حدا بعض

الفوسفور وهو يعتبر افضل غذاء  
مقوي لخلايا المح وافضل طريقة  
للانتفاع منه هو سلقه جيداً وتناوله  
حتى يزداد الاجسام قوة ونشاط  
وحوية ويضعف مناعة الجسم ضد  
البرد وخصوصاً في الشتاء البارد  
ويبين الصدر ويزيل البلغم وغير ذلك  
لذلك يهتم الكثير في عمل شوربة  
العمدس في اوقات البرد وشربها  
للشفاء . فهل عرفت يا اختي قيمته

## أسباب انحراف المرأة المسلمة

سوف نقدم مجلكن الجواب  
سلسلة من بحوث عن كل ما جاء في  
الاسلام عن المرأة وموقف منها وقد  
جاءنا من اخت لنا في الله بحث قيم  
حول المرأة في الاسلام واسسباب  
ضعفها وانعقادها عن منهج الاسلام  
وشرع الله ونحن بدورنا نشكر هذه  
الاخت ونجعل بحثها امتاحية :

المشاركة في مثل هذه البحوث التي  
نعود علينا جميعاً بالمائدة العظيمة  
ولاغناء هذا الركن بالمواد العلمية  
الجديدة . وبالبحوث القيمة وجراكن  
الله الف خير عن كل كلمة تقدمونها  
ومكتوبها لراويناكن .

وسوف نبداً هذه السلسلة  
بموضوع معالجة أسباب انحراف  
الفناء والمرأة المسلمة في مجتمعنا .

ضعف الايمان في النفوس وفقدانه  
اصبح قلب المرأة المسلمة فـ  
مجتمعاتنا خالياً من الايمان بالله  
وروحها خالية من تقوى الله ومراقبته  
وملان هذا الفراغ باللعو من التوا  
والفعل فلا هم لها الا المظاهر  
الكاذبة والثروة والامور النافهة .

الكرام صلى الله عليه وسلم عمن  
الاختلاط من رجال ونساء احبيبات  
عنهم حيث قال : ايكن والدخول على  
النساء فقتل رجل من الانصار :  
افرايت الحمى ؟ قال : الحمى الموت .

الوضع السائد للعلام والتلفزيون  
والسـ : احببه الاعلام الامرى .

هذه الاعلام التي تنشر في  
التلفزيون لو السيفنا لا تحتوي الا  
على الخلاعة والدعوة لها ويتمن  
بإدائها نساء تركن الدين والخوف من  
الله وراء ظهورهن وأخذن يجريكن  
بحثاً عن المال الحرام ولعبت الصحافة  
الدور الكبير في تمجيد هؤلاء الممثلات  
ومدحهن وتدعوا فتياتنا للاقتداء بهن  
وبمن مصيبتهم في انه يدخل كل منزل  
ليعبث بحبال عذارى المنزل وشبابه  
ليفسدن بها بقتهم من الاسلام  
ومسلسلات وبرامج تزين لهم الحرام  
والفاحشة والمنكر .

ضعف نور الوالدين في توجيهه  
الاناء :

انشغل كثير من الاناء والامهات  
هذه الدنيا وزخارفها واهملا تربية  
ابنائهم وتركوا هذه التربية والمسئولية  
على عاتق الخاتمة والوالدين .  
هذه الحالة هما المسئولان لهما الله  
عن هؤلاء الاناء فقد قال تعالى :  
يا ايها الذين آمنوا قوا أنفسكن  
والجسارة .

# النسلح الايراني

## استعداد متواصل .. للتوسع والاجتياح

امل وشجاعه .  
● فوضع الحقائق السفارة امام حكام وشعوب منطقة الخليج العربي لا يعتبر — بأي معيار من المعايير السلمية — تخويفا .  
فلتحذير من اشتعال حريق هائل — نظرا لوجود كميات ضخمة من مواد الاشتعال — لا يسمى تخويفا .  
● ورؤية الوقائع كما هي — لا كما يمجسنا ان نراها — موقف يعبر عن قمة الشجاعة .

### النسلح الايراني ضخامته وخطورته

تلك سطور كانت مدخلا الى الحديث عن النسلح الايراني .، وما يكتنفه من احتمالات غير سارة . ومن مواقف تهدد استقلال المنطقة وسيادتها وامنها واستقرارها . . وايضا خارطتها الجغرافية والاستراتيجية .  
ان ايران جلبت من السلاح جيشي انواعه — ما لا يمكن ان يفسر على انه — استعداد — عادي لحماية — السيادة الوطنية — كما لم يقبل من قبل التفسير المائل الذي قدمه — النازي — وبرر به وجود جمال كاملة من السلاح في المانيا . ثم

الاخطار المحتملة الوقوع . اكبر حجما واشد رلزة من التوقعات التقليدية المبنية على اعتبارات وهمية في السياسة والامن .  
فالخيال التاريخي او السياسي ذاته يعجز احيانا عن استيعاب — حجم — الاحداث العاصفة والضخمة .

ليس لان الخيال ضيق المساحة ، ولكن لان الاحداث — تفوق كل تصور مألوف . او توقع تقليدي .

لو حدث الناس — سلفا — بما سيقع في لبنان من مجازر وتبدلات في تركيبه الاساسي . . لما صدموا .

بيد ان الذي يصعب على الناس تصوره خيالا حدث فعلا .

وباكستان كانت دولة واحدة وفي ايام معدودة شطرت نصفين . واذا بالدولة الواحدة تصير — دولتين . . —

ولو قيل للناس — سلفا — ان هذا سيحدث في يوم ما ظنوا القول هوسا وخيالا . . ونسارع الى دفع ما عساه ان يصف هذا الكلام بأنه — تخويف — يقتل ما بقي في نفوس الناس من

# التسلح الايراني

- مقدمات الطمع الامبراطوري تشير الى النتائج ..
- هدف العدوان هو بلدان الخليج .. لا أرض المكنغو ..

اتضح من بعد بان جنون القوة او هوس السيطرة هو الذي كان وراء جعل المانيا كلها ممسكرا يرقص على طبول حرب التوسع والاجتياح .

— جنون القوة — نفسه يقف اليوم وراء التسلح الايراني .

واي خلل في فهم هذه الاستراتيجية . واي خطأ في تقدير حجم المخاطر الناجمة عن هذا الجنون سوف يقود منطقة الخليج العربي كلها الى كارثة يتعذر كبجها وردھا .

لسبب بديهي وهو أن وقت الكبح والسرد يكون قد فات ..

والانتباه المبكر — المقرون بعمل جدي يتكافئ مع حجم الخطر — هو الحل الحقيقي والمخرج المأمون . وموجبات الانتباه كثيرة وملحة .

□ مفرساتة السلاح التي نتحدث عنها ليست في — السلفادور — احدي دول أمريكا اللاتينية وانما هي في ايران على بعد خطوات منا .

والحس الجغرافي هنا مهم جدا . □ — وجنون القوة — ينتج — بالضرورة — الرغبة في العدوان والتوسع والاجتياح .

ان للقوة غرورا يؤز اصحابه اذا على ارتكاب الحماقات .

وللسلاح — في اليد غير المتهدية بهدى الله — شهوة مسكرة .

والدراسات النفسية والتاريخية ذات نفع كبير في هذا الشأن .

□ والخطوات الاولى في الاطماع . قد بدأت وقام عليها الدليل .

١ — احتلال ايران لجزر ابي موسى وطنب — الصغرى والكبرى —

ب — تدخلها العسكري في سلطنة عمان واستمرار هذا التدخل مصحوبا بقصف مئات رجال الاستخبارات الايرانية الى السلطنة تحت ستار المشاركة في التنمية وان هذا الحشد من رجال المخابرات يشكل مجموعات عمل — لخبراء — التنمية ..

ج — الاصرار الايراني على نزع صفة — العروبة — عن الخليج . والاستماتة على

تسميته بالخليج الفارسي .

ان القيادة السياسية الايرانية احدثت أزمة دبلوماسية كبيرة حين اطلق على وكالة انباء موحدة لهذه المنطقة اسم — وكالة انباء الخليج العربي — واشترطت حذف هذه التسمية في تسوية الازمة .. وقد كان ..

ونحن نبرا من التعصب العرقي .. ايا كان جنسه . لكن هذه الملاحظة تنصب على المفزى السياسي .

د — التصريح بان ايران مستعمل على حماية — الخليج — منفردة .

هـ — التفسير الامريكي للتسلح الايراني فقد فسرت أمريكا تسليحها لايران بفلسفة موفلة في الرجعية والتخلف . فلسفة تعتمد اساسا على فرض — وصاية دائمة — على هذه المنطقة .

وموجز هذه الفلسفة أن — الخليج .. — واجه فراغا بعد رحيل الانجليز عنه . وان أمريكا اختارت ايران لسد هذا الفراغ .

هكذا .. من وصاية الى وصاية . اما موضوع الاستقلال ، فليس في الحسبان ولا في النية .

و — لقد اعتمدت السياسة الامريكية في الحقبة الاخيرة خطة — الوكيل الاقليمي —

والوكيل الاقليمي هو الذي ينوب عن أمريكا في التدخل والغزو ، والتوسع .

ز — ومن اقوى الموجبات التي توجب الانتباه — المقرون بالعمل الجدي — قضية التسلح الايراني ذاتها .

فاي انسان يملك ذرة من وعي يدرك أن هذا السلاح الضخم حجبا . والمتقدم نوعا لم يجلب لصيد حيوانات البراري . او سمك الخلجان او الطيور المقيمة والموسمية .

كذلك لم يجلب هذا السلاح لقمع الممارضة الداخلية فالقمع الداخلي لا يحتاج الى قاذفات نفائة ولا الى صواريخ استراتيجية .

انه سلاح جلب لدعم اطماع التوسيع الامبراطوري المتزايدة .

والتوسع الامبراطوري لمن يكون في أرض الكمر ولا سحراء نيفدا .

التوسع سيكون في هذه المنطقة .. منطقة الخليج العربي .

ولا معنى للتلميح في مقام يقضي بالصرخة ان الدول المستهدفة هي : عمان ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت والسعودية وقطر والعراق والبحرين .

نعم : في سبيل فرض وصاية على هذه الدول سيد الاخلال بمراسل القوى وضع مسانحة جغرافية الى ايران - استقرت القيادة السياسية في ايران هذه الجبال من السلاح .

● خلال عشر سنوات اشترت ايران اسلحة بعشرين بليون دولار .

● وفي خلال ثلاثة أعوام عقدت ايران صفقات اقامت بموجبها عشرة مفاعلات نووية - سيبدأ أهل هذه المنطقة في يوم قريب بأن لدى ايران قنابل نووية -

● خلال عشر سنوات تفرد عدد جيشها من ٧٠ ألف جندي الى ٢٥٠ ألف جندي .

● في صفقة واحدة عقدتها مع بريطانيا في الاسبوع الماضي اشترت ايران ١٥٠٠ الف وخمسمائة درنة من طراز - تشفتين - الى جانب صفقة اخرى وهي شراء شبكة صواريخ من طراز - رابير -

● ودار حذل اعلامي حول مبيعات أمريكا من السلاح لايران . وهو حذل بوهمان امريكى سنك عن تسليح ايران . ولكنه - في الحقيقة - فطاء يغطي صفقات جديدة .

● وليست الزهريات المذهبة - ذات الاسد والسيف - هي التي طلبتها ايران من المانيا الغربية فهناك طلبات من نوع آخر لشراء اسلحة المانية ويدرس هذه الطلبات فنيون من الجانبين ومن الملاحظ أن ايران تبني ترسانة متكاملة بصم الاسلحة الارميه الغربيه .

● الطائرات المتقدمة

● الصواريخ الاستراتيجية

● الدبابات المتطورة

● السلاح البحري

● نهل هناك عاقل مخلص لرمه وامنه ووطنه

يمكنه تجاهل هذه الاخطار ؟

مثلا

### ما يجري في اتحاد الامارات

الراشدون من خلق الله يعملون بروح الفريق الواحد في ساعه الرخاء . وفي وقت الشدة

فالتنمية والبناء يحتاجان الى الجهود المشتركة والتعاون الوثيق :

ولحظات الحرج أو وقت الشدة يحتاج الى مزيد من التماسك والترابط لدفع الخطر الذي يربد

انتفاع الجميع . واتحاد الامارات العربية ملزم بالتماسك في

الحالي . فهو كاتحاد ناشئ يحتاج الى كل جهد في البناء والتنمية وال عمران .

وهو كاتحاد مستهدف من قبل التوسع الامبراطوري يحتاج الى التماسك والترابط

الوثيق . ان التهام ايران للجزر اياها يمكن أن يتكرر مع كل امرة اذا انفرط عقد الاتحاد .

ومن هنا فان هذه العلاقات الجانبية . تخريب البيت الواحد بأيدي بنيه من جانب

● وتمهد الطريق امام الطامعين لاقتحام البيت من جانب آخر .

● وليس من المنطق أن نفكر أن هناك ثغرات واخطاء .

واتما تسد الثغرات وتستدرك الاخطاء - من خلال التفاهم والعمل . . وفي اثناء الطريق . .

حافظوا على المكاسب النسبية ثم نموها وطوروها . فليس في العمل السياسي مكاسب مطلقة ثم أن ابواب اصلاح الاخطاء لم تطلق ولن

تطلق . هذا هو الطريق الراشد .

أما الاستمرار في الخلافات والتمزق فسيضعكم في أفواه الطامعين شلو بعد شلو .

كذلك فان الاقطار الخليجية العربية الاخرى لا يبدو انها تأخذ مسألة التسليح الايراني مأخذ الجد .

فهذا الانغماس في اللهو والاستهتار في عملية التنمية . والنسيب في القيادات السياسية

والانصراف عن الله وشرعه . كل ذلك يشكل أدلة على عدم الجدية . وعدم

الاهتمام . على أن باب الوعي والاستدراك ما زال مفتوحا .

# شئون الخليج والبحرين

## عدت والانجاء الجديد

في عدد سابق بقلنا عن بسروز  
الاجنحة المتصارعة في عدن وفكرنا ان  
اقوى هذه الاجنحة واكثرها احتمالا  
للبقاء هو الجناح الداعي الى مد  
جسور العلاقات مع المملكة العربية  
السعودية وعموم دول المنطقة  
والخروج من العزلة السابقة  
وخصوصا بعد فشل سياسة الموالة  
للمعسكر الشيوعي وسياسة تصدير  
الثورات .

ومن دلائل نجاح وسيطرة الجناح  
المؤيد للانفتاح والرافض للسياسة  
السابقة هو بدا التخطيط لاحداث  
تغيرات في المنهاج السياسي  
والاقتصادي وباتي المجالات على  
مستوى الدولة حتى تستطيع اليمن  
الجنوبية العودة والارتباط بالمجموعة  
العربية والاسلامية .

ومن مظاهر هذا التغير الدعوة  
التي وجهها وزير خارجية عدن محمد  
مسلم مطيع الى المواطنين في الخليج  
للمساهمة في عمليات البناء والتطوير  
داخل اليمن القومي . ذلك من خلال  
تصريح صحفي ادلى به اثناء زيارته  
لمملكة العربية السعودية التي  
استهدفت بحث المشاريع التي ستطرح  
في تمويلها المملكة العربية السعودية  
في عدن ومن مظاهر التغير ايضا  
اختفاء بعض القيادات المتطرفة من  
داخل السلطات الرسمية مما يعني  
وجود مشاريع على مستوى اكبر في  
مجال تغير السياسة الخارجية .

وان كان من الواجب تشجيع مثل  
هذا الاتجاه ومساندته الا انه يجب ان  
يتم التأكد من صدقه وذلك يتم من  
خلال مراقبة ممارساته الداخلية

وخصوصا في علاقة السلطات مع  
الجمهير المسلمة في عدن والتأكد  
من توقف المجازر والارهاب الذي  
كان يماني منه المسلمون في الفترة  
السابقة واعادة الحريات لهم كدليل  
على هذا التغير .

### متى تتحقق المسيرة الصحيحة للاتحاد

ما زال قرار الشيخ زايد بن سلطان  
رئيس دولة الامارات العربية يتفاعل  
على المستويين الشعبي والرسمي في  
المنطقة وبالأذات في دولة الامارات  
وان كان اعلان الشيخ زايد قد  
احدث الكثير من التوتر والقلق الا انه  
كان ذو فائدة قصوى لا يمكن تقديرها  
اذ انه بهذا التصريح قد عرّى كل  
السنبيات التي تعيشها المنطقة  
 ووضع المسؤولين والمواطنين امام  
مسئوليتهم الحقيقية .

ومن هذا المنطلق بدأت دولة  
الامارات تعيش في مرحلة جديدة من  
مراحل عمرها ومن هذه المرحله  
سوف يتقرر الكثير فاما ان ينحصر  
رباط الاتحاد وترجع المنطقة الى  
الفوضى السابقة التي كانت تعيشها  
في عهد الاستعمار او يستمر الاتحاد  
بصورته الحالية العرجاء الهزيلة ،  
اما ان يتطور الامور الى الصورة  
لسلية التي طالب بها الشيخ زايد  
والتي وضعها كشرط لاستمراره في  
الحكم فقد ادلى الشيخ زايد في مؤتمر  
صحفي عقده اثناء زيارته للصومال  
بحديث قال فيه « انه لن يقبل البقاء  
الا بتوفر العوامل الضرورية لتأمين  
استمرار المسيرة » .

ونأمل ان تنجلي الامور في دولة  
الامارات وتستقر على الصورة

الصحيحة التي تتكفل بحماية كبر  
الاتحاد العقائدي والتنظيمي .

## ما وراء مؤتمر وزراء خارجة دول الخليج

يبدو انه قد تأكد ان مؤتمر وزير  
خارجية الدول الخليجية سينعقد في  
الموعد المحدد له وهو الحادي  
والعشرين من الشهر الحالي  
مسقط ويحظى هذا المؤتمر باهتمام  
واسع في دول المنطقة .  
مرحلة جديدة من العلاقات بين  
دول الخليج .

وان حدث هناك الكثير من الاما  
المطروحة في ان يكون هذا المؤتمر  
ذو اثر ايجابي في المنطقة ، الا انه  
وبالمقابل يوجد لدى البعض يسام  
وخيبة أمل من هذا المؤتمر ونتائج  
رداك قبل انعقاده .

واما المتفائلين بالمؤتمر فهم يرون  
انه سيكون بداية لطريق توحيد  
المنطقة وازدهارها من خلال حل  
المشكلات بين دول الخليج مثل الخلاف  
الحدودي بين الكويت والسعودية وبين البحرين  
والكويت والسعودية وبين البحرين



## مسقط والخمرة

في عمان تبقى اللوائح على جواز تعاطي  
الخمرة بما يعادل ٢٠٪ من الراتب . وهو  
حقا أمر يدعو الى العجب . . فهل نزلت  
اية التحريم لتقول فاجنبوا ٨٠٪ من الخمر  
و ٢٠٪ لا بأس ، أم ان الله عز وجل حرم  
حتى محالسة شاربها .

ان التعامل مع نصوص الكتاب الكريم  
يجب ان يميز بجدية اليقين وصحة الاعتقاد  
بمكانة القرآن في التشريع ولا يجوز ابدا ان  
يكون التعامل مع دين الاسلام بحجم المصلحة  
محسنة كاستمساك مهده بالسود عن بلصق  
الحكم بالاسلام ثم اذا امن الخطر بقلب له  
ظهر المجن ، بل هو ارتباط عقدي كانت  
عمان من اوائل دول الجزيرة النصاها به في  
فجر هذا الدين .

وان شاء البعض فان خطر الشيوعية  
لم يرتفع عن مسقط وسائر الجزيرة بعد .  
وان انسحب الخطر بصورته الشيوعية  
فسيدخل بشكل او باخر بحرا او برا ولا  
عصمة من تلك الا بتكوين جبهة داخلية  
متينة يربطها الاسلام حافظ الشعب العماني  
الاول . . . . . وانها لصيحة فهل تعتبر ؟ .

على مصالحهم الخاصة والمحافظة  
على وجودهم في السلطة وبالتالي  
فانهم لن يولون ادنى اهتمام لكضايا  
الشعوب ومصالحها وهم يصورون  
فضية الامن الخليجي كمنال يدل على  
انانية هؤلاء المسؤولين الذين  
اعتبروا امن الخليج انما لا يعني سوى  
امنهم هم والحفاظ على كراسيهم  
وكيفية المحافظة عليها وان التنسيق  
الاقتصادي انما يجب ان يخدمهم اولا  
حيث يكون وسيلة لادرار الاموال  
الى جنوبهم الخاصة وعلى هذا  
المثال هم ينظرون الى قضايا  
ومشكلات الخليج .

وبين هاتين النظرتين يقف المواطن  
الخليجي محنارا ومترقبا لهذا المؤتمر  
وننتج ، والواقع ان اثبات احدى  
هاتين النظرتين سيتم من خلال معرفة  
اهداف ونيات المؤتمرين فان كانوا  
سوف يأتون للمؤتمر بنفس الروح  
والمفاهيم السابقة فانه من المؤكد  
انهم لن يخرجوا بأي نتيجة ايجابية  
يخدم شعوبهم بل قد يخرجون  
بمخططات ومقررات تكون ذات عواقب  
وخيمة ولذا فان من المفروض ان  
يكون هؤلاء المسؤولين على مستوى  
المسؤولية والواجب المطلوب منهم  
حتى يتمكنوا ان يعطوا الخير لشعوبهم  
والمؤتمر قريب وسوف تظهر الايام  
القادمة كل ما هو الان مجرد تكهنات  
وتخمين .

حول جزيرة حوار وغيرها  
لمشكلات الحدودية التي ورثها  
ة من الاستعمار البريطاني ،  
يمتد هؤلاء الامل في أن المؤتمر  
ون مؤتمرا للتنسيق الأمني بين  
الدول بحيث يتم وضع نظام  
في مشترك يوزع المنطقة الامر  
بأنه ومن بهم يرى مساهمة  
ون مداره الامم المتحدة  
على ان لا ينفصل بين الدول .

هم يولون مثل هذه الامور  
التي يسمونها ان اوعي قد يعمى  
بمد المسؤولين وخصوصا  
ظهور الاهتمام العالمي بالمنطقة  
تحتويه من مواد وموقف  
راتيجي مؤثر في السياسة  
لية . ومن هذا المنطلق فانهم ،  
نون بجدول اعمال حافل يرتكز  
اهداف محددة من مناسبات امم  
يج والتنسيق الاقتصادي  
علامي والسياسي وحل قضايا  
بود .

لما اصحاب النظرة المتشائمة  
أثمة من نجاح المؤتمر فانهم يقيمون  
يتهم هذه من خلال التجارب  
بأنه التي استل ان مسئول  
لقه في واد ومسئول واحييجت  
لقه في واد اخر وان اي تحرك  
لاء المسؤولين لن يكون الا للحفاظ

# الشباب

بسم الله الرحمن الرحيم

انهم فتية آمنوا بربهم  
وزدناهم همدا

صدقة الله العظيم

## حديث الشباب

الى اين يسير شباب هذا العصر؟  
ما هي غايتهم .. ما هو هدفهم ..  
اي حياة يمشونها ؟

تساؤلات كثيرة تخطر في ببال  
الانسان حين يرى الجموع الكثيرة  
من الشباب التائه .. الذي يعيش  
حي .. عطره وروحنا بدرجة سيئة  
للحسب في .. الدھول على  
وجوههم .

هذا الشباب الذي اغرته زخارف  
الحضارة الجوفاء فلم يعد يعرف  
لنفسه موطن .. ولا مقرا يعيش  
بفسه نفسه الانبياء .. هـبدا  
الشباب لم يسبحوا على نفسه الى  
الآن .. ثم يدرك اليه التواضع  
التي بيوت منها .

ربما .. تلف سيجمل هـول  
السياسة حين يعرف الحقيقة .. حين  
يعرف ان الذي حسبه ماء ما هو  
الا سراب .

ما عليك اخي المسلم الا ان تتمعن  
وتتفرس في الوجوه لتدرك مدى  
اسى وحيرة و لسة في نفوس  
اولئك الشباب الذين صرفوا ابصارهم  
عن نور الايمان والحق .

انهم مرمى .. وبينك الدواء ..  
نعم انت ايها المسلم الذي انعم الله  
عليه بالايمان .. لا تجعل هذا الخير  
حكرا على نفسك .. ان المالم  
بحاجة الى هذا الخير الذي لديك  
فلا تبخل به . كن كالطبيب المداوي ..  
كالطبيب النفساني كالام الرحم التي  
يرحم أطفالها .

تؤلاء الشباب بحاجة الى  
ارحمه .. الى القلب الذي يسمع  
أخطاهم ورايتهم لندسها في نفسه .  
انهم لم يحدوا الى الآن دلتك  
اصدر الذي يسمع أخطاهم ، وثق  
انهم .. وحدوه عندك مسيرهم على  
صدرك سكون .. يطالبون ما عندك  
من خير .. من كلمات نور نصيء لهم  
طريق الدف وطريق لآخره .. حرب يا  
أخي المسلم وسرى السجدة .. بل  
ستحقق منها .

# وقف

## رسالة وقتضية

بعض الشباب الذي  
ن بالامس دعامة للعمل الاسلامي .  
اراه اليوم بعيدا عنا !

المسلم على هذا الط

ذلك الحال .

هذه بعض خلجات النفس . التي  
تصر على ابتعاد هذه القلوب عن

الشيخ

الشيخ

لم تعد تهدي لهذه الحال ، والشباب

كل تلك

بين ، جنب الشيطان

راءاته وجنب الايمان

## من هو .. ؟

الرسول صلى الله عليه وسلم قال  
عنه لئن كان لم يشهد بدرا لقد كسان  
عليها حريصا .  
توفي بحوران من أرض الشام  
لسنتين ونصف من خلافة عمر بسن  
الخطاب رضي الله عنه .

الصحابي المقصود في المسدد  
السابق هو بشير بن سعد .

بني ساعده من كعب .  
يكنى ابا ثابت كان في  
العموم والرمي وكان من احسن  
الكامل .  
وفي الجاهلية كان هو وعدة ابناء له  
ينادي على اطمهم من احب الشحم  
والحم فليات اطم دليم بن حارث .  
شهد العقبة مع السبعين من  
الانصار وكان احد النقباء الانسي  
عشر ، ولم يشهد بدرا ، ولكن

فائسير في احد شوارع الكويت  
هجرة لشراء بعض الحاجيات  
نرى ما لا يود القلم وصفه ...  
الفساد وكان الناس قد اعتادوا  
وأحبوه .

لك المشاهد التي رأيناها جعلت  
الاخوة يقول : أن هناك مسن  
فك نفسه حين يرى انتشار هذا  
ساد في نفوس الناس ، في الواقع  
الى وان الاسلام لم يرهج وليس  
في ماله وان يعود عدة ما دام  
من حارقين في حد المسدد ...  
أمل .

ولكنني اقولها بحق لقد كان رسول  
صلى الله عليه وسلم وحده  
مجتمعه والمجتمع يعج في الفساد  
كثر ومع ذلك استطاع بمون الله  
عائته ان يحول هذا المجتمع الى  
نوع يدين بدين الله وينشره في  
رض ، فلماذا لا يكون الرسول  
قدوة تسير على ما سار عليه  
شر الاسلام بهمة عالية وعزيمة  
أدقة .

ولقد كان لكلام هذا الاخ  
بير في نفسي واخذت اقول  
باب الاسلام ...  
المجتمع فيجب ان يحكموها  
صبروا عليها وبيذلوا لها كل غل  
خيض ثم ان هذا المجتمع مريض  
حجاج الى الدواء ، ولن يكون هذا  
بواء سوى الاسلام ، فيجب ان  
يله الشباب ويقدمه الى الناس ولا  
هل في نفوسهم الضعف والوهن  
يكونوا يدا واحدة على الخير .  
« وتعاونوا على البر والتقوى ولا  
تعاونوا على الاثم والعدوان » .  
طلال الخميس

من مائدة

# النبوة

بقلم  
عبد الله السند

وسمى هذا الذي عمله مقبول ومن مقصد  
الأميرين أو خدمهم معونه مردود .  
والجميع بوصفهم داخل في موله تعالى  
ومن أحسنهم من الله وحبه له وهو  
مخلص أم إليه مني مقصد . فعمل فرسا  
أي به وملك الرضا به وثوبه مبدع من  
عد إليه نعمه وبه جمهور به أم إليه  
فعمل فلا يصح الظاهر به هو عهده ولا  
بغلاء به هو عهده ورفقه وبقوم والخير  
وخمير عهده بالانحسار وبها مقبول  
بث مقدره مقبولة وأذا ثبت بمقصد  
بمقبول في حقائقه ونواله بمقصد مقبولة  
بمقصد ومن مقبوع من مقصد أو مقبوع  
مقصد كونه أو ربه ملائم مع به مقصد أن  
بمقصد مقبوع وهذا مقبوع مقصد ولا مد  
أصل أن مقبوع مقدره من مقدره مقبوع  
لأن مقبوع مقبوعه أو مقبوع مقبوع مقبوع  
مقصد لأكثر مقبوع مقبوع مقبوع مقبوع  
ومقصد مقبوع أن مقبوع مقبوع مقبوع  
ذلك مقبوع مقبوع مقبوع مقبوع مقبوع  
مقصد مقبوع أو مقبوع أو مقبوع أو مقبوع

عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه عن سمعته رسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم يقول : ما لا يقبل سمعته  
وما لا يقبل سمعته . فعمل مقبوع مقبوع  
أي به ورسوله مقبوعه أي ربه ورسوله  
ومن أحسنهم من الله وحبه له وهو  
مخلص أم إليه مني مقصد . فعمل فرسا  
أي به وملك الرضا به وثوبه مبدع من  
عد إليه نعمه وبه جمهور به أم إليه  
فعمل فلا يصح الظاهر به هو عهده ولا  
بغلاء به هو عهده ورفقه وبقوم والخير  
وخمير عهده بالانحسار وبها مقبول  
بث مقدره مقبولة وأذا ثبت بمقصد  
بمقبول في حقائقه ونواله بمقصد مقبولة  
بمقصد ومن مقبوع من مقصد أو مقبوع  
مقصد كونه أو ربه ملائم مع به مقصد أن  
بمقصد مقبوع وهذا مقبوع مقصد ولا مد  
أصل أن مقبوع مقدره من مقدره مقبوع  
لأن مقبوع مقبوعه أو مقبوع مقبوع مقبوع  
مقصد لأكثر مقبوع مقبوع مقبوع مقبوع  
ومقصد مقبوع أن مقبوع مقبوع مقبوع  
ذلك مقبوع مقبوع مقبوع مقبوع مقبوع  
مقصد مقبوع أو مقبوع أو مقبوع أو مقبوع





## القانون الشرعية

سيادة رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انني من قراء مجلة المجتمع الإسلامية. وقرأت في مجلتكم كلمة - قانون الشرعية الإسلامية - وهذا خطأ لأن كلمة القانون هي التي أتى بها الإنسان من ذاكرته والمفروض والواجب عليكم - كتابة ( الشرعية الإسلامية ) بدل من كلمة القانون. وأرجو من محلتكم التندم والأزدهار أخوكم

● كلمة قانون ليس من مدلولاتها أنها من وضع البشر ولا ندري من أي مصدر استقيت هذا التفسير، فقانون من قن أي شرع ويمكن أيضاً أن نقول تشريع البشر وتشريع الله، وقانون البشر وقانون الله، ولكن فرق بين هذا وذاك. فالكلمة لا بأس بها إن شاء الله.

## ردود سريعة

● المقدم محمد بن سليمان البيان : المقال الذي بعثته يحتاج إلى إعادة صياغة، حاول مرة أخرى ونحن في الانتظار.

● الأخ أحمد علي إبراهيم : ليس من سياسة المجلة القذف ثم أنك انحزت إلى فريق دون الآخر وفي الحقيقة إن الفريقين عليهما مأخذ. ● الأخ شهاب مسلم : المشكلة التي بعثت بحلها قد انتهت صفحة « الشباب » من بحثها ونرجو أن نوفق لتلبية طلبك.

● الأخ أبو أحمد : ندعو الله أن ينجبكم مما أنتم مقبلون عليه وأن يعلي همة علمائكم والمخلصين الغيورين على دينهم الوقوف أمام هذا الزحف.

● الأخ عبد الله عبد الرحيم عائد الكتيبات التي طلبتها سوف تصلك إن شاء الله، والاستئلة التي بعثت بها سوف تجد الإجابة عليها قريباً.

● الأخ علي عمر : المشكلة التي أرسلت حلها انتهت صفحة « الشباب » من مناقشتها، ونرجو أن تكون على صلة دائمة مع الصفحة.

## خاطرة ..

كثيراً أولئك الذين فتنوا بسماع الأغاني وأصبح سماعهم لها يمتزج أكثر أوقاتهم في البيت وفي السيارة وفي الاجتماعات الخاصة والعامة ويتعبون آخر، فإن الفناء ملك عليهم مشاعرهم واحساساتهم وهذه النتائج لا شك أنها متوقعة وهي نتائج لمقدمسات ارتكبوها بحض اختيارهم ولكثرت لن

يستطيعوا الآن الفكك منها بمحض اختيارهم لأن من سنة الله أن الأفعال في الضلال له يجعل الشخص مأسوراً لها مجنوناً بقوتها « قل من كان في الضلال له غليمدد له الرحمن مدا ».

والفناء بالصورة التي يعيشها أكثر الناس اليوم من الفاظ ماجنة وموسيقى مؤثره واصوات فاجرة هو الضلال بعينه فليس بعد الحق إلا الضلال.

ر شدا مراهما مسع ذلك ومعيش عليه سيعسدا قته وسيد احاسيسه ولاسك ومشيخ سوب حق بالنسبة انه غير ملوث.

ور مده في عمر مورود معيش على هذا السحر وسيد من طريق سوية معوج أمه وادى احسن يناديها وجانية المعصية تنجاذبها ولن نفلت من الشر ما لم تكن هناك قوة أخرى أعظم من هذه القوة وهذا معنوم إلا من النذر اليسير، فالقلب انذي امتلا بالباطل وسماعه لن يصبح يسمع للحق مهما أراد فالتخليه قبل التحليه من أهم شروط الاستقامة ومن دواعي الثبات عليها.

سهم سيف عسدا مسلمين من دهم لأعداء على استوى على سويد بطوب وبعوهم عن عرس وحماة وعدهد من نكه رحير لله على به عليه وسلم لربه يوم غيظه صوته.

ومن الرسول ي رب مومي اعدو هد شرر مبحور. سبعت مدد يمشق على سربه سمين ليوم.

عبد المؤمن محمد نعمان

هلال رمضان  
يعانق أشجار الأيوانات

المسجلة

إسلامية | مسجوعة

عدد ١٩٠٠٠ | السنة ١٤٣٩ | العدد ١١١ | شهر رمضان



كتب عليكم الصيام  
كتب عليكم القتال

لماذا



تطبيق الأولى  
وتترك الثانية



معرض

الكتاب  
الاسلامي

# جمعية الإصلاح الاجتماعي

## شعار المعرض

- أخي المسلم ..
- لا تنس موعذك السبت القادم مع معرض الكتاب الاسلامي .
- \* معرض الكتاب الاسلامي هدفه تعريفك بالكتاب الاسلامي وبالمكتبات ودور النشر التي تتعامل به .
- \* اغنم فرصة الخصم على المبيعات اثناء فترة المعرض والتي تتراوح بين ١٠ - ٢٠٪
- \* بالإضافة الى الكتب سوف تجد بالمعرض اشربة التسجيل واللوحات الاسلامية وليل القيلة .
- \* وكذلك هناك اجنحة للمعرض فقط تشترك بها بعض وزارات الدولة .
- \* يبدأ المعرض يوم السبت الموافق الثالث من رمضان ويستمر المعرض لمدة اسبوعين من الساعة الثامنة مساء الى الحادية عشرة مساء طوال ايام العرض . ( بما في ذلك ايام الجمع )
- \* تخصص ايام الاثنين والخميس للنساء .
- \* يشترك في المعرض كل من :
- \* وزارة العدل والاقواف والشئون الاسلامية .
- \* وزارة التربية
- \* وزارة الاعلام
- \* مكتبة المنار الاسلامية
- \* دار العلم
- \* دار البحوث
- \* مكتبة التربية الاسلامية
- \* مكتبة دار ذات السلاسل .
- \* الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية
- \* جمعية الإصلاح الاجتماعي
- وكالة المطبوعات
- مؤسسة دار الكتب الثقافية
- دار البيان
- الدار السلفية
- مكتبة الامل
- دار النشر الاسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم  
 يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب  
 على الذين من قبلكم لعلكم تتقون .

النبذة : ١٨٢

فيلسوف

## في جامعة الدول العربية لا محذور راض نفع ولا عيب المنعم الزاوي ينفع

رئيس الأردن عبد القوم الرماني نصب الامن العام لجامعة الدول العربية .

وقد تدفع الرغبة في كسر الاحتكار — احتكر هذا المنصب وحصره في وجه اقليمي واحد — دولة عربية الى المواطة على ترشيح عبد القوم الرماني .

وكسر الاحتكار مطلب ينشئ من طبيعة هذا المنصب ومن طبيعة هذه المنظمة العربية .

ومع المواطة على كسر الاحتكار ينبغي ان تنصب المعايير السليمة . وتكون هي اساس الترشيع والتزكية لهذا المنصب .

ومن ثم لمن المرشح الجديد ليس اهلا لان يوسد اليه هذا الامر . فهو من نصيلة محمود رياضي في التفكير والارتباطات مع المطبقة والولادات المردوجة . والماضي المائل تقريبا .

بينما تقوم هذه المهمة هي : التاريخ العظيم والارتباط الوثيق بالاسلام ونضياءه — اذ العالم العربي جزء من العالم الاسلامي — والولاء الفريه وقوة الشخصية واستقلال التفكير وترجيح مصلحة الامة على المصلحة الشخصية والقطبية .

وما عشت الاهتفت حتى نصير في الحوار بين فائيل راحل وفائيل فادم .. صحيح اتنا نعاني ندرة في الرجال . لكن الندرة لا تعني العدم . وانما قلنسي الجد في التنقيب عن الرجال المنائين .

ان دفع الشخصيات الباحثة او ذات الارتباطات مع المطبقة . الى مثل هذه المنصب المائل في القليبيس واستطاع لهية تلك المنصب .

عن جراء هذه السياسة اهدرات جامعة الدول العربية . ونظمتها الدول الاعضاء بالاتفاقات الثنائية وبالمحاور وبقتل قرارها .

وهي سبيلة مطبقة كذلك في المنظمات الدولية التي تعيل اسم الاسلام . مثلا : الامة العامة للوطن الاسلامي تولاهما بالترتيب — فتكو عبد

الرحمن . وحسن القاهلي ووزير خارجية سنغور .

الاول معروف بمواقفه المايبة للصهيونية والثاني تولى حراسة الطغيان في مصر سنوات عديدة ، والثالث اداة في يد الصليبي سنغور لاذلال مسلمي

السفحال .

ولا نستطرد اكثر وفي السطور التالية نقترح اعادة النظر في الجامعة العربية برحمتها :

مناقها المخطط . وسياساتها ومناصبها واجهزتها .

من الواضح ان هذه الجامعة فشلت في المحيطين : العربي والمالي . فلقد فشلت في لبنان والصحراء الغربية وتدخل ايران في عمان واحتلالها

للجزر العربية . . . . .

وفي المحيط الدولي تبنت الجامعة — بواسطة امينها — وجهة نظر دولة معينة في الحوار العربي — الاوربي — ونشل اعلامها في مواجهة

الاعلام الصهيوني . ولقد توغر لها جو مناسب لضرب الصهيونية حين احتيرت الامم المتحدة الصهيونية المالية كاتنا عبريا .

واعترض الامم المتحدة باللعمة العربية . لمة اساسية رسمية .

ما قامت الجامعة باي جهد بذكر لخدمة اللغة العربية ..

## جريدة اسلامية اسبوعية تصدرها

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار

### — الاشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات

٦ دنانير للأفراد

لبن القسطة

● الكويت : ١٠٠ طلسا

● السعودية : ريال ونصف

● دولة قطر : ريال ونصف

● البحرين : ١٥٠ طلسا

● دولة الامارات العربية المتحدة : درهم ونصف

● الاردن : ١٢٠ طلسا

● مصر : ١٠٠ ملم

● لبنان : ليرة لسانة

### — الاعلانات

ينقل بشارتها مع الادارة

وكلاء التوزيع

الكويت — شركة الطليح للتوزيع

السعودية — مؤسسة الجرس للتوزيع والاملان

دولة قطر — مكتبة المداوس

دولة الامارات العربية — مكتبات/خالد بن

الوليد — خورمكان — مخزن الجروان للرياضة

مطبعة دبي ومكتبتها — مؤسسة الميبروه

للطباعة والنشر .

البن — مكتبات البيان والانديس

الاردن — عمان — جمعية المركز الاسلامي

الخيرية .

مصر — شركة توزيع الاخبار

لبنان — مكتبة الرسالة .

شارع المغرب - الروضة  
 الكويت

ت ٥١٩٥٣٩ - ص ب ٤٨٥٠ - الكويت

# تعليق الأسبوع

كنب عليكم الصيام ..  
كنب عليكم التقطال ..



لماذا ..  
تطبيق الاوكل  
وترك الثانية

حياة المسلمين هي هي ، في الجنب النفسي  
والواقع الاجتماعي والنمط الاقتصادي . والوضع  
السياسي .

ولكن لا يكون الصيام الفا وعادة ، وعرفا  
اجماعيا موسميا تلزمنا حديه الاسلام وعطية  
الصيام بأن نسال :

لماذا تفقد شهور رمضان وتروح بينما حال  
الامه منجمد في مكانه او نازل الى سحت في الخط  
الباني الذي يرصد حركه التقدم الفكري

في العالم البو مهليار انسان — تقريباً —  
ينتسبون الى الاسلام .

ويصوم خلق كثير من هؤلاء شهر رمضان  
كما صام خلق كثير شهر رمضان الماضي .

فهل حدث تحول حقيقي في حياة المسلمين  
ما بين رمضان المنصرم ورمضان الحالي ؟

هل حدث تحول يلبق بمعنى الصوم وقيمتيه  
ويعبر عنه في ارادة التعبير والتحرر والتصميم .

الواقع يقول : ان هذا التحول لم يحدث وان

والمقائدي والنفسى والاجتماعي ؟  
 طبعا . لا يعنى هذا الكلام عدم التقدير لصيام  
 الصائمين .  
 فاقبالهم على اداء هذه العبادة الجليلة دليل  
 على الخير في موسمهم . ودليل على الاستعداد  
 والتهيؤ للاستجابة لأمر الله تعالى .  
 ونسأل الله أن يتقبل منهم وأن يزيدهم مسن  
 فضله .

على أن هناك مسألتين منهجيتين ليس من  
 مصلحة المسلم ولا من مصلحة الاسلام اغفالهما  
 ● المسألة الاولى : أن الموضوع ليس شخصا  
 محصورا في دائرة الذات ، كأن يمكن المسلم على  
 تطهير نفسه وينجو بشخصه ولا يهمه بعد ذلك  
 أمر الأمة العام — فيصبح كمنع الماء ، طاهرا  
 في نفسه غير مطهر لغيره .  
 ● والمسألة الثانية : أن الاسلام دين تؤلف بين  
 أجزائه وتشريعاته وشعائره — وحدة المبادئ —  
 ووحدة الالتزام بها بالتالي .  
 فالمقيدة مرتبطة بالعبادة . وهاتان مرتبطتان  
 بالتشريع .

والتشريع مرتبط بالسمي لاعلاء كلية الله ،  
 وهذا السمي مرتبط بالموقف العملي الذي يجب  
 على المسلم أن يقفه في الجهاد والسياسة  
 والفكر . الخ .  
 أن الصيام مؤشر الى الاستجابة لدموة الله  
 ورسوله .

فاذا توقفت الاستجابة عند الصوم وحده  
 ثبت أن هناك خللا في الفهم والالتزام .  
 خلل قد يكون مصدره الهوى الذي يعمل صاحبه  
 على أن يأخذ من الكتاب ما يهوى . ويدع ما لا  
 يهوى .

وقد يكون مصدره — الفهم الناقص — للاسلام  
 أو التصور المشوش .  
 أن آيات الصيام — في سورة البقرة — وردت  
 في سياق يؤكد — وحدة التشريع — كما يؤكد

— وحدة — الخضوع لهذا التشريع .  
 بدأ السياق يمي أن يكون — البر — مجرد تولى  
 الوحوه قبل المشرق والمغرب — وقرر بأن البر هو  
 الايمان بالله واليوم الآخر والملائكة والكتب  
 والنبين وابتاء المال — على حبه — ذوى القربى  
 واليتامى والمسكين وابن السبيل والسائلين  
 وفي الرقاب .

قرر بأن البر هو اقام الصلاة وابتاء الزكاة  
 والوفاء بالعهد والصبر في البأساء والضراء وحين  
 البأس .

د معنى السياق يخاطب المؤمنين ويكتب  
 عليهم ويلزمهم بالأخذ بتشريع الله تعالى .  
 \* في القتلى : « يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم  
 القصاص في القتلى » .

\* وفي القصاص بوجه عام « ولكم في القصاص  
 حياة يا أولى الألباب لعلكم تتقون » .  
 \* وفي الوصية حين حضور الموت : « كتب عليكم  
 إذا حضر أحدكم الموت أن ترك خيرا الوصية  
 للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين » .  
 وبين هذه التشريعات وفي سياقها يأتي تشريع  
 الصيام :

« يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما  
 كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون »  
 \* ويعقب آيات الصيام تشريع مالي : « ولا  
 تأكلوا أموالكم بيبكم بالباطل وتدلوها بها الى الحكام  
 لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالإثم وأنتم  
 تعلمون »

ويعود السياق الى قضية البر : « وليس البر  
 بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى »  
 ثم يورد السياق تشريعا عن القتال : « وقتلوا  
 في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا أن الله لا



# تعليق الأسبوع

يحب المعتدين «  
انظروا

- تصحيح مفهوم البر
- القصاص في القتلى
- القصاص بوجه عام
- الوصية
- الصيام
- القتال

كل ذلك في عقد تشريعي واحد . تؤلف بينه  
وحدة المصدر . ووحدة المبادئ ووحدة الاتجاه  
نكيف يحل لمسلم بعد ذلك أن يفرق بين آية .  
وآية .

كيف يحل له أن يلتزم بتشريع الصيام ولا يلتزم  
بالتشريعات الأخرى . وهي جميعا من القرآن  
الكريم ؟ .

وهذا التناقض وضع أفرادا ودولا في وضع  
مضحك . .

من الأفراد من يمارس الصيام . وفي نفس  
الوقت يتعامل بالريا .

والدول في العالم الإسلامي تحتفل بمقدم  
رمضان وبمناسباته ونهايته . وهي نفسها  
التي رفضت تشريع الله في القصاص والمسال  
والجهاد .

هي نفسها التي جعلت انظمتها وحكامها لله  
ندا فأحلت ما حرم الله .

هي نفسها التي توالي أعداء الله وتبالغ في  
طاعتهم والالتزام بأوامرهم .

كتب عليكم بالصيام

كتب عليكم القتال

وفي جو هذا التناقض الصارخ نسل مجددا :  
لماذا تطبق آيات الصيام « كتب عليكم الصيام  
وتترك — في الوقت ذاته — آيات القتال » : كتب  
عليكم القتال »

إن الصيام فطم للنفس من شهوات البطن  
والفرج .

أما القتال فهو فطم للنفس عن الذل والخنوع  
والهوان والولاء للمشرك والفرار من الموت  
والتولى يوم الزحف . والرضا بالقمود مع  
الخوالب .

لماذا صام المسلمون من شهوات البطن  
والفرج ولم يصوموا عن الذل والخنوع والهوان  
والولاء للمشرك والفرار من الموت والتولى يوم  
الزحف والرضا بالقمود مع الخوالب ؟

إن واحدا من الأهداف العظيمة للصيام : تحرير  
الارادة من ضغوط الرغبات النفسية والجسدية .  
وكان من الطبيعي أن يمين الصوم على الأقدام  
والتضحية وقتل أعداء الله .

ذلك أن واحدا من أهداف القتال العظيمة :

تحرير الارادة من ضغوط الخوف . وتحرير العزم  
من مشبطات الحرص على الأجل .

لقد دخل رمضان فوجد أمنا مهزومة  
تهربا أعداؤها الخارجيون .

وقهرها حكام من جلدتها ينكلمون بالسنتها  
أشداء على المؤمنين رحاء مع الكافرين .

لا بل أدوات للقوى الخارجية المعادية . وهذا  
المسير الذليل نتيجة لتترك الجهاد في سبيل الله .

وحتى لا يستمر هذا الوضع الخانع . ربطت  
معاني الصوم — والعبادات عموما — بمعاني  
الجهاد .

فالذين ضحوا بملاذات الحياة في نهار رمضان  
يستطيعون أن يضحوا في سبيل الله بأنفسهم .  
التي هي واحدة من ملاذات الحياة والصراع  
المركزي والرئيسي مع اليهود فحقيقة القضية  
هي صراع بين الإسلام ويهود .

ثقا : بأن رمضان هذا سيمر . ومائة  
رمضان بعده ستمر وربما يزيد عدد الصائمين

ولكن حال المسلمين سظل كما هي . ما لم  
يغيروا ما بأنفسهم . وما لم يعودوا إلى الجهاد  
ويطعموا أنفسهم من الذل .

والموت قادم لا محالة . والذي لا يموت  
عزيزا سيوت ذليلا .

الموت قادم لأن أعداءنا دخلوا في مرحلة  
التصفية الجسدية لاتباع الإسلام .

التصفية الجسدية ليس للنفخة الإسلامية  
محسب وإنما لعامة المسلمين .

الموت قادم لأن ما يجري في لبنان لا يترك مجالا  
لأى وهم يزعم أو ينفي قدوم الكارثة .

و في لبنان — وفي الحياة عموما — ناس  
يموتون في الميدان وناس يموتون في البيوت مخنئين  
تحت الأسرة . وناس يموتون في الشوارع بسبب  
حادث أو بسكتة قلبية .

وفرق بين هذه الميتات  
الموت قادم ولن يتفككم الفرار من الموت أو

القتل .  
والشجاعة لا تقصر الأعمار

والخوف لا يطيلها  
ولا علاج لهذا الداء إلا الأقدام والاستهانة

بالموت .  
ولنقرأ معا — وفي سورة واحدة — هي سورة  
البقرة :

● « كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى  
أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوهوا  
شيئا وهو كره لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون »

● « يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام  
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون »

# المؤتمر السياسي القبطي ..

## فن جديدة عاصفة .. والبابا شنودة هو : « بيار جميل » مصر

● وفي أمانة الفكر بالائتلاف الاشتراكي عيسى قسيس في منصب يجمله ندا للاكثريّة الساحقة من الشعب المصري .

● وحصل بحث شامل للتراث الفرعوني — وهو تركت يفخر الاقباط بورائته وحمليته — وتحت المظلة الامريكية التي فرضت على مصر انتعش الاقباط في كافة المستويات .

● فهم يرون في امريكا نصيرا لهم بنكم الارتباط العقائدي .

● و امريكا تتخذ من الاقليات المسيحية قواعد نفوذ عقائدية تحمي مصالحها .

● ولقد عقد مؤتمر — الفتنة — تحت شعار مبايعة او تجديد البيعة للسادات .

● وبالتأكيد أن اجهزة الامن علمت بعقد هذا المؤتمر وسمحت به .

● فهل وصلت هذه الاجهزة حدا من القباء اعمائها عن المخاطر التي تنجم عن هذا المؤتمر ومن بينها زلزاله كيان مصر وتمزيق وحدتها ؟

● ان البابا شنودة — وهو ضابط سابق — يلعب دور بيار الجميل في مصر .

● فهل تريد السلطات المصرية ان تدفع مصر الى نفس مصر لبنان ؟

● وفاته وبليد من يزعم أن البابا شنودة يختلف عن بيار الجميل أو كميل شمعون أو البطريرك خريش أو شربل قسيس :

● أو أن الصيغة السياسية في مصر لا يؤذيها نزق الاقباط .

● فقد رعم سادحون — وخونة — بأن الصيغة السياسية في لبنان لا يضرها نسلح الكتائب ولا شطحات شمعون .

● فما لبثت هذه الصيغة أن تحولت الى مخاريس وقنابل . وجثث . وخرائب ود م .

اليوم — الثلاثاء — يعقد اقباط مصر مؤتمرا سياسيا ضخما نظمه ورعاه البابا شنودة . وهو اول مؤتمر سياسي عثي — وبهذه الضخامة — لاقباط مصر .

● والبابا شنودة الذي بحث الطائفية منذ سنوات في مصر . ينظم اليوم مظاهرة سياسية وعلى نطاق واسع كتدشين للدور السياسي الذي يبتغيه للاقباط .

● لقد نفى البابا شنودة أن يكون له صلة بالمشورات التي وزعت — باسم الاقباط — في مصر كلها ومطالب هذه المشورات بيزيد من المكاسب السياسية والفكرية للاقباط .

● في المنظمات السياسية . وفي الوزارة . والجيش والامن . والاعلام . ومناصب المحافظين ونسب مناهج التعليم .

● لكن هذا المؤتمر السياسي يؤكد أن البابا شنودة كان وراء تلك المشورات . فالمؤتمر هو الوجه العلني لتلك المشورات السرية والخطيرة .

● والمؤتمر — الفتنة . نتيجة لمجموعة من المقدمات والتهديدات التي جرت في السنوات الاخيرة وبالتحديد في السنوات الست الأخيرة .

● ففي وادي النطرون انشأ البابا شنودة مستعمرات قبطية كاملة ومجهازات بكل مرافق الحياة فيها المدارس والمسكن والمجمعات الصحية والكنائس — وما تحتاجها .. — والمشروعات الاقتصادية والاندية الرياضية — تدريباتها . . .

● وفي السنوات الاخيرة حصل الاقباط على تراخيص تسمح لهم بانشاء أو فتح ٥٤ كنيسة دفعة واحدة .

● وأصبح موسى صبري شنودة الصحفي القبطي المتعصب ناطقا بلسان القيادة العليا .



## الوزارات تمارس خداع النفس في المراتب

من المعروف أن الاجور هي جزء من نظام الحوافز في قطاعات العمل الخاص والعام . وكثيرون يجهلون أنه مجرد جزء من الحوافز أن يحصل الموظف على معاملة حسنة . شجيع لذيبي وإداري حين يظهر مجهوده .

أفكر هذه الكلمة بمناسبة تفاقم ضرار تقني دور الاجور في الدولة بالمقارنة باجور القطاع الخاص ، وكم نادى أصوات أهل الإدارة بضرورة وقف هجرة التخصصات النادرة للقطاع الخاص ، الجديد في هذا الموضوع أن أجهزة الدولة بدأت تتحايل تقريبا على نظام الاجور والمرتبات فأخذت تحيل مهامها الى شركات محلية وأجنبية حتى تتفادى تعيين أهل الكفاءة بمرتبات عالية قد لا تستوعبها درجات الديوان ومخصصات المالية ، لذا تدرج كلفة المشروع ككل تحت بند المشروع وتو العقود .

ومن أمثلة هذا الاتجاه لجوء بلدية الى تكليف شركة بالقيام بأعمال التنظيف على مستوى دولة .

ومثلها أيضا مشروع المؤسسة التعليمية في وزارة التربية وهي أيضا قطاع خاص ومثلها كذلك تفكير وزارة المواصلات بتسليم الميناء لشركة عالمية لإدارته .

لقد ان الاوان لتعديل نظام الحوافز والمرتبات بحيث يكون أكثر مرونة مع طموحات أجهزة الدولة .

وزير يساري تجاوب مع هذا الاتجاه المتعاطف في تركيا نحو الاسلام مخصص للصلاة قاعة في وزارته .

نعم ، ان رؤية المواطنين لوزير يصلي أو لو كبل وزارة يقف في الطابور بانتظار دوره أمام شبك الطوابق في مبنى البريد ، أو صندوق المرور أو غير ذلك من الأماكن هذا المنظر سيفعل ما لا يفعله أي توجيه شفهي أو نظري .

فهلا تجاوب التبار في وزارتنا بحرصوا على ضرب القدوة للناس في كل مناسبة ولا يدخل ذلك في المראה إذ صدقت التوايا فقد درج عليها كثير من الحكام الذين لم ينسهم شعوبهم إلى الآن . . .

### حياة الخليج تتلوث بالفساد

إذا كان الفساد قد هز أركان المجتمع الكويتي بعنف خلال الخمسة عشر عاما التي استغرقتها مرحلة الانفتاح - ، فان نفس الوفاء ينتشر في الخليج ولكن في مدى سنوات قلائل ويعنف صارخ .

هذه الصورة نقلها اليها محرر المجمع العائد من الخليج حيث صدم بالفساد الرهيب نحو الفساد هناك أوكار الدعاية تنشر بسرعة بدرجة أن حكومة خليجية أعلقت سكر مضيعات شركة طيران محلية - ان تبين أنه عبارة عن وكسر دعاره .

أما شرب الخمر فقد حل محل الماء في دولة خليجية تعتبر من الفقر بدرجة محزنة . . . ومع ذلك اللهم الطف بهم . . . فانهم لا يعلمون .

### ديوان . . . ي . . .ة . . . الموظفين

مهندس يعمل في الشعبية ، وطبعا دوامه يتطلب وجوده هناك فسي السابعة صباحا . ولا ارتباطه بمعاملة له في ديوان الموظفين آخر خروجه من البيت الى السابعة بدل الخامسة كما هي عاقبة كل يوم يقول المهندس أنه عثر على أحد الموظفين في الثامنة أي بعد ساعة من البحث في أروقة الديوان ففاجاه الموظف بفتح الجريدة في وجهه وكلبه من خلف الجريدة قائلا : معاملك عند ألي وراك . .

فأخبره بأنه لا يوجد أحد على المكتب فقال : انتظر . . ليشر مسرع . .

فأخبره المهندس : لا عملي فسي الشعبية . . وبدأ قتل ساعات . ولكنه فشل في اقناع الموظف مجلس ينظر نصف ساعة ذلك موظف الذي حضر من . . . مطعم الديوان . . حيث كان يتناول فطوره ترى دور غرفة المواقف الزجاجية التي تطل على السجل إذا لم يكن حاسبا في تأمين انجاز المعاملات .

### مطلوب بقنوات . . . في الخير

التربية بالقدوة تحدث من الأثر التوجيهي والتربوي مالا يحده أي جهاز اعلامي آخر . هذه حقيقة تربوية أصيلة تفكرتها حين بلغني أن وزراء الحكومة التركية اتجهوا نحو تخصيص غرف للصلاة في وزاراتهم حتى وصل الأمر الى أن صحيفة يسارية هاجمت

# صيد الأسبوع

## قف تفتيش

لا أحد يستطيع الاعتراض على إجراءات التفتيش التي تقوم بها وزارة الداخلية ، فقد بلغ معدل الجرائم هذا يستوجب تشديد قبضة الأمن ومنع هذا التسبب .

غير أننا نرجو أن يتم تطبيق هذه السياسة بحكمة ، يعني .. لا معنى لأن يقوم رجال الشرطة ، بتفتيش الشوارع بحيث تكون الشوارع — واللغات الفرعية التي تسبق نقطة التفتيش كثيرة الذي يحدث باستمرار هو أن المقصود بالتفتيش يعني المشبوه يغير سيره بمجرد رؤيته للمنظر . ويبقى في الشارع — من يضطر لمواصلة السير حتى يصل إلى وجهته بسرعة .

المطلوب حزم — زائد — ذكاء  
والا يقولون علينا ...

## اسرع يا رمضان اسرع

يا شهر الخير .. طالت غيبتك .  
لقد أذهب الصبغ من القلوب ماء الحياة .  
نعم ، جفت القلوب حتى شققها الجفاف فادركها بالافيات الربانية .  
ان الأرض قد تعمرت مذ تركتها في العام الماضي .  
ان الصالحين يستحون من استقبالك في هذا المكان .  
نصم ،

ان الشيوع الدين تركتهم يكون لفراقك ... نسوك . .  
ان المعجزات الثلاثي كن يفرحون لمقدمك كل عام .  
لم يعودوا من لندن بعد .  
ان فتياتنا في احضان الكوار ...  
بينما الاقصى يهدم .  
ان الكثيرين لن يعودوا الى البلاد حتى ترحل . ستمجيب يا رمضان . .  
ستمجيب .

فقد استبدلوا اللبن الابيض الفاصح بالحمير الاسود النافع . ومال الزكاة اصبح حقرا امام اموال القمار .  
يا شهر الخير

سفنزل صيفا في قلوب المرياء الدين جمع عليهم الناس فيما ليها الناس لا تخزوننا في ضيفنا فسيدخل داركم من باب التوبة الرحب فاحسنوا وفادته ... جزاكم الله خيرا ..

لهذا كانت الكرنيتنا وتل الزعفران  
اقام بنو حزيان حفل في النادي البحري تظلمته مسابقة لاصطناع راقص وراقصة واجمل فستان واجمل تسريحة واجمل زى تنكري .  
ومن قبل اقامت جمعية المهندسين حفل راقص واشاعت السباحة المخططة بين الرجال والنساء .  
ويوميا يمارس الباس — ميرزا نشر الفجور في مطعمه في برج الكويتية ... ثم ينقل مدخوله لداسي شمعون .  
لقد طفت اخبار المذابح الدموية والاخلاقية في صيفنا هذا فاستببح كل شيء ... كل شيء . والمشتكى الى الله .

### للمرة الالف

### احذروا من نشاط الصليبيين في الكويت

منحده لي ال طابع في احدى الصحف الحرة التالي وهذا ملخصه :  
قداس للصليبي فلان لانه هلك في حرب لبنان ..  
هكذا ويسمون المكان الذي هلك فيه !  
لقد كشفنا دور الصليبيين في الكويت ، وهم دخلاء عليها .. كشفنا مدارسهم وكنائسهم واوكارهم التي يسمونها برج الكويت .. وكشفنا تبرعاتهم وتطوعهم في حرب لبنان وانتظرونا ان تنفذ الحكومة ما تعهدت به امام مجلس الامة .  
فلماذا السكوت عنهم ومتى تتخذ الحكومة موقفا ايجابيا ؟!

# وهل تركت لنا صفعات الأنظمة العربية.. وقتاً لتفكر فيه بالأقصى وأحراقه

وبعد ذلك قد يقول عامة الناس : ان اسرائيل ارحم من الأنظمة العربية . لا يا أخوة : انظلم ظلمم سواء جاء عن طريق العرب أو عن طريق يهود ، والكفر والاستمباد كذلك .. وعلينا أن نحارب الظالمين الكافرين مسدين في الأرض .. وحذار من اليأس والركون إلى الظالمين والثقة بهم أو الاطمئنان إليهم . وانت يا مسرى الرسول صلى الله عليه وسلم . وانت أينما الأرض المباركة الطيبة وانت أيها المسجد العظيم الشامخ فلسوف تعود كما كنت عزيزا شامخا كريما .. واني لالبح بسواد اشراقة الفجر يقودها المسلمون من سكان الضفة الغربية يرددون نشيد الايمان والمجد « الله أكبر » ، ولن يذنب رايتهم كبوجي وقومه المارون ، ولن يستعينوا بمشرك على مشرك . انتم أيها المسلمون في كل مكان : ماذا قدمتم للاتصى وأهله ؟ . اين موقعكم في هذه الحرب التي يشنها علينا أعداؤنا في كل مكان ؟

إذا كان اليهود قد ارتكبوا مجزرة دير ياسين .. فالأنظمة العربية سجلت آلاف المجازر أبرزها مجزرة حماة ومسجد السلطان ومجزرة القاهرة عام ١٩٦٥ ، ومجزرة الكرنيتنا وحي النبعة وجسر الباشا وما مجزرة تل الزعتر عنا ببعيدة . إذا كان اليهود يطلقون النار على المتظاهرين فالأنظمة العربية تمتثل للذين من الممكن أن يتظاهروا قبل المظاهره بأيام . إذا كان اليهود يسمحون لسكان الضفة الغربية أن يتظاهروا ، فسكان المخيمات في الأردن وسورية ولبنان يعيشون حياة الاضطهاد والكبت والارهاب والفاقة . مهلا يا قارئ الكريم : أنا أعلم ان اليهود مجرمون قتلوا لا يربقون نسي مؤمن الا ولا ذمة ، ولكتمهم وعن طريق الاستعمار - السوفيا أمريكي - حولوا البلاد العربية إلى جحيم ، وسخروا سدنة البيت الابيض وعبيد اكرملين ليمثلوا في بلادنا أبشع أنواع الاجرام ، وأشرس ألوان الاضطهاد .

يعتصمني الالم وتضطرب جوارحي وأنا اتفكر أحراق الاتصى . عصابات قطاع الطرق في الكرنيتنا وتل الزعتر وحي النبعة وجسر الباشا شغلنا عن أحراق الاتصى وجرائم اسرائيل . ماذا نقول ؟ إذا كان يهودي اثم قد أحرق المسجد الاتصى ، وحكومته تدعمه من خلف الستار ، فالنصيريون المشركون هدموا جامع السلطان وجزءا من المسجد الاموي وأبادوا أكثر من فيهما من المصلين .. إذا كان اليهود قد اعتقلوا فضيلة الشيخ محمد أبو طير وطردوا نفرا من علماء المسلمين من فلسطين المحتلة ... فللباطنيون المجرمون من حكام دمشق قتلوا فضيلة الشيخ مروان حديد وغيره وما زالت سجونهم مزدحمة بأفاضل علماء المسلمين ، ومن قبل قتل هبل سيد قطب وعبد القادر عودة ومحمد فرغلي ونظام علق قتل الشيخ عبد العزيز البدري رحمه الله .

# بين جامعة الحكمة ومدارس التبشير في الكويت .. علاقة وثيقة ..

— كلية الاداب  
— ادارة الاعمال  
— الهندسة

● ينسب الى هذه الجامعة نسبة كبيرة من الطلبة اليهود .. — الغالبية الساحقة من المسح الدراسي تذهب لليهود —

● ينسب الى هذه الجامعة نسبة كبيرة من الاقليات الاخرى المتواجدة في العراق .

● يحظى الطلبة اليهود بتخفيض كبير في رسوم الدراسة .

● تقوم دورات ثقافية مركزة لتطويع افكار الطلبة وخاصة مسلمين منهم .

● اللجان والاندية والاجتماعات تكون السيطرة فيها لليهود .

ومن الجدير بالذكر ان جامعة الحكمة التبشيرية كانت تقع بالقرب

من معسكر الرشيد والذي يحتوي على معاهد عسكرية ومطار حربي .

من هذا يتضح الدور التامري لجامعة الحكمة التبشيرية وان ما

كانت تقوم به ن ادوار ومهام خبيثة لا يستبعد ان تقوم به المدارس

التبشيرية في الكويت فهل ننظر الى ان تقوم الكارثة ...

مطلوب من الحكومة ان تسرع في اتخاذ خطوات حاسمة تجاه هذه

المدارس لتخليص الكويت والجيل من خطرهما في الحاضر والمستقبل بمد

ان تبينت خطورتها من بيان دور جامعة الحكمة في التضليل والانساد

والتجسس .

الحكمة التبشيرية في بغداد ومؤسساتها المختلفة — من هذه النشاطات المشبوهة .

١ — التجسس لصالح العدو .

٢ — اشاعة الرذيلة والانحلال الخلقي .

٣ — تكريس الطائفة الدينية والعرقية .

٤ — تضليل النشء وابعادهم عن القيم الاسلامية ..

وغيرها من النشاطات الهدامة . حدثت بعد ذلك ردودا فعل عنيفة

من قبل الشعب على شكل مظاهرات واستنكار وتنديد من هيئات عديدة

ومن وسائل الاعلام المختلفة طالبت كلية باغلاق الجامعة .

● في عام ١٩٧٠م قامت الحكومة باغلاقها وجامعة الحكمة هذه اقيمت

سنة ١٩٥٦ م من قبل جمعية الاباء اليسوعيين الامريكيين ، وكان

صاحب فكرة اقامة هذه الجامعة رئيس الوزراء في العهد الملكي —

فاضل الجمالي — وهو — ماسوني يقيم حاليا في ضيافة احد الرؤساء

العرب . — غائبه هيئة التدريس —

الامريكيين . يبلغ عدد هيئة التدريس والادارة

حوالي ٩٢ منهم حوالي ٢٧ تسييس وحوالي ٥ راهبات وهم اعضاء في

جمعية الاباء اليسوعيين . وهناك حوالي ٢٧ من المراقبين

نصارى واما البقية فهم من الامريكيين ومن الطوائف المراقبة

لمختلفة . ● تحتوي الجامعة على التخصصات

حضرنا مرارا وما زلنا نحذر في هذه المجلة من خطر مدارس التبشير

في الكويت وعلى امتداد الشريط الساحلي للخليج العربي لما تقوم به

من دس على عقيدة هذا البلد الطيب وغرس عقيدة التثليث ، ولما تعمله

من اجل اشاعة الانحلال الخلقي .. وزرع بذور الفتنة واستغلالها .

● هذه المدارس تحيط نفسها بسياج من المتنفذين والاغنياء من

لا خلاق لهم ولا دين ، وان كثيرا من ابناء هذه الفئة يتلقون تعليمهم في هذه

المدارس — فتضمن بذلك العسور المادي والمعنوي والمآزرة .

فانتشار هذه المدارس وزحف الالوف من النصارى — مارونا كانوا

او اقباطا — وكثرة الكنائس وازدياد نشاطاتها وفي هذا الطرف بالذات

... حيث الاحتلال النصارى للبنان ومن تحرشاته في العراق باثارة

الاكراد في الشمال .. والتواجيد الايراني العسكري في عمان والجزر

المحلة — ابو موسى — طب الكبرى والصغرى — في الخليج

العربي .. وتسلحه الرهيب وعلاقته الوثيقة بالحكم النصارى ليثير تسائل .. هل

هناك من مخطط رهيب يحاك ضد هذه المنطقة الامنة الان ..

وان هذه المدارس ما هي الا اوكار للفساد والتخريب والتجسس تخدم

مخططات الاعداء في هذه المنطقة الفنية الاستراتيجية ... وهاكم

مثال على ما نقول ... نبعد هزيمة ١٩٦٧ اكتشفت

السلطات العراقية خطر جامعة

# الجزائر ..

## تعطّل يومي الخميس والجمعة بدلا .. عن السبت والأحد

الكامل من كافة بقايا الاستعمار في التشريع والتربية والثقافة والفكر والادب والفسن والحياة الاجتماعية .

ان الاسلام هو الذي فجر ثورة الجزائر وزود المقاتلين بروح الجهاد والصبر وطول النفس .

الاسلام هو الذي عصم الجزائر منسوخ الفويان النهائي في الاستعمار الفرنسي . ومن الوفاء بل من الاخذ بأسباب بقاء الجزائر عربية مسلمة نعزيز مكانة الاسلام في كل مجال في الجزائر الحقيقية .

ان اهل المغرب الكبير مطالبون جميعا بأن يصمدوا في وجه التيار الحضاري العربي وان يصمدوا بلادهم من بقاء الاستعمار .. ناسا وافكارا وتقاليد .

انهم قريبون جدا من مراكز الفوز فليكن هذا القرب وسيلة للافادة مما هو نافع . ووعيا لانقاء ما هو مدمر .

اعتمدت الجزائر يومي الخميس والجمعة عطلة رسمية لها .

وكانت طوال فترة الاستعمار وعهد الاستقلال تعطّل يومي السبت والاحد .

وحسن فعلت . فالاستعمار لم يكن هدفه استعمار الارض ونهب خيراتها فحسب .

انه الى جانب ذلك سعى الى طمس معالم الاسلام والعروبة في الجزائر .

حتى في الشكليات كان الاستعمار الفرنسي يصير على فرض طابعه على الشعب الجزائري .

فقد لاحظ مالك بن نبي - رحمه الله - ان المفهم المتواضع لم ينج من الاحتلال الفرنسي حيث كان يكتب عليه :

هذا مطعم محمد اسو جنول بداره لارمله العرسية - سيمون - ..

ونأمل ان يكون القرار الجزائري بتصحيح ايام العطلة مؤشرا الى التحرر

### حفل تحفيظ القرآن

ستنشر في العدد القادم حفل جمعية الاصلاح الاجتماعي بمناسبة توزيع الجوائز على المتفوقين . وقد بولى توزيع الجوائز وكيل وزارة الاوقاف السيد ناصر الحمضان مع رئيس الجمعية السيد يوسف جاسم الحججي .

### نصي

انتقل الى رحمة الله عبد المحسن محمد العتيقي تغمد الله بواسع رحمته واسكنه مسيح جناته .

وجمعية الاصلاح الاجتماعي ومجلة المجتمع تتقدمان بالغزاء لاهل الفقيد .  
انا لله وانا اليه راجعون

يسر ادارة  
معهد التوحيد

ان تهني اولياء الامور الكرام بمناسبة  
قدوم شهر رمضان المبارك وتعلن للجمهور  
المكريم ان المعهد يفتح ابوابه  
للتسجيل في قسمه الابتدائي  
والمتوسط

اعتباراً من يوم السبت ١٩٧٦/٨/٢١  
من الساعة ٨ - ١١ صباحاً  
ومن الساعة ٨ - ١٠ مساءً

وذلك في مقر المعهد الكائن  
في ميدان حوى - مقابل مطافى  
السالمية - هاتفون ٦٣٠٩٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم

يسر ادارة  
مدرسة الفتح للبنات

أن تهني اولياء الامور الكرام بمناسبة  
قدوم شهر رمضان المبارك وبداية العام الدراسي

١٩٧٧/٧٦

وتعلن عن فتح باب التسجيل لجميع المراحل  
روضة ابتدائي متوسط - اول ثانوي

ابتداءً من ١٩٧٦/٨/٢١

بمقرها الحالي في حي أبي عبيدة / دوار الميدان  
بالرق - مقاراة تعليم اللباسابقا .



**ENICAR**

Swiss Precision Time  
all round the World

الساعات  
السويسرية  
الشهيرة ..  
الدقة وضبط الوقت



للدقة وضبط الوقت  
ساعات **انيكار** السويسرية الشهيرة

مخزن الأجهزة  
معرض كيار - شارع السلام - رقم ١٥٧ - كويت ٥٥

# وأخيراً ..

## اعترف الصحف الأجنبية والمحلية بأن معركة لبنان طائفية وليس طبقية

ولسنوات طويلة ، يتردد سؤال رئيسي في الدوائر السياسية السورية وهو : لماذا استمع المسلمون السنونيون لأنفسهم بأن يحكموا من قبل مجموعة قليلة من العلويين : والحوار على ذلك .. منذ غزو لبنان أصبح واضحاً . ففي الجيش يحصل الضباط والجنود على كميات وفيرة من غنائم لبنان ، وخاصة السيارات ثم أن المدنيين والجنود على حد سواء يجري ترويعهم من قبل قوة خاصة مؤلفة من خمسة آلاف جندي . جميعهم من العلويين تقريباً ، بقيادة رفعت الأسد شقيق الرئيس . واستطردت الصحيفة قائلة :

وما زال السوريون غير راغبين في التقسيم المباشر للبنان ، مع أنهم لن يمتنعوا كثير على تريبب مرن من الكائنات أو المقاطعات الفدرالية من شأنه أن يحافظ على شبكه الاستقلال الذي حققه حكامهم المارونيون . وأن العلاقة الوثيقة ، سواء من الناحية العاطفية أو جارية أو العسكرية بين الاقليتين الجيليتين : العلويين والمارونيين أصبحت الآن عاملاً رئيسياً في سياسته المنطقة . أما - الفابنشال تايمز - الصادره في ٢٦ يوليو فقد تحدثت عن اتفاق سوري إيراني على بعث الثورة الكردية من جديد .

أوردته من مغالطات سواء في زعمها أن النصريين فرقة من النصاري ، أو في ادعائها أن ناساً من الطائفة عسيرة دخلوا السجن بسبب سبب اعتراضهم على التدخل السوري في لبنان ، وحسبنا اعتراف الصحيفة بأن الحكم في سورية - وكما سمته - علوي .

وتحدثت صحيفة - الإيكونوميست قبل أسبوع تحت عنوان - علاقات وثيقة - عاطفية وتجارية وعسكرية بين الاقليتين الجيليتين : العلويين والمارونيين - :

أشارت الصحيفة الى الارهاب الذي يمترض له الشعب السوري ، وعن قتل النظام للمحامي المعروف عادل الكبالي في حلب بدون أن تذكر اسمه ، وعن استشهاد الشيخ مروان حديد قالت :

ويقال أن رجل دين في حماه توفي بعد ٦٥ يوماً من الاضراب عن الطعام لاعتراضه على التدخل السوري في لبنان . والحقيقة أن الشيخ مروان حديد رحمه الله توفي تحت التعذيب والتجويع في سجن المزة المشهور وقد مضى على اعتقاله أكثر من سنة ، وقد عودتنا الصحف ووكالات الأنباء الأجنبية تجاهل الاخبار الاسلامية أو ذكرها بصورة مشوهة . ومخت صحيفة - الإيكونوميست - قائلة :

بدأ تبعض الصحف المحلية والأجنبية تتحدث عن التدخل السوري بصراحة ، ومن غير تضليل ولا تحريف بدأت تسميه غزواً - علوياً - والعلوية هو الاسم الذي عرفت به الطائفة النصيرية في عهد الانتداب الفرنسي لبلاد الشام .

منذ شهرين تحدثت صحيفة - أريك رولو لوموند - عن حرب لبنان تحت عنوان - مغامرة الأسد لحسوبة - فكان مما قالته :

بدأ العلويون الاستيلاء على الجيش مع وصول حزب البعث الى السلطة في ١٩٦٣ ، واليمينيون المتطرفون يتهمون الطائفة العلوية بتحريكها جنبا الى جنب مع الموارثة ضد المسلمين اللبنانيين ، أو حتى العالم العربي ، اليسوا رغم كل شيء هراطقة يمارسون طقوساً تتصل بالديانة المسيحية ؟

اليسوا المتحذرين النفلين - من الصليبيين الذين كانوا في الواقع يعملون بأعداد كبيرة في منطقة اللاذقية ؟ . ثم تزعم الصحيفة أن عدداً من العلويين اعترض على تواطؤ النظام السوري مع المحافظين اللبنانيين ، ودخلوا السجن نتيجة اعتراضهم على التدخل السوري في لبنان .

ولا نريد أن نناقش الصحيفة فيما

فلا .

ولا نستغرب موقفها هذا فهي التي أمحت - ماركوس - رئيس الفلبين بالقبول والقروض التي استخدمها في محاولة إبادة المسلمين في جنوب الفلبين ، وهي التي أبدت - مكاريوس - في قبرص ضد المسلمة بن وسمت تلك الحرب بالحرب اليونانية التركية ولم تقبل اسلامية صليبية اتنا في المجتمع - تحدثنا عن نذر هذه الحرب قبل سنتين وحذرنا من تسليح النصارى في لبنان ، وناشدنا مسلمي لبنان أن لا يستخفهم جنبلاط لينخذ منهم جسرا يعبر عليه ليصل الى رئاسة الجمهورية ، وصرخنا مرارا الى خطورة النظام النصيري في سوريا ، ووجوب الحذر منه ، وكان الناس يستغربون كلامنا ويرون فيه اسلوبا ليمهدوه في الصحف او الاذاعات العربية والاجنبية .

وبكل أسف كان الهدف واضحا سواء عند نصارى لبنان أو عند النصيريين في سورية ، وكان كل فرد منهما محمدا هدفه وغايته ومجنبا في جيش منظم لتحقيق هذا الهدف ، بينما نجد مسلمي لبنان متفرقي الكلمة ، قد استخف بهم الشيوعيون والباطنيون ، وجيشهم جنبلاط ليحقق أهدافه ولو كانت جماجمهم ثمنا لشهوته التي يتطلع اليها والمعجب ان المنظمات الفدائية وجيش لبنان العربي وبقية القوات الوطنية يعرفون انتهازية جنبلاط وأطماعه .

فلماذا يستمرون في التعاون مع ومع الشيوعيين الملاحدة ؟ ولماذا لا يعلنونها ثورة اسلامية خالصة لله ؟ لقد عرّسنا الاستعمار السوفيا امريكي - وعملاتها من الشيوعيين والراسماليين العرب ضد ديننا وأهدافنا وتطلعاتنا .

وأدركنا أن الصليبيين أعداء لنا وعلينا أن لا نثق بواحد منهم مهما نعق بالوطنية وهذر بالقومية .. ونرى لهمنا حمل الله فلماذا لا نجتمع عليه ؟

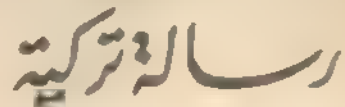
الكارثة بالمسلمين ، بعد مجازر الكرتينا والنبعة وجسر الباشا وتل الزعتر .. بعد عملية خنداع وتضليل لغوغاء المسلمين وعامتهم . اما الاذاعات العربية ، فما زالت تتحدث عن هذه الحرب وكأنها بأمريكا اللاتينية أو باستراليا ، تتحدث عنها بما تدعيه من حياد زائف ، ولم تكن هذه الاذاعات حيادية عندما احتلت القوات الوطنية السعديات و - الدامور - ، ودكت جونية . ومع الحياد الزائف فما زالت الاذاعات العربية تهذر بأنها حرب بين اليمين واليسار ، أو بين التقدميين والرجعيين .

ومعظم الادعاءات العربية عندما تجد نفسها مرغمة على ذكر اشتراك القوات النصيرية فهي تنسب هذا الخسر لوكالة أبناء الثورة الفلسطينية او للوكالات الاجنبية ، حتى لا تخرج الاذاعة امام النظام النصيري . ان اذاعة لندن أو صوت امريك - تردد ذكر المسلمين والمسيحيين و العرب اللبنانيين اما الاذاعات العربية

اما الصحف العربية والمحلية فتحدثت بصورة أكثر عن الطائفة النصيرية ، وسيطرتها على الحكم وان الحرب الدائرة في لبنان حرب طائفية وحسب الصحف اليسارية اضطرت أخيرا الى الإشارة للحرب الطائفية في لبنان بعد أن كانت تسميها حربا طائفية .

واسمى حرب اسحق الموالفة للشيوعية تتحدث عن الحرب الطائفية في لبنان أكثر من سنة ، وهي بدون شك صحف مأجوره تردد ما يقبل لها في موسكو ، وموسكو الشيوعية لا تعترف بالاديان فكيف نطلب منها أن تقول بأنها حرب دينية .. ولو كانت حربا طائفية - كما يزعمون - فلماذا يقف جنبلاط في جانب وبيار الجميل في جانب وهما من طيعة واحدة ، بل أن جنبلاط أكثر زعما لبنان ثراء ..

الذين يعرفون من حرب سورية والاحسن بخصمته بحرب في سوريا .. بعد حرب سوريا بعد حرب سوريا بعد حرب سوريا



A sepia-toned photograph of a church with a prominent steeple, viewed from a distance across a field. The church has a dark roof and a light-colored steeple. The foreground is a grassy field, and the background is a hazy, distant landscape. The photograph is mounted on a dark album page.

ان الانتصارات التي حققها ممثلو  
حزب السلامة الرطنية  
في تركيا للشعب التركي المسلم بدأت  
بالدعوة الى اقامة الصناعات الثقيلة  
ونجح الحزب من خلال مشاركتيه  
بالحكم في تحقيق هذه الدعوة كما  
اقام المدارس الدينية ووضع القوانين  
البناءة . وتتحدث الاوساط التركية  
عن انتصار اخر حققه المسلمون في  
برخيا الا وهو النجاح بتوفيق الله  
تعالى براحه المذكور — نطمحي  
دوعس — عن منصب رئيس ديوان  
لشئون الدينيه وكان الرئيس محمدي  
كوربورك — قد رفض التوقيع على  
هذا القرار في الثلاث مرات التي قدم  
بها اليه خلال سنه واحده وبكس  
صرار الحرب على موقعه ومصلابه  
ادى الى تعيين الرئيس الجديد  
الدبوان — الشيخ السيد سليمان  
أش —  
وقد تنازلت الصحافة والتلفزيون



# اقامة المساجد في الوزارات

الاخوة الاسلاميه العربيه التركية خسرا  
معه ان اول طائفة حربه تركيه الصنع  
ستطلق في عام ١٩٧٩ .  
وقالت الصحيفة :

— قدمت اللجنة التركية الحكومية  
لصناعة الطائرات الحربية  
تقريراً  
حول الانتهاء من وضع الاسس النهائية  
لصنع الطائرات الذي سيكلف  
حوالي عشرة مليارات من الليرات التركية .  
ومن المعلومات التي وردت من اللجنة ان كلا  
من المملكة العربيه السعوديه وايران ولما  
قد شارك في هذا المصنع وسوف يتم انتاج  
مئتا طائفة كنقمة اولى . ومن الانواع  
التي سينتجها هذا المصنع :

- ( ) الامريكية والتي تنتجها شركة
  - ( ) الامريكية والتي تنتجها شركة
  - ( ) العموديه البريطانيه
  - ( ) العموديه البريطانيه والتي
- تنتجها شركة

بدأت الصحافة اليساريه في تركيا بنشر  
مقالات توضح فيها محاولتها من اقلية  
المساجد في مباني الوزارات في العاصمه  
انقره

بتاريخ ٢ — ٨ — ١٩٧٦م نشرت صحيفة  
— ميليت — الوطنيه في عددها ١٠٣٢٨  
الصفحة العاشره ما يلي : —

بمناسبه حلول شهر رمضان افتتح  
مسجد للصلاه في الطابق الاول من مبنى  
وزاره البحاره وهذا المسجد عبارة عن  
غرفه تتسع لجميع موظفي الوزارة كما  
اصبحت مساجد اخرى في بعض الوزارات  
التابعه لحزب السلامة الوطنيه

وقد بدأ الوزراء التابعون لحزب العدالة  
— وهو الحزب المشترك في وزاره الخاليه  
بحطوات مماثله في وزاراتهم .

طائرات حربه تركيه الصنع في عام ١٩٧٩  
نشرت صفحته — ترجمان —  
اليوميه الواسعه الانتشار والداعيه الى

# مستهدف

للاستاذ: محمد بن بريفتش

في المسلم :

أنت اليوم غير مخير في اختيار طريق ، لأن الطريق المستقيمة حدة - والسبيل القوية واضحة . وإسلامك - يا أخي - مستهدف لحرب والكيد - من كل الناس مستهدف من الشيطان الذي يحالف هوى والشهوة .

ومستهدف من مجتمعك الذي تميش به بما فيه من مخالفات لشرع الله ، خروج عن آداب الاسلام ، ورضي لهة العصر المزعومة من المادة الجنس والسلطان والشهوة و .. . ومستهدف من يهود العالم ، الذين وا على انفسهم محاربة هذه لعقيدة ، منذ أن بزغ فجرها فسي كه الحرام . وراحوا يؤسسون كل نفس ضده ، ويستكون كل السبل ن اليمس الى اليسار ، ومن السر لى العطن في سبيل لكيد له .

ومستهدف من لصيبر في كل مكان ، اذ يرون في ابتعاش الاسلام ل عودته لكم البشر - ضريبا شعوذاتهم ، وقضاء على مصالحهم واستغلالهم في كل مكان .

ومستهدف من كل طائفة يفعمد الناس ليقم لنفسه صرح الحزبوت والجاه والسلطان .

ومستهدف من الطائفة التي تضلل وتسهل لصل الى اعراضها وتسلط بالناس ، وينتج سمومها بين لغات الاخرى تطل مهيكة بأزمة الامور ، يستعنه لحيرات الارض .

لهذا كله يا أخي ، لا تصدق خدمة الشيطان ، حين يصور لك السلامة والركون والضمول ، أو يزين لك السكوت والخوف والحذر أو يظهر لك ألف وجه ووجه للبطل تحسنت شعارات ومسميات وتبريرات واعدار .

ولا تصدق وسوسة النفس ، حين تصور لك الاسلام شعيرة ومظهرا وتشكك الى الارض والراحة ، انك مسلم ، وهذا يعني انك تؤمن بما عند الله ، وأنه خير وأبقى ولهذا أنت مجاهد تليل ذلك .

مجاهد للنفس أولا حتى تلتزم الحق ، وتقف عنده ، وتخاف الله وتشنق الى مرضاته ، وتعمل في سبيل ذلك .

مجاهد في المجتمع : تقول الحق ، وتلتزم الصدق ، وترفع كلمته الله ولا تبتغي غير مرضاته وترفض المسومة على اسلامك

« يا ايها الدين امنوا هل ادلكم على تحارة تنجيكم من عذاب اليم . تؤمنون بالله ورسوله ، وبجاهدون في سبيل الله بأموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون » صدق الله العظيم

محمد بريفتش

ومستهدف من اصحاب المصالح الارضية - المادية والجنسية - الذين يستغلون الناس لتحقيق هذه المصالح واستدامة هذا الاستغلال . لذلك يا أخي فانت غير مخير في اختيار الطريق ، لكل هذا الذي يظهر ، ولكل ما خفي من الانتظار - انت غير مخير في اختيار الطريق ، لان الطريق الى الله واحدة ، والسبيل الاسلامية قوية واضحة . لما أن تختار اسلامك ، واما أن تستسلم لدعوة الشيطان ممثلة في الهوى والمصلحة ، في الطمع أو الخوف ، في المادة أو الجنس ، في الشهوة أو حب المال ، في أية دعوة اخرى غير دعوة الله عز وجل .

واختبارك الاسلام لا يكون بالدعاء والمظهر ، انه التزام وسلوك انه التزام شامل : فكري وشعوري وعقدي وسلوكي .

انه - يا أخي - موقف محدد واضح - تتبعه المحن والصعاب ، والفن والاختبار « ألم احصب الناس أن يقولوا امنا وهم لا يفتنون » ان اختبارك الاسلام يعني وقوفك في جبهة المجاهدين الدعاة الى الله . ضد اعداء الله من كل لون وجنس وطائفة .

عذرا

١٤

# السلطان عبد الحميد

ترجمة الأستاذ محمد حرب عبد الحميد  
الأستاذ المساعد بكلية الآداب  
جامعة عين شمس

كنت بالاسلام أوحدا لا تراكم  
والأكراد والعرب .. وجاء بعدي  
من يزرع الفرقة في صفوف  
المسلمين ..

مراد بك رجل حسن الفية ، لكنه كان يثق في نفسه كثيرا ومفرم بالجمال أيضا وكان الاحسان يأسره السي اقصى درجة . وعبوبه هذه كانت تجعله ناشلا في كل ما يقوم به . لم تكن معركة ٣١ مارت هي التي دفعت مراد بك اليها ، لكنه هو الذي زج بنفسه فيها . كان قد جيب على نفسه عداء الدنيا بمهاجمته لبوضاع وللضباط الذين قدموا من الجيش الثالث ثم مهاجمته للجنود والمدنيين الذين انضموا للجمعية بعد ذلك .

كان لا بد ان تفجر هذه المواد المشتعلة التي تأتي بها الاحداث وايضا الادارة غير المقتره ، تأتي بها كل يوم وبشكل متغير . حتى ان تأخر انفجارها الى ٣١ مارت الامر يبعث على الحيرة . وفي الوقت الذي لم أكن فيه مجبرا على تقديم حساب ل احد ، اقسم وأؤكد بأنني عملت اقصى ما في وسعي لقمع الشر وأظن ان لمساعي الخير دخل في مسالة تأخر انفجار الخطر .

كلما زادت اهتزازات اعصاب الامة كان أعضاء الاتحاد والترقي يزدادون استعلاء وتهديدا . وأعلن أحمد رضا بك رئيس مجلس المبعوثان في ملدبة بشفقت اقصى غايات الضخامة اقيمت في فندق — برا بالاس — قبل حادثة ٣١ مارت بشهرين ، أعلن في خطابه المهول وبصراحة بالغة ان جمعية الاتحاد والترقي ستقهر وتنتكل بكل معارضيها . أفلم تكن حادثة ٣١ مارت رد فعل مؤلم للضجة التي أثارتها الصحافة حول هذا الخطاب .

كانت صحف الجمعية تخيف الدنيا بالموت والحريق . أما هؤلاء الواثقون بانفسهم فلم يفسفوا بانفسهم في اي وقت من الاوقات الى درجة التأثير بهذا التخويف . أما الذين يتحكمون في مواقع السلطة فقد أعلنوا مرة أخرى عن ضعفهم مع كل تخويف .

وكان يوسف صبيء باشا عريضا لكامل باشا المصدر الاعظم وقتذاك وكان مراد بك يرضى ولا قصى حد هدف ورغبة رضا باشا ، بذلك الهجوم الشديد الذي كان يشنه على كامل باشا .

وفي أشد اوقات المسالة الارمنية خرج تقدم لي مذكرة عن طريق الحاج علي بك رئيس البلاط . قابلته وتحذفت معه طويلا . كنت قابلته عدة مرات قبل ذلك . وكان يظهر من أوضاعه في ذلك المساء انه كان يريد التحكم في . كان له معروضات أخرى ، غير تلك اللانحة التي نشرها أخيرا ، ولو كان نشر معروضاته هذه لكان ظهر بوضوح بالغ صعوبة تنفيذ اقتراحاته لانها من الخيال المحال تطبيقه . وفي هذه الحالة كان لا بد من احقاقي في رأيي فيه .

# مذكرات السلطان عبد الحميد

لو تركنا جانباً الأحداث الصغيرة والمعديمة الأهمية فإن العواصف والاسباب الرئيسية لواقعه ٢١ مازت هي الحوادث التي كتبتها .

وعدم وجود أي شخص مطلقاً من ذوي الصلة بالمصر سواء من مريد أو من سعيد . بين القنصلين بتحريكه ليس لا دخل لي في هذه المسألة . يمشرون أن صهور تفرر أو يفريرين من تفرير لماحت بين أوراني بعد ١٠ سحر على أنه يكفي لإثبات أن في دمه عامل مثل هذه بعد المشروطة مسألة هذا أن توتون قبيح جيسي منسقى اسدي قد احضر في مصر و مرين عن مصر أوراني ونفسه منس الاطلاع على محرق الأمور منس وسمعت أن رئيس اسدي حوز ملك قد أخذ مصطفى عدي شمسه سلطان شمس مثل هذه لاسيد . من واحضره لا يعود إلى مساله كهذه مره اخرى . وقد اخففت حوزت على هذا .

كان البنك العثماني هو أول من اخبر بتحريك جيش - الحركة - من سالونيك . ولم يصعب على مهم وراء هذه القوة القادمة من حبلال للاوضاع ، كذلك لم يصعب على مهم مصور هذه القافلة التي يحمل قوادها لقب - الفدائين - كان حوز جيش احاصه الذي يعسكر في العاصمة على اكل وجه من الاستعداد وكانوا جنوداً منتخبين مخلصين لمقام الخلافة ولشخصي .

وقد اوصاني مجموعة من رجال الدولة وفي مقدمتهم ناظم باشا بايقاف جيش الحركة في الطريق قبل وصوله لكنني رفضت . اخبروني بأن جزءاً من لجيش المعسكر في ادرنه انضم إلى جيش الحركة ، ولم اضطرب اطلاقاً . لان ليس من بين أعماله شيء اخاف منه .

طلبت ، ونهيت بشدة ، الا يخرج حشر الموحود في اسطنبول من ثكناته ، عندما كان يتحرك جيش الحركة من ايا ستفانوس إلى استانبول ، والا يشتبك معه . لم يكن في امكان جنود استانبول في حالة خروجهم من ثكناتهم وانتشارهم على اعالي كاغدخانة أن يقتصروا على ذلك الجند القادم من سالنيك في حاله يعوزها النظام ؟

لم احب أن اريق دماء جنودي . كنت أرى أن الامة لم تعد تثق بي ، وكنت سانسحب من تلقاء نفسي وأدع مكاني عندما تسكن الأمور وتهدأ . كنت أبيت رغبتني هذه من قبل ولكنهم عارضوني في هذا . عندما عقيت لأول مره مع محمد رشك قال لي معارضي هذا التقدم .

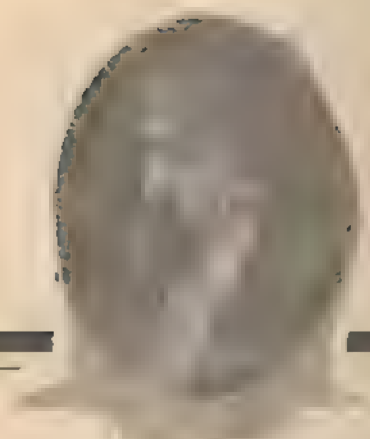
سبدي . ليس فيه اختلاف قط بينكم وبين شعهم . فهد سلطه حلالكم على البلاد . ماكم ستقتضون ببذل خدماتكم للكم كذلك التي بذلها ميقاتو لليابان . كان مقدو موسو هبتو حب في ذلك الوقت . وقد بدر حفا حدمات

هائلة لليابان . لا أدري مدى صحة تشبيه الدولة العثمانية باليابان ، ولا أدري مدى موافقة توقع النجاح من سلطانتها مثلما كان من امبراطور اليابان . تقع اليابان على هزر في سرب من اسرعت الحسط . عنصر واحد من واحد . بها من احمدي سحر ثم من وحده بوبه بعض ما يمكن حوه . وليس هناك من أرض في الدنيا قط تشبه بلادنا المسكينة . كيف كنت اوجد الأكراد مع الارمن والانراك مع اليونان والعرب مع البلغار ؟

والذين تملكوا زمام الحكم من بعدي ، ازالوا الخلاف بين العناصر المعادية لنا وأوجدوا الشقاق بين العناصر التي تقف بجوارنا وتؤيدنا . أرتمى الأروام بموجب احدي القوانين الكنسية في احضان البلغار ورجحوا داعي القومية عند الانراك وجعلوه في مرتبة أعلى من الفسيرة الدينية ، ونفروا منهم العرب وبش ما كانوا يفعلون .

والذين يهرجون في الداخل بدعايات القومية من الغريب يقومون في التناقضات برقمهم في الخارج شعار لاتحاد الاسلامي .

لم يكن امام ميقاتو موتسوهيتو حواجز كهذه الحواجز في أي وقت من الأوقات ولم تواجه اليابان هواقب مثلما واجهت الدولة العثمانية . مثال ذلك أنني لو كنت أشق طريقاً صغيراً في الاناضول الشرقي لاقبمت روسيا



للمقياس بالنسبة لما قبلهم ؟

أمكر أن تمر دورة الإنمقاد الأولى بشكل  
أو باخر والثانية بين بين . وبلغ هذا  
التردد درجة أن رفض المعارضون  
في قاعة المجلس وردعته فرحا عندما  
انفصلت طرابلس الغرب عن الدولة  
وبعد ذلك أيضا قابيل المؤيدون  
للحكومة الحرب العالمية بالنصفيق .  
لم تكتب الصحافة شيئا الا اني  
سمعت من المقربين مني انه قد  
استندت الى السادة نواب الامة اعمالا  
مربحة جدا مثل اعمال عربات  
السكة الحديد ، ان اشتمل هؤلاء  
المكلفين بالرقابة الشعبية في اهم  
المسائل المنطقة بحياة الامة ، ان  
اشتملهم ماعمال تجاريه عـ  
مشروعة ليظهر انني لم اخطئ ابدا  
عندما تصورت ان الامة لم تستطع  
بعد ان تصل الى الرشيد والسداد  
المطلوب للحكم حسب اصول  
المشروطية .

واعترف بانني لم امكر في نفع للناس  
او للعرش او لشخصي بقدر ما  
فكرت نفع الدولة مما ينطق بمسأله  
افتتاح مجلس المبعوثان . والديس  
يدعون او يظنون اني انما كتبت اتعقب  
أمل الحفاظ على الاستبداد ، فهم  
قد جانبوا الصواب تماما ان لم يكونوا  
معرضين .

ماذا حدث عندما أعلنت المشروطية  
هل قلت ديون الدولة ؟ هل كثرت  
الطرق والموانئ والمدارس ؟ هل  
اصبحت القوانين الآن أكثر تعقلا

الدنيا وأقعدتها . ورغم كل هذا فقد  
كافحت بالتدريج وبتؤده والقسم  
الاعظم من المرافق العامة هناك  
كالمدارس والطرق أقيمت في عهدي  
وفي هذا المضمار أجد نفسي أكثر من  
أسلافي .

ولم أجد حولي هؤلاء الرجال  
المعظماء الذين كانوا حول ميخائيل كان  
هنا دائما شيء موجود سواء في  
الموجودين أو في الذين أعدتهم وهم  
انهم كانوا فائقين الأمل في التقدم .  
يقولون اليوم أن في طبيعتي تردد  
ولا أنكر أن عندي أثر من هذا ، والله  
سميحانه وتعالى فقط هو الذي فوق  
المعيوب والتقصير لكني أرفض بشدة  
ذلك الادعاء الذي يقول بانني عدو  
للتقدم .

لو كنت قلت هذا لأحمد رضا بك  
في ذلك الوقت لكان هناك احتمال أن  
كان يظن بانني أدامع عن نفسي بحوف  
واضطراب الحكام يقدمون الحساب  
عما فعلوه أثناء سلبتكم في الدنيا  
أمام التاريخ وفي الآخرة في حضور  
الله ، ولا يقدمونه للأفراد .

عند افتتاح مجلسي المبعوثان للمرة  
الثانية أوضحت أن سبب الإغلاق  
الأول أن الامة لم تكن قد وصلت بعد  
الى حالة رشدها . نقدوا هذا في  
ذلك الوقت ووصفوه بأنه تزيف .  
وبعد مدة جاوزت الثلاثين عاما ، كم  
يا ترى بلغ رشدها وسداد هؤلاء النواب  
الذين هم رجال مثقفون حصلوا من  
الدراسة شيئا كثيرا بشكل غير قابل

ومنطقا ؟ هل أصبح الأمن الشخصي  
هل الأهالي الآن أكثر رفاهية ؟  
هل تناقصت الوفيات وزادت المواليد  
هل أصبح الرأي العام العالمي الآن  
بجانبنا أكثر من ذي قبل ؟ وهكذا عديد  
من الاسئلة وإذا زادت فليس من رد  
ايجابي يمكن أن يرد به عليها .  
وينبغي ألا يظن أن فكرة واقتناعي  
دائما ضد الحكم اندي يعتمد على  
أصول المشروطية .

الدواء الفاجع يصبح سماً زعافاً  
إذا كان في يد غير الأطباء أو من لا  
يعرفون أصول استعماله .



# بيان للعرب واما

صادر عن :

لجنة العمل الاسلامي لفلسطين

المركز الاسلامي في آخن  
مسجد بلال

اتحاد الطلبة المسلمين في أوروبا

القريب والمعيد ... فالؤامرة  
الطائفية الصليبية الصهيونية

الى الوطن العربي والاسلامي كله .  
ويتجاوز حدود الحاضر الى المستقبل

ان ما وقع وما يرال يقع في لبنان  
يتجاوز بعته ودلالته حدود لبنان

# المسلمين

الامبريالية قد أسفرت عن وجهها لسائر الميئون المبصرة دون حياة ولا خوف ، وهي تتابع خطاها التي أهدافها الخطيرة باصرار ووقاحة وعنفوان .

وها نحن أولاء نشهد في لبنان ضرب المقاومة الفلسطينية والمثل على القضاء عليها ، أو القضاء على جوهرها وأهدافها الأساسية من التحرير ، واحتوائها أسما بلا معنى وجسدا بلا روح مقدمة لتصفية القضية الفلسطينية كلها ، ولخطوات أخرى مرسومة للمنطقة .

ولقد استطاع اعداء العرب واعداء الاسلام والمسلمين أن يحققوا على أبدي عملاتهم وحلفائهم في الداخل ما لا يستطيعون أن يحققوه ، بل ما لا يطمحون بتحقيقه مباشرة ، فلم تكن إسرائيل ولم تكن أمريكا قادرة على أن تفعل عشر معشار ما صنعه لها ومعها الصليبيون في لبنان ، والطائفون المتسلطون على الحكم في سورية .

اننا ندين أشد الادانة موقف الحكم السوري الذي يشكل الاداة الرئيسية لضرب المقاومة الفلسطينية ، وضرب المسلمين في لبنان ، واخضاعهم ، واذلالهم ، وتنفيذ المخططات

الطائفية المسيحية الصهيونية الاستعمارية في هذا القسم من المنطقة .

واننا لندين الحكومات العربية المختلفة ، سواء منها تلك الحكومات التي اغضمت أعينها عن المأساة الرهيبة وسكتت عنها بل واستمرت في دعم المتآمرين المعتدين والتعاون معهم في شتى المجالات ، أو تلك الحكومات التي فتحت أعينها واقواها . . . ثم لم تقدم للقضية وللضحايا والمستقبل العرب والمسلمين الا الكلام .

كما ندين أشد الادانة أيضا اليسار الماركسي الانتهازي الذي حاول باستمرار أن يستغل المقاومة بكل السبل ، وأن يقرن اسمه بها ، وأن يستدرجها ويجرها الى خوض معاركه الخاصة التي لا علاقة لها بقضية فلسطين ، فأساء بذلك الى المقاومة أشد الاساءة ، ومهد الطريق واعطى الفرصة والمبرر لمن يقربصون بها ويريدون القضاء عليها وتصفية قضية فلسطين .

ان الطلائع الاسلامية لتدعو العرب والمسلمين في هذه الايام المعصيبة التي لها ما بعدها ، الى مزيد من

الشعور بمسؤوليتهم وواجبهم وخطورة المؤامرة التي تدور بعض فصولها الان في لبنان ، وإلى مساندة المقاومة الفلسطينية بكل ما يستطيعون ، وإلى حمايتها من مخططات التصفية والاحتواء والاستغلال من أي جانب من الجوانب وإلى مساعدتها على استرداد حريتها وشخصيتها المستقلة والمضي في طريقها الاصيل : طريق التحرير واسترداد الوطن السليب .

وان الطلائع الاسلامية لتدعو الحكومات العربية الى مواجهة مسؤولياتها الاسلامية والوطنية والقومية بشجاعة واخلاص ، وإلى الخروج من هذا الموقف الخائر المخزي الذي لا يرضاه الله ولا رسوله ولا المؤمنون ، وإلى القيام بواجبها قبل فوات الاوان .

كما تدعو الطلائع الاسلامية أيضا جميع العرب والمسلمين المخلصين الى الكف والتعاون معها لاحباط سائر المؤامرات ، وللوصول الى الحياة الحرة الكريمة التي يريدها لهم الاسلام على كل صعيد .

أيها العرب والمسلمون لقد ان الاوان لرفض العبودية التي تكفلنا من خارج بلادنا وداخلها ان الاوان لنهزم جدران اليأس والخوف والتردد التي سجننا انفسنا بها .

ان الاوان لنحطم قيود المطامع والمنافع والاهواء الصغيرة التي حولتنا الى عبيد العبيد .

ان الاوان لننتزع من انفسنا انقضبان والعوائق التي تحول بيننا وبين المطالب الكبير والاعمال حليله .

ان الاوان لنفتح في حياتنا وحياة الدنيا صفحة جديدة . . . وان ننصر الله لينصرنا الله

( وليصرن الله من يصره - ان الله لنقوى عزيز )  
لجنة العمل الاسلامي لفلسطين  
المركز الاسلامي في اخن (مسجد بلال)  
اتحاد الطلبة المسلمين في أوروبا

# مرونيات الجماعة الإسلامية بياكسنان حول

## أزمة لبنان

داخلية كأمريكا وفرنسا وبريطانيا أصبحت تلك القوى لا تبتس بينت شعة أمام التدخل السوري، لا هذا فقط ، بل أبحت ارتياحها البالغ وتحببها الكبير لاجراءات الجيش السوري التصفية .

ان المجلس التنفيذي ليبيدي اسفه الشديد على ان النظام السوري بعد أن ضرب جميع دعاويه في تحرير فلسطين وتأييد الكفاح التحرري عرض الحائط اتخذ في أزمة لبنان موقفا جليسا على مسلمي لبنان والفلسطينيين على حد سواء الدمار والهلاك ، واتاح لاعدائهم الفرصة لتدمير مخيمات الفلسطينيين واحدا تلو الآخر ، بالسلاح الثقيل الفناك ، بشكل يفتت الاكباد ويدبسي القلوب . وموقف النظام السوري يؤكد على مخطط تقسيم لبنان لجعل الاقلية المارونية سيدة المنطقة .

ان المجلس التنفيذي لا يكاد يفهم سر عدم اتخاذ جامعة الدول العربية موقفا حاسما وخطوة فعالة تجاه هذه الأزمة . الا ترى تلك الدول كيف ان الدماء العربية والاسلامية تراق على الشوارع ، والاطفال والنساء يذبحون ويشردون ، المخيمات والمنازل تقصف بالقنابل . وهل يؤخذ من هذا السكوت أمام هذا الدمار الرهيب الا انها راضية عن كل ما يجري . اذ اننا لا نعتقد انها عاجزة أمام هذه القضية الى هذا الحد .

على كل ، ان المجلس التنفيذي يرى من واجبه ان يقول لها بكل صراحة : ان وقوفها متفرجة أو مكتوفة الايدي خطأ تاريخي كبير ان تنجو هي نفسها من عواقبه السيئة . واذا سلم المبدأ

ان المجلس التنفيذي الجماعة الاسلامية يبدي استياءه الشديد لما يجري في لبنان من مذابح . وقد استعرض المجلس أوضاع لبنان استمرضا شاملا وقرر ما يلي :

منذ حوالي سنة ونصف أصبح المسلمون في لبنان والفلسطينيون عرضة للعوان والظلم . ويبدو من الاحداث الجارية أن النيات تقررت على اباداة الشعب الفلسطيني بجانب ، وقسم ظهر المسلمين في لبنان في الجانب الآخر . اذ أن لبنان هو البلد الوحيد في العالم يقطنه النازحون من فلسطين في المخيمات . وهو البلد الذي وجد الفلسطينيين فيه الفرصة لممارسة الكفاح لاجل تحرير فلسطين . ولكن نرى اليوم أن الصليبيين والصهاينة ومن وراءهم بدأوا اباداة الشعب الفلسطيني وكذلك وضع الاغلبية المسلمة في لبنان في مخالب الاقلية الصليبية بصورة مستقلة . ومن الملفت للنظر بصفة خاصة أنه - اذ ادم الموارنة كانوا متحكمين في الاوضاع بدعم من العناصر الحكومية في الإدارة المدنية ، وفي الجيش والبوليس ، ومنظماتهم العسكرية مثل حزب الكتائب ما دام الوضع هكذا بقيت جميع الدول العالمية ترفض التدخل في أزمة لبنان . ولكن بعد أن رد عليهم المسلمون والفدائيون بتضامن وتكاتف ردا قويا وارغموهم على اتباع نظام لدولة لبنان برصي جميع الاطراف تدخل النظام السوري في أزمة لبنان بشكل جعلها أكثر تعقيدا واثق خطورة . وان القوى العالمية التي كانت ترفض التدخل في أزمة لبنان باعتبارها قضية



الى الحكومات العربية ونلوذ بالصمت فهذا  
مما يتنافى مع الاسلام والانسانية . بل من واجب  
جميع المسلمين في العالم ان يبادروا الى انقاذ  
احوامهم من العدوان العاثم الذي يصيب عليهم  
من الصليبيين .

والحل الوحيد لازمة لبنان في نظر المجلس  
التنفيذي هو ان تتدخل قوات الجامعة العربية  
بشكل حاسم ، وتوقف النيران ، ثم تجسري  
الاحياء العام في لبنان ، ويمده بتشرف على  
سحاب المجلس النيابي اللبناني والذي هو بدوره  
يقرر مصير الكيان الفلسطيني في لبنان .

وختاماً يرفع المجلس التنفيذي الاكف الى الله  
سبحانه وتعالى ويدعوه ان يغفر لكل من مات  
شهيداً في هذه الحرب في سبيل الدفاع وان يقبل  
شهادتهم ويكتب لهم درجات عالية في الجنة . كما  
انه يتصح المجاهدين الصبر والمصابرة على  
الظروب القاسية والاحداث الخطيرة . وانهم اذا  
ثبتوا على الحق على رغم المصاعب والعقبات  
الجمّة فان الله تعالى سوف يكتب لهم الانتصار  
والنجاة وهو القائل : ان تنصروا الله ينصركم  
ويثبت اقدامكم ..

صدر هذا القرار في جلسة المجلس التنفيذي  
للجامعة الاسلامية . المنعقدة في ٢٥ يوليو  
( تموز ) ١٩٧٦ م — بلالهور — باكستان  
اعداد :

دار العروبة للدعوة الاسلامية — المنصورة  
شارع مائتان — لاهور ١٨ — باكستان

الطالم القاتل بصحة اباداة الشعب الفلسطيني  
لكونه ضمماً فان الامر لن يقف عند هذا الحد بل  
سيتجاوز الى كل شعب يقف متفرجاً اليوم على  
ابادة الضعفاء .

وان للمجلس التنفيذي كلمة للشعبين ايضا .  
بقولها لهم بدون خوف من لومة لائم : انهم واجهوا  
— ولا يزالون — محناً قاسية واحداثاً رهبة منذ  
٢٨ عاماً . انهم حرموا في ذلك المدة كل الانظمة  
والحركات والدعوات القومية العربية والاشتراكية  
والشيوعية ، والبعثية ، والقومية ، واليسارية ،  
وتحالفوا امام جميع القوى مسنحين الدعم لقضية  
فلسطين ثم ذاقوا من الفاتح الوخيمة — من  
الاحراف وراء تلك النظريات والحركات .  
ويدعوهم اليوم الى ان يلتفوا حول العقيدة  
الاسلامية ، ويتمسكوا باهداب دين الله بتجرد  
واخلاص ماداموا هم يدعون الاسلام . ويريدون  
ان يرثوا الارض المقدسة التي كانت ارض الانبياء  
عليهم ان يجتمعوا حول دين الله : الاسلام . ولا  
شك في ان المصدر الحقيقي لقوتهم هو هذا الدين  
القيم ، والولي الحقيقي لهم في هذه الدنيا ليس  
الا الله رب السموات والارض « الله ولي الذين  
يخرجهم من الظلمات الى النور » .

ان المجلس التنفيذي لينكر جميع الدول الممثلة  
في العالم بان قضية تحرير فلسطين ليست  
قضية خاصة باهل فلسطين ، او قضية شعب  
فلسطين ، او قضية شعب دون شعب ، بل هي  
قضية اسلامية تشمل الامة الاسلامية بكاملها .  
وان نترك امر الشعب الفلسطيني ومسلمي لبنان

الحوار الثاني

الحوار

# العمل الاسلامي

في العدد قبل الماضي • نشرت « المجتمع » مطلع الحوار الذي احره مع الدكتور زغلول النجار عن العمل الاسلامي في امريكا • ويركز ذلك الحوار من المعاملة في فلسطين • اعينه العمل الاسلامي في امريكا • ضروره التحرر من صعود الفكر العربي

واللاديني وهي الضغوط التي فرضت على الشباب الاسلامي في مباحث العلم هنا واساء تلقي العلوم في الخارج • وفي هذه الجولة من الحوار يجيب الدكتور النجار على عدد من الاسئلة حول العمل الاسلامي في امريكا •

والاتحاد كما ينص قانونه الاساسي منظمه مستقلة عن أية هيئة او حكومة او حزب سياسي يهتم بقضايا المسلمين في أمريكا الشمالية بصفة خاصة وفي العالم بصفة عامة ، والمركز الرئيسي للاتحاد ويقع في مدينة - انديانا بولس - في ولاية انديانا في الولايات المتحدة الأمريكية وعضوية الاتحاد مفتوحة لجميع المسلمين الذين يرغبون في الانضمام للاتحاد ومسموح لهم بعضوية مزاملة شريطة موافقة مجلس ادارة

وكندا سنة - ١٣٨٢ هـ ١٩٦٢ م - وقد بدأ الاتحاد بخمسة وعشرين طالبا ووصل عدد المنتسبين اليه الآن حوالي عشرين الفا وبلغت قروعه ما يقارب المائتي فرع في كبريات الجامعات الأمريكية والكندية وقد اتخذ الاتحاد لنفسه شعارا من الابسة - واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - وحدد سياسته بانها سياسة نابعة من امضائه وسائرة بارادئهم لخدمة قضاياهم وقضايا المسلمين كافة .

□ سؤال : كيف تبلورت هذه الامنية في صيغ عميقة ؟

\* حوار اطلعا من مفهوم المسبق - سميت المسلمين على اسلامهم وبشر لاسلام من غير سبب - قامت بحه صادقة من القسلاط المسلمين بتأسيس جمعيات لطليبه المسلمين في عدد من الجامعات الامريكية ثم برزت ضروره انتظام هذه الجمعيات في اتحاد واحد يخطط سياستها العامة فأسس اتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة

مع الدكتور زغلول النجار

# افجيا امريكا

مسلما وثقل المسؤولية التي يحملها على كاهله تجاه المجتمع الضال الذي يعيش فيه وضرورة مهمته للاسلام ليستطيع ان يحمله اليهم املا فسي هدايتهم واخراجهم مما يتردون فيه من مهالك او على الاقل دفاعا عن نفسه وعقيدته وفكره .

وفوق ذلك يقوم الاتحاد بايجاد صورة من التعارف والتأخي بين المسلمين الذين يعيشون في تلك القرية وربطهم ببعض برابط من الاخوة الاسلامية الحقة التي لا تعرف للحدود الجغرافية ولا للمشاكل العرقية سبيلا ثم ربط هؤلاء الطلبة المسلمين مع افراد الجاليات الاسلامية المستوطنة في تلك البلاد ومع الامريكيين المسلمين برابط من الاخوة في الله ثم ربطهم جميعا بالعالم الاسلامي ومعهمهم تساياه واشعارهم بواجبهم تجاه اخوانهم المسلمين في بقاع الارض وضرورة الوقوف بجانب قضاياهم بصفة

والالتزام بمبادئهم واتامة الشعائر الدينية ثم مساعدتهم على مزيد من مهمم الاسلام والامام بخلف قضاياهم ومن العجيب ان كثيرا من الطلاب المسلمين الذين ينظمون في الاتحاد اليوم بدأت اهتماماتهم الاسلامية في امريكا حينما حينما واجهوا التحديات في المجتمع الجديد .

وفي تجييع الطلاب المسلمين في مثل هذه الجمعيات الاسلامية لكل جامعة او معهد حماية لهم من اخطار التنصير والتفريب في الفكر والمقيدة والسلوك وهي عوامل يتعرض لها كل طالب مسلم يقد للدراسة بالخارج . ولكن حينما يجد الطالب المسلم الرفقة الصالحة التي تعينه في غيابه وتهيء له الجو الاسلامي الصحيح وتوفر له الكتب والمعلومات والخبرات السليمة التي تبصره بعيوب المجتمع الذي قدم اليه وتحذره من المستوط في انحرافه الاجتهامي فانه يستشعر مدى التكريم الذي حياه الله به بجمله

الاتحاد الا ان حق التصويت مقصور على الاعضاء المسلمين الذين مضى على انضمامهم للاتحاد فترة لا تقل عن ثلاثة شهور .

وغالبية اعضاء الاتحاد يتركزون على الساحل الشرقي للولايات المتحدة وفي الوسط . ووسط الغرب الا ان الاعضاء منتشرون من غالبية الولايات المتحدة وكندا .

والاتحاد عضو في منظمة طلابية اكبر هي الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية والذي يضم الاتحادات الطلابية في غالبية العالم الاسلامي .

## اهداف الاتحاد

□ سؤال : ما هي اهداف الاتحاد ؟

✽ جواب : تنطوي اهداف الاتحاد في زوايا ثلاث

● أولا : المحافظة على الطلاب المسلمين الواعدين للدراسة وحملتهم من الذوبان في المجتمع الامريكي واعانتهم على التمسك باسلامهم

# العمل الاسلامي في أمريكا

محله اسلامية فكرية ربع سنوية -  
مصدر باللغة الانجليزية اسمها -  
الاتحاد - وشره اخباريه شهرية  
نصادل احبار المسلمين اسمها - اتفاق  
اسلاميه - .

كذلك فقد اقام الاتحاد بنكاً للإبداع  
والقرض الحسن يودع فيه المسلمون  
مخزراتهم ليفيد منها المسلمون  
المحتاجون لقروض عاجلة في ظل نظام  
اسلامي يرفض الربا ويضمن حقوق  
المودعين وحاجات المحتاجين .

● ثانياً : الهدف الثاني هو : مساعدة  
لجاليات الاسلاميه المستوطنة بأمريكا  
الشمالية على التمسك باسلامهم  
خاصة وأن الاجيال المتأخرة من هؤلاء  
المستوطنين الذين هاجروا الى تلك  
البلاد منذ عشرات السنين بدأت تفقد  
لغة العربية والفهم الصحيح للاسلام  
بل اخفت تفقد أسماها الاسلاميه  
وانتماءها الاسلامي وهذه المشكلات  
تهدد ما يزيد على الاربعة ملايين  
من المسلمين بالضباب ما لم يجدوا  
رعاية الاسلاميه الصحيحه .

وهذه الرعيه تتم بانشاء مراكز  
اسلاميه في أماكن تجمعات هذه  
الحاليات تعمل على تدريس الاسلام  
واللغة العربيه للمسلمين المقيمين  
خاصة الاطفال والشباب منهم وتعينهم  
على ممارسة انشطتهم التمدنيه  
والاجتماعيه مثل اقامة صلاة الجمعة  
والعيدين واحياء شهر رمضان . وعقد  
مراسيم الزواج والطلاق ودفن الموتى  
والنخطيط لربط افراد هذه الجاليه  
بعضهم ببعض وهم الذين كانت تفرقهم  
في الماضي خلافات عرقية ومذهبيه

في شتى انحاء أمريكا الشماليه  
وتزداد هذه البيوت انتشاراً يوماً  
بعد يوم نتيجة لنجاحها كفكرة رائدة  
في المحافظة على طلابنا المسلمين الذين  
يعانون عند وصولهم لأول مرة من  
مشاكل الحلال والحرام في قضايا  
المكمل والمشرى والمسكن . ومنهما  
اقامة مخيمات للشباب المسلم خلال  
الاجازات الفصلية في أماكن متعددة  
من القارة الامريكيه وهذه المخيمات  
تكون على درجة من التنظيم  
والانضباط جديرة بكل تقدير وتحتوي  
برامجها على برامج تعبديه وثقافيه  
ورياضيه وقرنيه في جو اسلامي  
هدفه تعميق التعارف بين هؤلاء  
الاخوه وصقل شخصياتهم بما ينمى  
مع روح الاسلام الحقيقي .

ومنهما أيضاً عقد المحاضرات  
والندوات في كافة فروع الاتحاد وادارة  
حلقات النقاش والبحث التي قد  
تقتصر على المسلمين أو تفتح لغير  
المسلمين لتعريفهم بالاسلام .

ويزيد نشاط الاتحاد في ذلك على  
٦٠٠ ستمائة محاضره وندوة سنويه  
اي بمعدل محاضره كل يوم .

كذلك يعقد الاتحاد في كل سنة ١٥  
مؤتمراً محلياً يتناول مواضيع  
منحصره بهم المسلمين وحياتهم  
وممارستهم لشعائرهم الدينيه في  
أمريكا . ويعقد الاتحاد مؤتمراً سنوياً  
عالمياً يحضره أكثر من ألفي مسلم  
ومسلمه ويدعى اليه عدد من المفكرين  
والعلماء المسلمين من جميع دول  
العالم .

ومن وسائل ربط اعضاء الاتحاد

خاصة وقضايا الانسانيه بصفه  
عامه .

ويتم ذلك عن طريق جمعيات  
الاتحاد المتعدده في الجامعات والمعاهد  
وعبر الهيئات الاداريه لتلك الجمعيات  
والوسائل التنظيميه بين هؤلاء من  
جهة . وبين كل من الجاليات  
الاسلاميه وتنظيماتها والمسلمين  
الامريكيين من جهة اخرى .

□ سؤال : هل يمكن ان نتعرف  
على وسائل عملهم في هذه المجالات .  
\* جواب : وسائلهم في ذلك الكلمه  
المقروءه والمسموعه بنشر الكتاب  
الاسلامي والقاء المحاضرات وتزويد  
المكتبات في المؤسسات العلميه من  
جامعات ومعاهد ومراكز وبحوث  
بالكتب والنشرات المتنوعه التي  
تعرض الاسلام الصحيح وتناقش  
قضايا العالم الاسلامي من تصور حق  
وذلك يسيراً على الباحث الامريكي  
بصفه عامه وعلى طالب الدراسة  
الاسلاميه . والطالب المسلم بصفه  
خاصه .

كما يقوم الاتحاد بالرد على  
الشبهات والباطيل التي يدسها  
الاعداء في كافة اجهزة الاعلام عن  
الاسلام وقضايا العالم الاسلامي .  
ومن وسائل الاتحاد في المحافظة  
على شبابنا المسلم الوافد الى أمريكا  
الشماليه للدراسة انشاء بيوت  
مسلمه للشباب يتوفر له فيها الجو  
الاسلامي والمسكن الطاهر والطعام  
الحلال والمكان اللازم لاقامة الصلوات  
أي النشاط الاجتماعي التنظيف .  
وللاتحاد عدد لا بأس به من البيوت



متعددة .

ولهم بعض الجمعيات الصغيرة المتناثرة هنا وهناك وقد عمل الاتحاد على التنسيق بين هذه الجمعيات وربطها بالاتحاد وجمعياته في مجلس أعلى للتنسيق الاسلامي في امريكا الشمالية وذلك في محاولة لتوحيد كلمة المسلمين . وهو مجلس مستقل استقلالاً تاماً وقد انيطت به مسؤولية تنسيق النشاط الاسلامي على أعلى مستوى بين ائمة المساجد ومديري المراكز الاسلامية وقادة المسلمين بمختلف تجمعاتهم ورؤساء جمعيات الحاليات الاسلامية بالاضافة الى اتحاد الطلبة المسلمين وممثلين من كل من رابطة العالم الاسلامي والنفوسة العالمية للشباب الاسلامي والجمعيات العلمية المتخصصة للعلماء والمهندسين المسلمين والاطباء المسلمين وعلماء الاجتماع المسلمين .

● ثالثاً : والهدف الثالث من اهداف الاتحاد هو تعريف المجتمع الامريكي بالاسلام الحق وبعونه الملمح بوسائل الاعلام المتنوعة . ومساعدة المسلمين الجدد منهم على فهم الاسلام فهمها حقيقياً وربطهم بعقيدته التوحيدية وتحذيرهم من البدع وتيارات الانحراف التي قد يتعرضون لها من القوى التي تحاول تشويه الاسلام . وهذا الهدف الثالث من اكبر اهداف الاتحاد اذ انه يستلزم بذل جهود كبيرة . وهو من المجالات الخصبة لنشاط الاتحاد حيث ان الشعب الامريكي قد مل الحياء المادي الذي يعيشها وبرزت تطلعاته الى

الجانب الروحي في اقباله على اية دعوه يحسبها انها تروى ظمساها الروحي ومن هنا كان اقباله على مشعوذي البوذية والهندوكية والممارشية وعنده الشيطان وغير ذلك . ومن هنا ايضا كانت الفرصة مواتية لحمل كلمة الحق اليه لكي تطلعه للوصول الى الحقيقة ولذلك وبهذه الجهود الطلابية المتواضعة فاننا نجد مئات من الامريكيين الوائهم المختلفة يقلعون على الاسلام في شدة رغبة وسع ملحوظ . ويكفي ان نشير الى ان عدد الامريكيين الذين يدخلون الاسلام شهرياً يتراوح ما بين ١٠٠ و ١٥٠ شخصاً . ولو ان هذه الجهود دعمت لتضاعف اعداد الامريكيين الذين يسلمون اضاعافاً مضاعفة . فالشعب الامريكي شعب يقرأ ولو يسر للكتاب الاسلامي بين يديه لقرأه وهو شعب سئم المادة وبذلك فهو مهيب نفسيها لقبول العقيدة السليمة ويبلغ عدد المسلمين الجدد في امريكا الشمالية ما يزيد على المليونين وهؤلاء يشكلون عياً حقيقياً على اتحاد الطلبة المسلمين والمراكز الاسلامية الرسمية وغير الرسمية ، فهم يطالبون باستمرار بمن يعلمهم الاسلام واللغة

العربية وبين يفتهم في قضاياهم لدرجة وبر يومهم في الصلاة ونسعى بينهم في الشؤون الاجتماعية على السواء . والاتحاد يقوم في هذا المجال بجهد مشكور فهو يزودهم باستمرار بنشرات مركزة عن الاسلام وبترجمات لمعاني القرآن الكريم مطبوعة طباعة جيدة وبمؤلفات عن الاسلام باللغة الانجليزية بعضها مكتوب بالاسلام اساتذة كرام ممن يعيشون في امريكا الشمالية ومن لهم فهم جيد للاسلام واصوله ، والبعض الآخر مترجم عن العربية او الاوروبية والبعض الثالث معاد طبعته حيث انه الف ابداء بالانجليزية .

وقد قام الاتحاد بنشر ٥٥ خمسة وخمسين كتاباً ونشرة عن الاسلام وقضاياها منها .

- اسلام في لمح
- دليل الوادين المسلمين
- لمحات من القرآن الكريم
- الاسلام ساحر
- وقسم بعض عطاء المسلمين
- الرسول واصحابه
- لمحات من الحديث
- اضافات المسلمين للحضارة
- هذا بالاضافة الى عدد من

# العمل الاجلالي في أمريكا



القصص لاطفال المسلمين عن سيره  
النبيه ونسب الرسوخ ثفلوبين .  
ومعنى الكتب المتخصصة مثل

— لحاب عن التفسير الانفساني  
المعاصر في الاسلام . والعديد من  
المؤلفات التي تعلق بقضية فلسطين  
ويكشف مؤامرات الصهيونية على  
الاساسية عامة

— وترجمه معاني القرآن الكريم  
لعلامه عبد الله يوسف علي . وهذه  
الترجمة أعدت طبعها في شكل  
غسه في الاقنار مع مراحمته  
وبرونده بسهاء اسور باللمه  
العربه ومقدمه للاسناد ابو الاعلى  
المودودي باللغتين الانجليزية  
والعربية

وهذه الترجمة تحتوي النص  
العربي بالاضافة الى شرح موجز  
بالمعاني استند منه مؤلفه على  
شريات كتب التفسير القديمة  
والحدیثه . ويطبع الاتحاد من هذه  
الترجمة اعداد ضخمة لان اهمية كل  
داخل في الاسلام ان يحصل على  
نسخه من ترجمه معاني القرآن  
الكريم .

وبالمعاني فان ترجمه معاني  
القرآن الكريم يصاح من المسلمين  
الى جهد كبير ما علب الترجمة الموحدة  
بحاجة الى مراحمه دقيقة بعضها قد  
قام بترجمته اليهود مثل ترجمه  
" ر — ح داود " وهو يهودي من  
اصل عراقي نعبد بحريف الكثير من  
المعاني بطريقه ملويه . وبعضها  
قام بترجمته مسشرقون برمطانيون  
مثل " ار مري — اسناد الاسلاميت  
بحامه كبردح سابقا وهي ترجمه  
على مستوى لغوي ربيع ولكنها تنفر  
الى البصور الاسلامي الصحيح .  
وبعضها قام بترجمه اوريثيون  
مسلمون مثل ترجمه — شكل — وهذه

وهذا يحصرني ايضا ان موضوع  
النشر من اهم الوسائل المعالمة  
لنشر كلمة الاسلام في أمريكا الشمالية  
خاصه وان غالبية دور النشر تسيطر  
عليها الصهيونية العالمية بطريقه  
مباشرة او غير مباشرة وتكفي  
لاشهره الى ان الاتحاد كان قد حاول  
اسدار نشرة تصدرها صورة بيت  
المقدس بعد احتلاله عام ١٩٦٧ م  
بحدوا مطبعة واحدة في كل أمريكا  
شماله تقبل طبع تلك النشرة .  
وبذلك يادر الاتحاد بشراء مطبعة  
صغره في مدينة واشنطن تقوم حاليا  
بطبوع كل نشراتها من الكتب الاسلاميه  
والمجلات الاسوعيه والشهرية  
والمجلات المتخصصة الربع سنويه  
مثل :

« مجلة العالم المسلم » التي تصدرها  
جمعية العلماء والمهندسين المسلمين  
« ومجلة الجمعية الطبية الاسلامية »  
« ومجلة جمعية الاجتماعيين  
المسلمين »

بقية الحوار : في العدد القادم

ترجمه يقصصها الفهم الحيد للأصل  
العربي وعلى ذلك سقى ترجمته  
عبد الله يوسف علي أكثر هذه  
الترجمات قربا الى النص العربي  
وان كان بها بعض القصور في التفسير  
عن المعنى القرآني بدقه .

ومن هنا كانت الضرورة ملحه  
لتشكل هيئة لجمع هذه الترجمات  
والخروج منها بترجمة مؤنفة خاصه  
وان هناك بعض محاولات معاصرة  
لترجمه معاني القرآن الكريم يقوم  
بأحداها الالماني المسلم محمد اسد  
ويقوم بالآخرى الأمريكي المسلم  
الروميسور — ت . ب . ايرميج —  
اسناد اللغويات الحديثه في جامعة  
— سيسي — والروميسور ايرمنج  
قد فرغ من ترجمه وعرضها على  
المؤتمر السنوي الرابع عشر لاتحاد  
الطلبة المسلمين الذي عقد في مدينة  
— لومنتن — في العرة من ٢٨ الى  
٣١ مايو ١٩٧٦ والترجمة مرمقة  
معهم مفهرس لافاظ الترجمة ويقوم  
الاتحاد الآن بمراجعة تلك الترجمة  
استعدادا لنشرها .

كهانها ملأوا البلاد كفافها  
 لعبادة الاصنام دون الله  
 ملأوا المسامع ضجة ونواها  
 سعروا العيون بزينةا التياه  
 فلراكمون تراهم اثباحا  
 ما بين منهوم وأحق لاهي  
 جطوا طويهم لها اقداحا  
 والحد والتسبيح في الانواء  
 قد مزقوا في عشقها الارواحا  
 وتخطبوا في ليلها المتنامي

يا عين ائتلك التذي لتفخضي  
 فربوعنا ملئت من الاصنام  
 ان كان قد ولى زمان فابسر  
 هل به مقد ديس بالاقدام  
 فاليوم قد نصبت له اعلامه  
 قد رفرفت في عزة وسلام  
 اكنا البلاء كم صنم بها  
 مسجدت اليه بهيمة الانعام  
 الشرك لا يمسي حلالا طيبا  
 ان زخرفوه بزينة وكلام

يا معشر البلاء هلا يقطعة  
 مما اجتواكم في بمار المدم  
 هلا كابر ااهيم يعمل فاسه  
 ويدك بالايان هام الصنم  
 هذي معابدهن في اجسادكم  
 وعروشهن على فؤادنهم  
 قامت بسوق قد تلالا برقعة  
 يسبي العيون وليس من مكتهم  
 تسقى صريع الجذب من كاس الهوى  
 فيشب مرتويا بكاس السقم

الاصنام

ابوعاصم الكاربي

# العلاقات الثقافية والحضارية بين

# الشرق الأوسط

الاندونيسيين - هذا وقد امتح القدوه الرئيس  
سوهارنو رئيس الجمهورية .  
وكان السيد الدكتور محمد ناصر مكلفا بإدارة  
الحوار في جانب العلاقات الثقافية والحضارية .

اندونيسيا - هو في ندوه « العلاقات بين الشرق  
الأوسط واندونيسيا » التي نظمها الحكومة  
الاندونيسية وشارك فيها مندوبون من جميع  
أنحاء الشرق الأوسط بالإضافة إلى المسؤولين

واستعملت في العلوم الطبيعية  
والاجتماعية على السواء .  
ونسبة لنطاق الهولنديين فسبح  
مجال التعليم والثقافة ، والذي أصبح  
مهمة في ثوب فنية ، فان الأمكار  
للشريعة الجديدة التي أطلقها  
التيست الإسلامية قد دعم اندونيسيا  
يتم على سبيل المثال  
الشعب . ثم بعد ذلك  
التيست الإسلامية لا حدود .  
ويست هذه الحوار متبعة .

الحضاري المتميز بعاليته الأدبية  
وعبق امرته .  
ومنذ تحول الاسلام في البلاد  
الاندونيسية أصبحت اللغة العربية  
لغة القرآن ، هي اللغة الثانية في  
البلاد الى جانب لغة أهلها . هذه  
اللغة الثانية ساهمت في دفع عملية  
التعليم ونوعية الأمة وتعميم  
الحضارة . واللغة العربية ليست  
غة دين محض ولكنها أصبحت لغة  
حياة ، لغة ثقافية وحضارية

والنظر الى حالة الاضطراب التي  
تكتف عالم اليوم وعلاقاته فسيبان  
لصلة الوحيدة بين اندونيسيا  
الشرق الأوسط هي الاسلام الرابط .

# لماذا اندونيسييا

كان أول سفير سعودي في اندونيسيا ومن وصل إلى أعلى المناصب في الحكومة السعودية .

لقد فتحت الجامعات المصرية والمصرية أبوابها للطالين الاندونيسيين . ان رجالا ممن برزوا في ميدان التعليم والتنمية من أمثال البروفيسور محمد يونس ، ومختار يحيى وعبد القهار مفكر ومبرر في الشرق الأوسط .

هذه بعض الايضاحات التي تحملنا على توثيق العلاقات القائمة بين السعودية وشرق الأوسط . والتي تعرضت لها من بعض الاحتلال العربي من المسلمين .

لقد كانت اللغة العربية جسرا يربط بين المسلمين في اندونيسيا وأخوانهم في الدين في الشرق الأوسط ، لقد وسعت من اتفاق وعيهم وأصبحت متداخلة للضيق الوطني . إلى جانب ذلك فقد عرفهم على كتاب

والمدونات المتعددة . فهدى م  
العلامات العالمية والجمعية  
الاسلامية والمؤسسة التعليمية  
الاسلامية القائمة من جانب ونلتك  
القائمة في الشرق الأوسط ومكة  
ومصر والعراق وتونس من الفاهية  
الأخرى .

وكنموذج لهذه الصلات نسوق  
مثال العالم الاندونيسي من منطقة  
كاليمانتان الذي يمت برسالة إلى  
الاديب شكيب أرسلان في جنيف  
يسأله لماذا تأخر المسلمون .  
واجاب الأمير أرسلان بكتاب جعل  
هذا السؤال عنوانا له . وظلزل  
الكتاب منذ ذلك الحين محل دراسة  
من جانب معاهد وجامعات المفتين  
المسلمين في اندونيسيا والمثال الثاني  
هو ان الحجاج الاندونيسيين كنسوا  
في العادة يقضون عامين في مكة بعد  
أداء الفريضة بدرسون الاسلام  
كإتمام حياة . ولدى عودتهم يقومون  
بتشجيع المسلمين في منظمات اجتماعه

والمدونات المتعددة . فهدى م  
العلامات العالمية والجمعية  
الاسلامية والمؤسسة التعليمية  
الاسلامية القائمة من جانب ونلتك  
القائمة في الشرق الأوسط ومكة  
ومصر والعراق وتونس من الفاهية  
الأخرى .

وكنموذج لهذه الصلات نسوق  
مثال العالم الاندونيسي من منطقة  
كاليمانتان الذي يمت برسالة إلى  
الاديب شكيب أرسلان في جنيف  
يسأله لماذا تأخر المسلمون .  
واجاب الأمير أرسلان بكتاب جعل  
هذا السؤال عنوانا له . وظلزل  
الكتاب منذ ذلك الحين محل دراسة  
من جانب معاهد وجامعات المفتين  
المسلمين في اندونيسيا والمثال الثاني  
هو ان الحجاج الاندونيسيين كنسوا  
في العادة يقضون عامين في مكة بعد  
أداء الفريضة بدرسون الاسلام  
كإتمام حياة . ولدى عودتهم يقومون  
بتشجيع المسلمين في منظمات اجتماعه

وكنموذج لهذه الصلات نسوق  
مثال العالم الاندونيسي من منطقة  
كاليمانتان الذي يمت برسالة إلى  
الاديب شكيب أرسلان في جنيف  
يسأله لماذا تأخر المسلمون .  
واجاب الأمير أرسلان بكتاب جعل  
هذا السؤال عنوانا له . وظلزل  
الكتاب منذ ذلك الحين محل دراسة  
من جانب معاهد وجامعات المفتين  
المسلمين في اندونيسيا والمثال الثاني  
هو ان الحجاج الاندونيسيين كنسوا  
في العادة يقضون عامين في مكة بعد  
أداء الفريضة بدرسون الاسلام  
كإتمام حياة . ولدى عودتهم يقومون  
بتشجيع المسلمين في منظمات اجتماعه

# الشرق الاوسط و اندونيسيا

## عندما أعدم البطل العظيم عمر المختار عام ١٩٣١ قام الشعب الاندونيسي بالمظاهرات ..!!

الاندونيسي .  
بعد اعلان الاستقلال عام ١٩٤٥  
توثقت العلاقات بين الطلبة  
الاندونيسيين والجامعة العربية اكد  
أشرف . كان الأمين العام هو أربع  
بمصر في العصور بعد رحيل عمر  
الذي يدر في عهد وأسرع حميد  
أفرض مسئلة الكفاء لهما  
الاستقلال الاندونيسي في المسار  
اندونيسي . وكان هو نفسه عضو  
في لجنة سيوه سميت باسمه  
حين سمى الاندونيسي " وسه  
من رسمه سوى صالح حرب  
أربعه سيد  
في هذا الوقت كانت اندونيسيا  
بعد الاستقلال تخوض جهادا شاقا  
ضد الهولنديين والبريطانيين الذين  
سعوا الى استعادة اندونيسيا الى  
حظيرة الاحتلال .  
وقد قدم مؤتمر الجامعة العربية  
المنعقد في أبريل ١٩٤٦ دعما قويا  
للشعب الاندونيسي وكلف أمين  
الجامعة العام بالسفر الى اندونيسيا  
وبلاغها بالقرارات .  
وفي نوفمبر ١٩٤٦ طلبت الجامعة  
العربية من جميع اعضائها الاعتراف  
باندونيسيا كدولة مستقلة ذات

الامثلة للنضال الاندونيسي ، فكيف  
كان الوضع في الشرق الاوسط ؟  
أريد هنا أن أورد بعض الحقائق  
الهامة :  
قبل اعلان الاستقلال الاندونيسي  
بعام واحد حدث شيء على قدر من  
الغراية . أذاع راديو برلين معلومات  
على لسان الحاج أمين الحسيني تفيد  
بأن اليابانيين قد اعترفوا باستقلال  
اندونيسيا . طبعاً هذه المعلومات لم  
نكن صحيحة ، على الرغم من كونها  
مستنبطة من موافقة اليابانيين على  
نيتهم في منح اندونيسيا استقلالها  
خلال الأيام القادمة .  
لقد ايقظت هذه الأنباء انتباه  
الجمهير والدوائر الرسمية في  
الشرق الاوسط لما يجري داخل  
اندونيسيا من اضطراب خلال أيام  
كفاحها في سبيل الاستقلال كذلك  
فقد أفسحت المجال أمام الطلبة  
الاندونيسيين الذين بعثوا تحية  
أشرف زين حسين والمرحوم  
اسماعيل بنده . فسرعان ما أجروا  
اتصالات مع الشخصيات الهامة في  
الجامعة العربية التي كانت لا تزال  
تسمى مؤتمر العالم العربي .. حتى  
يعرفوا الأمة العربية بجهاد الشعب

أخوانهم في الشرق الاوسط الذين  
كانوا في نفس الوقت يسمعون  
بدورهم للخلاص من الاستعمار  
الغربي ، لقد ترعرعت تلك البذور  
التي زرعت وقتها لتجعل من الصلات  
وعوامل التعاون أكثر تماسكا في  
المستقبل الاتي .  
وفي الفترة التي أعقبت العشرينات  
أحس الجمهور الاندونيسي أن الكفاح  
من أجل الاستقلال في كل من مصر  
وليبيا وتونس والمغرب والجزائر هو  
قضية واحدة لا تتجزأ وأن علينا  
جميعاً أن نقاسم عبئها . وعندئذ  
أعدم البطل العظيم عمر المختار عام  
١٩٣١ تظاهر الشعب الاندونيسي  
واقدم على احراق سيارة « فيات »  
وقبعة ايطاليا رمزا لادانة الاستعمار  
الايطالي . كما احتجوا على « تقصير  
البربر » تلك السياسة التي مارستها  
فرنسا . وقد أحب شعبنا الأمر  
عند الكريم الخطابي ومع انهم ربما لم  
يعرفوا تماماً أين تقع المغرب أو ليبيا .  
وحينما عقد المؤتمر الاسلامي في بيت  
المقدس عام ١٩٣١ كان المرحوم  
البروفسور عبد القهار مذل  
( اندونيسي ) مسكرتيرا للمفتي أمين  
الحسيني مفتي فلسطين . هذه بعض

سيادة . لقد قام مندوب سوريا في مجلس الأمن بخدمة عظيمة حينما ترأس الجلسة التي نوقشت فيها القضية الاندونيسية ، وكان له أكبر الأثر في مساندة كفاح الشعب الاندونيسي .

الحمد لله ، بعد ٢٠ سنة ، نجد ان اندونيسيا وبوس و احرار - والمغرب وجميع اقطار الشرق الاوسط استقلت بارادة اللعواصبحت تجلس الى بعضها كدول ذات سيادة في المؤسسة العالمية « مؤتمر العالم الاسلامي » المتمركزة في جدة .

انني اورد هذه الامثلة لالقي ضوءا على غيرها من المواقف العظيمة للانفراد والزعماء والجاهير من كفاح الامة الاندونيسية - وحتى نستنتج منها الدلائل على جلال الرابطة الثقافية واهمية « الجسم الروحي » بين اندونيسيا والشرق الاوسط والذي قام منذ زمن بعيد . ايها الاخوة . ان العلاقات القائمة على وحدة المشاعر الثقافية وعلى الصداقة هي علاقات متينة وعميقة وثابتة . لان العلاقات الامة القائمة على الاسس التجارية والاقتصادية وعلى الربح المادي الناتج عنها هي علاقات كثيرا ما تتعرض للاهتزاز اذا اهر المبران البحارى او عامل الربح .

في حين ان العلاقات الثقافية الاخوية ، لها خصائصها الذاتية وتظهر اكثر ما تظهر ايام الازمات والمحن . كما ان العلاقات القائمة

على التبادل الثقافي والاخيوي تخلق جوا من التفاهم والمودة يمهّد الطريق امام التعاون في شتى المجالات .

وفي استطاعتنا ان نوجز بعض الاقتراحات الاولى لاساسيات العلاقات الثقافية والاخوية .

١ - يجب غرس اسس جديدة للتفاهم المبادل . وعلى الجامعات في الجانبين ان تشجع تخريج مثقفين وخبراء في شؤون المناطق يعملون على ضوء القيم الثقافية الراسخة القائمة حاليا .

٢ - على جامعات الشرق الاوسط ان تساهم في بحث نماذج جديدة من الرحالة المسلم « ابن بطوطة » .

بين الملايين التي تلقي في موسم الحج نجد العديد من المثقفين ذوي المؤهلات العالية في ظل المعلوم ، وقد حان الوقت لتنظيم هذه اللقاءات بين الاطراف المختلفة لتسخير التراث العلمي التاريخي في مواجهة

احداث المعاصرة المشتركة . ان مؤتمر التضامن الاسلامي في العلم والتكنولوجيا ادى بعد في الربيع وكذلك مؤتمر الامم المتحدة الاسلامي في جدة جميعها امثلة ضيئة في هذا المجال . وبما حيزا لو ان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي نجح في اقامة البنك الاسلامي ، يسعى الى استكمال هذا المشروع من جميع النواحي المتعلقة بنشاطاته الاقتصادية القائمة .

كما ان وكالة اتباء العالم الاسلامي

ستسهم في توثيق التفاهم بين شعوبنا وازالة العوائق التي وضعت للتشويش عليها .

ان طلابنا في كل عام يسافرون الى جامعات الشرق الاوسط في المدينة المنورة والازهر ومقــدداد والعمرة والكويت والحرار وليسوا لسمو ثقافتهم الاسلامية .

وبماكنا لو يربوا تعلم اللغة الاندونيسية للاجانب ان يستقبل بعض الطلاب من الشرق الاوسط ليتلقوا العلم في جامعاتنا المشهورة خصوصا في علوم الزراعة والتكنولوجيا وغيرها .

ومن الممكن اقامة مركز اسلامي هنا الى جانب جمعية الصداقة مع الشرق الاوسط لاستعادة العلاقات الروحية المتينة التي عمل الاستثمار على اضعافها ، وذلك وفق اسس جديدة ومحاصرة .

واخيرا اختم قولي في هذه الندوة مطالبا باعتماد الوسائل العلمية لتحقيق الاتفاقيات الثقافية والاخوية التي وقمت بالفعل ، اذ ان الامة وعالمنا بكامله ينتظر منذ زمن بعيد ان يتحقق ذلك . ان ما نحتاجه الآن هو « الارادة السياسية » من الطرفين لتقوية وتطوير هذه العلاقات .



# التجار والادعيات

ديانة المذنبين



وحده المعبودية ، وبكاملها ، في  
اجراء هذا الكون ، لله تعالى الذي  
خلقنا : حقيقة يراها المفكر ، اذا  
استطاع ان يفلت من الصخب الملهي  
وسامل في هدوء وروية .

منها : عبودية لا تسومها  
الوساوس ، ليعلم الارض جميعه ،  
حسانته والناسحات ، بيهك المشران  
لها ، في قوله عز وجل :

( والنجم والسجر سجدان )

فان انصري : اعني بالنجم : ما  
يجم من الارض من بيت : والنسجر  
ما استقل على سلق . ( ١ )

فهو منظر سجود دائم يراه المؤمن  
ليكون له نكره حين ينقله العقلة ،  
بديم له سجودا طعنا ، لئنه الرضا  
عن الله ، والمسلم لحكم حلاله  
بحرامه ، به يستكمل سجود جنبه  
معراه .

ومتى ذاق المؤمن ، بالخلوات  
المسترسلة ، لذة مراقبه هذا السجود  
الاخضر ، المتوشج باللوان الزهر ،  
وانذ لقلبه ان يبالي في الهبوط مقلدا  
حتى يلامس اوطا الاخيات : نادى  
غيره للمشاركة ، وعرض عليه  
الرفقة ، منخلما عن حسد  
واحتكار .

وبك هي دعوة اقبال ، لما ظفر  
بسر السياحة اليمانية الصامتة ،  
في البراري الناطقة ، ونبهك التي  
انصات واجبه ، لتسبيح دائب ،  
واوصاك ان :

دع الدور واطلب فسيح البراري  
وانظر الى صفحات الجمال  
على حافة المساء دون ملال  
تأمل تفرق مساء زلال  
وحقق الى برجس ذي دلال

وقبل عيونا له كاللالي ( ٢ )  
وكان عبد الوهاب عزام اول  
محبب له ، وطفق يستغرق في  
التأمل ويكتال ، فراه جاهل بما  
هنالك ، فانكر عليه ، فقال :

لست اخلو لفقلة وسكون

وفرار من الورى وارتياج  
اسما خلوتي لفكر ونكر

فهي زادي وعدني لكفاحي ( ٣ )  
وما زاد ابهذا على ان جددا مذهبا

العا ، وعرفا عند اول المسلمين ، استكمل ساعه من بين حركاتهم التعلم والتعليم ، والامر والنهي ، سرورات المعيشه ، يميلون فيها الى فرد خارجا ، والركون الى ارباض نهم ، والجلوس بين الزروع ، جون لانفسهم بصائر فخره .

وروي ابن القيم ان شيخة ابن مية ، ربحها الله ، كان يتركهم انما بعد الحجر مرارا ، فراحه ، بجده في غوطة دمشق وحقلها ، في غدت عنده عادة .

وما ذاك على اسلوب القنران نريب ، ولا على رموز النص شريف الماثور وتشبيهاته ، بل هو بنابط واضح حلالها بين الخضرة خصال العطره ، ترك طابعه على رائق المؤمنين في التعبير والمنيل ، نحو على منهاهما ، يلك على لوب ففهم الخافسة ، واستوعبت لانشاره ، وشهدت الرابط الجامع ، لقايا الشجر ومعاني الايمان .

انها غايه من اتجار الايمان ، فيها يك ملق متشابك ، تجعل سرك في مل وارف ، ومداعية من زكي العبيق تجوئك فيها شجرة التوحيد وهي شجرة غرسها القنران ، نستلقي تحت اغصانها حين نقرأ قول الله ببارك ومعالي :

( ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة ، اصلها ثابت وفرعها في السماء ، تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ، ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يذكرون . )

قال ابن القيم :  
( فانه سبحانه شبه شجرة التوحيد في القلب بالشجرة الطيبة المثابة الاصل ، الباسقة الفرع في السماء علوا ، التي لا تزال تؤتي ثمرتها كل حين . واذا تأملت هذا التشبيه رأيته مطابقا لشجرة التوحيد المثابة الراسخة في القلب ، التي فروعها من الاعمال الصالحة صاعدة الى السماء . ولا تزال هذه الشجرة تثمر الاعمال الصالحة كل وقت ، بحسب ثباتها في القلب ، ومحبة القلب لها ، واخلاصه فيها ، ومعرفة

بحقيقتها ، وقيامه بحقوقها ، ومراعاتها حق رعايتها . ( ٤ )  
ومن السلف من قال : ان الشجرة الطبية هي النخلة ، ويدل عليه حديث ابن انس : ذلك المؤمن ، اصل عمله ثابت في الارض ، ونكره في السماء .  
قال ابن القيم :

( ولا اختلاف بين القولين ، والمقصود بالمثل : المؤمن ، والنخلة مشبهة به ، وهو مشبه بها . ( ٥ )  
● ومن مكانك نحتها : تشم عبير ورود بقرها ، من شجرة تسمى شجرة الطاعة ، شهدت منحة الرضوان ، لما اسبغت ، يوم لزلت : ( لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة ، فعلم ما في قلوبهم ، فأنزل السكينة عليهم ، وأنتهم منها قريبا . )

ويفتا متقى فيثا اليوم ساكن الفؤاد ، غير مضطرب لحرمان وفوات ينتظر فتحا لحركة الاسلام تنفك به صروح الصلال ، قد قدم له السابح على الموت ثما .

● من احتار الله لك المحنة سسلا لهذه المحنة ، وحزبك الامر : لحات الى شجرة الترحاب ، تطلب الطمانينة عندها ، هازا جذعها ، لتفقد عليك من بركتها ، وتعمل ما فعلت مريم عليها السلام لما ضاقت بها الارض ، نجاءها نداء :

( وهزي اليك جذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا ، فكلسي واشربي وقرري عينا . )

فتاكل رطيبك وتقع بها ، عازفا عن بطر الخرفين ، وتفرغ من ثم من سري بين يديك يجري ، مستغنيا بعزة دونك مدارجها ، ترقى اليها وتسري .

● وللنبي صلى الله عليه وسلم غراس في هذه الغاية ، كما ان الحكمة اشهدت الشجر مواقف من سيرته الشريفة ، ايماء الى هذا الارتباط ، ربما ، واثارة لتطلع الخافل .

منها : شجرة الوفاء ، عفوان امتزاج الارواح الذاكرة ، تنطق بالشكر ، وتحفظ الفضل لاهله ، وتعلن عرفان الجليل .

وهي نخلة ، تنهدت عند الفراق . قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه :

( كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار ، حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم ، فوضع يده عليه . ( ٦ )

اي كاصوات النياق التي اثقلها حمل بطنها وقرب مخاضها . وتلك من معجزاته ، عليه افضل الصلاة واذكى السلام . جذع اتيل الشرف ، نوى ، واجتمع له الحنين ، فاستبد به استبدادا ، فارق منه الانين .

وما منا احد الا وفي بيته ديوان حديث ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم واقف عنده يفتحه امر دينه ويلقنه شرائع الاسلام ، والوفاء بليق سبلا ، تنظمه من الجذع ، وترجمه صورا من الاتباع والاقتفاء .

● وشجرة خامسة تسمى شجرة القيات ، تلوذ بها يوم تتوزع الناس الاهواء ، فطلب النجاة معتزلا الفرق ( ولو ان تمضي باصل شجرة ) ( ٧ ) وتصور لسانك الا عن قولك مع عبد الله بن ابي مليكة :

( اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن ) ( ٨ )

فلامر ما مما نقول كان هذا الاعتصام بالشجر ، في الحاج يزيد معه المعتصم شد نواجذه ضابطا لو تخلفه ، لتردد قلبك بهتر في قلق بين رهبة من اسرخاء يعترى فيجرف وامل في انمام ينجي .

الا ان رحيق هذه الشجرة يرويك اذ الناس تلهث عطشاً ، وييل حلقك باردا ، فتضاعف المعنى مبالغا ، كانت تمضي النبات راضعا .

● وسادسه تعرف بشجرة الانس ، تصاحبك عند الوحشة ، وتغف رطوبتها جفاف هفواتك . غرسها النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بقبرين يعقبان ، فكان ان :

( اخذ جريدة رطبة ، فشقها بنصفين ، ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا : يا رسول الله : لم صنعت هذا ؟

# سجرة الاله عاف

فقال لعله ان يحلف عاف  
ثم نسي . . .  
فهم يريد ان يسي رضى الله  
عنه من ذلك . . .  
ان يحلف في مودة حرم . . .  
المنس بمسومة في ذلك .

ومد لا يخو من ثم يثذر مسمو  
العمل . . .  
بدا عمل بدت من اموال الاله . . .  
مخون معه لارق شلفا . . .  
لنوه . . .  
الاني . . .  
محلف بعت .

● ثم سجرة المفاصلة . . .  
كف بهم استقلال الوسيلة عند  
الملك . . .  
بمع ملك . . .  
من سيرة . . .  
وهم . . .  
وهم . . .  
مفروق . . .  
سيرة . . .  
سيرة . . .

(الرجع) فلن استعفى مسرك (١٠)  
فمن . . .  
الملك . . .

وهم . . .  
الملك . . .  
الملك . . .  
الملك . . .  
الملك . . .  
الملك . . .

● . . .  
سبحو في سيق يفرسون . . .  
سجرة . . .  
الاعمار . . .

وهي سجرة . . .  
من عرس . . .  
محلف . . .  
ويصرف شجر . . .

ملك . . .  
امراء . . .  
من . . .  
ان دعوت . . .  
مدد . . .  
ويصرف . . .  
فقال . . .

من . . .  
في . . .  
من . . .  
ومن . . .  
من . . .  
من . . .  
من . . .

قد كلف من ذلك من قبل على مر  
الانام . . .  
من . . .  
عطايتك . . .

وما هذه من . . .  
ولكنه . . .  
عاشم . . .  
العدل . . .

فلن . . .  
العصمه . . .

فان احطأ معك اخ لك ، فلا يحرمك  
كنوسه على الهجران ، والنافع ،  
والسحر ، والانعاص منه ، بل ولا  
على المنياب ، اما بنصر ، ويكظم ،  
ويصفو في سرك ، مستحضرا جمال  
سابقاته ، وحساد اعماله ، وحلسو  
مكرمايه ، اذ لعله كان قد اعاسك  
على نوبه ، او طاهر كعيد بعلتك  
ردينا وردينا وسمرنا . او علمك  
بانا مما علمه الله وطريقه .

● فان استعفى ، وبسرت الانصاف  
، فقد اذن لك في ان يستعفى تحت  
سجرة هباء ، كثره النمار والورود ،  
يحب نظر الرائي بحمالها ، وينطق  
المستمع بحمد رجع دوق عارسها .  
اسمها : سجرة الرعد ، وهي  
سجرة طلبة هريفة . لم يستعفى  
ساحنها احد الى استنباب مثلها ،  
محتاج بدنه . ووصفها فقال :

سرس برقعه عني شجر

فقد ان يسي سيرة

وسيرة . . .

سيرة . . .

وسيرة . . .

سيرة . . .

سيرة . . .

سيرة . . .

سيرة . . .

سيرة . . .

سيرة . . .

سيرة . . .

سيرة . . .

والتكبر وسوء الظن ، وكيف سقامها  
بدموع الحسنية في الآلات الأخيرة ،  
وكيف زهر شياطين الانس والجن لما  
حاتت حول بذرتها تبغي النفاطها  
وملده ، وأعمل معله : بورق لك أخنها  
ويمنح لك منها الزهور بالوان وعطور  
منام بحنها كما نام ، تستسعر سمور  
اهل بيعة الرضوان ، وكالك ميهـم  
ومعهم ، يعمرك نشوة البيعة على  
الموت في سبيل الله دفاعاً عن  
الاسلام .

● ووعى الامام حسن البنا رحمه  
الله في زراعة اشجار الايمان ، فغرس  
لك الشجرة العاشرة . وهي شجرة  
الحلم وصفها مخاطباً الدعاة فقال :  
( كونوا كالشجر ، يرميه الناس  
بالحجر ، ويرميهم بالثرثر ) .

ولقد اجاد وافاد ، فان في أكثر  
الناس سرعة جنوح الى الجهل ،  
يبيطهم الى تكذيب دعاه الاسلام  
وايدائهم بالباطل . ولو جهل الداعية  
مثل جهل الحاهلين ، وقابل الاساءة  
بعدم تصفيت رسومهم وفساد  
وسوء تصرفهم الواسع . ولا حسيب  
ولا استعداد لمومته الذين يعلمون .

#### ● أما بعد

فلنفس الامام البنا شجرة . في  
عائنه الايمان ، وبها يدرك حرمها  
واسمها وفعلها . وبها يصح هذا  
بجدة شجرة . رقيقة .

فاخرج وتجول متاملاً ، تجد اخلاق  
الايمان قد مازجست الخضرة ، وان  
لكل شجرة تعبيراً عن شيء من  
محاسن الخصال يمازج سجودها ،  
وبقترن بمظهر عبوديتها لله خالفها .  
ومن ما هنا كانت سويمات الخلوة  
بين الشجر سبب لذكرى للفاقل ،  
وسبيل انابة .

ومما ينبغيك عن صدق ظننا الحسن  
هذا بالاشجار ان الله سبحانه ضرب  
مثل الكلمة الخبيثة الخافية للتوحيد  
كشجرة خبيثة ، لكنها ليست قائمة ،  
بل اجثت من فوق الارض ما لها من  
قرار .  
فليس من شجر واقف الا ويعطك  
بظلمة من الايمان .

- (١) تفسير الطبري ١ - ٥١٦ طبعة دار المعارف
- (٢) ديوان رسالة المشرق - ٢٠
- (٣) ديوان الثاني - ١١٧
- (٤) اعلام الموقعين ١ - ١٨٨ طبعة الوكيل
- (٥) صحيح البخاري ٢ - ١١
- (٦) صحيح البخاري ٩ - ٦٥
- (٧) صحيح البخاري ٩ - ٥٨ ، ٢ - ١٤
- (٨) صحيح مسلم ٥ - ٢٠١
- (٩) الامناع والوائسة ٢ - ١٢١

شعره أو وضع الشعر المستعار على رأسه والتخلي بالاسورة والمعقود والخواتم الذهبية وغيرها وأخيرا لبس الاقراط والحق في اذنيه وكل ذلك من البسة النساء وقيام المرأة بتقصير شعرها ولبس جلباب الرجل والسروال الرجالي - سروال رعاة البقر - والقميص الرجالي كذلك قميص قبطان البحر أو عريف الجيش اذا تذكرنا ذلك كله علمنا مدى ما نحن فيه من سير نحو الهاوية ومدى نجاح العدو في بث مظاهر الانحلال بسين شبابنا وشاباتنا لإبعادهم عن مظاهر العفة والقوة والشهامة والجهاد .

**أختي المسلمة :** ان لبس الجلباب الرجالي ليس ساتر للمرأة اذا كان كমে طويلا ومن هنا ربما تقول لك قائلة ممن يلبسه حين تناقشها في عدم لياقته للمرأة انه ساتر وانتن تطالبنا بمثل هذا الزى فلماذا تحاربوه الان فلماذا يكون جواك ؟ ..

فلنكن حواءك كالاني اأختي الفاضلة يا من لست هذا اللباس ان ذلك خطوة جيدة نحو الزى الشرعي ولكنها خطوة خاطئة اد ان لبس المرأة المسلمة له شروط يجب ان تنطبق عليه وهي :

- ١ - ان لا يشبه لبس الرجل .
  - ٢ - ان يستوعب الجسم كله
  - ٣ - ان لا يكون شفافا
  - ٤ - ان لا يكون زينة في حد ذاته
  - ٥ - ان يكون مضافا لا يجسم اجزاء الجسم .
  - ٦ - ان يكون حجاب الشعر ساترا له باجمعه .
- والشرط الاول من متطلبات الزى الاسلامي غير متوفر في لبسك هذا وعليه فهو مخالف للمطوب وعليك تطبيق الشروط المرعية في ارباء المرأة الشرعية وبذلك سائر لمور (النواب) .
- احمي الفتاه لا تخدعك هذه الالبسة السائيه العربيه غير



— رفاض الاسره —

بقعه جديده

**لبس المرأة كلبس الرجل**  
أختي المسلمة :

ان الحنة اليهوديه الان تحاول ان تجعل من المرأة مسلمة واسمعه عن هدى الله سلاحا مهمهم فيه جميع الاسلامي فقد ظهرت هذه لاسام بدعه جديده وهي لبس المرأة لجلباب الرجل المخطط والذي كان لعترة قبيله لا يلبسه الرجل الا في معمله او عرمة بومه ، اما الان فقد بدعتت المسكينه وارندت لباس يوم نورسلى وخرجت به في الشوارع العيسانيه والاسواق وكأنها رجل وليست امرأة لها ربها الخاص وعفاها المصنن وبذلك انطلق عليها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها مروهسه ابو هريرة رضى الله عنه عن النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل يلبس لبسه المرأة ، والمرأة يلبس لبسه الرجل ، ابو داود صحيح واذا اصغنا الى ذلك اختلاط اللبس الرجال بالنساء والنساء بالرجال فمثلا لبس الرجل الانثى ذات الالوان الصارخة والمشجرة واضلة

الإسلامية فمن وراء ذلك عاملين عامل افساد الاخلاق وعامل الربح الاقتصادي واعلمي أن ثباتك على لبس الزي الشرعي هو عين الحق والصواب وهو واجب نص عليه اقران الكريم والحديث الشريف فلا تتزلزلي عند أول استنكار على لباسك وكوني كالطود الأشم الذي تتحطم عليه أمواج دعاة الانحلال والتبرج وادمي غيرك من الفتيات الصالحات ممن لم يلبسنه حتى الآن الى التزين به واثبتى لهم أن جمال المرأة في خلقها وعفافها واحتشامها لا في المساحيق على وجهها وتقليد الكافر في لبس ملابس الرجال .

امنها



## تفكك الاسرة

ان القلب يتحسر وينقطع من الاسى والالام عندما يرى مجتمعه الأخذ بالانهيار كما انهارت المجتمعات الأخرى والذي يؤسف له أن مجتمعنا بدأ ينهار بالرغم من أنه يمكن أن نتقادي هذا الانهيار ويمكن علاجه بكل سهولة وليس كالمجتمعات السابقة التي انهارت لان ليس لديها العلاج التي تداوي به نزيها الا وهو العقيدة فالبرغم من أن مجتمعنا له

من العقيدة الإسلامية ما نكفيه من هذا السقوط الا أنه أخذ بالابتعاد عنها وكلما ابتعد المجتمع عن دينه الإسلامي وعقيدته ونهج رسوله كلما سارع في الانهيار فما الذي يجري من حولنا في مجتمعنا الكويتي من طواهي اجتماعية خطيرة بدأت تغزوه وتسري فيه سرعان السم في الجسم ومن أشد هذه الظواهر الاجتماعية خطورة الا وهي ظاهرة التفكك والانحلال التي تعاني منها الاسرة الكويتية فنجدها ممزقة الشمل غالب فقصد مكانته وقيادته لأمور أسرته وشغلته هموم الدنيا الزائلة وتجارة أصبحت كل شيء يفكر فيه ويعمل لاجله من هنا عندما تصبح قيادة الأب ضعيفة تبدأ الاسرة رويدا رويدا بالتمزق وكل فرد فيها أصبح يعيش حياته لا ينظر الا اليها ويعدوا جميعا عن أمور دينهم الإسلامي وتعاليمه وانساقوا وراء شهواتهم الدنيوية وفقدت الاسرة كل معنى لها في الوجود فانعدم الحب ولحنان وحسن عليها البعد والحرمان ومقد الوالدين طاعة انائهم لهم وأخذ الصغار لا يحترم آراء الآخرين ولا يبالى بأمور أسرته وأخذ الجميع يخرج من المنزل فالأم مشغولة بأمورها والبيت تخرج هنا وهناك والولد لا يعد مهذا يجري في هذا المنزل لانه مشغول باصدقائه حتى أصبح المنزل كأنه فندق للإقامة وليس مكان للحب والتفاهم كل هذا يجري نتيجة للانفتاح الزائد وتقليد الغرب بكل شيء وحتى يتفكك الاسرة ووضع عدم ارتباطهم ببعض وتركوا وراء ظهورهم دينهم الإسلامي وعقيدتهم القوي تحميم من كل شيء وتجعلهم اقوياء مترابطين محبين بعضهم البعض عطفين ورحيمين بعضهم لبعض . ونرجو من الجميع أن يتمسكوا بدينهم وعقيدتهم فهي سلاحهم الوحيد للوقوف في وجه التيار التحلالي الذي أخذ بالسرير في مجتمعنا الإسلامي .



C R No. 194  
CONT No. 1  
Cable . SALEM D.  
TELEX 4354  
P O Box No. 323  
842/1680 D. Q.



سجل تجاري ١٩٤  
سجل المفاوضين رقم ١  
برقيا سليم  
تلكس رقم ٤٣٥٤  
ص. ب. ٣٢٣ / ١٤٢  
١٦٨٠ - الدوحة  
قطر

# شركة سالم بن الحسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الإدارة العامة والمعرض التجاري الأول والثاني لعموم مواد البناء والسفن  
شارع آل أحمد ت ٢٨٦٤٠ / ٢٨٧٤٠

الهندسة والمفاوضات ، مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٢٨٧٤ / ٢٦٩٢٥

مكتب العقارات ، مقابل سوق فالح ت ٢١٩١٠

مكتبة الثقافة ، كتب صحف مجلات - قرطابية ش. ص. واقف ت ٢٣٥٢٧

مكتبة المدارس ، كتب صحف مجلات - قرطابية ش. البحارنة ت ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع

قسم التوزيع للصحف والطبوعات ، شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

المخازن ومفاتيح الآلات ، شارع المطار ت ٢٧١٢٤

نجارة وديكور ، شارع المطار ت ٢٥٠٨٨

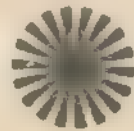


# الفلم

## ● منافسة .. أم ايثار

قال تعالى « و في ذلك فليتنافس المتنافسون »  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم « لو يعلم  
الناس ما في النداء والصف الاول لكانت قرعه »  
رواه احمد والبخاري ومسلم .

والقرعة انما تكون عند التزاحم والتنافس لا  
عند الايثار ، فلم يجعل الشارع الطاعات  
والقربات محلا للايثار ، بل محلا للتنافس  
والمسابقة ، ولهذا قال الفقهاء لا يسنحج الايثار  
بالقربات والسرفية — والله اعلم — ان الايثار  
انما يكون بالشئ الذي يضيق عن الاشتراك فيه  
فلا يسمع المؤثر والمؤثر . بل لا يسمع الا  
أحدهما . وأما أعمال البر والطاعات فلا ضيق  
على العباد فيها لو اشترك الالوف المؤلفة في  
الطاعة الواحدة لم يكن عليهم فيها صيق أو تزاحم  
ابن القيم في طريق المجرتين .



## ● كيف يبدأ الانحراف .

حين يبدأ الانحراف عن منهج الله وعقيدته ،  
يكون انحرافا يسيرا في مبدأ الامر ، وعلى خجل  
وتوار من المؤمنين ، لان المؤمنين يومئذ هم القوة

الغالبية ، ودين الله هو المحكم في الامور .  
وقد يكون انحرافا — حسن النية — منش  
الضعف عن احتمال التكليف ، والضعف عن  
الاستقامة على الصراط .

أو يكون انحرافا سيئ النية —  
المخدولين والمنافقين الذين ينتظرون الفرص  
ليهدموا العقيدة التي لم يؤمنوا بها الايم  
الحق وانما ينافقونها ما دام لها السلطان الغلة  
المرهوب ثم تبعد الشقة ويزداد خط الانحراف  
ويرين على النفوس ما يزيدها بعدا عن العقيدة  
ويطمس العرش على شفاهيه المنهج وشمايه  
النفوس التي تتلقاه .. فلا تبصر النور وعندئذ  
يبدأ الفساد في الارض ويتأهب الطاغوت .  
محمد قطب — جاهلية القرن العشرين



## ● ذهول ...

دخل عبد الله بن الجصاص على ابن له وقد  
احتضر ، فبكى عند رأسه وقال : كفك الله يا  
بني الليلة مؤونة هاروت وماروت ، فقالوا له :  
وما هاروت وماروت ؟ قال : لمن الله النسيان  
انما أردت يا جوج وما جوج ، قالوا : وما يا جوج  
وما جوج ؟ قال : فطالوت وجالوت ، قالوا : فملكك  
أردت منكرا ونكيرا ؟ قال : والله ما أردت الا  
غيرها . . .

« يريد ما أردت غيرها فخط أيضا في كلامه »



## ● نفسه تواقة ..

من خطبة لعمر بن عبد العزيز :  
أيها الناس ، ان لي نفسا تواقة ، لا تعطي

الا تاتت لما هو اعلا منه ، وانني لما اعطيت  
 لا تاتت نفسي الى ما هو اعلا منها ، وهي  
 ، فاعينوني عليها يرحمكم الله .

المستشار : هو ان الله تعالى قال « وان احكم  
 بينهم بما انزل الله » ولم يقل : بمثل ما انزل  
 الله ان تحكيم شريعة الله في عقيدة المسلم  
 « عبادة » تؤدي امتثالا لامر الله ، وذلك هو  
 مصدر بركتها وسر قوتها في انفس المؤمنين بها  
 وفي كيان الجماعة المؤمنة .  
 كان هذا المستشار هو الاستاذ حسن الهضيبي

ادري .

ل عطاء بن رباح : « ادركت اقواما ان  
 حدهم ليسال عن شيء فينتكم وأنه ليرعد »  
 نول ابو الحسن الازدي « ان احدهم  
 في المسألة لو وردت على امر لجمع لها  
 بدر » . وكان مالك رضى الله عنه ياتيه  
 الفتيا من اقصى المغرب الى المدينة  
 . يستفتيه فيكون جوابه لست ادري ،  
 سائله لقد جئتك يا مالك من بلادقصية فكيف  
 بقوك لا ادري . فردد مالك : يا سبحان  
 قلت لك لا ادري ..

● يا صاحب الهم ان الهم منفرج  
 ابشر بخير فان الفارج الله  
 الياس يقطع احيانا بصاحبه  
 لا تياأسن فان الكافي الله  
 الله يحدث بعد الصبر ميسرة  
 لا تجزعن فان الصانع الله



□ الدنيا حلم :  
 الدنيا حلم . والاخرة بقطة . والموت متوسط  
 بينهما . ونحن في اضغاث احلام . من حاسب  
 نفسه ربح . ومن غفل عنها خسر . ومن نظر في  
 العواقب نجا . ومن اطاع هواه ضل ومن حلم  
 غنم . ومن خاف سلم . ومن اعتبر ابصر . ومن  
 ابصر فهم .

— حسن البصري —  
 اختيار عبد الله السحان

□ ضيف الله  
 وقف اعرابي في بعض المواسم فقال : اللهم ان  
 لك على حقوقي فنصدق بها على ، وللتاس تبعات  
 قبلي فتحملها عني ، وقد اوجبت لكل ضيف قرى  
 وآنا ضيفك فاجعل قرأى في هذه الليلة الجنة .

حكم عبادة :  
 ل رئيس محكمة النقض والابرار المصرية .  
 اعلى محكمة قضائية في مصر — زميله  
 شار : لست توافقتي على ان اكثر احكام  
 يع المدني الحديث تقابل احكاما مماثلة  
 الفقه الاسلامي ؟ فاجاب المستشار : بلى  
 الرئيس : فما هو اذا الاساس الكبير لهذه

لجة الملحة بالرجوع الى الشريعة الاسلامية  
 ببق احكامها ؟

# وقف مع زلازل شأن

الناظر للارض وسطحها وما عليه يرى كل شيء مستقرا في الاحوال والاضاع الاعيادية والاستقرار الظاهري لسطح الارض رحمة ربانية لاستدامة محدودة مؤقتة زمانا ومكانا لمختلف صور الحياة والجماد . (وهو الذي جعل لكم الارض فلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه التثور) .

ولكن تحت هذا الاستقرار الظاهري حالات من عدم الاستقرار تتمثل في صور كثيرة كالهزات الارضية ( الزلازل ) ، وناقصات الحمم المنهبة ( البراكين )

ما هو الزلزال ؟

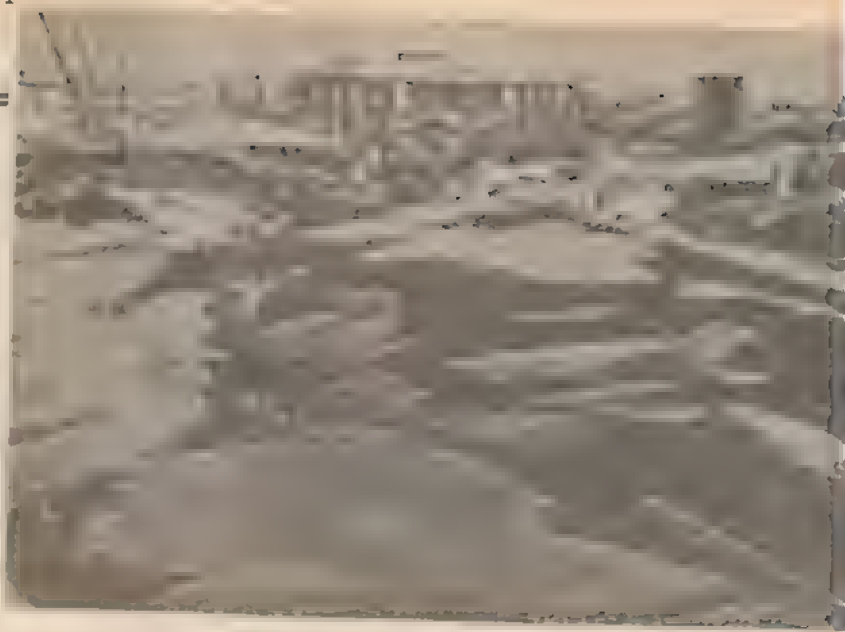
ان الزلزال ظاهرة كونية تحدث نتيجة لانتقال موجات اهتزازية متعاقبة من باطن الارض عبر صخور القشرة الارضية محدثة هزات تنتقل الى سطح الارض فتعز وترج ما عليها في بضع دقائق او ثوان .

**هل تنتاب الزلازل كل بقاع العالم ؟**  
من قبيل الاحصاء عد العلماء ٤٠٠ زلزال كل اربع وعشرين ساعة ، ١٥٠ ألف زلزال في السنة الواحدة تجتاح القشرة الارضية . ويلاحظ ان الزلازل ليست على مستوى واحد من قوه التأثير والتدمير . منها عديم التأثير لا يحس به وانت تقرا هذه السطور وتطأ قممك الارض تروح وتجيء . ولكن ترصدها أجهزة حساسة تسمى « السيسموجرافات » ومن الزلازل ما يكون في كثير من الاحيان سببا في الدمار والهلاك في بضع دقائق بل في بضع ثوان . ويعود اختلاف شدة الزلازل الى عوامل كثيرة اهمها : قوة الموجات الزلزالية وبعد المنطقة المكتوبة تحت مركز الزلزال « نقطة فوق المركز » .

الارقام تنطق !!

يتسع تلف وتخريب الزلازل الى انهيارات الجبال الشامخة ، وتشقق

وتصدع سطح الارض كما حدث في اليابان عام ١٨٩١ حيث انشقت الارض على طول ١١٣ كيلو متر وهبط جانب من جانبي الشق بمقدار يتراوح بين ٦ - ٦٠ مترا ، وقد تنضب وتغور بعض العيون والابار ، وتنفع مياه البحار والمحيطات بسرعة هائلة تجاه اليابسة كما حدث عام ١٩٤٦ حيث ضرب زلزال قاع البحر بالقرب من شواطئ الاسكا في منطقة تبلغ عمق الماء فيها حوالي ١٢ ألف قدم فتولدت من جراء ذلك امواج عاتية تسمى « امواج تسونامي » سارت مسافة ٢٢٤٠ ميل وبسرعة ٤٩٠ ميل في الساعة لتضرب شواطئ هونولولو ، وتضرب الزلازل المدن والقرى لتخلط وراءها الدمار والحرائق . وتدخل الزلازل ضمن اكبر نكبات التاريخ اذ تشمل قائمة اشدها فتكا زلازل : ولاية شتري بالصين عام ١٥٥٦ ، ٨٣٠ ألف قتيل ،



تنفق الأرض بفعل زلزال عام ١٩٢٣ بطوكيو باليابان

نعمة ربانية . تستحيل بأمر الله  
القوي الى مجار الانهار من اللحم  
الملتهبة تأكل الأخضر واليابس في  
اعنف انفجار طبيعي يعرف بالبركان .  
نرى لم هذا التغير والتحول في  
النعم ؟! . اهو امر اعتباطي ؟! أم  
ان هناك سرا وراءه !

ان سنة الله تعالى لا تتبدل ولا  
تتغير في خلقه ، فيا شكر تقوم وتربو  
النعم وبالكفر والجحود تمحي وتزول  
( لنن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان  
عذابي لشديد ) .

**وما آيات ودلائل شكر النعم؟..**

ان معرفة حق الخالق عز وجل  
والقيام العملي لقتضيات هذه المعرفة  
اعظم الشكر لنعم الله الشاملة  
الكاملة . ولا يكون ذلك الا بتعميد  
الناس جميعا لخالقهم ورازقهم ومحييهم  
ومميتهم .. فيقرون له بالربوبية  
اقرارا شعوريا يأخذ جميع جنبات  
النفس فيبحث على تحول وجهته  
البشرية اللاهثة وراء ركائز الدنيا  
وحطامها . ويقرون له بالالوهية  
اقرارا تتنقل معه حظوظ النفوس  
والاهواء وتنزع جميع السلطات  
الارضية من ايدي الناس وترد الى  
صاحبها الى الله الحكيم العظيم ،  
فلا يتحاكم الناس الى هوى وانما  
الحكم لله ، ولا يتحاكم الناس لشرائع  
وضعية يمتريها النقص والزلل بل  
الحكم لله ( ان الحكم الا لله يقص  
الحق وهو خير الفاصلين ) .

**عاقبة من اهدر حق الله ..**

القران الكريم يحكي لنا قصص  
اقوام جحدوا حق الله تعالى فتنبؤوا  
المصراط ، فآراهم الله عاقبة امرهم .  
فقد هلك قوم نوح عليه السلام  
بالطوفان ( واوحى الى نوح انه لن  
يؤمن من قومك الا من قد آمن فلاتبتأس  
بما كانوا يفعلون . واصنع الفلك  
بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في  
الذين ظلموا انهم مفركون . ويصنع  
الفلك وكلها من عليه ملا من قومه  
سخرؤا منه قال ان تصخروا منا لما  
نسخر منكم كما تصخرون . فسوف

امام هذه الظاهرة الكونية المجيبة  
المرعبة يقف العقل البشري — بكل  
ما ائثرى من معرفة — حائرا لا  
يستطيع حتى التخفيف من أثرها فضلا  
عن ايقانها .

يقف العقل البشري عاجزا وليس  
له الا ان يسلم امام هذه القدرة  
الالهية العظيمة . فالزلازل جند من  
جنود الله القدير .

وجنود الله لا تحصى ولا تعد ،  
ولا يعملها الا هو عز وجل ،  
فالظواهر الطبيعية كالرياح  
والبحار والمحيطات والانهار والجبال  
والهضاب وغيرها جنود الله ، وهي  
ذات صفات مزدوجة فهي جنود تحمل  
الخير والنعمة والثواب وبارادة الله  
المعزى تكون جنودا تحمل الشر  
والنقمة والعذاب .

فالنسمة الهائلة اللطيفة من رحمة  
الله تستحيل بأمر الله الى ريح  
عاتية مزججة مدمرة تكتسح وترفع  
امواج المحيطات والبحار والانهار  
مسيبة الفيضانات والطوفان .  
والجبال الشامخات والهضاب  
المستوية المتحفة بالمروج الخضمر

لكتا بالهند عام ١٧٢٧ ٣٠٠ الف  
نيل ، وكانت خسائر زلزال سان  
انيسيكو المشهور عام ١٩٠٦  
دولة نيبيا اذ بلغت ٤٥٢ قتيل ، اقليم  
اتوا بالصين عام ١٩٢٠ ١٨٠ الف  
نيل ، طوكيو باليابان عام ١٩٢٣  
كثير من ١٠٠ الف قتيل ، وقد دمرت  
زلزال ميناء اغادير البحري عام  
١٩٦٦ ، كما اكتسحت ريف شمال  
بران عام ١٩٦٢ . وهذا قليل من  
ثير مما سجلته اجهزة الرصد . بين  
حين والحين تطالعنا الاخبار عن  
قوع كوارث في بقاع كثيرة من  
لعالم ، وما زلزال مدينة ثاغ شان  
صناعية الصينية عنا ببعيد .. هذا  
زلزال الرهيب الذي راح ضحيته ما  
يزيد من مليون نسمة في دقائق  
عدودة ، في حين ان التكهّنات  
لعلمية تتنبأ بامتداده الى بكين وعلى  
تر ذلك ملات الخيام شوارع بكين  
تحول الناس من سكنى العمارات  
لى سكنى الخيام . ولا تزال الاخبار  
طالعنا عن وقوع المزيد من الكوارث  
الزلازل والبراكين .

**ما يعلم جنود ربك الا هو ..**

تعلون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم . حتى اذا جاء امرنا وفار الثور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن امن وما امن معه الا قليل ) من اية ٣٦ الى اية ٤٠ ، سورة هود — وهلك قوم هود عليه السلام واتبعوا لعنة في الدنيا والاخرة ( ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين امنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ . وتلك عاد جحثوا بآيات ربهم وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار متبذ ، واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود ) من اية ٥٨ الى اية ٦٠ ، سورة هود . ونفق قوم صالح عليه السلام بالصيحة فاصبحوا في ديارهم جائنين ( فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز . واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جائنين ) اية ٦٦ ، ٦٧ . سورة هود .

وقوم لوط عليه السلام اهلكوا بالزحف وامطروا بالحجارة ( فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود . مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببيعتهم ) — اية ٨٢ ، ٨٣ — سورة هود وقوم شعيب عليه السلام اخذوا بالصيحة والرجفة ( ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا واخذت الدين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جائنين كان لم يفنوا فيها الا بعدا لمدن كما بعثت نوحا ) اية ٩٤ ، ٩٥ سورة هود . واغرق فرعون وقومه في البحر ( وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الفرق قال امفت اته لا اله الا الذي امننت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين ، الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين ) اية ٩٠ ، ٩١ سورة يونس . وهكذا التاريخ يمتد ليشهد نكبات بلو نكبات تكسبها البشرية ثمنها لابتعادها عن الله تبارك وتعالى . والمسلمون اليوم يتجرعون ثمن ابتعادهم عن الله عز وجل ، فيبين قلق نفسي وحياة بلا هدف ، ومشاكل

اُمّيه واقتصادية وسياسية واجتماعية والشباب ... رأس مال الامة وأملها المنتظر بتسلسل ويتهاوى كل يوم بل كل ساعة صريع الاجواء المشحونة . فطوبى لامة هذا رأس مالها .

هل من رجعة الى الله يا قوم ؟؟ نحن لم نأخذ من الله تعالى عهدا بالعصمة من عبثه ولا نحن نأعز على الله من اقوام هذا حلهم مع حالهم ... بعد عن منهجه وشرعته . فلا الفلة والجهل حجتنا ، ولا امين مكر الله ملائنا ... والله ربنا يحقرنا ويقول في كتابه الحكيم ( ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاعذبناهم بما كانوا يكسبون ، ائامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بيانا وهم ناشئون . او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون . ائامنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ) من اية ٩٦ الى اية ٩٩ سورة الاعراف ويقول تعالى ( وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليه شديد ، ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ) اية ١٠٢

الى ١٠٣ سورة هود . آخر خبر ..

اعود لماقول : اهل من معتبر ؟ . زلزال مدينة ثانغ شان الصينية وهل من معتبر لزلزال مدينة (دزلم) التركية الذي ضربها يوم الجمعة ، اغسطس الماضي ، وخلال خمسة ثوان فقط راح صاحبه أربعة قتل وثمان وعشرين جريحا ودمرت عشرات المنازل والمنشآت .

وفي حبره « غوادلوب » في اند الكريسي نار بركان قتل ثلاثة ايسا واخذ يقذف الحمم والغازات على ارتفاعات شاهقة ، كما أحدث هذا البركان هزات أرضية عنيفة .. وقد قدر العلماء طاقة بركان جزيير « غوادلوب » بطاقة أكثر من ثلاث قتابل هيدروجينية .

دعاء ... ونختتم هذا الموقف مع زلزال ثانغ شان وبركان « غوادلوب » بدعاء موسى عليه السلام :

ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت ولينا ماغفر لنا وأرحمنا وانت خير العارفين . واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك .

افتتاح  
معرض الكتاب الإسلامي الثاني

المجتمع

مسجلة هيئة مستبوقية

# ثلاث من عزائم الصيام

• ارادة ..

تفويض العزم .. أمان الأضواء

• ونية ..

تجعل العبادة في منطقة الوعي

• ومالك روي ..

وأيضا السيرة والاحكام الشرعية

معرض

الكتاب  
الاسلامي

# جمعية الإصلاح الاجتماعي

أضي المسلم ..

- \* لا تنسى موعدك السبت القادم مع معرض الكتاب الاسلامي .
- \* معرض الكتاب الاسلامي هدفه تعريفك بالكتاب الاسلامي وبالمكتبات ودور النشر التي تتعامل به .
- \* اغنم فرصة الحسم على المبيعات اثناء فترة المعرض والتي تتراوح بين ١٠ - ٢٠٪ بالاضافة الى الكتب سوف نجد بالمعرض اسرطة التسجيل واللوحات الاسلامية ودليل القبلة .
- \* وكذلك هناك اجنحة للمعرض فقط تشترك بها بعض وزارات الدولة .
- \* يبدأ المعرض يوم السبت الموافق الثالث من رمضان ويستمر المعرض لمدة اسبوعين من الساعة الثامنة مساء الى الحادية عشرة مساء طوال ايام العرض . ( بما في ذلك ايام الجمع )
- \* تخصص ايام الاثنين والخميس للنساء .
- \* يشترك في المعرض كل من :
  - \* وزارة العدل والاقواف والشئون الاسلامية .
  - \* وزارة التربية
  - \* وزارة الاعلام
  - \* مكتبة المنار الاسلامية
  - \* دار العلم
  - \* دار البحوث
  - \* مكتبة التربية الاسلامية
  - \* مكتبة دار ذات السلاسل .
  - \* الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية
  - \* جمعية الإصلاح الاجتماعي
- \* وكالة المطبوعات
- \* مؤسسة دار الكتب الثقافية
- \* دار البيان
- \* الدار السلفية
- \* مكتبة الامل
- \* دار النشر الاسلامي



بسم الله الرحمن الرحيم  
قوله للذين ظلموا من غداً يوم أليم  
ترخرف

ماذا يريد موسى صبري من  
صحافة الكويت

ص موسى صبري حام تعصبه على الصحافة  
الكويتية . ونسباً بأنها ستحرر الكوارث على  
الكويت كما حرت الصحافة اللبنانية الكوارث  
على لبنان .  
ولا نعلم سبباً لحقد موسى صبري على  
صحافة الكويت . لا ما يتمتع به من حرية الكلمة ، وبمعداتها  
عن سببه التاميم التي عاش الكاتب حياته  
الصحفية في ظلها . والسؤال الذي يطرح نفسه  
متى كان موسى صبري وفيما لمصر ومخلصاً لها  
وهو من هو ؟ . وليفل موسى صبري ما يشاء ،  
وليهدد بكل ما يملك من طمات .. فان كلامه  
ويهدده لن يوفقاً مسيرة الحرية ، وسنستمر  
في تسلط الاصواء عليه وعلى أمثاله ومن ورائهم  
وكشف أسرارهم وأطماعهم ومؤامراتهم .  
ونحن بفضل الله نكره بلشفة  
الافكار .

وقد عاهدنا الله تعالى - وهو وحده مصدر  
حريتنا وسعادتنا وقوتنا - أن نقول كلمة  
الحق لا  
ولا تلوثنا المعاصي ولا تأخذنا في الله لومة  
لائم .

## الجمهورية

جريدة اسلامية اسبوعية  
تصدرها

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

بدري ليمان القصار

الاشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات

٦ دينار للأفراد

نصف النسخة

● الكويت ١٠٠ فلساً

● السعودية : ريال ونصف

● دولة قطر : ريال ونصف

● البحرين : ١٥٠ فلساً

● دولة الامارات العربية المتحدة : درهم ونصف

● الاردن : ١٢٠ فلساً

● مصر : ١٠٠ مليم

● لبنان : ليرة لبنانية

— الاعلانات

تتفق نسبها مع الادارة

وكلاء التوزيع

الكويت - شركة الخليج للتوزيع

السعودية - مؤسسة الجرس للتوزيع والاعلام

دولة قطر - مكتبة المدارس

دولة الامارات العربية - مكتبات/خالد بن

الوليد .

مطبعة دبي ومكتبتها - مؤسسة المصبرة

للطباعة والشر .

البحرين - مكتبات السان والانطلي .

الاردن - مكتبة الانداسي

مصر - شركة بوزيغ الاخبار

لبنان - مكتبة افروالة .

شارع المغرب - الروضة

الكويت

ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠ - الكويت



## الارادة والنية والثائق الروحي ..

هذه المعاني الثلاث من اهم غرائم الصيام ومن اجل مقاصده العظيمة .

● يضل المسلم احد عشر شهرا . ياكل كما يشاء ويشرب كما يشاء . ويتمتع بما أحل الله له في نهار يومه .

وفجأة يكف عن ذلك كله . ويصوم .

وهذا الانتقال الكامل من نمط في الحياة التي نمط آخر مخدلف تماما انها هو غرمة من غرمات الارادة .

والفرم أو الارادة هي جماع الاخلاق والفضائل . ذلك أن الانسان لا يزل ولا يعصى الا حـسـب ضعف ارادته امام اغراء ما .

وفي العمق . . يرد القرآن الكريم مخالفة آدم الامر به الى فقدان العزم : « ولقد عهدنا الى ادم من قبل نفسه ولم نجو له عزما » .

ومن هنا كان من شروط التوبة العزم على الاستقامة والعزم على عدم العودة الى المعصية : « فقلنا آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم » .

ومما لا يتفق مع هذا المقصد من مقاصد الصوم الاسترسال مع الهوى . والاستلثة الغرسة عسر مضغ اللبان وشرب الدخان مثلا ! .

ملقد درج بعض الناس على طرح هذه الاسئلة كما درج بعض المصنفين المسا على مسايرته السائلين ويدحول في جدل طويل : هل هذه « الهويات » تقطر أو لا تقطر الصائم .

انه جدل يتناقض مع اهداف الصيام . ويضاد حقيقته وجوهه لانه ما دام قد يقرر أن الصوم يرمي الارادة من الكلام عن هويات اللسان والدخان لغو في لغو .

لقد كف الصائم نفسه عن « الضرورات » في بهار رمضان . فالكف عما هو دون ذلك شيء بدنيي ودعائي .

● ولبية في الصوم من العزائم الكبرى ومن شوط الصحة فيه .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

□ « من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له »

وقال :

□ « من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له » .

وقال :

□ « من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر فلا

صيام له .  
وهذه الاحاديث ، ووجب سبب الله ونظمي صوم .  
عن لم يبيب .  
ان الاخلاص لله تعالى هو اساس كل عمل  
وشرط قبول كل عبادة .  
ثم ان تحديد اسمه في كل ليلة مباح بل هو المستلزم  
لاداء العبادات في دائرة الوعي الكامل .  
انه استحضار دائم لعمى لاسيحا به .  
وطاعته سبحانه .  
واداء العبادات بوعي كامل يورث المسلم  
كرامات وفضائل كثيرة منها :  
أ - متعة العبادة وحلاوة الايمان .  
ب - حسن الثواب وكبير الاجر . " انما الاعمال  
بالتنيات وانما لكل امرئ ما نوى " . الحديث .  
ج - المرشد العقلي . فمن خصائص العقلاء  
الراشدين الاسوياء انه يؤدون اعمالهم وهم في  
كامل وعيهم .  
● والصوم فرصة للتعلق الروحي . والسمو  
الاخلاقي .  
ان الحياة - والحياة المصرية بوجه خاص -  
حياة مزعجة بصخبها وضجيجها ومادياتها ونسوع  
العلاقات الحافة السائدة فيها .  
والهروب من هذه الحياة ليس موقفا اسلاميا

لانه يعبر عن السلبية . وانتباز المسلم الى مكان  
هامشي . لا يؤثر في الحياة . ومن شأنه ان يجعل  
المسلم مجرد رقم سكاني لا يعرف الا في التعداد  
السنوي للسكان .  
والذويان في الحياة الصاخبة اللاهية اللاغية  
ليس موقفا اسلاميا . لانه سلوك عابت . وما  
حق الله الناس ليستوا وينسوا حقيقة وجودهم .  
وبود معدهم ان التعلق الروحي - في هذه  
الاجواء - هو الذي يحفظ توارس المسلم ويجعله  
قادرا على شق طريقه . ومواصلة السمو  
الاخلاقي في زحام الفتن وفي دوامة الضجيج  
والازعاج .  
وسأله الى ذلك .  
ارادة قوية اكتسبها من صيام شهر رمضان .  
وحسن توجه الى الله عز وجل بتحويل النية  
الخاصة في كل ليلة من ليالي رمضان .  
والتوجه الى الله معراج التعلق الروحي لانه  
يجب الى صدق النية . علو الهمة . والسمو  
الغاية .  
وتلاوة القران الكريم . تصحح التصور وتروي  
الافتدة بالآيات البينات .  
وتقام الليل بزيد التوحيد صفاء ويرفعه الى  
مدى لاجل .

# مدرسة النجاة الخاصة

يسرها اعلان اولياء الأمور المكرام أن امتحانات  
الدور الثاني سيبدأ في ١٣/٩/١٩٧٦  
وذلك في مقر مدرسة الارشاد الاسلامي

شارع فهد السالم " المدرسة التجارية سابقا

تلفون ٤٣٤٠٣٤

# صيد الأسبوع

لقد شئت أن كثرة التحدير مولى  
المحدير ... فلننظر .

## الصلبيون في الكويت

لن نمل التنبيه الى الخطر الصلبي  
حتى يكف الصليبيون عن زحفهم على  
بلادنا وروع المن فيها . وحسب  
نهم السلطات المحصنة فحسب  
البلاد من عزوهم ومصائبهم .  
حرب الكتائب الذي حرب لسان  
ودبح المسلمين لبنانيين وفلسطينيين  
واقام حلفا مع العدو الصهيوني .  
هذا الحزب بله قواعده ووجوده في  
الكويت .

راؤول الجليل - ابن احت يسار  
الجميل اتخذ من الكويت مركزا  
لنشاطه فهو يعمل في الشركة الكويتية  
للمعدات الصناعية .

وميلاذ سركيس - عديل راؤول  
الجميل - يعمل في مصنع الشويح  
للتجارة .

وجوزيف نصيبس يعمل في معرض  
الرياض بحولي .

وجوزيف هذا يتزعم جمع المال .  
وميلاذ سركيس يقوم بايصالها الى  
الجهات المشبوهة .

وقد اجتمع عدة مرات بضابط  
الاستخبارات الصهيوني لشراء اسلحة  
.. في مطار روما .

هل تعلم  
\* ان الصليب الاحمر الدولي منسج  
عن الهلال الاحمر الدولي كل دعم ،  
واسمير يلقى معونات لبنان ويوجهها  
الى ..... من يستحقونها .....  
\* ان الكويتيين يملكون اسهم  
وسندات في شركات امريكية بقيمة  
٦٠٠٠ مليون دولار . وان زكاه هذه  
الاموال تصل الى ١٥٠ مليون دولار  
... طبعا لا تعلم ..

## جريدة الانباء

يوم السبت الماضي  
قدمت جريده الانباء اعلانا وفي  
الصفحة الاولى لغنية وتحت عبارة  
- يا الطاف الله -

مبريككم هل يستقيم هذا وجلال  
هد الشهر .. ايها الناس لقد  
رحوباكم في العدد الماضي نومر ديسا  
وبولهدا الشهر مقط ... فلا تحرونا  
في ضيب راحل .

## انغولا فيوزمبيق ثم ...

من غير تعمق في السياسة يقول  
ان الروس تارلوا عن الشرق الاوسط  
للأمريكان مقابل النصف الجنوبي من  
افريقيا وسبب هذا التنازل يتمثل في  
اسمراييجيه التموين الروسي التي لا  
ينقصها نعط لعرب بقدر ما ينقصها  
المواد الخام الافريقية .

نورد هذا التحليل لتنبية العاقلين  
عن المحاص الامريقي الذي بسدا  
ساجه في انغولا ثم تبعها موزمبيق  
وروجيسيا وجنوب افريقيا في القائمة  
لقد ترددت كثيرا في ايراد هذا التنبيه

## الملاحق العارية

بعض الصحف المحلية - في ملاحظتها  
العاسدة - استقبلت رمضان الكريم  
مزيد من الفساد والعسق حيث نشرت  
- في اليوم السابق لرمضان صورا  
عارية . وفي اوضاع محجلة مصحوبة  
بمعليقات زائدها مسادا -

وما هكذا يستقبل شهر رمضان .  
ان العصاة انفسهم يتوبون فسي  
رمضان ويطلبون من الله الرحمة  
والمعفرة . فهل نمر ملك الملاحق عن  
الاصرار على المعصية فنجمع بين  
معدان العقيدة ومقدان الدوق ؟



## ارشاد وخدمات الاوقاف

بخطيء من يظن أن دور وزارة العدل والاوقاف يقتصر على التوجيه والارشاد . اذ أن لوزارة الاوقاف نصيبا كبيرا في تيسير العبادة على الناس وذلك بانتظام صيانة أجهزة الحكيك مثلا وتوفير المياه وصيانة مرش اسجد وتنظيم المصاحف والكتب وحمايتها من التلوث والتلف .

انقل هذه الملاحظة بمناسبة حلول شهر الصوم في فصل الصيف حيث يعظم الشق الثاني - المشار اليه من رسالة وزارة الاوقاف . لهذا نرجو أن توفق الوزارة في أول تجربة لها في هذا المصل ، وهذا الشهر الكريم .

## يا قوم أخشوشنوا

ندرة الطباخين في شهر رمضان ظاهرة سنوية ومكررة . فإذا أضفنا إليها طبيعة المجتمع الكويتي حيث غدا الطباخ شبه ضروري فإننا نواجه فعلا بأزمة وقد علق أحد الظرفاء على تصاعد أجور الطباخين فقال : اتوقع أن يطالب الطباخون بالتصنيف في درجة ..

## المفا... طعة ومنتجات البلاستيك

لم ينجح عمل عربي موجه ضد اسرائيل لنجاح المقاطعة التجارية . حيث تقضي خطط اليهود بتحويل اسرائيل الى دولة صناعية . فتصطدم هذه الخطط بشدة بهذه المقاطعة لما تنطه من قتل تام في وجه التسويق وهو ماء الحياة للتجارة . هذه المنفعة التي لا تحتاج الى توضيح لقوة فعاليتها تواجه بهجوم من الصهاينة المتنفذين في الولايات المتحدة ... و انصارهم من المسؤولين العرب .

اقول هذا الكلام بعد تزايد الارتقاء في تطبيق هذه المقاطعة الفاجحة فعلى سبيل المثال تنتشر في الكويت منتجات بلاستيكية لشركة صاحبها يدعى صهيون الغانيان وهو يهودي ايراني من أكبر مولي دولة اليهود تحت سيطرة شركة بلاستيك التي يمتلكها . لقد نقضت ميري الصمود عروة عروة واخرها المقاطعة ... فالتنميل الدبلوماسي و ... يا رب لطفا .

## نويد مذكرة جمعية المعلمين

في بادرة طيبة من جمعية المعلمين ندم السيد رئيس الجمعية بمذكرة من نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام تناول فيها أهمية توفير علماء لدين ورجال التربية . ونحن نشدد على أهمية ما ورد تحت هذا البند في خضم التسيب التربوي الذي يعاني منه الجيل القادم ، ولا يحصي شبابنا من هذا الضياع في الشخصية الا بروز القدرات القادرة على خلق القناعات التربوية لدى الشباب ازاء ما يواجهونه من تعقيدات العصر .

وليس أقدر من عالم عالم لومرب فاضل استوعب منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم في التربية فانطلق يصوغ للشباب مبادئه بما يحبه اليهم كما قال تعالى - ولكن الله حبيب اليكم الايمان ، وزينه في قلوبكم . وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان . أولئك هم الراشدون -

... - الحجرات .

# معرض الكتاب الاسلامي الثاني

## في جمعية الاصلاح الاجت



افتتح وزير التربية السيد جاسم  
خالد المرووق يوم السبت ١٠  
معرض لكتاب اسلامي في  
جمعية الاصلاح الاجتماعي . وقد  
التم بالملء فيه من الذكر الحكيم  
وتلها اخذ شباب جمعية الاصلاح  
نصحت برف الحمر السيد صارق  
سوتون عن اهمية كتاب اسلامي  
وعلم رئيس لجمعية السيد يوسف  
جاسم يحيى . حيث التى الكلمة  
للسيد

بسم الله الرحمن الرحيم  
وبه نستعين وبصلاة والسلام على  
آشرف المرسلين سيد محمد وعلى  
آله وصحبه أجمعين .

الحمد لله الذي انزل على عبده  
الكتاب ولم يجعل له عوجا . والصلاة  
والسلام على من ارسله رحمة للعالمين  
ورضى الله عن الصحابة الجبره  
الذين تملوا وجاهدوا في سبيل الله  
حق جهاده .

ايها الاخوة الامم

احييكم بفتح الاسلام واهنكم  
بحول شهر رمضان المبارك السدي  
امر من القرون هدى لناس وبيد  
من الهدى واعرف . ولقد ساء  
الكوفة الاولى من منه المشرقة -  
اقرا باسم ربك الذي خلق - فالمران  
بداه العلم والفهم والعلم النافع هو  
الذي يسمد البشرية وتقوم عليه  
الحضارة الصحيحة بقسميها الروحي  
والمادي ولم يجمع بين الامرين كالعلوم  
الاسلامية . التي فتحت قلوبا غلقت  
واذا بها وببت الطريق الى الله

عز وجل واحتمت الى الحجة  
والبرهان وشجعت البحث والنظر  
وانكرت التقليد العمى وسفقت عبادة  
غير الله فانطلق علماء الاسلام  
يبحثون ويجهدون ويؤلفون وكان من  
الاعلام الظاهرين - الفريدي بحري  
ومسلم وابو داود واحمد ابن حنبل  
ومالك والشافعي وابن تيمية وابن  
حزم غيرهم كثير فجزاهم الله عمن  
الاسلام خير الجزاء .

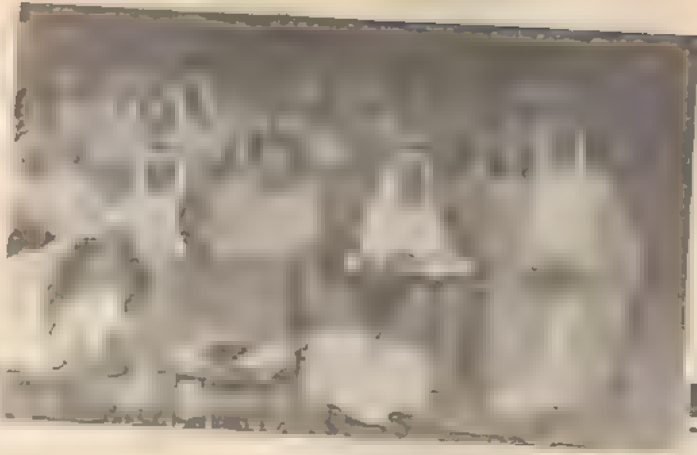
ايها الاخوة الامم

ان ما نفع جمعية الاصلاح  
الاجتماعي لاقامة المعرض الثاني  
للكتاب الاسلامي هو التاجح الباهر  
الذي حصل للمعرض الاول في العام  
الماضي والغرض من ذلك هو تعريف  
الجمهور بالكتاب الاسلامي والجهات  
المعنية ونشر الكتاب الاسلامي  
وايصاله الى ايدي القراء .

ولا بد لنا ونحن نحفل بافتتاح

المعرض الثاني للكتاب الاسلامي في  
هذه الايام المباركة ان نتذكر الماسي  
والالام التي يعيشها اخواننا من  
المسلمين في لبنان من لبنان  
والسطينيين من تقبل ونشريد وتثيل  
على ايدي الصليبيين الحاقدين ومن  
شباب معهم ليس فقط لانه لقصة  
استصعبه ولكن لتثبت حمر اخر في  
صدر لعالم العربي لمسلم وهي اقامة  
دولة النصرانية في لبنان وحصرها كما  
صرح احد كبار المسؤولين في العالم  
العربي ايها خطر من اعصايب  
الصهيبة لارض فلسطين وبحسن  
تشوكم باسمهم ان شدوا ارهم  
كل ما يستطيعون وان اى ساهل من  
المسؤولين والقادة سيحر على جميع  
اهل المنطقة الولايات والمصائب .  
وخذا شكركم على حضوركم  
وتشجيعكم لهذا المعرض كما نشكر  
جميع المسؤولين في هذا الداد وعلى

# مأخـب



على طريق الخير وإلى مزيد من العمل  
البناء والله الموفق .  
وقد حضر حفل الأسبوع عدد من  
أعيان الكويت والشخصيات الرسمية  
كان منهم : السيد خالد الحسن عضو

رأسهم سمو أمير البلاد المعظم وسمو  
ولي العهد وأعضاء الحكومة وحجيم  
من ساهم في إنجاح المعرض والله في  
التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته .



اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني  
عسطيني - فتح - ووكيل وزارة  
لرسمه السيد يعقوب يوسف المنعم .  
و بوكيلان مساعدان لوررة الترييه  
أحمد الحضر وأحمد فرروعي . وكيل  
وررة الشؤون لاجتماعيه وأعمال  
أمساعده عند الرحمن فرروعي ومدير  
جميعه لتوثيق أندكور حسن الأبراهيم  
ومدير الدلائله العام محمد صسكر  
معوشرحي .

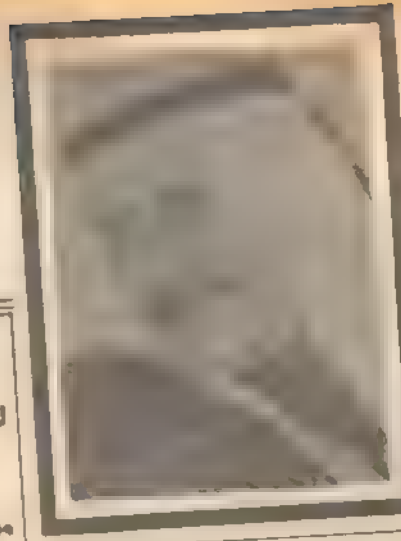
ويعد ان انتهى رئيس الجمعية من  
اللقاء كلمه . دعا عريف الدفل وزير  
الترييه والجمهور لمشاهده المعرض  
ورافقهم في نجوالهم صبر أجنحه  
المعرض وأندى الزايرور عصبهم  
بالمعرض وجهود جميعه لأصلاح  
الاجتماعي وقد سجل وزير الترييه  
الكلبه الدليه :

شرفني جميعه الاصلاح الاجتماعى  
بلمفتاح هذا المعرض القيم الذي يعبر  
عن الجهود الكريمة التي عودتنا عليها  
الجميعه ، والمبادرات الاسلاميه التي  
تقوم الكويت والاسلاموفى الله الجميع

واشترك في المعرض من الوزارات:  
وزارة التربيه ، ووزارة الاعلام ،  
وزارة العدل والاوقاف والشؤون  
الاسلاميه . من المكتبة ، ودور النشر:  
مكتبة المنار الاسلاميه ، دار القلم ، دار  
البحوث العلميه ، التربيه الاسلاميه  
وكالة المطبوعات ، دار الكتب  
الثقافيه دار البيان ، الدار السلفيه ،  
مكتبة الأهل ، دار النشر الاسلامي ،  
دار ذات السلاسل ، الانصاف  
الاسلامي العالمى للمنظمات الطلابيه  
جميعه الاصلاح الاجتماعى .

ويستمر المعرض من ٢ رمضان الى  
١٥ رمضان الموافق من ٢٨ اغسطس  
الى ٩ سبتمبر ويخصص يومي الاثنين  
والخميس من كل اسبوع للنساء . .  
ويفتح المعرض يوميا من الساعة  
٨ - ١١ مساء بها في ذلك أسبوع  
الخمسه . ويبدأ في المعرض الكتب  
والاشترطه والنوحت الاسلاميه بحصم  
بمراوح ما بين ١٠ و ٢٠ في المائة .  
وشهد المعرض منذ يومه الاول اقبالا  
واسعا . وكان للحصه اداره المعرض  
من الشباب دور بارز في تعظيمه  
أحضر المعرض الاعلاميه قبل افتتاحه  
فقد ورعوا - لامنت - عن المعرض  
في مختلف أنحاء الكويت . وتصلوا  
بالصحف والمجلات المحليه . وكانوا  
يرافقون الزوار ويعرفونهم بأجنحه  
المعرض . ويشرفون على تقديمهم  
الخدمات للزوار ووزعوا  
هدايا عن المعرض محرهم الله  
حيروا وإلى لقاء في عدد قادم

# سمو أمير البلاد يوجه الى المواطنين حول



له من هزات .  
ابناتي ،

اننا جميعا لم نقف موقفا صارما  
من كل ما هو خالف ما ان الامور قد  
تطورت الى حد لا يعلم الا الله مداه .  
ولما كنت على رأس المسؤولية في  
هذا البلد الطيب الامين وقد انقسمت  
الا احيد عنه بل ان احبيه من كل ما  
يهدد كيانه ووحدته واستقراره ولما  
كنت اشعر انني والد لكم جميعا على  
رعائكم وتوقير الامن والرفاهية لكم  
انك اجد نفسي مضطرا في هذه  
الظروف العصيبة الى ان اصدر امرا  
بتنقيح الدستور لتجنب ما وصل اليه  
الحال في ظل دستور ١١ نوفمبر  
١٩٦٢ .

ابناتي :

اننا جميعا نؤمن ايمانا عميقا  
بالديمقراطية السليمة والحرية لانها  
نايعة من نفوسنا وعليها شبت احيانا  
وحتي لا تفقد ديمقراطيتنا التي نعتز  
بها الى الابد فقد اصدرنا امرا سالف  
الذكر حتى تستمر الحرية في بلادنا  
اكثر ثباتا واعظم استقرارا فينضم  
شعبنا كله بنورها ويطمئن ابنائنا الى  
غد مشرق .

ابناتي :

ان هذا الوطن امانه في عينا جميعا  
واسي في هذه الظروف الحاسمة من  
تاريخ شعبنا العربي احمكم ايمانكم  
وادعوكم الى ان تحفظوا على وطننا  
الكوب رمز العزة ومصدر الخير من  
كل مكروه .

ابناتي :

حيث ان مسؤوليتنا الجسيمة امام  
ابناء هذا الشعب العزيز تلزمنا وقد  
افاء الله علينا بكثير من نعمه ان نحقق  
له حياه حرة كريمة وان نوفر له سبل  
الاصلاح في كافة المجالات وبوجب

تفضل حضرة صاحب السمو امير  
البلاد الشيخ صباح السالم الصباح  
بتوجيه كليه الى ابناء وطنه بمناسبة  
استقالة الحكومة وحل مجلس الامة  
جاء فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم  
ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات  
الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان  
تحكموا بالعدل ان الله نعماء يعظكم  
به ان الله كان سميما بصيرا .  
صدق الله العظيم

ابناتي الاعزاء :

اتحدث اليكم اليوم والام يمتصر  
قلبي والحزن يملأ نفسي مما تروى  
اليه الاحوال في بلدنا العزيز الى حد  
لم يكن يجول في خاطري في لحظة  
من اللحظات ان نصل اليه ولكن  
للأسف الشديد وقع ما لم يكن مقبرا  
وحدث ويحدث ما لم يكن متوقفا ،  
ونحن جميعا رجالا ونساء شردنا  
وساينا مسؤولون عن ذلك بادنا .  
فينا انفسنا الى هذا الوضع المؤلم .  
لقد صبرنا وصبرم طويلا وبحملنا  
وبحملم كثيرا لعل الاحوال تسدل  
ويعلو الحق ويعود الرشيد ولكن الامور  
اخذت يزداد سوءا يوما بعد يوم حتى  
كنا نصل الى طريق مسدود . وكان  
ما وصلنا اليه باسم الدستور الذي  
صدر الحفاظ على وحدة الوطن  
واستقراره ولتحقيق الديمقراطية لهذا  
الشعب الوفي والديمقراطية السليمة  
براء مما هو خالف ووحد الوطن  
واستقراره تعرضت الى ما تعرض

علنا ايضا ان نحافظ على وحدة هذا  
الوطن واستقراره ويدعونا ان نصنع  
عنه اسفلال المسلمين ونمنع عنه  
عبث العائنين لذلك فقد اصدرت امر  
بتفويض الدستور وسشكل لجنة من  
نوي الخبرة والرأي للقيام بهذه المهمة  
وسمعرض بانن الله على الناجحين  
مشروع تنقيح الدستور للاستفتاء عليه  
او على مجلس الامة المختل لاقرار  
خلال مده لا تزيد عن اربع سنوات من  
تاريخ اصدار هذا الامر والله الموفق  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



نص كتاب استقالة  
الحكومة والاميري بقولها  
وتكليف ولي العهد بتشكيل  
الوزارة الجديدة

رفع سمو ولي العهد

رفع سمو رئيس الوزراء الى سمو الامر كتاب  
استقالة الحكومة بعد ان مطر عليها الضام بمهمتها  
سمعه بغير التعاون بينها وبين مجلس الامة .  
وعما يلي نص الرسالة والامر الاميري بقولها

# صباح الاحد يلا

٤ رمضان ١٣٩٦ هـ  
٢٩ أغسطس ١٩٧٦ م

— امر اميري —

بموجب استقالة رئيس مجلس الوزراء  
نحن صباح السالم الصباح امير الكويت  
بعد الاطلاع على المواد ٥٦ و ١٠٢ و ١٢٩ من

ال دستور .

وعلى امرنا الصادر بتاريخ ٢١ من محرم ١٣٩٥  
الموافق ٢ فبراير سنة ١٩٧٥ بضمين جابر الاحمد الجابر  
الصباح رئيسا لمجلس الوزراء .

وعلى الرسوم الصادرة في ٢٧ من محرم سنة ١٣٩٥  
الموافق ٩ من فبراير سنة ١٩٧٥ بتشكيل الوزارة  
الحالية .

وعلى كتاب الاستقالة المرفوع اليها من جابر الاحمد  
الجابر الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء .  
امرنا بالاتي

— مادة اولى —

قبل استقالة جابر الاحمد الجابر الصباح رئيس  
مجلس الوزراء والوزراء ويستمر كل منهم في تصريف  
المناجل من شئون منصبه لحين تشكيل الوزارة الجديدة  
— مادة ثانية —

يحمل بالمرنا هذا من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة  
الرسمية .

امير الكويت  
صباح السالم الصباح

— امر اميري —

بموجب رئيس مجلس الوزراء  
نحن صباح السالم الصباح امير الكويت  
بعد الاطلاع على المادة ٥٦ من الدستور .  
بموجب استقالة رئيس مجلس الوزراء .

امرنا بالاتي

مادة اولى

بموجب جابر الاحمد الجابر الصباح ولي العهد رئيسا  
لمجلس الوزراء ، وبكلف بتشجيع امهات الوزراء  
الصد

مادة ثانية

على رئيس مجلس الوزراء تنفيذ امرنا هذا ،  
ويحمل به من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة  
الرسمية .

امير الكويت  
صباح السالم الصباح

ونصين ولي العهد الشيخ جابر الاحمد رئيسا لمجلس  
الوزراء .

بموجب رئيس مجلس الوزراء  
نحن صباح السالم الصباح امير الكويت  
بعد الاطلاع على المواد ٥٦ و ١٠٢ و ١٢٩ من

الدستور .  
وعلى امرنا الصادر بتاريخ ٢١ من محرم ١٣٩٥  
الموافق ٢ فبراير سنة ١٩٧٥ بضمين جابر الاحمد الجابر  
الصباح رئيسا لمجلس الوزراء .

وعلى الرسوم الصادرة في ٢٧ من محرم سنة ١٣٩٥  
الموافق ٩ من فبراير سنة ١٩٧٥ بتشكيل الوزارة  
الحالية .

وعلى كتاب الاستقالة المرفوع اليها من جابر الاحمد  
الجابر الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء .  
امرنا بالاتي

— مادة اولى —  
قبل استقالة جابر الاحمد الجابر الصباح رئيس  
مجلس الوزراء والوزراء ويستمر كل منهم في تصريف  
المناجل من شئون منصبه لحين تشكيل الوزارة الجديدة  
— مادة ثانية —

يحمل بالمرنا هذا من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة  
الرسمية .

امير الكويت  
صباح السالم الصباح

بموجب رئيس مجلس الوزراء  
نحن صباح السالم الصباح امير الكويت  
بعد الاطلاع على المادة ٥٦ من الدستور .  
بموجب استقالة رئيس مجلس الوزراء .

امرنا بالاتي  
مادة اولى  
بموجب جابر الاحمد الجابر الصباح ولي العهد رئيسا  
لمجلس الوزراء ، وبكلف بتشجيع امهات الوزراء  
الصد

مادة ثانية  
على رئيس مجلس الوزراء تنفيذ امرنا هذا ،  
ويحمل به من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة  
الرسمية .

امير الكويت  
صباح السالم الصباح

رئيس مجلس الوزراء  
جابر احمد الصباح

# جمعية الاعداد واحفلة الختاميه



ثالث : كلمه المرائر مراهبا الطلاب  
حسام عايش من مركز الارمسم بالسالميه ،  
وكان مراهبا ، الفسرا منقذ  
النشريه من الصباغ ، وحافظها من الدمار المحيط  
بها من كل جانب ، كما شكر اسيدته ورجال  
الجمعية وصيوف الحفل ، والمسانقين من  
الطلاب ، ودعا الى العمل لجاد في سبيل الله  
تعالى ، حتى يرضى الله .  
رابعاً : تشيد الله الخالق - القاه اشمال مركز  
- المعنصم بالجهراء .  
خامساً : كلمه الجمعية : القاها رئيس جمعيه



مساء الخميس الماضي في امسيه طبيه . ولبه  
حافله . جمعت الاحيار من رجال جمعيه  
الاصلاح . والرهور من الطلاب الناعمين . تدس  
حاروا على الدرجه الاولى في امتحانهم . ولوا  
جوانهم القيه في بهيه هذا الحفل المدرك .  
كما ضم وراره الاوعف مشته في وكيل اوراره  
السيد محمد ناصر الحميس والذى شارك في  
هذه الامسيه الطبيه ، مورع لمصاحف على الطلاب  
هديه عطره من الوراره .  
وكانت مقرات الحفل كلمت بحيد للخاصين .  
وبيان من الجوانر التي ورعت في الحفلات لفرعه  
في المراكز المختلفه . والتي تلعب حوسى الف  
خابره على مختلف المراكز . - اهميه -  
في الناشئه . ولا سيما - كن مرسي مدود صاميه  
وشكر العائس على عد النشء -  
والمشجعين عليه .  
شما - ايت من مقرات بكره -  
مركز - عيسى لمرس -

# ح.الاجتماعي

## لدورة التاسعة لتخفيف القرآن الكريم..



لاصلاح السيد يوسف الحجي : شكر ميهما  
خسبوت في دارهم الاسلامية ، وبين فضل  
لقران الكريم ، وانه حبلى الله المتين ودينه  
لقويم . من قال به صدق ، ومن حكم به عدل ،  
ومن تمسك به فقد هدى الى صراط مستقيم .  
لذلك ينبغي الاهتمام به تلاوه ودراسة وحفظا  
وعلميا وعملا .

سادسا : تمثيلة . الاخلاص في الدعوة « حيث  
يتجلى فيها موقف المتسكين بمقيدة التوحيد ،  
تحت الظروف القاسية ، وسيط أعداء الاسلام  
مهمصرع الظالمين تحت سمع الدنيا وبصرها .

سابعا : نشيد « بدر »  
ثامنا : تمثيلية « البطولة الاسلامية » حيث قام  
بأدوارها اشبال مركز خالد ابن الوليد « وفيها  
يتجلى معنى يسر الاسلام ، وعدالته في أعلى  
مظاهرها وأسمى معانيها ، والطاعة للقائد ،  
والفائز في أعداء الدين . قدوة الحسنة والنظير  
الصحيح للاسلام حتى أسلم من أرسله الكفار  
بسبب هذه المعاني .

تاسعا : توزيع الجوائز على الفائزين .  
ولقد قامت حملات مائة في سائر المراكز  
المختلفة وعلى سبيل المثال ما كان في مركز -  
مدرسة الارقم - بالسالمية .

وقد التقى فيها السيد مشرف المركز فضيلة  
الشيخ محمد صادق كلمة قيمة جاء فيها .  
- لقد كانت مدرسة حراء أول مدرسة فسي  
الاسلام ، المعلم فيها بأمر ربه جبريل الامين ،  
والمعلم : صفوة البشرية محمد بن عبد الله صلى  
الله عليه وسلم .

وكانت - دار - الارقم - بعد ذلك موئل  
الدعوة ، وحصنها . ومجمع السابقين الى  
الاسلام ، يتعلمون ميهما الكتب والايمان وتخرجوا  
فيها علماء الانسانية ، وهداة البشرية على مدار  
التاريخ .

وكانت المدرسه الثلثة هي مسجد النبي صلى  
الله عليه وسلم في المدينة المنورة نخرج فيها قادة  
الفتح الاسلامي كابي عبيدة ، وخالد وسعد ،

وعبرو بن العاص - وغيرهم ، والفقهاء والحفاظ  
والمحشون كعلي بن أبي طالب ، وعبد الله ابن  
مسعود ، وابن عباس رضي الله عنهم أجمعين  
ومهما يتأمر الكائدون للاسلام ، فان الله تعالى  
غالب على أمره ومتم نوره ، ولو كره الكافرون ،  
من - الكويت - المسلمة يطو مفار الايمان ،  
وهدي القرآن تمثلا في تشجيع الجيل الصاعد  
على حفظ كتاب الله ودراسته والتربية على آياته  
وهديته .

ولقد ضمت جمعية الاصلاح على درب الايمان  
صفوف المتعلمين ، والمتعطشين لهذا الهدى  
الرباني ، فشرّبوا من رحيق مخنوم ، وعذب  
مصمى .

فشكر الله للقائمين بهذا العمل الصالح  
وجعله لهم فخرا يوم الدين .

في البلاد العربية حركات خفية ،  
الصليبيون الذين استطاعوا أن يجمعوا من لبنان  
وكرا رسميا لهم منذ عهد الانتداب الفرنسي ،  
والباطنيون الذين يعملون على إعادة الدولة  
العبيدية المجوسية وينخدون من إيران وسورية  
مكان لنامرهم . وهذه الحركات بعضها بصورة  
منسقة مع اليهودية العالمية . ومع الاستعمار  
العالمي بقسميه الشرقي والغربي .

ونشرنا على صفحات مجلة المجتمع وثائق  
تكشف مخططاتهم السرية ، وجاءت الايام  
لتثبت صدق ما كنا ندعو اليه .

وفي الاسبوع الماضي عقد امباط مصر برئاسة  
البابا شنودة مؤتمرا علنيا . للمرة الاولى  
ومن جملة قرارات هذا المؤتمر الموافقة على  
ترشيح السادات لرئاسة الجمهورية . ومرارهم  
هذا هو بمثابة ابرة - مورفين - لتخدير  
السلطات المصرية ، ولتسبب على نشاط الامباط

الذي بدأت سمومه مع حرب لبنان ودعهم  
الباطنيين والمستعمرين للصليبيين في لبنان .

وسبق مؤتمر الاقباط الترويج لجعل وادي  
النطرون عاصمة لمصر بدلا من القاهرة ، وهذا  
الوادي مستعمرة صليبية نموج بالكنايس  
والمستشفيات والشركات التي تخفي خلاف ما  
تظهر .

وبهذا المناسبة ننشر اسرار الاجتماع الموسع  
الذي عقده اقباط مصر بالكنيسة المرفسية مسي  
الاسكندرية برئاسة البابا شنودة الثالث بتاريخ  
٢٥ - ٣ - ١٩٧٢ ، واتخذ المجتمعون  
قرارات سرية شاء الله أن تنضج .

ومن هذه القرارات أن البابا شنودة يخطط  
ليكون عدد الاقباط مساويا لعدد المسلمين خلال  
١٥ سنة ، ويدعوهم ليشيخوا بين الناس أن عدد  
الاقباط الآن ٨ ملايين .

ويقول صراحة أن أمريكا والحبة والفاتيكان  
تؤيدنا في هذه الدعوة .

# نهضاتى الإسكندرية بالكنيسة المرقسية ..

بعد أداء الصلوات والفراتيات  
لب انبأ الشنودة من عامة الحاضرين  
بأنهم قد انصرفوا ومكث بعض  
رجال الدين وبعض أتباعه وأعيان  
المسيحيين بالإسكندرية .  
بدأ البابا شنودة كلمته بأن يشكرهم  
على كل شيء يسير على ما يرام  
وحسب الحطة الموضوعه والتخطيط  
المرسوم لكل جانب من جوانب العمل  
على حده في أفق الهدف الموحد  
فتحدث عن عدة موضوعات تشمل  
هذه الشطاطات كالتالى :

## أولا : عدد شعب الكنيسة

صرح بأن مصادر رسم في إدارة  
التنبئة والتعداد والأحصاء بلغتهم  
أن عدد المسيحيين في مصر أصبح  
يقارب ثمانية ملايين نسمة ويجب أن  
يعلم ذلك شعب الكنيسة كما يجب  
عليهم أن ينشروا ذلك ويؤكدوه بين  
أفراد وفئات المسلمين لأنه سيكون  
عدوا في المطالب التي تتطلبها من  
الحكومة وسددها لدم اليوم .  
والتخطيط العام الذي تم الاتفاق  
عليه بالإحصاء والذي صدرت بشأنه  
العميميات تخصه سميد هذا  
التخطيط وضع على أساس بلوغ  
شعب الكنيسة إلى نصف الشعب  
المصري حتى يتسوى عدد شعب  
الكنيسة مع عدد المسلمين لأول مرة  
منذ ثلاثة عشر قرنا من زمان أي  
منذ الاستعمار العرسي والمعروف  
الإسلامي ببلاد - على حد قوله  
والمدى المحدد في التخطيط للوصول إلى  
هذه النسبة من ١٢ إلى ١٥ سنة من  
الآن .  
وبذلك فإن الكنيسة تحرم تحريما  
بانا وقاطعا تحديد السبل أو نصيبه

ومعنى كل من يفعل ذلك خارجا عن  
تعليمات بطيسته ومطروبا من رحمته  
رب وقتلا لشعب الكنيسة ومسيحيها  
مخد . وذلك باستثناء الحالات التي  
يقرر فيها أعضاء الكنيسة جعفر جعفر  
بولاية على حياة أفراد .  
وقد بحث بطيسته شخصيا هذه  
المسألة بالنسبة لزيادة عدد المسيحيين  
١ - بحزم تحديد المس وسنسته  
من شعب الكنيسة .  
٢ - تشجيع تحديد أسر وتربية  
بني مسلمي حارة وأل من من  
٦٥ / من أعضاء وبعض تحديدات  
تحتية من شعب الكنيسة .  
٣ - تشجيع الأفكار من أجل  
شعب الكنيسة بوضع الحواسيب  
ومساعدات معوية وتربية للأمر  
الغير من شعبنا .  
٤ - تشجيع على العمل  
بخدمات تحتية على مستوى  
حكومي وغير الحكومي بمساعدة  
الخدمات الصحية من شعبنا  
مسيحي وبذل لمناهج التعليم  
و من ذلك من شأنه نفس نسبة  
توزيع بين شعب على أن يكون  
بمصرهم غير ذلك مع المسلمين .  
٥ - تشجيع ترويج بالنسبة لغير  
المؤمنين بتأجيله وتوسيعه بمخصص  
رسومه مع تحديد رسوم الأئمة  
بمستوى يتكافأ بالجهود الشعبية  
وعمره .  
٦ - بحرم الكنيسة تحريما تاما  
على أصحاب المهورات والمساكن  
المسيحيين تأخير أي مسكن أو شقة  
أو غير مصري للمسلمين وممنوع من  
يفعل ذلك من أن مطروبا من رحمته  
رب ورعاية الكنيسة .

كما يجب العمل على الوسائل  
على أخرج السكك المسلمين من  
مزارع وأصوب 'ميوكة لشعب  
كنيسة وهذه سبله الانتخابية  
و سبلها بمقدار فساد الأماكن  
من من شمسها شجيع ونسبيل  
بدرج سبل شعب المسيحيين  
ببعضه ونسبته سبل شعب  
مسيحيين بها حول له أثره التمسك  
في بوضوح إلى هدف حيث لا  
يقرر بمرص من هذه القرارات هو  
تخصص معمل بريدة بين مسلمين  
و رندع هذا المعدل بين الشعبين  
لمسيحي .

## ثانيا : اقتصاد شعب الكنيسة

قال بأن مال الشعب كما يطلبه و  
بما يطلب من ثلاث مصادر أو  
بعضه ويمكن ولكن أيضا أن  
يكون لاعتماد الأول من تخطيطنا  
اقتصادي على مبدأ الحاصل الذي  
تخصه من الدخل ويمكن المقارن  
بريدة من معدل الخير بين الفرد  
شعب الكنيسة .  
ذلك يجب الاهتمام أكثر لشراء  
الأرض وتبنيها بخصومات لقروض  
و مساعدات من يقومون بتلك  
لمساعدتهم على البناء وتمديد ثبات  
بلاخصومات لرسميه أن أكثر من  
٦٠ من حارة حارة نأيدى  
مسيحيين ويجب العمل على بريدة  
هذه بيسه وتخطيط الاقتصادي  
للمستقبل بتركز على فقر المسلمين  
وبرع ثروة من أيديهم بأكس  
ببقدر الذي يعمل به هذا التخطيط  
على ثراء شعب .  
ذلك يلزم الدأومة على تذكير  
شعب الكنيسة ولسببه عليهم مشددا

# البابا شنودة

## يكشف خطته السرية من أجل تنصير مصر .

عدد ممكن من المسلمين عن دينهم ولنسك به على أن يكون من الضروري دخولهم في المسيحية ويكون المقصود من التركيز على بعض الحالات والأفراد لدخولهم المسيحية هو رغبة الدين في نفوس المسلمين وتشجيع الجموع الخفية منهم في كتابهم وفي صدق محمد ولذلك يجب عمل جميع الوسائل وشي السبل واستغلال كل إمكانيات الكنيسة في تشجيعك في العراق وأنت بطلاسة وفي صدق محمد .

وذا حصا في سجد المظلومين من هذا المخطط لتشيير في المرحلة نفسه فاسا يكون قد سجد في أراحة هذه الفئات عن طريقنا . وحتى هذه حالة هي أن لم تكن معك ملين يكون علي .

عسى أن يرى في سجد مخطط تشييري دلالات أن يتم بطريقه هائلة - ليقه - ذكيه - حتى لا يكون ذلك ما يبه أثاراً حفيظة المسلمين وتطويعهم ولحطب سدي حذب في المحاولات

أن بعض المساجد بدأت تقوم بههام تعليميه كالتي تقوم به كنائسنا وذلك سيجعل مضاعفة الجهد المذول حالياً أمراً حتمياً حتى تستمر السسه التي نحصل عليها من مقاعد لخصيات وخصه في لحيات العمله ثم قال انني ذاهب شعب للكنيسة حصه المدرسين منهم بهذا الجهد وهذه الفئات حيث قد وصلت بسسه بعض الوطنف الهامه الحصره مثل الطب والصيدلة والهندسه وغيره في أكثر من ٦٠٪ في أيدي شعب مسيحي فاسا ادعوهم لتسبح لرب يسوع المخلص أن يفتحهم برحمه وبوميقه حتى يوسوا جهنم ربه هذه السبه في المستقر بقرين

### رأبنا التبشير

قال انه يجب مصافحه الجهد وتشير به حالياً عسى أن لخصه تشييره لتي قد وضعت قد بيست عسى أساس التركيز في التبشير بين لغات والجماعات أكثر من التبشير بين الامم وذلك على أساس أن لهدف التي أنفق عليه من التبشير في المرحلة لقادمة هو زحزحه أكثر

من حين لآخر لمقطعة المسلمين قصاديا والنهي عن التعامل المادي معهم بهما ناهي الا في الحالات المسيحيه وذلك يسمى مقاطعه مدمين من المسلمين والمحاسبين والمدرسين والأطباء والصيادلة وسيدات والمسشعيت الخاصه سي يلكوبه ولحلات لجاريه خيره والصغيره وذلك جمعيات سهلاكيه ما أمثل لذلك وما دم يمكن التعامل مع احوالهم من شعب لكنيسة لسا حاجتهم كما يجب السيه والتذكر الدائم في مقاطعه صناع المسلمين وخرميههم تهمه والتعامل مع الصناع والخرميين المسيحيين ولو كلف ذلك الفسرد المسيحي لاسقال وسجد وشيقة ثم قال أن هذا الامر مهم جداً وحصر بالنسبه لمخطيط المذلي . لمخطيط اعلم على شدي اقريب والتعبء ثالث الحاصب التعليمي .

قال انه يجب بالنسبه لتعليم العام سجد المسيحي لاهتمه بالسياسه تعليمية اسعه حذب سكتائس مع صاعفه لجد في ذلك وخصه

شريعة الاخيرة بنجاح مبشرين في  
ايه بعض المسلمين لايمانهم  
خلاص على يد الرب يسوع المخلص  
الخطا الذي حصل هو تسرب انباء  
ذا البجاح الى المسلمين لان ذلك  
ن شأنه سنة المسلمين وصحوبهم  
هو امر قد ثبت من تاريخهم الطويل  
عن انه ليس بالامر الهين وهذه  
نقطة من شأنها ان تقسد على  
مخططات المدرسية ويؤخر نتائجها  
وثمارها وتضيع جهودنا هذه .

ولذلك فقد اصغرت النسيبات  
بهذا الخصوص واستنشر على جميع  
الكنائس لكي يحرص جميع من شئنا  
مع المسلمين بطريقة ودية لامتصاص  
غضبهم واقناعهم بكنف هذه الاسماء كما  
تم التنبيه على رعاة الكنائس والانا  
والقساوسة بمشركة المسلمين  
احتمالهم الدينية وتهنتهم باعبيدهم  
واظهار المودة والمحبة لهم .  
وعلى شعب الكنيسة في المصالح  
والوزارات والمؤسسات وكل أماكن  
الاحتكاك اظهر هذه الروح لمن  
يخالصهم من المسلمين .

ثم قال بالحرب الواحد : -  
( اننا يجب ان ننتهز ما هم فيه  
من نكسة ومحنة لان ذلك في صالحنا  
ولن نستطيع احرار اية مكسب او  
اي تقدم نحو هدمنا اذا انتهت  
المشكلة مع اسرائيل سواء بالنسبة  
او الحرب )

ثم هجم من اسديهم بصعف  
القلوب الذين يقدمون بمصالحهم  
الخاصة على محد شعب الكنيسة  
وسحق الهدم الذي يعمل به السبع  
المسيحي منذ زمن بعيد من التبريع  
وقال انه لم يتلفت لهمهم وامر ان  
يتقدم الى الحكومة رسميا بالطلب

الواردة بعد حيث انه اذا لم يكسب  
شعب الكنيسة في مصر في هذه  
المرحلة اية مكسب على المستوى  
الرسمي فربما لا يستطيعون احرار  
اي تقدم بعد ذلك .

ثم قال بالحرف الواحد : ( ويطلب  
اجميع وخاصة ضعاف القلوب ان  
القوى الكبرى في العالم تقف وراضا  
ولينا بعمل وحفا ولا بد ان يحقق  
الهدف ولكن تعامل لاور ونحظر  
في لوصول الى ما نريده هو وحده  
شعب الكنيسة وبما سكة ونرطسه  
ولكن ان بددت هذه الوحدة وهذا  
لنمساك لمن نكون هناك قوة مسا  
على لارس مهما عظم شأنها  
في مكسب ومقدورها ان نساعد  
ثم قال : وسوف لاسي موقف هؤلاء  
ذين يريدون ان يمتو وحده شعب  
كنيسة وعبيهم ان يندرو مور  
سوية وحسب معمر ونسمع ولا  
مودو مناقشة ومحامه شريعت  
واو حرب وارب يعرف لهم .

ويشير الى خلاف وقع بين بعض  
مسيحيين منهم حيث كان . ان هذا  
بعض يريد اسرث وشاح تقديم  
مطالب مرعومة الى الحكومة .  
ثم عدد البلاد شجورة - ثالث  
الحساب لي شرح به سببهم به  
رسميا الى الحكومة وهي : -  
١ - ان بعض مركز ادب رسمي  
في دروبكول سياسي مدونة  
بعد رئيس الجمهورية وقتل رئيس  
بورراء .

٢ - ان تخصص لهم ٨ وزارات  
في الوزارة .

٣ - ان تحدد لهم ربع القيادات  
العبي في جيش والبوليس .

٤ - ان تخصص لهم ربع المراكز

القيادية المدنية كرؤساء مجلس  
المؤسسات والشركات والمحافظة  
ووكلاء الوزارات والمديرين المرموم  
ورؤساء مجالس المدن .

٥ - ان يؤخذ رأي البابا عند شغل  
النسبة في الوزارة والمراكز العسكرية  
والمدنية الرئيسة وسيكون له  
حق ترشيح بعض المعاصر والتعديل  
٦ - ان يسمح لهم بانشاء جبهة  
خاصة بهم وقد وضعت الكنيسة  
بالفعل تحطيط هذه الجمعة وهي  
تضم المعاهد اللاهوتية والكليات  
العملية وانظريه ونمول من مالهم  
لخاص .

٧ - ان يسمح لهم باقامة اداة  
خاصة بهم من تمويلهم الخاص .  
واخيرا حتم حديثه بتشجيع  
لحصرين وطلب منهم نقل هذه  
لنشرى الى شعب الكنيسة حيث ان  
امهم تكبر في عوده البلاد والارض  
الى اصحابهم من ايدي الفزاة العرب  
- على حد تعبيره -

وقد بات وشيكا وليس في ذلك اية  
غراية - في زعمه - وضرب لهم  
مثلا باسبانيا النصرانية التي ظلمت  
في ايدي مستعمرين المسلمين قرابة  
سبعة قرون ثم عدت لاصحابها  
لنصري .

ثم قال بالنص - وفي التاريخ  
المعاصر عانت اكثر من بلد الى اهلها  
بعد ان طردوا منها منذ قرون طويلة  
جسدا - .

ولعله يقصد من هذه الدول  
اسرائيل .

وفي ختام الكلمة والاجتماع انتهى  
حديثه بعض لادعية ادبته للمسيح  
لرب الذي - يحبكم ويسارك  
خطواتكم - على حد قوله .

# كتائب الصليب .. لاكتائب المسيح ..

دهشت عندما طالعت في صحيفة يومية  
رسماً كاريكاتورياً ظهر فيه رجل مسلم يصلي  
ويردد آية صلاه " ... وصلى وسلم على  
سيدنا عيسى وعلى اله وكتابه اجمعين " .

ولقد انني هذا التناول على الدين وروح التهم  
التي صدر بها ... والمعد عن الصواب ومجانة  
الحقيقة ... وواضح ان المقصود بالرسم المذكور  
هو التدليس على الناس والتمسيع في اذهانهم  
بان كتائب الاجرام والقتل .. كتائب الصليب هي  
كتائب المسيح عليه السلام .

ولطالما حرص الصليبيون على تكريس هذا  
المعنى بالذات وتصوير عدوانهم على الاسلام  
والمسلمين على انه مجانبه بين اثناع المسيح  
واثناع محمد صلى الله عليه وسلم .

ونريد هنا ان نبين ان هذه المعادلة مغلوطه  
من اساسها فتداع المسيح هم الذين اتهموه  
وامنوا برسائله وهم لا يملكون بعد بعثه محمد  
صلى الله عليه وسلم سوى الايمان به وبرسالته  
وبانقران الذي ارسل عليه وذلك ما وصاهم به  
نبيهم عيسى عليه السلام الذين ينعمون الرسول  
الامي الذي يحدونه مكتوبا عندهم في النوراة  
والانجيل ، الاعراف ايه ١٥٧ ( واذا قال عيسى ابن  
مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم محمداً  
لما بين يدي من النوراة ومبشر برسول يأتي من  
بعدي اسمه احمد ، لسف ايه ٦ )

اذن مما حقيقه الدين يرعون انهم اتساع  
المسيح ؟

ثابت تاريخياً ان العقيدة المسيحية قد اصابت  
الحريق والترف بعد وفاة عيسى عليه سلام .  
فقد قام الناس من يحرمون بسبل الشر وبيع  
الاوهام لهم وعزتهم في الحرافة التي لا اساس  
لها ولا دليل عليها سوى ان الشيطان ربه لهم  
- قامو بتدليل جوهر المسيحية وأخرجوه من  
عن رسالتها ومحوها من صدور اناسهم دعوه  
نوحيد التي مادي بها المسيح ، ان الله هو ربي  
وربكم فاعيدوه هذا صراط مستقيم ، الرحمة  
ايه ٦٤ وزيوا للناس من اناسهم ان الله - جل  
جلاله - هو المسيح ابن مريم المذكور الذين قالوا  
ان الله هو المسيح ابن مريم ، وقال المسيح  
يا بني اسرائيل اعدوا الله ربي وربكم انه من  
بشر كالباله فقد حرم الله عليه الجمه وماواه النار  
وما للظالمين من انصار ) المائدة ايه ٧٢

وعوا ان الله - سبحانه وتعالى - هو ثالث  
لقد كبر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة  
وما من اله الا له وحد وان لم ينتهوا عما

يقولون ليمسن الفين كفروا منهم عذاب اليم  
المائدة ايه ٧٣

وادعى اولئك الدجالون انهم يتولون الوساطه  
بين الله تعالى وعبادهم وزعموا ان خطيئة ادم  
بالاكل من الشجرة المحرمة اورثت لبنيه ميولاً  
الانسان وفي عنقه هذه الخطيئة ولا ينجو منها الا  
بكماله ومدا . ومن هنا كان الحاجم الشديد على  
بشر الامك على المسيح بانه صلب . وما قتله  
وما صنوه ولكن شبه لهم ذلك ان الكفرة والفداء  
قد حقيقه لبني الانسان بزعهم بصلب المسيح  
واصبحت مسألة الصليب هي حجر الاساس  
لعتيقدهم المحرمة وهي التي تحكم وبوجه تصرفهم  
بجاه بني البشر وبالتالي هي المسئولة عن جفاف  
كل معاني الرحمة والتعطف والشفقة والانسانية  
من قلوبهم التي لن يجد فيها سوى العداوة  
والنعاء والصعبه وسفك الدماء مع برحق .  
بحر ان بواحه اساع عقيدته بعبر ان الانسان  
ملوث بالخطيئة لا ينجو منها الا بكماله ومدا  
وان ذلك الدماء كما قنا نحقق بصلب المسيح  
في رعمهم ...



وبعبر ان الانسان لا يملك صله بربه ولا لمعد  
به الا بواسطة جماعه الكهنه الذين اعطوا انفسهم  
صحة الويله عن الله جل وعلا - في ان يهوا  
سكوك الثمر من رسوا عنه او بمارسو  
حرص على حصومهم ..

نحن نواجه عقيدة اخطر خصائصها انها  
عند الصليب وتسجد له وتؤدي له طموساً وثقه  
ما ارسل له بها من سلطان وكل ذلك المسيح  
منه برء وحرى ان تسمى تلك العقيدة باسمها  
الصحيح وهو الصليبية لا المسيحية .

ببقى اصرار الصليبيين على الرعم بانهم من  
اساع المسيح بحيث ان معظم الجمع ان ذلك ليس  
به ادنى مصف من الحقيقه وان الصليبيين يخدعون  
به انفسهم بل ان يخدعوا احداً اخر .

ب المسيح عليه السلام نبي من اساء الله جاء  
الرد على اسرئيل من سيطره لعنه اليهوديه  
لأدبه لعنهم وحاشا ان يكون في عقيدته  
ما يدعو ساعه لاهلاك الحرب والنسل والفساد في  
الارض والشر كالباله .

ب بصلبهم هم محبود الشيطان وان رعموا  
مع ورور بسهم حدود المسيح ... وان صدق  
رعمهم مع الاسف الشديد بعض اساء المسلمين  
الذين بهوا وصلوا عن هدى نبيهم الكريم وديهم  
الحنف .

يسر ادارة  
معهد التوحيد

ان تهني اولياء الامور الكرام بمناسبة  
قدوم شهر رمضان المبارك ونعلن للجمهور  
الكريم ان المعهد يفتح ابوابه  
للتسجيل في قسمه الابتدائي  
والمتوسط

اعتباراً من يوم السبت ١٩٧٦/٨/٢١  
من الساعة ٨ - ١١ صباحاً  
ومن الساعة ٨ - ١٠ مساءً

وذلك في مقر المعهد، تكاثف  
في ميدان حوى - مقابل مظاني  
السالمية - تلفون ٦٣٠٩٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم

يسر ادارة  
مدرسة الفتح للبنات

ان تهني اولياء الامور الكرام بمناسبة  
حل شهر رمضان المبارك وبدرية العام الدراسي  
١٩٧٧/٧٦

وتعلن عن فتح باب التسجيل لجميع المراحل  
روضة ابتدائي متوسط - اول ثانوي  
ابتداءً من ١٩٧٦/٨/٢١  
بمقرها الحالي في حي عبيدة / دور الميادين  
بالرق - مقر ادارة تعليم اللباس سابقاً .



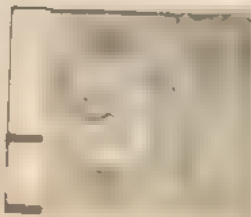
**ENICAR**

Swiss Precision Time  
all round the World

اننيكار

الساعات  
السويسرية  
الشهيرة

للدقة وضبط الوقت



للدقة وضبط الوقت  
ساعات الاننيكار  
محزن النجهرت  
مقر اننيكار شارع نهديم - حرة - ١٥٥٥٠٠٠ - الكويت

# الحرب النفسية فجاء بصر ايج

• بعض الضرر الذي أحرزته اليونان ما كان نتيجة تفوقها بل كانت نتيجة اهمال وجمود السياسة الخارجية التركية في الحكومات السابقة .

• جميع الدول المسيحية تقدم المساعدة لليونان

من نتراتس واليونان برمي شعير - كل شيء ضد الانوك - و عمن من ذلك سديح حصلت ابومن عيسى معص الانصارت عيسى جسد ان لا يستعمرها وبني على رأس هذه الانصارت - معاهدة لوران - حيث توجهت مقتد تركي ث عشر جريه في بحر - بجه - واسي كنت من قبل تحت السيطرة تركيه ١١ عمن كنت لأمير بوريه عثمانيه دوت ونقسم رويدا رويدا . . كن

على أساس تنظيم - من مفسر الأساس - في بعض و عدد - من مندا أو سغير حمر منس لوري الخدمة على لعت يو - ١٠ - من لا يستطيع شعير - من لا بالفكرة المستمه و - بو عي . ان من العوامر الأساس - من والرئيسيه في انب اس - بوس الى يوم عد - عمنه سياسيه حقه نجه تركي بسمه و في - ان تسيطر عمنه من عصور عمنه - محمد عام ١٨٢١ م ان عام و عمنه

كنت الماله لامسحيه لجسه - السيل - الاسمونه مصدوره بتاريخ ٣٠ - ٧ - ٧٦ تحت عمون - الحرب النفسية في بحر ايجه بقلم صاحب المجله ورئيس التحرير - قادر مصللي وعلو - جاء منها : من لاعمد الاساسيه التي بعهد منها الضموم هو عمنه عمنه وانكر ونها عمن ان سرعه تقسيم واردهار اشعوب يقاس بعقيدته التي يسير عليها همد شعب - و شعب اندي يسير على حصوله

اليونان احلام وحمية مستحيلة

النبواییون بممعلون فرجه

شركة العموميات  
العموميات

مذكرات

# السلطان عبد الحميد

ترجمة الأستاذ محمد حرب عبد الحميد  
الأستاذ المساعد بكلية الآداب  
جامعة عين شمس

- انني ارفض الا ستعانة بالتمسك  
من أجل اعادة عرشى ..
- السلطان عبد الحميد يتحدث عن  
الظروف التي سبقت نفسي  
الكسلانيك.

لعمري . الجنود يقتلون كل من  
يصادمهم . واضطروا ومن بعض  
المدنيين . فقدت نفوذهم لسلامة

١ نيسان ١٣٣٣ ( ١٩١٧ )  
بعد ٣١ سارت والاضطراب  
بمساورني حتى اليوم الثالث عشر  
من نيسان . اختل النظام تمام في

على اعتداء عدة مجازين على نحكم  
وعرشكم . لن نخجل فقط أمام صميريا  
من سيحق بسيف العار أيضا أمام  
قومنا وسيف .

مسكين خليل باشا . . كم كن  
مخلص وصادقا عندما قل هذه  
الكلمات . وكما أنه أكر منكها وفهم  
في رأيي مريه كنت أقع تحت تأثير  
كلمته هذه . ما ترى ؟ ألم يكن

مفسر لقب مي عندما أعدم .  
سلطانه رضى عنه . اللهم فارض  
عنه أيضا .

كم كان جيش الحركة يشبه الإبطال  
الخانقين أو الخائفين في صورة  
الإبطال . كنت سمعت أن المجلس  
القومي قد انعقد في أيا ستفانوس  
وبسبب القلق يساورني من الخلع  
وبرعصي كثيرا إلا أنه من الغريب  
أن بمنرة من ٢١ - أرت إلى اليوم الذي  
صدر فيه قرار المجلس القومي هي  
أكثر الأيام هدوءا أو أطمئنا بالنسبة  
لي . لا تني كنت واتقا من تمرقي .

هدمت جمعية الاتحاد والرفق نفوذ  
الحكومة في نظر الشعب وهدمت  
حادثة ٢١ مارت أيضا قوة الجمعية  
ولو لم أكن قد أحسنت استعمال  
مقام الخلافة ونفوذ السلطنة لكان  
الدم يسيل مدرارا سواء في استانبول  
أو في الولايات .

صور الأمر وكنتني طلبت ممن  
النمسا أن تحمي شخصيا وتحمي  
استمرار سلطنتي ، كما صور الأمر  
وكنتني قدمت توضيحات بحاسب  
لبوسنة والهرسك لي أرفض بكامل  
الاستمرار هذه الفرية ، فاني لم  
أذن وأطلب لنفسى حماية دول  
وأشخاص أجنبية في أي وقت من  
الأوقات كنت أستطيع في ٢١ مارت  
وما تلاه من أيام أن أعمل ما كنت أريد  
فعله فقد كانت كل دولة من الدول  
المسماة مع بعضها البعض ينظرون  
لي أعماق عيني

والسلطنة . لو لم يحدث هذا لما  
استمر الحال على هذا المنوال من  
اضطراب وغياب للحكومة ، بل ربما  
أيضا لم يكن لهذا الحال أن يظهر  
على الإطلاق . وكما أنني رفضت  
مواجهة الجيش ، فاني رفضت أيضا  
اقتراح خليل بك وهو من قواد سلاح  
البنادق بمواجهتهم . وما زلت أفكر  
ما قاله هذا العبد الصادق بعد أن  
جئني على قدمي وهو بيكي . خليل  
بك كان في كل ما يفكر فيه متعلقا  
بسيده وقد حددت صداقته بسيده  
طريقه إلى جبل المشنقة . أنني أفكر  
هذا الإلباني الرجل الطبيب القلب  
بالترحم وقراءة الفاتحة على روحه  
قالي لي : - تقضلوا بصدار أذن  
جلالتكم . . لقد أكلت من خبزكم  
وتمتعت بتمتكم سنوات عديدة  
لحمي ومظامي ، ولحم أولادي  
ومظالمهم نمت بخبزكم . لو مكنتنا

# مذكرات السلطان عبد الحميد

٢ مارس ١٢٣٢ ( ١٩١٧ )

الاحوال التي ملأت ساحات الاحداث في الفترة ما بين ١٠ تموز و ٣١ مارس اظهرت قابلية الامة واستعدادها ودرجة رشدها وسدادها . لو كنت اريد لاستطعت ان اجعل قرار العزل قبل اصداره في حال من الحال صدوره . لكني لم اتدن لهذا . وعندنا يظن بي الناس الظنون باني كنت مضطرب النفس بالخوف على حياتي لم تصدر مني حركة غير انتظار ما ستأتي به الايام بتوكل وثبات .

كان في يدي حتى الساعة الاخيرة القدرة على الفرار ، ملو كنت انتحيت الى اوروبا مدة من الزمن ، لكنت اعود مرة اخرى قبل ان يمر وقت كبير ، وفي الوقت الذي اعرف فيه هذا ، لم انحط ولا اتدن الى درجة الفرار . واعدائي الذين لم تكن لهم مزايا غير مزايا - فنوات الشوارع كان المحدث جاريا عنهم في المدن والمنازل التي هربوا اليها واختاؤا

فيها . يعني حتى هذه المزية الوحيدة لم يكن لها وجود عندهم .

تأثرت جدا بالطريقة التي ابلغوني فيها قرار خلعي اكثر من الخلع نفسه . فلقد انتخبوا ولدا من الاميان والمموثان جساموا بضجة وضجيج حتى وصلوا الى غرقتي . واجهني واحد منهم يتصرف قبيح غير مهذب وهو نيرانلي اسعد باشا ومال لي : - عزلتكم الامه .

كان اسعد باشا هذا معروفا ولكن المعلومات التي اعرفها عنه قليل جدا من يعرفها . كنت احب حامط محمد باشا الارضرومي واتق به . اوصاني به المنير درويش باشا عندما كان حامط محمد باشا متصرفا على - دراج - . كان الاح الصغير اسعد باشا هذا - عني -

وقد بدرت من هذا الاخير بمصر التصرفات السيئة . وكان غني بك وهو شخصية معروفة في قضاء تيران الماسح لسنجد راج مربوط بمائلة طوطاني . ولم ارتقاء هناك مناسبا فمضوا عليه وارسلوه الى استانبول ثم ارسل الى برقيه عن طريق يوسف رضا بك رئيس لجنة المهاجرين ممرجت عنه ووضعت تحت الحراسة في القصر . كانت هذه الواقعة حسما افكر بعد حوادث فلله واليونان بسفه او سنين اي حوالى سنة ٢٠٣ ١٨٨٦ تقريبا . لم يسترح في القصر فنفيته الى خربوط وبسبب الشكل الذي اخفته الاحوال في البانيا فقد اتيت به الى استنبول بعد ان اتى بكتيل له يكمل بالا يحدث اي لمر سىء بعد ذلك توجهت اليه منصب الباور ورقمته حتى رتبة - العقيد - غني بك كان رجد مجرما بالطبيعة كما لم يكن اخوه اسعد باشا نظيف الخلق واعترف بانني غير محق عندما اعطيته اكثر مما يستحق . ولو كان عاش بعد ذلك فاني كنت بالطبيع سادع به الى خربوط مرة اخرى او حتى الى اي بلد اكثر بعدا منها . ان موت غني بك لم يكن حادثا سياسيا ولم يكن ايضا نتيجة اخذ بالثقل . غني بك تحالف مع واحد من طيسه يدعى نورصلي حائط وكان يقوم بالعمل سلب تحت ضغط التهديد في عدة اماكن مختلفة ، ثم دب بينهم خلاف حول عيونه سلسها وفي تاحي لدي قد م غني بك ليقتل حامط د مالتاني بحرك بحركه اسرع ميقل عيا . وحادثه مقتله كانت هذه . ولا اسعد باشا كان اخا للمقتول فلا بد ان حسب العرف والعصية ان ياخذ منار اخيه . وفي المكان الذي كن متوقعا تمتع خلفه فيه وقع وفي وضع الفهلر تتبلا جلود بك ابن الصدر الاعظم خليل رفعت باشا الذي لم

يكن له ادى علاقه بهذه القضية ولم يكن له من حطاسوى اظهاره السرور لمقتل غني بك بعد ديوع خبر مقتله قتل عدة ايام في جزيره بيوك اصفه كان القتل المايجور شخصا البانيا اسمه الحاج مصطفى خففت حكم الاعدام الصادر ضد قاتل جاويد بك الى الحكم المؤبد تحديفا في السفر ، وذلك بدافع من وقاية شخص رفعت باشا وافراد عائلته من ان يكونوا هدما لانتقام اخر ، وكذلك بدافع من رجاء رفعت باشا نفسه في هذا الصدد . ولكي ادمع شر اسعد باشا استخدمته مره في رئاسه قوات الجاندارما . ان ندين ضموه - وهو الرجل الذي يمثل اخيه عني بك من كل نواحيه - الى لحه المراقبة الوطنية قد اعطوه اعتبارا كبيرا جعله يتمكن من الانضمام الى اللجه التي ضمت يومانيين وارمن ويهود وكلعت بسليغ الخليمه حكم القدر الالهي ، وليجد في نفسه الامكان ليقول بطريقه يعظم منها الادب لسلطان وخليفة لم يسىء اليه بل وتحمل مساوىء كثيره صدرت منه :

- عزلتكم الامه .

الا فليخجل كثيرا العازل من المعزول .

٣ - نيسان ١٢٣٢ ( ١٩١٧ ) بطبرسي

بعد رضاء الله ماتني رضاء الخلق وادا تم يرص الشعب بهذا يعني ان المشروطه معدومه . وساء على ان مجلس المموض الذي اتيم من جديد لا يرغني فلا بد اني كنت سابعده عن السلطنة . ان ما يحزني ليس الابعاد عن السلطنة ولكنها المعاملة الغير محترمة التي القاها بمسند كلمات اسعد باشا هذه والتي خرجت عن كل حدود الادب التفت الى عرف

حكيمته باشا وقتها . انني انقضيت  
للشريعة ولقرار مجلس الممهوران امي  
بمستريح الضمير وانما اريد ان يكون  
مطلوبه جيدا انه لم يكن لي اذى علاقته  
لا من بعيد ولا من قريب بالاحداث التي  
تقجرت في ٢١ مارت . وعلى انفسى  
ان تبحث عن هؤلاء الذين كتبوا  
السبب في هذه الحوادث وعليه ايضا  
ان تحاسبهم . ان ما اصاب البلاد  
العثمانية لكسر في ضرره وانفسى  
لشكو حصره رب العالمين هؤلاء الذين  
لما سوا الى بلادى . فقط لي راحة  
واحد وهو ان اقصي اواخر ايامى  
مع اولادى في قصر جراعين — الذي  
اقام فيه احمى السلطان مراد اصمئوا  
لي هذا الامر . وعدا اعبر الحديقة  
واقيم في دنري .

كل اني عبد الرحيم افسدى  
بجوارى يكي . واصراح بطو من  
ناحية مكان الحريم . كنت اصوت  
الحنود قاتنه من فناء القصر ، كما  
كانت اصوات المدافع منه من خارج  
القصر وهي تعلن مراسم جنوس ،  
شيء عرب احسن بالراحسة  
والسكينة من اخر حد وكل جبلا  
اراج من نهى منى رغم ان حياتي  
لا يبعد ايها . كان في ذهني انصاف  
في حديث يعنى ولتفكر في شيء  
موصى به بسببي قوه ذات هضم  
مختلف . اضمرت وان ساكر  
من اولادي وعلمي ورايتور .  
ومرحون من عيني وش منه حذف  
مسيبته منى او يمني او .  
وكنت اهره . ان مد حيث روح  
كانت احسن مثل جهدى على مواسمه  
واسر . انه القصر عرقه . على  
موتك ليك لانه يعلمني انسي  
ساعده في فهم صبح في سلاوات وان

لا بد من الاستعداد السريع للتوجه  
هناك

[illegible]

— سلطانتي ، اذا لم تقتنع جلالتم  
بكلامي هذا فتفضل ما هو ذا  
مستبى اقدمه لكم ، وساجس  
امامكم تما في العربة طوال الطريق  
واذا احسستم جلالتم بخرة من عدم  
الامن فاقبلني .

كان اتحاديو سلانك ومناستر قد  
حدوا . لكن الانجليز والامم لم  
يؤموا اتحادوا . في كل لحظه يمكن  
ان يحدث انفجار جديد . والديس  
يتممون على الانجر كان يمكن ان  
يتمسروا ممي هموس ممي  
رغماني العرش ممي حديد  
بهذا السبب كان من الضروري ان  
يكون معدا عن استاسول . نعم  
كان يمكن ان يعملوا حساب كل هذا  
ولكن لم يكونوا يعرفون انني لست  
بالسلطان بدي برمه الانجليز او  
الامم من العرش . لا اري له  
حكما قط دله ان يكون مدينا لدولة  
اجنبية في ارتقائه لعرش لو لبس  
لثام .

# النبيش والالا

• النبيش والالا تشراق هما  
رأس الحربة التي تطعن الالام ..

• المباشرون هم طلائع  
الحرب الصليبية الحديثة

# نشراق

سبائنا وركن من بحر الروم . نسأ  
صمدل واحفنى — وذلك بعد أن هم  
لأسلا بموسط أسبا في منتصف البحر  
الرابع عشر . وبعد أن أفلت أبواب  
الصحى في وجه الاحانب سنة ١٢٧٠  
بهذه الهزيمة لحركة التبشير كان  
من توجيه ضربة سريعة السرى  
العالم الاسلامى قبل أن يستفـ  
حظرة . — مكان هذا الامل الجديد —  
كما يقول باركر — لاشمال شوة  
بن أعنف ثورات التاريخ مان سبات  
المسيحية طريق البحر بعد أن أمن  
لطريق الارضى . ففتح الى الشرق  
وبهاجم الاسلام ونسولي علسر  
لمسطنطينية من الخلف — ويـ  
مك كابت مكره كمار الملاحين الذين  
كمنوا يحلون الصليب فوق صندو ص  
ومهذا يكشف لنا هذا المؤرخ القـ  
من الاكتشاف في البحرية الذي طاب  
درس لنا ولاسائنا على انه لمجرد  
لوصول الى العام الجديد ولوسبع  
التجارة . ويقول هذا المؤرخ نفسه  
ولدا كان قد فخر لكونوميس أن يعد  
اتحرائر الكاريبيه في طريقه بدلا من  
كثضى ، مات مسيحى أن يموت بحق  
أن الاسفل الذين عابوه مد كمنوا  
قـ حبيده للمسيحية ، وأن العرب  
استمع أن بعد رحيل الميزان  
لصالحه مسفل لم ينـ  
له على بل — وفترك المؤرخ باركر  
يقول — أن اسـ والرسـ  
انتصارهما على المسلمين في الانفلس  
وسقوط قرنطة على ايديهم كخسر  
محق من محافل الاسلام سنة ١٤٩٢  
قد زهاهم الانتصار وانفلسوا مسى  
محاولة تطويق العالم الاسلامى  
لخر جهنم كسلر الملاحين ،  
واستطاعت البرتغال المرور حول  
لأفريقيا حتى وصلت الى سواحل  
الهند قبل انقضاء القرن الخامس

وان كان في بدايته ، عاتدة بذلك الى  
الحروب الصليبية السابقة . يقول  
ارنست باركر — ملها تصلست  
الارسلات بالحروب للصليبية  
استمت عاتده حتى تعبت الحدود  
التي كانت قد رسمت لها ، وسهر  
أمنل ريموند لبل السذى كان ينادي  
بوجوب استبدال العملة الصليبية  
ببعمنة تبشيرية ، وأن يقوم التبشير  
المسلم مقام العملة العربية ، وبهذا  
أصبح تحويل اسمه الى المسيحية  
فرضا قائما بذاته — ويقول ادوين  
بلس في كتابه — ملخص تاريخ التبشير  
في الشرق الأوسط من أول من  
بوسى اسفل بعدى شحات الحروب  
الصليبية في سنة — ويـ باركر  
وهكذا نرى أن ذلك المشروع السذى  
كان يرمى الى تحويل المخول السى  
المسيحية نفعة واحدة ليوحد امسية  
المسيحية ولوريا المسيحية حتى يطبق  
على الاسلام فلا يصبح الا مقبدة كليلة  
الانتشار لا وجود لها الا في جزء من

هذا البحث متداخل الجوانب كثير  
التفاصيل ، ولا بد من لبل توضيحه  
واستيعابه من وضعه على شكل  
نقاط كما يلي :  
النقطة الاولى : دواعى الغزو الثقافي  
باسم التبشير أو الاستشرق :  
بعد هذه التواة في امريسن :  
أذهب اندع اسلوب جديد نسي  
الفرد على الاسلام وسلطته من  
الوجود بعد أن مثلوا في الحروب  
المليسة العسكرية . لقد قسرت  
أوربـ حـ تبشير ومـ  
لاستشرق كعريق جديد دلا عـ  
الحروب بعد أن سقط آخر معقل  
لالصليبيين في بلاد الشام سنة ١٢٩١م  
واستبر ذلك كاسلوب وحيد حتى  
صاحبته حملات الكشوف البحرية  
التي ظهرت في القرن الخامس عشر ،  
والتي بدلتها البرتغال لا في مسييل  
التبشير وحماية المبشرين فقط وانما  
من لبل الوقوف في وجه المد الاسلامى  
الجديد ، وباسلوب التدخل المكشوف

## التبشير والاستعمار

عشر - و - في أثناء الاكتشافات دخل المبشرون الكاثوليك وبسوع امريquia منذ أواخر القرن الخامس عشر كما يشرح أدوين بلس في كتابه المذكور - ملخص تاريخ التبشير - ويقول زويمر ، على أن أسباب التبشير صارت مفتوحة الآن في ممالك الاسلام الواقعة تحت سلطة النصرانية مثل الهند والصين الجنوبية اشرقية ومصر وتونس والجزائر - وقد اقترح المبشرون وطسبون أن تتعاون الحكومات الغربية في سبيل منع انتشار الاسلام بين لقائل الوثنية في افريقيا حتى تكون مهمة المبشرون لفقدان المنافسة واعتبر زويمر احتلال فرنسا لمقاطعة واداي في افريقية سنة ١٩١٠ - أهم حادث سياسي في هذا العصر - لان هذه الحادثة كما يقول ستقلال من نفوذ المشايخ السنوسية بحيث لا يستطيعون الوقوف في طريق التقدم الاستعماري والتجاري في بلاد الاسلام - .

والامر الثاني الذي يكشف دواضع العرو النفق الاستعماري شكله الحديد بالاسماحة الى الروح لصليبية هو الاستعمار نفسه بعد أن أصبح رساله الرحل الاروبي وطريقة سيطرته على العالم وان ذلك هو السبيل الوحيد ليجعلوا الشعوب المستعمرة تتدرج في سبيل الحضارة كما يرغم ويتم ما يريد الذي كان يقول - انه متى تولى مصر ومصر مكنه عن بلاد مصر ليس معها للمصري أن يدرج في رتبه السبيل - . ويظهر الاستعمار جليا في التنافس بين الدول الاوربية الذي ظهر واضحا بعد وقت قصير من تحرك البرتغاليين - فبعد ان أنشأ هؤلاء مستعمراتهم على ساحل افريقية الشرقي وانهمسوا السيطرة الإسلامية عليها وعلى المحيط

الهندي ما بين عامي ١٥٠٢ و ١٥٠٩ فقد استدارت سفينة فرنسية حول رأس الرجاء الصالح سنة ١٥٢٩ . ودخلت الميدان أول سفن الانجليز سنه ١٥٨٠م حين بدلت البرتغال تفقد مستعمراتها بفعل ابتلاعها من قبل اسبانيا ، ودخلت هولندا في الميدان سنة ١٥٩٥ والفرنسيون في صراع مستمر من أجل السيادة قرنا من الزمن . واخذ الانجليز والفرنسيون يدعمون وراثه املاك البرتغاليين ويقتلهمون ان هولنديين في سبيل ذلك حتى انقرضوا به ، فدخلت فرنسا بعدها في صراع مع بريطانيا التي اخذت تزد رقعة استعمارها في افريقية من الجنوب الى الشمال بينما اخذت فرنسا تزد رقعتها من الغرب الى الشرق . وفي سنة ١٨٨٨ عقدت بريطانيا وفرنسا مؤتمرا لتحديد مناطق نفوذها في افريقية وغيرها ، وان كان قصد به افريقية خاصة .

**النقطة الثانية : مظاهر نشاط الغزوة الصليبية الاستعمارية للعالم الاسلامي .**

لقد احبب هذه العروة عده مدهر هي :

**المظهر الاول : سعيه .** وقد سهر ذلك حب في جميع بلاد الاسلامي . ومنه كذب - مستشرقون ومنه في العرب والاسلام - سعيه . ومنه حبيل احمد الذي اقدم على ان كان سعيه في مصر - قال عن المحفل العام الذي يقيم الكنائس في كافة انحاء العالم بان مختلف نشاطات الكنائس توجه - الى مقتضى مراعاة تكيين النفوذ الاستعماري في البلاد الاسيوية والافريقية تكيينا سياسيا واقتصاديا بجمل تلك

الشعوب تؤمن ايماننا راسخا أن لا حياة لها ولا وجود لها الا بمساندة الدول الاستعمارية ، انجلترا وامريكا وان حلقة الاتصال بين السياسة الاستعمارية الامريكية والانجليزية وبين المحفل العام الامريكي والمحفل العام الانجليزي فهي تتسابق العمل التبشيري والتطبيعي بما يتفق والنفوذ الاستعماري - ويقول : ولقد كان المبشرون يصلون بطرق مختلفة كالطليم مثلا على نهضة شخصيات شرقية لا تقاوم التسلط الاجنبي - . هذا وقد اشتغل - وما زال ، نفر من المبشرين بالاداب العربية والمعلوم الاسلامية ، واستخدموا أسلوب المقارنة الخبيث بينها وبين مثيلاتها الاجنبية ليخرجوا دائما بتفضيل الغربية على الاسلامية ، ومن اشهر المؤسسات التبشيرية في العالم الاسلامي هي : الجامعة اليسوعية في بيروت والجامعة الامريكية في القاهرة والجامعة الامريكية في استنبول ، والكلية الفرنسية في لاهور . وقد ابانت هذه الجامعات اقراضها لاسامه كما جاء في منشور لجمعية الامريكية ببيروت الذي صدر سنة ١٩٠٩ اد قال : ان هذه الكلية مسيحية . اسست به مال شمعي مسيحي . . معو ذلك لوجدوا تطبيقا يكون الانجيل من مواده ، تعرض مدافعة لجمعية مسيحية على كل تلميذ ، وكل طالب يدخل مؤسستهم بجب أن يعرف سلها ماذا يطلب منه . هذا وقد اعتمدت اعمال التبشير في ميزان الحق - للدكتور فانسور المستشرق الامريكي وزميله الدكتور منكيز ، وكتب الهداية - في أربعة اجزاء كلها ملعن في الاسلام وتهجم

مسافر على القرآن ، وكتاب — مقالة في الاسلام — للدكتور المستشرق سال — وكتاب مصادر الاسلام — للدكتور سنكلير .

ويقول حسيب ، من كبار المبشرين عن مدرسة البنات في بيروت ، ان مدرسة البنات في بيروت هي بؤرة عيني ، لقد شعرت دائما ان مستقبل سورية انها هو تعليم بناتها — ومنها — .

وتقول المبشرة انا ميلفيان — في صفوف كلية البنات في القاهرة بنات اماهن ناشلوات وبكوات ، وليس ثمة مكان اخر يمكن ان يجتمع فيه مثل هذا العدد من البنات المسلمات تحت النفوذ المسيحي ، وليس ثمة طريق الى حصن الاسلام اقصر مسافة من هذه المدرسة — . ومن اجل ذلك طلب المبشرون الامريكيون منذ سنة ١٨٧٠ مبلغ ٣٠ ألف دولار لمدرسة دينية للبنات في بيروت ، وعللوا طلبهم هذا بقيمة المرأة في الحياة البتية وان تلك المدرسة ستساعد على تنصير سورية في المستقبل .

هذا وقد بلغ عدد المعاهد التعليمية في مطلع هذا القرن للكنيسة دون الجامعة ١٦٦٧١ معهدا ، والجامعات والكليات والمعاهد العليا ٥٠٠ ، والمدارس اللاهوتية لتخريج الرهبان والقسس والمبشرين ٤٨٩ . والرياض بادارة المبشرين ١١٣ ، وتجاوز عدد أبناء المسلمين تحت اثرانهم الخمسة ملايين .

ونعود لاساطين المبشرين فنجد بنروز ، رئيس الجامعة الامريكية بيروت السابق يقول : ان المبشرين يمكن ان يكونوا قد خابوا في هدفهم المباشر ، وهو تنصير المسلمين — جامعات جماعات ، الا انهم قد احدثوا

بينهم اثار النهضة — ولقد برهن التعليم على انه اثنى الوسائل التي استطاع المبشرون ان يلجأوا اليها في سعيهم لتنصير سورية ولبنان — اما المبشر حسب فيقول — ان المدارس شرط اساسي لنجاح التبشير ويقول المبشر المشهور جون موط ، وهكذا نجد ان وجود التعليم في يد المسيحيين لا يزال وسيلة من احسن الوسائل للوصول الى المسلمين — . وقال اليسوعيون ان المبشر الاول هو المدرسة — وما ورد على لسان مؤسس الجامعة الامريكية في بيروت في اجتماعهم الاول سنة ١٨٦٣ نحن نصر على الطابع التبشيري للكلية ، وعلى ان يكون كل استاذ فيها مبشرا مسيحيا — ولتحقيق هذه الجامعة لفرضها قال دانيال بلس ، رئيسي الاول ، ان السنوات الاولى التي شهدت تطور الكلية قضت ان تنصير الكلية في جبرها بهدوء قدر الامكان فلا تلفت اليها نظر رجال الحكم قبل ان تثبت جذورها في الارض — وقد نشر الكاتب لدفنك برنهارد سنة ١٩٠٥ مقالا بعنوان — امركة مسي الشرق — بين فيه ان الجامعة الامريكية ليست الا محاولة مدرسة لتبشير الطريق امام المصالح الامريكية وانشأ اليسوعيون مدرسة عينطورة في جبل لبنان سنة ١٧٣٤ ليتخلوا عنها للرهبان اللعازاريين وقال اليسوعيون — كان المبشرون اليسوعيون في اول امرهم أي قبل الانتداب الفرنسي على سورية ينشئون المدارس في جبل الدروز ثم يغلقونها اذا قصرت مواردهم الاقتصادية عن ادارتها ولكن التعليم التبشيري اليوم أي مع الانتداب وخصوصا في جبل الدروز يقوم على تعاون وثيق بين المبشرين وبين السلطات العامة . ويقول

رشتير — بأن دول أوروبا خابت في الحروب الصليبية عن طريق السيف فلوادت أن تثير على المسلمين حربا صليبية جديدة عن طريق التبشير فاستخدمت لذلك الكنائس والمدارس والمستشفيات ، وفترت المبشرين في العالم .

**والظاهر الثاني** من مظاهر الفوز الصليبي الاستعماري للعالم هو التخطيط ، وهذا واضح في انتشار المستشفيات والعيادات المجانية في جميع أنحاء العالم الاسلامي . وما المستشفى الأمريكي الذي كان في الكويت يباشر التبشير مراعاة الا مثال على ذلك .

**والظاهر الثالث** هو تشكيل الجمعيات كجمعية الشبان وجمعية الشابات المسيحيين ، للوصول الى المسلمين رجالا ونساء في اطار احوالهم الاجتماعية والاقتصادية ، والسمعي للتأثير عليها مع اخفاء الغرض التبشيري من وراء ذلك ، وهذا ما يشير اليه المبشر رايد .

**والظاهر الرابع** هو الالتماس الرياضية ، فقد ذكر ويلسون كاشن أن في القدس مدرستين عاليتين تديرهما ثلاث ارساليات مختلفة ادارة مشتركة ، وان اليهود والمسلمين والنصارى يلعبون ميسي ملاعبها كرة القدم ويتعاونون معا مما يساعد على ان يحقق لهم نظرة جديدة على مشاكلهم الحاضرة — ومن المشهور عن جمعية الشبان المسيحية في القدس انها تقوم بحفلات رياضية لهذا الغرض . . ومن الاعمال الرياضية التي كانوا يلجأون اليها انشاء النوادي ، والاعمال الكشفية والمخيمات التي كانوا يلتقون فيها مع الشبان المسلمين ليفسدهم ميسي اجوائهم الماجنة .

للبحث صلة



حينما أراد الفيلسوف الألماني « نيتشه » أن يصل بالإنسان إلى مرحلة السوبرمان « الإنسان القوي أو الأعظم » رأى أنه لا بد من إسقاط مقام الألوهية أو فكرة الألوهية من الحصان . وقد عبر عن ذلك ببذاءة متناهية ملنا أن « الله قد مات » وما دامت القاعدة الخالدة هي أن الزيد يذهب جناء ، لقد مات « نيتشه » وحده ومات معه فكرة « السوبرمان » أيضا . . لأن الإنسان الأعظم الذي تنبأ به ، بعد أن توفرت له كسل العناصر المطلوبة في التربية الحضارية الحديثة ، قد ولد غلرا أجرياك . هو واضح الآن في جيل الهيسين والميسين ورياس الميادات النفسية والعصبية ومرتكبي الجرائم الوحشية البشعة . على أن الإنسان القوي الذي حلم بـ « نيتشه » قد ظهر على سطح الأرض ربما بانقوى مما تصوره نيتشه . . ولكن ذلك لم يستوجب « موت الله » — سبحانه وتعالى علوا كبيرا — وإنما حدث ذلك بهداية الله والحياة في معيتته

والنزود من قدرته وعظمته .  
أن القدرة الإنسانية ، مادية أو روحية أو فكرية ، قد بلغت مداها الأعلى في حياة الصعابة على ما ثبت من التاريخ . وإذا كان غاية ما يدركه الإنسان من الكمال هو أن تتحقق فيه إنسانيته بما يرمعه من عالم الحيوان ونزعات الشيطان فإن أولئك النفر ولا شك قد ضربوا المثل في الرنسي الإنساني حكما كانوا أم محكومين ، آباء أو أبناء ، نساء أو رجالا ، أفرادا أو جماعات .  
بعد أن تمرى وهم « الإنسان المتحضر » فسي هذا العصر ، وطفحت صفحة الحضارة الحديثة بأبشع الجرائم كاشفة عن ضعف إنسانية الإنسان الجديد . . هرع الناس إلى ممارسة مختلف

# المحاورة التي يتسرب منها الضعف الى الانسان

## • الضعف الحسي والمادي

## • الضعف الفكري • الضعف الروحي والنفسي

المال أو الخس أو الايمان . وذا احد حريصة  
خاصة بعيب كانه مسألة نصف اشري ميبه .  
وهي حريه نخبه المعنى . بخذ ان المال هذه  
حريه ستقصون في حصيصه لسحق سسب  
صعقه امام عراء المال أو الخس أو الخمر . من  
قد سسبب ان الله معزى الحرب الشعواء التي  
شبه الاسلام ضد تشيع وعنده ان وحسب  
ديب ومد الاسلام ثرعت بشهواتيه  
ومداريه تحفته ومد حمر وسمر بنواعه .  
كل ذلك من حقل الفريه على رعد ونفسيه  
وتعمر ونمويد على قهر شهوات الفاسه  
والجسد في رعت نفس وسبطه عسبها  
وتعبيها على قود العصر والحق انما هي —  
بعد حجب تحكيم لاهيه في سبر سمع لاسلامي  
قد عن شطط لوصفي في مهب مرويد وسمعه  
يهوديه . والاسلام هذه عريه الاخلاقية  
تخط حداث الاسيبيه وعاصر اقوى نصيبيه  
في لاسار من ان سبذ وسخطه وسبب سببها  
سبكر ولادس ونهوس حسبي . وينهر للبرد  
حاقه هذه رويته وحسبه . ومدعه كبله امام  
ممرات .

### ثانياً :- الضعف الفكري :

وهو سهر قد سبوع من المعز لشد به مهر في  
قد العصر الذي يفترض انه سمر لعلم ولعمل  
والهبة اعكرية . ويسب في تحيرة المعركة  
الحقة التي معني مبه ندره والتي انت التي  
الاربه المعقه والبر هذه لابيدولوجيات  
المتفقه . ان لاسار في تاريخه خويل سمع  
من اخر ان يدرث حفته لقبليه امر حتم

الطفوس في تخط فكري واضح « ضلال » . .  
مصرمين ضما يحاكنهم في الدين . ذلك لحاجة  
التي لم يمن عنها تعلم كما كان يرعه حوسر  
هكسي ) ولا الموسيقى ولا الفريه الحديثة .  
مظهرت بدعة الكلاء الحق ويوع وتفتست  
المعاهيم الهندوسية وطاع عبد باروحيه تحفته  
والنار سايكولوجي والسحر وعنده تشيطر . .  
وعيره من صنوف لصلال وأوتدت التي أعيد  
لنوعه في سوقي مع طبعه المعز رويته وسما  
يسير الجاهيه لحديته .

وضيفي ان لاسان الذي به مدح لفسم  
الوصفي ولا التسمه العقبيه في ممدحه ارمسه  
المكرية أو رويته روحيا بن سسبته أموره في  
الكر بالمال وتحول في احرمة

لقد قدم لاسلم «فهب» شامي نصيب عسبها  
الانسان لقوى . ودرج سسبته مدعه سسب  
لصعب التي بصيب لاسان من حقه سسب  
في سار المعز ومفرم ومرص . وسبب سويه  
أحبالا وعلى سبيل مثال سمع لارويب في  
على به سبل لاسلامي حتى نصفي على سمع  
الشري في الاسيه ويسببه في حق لاسان  
القوي المكمل صعب . من المعز في الصعب  
يتسرب الى لاسان — عيوب — من ثلاثة محاور  
سبب في ركر لاسلام على سببها

وتقويتها :

### أولاً :- الضعف الحسي والمادي :

لو راجعنا سجلات المحكم لنقف على بواقي  
الجريمة فماذا نجد ؟ معظم الجرائم ، جنائسية  
كانت أو مدنية يدمج ليها نصف الشرقي . .

# دين القوة

لحياته معنى وهذا . واستعمل في بحثه المتصل جميع وسائل المعرفة من عقل وحس واستجواب وتجربة . بل لجأ حينها أموزته الحيلة إلى السحر والخرافة والوسائل غير العلمية . ولكن كل هذه المصادر لم توصله إلى المعرفة الأكيدة . بل كانت حصيلة جهده الفكري هي هذه الفلسفات المتناقضة والافكار المتصارعة والوضعية الطبيعية التي تقف عجزة أمام حقائق الكون وتنفى اليوم ما زعمته بالأمس حقائق ثابتة وتعارض غدا ما تعتبره اليوم مسلمة علمية . هذا المعجز وهذا التقلب وهذا التناقض أصاب العقول المتسلية بالطق والاشك والحيرة والتناقض وأوقعه في هذه الازمة الفكرية الساحقة .

أما الإسلام فكيف يساوي يقوم على الوحي المحصور ، فقد زود الإنسان بالفكر الهادي الذي يتسم بالعصبة والثبات واليقينية . كما يتسم بالتناسق التام ما دام مصدره واحد وهو نفس المصدر الذي خلق الكون والحياة والإنسان هذا العلم الهادي الذي يملك تفسيراً لكل الظواهر وحلاً لكل المشكلات ومنها لكافة سبل الحياة ونشاطاتها ثم يجمع كل ذلك في تناغم لا يتناقض واتساق لا يتنافر ويسلكه في انسجام مع القوانين الطبيعية التي تحكم حركة الكون كلها وخصائص الحياة .. ثم لا تجد لحقائقه وعقائده تبديلاً مع عامل الزمن ونتائج التجربة .. هذا العلم هو وحده الذي يجد العقل الإنساني فيه سلاماً واستقراراً وأطمئناً . ويستشعر في إيمانه بهذه الثقة والهدى واليقين . فيقبل على الحياة بهذه الثقة وهذا الهدى وهذا الأطمئنان .

## ثالثاً - الضعف الروحي والفلسفي :

وهذا النوع هو سمة العصر ومرض الإنسان المعاصر . أصبح الإنسان اليوم كلنا هشاً سريعاً ما تصرعه الاصابات العصبية والنفسية - وذلك بعد أن استبد به التوتر والخوف من المجهول والقلق واليأس . وكل هذه الأمراض جاءت بسبب المادية والشر المتمثل في الحروب والجرائم وبسبب الانتشار إلى رب يستمد الإنسان منه العون على مواجهة الكوارث ويطمئن بوجوده إلى المستقبل المجهول ، وبسبب احساس الإنسان بضعفه أمام المشكلات التي تبدو بالحيلولة الأرضية غالبة وقاهرة ومن ثم تولد اليأس نفس الإنسان .

ولكن الإسلام بالقيل مما حث عليه - من

الاخلاقيات تادر على محو هذا الضعف وتحسين الإنسان بما يؤهله لمواجهة المصاعب النفسية وتزويده برصيد لا ينضب من المعنويات العالية والروحانيات الغنية .

فالمسلم الذي يتخلق بالصبر كما حثه القرآن الكريم وأحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام قادر على تجاوز الآلام والمحن واحتمالها إلى أن يأتيه الفرج . فالصبر يعلمه ألا يستسلم ويرفع روحه الحمادية وبزوده باليقين أن الفرج آت وأن له مع نصائري ويحب الصابرين . ولا بد أن خير من يجهل بعض « المتعلمين » مثل الشاعر نزار قباني الذين أعيابهم أن يستوعبوا هذه البديهة فوضوا الصبر بأنه وراء روح الجبرية والاستسلام والخنوع التي تعاني منها الأمة العربية اليوم . فالصبر قيمة إيجابية وليست سلبية ولكن انظر كيف قلبوا المعنى رأساً على عقب وجعلوا الأبيض أسوداً بما أضلهم الله نأتى ننهي .

والمسلم الذي عرف التوكل أيضاً يجابه الحياة بثقة مطلقة ولا يتطرق إلى نفسه التردد أو الجزع ولكنه يحزم أمره بينة خالصة وثقة تامة في توفيق الله ثم لا يبالي كيف ستأتي النتيجة . أنه بذلك يستشعر قوة الله الغالبة شري في جسده وتشد من أزره وتمينه على التوفيق . بعكس الإنساني المادي الذي يعتمد على قدرته وحدها وهو يعلم أن قدرته لا يمكن أن تواجهه الاقدار الغالبة وأن اغتر وبطر وتكبر .. فهو مدرك لمحدودية قدرته وهو لذلك فاقد الثقة في نفسه جازع من الغيب والمستقبل يمزقه القلق ويطنحه الجزع .

والمسلم الذي أدرك « الرضا » بالقضاء خيره وشره .. يعرف أن كل ما يصيبه من خير أو شر إنما هو مقدر من لدن حكيم خبير وأن كل ما يقدره المولى إنما هو لخيرته ومصالحته - كذلك فهو لا يجزع وإنما يتقبل كل ما يصيبه راضياً مطمئناً في قناعة ويقين .. لا تهزه المصائب ولا ينهار أمام البلاء ولا تستغفه النعمة الفائقة ولا يشك من قلة ما يصيب من مكسب .

إن تعاليم الدين الاسلامي ذخيرة بالقياس التربوي التي تعصم النفس من الضعف أمام الكوارث والمصاعب والمشكلات وتزودها بالقدره على الصمود والاحتمال وبالثقة في مقابله الامور وفي عون الله ورعايته ومده . لذلك تبقى النفس المسلمة قوية وسليمة ومهابة .

# طوبى للغرباء

بقلم الشريدة لموشجي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ... وبعد ،

عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « بدأ الإسلام غربياً وسيعود غربياً كما بدأ فطوبى للغرباء » .

الرسول صلى الله عليه وسلم يصف الإسلام في هذا الحديث بالغربة في أول أمره وآخره ، وهذا واضح بالأخبار الصحيحة التي تلقيناها عن السلف الصالح رضوان الله عليهم ، ومشاهد في واقعنا الذي نعيشه . فالرسول صلى الله عليه وسلم بعثه الله تعالى على حين فقر من الرسل ، في جاهلية جهلاء ، لا تعرف الحق ولا حكم بالعدل ولا تؤمن بالله الواحد الأحد . بل كانت تنتحل ما وجدت عليه أديع من آراء محرمة وتخل مخترعة مبدعة . وحتى قام بينهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شمر ونذراً قاموه وعرضوه وسبوا إليه ما يبس فيه منيرة يرمونه بالكذب وهو الصادق المصدوق الذي لم يجربوا عليه كذبا قط . وتره يبهيمه بالسحر وهم يعلمون أنه لم يكن من أهله ولا من بدعيه ، ومرة يقولون مجنون مع تحققهم من كمال عقله ورجاحته .. ولما يسوا من التشويش عليه ومنع الناس من الاستماع إلى كلام الله تعالى استخدما أساليب الإغراء ، فعرضوا عليه الرئاسة فرفضها وعرضوا عليه الأموال فلم يأخذها .

عند ذلك أعلنوا له العداوة ورموه بسهم السلم القطيعة ، وصار أقرب الناس إليه أشدهم حرباً عليه . وكذلك الحال بالنسبة للصحابه الكرام رضوان الله عليهم أجمعين .

فأي غربة أكبر من هذه الغربة ؟

ورغم هذا كله واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته دعوتهم لقومهم ومحاولة اتقاذهم وأرشادهم إلى الحق الذي يحملونه محللين على ذلك بالحجج الدامغة والبراهين الواضحة ، حتى أظهر الله دينه ونصر رسوله

وليد المؤمنين به . ثم انتشر الإسلام سريعاً ودخل الناس فيه أفواجا واستقاموا على الطريقة المثلى مدة حياة الرسول صلى الله عليه وسلم واكثر قرن الصحابة رضي الله عنهم إلى أن ظهرت بخور الخروج عن السنة واتباع البدع المضلة كدعه الفدر وبدعة الخوارج . ثم لم تزل الفرق تكثر حبسها وعد به الصادق صلى الله عليه وسلم في قوله : « افتقرت اليهود على إحدى وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستتفرق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة » وانتشرت البدع وتفرق الناس شيما ، فصار أهل الحق في جنب أهل الباطل قليل وهذه سنة الله في الخلق .. وما أكثر الناس ولو حرصت

بمؤمنين .  
روى عن أبي الدرداء أنه قال : لو حرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عنكم ما عرف مما كان عليه هو وأصحابه إلا بضلة . قال الأوزاعي : مكيف لو كن اليوم ؟ قال عيسى بن يونس .. مكيف لو أدرك الأوزاعي هذا الزمان ؟ وأقول : كيف لو أدرك عيسى بن يونس زمانا الذي نحن فيه ؟ والذي صارت الدعة فيه سنة والسنة بدعة بن صر التمسك بالإسلام رجعية ، وتقييد العرب حضارة ، واعتناق مبادئ الشرق وطينية ، الحجاب ورثناه من الاستعمار ، والسفور ثورة على التخلف ، إعفاء اللحن بشاعة وقذارة ، وإسدال الشهور وتسريرها أمانة ونضارة . فأي غربة توازي هذه الغربة ؟

وهذه ليست دعوة لليأس والقنوط ، بل دعوة للبلل والتضحية ، للصبر على البلاء ، للتمسك بالحق ولو خالف الناس جميعا .

يقول سفيان رحمة الله : اسلكوا سبيل الحق ولا تستوحشوا من قلة أهله ، وفقنا الله لما يحبه ويرضاه وثبتنا على طاعته واتباع رسوله أنه ولي ذلك والقادر عليه والحمد لله رب العالمين .

# الحسب علم

## في طريق الليرة

للاستاذ: محمد بن بريقتش

في الأرض ، والفوز بمروضة الله جل  
خلاته .

ومبعت عمله قائم على طاعة  
امر الله الخالق ، الذي جعل الانسان  
في الأرض خليفة لا يعمل الا وفق امر  
الخالق المبدع ، فهو مؤتمن -  
مستخف ، متحن ، ثم بعد حين  
يكون الحساب ثم الجراء العادل .  
اما غير المسلم فان هذا كله غير  
قائم في ذهنه ونيته ، اذ يبتعث من  
مطعم أو مطبخ ، وينتفع لشهوة  
أو شهرة ، ويسعى لحيازة المادة ،  
واكتناز المال ، والفوز بالمكان ...  
وهكذا تنحصر غاياته ، وتتحدد  
بواعث عمل من منطلقات وحدود انية

مستخلفا فيها . ومن حق الله عليه أن  
يمر هذه الأرض ، ويأخذ منها  
النافع المفيد ، ويسخر الغيب المثير  
لخدمة البشر جميعا . وهي تكون  
وسيلة لحياة مكرمة ، وعوكة  
على صاعه الله عز وجل .

وهكذا يربط سمي بسمة سمي  
لأرض ، وحنه في ما يحسن وما  
تجبه ، بعقيدته وإيمانه لانه يعلم ان  
الله عز وجل أشهد ملائكته على  
استخلافه في الأرض « واذا قاتل ربك  
للملائكة أتى جامل في الأرض خليفة »  
ولكن الفارق الوحيد بين سمي  
المسلم وسمي غير المسلم يتعلق  
بتفانيه والمبعث فغلية المسلم في  
سعيه مرتبطه بتحقيق عبوديته كاملة  
لله عز وجل ، والقيام بحق الاستخلاف

الانسان المعبور يسمى وراء  
الوسيلة المتطورة . ويحرص على  
اقتناء الآلة الحديثة ، ويتنافس مع  
أخيه للفوز بالسبق في مجال الإبداع  
والاختراع المادي ، وهكذا ترى عقول  
المبدعين والعلماء تدفع الى مجال  
الخدمات وسائل مستحدثة تمسك  
الانسان في الحياة . وتجلب له الراحة  
وتؤمن له الرفاه .. حتى بات الناس  
في شغل دائم بالجديد المستحدث ،  
والاختراع المبتكر . وانساهم ذلك ما  
وراء دنياهم ، فظنوا أن الغاية هنا  
في الدنيا والمطمح لا يبعد نهاية انهم  
ولكن المسلم انسان آخر ، المسلم  
يسمى في الأرض ، لان سعيه شيء  
من مهمته في الحياة ، ولان الأرض  
التي يعيش عليها خلقت ليكون

أرضيه فانيه ، فلا يتوجه لله عز وجل بما يعمل ، ولا يبتغي مرضاته نسي ما يسمى ، ولا ينتظر الثواب والحساب بعد الموت ، وهذا هو الضلال الكبير .

وفرق كبير بين الرجلين ، لأن الباعث والغاية تحددان طبيعة السعي والعمل والاختراع ، وتقومان الوسيطة وتحفظان الخطى من الضلال والطيش

الاذى ■

أي قانون هذا ، وأي رقيب - غير الله - يملك أن يتحكم بتصرفات البشر الذين ينحرفون عن شرع الله ؟ وأي أمل ، وأية وسيلة يحددان من جشع الإنسان ، ونجوره وقسوته على أخيه الإنسان إذا خلد عن منهج الله .

والمسلمون اليوم . يسمون كما يسمى الناس لامتلاك وسائل الحياة الحديثة ، ويعملون كما يعمل بقية الشعوب على امتلاك القدرات على الاختراع والإبداع والانتاج ، حتى لا تكون ثرواتهم بهبا لغيرهم ، وحتى لا تكون ظروفهم في يد أعدائهم .

وهذا أمر مفروض عليهم ، إذا لا يجوز أن يستطلي على المؤمن كافر ، ولا يجوز أن يقصر المسلم في السعي والعمل ما دام يسمى لرضاء الله وتحقيق منهجه في الأرض .

ولكنه في سعيه هذا ينبغي أن لا ينسى هاتين الركيزتين اللتين تطبعان عمله وانتاجه بطابع الإسلام ، وتحفظان خطاه وانتاجه من الانحراف والضلال الركيزة الأولى هي نسي استفكار الباعث على هذا السعي والانتاج والاختراع والسباق ، الذي يتحدد بقيامه بمهمة الاستخلاف في الأرض طاعة لأمر الله ، ومعرفة أن ما في الأرض مخلوق لطبيعة حاجاته ، وما دامت السماوات والأرض ، وإن كنوزها وما عليها مخبوءة له لكي يستخدمها في مدة استمرارها حياة « هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور » ( الملك ١٥ )

وهذا ما يجعله يترفع عن عمل لا يتوافق مع هذا البعث ، بل هذا ما يجعله ينفي من حياته الكسل ،

ويبتعد عن ضياع الوقت لانه مستخلف مؤتمن ومحاسب مجازى وسيقف يوم القيامة ليحاسب عن عمره وماله وعمله وعلمه وجسده .

« لا تزولا قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع : عن عمره في ما أمضاه ، وعن جسده في ما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وأين وضعه وعن علمه فيما عمل به » كما قال صلى الله عليه وسلم

وسلم « يتبع الميت ثلاثة . أهله وماله وعمله . فيرجع أثان ويبقى واحد يرجع أهله وماله ، ويبقى عمله » متفق عليه .

والباعث هذا يجعل عمل المسلم كله خيرا ، حتى يمارس ما يشتهي من طيبات الدنيا ، وما يعمل من فحاشات الأمور وعظيما ، ويشع في نفسه الأمل والطموح ، ويستأنس بالحياة ويستبشر بانطاعة . ولا يستصغر عملا في دنياه ، ما دام يبتغي مرضاة الله عز وجل .

جاء أناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسول الله ، ذهب أهل الدثور بالأجور يصلون كما نصلي ، ويصومون كما نصوم ، ويتصدقون بفضول أموالهم قال : « أوليس قد جعل الله لكم ما سددون به نكسل سيحجه صدقه ، وكل تكسيرة صدقة وحر حميدة صدقة . وكل بهية صدقة ، وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ، وفي بضع أحدكم صدقة » .

قالوا : يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر ؟

قال : « أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه وزر ؟ فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر » رواه مسلم

وقال - صلى الله عليه وسلم - لا تحقرن من المعروف شيئا ، ولو أن تلقى أخاك بوجه طليق « رواه مسلم والركيزة الثانية هي معرفة الغاية من العمل ، والتوجيه به إلى الله عز وجل وابتغاء مرضاته . ومعرفة أن عمل الإنسان في الحياة مفروض يحاسب عليه ، وإن تقصره عن أداء

واجبه تقصر واثم يسأل عنه يوم القيامة ومن تحديد الغاية بهذه الحدود يمتنع الاستغلال ، وتنشئ العجلة ، والثمرة الدائمة ، والريح الدنيوي العاجل أو الحرام ، ومن تحديد الغاية أيضا يمتنع المسلم عن إضاعة الزمن سدى ، أو اختراع ما يضر الناس ، أو يجلب الشر عليهم ، وكذلك يمتنع عن استعمال ما يملك للاستغلال والظلم . إن هاتين الركيزتين ضمانتة للاستقامة ، والأثمار والرفاء الطيب ضافة لذلك فإن هذا يمنع تحوّل الإنسان إلى الموعلاء قيمة المادة وجعلها غاية السعي والكفاح في هذه الحياة كما هو واقع في الحضارة الغربية .

فالمسلم يبدع ما يبدع . ويخترع ما يخترع لخدم الإنسان ، لذلك تبقى مخترعاته ذات صبغة إنسانية ، وتستخدم لغاية إنسانية بينما ترى الحضارة الغربية تحول الإنسان ذاته إلى الآلة ، وتطلي قيمة الآلة والمادة فوق قيمة الإنسان ذاته ، بسسل تسحق الإنسان بين أسنان الآلات لتبقى المصانع قائمة وليبقى الجشع قائما على استغلاله .

وهكذا يصنع المسلم حضارته على هدى الله ، يسبق الناس في العلم والاختراع كما يسبق الناس في الطاعة والعبادة ، ولا يجد تناقضا بين هذا وذاك ، بل يرى أن في كليهما عبادة وطاعة ما دام ذلك لرضا الله عز وجل ويظهر أن المسلم في الحضارة التي يصنعها ، فتغدو الحضارة للإنسان ومن أجل الإنسان .

لهذه السمة الأصلية ، وكانت حضارة الأشياء والآلات .

فلنكن خطوانك يا أخي المسلم وأنت تسمى لامتلاك فاحية الإبداع على هدى الله ولتجنب حكم الله على طائفة من الناس إذ يقول : « قل هل ننبئكم بالآخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا . أولئك الذين كرموا بأبائهم ولقاءه فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا »



# العلم

## ● الرحمة في نفوس الدعاة :

عندما نلمس الجانب الطيب في نفوس الناس ، نجد أن هناك خيراً كثيراً ربما لا تراه العيون أول وهلة .. لقد جربت ذلك .. جربته مع الكثيرين حتى الذين يبدو في أول الأمر أنهم شريريون أو فمراء السوء ...

شيء من العطف على أخطائهم وحمائمهم ، شيء من الود الحقيقي لهم ، شيء من العناية غير المتصنعة ، باهتمامهم وهمومهم .. ثم يكشف لك نبع الخير في نفوسهم ، حين يمنحونك حبهم ومودتهم وثقتهم ، في مقابل الليل الذي أعطيتهم إياه من نفسك متى أعطيتهم إياه في صدق وصفاء وأخلاص .

سعد قطب

## ● القاعدة الصلبة :

أنه ابتداء يجب توجيه الحرص كله لاقامة القاعدة الصلبة من المؤمنين الخالص الذين تصهرهم المحنة فيثبتون عليها ، والعناية بتربيتهم تربية إيمانية عيقة تزيدهم صلابة وقوة ووعياً ذلك مع الحذر الشديد من التوسع الأفقي قبل الإمتداد إلى قيام هذه القاعدة الصلبة الحسنة الواعية المستتيرة . فالتوسع الأفقي قبل قيام هذه القاعدة خطر ماحق يهدر وجود أية حركة لا سلك طريق الدعوة الأولى من هذه الناحية ولا تراعى طبيعة المنهج الحركي الرباني النبوي الذي سارت عليه الجماعة الأولى .

سعد قطب

## ● المسلم الحق

وليُعظم المسلم أنه لا يكون مسلماً حتى إذا أصبحت عقيدته جزءاً لا يتجزأ من أخلاقه وسلوكه ، فكيف يمكن أن يكون مسلماً إذا لم يوازع الهوى أن تعيل به من هذا العمل مع أقرب الناس إليه ، فلا يفكر أخوانه بسوء ولا يفتاهم ولا يلزمهم ، فإن أكثر الشرور إنما تنشأ عن مثل ذلك .

حسن الهديس

● روى أن أعرابياً حضر مجلس ابن عباس ، فسمع عنده قارئاً يقرأ — وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها — فقال الأعرابي : والله ما انتقذكم منها وهو يريد أن يرجعكم إليها فقال ابن عباس : خذوها من غير فقيه .

### ● خصمان امام فقيه :

قال الرشيد يوما لابي يوسف : ما تقول في  
الفالودج واللوزينج أيهما أطيب ؟ فقال : يا  
أمير المؤمنين ، لا أقضي بين غائبين عني ،  
فأمر بإحضارهما ، فجعل أبو يوسف يأكل من هذا  
القمة ومن ذلك أخرى حتى نصف جاميهما ، ثم  
قال : يا أمير المؤمنين ، ما رأيت خصمين أجدل  
منهما كلما أردت أن أسجد لأحدهما أدنى الآخر  
بحجة .

روى البيهقي عن عدي أن حذيفة بن اليمان  
وسلمان الفارسي جلسا يتذاكران أعاجيب  
الزمان وتغير الأيام ، وكان في عرصة أيوان  
كسرى . مدكرا قصة أعرابي من غامد كان يرعى  
شويبات له نهرا . ماذا كان اللد صرصر أي  
داخل العرصة ، وفي العرصة سرير رخام كان  
كسرى ربما جلس عليه ، فصعدت عليه ، غنيمات  
الغامدي على سرير كسرى — قال سلمان : فمن  
أعجب ما تذاكرنا صعود غنيمات الغامدي على  
سرير كسرى .

### ● عصبية الايمان :

حاصر سلمان الفارسي رضى الله عنه حصنا  
من حصون فارس ، فقال : حتى أفعل بهم  
كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل .  
فأتاهم فقال : اني رجل منكم أسلمت لقد ترون  
أكرم العرب أباي وأنكم ان أسلمتم كان لكم ما  
للمسلمين ، وعليكم ما عليهم ، وان أسلمتم فإلحكم  
الجزية ، فان أبيتم فأتاكم .

## شمال

ما نسيهم ماذا جنته  
الانهم قالوا بكل صراحة  
لسنا نريد حياة الاسترقاق  
يتراكمون السى المشائق مثلاً  
تجري الضواير في مجال سباق  
او كالمطما ورت غديروا سائقاً  
يطلقى الاوار بغضبه الرقراق  
باعوا النفوس لربها وتوقوا  
طمع الشهادة وهو طمو مذاق  
فازوا بها فكانها وكانهم  
( مشتاقه تسمى الى مشتاق )

● قال ابو الخرداء : يا اهل دمشق ، ما لكم  
تبنون ما لا تسكنون ، وتاملون ما لا تدركون  
وتجمعون ما لا تأكلون ؟ هذه عاد وثمود قد ملئوا  
ما بين بصرى وعدن اموالا واولادا ، فمن  
يشترى مني ما تركوا بدرهمين .

عاش  
هامش

# محنة الاسلام

الانبياء الواردة من المغرب للشقيق  
محزنة ...

وما يفعل بالمؤمنين الدماء مؤلم ..  
وما يرتكب في حق الاسلام والمقيدة  
بشير الغضب في نفس كل حلهم ،  
والنقمة في كل قلب رحيم .  
ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات  
ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم  
عذاب الحريق .

ما كان منتظرا ان يحرق بالمؤمنين  
ما حاق بهم في دولة تدين بالاسلام  
وترفع شعارات الاسلام « كبر مقنا  
عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون » .  
ما كان مرتقبا ان يقتل في ابتكار  
اساليب وحشية دنيئة لتعذيب  
الاسلاميين وايقاع الاذي بهم ..  
وما كنا نتصور ان المؤمنين في دولة  
امير المؤمنين قد جلدوا وعلقوا  
كأخرفان المذبذبة عدة ايام ...  
وسقوا البول مذابا فيه مسحوق  
— التايد — .. فاي اماره للمؤمنين  
هذه ؟

وما كنا نتصور ان المؤمنين في دولة  
سلالة الرسول صلى الله عليه وسلم  
قد ادخل تدبابيس وانابيب في ادبارهم  
وانهم رموا باقذع الصفات وشتوا

بالتنح الاعلاظ وهددوا بان تفعل فيهم  
اللعنة ان لم ينصاعوا للواوامر  
ويطوا بتصريحات كاذبة تدعينهم ...  
بعد شعدا في فترة توصف بانها  
فترة للانفراج السياسي ... فترة  
برخص فيها للاحزاب الشيوعية  
بالعمل ويشر لثفيها اعداء الله من  
المحدين والماركسيين في الحكم ..  
وترين فيها صدور زعماء الكفر  
والشيوعية بالاوسمة والنباشين ..  
وتبذل فيها وعود لكل عدو للاسلام  
بتمكين والمؤازرة ...

وتترجم هذه الوعود في عطاءات  
سخية وتكليفات بمهام مطلقة بمصر  
الامة خطيرة ، تتجاوز حدود الوفود  
العادية الى مصاف التمثيل  
الشخصي والتهابة عن الامة المسلمة  
فترة يفتح فيها باب المغرب واسما  
لمودة الذين — ضريت عليهم الذلة  
ايضا ثقوا الا بحبل من الله وحبل  
من الناس ، وياغوا بغضب من الله  
وضريت عليهم المسكنة .. عبودة  
الذين كانوا يكفرون بآيات الله  
ويقتلون الانبياء بغير حق .. الى وطن  
هجروه وغدروا به وقامروا عليه  
ومكروا باهله ونحروه ...

وتعد فيها محاكمة اعداء الامة  
الاسلامية من الشيوعيين والمتأمرين  
على العرش ... الذين قتلوا الابرياء  
من النساء والاطفال والائمة والطماء  
في حادثة الصخيرات والقنيطرة ..  
ومولاي بو عزة وجبال الاطلس ...  
وقبحوا العلماء والذماء من ائمال  
الشهيد عبد العزيز ادريس وغيره  
وارتقى مخططهم الاجرامي الى  
محاولة اختطاف ولي عهد المملكة .

تعد محاكمتهم لا لينالوا جزاءهم  
الحق .. ولكن ليتقرب بقرنتهم الى  
اسيادهم في المسكرات العربية  
والشرقية ويمعدوا الى نشاطهم  
الاجرامي من جديد في ظل الانفراج  
السياسي ومبدأ اشاعة الطمانينة  
بين المواطنين ... هذا المبدأ الذي  
استفاد منه كل الطوائف والجماعات  
... من شيوعيين وماسونيين ...  
وملحدن ومغامرين ومتأمرين . وحرمة  
منه . فقط اولياء الله الدعاء الى دينه  
المتشبهون بسنته فلم هذا الحيف  
والاجحاف يا ترى لم كان نظام المغرب  
رحيما بالكفار واعدا الله ، شديدا  
على المؤمنين واولياء الله ؟ لم كانت  
دولة سليل الرسول صلى الله عليه

# مبين في المغرب

وتبرم بأهداف الدعوة وأمالها خبيث  
تمثل في أفعال والأعمال ومحاولات  
ومحاورات .  
قال أحد الدعاة : نحن لولو دعوة  
دينية تربية وليست سياسية فاجابه  
أحد الوسطاء أنتم تريدون إقامة أمر  
الإسلام فاجابه الداعية ، وهل يؤنك  
هذا الهدف ؟  
وأشارت اليها عروض من أجل  
توريث الحركة الإسلامية واعتقالها .  
عروض مكررة وقحة وفنيئة . قدمت  
في شكل مشاريع لتقوية الحركة  
والدعاية لها وتكثير سوادها . . .  
وعروض أخرى استغلت فيها محسن  
حلت بدعاة آخرين في أقطار أخرى . .  
ولكن الدعوة الإسلامية لم تنبت  
للمكر ، وقفزت من فوق الشباك  
ونجاها الله سبحانه . . .  
— ثم لما بنس الوصوليون  
والتاجرون من الحاق الأذى بالدعوة  
عبدوا إلى محاولة الاتصال بقواعد  
الحركة من الشباب والمندئين . . .  
علمهم ينفذون به ما عجزوا عن  
...  
ولما تمكن الياس منهم . . . وكانوا  
برنزقون بدعاء الوصاية على الحركة

ومحاولات وعروض . . ثم بهما  
وسطاء يتاجرون . . . يدعون أنهم  
باسم الحكومة يتحدثون . . . وكان رد  
...  
... أنهم لا يريدون بميلهم  
... وأنهم أزعج الناس  
...  
توهب لهم . . . ولا يرضون استبدال  
صفتهم في الدعوة بصفة أخرى مهما  
عظم شأنها واتسع سلطانها . . .  
— وأشارت اليها دستايس مكررة  
وافادات كاذبة ، وتهديدات ملفومة .  
لم تفلح في إرهاب الدعاة أو تحويلهم  
عن خطهم مما افتقد أحد الوسطاء  
صوابه وصرح ( كفاكم تلبسا ومراوفا  
.. أنكم كالمسك المطلي بالصابون  
... لا تمسكون ) .  
— وأشارت اليها اختبارات أكثر  
...  
...  
...  
الاسلوب العنيد — أسلوب : علينا أن  
نفعل ما نؤمن به ، وعلى الآخرين  
أن يفعلوا ما يحلو لهم .  
وأشار اليها ضيق بالدعاة شديد

لم مضيافة لكل بفاة الطير وشارد  
عش ضيقة الصدر بابنائها من  
لمين الاصلاء والشرفاء ؟  
الم يكن الأجدر بدولة المغرب أن  
ي أبنائها الصالحين قبل أن  
ضن الأعراب والمتأمرين ؟  
الم أن العصر الحديث لا يقبل  
وأطف النبيلة ومعاني الرحمة  
أخوة . . . والسياسة الوضعية  
تفهم الا أسلوب النفعية والاخذ  
...  
وأن الذي لا دولة تحميه وتساوم  
أجله لا يستحق أن يتمتع بالامن  
بلد وفرت الامن لكل غريب ،  
خوف لكل قريب الدار نمسب . . .  
صحيح أن التطورات السياسية  
... ثلاث سنوات أشارت إلى عاصفة  
تقبة تنهيا للانقراض على الدعوة  
سلامية . . . ولكننا لم تكن نتقرب  
تكون بمثل هذه الشدة والعنف .  
: أن يكون المخططون لها بمثل هذا  
عقد والكراهية والمكر . . .  
كانت الدعوة الإسلامية تتربص  
ضا مما حدث . . . وقد أشارت إلى  
حدث تصرفات وأحداث . . .  
— أشارت اليها مساومات

# على هامش محنة الاسلاميين في المغرب



طبيعتها أن تفرض فرضاً  
وتحل بديارهم فجأة ... ويد  
سابق أذار .

هذه طبيعة الدعوات الاصلية  
نشأ فسيلة غضة المود ... ثم  
تمو وتزهر وتثمر فتغيط الكف  
والظلمة فاذا الاعاصير تجتاحها  
لاستثمارها أو المتاجرة فيها أو اتلاف  
... واذا الايدي تمتد اليها ظالمة .  
والاعين تحقق بها معتبلة ..  
( كزرع أخرج شطئه فازره فاستغل  
فاستوى على سوقه يعجب الزرا  
ليغيط بهم الكفار )

أن المحنة سبب في الاسباب الم  
يخفي وراءها تدبير الله الطوة  
لتربية الجماعة المسلمة وتحييها  
ومزويدها بما تحتاج اليه من خبر  
ووعي ونضج وتمحيص وتميز ..  
ان الدراسات الفكرية والتربوية  
والنقلى الشفوي لا يخضب أو يوتر  
اكه الا اذا عاشه صاحبه تجريباً  
قاسية ومعاناة مرة تتم بها في نفس  
المفصلة بينه وبين حظ الهوى في  
وجدانه وبينه وبين حظ الدنيا في  
شعوره وطموحه . ويعرف بها  
معرفة جادة مسؤولة ما تمسده  
الجاهلية له من عناء .. وما يحكيه  
المرمرة والوصوليون له في مكره ،  
وما تنفق عنه ادهان أولياء الشيطان  
من كيد .

ويعلم بها علماً يقينياً ما ينتظره عند  
الله من نعيم مقيم وسعادة أبدية  
ان صدق وعده و وقف عند عهده  
ووفى بحق الله عليه .

ان المحنة سنة الهية ومرحلة  
اساسية في طريق الدعوات الاصلية .

زهادة الرتب بلا عقيدة .. وبشاعة  
المنصب بلا ايمان وانحطاط الرقعة  
بغير الله .

فكان الحقد مره اخرى ... وكان  
الغضب ... وكان النار ... النار  
من المؤمنين الصامدين لما فوتوا على  
الوسطاء من ربح ... وما كشفوا  
من حقيقة أمرهم وبناء متاجرتهم  
وكانت الامتقالات الاخيرة .

وكان التعذيب ...  
التعذيب بالجلد ... والتعذيب  
بالخفق ... والتعذيب بالتعليق ...  
وسقي القاذورات بالاكره ...  
والتهديد بالفاحشة ...  
(وما تقموا منهم الا أن يؤمنوا بالله  
العزیز الحميد ) ..

ومع ذلك فان عذاب الدنيا لحظات  
وينتهي .. وعذاب الآخرة امد لا  
يعلها الا الله ... ومع عذاب  
الدنيا رضى الله عن المؤمنين وانتصار  
لمعنى الانسانية الكريم .. ومع عذاب  
الآخرة غضب الله والارتكاس  
الهابط الذمير ...

انهم لم يضرروا الاسلاميين .. لان  
الله ضمن لهم النصر وحسن العاقبة  
ضمانة تامة ( أن تنصروا الله ينصركم  
ويثبت اقدامكم ) ...

وانما هو الاذى المارض والاسم  
الذاهب مع توالي الايام ( لن يضرركم  
الا اذى ) . ( أن تكونوا تالمون فانهم  
يالمون كما تالمون وترجون من الله  
ما لا يرجون ) .

وانما هي سنة الله في المحنة ...  
والمحنة مازسة ... لا يشترط أن  
يكون لها اسباب ظهريه .. أو أن  
يرتكب الدعاء لحلولها اخطاء معينة .

والقوامة عليها ... وانكشف ختلهم  
وافترائاتهم ... وتبين لاولى الامر  
انهم مجرد وسطاء ... يسطادون  
الردح من حيث لا رأس مال ... ولا  
سحب ... عمدوا الى مكر حائد ...  
وكيد دنيء ...

او هموا المسؤولون أن الخطر في  
بعض الدعاة كامن ... وان ترويض  
الجماعة وتطويعها يقسر اذا ما  
انبت عنها هؤلاء ..

وكان ان انحصل سبب ما ..  
في السابق كانوا ينظرون من الحركة  
أن تقوم بعمل ما ... فلما لم تقم  
حاولوا استدراجها فلما لم تنزلق  
نسبوا اليها . واعتقل الاسلاميون  
وطوردوا . وصودرت املاكهم  
وفصلوا من مناصبهم ووضعوا تحت  
طائله اقصى الاحكام من اجل مساومة  
المعتقلين وقطع طريق العودة أمام  
المعزبين ... وظنوا انهم قد  
انصروا ... وان ما بقي من قواعد  
الجماعة .. الاسلاميه ، في جيوبهم .  
وكانت مساومات مع من بقى ..  
وانصالات ، وعروض وطلبات  
ومحاولة للاحتواء وتهديدات ...

لكنهم صدموا بما لقوا وما وجدوا .  
وجدوا نفوساً مستعصية بالايان  
على فتنة المنصب والجاه ...  
وقلوا عامره بالوفاء لله .  
والتشبث بالمهد والتمسك بالاخوة  
المعقدية ، أخوة الذين سبقوهم الى  
الوفاء .. وخطوا لهم مسلك الصمود  
والتحضر ...

وانتدت فضلت ما عند الله على ما  
يعرض عليها من اطماع واغراءات .  
فضلت أن تحيى في نفسها معنى

محنة في الضمير يصطارع بها الخير والشر والقصد والجمل ، والابتداع والابتداع والشرع والهوى في معركة ميدانها النفس البشرية وتصوارتها ومشاعرها ونوازعها وكوابحها وأطماعها وشهواتها . ومحنة في الصف الجهادي يفتقد بها أفراد من ثغورهم محتلين أو مستشهدين أو مهاجرين أو متحرفين لجهاد . أو تقحم بها ثغرات في الصف ، باعداء متربصين أو وصوليين متاجرين ، أو أعوان للظلمة بشعارات الإسلام متلسين ..

ومحنة في الأهل والأهل والولد ، والمال ، والجسد .

الأهل لكل مظنة شر مذكرون ، وعن كل مكرمة جهاد مبطون ... أما الولد والمال والجسد فمجنة مبجلة والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا -

ومحنة بالمنافقين والضعاف ومولي الدبر والذين يثبطون العزائم ويخوفسون المؤمنين عواقب الطريق ، ويبالغون في إبراز مواقف الجهاد والثبات ، ويشيعون عدم الثقة في الدموء ، ويشككون في جدوى الأصرار على مواجهة تبعات العمل ... ويزينون الانسحاب والمداينة ... ويشيرون بالإلام الفردية ، والحن الشخصية ، والهجوم العائلي ... لهدم كيكان العاملين ( وطائفة قد أهتتهم أنفسهم بظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر شيء قل ان الأمر كله لله ، يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا )

هذه النفوس التي لسم تخلص للعقيدة حينما تصطدم بالهزيمة أو المحنة وترى الثمن أمدح مما كانت تظن تتخيل أنها لو لم تنخرط في سلك الدعوة لما القى بها في هذه التهلكة وتعمى أعميتها من رؤية يد الله سبحانه من وراء الأحداث .

( يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ) « قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتلى إلى مضاجعهم » .

والشيطان من خلال أبعاد المحنة هذه يكيد ويكر ويلقي في أماني الدعوة ما يلقي ويستعين في ذلك بأوليائه من الجفة والناس . وينسق هجومه على النفس البشرية فيختار جانب الضعف فيها : طموحا . شهوة حكم أو مال أو نساء ، خوفا من موت .. تثبنا بحياة ..

فإذا وضع يده على نقطة الضعف لم يبال بعد ذلك بعلمه أو بإيمانه أو مشاقته في الجهد والجهاد والدعوة سعة أخرى من سنن الله في المحنة ... انه من خلال المحنة يختفي أفراد ويبرز أفراد ... ينهار رجال وسمو صبية وأطفال وغبان ... يكشف وبيع عهد السلم في نفسه كنوز شجاعة وأقدام وتمرد وصلابة ويفجأ مقدم عهد الرخاء بمهاتوي الجبن والتردد والتولي يوم الزحف . ان المحنة تمحيص يتولاه الله سبحانه بمداولة الخير والشر على الجماعة المؤمنة كي يطم المؤمنين في أنفسهم ما لم يكونوا يطمون .

ان الله قادر على أن يهب النصر والامن للمؤمنين ولكن القضية أكبر من النصر والتمكين والامن . ان القضية تربية للجماعة واعداد لها لتسلم بقيادة البشرية .

وان الداعية كثيرا ما يستطيع الدعوة في أول مراحلها وما له لا يعد الذي مظهره ، وقد رزق رزقا حلالا . وزوجة طيبة ، وولدا مطيما . وأخوة صادقين متراحين متراورين متكافلين ... ان الطريق معبد ، والريح رخاء وعلى جانبي الطريق ماءها ومرعاها هذا الظل الظليل والماء النسيم والرفيق الودود يقصده الضيف والسمين ، المخلص والخائس ... الجاد والعاث ... خلص الرجال وكواسر الطير .. فكيف السبيل الى كسح الطريق من هوامها وسوامها . وتخصيصها لجادها وقاصدها ؟

انها المحنة ... المحنة التي تقشع لها جلود الحائرين والمتهاوين ... والعاثين والمتفتحين حينما ترجع كفة الخسارة عندهم كفة الريح يفرون الى ميدان .. ربح أخسر .

أما المؤمنون الذين يوقنون بأنهم يدفعون ويدفعون فقط .. في هذه الدنيا ... ليقبضوا ويقبضوا ... فقط في الآخرة .. فانهم يواجهون المحنة بما واجهها به الجبل القرآني الاول ( ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا إيمانا وتسليما ) .

## حريّة الشباب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أيها الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء » .  
نعم الرسول صلى الله عليه وسلم الصوم وقاية للشباب الذي سرعان ما تستثار شهوته عده وقاية له من الوقوع في الحرام فحين يصوم الإنسان عن الأكل والشرب كذلك تزكو نفسه وتصرف إلى الله عز وجل فيبقى ذلك من وساوس الشيطان .  
وفي هذا الشهر الذي هو شهر الصوم والعبادة والقربى إلى الله فتجبه القلوب بكليتها إلى خالقهما تطلب منه العفو والمغفرة والرضى ومن فضائل هذا الشهر مسسو النفس الإنسانية حين تصوم عن كل

ومن بركات هذا الشهر أنك ترى الوفود وخصوصا من الشباب تقبل على المساجد متقربة إلى الله نائمة إليه تطلب منه التوبة والمغفرة .  
وهذه الظاهرة تحدث كل رمضان .. يقبل « تائبو رمضان » على المساجد بانديفاع وحملات وإخلاص . لكن للأسف منهم .

حسنًا فعلت .. ولكن

أصدرت وزارة التربية تساررا بشأن الدوام المدرسي وتضمن هذا القرار الإشارة إلى فترة الصلاة فيقول « على أن يراعى في الدوام الصباحي

# الشباب

بسم الله الرحمن الرحيم

انهم فتيّة أمة أبراهيم  
وزودناهم هدي

صلى الله عليه وسلم

يؤدي الطلبة مريضة انصر مست  
لادارة فنيهم وقت الصلاة ضمن  
الدراسية بما يفي وحلول وقت  
لاة بحيث يمنع الاذان في وقته  
رح الطلبة والمدرسون لتأديته  
يصح بصورة تسمى مع حلها

استها .  
اما في مدارس دولة الهند  
له والمدرسون بتأديته صلاة  
فقرت بالصورة لتكريه لتي تدرس  
ور الامس في بيوتهم بصلته وبتوهم  
ك في الترس المذود لخصه  
هذا الكلام جميل وطيح وبخسه  
تاج الى بعد ومبتممه بعض  
الرس لا يلزم بعض وقت الصلاة  
وبولا لتج كثر من انفسه منهم  
استحالوا لذلك اصبه التي ال  
قد ادى يحدد لصلاة غير كفا  
امسطر بصلته لتخرج على الترس  
يد بضافته من ادرس . وانشر  
نزار الى أهمية كون المدرس قدوة  
للبة وانصرافه الى الصلاة حين  
ب ، ولكن ايضا للاسف لا تكاد  
مدارسا مصليا الا نادرا حتى  
رس الدين .

المطلوب من الوزارة المتابعة  
التشديد على هذا الامر ، فالصلاة  
ي عباد الدين .

من يفتر حياضه هذا بعد مضي  
ثم من رمضان ومنهم ما ان ينتهي  
سهر رمضان حتى يعود على ما كان  
ليه فبضمروا بذلك الفرصة التي  
يحب لهم ليهده له ولاستمرار على  
تربى الحق .

على امسك دور السن سنة شعب  
محسن . فانه لا يعبد في رمضان  
قد يصح في كل شهر من شهور السنة  
وعسى الله عز وجل ان يثبت ثواب  
تؤلاء للشباب على دينه ويخلص  
لهم له . . مما زال منهم من الخير  
لكثير .

### رسالة

لحمد لله والصلاة والسلام على

### رسول الله

طلعت في مجلتي المجتمع وفي  
العدد ٢٠١٢ وفي صفحة الشباب  
رسالة من احد الاخوة بعنوان  
« رسالة وقضية » .

وفي الحقيقة ان هذه القضية من  
القضايا الخطيرة التي تترى على  
الشخص المسلم اثناء المضي في طريق  
دعوة الى الله تعالى .  
لا شك ان سيد مؤمن من المسلمين  
من اصبغ لرحمن نفسه لئلا يفتن  
ويتبع ذلك تغير في ايمان الشخص  
بمنه الاسلامي .

ولكن هناك - في نظري - بعض  
الامور التي تسبب في تفتن شباب  
المسلم في الطريق ، خاصة هذه  
القضية نحددها واضحه اذا كان  
الشباب خارج بلاده يعمل عملا دائما  
للاسلام وعند رجوعه الى بلده تجده  
يفتر ويقل عليه ان لم يبعد عن  
الاسلام والعباد بلثله اذا اخذنا  
الصورة العامة نجد ان الشباب يمر  
اول مروره بفترة حساسية يكون فيها  
وقد شمر عن ساعديه يعمل ويجد  
ويجتهد ولكن هذه الفترة كما قال عنها  
«لينا رحمه الله - حياض غير موجه  
ففي النهاية اقل طارئ يطرأ على  
هذا الشاب يزول هذا العمل وينتثر  
من حياضه آخرى لجد ان سبب سد  
بضيه في الطريق فيصل الى درجة  
معينة ثم يبل هذا العمل فيستعمل  
الثمرة نتيجة العمل فتجده يقول مالي  
وهذا العمل الذي لا ملادة منه زاعما  
ان النتيجة تأتي بيوم وليلة وهذا طبعا  
محال ، لذلك نرى الرسول - ص -  
ظل ثلاثة عشر سنة يربي العقيدة في  
النفوس ويفرس الايمان في القلوب  
ليعد العدة . .

من ناحية اخرى نجد ان الزواج في  
بعض الاحيان يكون منقطعا كبيرا في  
حده لشباب لم يمتدح من سبل  
زوجته حب دعوته والتفاني بها  
ويمكن الرجوع الى كتاب مشكلات

الدعوة والداعية لفتحى يكن في ذلك  
وهناك اشياء تكاد تكون شمر  
مباشرة حيث ان الشباب بعد تخرجه  
وعمله في وظيفة ما تجده وقد ظل من  
انتلجه الاسلامي لانشغاله في الوظيفة  
وجمع المال .

\* هذا ما كنت اود ان اطرحه لآخواني  
لاحبة سائلا المولى عز وجل ان يثبتنا  
على طريقه المستقيم .

١ - ان يأخذ الشاب الاسلام  
ويندرج في معرفته خطوة خطوة ولا  
ياخذه الحماض فيجعله يعمل دون  
ارشاد وتوجيه وخير طريقة لذلك هو  
التزامه مع مجموعة مؤمنة تزيد من  
ايمانه .

٢ - ان لا يستعجل الثمر والنتيجة  
ويضع نصب عينيه سيرة الرسول  
صلى الله عليه وسلم وكيف اؤدي  
واسحاية في سبيل الدعوة الى الله .

٣ - اختيار الزوجة الصالحة  
لنكون معه عوناً على الشيطان ولا  
تكون هي مع الشيطان عوناً عليه .

٤ - ان يختار الوظيفة او العمل  
التي يوفق بينه مع عمله الاسلامي  
دون هراقل .

٥ - والاهم من ذلك ان يدعو الله  
ربه ان يثبتته على الطريق المستقيم .  
أخوك في الله





## اسباب انحراف المرأة المسلمة

اخواتي نواصل لكن هذا البحث ومن هذه الحلقة سوف نتابع ما كتبناه في الحلقة الماضية بعدما فسرنا مفهوم الحجاب اما اليوم فسوف نواصل الحديث عن هذا الحجاب وما هي صفاته وشروطه التي تتبناها المرأة المسلمة في لباسها .

صفات وشروط الحجاب الاسلامي :  
والحجاب شروط لا بد وان تتوفر فيه لتحقيق الغرض منه ، ولنتسأل المسلمة بذلك رضى الله وثوابه ، فنحن مع الاسف نجد كثير من الفتيات المحجبات قد اغفلن عن بعض هذه

الشروط ، كان تختصر وتلبس ملابس طويلة ولكنها ضيقة وتصف بدنهن او تلبس ملابس متوسطة الطول وتغطي مساقها بجوارب داكنة تلبس ملابس زاهية الالوان ومزركشة ولذلك مستحدث عن شروط الحجاب الاسلامي لتكون على بيته من امر ر شاء الله .

اولا : اسباب جميع البدن الا استثنى .

قال تعالى : وقيل للمؤمنات يعضضن من افسادهن ويحفظن فروجهن ، ولا يبدن زينتهن الا ما ظهر منها ) . نرى في هذه الآية ان الله صرح بستر زينة المرأة وعدم اظهارها بدنها الا ما ظهر رغبا عنها ودور قصد منها فتبادر الى ستره حسلا

ويقول بعض المفسرين ان مقصود الا ما ظهر منها - يعود على لوجهه واليد وما ميبها من كحل او حجاب وهذا رأى ابن عباس والجمهور ولكن ليس معنى ذلك ان تتمد المرأة الى تزين وجهها بالاصباغ وتطلى بالذهب وتظهر به وتدهى اما مستثنى فهذا يعتبر تحايلا على الدين ويجوز للمسلمة ان تستر وجهها بغطاء ان هي رغبت في ذلك وارادة دون ضغط او جبر وانما زيادة في التعفف وتقوى الله ورغبة في زيادة الاجر والثواب عند الله .

ثانيا : ان لا يكون زينة في نفسه : وبما ان الغرض من الحجاب هو ستر الزينة فلا يحل حينئذ ان يكون نفسه زينة كان يكون مصبوغا بالوان زاهية ملقمة او اضافة الكحل والكراتيش اليه والظهور به بعد ذلك دون غطاء .

# نحن ورمضان



عن أبي هريرة رضي الله عنه  
عن أبي صبيح رضي الله عنه وسلم من  
« من صام رمضان إيماناً وحسن  
عمره » تقدم من ربه « متفق عليه  
من حديث حديث لرسول صلى الله  
عنه وسلم بيهر يد أحو من المسلمات  
ب هذا شهر من مائة من شهر  
سنة وب في هذا شهر من حرم  
وبركة فعليك يا اخني المسلمة أن  
تشطلي هذا الشهر بالامور النافعة  
التي تعود عليك بالخير والمفخرة من  
عند الله سبحانه وتعالى فاجعلي

ثالثاً : أن يكون سميكا لا يشف :  
أي لا يكون ثوباً رقيقاً يظهر ويشف  
لون البشرة كالشيفون والنايلون  
وغيرهما .

رابعاً : أن يكون واسعاً مفضفاً  
غير ضيق .

لما أن الهدف من الحدث هو بعد  
الفننة وكبح جماح الشهوة . فلا  
يتحقق ذلك إلا باللباس الملاصق  
الواسع المفضفاة على أن لا يحدث  
لا تتحدد ملاصق الجسم وأخره .  
ومما يحز في النفس ويشق القلب  
ما مره على أن بعض المسلمات من  
ملابس ضيقة تنزع الصدر وتحسد  
الحضرة ونصف مثل معانم الجسم  
وذلك مما يهني عنه لرسول صلى الله  
عليه وسلم . قال أسامة بن زيد  
رضي الله عنه . نسائي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم متعباً شديداً  
مهما أهله به بحبته

الكبيسي فكسوتها امرأتني  
فقال لي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم . مالك لم تلبس القبطية فقلت  
كسوتها امرأتني فقال عليه السلام  
مره ملجمل بها غلالة فتني أختاه .  
أن نصف حجم عظامها فالهدف من  
الغلالة ليس لمنع الملابس أن تشف  
البشرة فقط وإنما خوفاً من أن تصف  
حجم عظام البدن فربما كانت القبطية  
ليئة تلتصق بالجسم كالحرير  
والنايلون وأمثالهما .

يتابع العدد القادم .



# الأسيرة

هذا الشهر المبارك شهر تطهير وصلاة وعبادة ولا تشغليه بما لا يعود عليك بالأجر والخير ، فيجب عليك أختي المؤمنة أن تستغلي كل دقيقة في هذا الشهر المبارك في العبادة وجلب مرضاة الله والا تنجري وراء وراء المظاهر الخادعة التي تشعلك عن استغلال هذا الشهر الكريم مثل الجلوس طوال اليوم أمام أجهزة التلفزيون أو في زيارات غير نافعة أو النوم مما يضيع عليك الوقت دون فائدة واعلمي أختي أن سلفنا رضوان

كالملاك على الأسيرة قلت : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال : أنت منهم ثم نام ثانية فاستيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله مم تضحك ؟ قال ناس من أمي يركبون البحر كالملاك على الأسيرة قلت يا رسول الله ادع أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين ولست من الآخرين . فمن تكون أم حرام هذه التسمية أخبرها رسول الله أنها ستكسبون من أول الذين يغزون في البحر جهادا في سبيل الله ؟؟

أم حرام بنت ملحان — ملك — بن خالد بن زيد من بني النجار وأما ملكية بنت مالك ابن عدي بن زيد من قبيلة الخزرج وهم أخوال السيدة أمه أم النبي صلى الله عليه وسلم وقد نزل رسول الله في منازلهم عندما قدم المدينة مهاجرا أسلمت أم حرام وبايعت الرسول عندما قدم إلى المدينة وشاركت في الحاة الإسلامية فقامت بها وجب عليها من حقوق الزوج والاولاد والأسيرة وقامت بها وجب عليها من حقوق الله .

ونشأت أم حرام في أسرة عرف أفرادها بالأخلاص للإسلام والدعوة إليه والمشاركة بالجهاد في سبيل الله . فأحواها حرام من ملحان وسليم بن ملحان شهداء مع الرسول غزوة بدر واحد واستشهد في — سر معونه حين أرسل رسول الله جماعة من الصحابة إلى بني عامر ليعلموهم أمور الدين وكان في الجماعة حرام وأخوه سليم فخرج عليهم عامر بن الطفيل وبعض الأعراب وغدروا بهم وقتلوه وأختها أم سليم ( الفميصاء ) أسلمت وبايعت الرسول وأختت تعلم ابنها

## نساء خالات أم حرام المرأة الصالحة

روى أنس بن مالك عن خالته أم حرام قالت : نام النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فاستيقظ وهو يضحك قلت : يا نبي الله بابي أنت وأمي مم تضحك ؟ قال أناس من أمي يركبون ظهر البحر في سبيل الله

— أنس بن مالك — وهو طفلاً — تعاليم الإسلام . والحديث يطول عن المرأة الصالحة أم حرام وسوف يكون لنا في العدد القادم تكملة لحياتها انشاء الله وإلى اللقاء .

## الملوك في سرك

اليك يا أختاه هذه الكلمات السليطة الكيرة في معانيها فأحملها دائما أمام ناظرك وليحفظك الله من كل شر ومعصية : —

- حب الله لا يجتمعان في وقت واحد :
- حب الله وحب المعاصي
- حب الجهاد وحب الحياة
- حب التضحية وحب المال
- حب السلام وحب الانتقام
- حب الكفاح وحب الراحة
- حب الخير وحب الخداع والشر
- حب الحق وحب الباطل

C.R No. 194  
CONT No. 1  
Cable : SALEM D.  
TELEX : 4354  
P.O.Box No. 323  
842/1480 D.Q.



سجل تجاري ١٩٤  
سجل المفاوضين رقم ١  
برقيا سالم  
تلكس رقم ٤٣٥٤  
ص.ب ٢٢٢/١٤٢  
١٦٨٠ - الدوحة  
قطر

# شركة سالم بن الحسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الإدارة العامة والمعرض التجاري الأول والثاني لعموم مواد البناء والسفن

شارع آل أحمد ت ٢٨٧٤٠ / ٢٨٦٤٠

الهندسة والمفاوضات ، مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٢٨٧٤ / ٢٦٩٢٥

مكتب العقارات ، مقابل سوق فالح ت ٢١٩١٠

مكتبة الثقافة ، كتب صحف مجلات - قرطابية ش. سوه راقن ت ٢٢٥٢٧

مكتبة المدارس ، كتب صحف مجلات - قرطابية ش. البحارنة ت ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع

قسم التوزيع للصحف والطبعات ، شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

المخازن ومفاتيح الآلات ، شارع المطار ت ٢٧١٢٤

نجارة وديكور ، شارع المطار ت ٢٥٠٨٨

## امير امري مجلس الامم وتنظيم لجنة لتصبح الدستور

اصدر سمو الامير الشيخ صباح الصباح  
صباح امرا امريا بمجلس النواب وتنظيم  
الدستور ومما يلي نص هذا الامر :

بسم الله الرحمن الرحيم  
امر امري بتصبح الدستور

بعد الاطلاع على دستور الكويت الصادر في ١٢  
جُمادى الثاني سنة ١٢٨٢ الموافق ١١ من نوفمبر  
سنة ١٩٦٢م ونظرا لانه كانت من امر التمثيل وضع  
دستور البلاد يقوم على اساس ديمقراطية تتفق وتوافق  
هذا الشعب العزيز وتجاوب مع اماله وتطلعاته  
نقد حقنا المال الواسعة باصدار دستور سنة ١٩٦٢  
سميا به مستقبل افضل لهذا الشعب الطيب بنم فيه  
المواطن بمزيد من الرضا والوفاء على المواطنين مزيدا  
من الحرية والمساواة والمعادلة الاجتماعية والاقتصادية  
ويرسي دعائم ما جعلت عليه نفوس ابنائنا من اعتزاز  
بلكرامته وعرض على صالح الكويت وشورى في الحكم  
مع الحفاظ على وحدة الوطن واستقراره . الا انه وقد  
مضى على العمل بهذا الدستور ثمانية اربعة عشر عاما  
من الاجل المفترضة على اصداره لم تتحقق ، عند  
استطلعت الديمقراطية وجمعت الحظ الاكثري والتمسك  
من هذا الدستور سبيلا لتحقيق المكاسب الشخصية ولم  
تقلل الجهود من اجل البناء واتممت بلغت في المسمى  
والتمويل والثروة الاتحاد ونضيل لائس ، ولم يزل  
المواطن الا ايام الميق على هذا الصراع الذي لم يحق  
ما اولا ولم يند له حاجة .

وان كان حرصنا على استقرار دعائم الديمقراطية قد  
الزمنا بالصبر الطويل على ما وقع من الخلل وعلى ما  
تعمل من اصلاح على امل ان يعود الرشيد الى جن  
اسلوب استقلال الحكم الدستور وتربيا لصحة فهم  
تغلب الصالح العام على المصالح الفردية الا ان الوضع  
ازداد سوءا مع مرور الايام .  
لذلك اصدرنا الامر الآتي :

مادة اولى

يوقف العمل بالحكم المواد ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ،  
١٧٤ و ١٨١ من الدستور الصادر في ١١ من نوفمبر  
سنة ١٩٦٢م .

مادة ثانية

مجلس الامم ، وسولي الامر ومجلس الوزراء  
الاختصاصات الممنولة لمجلس الامم بموجب الدستور .

مادة ثالثة

يصدر القوانين ببراسم اميرة ، ويجوز حسم  
الضرورة اصدارها بامور اميرة .

مادة رابعة

يصدر مرسوم بتشكيل لجنة من ذوي الخبرة والدرى  
للنظر في تصبح الدستور خلال المدة المرسومة  
التطبيق العملي ووجوب الحكم الديمقراطي المسمى  
والصالح على وحدة الوطن واستقراره ، على ان  
يكون التمتع محققا مع روح نرى ايضا الاساليب المراء  
ماخرذا عن مقتضى الحرية الكونية الاصلية .

مادة خامسة

على لجنة تصبح الدستور ان سعي من قبلها خلال  
سنة شهر من تاريخ تشكيلها وجمع البنا مقترحاتها



بعد موافقة مجلس الوزراء ويعرض على الشعبين  
مشروع تصبح الدستور للاستفتاء عليه او على مجلس  
الامة اقبل لقراره خلال مدة لا تزيد عن اربع سنوات  
من تاريخ اصدار هذا الامر .

مادة سابعة

على رئيس مجلس الوزراء والوزراء - كل فيما  
يخصه - تنفيذ هذا الامر ويعمل به من تاريخ صدوره  
وتنشر في الجريدة الرسمية .

امير الكويت

صباح المسلم الصباح

اضافة مادة جديدة لقانون المطبوعات والنشر  
تفويض مجلس الوزراء في تعطيل اي جريدة  
او سحب ترخيصها او تقيدها  
دولة او هيئة اجنبية  
اضافة مادة جديدة لقانون

امر سمو الامير باضافة مادة جديدة الى قانون  
المطبوعات والنشر بشأن تعطيل او الغاء ترخيص اي  
جريدة بحيث تقيدها نظام مصالح دولة او هيئة اجنبية  
كما حددت المادة الاسلوب الذي يمكن للجريدة نشر  
اي اعلان او بيان للدول او الهيئات .

وصا يلي نص الامر :

امر امري بالقانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٧٦ بشأن  
اضافة مادة جديدة الى قانون المطبوعات والنشر  
من صباح المسلم الصباح امير الكويت  
بعد الاطلاع على الامر الامري الصادر بتاريخ ٤  
رمضان سنة ١٣٩٦ الموافق ٢٩ أغسطس سنة  
١٩٧٦م .

وعلى الملتحقين ٣٦ و ٣٧ من الدستور ،

وعلى القانون رقم ٣ لسنة ١٩٦١ باصدار قانون  
المطبوعات والنشر المعدل بالقانون رقم ٩ لسنة ١٩٧٢ .  
اصدرنا الامر الامري بالقانون الآتي نصه :

مادة ١

تضاف الى قانون المطبوعات والنشر مادة جديدة  
تقضى الآتي :

مع عدم الاخلال بالمقررات القصوى ملوفا في هذا  
القانون او اي قانون اخر ، يجوز بقرار من مجلس  
الوزراء تعطيل الجريدة لمدة لا تتجاوز سنتين او الغاء  
ترخيصها اذا ثبت انها تقدم مصالح دولة او هيئة  
اجنبية او ان سياستها تتعارض مع المصلحة الوطنية  
او اذا ثبت انها حصلت من اية دولة او جهة اجنبية  
على معونة او مساعدة او عانة في اية صورة كانت  
ولاي سبب وبعت اية حجة او تسمية حصلت بها  
عنها غير المن من وزارة الاعلام .

كما يجوز عند الضرورة القصوى ان يوقف اصدار  
الجريدة بقرار من وزير الاعلام لمدة لا تتجاوز ثلاثة  
اشهر .

ولا يجوز لأي جريدة نشر اي اعلان او بيان من دولة  
او هيئة اجنبية قبل موافقة وزارة الاعلام .

وبجوز النظام من قرار الانطيل او الالغاء او الوقف  
الى مجلس الوزراء خلال اسبوعين من ابلاغ مالك  
الجريدة بالقرار ويكون قراره في النظام نهائيا .

مادة ٢

على رئيس مجلس الوزراء والوزراء - كل فيما  
يخصه - تنفيذ هذا القانون ويعمل به من تاريخ نشره  
في الجريدة الرسمية .

امير الكويت

صباح المسلم الصباح

المجتمع

إسلامية أسبوعية

العدد ١٠٠٠ - ١٠٠٠٠ - ١٠٠٠٠  
الطبعة الأولى - ١٩٩٠ - ١٩٩٠

المطلوب

اصلاح جذري في شتى المجالات

شرطه

المعيار الاسلامي في التخطيط واختيار الرجال

معرض

الكتاب  
الاسلامي

جمعية  
الأصالة  
الاجتماعي

أخي المسلم ..

\* معرض الكتاب الاسلامي هدمه معرض الكتاب الاسلامي وبالمكتبات ودور النشر التي  
تتفاعل به .

\* اعسم مرصه الحضم على المساعبات انشاء غيره المعرض والتي سراوح بن ١٠ - ٢٠٪  
بالاصافه الى الكتب سوف نجد بالمعرض اسرطه السجحل واللوحات الاسلاميه ودليل  
الفسله .

\* وكذلك هناك احبته للمعرض فقط بسرك بها بعض ورايات الدوله .  
\* بدأ المعرض يوم السبت الموافق الثالث من رمضان وسيمر المعرض لمدة اسبوعين  
من الساعة الثامه مساء الى الحاديه عشره مساء طوال ايام المعرض . ( بها في ذلك  
ايام الجمع )

\* تخصص ايام الاثنين والخميس للنساء .

\* سترك في المعرض كل من :

\* وزارة العدل والاقواف والشئون الاسلاميه .

● وزارة التربيه

● وزارة الاعلام

● مكتبة القار الاسلاميه

● دار العلم

● دار البحوث

● مكتبة التربيه الاسلاميه

● مكتبة دار ذات السلاسل .

● الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابيه

● جمعيه الاصلاح الاجتماعي

● وكالة المطبوعات

● مؤسسه دار الكتب الثقافيه

● دار البيان

● الدار السلفيه

● مكتبه الامل

● دار السر الاسلامي

[illegible]

البقية صفحة ١٢

[illegible]

# المطلوب

اصلاح جذري في شتى المجالات

## شرطه

المعيار الاسلامي في التخطيط واختيار الرجال

ومن هنا فان الحديث ينبغي أن ينصب ويتركز على المقاييس والمعايير ، بأي معيار يجب أن يتم الإصلاح ؟

وفي أي اطار من القيم يجب أن يجري وينجز ؟ ثمة فلسفات تقدم نفسها أو يقدمها أصحابها لتكون أساسا للتغيير والإصلاح . — الفلسفة العلمانية — بشقيها الفكري والاجتماعي — وهي فلسفة تريد بناء المجتمعات على أساس لاديني . نرضى المتقدمين في السن بموقف حيادي من الدين وتنولي — في الوقت نفسه — بناء الاجيال الجديدة على الفكر العلماني في التربية والثقافة والسلوك واهداف السعي في الحياة .

انها تنظر الى الدين نظرتها الى الفنون الشخصية والاثار التاريخية .. كالاغانسي والقصاص ، ومحتويات المتاحف .

— والفلسفة الشيوعية التي تريد — في الجانب الفكري والمقائدي — فصل الطبقة الناس وافتقارهم من الايمان بالله جل شأنه وتريد — في الجانب الاجتماعي — اشغال حرب طبقية تزعم انها هي

في كل الاحوال ، ينبغي أن يتم الإصلاح الجذري المنشود في شتى المجالات .

● فالوضع الداخلي لبلادنا يحتاج — حقيقة — هذا الإصلاح .

ولقد لبثت هذه المجلة سبع سنين تدعو بالحاح الى تغيير حقيقي في نمط حياتنا « الاجتماعي » نعم الاجتماعي .. — تفسير ينزع بالناس عيونا وبالدولة كلها الى مستوى افضل في الدين والدنيا .

● ومن التجارب النافعة في هذا المجال أن تأجيل الإصلاح — تحت أي ظرف من الظروف — يؤدي الى « تراكم » الأخطاء ، وهذا التراكم يؤدي بدوره الى تعطيل النهضة وامانة التقدم مما يجعل البلد متخلفا رغم المظاهر الحضارية المنتشرة فيه ● ثم أن الاجماع الوطني منقسم على ضرورة الإصلاح .

والاصلاح الجذري في شتى المجالات . قد تختلف وجهات النظر في نوع الامتلاص ومعاييره . لكن ضرورة الامتلاص لا اختلاف عليها .

الوسيلة الوحيدة لاشاعة العدالة ورفع المظالم .  
— وفلسفه « كل واشرب ونسبع » ولا شيء  
غير ذلك .

وهي فلسفة تجرد الانسان من كل القيسم  
للخطيئة والاهتمامات العليا . وتحصر تطلعاته بل  
تعلل وجوده بالمنع وحدها .

وهذه الفلسفات مرفوضة ابتداء لانها تنناقض  
مع قيم ومبادئ مجتمعنا هذا ولانها — من زاوية  
فلسفات — رجعية متخلفة . خلاصة عملها انها  
سقل الانسان من حلف الى حلف آخر في المكر  
والبواعث والاهتمام واهداف السعي في الحياة .  
وبسقوط هذه المعايير والفلسفات واسماها  
عن فرص الاختيار ينتصب المعيار الاسلامي مخيئا  
تويا شامخا اصيلا متفردا بالحق والهدى .

وموجبات الاخذ بالمعيار الاسلامي في التعبير  
والاصلاح كثيرة جدا .. منها .

\* ان الانتساب الى الاسلام يوجب امتساده  
معاييره ومقاييسه .

\* وان الايمان بالله يوجب اصطحاب هذا الايمان  
بل الصيبي به في الواقع العملي .

\* وان المصلحة الوطنية توجب الالتزام بمعايير  
الاسلام .

فالاسلام هو اهدى المناهج ومقياس الوطنية  
هنا ان يختار كل وطني مخلص اهدى المناهج  
لبلاده .

\* والتجارب الفاشلة التي مرت بها ولا تزال  
تعاني من مصائبها بلاد العالم توجب تغيير  
الطريق التي سارت فيها تلك البلدان ولا نعمم  
الكلام .

فحديثنا عن الاصلاح ينحصر في القضايا  
الاجتماعية والادارية والاعلامية والتعليمية  
والقانونية . غير خائضين في مسائل اخسرى  
لسنا في حاجة الى التعريف بها .

من ناحية اخرى : لا نعمم الكلام في موضوع  
المعايير . ولا نحرد من الومع المعاش .

ان المعيار الاسلامي الذي تطالب بالالتزام  
به يعني امرين :

□ الاول : ان يخضع التخطيط — بتشريعاته  
وبرامجه ودراساته — لمعيار الاسلام . فلا تصمم

خطه ولا يسن تشريع ولا يصاغ برنامج الا على  
اساس الاسلام .

وهذا وحده لا يكفي ، فلا بد ان يقترن هذا  
لاقرار المدني بتطبيق عملي وهنا يأتي .

□ الامر الثاني وهو : ان التخطيط يحتاج الى  
سبب . وان التعميد يحتاج الى رجال .

ان المعيار الاسلامي يفرض ان يطبق بدقة في  
اختيار الرجال للمناصب والمهام .

ومن تفاصيل هذا المعيار :

استقايه الخلق الشخصي .

الامانة .

الانجاز

والكفاءة العملية .. بالطبع .

وسمير هذا لا يمكن ان يتم بغير واصلاح .  
ان احبار الرجال الممتازين في رعاتهم لله

واستقامة اخلاقهم وامانتهم على الاعمال والاموال  
العامة . والممتازين في انتاجهم وكفاءتهم العملية .

هؤلاء هم عصب السعي والاصلاح ومعياره  
السليم . والمثور عليهم لا يتطلب اكثر من الجد

في تسميت عنهم خاصه وان هذا النوع — بحكم  
اخلاقه — لا يرمع يده مشيرا الى نفسه قائلا :

انا هنا نعالوا فخذوني .

وعدد المعيار حذر الرجال الممارين بيمين  
اجراء نظير شامل في كافة مرافق الدولة —

ومؤسساتها يتناول الفاشلين وغير الامناء وغير  
المستقيمين . وغير الكفاء . وبفصيحهم عن اماكن

يسو من اهل ولا من القادرين على ادارتها .  
● والمجالات التي تتطلب اصلاحا جفريا متعددة في

مقدمتها :

— الجهاز الاداري

— الاعلام

— التعليم

— القوانين

— شؤون الشعب

● تسم

— العدالة الاجتماعية

— الغلاء

— التوجيه الثقافي والفكري

وفي اعداد قادمة سنتناول « المجتمع » هذه  
القضايا بمزيد من التوسع والتفصيل باذن الله :

## تحقيق عن

# معرض الكتاب الإسلامي الثاني



## في جمعية الإصلاح الاجتماعي



مر أسبوع على مساح  
معرض لكتب الإسلام  
الثاني في جميعه لإصلاح  
الاجتماعي . وشهد المعرض  
ملا منقطع مساح .  
وخلال ساعد مساح  
المعرض يلاحظ الزائرين  
ازدحاماً في صالة المعرض  
ومر الساعة الحادية  
عشرة ولرور ساعدون  
الكتب الإسلامية .. ومثل  
هذا الاقبال كان سبباً في  
مطالبة كثير من الضيوف  
والباعة أن تعدد ساعات  
المعرض حتى الواحدة لبلا .

والملاحظات التي يرونها للمعرض  
القائم ، والمعد التقديري لرواد  
الاجنحة يومياً .  
١ - دار القلم :

اجاب الاخ محمد مفتي عبد الله  
من الاقبال كان ممتازاً ، والكتاب  
الاول الذي بيع في ظلال القرآن  
والثاني : في اصول الدعوة .. والمعد  
التقديري للذين يرتادون جناح دار  
القلم يومياً ١٥٠ - ٢٠٠ .

٢ - مكتبة التربية الإسلامية :  
قال الاخ حسنين المتريسي بأن  
الاقبال كان اكثر من جيد ، والكتاب  
الاول كيف ندعو الى الاسلام والثاني  
معالم في الطريق ، ويرى للمعرض

قناعة جيلنا الناشء « انا نحسن  
نزلنا الذكر وانا له لحافظون » ونجاح  
المعرض الاول هو الذي دفع جمعية  
الإصلاح الاجتماعي لاقامة هذا  
المعرض ومعارض مقبلة ان شاء الله  
وسنقدم للقراء - وخاصة الذين  
لم يشاهدوا المعرض - دراسة  
موجزة عن نشاط المعرض .  
آراء المسؤولين عن المكتبات ودور  
النشر المشتركة :

وجهنا المسؤولين من المكتبات  
ودور النشر مجموعة من الاسئلة عن  
مستوى الاقبال على المعرض واكثر  
الكتب التي بيعت والكتاب الاول  
والثاني .. وما هي الاشياء

وروار المعرض من مختلف طيفت  
شعب شيوع وشباب منهم كبار  
لموطنين والصحفيين واساتذته  
لجانب العلم والعلوم ..  
وسبق عليهم من الشباب المتفهم  
وان دلت هذه لظاهرة على شيء  
ماما يدل على أن هذا الدين اصيل  
وان جفوره المبيقة قد تفلقت في  
قلوب الشعوب ولن ترضى عنه بديلاً  
مهما نطق الناقون وتامر المتأمرين  
والتشجيع الذي يلقاه الكتاب  
الإسلامي دليل اخر على أن النظم  
الارضية قد فشلت وان الناس  
يتطلعون الى الاسلام ليكون - كما  
كان - منهج عبادة ونظام حكم ، وهذه



القادم أن يكون جناحه أكبر لاستيعاب كل الكتب والأشرطة .. ومتوسط الدين يرتادون جناحه يوميا ٤٠٠ .

#### ٢ - دار السلفية :

أما الأخ عبد الله الخضري بشأن الإقبال كان جيدا ، والكتاب الأول مختصر صحيح مسلم والثاني كيف ندعو الناس . وأوصى بتحسين موقع الدار في المعرض المقبل ، ومتوسط الذين يرتادون الدار بين ٢٠٠ - ٢٠٠ .

#### ٤ - مكتبة الممار الإسلامية :

أجاب المسؤول عن المكتبة بشأن الإقبال جيد ، والكتاب الأول في ظلال القرآن والثاني اليوم الآخر في ظلال القرآن . ورغبته أن يسمح للمعاملين بالمكتبات بالدخول قبل الرواد بوقت كاف . وعدد رواد المكتبة يوميا ٢٠٠ تقريبا .

#### ٥ - دار الكتب الثقافية :

يشكر المسؤول عن الدار جميعه الإصلاح الاجتماعي على ما بذلته من جهد . ثم تفضل بذكر الملاحظات التالية :

١ - هذا لو أضيفت الصالة الى قاعة العرض .

٢ - أن يكون عرض الوزارات في الصالة حتى لا تزامم المكتبات وليشاهد القراء كتبها المعروضة في جو هادئ .

٣ - أن يخصص يوم واحد للنساء في الاسبوع ، وبذلك تكون الفائدة اعم واشمل .

٤ - إبلاغ المكتبات أسماء الكتب غير المسجوع بعرضها قبل بدء المعرض بمدة كافية .

#### ٦ - دار البحوث العلمية :

أجاب المسؤول عن الدار بأن لإقبال على الكتب يدل دلالة واضحة على ارتفاع مستوى الوعي الثقافي

#### ٧ - الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية :

قال الأخ غالب أبو أحمد بأن الإقبال جيد ، وتحتل كتب سيد قطب رحمه الله المكان الأول ثم كتب البنا . ويقترح أن يفتح المعرض مرتين في السنة . وعدد الذين يرتادون الجناح يوميا

لإسلامي . وقد كثر الإقبال على كتاب في ظلال القرآن ثم تهذيب سيرة ابن هشام ، ويوصى بأن يكون المكان أكثر سعة في حدود ما تستطيعه إدارة الجمعيه ، والذين يترددون على الدار يوميا في حدود ١٠٠ . وفي الختام يشكر الجمعيه على ما بذلته من جهد لإنجاح المعرض .

## شابع معرض الكتاب الاسلامي

حوالي ٢٠٠ .

٨ - دار النشر الاسلامي :

أماذ الاخ موسى المباري بأن  
الاقبال جيد ، والكتاب الاول : لماذا  
اعد مهيد قطب والثاني في ظلال  
القران الطبعة الانجليزية ويرغب أن  
يكون المعرض في رمضان من كل عام  
٠٠ والفين يزورون الدار من ٢٠٠ -

٣٠٠

٩ - مكتبة المطبوعات :

الاقبال جيد جدا . الكتاب الاول  
قصص الانبياء للنجار والثاني تفسير  
القران لابن كثير .  
ويرغب أن تكون مدة المعرض  
يوميا من الساعة الثامنة وحتى  
الواحدة ليلا .

وعدد رواده حوالي ٥٠٠ شخص .

١٠ - مكتبة الامل :

قال الاخ زهير ديب الكنش  
بأن الاقبال جيد جدا . الكتاب الاول  
عدالة السماء لمحمد شيت خطاب  
والثاني مشاهد القيامة في القران  
لسيد قطب .٠ ويوصي مستقبلا أن  
يخصص يو م واحد للسيدات وأن  
يسمحوا لنا ببيع الكتب الاخرى وعدد  
الذين يرتادون معرض الامل من ١٠٠  
الى ١٥٠ تقريبا .

١١ - دار ذات السلاسل :

قال الاخ يوسف علي محمد بأن  
الاقبال ممتاز . والكتاب الاول عنده  
سلسلة من حياة الرسول القصصية  
ويطلب بنقل اجنحه الوزارات  
الى الصلاة ثم توسعة جناح ذات  
السلاسل ، ويشكر القائمين على  
المعرض .

١٢ - دار البيان :

قال الاخ يوسف عبد الحميد علي  
بأن الاقبال جيد جدا ، وعنده أكثر  
الاقبال على كتب احياء علوم الدين



ويطالب بأن يكون المعرض مرتين في السنة . عدد الذين يرتادون دار البيان يوميا حوالي ٢٠٠ . ونرجو أن تتمكن الجمعية مستقبلا من توسيع المعرض وإضافته الصالة اليه . . . ورجاؤنا إلى إخواننا أن يكثر من شراء الكتب وبهذا يقنع الباعة بضرورة وجود يومين للنساء في الأسبوع بدل مطالبتهم أن يكون لهن يوم واحد . وهذه أخصائية لنشاط المعرض خلال اسبوع :



الايام	عدد الزوار	عدد الكتب المباعة	أكثر الكتب مبيعا	الساكنة	الساكنة	أكثر الكتب مبيعا	الساكنة
السبت	١٧٠٠	٢,٠٠٠	المنار	السلفية	البحوث	بجدة الدعوة	في ظلال القرآن
الأحد	٨٣٠	٥٤٣	المنار	دار الكتب الثقافية	القام	اليوم الآخر	في ظلال القرآن
الاثنين	١٥٣	٥٣٢	المنار	دار الكتب الثقافية	البحوث	الحق تاديب	مبادئ الإسلام
الثلاثاء	٩٠٣	١٥٢٠	دار الكتب الثقافية	المنار	البحوث	كيف تاديب مع المصحف	شهادة الحق
الأربعاء	٥٣٧	٢٠١٣	المنار	دار الكتب الثقافية	القام	شرح الأربعين	مبادئ الإسلام
الخميس	١٥١	٤٠٠	دار الكتب الثقافية	المنار	السلفية	التبرج	الاسراء والمعراج
الجمعة	٦١٤	١٥٠٠	المنار	الثقافية	البحوث	تذكرة الدعوة	العواصم



## رواية

### حدث في الشامية

احمد الفضالة

في احدى مقبلات اسرناج ادي سادعة الكوب  
مع احد المسؤولين في سدة كوب . عرض  
المسؤول قائمه أسماء لم يسق مع عدد السيارات  
التي يقوم بجمع لقيامه .

وقد تناول ذلك مبينا نظافة كل منطقة .. وقصد  
تحت مضمونا لشامية والشويخ من اول المطق  
ولكن الامر لا يدوم على حال ..

مجة اخصب صناديق جميع المممة من شوارع  
الشامية . وتلفت الناس الى تغير الوضع ..  
ولكن لم يطل بهم تفكير مقد جاءهم بلاع عاجل  
عممه سمعه اللديه في المنطقة بأنه يمنع لاء  
القاذورات في الشوارع ..

لم يعود أهل المنطقة ان يسبروا هذا الاسلوب  
لان مصلحتهم مشهود لها بالنظافة ولكن التصرف  
الذي اتخذه عاجلا جعلهم يفكرون في الامر لماذا  
ومن اقدم على هذا الفعل ؟

ثم امرار الذي تفوه صارما .. فالقرار يقول  
.. ان جمعية الشامية التعاونية تباع اكياس  
من النايلون ذات لون أزرق .. وعلى المواطنين  
في منطقتي الشامية والشويخ ان يتوجهوا الى  
الجمعية شراء هذه الاكياس .. وان يجمع ثمانية  
البيوت وتوضع في الاكياس وتوضع هذه الاكياس  
امام ابواب المنازل .

دهش الناس لهذا الخبر ، وما الداعي لهذا  
التصرف .. فسرى همس خفي بادى الامر .. ثم  
ارتفع حتى صار خيرا يروى .

ان هذا الوضع امر لا يلقى .. وهل كل الناس  
تتميز هذا القرار اهتماما .. ثم هل كل الناس  
يقومون بشراء الاكياس وتعبئتها ووضعها امام باب  
المنزل ..

بعض الاهالي .. بحكم الاضطراب .. اشترو  
كميات من الاكياس وبدأوا العملية المطلوبة ..

ولكن ما عندهم في بعض الاحيان لا يكفي لكيس  
او اثنين فعدوا الى التماس صناديق الخشب  
او الكرتون وبدأت تظهر هذه الصور في الشوارع  
وبدا وجه منطقة الشامية يتغير .

اكثر من هذا .. تسال الناس .. هل هذا  
القرار .. قرار وزاري معهم ؟ ام انه اتخذ بناء  
على اجتهاد شخصي .

لو كان قرارا صادرا من ادارة البلدية لنشرته  
المسحف او لاذيع من محطة الاذاعة والتلفزيون  
عاد الناس مرة اخرى الى التفكير .. وبدأت

اكوام القمامة تظهر في الشوارع .. وبدأ الغباب  
وانواع الحشرات .. تقف الى المنطقة .. وتحولت  
منطقة الشامية الى وضع لا يسر وتغيرت صورة

شوارعها النظيفة .. ونافذ الاهالي مما يحدث  
وجاروا بالشكوى ولكن على نطاق محلي في داخل  
المنطقة ولم يعرفونه من خارج منطقتهم .

وسال . سمع ان هذا حدث في الشامية .. ولو  
توجه اي مسئول فسوف يرى هذه المناظر فسي  
الشوارع وعند الابواب .

وحتى عمال النظافة لا نراهم الا لما واذا ما  
تم لنا ان نرى احدا منهم فاننا نراهم في الظل  
.. يرون ويسمعون لبعضهم البعض .. ممد وجدوا

مكانا مريحا .. بلا عمل ..

اننا نريد ان نسال .. من وراء هذا القرار ؟  
وهل كلام الناس في موضعه عندهم يقولون ..  
ان احدهم قد استورد كمية من اكياس النايلون

.. بعد بحثه سونا حشى لفساد ملت اس هذه  
الطريقة . ومن هم الذين يتعاملون معه ان كان  
ذلك حقا ؟

ان في كل بيت من بيوت الكويت مكانا خاصا  
توضع فيه القمامة وهو لصق بجدار المنزل ..  
وهو مستودع خاص لذلك من ضمن تصميم المنزل  
فلماذا لا يكتفى بهذا ..

نرجو ان نسمع توضيحا او شرحا لهذه  
الملازمات .. ونريد ان نعرف من وراء هذه  
العملية .

وجه الكويت المشرق يحل في كل شيء ..  
و لسمه امر مهم يجعل اهل الكويت يمررون  
هذه القمامة حميدة .. فلا يكون تصرف بعض  
من لا يسمرون المصلحة العامة حظه بخلق على  
المواطنين العث والضيق .



# محيات

وكان على التلفزيون ان يحترم  
المعرض والمذيعين لافتحه وفي  
مقدمتهم وزير التربية .  
ولسنا ندري ان هذا لاهمال قد  
حاء لسبب شخصي ام هو سياسي  
مقصوده ؟  
على اية حال اذا كان التلفزيون قد  
تجاهل معرض الكتاب الاسلامي .  
من اهل الكويت لم يحايلوا المعرض  
وتقصروا عنه من كل حدب وصوب  
واندوا اعنائهم وتقديرهم وشكرهم .  
والقائمون على المعرض اصلاً  
كانوا وما زالوا يستحقون الاحترام  
انه وحده . . . وشكهم يريدون ان يعلم  
اجمع من الكويتيين وليس  
لاشخاص يحركونه حسب مزاجهم .

## لماذا غاب التلفزيون عن معرض الكتاب الاسلامي

الاسلامي ؟  
والغريب ان التلفزيون اذاغ خبر  
افتتاح المعرض بصورة خاطئة . قال :  
ان المعرض سيمسح في ليلة جمعة  
الكويت بدلا من يومه في صبيحة  
جمعية الاصلاح الاجتماعي .

غاب تلفزيون الكويت عن معرض  
افتتاح الكتاب الاسلامي ، وهو الذي  
لا تلوته اية حفلة ساهرة او راقصة  
.. وقد قام بتغطية كاملة للمعرض  
الكتاب العربي في العام الماضي  
فلماذا تجاهل معرض الكتاب

## تعطيل الزميلة الوطن لمدة شهر

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير  
الاعلام  
تعطيل — الطليعة —  
لمدة ثلاثة اشهر  
اصدر نائب رئيس الوزراء —  
وزير الاعلام قرارا وزاريا يقضي  
بانقاف الزميلة — الطليعة — عن  
الصدور لمدة ثلاثة اشهر استنادا الى  
نص المادة ٢٥ مكرر من قانون  
الطبوعات ، وكانت الزميلة —  
الطليعة — نشرت مقالا في عددها  
الصادر امس بعنوان — الكويت —  
ومستقبل الديمقراطية — ايدت فيه  
معارضتها للاجراءات الاخيرة في  
الكويت .

الصادره يوم ٣٠ اغسطس ١٩٧٦  
بمعاون : الامر الاميري بحل مجلس  
الامة اوقف الضمانات الحدية والمعالجة  
للدستور .  
وبعد الاطلاع على الامر الاميري  
بالقانون رقم ٥٩٠ لسنة ١٩٧٦ بشأن  
اضاعه ماده حديده الى قانون  
الطبوعات والنشر قرر :  
مادة — ١ — : يوقف اصدار جريدة  
الوطن لمدة شهر واحد اعتبارا من ٢١  
اغسطس — ١٩٧٦ .  
ماده — ٢ — : على وكيل الوزارة  
تنفيذ هذا القرار .  
توقيع  
جابر العلي السالم الصباح —

اصدر نائب رئيس مجلس الوزراء  
وزير الاعلام الشيخ جابر العلي  
قرارا وزاريا يقضي بوقف اصدار  
الزميلة جريدة — الوطن — لمدة  
شهر اعتبارا من ٣١ اغسطس  
الماضي وفيما يلي نص القرار :  
قرار وزاري رقم ٤٢ — ٧٦  
نائب رئيس مجلس الوزراء وزير  
الاعلام بعد الاطلاع على ما تيسر  
في جريدة الوطن في طبعها الثانية  
التي صدرت مساء الاحد ٤ رمضان  
١٣٩٦ هـ الموافق ٢٩ — ٨ — ١٩٧٦ م .  
في غير موعد صدورها والتي تعتبر  
بهذا عددا مستقلا بعنوان —  
— ديمقراطية الخليج الى ابن —  
والذي تعرضت فيه الى الاوامر  
الامرية الصادرة في نفس اليوم  
والتاريخ بحل مجلس الامة وتشكيل  
لجنة لتفتيح الدستور . .  
وبعد الاطلاع على مقال المنشور  
على الصفحة ٢ في جريدة الوطن

# لا تتخذوا من حياة الأنبياء بحجارة



الذين في نفوسهم مرض وإلى هؤلاء نقول أن نشر الاسلام لا يمكن أن يصدر من أناس لم يفهموا روح الاسلام ولم يجسدوه في حياتهم بل الدعاية الصحيحة للاسلام في التزام مفاهيمها وأخلاقيها وتطبيق نظرية الاسلام في حياتهم ليكونوا هم صورة مشرفة للاسلام تعكس التطور الاسلامي للحياة .

علي طالب

نشرت جريدة السياسة في عددها ٢٩٤٩ الصادر بتاريخ ١٣ أيلول ١٩٧٦ مقالا بعنوان : فيلم الحياة الجنسية للسيد المسيح فكرت فيه أن مخرج أفلام هولندي يعزز أخراج فيلم عن الحياة الجنسية للسيد المسيح ولقد أصبحت عملية أخراج الأفلام عن حياة الأنبياء موضحة العصر يتسابق اليها المخرجون ويتنافسون على أخراجها رغم انكار مقهه المسلمين وكما يحدث لفيلم الحياة الجنسية للسيد المسيح الذي يرفضه الآن بشدة من قبل السلطات الدينية في أوروبا .

ولا ريب في أن المخرجين في البلاد الاسلامية سوف يجارون نظائرهم الاوروربيين في انتاج أفلام من هذا القبيل عن الرسول القائد صلى الله عليه وسلم ففيلم الرسالة اظهر ناقه الرسول أو جزءا منه ليكون الجزء الاخرية الرسول . وبعض عظماء صحابة الرسول ومنهم حمزة الذي لم يجدوا لدوره سوى ممثل أوروبي بعيد كل البعد عن روح الاسلام وادابه - في النسخة الانجليزية .

وسياتي يوم نشاهد فيه جميع الصحابة مع بعض زوجات الرسول في فيلم وتطور المسألة - وتطور الحثر فمخرج أفلاما يظهر فيها الرسول شخصا وتطور أكثر فأكثر لنرى أفلاما تتناول الحياة الزوجية للرسول وربما يأتي يوم نجد فيه من يمثل الوحي وهكذا سيمنح التشويه للاسلام العظيمة حجة الدعاية له ونشر الفكر الاسلامي وهي حجة واحدة طالما تستر ورائها كثير من

## خبر في السنة النبوية (بقية صفح ٣)

- وعلى المسلم أن يلفظ بكفه في هذا الصراع وأن يلتزم في نفس الوقت شروط الجهاد .
- التمس الصافية .
- النجود والاخلاص .
- وأن يكون الهدف اعلام كبة الله .
- أن حال المسلمين في لبنان وفلسطين والطين . و . و . لا كمد
- أن الصراع هو هو وأن جبهة اعداء السلام ان تكف عن عدوانها حتى ينقرض المسلمون أو يبرندوا من بينهم .
- ومن الممكن بل من الحثاج لتغيير الحال .
- طيس على المسلمين سوى الاخلاص لله والاطم بالاسباب المتوفرة .
- والله تعالى يتولى الباقي .
- يتخلل - بهوله وقوته - ويرمي جبهة اعداء بما يصرفها : - فلم تقتلهم ولكن الله قطعهم وما ربيت الذ ربيت ولكن الله رمى وليلى المؤمنين منه بلاد حسنا ان الله سميع عليم .
- وهذه الآية نزلت في بدر .
- ويضعف كيد اعداء بل يجعل الوهن ضاربة ملازمة لخطيئهم وكبدهم ونسبهم : - فلهم وان الله موهن كيد الكافرين - .
- وهذه نزلت في بدر ايضا .

**الصدر يتوسط بين دمشق والقاهرة**

موسى المذرزار القاهرة  
خلال الأسبوع الماضي قادماً من  
دمشق حيث أجرى محادثات مع  
الرئيس السوري حول العلاقات  
السورية المصرية .. وفيل المسؤولين  
المصريين من أجل هذا العرض نفسه  
.. ودكرت وكالة رويترز أن الصدر  
سيسهل بين القاهرة ودمشق من  
أجل وصل ما انقطع من المدن .  
ويبدو أن دور موسى الصدر قد  
جاور لبنان إلى لبنان العربي . وما  
يدريك أن هذا الدور قد يصيب  
عالمياً .

**بسم الله الرحمن الرحيم  
يسر ادارة :**

**مدرسة الفتح للبنات**

أذ تهنى أولياء الأمور الكرام بمناسبة  
حلول شهر رمضان المبارك وبداية العام الدراسي

١٩٧٧/٧٦

وتعلن عن فتح باب التسجيل لجميع المراحل  
روضة ابتدائي متوسط - أول ثانوي

ابتداءً من ١٩٧٦/٨/٢١

بمقرها الحالي في أبي عبيدة / دور الميدان  
بالشرق - متدارة تعليم اللبا سابقاً .

**مدرسة لنجاة الخاصة**

يسر هذا اعلام أولياء الأمور الكرام  
أن امتحان الدور الثاني سيبدأ في  
١٩٧٦/٩/١٣ وذلك في مقر

مدرسة الارشاد الاسلامي

شارع فهد السالم « المدرسة التجارية سابقاً »

تلفون / ٤٣٤٠٣٤

عند الحاجة



## دار الحياة

تعليم

صوت الحق والقوة والحريّة

صوت المساكين في كل مكان

قضايا العصر لثروة لبرسمية

نقد فقهها

- باء الرحمن محمد شفيق
- محمد بن محمد بن محمد
- الدكتور محمد بن محمد
- محمد بن محمد بن محمد

- انصار المسلمين في
- الرضا في دار الحياة
- أئمة الطوائف
- المحدثات في دار الحياة

دار الحياة



## الحزب العالمي الإسلامي



ايبان : ١٩٧٧ سيشهد  
تحركا نحو السلام

مونتريال - ي.بي. قال وزير خارجية الكيان اليهودي ابا ايبان انه ينطلع الى نشاط دبلوماسي مكثف خلال العام المقبل للتوصل الى اتفاق سلام دائم بين العرب واسرائيل وابلغ مؤتمرا صحفيا هنا ان العمام الحالي كان يفتقر الى نشاط دبلوماسي مكثف لسببين رئيسيين هما الانشغال بانتخابات الرئاسة الاميركيسية والحرب الاهلية في لبنان . واعرب ايبان عن اعتقاده بان عام ١٩٧٧ وخاصة النصف الاول منه سيكون مغلا بالنسبة لاحتلال السلام في الشرق الاوسط .

ايبان يقول عن علم بان عام ١٩٧٧ سيكون مغلا بالنسبة لاحتلال السلام في الشرق الاوسط . وهذا التحديد معناه ان عام ١٩٧٦ كان مخصصا لحرب لبنان ، وهدف الحرب اللبنانية معروف ومتفق عليه ، ويرى ايبان ان المقصود من الحرب اللبنانية هو اعادة الفلسطينيين وقهرهم ويعتقد انه قد تحقق هذا الغرض .

عودة سكان النبعة

نكر راديو عمشيت صباح امس ان حوالي اربعمائة شخص من اهالي حي النبعة الذي سقط منذ بداية الشهر الحالي تحت سيطرة اليمينيين والذين لحاقوا الي بعلك وسط لبنان علوا يوم الاثنين الى مساكنهم .

واضاف الراديو ان اللاجئين كانوا بصحبة بعض ممثلي الرئيس حافظ الاسد وسماحة الامام موسى الصدر الزعيم الروحي للطائفة الاسلامية الشيعية وكامل الاسد رئيس مجلس النواب اللبناني وبعض افراد القوات اللبنانية .

وكان راديو عمشيت قد اعلن في الاسبوع الماضي ان بعض اللاجئين من النبعة والدورة سوف يصرح لهم بالعودة الى مساكنهم تحت حماية القوى السورية والقوات اللبنانية .

عن القيس ١-٩-٧٦

كيف قبل الموارنة بعوده مسكن النبعة ولا يقتلون بعودة سكان تر الزعتر وجسر الباشا والكرنتينا ؟!



جبهة تحرير مورو الوطنية بالفلبين  
تأشد المسلمين والهيئات الدولية  
مساعدة ضحايا الزلازل والفيضانات  
طرابلس - واثع - تأشدت

جبهة تحرير مورو الوطنية جميع الهيئات الانسانية الدولية تقديم مساعدات انسانية عاجلة لضحايا الزلازل والظوفان التي ضربت جزيرة سداننا ووسلو بجنوب الفلبين

ويناشد نور مسواري رئيس جبهة مورو الوطنية جميع الدول الاسلامية بتقديم لمساعدات اللارمة لاحوانها المسلمين ضحايا الكوارث الطبيعية .

وطالب نور مسواري في ندائه الى الهيئات الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر والمنظمة الدولية للصحة اتخاذ اجراءات عاجلة بتقديم المساعدات المباشرة لغوث ضحايا الكوارث الطبيعية .

وعارض نور مسواري بشدة استخدام حكومة الفلبين جيشها لعملية غوث المسلمين وذلك لان القوات المسلحة الفلبينية تعناد الى اقامة المذابح المروعة ضد شعب منداننا ووسلو .

وقال ان حكومة الفلبين بدء على بحاربا مع ستعمل جميع لكوارث الطبيعية في دعيانها الحربية لكسر شوكة الجهاد الاسلامي في جنوب الفلبين .

ولذا ينادي نور مسواري جميع الهيئات الدولية للاغاثة بالاشراف سسب على عمليات تقديم المساعدات لغوث الضحايا لضمان وصول هذه المساعدات لهم .

# معادلة مدرسة «معهد التوحيد» الخاصة

تشكر المسؤولين في وزارة التربية وإدارة التعليم الخاص على ثقتهم ، وتشكر أولياء الأمور على حسن مؤازرتهم فانها تتمهد امام الله ان تمضي قدما في مسيل تربية الابناء على الاخلاق الاسلامية الفاضلة ليكونوا خير امة اخرجت للناس والله الموفق .  
ادارة المدرسة

يسر ادارة مدرسة «معهد التوحيد» الخاصة ان نعلن الى اولياء الأمور الكرام انه بفضل الله وتوفيقه ، فقد وافقت وزارة التربية بتاريخ ١١ - ٥ - ١٩٩٦ الموافق ١ - ٥ - ١٩٧٦م على معادلة المعهد بمرحلته الابتدائية والمتوسطة بمدارس وزارة التربية . وإدارة المدرسة إذ

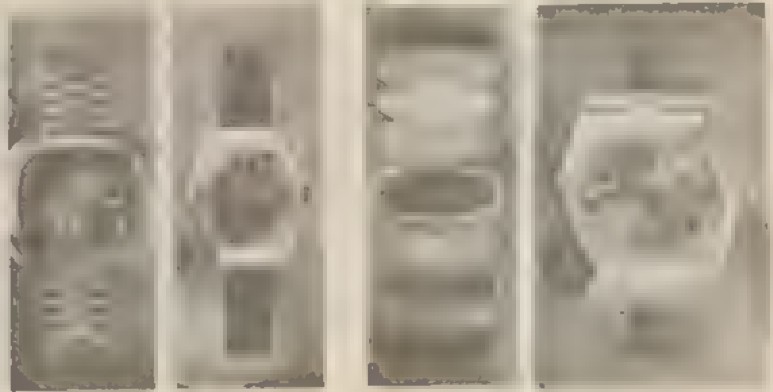
ملاحظة : السجس يوما بالمعهد الكثر مهذار حولى امام مظامى السسبة هبف ٩٩٧٠٣٠



## ENICAR

Swiss Precision Time  
all round the World

الساعات  
السويسرية  
الشهيرة ..  
الدقة وضبط الوقت



لدقة وضبط الوقت  
معهد التوحيد  
مخزن الأجهزة  
معرض انكار - شارع الامام - حارة ١٥٣٣/٧ - الكويت



# العمل الاسلامي في أمريكا

هذه هي الجولة الأخيرة من الحوار مع الدكتور زعلول النجار عن العمل الاسلامي في أمريكا الشمالية .  
وكانت « المجتمع » قد نشرت حلفتين من هذا الحوار في اعداد ماضية .

□ هل للاتحاد وسائل أخرى يدعم بها نشاطه وأعماله .

● اجاب الدكتور النجار :  
نعم . . هناك وسائل أخرى منها مثلا :

تعريف المجتمع الأمريكي بالاسلام انشاء برنامج تعليم الاسلام بالمراسلة ، وفي ذلك اصدر الاتحاد احدى عشرة كراسة تتناول المفاهيم الاسلامية الاساسية وهذه ترسل لمن يطلبها ليتدارسها حسب طاقته ثم يجيب على عدد من الاسئلة المتنوعة الموجودة في نهاية كل كراسة ويرسل الاجابة الى المركز لتصحيحها واعادتها اليه .

وقد اناثت هذه السلسلة فائدة كبرى ولذلك يعد الان كتابه المرحلة الثانية من هذه السلسلة وفي النية تطويرها الى برنامج متكامل عن التعريف بالاسلام ان شاء الله .

ومن وسائل الاتحاد : تدريب الطلاب المسلمين وافراد الجاليات المسلمة المحلية والامريكيين الذين اعتنقوا الاسلام على الدعوة الى هذا الدين في جميع مجالات المجتمع الأمريكي ومنها السجون لان الكثير من نزلاء السجون ليسوا مجرمين حقيقيين بل هم اناس دفعهم الظلم الاجتماعي الى ارتكاب الجريمة وهم مهياون نفسيا لقبول الاسلام لانه يوفر قدرا من العدل الاجتماعي لا يتحقق في ظل نظام سواء . ونظرا للنجاح المنقطع النظير الذي لاقته الدعوة الى الاسلام في السجون فقد خصص الاتحاد لجنة خاصة للقيام بذلك وقد اهدى الاف من الامريكيين على ايدي هؤلاء الاخوة . . ويقدر عدد الذين يعتنقون الاسلام بواسطة العاملين في هذه اللجنة بمئة شخص

شهريا في المتوسط . وكل من يقبل الاسلام من هؤلاء الامريكيين يوفر له الاتحاد الكتب والنشرات الاسلامية وترجمة معاني القران الكريم وذلك لتثبيت عقيدته وتعميق فهمه للاسلام .

هذا بالإضافة الى ان بذات من طلاب الدراسات العليا والاساتذة قد اقبلوا على الاسلام نتيجة لسلاسل المحاضرات التي يقوم بلقائها عدد من المتخصصين في جولات مستمرة على الجامعات والمعاهد الأمريكية وهناك محاولة لاستئجار نصف ساعة اسبوعيا على احدى قنوات التلفزيون الأمريكي لتعريف الشعب الأمريكي بالاسلام وهذا مرهون بتوفر الامكانيات المادية التي تسمح بذلك .

□ وماذا عن اعلام الاتحاد ؟

● بعد خمس سنوات من تأسيس الاتحاد زادت فروعها على الخمسين فرعا وحينئذ أصبحت الحاجة ماسة لوجود مقر دائم للاتحاد . اتخذه في بادئ الامر في مسجد الامين بولاية انديانا ليكون منطلقا لنشاطه ومركزا لتنظيمه وحينئذ دخل الاتحاد في مرحلة جديدة من حياته حيث لزم له عدد من المتخصصين واللجان الدائمة من بين اعضائه فأسس مشروعات خدمات الكتب الاسلامية ومشروع المطبعة الاسلامية وعدد من بيوت الشباب المسلم ونمت منذ ذلك التاريخ يوما مطردا حتى يومنا هذا . والامل معقود ان شاء الله ان ينمو مشروع المطبعة الاسلامية الى دار نشر اسلامية كاملة بكل مقوماتها ومطابعها تقوم بنشر كلمة الحق في هذا الجزء من العالم الذي طالما تعذر على المسلمين ان يسمعهوا كلمتهم لفقدانهم الوسيلة الى ذلك . وكما سبق أن اشرنا فان المطبعة

الحالية تقوم بنشر مجلة « الاتحاد » وهي مجلة دورية فصلية متخصصة في نشر المقالات الاسلامية ومعالجة مشاكل العالم الاسلامي على مستوى علمي رصع . والمجلة سيكتف عددًا هائلا من علماء المسلمين في مختلف بقاع العالم كما انها تفتح صفحاتها لاعضاء الاتحاد بمختلف تخصصاتهم . وقد صدرت « الاتحاد » اول مرة عام ١٩٦٤ كمجلة نصف سنوية ثم تحولت الى ربع سنوية منذ عام ١٩٧٠ .

ويقوم بتحرير الاتحاد وادارة شؤونها لجنة النشر والاعلام في الاتحاد ورئيس تحريرها ينتخب اثناء اختيار اعضاء مجلس الاتحاد .

وتوزيع هذه المجلة فاق العشرين الفا في العام حيث توزع مجانا على اعضاء الاتحاد وعلى عدد من مكتبات الجامعات الرئيسية في أمريكا وترسل للمشاركين فيها من غير هؤلاء سواء داخل أمريكا الشمالية أو خارجها . ومن نماذج المقالات التي نشرت في هذه المجلة :

- النظرية الاقتصادية في الاسلام
- اول دستور مكتوب في العالم
- وضع الاقليات غير المسلمة في ظل الحكم الاسلامي .
- مفهوم الجماعة في الاسلام
- سمص بين حق الامراء وحق الجماعة في المجتمعات المعاصرة .
- كيف تم جمع القران الكريم
- نحو فهم الكوارث الاجتماعية والتعب عليها .
- اجهاد في الاسلام
- احراق الاقصى « واسلاماه » .
- بدهور العالم الاسلامي في القرن الاخير .
- المجتمع والاقليات في طبر

# العمل الإسلامي في أمريكا

وهذه الجمعيات لها كياناتها القانونية المستقل وبرامجها العلمية والمهنية ومؤتمراتها المتخصصة في تنسيق تام مع الاتحاد في الوسائل والاهداف فرؤساء هذه الجمعيات يلتقون في مجلس تنظيم أعلى مع رئاسة الاتحاد وأعضاؤها يحضرون مؤتمر الاتحاد السنوي ويسهمون في شتى نشاطاتها .

## هيئة الوقف الاسلامي

### في أمريكا الشمالية

□ كيف يمكن استقرار وضمان هذه المؤسسات والاعمال جميعا ؟

● دعت الضرورة الى تأسيس هيئة للوقف الاسلامي في أمريكا الشمالية سجل باسمها كافة ممتلكات الاتحاد ومشاريعها الاقتصادية حفاظا عليها وسجل لاسم ادارها ويسكنها لها من التوسع على اساس سليمة .

وقد روعي في تأسيس هيئة الوقف أن تعبر عن التصورات الاسلامية مع الاستجابة لمطالب القوانين المحلية في أمريكا الشمالية ؛ وقد سجلت باسم تلك الهيئة المساجد والمراكز الاسلامية التي أسسها الاتحاد . وببوت الشباب المسلم وكل ممتلكات الاتحاد الأخرى بحيث لا يمكن التصرف فيها بغير ما أنشئت له وهو الدعوة الى الله وحده .

## واجب المسلمين تجاه

### العمل الاسلامي

### في أمريكا

□ ما هو تصوركم لواجب المسلمين نحو هذا العمل ؟

● لقد استمر نمو الاتحاد حتى زادت فروعه على ١٣٠ فرعا عام ١٣٩٣ هـ ١٩٧٣ م . وأصبح حجم العمل وتطلعات المسلمين في أمريكا الشمالية سواء كانوا من أعضاء

□ في أمريكا الوقف المسلمين من ذوي الكفاءات والخصائص العلمية المتنوعة . مهل هناك جسر تربط بين هؤلاء على أساس تخصصي :

● بعد سنوات من نشاط الاتحاد تخرج الآلاف من أعضائه من حملة الدكتوراه الذين شغلوا مناصب قيادية في الجامعات الأمريكية ومراكزها الصناعية ، وكان من الضروري ربط هؤلاء بعدد من المنظمات التي ترتبط بالاتحاد في شكل ما تأسست جميعه الاطباء المسلمين وهي تضم ٧ أو ٨ آلاف طبيب كلهم من خيار المتخصصين في هذه المهنة ولهذه الجمعية مجلس ادارة مستقل ولها دورية ربع سنوية ولها مؤتمرها السنوي الذي تلقى به بحوث متخصصة تنشر في مجلد خاص . والجمعية تقوم بتأسيس عيادات على أساس اسلامي تتخذها منطلقا للتعريف بالاسلام والدعوة اليه . ولديها مشروع انشاء مستشفى اسلامي مركزي ينتظر أن يباشر بتنفيذه قريبا أن شاء الله .

وهناك جمعية العلماء والمهندسين المسلمين والتي تضم ستة آلاف عضو من خيرة المتخصصين في مختلف مجالات العلوم البحتة والتطبيقية ، والجمعية كذلك مجلس ادارة مستقل ودورية ربع سنوية ومؤتمر سنوي تناقش فيه بحوث متخصصة وتنشر في مجلد خاص .

كذلك هناك جمعية علماء الاجتماع المسلمين وبصم حوالي ألفين من المتخصصين في الدراسات الانسانية « علم النفس . والفلسفة والتربية والتاريخ والادارة والاقتصاد والمقائد والاديان المقارنة » ولها مجلس ادارة مستقل ودورية ربع سنوية ومؤتمر سنوي .

## اتصور الاسلامي

— اقدس « المدينة المقدسة بحرسه » .

— لكولم اكس من خلال مذكراته وتاريخ حياته .

— الحركات الاسلامية المعاصرة .

— شعب الامان .

— المذهب الاسلامي للمسيح

— مشكلة تعليم اللغات العربية والانجليزية في باكستان .

— سر الحياة « قصيدة شعرية »

— حذور علم النفس الحديث .

— وضع المرأة في العالم الاسلامي المعاصر .

— دلالات النظم التعليمية في الدول

الاسلامية واثارها البعيدة في

تشكيل قياداتها الادارية والفكرية .

اما النشرة الشهرية « انفاق

اسلاميه » فقد بدأت تحت عنوان

اخبار الاتحاد في سنة ١٩٦٦ وهدفها

قيادة الاخبار بين المسلمين في أمريكا

الشمالية بالإضافة الى عنايتها بنشر

التقويم السنوي الاسلامي بما فيه من

مواقب الصلاة واتجاه القعدة في

الاماكن المختلفة واعلان بدء رمضان

ونهايته والاعاد والاحتفال بهـا

والعطلات الاسلامية . وكذلك الاعلان

عن احوالات الاتحاد ومشاريعه

ومؤتمراته بما في ذلك المؤتمر السنوي

ومعسكرات الشباب وغير ذلك من

الاشطة .

ونعني النشرة بتسجيل التقارير

المقدمة عن نشاط الاتحاد وفروعه

والحالية الاسلامية في أمريكا

الشمالية وآراء مختلف افراده في كل

ذلك .

كما يعني النشرة باخبار العالم

الاسلامي وبلغ توزيعها أكثر من

عشرين ألف نسخة .

## الجمعيات المتخصصة

الاتحاد أو من الجاليات الإسلامية المهاجرة أو من المسلمين الجدد بطلب مزيدا من التنظيم وهنا بسدت الحاجة إلى تشكيل لجنة عليا للتخطيط والتنظيم انبطلت بها مسؤولية إعادة النظر في نشاط الاتحاد ككل وتحديد أولوياته ووضع البرامج والخطط لترجمة ذلك إلى واقع عملي . وقد عملت اللجنة سنة كاملة وخرجت بخطط شامل لخمس سنوات وتفصيلات دقيقة للسنتين الأوليين

وقد أوضحت هذه الدراسة ضرورة وجود أمانة عامه دائمه من أفراد منفرغين للعمل وضرورة أحداث تغيرات في تنظيم الاتحاد والأوليات في مشاريعه .

وقد حددت الدراسة أولويات نشاط الاتحاد للسنوات الخمس القادمة في النقاط الثلاث التالية :

● أولا : العمل على تعميق المفهوم الإسلامي لدى الأعضاء بصفة عامة وتدريب عدد من الدعاة للتدريب تدريبا إسلاميا رائدا بصفة خاصة .

● ثانيا : نشر أكبر عدد ممكن من الكتب التي تحمل الفكر الإسلامي الصافي وتخطب مثقفي المسلمين وغير المسلمين وذلك لأئراء المكتبة الإسلامية باللغة الإنجليزية بالرصيد اللازم من الكتب المفيدة في مختلف فروع المعرفة الإسلامية .

● ثالثا : توحيد كلمة المسلمين في أمريكا الشمالية دفعا لما يتهدهم من أخطار مباشرة وغير مباشرة ومنها انتشار البدع والخرافات بين بعض المسلمين الجدد وأنصاف المتعلمين والأجيال المتأخرة من أبناء المسلمين . وفعلًا أسست الأمانة العامة الدائمة من خمسة أعضاء مـارسوا العمل الإسلامي القيادي ومن الذين يحملون أعلى المؤهلات العلمية

وتفرع عن تلك الأمانة مكتب للتدريب على الدعوة وآخر الثقافة والتربية والنشر وثالث للشؤون المالية ورابع للشؤون الإدارية وقد أنجز مكتب الدعوة استكتاب نخبة من علماء المسلمين المنتشرين في الأرض في مواضيع متنوعة . ومنقدم هذه الدراسات أن شاء الله إلى المهتمين بالعمل الإسلامي في أمريكا الشمالية . كذلك بذات هيئة الوقف الإسلامي تأسيس دار للنشر تقوم بنشر الكتاب الإسلامي وفي مقدمة مشاريعها إصدار طبعة موثقة لترجمة معاني القرآن الكريم بالإنجليزية .

وفي مجال توحيد كلمة المسلمين تم تشكيل مجلس التنسيق الإسلامي الأعلى لأمريكا الشمالية وهو مجلس مستقل استقلالاً تاماً يمكنه من القيام بمهمته الأساسية وهي توحيد كلمة المسلمين في تلك البلاد ويضم ممثلين عن الاتحاد وجميعياته المتخصصة والجمعيات المحلية للجاليات الإسلامية والمواطنين الذين قبلوا الإسلام ديناً .

وقد انبطلت بهذا المجلس مسؤولية تنسيق النشاط الإسلامي على أعلى مستوى بين الهيئات الإسلامية والمراكز الإسلامية وأئمة المساجد ورؤساء جمعيات الجاليات المسلمة ورابطة العالم الإسلامي والتسوية العالمية للشباب الإسلامي والتيسوم زادت فروع الاتحاد - بفضل الله - على ١٧٥ فرعاً من أمهات الجامعات الأمريكية وزاد عدد الطلاب المسلمين على مائتي ألف وزادت تبعاً مسؤولية الاتحاد ومهامه وتعددت مشاريعه ومنها .

— إنشاء مقر دائم للامداد .  
عمل أعضاء شامل للمسلمين في أمريكا .

— إنشاء مكتبة إسلامية مركزية .  
— إنشاء دار النشر الإسلامية .  
— التوسع في نشر كتب الشباب المسلم .  
— إنشاء مدرسة إسلامية .

— إنشاء معهد اللغات يعلم أبناء المسلمين الوافدين للدراسة اللغة الإنجليزية ويعلم المسلمين الجدد اللغة العربية .

— إنشاء معهد للدعوة الإسلامية يتطور مستقبلاً ليصبح جامعة إسلامية إن شاء الله .

— إنشاء مستشفى إسلامي .  
— تخصيص عدد من المنح الدراسية لتواضع المسلمين في الحالات التي يحتاجها العالم الإسلامي .

— تخصيص عدد من المنح في الجامعات الإسلامية كالازهر - والمدينة المنورة وجامعة الإمام محمد بن سعود لعدد من المسلمين الجدد لكي يتمكنوا من دراسة الإسلام .

أزاء ذلك كله فإن واجباً عظيماً يقع على عاتق المسلمين جميعاً خاصة الأئمة منهم - بجاء العمل الإسلامي في أمريكا .

إن أعباء الاتحاد كبيرة . بينما إمكاناته محدودة .

وفي مجتمع كالمجتمع الأمريكي - بفناء وانفاقه الضخم ووسائله المتقدمة لا يستطيع العمل الإسلامي أن يقوم بواجبه خير قيام إلا إذا ملك من الإمكانيات والوسائل ما يمكنه من المنافسة . لو يمكنه من بلوغ مستوى لا يظهر فيه بظهور العجز والقصور المريب .

وهو لا يمكن أن يحصل على تلك الإمكانيات إلا بالدعم المالي الذي ينبغي على العالم الإسلامي أن يبذله بسخاء وباستمرار .

## آراء زوّار المعرض



وثيقا بمستقبلنا لنستفيد منها وما يتفق ومصلحتنا الأساسية المرتبطة بأسس أفكارنا حتى لا نخرج عن ذاتنا ، فمن هذا المنطلق أن يجد المواطن نفسه في مكان فيه هذه الكتب ، يندر أن يراها مجموعة في مكان آخر فهي شيء جديد جدا ، كذلك كان لعملية الإخراج وترتيب المعرض أثر لا بأس به على ما انصهر في جلب انتباه المواطن العادي الى الانتباه الى المجالات المتعددة التي يمكن أن يتنقل بينها الإنسان الذي يريد أن يقرأ ، واعتقد أنها مجموعة جيدة ، لكن أمل في المعرض القادم أن تكون مجموعات الكتب المروضة أكثر وأكثر وأنواعها أكثر والأمور المتصلة بمشكلاتنا الحالية مشكلات العصر تكون أكثر لأنه حتى الآن مع الأسف الشديد لا تزال نعاني قحط في التأليف الفكري في مجال معالجة مشاكلنا الحالية ، ولا تزال نكتب عن الماضي أمل أن يكون هناك ما يمكن تقديمه في المعرض الثالث من الحاضر لأن المواطن العادي يريد أن يعالج مشاكله بنفس القدر الذي يريد به أن يفهم تاريخه .

وأخيرا تشكر المجلة لجنة التنظيم والإشراف على المعرض التي أمدتنا بهذه المعلومات القيمة ، كما نشكرها على جهودها الدائب من أجل انجاح المعرض وحسن عنايتهما بالزوار والباعة وما تقوم به من جهد في إذاعة المعرض وتقديم الاناشيد الإسلامية الهادفة والله الموفق .

كلمة السيد / عبد الرحمن المزروعى  
وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية  
والعمل المساعد :

الفكرة بحد ذاتها جيدة جدا - وهي تجسيد الكتاب الإسلامي - خصوصا لدى الشباب الصغار الذين نعتبرهم القاعدة الأساسية الذين يجب أن يشبوا على هذا المنوال ، والفكرة جيدة وأيضا توقيتها جيد والشباب مقبلون على السلام .

كلمة السيد أحمد المزروعى - وكيل وزارة التربية المساعد

الفكرة جيدة لتعريف القارئ في الكويت بما أنتجته المطابع العربية الإسلامية بخصوص الثقافة والمعرفة في مجال العلوم الإسلامية وفي مجال العلوم الأخرى . . ومن غرضك أن محاولة تعريف المجتمع من قبل جمعية . . .

في مجال المعرفة خدمة جليلة ، وخدمة يحتاج إليها القارئ المسلم . ويحتاج إليها القارئ في أجزاء كثيرة مختلفة من الوطن العربي الإسلامي واعتقد أن هذه المساهمة جديرة بكل التقدير والاحترام .

كلمة السيد خالد الحسن - عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الفلسطينية - فتح

شيء طيب جدا أن تجمع الكتب ذات الفكر الإسلامي في مجمع واحد ليصل إليها المواطن الذي تاه في المرحلة . . .

في المجال الفكري ، لهذا الفكر يعبر عن تراثنا وحضارتنا المتصلة اتصالا

C.R No. 194  
CONT No. 1  
Cable : SALEM D.  
TELEX : 4354  
P.O.Box No. 323  
842/1680 D.Q.



سجل تجاري ١٩٤  
سجل المفاوضين رقم ١  
بروقيا - سالم  
تلكس رقم ٤٣٥٤  
ص.ب ٢٢٢/٨٤٢  
١٦٨٠ - الدوحة  
قطر

# شركة سالم بن الحسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الإدارة العامة والمعرض التجاري الأول والثاني لعموم مواد البناء والسفن  
شارع آل أحمد ت ٢٨٧٤٠ / ٢٨٦٤٠

الهندسة والمفاوضات ، مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٢٨٧٤ / ٢٦٩٢٥

مكتب العقارات ، مقابل سوق فالح ت ٢١٩١٠

مكتبة الثقافة ، كتب صحف مجلات - قراية ش.سوه واقف ت ٢٢٥٢٧

مكتبة المدارس ، كتب صحف مجلات - قراية ش.البحرانة ت ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع

قسم التوزيع للصحف والطبعات ، شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

المخازن ومفاتيح الآلات ، شارع المطار ت ٢٧١٢٤

نجارة وديكور ، شارع المطار ت ٢٥٠٨٨

# مفكرات

الحلقه  
۱۹

# السلاطين عبد الحميد

ترجمة : الأستاذ محمد حرب عبد الحميد  
مدرس مساعد بكلية الآداب . جامعة عين شمس

- السلطان عبد الحميد يتحدث عن منفيه في قصر علاء الدين في سلا نيك
- سوء المعاملة التي يلقاها في المنفى .

كانوا يخافون مني والا فانهم ما كانوا  
يرسلون سلطانا معزولا عن عرشه من  
أدى البلاد الى اقتصاها لكي ينال على أسرة  
من الحشاش بلا غطاء . ولكن خوفا كبيرا  
مثل هذا يمكن أن يجعل الإنسان عديم  
الاحترام الى هذا القدر . لقد قدموا لنا في  
أول ليلة لنا هناك من الطعام لا أنقصه  
الله أررا حيا وقللا من الزبدي وأرسل  
والي سلا نيك لي شخصا صينية طعام  
فأعديها . استطاع الإطعمال والكبار . . .  
أن يلكوا بأيديهم لعدم وجود ملاعق وشوك  
وأكواب ، ثم ساءوا أما أنا فقد قربت كرسيين  
كبيرين من الطراز القديم ورحت في النوم .  
أغلقوا الأبواب علينا بالاقفال . كان نحس

٤ نيسان ١٢٢٢ - ١٩١٧

بيلوبي : -

قصر علاء الدين في سلا نيك مشيد فسي  
مكان لطيف مظل على البحر . . وإذا ما  
نحيت جانبا تلك الأيام التي مرت بي فيه  
على محنة ومسجن فاني أقول أنه قصر لطيف  
للغاية ولكني في الوقت الذي دخلت فيه هذا  
القصر اللطيف جدا في ظلمة إحدى الليالي  
فانني لم أكن أفهم ماذا سيحدث في حياتي  
التي كنت ملتصبا فيها من بعد فقد لاحظت  
سريعا أن الأشخاص الذين أرسلوني هنا  
كانوا مضطرين ، كانوا خاطئين ، ولأنهم  
كثروا يخافون من كل شيء فانهم أيضا



# المرأة المسلمة الداعية

## الحلقة الاولى

للاستاذ : محمد حسن بريغش

الظالم للإسلام والمسلمين ، وحرى بنا أن لا نقع في الشباك فنخوض في الجدل العقيم ، والنقاش الفارغ ليسلب منا الأعداء سلاح الزمن الخطير ، عندما نضيعه بسدى بالتقاعنا الى أمور لا حاجة لنا بها

ان ان هذا الحديث موجه الى المسلمين الذين يخافون ربهم ، لانهم يؤمنون بالله ربا والها ، وملكا يؤمنون بالاسلام عقيدة ومنهجاً للحياة ويحترمون عقولهم فلا يفتنون على الحق والواقع . ويتقربون نعم الله عليهم ، فلا يشكون بمنهج الله ، ولا يرضون غيره طريقا ودستورا ، عقيدة ورسالة ، وهم يسعون الى تطبيقه في انفسهم ، وبيوتهم ، ومجتمعهم ، ملتزمين الطريق

وحريتها ، وعملها . واختلاطها . وغير هذه المقتربات .

ولا اريد - ايضا - تعداد المكاسب والحقوق التي منحها الاسلام للمرأة لان هذه الموضوعات كلها قد استوفت نصيبها من النقاش والجدل ، واظن في الحديث عنها الكتاب والمدافعون وبينوا ان الاسلام في نظره الى المرأة مثل غيرها - قد أعادها الى سواء الفطرة الانسانية السليمة ، التي انحرفت عنها المجتمعات : الرجل والمرأة وبذلك عرفت حقوقها ، وقامت بواجباتها .

ان هذه الامور - كما قلت - قد استوفت حقها من النقاش ، والاسلام لا يهتم في هذا أو غيره ، وليست صيحات المفكرين والمفتريين الا صورة من صور الحقد المأفون ، والكيد

لا يرال الحديث عن المرأة المسلمة الداعية بكرا . . اذ لا نرى الا قليلا من الموضوعات والاحاديث التي تدقش حالة المرأة المسلمة التي يستطيع حمل المسؤولية في هذا لسمع ، واتقيام بدورها كمربية وداعية . ننصدي مع الرجل المسلم لدعوي الجاهلية وتقف في وجهه لزحف الجنسي الخبيث - ووجه التحديث المعاصرة - في هذا الزمن الذي امتلا بالتناقضات حتى شدد ابطار الناس الى عرائنه - سلب النسيم لمجاليه . واضار صوابهم من مثرائه .

ولا أقصد في هذا الموضوع وغيره اعادة الحديث عن حقوق المرأة : ما لها ، وما عليها أو الدخول في النقاش التقليدي حول تعليمها ،

الصحيح مستفيدين من كل نصيحة مستسملين الصعب ، ابتغاء مرضاة الله عز وجل يتسابقون للتضحيات للفوز بثوابه العظيم .

### ١ - ضرورة الوعي .

وقبل أن نطرح عددا من الاسئلة والموضوعات حول المرأة المسلمة الداعية لا بد لنا من توضيح الصورة التي سجدت عنها .

فهل نريد زيادة عدد الفتيات المسلمات اللواتي يتمكن بشعرهن للإسلام ويحافظن على الفرائض والاحلاق فقط .

ان هذا الهدف نتيجة طبيعيه لما نريد ، بل هو مسلمة وشرط ضروري للوصول الى ما نريد ، ولا يمكن الحديث عن المسمة الداعية ، اذا لم تكن مثل ذلك متمسكة بشعار الإسلام محافظة على فرائضها وواجباتها مسلمة .

ومن هنا يبرز دور الوعي عند المسلمة ، وهي عندما تبلغ درجة من الوعي الاسلامي الذي يفتح امامها نماذج العصر والبصيرة ، وحوافز التحدي والعمل ويقتن الحق والثبات وعندها تغدو قادرة على الثبات في محال الصراع ، مع اليقين الراسخ بانتصار الحق ، واثقة المطلقة بعون الله عز وجل .

وهي - لهذا - أكثر حرصا على شعارها الاسلامي ، وواجباتها في الحياة وسلوكها في المجتمع من حرصها على الحياة ذاتها .

فحاجتنا - في الواقع - تبدو أكثر ضرورة وأهمية ، الى المرأة المسلمة الواعية التي تستطيع فهم اسلامها وتمييزه أيضا معنى تمسكها بدينها في هذا القصر بالذات ، رغم قسوة الظروف ، وغرابة النظرات ، وكثرة لفتن .

وهي بالتالي تستطيع تهر الشك وطرده من نفسها بشكل نهائي حاسم وتستوثق من نصر الله لها ، وثق بطمئن بانها - وحدها - الفائزة بين منا تجنسها ، لانها وحدها الصديقة مع ربها وفطرتها .

حين يتفرغ الوعي الصحيح للفتاة المسلمة الداعية ، تحقق نوعا من الدفاع الذاتي - السلبي - ضد غارات المدنية الحديثة ، التي ترمع رايات الجنس ، وتمسك طريق الاغراء والاثارة لافساد الجيل ، وضرب الاخلاق والقضاء على العقيدة .

وهي - بوعيها - تضمن صمودها امام مغريات العصر ودعاويه ، وتزداد ثقتها باسلامها ، وتفشل كل المغريات في جرّها أو تخويفها مهما كانت براقة أو شرسة أو خادعة .

ووعيتها تضمن لها استمرارها في الحياة - ايجابية - كصورة واقعية رائعة امام بنات جنسها - مزنسة سوية ، لا تحارب الفطرة الانسانية التي خلقها الله ، ولا تعاني القلق الذي اتي به العصر وسقى مثالا واضحا عن المرأة المسلمة مهما تبدلت صور المدنية الحديثة ومظاهرها وهي - بوعيها - تستطيع ان تتفاعل مع المجتمع - باعتقادها الواضح - الراسخ وسلوكها الناصع النظيف .

وشعارها الصادق ، وتمسكها بالابحاث مع المجتمع ضمن حدود الادب الاسلامي ، ووفقا لشروط حوار الاسلامي . وهذه الصورة من التعامل تبدو أكثر اثرًا وتأثيرًا في الناس من أية صورة أخرى ، لانها صورة المثل والقُدوة ، مثل الفطرة السوية والواقعية الصحيحة .

لذلك كانت المرأة المسلمة الواعية تحقق نوعا من الدفاع السلبي ضد فلسفة العصر المادية . واغراءاته

الجنسية ، فانها أيضا تثبت نفسها واستمرارها كواقع وقُدوة موع من العمل الايجابي في المجتمع أيضا . ان صورتها الاسلامية : عفيفة ومظهر - سلوكا - وشا - وربما عن الاسيق وراء شياطين العصر توفر لها سلاحا مؤثرا ، يقوم على اصول العقيدة الربانية ، ويلتزم الفطرة البشرية ويمالج امراس المجتمع بليجائية وبساطة ، وبوامعية وشمول .

ان هذه المرأة متمسكة - الى جانب سلاح الوضوح في العقيدة والسلوك - بقدرة على العطاء بأسلوب سهل ومؤثر ، أسلوب هادف وقويم بعيد عن الخيال والادعاء والتناقض والكذب .

وسيجعلها قادرة على تحصيل الدعاوي الباطلة لحضارة الحس والاثارة والمادة ، وفلسفات العصر الفاسدة التي ترمي الى زعزعة ايمانها وحشرها في سجون المحور والفساد لتمدو مطية لهدم اقوى الشريرة .

وان وعيها سيبين لها قدره على فهم مشكلات الحياة ، ولا سيما ما يخص المرأة منها ، ثم تحديد الاهداف منها ، ومعرفة دورها وواجبها مسئلة العقيدة في حلها ، ومناقشة اوقائع على اساسها ، لتبين تناقضات المرأة المعاصرة - ويكتشف عن حقيقته الدور الذي يحطط لسهه لفلسفات الحديثة وطبيعته القلق الداخلي ، والعذاب اندام السدي .

على ضوء هذه الحاجة الملحة وجود المرأة المسلمة الواعية - اولا - داعية العالمة - ثانيا - مضي في هذه الموضوعات على هدى الله عز وجل ان شاء الله .

محمد حسن برعش



**والظهور الخامس التدخل المباشر**  
للفناصلهم ودولهم : وقد اتخذ هذا  
التدخل عدة أشكال منها ( أولا )  
استخدام تلامذتهم من أبناء المسلمين  
وغيرهم من سكان البلاد : فقد حرص  
زعهاء الحركات التبشيرية على  
الوصول الى أبناء البلاد وضمهم الى  
حركاتهم سرا وعلنا كما اتضح من  
محاولاتهم لتشكيل التكتلات السياسية  
في بيروت خاصة ، وكانوا بذلك  
يسمرون بالعمل التبشيري وفق مخطط  
سياسي حاذق اذ ينهرون — من  
الاصطدام بقوانين البلاد فينتفذن  
انفسهم من الطرد المتواصل والرحيل  
الموري . ولكن كيف نحقق لهم مثل  
هد الاستخدام بسهولة ؟ يقول  
الدكتور محمد البهي — وكان المبشرون  
والمستشرقون امين في عملهم ، اد  
أيقنوا ان المؤسسات الاسلامية  
على تعددها وتنوعها لم تعرف الى الان  
وصعيبة التبشير والاستشراق في  
توجيه الشعوب الاسلامية حتى  
تحاول ان تلقاها ، فضلا عن ان  
يكون لقاءها اياها ضعيفا او قويا  
فالازهر ليس أكثر من ترديد للخلف  
عن السلف ، وجمعية الشبان  
المسلمين تقليد لجمعية الشبان  
المسيحية في جانب واحد هو ممارسة  
الرياضة — .. هذا وان تلامذتهم  
وصنائعهم من المسلمين المسئولين  
كانوا أكبر أسباب التهديد لهم  
ولا اد لعل ذلك من فتح أبواب  
المجالات العلمية لهم فالمجمع اللغوي  
بمصر كان من أعضائه جب ، وهو  
أكبر مستشرق انكليزي ، ولديه  
كتابات عميقة وخطيرة ضد الاسلام  
ولوي ماسينيون وهو أكبر مستشرق

بقام : محمد الحامد

• التبشير والاستشراق همارا  
• المبشرون هم طلائع

الكولومبي ، وجويدي الايطالي وجي  
سو الفرنسي ، ونالينو الايطالي .  
ومن أجل نجاحهم من وراء تلامذتهم  
وصنائعهم كان لا بد من قوة عسكرية  
تساندهم . وهذه القوة كانت تكن  
في نواياهم كما ظهر لدى الانجليز منذ  
أن اشتركوا مع القوات العثمانية في  
اجلاء الفرنسيين عن مصر سنة ١٨٠١  
وأستطاعوا باصابعهم الخفية ان

فرنسي ، وهو الذي كان يرمى  
الجمعيات التبشيرية الفرنسية في  
مصر ، ومرجسيوت ، وهو انكليزي  
منعصب ضد الاسلام وسكسون من  
من أكبر مستشرقي الانجليز المتهمجين  
على الاسلام . وأما المجمع العلمي  
بدمشق فكان من أبرز أعضائه  
جريفني الايطالي ، وهارتمان الالماني  
وهوتمان الهولندي ، وجو تهميل



# الاستشراق

## الحلقة الأخيرة

## حربة التي تظعن الاسلام بب الصليبية الحديثة

مشرفا على كلية علمية دينية هي الكلية الانكليزية الشرقية المحمدية . التي كان يدرس فيها الاسلام جنبا الى جنب بالمساواة مع النصرانية ، وكان يدعو للتجديد الذي يعني الخروج من الاسلام ، والذي اوجد المذهب القادياني والاحمدية في الهند .

ثانيا : المؤتمرات للقائم ، لم يكتفوا بالعمل المطلق او السري حتى عقدوا المؤتمرات العديدة بين الحين والحين ، واعلموا مبها عن مقاصدهم واهدافهم التي كانت تركز مع تنوعها على خلق نضال روحي ، وشعور بالنقص لدى المسلمين ، وحملهم بهذا على الرضا والخضوع للتوجيهات الغربية ومن المؤتمرات التي عقدوها وتدارسوا فيها منهاج سياستهم مؤتمر القاهرة في سنة ١٩٠٦ ومؤتمر بيروت في سنة ١٩١١ ومؤتمر القدس في سنة ١٩٢٤ ومؤتمر اخر في القدس في سنة ١٩٣٥ ومؤتمر طلي سنة ١٩٦١ . وهم فيها يقررون بأن لا بدعو المسلمين الى النصرانية بدلا من الاسلام وانما يحاولون تشويبه لاسلام ويصوروه ويصـوـرون المسلمين لاورب وامريكا بصورة مزريه من عشق المذت ودمس لمحدثت ولا يسي سنة ١٩١٠ التي عقد فيها اسر مؤتمر مشيري التقى فيه مائه وتسع وخمسون جميعه مشيريه في ادبيره بـسـكـنـده . وموا لجـسـسا مشركه . وشبه لم يكتب له نجاح كبير في تحقيق الهدف الذي سـمـو اليه من توحيد البشرين . وما ذلك الا لان لكل دولة من وراء التبشير غايات سياسية تخالف غايات سائر الدول .

لذي عمل اسدا بجمعه الاسكندرية وهاجر الى امريكا ، وبـدكتور مييت حتى لذي هاجر الى امريكا . وبـدكتور بـرـس عبد بك لذي رح الى امريكا . وبـدكتور مه حسين لذي عـرـب معه بـد ان لقران من وحي به كـه ورد في كتابه الشـمـر بـدعي . اما في الهند مك حصر تلامذتهم اسير احمد خـن لذي كـ

يشيروا العتس في السـلـاد من المسلمين والاضباط في مصر حتى كانت ثورات داخلية دفعت خديوى مصر الى الاستعانة بيه دولة من دول امـيا لتمسكه من العرش ، موجدت بريدب الفرصة سانحة ان لم يحفظ لها من قتل . لتدخل مصر بعد ان حـلـل مشوقها لاحتلالها . وكان من احصر عاصمهم الاساد عزيز عطسه .

# النشيط والاستشراف

**ثالثا : التدخل المفرد والتدخل المشترك :** عرف عن فرنسا ، الدولة العلمانية في بلادها ، بها كانت تحمي رجال النشيط في الحارح ، مسيحيين والمطردون منها هم حصومها في مدخل وكنهم أصدقواهم الحميون في الخارج . وايطاليا التي بحسب الكنيسة العداء وحجرت لبنان في منصر سموه المانكن كنت سبي سبب على جهود الرهدس والمشرين . حتى روسيا التي تحارب

تدين في بلادها بعد الحرب بحسب نفسه قد تظاهرت بالعطف على رجال دين من باب لعنه سرر بوسطن حين ارادت ان تحسب سبونها توسعا اقليميا وسياسيا بها ذر منها الا ان دعت الى مجمع مسخوي في موسكو وحملت ايده بوميرين في طرانيها ، ثم قاتل سبي نفسه اوست بوميرين . و امريكا وبريطانيا قلها باع وفراع في هذا الضمار . فمما يعرف انه ما

بين عامي ١٨٤٠ و ١٨٥٠ كان قد اسع نفوذ المبشرين الامريكيين في بلادهم بحسب . وقد سخطهم في شؤون البلاد مما جعل الدولة تعمر على احراجهم من البلاد كلها . ولش وزير احراجيه لاميحيه نفسه دخل صد العزم ورفض ان يوافق على هذه الخطورة ، ولجات امريكا لاثارة المشاكل للدولة وصرفها عن امر المبشرين مما ابقاهم يتمتعون بحقوق رعايا الامريكيين كما نص معاهدة

الامتيازات الاجنبية — التي منحت الاجانب في البلاد حقوقا واسعة واستمرت هذه المعاهدة حتى تخلصت منها الدولة سنة ١٩١٤ اذ الفتها بنشوب الحرب العالمية الاولى . واما في سنة ١٩٢٤ فقد عقد اتفاق بين فرنسا وامريكا ورد في المادة العاشرة منه ، ان اشراف الدولة المنتدبة على الارسلات الدينية في سورية ولبنان يجب ان يقتصر على حفظ الامن وتسيير الحكم . ثم ان نشاط هذه الارسلات الدينية يجب الا يعترض سبيله ، كما ان نشاط رجال هذه الارسلات يجب الا يخضع لقيود يسبب جنسياتهم ما دام قاصرا على الحقل الديني — ولكن فرنسا المنتدبة على سورية ولبنان نقلت امتيازات الارسلات المختلفة السبي لارسلات الفرنسية وحدها ، كما حصل مع الالمانية ، وجعلتها من باب الصراع على النفوذ الذي سناتي على ذكره فيما بعد ، تحت اشراف المفوض السامي الفرنسي في سورية . وفي سنة ١٨٧٥ اضطرت جمعية اليسوعيين الى التخلي عن بضعة المدارس التي انشأتها في لبنان لاطفال الدروز وذلك امام حزم الحكومة العثمانية . وكانوا يلجأون الى قناصلهم لحمايتهم من الملاحقة وفي سنة ١٨٤١ عندما ارادت الدول الغربية ان تخرج ابراهيم باشا من سورية بالقوة وعزمت على ضرب بيروت من البحر ارسلت امريكا سفينة حربية حملت المبشرين الى قبرص . وبعد ان انتهى ضرب بيروت وخرج

ابراهيم باشا من سورية اعادت امريكا مبشريها الى اماكنهم في نفس في نفس السنة . واما بريطانيا فكانت من القوة والنفوذ بحيث انها لم تكن تخشى نفوذ غيرها من الامريكيين والفرنسيين والاطليان ، فكانت الدولة طين امام مبشريها نتيجة لتدخلها الفعال ، وقد حصل ان ارادت الدولة ان تعلق بعض المدارس وتمنع باعة الانجيل المنجولين ولكنها عادت عن ذلك تحت ضغط القناصل الانجليز ، وبعد شرح بذلك من راسر وحسب من كبار المبشرين . وكان القنصل الانجليزي في حلب سنة ١٩٦٠ مثلا يسمى للنشيط بنفسه عندما اشترك في محاولة لتنعير بادية الشام . وفي سنة ١٨٨٨ اغلقت الدولة العثمانية مدارس المبشرين الامريكان لانهم فتح ابوابها بدون ترخيص رسمي ولكنها عادت وفتحت بعد تدخل القنصل في بيروت والوزير المفوض في استنبول ، كما يقول حسب . ولما تحول المبشرون البروتستانت الى دعوة الارمن بعد عجزهم عن الوصول الى المسلمين حصل بطريك الارمن على حمايتهم من الباب العالي ولكن السفير البريطاني تدخل ليحصل للبروتستانت سنة ١٨٥٠ على الاعتراف بهم كطائفة وطنية لها حق النشاط الجهري دون ملاحقة الدولة ومن أبرز الأدلة على ان حمايتهم المبشرين كانت تحمل طابعا سياسيا ان الوزير المفوض الامريكي كان يهوديا ولكنه كان يساند المبشرين النصاري ويقرل كما يروي لنا حسب

— أنا أمريكي في الدرجة الاولى ثم أنا يهودي — وأما فرنسا فقد أجمل الأب اليوسوعي ميينر سياستها في الشرق حين قال — أن الحروب الصليبية الهائلة التي بدأها مبشرونا في القرن السابع عشر لا تزال مستمرة لى أيامنا .. وقد احتفظت فرنسا طويلا بروح الحرب الصليبية ... وكان من غايات الامتيازات الأجنبية دائما أن تحتفظ فرنسا بالدور الذي يلعبه رهبانها وتوسعه . وقد اعترف لقناصلنا وسفرائنا بالحمانه للنصارى .. ولقد كانوا يبذلون جهدا كبيرا ليهذبوا من حوم المسلمين المصممين وليجسوا المبشرين في الدولة العثمانية .. وكان لفرنسة في أكثر الاحيان فساد رسولون في اسدس مواصلها وخاصة في القرن التاسع عشر — .

وقد اقترح المبشر اشعيا بومان سنة ١٩٣٠ على بريطانيا وفرنسة باعتبار انهما أكثر الدول سيطرة على العالم الاسلامي أن تنفقا على سياسة السيطرة على الشواطىء حيث ممكن وصول الدوارع والال لقتل الحدينه سهوله . وقد ظهرت هذه السياسة في جمل لبنان كوطن نصراني ، وفلسطين يهودي ، وإيطاليا ابعدت المسلمين لتحصل محلهم الايطاليين على شواطىء ليبيا وفعلت ذلك فرنسة على شواطىء الجزائر .

وتسهيدا للتدخل السافر حصلت كل من فرنسة وانجلترا على الامتيازات الأجنبية من الدولة العثمانية والتي

ابتدأت سنة ١٥٣٦ عندما منسح السلطان سليمان القانوني فرنسوا الاول ملك فرنسة شيئا من الامتيازات التجارية لرعاياه أثناء مرورههم واقامتهم . وتنازعت انكلترا وفرنسة على حياية الأجانب من ليس لقولهم سبيل في استنبول .

**رابعاً : الصراع العسكري :** كانت بريطانيا وفرنسة تهتمان بسورية بشدة وتنافسها عليها ، فلما وقعت فتنة سنة ١٨٦٠ بين الموارنة والدروز بعثت من فرنسة وبريطانيا أرادا نابليون الثالث أن يمد أجز نقاء الحش المرسى في سورية . ولكن بريطانيا رفضت ذلك . ولما أصبر نابليون الثالث على رايه أعيدت انكلترا عشرة الاف جندي في قرص ومائة وحين صرق . سحب فرنسة جميع جنودها لحد يهدد سلاح سنة ١٨٦١ وفي الخامس من حزيران سادت . وفي سنة ١٨٦٠ هذه احتجت الدول الأوروبية لان حكومه اسس رسول عرلف الأمير بشير الثالث مرر ار شهاب ، فكانت فرصة للتدخل في شؤون البلاد الاسلامية ، صحيح أن استنبول لم تقبل باعادة ال شهاب الى الحكم ولكنها نزلت عند رغبة الدول الأوروبية وضغطها وعزلت نوالي الذي عينه بدلا من بشير الثالث في جبل لبنان .

وأما النمسا فقد تدخلت من خلال مستشارها مترنخ الذي كان أبسز شخصية سياسية في القرن التاسع عشر في شكل الحكم في جبل لبنان

فاقترح أن يقسم الجبل السى قائمابين احداها اسلاميا والاخرى صرانية . فاضطرت استنبول لقبول هذا الاقتراح وكان الفاصل بين القسمين طريق بيروت دمشق . ولكن هذا التقسيم ما كان يرضى مطامع المخططين لفن التدخل ، فارت تباعا حتى وصلت ذروتها في سنة ١٩٦٠ التي تدخل بحجها جلير والفرنسيون لحماية النصارى على الرغم من ان الانجليز كانوا يمدون الدروز بالسلاح ولكنهم اخذوا موقف حياية النصارى ضد الدروز بحجة انهم مسلمون . ويرى المبشر الأمريكي هاريس حسب بان هذه الفتنة كانت اعلانا ناجحا إذ — اضطرت لها اروية وأمريكة ، وأصبح لبنان بها معروفا في الغرب فامكن أن نجتمع الاعانات باسمه والتبشير فيه — ويقول رشتر الالماني — ومن هذه الطريق بدا في عام ١٨٦٠ فصل جديد في تاريخ الجهود البروتستنتية في الشرق الأدنى — ونتيجة لهذه الفتنة المدبرة عقد في بيروت مؤتمر دولي حضره المفوض السلطاني مع خمسة من وكلاء الدول الكبرى في ذلك الوقت وهي انكلترا وفرنسة وروسية والنمسا وبروسيا وقرروا أن تكون ادارة الجبل بواسطة متصرف مستحي يعين من طرف الدولة العثمانية برسا لدول الخمسة على أن يكون هذا المتصرف صرانيا اروبيا ومس اباغ الكنيسة الكاثوليكية الرومانية وليس سوريا لا مسلما ولا نصرانيا وبذلك تكتمل اللعبة السياسية من

# التبشير والاستشراق

وراء المسه بل المتر الدموي—  
الهوجاء .

**خامسا : الاحتلال العسكري :**

بادرت الدول الأوروبية بتشجيع استعمارها في البلاد الإسلامية عندما احتلتها مستخدمة المبشرين كجزء من هذه العملية ، يقول حسب — أن القسم الأكبر من المسلمين قد أصبح تحت حكم الدول النصرانية فيجب الاستفادة من هذه الحالة الراهنة — ويصرح رشتير — أن ١٦٠ مليوناً من المسلمين من مجموع ٢٥٠ مليوناً تحت حكم الدول النصرانية ، فواجب هذه الدول أن تمهد السبيل لقبول دين هؤلاء الرعايا — أما المشير صموئيل زويبر فيقول في المؤتمر التبشيري الذي عقد في لكناو في الهند سنة ١٩١١ — أن ٩٥ مليوناً على الأقل من أتباع نبي مكة يتمتعون اليوم بنعمة الحكم البريطاني — ويا لها من نعمة .. ان احتلال الانجليز لمصر وقبرص قد ساعد على تسهيل التعليم باللغة الانجليزية وبالتالي على التبشير . ومن أعمال بريطانيا لتثبيت استعمارها ما فعلته في العراق عندما جلبت فئة الاشوريين لتثقيف التلال هناك . ومن أعمال فرنسة في سورية سندها لفتنة سليمان مرشد في جبال العلويين . أما في فلسطين فكان خطط مؤامرات التبشير أكثر وفرة من غيرها فقد بلغت الجمعيات التبشيرية هناك كما يقول رشتير ٢٧ جمعية مختلفة الجنسيات ، وكان — روتشيلد يساعدهم جميعاً كما يقول جستب .

**النقطة الثالثة : خلاصة البحث :**

يظهر من استعراض هذه الكلمة الدوافع للتبشير والاستشراق ، ويمكن تلخيصها في دافع ظاهري هو الغزو الثقافي والديني ، وفي دافع باطني هو المقصود وهو الغزو الاستعماري ككل . ويظهر أيضاً من هذه الكلمة الأساليب التي استخدمت لتحقيق الدوافع ، وتلخص في تشكيل الجمعيات والوادي واسعمال أعمال البر والأحسان من تطبيق وتعليم ومساعدات عينية وتقنية وفنية واقتصادية واقتصاد الشباب والنساء من خلال البرامج والمناهج والكتيبات والمجلات ، وتشجيع الزواج من الاجنبيات ، وتضخيم ابنية الكنائس والاندبيية وانشاء المكتبات ودور النشر ، والعصب بالثقافة الإسلامية من دعوة الى العملية الى تشويه التاريخ والادب والفنون ، وتقسيم البلاد الى دول متصارعة ، وتظهر أيضاً من هذه الكلمة أوصاف التدبير المباشر لتفصلهم ودولهم . ويمكن تلخيصها في خمسة أوضاع هي : استخدام بلادهم واتباعهم من أبناء البلاد ، وعقد المؤتمرات العديدة للتأمر ورسم الخطط ، والتدخل المنفرد والتدخل المشترك من قبل الدول الاجنبية الكافرة في البلاد الإسلامية ، والصراع العسكري فيما بينهم علينا وعلى بلادنا واسلامنا لتدميرها ، واخيراً الاحتلال العسكري وما رافقه من استعمار متعدد الجوانب شامل لجميع مناحي الحياة سياسياً

واقتصادياً وثقافياً وتشريعياً واجتماعياً في ان واحد . ومن هذا كله يظهر مدى الحقد الصليبي الذي بث سموه وانشب اظفاره في البلاد الإسلامية بطولها وعرضها . فلما بينج من مكان مها صفر ، حتى لو كان الكويت ، ولا مكانة مها عظمت ، حتى لو كانت مركز الخلافة نفسه ، ويظهر حرص الكفر كله عاملة ، والصليبي خاصة ، على تحطيم الاسلام من الوجود ، بل محو المسلمين من على وجه الارض ، ليخلو للاستعمار كله بل للكنار كلهم الجبال ، ما داموا لن يقبلوا مها حادعوا وتظاهروا الا تدميرنا او تكتيرنا ، ولا نحتاج لدليل على ذلك أكثر من قول علام الضيوب — ولن مرضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ، وهذا ما يؤكد تاريخهم قديم والحديث في مكادهم وجرائمهم ضد الاسلام والمسلمين ، والتي يشهد عيها الا ما يجري في فلسطين ولبنان وهما البدان المسلمين رغم اسم اليهود والصليبيين وأذنانهم وأعوانهم فانهم يصرون على ابادته المسلمين هناك اصراراً لا يمنعهم من تحقيقه الا خوفهم من ان يرتد كيدهم الى نحورهم .. فليتأملوا ما شاعت لهم احقادهم الخبيثة ، وليكيدوا ما شاء لهم الكيد وعناصره الموثورة ، فان يومهم لا يدات ، — انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا — .. وعندها ، وعندها فقط ، تكسون الفرحة الكبرى ، وينصر الله يفرح المؤمنون .

و ذات يوم كنت اقف في الشرفة وفجأة انطلق عيار فاري وارتمطت الرصاصة بالحائط الكائن فوق رأسي مباشرة ثم سقطت بين الحصى الذي تحت الشرفة . نظرت فاذا بضابط مخبئ خلف اشجار التافلان صحت قائلاً : من انت .. اظهر ..

في البدايه تحركت الشجيرات ثم اذا بضابط ينهض على قدميه ببطء ، الضابط يدعى سالم وهو يوزبائشي في سلاح المدفعية كان مسدسه ما زال في يده . وكان يمكن ان يطلق النار مرة اخرى فكرت في ان اترجع ثم فكرت انني يمكن الا اهرب من المقتدر الذي قدره الله اذا بلغت الامور هذه الدرجة . الضابط يضع في تلك اللحظة مسدسه في جرابه . قلت له مرة اخرى متسائلاً . ماذا تريد ؟ لم ينبس ببنت شفة وابتعد لي اتجاه نهاية الحديقة وهو يسير متناقلاً . وحتى وهو يبتعد كان يديم النظر الى وحيي بعصب . في ذلك الوقت وصل صوت الطلقة النارية الى الحراس الاخرين والى عائلتي . كان القصر وقتها مليئاً بالصراخ . وفي تلك الاثناء ايضاً كان كل من مرافقي سليم افا وابني عابد وتووجي باش على افندي يتجولون في الحديقة وهم ايضاً بدورهم جاءوا اسفل الشرفة بناء على صوت الطلقة ، فقلت لعلي افندي .

— هامي ذي الرصاصة هناك في ذلك المكان . خذها واعطني اياها فاذا بعلي افندي المسكين يتولاه الرعب والرجفة وكانت هذه هي المرة الاولى والاخرة التي لم ينفذ لي فيها امر . كل كل جانب منه يرتعش . لمنع لونه وقال بصوت يمكن سنيه بصعوبة — سلطاني . ارجو عقوبكم عن عذكم الحقير هذا . فاني لن استطيع ذلك . يعني انه كان يظن انه اذا اخذ الرصاصة من المكان الذي اشرت له عليه ، فانهم سيقبلوه واني اعرف ماذا يعني الخوف على الحياة . ولم انلهم لعدم تنقيده لأمري .

كان ملحي بك قائد الحرس غير موجود في ذلك الوقت ، كان قد ذهب وحل محله ضه طاسمه قول اعاسي راسم بك

حجرتي شمعه صغيرة هي سي نفسي لكس تذكرت بحر شديد للعاه مدى اعلامي مها خان بيك ان يحذر الله بل من مدحيت شيا ومحمود نائب عندما أرسلتهما الى الطائف . ومدني حماسي لنفسه . والعسكر الذين انزلوني من على مرشني كانوا هم ايضاً يحملون دمي . لو كانوا بملكون زمام عقولهم ولو للحظة أمهتذا ستمرون بحاجه اطمال سلطانهم الا رباه حتى ولم يكونوا يرمون سلام سلطانهم ؟ . لم يكن في المنس ستره وانما كنت بواحد محتفه الاعلاق ولم يسمح للاولاد برؤية الشمس وحو لا بعد اشهر .

كان فتحي بك قائد الفرقة المكففة بحراسنا ضابطاً عاقلاً يفهم السلام ويعيه . كان يتصرف معي ومع اولادي دائماً وفي كل علاقته بما يليق من الاحترام وكان من حين لآخر يسأل من احتياجاننا ويفعل ما يستطيعه ويكتب الى استانبول نورا بما لا يستطيعه . اما من بعض الضباط والجنود الذين يعملون تحت قيادته لم يمكن من الممكن فهم عدائهم لنا ذلك العداء الذي لا مبرر له . كانوا يتنزهون في الحديقة في طرقتهم معنى التهديد ويضطرون الى — انبيس — معق على التو مد سترات ملؤها بعصب .

قال لي عبد الرحيم امدي حرج السي الحديقه بين الحين والحين بانف فتحي بك القائد . وكان يقيم علاقات طيبة مع هؤلاء الضباط . ورايت ابني وهو يعود الى القصر باكياً في بعض الاحيان لان بين هؤلاء الضباط الكثير من الطيبين كما ان بينهم من يشعر حاجه بشعور العداء . وبعد فحص الامر علمت بان هؤلاء الضباط ليسوا بحريماً وتعلموا في المدارس التي فتحنها ووقعوا تحت تأثير هؤلاء الذين يودون اغراق البلاد هؤلاء الضباط كانوا يسيونني ويشتمونني وفهمت ان هؤلاء الضباط المكفون بالحفاظه علينا يمكن ان يقتلونا لو وقعت في ايديهم فرصه .

مضى حوالي عام على مجيئنا الى سلانك

# السيرة الذاتية

حياتي وحياء عائلتي كانت في خطر في الوقت الذي كفلتها دولة المشروطية وجيشها . عشت أنا وأولادي شهورا عديدة تحت التهديد باغتيالي في الوقت الذي طلبوا مني باصرار أن أهب ثروتي الشخصية للجيش . الموت وصال لائسان بلغ سن

الشيخوخة ولكن القتل كان مصدر نفوري طوال حياتي . والذين مارسوا الضغط على غالبا ما اكتشفوا في هذا الاحساس ، ومع ذلك فقد كانت لي من الايام الجيلة التي قضيتها في قصر علاء الدين . فالحياة مع أولادي بشكل متواصل ومواساتي لالاهم الصغيرة أو التأسف لانني لم أستطع هذا من قبل ، وهذا شيء جميل بناني يعزف من الماندولين ويغنين وسماعي لاغنياتهم وتفرجي على البحر وشرب الشاي الثقيل لدى السعدية . وحفظت ذاكرتي جيدا حتى تلك الايام لي اسم منها على اسي لا أستطيع الاشتغال بالفجاعة الدقيقة لان آلات الجرح ليست ممي . تغيرت أهمية الاحداث وأبعادها . . عندما كنت حاكما كنت أرى تمردا في اليمن شيئا هاما ، وبعد ابعادي عن مسئولية الحكم وعلى سبيل المثال فقد كان مثل منحي بك قائد لجنس وبعض مايد احر لبحل محله مسأله هامة سواء بالنسبة لي أو بالنسبة لى كلنا .

لم يبق بقدمون لنا الكتب والمحلام لمرأه . ولذلك كتب اعيش وأيا لا أدري شيئا عما يحدث في العالم . انه لشيء يسبق النفس به جدا حقيقة ان يحلل اسس مثلي أعطى أهمية كبيرة للاستحباب في سنوات حكمه يحلل حتى الاحبار التي بدور في الحي الذي يقيم منه . لكني تعودت على ذلك مما بعد . لكن اذا ما علمت اني او مرافقي شيئا اثناء بحوالهما في الحديقة ماني كنت اصنع لهذه الكلمات التي ياتياني بها تفسيراً على تفسير لفهمها ، فلا يستطيع لائسان ان يسعد بسهولة عما آله . اذ ان لعصر يؤذن للصلاة . كثر هذا اليوم . و ان شاء الله سيولى عند سر بعض الاشياء التي تذكرتها .

بعثت بمن يبحث عن القائد . لم يكن في القصر خبروه بذلك فجاء يمدو . قلت له : اطلق اليوزباشي سليم علينا الرصاص . وهاهي ذي الفتحة التي أحدثتها الرصاصة في الجدار وها هي ذي الرصاصة في مكانها الذي وقعت فيه . ما هذا العمل ؟ خذ تلك الرصاصة من موضعها واحضرها لى أريد الاحتفاظ بها للذكرى .

راسم بك كان جنديا خشنا ولكنه كان مؤدبا اعتد لي وقال انه سيعد سليما فوراً وسيقدمه الى مجلس عسكري ليحاكمه وبعد ان هداني ببعض الكلمات . نزل الى الحديقة واخذ الرصاصة من بين الحمى ووضعها في جيبه ولم يحضرها لي . وعندما طلبتها منه مرة أخرى طلب مني العفو والسماح وقال ان الرصاصة بمثابة دليل ولذلك فانه لن يستطيع تسليمها . سكت . وانتهت هذه الحادثة عند هذا الحد . ربما قصور شخصي في ، ربما لم اخلق بطلا ولكني أخاف ليس فقط من القتل بل أخاف من أن تدبر مؤامرة لاغتيالي . انسي لا أستطيع ان أمس روحا باذى ولا أستطيع الرضى بأن يمس أحد روحي . الشيء الوحيد الذي أريده في حياتي هي أن أموت على فراشي مرتاحا . ومع هذا فاني واجهت الموت كثيرًا مرات عديدة وجها لوجه عندما اعتدى الثوار الارمن علي ، بالقاء قنبلة ، تحول المكان الذي أمام الجامع الى محشر كت الأدرع والارجل ستر في الهواء والمجيب انني لم أخف . انطلقت الى العربية سائقا الجياد متوجها الى القصر بمفردي كانت كل مشكلتي وقتها الموتى والجرحى وكذلك لم أخف عندما انطلقت رصاصة اليوزباشي سالم لتفوق الحائط وتستقر في الخشب الذي يعلو رأسي ، ساعتها أيضا لم أخف ولم اضطرب على الإطلاق . لكني اقول مرة أخرى انني اشمئز دائما وأخاف من الاغتيال . لكن عندما أتت تلك الساعة لم أحس بشيء . مقصدي ممن كتابة هذا شرح مسألة انني لم أكن بعيدا عن محاولات اغتيالي أو التهديد بها وان

# إعلان

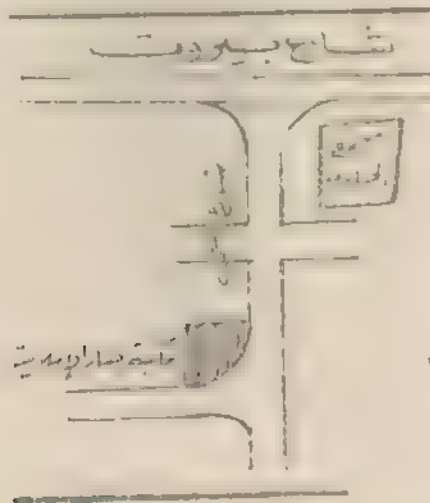
يسومكنبة المنارالإسلامية

ان تعلن لروادها الكرام عن انشغالها الى :-

مكانها الجديد

عمارة ناصر عبد الوهاب القطامي

شارع المشني - حولي





ملف



في الذكرى العاشرة للشهيد  
رحمه الله

# سيد قطب

يكتبه: أبو تيم

بعدد تام سرت الذكرى العاشرة لصاحب الظلال .. سرت وقد غادر الشهيد سيد قطب حياة الفناء إلى دار البقار .  
ولم تنكلم صحف العالم الإسلامي ... ولم تذكر .. وكيفيه انه يحيا في الذكرى الدائمة .. ذكره العاشرة تمر ...  
وللأحد يدري تاريخ وفاته أو قتله .. أو تذكر الجريمة البشعة التي مجرت بهذا الرجل العظيم ... وصمت آذانها كل  
قوى الطغيان حتى لا تسمع صوت الضمير العالمي يدعوها إلى وقف قرارها السخيم ..  
وسم تم قد سارت على عجل في تنفيذ .. وزهت الشهيد إلى رحمة ربه .. فبرأ سروراً .

لم يسمع عنه لا الدين شملتهم أمور  
عن دينهم لم يدع لهم من الوقت ما يجعلهم  
يسمعون أو يودون السماع .

هل يحتاج ونحن نتحدث عن بعض  
جوانب حياته أن نستعرض حياته منذ البدايه  
أظن أن لا .. فقد عرفه الناس بعد أن  
اسدوا اليه الشهادة . . حتى لم يبق ممن



لا علينا .. من كل هذا .. ولكن — بعيدا  
قد جاء للناس وقد ذهب ، عرقه من عرقه .  
وجعله من جهله .. ومضى كما يمضي كل  
إنسان .. وكما هي سنة الله تبارك وتعالى  
.. ولكنه قبل كل هذا .. فقد ترك آثاره  
وخلف وراءه فكرا يعن على من خلفه أن يتركه  
فقد نشط له المخلصون فآذاعوه .. ورن  
اسمه حتى فتح أمهما فافلة وقلوبا ران  
عليها نسو نسو ..

كانت حياته ببداء يخادع فيها السراب  
كل راحل وقاطع .. عاشها وعانسي  
فيها ما عانى .. كانت فترة شبابه فترة  
انتعاش لعصره . أو بداية تمزق لحجب  
الظلام الكثيف والقي بنفسه في معترك  
الحيا الزاخر . وعصر آياه عصرا وبني  
قصر . من الآمال .. وكان طموحه بعيدا  
بعيدا .. إلى آفاق رحبه واسعة ولكنها  
كما منا .. ببداء . أسلمته إلى طريق  
مجهولة . أوصلته إلى — شاطئ مجهول  
.. حوائية موجة ال انديا موج موجا  
بالافكار والعقائد والتحديات ولكن رنة  
القران في قلبه كانت تتردد أصدائها ..  
وتبعث في قلبه بين الفينة والفينة سمورا  
غامضا قريبا .. شهد نشاطا في آياه  
وحركة جرفته معها ولكنه كان يرجع إلى  
آياه الخوالي .. يتذكر آلام أن كان — طفلا  
في القرية — تبعث به أوامره وتحمله إلى  
أفكار تخيل إليه أنه سائق الفكر والفهم ..  
فيصرخ ويذبح آياه وعبقريته ..  
ولكن حياة الإنسان تبقى في يد القدر .  
لا يستطيع أن يغيرها بشر لأن إرادة الله عز  
وجل لا تدانيها قوة بشر ولا تجاريها .. فقد  
كانت مصر تنهض للإسلام .. وكان الدعاء  
في ازدياد كل يوم .. وكان الامام الشهيد  
حسن البنا يجول في قرى مصر .. يبصر  
الناس ويدعوهم .. يجلس إلى الدهماء  
والمسوقة . كما كان ينصح أرباب الثقافات



## في الذكرى العاشرة للشهيد سيد قطب

في عالم القيم ولا بد من سقوط البشريّة التي تتبع هذه النظم ولا تلنّفت إلى المقذّب الوحيد الذي يدعوها إلى الحياة ويأخذ بيدها إلى طريق مستقيم .

### بداية المودة :

ويتوقف لحظة أزاء هذا التفكير العميق ليقول — انني قد عدت فترة في حياتي من الله ، وانني لارجو أن أعيش حتى أنفق من عمري في قربه فترة تعدل كفتى الميزان —

هذه تفكيره أن البدايه تتبع من نفسه .. وان اراده التغيير تبدأ بشخص .. فقد بدأ الرسول صلى الله عليه وسلم الدعوة إلى الله ولم يكن معه أحد ... وان الجاهلية لتتبرج للانسان حتى تخدعه ولا ينجو منها الا من يعنصم بعقيدته التي جاءت من ربه ان هذا هو الذي جعله يصرخ ويقول « ان هنالك سندا واحدا لا يترزعزع ، ان هنالك قوة واحدة لا تهون انها العقيدة في الله »

وانقلبت تصورات .. أحدثت هذه العقيدة انقلابا في كل خلجاته .. وفي كل حياته حتى صرح « بان الاسلام عقيدة ثورية حركية ، بمعنى انه ما يكاد يمس القلب الانساني مسا صحيحا حتى يحدث فيه انقلابا .. انقلابا في التصورات وانقلابا في المشاعر ، وانقلابا في تفسير الحياة ، وعلاقات الافراد والجماعات .

وزاد بيقينه في هذا الدين وبدأ يتفاعل معه .. بدأ به بتغيير .. فالمجتمع الذي عاش فيه وعمره تمام المعرفة ينشد له الان شكلا آخر .. فقد انتهى عهد الضلالة وجاء الوقت ليستقيم هذا المجتمع .. وان المؤمل له ان يكون لن يحدث .. فقد خبر المجتمع الاميركي الذي يرتكس في الجاهلية حتى اذانه . ويفرق فيها .. هذا المجتمع لا يصلح أن تنقل حياته إلى حياة شعب فتح الاسلام قلوبهم .. وزرع فيها رايضة التوحيد .. ولكن مساكر الظلم حولت الوجهة فانسته النور .. فانبع كثيرا من لاضلالات والغوايات ولا بد من تبصيره



العالية وحيلة الشهادات .. وكان يمس قلوب هؤلاء وعقول الآخرين وقلوبهم .. وجاء الدور على قلب سيد رحمه الله .. فاهتز ..

### إلى أمريكا :

كأدت حياته كما قلت تتأثر برنة القرآن في قلبه .. فلم ينقطع عن تفكير حياته الاولى وهو قابع إلى جوار أمه وهي تستمع إلى قارئ القرآن يتلو في بيتهم وهي تبتسم عبارات لا يفهمها الصغير .. وتكون هذه الممارات في مقدمة كتابه — التصوير الفني في القرآن — ولم يستعد عن حياته الدينية عندما سجل كتابه — مشاهد القيامة في القرآن — بل أكد فكره .. وهو غير ملتزم — بكتابه — العدالة الاجتماعية في الاسلام — .. وجاءت مرحلة انتقال جديدة .. وترك وطنه ليتفرغ لدراسة المناهج الأمريكية وتطبيقها في مصر .. فمصر تريد أن تسارع إلى النهضة عن طريق هذه المناهج .

ولكنه لم يرتح اليها .. عاصر حياة الجاهلية .. بكل صورها وبكل تصوراتها وعاد أشد ما يكون نقمة على ما يذهب اليه .. وسجل مذكراته في كتاب أسماه — أمريكا التي رأيت — وسمعنا عن الكتاب ، وأطلعنا على بعض فقراته .. ولكنه لم ير النور .. فليس لثل هذا الكتاب أن يظهر فهو وثيقة دامغة لكل نظم الحياة في المجتمع الداهلي الذي يريدون نقله إلى مصر .. أدرك سيد قطب بعد هذا أنه يقف على هوة .. قد تسحبه في نبطها وتدفعه رمالها ولكنه نيقط فجأة .. وسحب نفسه .. وعاد بفكره إلى حياته التي تقوده إلى المقام السامي .. بكل مقاصده .. وعرف ان الاسلام هو الحياة معلن من — دعوة الاسلام دعوة المستقبل — .

مع .. لم ير كل مظاهر الجاهلية دونه .. تدمع بعضها .. ويقف على مصيرها من لحظة تقصيصها .. فيعلن أنها تقف على حافة الهاوية .. وانها أملت

بالحقيقة .. لا بد من منهج مرسوم يحدد له حياته وخلصه من رتبة الجاهلية الرعناء يوما بعد يوم يزيد يقيني بذلك العقدة .. ان هذه الامة ان تصل الى شيء ذي قيمة الا ان تربى ارواحها وعقولها وجسومها تربية صحيحة .. الا ان يربي كل فرد منها في محضن هادئ ثابت ذي اهداف مرسومة الا ان يصبح كل فرد فيها وحدة سلمية قوية ذات عقيدة وذات طريقة وذات ضمير -

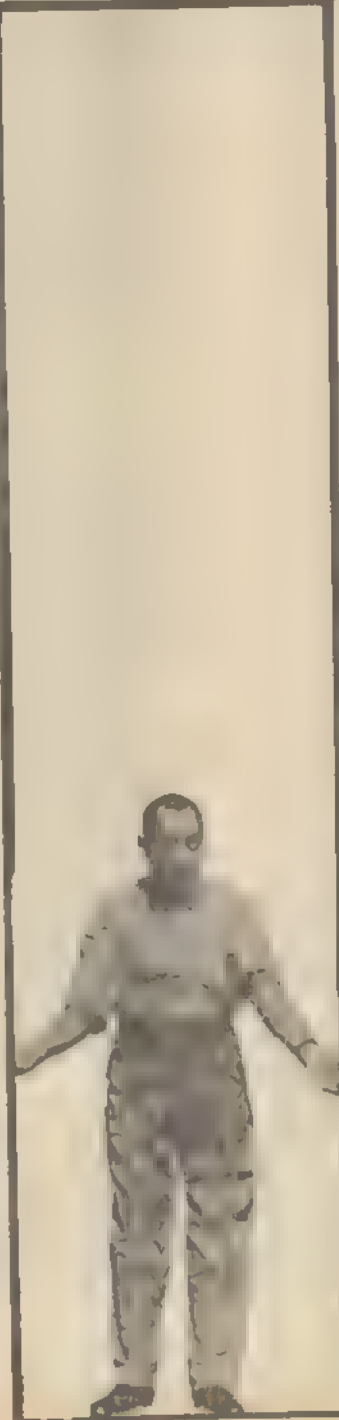
#### ضريبة الايمان ..

تويت النظرة لهذه العقيدة .. ولكن بما شأن المجتمع الاسلامي الذي تتحقق فيه هذه العقيدة عملا وسلوكا وأخلاقا وتصورا صحيحا .. ان الواقع على غير ما يود الانسان وان الطواغيت هم الذين يتسلطون ويفرضون على الشعوب ما لا تطيق بل انهم يفرضون عليها قيودا لا تستطيع منها فككا فلا بد من نقطة تهز النيام وتقرظ الظالمين .. وتثبت الوعي والرشد .. انه لن يكون نزاع على قلب المؤمن اذا ما اتجه الى الله عز وجل .. واخضاعه يبلور حقيقة الايمان .. والايمان لا يقر الظلم ولا يرضى به للغير اذن - لا بد من عقيدة .. وقوة الكلمة انما تنفع من انها ترجمان العقيدة .. والعقيدة هي التي يقضيها الناس بحياتهم فتوهم لهم الحياة ..

ان هذا المجتمع لا يسد أن ينهض وان الكسل قاتل كل همة .. والخوف مرد كل ذي هزيمة .. ولكن العقيدة وقدة لا تدع للمبصر مكن الى كيد الظالم الناعى وان هذا الشعب ان رضى بالذلة فلن تكتب له الحياة والمعيش الكريم .. وكتب سيد تطب كلمته الذهبية - ان وراء حب الدعة وايقار السلامة ، سقوط الهمة ، وذلة النفس ، وانحناء الهامة والهروب من المواجهة ..

ان مسئولية المسلم لا تعرف هذه الحالة من الركود والخلود الى الارض .. ولكن همة عالية ، ورأس مرفوعة ونفس عزيزة مواجهة لكل التحديات ..

ان من ترى من الاشباح التي تزعم لنفسها



القوة والجبروت ما هي في الحقيقة الا ذباب يكبر في عيون الجبناء .. انه يقول « كن مسلما فحسب » فهذا وحده يكفي لان يدفعك الى كفاح الطفاني ، في صلابة واستهانسة بقوى الذباب الذي يحسبه الضعاف ممن العقبان ! .. فان لم تفعل فتحسب قلبك عسي ان تكون مخدوعا في حقيقة ايمانك والا فما صبرك عن كفاح الطفاني ..

ان هذه الحقيقة التي يجاهر بها سيد تعتبر جريمة في نشر الطغاة الذين يلبون عرش فرعون وينهجون نهجه .. وانه يعتبر محاربة لهم .. وان دعوة المسلمين ليتحسبوا قلوبهم معناه .. الانصاح عن الفطرة السلية الكامنة في كل فرد من افراد المسلمين ومعناه ايضا ازالة الطاغوت .. ولن يسكت الطاغوت عن ذلك ..

نعم .. لن يسكت عن ذلك .. كما ان سيدا عليه رحمة ربه لم ينس ما يجره هذا الكلام عليه بل وعلى الافراد والجماعات ان ساروا في هذا الطريق .. انهم لابد ان يدفعوا الثمن غالبا .. وليس شيء امام العقيدة والدفاع عنها يعد ثمينا أو غالبا مهما كان هذا الشيء ..

انه لابد من ضريبة يؤديها الافراد ، وتؤديها الجماعات ، وتؤديها الشعوب .. فاما ان تؤدي هذه الضريبة للمزده والكرامة والحرية واما ان تؤدي للذل والهانة والعبودية .. والتجارب كلها تنطق بهذه الحقيقة التي لا مفر منها ولا فكاك ..

منى تكون الضريبة اذن .. اذا فهم هذا الشعب حقيقة التصور الاسلامي للحياة وللأحياء .. فانه شعوريا سوف ينبذ كل تصور جاهلي ويستعطي على قيم الحياة الجاهلية ويتركها ظهريا وراءه .. ولا تنحني جبهته الا لخالق الارض والسماء .. بشكل خضوع واستسلام ويشمخ اتفه عن النظر الى وجوه الطواغيت .. احتقارا لما يقومون به وانفه من النزول الى مدارجهم ..

وتراه يعبر عن الاسلام بآتية حركة تحريرية .. يقول « ان الاسلام في صميمه حركة تحريرية ، تبدأ في ضمير الفرد وتنتهي في

و محيط الجماعة . وما يعبر الاسلام قلبا ،  
ثم يدعه مستسلما خاضعا خلتما لسلطان  
على وجه الاسطان الواحد القهار .. وما  
يعبر الاسلام قلبا ثم يدعه صابرا ساكنسا  
على الدائم في صورة من صوره جديما .  
سواء ومع هذا الظلم على شخصه او وقع  
على الجماعة الانسانية في اية ارض وفي ظل  
السلطان » .

#### الامم الخاضع :

ان ممكنه لم يتوقف عند مرحلة  
واحدة .. ولم يخدم فكره فكر ورضاء عباد  
الحياة ومن هنا فقد أعلن أنه لا بد من  
مبهم المجتمع المسلم وكان كتابه — معالم  
في الطريق — الشعلة التي أحرقت ثياب  
المخرجين وكشفت نواياهم .. فوجدوا  
— مسوغا للهجم عليه وأوعزوا إلى  
أصحاب الأقلام الحاقدة المأجورة أن يسودوا  
صفحات مجلاتهم وصفحاتهم بالكذب والغداع  
ولم يبالوا بأحد منهم لحظة عن ذلك وتسم

يراد . منه يستدعي نشر الصغار بل من  
مبدو خسرانهم إلى سمر بالمعبد لا حواء  
عد السمر والحبس إلى سملوه للناس على  
أره وثيقة خطيرة ضد كتابه . وفي حقيقة  
أره وثيقة خطيرة حقا تظهر سواة النظام  
وغير الأنظمة التي على شاكلة من يحاكمونه  
وسألي فإن الشهيد كان يدرك —  
الامانة والمسئولية فقال لمن يحبون أن يروا  
شرع الله يملأ الوجود — والطريق إلى  
لمجتمع الانساني طويل شاق — ومليء  
بالشواك وأعسر ما في هذا الطريق هو  
أن ترتفع نحن بتصوراتنا وبافكارنا  
وأخلاقنا ، وسألوكننا ، ثم نواقفنا  
الحضري لذي إلى مسوى لاسلام .

ولكنه — بعد هذا كله — ضرورة  
سليمه ، وحسبه نظرية . ولا بد له من  
ملاذ ولا بد للملاذ من محاسن ولا بد  
للمحاسن من أثم .

أثم معاداة لعالم الحياة الذي يحياه  
هؤلاء الكذابون .. الذين يموهون على  
السموم المحدرة مما يدرى من أمرها  
شبه .. ولا تحسن سوى المصطفى

والنصير .. ون التبعة كبيرة .. جد كبيرة  
ولن يتوقف مد الحياة عن أن يدفع بالاقوياء  
إلى معترك هذه الحياة السريعة الماضية ..  
ولكن ما شأن من يملك قلبا .. يفجر  
به حلام جمعا .. ولكن القلم أيضا خطر  
على صاحبه .. والتفكير قبل الكتابة دلالة  
العقل والتأمل والزانة ولكن أصحاب  
الأقلام .. إذا أحسنوا العمل فإن تبصر  
الناس عن طريق الكتابة واجب أساسي  
.. ومنه لا بد من رفع الصريخة

على مشهد لوحه بارزة الخط لهؤلاء  
وسرهم .. قال :

أن أصحاب الأقلام يستطيعون أن يصنعوا  
شئنا كثيرا ولكن بشرط واحد : أن يموتوا  
هم لتميش افكارهم ، أن يطمحوا افكارهم  
من لحومهم ودمائهم .

أنه لا يتكلم وهو مستند إلى كرسي وثير  
ولكنه أخبر من عرف المجتمعات وعرف  
ما يدور في أذهان حواة الشعوب .. فعلق  
وصفه ومشي إلى المشقة بعد أن لم يعلق  
الاعداء صبرا وبعد أن رأوا أن هذا الرأس  
لن يستميل لأحد منهم .. فمجلوا به ..  
ولكنه كان يعرف أكثر من ذلك .. فعلق  
اللوحه الثانية بجاذب الأولى — أن افكارنا  
وكلماتنا نظل جثتا هامدة حتى إذا متنا  
في سبيلها أو غديناها بالدماء انتفضت حية  
وعاشت بين الأحياء .

وقد كان .. وتحقق ما قال .. فإذا تلقت  
إلى مدى صدق هذه العبارات أدركت صدق  
المبني .. وإذا عرفت صدق هذه الكلمات  
عرفت لماذا صدقت في واقع التجربة ولماذا  
هي حية ..

أن من دلالة هذه الكلمات وصدقها أنك  
تقرأها الآن .. وتعجب ولن يقضى لك  
عجب إذا تأملت وتدبرت .. وأن شئت فاقرا  
ما كتبه المرحوم قراءة واعية فانك لن تملك  
شعورك الداخلي سوى أن تمنى أن يفىء  
الله عليك مما أمان عليه وأن يجمعك الله  
على خير ما يحب ..

واللهم أنا نسالك الهداية والرشاد  
والنقوى .



# سید قطب حیاہ بین الناس والادب



# سيد قطب

## حياته في دنيا الناس والأدب

لكننا نجد في اختياره لهذا الاسم مسوغا

لأن نتحدث عن بعض جوانب حياته الأولى ..

ولنرى فضل الله عز وجل عليه .. ولينظر في

حياته من خلال كتابه "حياته في دنيا الناس والأدب"

نجد أن هذا الكتاب هو بمثابة

الكتاب الأول في حياة سيد قطب

ونحن نعرف أن هنا لمن يقوم الآن بأعداد

دراسات عن مؤلفاته وعن حياته ..

كثيرا .. وابتعد عنه كل مشتغل بالأدب أو

بالدراسات الإسلامية أما لخشية من السياسة

التي تعاديه أو من تصور في فهمه أو من اختلاف

في التصور والاتجاه .. ولكنه تقصير في

تقديمه .. ولن نزيد في القول على ذلك

حياته في دنيا الناس والأدب

تتلون هم الذين يعرفون حياة سيد الأدبية

.. وأقل منهم هم الذين يحيطون بسيرته الأولى

ويعرفون أبعادها .. وهذا القليل لم يتكف

لأنهم يأتون بكتاب هذا الذي هو

كتاب سيد قطب ..

.. وهذا الكتاب هو الكتاب الأول في حياة سيد قطب

.. وهذا الكتاب هو الكتاب الأول في حياة سيد قطب

.. وهذا الكتاب هو الكتاب الأول في حياة سيد قطب

.. وهذا الكتاب هو الكتاب الأول في حياة سيد قطب

.. وهذا الكتاب هو الكتاب الأول في حياة سيد قطب

أقران

## من سيد قطب ؟

يتردد هذا السؤال عند الحديث عنه ..  
ويجيبون عن هذا الاستفسار أنه ولد  
في قرية من قرى محافظة أسيوط سنة  
١٩٠٦م ويذهب به إلى كتاب القرية كمادة  
أهل القرى فيحفظ القرآن الكريم كإتقانه حفظ  
من لا يفهم مقصوده ولا يدرك مرآيه وأنسي  
لطفل في مثل سنه أن يحيط بهذا البحر  
الزاهر العياض .. ويكبر الصغير وتشغفه  
القرآن فيطالع ما يقع تحت يده حتى قرأ كتب  
الخرافات والسحر .. وقد بين ذلك في  
كتابه الذي وضعه وهو يروي جانباً من  
حياته في القرية - طفل من القرية -  
واعتره أياماً كأيام طه حسين . ومضت به  
أيام ليسافر إلى القاهرة ويشهد زخم  
الحياة ويرى ما تحويه المدينة من صراع  
مشادات .. مبنزوي إلى ركن العقاد ..  
يعجبه هذا اللون من الهجوم والذفوع  
يشأه ويتعصب له .. ولكن يبقى على  
زعمه استقلالية عبر عنها في مقدمة كتابه  
- نقد كتاب مستقبل الثقافة في مصر -  
طه حسين حيث يقول - والواقع الذي  
عليه اخواني ، والذي أحسب أن الدكتور  
عليه كذلك - أنني مستقل الفكر عن كل  
قلية عامه أو خاصة ، وأنني لا أعيش ولا  
ستطيع أن أعيش في جو الطوائف وأن  
دار حكمي على الأشياء ما يمليه على  
ذهبي الخاص في الحياة - .

واتصل بالثقافة الأجنبية .. وأطلع على  
نواصب كثيرة منه . وأكثر ما كان من أطلاعه  
في الناحية الأدبية .

ولكنه لم ينقطع عما كان في صفه ،  
حياته الأولى في القرية .. وهو يحمل  
قرآن في صدره حفظاً .. ولكنه يتفكر  
بأهـ مع القرآن وتصوراته لآياته .. ويتفكر  
الفتنة تشجع إلى المخياع عند تلاوة القرآن  
هو بجانبها يلفو كالأطفال فتسكته بأشارة  
لأزمة .. ويتذكر والده وهو يتحدث عن  
يوم الآخر ويقرأ الفاتحة بعد صلاة العشاء

ويدعو وهو وأخوته يتمنون وراءه بكلمات  
لا يفهمونها ولا يدركون معانيها .  
نشأ في مجتمع زاهر بالمعارك الأدبية .  
يثور فيه بين الحين والحين ما يثور من  
كل هذا ويلقي بنفسه في أتون هذه المعارك  
مشاركاً بقلبه .. محتداً بنفسه واثقا من  
دفاعه أو هجومه .

## في الشعر

تستهويه هذه الصراعات .. وهو  
شاعر . ينظم القصيدة ويتملأها . ويرفض  
أن يصرح باسمه .. ويود نقد غيره ..  
فينهض لتأليف كتاب عن مهمة الشاعر في  
الحياة - ويضمن هذا الكتاب بعض قصائده  
ويوقع باسم مستعار - شاعرنا شيء -  
ويضمن هذا الشعر ما يتصوره أو ما يعتقده  
.. وتوضح الرؤية القائمة عنده للأشياء  
.. فتراها بمنظار أسود .. فكل الذي وصل  
إليه لا يقدم إليه ما ينقذ روحه .. فيحس  
بالضياع والقلق .. ويشعر بضالة الإنسان  
وحقارة هذه الحياة الصاخبة حوالبه ..  
فينزع نزعة تشاؤمية تتجلى في شعره الذي  
عرضه .. حتى لقد قيل أنه يسيد روحه  
من روح عمر الخيام الأتراء يقول :

نحن ، أم تلك على الأرض ظلال ؟

وخيال سارب أثر خيال

في متاهات وجد لزوال

كبقايا الخطو في وجه الرمال

لزوال .. كل شيء لزوال ..

وقوله أيضاً :

كل ما كان وما سوف يكون

نامة تهجس في جوف السكون ..

وتظل هذه الصورة تتكرر في أشعاره ..  
على قلة ما كان ينثر على الناس شعره  
ومحاولته إخفاء ما يقول .. إلا أن هذا  
القليل هو الذي عبر عنه بهذه الصورة  
الحزينة التي تبعث الأسفاق في النفس على  
قائلها ..



## سيد قطب حياته بين الناس والأدب

كما اشترك مع اخوته الثلاثة في كتاب صدر بعنوان - لاطيف الربعة - سجل فيه بعض خطراته وفكرياته واعتبر أيضا اثرًا جاهليا عنده .  
كما شارك في القصص الاسلامي لندم المدارس مع بعض الكتاب .. واصدر قصة من قصص الخرافات هي - المدينة المسحورة -

وكان ينوي كتابة المزيد ولكن ما كتبه لم ير النور وبقيت أسماء الكتب .. ولكنه في ظلال القرآن وفي اعياء القصور الاسلامي الحق ينكر كل سائفة جاهلية . ويخرج بهذا القصور الرائع لمعنى - الصدق الفني - وهو الذي خبر حياة الادب في مصر وهاصر كتابها وكيف ينشطون لخداع القراء .. باسم الفن والصدق والاداء .. حتى اذا جئت الى قصة يوسف في الظلال وجدته يفرغ لك تصورا خاصا ويضمك على بيته واضحة لتتعرف أسلوب القصة وكسل اتجاهاتها من خلال النظرة الاسلامية .

- ان الجاهلية انما تسمح للكائن البشري باسم الصدق الفني . وهي تقف امام لحظة الجنس كما لو كانت هي كل وجهة الحياة البشرية بعينها ، فننسى منها مستنقعا واسما عينا ، مزيئا في الوقت ذاته بالازهار الشيطانية ..

وفي النقد :

وفي نيته ان يصدر سلسلة كتب نقدية ولكن ظروف الحياة حالت دون ذلك ولم نر منها الا بعض الاشياء البسيطة فكتابه - النقد الادبي ، اصوله ومناهجه .. وكتاب اخر اسمه - كتب وشخصيات - .

هذان الكتابان .. هما ما وصل اليه وفيهما مادة تعطينا فكرة عن طريقته واسلوبه في النقد . اما الاول فهي اصول ومناهج كما سماها .. والكتاب الاخر فيه توجيه ونقد لكتاب عمره .. وكان يتعهد صدور الكتب ثم يكتب عنها .. واسلوبه الفكه الداعم مع صديقه يحيى حتى واضح تمام الوضوح وهو يتحدث عن قصته - قنديل أم هاشم - ولما حديثه

ويترجم ذلك في قوله « ويختلي شعور كالمشعور الذي عشته في فترة من فترات الضياع والتلق ، قبل ان احيا في ظلال القرآن وقبل ان ياخذ الله بيدي الى ظله الكريم . ذلك المشعور الذي خلطه روعي المتعبة على الكون كله ، فصبرت عنه اقول وقف الكون حائرا اين يمضي ؟

ولماذا وكيف - لو شاء - يمضي ؟  
عبث ضائع وجهه فبين

ومصر مقتنع ليس يرضى ويتوقف من صوغ هذه المعاني وينكرها ولا يعرّفه الناس شامرا ولكن الشباب المسلم يردد قصيدته المشهورة اخي .. يستعيد بها روح الحماس من الشهيد العزيز .

وفي القصة :

كتب سيد كتابه المسمى - طفل من القرية - بعد ان بدا بطهر هذا النوع من الكتابات وهو عبارة عن ترجمة ذاتية او سيرة حياة .. وكان كتاب الايام للدكتور طه حسين قد اشتهر وعرف وقدم اعداءه له وقال عنه انه ايام من الايام .

ولكن هذا الكتاب الذي كان من مرحلة جاهلية سيد وان كان قد انكره هو وانكر معه مجموعة اخرى من كتبه .. الا انه يبقى للدارسين للتعرف على جانب من حياته وضمها بيده وكتبها بنفسه حتى لا يكون التخرص هو السبيل للكتابة عنه ..

ومن نتاج هذه الفترة أيضا قصة تبين جانباً من حياته اللاهية المبينة ومنسرة الشباب الطامع الذي يبحث عن شقاوة الجبل وفزوة الجري وراء الاحاديث والتفاهر امام الصحب حتى وان كان على غير طريق الصواب .

هذه هي القصة هي اشواك .. ويبدو أسلوب سيد البسيط فيها .. ولكنها تقتل روحه وظلاله .. حتى ليكاد الانسان يمس طيفه .. خلال كلماته .

« وإذا ولغيتي آله فاصدرت الحقائق التالية من هذه المكتبة وهي « القصة بين التوراة والقرآن » و « المنطق الوجداني في القرآن » و « أساليب العرض الفنية في القرآن »

فيسجد الناس مصداق هذه القضية بين أيديهم وتستريح إليها ضمائرهم كما استراح إليها ضميري .  
ثم يخلص في آخر المقدمة ليقول ..  
وبعد غاتي لأرجو أن أكون قد وفقت

في هدي القريب من هذا الكتاب ، كما اتعنى أن أوفق في الهدف البعيد الذي أرجوه من لواحته : ذلك الهدف البعيد ، هو إعادة عرض القرآن ، واستحياء الجمال الفني النخالص فيه واستنقاذه من ركاب التأويل والتعقيد ، وفرضه من سائر الأغراض الأخرى التي جاء لها القرآن .  
بما فيها الغرض الديني أيضا . فهدفي هنا هدف فني خالص محض — .

انه يقدم لدراسته هذه المقدمة .. حتى اذا أراد الله به خيرا .. انتقذه هو من ركاب الجاهلية وغرور الشباب وجاء به الى ساحة العمل .. ليعيد التفكير ويتوقف عن أمانيه القديمة .. ليضع مجدا جديدا في اسلامه ذلكم هو — في ظلال القرآن — الشجرة الباسقة التي تنبأ ظللالها .. ونظر الى الجاهلية التي تنوج في الارض نظر اليها من عل فاحس حياة البعد عن القرآن كيف تكون وعرف اهواء الدنيا فأنكرها .. وظل في حياته القرآنية .. ولم تعد الصور الفنية هي هدفه بقدر ما أصبح انقاذ البشرية من الضياع هو الامل الحلو الذي راوده وقضى في سبيل الله مدافعا عن مطلبه الآخر .  
رحم الله سيدا واحسن جزاءه وجعلنا ممن يسلكون سبيل الرشاد الذي ملكه .

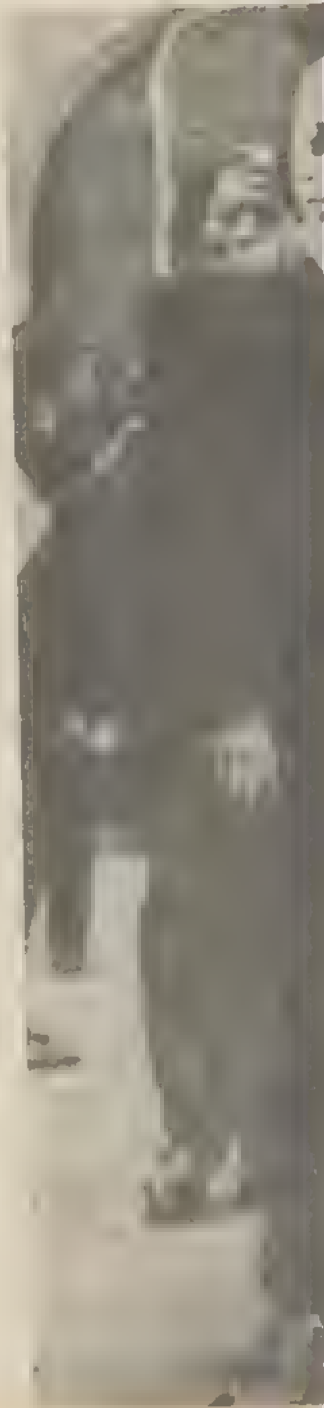
عن نجيب محفوظ فقد تبين لنا ان نجيبا كان شابا يكتب القصة ويتعثر غامقه سيد بمقال نقد وتوجيه وتنبا له في آخر الكلام فقال وكل رجائي الا تكون هذه الكلمات مثيرة لغرور المؤلف الشاب المرجو — في اعتقادي لان يكون قصاص مصر في القصة الطويلة لما يزال امامه الكثير لتركيز شخصيته والاهتداء الى خصائصه ، واتخاذ أسلوب فني معين توسم به اعماله وطابع ذاتي خاص تعرف به طريقته .

وقد صح اعتقاده .. منها هو نجيب محفوظ يتصدر قائمة كتاب القصة .. في مصر والعالم العربي وقد تركت شخصيته وأصبح له أسلوبه المميز وطريقته التي يعرف بها .

#### دراساته الاسلامية :

ومع أنه كان يعيش هذا الجو الضائع .. ويسهر غور المجتمع ويتهجد بأنه لا يوصل الى راحة القلب وينفث شعرا مصدورا .. الا أنه كان يعود الى القرآن الكريم الذي التصق به منذ الصغر .. وعرفه وتصوره وتخلله .. ولكن غيبش الثقافة الاجنبية ورواسبها قد ترسخت في ذهنه .. الا أنه كان يفيء الى القرآن العظيم .. فيقف أمام روعة اعجازه وقوه بيانه . فينبهر .. ويعاود النظر فيه فيسجل أمانيه على ورق أن تكون هناك مكتبة قرآنية كاملة .. يقدمها للناس لعلهم يشركونه تلمي العظمة التي يقف أمامها مبهورا .

ويكون كتابه — التصوير الفني في القرآن الاول في سلسلته بهتم الى الجانب الفني الخالص — كما يقول — دون التعرض لغيره من مباحث القرآن الكثيرة . فلم يكن اذن يتخذ القرآن نبراسا ولكنه وجدته أعظم مادة تقدم للناس من الناحية الفنية .. فقام على خدمتها . غير أنه اتبع هذا الكتاب بكتاب آخر هو — مشاهد القيامة في القرآن وتحدث عنه في المقدمة ٢ مقال ..



# من شذرات الفلمح



## □ هكذا فافعلوا :

من يزيد بن الاسم ان رجلا كان ذا باس، وكان يوفد الى عمر لباسه، وكان من اهل الشام، وان عمر فقدته فسال عنه، فقبل يتابع في هذا الشراب، فدعى كاتبه فقال اكتب .. من عمر بن الخطاب الى فلان بن فلان .. سلام عليكم فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو غافر الذنب الى قوله واليه المصير . ثم دعا وامر من عنده ودعوا له ان الله يقبله عز وجل وان يتوب عليه، فلما اتت الصحيفة الرجل جمسيل بقراها ويقول غافر الذنب . قد ومدني الله عز وجل ان يغفر لي وقابل التوب شديد العقاب قد حفرني الله من عقابه، ذي الطول، والطول الخير الكثير، الى المصير فلم يزل يردد على نفسه ثم بكى فاحسن التزع فلما بلغ عمر رضوان الله عليه خبره، قال هكذا فاصنعوا اذا رايتم اخا لكم زل زله فسدوده ووفقوه وادعوا الله ان يتوب عليه ولا تكونوا اعوانا للشيطان عليه .

## □ عندما نعيش لفكره :

عندما نعيش لدواسا محصب . سددو لنا الحياه قصيرة صنيله . بدا من حيث بدأنا بها . وينتهي بانتهاه عمرنا المحدود .

اما عندما نعيش لغيرنا : اي عندما نعيش لفكره، فان الحياه تبدو طويله هيبه تبدأ من حيث بدأت الانسانيه وتنتهي بعد مفارقتنا لوحه هذه الارض ..

اننا نرى اصناف عمرنا الفردي في هذه الحاله، نرى حقيقه لا وهما ..

متصور الحياه على هذا النحو يضاعف شعورنا باننا ... وساعانا ولحظانا . سيد قطب في افراح بروح

## □ اني لك ظلم :

حكى عمرو بن مره ان رجلا من قريش قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه : لن نسا فقد ملاعت قلوبنا هيبه، فقاقل : اوفى ذلك ظلم ؟ قال : لا . قال فزادني الله مسمى صدوركم مهابة .

شك، الاسمى في لفظ استخذى -  
خضع - وأجب أن يستثبت : أى مهموزة -  
أى غير مهموزة ، قال : نقلت لأرابسى :  
نقول استخذيت أى استخذت فقال : لا  
أقولها ! نقلت : ولم ! قال : لأن العرب  
لا تستخذى - لا نخضع .

● « لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لصرخ » عبد الله بن عمر .  
● « طفت الأرض كلها في طلب العلم ، فما لقيت أحدا أعلم من سعيد بن المسيب » مكحول في فضله .  
● « سعيد بن المسيب أفضل مني » الإمام أحمد بن حنبل .

كان أول ما استقر به هو كرمه ان يمشي  
يومياً في منزله ان يمشي . استنوا بمشيت  
نسيده . . . فقالت الانصار لمصر . . ان  
ابى الا ان يمضي . . . ما عه بها وخصيت به  
الملك . . . فاجابهم . . . ان  
الملك . . . فاجابهم . . . ان  
من عمر . . . فوثب لها وكان جالسا فلنفسه  
بلحية عمر وقال مضيا . . . ثكلتك امك  
وعذمتك يا ابن الخطاب ! استقبله رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وتامر في ان  
انزعه ! . . .

[illegible]

# الشباب

## حديث الشباب

لا بد وانك اخي عدت يوماً ما الى بيتك حوالي الساعة الحادية عشرة ليلاً .. وباتساءل مرورك بشوارع وممرات ضاحيتك رايت خلق الشباب المتفائلة تحت اعمدة الانارة الم تفسل نفسك ماذا يفعل هؤلاء في جلوسهم الذي بدأ من الساعات الاولى من الليل الى الساعات الاولى من تباشير الصباح .

لا بد وانك سالت نفسك هذا السؤال : ماذا يفعل هؤلاء الشباب في جلوسهم ؟؟ انه يا اخي الفراغ والشباب ، لا يدري هذا الشباب القامه المسكين اين يقضي وقته فتراه يحبط في سد هذا الفراغ ، فساعة يراه في نور السينما واخرى على الملاجات واخرى تحت اعمدة الانارة ... ان نعمه الشباب والفراغ يا اخي نعمتان كبيرتان انعم الله بهما على كثير من الناس ونحن من هؤلاء الناس ، فبمقارنه بسيطه بين خلق الشباب التي تراها وخلق الشباب المسلم التي تعقد في المساجد ... خلق القرآن والسيرة والفكر ، ان هذه النعمة كبيرة ... فشتان بين الخلقين — أن في ذلك للذكرى لمن كان له قلب او عاى السمع وهو شهيد .

بسم الله الرحمن الرحيم

انهم فتيه امنوا برحمتهم  
وزودناهم هم هدى

صدق الله العظيم



الشباب وانطلاقاً من هذه المسؤولية والتبعة الثقيلة يفحتم عليها أن تتلأف على عام الاحطاء التي وضعت في العام السابق ، كما أنها في هذه السنة مقبلة على مشاريع جديدة قيد التجربة والنجاح أو الفشل ومن الملاحظ في السنوات السابقة الطلبات الكثيرة التي يطلبها المدرسون من الطلبة قد يكون الكثير منها غير لازم أو من الممكن أن توفره الوزارة ، ولا نجهل ثقل هذه الطلبات على الموظف المعادي والاب لخمسة اطفال أو سبعة كسل منهم يأتي بقائمة من طلبات المدرس أو المدرسة ، ماذا يفعل هذا الموظف المسكين أمام الحاج أبناؤه والحاج حاله .  
نفرجو أن تأخذ الوزارة هذا الامر بعين الاعتبار .

حدة للدلالة على اهمية الصلاة . ومن الملاحظ عليها أنها مدمجة ومندمجة . فمادام يضير وزارة التربية لو أوصت بتوسيع هذه المساجد لتكون مركزاً تربوياً للطلبة وتؤدي الدور المهم الذي كانت تؤديه سابقاً في المجتمع المسلم

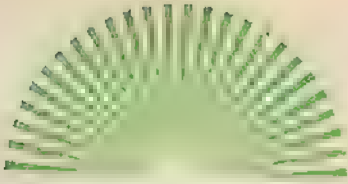


**قبيل العام الدراسي**  
بعد رمضان تبدأ سنة دراسية جديدة ، نرجو فيها التوفيق لابناء الكويت ولجميع المسلمين .  
وزارة التربية عليها تبعة كبيرة ومسؤولية تربية هذا الجيل من

### المساجد في المدارس

تحدثنا في العدد الماضي عن قرار وزارة التربية الذي ركز على اهمية الصلاة وضرورة تعيين وقت لها يتيح للطلبة اداؤها بصورة سليمة ، وكان هذا القرار بادرة خير تدل على اهتمام الوزارة بالصلاة التي هي عماد الدين ودعونا الى تعميق هذا الاتجاه والى متابعه تطبيق القرار لان بعض المدارس تخالف ذلك .

أما هناك أيضاً أمر يحصل بالحصول وهو المكان المقرر للصلاة فالخشوع والهدوء لازم لها ، لذلك ينبغي اختيار المكان الهادئ لادائها لا المزعج المليء بالضوضاء كما أن بعض الامكنة المقرر للصلاة ضيقه لا تكاد تتسع وبالذات المساجد التي اقيمت مؤخراً في المدارس كبناء مستقل وهي بادرة



# وعاء

# السنة

الهي ... لو حاسبنا على خطرات  
 انفسنا لحشرنا مع الاشرار .  
 الهي ... لو حاسبنا على تقصيرنا  
 في حقك لحشرنا مع اهل النار  
 الهي ... لو حاسبنا على نسياننا  
 لنعمك لما امددنا بجزيل نعمائك  
 الهي ... لو حاسبنا على تبرمنا  
 بقضائك لما حشرنا مع المؤمنين  
 الهي ... لو حاسبنا على استبطاء  
 رزقك يا كئ من المتوكلين .  
 الهي ... لو وكلنا الى نفوسنا لكنا  
 من الهالكين .

وأسنانه وأهم هذه الاملاح  
 هي ملح الجير والبوتاس والحديد  
 والفوسفور وهي موجودة في اللبن  
 والبيض .

عن الغذاء ومكوناته وان لبن الام  
 اهم مصدر غذائي للطفل ، وان الطفل  
 الى كمية اكبر من الماء فلا

المواد الدهنية وهي هامة لتوليد  
 الحرارة في الجسم وتساعد في نمو

— المواد النشوية أو السكرية : —

وهي تعطي الجسم الحرارة والقوة

ان اشكال الطعام وكمياته تختلف  
 اختلافاً شاملاً بين الصغار والكبار وذلك

— المواد الزلالية أو البروتينية وهي  
 مواد الوحيدة التي تشتمل على  
 العناصر التي تتكون منها خلايا  
 الجسم والاطفال يحتاجون اليها أكثر  
 من الكبار وهم موجودة في مصدرين

اهم هــ

## نساء خالات

# أم حرام المرأة الصالحة

وتزوجت أم حرام عمرو بن قيس ابن زيد ورزقت منه ولديها قيسا وممرا ولما توفي تزوجت الصحابي الجليل عبادة بن الصامت ورزقت منه ولدها محمدا ، وكانت أم حرام تشارك عبادة حياة الجهاد وتخوض معه غمرات القتال وكان آخرها عزو قبرص فكانت أول امرأة غزت في البحر كما أخبرها رسوله الله .

وان أسيرة مثل أسيرة أم حرام أخلص أفرادها لله ربهم ولقتيدهم وقدموا اعظم التضحيات ومنها التضحية بالنفس في سبيل نشر الدين والدفاع عنه ان أسره كهدية كفيhle ان مربي ناشئ ربيه اسلاميه سليبه فشنات أم حرام بشاة اسلاميه وعاشت حياة قوامها عقيدة قوية وایمان قوى وایثار للدين على النفس والمال . لذلك اشتركت في القتال وصحبت زوجها عبادة بن الصامت في جهاده وكان اخر ميدان جاهدت فيه فتح جزيره قبرص سنة سبع وعشرين هجرية . . وذلك ان معاوية بن ابي سفيان اسأذن سيدنا عثمان ان يفتح قبرص وهون

عليه أمرها فلما لله سيدنا عثمان ان ركبته وممرك امراكك ماركبه والا فلا . وقال له لا تفتخب الناس ولا تفرع بينهم فمن اختار الغزو طائعا فاحمكه واعنه (٢)

وقد ركب البحر من عكا وحمل معه امراته - فاخته بنت قرظلة - وكان معه مراكب كثيرة وغزا معه من الصحابة أبو أيوب الانصاري وابو الدرداء وعبادة بن الصامت وقصد صحبته في الغزو زوجته أم حرام ولم تخش البحر وأهواله ولما وصلوا قبرص نزلوا على ساحلها سنة ٢٧ هجرية وفي رواية سنة ٢٨ هـ وفي اثناء السير سقطت أم حرام عن دابتها فتوفيت ودفنت حيث توفيت ولا يزال قبرها موجودا ويسميه الناس قبر المرأة الصالحة (ر) وهو اليوم في مدينة لارنكة على الساحل القبرصي الجنوبي وهكذا ركب أم حرام البحر مع زوجها وقد اعتادت ان تكون الى جانبه وفي سلمه وحربه ، ركبته البحر وهي تجهل أخطاره وكيف تتقيها وأمواجه وكيف تتجنب أهوالها . لم تركب البحر في نزهة تروح بها من نفسها ولا في سر قاصد تحقق له رغبة من رغباتها ولكنها ركبته مجاهدة في سبيل الله . وركبته وهي تتوقع أن تخوض مع المسلمين معركة على سطح

الدأماء وهي لا تعرف معارك البحر ولم تشهدا شهدته معارك البحر مع زوجها عبادة في الفتوحات الاسلامية وعرفت كيف تدار المعارك وكيف يخوض المحاربون غمارها ويتقنون أخطارها أما معارك البحر فهي جديدة عليها وعلى قومها .

ولكن زوجها ركب البحر فلتتركب معه وتجاهد كما يجاهد الرسول بشرها ان تكون من أوائل من يركبون البحر في سبيل الله وما هي ذي البشارة قد لاحت بوادرها وتهيأت الفرصة في تحققها فلم تتراجع . الم يعد الله المجاهدين اذا استشهدوا جنات تجري من تحتها الأنهار فلتتقدم اذن ولا تحجم ولتكن مثالا يحتذى للمرأة المسلمة وقوة حسنة للسلطات من بعدها .

وقد تحققت لام حرام امنيتها فغزت في البحر واستشهدت في سبيل الله فسنت بذلك سنة حسنة لها اجرها ومثل من عمل بها الى يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة .

فيا ايها المرأة المسلمة هذا مثال يحتذى وقوة يقتدى بها من عهد الاسلام الاولى .

## طبخة السبرج

# كعكة بدون بيض

## المقادير :

حرف ميجان غسل أو دبس  
٢ صاجين دقيق  
ميجان حليب

باكو مرجرين أو ما يساوي فنجان  
ملعقة صغيرة كربونات الصودا .  
٦ ملاعق صغيرة بيكن بودر  
جنزبيل ، أو قليل من القرنفل ، أو  
٢ ملعقة صغيرة بهار أو قرفة أو جوز  
أو زبيب . .

## الطريقة :

● ارفع الحليب مع العسل على النار حتى يصبح دافئا ، ثم اخفقي المارجرين - مع السكر اضيفي الحليب

والمسل المخلوط مع كربونات الصودا  
بالمناوبة مع الدقيق والبيكن بودر . .  
● اضيفي البهارات - حسب ذوقك  
● ادعني قالبيا بالزبد واسكبي  
الخليط ، واتركيه مدة ساعة ، ثم  
اخبريه في فرن وعلى نار هادئة مدة  
ساعة ايضا . .

● يمكنك يا سيدتي ان تستغني عن  
العسل وتستبدليه بمبشور البرتقال  
وعصيره .



## اسباب انحراف المرأة

الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعاقبكم فتقلبوا  
خاسرين .

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم ميامر المسلمين بمخالفة المشركين واليهود وعدم التشبه بهم في جميع امور الدنيا والمعاد ، وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خالفوا المشركين احفوا الشوارب واوفوا اللحى ، وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثوبين معصوفين فقال : ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها .

وهكذا يتبين لنا ان مخالفة اليهود والمشركين وعدم التشبه بهم أمر مطلوب من كل مسلم ومسلمة وخاصة الأردنية والملابس . لان التقارب في المظهر يدفع للتقارب في الميول والافكار ويقول بعض العلماء ان هناك ارتباطا وثيقا بين الظاهر والباطن وان للاول اثرا واضحا على الاخر فان خيرا فخير وان شرا فشر ، فالاتفاق في الظاهر يتبعه اتفاق في الباطن والاختلاف في الظاهر يتبعه اختلاف في الباطن . وبهذه المخالفة يتحقق الشرط السابع في لباس المرأة المسلمة ثامنا : ان لا يكون لباس شهرة وخيلاء لباس الشهرة هو كل ثوب يراد به الاشتهار والظهور بسين الناس سواء كان لفلو ثمنه فيلبس تفاخرا وحبلا بالدينا وزحمة . أو كان حقا يراد به طهار الرهد والرباء . عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مظلة يوم القيامة ثم الهب فيه نارا .

الى شعبة الاذن أو تلبس رداء كاردية الرجال من ازار وبذلة مكونة من البنطلون والبالطو .

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المختلئين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتهم . وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاث لا يدخلون الجنة ولا ينظر اليهم يوم القيامة ، العاق والديه ، والمرأة المسترجلة المنتسبة بالرجال والحيث .

سابعا : ان لا يشبه لباس الكافرات قال تعالى : ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ولو العيا لمحة سريعة الى الحياة حولنا لوجدنا مظاهر وعادات وسلوك وافكار هي اقرب ما تكون للحياة الاوروبية الفسالة المنحرفة ، ابعد ما تكون من الحياة الاسلامية المهندية المستقيمة الكافرين ابعدنا عن العزة والقوة ووضعنا في مصاف الضعفاء المذللين الاذلة مما دفع اعدائنا الى اخضاعنا السيطرة علينا ولقد نهانا الله عز وجل عن تقليدكم حيث قال : يا ايها

في هذا العدد نقاس معكم اخواني هذا البحث وتكمل الحديث من صفات وشروط الحجاب الاسلامي بعد ان نوثقنا في الحلقة الماضية عند الشرط الرابع .

خامس : ان لا يكون محجرا مطيب : يعبر الرائحة اعطره الطيبه من مثيرات الرجال . ومما بلغت ابطرهم نحو صاحبه الرائحة العطره . وحتى لا يحدث ذلك اعطرت الرائحة هذه من اربعة النهى عنها عند خروج المرأة من دارها . ولقد حرمة الرسول صلى الله عليه وسلم على مرتاده المسجد وعلى مرتاده السوق ، عن ربيب الثقة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : اذا خرجت اهداكن الى المسجد ملا بقرس طيب ولطيب هو لدهون لمطريه واسحور والمطور الحديثة ، ويستخدم الطيب في تطهير البدن والثوب وكلا الاستخدامين نهى عنهما .

سادسا : ان لا يشبه لباس الرجال لا يجوز للرجل ان يتشبه بالنساء كما لا يجوز للمرأة التشبه بالرجال سوء كان ذلك التشبه باللباس أو الزينة أو الحركات أو خلق الشعر

# المجتمع إسلامية تطوعية

للتفكير والحوار الإسلامي في عصرنا  
العدد ٣١٧ السنتر السابعة - الثمن ١٠٠ فلس

لا لليمين  
... ولا لليسار

فهم

للمطريق الإسلامي  
المتميز

محارم ورق



مزانباخ و طيني كويتي

صنع في الكويت من قبل شركة أساء طر بقاء الوطن والمساكين ٢٠٢٠



**ENICAR**

Swiss Precision Time  
all round the World

السويسرية  
الشهيرة

ساعات  
**إنكار**



للدقة  
وضبط  
الوقت



للدقة وضبط الوقت  
**إنكار** (السويسرية الشهيرة)

مخزن الأجهزة  
معرض كاز ساحة لاسام سنتر ١٥٥٥ ٣٥٠٠ كويت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يَحْكُمُوا لَكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ  
لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَكْمًا مَّا قَضَيْتَ وَلَا يَسْكَنُوا تَسْلِيمًا .  
(صَدَقَ اللَّهُ الْعَطْفُ) (النساء: آية ٦٥)



## في هذا العدد:

- استطلاع صحفي عن منطقة الشعيبة .  
صفحة ١٢ - ١٥
- من فقهاء الحركة الإسلامية . للأستاذ المودودي  
صفحة ١٦ - ١٨
- فقدناك ياسيد . وفي الليلة الظلماء يفقد البدر  
صفحة ٢٦ - ٢٩
- التقارب اليهودي النصراني ..  
صفحة ٣٦ - ٣٩
- الدورة التدريبية الأولى ...  
صفحة ٤٠ - ٤٣

المجتمع  
الإسلامي

تحريرها

جمعية  
الأصلاح  
الاجتماعي

بدر سليمان القصار

الطبعة الأولى  
من إصدار

... الاشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات ٦ دينار للأفراد ... الإعلانات تنفق بشئها مع الإدارة

نوع النسخة

نظر : ريال ونصف ● الكويت ١٠٠ فلسا ● دولة ● الكويت ١٠٠ فلسا ● السعودية : ريال ونصف ● دولة  
الإمارات العربية المتحدة : درهم ونصف ● الأردن ١٢٠ فلسا ● مصر ١٠٠ فلسا ● لبنان : ليرة لبنانية  
وكلاء التوزيع

الكويت - شركة المطبع للتوزيع / السعودية - مؤسسة الحرمين للتوزيع والاعلان / دولة قطر - مكتبة المدارس / دولة الإمارات  
العربية - مكتبات - خالد بن الوليد - هورفكل - مطبخ البرونز للروايات مطبعة دبي ومكتبتها - مؤسسة الميرد للطباعة والنشر .  
الأردن - عمان - جمعية المركز الإسلامي الشريعة / مصر - شركة التوزيع / لبنان - مكتبة الرسالة .



# اليسار واليمين

□ في أقصى اليمين يدعو شريل قسيس السي نفس الانجاء .

\* وفي موقفهم من الاسلام يتضح اكثر الالتقاء الثالث بين اليمين واليسار .

ان اليمين يمادي الاسلام ويحارب به .

واليسار يمادي الاسلام ويحاربه .

ازاء ذلك كله ليس امام الامة سوى الطريق الاسلامي الاصيل المتميز .

ومن معالم هذا الطريق

1 - امراد الله - سبحانه - بالولاء محليا

وخارجيا .

فالولاء المطلق لله هو جوهر التوحيد وهو في

نفس الوقت أقوى الضمانات للاستقلال السياسي

والفكري والاجتماعي والاخلاقي .

ب - الصدق - في الاتجاه الى الله جل شأنه

فان المقياس الدقيق للالتزام بالاسلام هو التطبيق

الملي .

اما رفع الشعار بدون التزام حقيقي فهذا طريق

غير طريق الاسلام .

ج - بناء على خلوص الولاء لله والانجاء

الصادق اليه يجب ان يكون كل شيء وكل أمر

خاضعا للاسلام .

- الحكم بتشريعه وتنفيذه .

- والحياة الاجتماعية بسلوكها واعرافها .

- والمال - امانه وتوزيعها

وبالم يحصل هذا التطبيق فان هاملي الشعار

الاسلامي المجرّد لا يستطيعون ان يصلحوا

شعنا ابدا .

د - تشجيع الناس على قول الحق والصدع به

في النشاط والمكره

ذلك ان الصدع بالحق واجب ديني لا يحتمل

التأجيل .

يصف الى ذلك ان النقد حين يموت في بيئة

يموت أفرادها وتتراكم عليها الأخطاء فتهلكها .

كان الخط الثابت لهذه المجلة - ولا يزال -

هو رفض اليمين واليسار جميعا .

ولم يكن الالتزام بهذا الخط نابعا من ضرورة

التوازن السياسي بين هذه التيارات . انما كان

الالتزام نابعا من مبدأ عقائدي راسخ ونصور فكري

مستقل وهو : ان الاسلام منهج متميز بها عن

هذه التيارات والاتجاهات والشعارات .

ورغم الاختلاف الرئي بين اليمين واليسار فان

- الانحراف - أرض مشتركة بينهما في المنطلق

والطريق والغاية .

ثم ان امنا قد داخمت فكرا . وانحرفت سلوكا

وضلت غاية بسبب السير وراء هذه الشعارات

في أحد من محار .

● في السياسة

● في الاقتصاد

● في الثقافة

● في العلاقات الدولية

وبما وجدنا الامثال بوضوح لمكره وسخطها

\* في جانب برك اليسار واليمين في سياسة

الحرية والديمقراطية .

وه مجيما يرمعون شعارا . احريه

والاستقلال والاستقرار . والسلام .

ولكنهم جميعا - في نفس الوقت - يفتحون

الحرية ويقترون الاستقلال والاستقرار والسلام .

وليمين ولاؤه الخارجي المريب .

وليسار ولاؤه الخارجي المريب

\* في قضيه فلسطين - وخلافنا للنفاقض

المطاهري - نرى الطرفين قد اجمعا على تضيق

القضية واتهم عليها .

□ في أقصى اليسار يكتب الشيوعي المعروف

محمد سيد احمد كتابا بعنوان : « بعد ان تسكت

المدافع » يدعو فيه الى اقامة تعاون اقتصادي

وعلمي وحضاري بين الكيان الصهيوني . والعالم

عربي .



# لماذا تروج بعض الصحف المحلية شائعات الابعاد عن الكويت؟

التي تشكل خطرا ، لو قالت نحن لا نسمح للشيوعيين أن يفسحوا في الكويت أو لن نمكن عملاء أمريكا من العبث في بلادنا . لو قالت هذا لكان الأمر يسيرا .

هناك وافدون يشكلون خطرا ونحن نحذر منهم ونعلن للملا عنهم وقد معلنا ذلك مرارا . ان الصليبيين انوافدين خطر على الكويت ، وكثير منهم اتضحت علاقتهم بأحداث لبنان وثبت انه مساهموا في الفتنه بانفسهم واموالهم ، وما زلنا نطالب بابعاد هؤلاء المارون وتطبيق قرار مجلس الوزراء .

ما زلنا نحذر من مدارسهم التي لم تقيم أصلا من أجل العلم والمعرفة ، رتب سميت بسننيل أبناء المسلمين وابعادهم عن جوهر عقيدتهم . . وما زلنا نطالب باعادة النظر بكتائبهم التي لا تتناسب مع عددهم في هذا البلد لا سيما وكثير من قسيسي هذه اكنائس يقومون بنشاط مشبهوه ومريب والحقيقه ان الزميله - مرارة لانه - مشكوره طرقت هذا الموضوع كثر من مرة .

فنادا تصيت الصحافة عنه ولا ست على ذكره أو الاشارة اليه . وثمة خطر آخر يتمثل بالنشاط الباطني الهدام ، وهو نشاط ملحوظ ويجب التنبيه اليه .

هذه هي الامور التي يجب التحذير منها ، والوافدون من البلاد العربية والاسلامية اخواننا يحملون حملها فكيف نقول لهم تخلوا منها ، ومنوع التكمير في بلادنا الا بلقمة العيش . هذا عيب . .

لاصحاب النفوس المريضة ليهاجموا هذا البلد الذي بب بانه مفسد كريم . وشيء مؤسف أن ثقي بعض هذه الصحف على الذين جاءوا بحثا عن لقبة العيش . وان توجه التهم الظالمة لحملة الافكار والمقائد .

هل تريد منا هذه الصحف أن نقول لخطباء المساجد الوافدين لا يتحدثوا عن القيم والافكار الاسلامية ؟ . بل اخطبوا عن لقمة العيش . .

أم هل تريد منا أن نقول للمدرسين والوافدين لا تعلموا طلابكم سورة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تدرسوهم السلوك والفضيلة لانها قبيحة ؟ .

لا نستطيع أن نتصور كيف يخلع الوافدون قبيحهم وافكارهم على حدود الكويت ويدخلون وشعارهم الرغبة فيهم الادخل .

بينت نوع هذه الانكار

منذ اسبوعين نشرت صحيفه يومية تعليقا حول العرب العاملين في الكويت قالت فيه :

ان الذين جاءوا الى الكويت بحثا عن لقمة العيش لا تثريب عليهم وليس هناك من خطر يهددهم ، أما الذين جاءوا يحملون افكارا وعقائد فليس عليهم الا أن يستعدوا للرحيل والابعاد . ثم عادت صحيفة أخرى فطرقت الموضوع نفسه ، وزعمت أن وزارة الداخلية تدرس - ملفات بعض العرب العاملين في حقل الصحافة لانهم سببوا احرارجات للكويت مع الدول العربية الشقيقة ، ولم يفتنسا أن تطمنن الذين وندوا الى الكويت بحثا عن لقمة العيش .

كنا نريد لهذه الصحف أن تكون في مستوى رسالة الصحافة وتترفع عن هذه الصفائر ، ولا تقدم دليلا



## محليات

# لماذا محفلات الموسيقى والرقص في لبنان؟ يا جمعية الفنانين؟

احكام الشريعة فهل حفلات الموسيقى والرقص والذات في شهر رمضان هل ذلك يوافق احكام الشريعة؟ اللهم لا ثم لا فالاسلام لا يعرف هذه الاشكال تهيج وتكر في المظاهر والاعمال انما الاسلام استقامة وخلق ماضل نسل فيه السماح والمعاطف والمهم ان نعلم ويعلم الناس ان الكلام عن احكام الشريعة غير الحكم بها حتى لو كان ذلك بالاجراءات القانونية؟؟ وان نعلم ان مثل هذا العمل مخالفة صريحه وجريئة لاوامر الله سبحانه بالذات في هذا الشهر الكريم .

ملاحظة: بيعة التذكرة بخمسة عشر ديناراً!! ونفقت كلهم!!

يستقبل المسلمون شهر رمضان بالطاعة والتقرب لله سبحانه ولكن هناك فئات خالفوا هذا النهج السديد فبدلاً من إقامة العبادات إقامة الحفلات ومن ذلك ما اقدمت عليه جمعية الفنانين الكويتيين باستقدام ديميس ريسوس الذي يفرحون له بأنه مطرب عالمي حيث يتقدم وفرقته الموسيقية ثلاث حفلات على مسرح سينما الاندلس وليس مقتضى القضية تقتصر على جميعه الفنانين وحسب ولكن المسؤولين المطالبين بالمحافظة على ما دعت اليه الاجراءات القانونية مؤخرًا ممن تمسحها مع روح الشريعة الفراء وتشديد العقوبات على من يخالف

## حول أحداث لبنان الاخيرة

أحداث لبنان والتي أصبحت مادة الصحف ولعل التعبير الأدق ان نقول

المجازر في لبنان وقراها ونحن على سبيل المثال لا الحصر نفكر ببعض هذه الأحداث لعلنا نثير حسوس المسلمين وتستفز همهم الى الواقع الاليم المرير الذي يعيشه احوالهم المسلمون في لبنان واليكم ايهسا المسلمون الفيورون هذه الأحداث اندركوا الى اى مدى يقف بأيدهم سلطة الامر من القاتلين على سنون العالم المدعي الحرية والديمقراطية على سنون العالم العربي الى اى مدى يقف هؤلاء لمشاهدة مجازر الاسلام وكأنها مسرحية مأساوية لم تقتسه

حينما نذكر مجزرة — دير ياسين تصور انها احدى التكتيكات الكبرى التي حلت بالعرب والمسلمين لا في فلسطين ولكن لعموم المسلمين الا انه يبدو من استقامة الوضع في العالم العربي للمطالبة الحادة وتنظيم

الجهود وحشد الهمم للقضاء على بقايا الاستعمار يبدو انه من استقامة هذا الوضع حصلت وتحصل مجازر كثيرة وكثيرة جدا لقطاعات من المسلمين ليس لهم حام ومدافع وهذه سمة العالم اليوم ان يضلل الناس ويفخروهم تحت بريق كلمات الحرية والتحرر والرفق والتطور وهناك أهم من المسلم ينمقتل وتشرد ومن ذلك

## حول أحداث لبنان

نصولها بعد ، اليكم هذه الاحداث أيها المسلمون لنشر فيكم نخوة الاسلام وعزته من عدم المسكوت على الظلم وبعبيره حتى ناصف وسيله وهي الإنكار القلبي وعدم الانخداع بكلمات الحرية والتحرر ، اليكم هذه الاحداث لتعلموا ان الحوب الجارية في لبنان ما هي الا طائفية صليبية للقضاء على الاسلام والمسلمين .

● هناك شهود عيان ذكروا بأنه قد وصل الحقد بالمارون واتباعه الى درجة أنهم جمعوا مصاحف القرآن الكريم وداسوها في ساحة البرج داسوها بأرجلهم ومزقوها أهل هذا يليق بأن يسكت حكام ورؤساء المسلمين ؟

● اضافه لذلك كيف هتكت الامراض هناك تؤخذ النساء عرايا او شبه ذلك وتعمل بهن الفاحشة بصورة منكرة مررة حتى ان الخلق الاسلامي ينقزز من فكر وصفها ولكن حدث عنها بكل صورته من السوء ولا حرج ؟ . أفيليق هذا بنخوة المسلمين أن تسكت وبسبب . اللهم لا .

● انتشار الكوليرا بطرابلس نتيجة احصار الماروني السوري ونسأل لماذا كل ذلك ؟ لا شك للقضاء على المسلمين .

● في الحي الغربي من بيروت اضطرابات وقتل وتشريد وكل ما هنالك من جرائم الإبادة على المسلمين حينما حدث في تل الزعتر .

# ن الأخريرة

● احتلت اسرائيل بعض قسرى الحدود وسلحت القرى المارونية . لماذا كل ذلك ؟

● كميل شمعون — رجل عريق في الاجرام ومعروف بانته عدو لدود للاسلام والمسلمين زار سوريا اخيرا وهو الذي لم يزرها من قبل عشرين عاما وان دل هذا على شيء فانها يدل على متانة التعاون بين الداطنية والمارون .

● واضافه الى ذلك ما نتعرض له منطقة الهرى جنوبي بلدة شكا من قتل وهتك وتشريد وسحل الى اخر اعمال التخريب والابادة حيث دبروا في الهرى مسجدا كلف بناؤه ٢ مليون ليرة وهتك راس شركة — توابة — للاسميت وهو حروني مسلم خلدل لهدم منطقه حيث كان يقيم اشرا كل شبر منها .

وهكذا نرى الابادة بكل صورها في لبنان دون مستجيب فلتتحرك نفوس العرب والمسلمين لادراك ما عليه اخوانهم المسلمون هناك وليعلموا ان كل ذلك قضاء على المسلمين حتى لم يكتفوا بالاستعمار الفكري والثقافي حتى وصلوا للابادة الجسدية وان العالم الاسلامي على اوضاعه ان يحرك ساكنا دون العودة الى تنظيم شرع الله والحكم بالاسلام بنقول بصيحة حق لا حياة للمسلمين في اي بقاع العالم الا ان يحكموا بالاسلام ويرجعوا الى ربهم ودينهم

الحمد لله

عبد الله محمد الشارخ

احمل الى حمار ربه الاسفاذ الاديب الشاعر عبد الله محمد الشارخ بمحمد الله بوسع الله والى الله تسبح حياته والهم الله ونومه

اما الله وانا الله راجعون

عبد الله محمد رحمه الله بموازمه الحركية الإسلامية وبأسدتها حب يتابع ما ينشر في الصحف الإسلامية وله مقالات جادة تدعو إلى الإسلام وقد اشتهرت محله المصنوع وهو من قريش وأبناؤه يزارونه للتزويج بزور جمعة الإصلاح الاجتماعي ويحرص على المساهمة في توزيع الكتب الإسلامية ولغات عديدة على الأشخاص الذين يهتمون بها في مختلف دوله أو أثناء جولته في أوروبا .  
و - العديد في الزمر سنة ١٢٣٢ هـ - ١٩١٢ م .  
و - والده وعمره ثلاثة عشر عاما فالتحق بآخيه في الدين ودرس في مدارسها ومكث شهرا من الزمن وفي سنة ١٩٢١ عين مدرسا في احد مدارسها وفي الوقت نفسه سكرتيرا للمناظر معارف البحرين ثم عاد الى الزمر واكمل دراسته في دار العلوم بمدينة وعن مدرسا في مدرسته الخاصة الاخوية بالزمر ١٢٥٢ هـ - ١٩٣٧ م وكان يهتم الشعر ويكتب المقالات الأدبية والفارسية في الصحف .

استمر بالتعليم في مدرسته النجاة عدة فترات وفي مقامها فيها الى سنة ١٩٤٢ ثم استعمل بالاعمال التجارية في دبي والبصرة وبغداد ثم استقر في الرياض الى ان توفي رحمه الله ودفن في النصف الاول من هذا الشهر الكريم - رمضان ١٣٩٦ هـ . ان الممن للممن وان القلب لبحرن وانا عليك يا ابا صلاح حبيب نسال الله عز وجل ان يرحم الفقيد رحمه واسعة وان يلهم اهله الصبر .

انا لله وانا اليه راجعون

# رِسَالَةُ التَّهْمِنِ تَرْكِيَا



اعداد وترجمة الاستاذ: حيدر عبد الله ساعاتي أوغلو

المتظاهرين» .

● ملاحظه تلف الانتباه : في تركيا هذه الايام متمثلة بعواطف الليل نحو الاسلام تجسدت في صورة شعارات مدونة في اغلب الشوارع والمدن ، تستنكر المؤامرة الرهيبة على لبنان من هذه الشعارات : ارفعوا ايديكم عن لبنان - فلسطين قضية اسلاميه - نطالب بوقف اطلاق النار في لبنان فوراً ..

وغير هذا كثير مما يبعث الفرحه في النفوس ، على ان الاسلام اقوى من كيد يهود الدونمة وتركيا الغناء وخطط التفريب .

● نشرت صحيفة « ملييت » في عددها الصادر يوم ٢٠-٨-١٩٧٦ نبأ تحت عنوان « احرقوا العلم الامريكى في ساحة التقسيم » .  
قالت فيه : « وضع شبان تابمون لاحد الاحزاب باقة من الورد الاسود امام القنصلية السورية في اسطنبول ثم توجهوا بعد ذلك الى ساحة « التقسيم » امام تمثال الجمهورية وقاموا باحراق العلم الامريكى وذلك استنكارا للتعاون المشبوه القائم بين سوريا وامريكا حول المجازر في لبنان .  
ثم قامت الشرطة التركية بتفريق

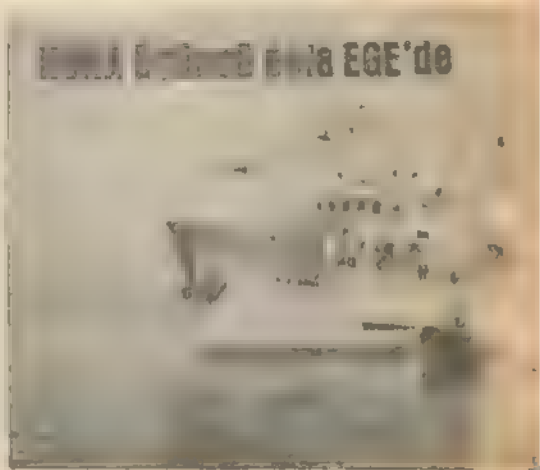


## وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَسْجُدَ لَهُمْ

وتحاول الصحف اليونانية ان تشوش الرأي العام اليوناني بان الاتراك هم انفسهم يقومون بهذه الاعمال لكي يسيطر على المنطقة نوع من الفرع وعدم الاستقرار ! .

ولكن البوليس اليوناني بدأ بالتحقيق في تلك الحوادث وراح يعمل على تجميع القضية وذلك بوضعه لعدة احتمالات منها : ان اليونانيين الذين قاموا بهذه الجرائم والاحتمال الاخر ان الاتراك هم انفسهم قاموا بهذه الجرائم ! والاحتمال الاخير : ان المدرسة والجامع احترقا بسبب حريق عادي !! .

ذكرت جريدة - كون ايدن - في عددها الصادر يوم الاربعاء ١٨-٨-١٩٧٦ الخبر التالي :  
في منطقة تراكيا وهي في شرق اليونان تجاور تركيا تحت السيطرة اليونانية ، قام اليونانيون بهدم احد الجوامع العائد للمسلمين الاتراك كما قاموا قبل ذلك بثلاثة ايام في قرية - دادا افاجي - بهدم مدرسة فيها اربعة من المعلمين اثنان منهم من اصل تركي والاخران من اليونانيين والمدرسة فيها مائسة وعشرون تلميذا في المرحلة الابتدائية .  
والجدير بالذكر ان مرتكبي هذه الجرائم لم يعرفوا حتى الان ،



## حزب السكدة والمشكلة التركية اليونانية

بعمليات « هورا » وهذا شيء غير صحيح .

« وحدثت بعض التفتيات حول البترول وذلك عندما كنا في حكومة « أجويد » والحكومة التركية عندها رخصة خاصة بهذا الشأن وقد قمنا بدراسات حول حقوقنا في بحر ايجه وعندنا خرائط حول تلك الدراسات ونحن في هذه الحكومة ندافع بكل ما نملك عن حقوقنا الوطنية . ونقرب من البترول وعند حصولنا عليه سسخرجه دون سؤال أحد وهذا هو حقنا .

« أما المشكلة التي سنفاوض فيها مع اليونان هي تثبيت الحدود وأقرارها وذلك بطريقة سلمية وإذا ما حاولت اليونان عرقلة ذلك سنعرف حينذاك كيف نعين الحدود وكيف ندافع عن أنفسنا » .

أما حول المسألة القبرصية فقال : « يجب أن تعلن الجمهورية القبرصية التركية الاتحادية عن استقلال

نشرت صحيفة « مليت » في عددها الصادر ٣٠-١٩٧٦ تصريحاً السيد نجم الدين أربكان زعيم حزب السلامة الوطني .

قال فيه : « نحن خططنا الحدود في بحر ايجه عندما كنا شركاء في الحكومة الائتلافية الأولى لحكومة « أجويد » والخرائط وعندما تنجح .. الهورا .. في الحصول على معلومات كافية عما قامت به من مهمة سنقوم باستخراج النفط دون استشارة أحد » .

وصرح السيد أربكان لوكالته الأنباء التركية بحديث قال فيه : « أن التفاهم حول هذه الحدود موجود بالخرائط ولا دامي للمفاوضة عليه واليونان تعلم ذلك جيداً ، وهي تريد بسلوكها غير الإيجابي أن تخلق مشاكل ، ولا تأثير لهذه المشاكل المصطنعة ونحن ندافع عن حقوقنا ، أما عن الباخرة « هورا » فهي باخرة تنقيب اعتيادية لكن المسؤولين هنا يريدون اغماض عيون الشعب التركي

برنامج اذاعي جيد

يقدم الإذاعة برنامجاً صباحياً يتناول أسئلة المواطنين حول كافة المسائل الهامة سواء المعيشية أو الدينية وذلك بطرح هذه الأسئلة على المسؤولين أو العلماء بالهاتف .

وهذا النمط من البرامج منتشر في أرجاء العالم لفعاليته ولا أدري لِم لا نسمعه إلا في أوقات محدودة من السنة على الأقل حتى يقلل من الملل الذي أصاب الناس من كثافة الاغتياب وسبوطها الثابتة على الإذاعة طول السنة .

الاستاذ  
سيد  
الاساتذات  
من رعايا تركيا  
من عدد ما  
رأينا التنوير

استقلالها . وأحسن يوم لاستقلال هذا الاستقلال « ٢٩-١٠ » .  
« وذلك لأن القبارصة السروم عندهم حكومة مستقلة ، وترعى جميع الشؤون والوظائف لدولة مستقلة ، وعند إعلان استقلال الجمهورية التركية الفيدرالية القبرصية ، في ذلك الوقت تجري مفاوضات بين الدولتين بصورة صحيحة » .

ندوة عن الجهاد في جمعية الإصلاح الاجتماعي

سهر اللحنه الثقافية في جمعته الأصـ  
الاجتماعي دعوة الجمهور الكرم لحضور ندوة  
عن الجهاد يشترك فيها : فضيلة الشيخ محمد  
الغزالي وفضيلة الشيخ عوض الله صالح  
وذلك في الساعة الثامنة والنصف من مساء  
يوم الجمعة ٢٣ رمضان ١٣٩٦ هـ الموافق ١٧ -  
٩ - ١٩٧٦ م في قاعة المحاضرات بمقر الجمعية  
في شارع المغرب بالروضة . والدعوة عامة

# النصوص الكاملة للمواد المعدلة والجديدة في قانون الجزاء

بسم الله الرحمن الرحيم  
أمر أميري  
بالقانون رقم  
لسنة ١٩٧٦  
بتعديل بعض أحكام قانون  
الجزاء .

نحن صباح السالم الصباح  
أمير الكويت .  
بعد الاطلاع على الأمر  
الأميري الصادر في ٤ رمضان  
سنة ١٣٩٦ هـ ، الموافق ٢٩  
أغسطس سنة ١٩٧٦ بتفويض  
الدستور .

وعلى المواد ٨ و ٩ و ١٠  
و ٣٢ من الدستور .  
وعلى القانون رقم ١٦  
لسنة ١٩٦٠ بإصدار قانون  
الجزاء والقوانين المعدلة  
له .

أصدرنا الأمر الأميري  
بالتقانون الآتي نصه :  
مادة أولى

يستبدل بنصوص المواد  
٨٣ و ٨٢ و ١٧٨ ، ١٧٩ و ١٨٠ و  
١٨٢ و ١٨٦ و ١٨٧ ، ١٨٨  
و ١٨٩ و ١٩٠ و ١٩١ و  
١٩٢ و ١٩٣ و ١٩٤ من  
قانون الجزاء المشار اليه ،  
النصوص الآتية :

مادة ٨٣

يجوز للمحكمة إدارات  
أن ألهم جدير بالرامة  
بالنظر الى الظروف التي  
ارتكبت فيها الجريمة  
أو بالنظر الى ماضيه أو  
أخلاقه أو سنة ، أن تستبدل  
بمقوبة الإعدام عقوبة الحبس  
المؤبد أو المؤقت الذي لا تقل  
مدته عن عشر سنوات ، وأن  
تستبدل بمقوبة الحبس  
المؤبد الحبس المؤقت الذي لا  
تقل مدته عن سبع  
سنوات .

ولا يجوز أن تقل عقوبة  
الحبس المؤقت عن ثلاث  
الحد الأقصى المقرر للجريمة  
كل ذلك ما لم ينص  
القانون على حد أدنى آخر .  
مادة ١٧٨

كل من خطف شخصا  
بغير رضاه وذلك بحمله على  
الانتقال من المكان الذي  
يقوم فيه عادة الى مكان  
آخر بمجزأة فيه يعاقب  
بالحبس مدة لا تجاوز سبع  
سنوات .

فإذا كان الخطف بالقوة  
أو بالتهديد أو بالحيلة كانت  
العقوبة الحبس مدة لا تجاوز  
عشر سنوات . فإذا كان  
المجنني عليه معتوها أو  
مجنونا أو كانت سنة أقل  
من واحد وعشرين سنة  
كانت العقوبة الحبس مدة لا  
تجاوز خمس عشرة سنة .  
مادة ١٧٩

كل من خطف شخصا  
مجنونا أو معتوها أو قتل  
سنة من واحد وعشرين سنة  
كاملة بغير قوة أو تهديد أو  
حيلة ، يعاقب بالحبس مدة لا  
تجاوز عشر سنوات . فإن  
كان الخطف بقصد قتل المجني  
عليه أو الحاق أذى به أو  
مواقفته أو هتك عرضه أو  
حمله على مزاوله البقاء أو  
ابتزاز شيء منه أو من غيره  
كانت العقوبة الحبس  
المؤبد .

أما إذا كان من خطف المجني  
عليه هي أمه وأثبتت حسن  
نيتها ، وأنها تعتقد أن لها  
حق حضنة ولدها ، فلا  
عقاب عليها .

مادة ١٨٠

كل من خطف شخصا عن

طريق القوة أو التهديد أو  
الحيلة ، قاصدا قتله أو  
الحاق أذى به أو مواقفته  
أو هتك عرضه ، أو حمله  
على مزاوله البقاء ، أو ابتزاز  
شيء منه أو من غيره ، يعاقب  
بالإعدام .

مادة ١٨٣

كل من خطف طفلا حديث  
المهد بالولادة أو أخفاء أو  
أبدل به غيره ، أو عزا زورا  
الى غير والده أو والدته ،  
يعاقب بالحبس مدة لا تجاوز  
عشر سنوات .

مادة ١٨٦

من واقع انثى بغير رضاها ،  
سواء بالإكراه أو بالتهديد أو  
بالحيلة ، يعاقب بالإعدام أو  
بالحبس المؤبد .  
فإذا كان الجاني من أصول  
المجنني عليها أو من المتولين  
تربيتها أو رعايتها ، أو ممن  
لهم سلطة عليها ، أو كان  
خادما عندها أو عند من تقدم  
ذكرهم ، كانت العقوبة  
الإعدام .

مادة ١٨٧

من واقع انثى بغير إكراه  
أو تهديد أو حيلة ، وهو يعلم  
أنها مجنونة أو معتوها أو  
دون الخامسة عشرة أو  
معدومة الإرادة لأي سبب  
آخر ، أو أنها لا تعرف طبيعة  
الفعل الذي تتعرض له ، أو  
أنها تعتقد شرميتها ، يعاقب  
بالحبس المؤبد .

فإذا كان الجاني من أصول  
المجنني عليها أو من المتولين  
تربيتها أو رعايتها أو ممن لهم  
سلطة عليها أو كان خادما  
عندها أو عند من تقدم  
ذكرهم ، كانت العقوبة  
الإعدام .

مادة ١٨٨

من واقع انثى بغير إكراه  
أو تهديد أو حيلة ، وكانت  
بلغ الخامسة عشرة ولا  
تبلغ الواحدة والعشرين من  
عمرها ، يعاقب بالحبس مدة  
لا تجاوز خمس عشرة سنة .  
فإذا كان الجاني من أصول  
المجنني عليها أو من المتولين  
تربيتها أو رعايتها أو ممن

لهم سلطة عليها أو كان  
خادما عندها أو عند من تقدم  
ذكرهم ، كانت العقوبة  
الحبس المؤبد .

مادة ١٨٩

من واقع انثى محرم منه ،  
وهو عالم بذلك ، بغير إكراه  
أو تهديد أو حيلة ، وكانت تبلغ  
الحادية والعشرين ، يعاقب  
بالحبس مدة لا تجاوز خمس  
عشرة سنة . فإذا كانت  
المجنني عليها لم ترق الحادية  
والعشرين من عمرها وبلغت  
الخامسة عشرة ، كانت  
العقوبة الحبس المؤبد .

ويحكم بالمقوبات السابقة  
على من كان وليا أو وصيا  
أو قريبا أو خاضعا لانتفى  
أو كان موكلا بتربيتها أو  
برعايتها أو بمراقبة أمورها  
وواقعها بغير إكراه أو تهديد  
أو حيلة .

مادة ١٩٠

كل انثى أتمت الحادية  
والعشرين من عمرها وتبليت  
أن يواقعها محرم منها وهي  
تطمح صلتها به ، تعاقب  
بالحبس مدة لا تجاوز عشر  
سنوات .

مادة ١٩١

كل من هتك عرض أنسان  
بالإكراه أو بالتهديد أو  
بالحيلة يعاقب بالحبس مدة  
لا تجاوز خمس عشرة سنة .  
فإذا كان الجاني من أصول  
المجنني عليه أو من المتولين  
تربيتها أو رعايته ، أو ممن  
لهم سلطة عليه أو كان خادما  
عنده أو عند من تقدم ذكرهم  
كانت العقوبة الحبس المؤبد  
ويحكم بالمقوبات السابقة  
إذا كان المجني عليه معدوم  
الإرادة لصغر أو لجنون أو  
لعمه ، أو كان غير مسدرك  
طبيعة الفعل ، أو معتقدا  
شرعيته ، ولو ارتكب الفعل  
بغير إكراه أو تهديد أو  
حيلة .

مادة ١٩٢

كل من هتك عرض صبي أو  
صبية لم يتم كل منهما الحادية  
والعشرين من عمره ، بغير  
إكراه أو تهديد أو حيلة ،

# معادلة مدرسة «معهد التوحيد» الخاصة

تشكر المسؤولين في وزارة التربية وإدارة التعليم الخاص على تقبّلهم ، وتشكر أولياء الأمور على حسن مؤازرتهم فانها تتمتع امام الله ان تمضي قدما في سبيل تربية الابناء على الاخلاق الاسلامية الفاضلة ليكونوا خير امة اخرجت للناس والله الموفق .  
ادارة المدرسة

يسر ادارة مدرسة «معهد التوحيد» الخاصة ان تعلن الى اولياء الأمور الكرام انه بفضل الله وتوفيقه ، فقد وافقت وزارة التربية بتاريخ ١١ - ٥ - ١٩٧٦ الموافق ١ - ٥ - ١٩٧٦م على معادلة المعهد بمرحلتيه الابتدائية والمتوسطة بمدارس وزارة التربية . وإدارة المدرسة اذ

ملاحظة : التسجيل يوميا بالمعهد الكائن بميدان حولي امام مطايفي السالمية هاتف : ٦٣٠٩٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم

يسر ادارة :

مدرسة الفتح للبنات

ان تهني اولياء الأمور الكرام بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وبداية العام الدراسي

١٩٧٧/٧٦

وتعلن عن فتح باب التسجيل لجميع المراحل ووضعت ابدانها في متوسط - اول ثانوي

ابتداء من ١٩٧٦/٨/٢١

بمقرها الحالي في ابي عبيدة / دوار الميراث بالشرق - مقر ادارة تعليم الكبار سابقا .

مدرسة النجاة الخاصة

يسر ها اعلام اولياء الأمور الكرام

ان امتحان الدور الثاني سيبدأ في

١٩٧٦/٩/١٣ وذلك في مقر

مدرسة الاركان ابي سالمي

شارع فهد السالم / المدرسة التجارية سابقاً

تلفون / ٤٣٤٠٣٤

# منطقة الشعبية

عظماء يا أيها المرابطون الكبار والفقراء الصغار  
يا أيها الصغار والفقراء الكبار  
يا أيها الكبار والفقراء الصغار  
يا أيها الصغار والفقراء الكبار  
يا أيها الكبار والفقراء الصغار  
يا أيها الصغار والفقراء الكبار  
يا أيها الكبار والفقراء الصغار  
يا أيها الصغار والفقراء الكبار

أهيا لهذه المجاميع من الناس ممن  
أصبحوا يئنون من متطلبات الحياة  
وصيق دا تائب  
الشعبية مطلقه مثاليه لا مر ذكره  
من أوضاع هذه العربية — ر ص ح  
أقول — مجهولة الاسم بالنسبة  
بعامة الناس . وأهل شعبه مصريون  
على القول أنهم مجهولون حتى عند  
المسؤولين . ففي جولة — للمجتمع —

يعيش بيننا من لا يجد قوت يومه . .  
ومن أهل البلد ممن ذاقوا شظف  
المقبر والمرص . ثم بعد  
كل شيء إلا هم . . . لا يرانون تحت  
سقف مهريء ويحسبون بصفه  
النموين .  
نحن لا نسجل هذه الملاحظات  
من موقع الحقد كما يفعل البعض  
ولكننا نسجلها من موقف الأسى من

بحار المرء أحيانا في تفسير بعض  
الظواهر في مجتمعنا . فنحن الذين  
يتبرع سواحنا في الصيف لبوابسي  
فنادق أوربا بالسيارات الفارهة  
والأموال الطائلة ونحن الذين نستثمر  
سنة الألف مليون دولار في شركات  
أمريكا المساهمة وحدها ونحن الذين  
وصلنا الى أعلى معدل دخل في العالم  
على الإطلاق . . . نحن يا سادة الذين

ينزلق الشباب الى الانحراف الخلقي  
ومن الملاحظ ان معظم ابنساء  
الشعبية يذهبون للدراسة في مدارس  
الفحيحيل والتي تعتبر اقرب المناطق  
الشعبية وكما مر معنا فان الوضع  
القربوي المتسبب يجبر بعضه فينتج  
عنه تكرار اعتداء الصبية على سائق  
— باص — المدرسة ونتيجة لذلك  
تلجأ المدرسة الى قطع المواصلات  
عن الشعبية لمدة من الزمن يتكبد  
خلالها بقية التلاميذ مشاق السير على  
الاقدام لمسافة ١٥ كيلو متر تقريبا  
لبلوغ مدارسهم .

### مشاكل السكن في الشعبية

عايد شاب التقينا به في جولتنا في  
الشعبية عرفنا منه رغبته الشديدة  
للاستقرار خصوصا انه بلغ من السن  
ما يتطلب زواجه ولكن في بيت من  
غرفتين تسكنه عائلته المكونة من ١٢  
شخصا لا يمكنه تحقيق هذه الرغبة .  
فسألنا الاخ عايد ، لم لا تقتسم  
بطلب بيت في هذه المنطقة ؟ . فأجاب  
بانه حتى يحصل على البيت يجب ان  
يكون متزوجا .

فسألته مجددا ولم لا تتزوج يا عايد  
فضحك من سؤالي وقال هذه  
اميتي ولكن الفت التي اربى في  
انزوجها لم تلغ السادسة عشر ممر  
اقل من ذلك تقبل ويرمض القانون  
مثل هذا الزواج وبالتالي لا يمكنني ان  
احصل على البيت ... ولا الزوجه  
ثم يصيب عايد فيقول ، المعيط فعلا  
هو ان كثيرين ممن ابيحت لهم مرس  
حصلوا على بيوت في الشعبية  
رغم عد حاجتهم لها لذا فهم طول  
السنة لا يزورون هذه البيوت ، تصور  
البيت الملاصق لبيتنا مهجور رغم انه  
صالح للسكن .. لذا نستخدمه لحر



يفضل افراد الاسرة من الابناء قضاء  
معظم نهارهم وشطر الليل في التجول  
في طرقات الشعبية ، ونشأ عن  
ذلك بالتبعية مشاكل تربويه لا حصر  
لها وقد تخرج محدثي من ابنساء  
الشعبية من ذكر هذه المشاكل والتي  
تطور بعضها الى جرائم فيوميما تقريبا  
تنشيب المعارك بين ابناء القبيلة  
الفلانية مع القبيلة الفلانية . ويوميا

في هذه المنطقة التي تجمع اكثر من  
٥٠٠٠ بيتا قد سبب على طريقه المسي  
لحاره في هذه المنطفه تعيش كثر  
الاسر الكويتية كثافة بالسكان تقريبا  
حيث يضم المنزل ذو الغرفتين فقط  
من اسرة تتكون في المتوسط من ١٠  
اشخاص ان لم تزد .  
وقد انعكس هذا الوضع الاسكاني  
الضيق على الحالة الاجتماعية اذ

# المطالع صحفي



لايواء الفهم ولو سمح لي لمسكته  
ولكن ...

ومشكلة عايد فعلا نموذج لكثير من  
مشاكل هذه المنطقة اذ يتجاهل  
المشرع الكويتي طبيعة الاعراف  
السائدة في هذه المجتمعات فينتج عن  
ذلك هذا التضارب الشديد والسذي  
يجر بعضه .

ان كثيرين مثل عايد لم تسنح لهم  
فرصة تشكيل أسر لذا تجد معظمهم  
يلجأ الى سبل أخرى لقضاء هذه  
الحاجة الفطرية .

وبالمناسبة نذكر أزمة التلفون في  
هذه المنطقة ، الشعبية ذات الخمسة  
الاف مسكن تتكلم كلها من تلفون واحد  
— مسكين — يوجد في محطة الماء  
ولك ان تتصور التكاليف الفطيع الناتج  
عن ذلك حيث يستخدم هذا الهاتف  
اصحاب الحوائج الضرورية و ...  
الشباب .

## الخدمات الصحية

لا أدري بأي مقياس تنظر وزارة  
الصحة الى خدماتها في منطقة  
الشعبية فهل يعقل أن يستقبل طبيب  
واحد ٤٠٠٠ أربعة الاف مريض ...  
نعم ٤٠٠٠ مريض . فعدد السكان  
يربو على ١٢٠٠٠ ساكن وهو عدد  
تقريبى بينما الوحدة الصحية المنشأة  
لا تضم أكثر من ٣ أطباء في منطقة  
ناحية كالشعبية . هذا مع العلم بأن  
المعدل الذي تعمل على أساسه  
وزارة الصحة في الكويت هو طبيب  
لكل ٩٦٠ شخص فهل الشعبية  
مستثناة ..

## التخطيط في شمال

ان منطقة الشعبية هي ضحية  
مثالية لرداءة التخطيط وسوء التنفيذ .  
فمساكنها لا تنم عن ادراك حي للابعاد  
الاجتماعية للسكن السوء ، وأما  
التنفيذ فنترك التعليق عليه للاخ

## مضحى الذي يقول:

— أو لو كانت زيارتكم لنا في يوم  
مغير حتى تتضح لكم صورة الشعبية  
فما أن تتحرك الريح ولو بنشاط بسيط  
حتى تتعذر الرؤية ويسيطر الغبار  
على كل شيء ... كل شيء وأول

اسباب ذلك أن المنطقة ، صحراوية  
ولا يحيطها أي حاجز زراعي ، ثم  
سبب ثاني هو اهمال تنفيذ مشاريع  
الصرف . تصور انفسهم سبب من  
حوالي ثلاث سموت وسم بدخلها أي  
صريق معد ... وسيجه دسك

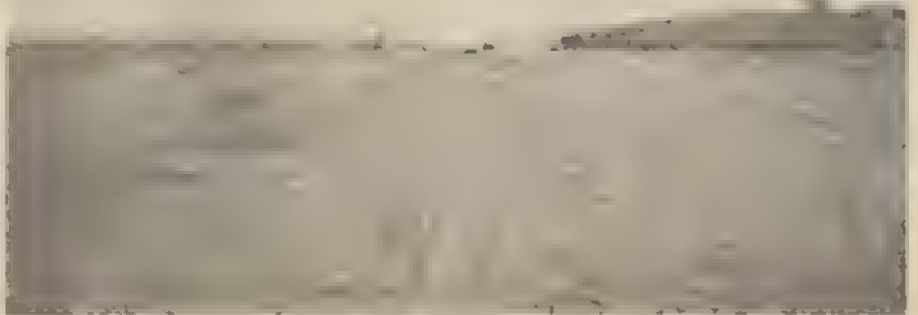
هذا الحديث المعبر للاخ مضي  
يمطي صورة جليلة لآثر الرمال في  
منطقة الشعبية .

وقد أصر أحد سكان الشعبية  
على أن نزور مساجد الشعبية  
فقد أنشئ في منطقته يسكنها أكثر من  
١٢٠٠٠ مواطن مسجدين صفيران  
لذا عمل الأهالي على سد حاجتهم من  
المساجد ببناء شبرات من الألواح  
المعدنية وبلغ عددها حوالي أربع  
مساجد لا تقي شمساً ولا تدفع ريحا  
ناهيك عن برودة الشتاء .

أن غياب المرافق عن هذه المنطقة ،  
ظاهرة متفشية فهي ينتقل الى كل  
شيء اللحم والخضر والتقاليد  
والسلمون والطرق ... انها مجموعة  
مساكن لا أكثر ولا يمكن أن تقي  
بمتطلبات مجتمع ضخم الكثافة  
متعطش للتطور .

أن أهالي الشعبية يعانون الكثير  
لتعويض هذا النقص والاهمال  
فمنهم من نصب خيمة أمام منزله  
لاسكان بقية أسرته ، ومنهم من  
رص حاجياته خارج السور لتوفر  
مساحة داخل البيت للسكن .. ومنهم  
من استفاد من اعمدة الكهرباء في  
سلخ نبيحته . فما العمل وقد  
اختفى اللحم والسمك و ... كل  
شيء .

لقد أن الاوان لتدارك مجتمع  
الشعبية من تقادم الاهمال الذي  
يستفيد منه الحاقدون والضاؤون من  
المنادين . وان أوان التحرك الكبير  
لاكمال مرافق هذه المنطقة وكفى  
تجاهلاً فرسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول : « من لم يهتم  
بأمر المسلمين فليس منهم » وبمده  
قال عمر رضى الله عنه « لو عثرت  
نفلة في العراق لسئلت عنها ، لم لم  
اسر لها الطريق .. »



تعرقل الرمال الحركة باستمرار ، بل  
أكثر من ذلك يا صاحبي هل تصدق  
اني أحضر تنكر الماء الى بيتي ولا أملك  
أن أوصله الى سور البيت من كثافة  
الرمال فأعمل على نقله بالوانني لمدة  
ساعتين وأفرغه في خزان البيت ...

الطبيعة أن يملا التراب كل مكان  
فاذا جاءت الريح وزعته في الدور  
وعلى الملابس والاكل وأخطر من ذلك  
العيون والانوف . ولا داعي لأن  
أحدثكم عن المصاعب اليومية التي  
تواجه انتقالنا بالسيارات حيث

## مَنْ فِقْهُ الْحَرَكَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

# الداء والدواء

الاسلامية استعرض هذا الداء  
استعراض الطبيب النطاسي ووصف

له علاجاً ناجحاً . يستطيع رجال  
الحركة أن يستفيدوا منه في كل زمان

الحركة الإسلامية وتتميزها ، والعيوب  
التي يجب عليها اجتيازها وأصلاحها  
وقد افردنا حلقة منها تخصص بالداء

المعروف - بوهن العزيمة .  
والاستاذ اليهودي كقائد الحركة

أحد القادة الذين هم الصفا  
الذين هم الذين هم الصفا  
الذين هم الذين هم الصفا  
الحقائق التي تناول فيها الاستاذ  
المحاسن التي يجب أن تتحلل بها

كل ذلك تطفئ فيه حنوة الحماس  
وتتراضى قواه الصلية ، علما بأنه  
لا يكون لسوء اليه أي صليع في هذا  
النوع . ولا انصراف عن المرمى من  
ناحية الفكرة والمبدأ . ولا حل ذلك  
لا يتصور ذلك المرء ان يفصل من  
أمره الجماعة . وكل ما في الأمر هو  
- وهن العزيمة - الذي يبدي غرائبه  
بعد ان يبرد الحماس الذي كان عليه في  
أول الأمر ، في أشكال متنوعة

بالهدف الذي جاء لخدمته وتحقيقه ،  
ولا يبقى له أي علاقة فعلية بالجماعة  
التي انضم اليها بدافع القلب والشعور  
وفما يتعلق بذهنه فإنه لا يزال على  
جانب من الاطمئنان والقناعة بالدلائل  
التي بموجبها امن بكون الحركة على  
طريق الحق . وكذلك لسانه لا يفتقر  
عن ترديد الاعتراف بكونها حقاً .  
وقلبه أيضاً يشهد بكون هذا الأمر  
ضرورياً وحقيقياً بالعناية . ولكنه إلى

من العيوب الفردية في الحياة  
الاجتماعية - وهن العزيمة - وهو  
عيب فتاك للغاية .

وحقيقته : ان الانسان يستمع  
لدعوة الحركة ويلبها بصدق وتجرد  
ويبدي لها في البداية القدر الكبير  
من الحماس . الا أنه بمرور الايام  
ياخذ حماسه في نقص وتضعف إلى  
ان لا يبقى له أي اهتمام حقيقي

ومواهر مختلفه .

ويظهر أول ما يظهر الوهن نفسي ظاهرة التلصص من النشاط ، حيث يبدأ المرء يتهرب من تحمل المسؤوليات ويمانع بذل الاوقات والجهود والاموال في سبيل الغاية ، ويفضل كل شيء في الدنيا على ذلك الامر الذي كان اتخذه نصب عينيه في الحياة .

ويصبح نصيب غايته من اوقاته ومن نشاطاته ومن امواله يتناقص رويدا رويدا . والجمامة التي اتصل بها بعد ان استيقظت قائمة بالحق والصدق لا تتعلق بها الا علاقة نظامية فقط ، ولا يهمه ماذا ينفعها وماذا يضرها . ولا يبدي اي نوع من الاهتمام والعناية بشؤونها .

ان هذه الحالة يتدرج اليها المرء كتدرج الشباب الى المشيب . وهو ان لم يفتن بنفسه الى حالته هذه ، ولم ينبه عليها غيره لم يشعر ، بحال من الاحوال ، بحاجة الى ان يتفكر في موقفه الذي اختاره نحو القضية التي جعلها نصب عينه وتنهى لفأمره نفسه في سبيلها . وهكذا في دواية من العفلة وعدم الانتباه يأخذ اهتمام المرء بهدفه وعلاقته بجماعته نفسي اضمحلال وانحلال الى أن يأتيه يوم يوافي فيه موهو في نفس الغفلة وحاله اللاوعي .

ومن خصائص الحياة الجماعية انه اذا لم يحسب لهذا المرض حسابه اي وهن العزيمة في اول ما يظهر في المرء ، ولم تذلل العناية في منسج نسوه فان عدواه يأخذ طريقه الى كل شخص بدأت اسباب الوهن ترفع فيه رأسها . ان العامل النشط في الفعالية المربوطة قد يتخلى عن نشاطه عندما يرى غيره من زملائه لا يحرك ساكنا ولعمري لماذا لا يفكر هذا العامل في انه لم يحل هذه الحيلة ليقدم هدف ذلك الغير ، بل ليقدم هدف نفسه

فماذا كل امر هو قد يحل عن هدمه فمادام به ان يتخلى عنه . اليس مثله كمثل رجل عدل من جادة الجنة بحجة ان غيره من الزملاء دخلوا عنها . كان الجنة لم تكن مرماه ، او انه أحب ان يتجه الى الجنة بشرط ان يتجه اليها زملاؤه . فهل يتجه الى جهنم ان رأى زملاؤه متجهين اليها ؟ ولماذا منه كل ذلك ؟ الجواب : انه لا يملك له غاية . انما غايته ما عند غيره من الغاية او الهدف . فالصابون بهذه الحالة النفسية الغربية يحذون دائما حذو العاطلين المنطلين ولا يرون لانفسهم قدوة في الذين يبدلون مهجهم ويستنفدون جهدهم دائمين .

ولا غير ، الى حد كبير ، في أن يستاور الانسان التقاعس ويعتريه البساطوة بصورة عادية ، الى ان يخلد الى الكسل لنهائيا . بيد ان الفطرة البشرية من شأنها انها لا تصاب بعيب الا وترفع فيها عيوب اخرى رأسها . وقليلون جدا أولئك الذين يقدرون على منع نشوء العيب الموجود . الاخرى لتعزيز العيب الموجود . حيث يخجل المرء في معظم الاحوال من اظهار نفسه في مظهر الضعيف ، ولا يتحمل ان يراه الناس متبطلا متعطلا . وهو لا يعترف - اعترافا واضحا - لا التواء فيه ولا غموض - بأن الوهن اكسبه التقاعس والبرود . بل انه بدلا من ذلك يستتر وهنه ويتخذ لذلك طرقا عديدة يكون كل طريقة منها أشنع من اختها .

فمثلا ، هو يلجأ الى اعدار وحيل تشفع له عدم النشاط . فيخلق كل يوم جديد عذرا من الاعداء العرجاء يحاول به نثر الرماد في عيون زملائه على أن السبب الحقيقي لتقاعسه لا يرجع الى قلة حماسه للخدمة ، بل هناك عقبات واقعية تحول دون ذلك كانه استمدى الكذب لفجدة الكسل

ومن هنا يبدأ الانسان في انحطاط خلقي ... الانسان الذي توقف اول ما توقف في التقدم نحو افاق العلى واذا صار هذا العذر معتادا وتديها وبالتالي غير مجد ، ويشعر المرء بخطر تفشى سر الضعف والكسل يحاول بالظواهر بانه لم يتقاعس لضعف في نفسه في واقع الامر ، بل هناك من نقائص وعيوب في كيان الجماعة بعثته على هذا التذمر والوجوم . كانه طالما أحب ان يحقق الكثير من الاعمال ويبذل القدر الكبير من الجهود ، ولكن انى له من ذلك ، بينما فساد زملائه كسر خاطره ولقت كبده . وهكذا فان هذا الانسان الاخذ في التدهور والانحطاط اذا لم يثبت له قدم نفسي درجة يتنازل الى درجة أسفل منها الا ان حرصه على ستر عيبه وضعفه يدفعه الى اقتواف جريمة كيرة ... جريمة هدم ما لم يسلم عليه ساءه .

ثم ان حالة التذمر وانكسار القلب تكون في المرحلة الاولى امرا اجماليا يحيط به الغموض . حيث لا يعرف ما هو سبب تدهر صاحب الفضلة . يحري على لسانه الشككاوي العاصيه نحو النقائص في الجماعة بأسلوب حكيم يمكن ايقافه عن المزيد من الانحطاط والتدهور ، بل يمكن انتقده مما تورط فيه ورفعه . ولكنه كثيرا ما شوهد أن الاصققاء الحقيقيين يشعرون في التطلع في خبليا أمره ، بدافع من الطيش المفرط مرة ولقضاء غريزة المحجب مره أخرى . ويرغمونه على تفصيل ما اجله وتقييد مسا اطلقه . فلا يسمعه الا أن يسمى وراء كل ما يساعده على اقباط تذمره حقا وصدقا . فيستجيب العيوب

# الداء والدواء

الفردية من مختلف الزملاء ، ويتصيد النقائص التي جعلت هذا المبدأ المفسر سدم من دعوتكم . أي بذل على موقفه بأن الشخص الكامل مثله المظهر من جبهة العيوب أنى له يسلمير الدعوة برفقة هؤلاء الزملاء المصابين بهذا القدر من العيوب ، وفي هذه الجماعة الملوثة بهذا القدر من النقائص . وفي الحين الذي يتخذ ذلك الرجل هذا النمط من الاستدلال يسميه الشيطان ما لو كان الأمر كما قال لاقتضى منه مضاعفة النشاط بدلا من الخلود إلى الكسل . إذ أن الأمر الذي قلم لتحقيقه بعد انخافه غاية حيلته إذا رأى غيره يفسده بعبوبه ونقصه كان عليه أن ينكب على بناءه وإصلاحه بالمزيد من الحرارة والنشاط وأن يتدارك مساوئ الآخرين — سبحانه . إذا أصاب الحريق بيتك ونقائص أفراد البيت عن أطفاله ما هو واجبك ؟ فهل تجلس أنت أيضا متفجرا منكسر الخاطر ، أو سدى جلاتك في أطفاله وتكون أكبر منه من أولئك قاصري الأيدي ولما ترى العزم .

ومن أدهى الدواهي في هذا الباب أن الإنسان في صدد محاولته في ستر أخطائه ، وأثبت نفسه على حق في مواقفه يضيف كلما في سجل أعماله إلى سجل أعمال الآخرين . — مقاسيا أن هناك محاضر الأعمال عند ملك مقدر لا يستطيع أحد أن يبدل أي شيء منها بأي أسلوب من المكر والتضليل ويعد في غيره ممن العيوب ما هو نفسه مصاب بها وبذل على النقائص في الجماعة ما ليس له نصيب في انشائها أقل من غيره . وينصب شاكيا على أمور هو مصدرها وجنبا يقول : — أنكسر خاطره وتضجر قلبه من وجود كل ذلك في الجماعة فالواضح من ذلك جليا أنه

برا نفسه من كل ذلك .

ليس من جماعة بشرية تخلو من العيوب . وليس من ميل يقوم به البشر يظهر من النقص . لم يحصل في التاريخ — ولن يحصل — أن يتوفر لإصلاح المجتمع البشري وبنائه أرتال من الملائكة لاحتار الأعيال بموجب مقياس الكمال . إذا خرجت تبحث عن الأخطاء والنقائص فأي مكان لم تجدها فيه من الطبيعي أن تقتصر أعمال البشر بالنقائص والعيوب . وعلى رء ضرورة بذل المحاولات في بلوغ الكمال لا يتوقع في هذه الدنيا من أن سح الأسرار ملعا من لئال يلعب فيه بلعب السبوح والقدوس .

وإذا كان المراد من التدليل على الأخطاء والنقائص محوها ، وبذل المزيد من الجهود نحو المقياس المطلوب من الكمال فأمر مبارك ألف مرة . إذ لا يمكن إصلاح وتطوير الأعمال البشرية إلا بهذه الطريقة . والتفائل عنه ملهك . ولكن إذا سحبت العيوب والنقص

الجماعية لجعلها دليلا على النخلى من النشاط ، والانزعاج ، والتخاقل ، وانكسار الخاطر فما من شك أن هذا العمل نفخة من الشيطان وخدعة من النفس الأماره بالسوء . وهذا الضرب من الأعذار لا يعنده المعذر حتى في أحسن الأوضاع وأصلح الظروف . ولا يزول هذا العذر مادام لا تنزل طائفة من الملائكة لتحل محل الجماعات البشرية . ثم لا ينبغي اللجوء إليه إلا لرجل يثبت أن شخصه الأقدس خال من جبهة العيوب والنقائص . من الحقيقة أن هذا النوع من الكلام لا ينبغي أبدا إلى أن يزول عيب أو يذهب نقص ، بل هذا وصفة ناجحة لزيادة العيوب والنقائص . وليس محصله إلا أن يتبع أحد هذا الطريق ليكون مثالا سيئا

لغيره من الضعفاء المتكاسلين حوله . لأنه يشير الجميع من خلال موقفه على أن يحذروا من الاعتراف بما فيهم من الوهن والخور حتى لا يوصفوا بين أفراد الأسرة بالانهزامية وفقدان الأنفة فيأتي كل متبطل متقاعس يحسفو حنوه ويتذرع بمكر التضجر حججة على انكساره . ومن ثم يأخذ في وضع القوائم بعبوب الزملاء ونقائص الجماعة بعد التقاطها من حد وهلك ومن هنا تتحرك في الجماعة حلقة مفرقة من الزلات والسيئات . فلي جانب يتفجر في الجماعة وباء النقاط العيوب ، وتصيد الهنات ، وتبادل النهم . الأمر الذي يدمر طبيعته الجماعة الخلقية تدميرا نظيما . وفي الجانب الآخر يتأثر أشخاص معروفون بالنشاط الكبير والصدق والاخلاص في الجماعة غير موبوءين بوهن العزيمية يتأثرون ويصابون أولئك الآخرون أيضا بمرض — التبرد والتضجر وانكسار الخاطر — لمسا يسمعون من المفاداة بالعيوب والنقائص والزلات والتهم والردود عليها . ثم إذا جاء نظام الجماعة يعمل على منع هذا الوباء يلتفت المصابون بالوهن والتضجر حاسول أنفسهم ، ويشكلون كتلة في داخل الجماعة . ويتحول التضر والوهن والتضجر إلى حركة ترمي ، كواجب ديني ، إلى بث التضجر ، والدعوة إليه ، وتوفير الدلائل له . والذين قعدت بهم البهه نحو الغاية الأصلية والهدف الأساسي ينشطون لهذه الغاية المحدثة جدا . بل يتضاعف نشاطهم فيها بصورة غريبة . كان الحماس المنطفيء فيهم عاد اشتعلا وفورة . نعم ، تقصد فيهم جذوة النشاط من جديد ولكن بطريقة يكون اتقادها وتجندها أشد أسفا من انطوائها وموتها .

C.R No. 194  
CONT No. 1  
Cable . SALEM D.  
TELEX 4354  
P.O Box No. 323  
842/1680 D.Q.



سجل حاري ١٩٤  
سجل اولين رقم ١  
برقيا " سالم "  
تلكس رقم ٤٣٥٤  
ص. ب. ٣٢٣ / ٨٤٢  
١٦٨٠ - الدوحة  
قطر

# شركة سالم بن الحسن النصارى وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الإدارة العامة والمعرض التجاري الأول والثاني لعموم مواد البناء والسفن  
شارع آل أحمد ت ٢٨٧٤٠ / ٢٨٦٤٠

الهندسة والمقاولات ، مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٢٨٧٤ / ٢٦٩٢٥

مكتب العقارات ، مقابل سوق فالح ت ٢١٩١٠

مكتبة الثقافة ، كتب صحف مجلات - قرطاسية ش. سوه واقف ت ٢٢٥٢٧

مكتبة المدارس ، كتب صحف مجلات - قرطاسية ش. البحارنة ت ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع

قسم التوزيع للصحف والطبعات ، شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

المنازل ومفاتيح الآلات ، شارع المطار ت ٢٧١٢٤

نجارة وديكور ، شارع المطار ت ٢٥٠٨٨

الاستناد عليه ويستمدون لتركى بلا  
امان منذ مدة طويلة وأنا لا افكر في  
نفسى ولكن ماذا سيحدث لاولادى  
كـ تصاحب أسرة كبيرة والتفكير في  
حياتهم واجب على . والثروة التى  
تحت يدي وهى تعد قليلة من قبيل  
تأمين مستقبلهم وان كانت لا تستطيع  
دفع مشاكلهم الحياتية . شرحت هذا  
بهذوء ودون أن تسيطر على الحدة ،  
شرحته لفتحي بك ثم قلت له .

— ان حضرة أخى السلطان رشاد  
يعلم بحالى جيدا ، وليس لي من  
الدولة قرشى واحد يحميني . ولو  
اعطيت كل مالى للجيش فلن يسد  
احتياجات كتبية واحدة من الجيش ،  
الدولة العثمانية لا تستطيع أن تقف  
على قدميها من جراء بعض نقود  
امتلكها .

كان فتحي بك يسمعي وهـو  
مطاطيء الرأس ولم يقل شيئا قط ،  
ثم سألته — أهذا أمر من أخى ؟  
— هذا رجاء من الجيش والحكومة  
مقدم لكم .

— حصفا ، وماذا يحدث لاولادى  
— ان حياة ونفقات ذات دولتك  
واولادكم تكفلها الدولة والجيش  
لاحظت وهو يجيبني بأنه فصل الدولة  
عن الجيش ، كان ينكم وكان الجيش  
دولة داخل الدولة . والمعنى الذى  
يستخرج من هذا : ان جمعية الاتحاد  
والترقي هي الدولة وهى التى تمثل  
القوة المدنية للحكومة ، والسرائى  
ومجلس المبعوثان وقوة الجيش  
العسكرية يعنى ان الاسره — أصبحت  
عبارة عن صورة . فرقت في الدهشة  
والحيرة . . ان هذه هي أول مرة في  
تاريخ الدولة العثمانية تستحوذ فيه  
على الدولة هيئة غير مسئولة .  
سألته وأنا احافظ على سكينتي  
وهذوني .

الحرمة والاحترام وحيثه رقبـا  
لطيفا . في البداية سألتني عن حالى  
واراد ان يعرف ان كنت محتاجا لشيء  
من الاشياء أم لا . وبعد ان وعد  
بالتنفيذ الفوري لرغبة أو اثنتين مما  
طلبت . حتى رأسه الى الامام  
وسكت برهة ، قهمت حالا انه يريد  
ان يقول شيئا ولكنه يفكر في المدخل  
الى التحدث مما يريد حديثه هذه  
المرة كان على وضع البلاد ، وعلى  
احتياج الجيش وان موقف الخزنة  
أصبح لا يساعد حتى على دفع مرسلات  
الموظفين الشهرية . وكان ينكلم  
بلسان مطلق على أحوال هيئة الأركان  
ثم أعقب كلامه بالعبارة التالية : —  
الجيش في حاجة الى مساعدكم .  
كيف يمكن لسلطان مخلوع مثلي أن  
يساعد الجيش . . لقد نفينا مع  
أولافنا وجلسنا في قصر حتى انهم  
منعونا من قراءة الصحف . كما نعيش  
بالفيرة تدفعها لنا الدولة وهى لا  
تكني حتى لحياتنا . سألتـه  
بتعجب :

— وكيف هذه المساعدة ؟  
— بطريق منحكم نقودكم  
ومسنداتكم الموجودة في البنوك الى  
الجيش .  
لم أتعجب وقت أنزلوني عن  
العرش ونفوني الى سلانك وحضى  
عندما لم يسمحوا لنا بفتح شيش  
نوافذ القصر ولكن حقيقة تعجبت  
عندما طلبوا منى سيدانـسى  
وتحويلاتي الموجودة في البنك ذلك لان  
هذه الثروة لا تبلغ حتى نصف نفروتي  
وقت أن كنت وليا للعهد وقـد  
استخدمها في شؤون الدولة والشعب  
مع حب الثروة الشخصية وذلك عندما  
استدعت اليها الحاجة . لم افكر أبدا  
في أي وقت من الأوقات في  
استردادها والان يريد . الاستيلاء  
على آخر شيء في يدي أستطيع

## ٥ نيسان ١٩١٧ « قصر بيلرني

سمعت انهم نهبوا من بمـدي  
الاشياء الأخرى من خزانة قصر  
— يلحز — ولا أستطيع ان افهم الى  
الآن كيف يستطيع أخى السلطان  
السكوت على هذا . لان هذه الاشياء  
كانت ملكا للشعب . وكان الاحتفاظ  
بهذه الاشياء والحفاظ عليها مسؤولية  
الحكومة وهى مسؤولية السلطان  
بنفس القدر . على كل حال فعندما  
وصلت الى سلانك لم يكن لي من  
ثروة قط غير نقودي الموجودة في  
بنوك سويسرا وبرلين وبعض الاسهم  
والنحويلات والسندات مع بعض  
قطع المجوهرات التى كانت معي .  
تعلق أعين الإحاديين هذه المرة  
بهذه النقود .  
قالوا لي ذات صباح ان فتحي بك  
قائد الحرس يطلب مقابلتي ، فقلت  
ليفضل وجاء . كان سلوكه يدل على

# السلك الحربي

ترجمة : الأستاذ محمد حرب عبد الحميد  
مدرس مساعد بكلية الآداب . جامعة عين شمس

فتحتي بك يفاوض السلطان عبد الحميد من أجل مصادرة أمواله .

السلطنة تخشى أن يسخر السلطان ماله من أجل الإطاحة بهم .

السلطان يناجي ربه ويدعوه أن يحفظ الدولة من اجرام السلطنة .

أنتم ستكونون بعد سكماله الدولة .  
تصحت في هذه المصيبة . ليست  
الدولة في أمان . وهكذا عرمت من  
خلال هذا الحدث الأحداث التي

من اضطراب .  
— معنوم لدونكم أن الجيش بكل  
محيطكم عند ترككم أسبائول . ولهذا  
السبب نكلت بهذا الشكل . ولا بد

— من سيعطيني هذه الضمانات  
من باسم الدولة ومن باسم الجيش  
أدرك منحي بك سريعا إلى أي مقطه  
بلغ لحدث . وقال وهو يجمع نفسه

# السكان من الحبر

حدثت من بعدي جمعت كل انتباهي  
وسألت : - من باسم الجيش ، ومن  
باسم الدولة أمركم بتبليغ هذا ؟  
سرعان ما ضاق فمحي بك فرغ  
ولاحظت أنه أثناء حديثه يتفوه  
غضباً ببعض الأشياء ، وأجابني  
بإيجاز وبطريقة خشنة لم أتوقعها  
منه : - ليس مسوحاً لي بالانصاح  
عن هذا . واجبي أن أبفكم بشيء  
وأعرف رأيكم فيه ، وإياكم رأيكم  
فمساكنه إلى الجهة التي كلفني به .  
وعرفت ما كنت سأعرفه . فليس  
هناك أية فائدة من معرفة من يتحدث  
باسم الدولة بعد أن لم تبق الدولة  
وقلت وأنا في أقصى درجة من الملاينة  
- يا ولدي . نحن اتينا إلى هذه  
الدنيا ومنذهب منها . ثم تعد لي  
رغبة في مقام الدنيا . والحمد لله  
ثم تكن لي هذه الرغبة في أي يوم من  
الأيام . وهذه الدريهمات التي فسي  
حوزني هي لأولادي الذين اتوا من  
صليبي أو بقيت لأولادي الذين ورثتهم  
عن أجدادي ، لا مرق أطلاقاً بينهم  
مأولادي أيضاً أولاد الدولة ، وأنتم  
ترون أن بناتي كبرن ووصلن إلى سن  
الزواج ولّى أولاد وصلوا إلى سن  
الذهاب إلى المدرسة وهؤلاء بنات  
وأبناء الدولة أن أعدادهم أعداداً جيداً  
ليس لي ولكن الدولة ستقيد بهم ،  
وكنيت أفكر في وضعهم هذا أثناء ما  
كنت في السلطنة وكنيت بحث لكل بنت  
من بناتي عن زوج وهن مخطوبات  
أن طلبني من حضرة فخامة أخي ومن  
الحكومة ومن الجيش هو ما يأتي :  
أن يسمح لبني بالحروج من هنا  
ثم يسمح لهم بالتزوج وكذلك تأسيهن  
تحصيل وتربية أولادي وفيما عدا ذلك  
فسهل ومن فضلك أن تكتب بهذا الذي  
قلته للجهات المختصة التي أنت تابع  
نها . وليهتوا برغبتي هذه وأنتي  
بخبير مفرح في وقت سريع .

- هل لكم في أن تبرعوا بأبداعاتكم  
المصرفية وأسهمكم للجيش ؟  
- ذلك أمر سهل . أولاً : اكتب  
من فضلك بما رجوته .  
لم يكن مسروراً عند خروجه فلم  
يستطع الحصول مني على إجابة  
لطلبه . أما أنا فلم أكن سعيداً على  
الاطلاق فمن ناحية أرى الهوة التي  
وتعت فيها حولتي ومن ناحية أخرى  
نقد عرفت أنهم يطعمون في نفقة  
أولادي . وأنها لحقيقة أنه منذ الأيام  
الأولى لوصولي إلى سلاتيك ويشغل  
بالي جداً كآب مستقبل أولادي وبشكل  
خاص بناتي . بناتي كن مخطوبات  
كما أن عبد الرحيم أفندي وصل إلى  
سن التحصيل وكنت أريد منذ مدة  
من قبل أن أزوجهن وبهذه الصورة  
انتقدن من حياة الاعتقال معي .  
والحقيقة أنهن كن مسرورات لأنهن  
يعشن معي وكن يصلن علي إلا  
يشعرني بالآلام التي يقاسينها ولكني  
كنت أعرف باليقين كيف يلفهن  
الضيق .

ولهذا السبب كان ما قلته لفتح  
ك هو التعبير عن حقيقة .  
لم يكن ممكناً لي أن أصل لا  
الحكومة ولا بالقصر . ولكنني  
استطعت إقامة اتصال مع الجيش  
الثالث عن طريق فتح بك . وهكذا  
كنت حطاباً وفي خطابي هذا طلبت  
سماح لعبد الرحيم أفندي الذي  
بيع سن التحصيل بالإقامة في مدرسه  
في استانبول . والنصريح لخطاب  
بملي وهما أحمد أيوب باشا زاده فؤاد  
وسعيد باشا زاده فؤاد وأحمد فامي  
بك بحضورهم واحد بعد الآخر كل في  
اسبوع إلى سلاتيك وتزويجهم على يد  
امام في جناح فتح بك قائد الحرس  
ثم الأدن لهم بترك القصر .  
أنتي فتح بك في أحد الأيام التي  
انتظرت فيها رداً على خطابي هذا

وقال : - تلقت برقيته من سياده  
الفريق هادي باشا . قرر جلب  
رصيدكم وأسهمكم الموجوده في البنوك  
الأجنبية إلى سلاتيك وعهد بهذه  
المهمة إلى جويد بك وزير المالية .  
ويوجد توكيل أعد لهذا الأمر  
واضطرت أن أحاول أن أرجوكم  
للفصل بالتوقيع .

كان سلوكه أمامي رقيقاً ولكنّه  
كان هذه المرة عسكرياً كان يبدو فسي  
سلوكه التحكم أكثر من الرصانة  
وسريماً ما نطنت إلى لطف رقة موقفه  
على كل فلم تكن الثروة التي تحست  
تصرفي كبيرة ، كانوا يريدون تركي بلا  
سند أكثر مما كانوا يريدون  
استخدامها في سبيل الجيش . إذن  
فهم كانوا يخافون من استخدامي  
هذه الثروة في محاولة لعمل ما .  
إذن ومرة أخرى فالذين يسيطرون  
على إدارة البلاد كانوا ضعفاء  
لدرجة أنهم يخافون مني .

سكن لي بعض الرجااء من  
الجيش يفتح بك ؟  
- الحكومة والجيش مستعدان  
لتنفيذ رغباتكم . وعلى ذات دولتكم  
التفضل بالتوقيع على التوكيل وعلى  
عبدكم تأمين الباتي .  
كانوا وقد نوا تنفيذ الأمر  
نواقع . أحببت يسكون :

- لقد وصلت إلى آخر سن العمر  
وليست هذه النقود لي فانها كما  
قلت من قبل مخصصة كيلا يقع أولادي  
في الفقر . ولا أجد في نفسي حق  
أخذ القرار . فلا بد أن أجمع بهم  
ثم أخرك بما استقر عليه الرأي .  
نردد في الوقت الذي كان عليه أن  
ينسحب وقال مرة أخرى :

- متى يا ترى يستطيعون الرد ؟  
ذلك لأن الجيش ينتظر النتيجة على  
عجل وإذا تفضلتم بالسماح ، فلاترك  
التوكيل المعد .

أخرج مظلوما من جيبه ووضعته على مائدة الطعام . وكان ينتظر ما ساقوله وهو واقف مقلت : غالبا فان الرد لن يتأخر طويلا .  
حياتي تحية عسكرية ثم خرج من الحجرة .

وسريعا ما فحصت التوكيل ، كان هذا التوكيل يحيل لجويد بك وزير المالية نفس حقوق ملكيتي من النقود والإيداعات الموجودة سواء في الدويتش بنك أو كيردي ليونه وما في البنوك الأجنبية الأخرى تذكرت وأنا أبتسم بهرارة الحقوق التي اعترفت بها المشروطية للمواطنين أطلقوا على ذات حين لفظ — المستبد — ولم يخطر على بالي مطلقا أن أمس حتى تشبه يمتلكها أحد الناس طوال مدة سلطنتي وهم يستصدرون قرارا حكوميا لكي يأخذوا ما تبقى من تربيقات في يد سلطان سابق ثم يسمون هذا الفكر المشروطي . وهي هذه الحرية والمساواة والعدالة التي اتوا بها .

الوضع كان جدبا وكذلك وخيم . كانوا يتصرفون باسم الدولة ويتركون حق وضع اليد للجيش . وحركة كهذه لم يهرها أحد ليس في التاريخ العثماني فحسب بل ربما في تاريخ العالم . وخطر على بالي أنهم ربما سيقومون ببعض المحاولات لدى البنوك ولدى الدول التي توجد فيها هذه البنوك للحصول على هذه الثروة دون أن يراجعوني . يعني أنه مكاتوا عندما لم يستطيعوا الحصول على نتيجة من هذا الطريق فإنه كان من الضروري اختيار طريق التوكيل .

كانت هذه الأيام هي أكثر أيام حياتي إيلاما . كان الضغط شديدا ليس على أنا وحدي فحسب بل كذلك على أولادي وعيالي . لم يكن ضباط الحرس ينواسون عن الفول

بان القصر سيقتصف بهدافع البحرية العثمانية وأنا سنقتل جميعا إذا لم اعط الجيش النقود التي أرادوها . والواقع أن هذا التوكيل يعطى لجويد بك الصلاحية لتسليم هذه الثروة الي . ولكن شخصا مثالي محبوس في قصر مكبل اليد وأنفراعين لا يثق بأحد يحافظ على هذه النقود جمعب الأسره في مجلس روسحب لهم الوسع وشرح لهم أن هذه النقود ليست ملكي وإنما من لهم والقرار فيها لا اتفذه أنا ولكن هم سيطر علينا جيبب حول من الأغنياء ، أوضحوا أن تسليمهم النقود التي طلبوها أكثر ملائمة من أعمالهم القتل فينا . عدت الى حجرسي دون أن اتفوه بكلمة .

والثروة المراد اخذها مني بالتسلط على لا بد أن تكون معروفة ولكنني أحصيتها أمام التاريخ الشاهد العدل أنها أقل بكثير جدا من نصف ثروتي أثناء ما كنت وليا للمهد ، وكما أنني انمقت من جيببي الخاص هبة مني أثناء توليتي السلطنة فاني صرفت أيضا من جيببي الخاص على الدولة في كل ضيق وقعت فيه البلاد ولم يكن يخطر على بالي استردادها . وما يتفوهون به اليوم من ثروه كان عبارة عن مجموعة سندات لنقود تم صرفها من أجل تقدم الدولة العثمانية ورتبها كانت صدرت سندات لإنشاء ميناء سلانيك ويقصد العون قمت بشراء قسم من هذه السندات من تروتي الشخصية . مكائن هناك الحاجة الى رأس مال لا طريق السكة الحديد ولهذا القصد بلادي صدرت أسهم مالية وبهدف خدمة بلادي ابتعت أيضا منها . ويقصد أن يكمل ابنائي تحصيلهم في أوروبا أودعت في بنك كيردي ليونه مبلغ خمسين الف ليرة . وكتبوا سيفيدون من هذه النقود عند ذهابهم

الى أوروبا . هاهي ذي ما يراد أخذه مني اليوم بوصفه ثروة .

ليس عندي شيء قط أبخل به على بلادي . كنت أستطيع تقديم هذه الثلاثة أو الخمسة مروض الأحرار عن طيب خاطر ، ولكن لم تكن حتى حياتنا آمنة . والذين مهمتهم تخويفنا كانوا يهددوننا بالموت وسحلاب لدماسع حياتي أنا مرت ، ولكن ماذا عن حياة أولادي وابنائي لا كان الجيش قد ضمن بكل شرف حياتي وحياة من معي عندما خرجت من مصر . ومد أصبح مفهوما وقبل مخفي وقت طويل على هذا أن التأمينات قد أصبحت غير كافية نظرا لما استطاعه مانحو هذه التأمينات من القول باطل سلاق المدافع علينا . وما دام الحكم المشروطي موجودا فهذا بمكسر أن يحدث إذا ما أعطيت هذه الصلايات مباشرة من المجلس ؟

بعد ليست لك بعض الشروط . أولا : روضح بدائي وامن بحسب أولادي . ثانيا : سبع عشر علاء الدين الذي أميم فيه لاسمي . وعميل الترميمات اللازمة له . ثالثا : تأمين معيشة أولادي وعيالي في رخاء . رابعا : إعادة الحرية الشخصية لمن في معتبي من الأتقارب . خامسا : تخصيص مبلغ لاعيش به في أيام المعودة دون أن احاج لأحد مع كفالة أمن حياتي .

أعلنت لمحي بك بهذا . فإذا بي أجدته فرحا وكان ثقلا عظيما كان يحمله فأتزاح من عليه . وقال أنه سيضمن هذا . فزعت على هذا قائلا له أنني أريد من مجلس المبعوثان أن يعطيني هذه الضمانات وقدمت اليه عرضي حال كان هذا عبارة عن طلب يبدأ بعبارة . عرض حالي مقدم الى الدولة والشعب وأعضاء مجلس المبعوثان والجند كان طلبي

# السلك من الحرب

هذا يطلب اخطاري كتابة بالتكفل الصريح بطلباتي وأن يقرأ طلبي في مجلس المبعوثان كما كان يقول بعد ذلك باستعدادي لاهداء كل ثروتي لآخر قرش فيها .

أخذ فتحي بك الطلب وخرج . أما أنا فكتبت اسطر النتيجة بشغف وذات يوم طلب مني بك سرعة لقائي ورؤسي فقلت — تليفنسل — وعندما دخل الحجرة لم يفتني ملاحظة أن وجهه عابس وأصفر . بمعنى أنه لا يحيل أخبارا سارة . فقال : — بلغت شفرة من سيادة محمود شوكت باشا . هاهي ذى :

قال هذا ومدم لى السعرة المحونة وهذا نص الشفرة التي قرأتها وأنا عارق في مقاهات الحيرة والدهشة وسقى شكواى لربي كما أودعها اساربخ العادل .

شمره

دائرة حربية ٦٠١١

الى قيادة الجيش الثالث

ج ٢٤ حزيران عام ٢٢٥

كان الخاتمان السابق قد كتب في خطبه أنه سيقدم ثروته الموجودة لأكمال النقص في الجيش الثاني والثالث وأنه يريد أن يباع له قصر علاء الدين على أن تؤول ملكيته للحكومة مرة أخرى بعد موته وأنه نذلك يحتمى بالشرف العسكري . والان مرفوض أن يفكر في شروط أخرى مالمشئ العثماني منهمد بحياة الخاتمان المشار اليه وبينما يوجد هذا التمهيد ، يطلب تمهداً من مجلس الاعيان والمبعوثان اللذين هما عبارة عن القوتين التشريعتين الكبيرتين ، ولا يذكر أنه اليوم في حفظ الجيش العثماني .

وعندما يتعهد الجيش العثماني بالمحافظة على حياته ، فان طلبه صماتات أخرى وكذلك خطاب تمهد

بذلك يقدمه رئيسا مجلس الاعيان والمبعوثان اللذان يتفيران كل عام من شأنه أن يمسى شرف الجيش وينسى أن كل هذا لن يكون له قيمة ولا أهمية حقيقية ويجب التفكير جيدا في مدى التأثير السيء الذي يمكن أن يخلقه هذا الحال في حالة تقدير أن ضباط الجيش سمعوا به ويجب هنا العلم جيدا أنه في حالة وماته فان هذه المودوعات التي له في البنوك ستؤول ملكيتها الى الحكومة تلقائيا وعند اتصال هذه البرقية اليه تفضلوا مره أخرى بمراجعة المشار اليه وحيث أن موظفي البنوك الذين تم احضارهم من ألمانيا لن يستطيعوا الانتظار فترة أطول ، ليكن مطلوما بشكل قاطع ما اذا كان سيوقع أو لن يوقع على كشف الحساب الذي سيسلم اليه عندما يستقبل الموظفين المذكورين وعليه أن طبيعته المتردة جانباً تلك الطبيعة التي كانت سببا في الوصول الى هذه الكارثة وعليه أن يسعى لنصيحة الرجال الثرراء ، اعرضوا عليه هذا باخلاص وان يتصرف برجولة واني في انتظار ردكم يا سيد . ٢٥ حزيران سنة ٢٢٥ ، فريق أول محمود شوكت قائد جيش الحركة . كأنهم يقولون لي : أما نقولك وأما حياتك واسفل هذه البرقية الشفوية توقع قائد جيش الحركة — الذي تصعد الى رتبة الفريق الاول للدولة العثمانية : محمود شوكت باشا .

انهزت . ليس لانهم يهددونني بالقتل انهزت لان قائد جيش برى نفسه فوق مجلس المبعوثان والاعيان ولانه استطاع التماهي الى درجة تثير دهشة الذين لا يرون هذا هكذا . يعني أن لا وجود للدولة . وكذلك القصر وكذلك الحكومة . وكذلك مجلس المبعوثان والاعيان . لا وجود لكل

هذا . وأقل ما في الامر أن لا وجود للجيش أيضا . فقط كان يوجد الجيش الثاني والثالث وجيش الحركة التابع لهما والذي كان قائده يستطيع أن يقول لي : في حالسة موتك فان هذه النقود ستؤول إلينا كيفما كان الامر فلا تتعبنا بها اعطها لنا عن طيب خاطر حتى لا نلطح ابدينا بالدماء .

نظرت الى فتحي بك ، وجهه شديده الصفرة . أدار رأسه نحو الارض .

فقلت له : — هات التوكيل ، سأوقع عليه .

وضع الورقة أمامي دون أن يتفوه بكلمة قط . وقمت .

انحنى وبينما يضمها في جيبه اذا بي أراه قد انكأ على قدمي فجأة وبكى وهو يقول :

— سلطاني ، اجنابكم أن تثقوا انني لست انسانا في طبيعته أن يقوم بهذه الامور . — أمسكته وانهضته وربت على ظهره ، انسحب وخرج والدموع في عينيه .

ليت الله قد بوماني قبل أن يرمى هذه الايام . مررت المسجادة واجدت في الصلاة . قال الدمع سيل كالسيل ممهرا من عيني . ولم ارفع رأسي عن المسجادة حتى الصباح .

يا ربي احفظ دولتي ممن شر المجرمين ليس غيرك اثق به . . . يا ربي لا تريني كوارث أخرى أنت وحدك الذي تستطيع انقاذ ديسن الاسلام المبين من أن يقهر على يد الكفرة .

يا أسفا فربي المنال العظيم لم يقبل دعائي جعلني عرضة للكثير والكثير من المصائب وكنت أفكر كثيرا قائلا يا ترى اي ذنب اقترفته وكم من ذنوب . . .

مخلص بين وصادقين ولأنهم غسلوا أدمغتهم  
من جميع الأفكار والباطيل والخرافات ،  
ووضعوا شهواتهم تحت أرجلهم ، ما تفرعوا  
للدنيا وما أعطي ظهورهم للآخرة ، بل كانت  
الدموع تسيل على خدودهم في جوف الليل  
وفي النهار كانوا فرسانا لا يهابون أحدا إلا  
الله .

ولكن اليوم ترى ما الذي حدث لهذه  
الامة ؟ انها جفوة القلب وقسوته وطسول  
الامد . - ألم يان للذين آمنوا أن تخشع  
قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق . ولا  
يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل ففعل  
عليهم الامد فقسمت قلوبهم وكثير منهم  
فاسقون .

انه خواء يحمل الى ساحة الضياع .  
لقد ألهمت هذه الامة عقول الغرب وعيادتها  
واستسقت القوانين الناقصة الارضية من  
أدمغة هؤلاء القردة وتلدتهم في كل خطواتهم  
تقليدا أعمى حتى أصابها العمى في التفكير  
وأصبحت أمة يحركها الشياطين كالبهيمة  
ووضعت دستور الاسلام وراء ظهرها  
تستحي أن تأخذ منه ، بل أدهى وأمر  
انها اتهمته بالرجعية وبأنه يحقوى الخرابات  
والباطيل ، وأصبحت حياتها متناقضة ،  
لانها تدعى الحرية وهي تكبت الحريات  
وتطلب السمي وراء الوحدة وهي تحت على  
الفرقة والتفكك ، وتريد الاسلام وقد عطلت  
شرائع الله وأمسكت بحناجر علماء المسلمين  
خشية مناداتهم للاسلام وتدعى العدل وهي  
تجور وتبطش ، وتنادي بالاخلاق الحميدة  
وهي تفسد الاخلاق ، لقد انحى معظم  
الصفات الفاضلة من جبين أفراد هذه الامة  
وهكذا واصلت بقية القافلة سيرها حتى  
طردت من الاندلس طردا شنيعا فرجعت  
مرة ثانية الى الشرق حتى اذا وصلت الشام  
أراد أمردها أن يسريحا من تعب السفر  
ولكن لم يمض وقت حتى فوجئوا بسقوط  
الخلافة الاسلامية . حينئذ احاط الخطر  
بهم فلم يستطيعوا المكوث هنا لان القردة  
أصبح لهم كيان وشأن وها هنا اليوم نجد أن  
بقية تلك القافلة قد وصلوا بنا الى نهر الدم  
في لبنان ، قد وصلوا بنا الى مدرجات من  
أجساد المسلمين في الفلبين وأرتيريا  
وتركستان الروسية والصينية والان ألم  
بأن لنا وقد طالعت على امتنا ليالي المحن  
الرهيبة حيث تقاذفتها الاهواء واجتاحها  
الاحابيل أن نتدبر أمرنا .

ملاحظة هذه الكلمة مسئلة بقصر من كتاب  
المعالم للشهيد سيد قطب وكتاب على  
الطريق لمحمد أديب صالح .



## إِلَى آتِنَ وَصَلَتِ الْقَافِلَةُ

ان القافلة التي قاد خطاها محمد صلى  
الله عليه وسلم كان نداؤها الايمان الفطري  
الذي أوقعه الله في قلبها ، لذلك كانت  
استجابتها للدعوة طيعية من تلك النفوس  
التي خلى بينها وبين فطرتها ، والذين  
يدرسون تاريخ الامم والشعوب تستوقفهم  
الوقائع التي تنقسم بالكثير من الروعة  
والضياء ، تلك الوقائع التي تتحرك على  
محور واحد ، هو التفاعل مع مبادئ الدعوة  
تفاعلا صادقا ، غير أن الذي يستوقف  
الدارس أكثر وأكثر : حرص القرآن الواضح  
على أن يظل هذا التفاعل هو الاستجابة  
الطبيعية دون تلكؤ أو تمهل .

أن أفراد هذه القافلة لم يكونوا يقرؤون  
القرآن لزيادة المعلومات والتمتع ببلاغته  
انما كانوا يتلقون تلك الايات العظيمة  
لانها أمر من خالق عظيم ، كانوا يتلقون ذلك  
الامر ليعملوا به فور سماعهم له ، هكذا  
كان شعورهم - شعور التلقي والتنفيذ .  
وان هذا القرآن لا يقدم كنوزه الا للذي يأخذه  
بهذه الروح وبهذا الشعور .

جهزت القافلة بعد ذلك أمتعتها للسفر  
والرحيل للانتقال من بلد لآخر وكلما وصلت  
الى قطر عرضت بضاعتها على أهل ذلك  
المكان ، ويا لحلاوة تلك البضاعة لجمالها  
وجودتها ، لذلك كان الناس يتزاحمون عليها  
لانها فريدة غير موجودة وأصبحت كالناسة  
الجميلة النادرة بل أغلى وأجمل .

لقد اصطبغ العالم بصبغة تلك القافلة  
وانتشرت أخبار بضاعتها في كل مكان ، فأخذ  
الناس يقدون اليها أفواجا وجماعات من  
جور السلاطين وردي ما يملكون .

لقد ساد العالم الهدوء والطمانينة والامن  
وانتشر العدل وكثرت الخيرات ودانت رقاب  
الارض لاصحاب تلك القافلة لانهم كانوا

بقلم: أبي الحارث



بقام : محمّد النايّف

فَقَدْ نَاكَ يَا بَيْتَ الْوَيْلِ  
وَفِي اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءِ يَفْتَقِدُ الْبَيْتُ

[illegible]

فقبل احدى عشرة سنة فاضت روح سيد بعد حياة حافلة بالجهاد والبذل والتضحية ، ومن اذاعته موسكو اصدر هبل حكم الاعدام على مليون دولار ، اذاع راديو موسكو الهبة في اليوم نفسه الذي اذاع فيه خطاب هبل ضد سيد واخوانه . وسيد الاسلام في كل مكان احبوا

سيد وعلمه . وهدد به من دونه  
سيد علمه . وهدد به من دونه  
اسم - عي لا يؤمن بالاسلام -  
في سورة بيت سيد وصورة لانه  
صار متجارة رابحة :  
وإذا أراد الله سر فضيله  
طوب اناح لها لسان حسود  
لولا استعمال النار فيما جاورب  
ما كان معرف طبيب عرف العود

وتحويل الدولة الواحدة الى عدة دول ، وتقوية شوكة اعداء الاسلام من المارون والاقباط والباطنيين القرامطة والصهابية .  
وسطع الى الدعاة الذين يبددون ظلمة الليل بالمشاعل التي يحملونها ويحولون الاعاصير المدمرة الى مسمى نسبات رفيقة بمنشئها . . فنجدهم قلة قليلة ، فناس تهاقلوا الى الارض وناس اثروا السلامة وحب العائيب واخرون راخوا يداهنون .  
الطواغيت رغبة في مال وجاه او رهبة من زجر وعقاب .  
في هذا الظرف العصيب تمر علينا ذكرى استشهاد الداعية المجتهد الاستاذ سيد قطب رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته مع الانبياء والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا .

[illegible]





ومن أجل هذا كله أحب الناس  
سيدا .  
ومن أجل هذا كله حارب الطاغوت  
سيدا وحكم عليه بالإعدام .  
ومن أجل هذا كله حسد تجار  
الأقلام سيدا وحاولوا النيل من كتبه .



الشهيد سيد قطب  
يتحدث إلى الأساقفة  
عصام العطار  
وعلى العطاوي

من أول خطوة خطاها سيد رحمه  
الله في رحلة المعالم والظلال ، كان  
الهدف واضحا عنده وضوح الشمس  
راد الضحى ، ولقد ابتلينا بكتاب  
يكتبون من أجل الكتابة ويعملون  
ولكن لا يعرفون نتائج هذا العمل  
وهدفه ، أما سيد فلقد أشبع بسيرة  
الرسول صلى الله عليه وسلم ومنهج  
سائر الأنبياء وضرورة التركيز على  
المقيدة ، ومن أخص خصائس  
المقيدة « الحاكمية » والحاكمية لله  
سبحانه وتعالى ، ومن اعتدى على  
حاكمية الله فهو طاغوت ظالم جائر .  
وتعبير « الحاكمية » اصطلاح رائع  
وضروري أوجده سيد قطب ، وهو  
من القرآن الكريم جاء ذكره في آيات  
كثيرة ، ومن سنة الرسول صلى  
الله عليه وسلم القولية والفعلية .  
وتفسير سيد قطب للشرط الاول  
من شروط الاسلام :

« لا اله الا الله محمد رسول الله »  
تفسير طيب ، وفيه جوانب  
جديدة نافعة تناسب العصر الذي  
نعيش فيه ويحتاجها كل مسلم .  
وتحدث سيد عن « تميز المسلم »  
عن هذا المجتمع الجاهلي ، وكيف  
يجب ان يتميز بأخلاقه وتصورات  
ومشاعره .

وفسر معنى الجاهلية والمجتمع  
الجاهلي ، والمجتمع الاسلامي ، وأن  
الجاهلية ليست فترة وتنقضي بل

وفتح بصيرته للهدى ، فقال كلاما  
لم يسبق اليه من غير مخالفة للكتاب  
والسنة . . انظر اليه وهو يفسر قوله  
تعالى :

« يا ايها الذين آمنوا ان تنصروا  
الله ينفركم ويثبت أقدامكم »

محمد الاية ٧  
يجيب سيد لماذا جاء تثبيت الاقدام  
بعد النصر والمفروض ان يكون قبله ؟  
فيؤكد على ضرورة تثبيت الاقدام  
بعد النصر وبعد الفنائم وبعد  
الاستمناح بلذة الفوز ، ويسوق ادلة  
كافية من السنة وتاريخ الصحابة  
والتابعين . . فيجد المتبحر في التفسير  
كلاما لم يسبق سيد اليه ، وهذا شأنه  
في آيات الجهاد والابتلاء والحاكمية  
وكل ماله صلة بالمقيدة .

ولا يستطيع ان يجارى سيده  
المتفرون من هواة الكتابة وتجار  
الكتب لانهم لم يعيشوا محقته ، ولم  
يجربوا الكتابة التي تخط بالدماء  
وتحاط بالطهر وتصدر عن تصور  
صحيح وجهاد مساندق وقلب أشرق  
بنور الايمان .

الايمان . وان النصر في أرفع صورة  
هو انتصار الروح على المادة ،  
وانتصار المقيدة على الآلم ، وانتصار  
الايمان على الفتنة . . »

المعالم : ١٧٦

وفعلا انتصرت روح سيد على  
شهوات نفسه ، وانتصرت عقيدته  
على ما كان يشعر به حسده  
من حاجة الى الراحة ، وانتصر  
ايماه القوى على فتنة الحياة وفتنة  
الحاد وفتنة المادة .

لقد كان سيد — رحمه الله —  
امتدادا لكتيبة المجاهدين والتي كان  
من بينها حباب وسعيد بن المسيب  
واحمد بن حنبل وابن تيمه . ويستحيل  
ان تهزم أمه تفهم بأن النصر هو  
انتصار الروح على المادة ، وانتصار  
المقيدة على الآلم وانتصار الايمان  
على الفتنة .

هذا الذي من أجله أحب الناس  
سيدا . فكتبه صاغها بعقلية ماعرفت  
الاردواجية ولا انفصام الشخصية .  
ومن قرأ الظلال أدرك أهميته ،  
وان الله قد شرح صدر صاحبه للحق

هي الصورة المقاتلة والمقايرة للإسلام .  
أما استعلاء المؤمن وصبره وطلائع  
البعث الإسلامي ، والمناهج الإسلامية  
ومرحلية العمل فلقد كان أستاذًا في  
هذه العلوم وكل الكتاب الإسلاميين  
اليوم الذين يكتبون في هذه المعاني  
عيال عليه .

وسيد - رحمه الله - كان  
هدفه أن يحكم الناس كل الناس  
إلى شريعة الله بدلا من شريعة  
الطاغوت ، وأن هذه الأنظمة الجاهلية  
التي تحتكم إلى القوانين الفرنسية  
والانجليزية والشيوعية معتدبة على  
شريعة الله ويجب أن تنحى وهذه هي  
مهمة طلائع البعث الإسلامي .

ومن السجن اليوسفي صاغ سيد  
ظلاله فكان أعصارا زلزل عرش  
هيل وكل هيل ، وتلقف الشباب  
المؤمن هذه المعاني الرائعة فأصبحت  
واقعا حنيفا في قلوبهم ولهذا امر  
الاستعمار « السوفيا امريكي »  
بمهمهم بإعدام سيد مطب .

وسيد ادر لم يشمل نفسه  
بالحدث عن الحصار والتعاسة  
وصباغة الدستور وبلجيص وتحصين  
كتب ادب مهمها بل ولم يتعب نفسه  
قضايا الاحتلاط والفسور وأعمال  
لبر فهدد أمور طيبة ولها حيز يجب  
ن لا تعداه .

لقد انصرف سيد للعقيدة وهذا  
الذي انصرف له الانبياء واذا استقام  
لأصل استقامت الفروع .

سيد رحمه الله

وضوح الهدف كان مهما في حياة  
سيد رحمه الله ، لقد اثر السجن  
في أوراره وكان سائر حانه برد .  
« قال ربي السجن احب الي مما  
يعونني اليه » .

يوسف : ٣٣

كان يوسعه أن ينجو من المذاب  
والسجن ويصبح وزيرا عند - هيل -  
ولكنه لو استجاب لما كان لكلامه  
قيمة ولما احببناه وعكفنا على كتبه  
درسا وتمحيضا وتطبيقا .  
وسيد عندما رفض الوزارة كان  
محقا وواقعا :

فكيف يحارب نظاما جاهليا ثم يكون  
واحدا من سدة هذا النظام ؟  
انه وزير امام الناس لكنه خدام  
واجبر لهيل كما وانه - سجين  
ومضطهد باميين الناس لكنه مع  
الانبياء والشهداء في الفردوس الاعلى  
ان شاء الله ،

ولقد رأينا كثير من الناس الذين  
قبلوا مفتحا عاجلا عند الظالمين لكنه  
مقابل تنازلهم عن جهادهم ودعوتهم  
وتميزهم ، وقد جعل منهم الطفاه  
دروا لهم في حرب المؤمنين وبعد ان  
جعل منهم الطفاه دروا لهم في حرب  
المؤمنين وبعد ان ادوا دورهم فقدوا  
الوظائف الرفيعة وعاشوا بقيسة  
حياتهم يتمنون الموت على الحياة بعد  
ان خسروا دينهم ووظائفهم . والعق  
ان سيدا كان نموذجنا اسلحا ومدونه  
طوبه ملرما وداعا ملرما بما يقول  
وبمعد .

سيد رحمه الله

لم يجمد سيد على مؤلفات واثار  
سلفه بل استفاد منها و اضاف اليها  
الكثير النافع .

وقد رأينا كيف اوضح لنا جانب  
العقيدة والحاكمية والاستعلاء  
والتميز ، وكل العاملين الى الله  
مدينون الى ما كتبه سيد رحمه  
الله .

والاصل ان كقول اداعيه محدد .  
ولو عاش - واعرف من عند

السلام ومحمد بن عبد الوهاب وحسن  
البناء رحمهم الله عصر سيد لجددوا  
وأفادوا .

وسيد رحمه الله ليس معصوما  
ونحن لا نقول الا بمصمة الانبياء وكل  
ابن آدم خطاء ، وسيد كان أوبا الى  
الحق وهو في الطبعة الثانية من  
الظلال رد على نفسه في الطمعة الاولى  
منه ، وتراجع عن ادكار خاطئه بجاء  
الله منها ، وأثبت هذا في الطبعة  
الثانية من الظلال وبعد شرح سورة  
ابراهيم .

ان ناسا من الناس يحلو لهم ان  
يهاجموا سيدا رحمه الله ، وينقضوا  
أفكاره ، ويهدرون بردود فارغة  
جوفاء لهؤلاء نقول :

اتحدى من يزعم ان هناك امام او  
كاتب من عهد التابعين الى يومنا هذا  
ليس له اخطاء .

وهناك فرق بين الخطا والتشهير  
به وبجسيمه لاسيما ان كان هذا  
الخطا يسيرا .

وفي الحقيقة نجد ان الذين ينقدون  
سيدا رحمه الله ناس منهزمون  
تناقلوا الى الارض وكرهوا أن يعترفوا  
بانهمزمتهم فراحوا بفلسفون  
الاسلام ليكون عملا خيرا اصلاحيا  
مجردا من الجهاد والحاكمية  
والاستعلاء .

مثل هؤلاء نقول :

أقولوا عليهم لا ابا لايكم  
من اللوم اوسدوا المكان الذي سددوا  
رحم الله سيدا رحمة واسعة  
الهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده  
واغفر لنا وله .

وسيهضي الشباب المسلم الى  
ساحات الجهاد والعمل مرددين  
« نحن الخلود » :

أخي انت حر وراء السندود

أخي انت حر بتلك القيود

اذا كنت بالاسه مستقصا

ف اذا نصيرك كيد المبيد

# المراه المسلمة الداعية

الإستاد : محمد حسن بوش

الجزء الثاني

٦

٢ - مع الواقع

ابن تيم المراه المسلمة اليوم ؟

هو سور من عودته في هذا

معجم

من هي مهنة لأن نعلم من هذا

أول مع بريرة ؟

هل هي مهنة لأن تلعب دورها

الحقيقي في المجتمع ؟

هي لا تلعب دورها في المجتمع

ومعها من هذا دور

والأمر من هذا دور

منها من نأمله وأما في حقيقته

انصراف ؟

أسئلة تفرض نفسها حين تبدأ

تصور الواقع في هذا المجتمع

حرمين و ملاء ولا بد من

من هذا دور في هذا

بمنه ، ورأيه معاليه تحطسي

الاولى في طريق طويل .

واذا عدنا للواقع نجد ان المرأة مسلمة - اليوم - مشدودة بكثير من الاربطة الى عديد من المؤثرات نفسي فكريها وسلوكها ومشاعرها .

١ - فهي - أولا - لم تنشأ النشأة الاسلامية الصحيحة - التي تجعل منها امرأة مسلمة واعية ، لا يشوب عقيدتها وتصورها وسلوكها أي غش أو انحراف وانما نرى الواقع يدل على نشأة تعتمد على طبيعة البيئة والتقاليد التي درجت عليها ، وعاشت سنواتها المبكرة في أحضانها ، داخل أثبت والمدرسة وهذا يجعلنا نعيد النظر في بيوتنا وسلوكنا ، وما نتساهل به ، وما نهمل ، وما نقصر به وما نتركه للزمن ، ولهذا حديث آخر ان شاء الله .

ولذا يطفئ اثر البيئة على الاعتقاد والسلوك ، ويؤثر في الطفلة الناشئة ملامح المسئولة عن أسرة وبيست واولاد وطلبات .

ولنستعرض صورا من هذا الواقع :  
هناك من النسوة من نشأ ضمن أسرة محافظة تحمل الاسلام أخلاقا وعادات وتقاليد ومواسم ، وتحافظ عليه محافظتها على كنز موروث دون ادراك لاسرارها وجواهره وواجباتها نحوه .

لذا تبدو هذه المحافظة في المظهر والشعارات أكثر مما تبدو في التوعية والتوجيه وصحة التصور والسلوك ونبدو المرأة - هنا - في تطبيقها لبعض تعاليم الاسلام ، وليوسهها لشعاراته مطيعة لا وامر الاب ، خاضعة لتقاليد الأسرة ، مخلصمة لموروثات المجتمع أكثر من تمسكها بمقيدة الهية لها صلة بحقيقة الايمان

الصحيح والتصور الحقيقي للاسلام من هذه الصورة تنشأ بعض التناقضات عند هذا النوع من النساء ولا سيما عندما تواجه مشكلة عصرية ، أو امرا مصرية كالزواج وغيره .

وفي الغالب ، فانها ستقبل القادم من مشكلة أو زوج - أو ترفض وفقا لتقاليد الأسرة دون أن يكون رائدها في ذلك نظرة الاسلام وتعاليمه - بقول الرجل المؤمن الخلق ، مهما كانت أوضاعه وظروفه .

وتظهر التناقضات في مواجهته مستحدثات العصر ، ومظاهره ومفرياته الخادعة التي تتفاهى مع الاسلام ، وهنا نرى عجزها عن مناقشة الأمور وفقا لمفهوم الاسلام وتصوره ، فيأتي قبولها للجديد طبقا لرضاء الأسرة - ورغبة الام الفخورة بابنتها ، دون أن تجد لنفسها المبرر المقنع للقبول أو الرفض ، لانعدام الوعي ، وقلة الخبرة . وخطا التربية والنشأة ، ولضعف الايمان الذي يمهدها بالصبر والثبات إزاء هذه الأمور المستحدثة .

هذه المرأة لا يمكن أن نقى صامده بشعاراتها الاسلامية أمام سيل العصر الجارف بمفاجاته ومؤثراته وغرائبه وخبائثه ، وستظل عرضة للانحراف والتبدل اذا لم تسليح بالايمان والوعي ، لاسيما حين تنتقل الى بيت الزوجية ، فنصف سلطة التقاليد الموروثة ، ورغبة الاب العاطفية وسواها .

وهنا نلاحظ عالم جديد ، يفتح لديها كواين العزيرة الانوية ، وحسب الطهور فنسحب لرغبتها - بما هو مقبول اسلاميا ، وبما هو مرفوض . ايضا - وتنهال أمام الفلسفة

لعصره لحديثه . وسعدوا واحده مسجحه مع العصر مسجحه عن التقاليد التي حملها من بيت امها ، مسجحه لدواعي الوفاق والنجاح في سبيلها الجديد . وان محاطه المرأة على القيا بهالفرائض الواجبة لن يؤهلها لان تكون مسلمة تملك مؤهلات البقاء والحركة في المجتمع الجديد ، ولهذا سقط من حساب الداعيات أولا ، والمسلمات ثانيا . لان الاسلام لا يقبل اصور المشوهة المسوغة لما يسمى بمسلم العصر رجلا أو امرأة .

فالمسلم في صورته واحد ، في الماضي والحاضر والمستقبل ، لانه يلتزم منهج الله الواضح ، واي انحراف عن الحق ، واتباع للحاهلية .

فلا نعجب اذا رأينا أمثلة للمرأة التي انهارت رغم موروثاتها - وسارت وراء المظاهر . والفن التبرج واستساعت الطهور بمظاهر الزينة المحرمة .

٢ - والمرأة المسلمة - التي جانب ما سبق - لا رالت في صراع مع مستحدثات العصر الحديث ومعربيه واساليبه في الدعاية والتأثير ومظاهره المترجعة ، واطهاره للمرأة السلفه أمام جيل يركض لاهنا وراء الجنس والمذات .

ولهذا فالمرأة المسلمة التي لا تملك العقيدة الصحيحة التي تربي عليها منذ الطفولة والوعي الصحيح ترى نفسها خلف السار ، وكأنها منبوذة من مجتمعا ، مهددة بالنسيان من اهتمام العصر وابتاء العصر وهي مومومة بالتخلف اذ لا تلتفت اليها انظار المعجبين - من رجل الشارع - ولا تسمع كلمات الفناء في زحمة الاسواق المخططة المتقدمة . وتحرم من الاطراء الذي يطرب له - عادة

# المِراة المسلمة الداعية

النساء ، ويموط عندهن كل مشاعر  
الابوة والجمال والعجب .

وهذا النوع من النساء مهما كان  
بعيدا عن الاجواء العاطفية الخادعة  
لا يستطيع أن يناسى مطرة الانوثة  
حين يرى المراه مثيلاها يقفرون الى  
مواطن الاعجاب والاهتمام ،  
بيوت في هذا المجتمع ، وهن منسيات  
بيوت في هذا المجتمع ، وهن منسيات  
ومع فقدان الايمان الواعي تبدا  
بمعاناة صراع داخلي ، وضغوط  
نفسية مؤلمة . مع مناسقات واقمها  
وتقالبها الموروثة من أسرتها ، حيث  
تشمع بتهديد حاد من هذا الواقع  
المؤلم ، قد يؤدي الى انحراف اثر  
ضعف وانهايار ، فتخرج الفتاة عن  
اطار العادات الموروثة ، وتتحرف مع  
التيار ،

٣- والصورة الثالثة من صور  
العصر ، هي صورة المرأة المسلمة  
التي تنشأ في جو لا يعرف الاسلام ،  
ولا يتمسك باهدافه شعارا أو سلوكا  
مما يدفع بهذه الفتاة الشابة أن تخرج  
عن تقاليد النشأة المنحرفة للأسرة  
وتتخطى اطار العادات المستحكمة  
مما يثير لها متاعب وصعاب ليست  
هينة ، فتتشأ المعارضات والمناقشات  
والتحديات التي قد تلجئها الى نوع من  
التصلب الجهول حول موقف من  
المواقف ، أو يوقعها في ردود أفعال  
خاطئة بدافع النزق والعصبية ، نتيجة  
نقص في الوعي وضحالة في التجربة  
والخبرة .

وهي يستطيع المشككون أن ينفذوا  
الى أعماقها حين ينسجون حولها  
شباكا من الاتهامات والاناطيل حول  
باريح لاسلام . وعقده الاسلام  
ثم حول سلوكها الشخصي ، وبواعث  
مسكها بالنفس ، ومسحذات  
عصرها الجديد كل هذا يؤكد ضرورة  
الاعداد المسبق المدروس للفتاة

المسلمة ، وبناء عقيدتها وفكرها بناء  
سليما مخططا ، لتتسلح بتصوور  
صحيح واضح عن الحياة ولتحوز على  
وعي شامل لجوانب الحياة وشريمة  
الاسلام ، ولتمتلك — وهو الاهم —  
ايمانا قويا مبصرا ، يعصمها من  
الشكوك ويجنبها الانزلاق ، لتكون  
قادرة على مجابهة الفاره الحاقدة  
من أعداء الاسلام ، والمتاجريين  
بالراة في سبيل أهدافهم الشيطانية .  
٤ — فاذا كانت تلك صور — من  
الواقع ، أو بعض صور ، تعيشه  
المرأة المسلمة وتعاني منه ، فاننا  
قد نجد صوراً وأشكالا أخرى ،  
تواجه فيه المرأة المسلمة أنواعا  
من الكيد ، وأصنافا من الانهزامات  
الخبيفة لكي تخرجها من ساحرة  
الدعوة ، وتحرمها من شرف الجهاد  
والعمل للاسلام .

والصعاب متنوعة ، تهتل في دوائر  
تحيط بالمرأة ، ولكل دائرة تأثيراتها  
وظروفها واشعاعاتها .

فهناك دائرة النفس والمواطن  
لدى المرأة .

وهناك دائرة الاسرة التي تعيش  
ضمنها .

وهناك دائرة الاسرة التي تكون  
طرفا في تأسيسها .

وهناك دائرة التقاليد والعادات  
الموروثة التي تأخذ طابع العقيدة

وهناك دائرة المجتمع بكل ما فيه  
من أغراءات ومكائد ومثيرات .

وهناك دائرة الحاقدين من الاعداء  
لدين بطلون صموهم للكيد والتضليل

ويقفون جهودهم على محاربة الاسلام  
والمسلمين ، وافساد المرأة قبل ذلك

كله .

ان هذا النوع من المسلمات  
يواجهن ضغوطا من الاسرة ،

والمجتمع ، ويتحملن قساوة الجفاء  
والتجريح والنقد والتسفيه والاغراء ،

ويواجهن ضغوط المنية الحديثة .  
ويكابدن الاما كثيرة لصدها ودفع  
شرورها .

انهن يقعن بين نيران تحيط بهن ،  
وكلها تتوق لاحراق هذه الجوهرية  
المقدسة المتقدة في قلبها .

وصدق رسول الله — صلى الله  
عليه وسلم — اذ قال « بدأ الاسلام  
غريبا ، وسيمود غريبا كما بدأ ،  
فطوبى للغريباء » (١)

وعن حذيفة رضى الله عنه قال :

سمعت رسول الله — صلى الله عليه

وسلم — يقول : « تعرض الفتن  
على القلوب كالحمير ، عودا عودا

فأى قلب أشربها نكت فيه نكتة  
سوداء ، وأى قلب أنكرها نكت فيه

نكتة بيضاء ، حتى تصير على قلبين  
على أبيض مثل الصفا فلا تضره فتنة

والآخر أسود مربادا كالكوز مجخيا  
لا يعرف معروفًا ، ولا ينكر منكرا

الا ما أشرب من هواه » (٢)

مع هذا كله ، لا يخلو المجتمع

من وجود الفتاة المسلمة الواعية التي

هيات لها عناية الله سبحانه وتعالى

ايادي امينة ، تعهدنها بالتربية

الصالحة ، والفتنة الواعية ، في

بيئة اسلامية لم ترث الدين تقليدا ،  
وانما فهمته ، وامنت به منهجا

من عند الله وحملته امانه لا تفرط  
بها لانها الحياة والمصير ، لها بدا

عاشت هذه الفتاة في اجواء هذا البيت  
الطاهر ، وعرفت الاسلام عقيدة

وفكرا وسلوكا وواقعا يوميا .  
وهي بهذه النشأة تستطيع أن

تخرج لمواجهة المجتمع وحمل الدعوة  
الى بنات جنسها ، اذا ما حصلت

على ثقافة كافية ، واطلاع معقول  
يسمح لها بالنصح والامر بالمعروف

والنهي عن المنكر ومواجهة صعاب  
الطريق ، واشواك السعي لمرضاة

الله عز وجل .

## وَقَفْتُمْ مَعَ آيَةٍ :

### الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر

ان النفس البشرية فطرت على أشياء تميل اليها وترغبها ، ثم يأتي دور العقيدة في صقل هذه الرغبات والاهواء ، فتجعلها وفق تصور اسلامي ريماني كما اراده الله خالق هذه النفس العالمم بنقائضها ومشاعرها .

ولنستعرض هذه الآية لنرى كيف ان العقيدة تصقل النفوس والقلوب وتهديها الى الصراط المستقيم ، فيقول الله تبارك وتعالى — الهاكم التكاثر — وأصل اللهو الغفلة ثم خصه العرف على أنه الشاغل الذي يمس المرء وهو قريب من اللب — والنفس عموماً تتبلى وتتكاثر فيما بينها في كل شيء في الولد والمنصب والسكن والجاه . ولهذه الآية سبب في نزولها هو أن بني عبد مناف وبني سهم أخذوا يتباهون في عدد سادة القوم وعليتهم فقالوا نحن أكثر عدداً فكثرتهم بنو عبد مناف فقال بنو سهم لقد أهلكنا البني في الجاهلية فلنعمد الأحياء والأموات فذهبوا إلى المقابر وعدوا الأموات فكثرتهم بنو سهم .

فهم دخلوا المقابر ليتباهوا ويتكاثروا فيما بينهم ولم يهتظوا بالموت وبمن سبقهم من موتاهم ، فعلا كما قال سيد قطب رحمه الله — أيها المسائرون المخبورون أيها اللاهون المتكاثرون بالأموال والأولاد وأعراض الحياة وأنتم مفارقون أيها المخذوعون بما أنتم فيه عما يليه . أيها التاركون ما تتكاثرون فيه وتتفاخرون إلى حفرة ضيقة لا تكاثر فيها ولا تفاخر ... استيقظوا وانظروا فقد — الهاكم التكاثر .. حتى زرتم المقابر ..

فشغل أهل الدنيا التكاثر والتباهي عن الله جل وعلا وعن الدار الآخرة ، فإذا كان أبو هريرة رضي الله عنه يقول

للسحابه الكرام — ما صدقتم أنفسكم انكم تأملون ما لا تبلغون ، وتجهمون ما لا تأكلون ، وتبنون ما لا تسكنون — فإذا كان يقول لو رأى المسلمون اليوم بحالهم هذه تلهمهم آمال طويلة ، ومؤونة كثيرة ، وقصور كبيرة ولكن الله تبارك وتعالى ينهانا ويحذرنا عن التباهي والتباري في هذه الأشياء الزائلة فيقول سبحانه وتعالى « يا أيها الذين آمنوا لا تلهمكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله » ويؤكد الله عز وجل ذلك في آية أخرى حين يقول عز من قائل « رجال لا تلهمهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وأقام الصلاة وآتوا الزكاة » نعم ليس من صفات المؤمنين اللهو والغفلة والانشغال في الأموال والأولاد والتصور ونسيان ذكر الله تبارك وتعالى وأقامة الصلاة وآتاء الزكاة وعادة ما تكون الحياة الدنيا لهواً وغفلة تلهم صاحبها من ذكر الله والخوف منه ، وما قصة طلبة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ببسطة كان كلما كثرت أمواله قل خوفه من الله جل وعلا ولذلك نجد أن الرسول صلى الله عليه وسلم غفوتوا العظيم عزف عن التكاثر عندما عرس عليه المشركون أن يزوجه خير بناتهم أو يملكوه عليهم أو يعطوه من المال ما يعينهم حتى الموت . ولم تلهمه الأموال والجاه والمنصب عن ذكر الله والسير في الدعوة فقال جهلته المشهورة . « والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ما تركته حتى يظهره الله أو أهلك دونه » وتبعه بذلك الكثير من الصالحين والدعاة في السابق والحاضر .

كيف لا يتركها الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم والصالحون من بعده وقد جعلها الله سبحانه وتعالى من صفات الكافرين حيث يقول جل وعلا « فهم ياكلوا ويتنعموا ويلهمهم الأمل ففسسوف يعلمون » نعم فسوف يعلمون عاقبة اللاهين الغفلين عن ذكر الله وعن الدار الآخرة وغرتهم الحياة الدنيا ومقاعها الزائفة



# سبح شزار الزند الفلمح



## مفهوم العبادة

ليس معناها ان يتزهد الانسان ويشترك

وليس معناها ان يتسولي القوى على قلبه في السجود والركوع ، فاذا ختم صلاته هبت في داخل نفسه نوازع الطبع والفسخ والعنوان او تضائل عن مقام الايمان او ضعف عن نصرة الحق . او تواكل عن العمل المصح فسي عالم الحس .

كلا : فما هو اذن موصول القلب بالله انه يستك - في - محطة العبادة - ولكنه لا يسير في الطريق .

والعبادة هي السير في الطريق ، مع التزود بين الحين والحين ، السير في الطريق والقلب يحمل التسخنة الحية الواصلة ، التي تدفع للفعل . تدفع دائما الى الامام .

محيد قطب - منهج التربية الاسلامية

## دور الاله المحجب

ما يقابل ايضا انما يطلب الله .  
والله لم يوصل اليه بالحق والحق  
لذلك في قوله انه حجب نفسه  
عن الناس . وفي قوله انما لا يملك  
ايضا كمال هذا ، وكلامها عايد المصدا  
ولا شفاء من هذا المرض الا بنواء اياك تعبد  
واياك تستعين .

فان هذا النواء مركب من ستة اجزاء

١ - عبودية الله لا غيره

٢ - بامره وشرعه

٣ - لا بالهوى

٤ - ولا براء الرجال واطاعتهم ورسومهم  
وامكارهم

٥ - بالاستعانة على عبوديته به

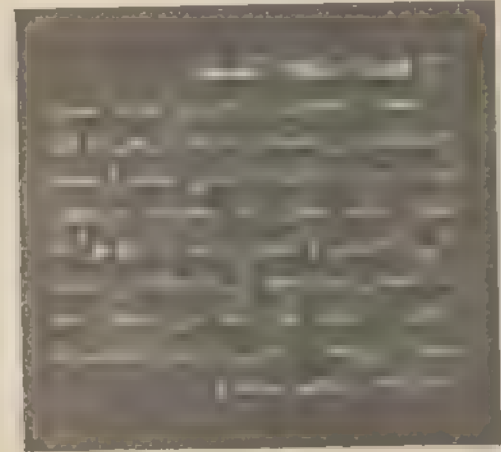
٦ - لا بنفس المعبود وقوته وحوله

ابن القيم - المدارج

## □ من يقاتل العدو :

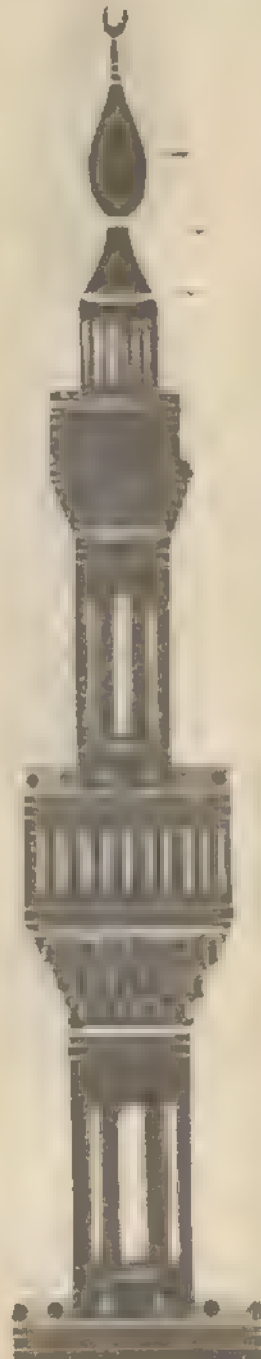
عن اسماعيل بن أبي خالد عن عامر  
أن معضدا وأصحابا له خرجوا من الكوفة  
ونزلوا قريبا يتعبدون ، فبلغ ذلك عبد الله  
من مسعود فلما هم ففرحوا بمجيئه اليهم  
فقال لهم : ما حملكم على ما صنعتم ؟  
قالوا : احببنا ان نخرج من غمار الناس  
نمجد ، فقال عبد الله : لو ان الناس فعلوا  
مثل ما فعلتم فمن كان يقاتل العدو ؟ ما انا  
ببارح حتى ترجعوا ..

عن كتاب الزهد لابن المبارك



## ● لا تكونوا اعوان الشيطان :

عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود  
قال : اذا رأيتم اخاكم قارف فنبأ فلا  
تكونوا اعوانا للشيطان عليه ان تقولوا :  
الله مآخذه ، اللهم العنه . ولكن سلوا الله  
العافية ، فانا اصحاب محمد صلى الله عليه  
وسلم كنا لا نقول في أحد شيئا حتى نعلم  
على ما يموت ، فان ختم له بخير علمنا او  
رجونا ان يكون قد اصاب خيرا ، وان ختم  
له بشر خفنا عليه عما .



## تذكرة ملك

عن أبي عبد الله عن أبيه  
عن أبيه عن أبيه عن أبيه  
عن أبيه عن أبيه عن أبيه  
عن أبيه عن أبيه عن أبيه

عن أبي عبد الله عن أبيه  
عن أبيه عن أبيه عن أبيه  
عن أبيه عن أبيه عن أبيه  
عن أبيه عن أبيه عن أبيه

عن أبي عبد الله عن أبيه  
عن أبيه عن أبيه عن أبيه  
عن أبيه عن أبيه عن أبيه  
عن أبيه عن أبيه عن أبيه

عن أبي عبد الله عن أبيه  
عن أبيه عن أبيه عن أبيه  
عن أبيه عن أبيه عن أبيه  
عن أبيه عن أبيه عن أبيه

# التقارب اليهودي النصراني

للأخ: أبوعصا

الرائد عدد ٢١ - شعبان

أغسطس ٥٩٦ - ١٩٦١

منذ قامت الحركة الصهيونية في أواخر لقرن الميلادي الماضي وهي تسير وفق مخططات مدروسة لتحقيق أهدافها الواحدة بلو الآخر . يساعدها على ذلك أن يواجهها - عندما يكون - معنى دون تخطيط مدروس ولا سبق طويل المدى بين الفاتحين بها . بل قد ينفذ ذلك المواجهه أحيانا أدراك أعداد تلك المخططات وأهدافها وسبل تنفيذها ، وربما وجدت بعض الحكومات المسؤولة والجهات الرسمية أن مما يحقق مصالحها الذاتية ويخدم أهدافها الانسية أن تتجاهل في بعض الاحوال وجود المخططات الصهيونية رغم خطورتها ، أو أن تقلل من شأنها على الأقل في

انظار شعوبها .. ومن المجالات الرئيسية التي دأبت الصهيونية العالمية على العمل فيها منذ زمن طويل وعلى جهات متعددة تقوية نفوذها لدى الكنائس النصرانية ولا سيما الكنيسة الكاثوليكية وإيجاد نوع من « التقارب » أو « التعاون » معها تسخره بطرقها الخاصة لخدمة أغراضها المخدفة في إطار قضية فلسطين مباشرة أو على المستوى العالمي .. ولقد قطعت الصهيونية العالمية شوطا على هذا الطريق وهي في سبيلها الى قطع شوط جديد . وكان من أبرز ما حققته الصهيونية العالمية من أهدافها المرحلية التي الان ما عرف بـ « وثيقة تبرئة اليهود من دم المسيح » الصادرة عن المجمع لمساوي للماتيكان برئاسة البابا

سنة ١٩٦٥ م . وقد بدأ العمل في أعداد الوثيقة سنة ١٩٦٠ م ، ووضعت صيغتها المبدئية عام ١٩٦٢ م ، وعرضت على المجمع المسكوني ثانية في دورته الثالثة عام ١٩٦٤ م .. ولكن العرب - كما يقول أنيس قاسم - لم يتيقظوا للامر إلا بعد أن أقر الموضوع بصورة تمهيدية والتزم به المجمع .. بمسند ذلك فقط طاب للعرب أن يتحركوا . بعد ذلك فقط طاب للصحافة العربية أن تتعرض للموضوع وبعد ذلك فقط تحرك سفراء الدول العربية لدى الفاتيكان « ١ » ..

وهذا « التحرك » بعد فترة وجيزة من الزمن .. لم يسبقه تخطيط مدروس ، ولا صاحبه تنسيق كاف ، ولا ترتبت عليه - بالطبع - نتيجة ملبية بذعر ..

ولا عجب في ذلك ، فالسطره الى الموضوع بكامله تقوم على أساس خاطئه . وبكى في هذا المقام ذكر خطا رئيسي ، هو الاعتقاد بأن « الصهيونية العالمية هي التي « جددت » الكنيسة الكاثوليكية والمجمع المسكوني والبابا يوحنا الثالث ثم البابا بولس السادس ، أو هي التي « أرغمتهم » بوسائل نفوذها الكبير على إصدار وثيقة التبرئة .. ولكن الواقع أن دولة الفاتيكان ليست بذلك القدر من « الغباء » لتفند ، ولا هي - ضئيلة سهلة القيادة ، بل هي - دون ريب - تضاهي الصهيونية العالمية تنظيميا ونفوذا .

ومن هنا يتضح أن كل ما يتخذ من خطوات مشتركة بين الطرفين إنما يتم نتيجة للضغوط المتبادلة واتفاق المصالح في آن واحد ، ومع أدراك كل طرف حجم ما يقدمه للطرف الآخر مقابل ما يحصل عليه منه لتحقيق مصالحه وأهدافه الخاصة . والجدير بالذكر أن أول من دها الى

تبرئة اليهود من دم المسيح لم يكن من اليهود بل كانت « ارسالية تبشير نصراني » امريكية عملت في فلسطين .. وكان ذلك عام ١٨١٩ م أي قبل المؤتمر الصهيوني الاول في سويسرا بشبع وسبعين سنة « ٢ » وعندما تأسست في لندن عام ١٨٠٩ م « الجمعية اللدنية للتبشير بين اليهود » ووضعت الاساس لكتيبة تبشيرية في فلسطين ، كانت الاولى من نوعها في الامبراطورية العثمانية ، لم تجد لها اسما انساب من « كتيبة صهيون » وكان من اهداف تلك « الجمعية التبشيرية » جمع اليهود في فلسطين « ٣ » .

والجدير بالذكر ايضا ، ان مسرحية « المندوب » التي نشرت قبيل اصدار وثيقة التبرئة الضغط على « البابا » بولس السادس بما ورد فيها من اتهامات ضد سلفه بيوس .. هذه المسرحية كانت من تأليف رجل نصراني بروتستانتي وليس من تأليف رجل يهودي ... كذلك فقد شهد التلفزيون الأمريكي عام ١٩٦٤ م - اي اثناء دراسة الوثيقة - سلسلة محاضرات عن شخصيات العهد القديم ( البوراء ) قال صاحبها ماسي مقدسيا : « اني اريد ان اذكر الناس بأن العهد القديم هو الكتاب المقدس الوحيد الذي اسعمله يسوع . واريد ان اذكرهم بان اليهود والمسيحيين يشتركون في كتاب العهد القديم .. ولم يكن المتكلم يهوديا بل كان راهبا نصرانيا لوثريا ... بل ان واضع نص وثيقة التبرئة نفسه لم يكن سوى كاردينال نصراني كاثوليكي « ٤ » .

وبعد صدور الوثيقة لم تجد الترحيب من جانب رئيس المنظمة الصهيونية العالمية ناحوم جولدمان فقط ، بل رحبت بها ايضا الكنائس البروتستانتية والارثوذكسية في امريكا « ٥ » ، ورحب بها المجلس

العالمي للكنائس الذي يضم اربع عشرة كنيسة وقال مسكرته العام في بيان اصدره : « ان الرباط العميق القائم بين اليهود والمسيحيين ليس مجرد ذكرى وانما هو حقيقة واقعة » « ٦ » .

ومن اراد ان يواجه الصهيونية فعليه ادراك ان كل هدف تصل اليه يصبح وسيلة بلوغ هدف جديد ... فمن الخطأ الكبير ان تكون المواجهة على شكل « زوبعة » تصاحب حدثا معينيا مثل اصدار وثيقة التبرئة ، ثم يزول بعد حين مع ان الدافع المربى على الحدث ما تزال تظهر يوما بعد يوم ، وما تزال النصرانية الكاثوليكية والصهيونية العالمية تحقان باستمرار المزيد من الاحداث تحت شعار « التقارب بين الديانات السماوية » او الاخوة بين اليهود والنصارى « او تجديد الانكار الكنيسية » او سوى ذلك من الشعارات التي توضح مراحل التقارب والتعاون وتدفعها للسي الامم .

وعندما رحب « ناحوم جولدمان » بالوثيقة ، قال بوضوح تام : « اتنا سنحكم على القرار من طريقة تنفيذه من جانب الكنيسة المستقبل « ٧ » وقد سارعت دولسة الفاتيكان بالفعل الى اتخاذ الاجراءات التنفيذية العملية فاستبدلت عناوين بعض الصلوات وعدلت نصوصها بما يتفق وروح الوثيقة واصدرت تعليماتها لتعديل المناهج المدرسية على نفس الاساس .

وتطورت مجالات « التقارب » بطبيعة الحال من اطارها « اللاهوتي » الى الجوانب السياسية والثقافية والفكرية والعلمية بنفس الطريقة التدريجية التي اتسمت بها المرحلة السابقة .. فقد بدأت بعدها مرحلة جديدة تبنى فيها الجهات الكاثوليكية المواقف التي تريدها الصهيونية

وتريدها اسرائيل من جهة ، وتتفهم رغبة الكنيسة الكاثوليكية ومخططات البعيدة المدى في هدايتها المسافر حينا والمستتر حينا آخر تجاه الاسلام والمسلمين من جهة اخرى .

ولم يكن اللقاء الشهير بين « جون ماثير » و « البابا » في كانون الثاني - يناير عام ١٩٧٣ م الاول .. بل كل السابع من نوعه بين « الكرسي البابوي » و « بيتي السويسرية العالمية » ثم ممثلي اسرائيل بعد ذلك تمامها « ٨ » .

وقد بدأت المجالات الناطقة بلسان الكنيسة الكاثوليكية منذ زمن لا بأس به في التمهيد لهذا التقارب في مرحلته الجديدة بتغيير طريقة تفكير « النصراني الكاثوليكي » لدى كل بحاث متحدث في صلاته مع « كثر اليهود وجهيم وعماهم » و « مساليم » واسمعه علمه ان يعتبره « شعبا محالما مسطرد بحف تقديم العون له .. بله بالذات ان يجد الموقف الذي يؤيد لليهود ... اسرائيل لمعادون الى ارضهم » ... وهكذا نجد مجلة مثل « فيلت بيدل » الصادرة عن المركز الكرسي من ميلان « ألمانيا الغربية » بنوكيل من الاسمعة المان الكاثوليك « تنشر في عددها الصادر يوم ١٧ - ٢٤ - ١٩٧٤ م مقالا تتحدث فيه عن الارض المقدسة ونصف فيه « هرتسل » بأنه اشبه بالانبياء في ثياب شخص عادي ، ونصف فلسطين بأنها كانت ارضا خالية فهاجر اليهود اليها وعمروها . كما نجد مجلة مثل « المختار الكاثوليكي » التي تصدر عن دار نشر سمس الاسم في ولاية بنسلفانيا ، الاسمعة تنشر في عددها الصادر في شهر دار - مارس عام ١٩٧٣ م مقالا لدار فيها رار « القدس المحلة » وعاد نصفها ونصف معها احتمالات « الشعب اليهودي العائد للسي

## التقارب اليهودي النصراني

أرضه بمناسبة عيد استقلاله .  
ويش هذا إلا غيضا من غيض من  
الأمثلة العديدة لتوجيه الاعلامي في  
المصاحفة الكاثوليكية في هذا  
الموضوع ، إلا أن الامر لا يقتصر على  
السيد والاعلام بل يتعداه إلى  
الخطوات العملية للتعاون ، فنجده  
« مركز هاري ترومان » للأبحاث  
العلمية في إسرائيل يقيم في نهاية  
شهر نيسان - أبريل عام ١٩٧٢ م  
مؤتمرا كبيرا بعنوان « أفريقيا  
السوداء والمهد المقدس » أثار  
فكرة عقده « حركة النصارى المتقنين  
في أفريقيا » واشترك فيه أكثر من  
أربعين شخصا كان بينهم المبشر  
« نصراني » « تسو نجرانا » من « فولتا  
الجاب » والرئيس السنغالي . . . سنغور  
وكان الهدف الرسمي للمؤتمر دعم  
الكنيسة في أفريقيا ودعم ترجمة  
الإنجيل والتوراة إلى اللغات  
الأمريكية « ٩ » .

ولم يكن يخفى على المتابع  
المخلص القضية ما كان يتم من قبل  
أيض من تعاون وثيق بين « اليهود  
والنصارى » ضد المسلمين فمسي  
أفريقيا ، كما هو الحال في الحبشة  
ضد الارتيرين ، وفي نيجيريا ضد  
« الشهيد أحمد وبيلاو » وصحبه ، وفي  
ربحا نزاع « كرومي » فسي  
مدبحه عام ١٩٦٤ م ضد المسلمين ،  
وغير ذلك مما تم معظمه بين أعوام  
١٩٦٠ م و ١٩٦٥ م أي خلال سنوات  
اعداد الوثيقة واصدارها « ١٠ » .  
وعندما قامت حرب تشرين الاول -  
اكتوبر عام ١٩٧٣ م أعلنت مجموعة  
النصارى الغربيين التي تسكن في  
إسرائيل في بيان أصدرته أنها  
تؤيد إسرائيل وتدعمها بقوة وتعتبر  
العدوان العربي في سيناء والجولان  
عدوانا على حق إسرائيل في الحياة  
كشعب ، وقال الناطقون بالعبرية من  
هؤلاء : « أننا نشارك إسرائيل في

مصيرها وتدعو جميع النصارى إلى  
الاعتراف بها » . . . وأعلن رئيس  
اساقفة حيفا « رابا » على المستوى  
الرسمي أنه على استعداد للعمل  
في كنس الطرقات إذا تطلبت المعركة  
ذلك منه وأنه يصلي يوميا من أجل  
« جنودنا الاسرائيليين » « ١١ » .

وكان موقفه - وهو من أصل  
لبناني - أقل متوا من موقف مسواه  
فهو المعروف باحتجاجاته السابقة  
على الحكومة الاسرائيلية بسبب  
طردها « النصارى » العرب فسي  
شمال فلسطين من أراضيهم . . . ولكنه  
كان يؤكد أثناء احتجاجاته باستمرار  
« ولاءه التام تجاه حكومة إسرائيل  
وحبه لهذا البلد وشعبه » « ١٢ » . .  
وعلى الجانب الآخر عندما قسام  
يهود « متطرفون » بعمليات ارهابية  
ضد مراكز تبشير نصرانية داخل  
القدس واحتجت السلطات الكنسية  
على ذلك ، كان موقف رئيس مجلس  
بلدية القدس الاسرائيلي « كولك » ،  
أنه يدين تلك الاعمال ولكنه يضيف  
على ذلك قوله : « أننا لا نحتمل أن  
نرى في القدس مراكز تبشيرية  
وليس هذا ما يدعم السلام » « ١٣ »  
والغريب أن نفس رئيس مجلس  
البلدية المذكورة وقع عليه اختيار  
« الاكاديمية الكاثوليكية في باناريا »  
لمنحه ما يسمى بـ « جائزة رومانوجار  
ديني » السنوية . واختارت الاكاديمية  
إلى جانبه نفس الفرض البروفسور  
« شيماريا هو تالون » الذي يدرس في  
الجامعة العبرية في القدس المحتلة  
... وكانت هذه المرة الاولى التي  
تمنح فيها تلك الجائزة لأشخاص غير  
نصارى . وقد قوم مدير الاكاديمية  
« هنريش » هذا الاختيار بقوله : « أنه  
محاولة لمواجهة قرار هيئة الأمم  
المتحدة الكرية بادانة الصهيونية على  
أنها شكل من أشكال العنصرية » « ١٤ »  
وكانت صحيفة الفاتيكان « اوبسر

فاتوري رومانو » قد نشرت من قبل  
انتقاد الكاردينال « ويلبراندس » من  
الفاتيكان للقرار المذكور وقال أنه لا  
يساعد على قيام العدل والسلام في  
الشرق الاوسط « ١٥ » .

ولا نغجب بعد ذلك أن يسارع  
الفاتيكان بعد « حوار طرابلس الغرب »  
إلى إصدار بيان في ١١-٢-١٩٧٦ م  
يقول فيه : « أن الكرسي البابوي  
يرفض الفقرتين ٢٠ و ٢١ من توصيات  
الحوار لأنها تخرج عن الخطوط العامة  
المعروفة لتصورات الكرسي البابوي »  
وكان الفاتيكان قد نشر توصيات بعد  
حذفه هاتين الفقرتين منها ، وهما  
الملتصقان بادانة الصهيونية واعتبارها  
غريبة عن فلسطين والشرق ،  
وبالمطالبة بحقوق شعب فلسطين ،  
وبرفض تغيير معالم القدس ورفض  
تهويدها وتدويلها « ١٦ » .

ويخرج الامر من نطاق الاحداث أو  
التصريحات الفردية إلى نطاق الحملات  
العامة على المستويات الشعبية ،  
والمانيا الغربية مثال مناسب لذلك ،  
اذ تشهد في الاسبوع الثاني من  
شهر نيسان - أبريل من كل عام ما  
يسمى بـ « اسبوع الاخوة النصرانية  
اليهودية » تتعاون فيه الاطراف التي  
قل ما تلتقي على أمر آخر . . . تتعاون  
فيه الكنائس البروتستانتية والكاثوليكية  
مع المنظمات اليهودية الصهيونية  
لتثبيت دعائم تلك « الاخوة » على  
سائر المستويات الفكرية والثقافية  
والسياسية والعملية . .

وكانت احتفالات عام ١٩٧٥ م تحت  
شعار « القدس هي المحور . . رمز  
وحقيقة » بينما جرت احتمالات عام  
١٩٧٦ م تحت شعار « التمسرة »  
وتجدها الدائم . . وقد نشر المدير  
الاكاديمي والرئيس البروتستانتي  
لمجلس التنسيق الألماني القسيس  
« مارتن شتور » مقالا بهذه المناسبة  
في الصحيفة الاسبوعية الناطقة باسم

اليهود الألمان « الحيمانية يوديشه »  
جاء فيه :

« أن موضوع عام ١٩٧٦ م يدعو  
الى التعرف من جديد على دستور  
شعب اسرائيل .. وهو دستور  
النصارى أيضا ، بل هو دستور كل  
انسان يهيم التعامل مع الآخرين  
معاملة الاخوة لا العداء أو عدم  
المبالاة .. انه دستور شعب يريد  
خصوم اليهود القدماء والجدد انكار  
حق الوجود عليه . فمن ينخذ هنا  
موقفا من المواقف لا يتسم بالتضامن  
والمشاركة في التفكير والعمل فانه  
لا يضر بذلك كيان اسرائيل وتميزها  
بحسب بل يضر جميع الشعوب  
والحضارات الواقعة في خضم صراع  
الدول الكبرى أيضا . أن تحبسة  
« شالوم » ليست خاصة باسرائيل  
فقط بل هي لكل انسان يريد التعامل  
مع الاله » ١٧ « .

ولقد شهد أسبوع « الاخوة »  
المذكور عام ١٩٧٦ م حوالي ١٢٠  
احتفالا ومحاضرة وعرضا سينمائيا  
وصلاة مشتركة في اكثر من ١٨ مدينة  
ألمانية ..

والطابع السياسي والغايات  
المقصودة من هذا الأسبوع واضحة  
من خلال كلمات المقال السابق . ومن  
الشواهد على ذلك أيضا — على  
سبيل المثال لا الحصر — حفل افتتاح  
الأسبوع في مدينة ميونيخ بولاية  
بافاريا الذي كان بحضور رئيس  
وزراء الولاية « جوبل » ووزير  
الدولة فيها « هانس ماير » ..  
ومواضيع المحاضرات العديدة التي  
لغيت فكان منها : « عودة » أبناء  
اسرائيل « والعين بالعين .. أو تجنب  
لتعرف على ارامي » و « اسرائيل  
فكرة ملكة داوود » و « لبنان ...  
ماية عملية توازن » ١٨ « .

ولعل اصدق ما جاء في هذا  
لجال تعبيراً عن الواقع الاحتفالات

التي قامت بها « أكاديميه الاساتعة  
الكاثوليكيس » في احن على شكل  
مؤتمر بعنوان : « اليهود والنصارى  
على نفس الخطوات » ١٩ « .

ولن من أول الواجبات على من  
يريد مواجهة الصهيونية ومخططاتها  
ومواجهة أداء الاسلام والبليسان  
الاسلامية ومخططاتهم ، أينما كانوا  
وتحت أي شعار ملوا ، أن يعمل  
على رصد تلك الخطوات وادراك  
مرماها وكشفه ، وبذل الجهود  
المخلصة المنسقة لمقاومتها بما  
يجب من استعداد وعمل .

ويزيد أهمية هذا الموضوع وضوحا  
ادراك العلاقة بين ما سبق الحديث  
عنه ومن ما لا يتسع المجال للحديث  
فيه هنا من الجهود التي تبذل على  
صعيد آخر تحت شعار « الحوار »  
بين المسلمين والنصارى أو الحوار  
بين الديانات السماوية الثلاثة .

ولعل البطر في هذا المقام أن  
« لجنة شؤون الاسلام » التي تحمل  
من جانب العمل المسؤولية عن ذلك  
« الحوار » وينسق خطواته .. هذه  
اللجنة أنشئت في نهاية تشرين أول  
— أكتوبر عام ١٩٧٤ م فوضعت  
تحت اشراف « سكرتارية الفاتيكان  
لشؤون غير النصارى » وأما  
اللجنة المماثلة لـ « شؤون اليهودية  
العالمية » التي أسست ببادرة من  
« لجنة الاتصالات العالمية بيسر  
الكنيسة الكاثوليكية واليهودية  
العالمية » القائمة قبلها بسنوات فلم  
توضع تحت اشراف « سكرتارية  
« غير النصارى » بل تحت اشراف «  
سكرتارية شؤون وحدة النصارى » .  
ونشرت تلك اللجنة في كانون  
الثاني — يناير عام ١٩٧٥ م ورقة  
عمل لها جاء فيها : « أن الارتباطات  
الفكرية والعلاقات التاريخية بين  
الكنيسة واليهودية تدين كل شكل  
من أشكال معادلة السامية ، والتمييز

المنصري أمر بماض — مع روح  
النصرانية » ٢٠ « .

وتزداد أهمية هذا الموضوع أيضا  
بالنظر الى العلاقة بين ما سبق الحديث  
عنه وبين المخططات الموضوعية والتي  
نفذ جزء منها — والجزء الآخر لمسي  
طريق التنفيذ — على صعيد تهويد  
القدس أو تدويلها أو « تدويل الأماكن  
المقدسة فيها فقط » ، بعد أن نجحت  
الصهيونية في اغتصاب النصف الأول  
من القدس قبل ٢٨ سنة والنصف  
الثاني قبل تسع سنوات ، وبعمدها  
اتخذته في هذه الاثناء من اجراءات  
لترسيخ هذا الاغصاب .

انه لا ينبغي لأي مخلص القضية  
أن يتهاون في العمل على كشف  
هذه المخططات دون نحر ولا تردد ،  
وأن يعمل على مواجهتها بما يملك من  
جهود وامكانيات .. فاعداء القضية  
لا يتحرجون ولا يترددون ولا يبخلون في  
بذل الجهود والامكانيات لتنفيذ  
مخططاتهم .

والتنفيذ ماض في مراحل مرسومة  
فمن كان يظن باستحالة « تبرئة اليهود  
من دم المسيح » قبل سفن خراب  
أمله الآن ، ومن يظن الآن باستحالة  
« اعتراف » الفاتيكان رسميا باسرائيل  
فقد يخيب أمله غدا ، والى هؤلاء  
يقول السكرتير التنفيذي للجفنة  
الخاصة بشؤون اليهود « كونيغسون »  
« ان الدولة اليهودية قائمة ،  
والكنيسة تعلم ذلك .. ولا اعتقد بأن  
الاعتراف الرسمي من الفاتيكان بهذا  
الآن سيزيد قوتها الحالية » ٢١ « .  
وقد جاء هذا التصريح اثناء زيارة  
قام بها وفد من الفاتيكان الى « القدس  
المحتلة » في أوائل آذار — مارس ٧٦  
وأجرى خلالها محادثات مع « حاخامات  
اسرائيل » بهدف زيادة التعاون  
وتوثيق دعائم « التقارب اليهودي  
النصراني » وهذا تكمن القنبلة  
الحقنة للموضح ..



مَحْصَنٌ عَنْ :

مجمع العلماء ابتداء من يناير  
ألى مارس ١٩٧٦م بـلاهور

# الدَّوْرَةُ التَّدْرِيبِيَّةُ الْأُولَى الَّتِي نَظَّمَهَا مَجْمَعُ الْعُلَمَاءِ بِـلَاهُوْر فِي بَاكِسْتَان



« إذا قام العلماء بمسؤولياتهم في نشر الدعوة وتربية الجاهل لم يبق في المجتمعات أى نوع من الفساد والانحراف . »  
« أصبح العلماء أنفسهم مهددين في القيام بواجبهم مهديا سيخون أمرا بحس عامه لمسلمين  
الأسباب الرئيسية لإنهيار  
يرجع الى عجز العلماء . »  
هذه وأمثلة من التعليقات تعد في كل مناسبة يدور الحديث فيها حول أسباب انهيار الأمة الإسلامية . ومن الحقيقة التي لا يكابر أحدها أن مكانة العلماء في المجتمع ذات أهمية كبيرة . وكل سوء يصيب الأمة الإسلامية لا يتبرأ العلماء من ذمتهم بصدد لكونهم متربعين على نفس المنصب الذي كان علمه لأنبياء والرسل . على ما ورد في الحديث الشريف : « ان العلماء ورثة الانبياء » . ونظرا لذلك عندما نشاهد الواقع الذي ظل يفرض نفسه على الأمة الإسلامية من زمن عسير يسير يبرهن أن العلماء قد تخلوا عن القيام بما تتطلبهم مكانتهم الان نادرا .  
وأنذافا من الشعور بالواقعسع الاليم استشعر في الآونة الأخيرة جماعة من أهل العلم بمسؤولياتهم وفي النهاية توصلوا الى اقامة مجمع ونهضوا يلتزمون سبل تحقيقها .  
باسم مجمع العلماء ليستعملوا تحت لوائه حملة العلم والدين ، ويربوه على ما يوقظ فيهم الشعور بالاوضاع السائدة والقيام بالواجب . لكي تنتظم في البلاد حركة بين صفوف العلماء تضعهم الى استعادة المكانة السامية التي قررها الاسلام لهم ، وتكريس الدور المطلوب منهم في العصر الحاضر . وبعد أن جمعت الامكانيات اللازمة بعد جهود متواصلة :  
ودرست مناهج التربية بالاستعانة بأهل الخبرة والاختصاص ، ووفرت

بها مجمع العلماء مهمة عظيمة ومشروع ثوري . سوف يترك في المجتمع اثره بطريق مباشر وغير مباشر . ونذكر لكم في هذه النشرة موجز المناهج التي تحققت في الدورة الاولى التي استغرقت ثلاثة اشهر لكي يتمكن القارى الكريم من معرفة المجهود الذي بذل في هذا السبيل والفوائد التي يتضمنها هذا المنهج . ويوافينا بما يترامى له من ملاحظات تنفعنا في المستقبل .  
وندعو الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لما فيه مرضاته ويهدينا الى سواء السبيل .

كلزار احمد  
رئيس الهيئة التنفيذية

الخطوات البدائية :

مما لا شك فيه ان القيام بمشروع كبير يتطلب استعدادات كبيرة وجهودا جبارة . ولكننا قد بدأنا بمشروعنا متوكلين على الله سبحانه وتعالى . وقد واجهنا في هذا السبيل عدة مراحل وعقبات ابتداء من اختيار المبنى المناسب للمشروع الى الحصول على مجموعة ممتازة من رجال التربية وتوفير السكن والاكل لطلبة القسم الداخلي وتنظيم المكتبة وما الى ذلك . ولكن كل هذه العقبات والمشاكل سهلها الله علينا بفضل من عنده وهو المستعان .

المنفى :

اشترينا بناء قديما يحتوى على اثنتي عشرة حجرة ، وجامع ، وارض فسيحة مساحتها ثلاثون دونمات بشارع ملتان قرب - المنصورة - التي فيها المقر الرئيسي للجماعة الاسلامية . واسمنا في هذا البناء مجمع العلماء الذي نحن بصدد ذكره في هذه النشرة ، ومن الجدير بالذكر ان هذا البناء يقع في وسط ترموي بعيد عن ضوضاء المدينة وملابساتها .



ويتلقى طائفة مختارة من الائمة وخريجي المعاهد الاسلامية تربية فكرية وروحية وجسدية . ويتولى رجل من اهل العلم والتقوى تحفيظ القرآن الكريم للاولاد - وذلك في قسم تحفيظ القرآن الكريم - وينشغل العديد في اعداد البحوث والتحقيق العلمي - وذلك في قسم البحوث وكذلك من فضل الله على القائمين بالامر وعونه لهم وبإخلاص المخلصين ومساعدة الخريين .  
ومما لا شك فيه ان المهمة التي قام

الى حد ما - الارض والعمارة جموا امالهم الى الواقع ، واسموا جميع العلماء وشرعوا في تطبيق برامج .

ويمكنكم ان تشاهدوا بأم أعينكم الاحلام التي كانت الى ما قبل . تراود الازمان والقلوب ، تسدت في واقع ملموس و في مكان سمح هادئ يقع على « شارع ملتان » يتولى جماعة من العلماء فاضل والاساتذة البارزين لقاء عاضرات في مواضيع متنوعة .

## تشكيل الهيئة التنفيذية :

قد شكلت هيئة تنفيذية لتنظيم المجمع وتنسيق أموره ونسب نظامه

نظم الهيئة التنفيذية :

١ - الشيخ كلزار أحمد رئيس

٢ - فضيلة الشيخ المفتي صالح الدين كاكاحيل عسوا

٣ - الشيخ سليمان طاهر عسوا

٤ - خليل أحمد الحامدي عسوا

٥ - فضيلة المفتي داهم الدين عسوا

٦ - البروفسور أمين حويهد عسوا

وقد انعقدت الجلسة الاستثنائية

للهيئة التنفيذية في الثاني عشر من

شهر أكتوبر عام ١٩٧٦م في مبنى

المجمع ونوقش فيها العديد من

الشؤون النظامية والتنظيمية . وبعد

ذلك طلت جلسات الهيئة التنفيذية

بمقتضى من حين لآخر . لمقتضى المراسم

السوية ودراسة الحسابات

والشؤون المالية .

## اجتماع لجنة المناهج :

انعقد اجتماع لجنة المناهج في شهر

نوفمبر ١٩٧٦م درس فيه موضوع

تدوين المناهج وترتيبها . ونجحت

الجنة بعد دراسة طويلة في أعداد

في هذا الاجتماع طائفة من رجال العلم

هذا الاجتماع طائفة من رجال العلم

والعلمية وهم كالآتي

١ - فضيلة المفتي سياح الدين

كاكاحيل رئيس هيئة التدريس

بمدرسه اشاعة العلوم بمدينة لائل

بور .

٢ - الشيخ محمد باسم البدوي

استاذ الجامعة الاسلاميه بالمدينة

لمورة سلف . وسب رئيس الجامعة

الاسلاميه بمدينة بهول بور سابقا

وصاحب مؤلفات اسلاميه عدده

العربية والاردنه .

٣ - السيد نعم حيدفي مذهب

الحركة الاسلامية بباكستان وصاحب

مؤلفات اسلامية عديدة والدواوين

الشعرية الرائعة .

٤ - الاستاذ خليل احمد الحامدي

مدير دار العربية للدعوة الاسلامية .

٥ - الدكتور محمد باقر عميد كلية

الدراسات الشرقية بجامعة بنجاب

سابقا .

٦ - الشيخ محمد بن الدين استاذ

الحديث وعلومه في الجامعة العربية

بمدينة كوجرانواله بباكستان . وعضو

مجلس الشورى المركزي للجماعة

الاسلامية .

٧ - البروفسور امين جاويد الخبير

بالشؤون التعليمية ومؤلف الكتب

المنهجية المصرية في الاجتماع

والاقتصاد .

٨ - البروفسور منور بن صادق

من رجال التعليم البارزين واستاذ

بقسم البحث والتحقيق بجامعة

بنجاب .

٩ - البروفسور محمد يحيى

استاذ اللغة العربية بجامعة بنجاب

١٠ - الشيخ عبد الوكيل علوى

١١ - فضيلة الشيخ المفتي داهم

الدين .

نظرات عابرة على المناهج :

القران والحديث : تلقى باستمداد

من هذين المصدرين الاساسيين

للتشريعة دروس حول المواضيع

التالية : واجب اقامة الدين . تاريخ

الثورة الاسلامية . حكمة الدعوة .

حتم النبوة .

نظام الحياة الاسلامية : النظام

الاقتصادي للاسلام . النظام التعليمي

للاسلام عن الخطبة : كيف تعد

الخطبة وكيف تلقى - دروس معلى -

الاسلام ومشاكل العصر الحاضر

الربا ، النظام المصرفي ، الموضوعات

المختلفة التي تجتاح العالم الاسلامي

وحركة تحديد النسل .

الحركات العالمية المناوئة للاسلام

الاشتراكية . الشيوعية ، الرأسمالية

التبشير الصهيونية ( بجميع فروعها )

العالم الاسلامي : اوضاع العالم

الاسلامي السياسية والاجتماعية

لحركات الاسلام - المعصرة .

القضايا التي تواجهها الشعوب

الاسلاميه . وحره الاسلام

الاسلامي .

مشكلات باكستان :

مشكلات باكستان السياسية

والاقتصادية . وكذلك مشكلات العمل

والعمال .

الاسلام والعلم : دروس ومحاضرات

تلقى الاضواء على موقف الاسلام

من العلم .

اللغة العربية : التمرين على المحادثة

باللغة العربية .

الاقتصاد الاسلامي : تعريف بمفهوم

الاقتصاد ، مبادئ علم الاقتصاد

الادب : تعريف بالادب ، دراسة

موسعة في الادب ، دور الادب في

المجتمع .

علم الصحافة : تعريف بالصحافة

ما هو الفرق بين الدعوة والصحافة ،

الصحي الموفق كيف يحضر الاخبار

الاساتذة والمقاتلون على التربية

نجحنا في كسب التعاون من العديد

من رجال التربية والتعليم والمثاء

البارزين لائقاء الدروس والمحاضرات

ولانجاز برامج التربية في الدورة الاولى

من مجمع العلماء . واليكهم أسماء

الذين تولوا هذه المهمة في الدورة

الاولى :

١ - فضيلة الشيخ كلزار احمد

المطاهري

٢ - البروفسور المحامي رياض

لحسن الخلاني - سكرتير بفايه

لحاميين في المحكمه العليا .

٣ - البروفسور محمد يحيى

٤ - دكتور عبد الصمد .

٥ - دكتور امين الله

٦ - البروفسور خالد بطيم

٧ - الأستاذ نور ريمس الحسنى  
النوري

٨ - الأستاذ أسعد الكيلاني

٩ - الشيخ فيض الرحمن  
الهمداني

١٠ - الأستاذ فريد أحمد براجة

١١ - السيد محمد أكرم قریشی

١٢ - دكتور محمد أسلم قریشی

١٣ - الشيخ محمد اشرف

#### المقالات الاستثنائية :

خلال الدورة التربوية وجهت الدعوة الى الشخصيات الاسلامية تبارزة في باكستان لالتقاء مع الطلبة والقاء الكلمات التوجيهية . وبفضلت الشخصيات التالية بقبول الدعوة . والقاء الكلمات :

١ - فضيلة الشيخ المفتي سياح  
اندين كاكاخيل

٢ - فضيلة الشيخ جان محمد  
العباس نائب امير الجماعة الاسلامية  
بباكستان

٣ - الأستاذ غلام جيلاني مدير  
جريدة اسيا الاسبوعية وامير الجماعة  
الاسلامية بمقاطعة بنجاب .

٤ - فضيلة الشيخ معين الدين  
استاذ الحديث بالجامعة العربية .

٥ - السيد صاحبزاده صفى  
الله عضو البرلمان المركزي .

#### الجولات التعليمية :

كانت لجنة المناهج قررت علاوة على المحاضرات والدروس تنظيم الجولات التعليمية ليتمكن الطلبة من مشاهد المؤسسات التعليمية المختلفة والمكتبات الهامة والاماكن التاريخية . يرافقتهم في هذه الجولات مجموعة من اهل العلم . وبموجب هذا البرنامج تحقق ما يلي من الجولات :

١ - قد زار الطلبة جامعه بنجاب زيارة عميقة دراسية . زاروا الانعام المختلفة وقابلوا الدارسين فيها . وقد رحب بهم اتحاد طلبة جامعة بنجاب

ترحيباً حاراً . واقلم على شرعهم حفلة الشاي .

٢ - وشاهدوا في قسم تطوير العلوم المخترعات الحديثة بشأن علم الاملاك .

٣ - وشاهدوا فيلمًا خاصًا بالعلوم والاختراعات . ونظم هذا البرنامج الاستاذ الكبير عبد الصمد . وكان الاستاذ يطلع على المناظر خللال عرض الفيلم .

#### التمرين الفعلي للخطابة :

جعل على كل طنب في مجمع العلماء اجباريا على أن يلقي درسًا في القرآن . وذلك بصورة متناوبة يستطيع كل طالب الاسهام فيه .

وكذلك كان على كل طالب أن يلقي خطابًا خلال برنامج من الخطابة . وكان خطابه يسجل على شريط المسجل ثم يعرض هذا الشريط على الخطيب ليعلم ماذا قال واين اخطأ حتى يتولى تصحيح خطابه بنفسه .

#### النصوص :

وقد وزع لقسور على ترميم عدة مواضيع بين الطلبة في بداية الدورة لاعداد البحوث فيها . وفرت لهم التسهيلات في مراجعتها المكتبة واشراف الاساتذة . ومن جدير بالذكر ان جميع النصوص

والتي اعدتها الطلبة ضمن هذا البرنامج ١ - تاريخ تدوين السنة .

٢ - الدعائم الاربعة لنظام القرية والتعليم .

٣ - التبعات حول بعض الاحاديث والرد عليها .

٤ - الاخوة الاسلامية .

٥ - تراجم رجال الحديث

٦ - كتب السنة ، ومكانتها في الاسلام .

٧ - ما هي حقيقة الخلافات

بين فرق اهل السنة في باكستان .

٨ - دعوة الدين ومسؤوليات العلماء .

#### المكتبة :

مما لا يختلف فيه اثنان ان المكتبة ضرورة لا مفاص منها لكل مؤسسة علمية وهيئة تتولى مهام البحث والتحقيق . وعلى رغم عدم ملاءمة الظروف ركزنا العناية على توفير المكتبة في مجمع العلماء وحرصا كنه من الكتب والمؤلفات في مختلف العلوم وهذه المكتبة في مرحلة بدائية . ولا تزال تلح علينا الحاجة الى مكتبة شاملة تضم امهات المراجع والمصادر المناسبة :

انعمدت عدة مناسبات خلال الدورة استفاد فيها الطلبة من اهل العلم كما حصلت لهم المقابلات مع الطلبة الذين حاولوا من خارج باكستان . وعند تمكن الطلبة من التمرين على تطبيق المناسبات ايضا واليكم حفنة من المناسبات الهامة .

١ - اقام طلبة مجمع العلماء حفلة ترحيب بوفد جامعة الامام محمد بن سعود بالرياض . والقي في هذه المناسبة كل من الشيخ محمد العجلان والاستاذ عبد الحليم عوس خطابا

٢ - اقام مجمع العلماء عند افتتاح الدورة حفلة الاستقبال لاعضاء مجلس الشورى المركزي للجماعة الاسلامية ووجهاء مدينة لاهور . وقد رأس الحفلة سماحه الشيخ محمد حراع . ومن الاستاذ طفيل محمد امير الجماعة الاسلامية صفى اشرف .

٣ - الى الشيخ حسن محمد بنعيسى نائب امير الجماعة الاسلامية خطبا توجيها هاما من مجمع العلماء .

وأخيرا : ندعو الله سبحانه وتعالى ان يرشدنا الى سواء السبيل ويجعل اعمالنا خالصة لوجهه الكريم .

# الأسرة

منها حفظتك في مالك ونفسها »  
وكذلك واجب على المرأة الصالحة  
كتمان كل ما يكون بينها وبين زوجها  
في الخلوة وكذلك من واجبها حفظ  
ما يفضي به لها زوجها من اسرار أو  
هجوم وعدم افشائها إلى الناس كما  
جاء في حديث عن الرسول صلى الله  
عليه وسلم ( أن من شر الناس عند  
الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي  
إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر  
أحدهما سر صاحبه ) رواه مسلم .  
أي أن التي تنشر أسرار زوجها  
هي شر الناس عند الله يوم القيامة .  
وأن تكون طاعتها لزوجها في ما  
يرضى الله أي لا تطيع زوجها في شيء  
إذا كان فيه معصية لله كما جاء في  
حديث الرسول صلى الله عليه وسلم  
( لا طاعة لمخلوق في معصية الخلق )  
ولنا في أزواج رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أسوة حسنة .  
نعمليك أيها الزوجة الصالحة  
أن تقومي بهذه الصفات الجميلة التي  
كانت تتمتع بها زوجات الرسول صلى  
الله عليه وسلم وزوجات الصحابة  
رضوان الله عليهم .

أن الله سبحانه وتعالى يحذر  
المرأة من معصية زوجها أو أن تشعل  
الحزن والغضب في قلبه عند  
رجوعه إلى المنزل لكي يرتاح من هموم  
أعماله ومشاغله . . .  
فهيا يا أختي المسلمة لكي تنبع  
هذه السمات حتى يرضى الله عنها  
ويجعلنا من المؤمنات الصالحات  
القائيات اللاتي يملن نور الله ويدخلن  
جناته وكسب مرضاته هيا لنفسك  
جميعاً في تطبيق هذه الصفات وأن الله  
تكون أول من يطبقها في وقتنا  
الحالي حتى نكون قدوة للأجيال  
القادمة .

ان هذا تفصيل لحال النساء في هذه  
الحياة المنزلية التي تكون المرأة فيها  
تحت رئاسة الرجل وفكر أنهن  
قسمان : صالحات وغير صالحات  
وان من صفة الصالحات القنوت  
وهو السكون والطاعة لله سبحانه  
وتعالى وتنفيذ أوامره وكذلك يعاملن  
أزواجهن بالمعروف وحفظ الغيب  
في حالة عدم وجود الزوج في المنزل  
وتحافظ على ستر موراته . والمحافظة  
على أموال زوجها وعدم الاسراف  
اللازم في الأموال وان الرسول صلى  
الله عليه وسلم يقول في حديثه  
« خير النساء التي إذا نظرت إليها  
سرتك وإذا أمرتها أطاعتك وإذا غبت

مكتبة الأسرة : -

أخترنا لكن أخواتي المسلمات كتاب  
عن - حقوق النساء في الاسلام  
للإمام محمد رشيد رضا رمد  
أخترنا لكن بعض المقتطفات من  
هذا الكتاب ونرجو من الله أن  
تستفدن من قراءته ويساعدكن في  
سير حياتكن العائلية .

بسم الله الرحمن الرحيم  
قال الله تعالى : - ( الصالحات  
حافظات للغيب بما حفظ الله )

# التربية الإسلامية ... الولد العنيد المتمرّد.

طلبتهم .  
ومن الحر تدريب الطفل على طلب حاجاته بهدوء ولطف .  
● سرعه طلب تنفيذ الاوامر بسبب عناد الطفل وتمرده عليها فلا بد هنا من اعطائه شيئا من المهلة والعريّة وليس معنى هذا التساهل معه .  
● وينشأ التبرّد أحيانا عن الحسد وعدم معاملة الاولاد بصورة عادلة ومساوية .  
● قد ينشأ العناد والمصمّل عند الطفل من استعجال الاباء والمربين للشدة والقسوة في تربيته فيضطر للثورة والانفجار وفي الاستمالة عن ذلك باللين والتمسح خير كثير .  
● أخيرا شدة غيرة الابوين وخوفهما على الطفل من غير سبب مقبول يؤدي به الى التبرّد والمصمّل .

الى آخر وخضوعهم للطفل عند طلب حاجاته المرفوضة اذا تكرر طلبه .  
فينبغي للاباء والامهات والمربين ان يكونوا حازمين ولا يصمدوا لاولادهم الا اذا تحلقوا من تنفيذها ، واذا رفضوا اعطاء الطفل شيئا بناء على طلبه فيجب ان يستمروا على هذا المنح .  
ولو ألح وبكى حتى يعرف ان البكاء والتبرّد لا يعيدانه وهذا الكلام موجه خاصة الى الامهات عندما يريسن ان اطفالهن بدأوا بالبكاء والتبرّد غيرن

هناك كثير من الاسباب تجعل طفلك طفلا متمرّدا وعبيدا يعضى اوامرك ومن اسباب التبرّد :  
● مصوبة وكثرة الاوامر التي تلقى على الطفل وتكون عادة لا تنطق عند الطفل لرفضها وعدم تنفيذها بل والثورة عليها .  
● سوء تصرف الابوين وخلاتهم على طريق تربية الطفل امامه .  
● ضعف شخصية القائمين على تربية الطفل وتبدل اوامرهم من حين

## طبخ العنيد

تقطع في ماء دافئ - ١ -  
٢ - يقطع اللحم قطعاً مفصلاً ويفصل ويسلق في كمية كبيرة من الماء  
٣ - يصفى اللحم في صحن  
بعد نضجه وتترك تغلى سوية على تغطية القدر جيداً ويجب تحريك المريح بين حين وآخر حتى لا يلتصق بالاقاع ويستأنف الملح بمهية قليلة بحيث لا يظهر طعمه وتبقى على النار حتى تنضج الهريسة ويستغرق ذلك حوالي ١٠ دقائق  
٤ - يصفى اللحم في صحن

٥ - يصب في صحن عميق ويرش عليه الدهن الساخن ثم يصفى اللحم في صحن آخر  
٦ - يصفى اللحم في صحن آخر  
٧ - يصفى اللحم في صحن آخر  
٨ - يصفى اللحم في صحن آخر  
٩ - يصفى اللحم في صحن آخر  
١٠ - يصفى اللحم في صحن آخر

١١ - يصفى اللحم في صحن آخر  
١٢ - يصفى اللحم في صحن آخر  
١٣ - يصفى اللحم في صحن آخر  
١٤ - يصفى اللحم في صحن آخر  
١٥ - يصفى اللحم في صحن آخر  
١٦ - يصفى اللحم في صحن آخر  
١٧ - يصفى اللحم في صحن آخر  
١٨ - يصفى اللحم في صحن آخر  
١٩ - يصفى اللحم في صحن آخر  
٢٠ - يصفى اللحم في صحن آخر

# تجارب رَبِّهِ مَعْرُوفٌ

وصفة لاستقبال الليون كمقيم

المصاب بعيد عن مراكز الاسعاف  
والاطباء  
حساء الجزر ضد امسهالات الاطفال  
نسلق خمسائه غرام  
في بصلانة ناعمة ويضاف الي  
لب الاطفال ويعطى لهم في  
الاسهالات الخفيفه .

## قصة

### نور يبدد الظلمات

#### الفصل الاول

ريما فتاة جامعية تربت في  
شراء ونعمة : وأثر الترف ظاهر  
على حالها وشخصها . أما صديقتها  
— أسماء — فهي فتاة في نفس  
مرحلتها الدراسية كان للفقر نصيب  
في حياتها تعودت ريماء على جو  
الرفق والحفلات والتبرج ، أمسا  
صديقتها أسماء فكانت العناية الالهية  
ترعاها منذ صغرها فتربت في  
بيت مبسوط .

ونشأت بين الفتاتين علاقة وطيدة  
نتيجة للزمالة الدراسية وكثيرا ما كان  
ينشأ بينهما حوار وجدال وكل تحاول  
اقناع الاخرى بطريقتها ومنهجها في  
الحياة .

ريما : لماذا يا أسماء تضيقين على  
نفسك وتجلبين لها الشقاء : الاتعبين  
السعادة ؟

أسماء : ان السعادة ليست قشورا  
او امتني انها في قلبي بلباس  
وطاعني لله .

ريما : هذه المحاضرات سمعتها  
وأسمها كل يوم . . اني ادمسك  
لحفلة عيد ميلاد اخي القيلة .  
أسماء : انت تعلمين ان فبني بمنعني  
أولا من تقليد عادات النصارى وكذلك  
بحرم علي الاختلاط بالرجال .  
ريما : انك ترددين علي هذه العبارات  
كلما دموتك لحفلة او سبنا .  
أسماء : خشية الله فوق كل شيء ،  
يا اختاه .

ريما دعينا من هذا الجدال .  
اليوم هو يومه الاسبوع .  
سندمسن الى قرك .

أسماء : نعم . . ولكن لا  
أمارتك وفي نفسك علي شيء .  
سألمين اني حبت واحب ان احب  
والنور ، والله تعالى يقول : وما  
يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات  
ولا النور . .

ريما : اعلم ذلك يا اختاه ولكن لا  
استطيع فقد تعودت وتربيت علي هذه  
الفشاة وهذا لا يمنع ان تكون اخن  
محببين .

أسماء : والان جان موعد الذهاب  
والباس في الانتظار . السلام عليكم  
ريما : الى اللقاء يا اختاه يوم السبت .  
ي ينتهي هذا الحوار وتذهب أسماء  
الى قريتها المتواضعة وتلقاها أمها  
بعد اسبوع قضته في سكن الطالبات

الحامس . وهاهي الفتاة الدارة تقوم  
بخدمته .

\* الفرحة تدب في قلب — ريماء —  
مأليلة عيد ميلاد أخيها وقد مضى  
الوقت وحل الظلام . وبدأت الحفلة .  
وبينما الجميع منشغل بالحفل انقطع  
النور فجأة وعم ظلام دامس فحدثت  
الهباع والتأفف ودب الخوف في  
القلوب ، وأرادوا ان يستظلموا الخبر  
مالهمي الحدهم مدبب .  
الجميع للاخبار وعلموا ان المدينة قد  
عما الظلام نتيجة انقطاع التيار  
الكهربائي .

وانصرف الحاضرون في الظلام  
مع همهمات الانزعاج واضطهاد  
الاجساد مع الادوات المدة للحفلة .  
ومعد اخو ريماء للطابق الثاني الا ان  
رجله تعثرت فسقط وهزجت بداه  
وأسرعت الام لتري ما أصاب ولدها  
ومرخت ريماء « أماء — أماء — أسرعي  
فأبى انتابته التوبة القلبية من جديد :  
فطلبت الام من أختها ان تأتي بالدواء  
من الصيدلية ، وهي سوف تتصل  
بالمطبيب لكي يحضر ، وهزولت ريماء  
مسرعة وكسرت أطباقا كانت علي  
المائدة وتعثرت رجلها بالسجاد حتى  
وصلت الى الصيدلية بشق النفس  
وأخذت يدها تتعثر بين الزجاجات  
لعلها تجد الدواء المطلوب .

## النصوص الكاملة (بقية)

يعاقب بالحبس مدة لا تجاوز عشر سنوات .

فاذا كان الجاني من اصول المجنى عليه أو من المتولين تربيته أو رعايته أو من لهم عليه سلطة ، أو كان خادما عند من تقدم فكرهم ، كانت العقوبة الحبس مدة لا تجاوز خمس عشرة سنة .

### مادة ١٩٣

إذا واقع رجل رجلا آخر بلغ الحادية والعشرين وكان ذلك برضائه ، عوقب كل منهما بالحبس مدة لا تجاوز سبع سنوات .

### مادة ١٩٤

كل من واقع امرأة بلغت الحادية والعشرين برضاها ، ولم تكن محرما منه ، وضبطت بتلبسها بالجريمة ، يعاقب بالحبس مدة لا تجاوز ثلاث سنوات ولا تقل عن ستة شهور .

يحكم بالعقوبة نفسها على المرأة التي رضيت بهذا الفعل

### مادة ثالثة

جرائم ازواج السلطات العامة

ضاف الى قانون الجزامادة جديدة برقم - ١٤٥ مكررا - النص الاتي :  
ل من ازعج احدى السلطات لعامة أو الجهات الادارية و الاشخاص المكلفين بخدمة سومية بان خبر بأي طريقة ثلثت من وقوع كوارث أو حوادث أو اخطار لا وجود لها يعاقب بالحبس مدة لا تجاوز ثلاث سنوات وبغرامة تزيد على ألف دينار أو احدى هاتين العقوبتين .

### مادة ثالثة

جرائم القتل المقرنة بالهروب

يضاف الى المادة ١٤٩ من قانون الجزاء الصادر بالقانون رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ الفترتان الاتي نصهما :

- ومع ذلك يعاقب فاعل هذه الجناية بالاعدام اذا تقدمتها أو اقترنت بها أو تلتها جناية اخرى .

- وأما اذا كان القصد منها القاتل للعمل جنحة أو تسهيلها أو ارتكائها بالفصل أو مساعدة مرتكبيها أو شركائهم على الهرب أو التخليص من العقوبة . فتكون العقوبة الاعدام أو الحبس المؤبد .

### مادة رابعة

يضاف الى قانون الجزاء مادة جديدة برقم ١٤٩ مكررا بالنص الاتي :

### مادة ١٤٩ مكررا

من قتل نفسا عمدا بجواهر يتسبب عنها الموت عاجلا أو اجلا يعاقب بالاعدام ، ايا كانت كيفية استعمال تلك الجواهر .

### مادة خامسة

على رئيس مجلس الوزراء والوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا القانون ، ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

### امير الكويت

صباح السالم الصباح

بسم الله الرحمن الرحيم

المذكروه الايضاحيه

للامر الامري بقانون بتعديل

بعض احكام قانون الجزاء

في الثامن من ذي الحجة

سنة ١٣٧٩ الموافق الثاني

من يونيه سنة ١٩٦٠ صدر

قانون الجزاء الحالي وقد

استنقش المشرع الكويتي عند وضع هذا القانون بالتشريعات المقرنة لبعض الدول العربية الشقيقة التي تقتارب في تقاليدها وعاداتها ونظمها الاجتماعية مع الكويت الا انه بمد مرور اكثر من سبعة عشر عاما على تطبيقه فقد تكتشفت بعض مواطن القصور في احكامه كما ظهر ان العقوبات المقررة لبعض الجرائم ليست بالقدر الكافي لردع مرتكبيها واستتباب الامن وحفظ الامراض مما يستدعي أن يبادر المشرع الى معالجة هذا القصور وتشديد العقوبات التي لا تتناسب مع الجرائم المقررة لها وذلك بما يتفق مع واقع المجتمع الكويتي ويمبر عن ضميره ويساير تطوره .

وقد اعد مشروع القانون المرافق مراعيها هذه الاعتبارات وتضمنت المادة الاولى منه استبدال المواد النصوص عليها فيها بالمواد المقابلة لها في القانون الحالي واولى هذه المواد هي المادة ٨٣ والتي تجيز طبقا لنصها الحالي للمحكمة اذا رأت ان المتهم جدير بالرافة ان تستبدل بعقوبة الاعدام عقوبة الحبس المؤبد أو الحبس المؤقت الذي لا تقل مدته عن خمس سنوات وان تستبدل بعقوبة الحبس المؤبد عقوبة الحبس المؤقت الذي لا تقل مدته عن ثلاث سنوات . وقد عدلت هذه المادة في المشروع المرافق بحيث يكون

للمحكمة فقط أن تستبدل بعقوبة الاعدام اما عقوبة الحبس المؤبد أو الحبس المؤقت الذي لا تقل مدته عن عشر سنوات وكذلك لا يجوز لها أيضا أن تستبدل بعقوبة الحبس المؤبد الا الحبس المؤقت الذي لا تقل مدته عن سبع سنوات وذلك حتى يتناسب الحد الأدنى الذي يجوز للمحكمة أن تنزل اليه بالعقوبة في حالة الظروف المخففة مع جسامه الجريمة وحتى يتحقق قصد المشرع من تشديد العقاب على الجرائم ذات الخطورة الشديدة والتي جعل عقوبتها الاعدام والحبس المؤبد لما يقترب عليها من تهديد بالغ لامن المجتمع وارواح افراده وحياتهم .

كما تضمنت الفقرة الثانية من المادة الواردة بالمشروع حكما جديدا وهو عدم جواز ان تقل عقوبة الحبس المؤقت عن ثلث الحد الاقصى للعقوبة المقررة للجريمة وذلك لان القانون الحالي يسمح للمحكمة بأن تنزل بعقوبة الحبس المؤقت الى حد منخفض يصل الى ٢٤ ساعة مهما كان الحد الاقصى حتى لو كان خمس عشرة سنة مما يفوت قصد المشرع في كثير من الحالات التي يتخذ فيها العقاب ويرفع فيها الحد الاقصى للحبس الى مدة كبيرة تقديرا منه لخطورة الجرم المعاقب عليه ولذلك فقد أضيفت هذه الفقرة حتى يكون هناك

## النصوص الكاملة (بقتية)

توازن بين الحد الأدنى للمعقوبة الذي يجوز الحكم به وحدها الأقصى وفي ذلك ترشيدها لسياسة العقاب وفي نفس الوقت يترك مجالا للحكمة لتقدير المعقوبة بما يناسب ظروف المجرم والجريمة .

وقد تضمنت الفقرة الأخيرة من هذه المادة استثناء من حكم الفقرتين السابقتين وذلك في الحالات التي ينص فيها القانون على حد أدنى آخر وفي مثل هذه الحالات تنقيد المحكمة بالحد الأدنى المنصوص عليه سواء أكان أكبر أو أقل مما ورد في الفقرتين السابقتين .

كما تضمن المشروع أيضا تشديدا للمعوقات المقررة من جرائم الخطف المنصوص عليها في المواد ١٧٨ و ١٧٩ و ١٨٠ و ١٨٣ وذلك لما كشف عنه التطبيق العملي للقانون من أن العقوبات المقررة عن هذه الجرائم ليست رادعة بالقدر الكافي لحماية المصالح من هذه الحرائق الخطيرة ونجنيبه لوقوعها . وقد رفع المشروع الحد الأقصى للمعقوبة عن هذه الحرائم إلى الحد الذي يتناسب مع خطورتها كما أقر عقوبة الغرامة بشانها لما تبين من عدم تكافؤ هذه المعقوبة مع خطورة إجرام المرتكب .

وقد شدد مشروع القانون أيضا من عقوبة جرائم الواقعة الجنسية وهتك العرض المنصوص عليها في المواد من ١٨٦ إلى ١٩٤

وذلك بما يناسب استنكار المجتمع لها ولما تكشف عنه من أن العقوبات المقررة لها في القانون الحالي ليست رادعة بالقدر اللازم لحماية الحرمات والأعراض التي ينظر إليها المجتمع العربي والإسلامي نظرة التقديس .

كما رفع المشروع السن التي تعتبر المجنى عليها في هذه الجرائم في حكم معدومة الإرادة من سن التاسعة إلى سن الخامسة عشرة وذلك حماية للبنات الصغيرات اللاتي لم يبلغن هذه السن وتقديرا من الشرع أن إرادتهن قبل هذه السن لا يعول عليها لأنهن لا يتمتعن بوعي كامل وإدراك واف لما يجري معهن في هذا الشأن .

وكذلك رفع السن التي يكون للرضاء فيها أثر قانوني في تقدير المعقوبة طبقا لما نصت عليه هذه المواد من سن الثامنة عشر إلى سن الواحدة والعشرين وذلك تقديرا من الشرع أن الشخص قبل هذه السن لا يكون لديه النضج الكامل في تقدير عواقب عمله كما أن في ذلك تحقيقا للانسجام التشريعي مع القانون رقم ٤ لسنة ١٩٧٤ الذي رفع سن الرشد من الثامنة عشرة إلى الواحدة والعشرين .

كما استبدل بعبارة « ذات رحم منه » الواردة في المادتين ١٨٩ و ١٩٤ عبارة « محرم منه » فقط وذلك حتى لا

يقصر مدلول التحريم المنصوص عليه في هاتين المادتين على التحريم بسبب القرابة النسبية فقط بل يشمل أيضا التحريم بسبب القرابة الناشئة عن المصاهرة كما في حالات أم الزوجة واختها وخالتها وعمتها وزوجة الأب وزوجة الجد وزوجة الابن وزوجة ابن الابن وكذلك أيضا التحريم بسبب القرابة الناشئة من الرضاع وذلك لتحقيق حكمة التحريم في هذه الحالات الثلاثة وحفاظا على روابط الأسر واستهداء بأحكام الشريعة الإسلامية .

وقد أضاف المشروع أيضا مادة جديدة برقم ١٤٥ مكررا تقضي بمعاقبة كل من أزعج السلطات العامة بأن أخبر بآية طريقة كانت عن وقوع كوارث أو حوادث أو أخطار لا وجود لها بالحس مدة لا تتجاوز ثلاث سنوات وبغرامة لا تزيد على ألف دينار أو بأحدى هاتين العقوبتين فضلا عن الحكم عليه بالمصاريف التي تسببت عن هذا الإزعاج .

وذلك لما تكشف عنه من أن هذا الفعل يثير الفوضى والاضطراب واللبلة بين الناس مما يوجب اعتباره جريمة ومعاقبة ماعليه بالمعقوبة المناسبة وطبيعي أنه إذا كون هذا الفعل جريمة عقوبتها أشد فإن العقوبة الأشد هي التي

تطبق عملا بالقواعد العامة .

كما أضاف المشروع أيضا فقرتين جديدتين للمادة ١٤٩ من قانون الجزاء تقضي الأولى منها بمعاقبة مرتكب جريمة القتل العمد بالاعدام إذا تقدمت هذه الجريمة أو اقترنت بها أو تلحقها جريمة أخرى .

وتنص الفقرة الثانية بأنه إذا كان القصد من القتل العمد التأهب لقتل جرحه أو تسهيلها أو ارتكابها بالعمل أو مساعدة مرتكبها أو شركائهم على الهرب أو التخلص من العقوبة تكون العقوبة الإعدام أو الحبس المؤبد .

وذلك لأن القتل العمد في هاتين الحالتين يكون مصحوبا بظروف مشددة تستوجب تشديد العقوبة ورفعها إلى الإعدام وقد درجت على ذلك التشريعات المقارنة .

كما أضاف المشروع أيضا مادة جديدة برقم ١٤٩ مكررا تقضي بأن من قتل نفسه عمدا بجواهر يتسبب عنها الموت عاجلا أو أجلا يعاقب بالاعدام إذا كانت كيدية استعمال تلك الجواهر وذلك لما تكشف عنه هذه الجريمة من روح الضيق والخيانة التي تدفع بالقاتل إلى ارتكاب القتل بهذه الصورة مما يستوجب الحكم عليه بالاعدام وقد درجت على ذلك أيضا كثير من التشريعات المقارنة .





## بقية الهالك التكاثر..

## بريد القراء...



### خطوات جديدة

حضره الاخ في الله المكرم بدر  
القصار رئيس تحرير مجلتنا المجتمع  
الموثر  
تحية اسلامية زكية وبعد :  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
ورضاه ومرضاته ، واسعد الله  
امامكم وامد في اعماركم ، وثبتكم على  
الحق .

اعتنكم بالخطوات الجيدة الجديدة  
التي انتهجتها مجلتنا الحبيبة المجتمع  
من ناحية التبويب والاخراج الفني  
وغيرها . امل انشاء الله ان يتبعها  
خطوات اخرى . من مجلة للاطفال  
والمرأة وعودة صفحة الادب الاسلامي  
وركن الفتاوى .

واسعدكم انني قد بعثت لكم رساله  
اطلب فيها رسائل الجمعية ونشرتم  
لرد على ذلك ووعدوني بارسالها  
ولم تصلني لحال التاريخ .  
نسكرا ويقدرا لكم تعاونكم مع  
جميع اخواننا المسلمين وفقكم الله  
وسدد على دروب الخير خطاكم  
واسعدكم بعد من عنده  
اخوكم

صالح سليمان العميري

• نرجو ان نوفق اكثر في تقديم  
ما هو احسن لقرائنا ، والمجلة  
تتقدم بالمشاركة الايجابية لقراءها .  
وبالنسبة للكتابات نرجو ان تكون  
وصلتك .

### رود سريعة

• الاخ محمد حسين فقيه :  
المسئلة التي بعث بحلها انتهت  
صفحة الشباب من بحثها . نرجو ان  
تواصل المشاركة .



• الاخ سميج سليم  
نسكرك على هذا الحرص على  
كشف اعداء الله ، وندعو الله عز  
وجل ان يزيهم .



• الاخ سعد نوار العسبي  
سوف يرسل لك الكتب التي  
طلبتها ان شاء الله .



• الاخ محسن هزاع القحطاني  
اقترحك سوف يلبي ان شاء الله،  
والكتابات التي طلبتها سوف تصلك .

« وما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا  
قليل » واعلم ان من تعلق قلبه بالدنيا كره  
الآخرة وكره الموت وكره لقاء الله كما  
اخبرنا الرسول صلى الله عليه وسلم .  
ولكن مبدأ التباهي والتنافس موجود في  
طبيعة الانسان والاسلام ما كبت فطرة  
موجودة في الانسان ولا غريزة ولكنه يوجهها  
الوجهة الصحيحة فيقول عز من قائل  
« وفي ذلك فليتنافس المتنافسون » اي في  
طلب الجنة بل المراتب العليا منها ، وفي آية  
اخرى يقول في أسلوب التسابق « وسارعوا  
الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض  
السنوات ... » ويقول أحد الصالحين اذا  
رايت من ينافسك في الدنيا فنافس في  
الآخرة .

وهذا التباهي والتفاخر في الدنيا امد  
قصير فسرعان ما يأتي الموت لينبيه فيقول  
تبارك وتعالى « حتى زرتم المقابر ، اي حتى  
يقضى عليكم الموت وتذهبوا الى المقابر  
حيث الحفرة الضيقة التي لا تفاخر فيها  
ولا تنافس وحيث العدل الالهي في الحساب  
ولفظه - زرتم - في هذه الآية رائعة فمن  
المعروف انه مهما طالت او قصرت المدة  
فالزائر لا بد ان يرحل عن المزرور وهذه من  
الايات التي تدل على البعث .

ويختتم الله سبحانه وتعالى هذه السورة  
بقوله « ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم »  
والنعيم في هذه الآية تشمل كل ما يتلذذ به  
من مطعم وملبس ومفرش ومسكن .  
فسوف نحاسب على كل نعيم يتفضل الله به  
علينا حتى شربة الماء البارديا أخبر الرسول  
العظيم صلى الله عليه وسلم .

فما دمت ستحاسب وتسال عن النعم  
فاجعلها قليلة حتى تكون عليك بيسيرة  
والا اعيتك الاجابة وجاءت الندامة ولا فرصة  
يومئذ للانابة .

والحمد لله رب العالمين  
ابو محمد

وقفرة تأمل  
في مسيرة الحرية ومضيق

# المجتمع

السلامية الليبرالية



لماذا الأمة العربية لا تستطيع  
تحقيق المساواة الاجتماعية  
والسياسية

# محارم ورقن كلينكس



مزانباچ و طبي كويتى

صنع والمكون من قبل شركة اساء طرب قد الحظا الباسا حيت ٢٢٠



**ENICAR**

Swiss Precision Time  
all round the World

السويسرية  
الشهيرة

ساعات  
**انيكار**



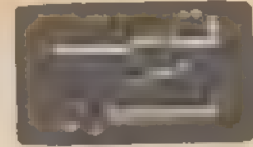
للدقة  
وضبط  
الوقت



للدقة وضبط الوقت  
ساعات **انيكار** (السويسرية الشهيرة)

مخزنت النجهيزت  
معرض بكار سارافند سام برك ١٩٩٦ كوت

مَرْصِيًّا فَرَزَ مَضَى الْمَرَاتِبُ تَبَعَتْ سَنَتَا  
مَنْ شَبَّوْا كَانُ كَصَبَا الدَّهْرِ (ر.م)



### وقفه تأمل في مسيرة الحرية ومصيرها

الاجتهاد البشري معين وضع كل  
الخطوات في هذا الاطار .

٣ - وان واجب النصح العلم بمقد  
المعروف في كل وقت . نحن ملزمون  
- دنا - بداء هذا النصح ومانه  
ان به معين ذلك .

معنى مثل هذه الظروف - بالذات  
يكون الحر كله في الاسماء الى كلمة  
نصح . ذلك ان الدرس لا يخلصون  
النصح للمسؤولين هم الذين ينفقون  
النصر الكويت مستقبلا ومصيرا .

وبحسب ان الكويت غير محتاج  
- في هذا الوقت على

وجه لخصوص - الى الدرس لا  
يحدون النصح ولا يخلصون منه .

لا كن احق عيش للمسؤولين ،  
وهذا مستوى يرب كل مسلم وكل  
عسى محسن ان يرب الله .

٤ - ومن الديمقراطية السلمية  
الى اكد صاحب السمو أمير البلاد

وسمو ولي العهد رئيس مجلس  
الوزراء حرصهما عليها مساهمة

عقلاء الامة في صياغة حاضر البلد  
ومستقبله .

الامة الراشدة لا تدع الاحداث  
تجر دون ان تقف وقفة تلل واعبار

تجري اثناءها حسبا دقيقا لكل  
الاحداث والظروف ثم سطر في سحبه

الحصيف . هر هي ربح لم حسابه  
مادا وحدث حير ملجود الله .

وادا وحدث غير ذلك دعاها الواحد  
الى اعلاه حسابتها وارجاع البصر

في خطواتها - ابتداء الاتجاه الى  
الافضل - مهما ادى ذلك الى تغيير

جديد يعقب - بالتنميل والتقويم -  
التغيير الذي حدث .

ولقد كانت الكويت تسير في طريق  
الحرية العامة . ثم جاءت الخطوات

والاحداث الاخيرة فقضت اتجاه السير  
مما ادى الى وقفه تلل في مسيرة

الحرية ومصيرها في بلدنا هذا .  
وننطلق في هذه الوقفة من منطلقات

لا اختلاف عليها .  
١ - ان الاسلام يلزم المسلمين

بالاعتبار بكل حدث يمس حياتهم  
وشؤونهم .

٢ - وان العصية لا تكون الا  
للانبياء والرسول . فما دينا في دقرة

### المحتجم

لدينا

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

التقنية

#### الاشتراكات

١٥ دينار الفوارشة والقميص ٦ دينار كلكو - الاعلانات تنق يشتها مع الادارة  
نيس كسبة

قطر ريال وميله ● البحرين ١٥٠ ضما ● دولة ● الكويت ١٠٠ ضما ● السعودية . ريال وميله ● دولة  
البحرين العربية المتحدة . درهم وميله ● الأردن ١٢٠ ضما ● مصر ١٠٠ درهم ● لبنان . ليرة لبنانية  
وكلاء التوزيع

الكويت - شركة الخليج للتوزيع / السعودية - مؤسسة الحرمين للتوزيع والادارة / دولة قطر - مكتبة المنصور / دولة الكويت  
للتوزيع - مكتبة - خالد بن الوليد - غورماتل - منزل العمودان للربنية مطبعة نبي ومكتبة - مؤسسة التميز للطباعة والنشر .  
الأردن - عمان - هيئة المركز الإسلامي للبحر - شركة تويج النشر / لبنان - مكتبة الرسالة .

النخلة الأسيرة







## بين اميراطورية البحرين .. ودكتاتورية اليسار

حياته ايا . لم يعجب هؤلاء او يرح لهمؤلاء .. ولكنه كان ميمرا محبيا لكل ما يقال او يكتب كتبنا او رورا ضده ومن هنا ماس ان الديمقراطية كانت ظاهرة صحية في انكويتم جعلت الاعضاء وانهم يتربصون بالكويت لاستقاطها سواء اكادوا يساروا او يمينوا وحاولوا جردهم بشتى الوسائل لازاحتها ليتكثروا من الاضرار بالبلد عمومة .. لا الشعب وحده ولا الحكومة وحدها .. ولكن لتضرب الحكومة بالشعب وتضرب الشعب بالحكومة .

نحن نرفض ان تكون الكويت كما سمى اميراطورية البحرين او ديكتاتورية اليسار في شكل الحكم القائم فالديكتاتورية التي اجدبت حتى الارض ولم تؤد الى خير في فترة طالت لها في الحكم .. ولم تتحول بلادها الا الى مقبرة على يديه . نحن نرفض هذا لاننا راينا ثمار الحرية المرة . وها هو ذلك البلد المكل مقيد .. يقتل فيه من يترك عن الحرية ان بقي من يتركها ..

ونرفض شكل النظام الاخر لانه سيم على العلم والعرف وعلى حريات حرة بعيدة

و من سن

الرخيص عبر صحتتها المؤمة مسا يدعو لوقتة تأمل ازاء اوضاع تلك الحكومات فبلاد تظن معارضتها لما تم وليس من هدف سوى ملبضه حكلها من قديم لبلدنا ... وما صرحوا به لا يزيد على كونه محاولة نشئة لاحداث توتر وعدم استقرار لتعقبه خطوة اخرى يستعيدون منها نقد دابوا على هذا الاسلوب واعتلوه . واما البلد الاخر فبارك الخطوات المنفذة لانه يملك ان تكون الكويت امتداد له فكما يحكم حكما بوليسيا حتى وضع نفسه شرطيا .. كما درجت التسمية . فهو يريد للكويت ان تحفو حذوه وتسير على دربه وبالتالي تنتهي قضيه الحرية في الكويت .. وهذا الذي يهدف اليه هذا البلد لا يسعى اليه من ذات نفسه الا انه يمثل حلقة من حلقات الصراع التي تعميدها امريكا في المنطقة لتنفذ لها ما تشاء .

و الكويت بلد حر مستقر .. عيش

منهنا صهرت اجراءات الحكومة الكويتية الاخرية بشأن حل مجلس الامة واستقالة الحكومة وتعديل قانون المجموعات ، اثارت هذه الاجراءات جهات عدة على المستوى الداخلي والخارجي وقد تبين للوسط المحلي حقيقة ما حدث لما تعرضه هذه عن طبيعة المجتمع الكويتي ولكن الصفى الاكبر والذي اثار حفاظ القوم هو الذي تجلى في موقف بعض دول المنطقة وما تم من تصريحات لحكوماتها .. كما نصحت صحفها ان تثير انواعا من الدس والفتنة او ان تغني وتزمر لما حدث ماسحة موقفها حبيسة اوصاعها المردية سواء اكانت يمينيه او يسارية .

مقد احدث تصريح احد حكام اليمن بشأن ارباحه عن الاجراءات الكويتية الاخرية وتناوله الشديد بما يجرى في الكويت . احدث نوعا من الاسياء عند العقلاء . كما كان للمطاعن اليسارية وتحريضها

# وقفرة نأمل فى مسيرة الحرية ومصيرها

□ ثالثا : الصحافة ما لها وما عليها :

ان وجود الصحافة الحرة من أبرز مقومات الحريات العامة . ومن الحق ان نقول : ان الحرية يسعى أن تقرن يوما بالمسؤولية . ماذا حدث بجوار صحفي عولج هذا التجاوز باجراء جزئي غير عام . والضوابط المسموح بها — في اطار اطلاق الحريات العامة — تستطيع معالجة كل تجاوز .

□ رابعا : لقد تحملت الحكومة اليوم مزيدا من المسؤوليات . وينبثق عن هذه المسؤوليات تبعات شتى منها :

● إعادة الحياة الشورية بمعناها الحقيقي كما ورد في الخطاب السياسي لسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء .

● توفير ضمانات دستورية وقضائية لاقامة التوازن المطلوب بين السلطينتين التشريعية والتنفيذية .

● البت في النزاع بين السلطينتين .

● توفير ضمانات تكفل اجراء انتخابات حرة تتيح اوسع فرص المشاركة الشورية للامة . فالافتراع الحر هو الوسيلة المصرية لتطبيق مبدأ الشورى .

وبعد : فان للنظم الشورية متاعبها كما ان للنظم غير الشورية متاعبها بيد ان متاعب الحرية اقل الالف المرات من متاعب اللاهية . وان النظم غير الشورية — من حولنا — تعاني من مشكلات عاصفة تهدد حاضرها ومستقبلها . وان سترت هذه المشكلات بقشرة استقرار ظاهري . وهذا مكلمت قلناها بحسبانها تخدم قيم الاسلام وتهمي للكويت استقرارا امكن وارسخ .

قلناها استجابة لامر الله تعالى : « ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون » .

الشورى — وعلى الرغم من عصية الرسول صلى الله عليه وسلم . فقد أمره الله — جل شأنه — بأن يشاور الامة في الامر .

وقوله سبحانه « وامرهم شورى بينهم » يصف حياة الامة الاسلامية بأن الشورى صبغة عامة وقاعدة تربوية فيها . مثل : التوكل والتطهر من الاثم والفواحش والاستجابة لامر الله واقام الصلاه والانفاق في سبيل الله . وهي الخصائص التي وردت في سياق آية الشورى .

وحياة الرسول — صلى الله عليه وسلم — وحياة الصحابة — رضوان الله عليهم — ملينة بالانماذج الشورية الراسخة والرفيعة .

كل ذلك يعني أن يكون للامة وزنها ودورها ومكانتها في ادارة شؤونها وصياغة حياتها .

□ ثانيا : مجلس الامة ما له وما عليه .

لا يستطيع أحد أن يزعم أن مجلس الامة كان كاملا وان اعمله كلها كانت كما ينبغي . فممارسة الحريات تلزم ممارستها بأساليب معينة في الحوار ومعالجة القضايا العامة ولقد كان يعوز المجلس شيء من هذه الأساليب .

بيد أن بعض التجاوزات — وهذا ما يحدث في كل برلمانات العالم — كان يمكن أن تعالج وتقوم بلوائح داخل المجلس تنظم الكلام والسلوك العام . وتحرم من يتجاوز اللائحة من فرص الكلام وغير ذلك . وهذا حل مناسب ويقع في نطاق الشورى .

وفيما يلي تتمثل مساهمتنا التواضعة في تعميق مفهوم الحرية وتأصيله في وطننا .

□ أولا : في خطابه السياسي الذي وجهه للامة قال سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء : « ماذا صدقنا انفسنا الحساب امكنا ادراك المفهوم الحقيقي للديمقراطية التي ننشدها واننى تنبثق من اصله هذا الشعب وهي الديمقراطية التي تهتدى بهدى القرآن وتدعو الى الايمان والعلم والعمل والتمسك بالدين الحنيف والاخلاق الحميدة »

والاحتكام الى الاسلام مقياس لا يزيج ولا يضطرب .

فالشورى أصل رئيسي وثابت في نظام الحكم وادارة الشؤون المشتركة .

من ناحية النص :

● قال الله تعالى : « وشاورهم في الامر »

● وقال سبحانه : « وامرهم شورى بينهم »

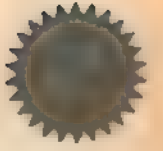
● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر — رضى الله عنهما — : « لو اجتمعنا على رأى ما خالفكما »

● وقال ابو هريرة رضى الله عنه — : « ما رايت أحدا أكثر مشورة لاصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه »

من ناحية التطبيق :

على الرغم من الارمه الطائفة التي مر بها المسلمون في احد — والمروء كانت نبيحه ممارسه

# ندوة جمعية الاصلاح الاجتماعي



أقيمت في جمعية الاصلاح الاجتماعي ندوة عن - الجهاد - حضرها حشد جليل من طلاب الثقافة الاسلامية .

تحدث فيها كل من فضيلة الشيخ الداعية محمد الغزالي ، وفضيلة الشيخ الداعية عوض الله صالح .

وبعد اى من الذكر الحكيم ابتدا فضيلة الشيخ محمد الغزالي كلمته القيمة مبينا حيوية الاسلام : ان الاسلام دين سيال محرك لا يجمد في مكان ولا ينهي في زمان ينتقل من قلب الى قلب ، وسبلته في ذلك الاقتناع التام والادلة المحسوسة التي تحرك الفكر الانساني وتثير تساؤله فيرجع صداها بقول القرآن الكريم في خطابه للبشر : قل ، هذه الكلمة التي تحرك الفكر الانساني من جموده وتوقظ الضمير لتجعله مراقبا لما حوله بتجاوب مع اصداء هذا الكون بما مما يطمس الحقيقة في مظانها ويطلب الصدق في مكفه ، وتلك القولة لقراسه الكريمة . انما هي نهديد دليد للمسع . ونيس بالقوه . . قل انما اندركم بالوحي . .

ويخرج القرآن الكريم على الدلة ليمحز البشرية في مناطحتهم للحق . « قل من يرزقكم من السماء والارض . الله مع الله . قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين » . وبهذا يطلب القرار من اصحاب العقول ان ينحسروا مع هذه البراهين بفحصها ليسموا الى الحق .

ثم دال فضيلته ان الكفار ليست لديهم الحجج والبراهين للوقوف في وجه الحق فينجأون لذلك الى زبائنتهم باحداث جليلة وضجيج عند تلاوة القرآن خوفا من وصوله الى الاذان ذلك لانهم فقدوا الحجة وتفلو نفوسهم في هبوطها وطغيانها فتعمل على سد الطريق امام من يريد انناع الحق بل ويعملون جهدهم للتكيل من اهدى

بعد ذلك انتقل الى الرد على شبهة طالما ردها المستشرقون ومن شرب من حداثهم الاسفه ، وهي ان الاسلام انتشر بالسيف . فقال فضيلته : ان العبارة في حقيقة صياغتها هكذا « انتصر الاسلام على السيف » .

فقد تمكن الاسلام من التغلغل في النفوس وتمكن من القلوب قبل ان تصل مشاهير السيوف الى ابشار البشر ووضح ان الدعاة الى الله لا يبدؤون عدواتا ولكن من يقوم بالعدوان ه مهين لا حجة له ولا برهان وضرب امثله كثيره . من القرآن الكريم كقوم شعيب وقوم هنوح .

ثم تحدث عن دور العرب وانهم مادة الاسلام وانهم كلوا بالرسالة وحملوها فبالتالي يجب عليهم اداء تلك الامانة كاملة لكي يتبواوا الكائنة الوسط وخير امه التي كرمهم الله بها وحقيقة الامر يتضح عن ان العرب تقاعسوا عن اداء هذه المهمة واهملوها بل واستحووا من تقديمها للبشرية ونسوا ان ما بايديهم فيه العقار النشائي لكل ادواء الناس .

وقال فضيلته : لا ضمير اذا تكلمت في الاسلام فيجب ان تقدمه فمن يقبله بالادلة والاقتناع فهذا توفيق من الله وتكلم عن تقاعس الدول المسلمة في مجال الدعوة وقال انها لا تقدم للدعوة قرشا مع وجود مجتمعات مفتوحة تطلب من المسلمين توضيح الاسلام لشعوبها عن طريق الفشرات او الخطب ولكن لا مجيب .

ثم تحدث بفضيلة الشيخ عوض الله صالح . عن الدعوة في افريقيا وقال : اريد ان اتحدث وانا اعيش تجربة في افريقيا نحن فيها نضع اقدامنا على الجمر . . ثم تحدث عن حركة التبشير في افريقيا . ورجع الى عام ١٨١٥ حيث بدأت الدعوة النصرانية في تلك المجاهل وقام المبشرون بطاقات مجيبة وجهود جبارة في سبيل

ايصال دعوتهم الى سكان تلك المناطق انصبة ثم عقد مقارنة ما بين دماء الاسلام والنصرانية خرج فيه الى ان الطبيب والمهندس والخريج الجامعي النصراني يلقي براحته جانبا ويتحمل المشاق في حين ان امثالهم من المسلمين لا يترك مكتبه .

وقام المبشرون بوضع خطط لا ادخال الوثنيين في النصرانية ولكن لا ادخال المسلمين الى النصرانية وذلك في عام ١٨٤٠م وظل الجهل مخيما على المسلمين حتى عام ١٩٢٠ قام الدعاة المسلمون بمهتين اولاهما . ادخال الوثنيين الى الاسلام وابا الثانية فليقاف المد الكنسي في القارة .

وفي الحقيقة ان هؤلاء الدعاة فشلوا فشلا ذريعا في مهمتهم ، وذلك لان الاستعمار الغربي كان يسعى جاهدا لتخويف الافريقيين من العرب وقد كان .

ثم تحدث عن المركز الاسلامي الافريقي ، واننى على الدول التي تسهم في مد المعونة للمركز الاسلامي الافريقي .

وبين الامكانات التي سوف لدى المسربين النصارى وانني سهل لهم مهمتهم في حين ان الدعاة الاسلاميين لا يمكنون من ذلك شيئا .

ثم انتقل الحديث بعد ذلك الى فضيلة الشيخ الغزالي . قال : ان المناهج السلفية تتغافل عن نقطة هامة في حركة الفتوح الاسلامية حيث انها تخفى حقيقة الرومان وانهم اجانب على سكان المنطقة التي انتشر الاسلام فيها وعربت بعد ذلك وان دولة الرومان ما هي الا دولة استعمارية غاشية .

وبين ان من يجتروا الثقافة الاستشرقية يتكلمون عن المسلمين في فوجاتهم وكأنها غزو هجي شبه سمر ودار والمول لا كساح البشرية

وتدميرها ، ولم يبينوا أن حركة الفتوح  
هي حركة تحرير الشعوب مما هي  
فيسد ٤ .

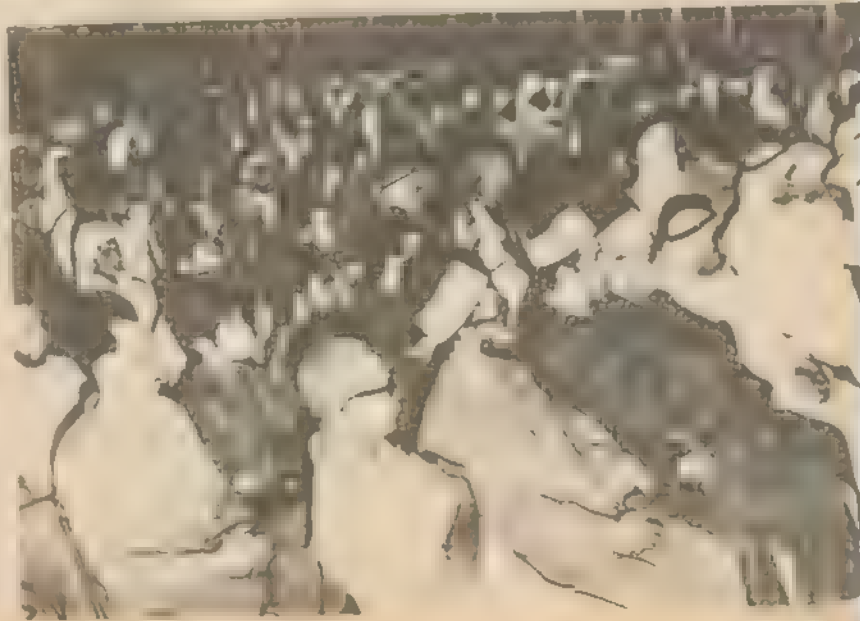
ثم تحدث عن أسباب قيامها وقال :  
ان الرومان قاموا بقتل رسل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم مما دفع  
رسول الله لتجيش جيش لمحاربة  
الرومان ، واستمرت هذه الحروب  
سنة من : رسالهم البعض ان هذه  
الحركة استعمار جديد ، وعقب  
على ذلك بقوله : ان أهل هذه البلاد  
محصوا أخلاق هذا الفاتح الجديد  
ووجدوها على خلاف ما عهدوه ،  
وعاط البعض وقال : ان ذلك حدث  
هروبا من دفع الجزية ونسبى ان  
الاسلام يفرض الصدقة على المسلم .  
وفد دخل الناس في الاسلام اعجابا به  
ولو دفعوا ضريبة وهم يدخلون .

أما الفرس فلبججهم وغرورهم  
على المسلمين مما دفع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الى تقليد  
أظفهم . وهكذا استطاع الاسلام  
ان يخرج الناس من عبادة العباد الى  
عبادة رب العباد .

وتحدث عن سطحية التفكير عند  
من ينتسبون الى الاسلام والتسليم  
بكل أمر دون البحث والتنقيب عن وجه  
الصواب والمعرفة الحقيقية وضرب  
وضرب على ذلك مثالا ذكر ان عدد  
المسلمين في العالم يبلغ ألف مليون  
بينما ما يشاع خلاف ذلك وكذلك  
بالنسبة لاقباط مصر وقد ضخم عددهم  
في حين ان عددهم كما جاء في اذاعة  
لندن ٧٪ من الشعب المصري أي ما  
يعادل مليونين وأربعمائة ألف نسمة  
ونكلم عن مريضة الجهاد ووضح  
ان الجهاد أنواع ولذلك يجب ان  
يتكامل حتى تقوم للمسلمين قائمة  
وبذلك يمكن ان يوجد الجهاد الحربي  
وذلك كنتيجة تطور منطقي تعبأ فيه  
النفوس والعقول والقلوب ينتهي بها  
الى التضحية والبذل والفداء .



فضيلة الشيخ عوض الله صالح مفتي السودان ، وفضيلة الشيخ الداعية  
المعروف محمد العسوي ، وسبها مدير الدوة الامتداد احمد الفضلان .





# محليات

## تلفزيون الكويت ورمضان



من ينال التلفزيون يكاد يشعر ان  
البرد في غر رمضان ، فليس هناك  
استعداد بناسب هذا الشهر  
المبارك ومكانته في قلوب المسلمين .  
كان من المفروض ان ينقل  
التلفزيون المحاضرات والندوات في  
رمضان لا سيما وقد زار الكويت  
علماء افاضل .

لقد غاب التلفزيون عن ندواتهم  
واحاديثهم الشيقه كما غاب من قبل  
عن معرض الكتاب الاسلامي الثاني  
الذي اقامته جمعية الاصلاح  
الاجتماعي .

لا ننكر ان في التلفزيون برامج  
رمضانية لكنها دون ما يتطلبه  
سمير في هذا الشهر الفضيل .  
فمثلا برنامج - من جيم - الذي  
بدو انه دعابة لاراز

جاءه بديلا . . . . .  
عندما . . . . .

عرض المسلسلات والافلام الهابطه  
والنفسية . حتى ان صحيفة قالت :  
ان التلفزيون كان جريئا في عرض هذه  
المسلسلات بالذات في شهر رمضان  
وهي جراه لا يحدد عليها . لا بد من  
اعادة النظر بواقع هذا التلفزيون  
والقائمين عليه ومن الذي يختار هذه  
المسلسلات الهابطه ، وخدمة  
الاعراض النفسية الصليبية ، وان  
امة تدين بالاسلام دينها وعقيدة تحتاج  
الى تلفزيون يعكس مشاعرهم  
وتصوراتها ، ونرجو ان يجد كلامنا  
اذنا صاغيه وانا لمنتظرون .



## بيان من وزارة الاعلام

السيد القدره رئيس تحرير مجلة  
الجمهورية . احبنا ومعا  
سبب بعض الصحف . مؤخر  
سر اخبار وصفت عن حذرت بين  
توفيق والعرف . وحيث ان نسخة  
احد من المجلات يفتسي معالجة  
التي . . . . .  
من . . . . .  
بمعية . . . . .  
الجوار والمصالح المشتركة والمشاعر  
القومية الواحدة ، لذا ، فاننا نرجو  
الالتزام بهذه الروح الاخوية والرجوع  
الى المصادر الرسمية قبل نشر اي  
خبر يتعلق بهذه العلاقات سواء كان  
هذا النشر مالاخبار العادية او  
الافتتاحيات او التعليقات او الزوايا  
الصحفية او الاركان الثابتة وغير  
الثابتة . كذا نرجو ان لا تنشروا  
حتى مجرد ردود على ما قد يكون  
تهجما على الكويت في الصحف او  
اجهزة الاعلام العراقية . ونود ان  
نؤكد على وجود انتقيد بما جاء في هذا  
الكتاب . على ان ينشر في اول عدد  
يصدر من صحيفتكم بعد تلقيكم اياه .

نعي

انتقل الى رحمة الله تعالى الحاج عبد الله  
عبد اللطيف الجبار ، بعد حياة قضاها باعمال  
الهدى وديانة الله .

وجعنة الاصلاح الاجتماعي ومجلة المجتمع  
تقدمان باحر التعازي لاهل الفقيد ونويه .  
اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده واغفر لنا  
وله .

# جَمَاعَةُ تَحْفِيزِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ

المكرمة والدراسة من بعد صلاة العصر إلى قبيل صلاة المغرب .  
وسيقوم الجماعة بفتح معهد للطلبات على غرار معهد دار الازهر بن أبي الارقم للاولاد لينمك ان شاء الله من اعداد المدرسات الجودات نكتاب الله ليقمن بتدريس أخوات الطالبات .

٢ - معهد الجماعة ويوجد به ١٢١ طالبا ويدرس به خمسة أساتذة ومدة الدراسة سنتان ليتخرج الطالب منه ولديه الدراسة الكافية بالمعروف التدريس والتجويد .

٤ - افتتحت الجماعة فصلا بالمعهد لتدريس القرآن لطلاب الإقليمات الإسلامية القادمين إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة من الاقطار الإسلامية مثل تايلند والفلبين ومن الذين يدرسون في الجامعات وخصصت لهم المكافآت

## في المدينة المنورة

١ - عدد المدارس بالمدينة المنورة مع المعهد ١٠ مدارس ويدرس حوالي ٢٧١ طالبا ويقوم بالتدريس بهذه المدارس ١٦ مدرسا .

٢ - معهد القرآن ويدرس به حوالي ٥٢ طالبا يدرسه ٢ مدرسين  
٣ - في المدينة ٤ مدارس للبنات يدرس بها حوالي ٢٢٠ طالبة وعدد المدرسات ١٣ مدرسه .

ومدارس في مناطق أخرى وفتحت الجماعة عددا من المدارس في جدة وراغب وخيبر مشيط وأبها التحق فيها عدد من الطالبات وفي العطلة الصيفية نظمت الجماعة دورة صيفية لتحفيظ القرآن الكريم في الفترة الصباحية التحق فيها عدد كبير من الطالبات .

## في مكة المكرمة

١ - الطلاب الناجحون بمكة المكرمة من أبناء المدارس الخاصة بالجماعة وعددها ٥٣ مدرسة بها ١٢٤ أساتذا وحوالي ٣٠٠٠ طالبا نجح منهم في هذا العام ٦٤ طالبا اكملوا حفظ القرآن الكريم و ٨٤ طالبا اكملوا حفظ عشرين جزءا و ١٤١ طالبا اكملوا حفظ عشرة أجزاء .

وقد وزعت عليهم مكافآت جيدة في حفلها ليلة ٢٧ رمضان ١٣٩٥ هـ .

٢ - الطالبات الناجحات بمكة المكرمة من نوات المدارس الخاصة بالجماعة وعددها ٢٢ مدرسة بها ٥١ أساتذة وبها حوالي ١٨٠٠ طالبة نجح منهن ٤٤ طالبة اكملن حفظ القرآن و ٦١ طالبة اكملن حفظ عشرين جزءا و ١١٣ طالبة اكملن حفظ عشرة أجزاء .

وزعت عليهن المكافآت .  
٣ - مدارس البنين تقام بالمساحد والمدارس بنات مفد سؤخرت لهن دور مناسبة في احياء متفرقة بمكة

## تقرير موجز عن نشاطها

فيما يلي ملخص لتقرير عن نشاط جماعة تحفيظ القرآن الكريم في مكة المكرمة عن السنة المنتهية مشهر جمادى الثانية ١٣٩٦ هـ .

يقوم هذه الجماعة بجهود مداركه في مجال العناية بكتاب الله الكريم وانشاء مراكز لتحفيظ القرآن وتدريبه للناشئين من أبناء هذه الأمة المسلمة وقد انتشرت مراكزها في مدارس مكة المكرمة وفي بعض مدن المملكة



## محليات

اكياس النايلون من الوسائل الحديثة الفاجحة التي استخدمتها العديد من العواصم والمدن الكبرى في العالم ، وتمتاز هذه الوسيلة بما تؤمنه من عدم انتشار مخلفات الاطعمة والنفايات حول المائي السكنية والمائي العامة بالإضافة الى حطت النفايات وأمكن جمعها من تكثر القليل والحشرات وانتشارها ، وعدم تشويه مداخل المبنى العامة والخاصة ، كما ان هذه الطريقة عملية وتقلل النفقات ويتوقف نجاحها على تعاون المواطنين واستخدام الاكياس بشكل سليم ووضعها ايام منازلهم في الاوقات المناسبة ليتمكن عمال البلدية من جمعها ونقلها الى مصنع النفايات . درست البلدية هذه الوسيلة من كافة النواحي ولما تحققت من سهولة استخدامها عجلت على استخدامها ، وحتى تضمن البلدية سلامة التنفيذ عمدت الى تجربتها في أربع مناطق سكنية منها منطقة الشامية التي تحدث عنها المقال . وقبل استخدام هذه الطريقة وجريا على عادة البلدية وحرصها على تعاون المواطنين الكرام تم بحث الموضوع مع المسؤولين في الجمعيات التعاونية في المناطق السكنية الأربعة ، وقد أعرب المسؤولون في هذه الجمعيات عن حرصهم على بطفه مناطقهم وسحاولهم مع البلدية وتعاونهم مع أجهزتها المختصة .



مجلس البلدية حضره أعضاء المجلس ورواد البلدية بالقرعة طمس المردود

## تعقيب البلدية على

## حدث في الشامية

المحبة من اختصاص البلدية ومقر القانون رقم ١٢ لسنة ٧٢ بشأن المسؤولين في البلدية على يقين بأن تحقيق النظافة على الوجه الأكمل لا يمكن أن يتحقق الا بالتعاون ما بين أجهزة البلدية من جهة والمواطنين الكرام من جهة أخرى .

ان مشكلة جمع النفايات والتخلص منها من المشاكل التي تعاني منها الكثير من مدن العالم سيما المدن الكبيرة منها ، وقد استخدمت هذه المدن وسائل عديدة هادئة دائما لتحقيق أقصى درجة من النظافة العامة والحرص على راحة المواطنين وسبل سلامتهم . وكان اسخدام

حضرة الفاضل رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم .

حبة طيبة وبعد ،  
أشير الى المقال المنشور على الصفحة العاشرة من مجلة المجتمع في عددها - ٢١٧ - الصادر بتاريخ ٧ سبتمبر ١٩٧٦ تحت عنوان حدث في الشامية وأود افاضكم بما يلي : -  
تولى البلدية مرفق النظافة العامة عناية خاصة وتسمى باستمرار الى تطويره واستخدام أحدث السبل المتبعة في جمع النفايات ونقلها والتخلص منها . وإذا كان أمر جمع النفايات والتخلص منها بالطرق

ومن هذه الجمعيات من تعهد بتقديم اكياس النايلون الى المواطنين مجانا ومنهم - جمعية الشعب - من تعهد بتقديمها بسعر التكلفة الذي لا يزيد لاي وحدة سكنية عن مبلغ دينار واحد شهريا ، كما أصدرت البلدية تعميما اداريا للمواطنين يوضح مزايا استخدام اكياس النايلون ويوضح

اهمية تعاون المواطنين مع اجهزة البلدية لتأمين نظافة مناطقهم وهو المصمم الذي تحدث عنه المقال المشار اليه اعلاه .

ان اجهزة البلدية التي تسمى باستمرار لتقديم خدماتها على الوجه الاكمل والتي تحرص على تعاون المواطنين لتأمل باستمرار ان تقوم اجهزة الاعلام بدورها الايجابي الفعّال وتوعية المواطنين وحثهم على التجاوب دائما بما يحقق الصالح العام ، واننا لنأسف كل الاسف للاسلوب الذي عالج به كاتب المقال الموضوع ، والذي نظر اليه من زاوية تجارية محنة وكان الامر يتعلق بمصالح فردية وصفقات تجارية ، اما مزايا استعمال الاكياس والفوائد التي يحققها فلم يتناولها المقال من قريب أو بعيد

لما قيمة اكياس النايلون التي تحدث عنها المقال فهي على ك ل حال زهيدة جدا ، وعندما تقرر البلدية استخدام هذه الوسيلة في كافة مناطق الكويت ستشمل دراستها قيمه اكياس النايلون التي تحدث عنها المقال امل ان يكون فيما فكرت الايضاح الكافي ، وارجو نشر ما تقدم في اول عدد يصدر من مجلتكم الغراء .  
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،  
مدير البلدية العام  
محمد صقر المعوشرجي

مجلة المجتمع تشكر مدير البلدية العام على هذا الرد الذي تفضل به وهو دليل على متابعة البلدية لما يكتب في الصحف ودراسته والرد عليه

ورجائونا ان تدرس البلدية فكرة توزيع اكياس النايلون مجانيا عن طريق الجمعيات التعاونية ، ثم تطلب من المواطنين وضع الاكياس في اوقات محدده حتى لا يترك تواجدھا رائحة كريهة في المنطقة لا سيما ان بقيت مدة طويلة .

ورجائونا ايضا ان تهتم البلدية بسيارات نقل النفايات حيث ليس من المألوف ان تنسقط النفايات في الشوارع اثناء مسرور السيارات والمطلوب ان يضبط وضع النفايات حتى لا تنساقط وتفسد الشوارع برائحتها .

واخيرا نكرر شكرنا للاستاذ محمد صقر المعوشرجي على ما يبذله من جهد لنهوض بالبلدية فجزاه الله خيرا .

## الامن يا إقامة الحدود



# حق تركيا الطبيعي...

## في جزر بحر ايجه

بقلم : محمد حرب عبد الحميد .

ظلت ك لمن الجزر الثمانية والجزر الاثنى عشر في حوزة الدولة العثمانية مدة ٣٨٩ عاما وبضعة أشهر ثم خرجت من يد الدولة العثمانية الى يد كل من ايطاليا واليونان وكان ذلك عندما نجح حزب الاتحاد والترقي في الاطاحة بحكم السلطان عبد الحميد

بحرا يونانيا ، والأتراك يقولون أن الاثنى عشر جزيرة مجموعة جزر تركية فهي قريبة من الساحل التركي بحيث تكاد تلتصق به في بعض جهاته والجزر بعيدة في نفس الوقت بعدا شاسعا عن الساحل اليوناني . ويطالب الأتراك باعادة كل جزر الساحل التركي الى تركيا .

فما قصة هذا النزاع ؟ ولماذا تفجر هذه الايام ؟ وبها هي أهمية هذه الاثنى عشر جزيرة التي يدور النزاع عليها بشكل أساسي ؟ وبالتالي كل الجزر موضوع الحديث ؟

ترجع علاقة تركيا بهذه الجزر الى عهد السلطان سليمان القانوني الذي انفذ حملة قوامها ٦٠.٠٠٠ جندي غزت جزيرة رودس ، وكان هذا في عام ١٥٢٢ وبالقالي دخلت رودس وبقيت الجزر موضوع حديثنا الى حوزة الدولة العثمانية وتم تطهير الجزيرة من مرساں القديس يوحنا نهائيا . وفي ذلك الوقت شكلت مجموعة الجزر كلها ولايه عثمانيه سميت بولاية جزر البحر الابيض او بالتعبير التركي جزاير بحر سفيد . (١)

حديثنا بدور على جزر بحر ايجه الملاصقة للساحل التركي ، وهي موضوع النزاع بين تركيا واليونان ، وهي تنقسم الى قسمين :

١- الجزر الثمانية : وهي بوزجه ادا ، وليمنى ، وقاربوت ، وطاشوز وايمروز وتتن ديرك ، وميدللي ، وصاقيز ، وتحتلها اليونان .

٢- والجزر اثنتا عشرة : وهي سلسلة من الجزر من كبيرة وصغيرة تقع بين جزيرتي صاقيز وماحول جزيرة رودس ، وبها عديد من الجزر التي لا يمكن أن ترى على الخرائط لفرط صغرها . وهذه السلسلة تطلق عليها المصادر الاوربية اسم جزر الدوديكانز وهي كلمة يونانية وتطلق عليها المراجع التركية اسم اون ايكي ادا ، ومعناها بالعربية الاثنا عشر جزيرة . وتحتلها اليونان ايضا .

والنزاع قائم بين تركيا واليونان حول أحقية ك لمنهما في الاثنى عشر جزيرة بصفة خاصة . وجزر الساحل التركي بصفة عامة . اليونان تطلب بأن يكون بحر ايجه



الثاني عام ١٩٠٩ ، وفشل الحزب في الحفاظ على وحدة الدولة العثمانية وتسبب فيما تسبب الى قيام حرب البلقان ١٩١١ التي انتهت باستيلاء الاسطول اليوناني على الجزر الثمانية واستمرت في احتلالها لها منذ عام ١٩١٢ وحتى الان .

اما بقية ولاية جزاير بحر سفيد بما فيها قاعدتها رودس - الانشا عشر جزيرة - فقد استولى عليها الايطاليون عام ١٩١١ نتيجة حرب البلقان ايضا . (٢)

و في عام ١٩٢٣ عقدت معاهدة لوزان بين تركيا والدول الاوربية تعهدت فيها اليونان بعدم تسليح الجزر الثمانية بأي شكل من اشكال التسليح . (٣) كما وافقت تركيا في هذه المعاهدة على ان تعطى الاثنى عشر جزيرة بكل ما لها فيها من حقوق الى ايطاليا - يلاحظ ان هذه الجزر في ذلك الوقت كانت تحت الاحتلال الايطالي فعلا . (٤)

وجاءت الحرب العالمية الثانية وأدرك موسوليني الاهمية الاستراتيجية للجزر الاثنى عشر فقام فيها استحکامات عسكرية ضخمة وثكنات عسكرية خاصة في جزيرتي رودوس وبيروس . (٥)

ثم انتهت الحرب العالمية الثانية وترك الايطاليون وحلفاؤهم الالمان هذه الجزر فلم تحرك تركيا انذاك ساكتا لانها كانت ملتزمة بسياسة سلام في الداخل سلام في الخارج - وكانت تريد الحفاظ على حيادها الذي اعلنته منذ بدء الحرب العالمية الثانية فما كان من اليونان الا ان سارعت باحتلال هذه الجزر وظلت على احتلالها لها حتى اليوم .

اما اهمية الجزر فتتمثل في الاتي : بحر ايجيه بما فيه الجزر الاثنى عشرة يحتوي على الكثير من المصادر الطبيعية من بترول وغاز طبيعي



## الجزر الاثنى عشر في الخريطة

٤ قوات برية ووحدات دبابات يونانية  
٦ قوات جوية يونانية

نشرت هذه الخريطة لأول مرة جريدة الفريديا  
اليونانية ونقلتها عنها جريدة حرب التركية (٧٧/٨/٧)

ملحوظة : تنص معاهدة لوزان سنة ١٩٢٣ على  
عدم تسليح اليونان للجزر بأي شكل

## حق تركيا الطبيعي في بحار ايجيه

وتروى معدنية واسماك كما ان جزر بحر ايجيه مركز لصيد الاسفنج ، كما ان للجزر أهمية سياحية تدر دخلا جيدا سحبا لوجود سد من المعادن الطبيعية بها . ٦

أما لأهمية الاستراتيجية للبحر المتمثل في دوره في الحفاظ على السلام في جميع مطلقه الشرق الأوسط واعتبارها - أي الجزر ركننا أساسيا في الدفاع عن منطقة الأناضول وتركيا والدولة التي تستطيع السيطرة على الموانئ الطبيعية في جزيرة اروس - إحدى الجزر الأثني عشر - تستطيع بالتأكيد السيطرة على سواحل آسيا الصغرى وتهديدها كما بعد جزيرة رودس - أكر الجزر الأثني عشر - قاعدة هامة في الدفاع أو الهجوم على تركيا .

ويحل في أهمية هذه المجموعة من الجزر أنها ملقطة عدة طرق بحرية هامة تربط بين بيرا وبور سعيد وبين سانبول والاسكندرية ومرسيليا (٧) أما مادة النزاع بين الدولتين على مجموعة الجزر الأثني عشر فكانت عام ١٩٦٣ حين بدأت الحكومة لليونانية في منح حق التنقيب عن السورول في مياه بحر ايجيه التي تعس الشركات ولم تكن هذه التصاريح تتعدي في ذلك الوقت الحدود المصق الغربية والشمالية من سواحل بحر ايجيه ، أما بعد ذلك مددت الحكومة اليونانية سواحلها أصدرتها التصاريح هذه المنطقة الغربية والشمالية إلى الناحية الشرقية من بحر ايجيه وخطوة بعد خطوة أصبحت الحكومة اليونانية تصدر تصريحات للتنقيب عن السورول للشركات المحلية في المصق الغربية والشمالية للسواحل التركية (٨) وفي نفس العام أي عام ١٩٦٣ عثر اليونانيون على السورول في جزيرة

طاشوز - إحدى الجزر الثمانية - وبدأوا بالفعل في انتاجه ، ووجدت اليونان نفسها تقوم منذ ذلك الوقت بتسليح الجزر مخالفة ذلك نصص معاهدة لوزان . (٩)

ولما قامت تركيا بدراسة الخرائط عام ١٩٧٠ اتضح لها ان المنطقة الواقعة بين جزيرة ستانكوى في جنوب بحر ايجيه - إحدى الجزر الأثني عشر - إلى شمال بحر ايجيه بما في ذلك امتداد الأراضي التركية تحت البحر - وهي تتجاوز بقليل حدود المياه الإقليمية الحالية من فوق سطح البحر - قد شملتها تصاريح الحكومة اليونانية للشركات الأجنبية للبحث عن البترول فيها (١٠) بناء على ذلك بدأت تركيا في صيف عام ١٩٧٤ بمحاولات للبحث عن البترول والغاز الطبيعي في بحر ايجيه وهي المياه الواقعة بين حدود المياه الإقليمية التركية وحدود المياه الإقليمية اليونانية ، واستخدمت في ذلك الأمر الباكورة - جاندارلي - ثم بدأت تركيا بعد ذلك في عام ١٩٧٦ بالقيام بأبحاثها في بحر ايجيه للسبب نفسه عن طريق سفينة الأبحاث التركية سييمسك (١) - هورا ، في ظل حراسة مشددة ببوارجهما الحربية . (١١)

احتج ديمتريوس بينسيوس وزير خارجيه اليونان على قيام تركيا بأبحاثها في بحر ايجيه وطلب من مجلس الأمن اتخاذ قرار بإيقاف السفينة التركية عن إجراء أبحاثها وطلب من مجلس الأمن أن يبلغ تركيا بالقرار لكن مجلس الأمن لم يصدر شيئا في هذا الصدد (١٢) وطلب بابلانديرو زعيم المعارضة في اليونان اتخاذ موقف متشدد تجاهه الانراك . (١٣) فاليونان تريد بحر ايجيه كله يونانيا .

موقف اليونان يظهر في اللجوء إلى مجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية في محاولة لاتخاذ قرار لصالحها . أما موقف تركيا فيظهر في المفاداة بأجراء مباحثات ثنائية بينها وبين اليونان لتعيين حدود المياه الإقليمية وللفضل في مسألة أحقية كل من الدولتين في استثمار أراضي كل منهما الممتدة لحد البحر ، ومن ثم تستطيع كل دولة منهما أن تعمل في النطاق المحدود لها ، وتنتهي المشكلة . . وكل هذا لا يمنع من وقوف قوات كل من الدولتين على أهبة الاستعداد لحل المشكلة عسكريا إذا استعصت الوسائل السلمية .

المصادر :  
● تعرف معاهدة لوزان الأثني عشر جزيرة بينها : سيسام . ليكاريا ، ليوس . كاليمنوس . اسبانكوى . نيسيروس . استروبوليا . نيلوس . سوم بكى . خاركي . رودوس :  
١ - اسماعيل دانشمند ،  
أيضادلي عثمانلي داريحي ، ص ٤ ،  
ص ٢٨٦ ومحمد ساقا ، ايجيه دكينزده تور كحقاري ، استانبول ١٩٧٤ ، ص ٢٧ .  
٢ - اسماعيل دانشمند ، المرجع السابق ، ص ٢٨٦ أيضا .  
٣ - انظر معاهدة لوزان المادة ١٣

فقرة (١)  
٤ - انظر معاهدة لوزان المادة ١٥  
٥ - محمد ساقا ، ص ٢٢ .  
٦ - المرجع السابق ، ص ٢٧ .  
٧ - المرجع السابق ، ص ٢٣ .  
٨ - ارخان اشيل ، ايجيه دكنز وتركيه نك يارارلوري ، ملتي ١٢ - ٨ - ١٩٧٦ .  
٩ - ملتي ٢٥ - ٨ - ١٩٧٦ .  
١٠ - أيشيل ، المرجع السابق .  
١١ - المرجع السابق .  
١٢ - ملتي ١٢ - ٨ - ١٩٧٦ .  
١٣ - ملتي ١٤ - ٨ - ١٩٧٦ .

# معادلة مدرسة «معهد التوحيد» الخاصة

تشكر المسؤولين في وزارة التربية وإدارة التعليم  
الخاص على ثقته بهم ، وتشكر أولياء الأمور على  
حسن مؤازرتهم فانها تتمتع امام الله ان تمضي  
قديما في سبيل تربية الابناء على الاخلاق  
الاسلامية الفاضلة ليكونوا خير امة اخرجت  
للناس والله الموفق .  
ادارة المدرسة

يسر ادارة مدرسة «معهد التوحيد» الخاصة  
ان تعلن الى اولياء الأمور الكرام انه بفضل الله  
وتوفيقه ، فقد وافقت وزارة التربية بقرار  
١١ - ٥ - ١٣٩٦ الموافق ١ - ٥ - ١٩٧٦ م  
على معادلة المعهد بمرحلتيه الابتدائية والمتوسطة  
بمدارس وزارة التربية . وإدارة المدرسة اذ

ملاحظة : التسجيل يومي بالمعهد الكثر بميدان حولى أمام مطافى السالمية هاتف : ٦٣٠٩٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم  
يسر ادارة :

## مدرسة الفتح للبنات

أن تهني اولياء الأمور الكرام بمناسبة  
مولد شهر رمضان المبارك وبداية العام الدراسي  
١٩٧٧ / ١٦

وتعلن عن فتح باب التسجيل لجميع المراحل  
روضة ابتدائي متوسط - اول ثانوي  
ابتداء من ١٩٧٦ / ٨ / ٢١  
بمقرها الحالي في الحي العميد / دور الميراث  
بالشرق - مقر ادارة تعليم الكليات سابقا .

## مدرسة لنجاة الخاصة

يسر لها اعلام اولياء الأمور الكرام  
ان امتحان الدور الثاني سيبدأ في  
١٣ / ٩ / ١٩٧٦ وذلك في مقر  
مدرسة الارحام التجارية

شارع فهد السالم «المدرسة التجارية سابقا»  
تلفون / ٤٣٤٠٣٤

## الحلقة الأخيرة

مِنْ فَتْحِ الْحَرَكَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

الداء



ترجمته : خليل أحمد الحامدي

الاسلامية استعرض هذا الداء  
استعراض الطبيب التماسي ووصف

له علاجا ناعما . يستطيع رجال  
الحركة ان يستفيدوا منه في كل زمان  
ومكان . . . ( المترجم )

والدواء هو الدواء الذي  
لا يترك الا على الموقود في كفيها  
من الشربة : ( ترجمان القرآن )  
والدواء هو الدواء الذي  
لا يترك الا على الموقود في كفيها  
والدواء هو الدواء الذي

## وهي العزيمة

هذا المرض الروحي خطير وفتاك جدا . يجب أن ننبه له كل جماعة تقو م بمهمة الإصلاح والبناء . ويجب أن يكون روادها ورجالها على معرفة كاملة بما لو هن العزيمة من أخطار واثاره ، وما هو الفرق بين أشكاله البسيطة وأشكاله المركبة :

هو يعني سلات العزيمة على الجماعة أن مطلع عليها . وتساعدته - وهو زميل من زملاء الجماعة - في معالجتها . حتى لا يفسر تكاسله معاني خاطئه عند غيره من الزملاء ولا يعود مثلا سلبا للآخرين ، وإذا تحقق أن التكاسل سلب على السبب الاول : أي وهن العزيمة . فمن

ذلك أن ينبه ذلك الرجل على مرضه من وقت آخر . أي لا يتحول هذا النوع من السس والبطالة - أمرا مسلما . وإن لا يشيب - إلا الأحرار . وإذا مارست الجماعة بين فقره وأخرى المحاسبة لمعرفة من ذا الذي يضحى بوقته وطاقته وماله في سبيل الدعوة فعلا ، وما هو مقدار

# والدواء

وما هو لكل شكل منها من مظاهر وملابسات ويجب عليهم العناية بقمعه وإصلاحه بمجرد أن تظهر منفسه أرهاصات . فإما القسم البسيط من وهن العزيمة فهو : أن يقتل الرجل من العناية والاهتمام والحماس لفاية الجماعة على رغم اعتبارها حقا واعتبار الجماعة القائمة بها صحيحة سليمة . وبمجرد أن يصدر منه هذا الفتور يجب أن تتخذ التدابير العديدة لانعاشه . منها مثلا :

الضروري جدا أن يصبح أمره مميذا من أولئك الذين قد غمهم . والذين قد غمهم من أولئك الذين قد غمهم . والذين قد غمهم من أولئك الذين قد غمهم .

ثانيا : أن يبادر إلى بذل الجهود في القضاء على ما فيه من الوهن بالتذكير الجميل والتوجيه السديد والنصح المخلص بمجرد أن يبلغ أمره المسؤولين . وخاصة على صلحاء الجماعة أن يلتفتوا إلى أمره بدون ما تأخير فيؤفدوا فيه عاطفته الأخذة في الموت وجذوته الموشكة على الانهيار . وإن يحركوا ساكنة بأيديهم وألسنتهم .

بصحيته وما هو لدى الذي يستصعب أن يفعله في بصحيته . وما هو يستصعب عمل المؤمنين في الواقع من مدرتهم بحماسة من ذلك خبر لها لأنه يفسر لحمل وعدم . إلى حد ما . على كل من يتولى مؤسسته جميعه في ممرات المدسسه . وعند البدء سوف يمنعهم من الوقوع في التكاسل ، ولكنه من الضروري جدا أن تكون عملته المحاسبة بأسلوب لا يحول المرء من المؤثر السلب إلى المرء السلب المؤثر . ومن مميزات العمل أن شحذت سيرته بعض أذ لم يمنحوه بعض منه علا يستمع منهم على الأمر . ومن لا يفرغ منه مزارح

أولا : تدرس ظروف هذا الرجل بعرف منها : هل سبب تكاسله راجع إلى الوهن في العزيمة . أو راجع إلى شيء من طبيعته فعلا . إذا كان

# مَرْفَقُ الْحِكْمَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

علنا في داخل الجماعة . وتكشف حقيقة المبررات التي يتعذر بها . والتهاون في هذا الباب يعني فتح باب العيوب - بل باب الشرور - التي سبقت الإشارة إليها . في كيان الجماعة .

**المرحلة الثانية لهذا المرض الروحي هي :** أن الرجل الكسلان الساقط الهمة الفاتر العزيمة يجعل عيوب أفراد الجماعة ، ونقائص مخططاتها وانظمتها مسؤولة عن ما أصابه من التضرر والتضرر . وفي الحقيقة أن هذا الموقف بمثابة الضوء الأحمر للخطر ، الذي يشير إلى أن هذا المريض بدأ يتجه إلى إثارة الفتنة في داخل الجماعة . وفي هذه المرحلة توجيه السؤال عن أسباب تضرره خطأ . لأن معنى هذا السؤال ، وهو كما ريت في حالة الخطر الشديد ، سيره على طريق الفتنة ، السذي وضع عليه قدمه انفاً - وعندى أنه بدلا من دعوته تعداد عيوب الجماعة يجب أن يركز اصنقاؤه على تخويله من الله سبحانه وتعالى ، ومناشدته الاستيحاء من الجرة على نقد الآخرين وهو نفسه على ما هو عليه من العمل الناقص والسلوك المنخور . ويقال له : أن أولئك الذين يستفدون جهودهم ، ويبذلون مجهودهم ، ويهلكون أموالهم في خدمة الجماعة لا يجابون الحق أن اعتبروا انتكاساتك سببا لتضررهم وبرودهم . وكيف لك أن تتستر الآن برداء التضرر من الجماعة وبطشها ورجالها بيما دورك في إنشاء العيوب التي تبعث على التضرر ليس أقل ما لفرك ، بل أصبح موقفك الآن مثالا لفرك في انفساد الأمر . ومما لا شك فيه أن كل الميسوب والنقائص التي تقفل الجماعة يجب

أن الذي يبدي محمسه أكثر من اللؤوم لاصلاح نقص في شخص - من الأشخاص . ولا يراعى جوانب الحكمة في هذا لصدد يكون من سيجبه أن الشخص المنورد في مكر يندفع إلى النور في مكر أشد منه . أب الوهن مركب فهو أن يحاول الرجل سر عيبه وضعفه بالكذب والحديث . ويتقدم في هذا الباب إلى أن يسوق المبررات على أنه ليس فيه عيب أو ضعف . وأنها العيب كل العيب في كيان الجماعة . فليس هذا عيب مقط بل هو سوء الحلق أيضا . لا يجوز أبداً - ردهر في جماعه سسهدف اصلاح العالم على أساس الاخلاق .

و برحلة الاولى من الوهن المركب أن الرجل يفعل أعدرا كاديه وحيدا لا أساس لها من الصحة لعدم نشاطه . مالبعض عن هذه الظاهرة حيبه في حق الرجل الذي سمو به . وفي حق الجماعة التي قدم لاجله وفي سبيلها عدد كبير من الناس بسحيات حسبه في الامس والاموال . مالفروض من شخص ينتمى إلى هذا النوع من الجماعة أن يكون على قدر من الجرة الأخلاقية وحياة الضمير والايمان حيث لا يتلأ في الاعتراف بصعفه بصراحة على الأقل عندما يعموره الفئور لاجل موت عواطفه ومشاعره . من وراء الرجل مصانا بالعمور والمعمور طيله عمره مع الاعتراف بهما أفضل بكثير من أن يستبد ولو مره وحده بالاعدار لمصلحة لمعطيه خطاه . وعلى كل - بمجرد أن يظهر هذا النمط في شخص في جماعه بلام عليه سرا ولا يشجع عليه أبداً . وأن - سمع عن هذا شخص مابومح سر بوجه اللوم عليه

على الجماعة نسعها وملاحظتها . ولا يسعى لها بحال ر سعاضى عيب . أو سعاعس عن بدل المساعي لحوها ولكن لا يسعى كذلك أن يصطلع بهذه المهمة إلا العاملون المعلنون الدين بسببيون في خدمة الجماعة وطورها . ولهم الحق في معادها وبداولها . وهم الذين يصلحون لعمله الامور . ويمير الحبيب من الطيب . مجرد وأمه . ولا يجوز لحركة نموم على الاسس الخلقه أن سمح طاهره قلة الحياء . . . طهره سالف من نشاط غير عادي من قبل المتخصصين من العمل ، متهاونين في القيام بالواجب ، متمسكين بالسلوك المنخور في ذكر عيوب الجماعة ونقائصها بالسنة حداد . فمكاتفهم الحقيقية في حركة كهذه الخجل والنكس والاعتراف بالذنب ، لا مكانة الناقد الناصح . وانهم لو اختاروا لانفسهم تلك المكانة - مكانة الناقد الناصح فذلك اشارة من امارات الفساد الخلقي الشديد ، ولو اختارت لهم الجماعة تلك المكتة فمعناه أن الافلاس الخلقي أخذ يسيطر عليها . وفي هذا المقام يجب أن لاتنفيين من البال قامدة ثابتة : هي أن الجماعة المتحركة والمحركة معا لعضائها السليمة أحاسيس تختلف عن أحاسيس عضائها المريضة . أما اعضاؤها السليمة فهي تنصرف إلى وظائفها انصرافا كلياً . وتخطر بكل ما تملك من النفس والمال في هذا السبيل وينطق سجل اعمالها بأنها لا تقصر في القيام بواجبها قدر المستطاع أما الاعضاء المريضة فهي التي لم تقم بواجبها بقدر ما لديها من الاستطاعة أو التي اعتراها الشلل بعد بقاءه برهة من الزمن في حركة ونشاط .

والتي سجل أعمالها بغير يومسوح  
ما لم بها من قصور ومبور . فالعرق  
في أم سبب خلا لومس من لاصب  
ما هو العرق من بسر المم السبب  
والعم استظله . ولا تستطيع الجماعة  
أن تطلع على ميوبها ونقائصها إلا من  
خلال أحاسيس أعضائها السلبية .  
والاعضاء التي مرتب عن العمل ،  
وأظهرت بدمره كمبرر لترك العمل  
لن يكون أبداً وسيله موثوقاً بها لمعرفة  
الحقيقة . لأن أحاسيسها لن تحلو  
من طواهر الملو والتصليل بسبب  
سبب في المانه أن لم يقل مانه ممي  
المانه . والجماعة التي لا تريد الاستحار  
لن تسي السنج على أحاسيسها . أما  
المول بأن كل شخص بظلمة على  
القبض والموت لمن عليها إلا أن  
بمبها مستعمر من سبب في مصراع  
واسهل . ثم يصع على أساسها  
بمديرا ، ويصدر بموجبها الأحكام  
بما نصلح له وبما لا نصلح له . فليكن  
هذا الموقف عملاً صالحاً ، ولكن ليس  
مما يقوم به النبهاء العقلاء بل مما  
يقوم به البلهاء البسطاء . وهذا النمط  
من الناس الصالحين لم يصلحوا أمراً  
في غابر الأزمان فكيف لهم أن يصلحوا  
شيئاً اليوم . وظن المرء نفسه كاهلاً  
جهل عريض . وليس أقل منه جهلاً  
أن يقرر مدى ما فيه من النقص أو  
الفعالية على بيان كل من هب ودب  
ولا ينظر : أن الذي يقدم إليه بيانه  
إلى أي مدى هو يصلح لادراك  
الأوضاع ونقلها ؟

وأمر آخر يجب تفهمه في هذا المقام  
جيداً ، هو : أن الجماعة الهادفة  
دائماً ترمي إلى نوعين من المقاييس  
للسلوك وقبليه العمل : أحدهما  
المقاييس المطلوب أي اسمي مقاييس  
يحث بدل الجهد المستمر لبلوغه .

وثانيهما : أقل المقاييس للعمل الذي  
يجوز الأخذ به للسير في طريق الدعوة  
ولا يتحمل التنازل عنه بحال من  
الأحوال . ونحو كل نوع من المقاييس  
المشار إليها يتخذ ذوو اتجاهات  
مختلفة مواقف مختلفة .

اتجاه : لا يعطي الكثير من الأهمية  
للعمل في سبيل الغية . ولا يهمه  
أصلح أمر الجماعة أو مصلح . أتقدم  
أو يتأخر . لأن هذا الأمر ليس في نظره  
قضية مصيرية . هو يستطيع أن يهجر  
هذا الأمر ثم يعيش في دنيا مروح  
البل هادي النفس . ويستطيع  
أيضاً أن يواصل مشاركته أياه ولكن  
بشكل لا يتضمن المصالح شيئاً من  
أوقاته وطاقاته وأمواله صاحب هذا  
الاتجاه أما لأجل الترفيه الذهني في  
معظم الأحيان ، أو لأجل العذر الخلاب  
لتهربه من العمل حيناً آخر بطرفي  
السموات العلى من بصورة للأحاديث  
والسلوك . ولا يرتاح أبداً إلى ما هو  
دون المقاييس المطلوب . وحش شيء  
يراه دون ذلك يبدي عليه قلقه  
الشديد ويضجره البالغ . يد أن هذا  
المق لا يكون لأجل تسعيف العمل بل  
لأجل التخلص من العمل . ولا فرق  
من وجهة النتائج في أن يكون هذا  
الموقف المنهوب أمراً شعورياً أولاً  
شعورياً ..

اتجاه آخر : وهو يعطي الكثير من  
الأهمية للغاية والعمل في سبيلها ، بل  
يعطي لها كل الأهمية . بيد أنه نظراً  
لكونه مصاباً بالاوهام الخيالية لا  
يراعي بدقة الفرق بين المقاييس  
المطلوب وبين أقل المقاييس للعمل .  
ولذلك هو نفسه يعتبر في الطريق  
مرة بعد أخرى ، وتتناهب عقد نفسية  
على تعاقب الخطوات . كما يكون  
على قابلية لاستقبال عدوى الاتجاه

الأول سهوله . وعلى هذا هو  
برجع نفسه كثيراً . كما يشير على  
عنه من العاملين المشططين أنواعاً  
من الماعب .

اتجاه ثالث : يريد العمل لأجل  
الغية على كل حال . ويشعر أنه هو  
المسؤول عن صلاح الجماعة ومصلحتها  
وموقفه هذا يرغمه على أن يسير في  
درب الدعوة بمراعاة العرق من  
المقاييس بكل دقة . وأن يراقب  
حيثما سير التقدم نحو الغاية حتى لا  
يعرقل تدور سبب معقول ودق بال  
أنه لا يسي المقاييس المطلوب أبداً  
ولا يعمل عن بلوغه بحال من  
الأحوال . ويشعر بقلق شديد على  
كل شيء يراه مساراً لا عن المقاييس  
المطلوب . غير أنه يحرص على مشابهة  
الأمر بموجب أقل المقاييس للعمل  
والسلوك . ولا يتألي باعداد الدس  
الذين يقل مساوهم السلوكي حتى عن  
أقل المقاييس . بدلاً من أن يسير  
منهجه ويبدل خطبه بوحي هؤلاء  
الضعفاء عرماً وسلوكاً . وحقاً أنه  
من الواجب عليه أن يرس قوته في  
ممران التقدير الدقيق . وفي ضوء ذلك  
التقدير يمدد بطق عمله أو يقلصه .  
لأنه إذا أخطأ في ذلك لتقدير نفسه  
عاشه . ولكن ما أحسق الشخص  
الذي يقدر قوته تبعاً لوعي الاتجاه  
الأول أو الاتجاه الثاني . ومن كان  
هناك ما يساعده على هذه المهمة  
فليس إلا أصحاب الاتجاه الثالث .  
معلمه أن يكون على المعرفة بهم جيداً  
وأحر دعوات أن الحمد لله رب  
العالمين ..

ترجمه : خليل أحمد الحامدي  
مدير دار العروبة للدعوة الإسلامية  
المنصورة - شارع ملتان - لاهور ١٨  
باكستان



٧ نيسان ١٣٣٣ ( ١٩١٧ )  
مذكرات السلطان عبد الحميد

قصر بيلوي .

ليست لدى أية رغبة في كتابته  
الباقى من الاحداث ولكن ما دمت بدأت  
فلاستمر في الشرح . جاعني فتحتي  
بك في اليوم التالي لكي يزورني .  
كان سبب الزيارة الوداع . والفهم  
انه ادى واجبه بحصوله على توقيمي  
وعين مكانه واحد اسمه تول اغاسي  
راسم جلال الدين . . قلت من قبل  
لقد تغيرت في نظري مثل اولادى ايضا  
ماديه الاحداث الهامه . تحوز على  
اهتمامنا جميعا مرة واحدة . نقل  
قائد الحرس وتعيين اخر محله . يا  
تري هل سنخضع لنظام اكثر شدة ؟  
ذلك لان القائد الجديد كان جنديا  
له وجه خشن .

لسي فهمت الا حقلنا في طلب  
شيء واننا مجبرون على الرضا  
بما يقدم . ولذلك فان نقل فتحتي  
بك ومجيء راسم بك لم يكن هاما واما  
كان تصورنا فاننا كنا سنقاسيه . وها  
هو ذا راسم بك القائد الجديد جاء  
الى حجرتي ذات مرة واخبرني بان  
موظفي البنك سيحضرون عندي  
وسيسلمونني النقود والاسهم  
والايداعات يعني هذا ان البنوك لم  
تعترف بالتوكيل الذي وقعته وكانت  
اشتراطت تسليم ايداعاتي لي . ولا  
فرق عندي في هذا . فلو أنهم لم  
يزجوا بي في هذا الامر لكنت اكسون  
اكثر سرورا . كان ابني عبد الرحيم  
افندي تتناوبه نوبات عصبية ، امتنع  
لونه . وكان الدم ينزف من أنوف بناتي  
باستمرار . ورقدت زوجتي في السرير  
يعني ان مجيء موظفي البنك معناه

امطاراهم مرة اخرى .

في ذلك الصباح ردى بسيط  
لحرس ملاس مدييه وموال الليل  
وهم يحسبون ويذهبون في احديتهم  
اهام غرف نومهم .  
واذا بالصباح يصبح علينا دون  
ان تقمض لنا عين . بعد صلاة الفجر

استدعيت ابني عبد الرحيم . وقلت  
له بصوت مهدى ان يكون بجانبى  
لاذ لك اكراد الاسرة بعدي وقتلت له  
انفاسه ثروة الاسرة للجيش .  
طلب مني ان اسامحه والدموع في  
عينه . اصبح يخاف من رؤيه الضباط  
وناء على هذا اخذت عابدي افندي

اكتب انا واذا لم ينكموا هم فمن اين  
سيعلم التاريخ بهذه الحقائق . فقلت  
لعلي محسن بك ذات يوم :

— انا اتول . وانت تسجل .  
ابتهج جدا وسريعا ما تناول قلما  
وورقا وانثني على ركبتيه بجاني .  
اشرح ما ياتي في ذهني وهو يسجله  
على الورق . والمساكات التي كان  
يخرج فيها كل شخص الى الحديقة  
سريعا ما كنا نقضيها معا وكنت اتبه  
عليه من وقت لآخر مخفية ان يشبهه  
الحرس في هذه الكائنات وان يخبئها  
جيذا . وكان بدوره يقول لسي الاسفل  
بالى بهذا وكان يحس عده  
الكتابات في مكان لا اعرفه .

ثم دخل شهر رمضان فانقطعنا عن  
الكتابة . ولم استطع رؤية علي  
محسن بك لمره . لم يعد ياتي الى  
حامي . شعطني هذا العيب فسالت  
عنه . مال الاولاد . ان السب شهر  
بمصر والاعتكاف . انه في احدى  
لحارات لسلطة بصوم وامطاره  
شي الماء والحر ويكثر من الدعاء  
لا يلقي احد . . . فاطمئنت وراد  
تدري يوما لعلي محسن بك .  
ذات يوم اذ نامت عند الرحيم اندي  
تبري ولا ادري لمن اشماقه علي  
في محسن بك لم من مرط مقده  
سيطره على نفسه ان على محسن

، محوس في محرر القصر .  
دهشت . ماذا يمكن ان يكون  
يهم سحر سيمها امين مثله دائم  
حاله . استدعت احد الصباط  
سالفه مقل انه مريض يا مولاي  
بلطان — واظبيب يقوم بمعالجته  
وسا وليس في المحرر ولا بكر  
حلالكم اي اشغال . . .

اذا كنوا مد عرموا لكنت اطلس  
كان يعطيني معلومات في هذا  
حد . رمصار يمر ولم يبعد على

محسن بك عن حضري . وعبد  
لسوال عنه ذو يومين . صحبه  
محسن ويمر شمس . آخر اسم  
عد احمر . سديف رسم بك  
ومنه . اسمه . من بود اعظم  
سحت عنه متر — يدوا لكم اعظم  
عنه مدبركم وهد موع . ورغم  
تذكرنا ان في ميعتكم بان هذا منوع  
فان على محسن بك لم يستجيب  
لهذا وكتب مذكراتكم وخاها تحت  
سريره وعثرنا عليها فكتب بهذا الى  
الجيش الثالث وانتظر الجواب —  
وكان دوري في الاصابة بالدهشة  
لهذا . اذا كانت كتلة مذكراتي جريمة  
مينبغي ان يقال لي هذا بدلا من ان يقال  
ان في معيني اذا لم يكن على محسن  
بك هذا الذي خط هذه المذكرات بخطه  
واذا كتب ان الذي كبه بحضري ممضى  
ذلك انهم كفوا سيلتون بي في المخزن  
وكانوا سيسجونني . قلت هذا الراسم  
بك فباعذر . وطلب مني الصغح  
لانه لم يؤدي واحده .

رحونه ملاق سراخ على محسن  
بك وعودته بب ثم لحرث حسب  
الامر من سي سي من جهات  
العلماء . وعد . ومال : سنطلسق  
سرحه ولكن لن يعود لكم . ورضت  
بهذا .

وجدنا الاحبار التي ردتني بها  
لاولاد منهم اظفوا سراخ على محسن  
بك في يوم ليلي كنه لم يصرحوا  
له بالعودة الى مصر . لا ادري  
اين ذهبوا به . ولا ان يعيش . ام  
عندما ادوا بالعودة سنسي ونمض  
الشخص الموجودين صم معيني  
الى اسقنول بعد تبرعي بفرقني  
الموجوده في توتيش بك الى الجيش  
الثالث والثاني كان علي حسن بك  
من بين الذين استقلوا القطار . وحتى  
في القطار لم يؤذن له بالتحديث مع

الاخرين .

اني افهم انهم عرضوا بعض  
اقتراحات على علي محسن بك  
بالم يقل هذا الرجل الشريف  
سراخهم ولذلك اعدوه عنا . ولو  
لم يكن في الامر شيء مثل هذا . ان  
لمعدا موعه من لقاء مرامقي  
لعندي الى سيبول .

والا امكر بهارة وانا املي  
حطراي هذه على مرامقي في سراي  
سلسي . يا ترى هل سيقص في يوم  
من اليم على عند مختص لي سي  
اسمي هذه الاخره لانه خط بسده  
حاضري . وهل سيلقي في السجن لا  
من يدري يا ترى هل يعتقد هؤلاء  
تدبر بخططوني بهذا القدر من  
الاطار والذين يرتجون من مذكراتي  
منهم سيسطيعون تغيير كل شيء  
حسبها يودون ؟ — سلطان حميد —  
عاش امام اعين الدنيا ثلاثا وثلاثين  
عاما ويعلم كل شخص ماذا عمل  
ومدا سوى كل شخص يقوم بهذا  
الامر من وجهه نظره . اكتب هذا  
سهيلا للتاريخ وليس لاسي سامهم  
حظا . فلا ان ولا هم سيسطيعون  
تغيير التاريخ والتاريخ سيمطي حكمه  
بكر محاسنهم هذه سيسلمهم من اليوم  
الانهم لا يحري الناس بصبرهم هذا  
تكر لحره .

ملحوظه  
ان لقائد الذي نصب في حرس  
على محسن بك بحجه خطه لمذكراتي  
هو حارسي الا وطلبه من سلايك  
واحضرته معي . انه يحترمني لكفه  
مخلص في ادائه لواجبه . لو كنت  
عرفته اثناء سلطنتي لما ترددت في  
جعله سجانا . انه يجد لذه في ادائه  
لهذا العمل . لو وقعت في يده هذه  
المذكرات ذات يوم فيا ترى اكون  
ممتنا لسطوري هذه ام سحر لا



ما زلنا نسمع بين الفينة والفينة نقدا من الدعاة لأنفسهم ، يتخذ أحينا عند بعض محسبيهم شكل تقريع ، يتهمون خلاله أنفسهم أنهم قسروا عن الوصول الى ممر سلف ، وان سبهم وبين الصفات التي يحكيها التاريخ بمدح السلف الصالح الاول من أصحابه رضى الله عنهم أجمعين والتابعين وتلميذهم بأحسن رحيم الله ، نونا شامسا ، وان الفاحص يلفت ملا يرى أحدا سوا وعلا في أخلاقه وعبادته وجهاده الى درجة مماثل بها أولئك النبلاء النجباء .

وقد يتخذ هذا التقريع بعدا آخر يبرع به ، يضع الدعاة في موقف المتهم لمناهج التربية الإسلامية الحركية ، ويحملها مسؤولية هذا القصور

ولمسا بسك في أن هذه الظاهرة ظاهرة ، حية في محسبات الدعاة ، ور محس السلف ومعاودة الحساب مصبله راحته على السير الجراف الذي لا يعطى المرء فيه الى مناقشة العمل .

ولكن جمال هذه الظاهرة لا يكتمل الا بمناقشة وتكوين من قبل المجريين لما يطرح من تساؤلات وشكوك في هذا الباب ، وهذا ما يحدونا الى أن نطلب من الدعاة مساهمتنا خلال هذه الفقرات في عملية وزن القضية ، نحاول أن تكون حكا فيها ، نكشف حقيقة الرصيد الحاصل ، وطائفة النقص الواجب استفراكه .

والذي ندعو له ابتداء أن يسرى الداعية الناقد لنفسه فروقا واضحة بين جيلنا وأجيال السلف ، وظروفا قد تميزت ، ولا بد من أخذ ذلك بعين الاعتبار حين البحث .

### ● طمع محرك ، ورحمة مغرية

فأول ما يبدونها من ذلك أن الربى بالأمس غير الربى هذا اليوم . فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم ، والخلفاء الراشدون المهديون ، ومن أزايم من قدماء المهاجرين ونبقاء الانتصار ، هم المربون لذلك الجيل السلف الذي فتح الله تعالى على يديه الفتوح العظيمة . وتلك بركة أنيل لها في خصوصية واضحة ،

من أن . فعسل لطيف معهم سبحانه لا يسمى لأحد من بعد جيلهم أن يسمح لنفسه في أن يأمل عشرة فضلا عن مثله . بل لقد مال النبي صلى الله عليه وسلم لبعض الجيل الاوسط من الصحابة رضى الله عنهم أنهم لن سلوا مصف مد أحد من رعيهم الاول كك روى مسلم في صحيحه . فكيف يسلبه الفتح ومن تلاهم ؟

مكل ملصد للتربية بعدهم سفص ولا بد عنهم ، وانما فرضتنا الحاجة التربوية فوضعنا في مقام الاستاذية بعضنا لبعض ، طبعنا في أن نتمسك بالتواصي الجماعي بالحق وبالصبر . ما يمكن أن يقال من جميل الخصال الايمانية ، ومحاسن الصفات الاسلامية .

فنحن بهذا الطمع نتحرك ، من دون تطلع لمناقشة السلف الصالح فانهم قد استبدوا بالحظ الاوفر من الفضل ، وبالفصيب الاوفى من المحاسن ، ومتجرد عن الادب ذاك الخلف الذي يطيل عنقه نكلفا ليصل براسه الى مستوى رفعتهم ، ولولا

حديث ( اقبلوا فكل ميسر لما خلق له ) لفترت الهم ، وركت العزائم ، ولكنها رحمة الله واسعة ، تطبع الطامع وتفريه ، فبتشبه بالكراه عسي ولعل .

### ● اتهم المصعب

ولو عكسنا رؤيتنا لجابهتنا حقيقة مقابلة لهذه ، تفصح عن أن الربى هذا اليوم هو غير سلفه التربوي وليس الربى فقط ، فالיום يشهد المجتمع تصارعا بين مناهج تربوية مختلفة ، يقف المنهج التربوي الاسلامي في خضم تصارعها ، ونج الفرد الشاب الذي نحاول تربيته مختلط الفكر ، موزع القلب مضطرب النفس ، من جراء ما خض لهذا الزخم الشديد المتناقض من مؤ التربية التي تصبها عليه مفاهيم المدارس والجامعات ، وبرامج الاذ والتلفزيون ، ولفو الصحف والمجلات ولكلها تأثيرات تصادم كلام الرب المسلم ، وتؤثر سلبا على تلميذه . اما جيل السلف فكان جيلا بس

لمعنى .  
ومما يمكن أن نحتج به وننقضه  
دليلا في هذا الصدد ، أن الفرس  
وأمم الهند ، كانت لهم فلسفات  
جاهلية وكتب مدونة ، سببت اختلاط  
إسلام كثير منهم بالبدع حين أسلموا  
وعاند كثير منهم ، ولم تظهر فيهم  
نماذج عالية في حيازة صفات الإسلام  
بمثل كثافة ظهورها في العرب أول  
ما افتتحت الفتوح ، مع أن المربي  
واحد ، وإنما شاع فيهم الخير من بعد  
دهر طويل نسوا فيه جاهليتهم تلك ،  
واندثرت معالم فلسفتهم .

وتكررت هذه الظاهرة مرة أخرى  
في عصر الإسلام الأوسط حين دخلت  
شعوب جديدة في الإسلام كانت مثائرة  
فلسفات الاغريق والرومان ، فلم  
يكتر فيهم الثناء إلا من بعد دهر  
كذلك نجد مدى هذه الظاهرة  
جليا لما شاعت في زمن المأمون ترجمات  
كتب أرسطو وأفلاطون ، فضعفت  
الهمم ، وندرت نماذج الخير ، حتى  
أن المتخصص للتاريخ ليجد مسودا  
قريبا عن كتب سقراط لا يفهمه لأول  
وهلة ، ولكن عجيبة يزول حين يعلم  
أن سقراط كان أقرب إلى التوحيد من  
أولئك ، فركوه جانباً ، ولولا وقفة  
إمام السنة أحمد بن حنبل لضعفت  
دولة الإسلام . لكن الله رعا به الموقر  
وسد الحرق .

ومراد من كل هذا : التنبيه على  
أن بعض جهودنا التربوية اليوم مهدر  
بلا سبب ، ولا سبب من المربي ،  
ولكنها حذبة الجاهليات المعاكسة  
على أحسن الحاضر .

#### \* الخبرة المساقصة

ومع ذلك فإن احتمال ظهور نماذج  
تقابل نماذج السلف ممكن ، لكنهم لن  
يكونوا إلا قلائل ، ويجب أن نؤمن أن  
الاحتمال شاء ذلك وأراد به رب  
علينا أن نكون أقل استمقاعا بجمال  
الإسلام مما كان عليه السلف ، فإن  
الحديث الصحيح ينطق بأن خسر  
القرون قرنه صلى الله عليه وسلم  
ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم .  
ولو جئنا هذا الحديث إلى حديث  
« شرار الناس من يقوم عليهم  
الساعة وهم أحياء » المروي فيدواوين

شيء من جهدهم مدى ، لجودة معدن  
المنطق القريب ، وخلو فكره مما  
يناقض ما يقال .

سبب يدل اليوم بهذا كسيرا  
لاصلاح ما أسدته التربيات المختلفة  
في موسى بلايبد . ونسلك معهم  
صريف طويته لأصابعهم إلى ممرسه  
'تحييد' ، أن صبح هذا التعبير ، لنبدأ  
من بعد ذلك بأعطائهم مفردات الإسلام  
وهي عملية شائعة ، عملية استئلال  
بقايا الجاهلية من نفوس المربين  
الغلامدة <sup>بجذباتهم</sup> نحن حيننا إلى شيء من  
طاعة المصنف وقد كنت نظن أنه قد  
استكمل الإيمان أو قارب ، وكـم  
من حيلة يحصيها المربي قسرب  
النهاية تعلم المربي ضرورة اطلالة  
النفس في هدم تأثيرات وراثته  
لتربيات المعاكسة في نفس التلميذ  
الثاني اللاحق له قبل بقاء قواعد  
الإسلام فيه .

ولا شك أن عليه الهمم والبناء  
عملية مزدوجة تتم في أن واحد ، ولا  
نريد أن يعترض معترض على الفاظنا  
هذه ، ولكنها الفاظ لا بد منها لتوضيح

نظريا ، وكان العرب خاصة في عزلة  
عن الأمم ، وما ثم إلا شركهم بالله  
تعالى شركا بدائيا غير معقد ، يعبدون  
خلاله الأصنام لتقريبهم إلى الله زلفى  
وهـم أهل صدق في القتال ، وعفاف  
في الجوارح ، قد غمرتهم خلوتهم  
الصحراوية بسكينة افتقدتها الأمم ،  
ولم تكن لهم منسفة جاهليته  
تناقض الإسلام الجديد ، ولا يعرفون  
الجدل في ذلك ، بل فيهم بقية من  
الحنيفية الإبراهيمية ، حتى لقد كان  
زيد بن عمرو بن نفيل رحمه الله يجهر  
بالتوحيد عند الكعبة ، ويدعو العرب  
إلى مله إبراهيم ، فإل أربع سموات  
نقط من مزلزال المرار . مكس صبيمه  
وصبيغ أمثله من حر الحمى  
المهديين ، أرهاضا بين يدي دهمسة  
النبي صلى الله عليه وسلم ، بمثابة  
التنهيد وإثارة نطلع العرب إلى الدين  
القديم الجديد .

ومن ها هنا ، فإن جهود النبي  
صلى الله عليه وسلم ، وجهود  
أصحابه رضي الله عنهم ، في التربية  
من بعده ، قد أثرت كلها ، ولم يتبدد

الصحيح أيضا ، لتبين لنا أن خيرية الأجيال في تناقص وتقلص مستمر ، وأن القدر قد جعل المنافسة من الآخر للاول مستحيلة ، لكنها المقاربة والتسديد ، من غير أن يدب إلى نفوسنا بأس في حيازة بعضنا لما حازته أجيال السلف من المكارم ، فإن عصابة من أمه محمد صلى الله عليه وسلم لا تزال ظاهرة على الحق حتى تقوم الساعة ، كما نطق الحديث الصحيح ، ولا ندري أين الموفق لأن يكون فيها ، وعلينا أن نصارع القدر بالقدر ، كما أرشدنا إلى ذلك عبد القادر الجيلاني رحمه الله حين ذكر أنه قد فتحت له روضة ، أي فتحة مثل الشباك ، فرأى سفينة تجري في بحر القدر تلامها أمواجه ، فهو يصارع القدر بالقدر . ومما قدره الله لنا أننا في الجيل المتأخر المفضل ، فنصارع به قدر الخير المتمثل بعمل على الامتنان لهذه العصاة ، وبعمل لما ينير لنا ، مدافعه وحويلا لقدر الشر لئلا يفسد الحيرة .

### ● جمال الفضائل سبب تخليدها

ولا يضمن عن الأدهم أن الكتب التي عرفتنا بأحوال السلف قد أرخت الفضائل بأكثر مما أرخت نقص الناقصين ، وما من شك في أن أساتذة التربية يميلون إلى تاريخ هذا النقص ، ليبعد عنه الموفقون ، ميلهم إلى تارة فضائل ، ليقتردي بها المشمرون ، ولكن في النفس الانسية ميلا إلى حب الجمال نظريا ، مقتبس من حبه سبحانه وتمالئ للجمال ، إذ هو جليل يحب الجمال ، كما في الحديث الصحيح عند مسلم ، كمثل ما اقتبس الله للإنسان والحيوان شععة منفيض رحمته الواسعة هو عز وجل ، فكانت كتب التاريخ ، لذلك أكثر اظهارا للفضائل ، لحالها ، من اظهار العوار والنقص والعيصات .

ممن نرى الصورة الفاضلة لمجموع أجيال السلف ، وغابت عنا هفواتهم سيئو من بآول عيبها ، جميع سقوب ، وسدا لباب التناحر والفتن والطمع فيهم ، وهكذا أصبحنا نظن أن السلف أصحاب كمال مضاعف عما هو عليه أمرهم حقيقة .

وليس هذا من الطعن بالسلف بحال من الأحوال ، فاتنا قد قدمنا من الكلام ما ينبغي هذا الوهم ، ونعلم أن الله سبحانه وتعالى يزن المسلمين بميزان سورة الاحقاف ، في قوله « أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ، وننجواهم عن سيئاتهم » ، في أصحاب الجنة ، وعد الصق الذي كانوا يوعدون ، ونعلم أن الله قد ذكر ذلك لنا أرشادا وتنبيها وتأييدا وتعليقا ، وأن من رجب حسابه هو الراجح وقد عظم حيرهم . وفي البآول هموتهم مندوحة .

نعم ، أنه ليس من الطعن ، ولكنها دعوة إلى الواقعية في فهم تاريخنا لا بد منها لتوضيح الجواب للذين يلومون أنفسهم ، وتلينا : ما ذكره من أشياء على سبيل المدح عن أحاد منهم دون سائرهم ، من شدة التقيد ، وصلاح الباطن ، والشجاعة الفائقة ونحو ذلك فلولم يكن المجموع قاصرا بعض القصور عن المستوى المثالي الذي وضعناه فيه ، لما تميز هؤلاء بالفعل المذكور عنهم .

وهذه الطبيعة في المؤرخين مستمرة تقتضيها صنعة التربية ، حتى أننا لو قرأنا بعض الصحف الإسلامية ثرنا بعض خيال أموات المسلمين اليوم ، من الدعاة والعلماء والمجاهدين والمنفقين ، لرأينا أوصافا تصور كآنها السلف ، بينما نحن نعرف بحكم مألوفتنا لهؤلاء المرتبين هفوات وكبوات أغفل ذكرها من كتب رثاءهم ، لا من باب التغليس والتبويه والتزلف بل من باب مقريوي بحت ، غلبته إثارة الهممة في الأحياء للاقتداء بحاسن فعالهم .

نفس ما كان يجري بين السلف من ذلك على ما يجري بيننا من هذا .

### ● التراجع يضعف الهمم

يضاف إلى هذا أننا الآن في فترة اجتماعية وسياسية ميزتها التراجع والتدهور إذا قسناها وفق موازين التمدن ، وقد شاهد ابن خلدون في مقدمته ، وغيره من علماء الاجتماع ، أن أممار الدول كأممار بني آدم ، وأنها تبدأ بقوة وفتوة ، ثم يستوى أمرها على نسق هاديء ،

ثم يميل إلى التأخر التدريجي حتى تنقضي تلك الدولة ، فتتأسس على انقاضها دولة جديدة تأخذ الأمر بقوة وتستأنف الانتصار .

والاسلام قد مثله خلال تاريخه دول متعاقبة انطبق عليها هذا الميزان ، وكل منها قد أجاد وأفاد ، وحسب الاسلام ، وفتح الفتوح ، فتأجج حماس المسلمين أبناء تلك الدول في غورات متعاقبات حفظت للاسلام حيويته ، كما أنه ليس من هذه الدول دولة الا وتورطت في هفوة أو تقصر يقابل احسنها .

وجيل المسلمين الحاضر يعيش فترة تراجع شديد بانقضاء عهد الدولة العثمانية ، تولد عنه فراغ ، بانتظار قيام دولة جديدة تمثل الاسلام ، لا بد أنها آتية أن شاء الله . وفي مثل هذا الفراغ يضمحل الحماس ، فيبقى حماس الأفراد معتبرا على ذاتيتهم المحضة ووعظ الواعظين ، لا يظايره أو يعينه الحماس العام السائد في كل دولة فتية ، الفاتح من انصراراتها المبهجة لنفوس أبنائها .

وهذا ما يعطي من باب آخر شبه عذر نتعذر به لجيلنا الحاضر في تخلفه عن بلوغ الدرجات العالية وقصوره عن مثايل السلف . ولقد مرت فترات في التاريخ الاسلامي شبيهة بهذه ، هي فترات نهايات الدول الاسلامية ، فكان الجهل بشيع ، وتبرد الهمم ، ثم تبعها صعودا آخر بمجيء دولة أخرى يحكمها مسلم موفق عالي الهممة .

و في الاحاديث التي صححها الشيخ الابناني حفظه الله ما ينبغي من قيام خلافة راشدة في آخر الزمان ، كأننا في انتظارها الآن ، تجدد حيوية المسلمين وترفع مستوى جيلهم .

### ● اعتقاد بلا غرور

أن هذه الحقائق توجب سلوكين : السلوك الاول يخلصنا نحن أبناء الحركة الاسلامية ، خلاصته أن لا نسرف في اهتمات أنفسنا بأنواع الضعف وأن نوقن أننا على خير وغير كثير أن شاء الله ، وبفضل منه ومئة .

نعم ، ما هو بالخير الكامل ، ولمسنا كمثل السلف ، لكننا أهل عزة ايمانية ترجع بنا بعد كل هفوة إلى

اصلاح الخطأ ، وعليها أن نعتقد أن سبيل انهاء فضلنا وتكميله ليس هو سبيل التقريع الشديد للنفس ، القاتل لها ، بل هو سبيل التوبة الشرعية مرة بعد مرة ، بعد مرة ، في أول مسارنا ، وفي أواسطه ، وفي أواخره فبالتوبة ، وبالتناصح ، وبالتواصي بالحق والصبر ، نسد ثغرات جدارنا ونكمل بنانا .

وليس ذلك بفرور ، اعاننا الله منه ، ولا هو ادلال بهذا القليل من العمل الذي نؤديه للإسلام ، لكنه المنهج التربوي الذي ينبغي لنا ويجب علينا ، حذرا من أن نقع في ما وقع فيه بعض علماء العصر الاوسط من السلف ، حين اكثرنا التخويف ، وتوسموا في فكر الوسواس ومحبطات الاعمال ، حتى لف الناس بأس شديد ، ولم يفتحوا لهم بابا من الرجاء يقابله .

#### ● مجازات الواعظ لا تفهم بجمود

ويصدر بعض الدعاة في تضعيف انفسهم ومن حولهم عن فهم جامد حرفي لكلام الحماسة الذي نعظم به ويفعلون عن طبيعه المربين في ايراد المحازات والقصص التي يريدون منها ترويع التفكير والتفنت فيه ، ليكون ادعى لدخول القلوب ، من دون أن تكون نيتهم طلب التطبيق الحرفي من قبل التليذ لما يريدون .

فلقد وصفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه لم يضع لينة على لينة وما أرادوا حرقية ذلك ، فانا نعلم أنه قد كانت لكل زوجة من زوجاته حجرة ، ولم يكن يعيش في خيمة أو في المراء ، لكنهم أرادوا عدم تطاوله في البنيان ، وتواضعه فيه ، وعدم توسيعه مساحة بناه . ثم يأتي متحمس من الدعاة اليوم يصفق بيديه ويسترجع ، حين يرى أخاه يبنى له دارا تستره في مثل هذه المعيشة المعقدة الحاضرة .

ورويانا خبر فلان من السلف ، لم يكن يميز الدرهم من الدينار ، وانما أرادوا عزوف قلبه عن الدنيا ، وشدة انغماسه في العلم والعبادة ، ثم يجلس دعاة اليوم ، يعمييون أخاهم يمارس التجارة ، لم تصرفه صفقته

عن واجباته في الدعوة ، ولو تأملوا لوجدوا أن عدم معرفة الدينار من الدرهم بالامس يقابلها جهل جميع الدعاة اليوم جهلا مطبقا بما هنالك من مضاربات سوق الاسهم وتركهم ذلك في سبيل الله ، مرابطة مع خطط الدعوة .

وكذلك ما تداولناه من قبل من خبر ذلك التابعي الذي بنى له ولفرسه حصنا بالكونة ، كأنه يبدي استعداده للجهاد ، فيأتي أحد اليوم يقتله في ذلك والناظر بعين العقل ، المتأنسي ، يعرف أن مقصد ذلك السلمي متصرف الى تربية الناس بمنظر عملي على معاني الرابطة للجهاد ، والافته لو كان يريد حربية معلنه لبنى له حصنا في جبهات القتال ، وقد تجاوزت الفتوح في عهده بخارى وبلخ .

ومظه : ذاك الذي لما حدثت الفتنة وضع الطين على بابه وجعل بيته مقفلا ، الا فتحة صغيرة يتنفس منها ويتناول الطعام ، فهو انما أراد بفعلته هذه أن يذكر الناس بمنظر عملي معنى اعتزال الفتنة كلما مروا به وسألوا عن سر هذا الباب المطين ، والا فالذي يريد أن يعتزلها يسعه أن يعزم عزمة ويدع ابوابه مفتحة .

فعلى اخواننا ان ينقوا بانفسهم ، ويعرفوا ان الله تعالى قد تفضل عليهم واسبغ عليهم نعمه من الايمان والعلم والعمل يجب اظهار شكرهم له عليها ، وما ثم الا دعاء له سبحانه بأن يتم لهم نورهم .

وصحيح أن أحفنا يجب أن تكون نفسه حساسة لانفي تقصير ، وأن نقول مرارا - اللهم انا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئا نعلمه ، ونستفرك لما لا نعلمه - ، وأن نقول - نبوء بفمك علينا ونبوء بذنوبنا ، فاعفر لنا ، فانه لا يغفر الذنوب الا أنت - ، لكن هذه الحساسية لا تقتضي مقت النفس واتهامها الاتهام المسرف الذي يقتل فيها ظلمها الى الاقتداء بالسلف المهديين .

#### ● انصرونا معاشر القناد

واما السلوك الثاني فاما يتمثل في واجب منتقدينا نحونا ، فتحسن

نطلبهم بمثل هذه النظرة التي تتقبل احسن ما عملنا ، وتتجاوز عن نقصنا ثم ان يدعوا الله لنا في أن نكون من اصحاب الجنة .

ولقد أسرف بعضهم في الاعتماد من هذه النظرة ، فاحصى ما يظنه من اخطائنا ، مما صدر عن احاد من دعاه حركتنا ، حاولوا الاجتهاد ، فبعض اصاب وبعض اخطأ .

ولو اردنا الاستقصاء في الرد على الشبهات التي يوردها المحصون ، لوقفنا في الخاتمة النفسية التي تراء لنا ، ويكون ثمة انشغال عن وجوه التفع التي نحن ماضون في جلبها وتحصيلها كل يوم .

ولسنا نضيق صدرا بنقد هوجه لنا ولا ندعي أن الله سبحانه قد حكر لنا الصواب ، لكننا ننكر الخلفية المتوترة لمثل هذا النقد .

والاساس في ردنا لكل ملاحظة وجهت وتوجه لنا ، أن الناقدين يغفلون مناقبنا وجبالنا وحسننا ، ويجردون الاخطاء تجريدا مما صاحبها من الاصابة وقارنها من البذل .

وان للدعوة من خلال انتشارها في الاقطار العربية مناقب كثيرة ، اقلها حفظ الشباب من الانجراف في المفسد وامدادهم بالسكنية الايمانية والطمانية القلبية في عصر الاضطراب ولو لم يكن للدعوة الا هذه المنقبة لكتابها ذاك فخرا ، كيف وان مناقبها قد سارت كل مسار ، فمن صحف تدافع عن قضايا الامة وترد على المحدثين ، وكتب منهجية تعين الشباب على فهم الاسلام ، وقتال لليهود والمستعمرين في فلسطين والقناة ، وسعى في اعانة الناس على نيل العلاج الطبي وضرورات الحياة ، وتوعية سياسية للامة تقابل خطط الماسونية والصليبية ، وامر بالمعروف ونهي عن منكر الطغاة الظالمين ، واشاعة للقران وتحفيظه وتعليم ادايه ، وانشاء للمكتبات والمساجد حتى أن الدعاة قد تجاوزوا في ذلك بذل ابوالهم واوقاتهم الى بذل ارواحهم ودمائهم ، فنقش الرصاص صدورهم ، والثقت الحبال على اعناقهم ، ولفظت انفس كريمة تحت

و لقد اطلال الامام ابن تيمية رحمه الله النفس في بيان هذه القاعدة وتصويبها والامر بالعمل بها ، حتى انه افنى في هذا الابواب باقتناءات يظنها من لا يخبر السياسة غريبة معينة . نذكرها ان شاء الله في مجال آخر بتفصيل .

واغلب هذه المواقف المنتقدة على الحركة مخرجة على هذه القاعدة في الموازنة بين مراتب المصروف والمنكر ودرجات المصالح والمفاسد فما من تعاون مع حزب معيب ، او تصريح ببناء على فعلة حسنة من حاكم لم يتم اسلامه ، او ما شابه ذلك ، الا وللقيادات فيها تاويل مستخرج وفق هذا الافتاء .

ولا ندعي ان كل هذه التصرفات المعتمدة على هذه القاعدة كانت صوابا دوما في نتائجها فان ذلك ليس ركنا في توثيق المسلم ، انما هو يجتهد في باب السياسة كما في غيرها ، فيصيب ويخطئ تبعاً لمدى فراسته وطول تجربته ، انما الركن المهم هو ان هذا التأويل والاجتهاد يستند الى اقوال معتمدة في مذاهب اعيان الفقهاء القدماء .

ومع ذلك فلا يمكن للقيادات على طول الخط ان تكشف حوارها حين تقرير مثل هذه الخطوات القائمة على الموازنة بين المصالح والمفاسد ذلك لانها قد تعتمد على اسرار لا يسوغ كشفها ، او تبريرات مضمرة لا تريد ان يتسرب عليها نى اعداء الاسلام ، فيحورون خطتهم العدائية بما لذلك .

وقد جرى العرف عندنا على الاستقلال في العمل ، والدعوة الى زوال الاحزاب ، ومقارعة الظالمين ، والعزم على ابعاد من لا ينفذ معه الارشاد ، ومضت هذه المعاني اصولا في التخطيط السياسي ، وافصح عنها كلها الامام البنا رحمه الله في رسائله ولا تكون موازنا بين درجات المصالح الا على ضوء هذه القواعد فانصف ايها الناقد ، ذلك حير . وكذلك هذا ايها الداعية ، لا تطلب الرد حرفا بحرف ، فانها مقامة والله مقامة الردود ...

في ان يقف في صف صلاتنا خلف امامنا نحاسب بالحسنى ولا نفصح

والحقيقة ان اكثر اخطاء الاعضاء محاسبون عليها ، وتشهد على ذلك قصص فيها منخرة للقيادات في حرصها على الحسنة ونقاء الصف وتقويم الاعوجاج ، ولكنها لا تذيع ذلك او تنشره ، لان في المقصرين الذين حوسبوا شعبا وانواعا من الخير لا يراد لها ان تضلح او تموت بالشهر ، ولو اذاعت القيادات محاضر محاوراتها لامثال هؤلاء المقصرين ، معاتبة ومرشدة ومنبهة لهم لوقعت في الخطا الذي نعيه هنا ، ولكنه الستر على اهل الخير يستفله التائقون بلا علم ، فيقدمون على الجرح والقدح بجرأة ، في موطن تهيبت فيه القيادات واستحسنست الهدوء في معالجة الامر الذي هيج الناقد .

● لا فرضي ببدعة وفي الواقع ان اكثر الانتقادات التي توجه يمكن ردها بسهولة ، ونستطيع ان نقنع المنتقد بوجهة نظرنا اذا كان مسلم الطوية ، صائرا من حب في الاصلاح ما استطاع .

وخذ مثلا في ذلك ما يشاع عن الجماعة من انها لا تحارب البدع ، مع ان كل ناظر الى سيرة الامام حسن البنا رحمه الله يدرك صفاء عقيدته وبعده عن البدع ومحاربه لها وكفاء بالاصول العشرية وثيقته يضعها بين يدي ربه تعالى يحاجج بها ويدلل على قياحه بواجبه السنني الاتباعي ازاء الابتداع ، وما زالت جماهير المنتسبين الى دعوته تدارس هذه الاصول وتشرحها وتنتشرها بين الناس .

● السياسة كلها ترجع بين المصالح ويتداول حديث عن اخطاء سياسية ترتكبها القيادات ، وما هي باخطاء في حقيقتها لمن امن النظر ، لكنه تفضيل بين المصالح ، واتباع لقاعدة الفقهاء في الحرص على اكبر المعروفين عند تعارضهما . ولو بتقويت ادناهما ، واحتمال ايسر المفسدين المعارضين لابعاد اعظمها واكبرهما ، .

المسيب وفي غرف التعذيب . هذه عمالها ، وهذا تريخنا ، وحاضرها من بعد مرسي مشهد ، ولم يكون سجاوز هذه الصور الفاصلة ، والمآخر المشرفة لكل مسلم صدق الايمان ، ويسمى التائقون الى حصر المسألة في جملة اخطاء رصدوها . على مرض انها اخطاء فعلا وان الدعاة ليس لهم فيها تاويل ؟

والاصل في ذلك نقاء القيادات ، واهليتها للصدى لئلا ما صدت له ، واننا لا نعلم بحمد الله فيما الا كل قائد نجيب سيل رفيع .

● باب مفتوح لكل طارق

اما الاتباع فلا ننكر ان فيهم من قد يخطئ في كلامه او تصرفه ، ولكن لا بد من الانتباه الى مسألة مهمة جدا حين تقدير ما يصدر عن الاساع ، ذلك ان الدعوة ليست مجعبا للكاملين ، وانما هي مجتمع تربوي يسمى الى تربية كل وافد اليه اذا كان مبتعدا عن الكبار ، شريفا في الناس ، واذا قيل ان فلانا قد صار من جملة شباب الدعوة فليس معنى ذلك انه قد استكمل الايمان وحاز العلم من اقطاره ولكن حين نصفه بذلك فاننا نعني انه قد رضى بان يربيه الدعاة ، وانه قد بدا السير وفق المنهج الاصح .

وعلى هذا فان الاتباع ، وحتى القادة ، متفاوتون في كمية حيازة خصال الايمان والفقهاء الشرعي الذي يجعل اعمالهم صائبة ، منهم البتديء الذي قد يخطئ ، ومنهم المتوسط في ذلك ، ومنهم الذي كف خيره ، وعبق عطره .

وليست دلالة القدم اكيدة في ذلك وانما هي طاقات مختلفة من التحمل والصبر والذكاء والشجاعة ، ولربما يجد القديم في منازل المتدئين مرواحا اذا لم يكن له مقدار وافر من هذه لحسان الاسدييه ، مقد يخطئ في معاملة ، او في كسبه وافتواه .

وامر التجميع وقول الاتباع في الصف يعتمد الى حد كبير على الفراه عند المربين والقادة ، والفراسه من شأنها ان يصدق او تخطئ ، والقاعدة التي نتبعها ان نفتح بابنا لكل طارق امين مهما قل خيره ، طالما جاعنا طامعا

# الفرق بين شريعة الله والقوانين الوضعية

بقلم: أحمد بن عبد العزيز الأحصين

سحب على نفسه بضاعة أو مره . ولم  
تعتبره لها محبوبا مطلقا فتعامله  
معاملة المحبوب الذي يتشرف محبه  
بتنفيذ وصاياه ابتغاء رضوانه والفوز  
بقربه . ولم يعتبر الله ملكا مطاعا  
مرهوبا فيطيعه بتنفيذ تشريعاته  
واقامة حدوده بل رفض ربوبية الله  
والوعيه وبتوكيده رمضا مستورا  
اعترف بها قلب ولها سمي الله  
من لم يحكم بما أمره الكافر وللعالم  
وبالمسوق الذي خرج عن دمه يقال  
سفت الرصه د حرج عن سرها  
كما اعتبر العلماء من استهزا بها  
وسخر منها كافرا ولو قام بتنفيذها  
لانه لا بد ان يكون سعيها عن اعتماد  
صحيح بأحقيتها واصلاحها لاحوال  
المجتمع فالمفاد لها وهو ساخر بها  
يكون تنفيذه لمؤثرات خارجية من  
عبادة الله على الاطلاق فكيف بمن  
رفضها واعلن انها قاسية لا تناسب  
الانسان في عصره هذا اكثر من اليهود  
والمجوس . ثم ان الذين يرفضون  
تنفيذ حدود الله ويحكمون بالقوانين  
الوضعية المستوردة قد صاروا في امر  
مريب من فساد اوضاعهم وضياع  
امتهم وفساد اخلاقهم واهدار كرامتهم  
وكثرة تبهمم وانفاقهم الاموال  
وتخريبهم السيارات في مطاردة  
الجريمة وطلب الراحة من اطلاق  
المجرمين فمالذا وغروا من الراحة  
والاقتصاد يرفض حدود الله وماذا  
كسبوا من الشرف والكرامة ؟ لقد  
خسروا ملايين الدنانير ومليارات  
الدولارات وخسروا كثيرا من رجال  
البوليس في مطاردة الجريمة ولم  
ينجحوا ببناء الدولة المسلمة  
ادنا طبق الشريعة يكون في راحته  
نامه بكل شيء ثم اندس بهلون بحكيم  
شريعة الله ولم بهصموا امامه حدود  
الله مسبوحيين من سعيها سبب  
دعايات الماسونية وفراخها المنخدعين  
بهم ولقد كثرت حوادث الاختطاف  
من النساء والاولاد وصاحت الصحف  
ببوميه .

وها قد وضعت احكام جديدة اكثر  
نفعا واشد حزما . . ولكننا نحن  
المسلمين نطالع الى تطبيق حكم الله  
سبحانه وتعالى ذملا وغير مقفوس  
ولا معتقد الصلاح بغيره . بل يؤمن  
ان تطبيقه مرس كالصلاة والزكاة  
والحج والعمرة ولا ماسمون جميع  
الأمم .

الفواحش ما ظهر منها وما بطن .  
ففاتد الفيرة بعيد من الله ورسوله  
متنكب عن دين الله ومفضل ما بكره  
الله ويعاديه على محبوب الله ومراده  
الذي اوجبه عليه وقد قرر المحققون  
من علماء الاسلام ان على ولي الامر  
ان ينوي الرحمة بمعقوبة المجرمين  
ومرتكي الفواحش وان يعتبر ايقاعها  
رحمة بهم ونصحا لهم وان عدم  
ايقاعها فشا لهم وخيانة لشعبه ولرب  
العالمين جل جلاله . ولا شك انها  
رحمة للمجرمين وذات سرهم على  
حسن السوك وشهرة السمات  
وصلاح الاعمال ومرميه . والصدق  
في عبادته وتحذير المجتمع منه . اما  
اذا كانت العقوبة مهلكة له فلن رحمته  
تكفر خطيئته عند الله باقامة الحد  
عليه وتطهيره في الدنيا بالقتل الذي  
ينجي من تطهيره في نار جهنم كما ورد  
في صحيح البخاري وغيره ان اقامة  
الحدود بقرات الذنوب وكذلك يحصل  
باقامة الحدود ردع كبير للناس لما  
يقعظون به من اقامة الحدود  
فينزجرون عن قربان الفاحشة او  
لغيره او لفساد في الاصل بالحرث  
الاخرى فتشريعات الله سبحانه  
صادرة عن علمه المحيط بكل شيء  
وحكمته الشاملة ورحمته التي وسعت  
كل شيء فاي مجتمع بقيها فهو  
المجتمع السعيد الذي يحقق له الامن  
في الزوج والامر والاموال  
والكرامات ويتوفر له شيء كثير من  
التعاب والخسارة في مطاردة الجريمة  
والمجرمين فيحصل على الراحة  
والهناء حتى انه يبيت غير محروس  
لان ماله حدود الله بحربه . واي  
مجمع رفضت دولته اقامة حدود الله  
فانها كافره بالله لانها لم تعامله  
معاملة رب الناس فتشكره شكرا

ان اليون شاسع بين ما شرعه  
الله والنشريات الارضية . بل لا  
يصح القياس بينهما - قطعا لان  
شريعة الله شريعة الهية تابعة من  
رب الناس ملك الناس اله الناس  
العلم به يصلحهم وب يتهم ويحفظ  
محبهم في كل زمان فهو علم بذلك  
وحكمه في شريعته . شرع لهم  
ما يناسبهم في حفظ ارواحهم  
واعراضهم واموالهم وكرامتهم انما  
الحكم مدعها ومصلحتها مصدر  
ومنيه على رحمة المظلوم وقمع الظالم  
في اي حال من الاحوال وعلى قطع  
ذاير الجريمة قطعا يجل الامن يضرب  
اطنابه في الارض من جميع النواحي  
بحيث يأمن الناس في اسواقهم  
ومتاجرهم ومصانعهم ومنازلهم وحين  
ظنهم واقامتهم بحيث جعل عقوبة  
المفسدين من قطاع الطرق والمفسدين  
في الارض بالنهب والاختطاف فسي  
المدن والقبافي ان يقتلوا او يصلبوا  
او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف .  
. الخ ومعروف ما عمله النبي  
صلى الله عليه وسلم في عقوبة اهل  
الحره التي هي اشنع العقوبات ليرتدع  
المجرمون واصحاب الفواحش  
والشهوات ثم ان الله سبحانه غيور  
على عباده ان يرتكوا الفواحش فلا  
يرضى بها بل شرع اندح العقوبات  
على مرتكبها كما قال عليه الصلاة  
والسلام لاصحابه حين قال سعد بن  
عماد عرضي الله عنه والله لو وجدت  
رجلا على امراتي لقطعته بالسيف ،  
فقال عليه الصلاة والسلام لاصحابه  
انتمجنون من غيرة سعد ؟ اني لاغير  
من سعد والله اغير مني ؟ او كما قال  
صلى الله عليه وسلم وقد ورد عنه  
انه قال : لا احد اغير من الله ان يزني  
عبده او تزني امته من اجل ذلك حرم



عندما نادى رسول الله محمد -  
صلى الله عليه وسلم - بمظاهرة  
التوحيد كان ذلك إعلانا عاما  
سحري الانسان من العبودية لغير  
الله ، وبحطيم الطواغيت التي تحول  
بين الناس وبين الدخول في سلطان  
الله ... لذلك هبت قريش - وهي  
الطاغوت المتسلط في مكة - تعارض  
الرسول وتناهض دعوته . بكل  
أسلوب من أساليب الكيد والإيذاء ،  
وبكل طريق من طرق الفتنة والإغراء  
.. وهاجر رسول الله والمؤمنين الى  
المدينة - بعد عهد بينه وبين الانصار  
على النصر والمنعة - وهناك اقام  
دولة الاسلام ، وكان النبي يعلم  
أن عين قريش لن تنام عن محاربته ،  
والتضاء عليه وعلى دولة الاسلام  
استشبهه ، فانحد وسائل الحيلولة  
والحفر كجزء من مقتضيات الحرب  
والدفاع عن النفس ، ومن هذه  
على الوسائل ارسال السموات لكون  
عبونا على قريش ، فتأتى له بقوتهم  
وتحركاتهم . ولم يكن لرسول الله بد  
من مناجزة قريش لتخليص الناس من  
شرها ، وانتصافا من الظلم الذي  
أوقعته بالمسلمين في مكة ، ووقاية لدار  
الاسلام من العدوان والغزو .

وفي شهر رمضان من السنة الثانية  
للحجرة علم رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - بعودة أبي سفيان من  
الشام بتجارة عظيمة لقريش ، فخرج  
في جماعة من أصحابه لملاقاة التجارة  
والاستيلاء عليها ، وكان عدد من معه  
ثلثمائة وسبعة عشر رجلا ، فلما قرب  
من جهة الصفراء أرسل رجلين من  
أصحابه الى بدر ليأتيا له بخبر العير ،  
فلما كان القد وصلته الاخبار بان  
جيشا كثيفا لقريش هو القريب ، وأن  
القافلة قد غيرت الطريق واتخذت

## بقلم: الشيخ محمد الأباضيري خليفة

ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن  
يعني الله أمرا كان مفعولا . . أما  
الغاية التي دبر الله لها هذه الظروف  
وتقدر لها هذا اللقاء فقد أتى الله عنها  
بقوله : ( ليهلك من هلك عن بينه  
ويحيى من حي عن بينه وإن الله  
السميع علم )

وهنا نغير الموقف عن الوضع الذي  
خرج الرسول وأصحابه من أجله ،  
نبعد أن كان الأمر ملاقة تجارة قريش  
والاستيلاء عليها ، وذلك أمر سهل  
المنال ، أصبح ملاقة جيش وافر العدد  
كامل العدد ، يتطلب جهادا مريرا  
ومصحية بالغة . إن فلا بد من  
استشارة المسلمين في أمر لقاء هذا  
الجيش ، لأن الاتجاه النفسي له وزنه

ساحل البحر وسحت .. وهكذا وعلى  
غير موعد نزل المسلمون - بقيادة  
النبي - بضفة الوادي القريبة من  
المدينة ، ونزل جيش المشركين بقيادة  
أبي جهل بالضفة الأخرى البعيدة عن  
المدينة ، وبين الفريقين ربوة فصلهما  
أما القافلة فقد مال بها أبو سفيان الى  
ساحل البحر أسفل من الجيشين ،  
ولم يكن كل من الجيشين يعرف موقع  
الأخر ، وإنما جمعهما الله هكذا لأمر  
يريده ، حتى لو أن بينهما موعدا على  
اللقاء ما اجتمعا بهتل هذه الفتنة من  
ناحية المكان والزمان ، وهذا ما يذكر  
الله به المسلمين ليذكروا بسدبيرة  
وتقديره ( إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم  
بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم

الكبير في معارك القتال نصرا وهزيمة فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لأصحابه : أن القوم قد خرجوا من مكة على كل صعب وذلول ولا بد من القتال ولا طمعوا فينا وغروا المدينة ، وقد وعدني الله أحدي الطائفتين - العمر أو النغير - ومما دامت العمر قد نجت فلم يبق إلا النغير فرأى بعضهم العودة إلى المدينة ما دامت العمر قد ماتتهم ، وقالوا : أنه لا حاجة لهم بقتال الجيش الزاحف الذي يفوقهم في العدد والعدة واستمسكوا برأيهم كراهية لقاء العدو وحكى الله ذلك في قوله : ( كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين - كانوا يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون ، وأذ يمدكم الله أحدي الطائفتين أتيا لكم ونودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون )

وليس في موقف الفئة التي كرهت لقاء العدو ما يطعن في إيمانها ، ففي مثل هذه المواقف المفاجئة تتكشف طاقة النفس البشرية أمام الخطر المباشر ، وتظهر أحوالها عند المواجهة ، وربما اهتزت على الرغم من طمأنينة القلب بالإيمان ، وحسبها أن تثبت بعد ذلك ، وتطارد التردد ، وتصبر عند اللقاء .

ولما رأى الصحابة تآثر الرسول وغضبه من جدال تلك الفئة في الحق بعد ما تبين ، قام أبو بكر وعمر فاعلنا تأييدهما للقتال وأحسنا القول ثم المقداد بن عمرو وقال في شجاعة فذوحماس متوقد : امض يا رسول الله لما أمرك الله فنحن معك ، والله لا نقول مثل ما قال بنو إسرائيل

لموسى : اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون ، ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون ، والذي بمعك بالحق لو سرت بنا إلى برك الغماد لجالدنا معك من دونه حتى ندله )

وكان لكلمات المقداد أثر بين نفوس المسلمين ، فلم يعارضه أحد وسر الرسول من قوله ودعا له بخير ولكن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لم يكف بقول أبي بكر وعمر والمقداد لأنهم من المهاجرين وهو يريد رأى الانتصار لأنهم أكثر عددا وأقوى جندا ، وليس في بيعتهم له - يوم العقبة - أن يشتركوا معه في حرب خارج مدينتهم ، فقال - بعد فترة صمت - أشيروا على أيها الناس ، فقام زعيم الانتصار - سعد بن معاذ وقال : لكأنك تريدنا يا رسول الله ، قال النبي : - أجل - قال سعد : لقد آمنا بك وصدقناك وشهدنا أن ما جئت به هو الحق ، لمؤ الذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ، وما تخلف منا رجل واحد ، وما نكره أن تلقى بنا عدونا غدا ، إنا لصبر في الحرب صدق في اللقاء ، لعل الله يربك بنا ما تقر به عينك فسر بنا على بركة الله .

وتلاقت كلمات سعد بن معاذ مع كلمات المقداد بن عمرو ، فأوقدت في نفوس المسلمين الدماس للقتال وشحذت قلوبهم بالعزم على الكفاح فتخلوا عن الإطماع في الغنيمة ، واجهوا إلى التضحية والفداء وصمموا على سحق الباطل ونصرة الحق .. وأذاك تهلل وجه رسول الله سرورا ، واشرق استبشارا ، وقال - وهو ينظر إلى سعد بن معاذ سيرا وابشروا فإن الله قد وعدني

أحدى الطائفتين والله لكأنني أنظر إلى مصارع القوم » .. ثم سار بالمسلمين حتى نزل بادي ماء من بدر ونظر المسلمون فوجدوا المشركين بينهم وبين الماء ، فأصابهم حزن عميق لأن الماء مادة الحياة ، والحيش الذي يفقد الماء في الصحراء يمدد أعصابه قبل أن يواجه المعركة ، وتتناهى الهواجس والوساوس ، ويدخل الشيطان من باب الإيمان ليريد خرج السوس ووحل القلوب .

قال علي بن طلحة عن ابن عباس قال : نزل النبي صلى الله عليه وسلم - حين سار إلى بدر - ولشركوس بينهم وبين الماء - رملة وعصه ، وأصاب المسلمين صعب شديد ، والقسى الشيطان في طوبهم العبط ، يوسوس بينهم : يزعمون أنكم أولياء الله تعالى وفيكم رسوله ، وقد قلبكم المشركون على الماء ، وأنتم تصلون محسين ، فأمر الله عليهم مطرا شديدا ، فشرب المسلمون وتطهروا ، وأذهب الله عنهم رجز الشيطان ، وثبتت الرمل حين أصابه المطر ومشي الناس عليه والدواب ، ساروا إلى القوم . ولقد كان ذلك قبل أن ينفذ رسول الله هذه الرعاية للمؤمنين في قوله : « أذ ينقشكم النعاس أمته معه وسرل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام »

وكان من تدبير الله ومسدده للمسلمين أن يرى رسوله الكامرس في الرؤيا قليلا ، فبخر أصحابه بذلك ، فاستنشروا وبتشحموا على حوض المعركة « أذ يريكم الله في منامكم ولو أراكم كثيرا لفشلتم ولنفزعتم في الأمر ولكن الله سلم أنه عليم بذات الصدور » .

وحينما التقى الجمعان وجها لوجه

## يَوْمَ الْفُرْقَانِ ...

رأى الله العرشي ما أعزاهم بحوض المعركة ، فالؤمنون رأوا أعداءهم مليلس ، والمشركون رأوا المسلمين مليلس ، وبذلك تحققت غاية التدبير الإلهي ووقع الأمر الذي جرى به مساؤه « وأدبركم بهم أد القيتم في أعينكم قليلا وبخلكم في أعينهم لنقصي الله أمر خاين مبعولا »

وما بطل المسلمون ما في طوتهم واعتصموا الهزة الأولى التي أصابت مصعبهم في مواجهه الخطر الواقع ومحسوا في طاعة الله واثقين من نصره كان حسبهم هذا ليأتي دور الله وبشره في رعاية المعركة :

استجاب الله لاستغاثة رسوله - صلى الله عليه وسلم - فأمد المؤمنين بألف من الملائكة ينبع بعضهم معص « أذ تستغيثون ربكم فاستجاب لهم أني مدمكم بألف من الملائكة مرتفين » وجعل مهمتهم تثبيت قلوب المؤمنين والمشاركة في المعركة بضرب أعناق المشركين وأيديهم وأرجلهم أذ يوحى ربك إلى الملائكة أني معكم مبينوا الذين آمنوا سألتي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بهم شاقوا الله ورسوله ومن يشق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب »

بدأت المعركة بالدرره كما كانت عادة العرب في ذلك الحين ، وانصر المسلمون على من خرجوا إليهم ثم أحبط الحمير ودارت معركة رهيبه وشهد المسلمون على عدوهم ، وجعلوا كل منهم العنق بسديد قريش جراء ما أخرجوا في حلق المسلمين المستسلمين من عديب .. ولما رأى مشركون براند عدد ضلالمهم وأن الهزيمة استحققت بجيد بهم من كل ناحية هربوا محزونين أدل لحبيبه

والعار ، واسلموا سيقاتهم للرياح تبعثرها في فجاج الصحراء . وخلفوا وراءهم سبعين قتيلًا وسبعين أسيرًا من زعمائهم ، وكان هذا الحدث العظيم يوم الجمعة الثامن عشر من رمضان في السنة الثانية من الهجرة . وقد سمي الله ذلك اليوم « يوم الفرقان » لأنه كان فرقانا بين الحق الذي قامت عليه السموات والأرض والباطل الزائف الذي يقيم الفساد في الأرض .. وكان فرقانا بين عهدين - في تاريخ الحركة الإسلامية - عهد الصبر والتحمل والانتظار وعهد القوة والحركة والمبادأة . وكان فرقانا - في تاريخ الإنسانية - فالقيم التي يقوم عليها المجتمع الإسلامي كانت ملكا للمسلمين وحدهم قبل غزوة بدر . أما منذ غزوة بدر فقد أصبحت ملكا للبشرية كلها ، تأثرت بها في دار الإسلام وفي خارجها .

وكان فرقانا بين نظرتين لعوامل النصر وعوامل الهزيمة حين انتصرت العقيدة الصحيحة القوية على الكثرة العدديّة والعنادية ، فتبين للناس أن أصحاب العقيدة الحقّة عليهم أن يحسوا عمار المعركة مع أهل الباطل ولو كانوا أكبر منه في القوة المادية الظاهرية ، لأنهم يملكون قوة أخرى ترجح كفتهم وتجل النصر لحليفهم . وقد قررت غزوة بدر حقيقة كبرى هي أن الحق لا يوجد في واقع الحياة وأن الباطل لا يزهق من دنيا الناس إلا بفلبة جنود الحق وظهورهم ، وهزيمة جنود الباطل وأندحارهم .. أما مجرد المعرفة للحق والباطل فلا توجد حقا ولا تزهق باطلا ، وذلك منهج الإسلام في إيجاد الحقوق وصيانتها ، والحفاظ على القيم ورعايتها .

ولقد أعطت غزوة بدر - في عالم

الواقع - أن الناس - لعدم علمهم بالغبية - قد يكرهون الشيء وهو خير ، ويحبون الشيء وهو شر .. لقد أراد المسلمون لانفسهم لقاء تجاره قريش ليغنموا المال دون تضحيات ، وما كان أمرهم - لو تم لهم ذلك - يعدو أن يكونوا قوما أغاروا على قائله فغنموا ، وأراد الأهلهم أن يكونوا أصحاب فرقان بين الحق والباطل . بين الحق الذي انتصر رغم قلة العدد وضعف العدد والباطل الذي انهزم رغم كثرة العدد وقوة السلاح ، فكان أمرهم أمر القلة التي انتصرت على نفسها وخاضت المعركة - وكفة الباطل راجحة - فقلبت بأبياتها ميزان الظاهر ، فاذا الحق غالب ظاهرا وإذا الباطل كسير مهزوم . وشتان بين ما أرادوه لانفسهم وما أراد الله لهم ، وصدق الله تعالى في قوله : « وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون » وأخيرا : لقد كانت غزوة بدر تدبرا من الله تعالى لاعلاء شأن الإيمان والمؤمنين ، وخفض كلمة الشرك والمشركين ، واعلاما واضحا بأن النصر كان من الله وحده ، وأن النصر دائما لا يكون إلا منه سبحانه - « وما النصر إلا من عند الله ان الله عزيز حكيم » وأن من هذا النصر إيمان بالله ، وعمل بشريعته ، وجهاد صادق لأعداء الله ، فما عند الله لا ينال إلا بطاعته « أن تنصروا الله بنصركم ويثبت أقدامكم » .. « ولننصرن الله من ينصره ان الله أخويز عزيز الذين أن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الأمور » .

C.R No. 194  
CONT No. 1  
Cable : SALEM D.  
TELEX . 4354  
P.O.Box No. 323  
842/1680 D.Q.



مجل تجاري ١٩٤  
سجل المفاولين رقم ١/  
برقيا - سالم -  
تلكس رقم ٤٣٥٤  
ص.ب ٢٢٢/١٤٢  
١٦٨٠ - الدوحة  
قطر

# شركة سالم بن الحسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الإدارة العامة والمعرض التجاري الأول والثاني لعموم مواد البناء والسفن  
شارع آل أحمد ت ٢٨٦٤٠ / ٢٨٧٤٠

الهندسة والمفاولات ، مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٦٩٢٥ / ٢٢٨٧٤

مكتب العقارات ، مقابل سوق فالج ت ٢١٩١٠

مكتبة الثقافة ، كتب صحف مجلات - قرطاسية في سوق واقف ت ٢٣٥٢٧

مكتبة المدارس ، كتب صحف مجلات - قرطاسية في البجارية ت ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع

قسم التوزيع للصحف والطبعات ، شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

المخازن ومفاتيح الآلات ، شارع المطار ت ٢٧١٢٤

نجارة وديكور ، شارع المطار ت ٢٥٠٨٨



وصل الى الكويت المربي الكبير الاستاذ افضال الرحمن في جولة عمل تتعلق بمهام التعليم الاسلامي في بريطانيا . وقد كانت ساعة طيبة استفلها محرر المجتمع ليقدم الى قرائها هذا الضيف الكبير الذي عرف بجهاده الصادق في سبيل نشر الدعوة وحماية النشء الجديد من أبناء المسلمين . وحسب يعرف القراء على هبوم العمل الاسلامي خارج الوطن المسلم وعلى الجهاد الصبور الذي يضطلع به هؤلاء الرواد البواسل في سبيل الله والاسلام والاستاذ افضال الرحمن كان يعمل ولفترة طويلة في سلك التدريس في بريطانيا وقد تقاعد هذا العام عن الوظيفة الا انه تفرغ الى العمل في خدمة الاسلام ، وحري بنا ان نتعلم من هذه اللوحة العظيمة ان الكثيرين يضيعون شبابهم بكل طاقاته وعنفوانه دون ان يذكروا ان الله لا ريب سائلهم فيم افنوه . ولكن اساذنا الفاضل لم يقرن بين التقاعد من الوظيفة والتقاعد من العمل الاسلامي وهو في غاية السعادة لتقاعده حيث اتاح له الفرصة للتفرغ الكامل للعمل في سبيل الله . يقول الاستاذ افضال الرحمن ان التعليم الاسلامي لائناء المسلمين في بريطانيا بدأ منذ العام ١٩٥٦ فسي مدرسة واحدة من المدارس الحكومية وفي ٧ فصول في المساجد ، وتساعدت جهود العاملين بشكل مطرد حتى تأسست في عام ١٩٦٦ مؤسسة - وقف التعليم الاسلامي وذلك حينما وجدنا ان المادة ٢٦ من قانون التعليم البريطاني لعام ١٩٤٤ تسمح لغير المسيحيين باقامة تعليم خاص بهم وتقضي ايضا بدفع بعض المصاريف لهم - وبالطبع فان هذه المادة قد شرعت بجهد من اليهود لتخدمهم في مجال التعليم - وعليه

نقد طلبنا من الملاك فيصل رحمه الله ان يساعدنا حتى نتمكن من استغلال هذه الفرصة فقرر لنا معونة سنوية مقدارها ٧٥٠٠ جنيه استرليني لتدفع كمرتبات لعشرة مدرسين ، كنا بدأنا بمدرستين ومدرس واحد والحمد لله ازداد عدد المدارس فيما بعد والان بفصل الله لدينا مدارس في امدن بريطانية تضم ٣٠٠٠ طالب من اطفال المسلمين . لقد وجدنا من الاحصائيات ان المدارس الحكومية تضم ٢٥٠٠٠ طالب مسلم وان العدد الذي استطعنا استيعابه قليل جدا بالنسبة للعدد الحقيقي لائناء المسلمين في بريطانيا ، لذلك رأينا انه لا بد من تصعيد جهودنا وفتح مدارس في جميع أنحاء بريطانيا . الا ان هذا الامل سيصطدم لا شك بالعقبة الطبيعية وهي التمويل ، لاننا لا نستطيع ان نبحث بالمدرسين لصنع ابناء بريطانيا ومدنها المتعددة دون ان نضمن لهم صرف مرتباتهم ووسائل معاشهم . كما ان هذه الالتزامات لا يمكن الاعتماد على الهبات غير

الثابتة في الوفاء بها . اذا فنحن نحتاج الى مصدر تمويل ثابت ودائم حتى يستقر العمل ويطرد . وحتى يتمكن العاملون من التفرغ الى جهودهم ومواصلة العمل . وستحل مشكلة التمويل الدائم بالحصول على هبات ثابتة لتحويلها الى استثمارات ثابتة تكون مصدرا مضمونا ومستمررا لتمويل التعليم الاسلامي . وهذا بالضبط ما تفعله المؤسسات الكاثوليكية واليهودية .

ان مشاريعنا التي لحنا اليها لا يمكنها ان تتحقق الا بالمساعدات المالية من المسلمين في جميع أنحاء العالم . انه لمن المؤسف حقا ان نرى العالم الاسلامي اليوم يعاني التفرقة والفوضى ، وان مؤسساته الدينية مؤقتة وقصيرة العمر ، حيث ان اغلبيه هذه المؤسسات تستمر في عملها المثر طالما استمرت مساعدات الحكومات لها بينما تجد نفسها عاجزة عن الاستمرار في العمل اذا ما انقطعت عنها تلك المساعدات



# وقف التعليم الإسلامي في بريطانيا

- توفير التعليم الديني لأطفال المسلمين في بريطانيا
- تعليم الاسلام للمسلمين الجدد من الانجليز وغيرهم
- اقامة استثمارات ثابتة لتمويل المؤسسات التعليمية الاسلامية

وانه لاملنا الصادق القوى ان ننظم وقف التعليم الاسلامي لندن على ماعده ماليه صفيه حتى تستطرد خدمته للدين الاسلامي في العالم العربي الى ما شاء الله دون الاعتماد

هذه المؤسسات على قاعده دائمة حتى تستمر في عمله في سبيل الاسلام بجسمه دائمة دون لاعتماد على أية مساعدات او منه مالية من حكومات الدول لاسلاميه او من الافراد .

هذه المساعدات لا تعيش الا خلال لمده التي تكفل فيها مساعده الحكومة يسمي وجودها بانتهائها . كما انه من المؤلم ان يذكر انه حتى لان لم تدل جهود عمليه لتشكيل

# وقف التعليم الاسلامي في بريطانيا



على مساعدات خارجية وهذا ليس  
الامكان تحقيقه اذا ما نجح الوقف  
في الحصول على المبالغ المالية الكافية  
من مسلمين امثالكم ثم استثماره في  
مشاريع انتاجية تعطى ارباحها  
السوية تكاليف تسير العمل بمختلف  
انواعه والنشاطات .

ان جميع المنظمات المسيحية  
واليهودية التي تخرج الاف المبشرين  
وتصدر ملايين الكتب توزعها مجاناً  
كل سنة تقوم بادخار اموالها في  
مشاريع انتاجية تستغل ارباحها  
العائدة منها في تغطية كافة مصاريفها  
وهذا يمكنها باستمرار وبدون عرقلة  
من شأنها ان تنتج عن احتياجاتها  
المالية - يمكنها ذلك من العمل على  
تحسين احوال مجتمعات اتباعها  
في داخل البلاد وخارجها لمدى اجيال  
ويوجد عدد كبير من امثال هذه  
المنظمات المسيحية واليهودية  
المستقلة مادياً ، تعمل في بريطانيا  
ويصل دخلها السنوي الى ملايين  
الجنيهات الاسرلييه .

وبحسب نطلب منكم ان تمهّدوا لنا  
يد المساعدة من اجل تقوية هذه المنظمة  
واشياءها على اساس مبين كوقف  
للتعليم الاسلامي مستقل اقتصادياً  
هدمه العمل في العالم العربي بصورة  
دائمة .

ان الارياح التي ستمود على الوقف  
من خطة الاستثمار المرفقة ستتمكن  
العاملين فيه من تغطية كافة  
المصروفات الناتجة عن تسير عمل  
الوقف . كما ان الاحتمال كبير في ان  
بعض هذه الارياح سوف يستغل  
للاستثمار ايضاً كل سنة . وهكذا فان  
المنحة التي ستقدمون بها  
لنوقف ستتمونوا ذاتياً لتصبح صدقة  
جارية طوال الاجيال القادمة يعود  
اجرها عليكم وعلى اهلكم وابناء وطنكم  
ان الارياح السنوية من الخطة  
المقترحة هنا ستكون كافية لتمكين  
الوقف من :

اولاً : تزويد مئات المدارس في طول  
بريطانيا وعرضها باعداد كبيرة من  
المدرسين المسلمين لتعريس اطفال  
المسلمين اصول دينهم ، وانقاذهم  
من الارتواء في ضلالات الارتداد عن  
الدين ، أو الالتجاء الى احضان

المسيحية .

ثانياً : اعداد ونشر عشرات الكتب  
والمطبوعات عن الاسلام التي - من  
شأنها ان تكون ذات فائدة عظيمة في  
حيز اطفال الجالية في بريطانيا ،  
والمسلمين الناطقين بالانجليزية في كل  
مكان .

ثالثاً : تنظيم طرق ووسائل نشر  
الدين الاسلامي في هذه البقاع  
بصورة منسقة ومثمرة ، والتصدي  
لجهودات الدعاوي المضادة للاسلام  
التي يقوم على نشرها مبشرون من  
المنظمات اليهودية والمسيحية المختلفة  
رابعاً : تقوية سواعدنا للتصدي  
للدعايات المغرضة التي تنشر في  
الغرب ضد المسلمين والدول  
الاسلامية .

خامساً : اعطاء الوقف والقائمين  
عليه الفرصة لتنظيم استقبـال  
وحضور المسلمين لاجل  
والوافدين على الاسلام من بين  
الاهالي الانجليز ، والذين يزداد  
عددهم باطراد ، وتعليمهم وتدريبهم  
لنشر الاسلام بين ابناء وطنهم

سادساً : مساعدة واعانة اكبر  
عدد ممكن من المنظمات للاسلام  
في العالم العربي من الناحية المالية  
على وجه الخصوص .

## خطة الاستثمار المقدمة

لقد قدمت هذه الخطة بعد دراسة  
وافية ومنظمة لبعض المنظمات  
والهيئات والمؤسسات المسيحية  
واليهودية المعروفة القائمة على  
التبشير في بريطانيا . فهم يستثمرون  
كل ما يقد اليهم من منحة أو مساعدات  
مالية تصلهم من الحكومه أو الناس  
بصفة عامة في مشاريع اساجية ولا  
بصرفونها في تسير عملهم التي تغطي  
تكاليف القيام به وتحقيقه من ارباح  
هذه الاستثمارات . ومن هناك  
يستثمرون في العمل المطبوع دون  
الاحتياج للمساعدات والمنح المالية  
الحكومية أو غيرها . . بخدمة  
انتاعهم واناسيهم لدى اجيال كاملة  
معمدين مقط على الارياح السنوية  
الواردة من الاستثمارات التي ادخروا  
فيها اموالهم .

ونحن نأمل ان شاء الله في جمع

المنهج الى عقائد ، احكام ، سيرة ،  
وتشبه لايضا تاريخ الاسلام وابطل  
الاسلام ، عبادات حيث نستعمل جميع  
الوسائل المتاحة من الافلام والاسلايد  
والبروجكتور والرسومات .

بالنسبة للمدرسين فان لدينا الان  
خريجين من جامعة المدينة المنورة  
ومن جامعات باكستان وبعض  
الخريجين من سوريا وبغداد وعدد  
منهم هم حفاظ القرآن . كما ان هيئة  
التدريس تضم كذلك مدرسات  
مسلمات .

يضيف الاستاذ افضال الرحمن  
قائلا : اننا الان نستأجر الكنائس  
والاندية لتعلم فيها أبناء المسلمين وذلك  
يكلفنا كثيرا من المال .. فمشر  
ساعات في اليوم تكلف على الاقل  
٤٠٠٠ جنيه في العام في المركز الواحد  
ولدينا ٢٠ مركزا كما ان المدرس  
يتقاضى ٥ جنيهات للساعة الواحدة  
ونحن نعرض على اخواننا المسلمين  
الان ان يساعدونا في شراء بيوت  
وتحويلها الى مدارس اسلامية

بمبلغ يقل كثيرا عما نصره الان .  
يقول الاستاذ افضال الرحمن . ان  
بعض المسيحيين من الانجليز وحتى  
أبناء القاديان يحضرون احيانا  
وينضمون الى فصولنا وقد تأثروا  
كثيرا بما تلقوه من دروس حول  
الاسلام ونحن في المجتمع بدورنا  
نلفت نظر المسلمين خصوصا الاثرياء  
منهم والمسؤولين في الدولة الى أهمية  
هذه الجهود المباركة والتي ضرورة  
دعمها . وان ما ينفق فيها من مال  
انما هو قرض لله يستحق ان خلصت  
النية بوجع واقر وفائدة طاهرة  
مباركة وينفع يوم لا ينفع مال  
ولا بنون .

من ذا الذي يقرض الله قرضا  
حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة  
والله يقبض ويبسط واليه ترجعون  
صدق الله العظيم .

ترسل التبرعات الى العنوان التالي :

130 STROUD GREEN ROAD  
LONDON  
N4 3RZ  
TEL : 01-272-8502



٤- يصل معدل ربح بعض  
المنظمات المسيحية واليهودية قيمة  
عشرة بالمائة سنويا في خلال العشرين  
او الثلاثين سنة الماضية .

٥- ان اضمن المشاريع  
الاستثمارية واكثرها ربحا للارباح  
هي الملكيات والعقارات التي كثيرا ما  
يسدد فخلها تكاليف شرائها في خلال  
سنة سنوات وكل ما يدخر فيها  
بعد ذلك مضاعفا الى الدخل الوارد  
منها يعتبر ارباحا صافية . ويصل  
معدل الارباح من مثل هذه المشاريع  
الى حوالي خمسة عشر او ثلاثين  
وعشرين بالمائة سنويا .

٦- فاذا ما استثمرنا المبلغ المذكور  
وهو واحد مليون جنيه استرليني في  
مشروع عقاري سيكون معدل الدخل  
السنوي بين سنتين الف - ٦٠.٠٠٠  
ومائة وعشرة الف - ١١٠.٠٠٠ -  
جنيه استرليني ان شاء الله .

سالنا الاستاذ افضال الرحمن عن  
المنهج الذي يدرس حاليا في مدارس  
وقف التعليم الاسلامي ، فقال :  
اننا ندرس القرآن والسنة ونقسم

واحد مليون - ١٠٠.٠٠٠ ر.ا -  
جنيه استرليني عن طريق تبرعات  
يمنع من الافراد المحبين للاسلام ،  
من الجهات القائمة على تدعيم  
لعمل الاسلامي ونشر الدين في بعض  
ول العالم الاسلامي .. ونزعم  
ستبناها ان شاء الله على الصورة  
لتالية .

١- ستدخر الاموال عن طريق  
ستثمارات في الصناعة والاعمال  
لتجارية والعقارات .

٢- لكي نظل من قيمة الخسارة  
لمحتلة في مثل هذه المشاريع او  
قصاها تماما نستودع الاموال في  
صرف - سيتي ميدلاند - او مع  
شركة ادارته رؤوس الاموال .

٣- بما اننا كمسلمين لا نخفر  
بالا في مشاريع ربوية او محرمة  
اننا سنطلب تعهد من تودع معهم  
بالا على انها لن تستثمر بأية صورة  
باشرة في أي مشاريع ربوية او في  
تاج مواد محرمة او مكروهة كالخمر  
والاطعمة المحرمة اسلاميا .. وغير  
لك مما يتنافى مع دين الاسلام .



## من شذرات الفقه

### □ لا اكراه

« ليست غاية المسلمين ان يكرهوا احدا على اتباع الاسلام ، انه كل غايتهم ان يترك لهم حرية الدعوة وان يترك للناس حرية الاعتقاد فاذا تبين الرشيد من الضي ، فقد تركت الحرية للناس بعد هذا التبيين وبطل الاكراه والقهر بنص القرآن »

سيد قطب — نحو مجتمع اسلام  
اختيار عبد العزيز محمد العبد اللطيف

## المجاهد... بجأته والحكمة

قد نظاهرت آيات الكتاب وتواترت نصوص السنة على التفرغ في الجهاد والخص عليه ومدح أهله والاحبار عما لهم عند ربهم من انواع الكرامات والمظالم الحريبات وتكفي في تلك قوة معالي « يا ايها الذين آمنوا هل انيلكم على جاره نسيتكم من عذاب اليم » مسومت

اليموسى الى هذه البحارة المراحة الى دل عليها رب العالمين العظيم الحكيم فقال « يومئذ نألا مورسوليه ونحاضدون في سبيل الله بأمور الكسب وانسكم » فكان اليموسى ضمنت بحباتها وبماها فقال « بلنكم حر لكم ار كنه معلوم » معنى ان الجها.

حر لكم من معونكم للحياه والسلامه فتاها قالت ما لنا في الجهاد من الحظ فقال « يعفر لكم نوبكم » ومع المعصيه « يدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طينه في جنات عدن تلك المقور العظيم » فتاها قالت هذا في الآخره ما لنا في الدنيا فقال « وأخرى تحويها بصر من الله ومع قرب وسر المؤمن » . قلله ما اعنى هذه الأنماط وما الضمها بالقبول وما اعطياها حديا لها وسيرا الى ربها وما اظف موضعها من رب كل محد وما اعظم عسى القلب واظف عيسه حين يماسره مقامها فقال الله من فضله انه هو اكره

امر الله — طرمو الهجر

### □ اسره مجاهدة :

صله بن أشيم من حيار السابق كان ثقة له فضل وورع ، قتل شهيدا في بعض المعارك في كابل في أو امرة الحجاج على العراق ، وكان معه ابنه فقال : أى بنى تقدم مقاتل حة احتسبك ، فحبل مقاتل حتى قتل ثم تقدم صلة مقاتل ، فقتل فاجتمعا النساء عند امراته معاذة العنوب فقالت : مرحبا بكن ان جئتن تهنتم وان كئتن جئتن لغير ذلك فارجمن

□ عمر بن الخطاب :

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه انه قال : ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه . وكان عمر بن عبد العزيز يتبع احكامه ويستدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم « ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه » . . . . . وكان على رضى الله عنه يتبع قضاياه واحكامه ويقول : ان عمر كان رشيد الامر . وروى عن الاستسث عن الشعبي قال : اذا اختلف الناس في شيء فانظروا فيه كيف قضى عمر ، فله لم يكن يقضى عمر في امر لم يقضى فيه قبله حتى يشلور وقال مجاهد : اذا اختلف الناس في شيء فانظروا ما صنع عمر فخذوا به .



□ محاسبة النفس

● ذكر الامام احمد عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال « حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوا انفسكم قبل ان توزنوا ، فانه اهون عليكم في الحساب غدا ان تحاسبوا انفسكم اليوم ، وتزينوا للمرص الاكبر ، يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية » .  
● وذكر ايضا عن الحسن قال « لا تلقى المؤمن الا يحاسب نفسه وماذا اردت تعملين ؟ وماذا اردت تاكلين ؟ وماذا اردت تشربين ، والفاجر يقضى قضا لا يحاسب نفسه » . . . . .  
● قال مالك بن دينار « رحم الله عبدا قال لنفسه : الست صاحبة كذا ؟ الست صاحبة كذا ؟ ثم زمها ثم خطمها ثم الزمها كتاب الله عز وجل فكان لها قائدا » .



## عن الصادق

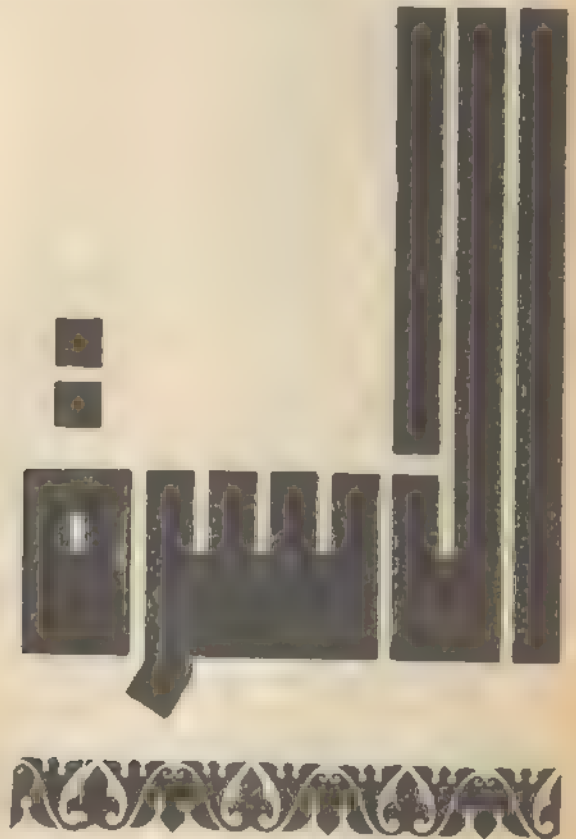
« اذا ادرك ان تعرف مراتب الهمم فانظر الى هم مرسعة من كتب الاسلام رضى الله عنه وعد ما لله رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسبى فعال اسالك برأفك في الحصة وكان عمره يسأله ما حلاله خطه » . . . . .  
الله ومخاضه وترضى عليه ان يصرف بال...  
فانه واخيار لصرف بالصورة الحصة  
اس الفهم - الدارح

## للمجل - عمن

ويظهر عيب المرء في الناس بخله ويستتره عنهم جميعا سخاؤه  
تخط باثواب السخاء فانفسى  
ارى كل عيب فالسخاء عطاؤه  
وعارن . . . اذا عارفت - حرا فانما  
يرى ويرى بالنفسى مرافه  
الفل اذا ما اعطيت لا مانه  
اذا على سول الر - على سخاؤه  
اذا على مال المرء على صدمه  
وضافت عليه ارضه وسجاؤه  
واصبح لا يدري وان كان حارما  
اقدامه خير له ام وراءه  
اذا المرء لم يفتخر صديقا لانه  
فناد به الناس : هذا هزاؤه

## أبيات شعـر

أتيت القبور فناديتها  
فأين المعظم والمحتضر  
وأين المخل بسلطانه  
وأين المزكي إذا ما افتخر  
فتوديت من جانب والاسى  
وأشجان قلب له قد ظهر  
تفانوا جميعا فما مخبر  
وماتوا جميعا وما تالخير  
فيا سائلي عن أناس مضوا  
أمالك فيما تـرى مهـبر





## نور يبدد الظلمات الفصل الثاني

نساء خالداات

الخنساء ... أم الشهداء

هي باقر بنت عمرو بن الشاهد  
المسلمية المضربة كانت من أعز البيوت  
العربية نسبيا وأكرمها نسبيا أشهرت  
مشاعه ابنائها وكرم أخلاقهم  
وفصاحة السننهم ولقد بكت الخنساء  
طويلا قبل إسلامها على أخويها  
معاوية وصخر حتى إذا قدمت إلى  
الرسول عليه السلام في السنة  
سبع مائة سعى في طلبه حتى  
جاءه وبكت عليه وأبى أن يذهب  
سلكه من عند أخواته حتى  
جاءه فبكت عليه وأبى أن يذهب  
من تحتها

وكانت الخنساء بكت يومها في  
شبه الإسلام والجهاد في سبيله حتى  
دعيت بأولادها الأربعة في معركة  
واحدة وفي وقت واحد .. وهي  
حرب .. سنة في العام الرابع عشر  
هجرى وقد حضرت الخنساء مع  
أولادها الحرب بجنهم وشهدوا عزائمهم

وأنفق ابناء الخنساء الأربعة  
جدا في سنة في سبيله وأبى أن  
يترك المسلمين على الفرس  
وأجسدت الأم المؤمنين عائشة بصور  
أولادها الأربعة شهداء إبطالا وقالت  
كلمتها الخالدة التي لازال التاريخ  
يحفظها ويردها ويجعلها عبرة لكل  
المسلمين والمسلمات .

" الحمد لله الذي شرفني بقلهم  
وأرجو من ربي أن يجمعني بهم في  
مستقر رحمته " .

ولقد كانت الخنساء مثالا للمرأة  
الحرة الكريمة والاخت المحبة الوفاة  
والزوجة الآمنة الحازمة المعودة  
لأولادها على الخير والصبر والإيمان  
رحمها الله وأسكنها فسيح جناته  
وجعلها مثالا لناقيا للمسلمات .

ملخص الحلقة السابقة

( ربما نساء متربة عصرية وأسما  
نساء فقيرة متدنية ، لكنهما صديقتان  
كل منهما تريد أفتاح الأخرى بمنهجها  
في الحياة ، تذهب ربما في نهاية  
الأسبوع إلى أهلها لتشارك في عيد  
الذي يظن مستحيا للثراء ويحدث  
الفرح في الخلة ويشتد الزوال توبة  
طمة تذهب ربما لأحضار الفداء )

عنه بسبب سببه بعض لكهريه  
وحتى ١٣ سنة في أحد المصنع  
سببه بسببه في ورواة طفل  
سببه في حد سببه في حد  
هذه الأخبار ذكر في نفس ريب .  
وتذكرت لحظة الدواء الذي جيبها  
أعكذا يفعل الضلال بالناس  
ناخرجت الزجاجه فاذا هي نواء  
للجروح فوضعت يدها على قلبها .  
رحمك رب . كاد "ظلام أن يقتل  
أبي ، ما أظلم النور . عادت الحياة  
إلى طبيعتها بعد إصلاح الخلل  
الكهربائي وباتت ربما ليلتها ساهرة  
تفكر في النور والظلام .  
وفي صباح يوم السبت أسرع  
لتفتي بأختها وصديقتها أسماء .  
ربما : السلام عليكم ورحمة الله  
أسماء : وعليكم السلام ورحمة

ولما عثرت على الدواء المناسب  
أسرعت راجعه إلى والدتها ، وسمع  
لجميع طرقات الباب فأسرعت  
الخادمة وفتحت الباب . ودخل  
الطبيب في الوقت المناسب وبعد  
المعاينة على ضوء الشموع كتب  
الوصفة الطبية وأعطى بعض  
المهدئات والمسكنات كما أنه لم ينس  
أن يضمّد جروح الفنى المصاب قبل

أن يصرّف . وضعت ربما الدواء  
داخل حبة بلا حجة له إلا .  
ومضى الليل مرده . وظلمته ، وأقبل  
الصباح بنوره وضججه . وطلعت  
لنساء الجرائد اليومية فقرأت أنباء  
رهيبه . انقطع التيار الكهربائي  
مناء إليه وكان نيدا الانقطاع  
أثاره الضارة ، فقد توفى رجل في



## طَبِيقُ الْعَدَد...

بالكاس وتصف في القدر جنباً إلى جنب  
 ٤ - يسكب عصير الطمطة على  
 الفلفل وتوضع على نار هادئة حتى  
 ينضج مع بقاء كمية من المرق .  
 وتستعمل نفس الحشوة المستعملة  
 في محشي الفلفل الأخضر وتعد  
 بنفس الطريقة لمحشي ورق العنب  
 ويمكن حذف عصير الطمطة  
 واستعمال الماء أو ماء اللحم بدلاً منه  
 وتاكلونها بالعافية إن شاء الله

طمطة :  
 الطريقة : -

- ١ - يغسل الفلفل ويرفع الكاس  
 وتزال البذور مع الاحتفاظ بالكاس  
 كمطاء .
- ٢ - يغم اللحم ناعماً ويخلط مع  
 الرز المضول والبقدونس ويتبل  
 بالملح والبهارات
- ٣ - يوضع الدهن في قعر القدر  
 ثم يحشي الفلفل بالحشو ويغطى

### المقادير :

نصف كيلو فلفل أخضر - نمتف  
 كيلو لحم نصف كوب رز - ٢ باقة  
 كرفس - بقدونس - ملح وبهارات  
 - ٢ ملعقة دهن - ٢ كوب عصير

# حديث الشباب

انطلاقاً من تصورنا الرباني .  
بين سيد رحمة الله أن الفرق بين  
منزل في أمور خمسة :  
الأول : حين تكون الحكمة له  
وحده . وبذلك يتحرر البشر تحرراً  
كاملاً من العبودية للمشر إلى العبودية  
لله عز وجل .

الثاني : حين تكون إنسانية  
الإنسان هي القيمة العليا في المجتمع  
ويكون الخصائص الإنسانية فيه هي  
موضع التكريم والاعتدار .

الثالث : حين تكون الأسرة هي  
قاعدة المجتمع وتقوم على المحرمات  
بين الزوجين وتكون رعاية الجيل  
الشيء هي أهم وظائف هذه  
الأسرة .

الرابع : حين تكون أصرة التجمع  
الإنسانية هي أصرة العقدة لا الجنس  
واللون .

الخامس : حين يقوم الإنسان  
لإخلاقه على وجهها الصحيح على  
عبد الله ربّه .

فهذه الأمور الخمسة يمكن أن  
تحدد . كان هذا المصم بمحض  
أم محض . . . من بحله وبؤم من  
... من يه لا ... يصل إليه من إنتاج  
مادي محض أساسه الإنسان . . مع  
عدم اعتدلاً لأمر مهم أن الإسلام  
بما يحمله من قيم أيضاً يدفع المجتمع  
نحو الإنتاج المادي بشرط التزامه  
بمنهج الله وقيمه بالخلافة في الأرض  
مالي شمساً الخدوع بخصارة  
العرب . . . الإنتاج المادي ليس كل  
شيء . . . بها القنده من إنتاج مادي  
يحطم أساسه أساس وقيمه مبتدئ  
إلى مستوى الحيوان .

معاً من إنتاج كما قال سيد  
رحمة الله أن نحو من أذهاب ركاب  
النسور الداهية لمكر بقلبه  
صاحبه من الشؤف .

لجمع الكتب ثم بعد ذلك توضع في رف  
المكتب ولا يقرأ بل عليهم أن يحرصوا  
على استعمال أوقاتهم بالنافع من هذه  
الكتب ليزيدوا من ثقافتهم وفهمهم  
للإسلام .

والله عز وجل هو المعين على كل  
أمر .

## قرات لك

هناك شكوك كثيرة تثار حول  
الإسلام وأماكنه ريادة لهذا العالم .  
بل أن الضربات تتوالى عليه ويهمهم  
بالرجعية والتخلف ويفتر كثير من  
شبابنا بادعاءات الغرب فيتهمهم أن  
سبب تخلفنا راجع إلى تمسكنا  
بالإسلام ، وأنه لا التقاء بين الإسلام  
والحضارة .

والفصل الذي قرأته من كتاب معالم  
في الطريق لسيد قطب رحمه الله  
وهو بعنوان - الإسلام هو الحضارة  
هذا الفصل يرد على هذه التشنهات  
حيث يضع فيه الكتب ميزاناً جديداً  
للحضارة قائم على أسس من التصور  
الإسلامي فنحن كمسلمين لا نفهم  
الحضارة كما يفهمها الغرب ويعبرون  
عنها إنما لنا استقلاليتنا في فلسفك

أقامت جمعية الإصلاح معرض  
الكتاب الإسلام الثام . . محدث  
المجتمع في عدد سابق عنه . وفي  
هذا المعرض اقبالاً شديداً من  
الجمهور خصوصاً الشباب الذين  
اندمعوا بحبسه كبره على شراء  
الكتب الإسلامية وهذا يعنى أن  
الشباب أدركوا ما في الإسلام من  
عصه وأن به عزنا ومجدنا .

وبعني أيضاً أن الفكر الإسلامي  
هو الفكر الأرقى وله قراؤه الكثيرون  
على الشباب أن ينتقوا الكتب  
هو أوسع الكتب انتشاراً مما جعل  
معرض الكتاب الإسلامي من أنجح  
معرض الكتب التي تقام وأمام هذه  
الصحة من الشباب لا بد لنا من  
ملاحظات نفكرها في هذا المجال .

معنى الشباب أن ينتقوا الكتب  
سقاء فيقرأوا للكتب الموثقين .  
وليس كل من كتب عن الإسلام أجيد  
وأن ينسبوا كذلك إلى الفخر في  
أنهل من معارف الإسلام فابرسول  
صلى الله عليه وسلم يقول : « أن هذا  
دين مبین فاولغوا فيه برفق » .  
ورجو أخيراً من الشباب أن لا  
يكتورن سراًؤهم للكتب مجرد هواية

# وزارة الشريعة أمام مسؤولياتها

## يحكم: أبو طاروت

رمضان الأولى ثم تمسخت بقوله تعالى  
من شهد منكم الشهر فليصمه .

واقرا قول العالم الكبير المرحوم  
محمد الأمين الشنقيطي في اصول  
الفقه يقول في باب النسخ ... وهذا  
من نسخ الخفيف بالثقل ... أي أن  
الله عز وجل قد سح حكم النحر  
وهو حشف على الانس إلى حكم  
الوجوب وهو الأمر بالانزاع والالتزام .  
أن هذا الفقيه في علم الشريعة  
الذي اجترأ على الله عز وجل أمام  
مجوعة من الفقهاء أمثاله لينقلوها  
إلى أمة المفردة التي ستفعلها إلى  
المجتمع أنه لا يجرؤ أن يجيب على  
سؤال في الطب ولو كان تافها لأنه  
سمعت منه ليس من تخصصه ولكن  
الأمر حين يكون في الدين سهلا  
ويهيون وكان الاسلام ابن الشارع  
المسكين الذي لا يجد من يحفظه لا  
يا هذا قف عند حدك واعلم أنك  
محاسب غدا أمام الله عز وجل  
فمن لظلم ممن افترى على الله  
كذبا أو كذب بآياته .

ومى كانت أمه هؤلاء مريوها ملا  
داعي لانتظار نتائج الامتحانات في  
النهاية تعلق على زجاج الفرف وفي  
صاديق الثلاثيات انها الرسوب للامة  
جميعها في دياجير الظلام .  
واجبلا من مستقل مطم .  
وا أمناه من حطر محقق .  
واحضرناه من نخر مطبق .

المجنية على الله عز وجل بغير علم  
أي ظلم هذا وإى ذنب يرتكب سمعته  
بإفني سمعت مربي أنجيل يفتي  
المدرسين من حوله على أثر سؤال  
أحدهم بعينه بحوار الفطر في رمضان  
بكون عذر ونصق بدل ذلك ..  
والأدهى من هذا والأمر أنه ممتشبه  
بليت القرآن خطأ ويا ليت كان فردا  
عائيا إذا لمهان الأمر قليلا ولكنه من  
كبير .. من مسئول كبير ..  
لقد أباح الفطر في رمضان لمن لا  
يريد الصوم كسلا أو مراحا أن  
يتصدق كل يوم بصدقه وقال  
« وعلى الدبر يطبقونه بدمه طمعه  
مسكين »

وفسرها جهلا كما قراها وما فرى  
وهو يفتي بمسئلة خطيرة كهذه أن  
علم القرآن أعظم من علم الرياضيات  
والكيمياء والطبيعة أنه منهج الله رب  
المخلق الذي يضرب بيد من حديد على  
كل من يفترى عليه ... فمن أظلم  
ممن أسرى على الله كذبا ... ما قرأ  
نسكى قول ع رضى الله عنه  
لرد الله بصدي نسيب هل عرمة  
الناسخ والمنسوخ والناسخ  
والمشبه قبل أن نفتي فأجيب لا فقال  
على رضى الله عنه . لقد هلك  
وأهلك ، هلك إذا افتيت بغير علم .  
وأهلك الناس إذا تبعوك على فتياك  
انها منسوخة يا سيدي المسئول  
لقد كانت الإجابة والتخير بالصوم أيلم

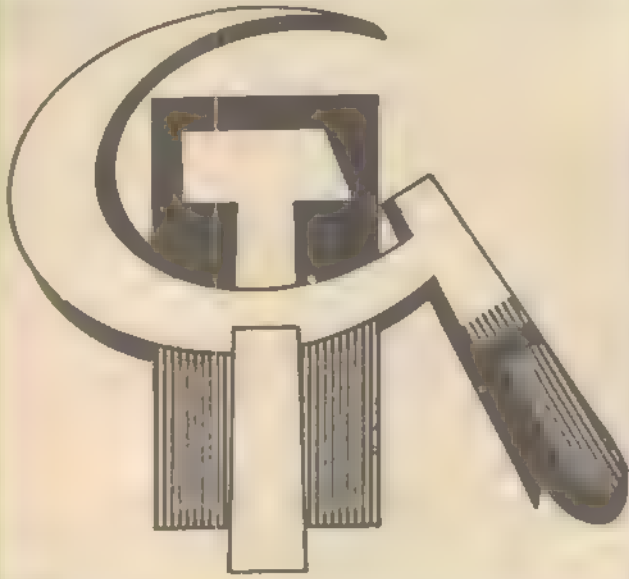
واجبلا واجبلا .. صرخة تنطلق  
من كل قلب مكبوت لا يستطيع أن يعبر  
بيانا عن شعوره واجبلا حسرة ألم  
بصر اكبل الرجال والنساء الأبله  
الأمهات .

انها صرخة الانقاذ ونداء الاستفقة  
من كل أب وأم نكب بلبنه بضيق  
بفته تفرق .

بالامس القريب فقط افتتحت  
أرسل وداوم المدرسون ولقد اتبعت  
الفرصة للاحتياط بمرمي هذه الامه  
ساندها مادا وجدت .

وامجتمعه .. ناظر المدرسه  
ساندها يستهرون بالمط سبينة  
سيلم والصوم . ويحكم أنهم يدعون  
سهم بعضا وان كانت الدعوة  
حا إلى وجبة الضداء أو تناول  
س ماء ويعتصر قلبي الما ويتقطع  
دي حسرة من كبير المربين وهو  
أركهم لهوهم المؤسف ولعبهم  
دى ...

جلست في المكتب وقد نظرت عيناى  
مستقبل متدهور بين يدي هؤلاء  
بين الموظفين من مختلف القطاعات  
أندامى على جيل خال من الافكار  
سن مرب حالى الجيوب  
سود القلب يتصيد  
م ليقض في نهايتها الثمن الحرام  
استمرت الجلسة ساعات وأيام  
الظروب وإذا بي أسمع الفلاوى



## نجيب محفوظ

# وعكدة الشيوعية

سرت حرمه لاهره مثلاً على  
سرعته تحت غور من مفرقة  
نحت مخمور في سار ٥ يوليو ١٩٧٦  
ذكر سديته نية انه مخمور بالعدنة  
والاسانية في مخرج شبيوعي .

وليت تعلم من مدت لالوم قد  
منقو غنية له سديتي بولسطين  
الصحاح يرب ربيتي بولسطين . وفي  
الى سرت ابوت احري بمحكمت  
سوريه او بدون محكمته . و  
الشعب يمس على مسوى الكف

والعسا حارب شبيوعي علم  
بوحشون سديتي من سديته  
وبعشون على برف سم حساب  
في شبع سديتي .  
اب ما لانه شعور لاسلاميه  
في لاحت سومي على سديتي  
شبيوعه فهو ما بقى وجود اي  
عدنه او اسديه . فقد كانت ميم  
لاورن و سرت راندر  
وشوقر و سرت سديتي اقامه اسلاميه  
غل لنوره الشبيوعه . و قد تم  
نوره وو حبيب كثير من بحر . و حه

رعيه شبيوعه وسديه سديتي  
وسديتي سديتي بولسطين  
رويت المسكين و ليس ميم سديتي  
على امراضيه لسديتي واعف  
و لاسديه و — سديتي حربي  
مقديده و عديده و حربه سديتي  
لا بطعي غنية ميم ولا سديتي غنية  
معد — رعيه كتب الاسلام  
في وجه ارحم . الاحمر لاسديتي محم  
لعرلي — . غلبت هذه الاعالي  
اسمائها ولكنهم رفضت الشبيوعه  
بطما لها . مما اسف الامر للنور

[illegible]

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠

# صَيْدُ الْأَسْبُوعِ



معهوثان عن مركيس  
الى واشنطن وباريس

لكرت انباء صحفیه ان الرئيس  
سموهد اثنين من المعهوثين خلال  
الايام القليلة القادمة الى واشنطن  
وباريس .

وانضات ان معهوث مركيس الى  
العاصمة الفرنسية سيكون احد كبار  
الضباط في الجيش اللبناني .

لأمريكا وغربا طرف لاسفي في  
حوادث لسن ، وهو الطرف الذي الى  
على نفسه انزال واماده الفلسطينيين  
ووجدت هاتان الدولتان من ينفذ  
رغبتهما ويطنش باسمها .

ولما كنت - طبخة - السلام على  
وشك الاستواء لا بد من شد الرحيل  
الى واشنطن وباريس لتباركا معالم  
الخطوة الجديدة .

للقروض والاستثمار نودع  
رمضان ؟

المسعود في الكويت مشمولون  
بالصلاة والقرب الى الله في هذه  
الايام المصيلة المباركة رعية مي  
رضته وطاعته سبحانه وتعالى .  
ولا تدري كيف يسمح للمعص  
في الشهر الاخير من رمضان

بالاساءة لحرمة هذا الشهر وان يوقتوا  
معونتهم لطرب المنحرفين - روسوس  
وهذا

هلندي لبحري ما انذي يهدف اليه من  
نقلته للحفلات المسمومة - اجبل  
مستان ، اجبل رقصة ، اجبل  
شريحة - . . لقد شوخوا الجمال  
ولسماوا اليه ورحم الله من قال :

جمال الوجه مع قبح النفوس  
تكتنيل على قبر المجوس  
ويتمادى النادي البحري رحلات  
مخططة عم امرها واقتضحت اهدافها  
واذا كان اغلب المسؤولين عن انفاذ  
رسميين فهذا يضاعف من مسؤولية  
الحكومة .



اجتماعان بين ضباط  
سوريين واسرائيليين

بل ابيب - رويتر - قال شمعون  
ميرز وزير الدفاع الاسرائيلي ان  
صدقا اسرائيليين وسوريين اجتمعوا  
مرتين في الاونة الاخيرة للبحث في  
تربيب لقاءات القرويين الدروز من  
حسني حط وقف اطلاق الدز مي  
مرفعات الحولان .

وقال ميرز : ان هذا اول اتصال  
بين الجانبين منذ عام ١٩٧٤ . وقد  
عقد الاجتماع الاول بحضور ممثلين  
عن قوه مراقبة وقف اطلاق النار  
الدولية وخصصت للبحث في ترتيبات  
جميع شمل العائلات الدرزية الموزمة  
وجرى اجتماع اخر في وقت سابق  
من هذا الاسبوع بعد قليل من لقاء  
تقابل لفيه ٤٠ قرويا من اجنابي خط  
وقف اطلاق النار .

الشاہ يتحدث  
عن تهديدات خارجيه  
تعرض لها بلاده  
ويهدد بشن حرب وطنية شاملة

- لمر الشاه محمد رضا بهلوي  
القوات المسلحة الايرانية بالاستعداد  
لخوض حرب وطنية شاملة في حالة  
تعرض البلاد للغزو .

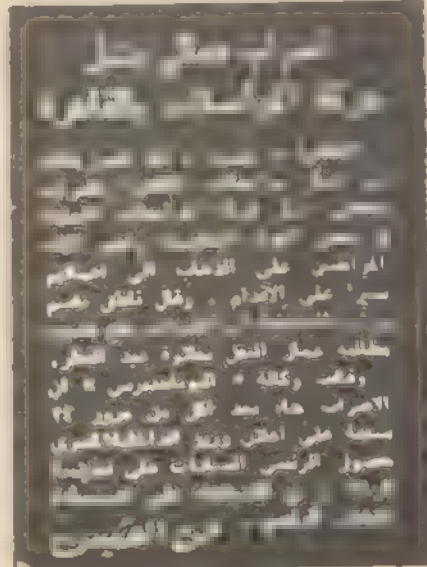
ودعا الشاه في كلمة القاها في حفل  
اقيم لتفريخ دفعة من الدارسين  
بكنية القادة والاركان ، قادة المستقبل  
الى تكريس الجهود للدراسات  
المعلنه بالحروب الوطنية لان ايران  
لن يدافع عنها الجيش الايراني وحده  
بل وايضا كل فرد في ايران .

ولشار الشاه الى ان غلاهي ايران  
يملكون ارضهم وان العمال  
يسطيعون شراء اسهم شركاتهم .

وقال ان هذا وضع جديد يثير  
اهتمام كل الايرانيين بقضية انفراج  
عن بلادهم ، وقال الشاه للدارسين  
العسكريين - ولسيروا على هذا  
تبع في التفكير الاستراتيجي لخص  
اشعر اخر - .

واضاف - ان تعليمات مخالفته  
لذلك مستصير عندما يتحقق السلام  
الدولي ويحقق نزع السلاح مرحلة  
متقدمة وعندما نرى ان بلادنا لم تعد  
مهددة - بيد ان الشاه ، الذي خصص  
لقواته المسلحة في العام الحالي  
ميزانية قياسية تصل الى ثمانية الاف  
مليون دولار ، لم يحدد الجهة التي  
يرى التهديد قادم منها الى بلاده .

عن الرأي العام



تخليد عن  
مستقبل الأوطان في لبنان

المجتمع

الإسلامية المسيحية

# المسلمون في لبنان بين

المجهر والصلبي  
اليهودي الباطني

و

الخدلان العربي

# كلينكس

مخارم ورق



## مِزَانِجَ وَطَنِي كَوِي

صحة المواطن من قلبك أساء طبع هذه القاب المصاحبة ٢٠٠٥



### ENICAR

Swiss Precision Time  
all round the World



ساعات

السويسرية  
الشهيرة

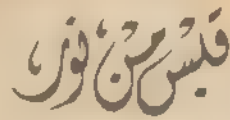
### إنيكار



للدقة  
وضبط  
الوقت



للدقة وضبط الوقت  
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة  
مخزن النجفيزات  
معرض سكار ساحة دمام بناية 107/108 - كوف



بِآيَاتِهِ الْكَرِيمِ أَمْوَالَهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَتَّعَدُونَ. كِبَرُ مَقَامِهِ  
عِنْدَ اللَّهِ يَقُولُوا مَا لَا يَفْعَلُونَ. صِدْقُ أَمْرِهُ لِعَصِيَّةٍ

له ميوف حري الميوف عبد  
خود سمعة وسعة احي  
مكتب ب حواء لاموسية  
مكتب . و - و - و - و -  
سمعة في ممرات البلد وموسماته  
الحدية حسن - و - و -  
المؤسسات الثقافية والفكرية ،  
والمناصب الادارية العليا - بل ارادوا  
السيطرة الكلية على البلاد  
والمتهم تحدثت طويلا عن النشاط

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاشتراكات : ١٥ دينار للوزارات و٢٠ لغيرها - الاعلان لتتبع حساباتها مع الادارة .  
ثمن النسخة : قطار ريال ونصف • رخص • ١٠ اقساط • الحكومة • ١٠ اقساط • السعدية • ريال ونصف  
اول الامانة لعربية المحلة : درهم ونصف • الاردن : ١٢٠ فلسا • مصر : ١٠٠ مليم • لبنان : ليرة لبنانية  
وكلاء للتوزيع : الكويت : شركة الخليج له ع / السعودية : مؤسسة العربي للتوزيع والاعلام / دولة قطر /  
مكة : د رس / دولتي الامارات العربية المتحدة : مكتبة حارس / عمان : مكتبة دار الفاضل / عمان : مكتبة دار الفاضل /  
عمان : مكتبة دار الفاضل / عمان : مكتبة دار الفاضل / عمان : مكتبة دار الفاضل / عمان : مكتبة دار الفاضل /



# المسلمون في لبنان

## بين الهجوم الصليبي اليهودي الباطني والخذلان العربي

العدو أن هرب يهود هو نفس هدف دمشق في بالنسبة للمسألة اللبنانية وقال : يجب أن نضع دموعنا على هذا الحدث مستلزم منحه الحرب المستعينة .

ان كتم الحقيقة عصيان لله وغش للامة ومن هذا الكتمان عدم توضيح طبيعة الصراع الدائر في لبنان . وحتى لا نرتكب هذه الجريمة يجب قسوة الحقيقة .

ان الاسلام السني هو المطلوب عنقه فني شعبي لبنان وفلسطين . فلقد دبرت الطوائف الاخرى امرها ونظمت شأنها ورتبت اوضاعها .

● كمال جنبلاط — رغم الصياح العاصفي والحرب الطويلة — احتفظ بالرصيد الاكبر من قوات وامكانات طائفته . ● والمارون اعانهم النظام السوري والكيان الصهيوني على احباط ابطال الاسلام — بقوة السلاح . ● ومنذ ايام صرح سكرتير المجلس الشيعي الاعلى في لبنان بأن سليمان فرنجية قد سلم المجلس ١٠ عشرة ملايين ليرة لبنانية لدمج

«... المسلم اخو المسلم . لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره . بحسب امرى . من الشر ان يحقر اخاه المسلم . كل المسلم على المسلم حرام . ماله ودمه وعرضه » .

هذا جزء من حديث شريف رواه الامام مسلم والسكوت على ضرب مسلمي لبنان وفلسطين بعضهم معي الاعداء . وهم وحدهم هم . وشجعهم للسماعين واقعة على اسفهم من انهم ودمه وعرضه .

ان حملات الابداء ضد المسلمين في لبنان خدمة مباشرة .

### ● لكتائب الصليب

فبشير الجميل قائد قوات التحالف الصليبي اعلن أنه استولى على مواقع في الجبل فكيف تم له ذلك ؟

انه لم يستطع أن يتقدم خطوة الا بعد أن ضرب جيش النظام السوري تلك المواقع فمهد الطريق — مبدئي — لتقديم القوات الصليبية . وحدهم مباشرة لكسب الصهيوني .

يوم ٢٩ — ٩ — ١٩٧٦ اذاعت وكالة الصحافة الفرنسية الخبر التالي : « صرح اليوم شمعون بيريز — وزير دفاع

# من السودان الى الهند

## الاغتيال المكادي والاغتيال الأدبي

امير الجماعة الاسلامية في الهند الشيخ محمد يوسف ومعه كبار رجالات الجماعة ما زالوا

سنظم الحكومة الهندية ان تدينهم بتهمة اغتيال ادبي لرجال الاحرار . ومع ذلك ما زالت معتقلهم ونسجنهم . لا اعتقال اغتيال ادبي للرجال الاحرار . لا اعتقال اغتيال ادبي للرجال الاحرار . لا اعتقال اغتيال ادبي للرجال الاحرار .

وفي السودان اغتيال مادي وبصفه جسديه - بالحمله - في صفوف المسلمين . لقد اعلن عن اعدام ٩٨ رجلا . لكن هناك ١٣١ من المعتقلين . لا اعتقال اغتيال ادبي للرجال الاحرار . لا اعتقال اغتيال ادبي للرجال الاحرار . لا اعتقال اغتيال ادبي للرجال الاحرار .

يحدث كل ذلك . والعالم الاسلامي - هيناته ومنطياته وحياته - ساكنة لا احتجاج ولا استنكار . فما هذا الموت ؟

ويلاونها بالاحتجاجات والتحركات اذا نزل ادى . اما المسلمون فانهم يرون اخوانهم يذبحون .

اننا ندعو المسلمين وفي مقدمتهم الهيئات والمنظمات الاسلامية لاداء واجبا الاسلامي نحو اخوانهم في السودان وفي الهند . وفي كذا

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..



صلاح هذا الامر .. رجل مستعد  
لاستقبال نساءنا لتجميلهن وغسيره  
لتعليمهن الرقص والباليه واخرى  
للجيدو وماذا بقي من مور الجسد  
وتجميله وهو مفسدة الروح .. أين  
الوراثة المسؤولة تمنع نبيل وغير نبيل  
هذا من تحدي القوانين كما يحصل  
في صالون الزهراء والزهراء رضى  
الله عنها منه براء .  
وان الله رقيب عليكم حسين .  
مؤمن فيور  
الكويت

المجتمع : الاخ مؤمن فيور محق  
فيما كتبه ، والحكومة مسؤولة عن  
انكار هذا المنكر ، ولا يجوز لرجل  
ان يباشر مثل هذه الترهات والباطيل  
لا سيما في بلد يدين شعبه بالاسلام  
عقيدة ونظاما .  
وانت يا اخي - مؤمن فيور ارجو  
منكم ومن امثالك ان يفكروا اسماءهم  
صراخه دون توريه ، والباطل ضعيف  
نافه وعلى الادعاء ان لا يخشوا  
السوء واهل .

# استهتار

السيدات فما هذا التحدي ؟ الا بكفي  
اللامبالاة والتحدي في برامج فاطمة  
في التلفزيون تخاطب نساءنا واسرنا  
المحافظة في كل بيت كانتا في باريس  
او هوليود ؟ وما شأننا بالباليه  
والجيدو والرقص و .. و ..  
لنساننا بل مجتمعنا ؟ الم بنقصنا  
الا هذا ؟ ام هي الروح التجارية  
والرغبة في الكسب الحرام باسم  
التحرر والندية وانحضاره ؟ شئت  
الحضارة هذه ؟

وينشرون هذا الاعلان في الصحف  
في يوم ليله القدر من شهر رمضان  
بالذات ؟ اهو تحد للقانون ام مداعبة  
ام استهانة به واستخفاف وهذا  
الارجح ..  
ومجلة المجتمع التي تعمل في  
الاصلاح . فلتنفضل وتنبئنا عن

السيد رئيس تحرير المجمع المحرم  
يقول الرسول الكريم صلى الله  
عليه وسلم من رأى منكم منكرا  
فليغيره بيده فان لم يستطع فليذكره  
فان لم يستطع فلينبه وهذا أصعب  
الامان .

ففي الوقت الذي يتحاول الكويت ان  
يحصل من ام والمسلمين وتحقق  
المثالية لهذا المجتمع وتحارب الانحلال  
والتحرر الفاسد وتدعو للاحتشام  
وسراة اصول النس وحرمات  
المسلمين في هذا البلد نقرا ونسمع  
عن صالون الزهراء صالون فاطمة  
حسين انه استقدم نساءنا واخواتنا  
وفتياتنا نبيل وغير نبيل لتجميل  
وبسيف شعورهن في الومب الذي  
وجد قانون كويتي يمنع مزاوله  
هذا العمل للرجال في صالونات

## فتح باب التسجيل بالمعهد الديني

التسجيل للطلبة الكويتيين في  
المعهد الديني بالبحرين  
تحت إشراف  
المراسم  
من ١٩٧٧  
حتى نهاية دوام الحسب ١٤ - ١٥  
١٩٧٦ ، علما بان الطلبة المقبولين  
سيحصلون مكافآت مالية شهرية .



www.assawab.com

# تلفزيون الكويت

تحريض سافر على الخيانة الزوجية  
وتغطيته الاخطاء بالاستخفاف بالنقد!

ويكرر بعض أسماء الشركات والمؤسسات بطريقة اعلانية مكشوفة .

ويسخر من مقدسات المسلمين حين يقول —  
سحريته طاهرة — : ان ملانا بقرا القران بالمكوس  
وقتل رمضان . كرمضان . كعند رمضان ..  
اصرار مستمر على السير في الطريق الخاطئ .  
منذ ايام عرض تلفزيون الكويت فيلما باسم  
— عندما تدق الساعة العاشرة —  
وهو فيلم — من اوله الى اخره — يحرض  
سافر على الخيانة الزوجية .

ويستلزم الفيلم المفاخر الجنسية التي تدور في  
أوكار الرقبة . لا أن تعرض — عبر شاشة  
التلفزيون — في البيوت المسلمة الحرة الشريفة  
ذات القيم والاخلاق .

ماذا يريد السفهوسي . بعرض فيلم يظهر  
ثلاث نساء — الزوجة وابنة زوجها والخادمة —  
وهن يتنافسن على سائق السيارة في ابتذال  
ساقط ؟ .

حقا .. ماذا يريد ؟

هذه هي رسالة التلفزيون ؟

الحقيقة أن تلفزيون الكويت يحتاج الى انقاذ  
سريع لانه لو ترك على هذه الحال سيدمر  
اخلاق الامة تدميرا .

ويبدو أن المسؤول التنفيذي عن التلفزيون  
مصمم على تنفيذ خطته هذه .

ففي المؤتمر الدعائي — سمي مؤتمرا صحفيا  
مجازا — انذرعده في التلفزيون مؤخرا . وصرح  
انه مصمم على السير في الطريق الخاطئ .

● تمجيده لبرامج التلفزيون وسياساته .

● استخفافه بالنقد الموجه لتلك البرامج .

وتمجيده العمل الخاطئ . والاستخفاف بالذند  
اصرار على الخطأ .

انه يسمى النقد .. وصاية يراد فرضها على  
التلفزيون .

وهذه حجة مقبولة . ذلك ان التلفزيون هو الذي  
يفرض وصاية فاسدة بل يفرض دكتاتورية الانحلال  
على المجتمع .

ولم نر جهازا من اجهزة الدولة وجه اليه نقد  
مقتابع كالذي وجه للتلفزيون

ورغم كل ذلك هاهو التلفزيون يبيت مفاصده  
وها هو المسؤول التنفيذي عنه يواصل ادارة  
الجهاز بنفس الطريقة .

يستطيع التلفزيون أن يستمر في وضعه الراهن  
بشرطين :

- أن يكون الانحراف فضيلة وانجازا عظيما
- أن يجد التفويض من الامة بالاستمرار في هذا  
الانحراف .

أما اذا أراد التلفزيون تغيير وضعه الحالي  
والانتقال الى مستوى آخر من الجد والاستقامة  
والاحساس بالمسؤولية والالتزام بالبحث المفيد  
فينبغي أن يستقر في اذهان القائمين عليه .

أولا : أن الانحراف ما كان فضيلة في يوم من  
الايام ولن يكون كذلك أبدا .

فالمثقفون لن ياتي عليهم يوم يذكر فيه ابليس  
فيقولون : رضى الله عنه . — التعبير لمصطفى  
الرافعي رحمه الله .

ثانيا : ان الامة لم ولن تموص التلفزيون في  
مرض الفساد على اسمها . بل هي معارضة  
وسخط معارضة اعداء التلفزيون واصرارها على  
هدم القيم وتدمير الاخلاق .

لم يحترم التلفزيون حرمة رمضان فراح يفرق  
المسلمين ببرامج تسبجت من الفساد وعجنت  
فيها .

وأخذ يرسل البرامج الفارغة فيضيع اموال  
الامة وأوقات الناس ويشجع — الى حد ذلك —  
روح الضياع واللامبالاه .

حتى البرامج التي يتوقع فيها التوجيه  
الثقافي والعلمي ، مثل : برامج المسابقات ، يعهد  
بها التلفزيون الى أشخاص لا يحترمون عقول  
المشاهدين ، ولا يقيمون وزنا لوعي المواطنين .  
فتجد مقدم البرامج يعامل المشتركين فيه  
والحاضرين في الاستديو معاملة الاسفاذ « !! »  
للأميد الصغار ..



بدا العام الدراسي الجديد ، وعاد الطلبة الى مدارسهم كما تعود الطيور الى أعشاشها ، وبشرت وزارة التربية مسؤولياتها التي تنوء الجبال عن حملها . . كيف لا ومسئول هذه الامة بأخلاقه وقوته ورجاله أمانة لدى وزارة التربية ، وخطورة هذه المهمة تفرض علينا التناصح وتذكير الوزارة بالواجب المترتب عليها وقتلنا قبل قليل أن مستقبل لامة كلها أمانة في أعناق القائمين على وزارة التربية . وهذا معناه أن مهمة اصلاح الشعب من الطلاب لها شقان :

شق مسؤولته عنه الوزارة وحدها وهذا سيجد عنه بعد قليل .  
وشق مسؤولية عنه الحكومة مجتمعة ونقول أن الحكومة مجتمعة مسؤولة عن شباب هذه الامة وتهيئة المناخ الخلقي الطيب الذي ينشأون في ظله ويتربون عليه . . وبحق فان النجس الذي يحيط بالطلبة محوم ، فدور السينما والمسارح لا تعرف الا الافلام والمسلسلات الاجرامية أو الجنسية والمراهقون تستهويهم الجريمة ودور بطلها والعمل على تقليده ومحاكاته فيما فعله من جريمة ، والجنس يحرك نزوات الشباب . . وعلى الحكومة مجتمعة أن تحافظ على أخلاق الشباب وتفرض مراقبة صارمة على الاسلام والتمثيلات التي تعرض في دور السينما والمسارح .

وزارة الاعلام مسؤولة عن تلفزيونها - فالتلفزيون يكفر من عرض الافلام الاجرامية والجنسية ونشر الدعاية للتبشير والصلبية ، وإذا عرض برنامجا اسلاميا فتراه يستكتب من لا يفرق بين عنتر بن شداد وخالد بن الوليد ، وطبيعي أن

يكون البرنامج قائما على أساس من الخرافة ، ومبنيا على البدع التي لا أصل لها من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .  
وما من صحيفة أو مصلح إلا ونقد واقع التلفزيون المؤسف وبقي كلامهم صحيحة في واد أو نفخة في رماد - كما يقولون - . أن وزارة الاعلام مسؤولة عن واقع التلفزيون وضرورة اصلاحه ، ولتتق الله في طلابنا ووجوب اصلاحهم عن طريق الفيلم الهادف ، والمسلسل الذي يوضح دور القادة القانتحين من أمثنا الاسلامية ، وعرض مشاكل الشباب وأن يكون حلها وفقا لتعاليم الاسلام وهدية .  
وزارة الاوقاف مسؤولة عن احياء رسالة المسجد - فعلا - احيائها بالخطيب القدير والواعظ الصالح العالم ، ودروس العلم التي تلائم عقنية الشباب وتشعرهم بأن المسجد مدرسة وجامعة وناد

ومركز اصلاحي .

ولا بد أن تتخذ الحكومة قرارا مناسبا لرؤساء تحرير الصحف الذين جعلوا من صحفهم وسيلة لترويج الجنس واداة لنشر الميوعة والخنا ، وبجراة لا يحسدون عليها يقولون : أن نشر الصورة العارية والمواضيع الجنسية يساعدان على رفع المشتريات وها قد تضاعف التوزيع خلال مد بسيطة لاتباعنا مثل هذا الاسلوب . . وهذا هو الغرض الذي نشط من اجله اليهود وورد ذكره في بروتوكولاتهم المشهورة هذه مسؤولية تشترك فيها وزارة التربية مع الحكومة . وههناك مسؤوليه مهمة جدا تقع على عاتق وزارة التربية وحدها :

وأولها اختيار المسؤولين الصالحين فناظر المدرسة المؤمن الصالح أمين على مقررات وزارة التربية ، نستطيع أن نطمئن عليه في تنفيذها ، أما الناظر

وزارة التربية  
في مطلع هذا

## تجربو وليام عام الجديد

نفى مادد الشعر والادب العربي نجد أن المؤلفين اختاروا قصائد وثنية تنقش التراب وتدعو الى الركوع أمام الوطنية ، وقصائد لشعراء نصارى جاء شعرهم صورة طبق الاصل من حياة الضياع والقلق التي يحيونها .. وهذه القصائد بعد كل هذا ركيكة مهلهلة ليس فيها مقالة الشعر العربي وقوته .

وفي الفلسفة وضعوا لنا نظريات غير صحيحة لاساطين الانحصراف والضللال وفي الاجتماع راحوا يحدثوننا عن شخصيات غريبة وشرقية وكان هذه الامة ليس لها تاريخ مشرف او ليس فيها اعلام عظماء احرزوا قصب السبق في كل لون من ألوان المعرفة ، ولا بد من زيادة دروس العلوم الاسلامية ليتخرج الطالب وهو مستوعب لامور دينه من عقيدة وفقهه وقرآن وحديث .

وعلى وزارة التربية أن تلاحظ هذا الفلو في الرياضة والمباريات ، وان عقول معظم الطلبة مشحودة الى الكرة .. وأغلب المباريات كانت تحدث قسرب الامتحانات فينصرف الطلبة عن مذاكرة دروسهم لينظروا من الغالب وبكل أسف ترصد مبالغ خيالية في الميزانية لهذا الفرض .

وأخيراً : هذه ملاحظات نقدية على مجلس لوزارة التربية المعلن أن تأخذها بعين الاعتبار وتفكر طويلاً بمعطلة الخميس وخطورة هذا الفراغ على الطلبة وكيف يشغلون أوقاتهم والمعطلة قد تمتد الى بعض الدروس يوم الاربعاء .

اننا مسؤولون جميعاً عن الطلبة لانهم ابناؤنا واخواننا وهم الذين يقررون مستقبل هذه الامة .

داخل المدرسة ويعيشون مع الطلبة ومشاكلهم بعض الوقت .

ثالثاً - على وزارة التربية أن تضع نظاماً يحفظ للمدرس كرامته وهيئته ولا يسمح للطلاب أن يتجاوز حدود الادب واللباقة ، وان لا يفرق هذا النظام بين واند وغير واند . فالخبرسي يؤدي رسالة تربوية مهمة والوزارة اطلقت على نفسها اسم وزارة التربية ولا يمكن تربية الناشئة دون أن نصور كرامة المربي .

ان كثيراً من المدرسين يعيشون في المدارس حياة شاقة ، والطلبة يملون واجباتهم ويتناولون على مدرسيهم ثم تقف الادارة مكتوفة الايدي أمام أنظمة سلبية ضعيفة .

رابعاً - ان مناهج وزارة التربية تحتاج الى اعادة نظر لتصاغ صياغة طيبة لا تخرجها عن حدود الاسلام الذي هو عقيدة هذه الامة وان نظرة صريعة نلقها على مناهج الوزارة تشعرونا بما تعانيه من فجوات .

المستعتر رقيو الدين فسيضرب بكل قرار لا يناسب مزاجه مرض الحائط وسيجد مسؤولين عاهارق منه ديناً وأكثر منه استهتاراً وتلاعياً .

وثانياً : لا بد من تنفيذ قرار وزارة التربية الذي سبق واصدرته والذي يقضي بايجاد مسجد مناسب في كل مخوسة ، وان تقام الصلاة فعلاً في المسجد ويكون الناظر ووكيله والمدرسون في طليعة المصلين ، فالصلاة ما فرضت على الطلبة دون المدرسين بل هي فرض على كل مسلم لا يحور له عدم ادائها وان رمض معلى أولى الامر مرس العقاب الرادع ... ومسجد المدرسة لا يصع شئ .

ثم يرافقه نوعيه اسلاميه سسمع لدرس اسبوعي داخل المدرسة ورحلات للجمعية الاسلاميه وصحف جدارية وغير جدارية ، ثم ترتب وزارة التربية برنامجاً لزيارة عدد من الدعاء فيلقون المحاضرات والندوات



# لا أهلاً ولا عمر حيايك يا إمام المتأمرين

حماية أسنة الفزاة المعتدين ، وحتى الفزاة مجزوا عن حمايته فنسب المسلمون بيته في بعلبك وعندئذ فر من لبنان كلها ليقوم بدور على مستوى البلاد العربية كلها بعد أن كان دوره مقصورا على لبنان وحدها . ولسنا ندري بأي وجه ينتقل هذا الدعي بين العواصم العربية وماذا يقول لمستقبله ؟

هل يقول لهم أنا الذي فرقت الصف الإسلامي ، ونسفت وحدته ، وجعلت بأس المسلمين بينهم ، وفتحت الباب على مصراعيه أمام تحقيق المؤامرة اليهودية الصليبية الباطنية القسرية فرضها الاستعمار السوفياتي الأمريكي ؟ أم يقول لهم كما قال لوكالة الأنباء الفرنسية في ١٢ - ٨ - ٧٦ :

أن الفلسطينيين متآمرون ويعملون على قلب الانظمة العربية ؟

لا يهم كثيرا ماذا يقول الصدر لمستقبله في العواصم العربية ، بل المهم أن يستعطي المسلمون على مختلف اتجاهاتهم عن كل هوى ويحكموا عقولهم في أمر هذا الجاسوس الخطير لقد كشفنا عن الظرف الذي دخل فيه لبنان ، وهو إيراني فارسي ، وإيران أحوج من البلاد العربية إلى الدعوة الإسلامية . ففيها انحرافات فكرية وسلوكية تهدد بالويلات ، وما أنباء انتشار المخدرات والامكارات الهدامة عنا ببعيد ، ولو كان يريد وجه الله لقام بواجبه الاصلاحى داخل حدود بلده .

وقد يقول لنا انسان طيب القلب ولكن ما المانع من قدوم داعية من ايران الى لبنان فنقول له .

الذي قام به الصدر في لبنان ليس دعوة وإنما نشاط تجسسي سياسي لخدمة اطماع القومية الفارسية ، فنعصب الرجل لقوميته ممزوق ،

رفا لـ الذي يدل الاحباش على مكة والبيت الحرام . . فامر - الصدر - منظمة الامل بالانضمام الى كتائب اخوانهم الباطنيين ، وعمل على شق جيش لبنان العربي بعد أن كان هذا الجيش أملا رئيسيا من أمال المسلمين في لبنان . . ونجح المتآمر في الهاء هذا الجيش بنفسه وايقاف تقدمه . وسأهم جيش الفزاة مع الصليبيين واليهود وحاشية الصدر في مذبحته تل الزعتر وما أدراك ما مذبحته تل الزعتر ؟


والحريه الذميه انه ساءم الصليبيين الذين اقترفوا اشرع الجرائم في قرى المحرومين كالشباب وحي النبعة وغيرها ، وما دفاعه عنهم الا كدفاع الذئب المفترس عن شاة ليستقل بها عن غيره من الذئاب ادرك مسلمو لبنان على مختلف نحلهم جرائم الصدر فصار لا يأمن على نفسه في بيروت أو جنوب لبنان ، واصبح لا يستطيع الحياة الا تحت

تحدثنا في اعداد سابقة من المجتمع عن سر دخول موسى الصدر إلى لبنان عام ١٩٥٨ . وان الجنرال بحمد مدير الامن العام الإيراني أرسله بمهمة رسمية ، وقد سرمت الحكومة الإيرانية أكثر من مليون ليرة لبنانية من أجل المسألة التي وصل اليه من مكانه جعلته الرجل الثالث في لبنان .

وبدور دوره النابري بشكل سامر بعد نشوء محور طهران دمشق . وعمل هذا المحور الدائب لابتلاع لبنان واعاده الدولة العبيدية الحوسية .

ويذكر هذا الجاسوس المرسب لدموع التمسح التي كان يدرمها على المحرومين المسلمين - من المسيحيين واليسبيين وأقدم على جريمتين .

الجريمة الاولى تطوعه في جيش الفزاة الباطني وقبائه بدور - أبي



## شاطئ بهائي في قرية الأشغال الجبلية

المهندس يهمل المسلمين بالجهل  
 ثم أنه قد رأى الله ، تعالى

هذا بنقله التي يدين بها  
 وعمل هذا المهندس خطير ويشرف  
 على مشاريع وزاره الاوقاف مسر  
 مساجد ومعاهد دينية .. ولذلك لا  
 يترك حرة انتقادات الناس  
 لتقسيم بعض المساجد التي اشرف  
 عليها هذا البهائي . وهناك كثيرون  
 ممن يحولون حرة وانتقاد بلادهم  
 شره



لكنته الاعجمية سمجة ثقيلة على  
 نفس ، ولقد كان غلوب باشا  
 لورنس أجود منه فهما للمريبيه  
 نطقها .  
 والمصدر خلال اقامته في لبنان  
 رق بين من يزعم أنه جاء ليوحد  
 نفهم ، وهذه الفرقة معروفة في  
 جلس النبلي اللبناني وفي الجنوب  
 الصحافة اللبنانية ، وقرق المسلمين  
 في تجمعات وضربهم ببعض ، وقرق  
 بين ابناء البلد الواحد فاستعمل عليهم  
 بالغزاة المحتل .  
 من أجل هذا كله نقول : لا اهلا  
 ولا مرحبا بك يا امام المحرومين ،  
 ونسأل الله أن يعجل عقوبتك في الدنيا  
 قبل الآخرة ، وأكثر عقوبة لك أن يعود  
 لبنان موحدا في ظل وحدة اسلامية  
 صانقة لا يستطيع شياطين الانس  
 أو الجن نفس هذه الوحيدة أو  
 اضافها وما ذلك على الله ببعيد .



## ماذا قلتم لماركوس؟

محليات العالم العربي - الاسلامي  
من حكومة ماركوس أن تكف يدها  
اللائمة عن قتل المسلمين وابائتهم .  
وكان المؤمل أن يتخذوا من المؤتمر  
الدولي هناك فرصة للحديث عن هذه  
القضية وتعريف العالم بها .

نهل فعلوا  
أم أن شؤون المال طغت على كل  
شيء ولكن ما قيمة المال . أن لم  
يربط بالمبادئ والقضايا العقائدية  
والفكرية ؟

عقد في مانايلا - عاصمة الفلبين -  
مؤتمر مالي دولي حضره عدد كبير من  
وزراء المالية في العالم العربي  
- الاسلامي .  
واقثناء انعقاد المؤتمر كان  
المجاهدون المسلمون في جنوب الفلبين  
يواصلون جاهدتهم من أجل الحصول  
على حقوقهم الدينية والانسانية .  
من جانب آخر كانت قوات  
ماركوس تواصل عدوانها على  
المسلمين .  
وكان المرجو أن يطلب وزراء

# ندوة التشريع الجنائي الاسلامي واثره في مكافحة الجريمة

لدراسة تطبيق التشريع الجنائي  
الاسلامي واثره في مكافحة الجريمة  
بمدينة الرياض خلال الفترة من ٩  
الى ٢٣ اكتوبر .

بهدف اطلا ع العالم على ما في  
التشريع الاسلامي من مزايا بمقد  
المملكة العربية السعودية ندوة علمية

## اسماء المشاركين

بمقد في لندن خلال شهر يوليو  
من العام القادم مؤتمر اسلامي عالمي  
يشرف على تنظيمه المجلس الاسلامي  
العالمي ... وقد عقد في لندن اول  
امس ٢١ - ٩ اجتماع لمناقشة الخطط  
التمهيدية لهذا المؤتمر الاسلامي حضره  
الدكتور - عبد العزيز حجازي رئيس  
الوزراء المصري السابق والسيد سالم  
عزام أمين عام المجلس الاسلامي  
الاوربي والسيد سي ضوراني المحافظ  
السابق للبنك المركزي الباكستاني .  
والمجتمع تتننى للمؤتمر القادم  
الفجاح وترجو من القائمين على  
المجلس الاسلامي العالمي المنظم  
لهذا المؤتمر حسن اختيار الرجال  
والابتعاد بالمؤتمرات الاسلامية عن  
الشخصيات المشبوهة والخطورة  
على الاسلام والمسلمين ... وما تنكو  
عبد الرحمن والتهامي بيميددين عنا .



الى رحمة الله  
انتقل الى رحمة الله تعالى في لبنان  
عالحاج عبد الغني سمود الباب .  
واذ نتقدم لذويه بالعزاء نسال الله  
ان يتفمده برحمته وان يسكنه فسيح  
جناته .  
انا لله وانا اليه راجعون

## السلامة في الاسلام

وانه كدني يخدم الك  
الزعماء الثلاثة العارزين في حشر

فاعلاناته الداعية الى الفساد قد  
ملات صحافه الكويت ايام العيد

الكويت وينشر الفساد في الوطن ؟  
ان تطهر البلاد من هذا وامثاله



# محليات

## امريكيكا.. ومنطقة الخليج العربي..

منذ بضعة ايام كشفت صحيفه واشنطن بوست عن وثيقة سرية تبطل اللثام عن الدبلوماسية الامريكية وراء الكواليس فيما يتعلق بالبلدان المستخرجة للبترول . وهذه الوثيقة هي مذكرة قدمها وليام سايمون وزير المالية الى رئيس الولايات المتحدة وهذه وتحتوى المذكور على برنامج لمواجهة السياسة المستقلة للدول المشتركة في منظمة الاوبك التي تنود عن حقها في تقرير اسعار الذهب الاسود . ويدعو سايمون الى السيطرة الاحكاميات المزارعية الامريكية للسيطرة على اعضاء منظمة الاوبك . وبلاضافه الى ذلك يقترح البرنامج عددا من التدابير الاضافية بهذا الضبط ومنها وقف الصادرات الامريكية وعدم تقديم قروض وتطبيق قانون التجارة مع الاعداء . وبموجب هذا القانون يمكن اعتبار توظيفات الشركات الامريكية في هذه البلدان توظيفات تلحق الضرر بمصالح الولايات المتحدة وتقتصر المذكورة ممارسة سياسة تفضيلية ازاء اعضاء معيجه الاوبك لتعمل على تسيف اموالهم المودعة لاقتصادها وبمقتضى الامال في ذلك على بعض دول منظمة الخدمة العربي منه . ان واسه من المزمع ان يصدر اساليب مختلفة للتشجيع على شراء امريكا . ويرى سايمون ان بعض دول المنطقة الفنية العربية من انصار الاعتدال بين شركائها في منظمة

الاوبك وان يجب عدها حذرا ما ومن يرى ان سايمون انه لا يجب ان يتصرف بحجب لاهتمامه المزعومة ويصرح سايمون ان مارس الولايات المتحدة بصورة غير رسمية منهجا متشددا تجاه ايران وان تهدد باتخاذ اجراءات مضادة اذا لم تغير موقفها ان هذه ليست المرة الاولى التي تنشر فيها الصحف انباء الخسطة الواسعة التي تضعها امريكا لارهاب الدول المستخرجة للبترول ، ولا تستبعد بعض الاوساط الاستعمارية في الولايات المتحدة احتمال التدخل العسكري للحفاظ على مواقعها الاقتصادية والاستراتيجية . ولقد قالت المجلة الفرنسية لوموند دبلوماسيك ان ست دول تجرى في صحراء مهوى بكليفورنيا تدريبات على عملية كاتيونا كاليا ٧٢ وطوال خمسة ايام قام مشاة البحرية والغلبتهم من الفرقة الامريكية الثانية المرابطة في البحر الابيض المتوسط بمناورات في ظروف مشابهة لظروف الشرق الاوسط . وقالت المجلة : ان هذه المناورات كانت اختبارا في انتظار التدخل في البلدان المستخرجة للبترول . ان نشر مذكرة وليام سايمون يلقي ضوءا اضافيا على اسرار الدبلوماسية الامريكية وعلى النشاط في وضع خطط التدخل في شئون الغير وهذه الخطط تشكل خطرا حتى على الشركاء القريبين للولايات المتحدة .

### ضد المقاطعة العربية

واشنطن - رويتر - وافقت امير

البحرين بطلب من الحكومة المصرية على اطلاق سراح سفيرها في القاهرة . واشارت الحكومة المصرية الى ان المقاطعة العربية ضد اسرائيل .

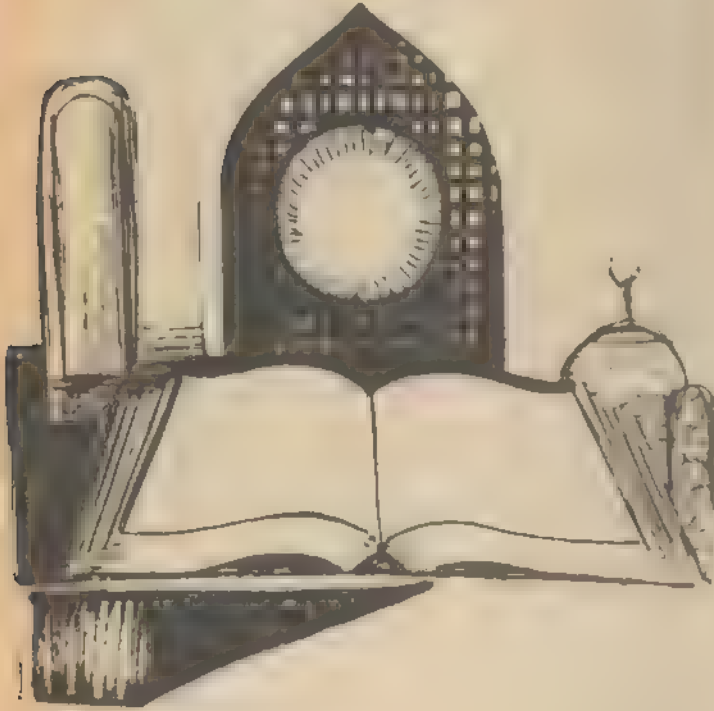
وكانت مواصلة لجنة المصالحة الدولية على هذا المشروع بطلب من الحكومة المصرية . واشارت الحكومة المصرية الى ان المقاطعة العربية ضد اسرائيل . واشارت الحكومة المصرية الى ان المقاطعة العربية ضد اسرائيل .

وبجاء هذا المطلب ضد المقاطعة ضد اسرائيل . واشارت الحكومة المصرية الى ان المقاطعة العربية ضد اسرائيل . واشارت الحكومة المصرية الى ان المقاطعة العربية ضد اسرائيل . واشارت الحكومة المصرية الى ان المقاطعة العربية ضد اسرائيل .

### ادارة شحنة اسلحة في طريقها الى دبي

البحرين - رويتر - وافقت امير البحرين بطلب من الحكومة المصرية على اطلاق سراح سفيرها في القاهرة . واشارت الحكومة المصرية الى ان المقاطعة العربية ضد اسرائيل .

واشارت الحكومة المصرية الى ان المقاطعة العربية ضد اسرائيل . واشارت الحكومة المصرية الى ان المقاطعة العربية ضد اسرائيل . واشارت الحكومة المصرية الى ان المقاطعة العربية ضد اسرائيل .



# جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

٣ - أثر تطبيق الاقتصاد الإسلامي في المجتمع .

٤ - المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق

٥ - التربية الإسلامية وأثرها في المجتمع .

٦ - الغزو الفكري والتيارات المعادية للإسلام

والجامعة إذ تعقد هذا المؤتمر العالمي للفقهاء

الإسلامي إنما تنفذ جزءاً من خطة ضخمة

تنتهجها جامعات المملكة العربية السعودية نحو

تثبيت الأفكار الصالحة أنشاءً في العالم

الإسلامي كنه . والله ولي التوفيق .

تعقد جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مؤتمراً للفقهاء الإسلاميين بمدينة الرياض في غرة ذي القعدة من عام ١٣٩٦ هـ وقد حرصت الأمانة العامة للمؤتمر على أن تدعو لحضوره والمشاركة فيه نخبة من علماء المسلمين وفقهائهم من مختلف أقطار العالم الإسلامي ومن أبرز الموضوعات التي سيعرضها المؤتمر ويناقش أبعادها :

١ - وجوب تطبيق الشريعة الإسلامية في كل زمان ومكان

٢ - أثر تطبيق الحدود الشرعية في تحقيق الأمن والاستقرار

# شريط الأخبار

## فلسطين المحتلة

### فلسطين المحتلة : —

— صرح شمعون بيرس وزير دفاع الكيان اليهودي بأن أكثر من عشرة الاف شخص من سكان لبنان تلقوا حتى الآن اسعافا وعلاجاً طبياً في المحطات الطبية الثلاث التي أقيمت حتى الآن في شمالي البلاد قرب سياج الحدود . وقد أدلى وزير الدفاع بهذا التصريح صباح اليوم بمناسبة تدشينه المحطة الطبية الثالثة لاسعاف سكان لبنان ومعالجتهم التي أقيمت عند سياج الحدود قرب قرية حانينا التعاونيه وتتسع هذه المحطة الجديدة لمعالجة حوالي خمسة وعشرين شخصاً يومياً تحت اشراف طبيب من جيش الكيان اليهودي وممرضة لبنانية . وأضاف بيرس أن انقرويين في جنوب لبنان مزودون الآن بجميع ما يلزم لمواجهة هجمات المحرّبين عليهم وقال وزير الدفاع أيضاً أن السكان الفرويين صدوا حتى الآن ثلاث هجمات شنها المخربون عليهم في جنو لبنان .

انقرى المقصوده هنا قسرى النصرارى الكسنيين التي رودهها اليهود بالاسلحه ودرهم عليها ضد المسلمين .



## لبنان

### وكالة الانباء الفرنسية

— بيروت — صرح الشيخ محمد يعقوب سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى الشيعي بأن الرئيس سليمان فرنجية قرر منح أهالي حي النبعة بضاحية بيروت الشمالية الشرقية معونة مالية قدرها عشرة ملايين ليرة لبنانية . وقد أدلى الشيخ محمد يعقوب بهذا التصريح خلال مقابلة له مع الرئيس فرنجية حضرها مبعوث سوري هو المقدم ابراهيم هويجي . وأضاف الزعيم الشيعي أن الرئيس فرنجية والرئيس المنتخب إلياس سركيس متفقان حول هذا الموضوع .

## وكالة رويتر

— فلسطين المحتلة — قال ناطق بلسان مؤسسة الهاتف الدولي هنا اليوم ان اتصالات الكيان الصهيوني الهاتفي مع معظم انحاء العالم قد قطعت منذ الليلة الماضية بسبب خلل فني . ولم يتوفر بعد مرور ١٢ ساعة على هذا الانقطاع أي دليل على موعد اعاده الاتصالات الهاتفية .

وقال الناطق ان فرنسا وايران ورومانيا من الدول الوحيدة التي لا يزال الكيان الصهيوني يستطيع الاتصال بها هاتفيا . ولم تتأثر الاتصالات الخارجية بواسطة الطيكس .

## وكالة — د.ب.ا — الألمانية الغربية

— فلسطين المحتلة — قال أحد اعضاء البرلمان المستقلين الاشتراكيين اليساريين في الكيان الصهيوني انه حصل على معلومات بان الكيان الصهيوني يقوم بتدريب كتائبين مسيحيين يسميان لسانين على مستوى السرية .

وقال النائب البرلماني مائير بائيل اليوم بانه سأل اسحق رابين رئيس وزراء الكيان الصهيوني ما اذا كانت معلوماته هذه صحيحة والقائلة بان مائة كتائب لبناني على الاقل يدربون الان في الشمال كما تساعل بائيل ايضا عن نوع الاسلحة التي يتدربون بها وما هي الهيئات التي يتم ذلك من خلالها . هذا فضلا عن تساؤله عن كيفية وصول الكتائبين الى هنسا وعما اذا كان ذلك يتم بحرا او بواسطة طرف ثالث .

واخيرا تساعل النائب البرلماني عن الاصداء السياسية للمساعدة التي يقدمها الكيان الصهيوني لهم . فقط .

## فلسطين المحتلة : —

— صرح ارييه دولشين عضو مجلس ادارة المنظمة الصهيونية العالمية وامين صندوق الوكالة اليهودية بان الحركة الصهيونية بعيدة كل البعد عن العنصرية . .

وقال ان الصهيونية تحترم جميع ابناء الطوائف والشموع الاخرى وتشجب كافة مظاهر التمييز العنصري واضاف دولشين الذي كان يخطب في مساء في حفلة تتضمن انادي الصهيوني الدرزي في دالية الكرمل ان الشعب اليهودي الذي تعرض لكثير من الصعوبات في المهجر نكونه من الاقليات يرى من واجبه احترام مشاعر المواطنين العرب في اسرائيل على اختلاف طوائفهم .

واستشهد دولشين في سياق كلمته بالعلاقات الدورية اليهودية التي زادت توثقا نتيجة للمصير المشترك لابناء الشعبين ورباط الدم الذي وحدهما في هذه الدولة . وقال ان الصوت الدرزي سيسمع لأول مرة في المؤتمر الصهيوني العالمي الذي سيعقد في القدس في مطلع السنة الميلادية القادمة . .

## ١٧ الف ليرة ضربه على مسجد باب الساهرة بالقدس

القدس : لم سلم المساجد مديسة لقدس من الضرائب حيث قامت سلطات الاحتلال بسحب دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس انصارا بدمع سريه مقدارها ١٧ الف ليرة — اسرائيلية — على مسجد باب الساهرة بالقدس ، وحصدت سلطات الاحتلال مدة ١٥ يوما لدفع الضريبة .

— الانباء ٢٦ — ٩ — ١٩٧٦ —



## وكالة الانباء الفرنسية

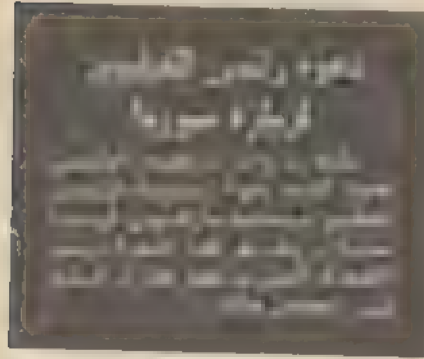
— المطلة — فلسطين المحتلة والحدود اللبنانية — علم من مصدر واسع الاطلاع على الحدود ان عددا من التجار اللبنانيين سوف يتلقون قريبا تراخيص بالاقامة لمدة — ٣٠ يوما في فلسطين المحتلة ستسمع لهم بدراسة السوق هناك على الواقع وبعد مرة لقطاع محدودة للغاية استأنف اللبنانيون عمليات الشراء من داخل فلسطين المحتلة والتي تركزت أساسا على الملح والسكر والدقيق والدجاج المجمد والبيض والوفود وقد قامت عدة وفود لمررعين اللبنانيين بآلاف من ٣٠ الى ٤٠ مرارعا زياره مدرسه مكيفه للزراعة في فلسطين المحتلة بالقرب من بل أسب والمعرض المقام هناك وكذلك المراكز الزراعية للكيان الصهيوني هناك .

ومن ناحيه اخرى البقى اول وفد من البحر الساسين في حيفا بمواضيع ووسطاء يهود بحث رئيسه مؤسست الكيان الصهيوني .

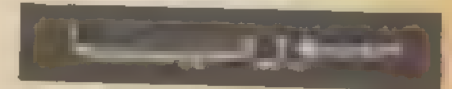
— ولا يحصى على أخذ مبرمي اليه اليهود . . . انهم يريدون ازاله الشعور بالعداء والكراهه وامكانه العيش بسلام .

## شريط الاخبار

ملائع الجيش اللبناني وهي مجموعة صغيرة منشقة عن الجيش اللبناني الذي تمزق على أسس طائفية كنتيجة للحرب الأهلية وهو موال للنظام النصري وكان لموسى الصدر الدور الكبير في هذا الانشقاق .



المسيحي .  
ودعت منظمة الصاعقة وهي المنظمة الفلسطينية المدربة والمسلحة من قبل سوريا دعت التحالف اللبناني الفلسطيني الذي يقوده ياسر عرفات أن يتخذ من ذلك حافزا لاستئناف المفاوضات لتسوية الحرب الأهلية .  
وقال بيان للصاعقة أن قرى المتين وعينطورة وترشيش ومجدل ترشيش وقرنابيل وحماتا ومالوغا وعين سوهل قد سقطت جميعها في يد قوات الصاعقة والقوات السورية .  
ويعتبر هذا الاعلان اعترافا من سوريا بأن قواتها قد بدأت الهجوم وقالت بيانات سابقة من راديو دمشق أن الهجوم شنته قوات من



وكاله انباء اسوشيندبرس  
— أعلن راديو دمشق في ساعة مبكرة من صباح يوم لاربعاء ٢٩ - ٩  
٧٦ أن القوات السورية طهرت الجيب المسيحي الذي يحتله الفدائيون الفلسطينيون وحلفاؤهم المسلمون اللبنانيون . .  
وقال الراديو في إذاعة له التقطت في نيقوسيا أن قوات الصاعقة الفلسطينية وقوات سورية نظامية تقوم بدعم الجانب المسيحي في الحرب الأهلية اللبنانية للسيطرة سيطرة تامة على منطقة المتن الجنوبي - الجيب

## معادلة مدرسة «معهد التوحيد» الخاصة

تشكر المسؤولين في وزارة التربية وإدارة التطعيم الخاص على تقهم ، وتشكر أولياء الأمور على حسن مؤازرتهم فانها تتعهد أمام الله أن تحضي قضا في سبيل تربية الابناء على الاخلاق الاسلامية الفاضلة ليكونوا خير امة اخرجت للناس والله الموفق .  
ادارة المدرسة

يسر ادارة مدرسة «معهد التوحيد» الخاصة ان تعلن على اولياء الامور الكرام انه بفضل الله وتوفيقه ، فقد ولقت وزارة التربية بتاريخ ١١ - ٥ - ١٣٩٦هـ الموافق ١ - ٥ - ١٩٧٦م على معادلة المعهد برهنتيه الابتدائية والمتوسطة بمدارس وزارة التربية . وإدارة المدرسة اذ

ملاحظة : التسجيل يوميا بالمعهد الكائن بميدان حولي امام مطافي السالمية هاتف : ٩٣٠٩٩٧

*[Faint, illegible markings]*

## للاستاذ : عطا الله الحكايت

رزئت الدعوة الإسلامية بوفاء الداعية ..  
الشيخ صالح بن عبد الحجي .. وهذه كلمة بثرثاء



يا أبا أيمن :

لئن فبت عن دنيانا الفانية وانتقلت  
الى الحياة الآخرة وطواك الموت -  
وهو سنة الله في خلقه - ولئن بعدت  
عنا ورحلت الى دارك الباقية فانت  
ما زلت بين قلوب الاحبة .

يا أبا أيمن:

يا اقرب الراجلين منزلا واقلهم  
نطقا وهفرا واطيبهم قلبا . لقد  
عزمك .. ونحن نسير في الطريق -  
شمله نور هدايته ، ان امرت  
اطمت ولييت ما دام الامر فيه طاعه  
الله وان امرت تواضعت . وان لزمنا  
السير دأبت .

لقد تركتنا يا أبا أيمن ونحن  
نضع الاقدام على اول الطريق فاحب  
الله اليك حواراه .

وتركنا ونحن محتاجون  
اليك بصلابه عقيدتك . وقوة  
ايمانك وسداد رأيك في وقت احب  
الكثير منا الجلوس والاسترواح في  
الظل ورضوا بالحياة الدنيا عن الآخرة  
ما احوجنا اليك بعد الله ونحن

نضع اللبنة في طريق العمل الجاد  
لما يرضي الله وكنت اول المساهمين  
يا رب :

لا تمنع هذه الذكريات من نفوسنا  
ونفوس احبته علما تكون لقاء مع  
الصالحين ممن رحلوا وكنت يا أبا  
أيمن اقرب الراجلين .

الذكر يوم ان جئنا قبل شهر  
وكان لسانك رطبا بتلاوة القرآن  
بعد المحر وبعد كل فجر جعل الله  
ما شئت في يومك ذاك وفي كل يوم  
رفيق دربك ، ونورا لك في ظلمات  
فترك ووصيتك لتشقيقتك بان حياسا  
تخلف عن غيرنا بان لهدما وعبه  
في الحياة نسمى لتحقيقها كتب الله  
لك ثواب الابيين المائين وكنت مع  
احوانك في دينك على طريق الحق  
والهدى متلارمين وأرجو الله ان  
تكونوا كذلك في عشرين .

ويا أبا صالح :

وكننا لك صالح وزادك الله على  
صبرك ومالك ولنا الا ان تردد قول  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تمزيته لمأذ بن جبل « ان نحمد الله  
اليك الذي لا اله الا هو . وان عظم  
الله لك الاجر والهيك الصبر ورزقنا  
واياك الشكر فان انفسنا واهلينا  
وأولادنا من مواهب الله عز وجل  
ومطايه وعواريه المستودعة . متمك  
التيه في غبطة وسرور . وقبضه منك في  
اجر كبير الصلاة والرحمة والهدى  
نالمصبر لا تحبطه يجزعك فتندم .  
واعلم ان الجزع لا يرد شيئا ولا  
يدفع قدرا وهو نازل فكائن لا محالة »

ويا أم أيمن

لك الله معينا وحارسا د والتأسي  
بسنة رسول الله هاديا وحافيا .

ولك في أيمن واخوته حسن العزاء  
وستجدين من برهم ان شاء الله  
ما ينسبك تعب الايام والليالي . وما  
لك عند الله من الاجر هو الافضل  
والابقى .

ولا تنسى ان التقيد رحمه الله  
له منهجه الخاص في تربية اولاده  
التربية الإسلامية فاكمل السمر بهم  
على النهج اذني ترضين به الله  
سبحانه وتعالى في حسن تربيتهم .  
ونوصيك بقول رسول الله صلى الله  
عليه وسلم « اخبرها ان لله ما أخذ  
وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل  
مسمى مرها ملخص ولحسب » .  
وان عظمي ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم امرنا بقوله « الا  
نسمعون ان الله لا يعذب بدمع  
لعين ولا يحرق القلب ولكن يعذب  
بهذا وأثار الى لسانه .

ويا اخوه صالح  
ان وفاته ونتيجة الحادث الذي  
اودى به عبرة للمعطين ودرسا  
للنائمين والمستريحين المستظللين  
فالطريق طويل وشاق ... والظلام  
حالك ... وما ينتظر الواحد منا  
الا المرض او حادث او موت مفاجئ  
او حياة هائلة .

فاللهم اجعلها دافع البقطة من  
سبائنا والهمنا طريق رشادك .  
واجرنا في مصيبتنا وأخلف لنا خيرا منه  
واخيرا يا أبا أيمن :

سم تقرير العين حيا لا تنسى ممن  
اهلك الاحبة وبين قلوب اخوانك  
الذين سعوا ذاكرين مذكورين بالقربي  
والاخوة من البلد التي كنت تعمل بها  
الى البلد التي كان مثواك الاخير فيها .  
وكان لسان حالهم وحالنا يقول :  
ان العين لتدمع وان القلب ليحزن  
وانا على فراقك يا أبا أيمن  
لحزونون »

انا لله وان اليه راجعون



# القافلة على الطريق

لقد صغرت الدنيا في أعينهم ومشت  
أرواحهم إلى الملم الطوى وغسلوا  
جباينهم الأرضية بدمائهم الطاهرة  
الركبة ، وتطلعت موسيم إلى حياة  
الحد والنعيم .. أنها نظرة ذات آثار  
عظيمة .. لقد فارقوا هذه الحياة  
وبعدوا عن أعين الناس .. أمواتا ،  
ولكنهم في الحقيقة أحياء عند ربهم  
برزقون . « ولا تحسبن الذين قتلوا  
في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم  
برزقون » .

( أنهم أحياء .. فما الذي يجعل  
هذه القلة موضع حسرة وفقدان  
ووحشة وهي أولى أن تكون موضع  
عظمة ورسى وأسى عن هذه الرحلة  
إلى جوار الله . هذا هو الطريق )  
ولقد قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : « أن أرواح الشهداء في  
حواصل طيور خضر تسرح في الجنة  
حيث شاءت ثم تأتي إلى فتاديس  
معلنة تحت العرش . فاطلع عليهم  
ربك أفعلاعه فقال : ماذا تبغون ؟  
فقلوا يا ربنا وأي شيء تبغى وقد  
أعطيتنا ما لم نعط أحدا ممن خلقك  
ثم عاد إليهم سئل هذا . فلما رأوا  
أنهم لا يتركون من أن يسألوا قتلوا  
فريد أن تردوا إلى الدار الدنيا فنقاتل  
في سبيلك حتى نقتل نيك مرة أخرى  
— لما يرون من ثواب الشهادة —  
فيقول الرب جل جلاله : — اني كتبت  
أنهم إليها لا يرجعون » .

المراجع

- ١ — تهذيب سيرة بن هشام
- ٢ — على الطريق د . محمد أنيب  
صلاح
- ٣ — شهداء الإسلام في عهد النبوة  
د . سامي علي النشار
- ٤ — غزوة أحد محمد أحمد باشميل
- ٥ — طريق الدعوة في ظلال القرآن  
مفتي قطب

الغزوة المؤممة متى بوعدها ..  
لقد انصر المسلمون في بدر أصمرا  
عظيما على المشركين فولد ذلك نثار  
الحقد والكراهية نثار النار والقتل —  
حتى إذا كان عام القادم تقابلت  
القافلة المؤممة مع النمر في أحد ،  
وانتقم الجيشان ، وانكشف المشركون  
في بادي الأمر وفر منهم من  
فر ، لكن المسلمين نسوا أوامر القيادة  
وفعلت الغنم والنصر كره العدو  
عليهم وتحرك الرماة من أكتفهم  
فانقلب النمر هاربة ودب الرعب  
في نفوس المسلمين حتى قتل المسلمون  
بعضهم بعضا ، ومن الذين أبلاوا بلاء  
حسنا وأظهروا بطولة نادرة عن الذات  
النبوية الحبيبة سامة المحنة أبو دجلة  
الأنصاري ... فقد كان أبو دجلة  
من الخلفاء الأبطال الذي أفلح من  
نفسه سورا إلى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وفع سهام العدو  
المنهالة عليه ، فقد ترس بنفسه  
دونه معرضا جسده لسيل نبال العدو  
المهبط من أفوس مشركين ، وقد  
كانت نبال المشركين تقع في ظهر أبي  
دجلة حتى أن ظهره أشبه بظهر  
النفذ .

هذه صورة من صور أحد ومشهد  
من مشاهد تاريخ هؤلاء الأبطال  
في ميدان أحد الذي يوحى لنا الليلة  
الظلمة — ليلة العقبة .. ليلة البيعة  
كيف هؤلاء لم يهابوا ولم يحاوروا  
بل ثبتوا عند كلمتهم ، لأنهم كانوا  
يعملون رب العباد لا العباد .  
لم يهابوا في أحلك المواقف  
— ساعة الاختبار — ساعة الموت ،  
بل ثبتوا ثبت الأبطال « وكين من نبي  
قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا  
لما أصابهم في سبيل الله . وما  
ضعفوا وما استكفوا والله يحب  
الصابرين » .

إن القافلة البثرية حينما سمعت  
نداء الحق أسرعت إليه وتقاتلت مع  
الرسول صلى الله عليه وسلم في  
جوف الليل المظلم بعيدا عن أنظار  
الأمم ، وقد بايعت الرسول صلى  
الله عليه وسلم على أن لا تشرك  
الله شيئا ولا تسرق ولا تقتل أولادها

.. ولا تأتي ببهتان تكفريه ولا تعصيه  
ب معروف ولقد أعطت كلمة الشرف  
بكلمة العزم للرسول صلى الله  
عليه وسلم فالت : « حد لنفسك  
لربك ما أحست » يا لكرم هؤلاء  
نفايس وما لحبهم للإسلام . فقال  
سور الله صلى الله عليه وسلم :

أطيعوا الله على أن يسمعوني مما  
ما يسمعون منه سماعهم وأطيعوا  
نألو « هو الذي بعثك بالحق مد  
بفكك من سبع من أربا .. من  
لله أبناء الحرب . أن تلك العصبية  
ؤمنة التي أعطت الدعوة الجديدة  
بدها ثم نهر ولم تصعب ولم يشرك  
ع الإسلام معسا ولا والدا ولا ولدا ،  
دوبت قنبا وبصاره وجوده في  
بيل أسى وفي سبيل النور البدي  
عها . دن للدرس بمائلون ما بهم  
مو وأن الله على نصرهم لقدير  
فقد المسلمون في بدر . ورأى سعد  
معاد علامات على وجه رسول  
ه صلى الله عليه وسلم فقال  
سول عليه السلام والسلام والله  
نك يريدنا يا رسول الله . مقال  
ي الله عليه وسلم — أجل — .

ل سعد .. لقد أمنا بك وصدقناك  
بهذا أن ما جئت به هو الحق  
طيناك على ذلك موهونا ومواثيقنا  
السمع والطاعة ... هو الذي  
ك بالحق لو استعرضت بنا هذا  
برفضته لخضناه معك ..



# ماوتسي تونغ ملحد ويوسف ادريس مفتيا



تاريخها بهذا الكلام الفارغ كفر  
رأس صاحبه الخالي من كل ش  
الا الهواء وتعيد فيه الريح وتم  
ولا غرابة فالطبول مملوءة بالهوا  
ولم ينسحب هذا الاسى على جر  
الاهرام فهي قد عوفتنا على ذلك كم  
وانها معروفة المشرب فضياضهم  
في الغرب حيث الصليبية المتأجج  
حقدا وكراهية على الاسلام والمسا

الظنون تصول فيراسي وتجسول  
حول هذا الخبر ، فقلت : الحمد لله  
ان ذهب ذلك الشخص والذي بلغ  
من الكبر عتيا فذهب الى احد مشايخ  
المسلمين يسلم على يديه ولعلها رجعة  
الى الحق بعد ان شعر بقرب المال .  
ولكن الظن تبذ وحل الاسى  
والاسف في نفسي أي موقع ذلك لان  
الزميلة القبس تلتطخ يديها وتنصم



نشرت كل من جريدتي الاهرام  
المصرية والقبس الكويتية مقالا في يوم  
واحد بتاريخ ١٧ - ٩ - ١٩٧٦  
بعنوان - المسلم ... ماوتسي تونغ  
لأرفيق يوسف ادريس .  
واخذت لقلب المقال وكلتي عجب  
من اسلا مهاوتسي تونغ واخذت

وتتفق بلا حساب وبارصدة مفتوحة  
شيك بلانش على من عنده استعداد  
ليشهر سيفا في وجه الاسلام وتاريخها  
— الاهرام — ليس بحاجة الى  
توضيح فهو معلوم لكل من نطق  
بالضاد .

وياتي هذا العلم المسمى يوسف  
ادريس يلقي بمواه مدافعا عن الرقيق  
والعلم ماو .. المسلم . مبيدا  
حديثه في نعمة ويعد ان يكتم ما في  
نفسه من ألم على فراق الرقيق ،  
يقول : ان الرجل اسراح من هبوم  
الحياة ، نسيا او متناسيا ان الراحة  
انني كان يعيشها على حساب ثمنائه  
مليون مطية سحرت كلاله قد انتهت  
وهو الان يلاقي ربه ولا اطمح ان  
الكتاب الاحمر ما يحويه سيدامع  
عنه امام رب العرش .

ودهب يمدح اساده العظيم ،  
بل ويقول عنه : انه اعظم اساندي  
على الاطلاق في شئ، محدد بعينه ..  
ويسأل ما اسناد يوسف ما هو ..  
اليسوعيه ام شيطانه اخرى .

ويسدر في غبه ويلع في سماره  
ملعلا لا يرعوى معه ولا يحجل ولولا  
الخوف لقالها ، وان لمع لها ثم لوى  
الموضوع ليا بحيث لا يجعل من نفسه  
شيطانا يرمي في شوارع تزدهم باناس  
يقولون لا اله الا الله فيذكر كتابا  
سمه — العشرة المبشرون بالجنة ،  
يريد ان يزج بهذا الرقيق الملحد بين  
م التوحيد . فيستدرك على نفسه  
لك قائلا : وليس بينهم ماو بطبيعة  
لحال وما الذي اعجزك ان تجعله  
مهم ؟ انيس مسلما ؟ ثم اليس من  
ق المسلم دخول الجنة ؟  
ولا عجب انه ليس بعد الكفر ذنب

فلأخذ هذا الشخص نفسا من  
سجارتة المحشوة لتمتلا به جوانب  
نفسه ميبه في عالم التخيلات  
والهبات ومصنع عنده تديس  
مبطلك نهارها ويسود بها وبحرح  
من حومه — فهو في عالم التمس —  
والكيف ما نسهمه الانس ولا معيه  
العقول ، فيقول وما ابغض ما  
يقول . فيشارك في قوله الفنانين  
مع الرسل والانبياء فينسق واحد  
وكانهم لطفوا بمقربة التفوق الفني  
في دنيا الفن والفنانين وما ادراك ما  
الفن والفنانون ؟

ويوزع هذا الرقيق النبش  
والاوسمة فيخلعها على من يشاء  
ويصرفها عن يشاء ، فالمظلمة  
عنده شركة بين العبد والمعبود ،  
فهي لكو كما هي لله .

وقد يستبد العجب بك يا قارئ  
الفاضل ، ولكن لا عجب . فالامر  
هين لين فكيف لا يجوز لقب العظمة  
على رجل — خلق الجنة على الارض  
اما الجنة في اعتقاد المسلم فهي حلم  
من الاحلام يفصله عنها الموت . لان  
اعتقاد خالق جنة الارض انه لا  
بعث ولا نشور —

وهذه الجنة المخلوقة على  
الارض رفرفت عليها رايات الامن  
البشري حتى انها ركزت على قبور  
المسلمين شهداء هذا الامن .

ويا عجبا .. ولا اعرف كيف املك  
نفسى امام هذا المخبول الذي يداخل  
كلامه حتى يصبح هذيانا ولا يكاد  
يبين ، فكما اشرك الرسل والانبياء  
وجعلهم في سلك المطربين والفنانين ،  
جعل من القران مساويا للموسيقى  
اي خبل هذا ؟

ويهون عجب المتعجب ويـزول  
حينما يعلم ان — ماو — يقلب قلوب  
العباد كيف شاء واتى اراد . فهو  
الذي حول العاهرات الى امهر  
المنتجات واللصوص قضاة والسجون  
الى مدارس .

ولو كان امينا متحريرا دقة العالم  
في كتابته لقال : حول العاهرات الى  
الات واللصوص الى حفاء — لانه لا  
يوجد ما يسرق ، والسجون الفيت  
لان جدرانها اتسمت حتى سورت  
الصين باكملها .

وينهي مقاله بقوله : انت المسلم  
لقد كنت حتى ولو لم تنطق بالشهادة  
وهذه شهادته سيقولها يوم القيامة  
دفاعا عن أخيه ومعلمه في العقيدة  
ماو .

يا يوسف من لا يصن . اب في ان  
بحشرك الله مع مسلمك ماو سو خير  
مرس لك . ولا بدامع عنه . سو  
اسادت وحرى به ان يدمع عينك  
مات من بجراح الى دفاع وود طلمت  
الرحل والنسبه ثوبا كم هو في شوق  
الى سبطه ومربيته .

وبصبحه لك ان مرجع الى الكتب  
التي سميتها امثالك — صغراء —  
لعلك تجد منها ما يصلح ريمك ويردك  
عن ساطك ونمهد لك السبل ليوم  
الام . سو لا سمع ماو ولا  
اليسوعيون الا من اوى الكهف  
سلم .

وعلى الزميلة القيس ان تنشر  
الردود لكي يتضح للناس الحق من  
الضلال ، ورجاؤنا من القيس ان  
مكون غيرة على دين الله لا تنشر  
لكل ممسوخ الفكر سقيم الروح يعلوه  
حق دقين . والله يا قيس .

## الحلقة الثالثة

# المرأة المسلمة الداعية

## أول الطريق

للاستاذ : محمد حسن بريغش

الصمود - أولا - في معركة الاغراءات العصرية - وافترادات الفلسفات الحديثة ، ثم لكي تمتلك القدرة للرد على كل هذا بثبات ووهي وحمل مهمة الدعوة بين بنات عصرها وفي نفوس الجيل القادم .

وفي سبيل هذا الهدف لا بد من تهيئة الوسائل الكفيلة بالوصول الى هذه المرحلة ، وتهيئة الظروف المناسبة لبناء الشخصية الجيدة للمرأة المسلمة الواعية .

مرحلتان :

وفي سبيل اعداد المرأة المسلمة الدعوة المنهجية الهادفة ، بغية القيام بدورها في المجتمع لا بد لنا من الفصل بين مرحلتين بارزتين في حياتها :

١ - مرحلة ما قبل الزواج

٢ - مرحلة ما بعد الزواج

ففي المرحلة الاولى تقضي الفتاة أخصب سنوات عمرها التي تتيح لها أخذ الصورة الواقعية عن الحياة التي تريد أن تمارسها ، والفكرة التي تحملها ، وهي الفترة التي تتبع لها الدراسة والاطلاع ، واعداد نفسها لحمل المسؤولية .

في هذه المرحلة يكون لديها تطلع وتنبه وأمل ، وعندها من الطائفة والحيوية ما يمكنها من تمثيل كثير من الاشياء والافكار ، واقتباس نماذج من الحياة ذاتها . ولهذا تحتاج الى الرعاية انذاك - الرعاية الواعية ، والتربية الصحيحة المنهجية لترسيخ مفهوم العقيدة بشكل واضح جلي - وهنا ندرك خطورة البيت - ونشأنا عن الدور الواجب علينا ازاء هذه المهمة .

ان اطفالنا : من البنين والبنات يتركون بلا رعاية صحيحة ، لاننا في بيوتنا نختلف كثيرا عنا في مجتمعنا ،

ويحقق هدف الدعوة ايضا . ولكن هذا الامر لم يكن .

ومع أن الرجل الداعية ما زال بعيدا عن الصورة المطلوبة ، مقصرا متخلفا ايضا ، فانه قد تقدم عن المرأة اشواطا بعيدة ، حتى باتت تفصله عنها - أحيانا - هوة عميقة يصعب عليهما اجتيازها . لذلك فان المشاكل المتعددة تنشأ من هذا الاختلاف في الاعداد والمستوى وفهم الواجب .

والمرأة بحاجة الى اعداد مدروس لكي تنهض بالاعباء الملقاة عليها ، قبل أن يطلبا منها ما هو اكبر من امكانياتها الحاضرة .

وهي لا تزال مهملة - حتى اليوم في الوقت الذي يشهد فيه الوان النشاط وصورا من التركيز للمرأة الجاهلية للعب دور خطير لا يستطيعه الرجل بالذات .

وقد أحاط الجاهليون المرأة بكثير من الاهتمام والرعاية ، بطريقتهم المثيرة واستغلوا كل طاقاتها لتحقيق اغراضهم .

ولا أريد بذلك زج المرأة المسلمة في الاتون الفاجر الذي يشترك فيه غيرها من نسوة العصر - وانما أريد أن تبدأ في اعداد نفسها لتتمكن من

لم يكن الوصف السابق لواقع المرأة المسلمة كافيا للرد على الاسئلة التي طرحناها ولكننا نأمل أن تكون الموضوعات المتتالية قادرة على ذلك بتكاملها وتسلسلها ، وإذا كان هذا الوصف معرنا في التشاؤم - لدى النظرة الاولى - ولكنه في الوقت نفسه - أقرب ما يكون الى الواقع - لان التماس الجرح وتشخيص المرض ادعى الى الشفاء ومعرفته الطريق الصحيح .

وأحرى بدعاه الاسلام ان يتعرفوا على الواقع قبل أن تلجئهم الضرورة الى التخبط في وضع الطول المرتجلة والتماس العاجل منها - أو البكاء على الماضي والنسف على موات الوان .

ولا تهينا الكثرة والاعداد ، ولا تعزينا المظاهر والقشور ، لانها لا تدل على الحقائق الثابتة ولا تصين على السير في الطريق الصحيح . من هذا كله نرى أن المرأة المسلمة تقف في وضع متخلف عن دورها الحقيقي في هذا المجتمع ، لاننا نفترض أن تكون للرجل الداعية شقة الاخر تمارس الدعوة سلوكا وعملا وجهادا ونقف معه على نمر يناسب طبيعتها

في بيوتنا لا نرعى حق الله الرعية الحقيقية ، ولا نهتم بواجباتنا اهتماما جديا ، بل قد نمارس شتى التصرفات التي لا ندرك عاقبتها عند أطفالنا — ثم نشاكى في الغد لمصر أولادنا المنحرفين ، وشذوذ بعضهم عن جادة الصواب .

انني أرى في بيوتنا عجبا ، في الوقت الذي ندعى فيه أننا أبناء دعوة وحمل رسالة واننا مجاهدون في سبيل الله بالكلية الحسنة ، والقُدوة الطيبة ، والجهر بالحق ، واستنكار الباطل ، والدعوة الى الله .

في بيوتنا لا نراعي مشاعر الزوجة ولا ننتبه الى الطفل الذي ينظر بفطرته : بعينه وسمعه واحساسه ويصفي لما نقول ، وينتبه لما نفعل ، فيسمع منا ما لا ينبغي أن يسمع ، ويرى منا ألوان الغضب والظلم أحيانا ، ويتلقى تربية لا تتفق مع إسلامنا ، ثم نقضى أن يكون الأبناء دعاة ، والبنت داعية مسلمة ، فكيف بالله يكون ذلك ؟

من منا جعل لبيته شيئا من وقته لا ليرفه الزوجة المسكينة — ويخفف من أعباء الحياة وقساوتها على الأطفال الصغار ، وإنما ليمش مع بيته حياة إيمانية صحيحة ، يتدارسون القرآن في جو الألفة والمحبة والمطف والمسؤولية ، ويتفهمون الإسلام ، ويتعلمون آداب الشريعة السمحة ،

من منا وضع نصب عينيه أن يكون الروح القدوة — والاب القدوة ، والاح القدوة حتى يرى زوجه نظمنا وسريرج وصناع للحق لأنها وجدت مثلا لها ينساع للحق ، ويرى الطفل يمارس سمات الإسلام ، ويترج في فهم واحسانه نحو ربه ومجتمعه لأنه آمن بذلك لا عن طريق الأمر والنهي وإنما عن طريق الأسسوة

### الحسنة والقُدوة الصالحة ؟

لا أظن ذلك قائما الا في النادر ، ولعل الطيبين يظنون أن أقصى ما عليهم أن يفسحوا من وقتهم قسطا لترفيه الزوجة ، واسعاد الاطفال في رحلة أو نزهة ، أو عطلة أو غير ذلك رغما في ذلك من الاخطار والشبهات .

ان الحياة الإسلامية في بيوتنا ضرورة ضرورة الإسلام ذاته لنا في كل شأن ، وأن ممارستها تخفف عنا وعن أسرنا أعباء كثيرة من الحياة لأن أطفالنا وزوجاتنا يحسون دوما أن بينهم وبين الحياة هوة يحاولون ردها والسبب في ذلك بعدنا عن الحياة الإسلامية .

نهم يمدون عن ممارسة هذه الحياة ، يمدون عن الشعور بأنهم مسؤولون مظنا من حمل أعباء الدعوة لأننا — نحن — مقصرون في نقلهم الى هذه الحياة بالممارسة الواعية ، بالسلوك العملي ، بالقُدوة الصالحة بالممارسة الطيبة كما كان يفعل صحابة رسول الله — صلوات الله عليه — اقتداء به عليه السلام . مع روحهم واسانهم .

وسيجه لغياب هذا الدور المهم يبقى الأطفال والنساء وهم ينظرون الى المجتمع بكل ما فيه من : عادات وتقاليد ووسائل ، وأعراس ، وجديد ويطلبون للاخذ منه بنسب كبير أو صغير ، بل ويشعرون دوما بالظلم والحرمان لأنهم لا يتفحصون كما يتفحص بقية الناس . ولا يقتنون من الجديد ما يقتني بقية الناس .

ان هذا الكلف بالحياة الواقعية ناتج عن التأثير بالجاهلية ذاتها ، نتج عن الانفعال بها والخضوع لقوانينها وأفواقيها ، وتفكيرها ، ولهذا تكون مطلبهم موافقة لاساليبها .

والسبب هو التقصير السذي وقمنا به أننا مقصرون حقا تجاه أسرنا لأن الأسرة هي الدعامة الحقيقية لمجتمع مسلم ، وما لم تقم أسرة مسلمة حقا ، أسرة يشعر طفلها بمسؤوليته تجاه الإسلام ، وتشعر المرأة بمسؤوليتها أيضا كما يشعر الرجل ذاته فإن هذه الأسرة ستكون مزعزعة ، ولسوف يبدو تأثير الخلل على الرجل والمرأة معا مهما امتلکا من القدرات الخاصة ، فضلا عن الآثار التي تلحق الأبناء وتفسد عليهم طريق المستقبل المستقيم .

ان سد الخلل في الأسرة مهمة عاجلة ، لأن الجاهلية التي استطاعت ان تصل الى حصوننا ذاتها لا بد أن تزعزع فينا الثقة ، وتضعف في نفوسنا العزيمة ، وأي خطر أكبر من الخطر الذي يجثم في كياننا ذاته . ولن يكون المصاء على ذلك الخطر الا بالوعي الصحيح ، وانتهج سبيل قويم داخل الأسرة ، مع الزوج والولد ، في الماكل والشرب والملبس ، في لاكله والاشارة ، والمعاملة ، مع انتهاء أسلوب المدارس المنهجية المناسية لكي نشعرهم بالتحدي الذي يواجههم كما يواجهنا ولكي يكونوا معنا حقا في السراء والضراء

النزاعات ، ونوفر على أنفسنا جهد التصدي للغزو الجاهلي اذ تقف الزوجة حارسا لأطفالها ونفسها في مشاعرهم وتفكيرهم وسلوكهم من اخطار الجاهلية .

بل وتكون هي ذاتها داعية لهم ، مربية — حقيقية — لدعاة مجاهدين يخرجون للمجتمع وهم مسلحون بالصفاء الفطري أولا ، بالاطمئنان بالايمان الواعي ، وبالخلو من العقد المختلفة ، فيشر النجاج وتفرغ الأسرة اسرا مؤمنة بأذن الله .



تحليل ..... لما تستفرغته ...

# حرب لبنان

- الدولات الطائفية أصبحت حقيقة واقعية في لبنان .
- تجمع الفلسطينيين في الشوف والجنوب خطة مذبحة مقبله تبرز عمها امير طور المخنثاره .
- شعوب العالم الاسلامي وزعماءه مطالبون باتخاذ موقف فعلي .
- الخطر يهدد العالم الاسلامي وليس لبنان وحده .

ولا نستطيع تحديد ابعاد المرحلة المقبلة الا اذا استمرضنا هذه الحرب منذ نشوئها وكيف تطورت وهل أدت دورها المطلوب أم لا ؟ استعراض هذه الحرب يحدد

سبق هر بلبنان أعداد ماروني تبين أن جذوره تعود إلى أيام الاستعمار الفرنسي بلبنان ، وكشفت الوصايا العشر التي عثر عليها الوطنيون في أحد الأديرة بان فرنسا له استقلال الصلبيين

أقبح الذبابة والنامر والعمالة مع زاه المحلطين والغرض من تلميع وجوههم ليظهر مظهر انقاذ لبنان

مسلمين لتوقيت الحرب بعد أيام من نشوبها ولتدخلت الدول العظمى فعلا واتخذت اجراء رادعا تمنع بموجبه ذكاء دماء الابرياء من الاطفال



معظم لبنان ونهاجم قادة الفتنة في عقر دارهم وتحتل السمديات مركزها عمليات كميل شمعون وتسيطر على قصره وتعتقل أبنه لولا تدخل كمال جنبلاط شخصيا من أجل إطلاق سراحه .

وكانت تقديرات الصليبيين وقادة المعسكر الغربي أن يحارب اللبناني إلى جانب المارون ، لكن هذا

جاء بعد رحلات كينسجر المشهورة ورفض المسلمين للخطول الاستسلامية

الأوسط إلى دويلات وهذا ما جاء في رسالة موسى شاريت إلى بن غوريون ويساعد المارون على تحقيق أهدافهم تفكك الساحة العربية وخلقها ممن هم على استعداد أن يقفوا مواقف

ورغم أعداد الصليبيين وامتلاكهم لأحدث أنواع الأسلحة ، وسيطرتهم ومساعدة إسرائيل والمعسكر

**الجريمة الأولى هي القتل**  
على قتل ركاب - اتوبيس - من الفلسطينيين في حي عين الرمانة .  
والجريمة الثانية اعتراض نصاري زغرتا - اتوبيس - وقتل كل ركابه المسلمين من طرابلس لانهم مسلمون وكان أنطوني فرنجيسة والقسيس شربل من جملة المشتركين في هذه

**جريمة**  
عشرين عام . وتوقفت هذه الجريمة

## بقية تحليل سياسي

وكاد لبنان كله يستسلم للقوات الوطنية لا سيما بعد مجزرة الكرنتينا ورفض المسلمين لراية الجهاد المقدس وفي هذا الوقت بالذات تدخلت منظمة الصاعقة ، التي كانت في حقيقتها فرقة من الجيش السوري تلبس لباس المنظمات الفدائية ، ونصبت لجيش لبنان العربي وأوقفت زحفه نحو قصر بعبدا ولولا موقف الصاعقة هذا لوصل حش لسان العربي الى قصر بعبدا وأرغم المحرم المحرف فرنحية على الاستقالة . . . وحش لسان العربي رفض الاستطدام مع منظمة الصاعقة لانه كان ينوهم بأن اقتضاه مجرد خطأ واختلاف شخصي ليس من المصلحة نصعيده .

وبعد حركة عريز الاحدب ، ويزاند قوه حش لسان العربي ، واستسبال الحركة الوطنية وسيطرتها على معظم لسان . . .

جاءت لعمه استقاله فرنحية وانتخاب رئيس جديد ، وكيف فرض النظام السوري لباس سركيس بعد توزيع بضعة ملايين من الليرات اللسانة على النواب الذين انتخبوا لباس سركيس .

ثم اندلعت الحرب فحاة وكان جيلاط وما زال يلعب دورا في هذه الحرب لا يقل عن الدور الذي كان يلعبه جورج حش في الاردن عام ١٩٧٠ . . . سدحش الجيش السوري . . .

تدخل الجيش السوري بعد أن وفق قادة دمشق صلاتهم مع النظام الاردني الذي يمتلك خبرات واسعة في بطارده وأبادة الفدائيين . . . دخل الجيش السوري بموافقة الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي واسرائيل .

أما قادة الشرق الاوسط فلم يصدر عنهم أي موقف ايجابي ضد

هذا التدخل العسكري ، ما عدا مظاهرات تضليلية قام بها « الصاعقة » والصليبي لا يتخلل عن نطته وليس هناك من فرق بين ميشيل عفلق وبيار الجميل وموسى صبري أو البابا شنودة ، كل ما هنالك أن لكل واحد منهم اختصاصه التخريبي في البلاد الاسلامية .

وسبق تدخل الجيش السوري بروز محور طهران دمشق السذي أبرز ما يسمى بإمام المحرومين — موسى الصدر — ، ولعب هذا دورا تخريبيا خطيرا في شق جيش لبنان العربي وانضمام منظمة الأمل الى الجيش المحتل واستنفار مؤيديه من أجل إبادة الفلسطينيين واللبنانيين الذين لا تربطهم به رابطة . . . وصارت قوات المسلمين محاصرة بين اسرائيل من جهة وسورية وطابورها الخامس من جهة والمارون من جهة ثالثة وشنت هذه الجبهات حربا نفسية واقتصادية وعسكرية وكلت حربا غير متكافئة فتغير وجه المعركة سقط جسر الباشا وتل الزعتر ، وتراجع المسلمون في الشمال وفرض عليهم حصار داخل طرابلس ، وهكذا كان الموقف نفسه في الجنوب وضربت مستودعات النفط بمدافع القزاة .

أما الانظمة العربية فمنها من كان يتوعد بأنه سيتخذ موقفا ان سقط تل الزعتر . . . وسقط تل الزعتر بصورة تقشعر من هولها الابدان ، وتحدث العالم عن قبر جماعي واحد راح ضحيته ١٠٠٠ فلسطيني وهنكت الاعراض ، « ما تحرك نظام واحد ولا أحدث الحجة موقفا يستحق الذكر وبقيت عمالق عزات مرابطة تتهدد وتتوعد ، وبأس من الزعماء كانوا يصرحون بين كل فترة وأخرى نحن مع الفلسطينيين . نفس مع الحقوقي

الشرعية لعرب فلسطين . . . ولا ندري ان كان هؤلاء يقصدون أنهم مع الفلسطينيين الذين ينجون بأعجوبة من مقلعة المارون والباطنيين .

والحق يقال أن عملية إبادة المسلمين في لبنان كانت تجري تحت مظلة الجامعة العربية ، ومؤتمرات وزراء الخارجية ومعهدهات الصلح لم تكن الا تخديرا وهروبا من مواجهة الدول العربية للواقع بإيجابيه وجدارة .

وبين كل فترة وأخرى يتداعون لمؤتمر مفتحة اليه أنظار الناس ، ويحاط بهاله من الدعاية وأخيرا ينتهي بالفشل وينتقلون لمؤتمر آخر .

هذا هو ملخص للحرب اللبنانية منذ نشأتها حتى يومنا هذا ، والقول بأن سركيس سيوقف المجازر ما هو الا خداع وتجاهل لأهداف الحرب . . . وعلى ضوء هذا الواقع نستطيع أن نحدد أهداف المامرة في لبنان على الشكل التالي :

١ — أن حرب لبنان قامت أولا لتأديب الفلسطينيين الذين رفضوا الحلول الاستسلامية ورفضوا حتى مجرد السفر الى جنيف ، وما زال الهدف لم يتحقق كاملا وان كان الفلسطينيون قد استجاروا بمن أنكروا اتفاقاتهم مع العدو فكانوا كالمسجن من الرصاص بالمار .

والزحف السوري الان على المناطق الجبلية التي تسيطر عليها القوات الوطنية ما هو الا محاولة نهائية في قضية لبنان ، وقد مهدوا لهذا الزحف بمسرحية — فنندق سراميس — .

٢ — تقسيم لبنان الى دويلات قد تم فعلا فالقنقاع والشمال بأيدي القوات السورية ، وجبل لبنان مع الساحل بأيدي المارون ، والشوف والجنوب بأيدي الفلسطينيين .

الوحدة أو الاتحاد وأجهزة الاعلام  
قد تجعل منها شيئا مهما .  
وأخيرا :

هذه هي الاسباب التي من  
اجلها قامت الحرب اللبنانية ،  
ويستحيل أن تنتهي الحرب دون أن  
تتحقق هذه النتائج ، والزعامة  
العربية تدرك ذلك تماما لما ان  
تحدد موقفها من الفزاة الذين  
يقترفون اشنع انواع الجرائم ضد  
المسلمين من اللبنانيين والفلسطينيين  
أو يتخلوا عن ما يسمى بمؤتمرات  
المصالحة والزيارات واللقاءات وهم  
أعلم الناس أنها ليس أكثر من اعطاء  
مرصعة للمعتدين ليعمدوا  
وكلمة احيرة للفلسطينيين : لقد

حرسم العرب والشرق والشمال  
والجنوب لما وحدهم منهم جميعا الا  
البحر والنضيل ملا السوفيات  
اعانوكم وهم قادرون على صد  
العدوان لو شاءوا بمنع قطع الفيار  
ووقف شحنات الاسلحة التي توجه  
ضدكم ، ولا المفاقه صنعوا لكم  
شيئا .. جربوا مرة واحدة ان  
تعودوا الى الله عوده صادقة  
وتعلنوها حريا اسلامية . وحذار من  
الاحلاق الملوثة بسند ليقوم بالدور  
بمسه الذي فم به صاحبكم - ابو  
سليمان - الحاكم الباطني .. وسيجد  
عزه ومجده في الامبراطورية الدرزية  
التي لا نفل خطورة عن النصيرية  
ودروسه . واسم أعلم الناس  
بإخلاص الدور لحشر الدفاسع  
الاسرائيلي .

وانا لنعلم أن اتونا ستحمر من  
كلامنا هذا الذي نقوله ، وسنقتهم  
بشتى الاتهامات ، لكنها رؤية من سبر  
غور تاريخ الحركات الباطنية  
وصلاتها باليهود وشدة عداوتها  
للاسلام . اللهم فاشهد أننا قد بلغنا  
وان هذا الكلام له ما بعده .



والفلسطينيين المسلمين .. غير ان  
هاتين الدولتين لن تتعايشا طويلا  
فالشوف منطقة درزية والجمولان  
ستكون بيد الدروز وجبل حوران  
سكانه من الدروز ، والدروز  
الذين في اسرائيل يعملون في جيش  
الدفاع الاسرائيلي ويعمد العدو عليهم  
وبالغلي . سيعمر الدور حادس  
من أجل السيطرة على الشوف  
وجنوب لبنان والجولان وحوران  
وجبل الدروز وستكون هذه الدولة  
من أخطر الدويلات في بلاد الشام  
وسيكون ملك المختارة أشد على  
المسلمين من سطت القراحيحة  
وعندئذ ستستمر الماسي وينتقل  
المسلمون من مقصلة النصيرية الى  
مقصلة الدروز .

هـ - هذه الدويلات صارت واقعا  
الان في لبنان ، ومعركة الجبل التي  
تخوضها سورية ما هي الا مساندة  
للمارون لاجراج المسلمين من حدود  
دولتهم .. لكن هذه الدويلات  
الطائفية القائمة قد تغلف بخلاف  
براق يأخذ شكل اتحاد بين الاردن  
وسورية ولبنان وجزء من الضفة  
الغربية ، وجهايرنا تستهويها فكرة

والدروز ، والمسلمون السنية  
مستضعفون وموزعون بين البقاع  
والشمال وغرب بيروت .  
ومعظمهم قادر لبنان هائما على  
وجهه في ارض الله الواسعة .  
٣ - جنوب لبنان لن يستطيع  
الفلسطينيون أن يعودوا اليه مستقبلا  
وهذا الذي كان يخيف اسرائيل بعد  
أن ضببطت حدودها مع بقية البلاد  
العربية الاخرى ، ومنعت هذه البلاد  
الفلسطينيين من دخول فلسطين  
المحتلة من طريق حدودها .. وبدون  
شك لعب موسى الصدر دورا بارزا  
في ابعاد الفلسطينيين عن جنوب  
لبنان ..

٤ - من الامور المتفق عليها .  
وجاءت اخبارها متواترة من عدة  
مصادر أبرزها كتاب موسى  
شاريت الى بن غوريون وما قامت به  
سفارة الاتحاد السوفياتي في بيروت  
بتسريبه الى بعض الصحف ونشرته  
القبس في ٢٨ - ٩ - تقسيم المنطقة  
الى اربع دول ومن هذه الدويلات  
اقامة دولة درزية في الجولان ، ودولة  
اسلامية في الشوف والسحر  
ويجنوب مصمم السدييين

# السلك الحبيب

ترجمة : الاستاذ محمد حبيب عبد الحميد

مدرس مساعد بكلية الآداب . جامعة عين شمس

• سرزيرة السلطان لسلانك

• مقابلة أمين عام القصر للسلطان

• السلطان عبد الحميد يتزق عواقب ونجمة سترها البلاد

الى اقصى حد حتى اتى ايضا لا  
استطيع تحملها ، تعطف علينا فقلبي  
لا يستطيع الرضاء برؤيتكم متأثرا -  
وكلا مهن هذا القليل ويبدى المعذرة  
ويتصرف وكأنه يقيني من هذا الامر  
نقله ضاحكا :

- يا راسم بك : كم قرأت أثناء  
عهد سلطنتي من الموضوعات وكانت  
مملوءة بالشتمائم الشنيعة الموجهة  
لي ولم أؤخذ بها ، لو كان عذركم  
في هذا فقط فليس هذا بالامر الهام  
على الاطلاق ، لا تحرمي من  
الاطلاع على احوال بلادي .

لكن كل احاديثي هذه لم تفسر  
شيئا قط ، والان عندي وجدت راسم  
بك ياتي الى محملا بالصحف فهمت  
أن أحداثا مهمة حدثت وبعد أن  
اعطاني الصحف وبعد أن قال لي أن  
الذات الشاهانية سيخرج الى سياحة  
وسيمر بسلانك وسألني كيف  
ستستقبل هذا وهو مظهر كائنسه  
مضول شحمي . استقبلت هذا  
بشكل مناسب جدا وقلت لي اتمني  
لهذه السياحة الخير للبلاد . هب  
وبعد مرور عدة أيام جاء تحسسين  
باشا وهذا التحسين باشا نربي  
تحت السلاح . الباني . له طبيعه لا  
يوثق فيها ولا تصدق في كلمتها ولهذا  
السبب سيبه الى حلب . متأثر مني  
كذلك فاني لم اكن اخفي انني لا احبه  
شرح لي بلغة مزوقة ومفخمة غاية  
في الفخامة موضوع الرحلة ، ترى هل  
لأنه نظر لي أنني ساغر من صاحب  
الجلالة أخي ، أم ماذا ؟ قلت له  
بالقدر الذي وفقت فيه ورجوت له  
الخير . وخرج كما دخل بنفس  
السلوك المزوق الذي اتى به .  
لم أستطع أن أفهم جيدا لماذا  
يريدون مني الاستعداد . أخي كان



الحرس واحدا بعد الآخر باعطائي  
الصحف ، كلاهما يصر على الرفض  
متملئين بمختلف العلل . حتى راسم  
بك قال لي عندما وجد اصراري على  
هذا - يا مولاي اعزني كل الصحف  
الصادرة هذه الايام تكتب ضدكم

قصر بيلربي ٨ نيسان ١٩٣٣ ، ١٩١٧  
دخل راسم بك حجرني ذات يوم  
وقدم لي خلافا للمعاد عدة صحف  
لا ارى لزوما للتعبير عن بالغ دهشتي  
لهذا الامر . لانني ومنذ يوم وصولي  
هنا كنت ارجو عدة مرا ترنيمسي



C R No. 194  
CONT N<sup>o</sup>. 1  
Cable SALEM D.  
TELEX 4354  
P O Box N<sup>o</sup>. 323  
842/1680 D.Q.



سجل تجاري ١٩٤  
سجل القاولين رقم ١  
برقيا - سالم  
تسكن رقم ٤٣٥٤  
ص.ب. ١٤٢ / ٢٢٣  
١٦٨٠ - الدوحة  
قطر

# شركة سالم بن الحسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الإدارة العامة والمعرض التجاري الأول والثاني لعموم مواد البناء والسفن

شارع آل أحمد ت ٢٨٧٤٠ / ٢٨٦٤٠

الهندسة والمقاولات ، مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٢٨٧٤ / ٢٦٩٢٥

مكتب العقارات ، مقابل سوق فالح ت ٢١٩١٠

مكتبة الثقافة ، كتب صحف بجلات - قرطاسية ش.سوه واقف ت ٢٢٥٢٧

مكتبة المدارس ، كتب صحف بجلات - قرطاسية ش.البجارية ت ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع

قسم التوزيع للصحف والطبعات ، شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

المنازل ومعارض الآلات ، شارع المطار ت ٢٧١٢٤

نجارة وديكور ، شارع المطار ت ٢٥٠٨٨



## من شذرات الزند الفلمنج

### فيم العجب

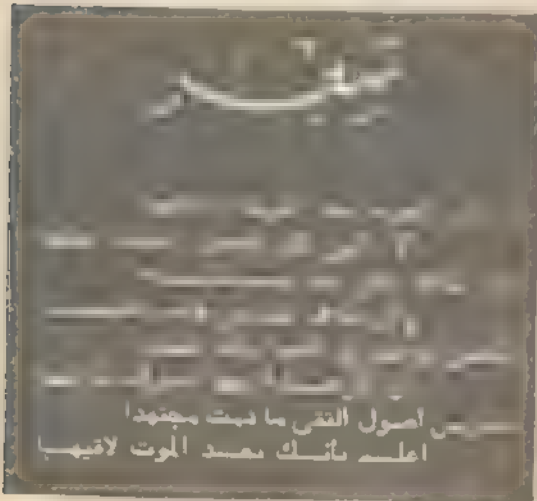
عن وهب بن منبه قال : مر رجل من العباد على رجل فوجده مهموما منكسا ، فقال : ما شأنك أراك منكسا ، فقال : أعجبني أمر فلان قد بلغ من العبادة ما قد علمت ، ثم رجع إلى أهل الدنيا ، فقال : لا تعجب ممن يرجع ، ولكن أعجب ممن يستقيم .

### حقوق الدعوة

عن الحسن قال : إن المؤمن سمعه من المؤمن ، أن به حاجته ، أن به عليه أنه بكلمة يفرح لفرحه ويحزن بحزنه ، وهو مرآة أخيه أن رأى منه ما لا يعجبه سنده وقومه ووجهه ، وحاطه في السر والعلانية ، أن لك من حبيبك نصيبا وإن لك نصيبا من نكر من أحببت ، فتلقوا الأغنياء والأصحاب والمجالس .

### □ شذرات متفرقة :

- قال الشافعي : من أحب أن يفتح الله عليه علمه ويرزقه العلم ، فقلبه بالحلوه وقلة الأكل وترك مخالطة السفهاء وبعض أهل العلم الذين ليس معهم انصاف ولا ادب .
- عن خزيمة بن عبد الله بن عمرو وقال « يأتي على الناس زمان يجتمعون ويصلون في المساجد وليس معهم مؤمن » .



الفِتْنَةُ

عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة ،  
عن عبد الله بن عمرو ، وكنت جالسا  
معه في ظل الكعبة ، وهو يحدث الناس  
قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في سفر فنزل منزلا ، فبنا من يضرب  
خياضه ، ومنا من هو في جثره ، ومنا من  
ينفضل ، اذ نادى منادي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : الصلاة جامعة ،  
قال : فالتفت اليه وهو بخطب الناس  
ويقول .. ايها الناس ، انه لم يكن نبي  
قبلي الا كان عليه حقا ان يدل امته على  
ما يعلمه خيرا لهم وينذرهم ما يعلمه شرا  
لهم الا وان عاقبة هذه الامة في اولها ،  
وسيمصيب اخرها بلاء وقتن ، يرفق بعضها  
بعضا تجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه  
مهلكتي ، ثم تتكشف ثم تجيء فيقول :  
هذه ، هذه ، ثم تجيء فيقول : هذه ؟ هذه ،  
ثم تتكشف فمن الحب ان يخرج من النار  
جمله واليوم الآخر ، ويؤتى الى الناس ما  
يحب ان يؤتى اليه ومن بيع ليلها فطعام  
صفا ، وشرة قلبه خطيئة من استطاع  
: ما استطاع ..

رواه مسلم

سید و لعلیست

ان الناس في جميع الانظمة التي  
 في التاريخ والحكمة لها في  
 سيرة من المبادئ التي  
 الساد .. وفي الاسلام - وحده - بتحرور  
 من هذه المبادئ للمعاد يعطونهم لله وحده  
 وهذا هو - تحرير الانسان - في حقيقة  
 القيمة .. وهذا - من ثم - هو - مثلا  
 وجوده - الانساني - الكامل بمعناه الكم  
 الوحيد

وهذا هي المهمة التي يجب ان  
للتدريس في المدارس





## توصيات

# النَّدْوَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ

## العالمية الرابعة

### المنعقد بمقر رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة

من ١ - ٢ ذى الحجة ١٣٩٥ هـ  
٤ - ٧ ديسمبر ١٩٧٥ م  
أولا في موضوع :  
« الحج وأهدافه »

إذا كان الإنسان محدود التصور والمعرفة بصورة تعوقه عن الإحاطة بالغاية والهدف في الحوادث الكونية « الأوامر القدرية » ( ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء ) فان من المعقول أيضا عدم إمكانية إحاطته بمغايات وأهداف الأوامر الشرعية ومن بينها عبادة الحج والعمرة ، ولكن الإنسان مع ذلك يمكن أن يتصور بعض الحكم والغايات المقصودة من هذه العبادات إما استنباطا من النصوص الشرعية واستفادة من الممارسة العملية والخبرة بالثمرات العظيمة التي لا تزال تظهر نتيجة لاداء هذه العبادة ، وذلك على النحو المرضي فيما يأتي :

قال تعالى : ١  
« وإن في النفس بالحج يتسوك رجلا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام »  
دعا الحق تبارك وتعالى رسوله الكريم إبراهيم الخليل الى أن يدعو الناس الى أداء الحج وأوضح أن الهدف والغاية من ذلك اجتماع الناس في مكان وزمان معينين ليشهدوا منافع لهم دينية ودنيوية ومن هذه المنافع :

١ - تعميق معاني التوحيد وتقوى الله وذكره والاستجابة لدعوته بتعميق هذه المعاني في نفوس الحجاج ، وتفكيرهم بها ، وذلك من طريق الممارسة الفعلية لشعائر الحج وهي رموز محسوسة تجسم المعاني السامية من الإخلاص لله وأفراده التوجه والقصد ومغالبة الهوى والشيطان قال تعالى :

« ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب » . وقال تعالى :  
« ولكل أمة جعلنا منسكا ليفكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام مالهكم الله واحد فله أسلموا وبشر المخبتين الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وأصليروا على ما أصابهم والمقيمي الصلاة وما رزقناهم ينفقون » .  
وقال تعالى : « الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يطعمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا أولى الألباب » .

وقال تعالى : « فإذا أفضتم من عرفات فافكروا الله عند المشعر الحرام وادكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم أفوضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم فإذا قضيتكم مناسككم فافكروا الله كذكركم أباكم

## أو اشد ذكرا .

وقال تعالى : « واذكروا الله في أيام معدودات فمن نسي بعد ذلك في يومين فلاثم عليه ومن نذر فلاثم عليه من أنى واتقوا الله وعلّموا انكم اليه تحشرون » . كما أن ممارسة هذه الشعائر تؤكد طلال أو همام الحياة التي تعود النفس على التعلق بها وتكشف زيفها إذ نحلى ملى ممارستها الحميمية الكبره وهي افتقار المناد جميعا الى الله المعنى الحميد .. ملهى المروق المصطنع الماشته عن مظاهر النفس بقال أو السلطة أو الحياء أو المصنف أو الحسب . « يا ايها الناس انم المقراء الى الله والله هو المعنى الحميد » . « يا ايها الناس اب حستكم من ذكر واتلى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا أن اكرمكم عند الله اتقاكم » ٢ - التعرض الى رحمة الله وفضله وبمحات بره وكرمه واتاحة الفرصة لئلا المسلم رمى بالجنة اليه وحده . وامراده بالتوحيد به والمقصد واحلاص العيز لله ، وعيادته في بيته لذي جعله مشبه للناس وأما . قال تعالى : « ليس عليكم جناح أن تنفوا فضلا من ربكم فاذا انقضت من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام » . وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم « من أتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه » .

٢ - تحقيق الامتثال المطلوب من المسلم كسبب ونتيجة لرسوخ العقيدة في نفسه .

٣ - اظهار معنى الاخوة والمساواة بين المسلمين فعلا لا شعارا .

٥ - تعويد المسلم على تحمل المصاعب والمشاق والصبر عليها

في سبيل تحقيق هدف سام .

٦ - تعرف المسلم بأحوال أخوانه المسلمين من مختلف الاقطار واللغات والاجناس والاتصال بشاكلهم والتشاور والتعاون معهم لحل هذه المشاكل .

٧ - ايجاد رابطة حسية بين المسلمين وصولا الى التوحيدة الاسلامية الكبرى بما تتيحه هذه الرابطة من تعارف وتآلف وتسامح تجاه الاختلافات الشكلية الناتجة عن اختلاف الجنس والبيئة وظروف الحياة .

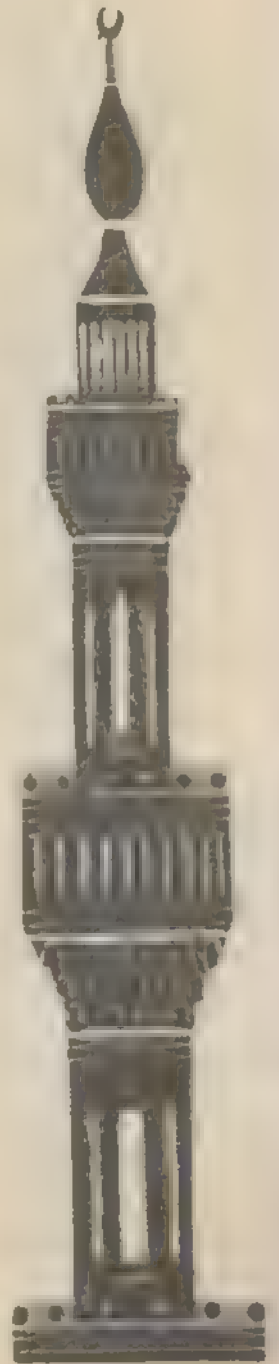
٨ - تحقيق هدف الاسلام بمن دعوته الى اجتماع الناس للتعارف والتعاون بينهم في أماكن محددة يوميا في الصلوات الخمس واسبوعيا في صلاة الجمعة وسنويا في مناسبات العيدين ، وعالميا شاملا في موسم الحج .

٩ - اظهار شخصية الاسلام الفريدة المتميزة في شعائره ومناسكه في هذا المؤتمر السنوي الكبير .

العقبات التي تعوق تحقيق أهداف الحج .

أن أهم عقبة تعوق تحقيق أهداف الحج هي عدم وعي الحاج بحقيقة الحج وصورته الصحيحة وأهدافه الكبرى . فحبل كثير من الحجاج بصورة الحج الصحيحة . وعدم مراعاتهم لآدائه ، وعدم عملهم على الاحد بالاسباب التي تهين لهم الاسراع بالحج والتفريط بالصورة الصحيحة . كل ذلك وغيره مما يعوق ومراعاة الآداب الشرعية والاخذ بلباس النظافة وتنزيه المشاعر مما لا يليق بها ، ومراعاة الوسائل الصحية . كل ذلك وغيره مما يعوق تحقيق أهداف الحج الكريمة .

وأن كثيرا منهم يتعرضون لأن



# النُدوة الإسلامية

يكونوا عالة وكلا على غيرهم بعدم الأخذ برخصة الله لهم حيث ألقى من الحج والعمرة من لا تتوافر له شروط الاستطاعة سواء من الناحية البدنية أو المالية .

وهؤلاء وأمثالهم يسيئون إلى مجبوع الحاج ويسببون لهم مشاكل كثيرة اجتماعية وصحية واقتصادية . وقد قال الله تعالى : « ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا »

وقال : « وتزودوا فإن خير الزاد التقوى » . . . وقد ذكر في سبب نزول هذه الآية أن قوما من العرب كانوا يأنون من غير زاد فيعرضون لسؤال الناس فأمر الله مريد الحج بالزود .  
**الوسائل التي تساعد على تحقيق أهداف الحج .**

أن من أهداف الحج توعية الحاج قبل قدومهم إلى الحج بصفة خاصة بهذه الأهداف ويمكن التوصية في هذا المجال بما يلي :

١ - دعوة الحكومات المختلفة إلى تخصيص برامج خاصة ببيان أحكام الحج وأدابه وبكيفية وأهدافه ونشر قبل الموسم لحج وسائل الإعلام المختلفة : الصحافة والإذاعة والتلفاز ويقوم على هذه البرامج أشخاص متخصصون ، ويمكن أن تقوم رابطة العالم الإسلامي بمبادرة في هذا عن طريق وضع خطط برامج نموذجية بالجهات المسئولة في الحكومات المختلفة لتنسيق تلك البرامج .

٢ - تكوين لجان خاصة في الحكومات المختلفة يكون مهمتها العناية بالحجاج وشؤونهم ووضع الخطة الكاملة لتحرك قوافل الحجيج في الدول المختلفة منذ خروجها حتى عودتها ، ومتابعة هذه الخطة ،

وتطويرها .

٣ - اقلية تجسعت للحجاج قبل سفرهم إلى الأماكن المقدسة لمدة محدودة يعني فيها بتوجيههم وتبصيرهم وإطلاعهم على الصورة الواقعية الصحيحة للحج كما هو الواقع في بعض الاقطار .

٤ - انتاج افلام سينمائية تعرض فيها الصورة الواقعية للحج وتوضح الطريقة الصحيحة لادائه وتنبيه الى الاخطاء الشائعة في ممارسة الحج لشارعهم ، ان الصورة المرئية ولا سيما في مجتمعات تغلب فيها الامية تكون غالبا أكثر وسائل الاعلام فعالية وتأثيرا .

٥ - تضمين دروس التربية الدينية في المدارس في الاقطار الإسلامية المختلفة توجيهها الى الناحية السلوكية في الحج وما ينبغي أن يأخذ الحاج به نفسه من اداب من أداء هذه الشعيرة .

٦ -حث الدول الإسلامية على ارسال وفود من شبابها لتأدية فريضة الحج ليكونوا دموه طيبة للنور والحق بين زملائهم لانفسهم ومرشدين واعين محمسين في شعوبهم .

٧ - الاستفادة من نجارب وخبرات بعثات الحج بمقد ندوة سنوية في نهاية الحج يشترك فيها رؤساء هذه البعثات وبعض الاشخاص العاملين فيها لتقييم الكيفية التي تم بها الحج والممارسات التي طبقت عملا والتشاور حول المشاكل الناجمة ووضع الحلول المناسبة لها .

ويمكن أن تقو رابطة العالم الإسلامي بمبادرة في هذا الشأن فتعقد أول ندوة من هذا القبيل في هذا العام ويعد لها بالاتصال بهذه البعثات ودعوتها لهذه الندوة في نهاية الحج .

وبالله التوفيق . . . . .

ملحق رقم ( ٢ )

قرار المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي في الدورة السابعة عشرة ١٤٢٩هـ / ١٩٧٥م

( الاستطاعة في الحج ومعالجة الازدحام )

١ - اجمع المسلمون على أن الاستطاعة شرط لوجوب الحج وسنة العمرة أو وجوبها لقوله تعالى « ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا » فقد أوجب الحج على الناس وشرط في وجوبه الاستطاعة . والعمرة حج أصغر كما ورد في الحديث واختلف الفقهاء والائمة في المراد منها في أمور ، وانفقوا في أخرى كما يأتي .

٢ - ثانيا القدرة البدنية مشروطة في الاستطاعة عند الجميع ، والمفلوج ومن لا يثبت على الراحة الشيخوخة أو لمرض - لا يجب عليهم الحج ، صرح بذلك الحنفية والشافعية ، وقال به المالكية ضمنا بائشرافهم أمكان الوصول لمكة أمكانا عاديا بلا مشقة فائضة .

ولا شك في أن سفر المريض مشقة عليه وعلى غيره بل خطر يهدد صحته أو حياته وقد يهدد صحة أو حياة الآخرين من الحجاج وغيرهم وخصوصا إذا كان مرضه معديا قد يتسبب في وباء ، ومن المعلوم أن الشرع منعه من الانتقال في هذه الحالة ، فإن برئ المريض أو شفى المجنون انتقل إلى حكم الاستطاعة ، أما الشيخ العاجز فعليه أن يحج منه من ينوب عنه أن كانت له الاستطاعة المالية ولا مخرج حتى عجز . . والاصل في هذا حديث الخثعمية في حجة الوداع إذ قالت : « يا رسول الله أن مريضة الله على عباده في الحج قد أدركت

أبى شيخا كبيرا لا يثبت على الرحلة أفاحج عنه ؟ قال : نعم . » . رواه البخاري وغيره من حديث ابن عباس رضى الله عنهما .

٣ - وثالثا القدرة المالية . . وهي مشروطة في الاستطاعة عن الجبيع لقوله تعالى : « وتزودوا » كما ذكر في أسباب النزول وفسره به وحتى لا يكون كلا على غيره بحيث يكون ملكا للزاد الذي يكتفيه لذهابه وإيابه من مؤونة وكسوة واجرة ركوب برأ وبجرا . وان يكون هذا الزاد فاضلا من حاجته الأصلية وحاجة أهله ومن تلزمه نفقته حتى يرجع . فلا يكون مستطيما ان كان لا يملك الا رأساله ولو اتفقه وتزود به لصار بعد موته عالة على المجتمع ، قد فوت رأس مال تجارته أو الات صناعته ورقيه . كما لا يكون مستطيما ان كان لو تزود بها عنده ترك أهله ومن يلزمه نفقته للهلاك والصباغ ولحاحه . وقد جاء في الحديث قوله عليه الصلاة والسلام « كفى بالمرء أن يصيب من يعمل » رواه أبو داود .

ولا يعتبر مستطيما من عليه دين لا يترك له الوفاء به فضلا يكتفيه لحجه ونفقة أهله حتى يرجع ، فان الدين هم بالليل ومثله بالنهار ، وقد جاء الوعيد الشديد لمن مات وخلف ديناً عليه لم يقصه . مقتضى الدين أولى من الحج ومقدم عليه .

٤ - ومن القدرة المالية الرحلة يملكها أو عنده من المال ما يشتريها به اشتراطها الحنفية والشافعية والحنابلة ، فمن كان لا يملك رحلة يستل بها وحده ، لم يزل مستطيما وقد أحاطه ذلك ما راد على مسافة البحر . أما ما دونها فيجب عليه ان كان يستطيعه دون مشقة

فاحجة ومضرة محققة . والأصل في اشتراط الرحلة حديث انس « قيل يا رسول الله ما السبيل ؟ قال : الزاد والراحلة . رواه الدارقطني ، وصححه الحاكم والراجح إسناده ، ورواه الترمذي من حديث ابن عمر وانس وحسنه . وله طرق أخرى كلها ضعيفة واحتج شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله بحجج قوية لتثبيت معناه . استنبطها من نفس آية وجوب الحج « ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا » .

٥ - ألا من على النفس وعلى المال من شروط الاستطاعة . فان خاف على نفسه الهلاك أو الضرر أو خاف على ماله انتلف أو السلب والغصب لم يكن مستطيما وان كان ذا سلطان يحسن يحسن في الحكم أو لعماد أو محرم بعدو وبك أو سافر عد غير مستطيع .

٦ - لا تسافر المرأة إلى الحج الا مع زوجها أو ذي محرم من أهلها لما صح من حديث ابن عباس رضى الله عنه قال : « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يخلون رجل بامرأة الا ومعها ذو محرم ، ولا تسافر المرأة الا معها ذو محرم فقام رجل فقال يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة واني لكتبت في غزوة كذا وكذا فقال انطلق فحج مع امرأتك » . متفق عليه وقالت المالكية والشافعية تسافر لاداء حجة الفرض مع زوجها أو ذي محرم أو في رفقة جماعة أمئت وهي مؤونة . ولا تسافر للنفل الا مع زوجها أو ذي محرم .

٧ - ما يجب علاجه ما يسببه الإزدحام الشديد مع الجهل بالدين وفقد الحق القويم . واستسراع الرحلة من تلوب بعض المسلمين

من الضرر الشديد يلحق - خصوصا بالمعزة من الشيوخ والنساء وضعفاء المؤمنين أثناء أداء المناسك كالسعي والطواف والرمي والإفاضة ، وقد تركب أشياء لا تليق بالبلد الحرام ولا بالبيت العتيق كالقاء القاذورات حول البيت أو فيه وكالميت فيه أو في الشوارع مما لا يشرف المسلمين ويؤذيهم في دينهم وصحبهم ودينهم وقد أهانت الإمامة العلية في مدانها إلى ملوك ورؤساء الدول الإسلامية المؤرخ في الثالث من شعبان ١٣٩٥ هـ وأحست وشخصت الأداء العليل ووصفت الدواء بوجوب مراعاة فقره الندية والمالية فبين يصرح لهم بالحج مع نعيمهم وأرشادهم ومنع غيرهم لما يسيئون من حرج لانفسهم وغيرهم ٨ - المجلس لا يقر منع من سبق له الحج عن القدوم لاداء الحج مرة أخرى على إطلاقه إذ قد يفتح ذلك الباب للحد من سبيل الله - والحج سبيل الله ولحرمان العمل بذلك من عهد الصحابة إلى اليوم وإنما ترى ان تقع توعية المسلمين وانهم الذين سبق لهم أداء الفريضة ان الواجب قد سقط عنهم وان لهم أن يفتقروا أموالهم في شر الإسلام والدفاع عنه والجهاد في سبيل الله وأوجه الخير والنفع وقد أفنى المهلول من راشد من تلاميذ مالك المعتاد الرماد بمثل هذا لمن أراد أن يحج نفلا . وان في إيثارهم أخوانهم الذين لم يحجوا بتسهيل الحج والتيسير عليهم طاعة . وان من أمر منهم على العودة إلى الحج متنفلا فليرجع بعد خمسة أموام لما جاء في الحديث القدسي « ان عبدا صححت له جسده وأوسعت عليه ميسرته تضي عليه خمسة أموام لا يقد علي لحروم »

دلِّل الحسد أسباب عديدة نفكر منها :

— حرمان بعض الاطفال من مطالب الحياة الضرورية بينما غيره يتمتع بطيبات الحياة فعلى الابوين أن يؤمنوا للطفل المحروم المعيشة الضرورية والا نشأ حسودا ناقصا على المجتمع وقد حث الاسلام على العناية بالسائل واليتيم والمحروم في آيات واحاديث كثيرة .

— عدم العدل بين الاخوة وتفضيل احدهم على الآخر سواء بالمعطيات او المديح او المحبة .

— مقارنة الطفل باحد اخوته او جيرانه كقولنا له : فلانا احسن منك او اكثر منك اجتهدا وقد قال احد الربيين : ان الجهل خير من علم لا ينال الا بالفيرة والحسد .

— اهتمام الابوين بالمولود الجديد بصورة واضحة واهمال اخيه الاكبر . ان هذه العوامل التي ينشأ عنها الحسد من السهل مداواتها بشيء من الحكمة والانصاف وبعد النظر قبل أن يستعجل ويصبح صاحبه مغبوطا وخطرا على الناس .

واو لما يبدأ الولد الحسود بالفيرة وهي كثيرا ما تنقلب الى حسد يدفع صاحبه الى بغض اخوانه والكيد لهم . .

وتقوية العقيدة الاسلامية مما يفيد في التخلص من الحسد المتأصل في النفوس فاذا علم الانسان أن الله تعالى هو مصدر النعم جد واجتهد وطلب منه الخير واجتنب الحسد المحرم فقد صدق قول نبينا الكريم صلوات الله عليه حين قال « ليس مني ذو حسد ولا نهيمة » .



# الْبِرِّيَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ لِلطِّفْلِ

## الطفل الحسود

الطفل ليسعى لسعادة الآخرين ويجب لهم ما يجب لنفسه بدلا من أن يحسدهم .

ان الحسد مرض اجتماعي ونفسي خطير يضر بصاحبه وبالمجتمع لذلك يحسن تقوية الشعور الديني لدى

# نساء عالم الرشيد



**خلادة الذكر - زبيدة زوجة الرشيد**  
لقد نشأت في قصور الخلفاء طفلة وشابة وورثت المجد والسعادة من سلال قريش وهاشم فجدتها أبو جعفر المنصور وعمها المهدي وسُميت زبيدة لأنها كانت بيضاء كالزبد لها اسمها الحقيقي فهو - أمه العزيز - وتزوجها الخليفة هارون الرشيد وقد وجد فيها كل صفات الزوجة من الفطنة والرزانة والوفاء والود ومرت

الاعوام وهي سعيدة مع زوجها الرشيد الذي أن دخلت قصره الجوارى المهديات والقيان المشتريات فضاق صدر زبيدة بهن ولكتهما احتلت وصارت ما استطاعت على غيرهن وتنافسهن على قلب الرشيد إلا أن صبرها الجميل هداها الى عمل جليل فقد اتخذت من جواربها منة علمت من القران الكريم وكان يسمع لترتيلهن في قصرها سوى كنوى النحل وتوفي هارون الرشيد وتولسى ابنها الأمين الخلافة بعد أبيه ولكن الغتبه الشيمية اشتعلت بين الأخوين الأمين - والمأمون وكانت زبيدة تنكر بطلنتها أن ملقبة بالسوء لا بد بحركة أحد الأخوين وقد كان

القتل في صراع الأخوين هو الأمين ولدها الصبي ولم يكن للبلون يد في قتله وإنما طاقى سهم لحد فأنه مآرده قبلا ودخل المأمون عليها بمدر إليها ويقدم لها المراء من أخيه الأمين ولقد بكى زبيدة بمراره وحراره على ابنها حتى وجدت في الحج مزاءها وصبرها ولاحظت زبيدة الناس والحجاج في مكة ظمأ الى الماء عطشا الى قطرة منه يشتررون الراوية مذ مجدينار فتأسف لذلك وتبكي وتحلف صادقة أن تبذل كل ما تملك لتوفر الماء لسكان لم القسري وحجاجها من عامها القابل حتى اذا عادت الى العراق دعت اقرب البنات والحفارين وبعثت بالمهندسين والعمال لينشئوا محجري للبياء في اعطف الصخور واجرت عين حنين الى مكة المكرمة كما اجرت عين وادي نعمان الى عرفت وكلفها هذا العمل الصالح الخلد قناطر مخنطرة من الذهب والفضة وبقي هذا الاثر الخالد على الزمان يحمل اسم زبيدة ناطقا بفضلها شاهدا على ايمانها وتفكارها لاحصائها رحبها الله فقد صبرت على قتل ولدها الأمين وعملت هذا العمل النبيل ليبقى اثرا خالدا مدى العصور



## همسات

وجلست اشكو قصوة الحياة ملي ،  
ووحدة طل مداها فاصبحت لا تعرف  
الفراق عني  
بعد الاصحاب والايام عني وقرب  
اصحاب السوء مني  
فيا الله احب دعائي  
فلا احد يسمع شكواي ونجواي  
سواك  
انت الله الاحد  
يا ملبي نداء المظلوم على هذه الارض  
تجعل الخير لاهل الخير ،  
وابعد السوء عنهم لتطهرهم من اهل  
الشتر  
فتكلمي يا جبال .. ونوري يا بحار  
واتصني ليها الكفانات  
ان الارض لن تدوم الا لاهل الخير  
هذه رسالة السماء خطتها لاهل  
الارض  
فامسح بدمعك ليها بالاس  
وارفع يدك بالشكر ليها الراعي  
فهذه رسالة نور لاهل هذه الارض



## طبخ للخدمة



### طبخ العَدَد البفتيك

#### المقادير :

نصف كيلو لحم محد أو شرح -  
عصر ليمونه أو عصر بصله -  
مات حمر - بصه - ملح وسهات  
دعس الحلي ربع كيلو بطاوصه -  
صطبه للربيه

- يؤخذ قطع اللحم وينقطع  
مسديره ويسسل ثم يدق حدا  
- تسل بالملح وسهات وعسير  
لحم أو البصر .

- تلوث بالبيض المخفوق ثم تغمس  
من قنات الخبز مع الضغط عليها  
بالسكين أو باليد ثم تقلى في الدهن  
وتقدم حارة .

ملاحظة : تقطع البطاطا مطعما  
مسديره بعدد قطع السميك وتوضع  
في صحن التقديم ويرص على كل منها  
نصه من اللحم وتقطع البطاطا  
حقات وتوضع في صينية مدهونه في  
الفرن مدة ثلاث دقائق ثم تصف قطع  
البطاطا فوق قطع البفتيك .

وتقدم ساخنة .  
وتكلمونها بالعافيه ان شاء الله

## نعيد نشر هذه الحلقة من القصة ، حيث سقطت خاتمها سحر من بعد الماضي نور يكدد الظلمات ..

في الحياة ، ذهب ربما في نهاية  
الأسبوع الى أهلها لتشارك في عيد  
ميلاد أخيها منطقي ، الكهرياء وحدث  
الفرح في الحلة وسلب الوالد نوره

#### الفصل الثاني

لخص الحلقة السابقة  
( ربما هبة متروكة عصية واسماء  
لغة نغمه متدنية ، لكنها صديقات  
الظلمات )

للجروح فوضعت يدها على قلبها .  
رحمك يا رب . كاد الظلام أن يقتل  
أبي ، ما أحلى النور . عادت الحياة  
الى طبيعتها بعد اصلاح الخلل  
الكهريائي وباتت ربما ليلتها ساهرة  
تفكر في النور والظلام .

وفي صباح يوم السبت أسرع  
لتلتقي بأختها وصديقتها أسماء .

ربما : السلام عليكم ورحمة الله  
أسماء : وعليكم السلام ورحمة  
الله وبركاته وأعجبا يا أختاه . لأول  
مرة تبادلين بالسلام .

ربما : أختاه لقد مضت على ليلتان  
رهيبتان ليلة ظلام دامس وليل نور  
واضح وعرفت أن النور سيسدد  
الظلمات ، فطمعيني يا أسماء عن نور  
الإيمان .

أسماء : الحمد لله الذي هدانا الى  
هذا النور أختاه الحبيبة ان الكلام  
عن نور الإيمان طويل وشيق هذه آية  
من كتاب الله أثروا عليك . « الله  
وأي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات  
الى النور والذين كفروا أولياؤهم  
الطاغوت يخرجونهم من النور الى  
الظلمات أولئك أصحاب النار هم  
فيها خالدون » .

ولما عثرت على الدواء المناسب  
أسرعت راجعة الى والدتها ، وسمع  
الجميع طرقات الباب فأسرعت  
الخادمة وفتحت الباب . ودخل  
الطبيب في الوقت المناسب وبعد  
المعينة على ضوء الشموع كتب  
الوصفة الطبية وأعطى بعض  
المهدئات والمسكنات كما أنه لم ينس  
أن يضمّد جروح الفتى المصاب قبل  
أن ينصرف . وضعت ربما الدواء  
داخل جيبها فلا حاجة له الآن ،  
ومضى الليل برهته وظلمته ، وأقبل  
الصباح بنوره وضجيج . وطلعت  
الفتاة الجرائد اليومية فقرأت أسماء

رهيبه . انقطع التيار الكهربائي  
مساء البارحة وكان لهذا الانقطاع  
آثاره الضارة ، فقد توفي رجل في  
غرفة العمليات نتيجة لمعطال الكهرياء  
واختنق ١٣ عاملا في أحد المصانع  
نتيجة انطفاء الانوار ، ووفاة طفل  
سقط في حفرة بجانب المنزل . تأثرت  
هذه الأخبار خياطر في نفس ربما .

وتفكرت لحظة الدواء الذي جيبها  
أهكذا يفعل الضلال بالناس  
تأخرت الزحاجة فاذا هي دواء

# المسيح المصلوب

قلب كاللؤلؤ — مكتونا — وصفاء لم يضرر حقدا  
فجر يتهادى اشراقا ليشعشع بالحب القصد  
ويقود الدنيا بالايمان مواكب ينظمها عقدا  
في ظل الحق بطورها كي تبصر في الورد الودا  
وعلى قيثارته الاشواق تسلسل للسمع الودا  
ويفيض عطاء كالانهار فيخضر الدرب الاهدي  
خيرا بنسب على صفحات الكون بسطرها سعدا  
ويكون الدين — وما اسماء — وسلفه من بغي المجدا  
قلب كاللؤلؤ مكتونا وصفاء لم يضرر حقدا  
كالنحلة بنذل طائفه وتضاعف ننته الجهدا  
برباد الروض على شوق وبروق لفطرته الاندي  
وطبق الزهر بشاركه الاشواق وسكره وجدا  
فيواصل وهو غنى الروح السعي ولا يشكو كذا  
ليؤدي بعض رسالته .. ويحول هبته شهدا  
قلب كاللؤلؤ مكتونا وصفاء لم يضرر حقدا  
لا يحفل بالدنيا ابتسمت أم راحت توجهه كيدا  
ماض لا يوقته هزل الضعفاء ومن عافوا الجدا  
فهناك غايات كبرى لم تعرف جزرا او مدا  
وهناك اشواق غراء تحلق تجتاز البعدا  
وهناك الايمان المعلق ترتل هبته الطودا  
المسلم اقدار .. حتى لو كان بساحته فردا  
بكر موسى

رمضان المعظم سنة ١٣٩٦

العنوان: جمهورية مصر — اسيوط — موشا



# الكفاح الاستقلالي في عفر وواجب المسلمين نحوه

• دعم المجاهدين وتحويل كفاحهم العادل •  
ان الصليبيين في لبنان — وهم على الباطل —  
وجدوا دعماً لا حدود له من العالم الصليبي بل  
من منطقة الخليج العربي عن طريق الكتائب  
المتنشرين في هذه البلدان •  
فكيف لا يدعم المسلمون القضية العنصرية  
العادلة وهي قضية اسلامية تهتم العالم الاسلامي  
كله ؟

وقضية عفر هي قضية اعظم اسلامي يكافح  
من اجل الحرية والاستقلال •  
ولقد جاء هؤلاء الاخوة المجاهدون مبتغيين  
تحقيق هدفين •

● التعريف بقضيتهم وشرحها لراي العام  
العربي — الاسلامي • فعلى الرغم من انها قضية  
كبيرة وحية وساخنة الا ان وعي المسلمين بها  
جد ضعيف •

والهدف الثاني : التماس العون المادي والادبي  
من اخوانهم المسلمين • خاصة من اهل هذه  
المنطقة الذين من الله عليهم بالخير الوفير •

عفار وعيسى

يزور الكويت هذه الايام وفد من مجاهدي  
عفر •

وفد يحمل جذوة الجهاد ضد الاستعمار  
الحيثي الذي يريد ان يذل تلك الاقليم الاسلامي  
عسكرياً وقائدياً واقتصادياً وسياسياً •  
والوفد مكون من الاخوة :

علي محمود جاسر — موسى الحاج  
عبد الله — محمد سراج

ومع مجيء الوفد الى الكويت جاءت انباء  
المجاهدين العفرين تحكي مواقف صمودهم •  
واقدامهم على العدو ونيلهم منه •

ففي الايام القليلة الماضية قامت مجموعات  
من المجاهدين العفرين بضرب المستعمرين —  
الاحباش وانزال الخسائر البشرية والمادية بهم  
ان مجاهدي جبهة التحرير العفرية ينوبون  
عن العالم الاسلامي في القيام بواجب حماية ذلك  
القدر الاسلامي •

وهذا الواجب لا بد ان يواكبه واجب اخر هو

١٠ نيسان ١٣٣٢ - ١٩١٧  
قصر بيلوي .

لم أكن في حالة طيبة بالأمس . في ظهري ألم . كان يمعني من أخذ نفسي أما في العام السادس والسبعين مر في خاطري ما معناه يا سري هل كان الأجل ؟ - حتى لو لم يكن قد كان فلم يبق عليّ الكثير . لكنني الآن أحس أنني في حالة طيبة . ما زال عندي بعض ما يقاتل وعلى تسجيله ، استطعت معرفة كارثة حرب البلقان في الأيام القريبة من نهايتها . قرأت مع الصحف في أيام مجيء حضرة خديفة السلطان رشاد أخي السي سلانيك وتحدثت مع بعض الباشوات ورائد المونت ليس سارا ولكنني لم أكن عرفت الأحداث بالضبط . وإنما لاحظت تزايد عدد الجنود في سلانيك مرة واحدة . حتى أن الحميم قد ضربت بجوار قصرنا . سألت ولعدة مرات عاصم بك وكذلك ضباط الحرس فاجابوا بقولهم - انها مناورة ونحن ما أراه لا تمت للمناورة بأية صلة . ففهمت أنهم يخفون على اسماء ولكنني لم أستطع معرفة الحرب مع من ومن ومن . سبها ور أربع دول تلقائية أحدثت ولو سمعت أنهم سيعيدون علينا فاسي ما كنت لأصدق . لأن عداوتهم لبعضهم البعض أكثر من معاداتهم كهم لنا .

وذاذ يوم تحول الميدان اسمام القصر التي فكته زاد عدد الحراس ونهبوا على الأولاد الا يفتحوا شيشي السواط كما سهوا علي بان لا أخرج الى الشرفة . كنت ليلا ونهارا أسجد للرحمن داعيا ، حيث لم أكن أملك غير الدعاء .

كنت أنام في إحدى الليالي . وإذا ببلي ينفق دقا متواصلا . ومن خلف الباب كان يأتي صوت الخزندار الذي أسرار . رسم بك قائد الحرس يريد رؤيتي حالا . يا سبحان الله ماذا يمكن أن يقوله



# السلك الجديد

لي راسم بك في هذه الساعة من الليل ؟

سريعا ما نهضت وأبدلت ملابسى وتوجهت الى الغرفة الملائمة واستقبلت راسم بك وقلت :

— خير، ان شاء الله يا راسم بك ماذا في الامر ؟

تحدث بصوت محزون .  
— أرجو المعذرة فقد أزجعت ذاتكم السلطانية . يجب ان أقول لثنا في حالة حرب مع أربع دول .

— أربع دول .. من هم يا راسم بك . اللهم فانصر الجيش السلطاني واعطه القوة . النصر لنا بادن الله كان راسم بك يتحدث وكأنه يبكي وهو يخفي راسه ناحية الارض .  
— يا مولاي انهم اليونان وبلغاريا وقره طاغ والصرب .. ومع الاسف اننا على وشك الهزيمة .

يجب ايجاد كلمة أكثر دقة من الحزن ، أشعر بالصيغ في هذه اللحظة .

— أربع دول تتحد معا ولا يكون عندي خبر يا راسم بك يا لها من قفلة . هذه الدول طبيعتها من الصعب عليها الاتحاد .. غيبا بينهم نزاع كتابسى الا سذكر نزاع مقدونيا الذي استمر من سنوات عديدة ؟  
— مجلسا البعوثان والاعيان أصدرنا قانون الكنائس وحل هذا النزاع ، من كان يعرف أن هذا سيفتح علينا هذه الاعمال ؟ أحضيت في داخلي كلمة أنا ، بلعت كلمتي وكأنها لفحة مرة . توقف ذهني وكنت كمن كاد أن يفقد وعيه . تحدثت راسم بك حتى الصباح وكنت استمع وحدثت أنا واستمع راسم بك وأخيرا قال :

— سلايك على وشك السقوط اليوم أو غدا .. سيفتوكم السى اسنانول . تلقيت أمرا بسرعة

أخاركم بهذا .

عند سماعي هذا الكلام انطلقت واقفا على قدمي محددة لم أعرفها في أي فترة من فترات حياتي .

— راسم بك ، راسم بك ان معنى سلايك هو مفتاح استقبال . أين جيشنا وابن جنودنا ؟ كيف تنترك سلايك ؟ لو تركناها وذهبنا منها لن يمسق التاريخ والاجداد علينا ؟ هل رضى صاحب الجلالة أخى بخلفية المحنة ؟ لا ، اننا لا أرضى . لا تلق بالا الى اننى في من السبعين .. اعطني بندقية . وسأحصى مع اولادي الجود سلايك الى آخر نفس في .

تدهور حالي وقتها .. واذا براسم بك يرثى على وجهي ماء ورد من اناء خاص موجود على المنضدة هناك . ودعك في يدي فافقت وقلت لراسم بك ..

— اذهب وقل للرؤسائك اننى لن أخرج من هنا وانما جنازتي .

خرج راسم بك وذهب . واذا بولادي وكانوا يستمعون لحديثنا من الباب واذا بهم جميعا يمشون معا ويمتلون الثغرة وأخذت أهديء من روعهم وأخذوا هم يهتفون من روعي . أصبح النوم بالنسبة لى مستحيلا . ولم أتم مرة أخرى ورأيت في ذلك الصباح شروق الشمس ودمع عيني بفيض .

وعندما غمرت الشمس الوجود جاضى كل من على رضا باشا وهادى باشا استجمعت نفسي وقابلتهما وكنا بدورهما يريان ضرورة ان اترك سلايك وأرادا ان تبدأ بالاستعداد لهذا حلا . سألتهما عن سر الحرب أخفيا عني أشياء وقالا أشياء . لكن فليكن مخبا . هو مخبا لكن الذي كان واضحا من كل ناحية أن الذي هزمنا ليس أربع دول بلقانية وانما السياسة التي تطلعت في الجيش

سألتهما . — هل ستظلون سلايك ؟

فاجابا قائلين : — في مواجهة قتل احتمال ...

صحت في وجهيهما قائلا : أي احتمال بقى أكثر من هذا . فليذل الله هؤلاء الذين أودوا بالبلاد الى هذه الحالة . هيا ابلغوا صاحب الجلالة السلطان بأننى لن أستطيع الخروج من سلايك . لو قدر ، سأحارب العدو الى آخر نفس في . انه حتى كواحد من الاسرة العثمانية . وهو حق لا يستطيع أحد انتزاعه مني . خرج الباشوان وهما في حالة باس وكثر . وبعدها تجمع الأولاد والاهل معا وكانوا ييكون . قلت لهم :

— استمعوا الى . دولتنا تفرق ومعنى فقدان سلايك فقدان استانبول ايضا . يعنى ذهاب الدولة أريد منكم جميعا الرضاء بالقضاء والقدر . لو كان أحد يريد الخروج فليقل وأرسل من هنا . ولكنى سأبقى هنا . فردوا قائلين وهم ييكون :

— نحن ايضا سنقى معك يا والدنا قلت لنوري أغا :

— أكتب قائمة باسماء من يريد الذهاب وانفنى بها وسأجد وسيلة لابعادهم . ثم خرجت ، كنت واقفا ان أحدا في الثغرة لن يقبل . الذاهبون سيذهبون والماتسون سيموتون وينظرون التقدير الالهى .. أمضيت تلك الليلة أيضا بلا نوم ، اتعبت . بعد صلاة الصبح كنت أفرح على المباء بالمطار المعظم . علقت سفينة ببصري وعندما أمضت النظر بحقة أكثر لم ألتزم في معرفة أن هذه السفينة سفينة السفارة الألمانية اقرب منى في هذه الاناء نوري أغا . وكان بدوره يريد أن يخبرني بمقدم السفينة . ربما لديه خبر بان هذه

السفينة جاءت لتقلنا . بعد بذلك  
بدأ الأهل والأولاد والقائمون بالخدمة  
من بعدى في البكاء . ضباط القصر  
كانوا يوقعون الرعب في قلب الخدم  
والثابمين ويحرضونهم . كل شخص  
كان يريد مني أن أرى بالذهاب .  
ولكن عندما يأتي عندي لا يقول لي  
شيئا .

قلت : هذار أن يكون مقدم هذه  
السفينة لحملنا فقال : . الخريف  
يقع يا سيدنا ، الأولاد في القصر  
يملكون ولا يستطيعون إيلامكم بأي  
شكل ، أن قلبي ينفطر ، ولكن  
ما دمتم سألتم فلاقل لكم ، نعم  
هذه السفينة جاءت لكي تقل ذاتكم  
الشاهايه مع أولادكم وعيلكم  
وخدمكم والقائمين بأمركم السي  
استانبول ولا بد للقرار الخير أن  
يصدر منكم .

اقتربت السفينة من المرسى .  
وبعد قليل بدأت عربة لاتون في  
نسلق مرتفعنا وعندما جاءوا إلى  
بهيمة الانعام فالحكم اليه  
الباب الخارجي رأيت بينهم الداماد  
شريف باشا وعارف حكمت باشا زوج  
ابنتي فائدة سلطان وهما ينزلان من  
العربة . وكما كنت شديد الكبر في  
هذا اليوم كنت كذلك شديد السرور  
لم أستطع التفكير في شيء . وبعد  
السلام الرسمي تعانقت مع كل من  
عارف حكمت باشا وشريف باشا  
سألتهما عن أولادي وعن الأحداث .  
كانا هما أيضا مظهر في حالة مسن  
الحزن العميق ولكن صاحب الجلالة  
أخي أرسلهما يحملان رجاء ذاته  
اشجيه لي للاستقال إلى استانبول  
مهما كان قراره فإنه لا يستطيع  
اعتراض إرادة سلطان من نسل ال  
عنه . أحببت رقتي . . وعلمت  
من صهري أن كل الطرق المؤدية  
إلى استانبول خرجت من قبضه

الدولة ولكن هذه السفينة يسعد  
أنا يستطيع الذهاب إلى استانبول  
قلت لمن في القصر أن يستعدوا  
وبينما تبذل السيدات والشفالون كل  
ما في وسعهم للاستعداد السريع  
ظللت أتحدث مع الباشويين جاء  
القائد راسم بك في هذه الأثناء . كان  
حزينا . فقلت له :

— أثنائي معنا أنت يا راسم بك ؟  
قل يا سيدي . كان له صديق اسمه  
وصي . وفي الوقت الذي كان يرجونا  
أحده مما جاء جاريا إلى راسم بك  
— راسم بك . ملحقا بنا أن  
يأخذني في السفينة بأي حال من  
الأحوال . قلت لراسم بك . خذ هذا  
التيوراشي أيضا . ولكن مع الاسم  
لن يستطيع أحد نفيه الاصدقاء . لأن  
لنرى في السفينة مكان ذلك . كنت  
أريد أن أقتلك جميعا .

استطع جميع الصباط والجنود  
صفين مواجهين لبعضهما البعض عند  
خروجنا من القصر لوداعنا . أوفوا  
بالقضية الرسمية . قلت لهم — أن  
شاء الله أراكم جميعا في استنبول  
سالمين معافين . استودعكم الله .  
جاء الوالي والقادة الباشوات لوداعنا  
أيضا . وقلت لهم أيضا بعض الكلمات  
لمسسه .

وصلنا إلى السفينة مستقلين  
عربات — اللاتون — ، كانت قمره  
السفير معدة لي . جازني قبطان  
السفينة . انفرد بي ، أبلغني  
سلام لحضرة الامير طور ثم قال لي  
السفينة تحت إمركم يا صاحب  
الجلالة ، لقد تلقت أوامر شخصية  
من الامبراطور لكي أتوجه بالسفينة  
إلى أي مكان ترغبون فيه :

إلى أي مكان غير علمه يستطيع  
أحد أفراد ال عثمان أن يذهب ؟  
شكرت القبطان وقلت له أن يتوجه  
إلى استنبول كان بحر مرمرة لثناء

أبحرنا فيه صاحب الأمواج ومريعا  
ما أصاب كل العائلة — باستثنائي —  
دوار البحر . وكنت أستقيهم كلهم  
الدواء الذي أعطاه طبيب السفينة  
توقف البحر قليلا . وبأذن الله تعالى  
أرست السفينة مراسيها أمام قصر  
بيطري . تركنا شريف باشا لكي يقابل  
الذات الشاهانية . أما صهري عارف  
حكمت باشا فقد أتى معنا حتى قصر  
بيطري .

لم أر من المناسب وجودنا في قصر  
بيطري لأن الرطوبة فيه واضحة .  
ويستطيع الرومانيزم أن يبدأ في  
اللام بي .

قلت هذا لعارف حكمت باشا  
ولكني بمرور الوقت تعودت تماما عليه  
وعا انذا أعيش فيه ويستثناء الالام  
التي تصبني في طهرري في بعض  
الاحيان فليست لي منه أي شكوى .  
وكل ما يحرمي هي الكارثة التي  
حلت ببلادي .

العرق بين هذا المكان وقصر  
عنه الدس . أنني أعيش في العرفة  
التي عاشت وماتت فيها والدتي  
لحظه القلب الرحيم . يقدمون لي  
الصحف وسعد بعض رعباتي الصغيرة  
وأستطيع معرفة أخبار أولادي من  
طريق القائد راسم بك ولا يعرف قيمة  
كل هذا إلا المحرومون منها . اللهم  
لا تحرم شخصا من معرفه أخبار  
أولاده . آمين .

١١ نيسان ١٣٣٢

بيطري

صروا محموشوكت باشا  
بالرصاص في وصح النهار لكي  
يخلصوا من شهره بطل حش الحركة  
وحدث لكي مسحوا الطريق لينولي  
أبورك ورره الحريه . كتبوا  
مرشود صرف عصفورين بحجر واحد  
ودت منهم يخلصون من ظل قائد  
مشهور صهر امهم مره واحده

يبع

# آراء وقراء

## القرآن الكريم ربّ الدوق

وتهذيب للشعور وأرفافه للاحاساس  
وسموه بالروح اسلوب انفراد به عن  
كل اساليب البيان فما من كاتب نادب  
به او عالم تليذ عليه او فيلسوف  
نهل منه الا كان له في ذلك كله طابع  
خاص يبدو في ظرفه الطفيف ولباقته  
انحلوته وحسن تانيه للاشياء وفيه  
المسائل وعرضه للحقائق يستطيع  
الانسان من ثانيا حذيقه معه او  
كتابتة اليه او مناقشته له ان يدرك انه

منه وجلسوا الى مائدته .

وللتذوق الواقعي الذي يتمكن في  
نفوس الناس ويمتزج بأنشدتهم ويجري  
منه مجرى الدم في المروق عوامل  
تخلقه واساليب تحدثه وبواعث تظهره  
في الافراد والجماعات والامم او  
الشعوب أبرزها تلك انصور الجبيلة  
للاشياء التي تنطبع في الذهن وتنعكس  
ظلالها عليه وتتمثل له حاضره في  
خياله الواعي وتفكيره السليم وعقله  
المدير ثم تكون له أشبه بالرصيد  
الذي ينفق منه والممين الذي يستعين  
به فلا يصفر عنه من الاعمال الا ما

جبيلا ولا من السلوك الا ما هو  
مرضى محمود ولعل الكياسة والحزم  
واللباقة والظرف والفوق والادب وما  
يراف ذلك من معاني البر والخير هي

التي يباها البشر  
والانسانية القوية ولا يمكن لاحد  
ان ينشد لها في غير البيان الالهسي  
والهدى الرباني والذستور الذي  
صنعه الله الذي احسن كل شيء  
خلقه .  
عصام شمس الدين

## لماذا الهجوم على المحجبات ؟

من قديم الزمان ونحن نرى  
في كل عصر من العصور  
هجوم على ما كان سائدا في  
العصر السابق . فالحديث  
في عصرنا هذا هو الهجوم على  
المحجبات .

والسؤال الذي يطرح نفسه  
هو : لماذا هذا الهجوم ؟  
والجواب هو : لأن المحجبات  
هي التي تمثل العنصر  
المتخلف في المجتمع .

والسؤال الذي يطرح نفسه  
هو : لماذا هذا الهجوم ؟  
والجواب هو : لأن المحجبات  
هي التي تمثل العنصر  
المتخلف في المجتمع .

وهو يوجب على بعض شعور  
المجتمع . وهذا الهجوم  
هو الهجوم على العنصر  
المتخلف في المجتمع .  
والسؤال الذي يطرح نفسه  
هو : لماذا هذا الهجوم ؟  
والجواب هو : لأن المحجبات  
هي التي تمثل العنصر  
المتخلف في المجتمع .

والسؤال الذي يطرح نفسه  
هو : لماذا هذا الهجوم ؟  
والجواب هو : لأن المحجبات  
هي التي تمثل العنصر  
المتخلف في المجتمع .  
والسؤال الذي يطرح نفسه  
هو : لماذا هذا الهجوم ؟  
والجواب هو : لأن المحجبات  
هي التي تمثل العنصر  
المتخلف في المجتمع .

وهذا الهجوم من يدعي  
الاستقلال والسيادة .  
والسؤال الذي يطرح نفسه  
هو : لماذا هذا الهجوم ؟  
والجواب هو : لأن المحجبات  
هي التي تمثل العنصر  
المتخلف في المجتمع .  
والسؤال الذي يطرح نفسه  
هو : لماذا هذا الهجوم ؟  
والجواب هو : لأن المحجبات  
هي التي تمثل العنصر  
المتخلف في المجتمع .



كل شخص له يد في هذا المساد  
بذمه .

ويبقى التساؤل بلا جواب ، ولكن  
لا اعتقد أن الفموض سيطول من  
الاحداث وكماذنها سوف تكشف  
النوايا باذن الله ، وسيكون كل منا  
على بينة ، والذي اظن في هذه  
السطور القليلة هو أن لا ندع الاحداث  
تكشف الحقائق الغامضة فمن يدرى  
فمنها تكشف الفموض ولكن بمسند  
قوات الاوان ، فلماذا لا نكشفها نحن  
بذلك بالتمسي والسيل .

واذا اردنا ان نهلك قريه امرنا  
بترميها فمسقوا فيها فحق عليها  
القول فدمرناها تدميرا .

وانا امرض عليكم هذا الشعور ،  
اريد ان اوجه لكم سؤالي من المسؤول  
عن كل ذلك ، بل من المستفيد من  
كل ذلك ؟

لا اعتقد ان كل هذا يحدث من غير  
اي موجه من خلف الستار ، ولا اعتقد  
ايضا ان هذا الموجه شخص عادي  
لاننا لا يملك القدرة او بمعنى اوضح  
انه لا يملك السلطة ان يمس سياسة  
بلد كامل جهة الفساد بالوسائل  
التابعة الى الحكومه سواء كانت  
تلفزيون او اذاعة او غيرها والان اذا  
كان مقدور الشخص فينا ان يخبئ  
هذه الخلفية فلعله من الاجدى  
نتعرف عن المصالح التي سوف يجي

تساؤلات قد ملأت عقلي ولا ادري  
بأيها ابدا ، و لكن دعوني احدثكم  
بما هو اهم من المهم ولمي اتطرق  
الى مهم بعد ذلك .

ان هناك ، ادرس في سوانات  
مجدده ، مد الله لك عسى سمعه  
نيل وانتمسك بدين الاسلام .  
محدثي ارفع بطورت الاحداث في  
موت ، و لاحد مدى مدني  
احداث عند لشك . الذي  
لا افس اني قد صبه عندما اسمه  
سبب بالسمير ، تشيب الذي  
فتح عينيه فوجد زخرف الدنيا امامه  
فقال اليه وترك دينه ونقابله  
طهرها وقذفها بلقب الرجعية .

بل ولا يكفي ذلك أن لم يصاحب  
بالتسليم القام المطلق الذي لا شائبة  
فيه .

ذلك هو — ما فهمته من تلك الآية  
الآية الكريمة الجامعة — ولا اعتقد  
أن على هذا الفهم اعتراضا فإن أولئك  
الذين يقولون كذبا وبهتاناً وزورا  
وعدوانا على الله وشرعه انهم  
— شيوعيون — مسلمون أين هم من  
عبد الله ؟ أين من يسمى —  
حسد محي الدنس — وبلا أي حياء  
وحلل بصف نفسه شيوعي — مسلم  
بقول بأنه يصلي .. ويصوم ..  
ويحج ولكنه ماركسي ، يحكم شريعتهم  
ويرضى بها بدلا طعن شريعة رب  
العالمين بل ويدافع عنها ويدعو  
لها بكل ما أوتي من قوة ؟ ليس عن  
اقتناع وإنما عن حب للمال وحب  
للأنا وانحقد الاعبى .

أي صلاة وصوم هذا ؟ وهل تقبل  
العبادات من كفر يعلن الكفر جهارا  
أن الكافر أصلا ليس بمكلف بالعبادات  
وأنا لا أقول كافرا من عندي بل أقول  
ما يقول المولى جل شأنه « ومن لم  
يحكم بما أنزل فلأنك هم الكافرون »  
والله — أن العقل في أرقى مراحل  
نضوجه لا يقبل سوى الله ربا والها  
وشريعته السمحة حكما ومنهجا كيف  
لا ؟ وهو خالق البشر وادري الناس  
بما يصلحهم — فهل أجبر العقل على  
الضلال ؟ وهل انتكست الفطرة إلى  
انتن الأوجال ؟

ألا هل من مجيب ؟ اللهم هل بلغت ؟  
اللهم فاشهد .

يوسف عبد الله باجنيد



لديه الإيمان ولم يصل إلى درجة  
ذلك الإيمان بعد . وقوله تعالى خير  
برهان على ما أقول ..

« فلا وربك لا يؤمنون حتى  
يحكموك فيما شجر بينهم .. ثم  
لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت  
ويسلموا تسليما » . فلا يكتنف  
الحكم بشيء من الله في نفس أدنى  
صق من .. من أحكام الله .

أن كل مسلم في انفس الارض  
واقصاها لا يريد لشريعة الهوى  
والضلال أن يحكم حيمه ومعاشه .  
بل يريد لشريعة الله — العليم الخبير  
بكل شيء علما — أن يحكم الحية  
كلها حتى يعيش في أمن وسلام .  
وعر وملاح . ولا يمرض على أي حكم  
جاء فيها بل ويسلم التسليم المطلق  
عن رضى واقتناع — والا فهو لم يكتمل

# المجتمع

العلمنة السنية

## الحرب الدينية



- رزقوا القرآن الكريم منذ اسبوع ومن قبل
- احتشدوا قسطنطين على اسكندس وليسني
- احتلوا القدس ... بيد افنع ديني
- احرقوا المسجد الأقصى بيد افنع ديني
- اثمكموا حرمكم المسجد الابراهيمى

# كلينكسن

علاوة على ذلك



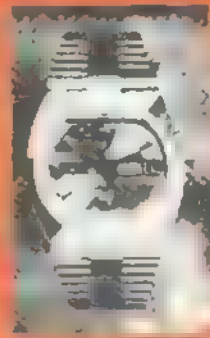
## ENICAR

Swiss Precision Time  
all round the World

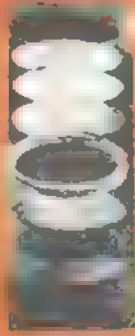
ساعات

السويسرية  
الشهيرة

الكار



للدقة  
وضبط  
الوقت



للدقة وضبط الوقت  
ساعات الكار  
السويسرية الشهيرة  
مخترت النجديت  
عدد 1000

تحليل موضوعي لكلمتي :  
اسلامية . السياسة

في اذار وزارة الاعلام - للجمعية - وردت عبارات - من  
الواجب الاسلامي مناقشتها لانها تصل بالعقيدة والتصور  
و منه - وهذا الامر الاسلامي هو رسالة الاسلام ومحور  
عمله وجهاده .

مقد انتقد الانتدار هذه المحلة لانها تخوضى - كما يقول  
الامور السياسية . بينما هى مجلة اسلامية .  
ما المقصود بالسياسة ؟

وما معنى كلمة اسلامية .

إذا كان المقصود بالسياسة هو المعنى الغربي : الغاية  
عبر الوسيلة ومصلح الناس عن الدولة . والحراع الحربي  
على سائر المقام والمبادئ في سبيل أهداف سياسية . ونحن  
ننكر من هذا المعنى ونشكر من يعيننا على التبرؤ منه .  
ونصحنا بالابتعاد عنه . أو إذا كان المقصود بالسياسة  
هو معنى الشيوعي الحراع الذي يسعى بوسائله الحربية فتح  
تبرأ - كذلك - من هذا المعنى ونشكر من يعيننا على البراءة  
منه ونصحنا بالابتعاد عنه .

وما معنى كلمة اسلامية ؟

لئن حصرت هذه الكلمة في أداء الصلاة وصوم رمضان  
وحج البيت فإن هذا الحصر يتنافى — جوهريا — مع عقيدة  
الإسلام ونصوره ومنهجه .

في المصيفة العامة

- « قل أن صلاتي وسكنى ومعدى ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين »  
وفي الحكم :  
● « وإن أحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك »  
وفي الولاء :  
● « يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منهم فإنه منكم »  
وفي التشريع :  
● « ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعملون »  
وفي المواقف :  
● « يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم ... »  
في الجانب العملي . لا نظن وزارة الاعلام تنهى عن الاهتمام بامر المسلمين . لان اللبيب يوجه اهتماما من اهتمامه للمسلمي العالم . في المعونات المالية والبعثات التعليمية والمؤتمرات الاسلامية وغير ذلك . وكلمة « اسلامية » تحنوي هذا النوع من النشاطات .  
في الخطاب السياسي لسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الذي وجهه بعد الاحراءات الاخيرة ربط بين السياسة الاسلام في التشريع والحكم .  
وفي التعليق الاذاعي - بعد نشره اخبار الواحدة ظهرا يوم السبت ٩ - ١٠ - ١٩٧٦ - ربط بمسهب بين الاسلام . العمل الحكومي .  
فكيف يمكن - بعد ذلك - عزل كلمة - اسلامية - من كافة شؤون المسلمين في الداخل والخارج .



فَبَسْ مَنْجُ الْوَرْدِ

بسم الله الرحمن الرحيم

«ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم  
من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند  
انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق»  
الصفحة ١٠٩

صدق الله العظيم

## المحرم



1994, 1995, 1996, 1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 26



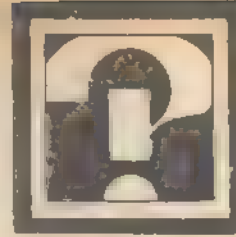
100



1000

سازمان





# الحرب الدينية



٨٠٠

- مَرَقُوا الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ مِنْذَ اسْبُوعٍ وَمِنْ قَبْلِ
- اَحْتَلَوْا فِلَسْطِينَ عَلَى اَسْكَاسٍ دِينِي
- اَحْتَلَوْا الْقُدْسَ ... بِدَافِعٍ دِينِي
- اَسْكُرْتُوا الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى بِدَافِعٍ دِينِي
- اَنْتَهَكُوا حَرَمَةَ الْمَسْجِدِ الْاِبْرَاهِيمِيِّ

تاريخ الشريعة — منذ أن عرفت الدين — لم  
يخل من الصراع الديني .  
أما مع الحاضر فإنه يقدم الدليل الحي على  
أن هذا الصراع لا يزال موجودا . بل يزداد  
حدة وشدة يوما بعد يوم .  
قد يكون هذا الصراع مسعرا بين عتيقنين  
دينيين كما هو الحال في الحرب الأهلية الطاحنة  
بين برونسمانت وبريطانيا وكاثوليكها .

وقد يكون أحد أطراف الصراع مركزا على  
مقيدة دينية . والطرف الآخر على فكر لا يأخذ  
هذا الوصف . كما هو الحال في الصراع بين  
ليبراليين المسيحيين الكاثوليك من جهة . . .

كان وراء محاولات تجريد الصراع في العالم من  
محتواه العقائدي الديني جملة أسباب لا يستطيع  
أحد أن يصفها بأنها بريئة . . من هذه الأسباب :  
١ — أن الملحدين يحاولون ذلك . انساقا مع  
موقفهم المعادي للدين جملة .  
٢ — استغاث دور الإسلام الجهادي . وعزفه  
عن الشؤون العامة ذات لورن وحاصر لشعوب  
ومصيرها .

٣ — خداع المسلمين بأن قوى العقائد الأخرى  
قد تركوا أديانهم أو نحوها عن الصراع .  
٤ — عسى في فهم بعض المنتسبين إلى الإسلام  
حملهم على تصديق دعوى لا تستند إلى دليل  
تاريخي ولا دليل واقعي

وبين الاشتراكيين والشيوعيين من جهة أخرى .  
في ألمانيا العربية وإيطاليا وفرنسا والبرتغال .  
والمثل القريب أو الصراع الحديث بوعي امتنا  
أكثر اقناعاً وأقوى دليلاً .

منذ أسبوع مزق اليهود المصحف الشريف .  
وتفسر التمزيق بهتافات بسقوطه .  
فلماذا أقدم مكذبو الانبياء وقتلتهم على اقتراء  
هذه الجريمة ؟

التحليل السليم يقول : انهم أقدموا على  
ذلك . بسبب ثلاث :

- الاستخفاف بالمسلمين والاستهزاء بقرانهم
- محاوله يهوديه للانتقام من هذا القران الكريم
- إذ أنه صور حياة اليهود ماجراها وفسادها  
وكذبها والوأنها وحياتها . وأدان سلوكهم  
ونصرانهم ومحورهم . فالقران من هذه الناحية  
وثيقة خالده تكشف للمسلمين وللعالَم كله انحطاط  
اليهود . ومن ثم كانت نفقة اليهود عليه .
- لأن اليهود يعتقدون بأن خصمهم الاول في  
المنطقة هو الإسلام

ما هي مظاهر الصراع الدني بين يهود  
وامتنا .

□ أولاً : احبوا فلسطين على اساس من  
مزاعم توارثهم المحرفه فهم يدعون بأن فلسطين  
أرض ملكهم من قديم وأن التوراة — نزعهم —  
أمرهم بالاستيلاء على فلسطين .

أي أن التوراة قد أمرتهم باقتراء أبشع جريمة  
طالمة ضد شعب كامل هو شعب فلسطين .

أن قتلة الانساء لا يبورعون عن أمهم الذين  
بأنه يؤيد الظلم ويشجع عليه .

لم يحل اليهود فلسطين على أساس وطني  
أو علماني أو اشتراكي . وإنما احتلوا بدافع  
خمسهم الدينية .

□ ثانياً : لا يستطيع انسان بتقيد باحكام المنطق  
الشرعي العادي أن يزعم بأن احتلال اليهود للقدس  
كان للنحرار أو السياحة .

أنه احتلال أملاه الحقد الديني على المسلمين  
ومقدسيهم ولم يكن احتلال فلسطين الا واحدة  
من مقدمات احتلال القدس . فهم يريدون أن  
يجعلوا القدس مقراً لهيكلهم المزعوم .

□ رابعاً : احرقوا المسجد الأقصى بدافع ديني  
حيث كتموا شعب من أشقيائهم بأحراقه . ثم

اتهموه بأنه مختل امقل . ثم عاد الى حيانه  
الطبيعية . .

حاول اليهود بجريمتهم هذه احراق الوجود  
المدني والادبي للمسلمين .

□ خامساً : انتهكوا حرمة المسجد الابراهيمي  
مع ديني .

والرؤية الشاملة تؤكد المعنى وتجليه . فالمسجد  
عنوان الاسلام والمسلمين . ومن هنا فان توجيه  
الاساءات اليه لا تفسر له سوى أن الحرب بيننا  
وبين اليهود إنما هي حرب دينية . ١٠٠ /

فاذا انقلبتا من فلسطين المحتلة الى لبنان وحدنا  
نفساً نفساً . .

حرباً حرباً . . . . .

وما هو بخالف عقائدي في الدرجة الاولى .

ولا نفري لماذا يحاول بعض الناس أن يكون  
مصرانيا أكثر من التنازي أنفسهم . أي بدافع  
عنهم وبثيت مراحمهم من شيء لم يتربوا هم أنفسهم  
منه .

— البطريرك خريش قال — وهو يزعم السفر  
الى ابطنيا وأمريكا : حرب صليبية حقيقية —

— والابائي شريل قسيس شجع الكتائبين  
دينية . . — وبيارك قتل المسلمين وقال لهم :

« أن الله يفر لكم ما يقومون به »

وما يقوم به انصليبيون هو قتل المسلمين ودك  
مساجدهم واحراق مصاحفهم .

— وقوف الكتائب المالكية الى جانب صليبي  
لبنان دليل كذلك على أن الحرب دينية .

— انضمام الارمن — باسم مقبده الصليب —  
الى المحالف الماروني دليل على أن الحرب صليبية  
شاملة .

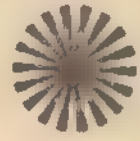
— وحشية القتال . دليل على أن الصراع ديني  
نقد كثر الكتائب الصليبي لا يكفيه قتل الطفل

القدس . بل بعد أي أسوأه وسفيل العف  
حربه بغير الله ومو .

كل ذلك معنى واحد من معاني قول الله تعالى

● « ولا يزالون يقاتونكم حتى يردوكم عن دينكم  
أن استنصعوا »

● « ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد  
إيمانكم كفاراً حسداً من عند أنفسهم من بعد ما  
بين لهم الحق »



## • ألقى .. قارئ «المجتمع»

- ندعوك إلى قراءة بحلة «الدعوة».
- مسيرة جديدة في سبيل الحق والخير.
- وثبة فكرية وصحفية تنصر الاسلام والمسلمين.



## محليات

### حي على الصلاة في وزارة التربية

أ - في الدوام الصباحي يؤدي الطلبة فرضه الظهر حيث تنولى الاذاعة منظمه وقت الصلاة ضمن الخطه الدراسيه بما يتفق وحلول وقت الصلاه بحيث يرفع الاذان في وقته ويخرج الطلبة والمدرسون لتأدية الفريضة بصورة يتفق مع جلالها وقداستها .

ب - في مدارس الدوام الثاني يقوم الطلبة والمدرسون بتأدية صلاة العصر والمغرب بالصورة الكريمة التي تفرس جذور الايمان في نفوس الطلبة وتتوفر كذلك في المربين القدوة الحسنة .  
وكيل وزارة التربية

لجنة ن داخل  
الاختصاصات  
تعقد اول  
اجتماعاتها

### الندوة العالمية للشباب الاسلامي عن الدكتور حسن عبد الحميد

الاسلام تفهده الله بواسع رحمته وفقرانه  
انا لله وانا اليه راجعون  
الامين العام للندوة العالمية للشباب الاسلامي  
الاصم الذي لم يزل يرحل في رحلته  
واخوانه ، تسال الله تعالى أن ينفعه برحمته  
ويسكنه مسيح جناته .

تتبع الندوة العالمية للشباب الاسلامي  
الداعية الاسلامي الاستاذ الدكتور حسن عبد  
الحيد سكرتير قسم الثقافة الاسلامية بجامعة  
الرياض حيث وافته المنية في حادث سيارة وهو  
في طريقه لاداء مناسك العمرة والتقى انغالي  
من خيرة العاملين الموثقين في مجال الدعوة الى



على منع سركيس من زيارته المنطقة الغربية  
وأجراء اتصالات بها قبل تفاقمه مع السوريين  
وقبل انعقاد مؤتمه رافقة .

٨ - لا وقف للقتال قبل الشراكة الدول  
الأوروبية - يستحسن فرنسا - في صورة  
ردع لضمان التصدي لسوريا اذا خسرت  
سياستها أو اذا وقع انقلاب ضد الأسد .

٩ - لا تفاقم مع الحركة الوطنية ولا حوار  
مع اهزائها ويمكن القول ببعض اقاربها  
بصورة شخصية وفي اطار السياسة  
التسوية .

١٠ - جعل جيش لبنان وقفا على المسلمين  
وجيش لبنان العربي وقفا على المسلمين  
والعمل على شريحة هذا الامر بواسطة  
سوريا ثم منسحب سوريا في بناء طلاب  
الجيش العربي اللبناني لكي يقوم بدوره بعد  
استلام سركيس على أن يتم التنسيق بينهم  
وبين جيش لبنان .

١١ - لا حوار ولا مائدة مستديرة الا بعد  
محره قوة الردع الأوروبية .

١٢ - سحب العمل على مما طلة العرب  
ويعجزهم وصولا الى اقناعهم برفض الفرض  
العاسطني كشرط للتسوية النهائية .

١٣ جعل الدامور - كانون لضمان وجود  
عسكري أوروبي .

١٤ هنا كاحتمال قوى لعمل عسكري  
اسرائيلي في الجنوب يجب تعضير الراي العام  
لنقل هذا العمل وللخسائر التي قد تنجم عنه  
ووضع اللوم على الفريق الآخر .

١٥ تعبئة الطوائف المسيحية والسماح  
لجبايتها المستقلة في الظهور والنشاط لوجود  
عناصر ايديولوجية معادية في صفوفها وفي كل  
الاحوال منع تعاونها مع المسلمين .

١٦ مكافأة الارمن على موقفهم بتجميعهم  
على اقاصم كاثولون لهم في منجر واخر في نهر  
الموت .

واوردت الصحيفة بعد ذلك نوبتها لعناره  
- كاثولون - التي وردت في بند ١٣ وبند ١٦  
فالت : ان المقصود بها أن تكون ولايته  
مستقلة كما هو متبع في النظام السويسري

## مخطط شمعوني - فرننجي

من خط معين وذلك كشرط لاستتباب الامن مع  
المطسطين على المدى الطويل وطرح هذا  
الموضوع من وقت الى اخر ليلبر الشقاق بينهم

٤ - التفريق بين السنة والشيعة والتعريق  
بين السنة والمطسطين باعتبار أن السنة  
هم السند الرئيسي للمطسطين .

٥ - العمل من اجل تعقيل التقسيم  
ولكن في اطار دولة لبنانية اتحادية وذلك  
حفاظا على امتيازات الموارنة .

٦ - التمسك للتسوية - السورية  
الاسرائيلية التي سندا في الظهور الى هيز  
الطن .

٧ - جعل تسليم الباسي سركيس موقوما  
على الإبقاء على المكاتب المارونية العسكرية  
خاصة والسياسية على التي تم الحصول  
عليها خلال الأزمة ووضع سركيس في هذه  
الصورة ومنع استلامه الرئاسة اذا امتنع عن  
التجولب مع هذه السياسة ثم يجب العمل

المقاهرة - نشرت الاخبار في عددها يوم  
٨ - ١٠ - ٧٦ نقلا عن مراسلها في بيروت  
بنود مخطط انقل عليه انصار كميل شمعون  
وسليمان فرنجية بعد عدة اجتماعات سرية  
القتال قبل مجيء قوة ردع أوروبية الى لبنان  
يستهدف استمراء العرب في لبنان وعدم وقف  
ولذلك لضمان التصدي لسوريا اذا خسرت  
سياستها أو اذا وقع انقلاب فيها .

وقالت الصحيفة ان هذا المخطط تم تسجيله  
في وثيقة من ١٦ بندا هي :

١ - العمل على اظهار العرب بانها حرب  
بين اللبنانيين والمطسطين وليس بين  
انفسهم من اجل اصلاحات سياسية أو سواها  
٢ - اظهار الوجود المطسطيني في لبنان  
بانه متكا للنموذ السونياني في القطرقة  
واداة عمله الرئيسية في المنطقة وذلك لاثارة  
نفمة الدول العربية المحافظة .

٣ - عدم التعامل الا مع قيادة فلسطينية

## ليبيا

طرابلس - انسحاب الوفد السوري من اجتماعات مؤتمر الشعب العربي لتصرة الثورة الفلسطينية المتعقدة في طرابلس بليبيا . وتقول وكالة الانباء الليبية الرسمية ان انسحاب الوفد السوري جاء احتجاجا على مقترحات تقدم بها الوفد بطرد التنظيمات الشعبية والنقابات السورية من الاتحادات العربية ومقاطعة السفن والطائرات السورية في البلدان العربية .



## غينيا

ذكر امس راديو كوناكري ان المجلس الاسلامي - العربي اتخذ عدة قرارات تستهدف النهوض بالاسلام في غينيا . وقد قرر هذا المجلس - الذي انشئ للدفاع عن الاسلام في غينيا وافريقيا كما جاء في كلمة رئيس جمهورية غينيا الذي امسح دوره الاولى - رحمة القران الكريم الى اللغات الوطنية العنينة لتسهيل فهمه واستيعاب السكان لمعانيه .

كما قرر المجلس انشاء اقسام للثقافة الاسلامية في المكتبات الادبية والقومية واجراء مبادلات مع المكتبات الاسلامية الكبيرة في البلاد العربية وتعديل ساعات العمل حتى يعود ليوم الجمعة - طابعه كيوم للصلاة والعبادة - .



## وكالة الانباء الفرنسية

بيروت - حدث خلال الهجوم الذي شنته على جبل لبنان في الاسبوع الماضي القوات السورية والقوات اللبنانية المحافظة ان وقع اول تبادل لاطلاق النيران بين هاتين القوتين الحليفتين في الحرب . وفي غمرة المعارك اعلن احسد الرعاء المحافظين ان كل متر مربع من الارض نستولي عليه انما ينتقص من سوريا وازداد الى ذلك قوله - ينبغي الا ينظر اليانا على اننا متحالفون مكل مما يعمل لحسابه الخاص . وبمليفا على ما حدث بين المحافظين وسوريا قال ريمون اده الشخصية

السامية المارونية الليبرالية مسياتي يوم يتعين فيه على الميليشيا المسيحية ان تخوض معركة جديدة لتحرير القرى المارونية من محتل جديد سيكون هذه المرة هو السوريون . ولم يصل الامر بعد الى هذا الحد وسيظل التحالف بين سوريا والمحافظين اللبنانيين قائما على الاقل بالنسبة للفترة الراهنة .

ومع ذلك فان بعض الاحتكاكات التي وقعت بينهما خلال الايام الماضية جعلت بعض المراقبين السياسيين للتسلسل عربون عن اعتقادهم بأنه ينبغي حيا بوه يتدرج فيه مصالح يخدمين مع العمل لسوري في لبنان .



رسائل من وراء البحار



الدكتور زكريا بشير  
جامعة الملك عبد العزيز بجدة

كان اليوم يوم الاحد ، وهو يوم العطلة  
الاسبوعية هنا كما هو الحال في كافة الاقطار  
المسيحية . نهضنا مبكرين ذاك الصباح لاتنا كنا  
مرتطين بموعد هام جدا وكان لا بد من التأكد من  
الوصول الى مكان ذلك الموعد قبل الموعد المحدد  
على الاقل بعشرة دقائق . مبالغة في الحصة .  
وربما في الدرس . ذلك ان الحصة وقت مبكر  
يؤدي الى سنج بالعه الحظورة يتسمه بها .  
فاجار الغرفة التي نسكنها الان يلتهم المظنغ  
الموضع الذي استطعنا تخصيصه لعشاء عصية  
في لندن بشره شديد واذا لم نوفق في ايجاد سكن  
اقل تكلفة فلن نستطع البقاء هنا لاكثر من  
اسبوعين وهي مدة لا تكفي لرؤية ما حننا لمعاينته  
بعد غيبة طويلة عن الجزر البريطانية .  
خرجنا مسرعين من الفندق بعد ان تناولنا  
الامطار الانجليزي المشهور والذي يتكون اساسا  
من لبن - والسكر - وبما ان لبن هم من  
لحم الخنزير منذ احسن الجرسون - او سكر  
كما يقال الميروريلاي - في مرسا الكلام في المارة  
بحذفه بدون ان يحوجتا الى تنبيهه الى ذلك كما  
كنا نفعل في كل مرة نكون فيها نزلاء احد الفنادق  
الانجليزية في الازمان الماضية ولقد كان طلبنا بحذف  
السكر يقال بترحاب في بعض الاحيان وروح طيبة  
في احيان اخرى ولكنه كان احيانا يقابل باستياء  
وامتناع ، وكانت زوجتي كثيرا ما تتدخل عن  
وجبة الامطار تفاديا لاي حرج قد بطرا في اثناء  
هذه العملية الروتينية .

مهم سكن من سىء فليس لان عدمه - كما  
منذ اخر مرة كنا نعيش فيها في اواخر سنة  
١٩٦٩م . . وواحد من امز التغيرات لي يلحظها

كل عربي هو الوجود العربي المتزايد والذي لم  
يكن له اي اثر في احرسه ١٩٦٩ عندما تم سجن  
في لندن ممثلا كان احد الجرسونات في اسندق  
شابا عربيا ويبدو من لهجته انه مصري فقد  
مهننا جدا وخدمنا بلطف وادب جم واغلب احار  
انه طالب جامعي اضطرته الظروف الميسيه  
الصعبة في هذه البلاد للعمل في فترة الصيف .  
وبما ان فرصة العمل للاجانب وهي بطبيعة الحال  
صعبة جدا حتى للبريطانيين انفسهم نتجحه  
لكسار الانسدادى انك الذى تعانى منه برحمتك  
ضيقه جدا فان الطلاب المحتاجين يضطرون  
للقناعة ماي وظيفة تصادفهم .

المسافة بين الفندق ومكان الموعد مستافة كمره  
حدا . فالفندق في سنفرال لندن ومكان الموعد  
في لندن واسرع طريقه للمواصلات هي  
القطار اللندني الذي يسير تحت الارض . ونظم  
القطارات التي تسير تحت الارض هو من عجائب  
مدينة لندن ولقد قام الانجليز بينائه في اثناء  
انعمور الزاهية للامبراطورية البريطانية تلك  
الامراطورية التي ما كانت الشمس تغرب عنها  
ابدا والتي كانت تضم فيها تضم شبه القاره  
الهندية ملايينها البشرية الهائلة لقد كانت تسه  
القاره الهندية هي الجوهرة المتلأله في الس  
البريطاني . وقد استعانت بريطانيا بالآلاف المؤمعه  
من الهنود في تشييد نظام المواصلات تحت الارض  
مات منهم العشرات بل المئات في اثناء سسند  
هذا الشبكه العجيبه من القطارات التي تسير  
تحت الارض في ظلام دامس وفي سرعة ودقة عصبه  
لا بد ان تشييد هذه الشبكه من الحطاسود  
الحديدية ومن المحطات والاتفاق تحت الارض

## رسائل من وراء البحار

والتي تغطي مدينة لندن ذات الاثني عشر مليوناً من البشر ، لا بد ان هذا المشروع قد كلف السى جانب المئات من شهداء الحضارة . وضحاياها من الهنود وغيرهم — عشرات الملايين من الجنهات تلك الملايين التي كانت بريطانيا تحصل عليها من عائدات المستعمرات البريطانية الفنية بالمواد والخامات من قارات العالم الخمس وكانت الهند وأمريقيا في مقدمة تلك المستعمرات التي كانت تدر ذهباً ولؤلؤاً للخرينة البريطانية .

وعلى كل حال ، فنحن اليوم نستفيد من تلك الجهود الخارقة التي بذلها الانسان في سبيل بناء حضارة التقدم . فبدون هذا النوع من المواصلات تعتبر عملية الانتقال من سنفرال لندن الى أقصى شمالها من أصعب واعتقد المينيات .

القطارات تجيء وتروح بسرعة فائقة ولذلك لا يتضي الانسان أكثر من دقائق معدودة في انتظار قطاره . . وليس هناك مجال للمسام أو المال في أثناء قضاء هذه الدقائق المعدودة فلندن تزخر بملايين الوجوه والاشكال من اقطار العالم جميعها وتنعج بعشرات اللغات والثقافات والأزياء والملابس فبالرغم من طغيان الملابس الأوروبية الحديثة في أنحاء الأرض الا ان الملاحظ الخبير يستطيع أن يتعرف على الأمريكي الجنوبي والاسيسوي والافريقي والاوروبي من طريقة ملابسهم ومن اشكال زيههم .

وحيثما نظر الانسان فهناك اعلان لشئ جديد أو حدث جديد أو مناسبة ثقافية أو شئ من هذا القبيل . . ولندن من بلاد الله الزاخرة بالاشياء والاحداث والمناسبات .

فهناك أفلام ظلت تعرض في لندن من أكثر من عشر سنوات وما زالت الى اليوم تعرض وبؤمها جمع غفير من سكان لندن الذين يتجددون تجدد مياه البحر والانهار . . من تلك الافلام التي ظلت تعرض في لندن من أكثر من عشر سنوات

فلم صوت الموسيقى وهناك الافلام التي تعرض لأول مرة في العالم ومن هذه الافلام فلم عن حياة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بعنوان الرسالة . . وهو الفلم الذي مول بأموال عربية ثم ثار حوله جدل كثير أدى في النهاية الى منسج عرض الفلم في البلاد العربية ولكنه يعرض هنا منذ أكثر من ستة أسابيع في بكديلي سيركس وأربعة أماكن أخرى من لندن وازدحم الناس لرؤيته ومن بينهم أعداد غفيرة من المسلمين . وبهذه المناسبة فإن عدد السواح العرب الآن في لندن قد بلغ نصف المليون شخص كما يشاع هنا . وهناك أفلام الاطفال وأفلام الجريمة وأفلام الرعب . . هذا بالإضافة الى الافلام التي تجعل من الجنس والعنف محورا لها . . وهذا اللون من الافلام اكسح السينما في الآونة الأخيرة بما يوحى بالانهيار الشامل الذي يهدد حضارة العالم الغربي ويجر على الانسان والانسانية غضب الله ويؤس الحياة وشقاوتها وهذا النوع من الافلام لا شك يمسك هذا الفراغ والاملاسي والخبية التي يعاني منها الرجل الغربي في مرحلة الشيخوخة والظروف التي تمر بها الحضارة الغربية اليوم .

وصلنا مكان الميعاد بعد أن وصلنا الى آخر محطة للقطار الأرضي في رحلتنا ، واخذنا الماص بعد ذلك . . والفعل وصلنا الى المكان قبل عشرة دقائق تقريبا وضرينا الجرس فخرجت امرأة في منتصف العمر . . . خاطبناها بالانجليزية فحاطبتنا بالفرنسية وعلى كل حال فهمنا منها أن صاحبة البيت لا تسكن هنا وللأسف تأتي عما قليل وتضينا باقي الدقائق فيمدخل البيت ، وفعلنا وفي تمام الساعة الحادية عشرة صباحا بالضبط وقفت سيارة صغيرة أمامنا ونزلت منها سيدة تلت

— هل أنت مسرمدل

— نعم

— كيف حالكم . أنا دكتور بشير وهذه زوجتي

— كيف حالكم —

دلفنا الى الباب وفتحنا لنا الشقق التي اسما لمعاينتها . ولم نعجبنا . ويبدو أنها لا تحتل علامات المشهور بعدم الرضى والاكتشاف صادرت الى اخبارنا بان لها شقة اخرى للايجار — وفي دقائق كنا في الشقة الثانية . وكانت أحسن بكثير من الاولى بها صالون وغرفتان للنوم . وممر وسه فرشا كاملا بما في ذلك أدوات المطبخ وبعد دقائق اخرى وقعنا العقد ودفعنا ايجار { اسبوعيا واستلمنا مفاتيح الغرفة وكان الاجار معقولا جدا فقد دفعنا ايجارا للاسبوع ما كنا ندفعه لاجار يومين فقط لغرفة واحدة في الفندق . وشعرنا براحة كبيرة اذ وفقنا الله لنا من السكن في مدينة تدعى من ارمه السس في من العصور الحديثة .

في فصل الصيف عندما يضاف الى ملايينها الانس عشرة شخصا ملايين اخرى من السواح من كل انحاء العالم

وفي طريقنا الى محطة القطار الاخرى دلفنا الى مكان يبيع الكتب والجرائد والمجلات ، لقد كنت في شوق لاقتناء نسخة من التايمز الهندية وحريده الفارديان التي تصدر في مانشستر . ولكننا لم نأسي لاحظ اننا لم نجد المحل بالصورة المعتادة الفاضحة وانفتحنا انا وزوجتي بان هذا الامر قد ازداد واستشرى عما كان عليه الحال عند اخر زيارة لنا ل لندن وكنا نشعر بحرج عندما نلاحظ ان ابنتا الصغير تقع عيونهم البدينة على هذه الصور الفاضحة ان البيئة الحديثة في المدن القريبة بيئة تعادى الطهر والعفاف وتدعو — بكل السبل — الى الانغماس في الشهوات والملاذات الحسية العلية — ومن اعوام عديدة هناك سىء سمع . لهم ولا سب اسماهم غير انهم الذين يعلقون بالحسن العاصم الحدودى اعطوا اهم المواضيع التي تناقش في الصحافة البريطانية هذه الايام هي .

● مشكلة الجفاف وانقطاع المطر . وشفاقة ارمه من السرب سببه لتخلف ان الحفاف الذي اصاب بريطانيا هذا الصيف مسألة تثير الحيرة والدهشة ولا يجد الانسان لها تفسيراً سهلاً وذلك ان بريطانيا لم تر مثل هذا الجفاف منذ ان بدأت برصد التقلبات المناخية وحالات الطقس . وعلى كل حال فقد ساء الرئيس ابدى امس رئيس دوله نوعاً من هذا الحزن ما هو الا عقوبة من الله من وحل لحرامه سى ارتكبها بريطانيا في حق شعوب وامم الارض التي كانت محبة سبورها لاستعمارها . ورغم الرئيس ابدى امس من ربحها هي التي اسبب الانطمة العنصرية في انعم من حوت ارمه ونظام رودسيا العنصري لها محبة سبورها السبب الفلسطيني لمهد بذلك لعدم دولة اسرائيل العنصرية الموسعة .

● الاضرابات السياسية في جنوب افريقيا ونضال المواطنين الافريقين السود ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا ايضا من المواضيع التي تحتل الصفحات الاولى من الصحافة البريطانية .

● فضيحة الامير برنارد زوج ملكة هولندا مع شركه لوكهيد الامريكية هي الاولى من المسائل التي تحتل العناوين البارزة في معظم الصحف الاوربية . واخيراً فان مشاكل الشرق الاوسط تنعكس هنا باستمرار خصوصاً الصراع الدموي في لبنان والحرب الباردة بين الاشقاء العرب . .

في الرسائل المقتلة سوف اتناول بالتفصيل وانفساس اهم تلك المواضيع . كما سأتناول — ان شاء الله — موضوع الفيلم الذي يصور حياة الرسول والذي يثير اهتمام الشباب البريطانى في عاصمته بلاده . كما سأتناول ان اسلط بعض الضوء على العرو السياحي العربي لبلاد الانجلترا سأتناول ان اسلط بعض الضوء على العرو السياحي العربي لبلاد الانجلترا .

مالي الله .



اللقاء الثالث

للندوة العالمية للشباب الاسلامي

۱- در این کتاب که در مورد ...  
 ۲- در این کتاب که در مورد ...  
 ۳- در این کتاب که در مورد ...  
 ۴- در این کتاب که در مورد ...  
 ۵- در این کتاب که در مورد ...  
 ۶- در این کتاب که در مورد ...  
 ۷- در این کتاب که در مورد ...  
 ۸- در این کتاب که در مورد ...  
 ۹- در این کتاب که در مورد ...  
 ۱۰- در این کتاب که در مورد ...

- انتخاب الهيئة الجديدة لمكتب الامانة العامة .  
● اتخاذ التوصيات اللازمة حول اعمال ونشاطات الندوة .  
وهناك نشاطات اخرى :  
عدد من القيادات الفكرية اسلامية لمناقشته  
والمبحث في قضيه من تضام بكر الاسلامي .

الاعلام الاعلامى والعلاقات العامة  
بظريه .. وبطريقه

— 100 —

- [illegible]

# انذار

## من وزارة الاعلام لمجلة المجتمع

من قانون المطبوعات والنشر .  
وبالاضافة الى ذلك . دأبت مجلتكم  
على نشر مواضيع سياسية تخالف  
العرض من ترخيص المجلة وهو ان  
تكون مجلة اسلامية - غير سياسية ،  
وقد سبق لوزارة الاعلام ان نهيتمكم الى  
ضروره التقيد بحدود الترخيص  
الممنوح لكم وعدم الخوض في مواضيع  
سياسية .

ومن اجل ما سبق ذكره ، نذكركم ،  
مشده ، بوجوب التقيد بقرارات  
المطبوعات والنشر ، وبالعليمات  
واتقرارات التنفيذية التي تصدر من  
وزارة الاعلام . ولا سيما التي  
اتخذت الاجراءات المناسبة بحق المجلة  
بنشر هذا الانذار في اول عدد يصدر  
بعد تلقيكم اياه ، عملاً باحكام قانون  
المطبوعات والنشر .  
مع خالص التحية ،

وكيل الوزارة  
عبد الرحمن ابراهيم الحوطي

المصدر : من الاخبار  
المجموع .  
سحب .

سحب .  
و قد سبق ان صدر في ٢١٩  
العدد ١٢٢ من ١٣٩٦ هـ الموافق  
١٢٧٣ هـ . لا تحت عنوان  
"الامر في حرب الكرامة"  
الناشرين . وقد معرض المقال المذكور  
لامور كثيرة من شأنها اساءة  
العلاقات بين الكويت ودولة عربية  
شقيقة ودولة صديقة بالمخالفة للمادة  
٢٤ من قانون المطبوعات والنشر .  
كما ان المقال احوى على تهجم على  
الامام موسى الصدر رئيس المجلس  
الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان ،  
مما يسيء الى طنفة اسلامية معينة  
ينشر ابناءؤها في كثير من انبلاذ  
العربية والاسلامية ويؤدي الى اثاره  
البغضاء وبث روح الشقاق بين افراد  
المجتمع . وهذا فيه مخالفة للمادة ٢٧



وجود الامريكان في مصر مرعن وجود  
الاستعمار البريطاني . . لماذا - لان  
الانجليز كانوا يحكمون مصر من  
الفاخرة اما الامريكيون فهم يقومون

نُشِطهم قاصري على المسيحيين وخدمهم  
وفي هذا كذب ومطافه كبيرة . . .

٣ - ان مجلة العربي بالذات هي اساسا مجله عربية اسلامية ...  
بمصدر عن الكويت البدل والعربي الذي  
حجمه والاطس مسلسل .. ولا نسي  
ان يحل رحى من اهل الكتاب الررى  
مثل في .. مسلم .. وليس اشئء  
الذي لا .. على ولا مطبق ان سولي  
جاء من حة لمسلمين أو ..  
البرار من حرير محبة كتب على  
الموسوع الاسلاميه وقرأها  
استاد المسلم .. فالاسمال مهمما  
ادعى التحياد والنزاهة فيها سكك لا  
بد أن يتأثر بدينه وثقافته ومولده  
واعتقديه ...



## الجمعية الكويتية للتأليف والترجمة والنشر

- باثني وأربعين عاماً من الجهد والكد في نشر الكتب القيمة التي ننتجها من الأدب والفكر العربي والاسلام الكامل بمناسك فريضة الحج .
- انتداباً من العام القدام ستكون الاقامة بالمدينة المنورة في مساكن وليس في خيام .

تسير حملة حج بصمة دائمة .  
 ● لجنة شؤون الحج انما ننضم بموسم الحج الذي يبدأ من رمضان المبارك من كل عام وينتهي في نهاية ذي الحجة .. هل معهم من ذلك انها موسمية ؟  
 — بعد نهاية موسم الحج ننسحب اللجنة بدراسة التقارير المقدمة من الجهات المختصة ويستغرق ذلك اكثر من ثلاثة اشهر بعد عودة الحجاج .. من ناحية اخرى فانه يجب الاستعداد الكامل للموسم التالي قبل سبعة اشهر من بدئه .. وقد لا يكون ذلك قد تم هذا العام حيث ان القانون ٥٨ لسنة ٧٦ صدر في اول شباط ١٩٩٦ هـ .. الا انه سيظهر جلياً اعتباراً من الموسم القادم مدى ما تقوم به اللجنة ازاء ذلك .  
 واود ان اذكر هنا ان اللجنة في

من الكويت او اثناء سيرها في الكويت او خلال الاقامة في المملكة العربية السعودية .  
 ٢ — النظر في الامور المتعلقة براحة وسلامة الحجاج سواء من القيسين بالكويت او الوافدين من دول اخرى اثناء عبورهم الى المملكة العربية السعودية .  
 ٣ — النظر فيما قد يقع من مخالفات لشروط الترخيص او للشروط النسبي مقررها اللجنة وفي حالة تبسوت المخالفة على المرخص له طها ان توقع عليه الجزاءات التالية :  
 ا — الانذار  
 ب — مصادرة كل او جزء من التامين الذي اودعه المرخص له .  
 ج — الحرمان من الترخيص على تسير حملة حج مدة سنة .  
 د — الحرمان من الترخيص على

عدد الاجل الذي لا يتعدى ١٠ اشهر .  
 مرور لجنة شؤون الحج بمرور الحجاج من الكويت الى مكة المكرمة ومن مكة الى المدينة المنورة ومن المدينة المنورة الى مكة المكرمة ومن مكة المكرمة الى الكويت .  
 ١ — تنظيم الاجراءات الفنية من ابحاث من الاراد ومطابق لها ووضع الشروط الواجب توافرها في مرخص لهم تسير حجاج الحج .  
 ٢ — تقرير اشغالات الحج في مكة المكرمة والمدينة المنورة والكويت .  
 ٣ — تقرير اشغالات الحج في مكة المكرمة والمدينة المنورة والكويت .  
 ٤ — تقرير اشغالات الحج في مكة المكرمة والمدينة المنورة والكويت .  
 ٥ — تقرير اشغالات الحج في مكة المكرمة والمدينة المنورة والكويت .  
 ٦ — تقرير اشغالات الحج في مكة المكرمة والمدينة المنورة والكويت .  
 ٧ — تقرير اشغالات الحج في مكة المكرمة والمدينة المنورة والكويت .  
 ٨ — تقرير اشغالات الحج في مكة المكرمة والمدينة المنورة والكويت .  
 ٩ — تقرير اشغالات الحج في مكة المكرمة والمدينة المنورة والكويت .  
 ١٠ — تقرير اشغالات الحج في مكة المكرمة والمدينة المنورة والكويت .

أحياءها الثالث امرت اللجنة الداخلية للجنة شؤون الحج ونركت البسباب موصها للاستمارة بغير الاعضاء من يرى الاستئناس برأيهم مع انها تضم مندوبين من عدة وزارات ومن جهات اخرى .. واللجنة تتضمن خلاف تكوين اللجنة وأعضائها نظام عمل اللجنة والإجراءات الخاصة بمقدد الجلسات واصدار القرارات وامرت بندا مستقلا للاستمارة بغير الاعضاء .

● ما عدد الإحياءات التي عقدتها اللجنة ؟

— عقدت اللجنة الرئيسية خمسة احياءات حضر ثلاثة منها سمادة سمر دولة الكويت بالملكة العربية السعودية كذلك فقد عقدت احياءات اخرى كلفت بها لجنة فرعية تشكلت في هذا الصدد . ● ما هي اكثر القرارات اهمية والتي يمكن التصالح عنها ؟

— اللجنة اطلعت قرارات كثيرة بعضها اترنا فيه ان يكون هناك اتفاق وللازم مع مسيري الحملات والقرارات الاخرى هي من قبيل الاشتراطات التي يجب على مسيري الحملات التقيد بها ضمانا لسلامة وراحة الحجاج ولتأديتهم مرفقة الحج بسلامتها في امان تام . كذلك استدعت اللجنة الفرعية المختصة من

اللجنة الرئيسية بعض مسيري الحملات للتأكد من معرفتهم بالطريق والمأمهم بمناسك الحج القرعية .. ومنعت من شنت من كسافته حق تسير حيلة حج .. كما منعت من ائضح عدم كفايتهم .. وهذا ضمان للحجاج حيث انه كما سبق واوضحنا لن نقبل بأن يكون مسير الحيلة سوى من رضى له مملا .

من ناحية اخرى مان وزارة الصحة العامة اعلنت انها اعدت بطاقة صحية لكل حاج وهذه البطاقة مهمة جدا وسكن الحصول عليها من كلمة المراكز التابعة لوزارة الصحة وهي بمثابة شان حالة الحاج ومصلحة الدماء الامراض السابقة والحالة الصحية وقت الحج .. الخ . واتصح كل من يزعم اداء مريضة الحج هذا العام ان يبدأ على الفور في الحصول على البطاقة ويحدد كل تسهيل .. وهي مجاناً بالطبع . ويعود الى مسيري حملات الحج لهذا العام .. فنذكر ان اللجنة قد وافقت على تسير ١٤ حيلة ومالكلف المنعبد من لجنة شؤون الحج .

● ما سبب نقل محيطات الاستعداد من الدائري الرابع الى الدائري السادس ؟

— من المعلوم ان الهدف الاساسي هو سلامة المواطنين .. فالدائري الرابع اصبح الان اكثر الاماكن ازدحاما .. وليس من المفضل ان تستمر محيطات الاستعداد في الدائري الرابع .. وعلى اي حال مان هذا القرار في صالح الحجاج وكذلك مسيري الحملات .

س — هل هناك خطر على طيات معينة يجب على مسير الحيلة عدم نقلهم ؟

— من المعلوم ان الهدف الاساسي اصطحاب الاطفال لاداء مريضة الحج . فالحج بالنسبة لهم غير واجب عليهم ولا ضروره ندعو اليه ولذلك ملا هرج شرعا في منهم من السمر . من ناحية اخرى فاننا ايضا نؤيد عدم سفر السيدات الحوامل اذا غلب على الظن

حصول الضرر لهن بسبب الزحام في الحج .. ولذلك طولي الامر حق منهن من السفر قبل بقول الله سبحانه وسعالى : ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة . والمقاعدة الشرعية لا ضرر ولا ضرار . س — ما هو الوقت المناسب لمطركم لبدء قيد الحجاج ؟

س — انني احيب بكل حاج يزعم اداء الفريضة بان يباشر من الان قيد اسمه لدى حيلة من الحملات المصرح لها بالسفر هذا العام وذلك ضمانا لتقديم الكشوفات في موعدها .. ولي التماسية فانه يورجى من كافة المواطنين الراغبين باداء الفريضة التأكد من حصول صاحب الحيلة على الترخيص الرسمي والارشاد معه بمقدد من الاشتراطات المدة من قبل لجنة شؤون الحج ضمانا لاداء الحج على الوجه الاكمل ونومرا للحجاج لكافة وسائل الصحة العامة والسلامة والراحة .

## الجنة شؤون الحج تسلم قراراتها

قررت لجنة شؤون الحج باحياءها الخامس المعقد بتاريخ ١١ شوال ١٣٩٦ هـ الموافق ٤ أكتوبر ١٩٧٦م الموافقة على الترخيص للسلا المتكوزين أثناء بتسير حملات حج لموسم ٩٦ هـ :

عبد المولى الصالح المصيل ، منيع عامش منيع المطيري ، عبد الرحيم علي عبد الرحيم الموصلي ، عبد العزيز عبد المجيد ملا احمد ، جسيم هادي جاسم البلوشي ، جديع صالح سمعان العازمي ، يوسف عبد الوهاب النواصي ، عبد العزيز محمد مساعد المحمد ، محمد عبد علي حسين ، بشي صالح التميمي ، احمد سالم الغنشان ، حمزة ابراهيم عبدالله

عبد السيد المحلا ، سيد علي سيد مسلم سيد مصطفى ، سالم صالح البويدي ، احمد محمد عباس دشني ، سيد مويبي سيد حسن الموصلي محمد ابراهيم الخريف النفاشي ، سمود عبد العزيز صالح المصيح ، عبد الوهاب خليفة الفخر ، نهار بداح نهار المطيري ، عبد الرحمن الجري

عبدالله ابراهيم سليمان الفهد ، مطلق عبد الصويهي ، بشاري الخضرم — مؤسسة النحلة ، محمد ضيف الله القحص المنزي ، حبيب علي زيد البلوشي ، عوض راشد الروضان الشفة ، احمد محمد طاهر عبدالله ، منسلح شاهي حواس البرازي ، محمد عبد مسعد الحنشان غلوم مالك حسين ، عبد الرحمن علي خليفة الفهمري ، صقر محمد الرومي حمود مسلم العميرة ، سمود فلاح الاصغر ، ناصر فهد وسام العازمي ، مشوط احمد مبارك المشوط .

# السلك الحربي

ترجمة : الأستاذ محمد حرب عبد الحميد  
مدرس مساعد بكلية الآداب . جامعة عين شمس

- طلعتُ باشا يزور السلطان عبد الحميد  
ويحدثه عن حرب أنجلترا وفرنسا مع تركيا .
- انهزم الأتراك في حربهم بسبب  
انقسام الحكومة وتفرق الكلمة .

اللهم فاحسن عاقبتها .  
في الليلة التي سمرت سمينان  
حريبتان المانيتان من البوغاز إلى  
البحر الاسود لم استطع النوم حتى  
الصباح كان واضحا ما ستجلبه مثل  
هذه المغامرة إلى بلادي . في غضون  
القرن الاخير جلبنا علينا عداء كل من  
روسيا التي مقدنا أممها كل الحروب  
التي خضناها ضدها وكذلك كل من  
انجلترا وفرنسا صاحبتى السيادة على

بجانب محور طلعت وانور هو جمال  
باشا . نظارة البحرية لا تكني جمال  
باشا . ان هوته بان يصبح نموذجا  
ثانيا للسلطان سليم الاول دفعه الى  
القيام بمغامرة لاقتحام القناة وذلك  
عند دخول الحرب العامة وهي مغامرة  
فتحت الطريق لسقوطه . طلعت  
وانور اليوم صديقان حبيبان وفي  
نفس الوقت يحفر كل منهما  
البئر للآخر ويحاول التخلص منه .

وكذلك يتصرفون كأنهم مبالغون له  
ويسرمون بالتخلص من معارضيتهم  
بجرة قلم . . كيف ، عرضوا فرق  
القناصة واتوا بجيش الحركة الى  
ابواب استانبول واذا بهم يسقطوني  
انا هذه المرة وبجدة الانتقام لمحمود  
شوكت باشا وامادة الهدوء اعملوا  
الشنق والنفي وتحديد الإقامة في كل  
معارضيتهم .  
ولكن هذه المرة ظهر رجل ثالث

الطويلة المدى سنفعل على منسج  
الاسطول من الاقتراب من المضائق  
وفي حالة ما اذا استفحال هذا فاننا كنا  
سنفعل على منسج من الانزال البري  
ولكن حدوث انزال برى في حياصة  
اسطول موى وما اذا ما ستمس العدو  
من اكتساب موقع على الساحل فان  
الوضع يمكن أن يكون وخيما .

بدأت الحرب . وصل اسطول  
اقوى دولتين بحريتين في العلم امام  
جناق قلعة وبدأ الانزال البرى ببسر  
وسهولة ، اذن فقد انتهى كل شئ  
بالنسبة لى . اننى في حالة كمد ويأس  
وفي هذه الايام اخبرونى بأن طلعت  
باشا سيزورنى لابلاغى برادة من  
الذات الشاهانية . جاء . وكانت  
هذه اول مرة اراه فيها . لم يضر  
وسما في تقديم واجبات الاحترام .  
كانت به سفة ووجهه هاشا يعطى  
الثقة فيه . لاحظت سريما أن تحت  
هذا المظهر اللين ترقد روح صلبة .  
طوال الحديث كانت بسمة الهائشة  
المريحة لا تفارقه كما كان يتحدث  
بصوت خفيض . في البدء ابلغنى  
سلام حصرة صاحب الجلالة ، اخى  
ثم شرح لى انا في حالة حرب وبعد أن  
قال لى أن حربا دموية تجرى في جناق  
قلعة واذا ما ظهرت نتيجة هذه الحرب  
عكسية فانه من المحتمل نقل العاصمة  
وربما يمكن أن تنقل الى قونية ولهذا  
السبب ايضا فاننى يمكن أن اكون  
مجبورا على الاقامة في قصر — خونكار  
في مدينة بورصة . وعلى هذا فانه  
يلفنى ما تفضل بقوله جلالته  
السلطان بأن أقوم بالاستعدادات  
لهذا الامر .

احتدثت اكبر احتداد في حياتى لسم  
يحدث لى مثله من قبل ، معنى هذا  
أن العاصمة ستسقط ، وحضرة  
صاحب الجلالة اخى سيذهب الى  
قونية وانا الى بورصة من أجل انقاذ  
حياتنا فقط وكان هذه الروح ستكون



لقد بذلت من منى كل جهدى لتحصيل  
وسوية كل من مصيبي اسطنبول .  
ومصيق جناق قلعة . وكثيرا ما  
تدرب هذه المسألة مع ثمر لعمري  
في عهدى . وبصرا لايت لم يكن  
سمنصيع مقوية العدو بالاسطول  
من مددات صحت في ثلث —  
يمكن أن يقدّر غلته وذلك بتحصيل  
مستحق .

وبدعيم جيش اسرى . وما قيل  
سي في ذلك سوفت يد كمد سدمع

البحار . زيادة على ذلك فقد كانت  
الدولة في حالة من شائها فتح يدها  
للغير كانت الدولة تدفع مرتبات  
موظفيها الشهريه من الديون النسي  
حصلت عليها مقابل تنازلها عن  
امتيازات في الديون العمومية واحتكار  
الدخان . أيومل خير من صباح ليلة  
كهذه ؟

ثم حدث ما حدث . دخلنا الحرب  
واعتدى الاسطولان الانجليزى  
والفرنسى على مضيق جناق قلعة .



لازمة لقائمة أخرى ..  
 قسطنطين و فيده السيف حارب  
 دفاعا عن استانبول بين ابراجها وقدم  
 روحه محاربا تحتها . ونحن ...  
 سفنادرها بالسفن والقطارات . هكذا  
 يقترح طلع تاباشا الذي يجلس امامي  
 مبتسما . قلت له :  
 — لا فلست اقل من قسطنطين  
 الامبراطور البيزنطي . انني اعرض  
 عبوديتي لحضرة صاحب الجلالة اخي  
 واني خرجت من سلانيك بناء على  
 اراقة الشاهانية ولكني لن اخرج  
 من استانبول ، واني استرحمه باسم  
 شرف اجدادنا الا يخرج هو ايضا من  
 استانبول . كانت علامات الدهشة  
 تبدو في وجه طلعت باشا . غالبا ما  
 تغير وجهي بفعل حماس طماع .  
 اضطرب فجأة ثم قال :  
 — انما عرضت على ذاتك  
 السلطانية مجرد احتمال . ثم اشار  
 الى ماء — راوند — موجود على  
 المائدة وقال :  
 — امكر ان اشر قليلا منه . فمسد  
 امقع لويكم .  
 استجمعت نفسي . وبعد ان  
 دعكت بدي بعض قطرات من  
 الراوند قلت : — ها اسدا ارمض  
 بسمي الشخصي ذلك الاحتمال . ملا  
 استطيع مقابلة اجدادي خيلا . قال  
 طلعت باشا لكي يسكنني :  
 — ان هذا حساب لشيء محال وان  
 هذا مجرد احتياط . وان اخبارا طيبة  
 اتت من الجبهة وان شاء الله سنلقى  
 بالعدو في البحر . وتحدث في هذا  
 طويلا . كما قال لي ان طفاغا المانيا  
 والنمسا متقدمين على كل الجبهات  
 وان جيشنا ايضا قاوم بنجاح  
 الروس وبعد ان قال هذا خرج من  
 عندي .  
 عشت اسود ايام حياتي في هذه  
 الفترة . حقيقة كانت الصحف تكتب

بأن تقدم العدو في جناح قلعة تسد  
أوقف ومقدت قواته خسائر فادحة .  
ولكني لم أكن أستطيع تصديق هذه  
الأخبار بشكل من الأشكال ولكن ضغط  
الاسطول الانجليزي الفرنسي على  
مضيق جنائ قلعة وعدم تمكنه من  
دخولها كان حقيقة . كنت أجهد  
في الحصول على أخبار من الجبهة بكل  
وسيلة وكنت أحتج من أجل الحصول  
على معلومات صحيحة مرسلا عاصم  
بك قائد الحرس الى القصر  
بأستمرار .

وفي أثناء ذلك ، والشكر الجزيل  
لربي فقد وصل خبر النصر الذي لم  
أكن حتى أجسر على توقعه . جمع  
العدو عصاه على كتفه وانسحب من  
أمام جنائ قلعة بعد أن تسلط  
نصف جنوده في البحر والنصف الآخر  
على السفن . أحرر هذا النصر  
العظيم أمير الأي اسمه مصطفى  
كمال بك رضى الله مما قدمه للدولة  
في هذا العمل بعد ذلك بمدة طويلة  
وأثناء ما كان أبني عابد أفندي يتحدث  
معى قال لي أنه يعرف مصطفى كمال  
بك هذا . . أصبح باشا بعد ذلك  
وايضا انها تمارعا هنا في قصر بيلري  
تمجبت وقتلت له — عم كان يبحث  
هنا — فاجابني بقوله أنه صديق  
اليوزباشي صالح بك وكان يأتي  
بين الحين والحين لرؤية صديقه .  
وبهذه العلاقة أصبح صديقا لعابد  
أفندي ، حتى أن مصطفى كمال  
باشا أهداه غزالين صغيرين .

سررت لهذا . أن اظهر احد  
الباشوات الذين بيضوا وجه دولتي  
لظهار المودة تجاه عابد أفندي كان  
يفسر شخصيته . ذكرت لأبني بأن  
يقابل هذا بشيء مناسب . كنت  
سأوصيه — لو كان الحال على ما  
ما يرام — بساعة ذهبية ولكن خفت  
من الشائعات من ناحية وضيق الحياة

من ناحيه اخرى .  
ولذا لم أقل شيئا . اكتفيت بقولي  
له .

— اذا جاء صديقك مرة اخرى  
فاخبرني لاراه .

وفي الحقيقة لقد جاء مرة اخرى  
واخبروني بذلك ، كان يتشع بوشاح  
يتدلى على ظهره من كتفيه السي  
أسفل وكان يودع صديقه . لم استطع  
تفحص وجهه جيدا من بعد ولكنه لم  
يكن يشبه العسكريين الحاليين .

كان له سكون خفي . لم أتهم  
في ذلك الوقت لماذا كان أتور بك  
يتفاداه وكان طلعت باشا يستأده .  
هذه أمور صغيرة . أنه صد في جنائ  
قلعة جيش وأسطول دولتين كبيرتين  
مثل انجلترا وفرنسا . وأرجعهما  
هذا هو المهم عندي ودعوت له  
بنوميق .

وسناسة الكلام فلاوضح كيف كان  
لقائي بأنور باشا . حضر السي  
استانبول للمرة الثالثة الامبراطور  
الالماني ولهم . ذكرت قبل ذلك أنه  
تربطني به صداقة شخصية . اقيمت  
في السراي ملبة لشرف تشريفه .  
وأثناء هذه الزيارة وفي مقابلة له مع  
حضرة صاحب الجلالة أحي سال عني  
وكان أنور باشا أثناء تلك المحادثة  
موجود الى جانبهما وعندما رجعا  
الامبراطور من الذات الشاهانية  
ابلاغى بسلامه الخالص كلف حضرة  
صاحب الجلالة أحي ، أنور باشا  
بإيصال سلام حضرة صاحب الجلالة  
الامبراطور وكذلك سلامه هو الخاص  
الى وكذلك كلفه بسؤالى ان كانت لي  
رغبة في شيء . وبهذه الطريقة جاء  
أنور باشا الى قصر بيلري . أخبروني  
فاستقبلته واقفا ، فقد كان يمثل كلا  
من الذات الشاهانية وحضرة صاحب  
الجلالة الامبراطور . كان جنديا  
مؤدبا محترما . خلق سيفه عسك

دخوله الى الداخل . كان يتصرف كأنه  
يدخل الى حضرة حاكم . وكان ينظر  
أمامه أثناء حديثه . وكان يحمر  
احمرارا خفيفا . اثرت اليه مكان  
مجلس بادب . ولم يرمع رأسه  
حتى ولو مرة واحدة طوال الحديث .  
بعد أن أبلغني سلام حضرة صاحب  
الجلالة الامبراطور أبلغني سلام  
واستفسار حضرة صاحب الجلالة  
السلطان . ويخبرني شكرت حضرة  
صاحب الجلالة الامبراطور لتذكره  
صداقتنا القديمة . ثم عبرت له  
عن شكري وامتناني لمساعداته التي  
لم يبخل بها علي في وقتها . وكذلك  
عن سروري الذي أحس به الان أيضا  
من حسن تعلق حضرة صاحب  
الجلالة أحي . وعرضت شكري  
الجزيل وامتناني لسلام الشاهاني  
الذي تفضل به حضرة صاحب الجلالة  
أحي ولاستفساره عن أحوالي .

وفي أثناء هذا الحديث كنت أفق  
في أنور باشا الذي كان يسميني  
باحترام كبير . هذا الباشا الشاب  
الان قريبي . كان متزوجا من ابنة  
أخي ناجيه سلطان . لم يكن شابه  
أو ملامح وجهه تلقى ظلا على وقاره .  
فرغم كل خجله وسكونه سريعا ما  
لاحظت أنه أنسان حديدي الطبيعة  
وحريص . عجيب أنه ذكرني بحسين  
عوني باشا رغم عدم وجود أي تشابه  
خارجي بينهما . ربما تشابه في  
الطبيعة . انها جلالة حسين عوني  
باشا يقابلها ادب أنور باشا كما  
أن دكاء الاول تحول الى مكر . هذا  
المنصف من الناس اذا ما ارتبطوا  
بممكن لا سيما ولو أنهم وجدوا فيه  
نفعا لمن يكون لصداقتهم حدود .  
فهمت لماذا اختاره الالمان وتمسكوا  
بسه .

تحدثنا في المحرك التي تجري  
وبينما يشرح لي الاعمال العسكرية

# السلك الجديد

قلت وأنا أحاول ألا أكسر خاطره  
انني أعيش منذ زمن طويل جدا بعيدا  
عن السياسة والسياسة في حاجة  
لتتبعها بانتظام . وكنت مجبرا على  
أن اشرح له أن لا يمكن للإنسان أن  
يكون موجها فكريا من بعيد بالاسلوكي  
لقطار سفينة احدثها العاصفة . قلت  
له — ان صاحب الشوكة حضرة  
صاحب الجلالة احي يعرف اكثر مني  
في هذه الامور — ومع هذا فانسي  
لفظت بعبارة ان من الخير للدولة  
البحث عن صلح منفرد .

جفل وكان أحد ضغط على جرحه  
فلاحظت في ذلك الوقت أن الخلاف  
بينه وبين طلعت باشا كان في هذا  
الخصوص يعني أن طلعت باشا ذلك  
الذي لا يبدو عليه كان أمتل مسن  
مهرنا هذا صاحب المظهر الفخم .  
والحقيقة انني لم أكن اتصور هذا  
مطلقا .

ولكي أجد شيئا نتحدث فيه سألته  
عن صحة ناجيه سلطان ابنة اخي  
واظهرت اهتماما بولدها وطلبت  
صورة له . وعندما تركتسي خرج  
موقرا لكنه مجروح .

وعندما خرج خررت ساجدا  
للرحمن وهو الشيء الوحيد الذي  
استطيع عمله في هذا اليأس الذي  
نتج عن شعوري بأن الدولة التي  
اقامها اجدادي تعيش حتى اليوم —  
متلى تماما — أيامها الأخيرة . سجلت  
والدموع تسيل دما من ماتي حتى

الصباح ، وأنا احترق قائلا — ليس  
لنا ايمان بأحد غيرك يا ربي — كانت  
جنودنا على كل الحدود ممزقة  
مبعثرة بين انسحاب وهزيمة  
لا يستطيع خلاصنا الا الله . . واذا  
لم ننقذ فلا تربني اللهم أياما أسوأ  
من هذا الموت . وهذا آخر توسلاتي  
الى هنا تنتهي مذكرات السلطان عبد  
الحميد .

له في النقاط التي يختلف فيها مع  
المصدر الاعظم . وهكذا كان في  
ذهنه استخدامي ضد طلعت باشا .  
وأظن أنه تقريبا قال ودون أن يخفى  
شيئا مطلقا اخلاف الفكر بين الحلفاء  
والذي ظهر في مسألة فقدان الحرب  
لأنه لم يعد هناك شيء أسوأ مما قاله  
وغير ذلك فانه عدد ونثر أيضا  
المعلومات التي في يد الحكومة حول  
القوى المالية والمعنوية للدول  
المحاربة ضحنا وبينما كان يحدثني  
كنت ابكي دما على الدولة .

الحسابات خاطئة من اولها الى  
آخرها لقد قوم الدولة وكذلك قوم  
الاعداء تقويها خاطئا . وهكذا كانوا  
اقتربوا الى تلك النتيجة المروعة التي  
ظهرت اليوم . وأسوأ من هذا .  
السوء الاصل ان الدولة كانت عبارة  
عن بعض كلمات لبعض الأشخاص  
وكذلك لم يكف حدوث الخلاف  
والشقاق بينهم بل انهم وقموا كلهم  
مرة واحدة في كف حلفائهم الالمان .

والان أنور باشا زوج ناجيه  
سلطان ابنة اخي يسألني النصيح  
انا قريبه السلطان السابق ، ماذا  
نعمل ؟

دائما هناك شيء يعمل في كل  
زمان وفي كل حال . ولكن الشيء  
المأمول عمله يلزمه شخص يقوم  
بعمله . في ذلك اليوم كان لا بد  
من وجود شيء يعمل .

ولكن مهرنا أنور باشا واصدقاؤه  
ليسوا رجالا على درجة من الكياسة  
والاهلية مما يؤهلهم للعمل . ولهذا  
السبب لم اقل له تقريبا أي شيء .  
السبب الآخر لعدم قلبي هو أنني  
كنت لا أستطيع أن اثق في تقويم  
ما عملوه . . ثم اني كنت أشك أيضا  
في صحة الاستخبارات ولا يمكن اتخاذ  
قرار سليم طوال المدة التي تكون فيها  
هذه الاستخبارات غير سليمة .

كان يتحدث ثقته كبيرة ولم يخالجه  
شك قط فيما يتحدث فيه . أمثاله  
يمكن أن يكونوا عسكريين جديين  
ولكن نادرا جدا ما يمكن أن يكونوا  
قواد متوسطي الحال . لأنه لم يكن  
يعرف أن العدو يمكن أن يهزم خلف  
الحنه وليس في الجبهة الاصلية فقط  
وكان يقيم حساباته وفي تصوره بأن  
على رأس كل فرقة عسكرية قائد  
يفكر مثله أنه في مكانه هذا اليوم  
لأنه في حينه كان يفكر ويتصرف بخلاف  
القواد الآخرين . انها لحقيقة محزنة  
أن تكون نظاره الحربية للدولة  
العثمانية العظيمة في يد عسكري  
ليست له مزية أكثر من امتلاك  
هذا الوجه المليح . ان أنور باشا  
في رأي كان يمكن أن يكون قائدا جيدا  
على رأس لواء . . كان يمكن أن يخبر  
أهبالا مفيدة للغاية وهو تحت رئاسة  
ناظر حربية جيد .

مضى على هذا وقت ، اخبروني  
ذا مرة أنه يريد التحدث معي .  
الجبهات تنهار وبدأت الاخبار  
السيئة ترد . زالت الاسر القديمة  
والاصيلة الموجودة في استانبول .  
وظهر اغنياء الحرب بسطوتهم .  
المرافقون لي يحملون لي في كل يوم  
من تلك الايام اما خبر هزيمة جديدة  
أو خبر فضيحة جديدة . كما كنت  
أسمع من بعيد عن ظهور خلاف في  
الحكومة وعن وضوح اختلاف وجهات  
النظر بين الصدر الاعظم طلعت باشا  
وناظر الحربية أنور باشا . قبلت  
رغبته في مقابلتي ، وجاء .

ومرة أخرى كان واضحا فيه الادب  
والتوقير . لكنه في هذه المرة كان يبدو  
أكثر من ذلك ، أنه كان متقربا لي  
واعطاني خلاصه لمفحات سم  
الحرب من وجهة نظره ، ولم اناخر  
وأنا أسمع منه ذلك في ملاحظة انه  
يفتظر مني أن أكون سفدا فكريا



# واختلفت الموازين

شعوبا وقبائل لتعارفوا ، ان اكرمكم عند الله اتقاكم » وتنصاع النفوس التي كانت تحطم بالاستعلاء ، والتي كانت تميل الى البطش والفطرسية وتخرج النفوس كريمة من مدرسة الاسلام ، ونرى عمر بن الخطاب رضوان الله تعالى عليه يقول قولته المشهورة : متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ؟ وسؤال لا بد من من اجابته .. لقد تساوى الناس ، تساوى غنيهم مع فقيرهم واسودهم مع ابيضهم ، ونزلت احكام الله في عباده لتشمل جميع جوانب الحياة وتحقق بالتالي السعادة الحقيقية ، ويتم توازن الحياة وتصل غايتها المنشودة ،

فقد شملت احكام الخالق جوانب السياسة والاقتصاد ، جوانب الاجتماع والتربية ، فشملت الروح والمادة ، وكانت ديننا ودنيا ، وجاء امر الله تعالى : « وان احكم بينهم بما انزل الله » .

الا ان للبشرية نزواتها وهفواتها التي عرفت بها منذ القرون الاولى وخرج بعض السفهاء على الناس بخيبة الامل والخسران المبين ، زعموا لهم انهم اتوا لهم بما يصلح حالهم بالذي هو في الواقع زيادة في الفاجعة ودفع للظلم والظلم ان يسودا من جديد ، وكان ان استجاب لهؤلاء بعض ضعاف العقول ، ومن ارتضوا لانفسهم الضلالة والخسران المبين ، ومع عنادهم واسرافهم على انفسهم ضاعوا في غياهب الظلم والفساد ، واختلت معهم نظم الحياة واضطربت ، ففقدوا بالتالي الكثير من السعادة الحقيقية ، وكان حظهم من الحياة القليل القليل الذي لا يرضى الطامحين الساعين الى الكثير من خير الدنيا .

فتح الله الهاشم

كان كل نبي وك لرسول ياتي بعدل السماء ليستظل به الناس ، وهكذا مضت الحياة الى ان شاء تبارك وتعالى ان يختتم برسوله محمد صلى الله عليه وسلم جميع انبيائه ، وليجعد مداعيا الى الله ومبشرا ونذيرا ، وذلك لكل امم المعصرة وليبقى صدى صوته مسموعا على مر السنين ولاجل كل زمان ومكان . جاء محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه ، فحل بنعمة من ربه ، بنور الحق يصعق كل باطل ، وجاءت عدالة السماء لتضع البشرية امام اعدل انحاكين ، وتنقلهم من عبودية الافراد ، الى عبودية رب العباد . تنقلهم الى حياة لا تظلم فيها ولا جور ولا استبداد ، ونداء الحق يخلد في اسماع العباد عبر الحديث القدسي « يا عبادي . اني حرمت الظلم على نفسي ، وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا » . نداء يحد من هفوات النفس البشرية ، ويجعلها واقفة باستحياء امام من خضعت لسهه السموات والارض ، فتسمو بهذا وترقى .

جاء محمد صلى الله عليه وسلم فطلت المساواة ، وانعدم التفاضل الا بالقوى ، قال تعالى : « جعلناكم

خلق الله سبحانه الحياة ، وجعل من خلقها غاية وقصد .. فصار للحياة ميزانها ، وصار لها مفهومها . وهكذا وبحسب هذه السنه وهذه الفطره ، صار للاشياء مفاهيمها وموازينها ، حيث هي مشتقة من الاصل ، ألا وهو الحياة .

نعم . لقد خلق الله الارض كبقية الاجرام السماوية والكواكب الاخرى وعليها اوجد الانسان فحدث بها الحياة ، وانتشئت وربت لتبدأ رحلتها الى ما لا يدركه أي ادراك ، ما خلا ادراك الخالق .

ولكن قصة الخلق هذه لها مقاصد وغايات ، لهذا لم يتركها الله وشأنها بل راح يقنن لها سفنها ونواميسها والا الذي يطلع على خلقه ويعلم الذي هم بامس الحاجة اليه ، اوحى اليهم بالنور والهدى ، وبعث برسوله ليكونوا دعاته بين خلقه ، ليكونوا دعاته الى طريق العدل والحق ، الى الطريق الذي يحفظ لهم توازنهم ويوصلهم الى استحقاقية الخلافة التي اورثهم اياها خالقهم ، حيث يقول تعالى : « اني جاعل في الارض خليفة » ، وجاءت الرسل تنرى ، وذلك كلما دعت الحاجة وافترق الناس الى دليل يصحبهم في مسيرة الحياة

ان حياتنا — كشباب مسلمين —  
جديرة بالتأمل والتفكير ، وجديرة

بان نضعها على المشرحة لنفحص  
دقائقها ومكوناتها ، قبل أن تغزونا  
الامراض — وتفتك بنا الجرائم ،  
ويدب اليأس أو الملل في النفوس .  
وليست هذه الدعوة — الى التأمل  
والتفكير — من قبيل الترف الفكري  
الذي اعتنائه في ايماننا المعاصرة —  
وانما هي مساهمة في البناء أولا ،  
ودفاع عن وجود المسلم وذاتيته ثانيا ،  
لان الواقع المعاصر بات يهددنا  
— حقا — بالذوبان في بحر الحياة  
المعاصرة مجبا . وهل في الحياة  
الحاضرة خطر على المسلم ؟

نعم ، فيها كل الخطر على المسلم  
الذي يريد أن يحمل امانة الدعوة  
الى الله ، ويرفع راية الجهاد ،  
ويسعى لتحقيق منهج الله في الارض  
وهي — في خطورتها هذه —  
ناهية اللمس ، شبيهة الماكل ، مفرية  
فاتنة تقزين للمسلم وتظاهر بالف  
لون ونوب وفكرة .

والاخطر من ذلك ان كثيرا من  
المسلمين يدعو للخوض في هذه  
الحياة ليكتشفها عن قرب ، ويتعرف  
الى خباياها بالتجربة ، ولكنه يستمر  
في خوضه هذا ، حتى يفرق . نعم  
يفرق .

فهل هذا يدمونا لتجنب هذه  
التجربة ، والكف عن معالجة الواقع  
لا ، بل هذا هو مضمار مملنا  
كمسلمين جادين واعين ، لكنه يتطلب  
شروطا ينبغي أن نتحقق ، وهذه  
الشروط جزء من العمل ذاته ، اذا  
فقدت خسرنا هويتنا — كمسلمين —  
وفقدنا انفسنا كشباب دعساء ،  
والمسلم في مواجهته للحياة ينبغي ان  
يعرف ذاته ومنهجه وغايته ، وأن  
يتوقف عند كل عمل ليعرف : لماذا  
يخطو وكيف ومتى ؟

# العصر

## بقلم : أ.ج

يرون كل الذي كانوا يرون من أمور  
الجاهلية وفتنة الدنيا ، ويشاهدون  
ألوان الفساد الذي تمارسه  
الجاهلية ، والذي كانوا يمارسونه  
بالأمس ، لكنهم أذعنوا مضي  
الايان والاسلام : استسلاما كاملا  
لرب العالمين وهجرة حقيقة من  
الجاهلية الى الاسلام ، فقد ثبتوا أمام  
الحنة ، وفتنوا المجتمع الجاهلي ذاته  
لانه رغم جبروته هثن متاكل ، يقوم  
على المتناقضات ويعجز عن الصمود  
أمام ضربات الفطرة المؤمنة .

ولقد تجلى ايمانهم هذا في أمور  
اساسية أهمها .

١ — كان هذا الايمان يعني ادراكا  
ناها لحقيقة الالهية وعلاقتها  
بالمخلوقات

٢ — وكان هذا الايمان يشكل  
اقتناعا تاما بأن الايمان بالله عز وجل  
اساس الحياة جميعا ، وركيزة  
الانسانية المتهتدة .

٣ — وكان هذا الايمان يشكل  
اطمئنانا شاملا يتجلى في كل حركات  
المسلم وتصرفاته في الحياة لان  
الاطمئنان مرتبط بمعنى الايمان ذاته ،  
اذ كيف يتفق ن ينال المسلم قلق ما  
دام يؤمن بخالق قدير عليم بيده  
مقادير الامور ، ومن شأن الاطمئنان  
ان يجعله صلبا قويا لا تلقت عزيمته

أما اذا فقد المسلم هذه الميزات ،  
فقد انتقل الى الجانب الاخر ولو كان  
في صفوف المجاهدين ، وقديما قزمان  
كان في النار .

ومنهج الدعوة في عصر رسولنا  
الكريم — صلوات الله عليه وسلامه  
يوضح لنا ذلك : اذ لم نجد واحدا  
من المهاجرين مسلم وجهه لله عز  
وجل ويبقى متمسكا بشيء من  
الجاهلية .

عندما خاطب ابو ذر اخاه الحبشي  
يا ابن السوداء قال له فائده صلوات  
الله عليه انك امرؤ فيك جاهلية ،  
فعمد الى اقتلاعها ، من الأعماق ،  
ووضع خده على التراب ليدوس ابن  
السوداء على رأسه .

الغني من أولئك والفقير ، السيد  
المطاع والعبد الضعيف كلهم حين  
أسلموا تحولوا الى رجال متميزين  
عن أهل الجاهلية .

لقد هاجروا من الجاهلية — معتقدا  
وشعورا ، وعبادة ، وسلوكا  
وتفكيرا ، ومظهرا .

لم يتركوا المجتمع الذي عاشوا فيه  
— الا حين اقتضت متطلبات الدعوة  
ذلك ، لا فرارا من العذاب والحنة .  
وانما بأمر قائدهم رسول الله عليه  
الصلاة والسلام بل كانوا يذهبون  
ويجيئون أمام أمين الناس كلهم ،

# أَبْ الدَّعْوَةِ

## الحسن

لنكن شجعاناً ، ولنواجه هذا الضعف  
أن الجاهلية أعجز من أن تقتصر على  
سط مصادق إذا أمّلك حقيقة الإيمان  
ولكنها تقتصر على اتصاف مشوّهة  
تعمش الجاهلية في دواخلهم  
سلوكاً ومنفعة وضعفاً ...

وتقتصر على مهزومين استهوتهم  
الحياة الزائفة أو تعوا من مشقة  
الدعوة والجهاد وإلى الله .

وهكذا بقي المسلمون في آخر الركب  
لأنهم لم يستكملوا عدة الجهاد الحقيقي  
وعدة الجهاد هو الإيمان الخالص  
النفى ، وهو الإسلام الكامل المتميز  
وعودة مبصرة وأعية مخصصة إلى  
أنفسنا كقيلة بأن تعيننا إلى جادة  
الصواب ، لأنها ستنرز من بين الدعاة  
إلى الله المدعين والضعفاء والمنهزمين  
ولن يثبت في الطريق إلا الصادقون  
ولا يبقى على درب الإيمان إلا  
المجاهدون .

ولماذا ندعي صفة الدعاة ونحن  
مرضى جنائنا أصابتنا الجاهلية سهام  
اللعو والشهوات ؟

ولماذا نخفي أمراضنا ، ونمسح  
على عوراتنا طلاء باهتاً من المظاهر  
الإسلامية ، ه لنخف أن يعرفنا  
الآخرون على حقيقتنا ؟

الانخس على عذاب الله ؟ والله لا  
نخفي عليه خافيه ، ولا يخفي عليه  
شيء في الأرض ولا في السماء ؟

فليأذا الإصرار على هذا البطلان  
ولنرتب الله عز وجل في أنفسنا  
وعقيدتنا وسلوكنا — ولنستخلص من  
نواتنا ميزات الصدق والجد ، لنقف  
على جادة الحق ، ولنبدأ رحلة  
الإيمان .

وعليكم ، يا شباب الإسلام ، يا  
دعاة الحق تقع المسؤولية ، وبكم  
ينهض الإسلام ، وتختفي مظاهر  
الضعف ، والله عز وجل وعد المؤمنين  
بالنصر فانصروا الله ينصركم ، والحمد  
لله .

### المضطهدة في مكة .

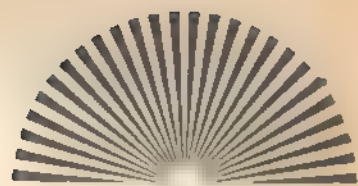
كان بلال وعمار وياسر وصهيب  
ومصعب وسعد .. و .. أكثر عزة  
وأطمئناناً وثقة بأنفسهم من أبي جهل  
وعتبة وأبي سفيان وأمية وغيرهم .  
والسبب بسيط جداً ، هؤلاء كانوا  
يرون الكون كله — حقاً وواقعاً —  
بين يدي الرحمن ، ومحنتهم في هذه  
الحياة رضوان عند الله ، لأن ما عنده  
خير وأبقى ، لذلك لم يتركهم الخوف  
والجزع ، ولم تقتف نفوسهم مغريات  
مصعب أو جاه أو مال أو لذة ، بل  
مضوا صابرين حتى انتصروا في واقع  
الأرض ، وبنوا دولة الإسلام بعد أن  
انتصروا على قواهم ، وتبشروا  
بسلامهم ، وحققوا معنى إيمانهم  
الصحيح ونحن : فنلدي بالإسلام ،  
وتتصدي لدعوة الناس إليه دعاة  
هادين ولكننا عزل من سلاحنا  
الأساسي ، لهذا نواجه خطر الفرق  
والثقت والذويان — والعياذ بالله .  
ولننظر إلى ما حولنا لنجد صوراً  
مشوّهة من نماذج الإسلاميين في  
تعاليمهم مع الجاهلية — واستجدائهم  
لها ، وحرصهم على مرضيتها وضعفهم  
أمام مغرياتنا ، ووصل حيالهم بحيالها  
كان الغاية تبني للمسلم أية وسيلة ؟  
فأين عزه الإيمان ، وأين تميز الإسلام  
فلنعد إلى أنفسنا . ولنكن صرحاء ،

### مفاسد الأرض ومخاوفها .

٤- وكان هذا الإيمان يتجلى  
في واقع يعيشه المسلم على الأرض  
واقعه يتمثل في السلوك الفردي ،  
والولاء الاجتماعي ، والأخلاء  
الإنساني ويتجلى في الالتزام الكامل  
بأحكام شريعة الله في كل الشؤون  
أما شباب الإسلام — اليوم الدين  
يحملون راية الإسلام مظهرًا .. لنا أن  
ننساءل أين مكانهم في هذا المجتمع ؟  
لا زلنا نجهل بعض الجهل مسلمات  
أساسية لمفهوم الإسلام كما أنزل لذلك  
لم نسلم بوجود الفاصل القاطع بين  
الجاهلية والإسلام ، ولم تقتنع بتميز  
المسلم عن غيره . ابتداء من أصفر  
الاشياء التي تتعلق بسلوكه إلى أكبر  
أمر في معتقده .

ولهذا ظلت حياتنا — في العقيدة  
والسلوك — خليطاً من الجاهلية  
والإسلام وظلت أمورنا عامة . نعب  
من الجاهلية ، ونأخذ من الإسلام ،  
وبعاني قلنا داخلنا يزيد أحياناً عن  
قلق الجاهليين أنفسهم .

هل تدعونا معالجة المعصران نخلع  
أرديتنا لنرتدي أثواب الجاهلية ؟  
يا أخوة الإسلام : كان المسلمون  
يشعرون بالطمأنينة والرضى  
والاستعلاء وهم القلة المؤمنة



# الاسلام والأغنية العاطفية

للاستاذ : منير الغضبان

انحمد الله والصلاة والسلام على رسول الله . وبعد : -  
الحديث عن موضوع الفناء في الاسلام لا بد ان بهد خلال نقطتين

**اولاهما :** النصوص التي وردت في هذا الموضوع فهي التي تحكم المسلم في كل تصرفاته فلا جدال في النص والجدال لا يعني الا فقدان المسلم لهويته الاسلامية .

« فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ، ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما »

« وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ... »

وما نشتر فيه اليوم ونختلف على حكمه فنترده الى الله ورسوله ليحكم فيه . والا ... فلسنا مؤمنين .

**وثانيهما :** بعد الالتزام بالحكم الاسلامي ، فلا بد من التوقف على حكمته واسره ، ومواطن العظمة فيه لان الاسلام والقران كما علمنا الله - هدى للذين امنوا - وهو - خير واحسن تاويلا - و - لعلهم الذين يستنبطونه منهم . و - شفاء ورحمة للمؤمنين ...

ومن خلال هاتين النقطتين يمكن الحديث عن سماع الفناء والموسيقى اليوم .

**من جانب النصوص :**

أ - في كتاب الله .

« ومن الناس من يشعري لهم الحديث ليضل عن سبيل الله ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب اليم »

وقد اتصّب التفسير المأثور لهذه الآية من الصحابة والتابعين . ان لهو الحديث هو الفناء وشراؤه .. اقتناء قبينات الفناء . « وانتسم سامدون » اذ كان تفسيرها في المأثور كذلك : وانتم لاهون مضمون ، وهي في لغة حمير الفناء . « واستقزز من استطعت منهم بصونك واجلب عليهم بخلك ورجلك ... » وصوت الشيطان هو الموسيقى المصاحبة للفناء ( ويترجعوع الى امهات كتب التفسير يتضح هذا الموقف بجلاء .

ب - في سنة رسول الله :

أ - روى الترمذي عن جابر رضي الله عنه : ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيد عبد الرحمن بن عوف فمطلق به الى ابنه ابراهيم فوجده يجود بنفسه فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم في حجره فبكى . فقال له عبد الرحمن اسكني او لم يكن بهيت عن النكاح فقال : لا ولكني بهيت عن صوبين احقرين : صوت عند مصيبة . خمسه وجوه وشق جيبوب ، ورنه شيطان .

٢ - وروى انبزار والضياء عن انس مرفوعا : صوتان مسموعان في الدنيا والاخرة . زممار عند نعمة . ورنه عند مصيبة .

٣ - وروى ابو داود عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه انه سمع صوت زمارة راع فوضع اصبعين في اذنيه وعدل راحلته عن الطريق وهو يقول : يا نافع اسمع فاقول : نعم فيمضي حتى قلت : لا . فوضع يديه واعاد راحلته الى الطريق وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع زمارة راع فصنع مثل هذا .

٤ - وروى ابن ماجه وابن حبان عن ابي مالك الاشعري مرفوعا : يشرب ناس من امتي الخمر يسمونها نحر لسمها يضرب على رؤوسهم بالمعازف واتقينات يخسف الله بهم الارض ويجعل منهم القردة والخنازير . وروى البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تقوم الساعة حتى تستحل امتي الحر والحرير والخمر والمعازف .

**مع حكمة التصومي :**

وننتقل - بالنصوص الى الوقوف امام حكمتها واسرارها وعظمة هذه الاحكام :

فالفطرة البشرية تتنازعها عوامل الخير والشر . عوامل الخير تدفعها لتادية الواجب الملقى عليها . وعوامل الشر - تدفعها للاستسلام للدعة والهوى والعاطفة المنحرفة .

ولا بد من الاشارة في بداية الحديث الى انه يتناول الاعسة العاطفية لا الاعسة الدنسية التي تمثل في صورة الحذاء والرحر لاثارة المشاعر

## الاسلام والأغنية العاطفية

الاسلامية العظيمة .

والله لولا الله ما اهتدينا

ولا صدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا

وثبت الاقدام ان لا قينا

وكسل ما في هذه

الصور الفنية للحب العظيم للإسلام

وشرعته وحب الله ورسوله .

ونعود بعد هذه الملاحظة إلى الأغنية

العاطفية المثيرة للفريزة الجنسية .

والمسمع للعناء يبدأ من نقطة احرام

صغيرة وتكبر زاوية الانفراج حتى

نعمد به نهائيا عن الطريق في مراحل

ملاحقة بسلم بعضها رقاب بعض .

فالحطوة الاولى على الطريق :

يكن في ما يعانسه المسمع للعناء من

مضارب بين داعمين .

هاتف الشيطان الذي يدعو الى

اللذة الناشئة عن تحريك العواطف

الهادئة وايضا المشاعر الغامضة

واضطراب — الاحاسيس المضبوطة

بمران الله .

نقد ينصرف أول الامر مستجيبا

للمنصوص التي تهنعه عن الاستسلام

لله ولكن الشيطان لا بدعه ينتصر

بهذه السهولة . فلا بد ان يرد عليه

من المنافذ جميعا — ولا تينهم من بين

انبيهم ومن خلفهم وعن ايمانهم

وشمائلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين —

والاب الخلفي الذي ينفذ منحه

الشيطان أن النفوس اذا استمرت

على رتبة واحدة ملت وكرهت

وسنمت فلا بد من الترويح عنها

والتحفيف من أعبائها بهذه التسلية

التفسيره والبرينة والحقيقة .

والموقع الذي يطلق منه الشيطان

في بداية الامر موقع سليم بل له ما

يسده من نص غير ان النص يوضع

في غير محله . ويضعه حول الحمى

بوشك ان يقع فيه عند التسهات ومن

ترك التسهات بعد استنرا لدنسه

وعرضه ويضع المسمع اقرب ما قرب

الى مواقع الشيطان .

وبير الزمر لسدا الخطوة الثانية

وبدا الشيطان جولته من حديد .

انه يجد في الغناء لده واصحه

ويسرح فيها مع سمعه حاله فيضطرب

المؤثر الرمزي الذي يحدد له الوقت

ويصنع — السفينة عرضه لرحمته

الريح . واعني يسمح المسمع تحت

رحمة عظيمة التي خرج من أطارها

المرسوم . وسير في هذه الهوة فيسقل

من الموضع الاول — موقع اللحظه

البسيطة لتخفيف عن النفس الى

الموقع الثاني موقع الاستمتاع بالغناء

والسماع . يجد بهذه اللذة هربا من

الواجب ويثقف بها هربا من

المسؤولية .

وعندما يصل الى هذا الحد تبدأ

الخطوة الثالثة ويعود الشيطان

ليمارس جولة أخرى جديدة .

يعود ليثير في نفسه هذه التساؤلات

ثم حرم الاسلام السماع ؟ لم حظر

الاسلام الاسلام على الانسان هذه

المتعة ؟ ليست هذه العاطفة بحاجة

الى تلبية وتصريف ؟ هل يريد

الاسلام منا الكبت ؟ ولا يزال مع

تساؤلاته هذه حتى — يفقد موقعه

الثاني . وينتقل الى موقع ثالث من

مواقع الشيطان . جوهره ان يرى

المستمع في الاسلام خطأ هذا الحكم ؟

وهذه بداية الانهيار . ان يبدأ ليري

المعروف منكرا والمنكر معروفا .

ولا يقف الشيطان عند هذا الحد

فلا بد ان يقوده الى قاع الانحدار

بعد ان وصل الى الحافة يأتيه بالتفاف

عجيب ويريد به ان يضر فكره كله .

وهي الجولة الأخيرة له والخطوة

الرابعة يعود به الى الاسلام من

جديد ويؤكد له ان الاسلام لا يكبت

النفوس ولا يحارب العواطف ولا

يرفض الغناء أو ليست هذه النفوس

من عند الله ؟ والعواطف قد كونها

الله ؟ والصوت الجميل هبة من الله ؟

ولا يعقل ان يحرم الله شيئا وضعه

بيده . واذا الاسلام لا يحارب

الغناء العاطفي والذين يدعون ذلك

هم متعصبون . وعندئذ قد انتهى به

الى قاع الضلال . فبعد ان يصبح

المنكر عنده معروفا والمعروف منكرا .

يبدأ مهمته الجديدة . الامر بالمنكر

والنهي عن المعروف .

هذا التسلسل في الواقع ليس صورة

ادبيه بل هو عرض نفسي قدمه

رسل الله صلوات الله عليه . ابتدا

به من مواقع الشيطان بفضحها واحدا

بعد الآخر .

كيف بكم اذا طغى نساؤكم وغجر

شبابكم وتركتم جهادكم . قالوا : وان

ذلك لكائن يا رسول الله . قال نعم

والذي نفسي بيده واشد منه سيكون

كيف بكم اذا تركتم الامر بالمعروف

والنهي عن المنكر ؟ قالوا : وان ذلك

لكائن يا رسول الله ؟ قال نعم والذي

نفسى بيده واشد منه سيكون ؟ كيف

ثم اذا امرتم بالانكر ونهيتم ممن  
عروف ؟ قالوا وان ذلك لكائن يسا  
سول الله ؟ قال نعم والذي نفسي  
ده واشد منه سيكون ... )  
فا يريد الفناء من الانسان ؟

يريد من المعنى والنعاء ان يحرك  
ياظهم المشيوية وسبب  
ذا ؟ والى اين ؟ نحو اى اتجاه ؟  
من امامهم الا الانحاء المحرم .  
حيز عن هذه العواطف المساعدة  
كن المحرم ممنوع . والصلة بين  
تى والفتاة محظور في المجتمع  
سلامى . فليكن اذن . يتجاوز هذا  
محظور . قد يكف قليلا حين تهدأ  
طفته . لكن الاغنية العاطفية  
يد لنجدد السمار من جديد وتشمل  
على من جديد . ولا بد لهذا اللغز  
ان ينطفىء ولا بد لهذه الطاقة من  
مربف . مثب : لا يجد السبل  
كر مى احد اذ لا يستكمل  
تدور مصفقه الامس لى  
قه احضر وبحور حرمات  
لبيع فى الحرام .

حلال من والحرام من وسبها امور  
مهاب . من برث الشبهت مقد  
مر الدسه وعرضه الا وان لكل ملك  
ومن حام حول الحمى اوشك ان  
فيه الا وان حمى الله محارمه )  
قد هيا الاسلام الطريق النظيف  
غيف لتلبية هذه العواطف من  
ق الزواج وجعل من كل فتاة حمى  
وغيره الله ان تنتهك محارمه .  
العواطف التي يريد بها الاسلام  
نمو والتي يريد بها ان يكون مقود  
كة للمسلم هي عواطف الارتباط

بالله حب الله وحب رسوله ابتغاء  
مرضاة الله فهي المؤشر الدقيق  
للمسلوك كما يقول رسول الله صلوات  
الله عليه ( من احب لله وابغض لله  
واعطى لله ومنع لله فقد استكمل  
الايمان ) .

انها عاطفتان متصارعتان الهوى  
وعلى راسه عاطفة الاستسلام  
للمشاعر الجنسية التي تلصق  
الانسان بالارض وعاطفة الانقياد لله  
والاستسلام له حتى وان مارس  
عصية الحسية عن سابق الروم  
ميرستها تدن من الله بالحرمة المبره  
حد لله وطاعته .

ان الاسلام الذى يبره سحرنا لانه  
سهم من سهم ابليس لا عرو ارحم  
الاغنية المائمه الماجنة التي تقبل في  
النفس اشد من فعل النظرة .  
ولكنها اي النظرة والاغنية - هي  
السلاح الفعال بيد الشيطان ليصطاد  
ضحايا بها .

اخترى المسلمة . . ان الشيطان لكم  
عدوا فتخذوه عدوا .

ماذا تريد الاغنية العاطفية المثيرة  
منك ؟ تريد ان تتحركى نحو المحظور  
او تمناني الضغط العنيف . .  
عواطفك وان التزمت بشرية الله  
فدعى هذه الهوة وسرى على هدى  
الله .

يريد منك الله ان تكونى عند  
تواضعه وان تكونى ضمن حصونه  
بحمايه وكفقه . فلا تسلبي نفسك  
للعراء حين تحركين عاطفة اراد الله  
لها طريقا واحدا واباحه وهو الزواج  
لا تثيرى حربا داخليه عليك من كلمات

الاغنية العاطفيه المائمه . ان كنت  
تريدن الجنة فالجنى هواك . وفرى  
الى الله . ولا جنة بدون ضبط ولا نعيم  
بدون قيد حتى يغدو القيد نعمة ورحمة  
بعد ذلك . فاما من طفى وائر الحياة  
الغنى فان الجحيم هي الماوى .

واما من خاف مقام ربه ونهى  
النفس عن الهوى فان الجنة هي  
الماوى .

يريد الاسلام منك ان تكونى قائدة  
لهواك لا مقودة . وضابطه لعواطفك  
لا مسلوته .

لنصبح لعواطف بعد ذلك سهل  
... من معى الله . . من معى  
الايمان لا يؤمن احدكم حتى يكون  
هواه نبيما لما جنت به . . )

الاغنية هي الباب المفتوح .  
لاضطرام العاطفة . واضطرام  
العاطفة . هو المحرك الرهيب  
لنصريفها في غير ما احل الله او لكبتها  
ضمن ما شرعه الله . فلنبتعد عن كل  
ما يثير في نفسنا هذا الاوار . هذا  
التناقض والصراع . هذا التعمد  
والانهاك الاغنية هي الاداة التي  
تجعلنا نسطع لنسمع بها مطروده  
من حظيرة الله . ولا وسط بين  
الطرفين .

اما الهدى واما الضلال فلما الحق  
واما الهوى . وان لم تستجيبى للحق  
معد استصحب للضلال .

قال لم يستحبوا لك ما علم اما  
سعون اهواءهم . ومن اصل من  
اتبع هواه بغير هدى من الله . ان  
الله لا يهدي القوم العاصين  
ولنجد لله رب العالمين .

# الاشتراطات التي يتعين على الأفراد وأصحاب الحملات التقيد بها في موسم الحج

مناسبة لعدد أفراد الحملة - كل مائة  
فرد ألف جالون مياه .

وبراى أن تكون سيارة صاحب  
الحملة في المقدمة وسارنا الإسماعيل  
والصيانة الميكانيكية في مؤخرة الحملة.  
ز - خادم لكل عشرة أفراد على  
الأقل وطباخ ومساعد لكل مائة فرد  
على الأقل .

وبشروط في الخدم وعمال النظافة  
حصولهم على شهادة من مركز عمال  
النظافة مثبت لائقهم الصحية وخلوهم  
من الأمراض المعدية لضمان صلاحيتهم  
للعمل .

سادساً : يجب أن تكون جميع  
سيارات الحملة من طراز حديث لا يزيد  
عن خمس سنوات سابقة وأن تثبت  
صلاحيتها نيا بالطريقة التي تحددها  
اللجنة بالاتفاق مع الإدارة العامة  
للمرور كما يجب أن تزود كذلك بوسائل  
إطفاء الحريق وأجهزة الأمان المعتمدة  
من إدارة الاطعمة العام .

سابعاً : يشترط تناسب عدد الحجاج  
مع عدد المقاعد المخصصة لهم بسيارات  
الركوب بالحملة على أن يترك مقعد  
خال على الأقل لكل عشرين راكباً  
في كل سيارة .  
ثامناً : يحظر حطروا ثامناً نقل

معتمد ترشحه جمعية الهلال الأحمر  
الكويتي .

ج - سيارة اسعاف مزودة بصينية  
ونفالات وأدوات اسعاف أولية وتوفر  
فيها الشروط الفنية التي تضعها وزاره  
الصحة العامة والإدارة العامة للمرور  
د - سيارة للصيانة الميكانيكية  
مستعدة على قطع الخبار والأدوات  
الضرورية .

هـ - مولد كهربائي للإنارة لا تقل  
قوته عن ٥٠٠٠ شمعة . خمسة آلاف .  
و - سيارة نقل مياه كبيرة تعدد  
مواصفاتها الإدارة العامة للمرور وتكون

أولاً : تحديد ٢٠ ذي القعدة من كل  
عام كأخير موعد لسفر الحملات إلى  
المملكة العربية السعودية عن طريق  
البر ، أما الأفراد فيقبلون بالمواعيد  
التي تحددها السلطات السعودية كما  
هو مبين بالبنود عاشرًا .

ثانياً . على جميع الأفراد الراغبين  
في أداء مناسك الحج تسجيل أسمائهم  
لدى أي حملة من الحملات المرخصة  
صيانة لسلامتهم وحرساً على راحتهم .

ثالثاً : يشترط ممن يرخص له  
بتسيير حملة للحج إلى المملكة العربية  
السعودية ، أن يكون كويتي الجنسية  
لا يقل عمره عن ثلاثين سنة حسن  
السير والسلوك وأن يتولى بنفسه تسيير  
الحملة وأن يكون على دراية تامة  
بقطريل والمأم كامل بمناسك الحج .  
وتحدد لجنة شؤون الحج طريقة  
التثبت من توافر هذه الشروط .

رابعاً : لا يجوز تسير حملة حج  
بقل عدد الحجاج بها عن مائة فرد ،  
كما لا يجوز لأصحاب الحملات تسول  
غير الكويتيين ممن لم يصح على أسمائهم  
المشروعة في الكويت مدة سنة على  
الأقل .

خامساً : على كل من يرخص له  
بتسيير حملة حج أن يزود حملته بما  
يلي :

أ - مرشد ديني توافر عليه اللجنة .  
ب - مسعف أو ممرض معتمد من  
جمعية الهلال الأحمر الكويتي إذا كان  
عدد أفراد الحملة أقل من ٢٠٠ فأذا  
كانت أكثر من ٢٠٠ فستحتاج طبيب

## لجنة شؤون الحج

الحد الأدنى للغذاء للأفراد كل مائة حاج :  
الكمية

٣٠ كيلو مائي ( ما يعادل خرومين ) أو ٢٥ دجاجة	لحم أو سمك أو دجاج
٥٠ كيلو	زيت
١٠ كيلو	سكر و عصير
٥ كيلو	ممسح
٢٥ كيلو	حصار منسككة معبنة أو
٤ كيلو	صاروخه
	سمين دهن
	سكر
	ساي
	عجوة
	حبيب

## الاحرى .

ثاني عشر : على صاحب الحملة ان يجمع الى لجنة شؤون الحج ما ييسر ماله قدره الما دينار كويتي سبعة اياما خمس الماده الراسمة من المصارف رقم ٥٨ لسنة ١٩٧٦ بتنظيم حملات الحج وذلك اما نقدا او بموجب شيك مصرفي او كتاب ضمان من احد البنوك المعتمدة في الكويت لصالح « لجنة شؤون الحج بوزارة العدل والاوقاف والشؤون الاسلامية » .

ثالث عشر : يجب ان تستغرق كل من رحلة الذهاب وكذلك العودة ثلاثة ايام على الاقل ويفضل توقف الحملة في الاماكن الاتية :-

١ - مفرق الظهران .

ب - الرياض .

ج - الدمام .

رابع عشر : على صاحب الحملة اثبات وتسجيل تاريخ وصوله لدى اللجنة الطبية الكويتية في كل من المدينة المنورة ومكة المكرمة ويجب ان يعطى عنوان مقر حملته بوضوح سام ليسهل الوصول اليها كما يجب ان يقدم للجنة كشفا كاملا باسماء حجاج حملته وجنسياتهم وعليه ان يراجع مقر اللجنة بنفسه او من ينوب عنه - يوميا - حتى يسلم افراد حملته الذين يلجأون الى مقر اللجنة بسبب عدم اعدادتهم لقر الحملة ولاستلام الرسائل الخاصة بحجاج الحملة وللتعرف على ما تصدره اللجنة الطبية من تعليمات ، كما يجب اثبات بدء تاريخ عودته الى الكويت بعد الانتهاء من اداء فريضة الحج .

خامس عشر : يزود كل صاحب حملة وكل حاج بنسخة من الاشتراطات .

سادس عشر : يجب على صاحب الحملة التأكد من وجود البطاقة الصحية لدى كل حاج .

سابع عشر : في حالة اضطرار صاحب الحملة لظروف القاهرة يتحرك الحملة أثناء الرحلة سواء في الطريق او المدينة المنورة او مكة المكرمة ، فيجب عليه في هذه الحالة ان يثبته شخص كفء لادارة وتنظيم الحملة بشرط ان تكون له القدرة على ذلك .

ثامن عشر : يلتزم المرخص له بعدم مساعدة الأشخاص الممنوعين من تسير الحملات على الخروج وتسير حافلة باسم المرخص له .

حملة يعمل شخصاً نص لديه هذه الناشئة سيحرض نفسه للمقوبة بالإضافة الى التزامه باعلانه من حيث اني .

د - ان يكون جواز سفر صاحب الحملة مسجلاً عليه عبارة « صاحب حملة مطالب بعودة جميع حجاجه » .

هـ - اذا تولى شخص من افراد الحملة او اصيب بمرض يمنعه من العودة مع الحملة وجب على صاحب الحملة ان يقدم شهادة وفاة او شهادة تثبت المرض تكون صادرة ومصدقة من قبل السلطات السعودية .

و - اخر موعد لوصول الحجاج القادمين بالبحر او البحر هو نهاية اليوم الاول من ذي الحجة ، اما القادمون بالجو فاخر موعد لوصولهم هو نهاية اليوم الرابع من الشهر نفسه .

حادي عشر : على صاحب الحملة ان يتقدم الى لجنة شؤون الحج في موعد انقضاء ١٥ ذي القعدة بكشف يشتمل على اسماء جميع افراد الحملة والمقيدين ضمنها مع كفاية البيانات

الأشخاص في اللوريات والوانيسات التي تعمل البضائع . كما يمنع منعاً باتاً استعمال سيارات الاسفالت في غير ما خصصت من اجله وينهمل صاحب الحملة مسؤولية مخالفة ذلك .

ثامناً : تنظيم العلاقة بين الحاج وصاحب الحملة بحقد يبرم بينهما يحدد التزامات كل منهما .

عاشراً : يجب على صاحب الحملة التقيد بالتعليمات التي أصدرتها السلطات المختصة بالملكة العربية السعودية والمدينة فيما يلي :

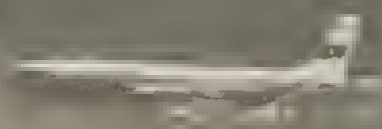
١ - تزويد الحجاج بشهادات تثبت خلوصهم من الامراض التي تمنعهم عن اداء الفريضة ويشترط لتسجيل اي حاج ان يحمل بطاقة صحية مستوفاه وشهادة بطعم دولية صالحة ومعتمدة .

ب - يجب ان يسجل على كل قطعة من الامتعة الخاصة بالحجاج اسمه وصورته دروا لدخول اية ممنوعات او محرمات ضمن امانة الحجاج .

ج - ان يكون كل حاج - غير كويتي - حاصلاً على تأشيرة لدخول للمملكة العربية السعودية وكل صاحب



مع الخطوط  
الحرية الكونية  
لحفاظة من الدنيا  
في المواعيد هي أكثر من شفاء  
إنها حقيقة



۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

[illegible]

سَمِيحٌ؟

ما بدر فاسمع ما حوى صدري  
بحر المنى سلمته امسري  
سارت بلجته مراكبنا  
الشوق يدفعها ولا تسدري  
اما رات في الافق منيتها  
كالال يشرق في دجى القدر  
وتنازعها الريح في صلف  
لكنها طارت بلا صبر  
حتى اذا طالبت مسرتها  
ومضى بها دهر الى دهر  
والافق مضحك من تشوفها  
مناديا في البعد والهجر  
ضاعت بذاك الليل وجهتها  
وتخبطت في مهمه مر  
وتلفت بغنى سلامتها  
وفادها في قبضة السحر  
لكنها اعبت وفارقها  
ما كان نعهده من الصبر  
حنام هذا الموج يحملنا  
اتراه صحبنا الى الحشر  
والام هذا الشوق نحمله  
ونزيده جمرا على جمر  
الشوق زاد تاجعا وظل  
هل مزنة ترويه بالقطر  
والافق ذاك متى سندركه  
والبدر هل ندنو من البدر  
والليل طال اليس بارقة  
فيه اما ليل من فجر ؟؟

أبو عاصم القاري





للمسلم ، والدعاء هو الرغبة الى الله تبارك وتعالى فيما عنده من الخير والابتغال اليه بالسؤال ، والدعاء نوعان دعاء عبادة - ودعاء طلب مسألة او استغاثة .

يقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : « الدعاء هو العبادة » وهذا صحيح فالمؤمن مهيئ لطلب الابواب التي ورد فيها الدعاء يتضح ليه ان الدعاء عبادة ، ففي هذه الآية تجد ان الله سبحانه وتعالى يقول « ادعوني استجب لكم » ومباشرة يتبعها بقوله « ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم باخرين » فالله جل وعلا يامرنا بالتوجه اليه بالدعاء وطلب الخير منه وطلب الاستغاثة منه ايضا وبجعل هذا الدعاء عبادة فيقول ان الذين يستكبرون ويستكفون عن الدعاء - الذي هو عبادة لي - سأدخلهم نار جهنم صاغرين حقيرين . ودليل اخر على ان الدعاء عبادة هو ان الانسان عندما يدعو الله تبارك وتعالى بدعوه باسمه الحسي وفي هذا امر فانه على ان الله محسوس المصور ، الرحيم ، السميع ، البصير ، يدرك كل شيء . ولذلك امر الله تبارك وتعالى على الكافرين بوجوبهم الى الاصنام والاوثان في الدعاء مع العلم انهم لا يملكون شيئا ولا يكونون ضرا ولا نفعا حتى لانفسهم ببارك وتعالى « ويعبدون من دونه الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعما ولا يملكون موتا ولا حياة ولا

سور

وفي آية أخرى يقول الباري عز وجل « ويعبدون من دون الله ما لا



وأحدثت عديدة على لسان الله تبارك وتعالى عليه وسلم من ان الدعاء عبادة وله أهمية كبرى بالنسبة

للمسلمين .  
والدعاء هو الرغبة الى الله تبارك وتعالى فيما عنده من الخير والابتغال اليه بالسؤال ، والدعاء نوعان دعاء عبادة - ودعاء طلب مسألة او استغاثة .

ينمهم ولا يضرهم » وكما يقولون « فاقذ الشيء لا يعطيه » .

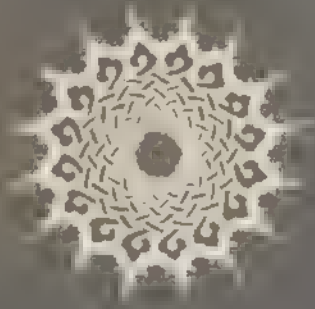
وفي الحديث الصحيح جاء رجل الى انبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله اقرب ربنا ففناجيه ام بعيد فسدده ؟ فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت الآية الكرمة « واذا سالك عبدي غني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون » . وفي حديث أبي موسى الأشعري يقول كنا مع انبي صلى الله عليه وسلم في غزوه فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط واديا الا رمعنا اصواتنا بالكبير . قال فدنا منا - الرسول - فقال « يا ايها الناس اربعوا - ارفعوا - على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا بصيرا » ان الذي تدعون اقرب الى احدكم من عنق راحلته . « هذه الآية والاحاديث الشريفة وغيرها تدل على ان الله سبحانه وتعالى قريب ممن عباده الصالحين ، يسمعهم ويستجيب لهم ، ولا اهمية لرفع الصوت في الدعاء فانه سبحانه وتعالى سميع بصير ، يسمع دبيب النملة السوداء على الصخرة المساء في الليلة الظلماء . وجواب الله سبحانه وتعالى على سؤال الصحابي للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم تدل على قرب الله من عباده الصالحين ، وعادة ما ترد الايات التي فيها جواب على اسئلة الضحابة « بقل » للرسول صلى الله عليه وسلم ولكن في هذه الآية جاء الجواب مباشر « واذا سالك عبدي غني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان » والدعاء كما قلنا هو عبادة

فقد يكون معنى قوله تعالى « اجيب دعوة الداع اذا دعاني » بمعنى قبول الدعاء كعباده وليس كاستجابة وتلبية طلب الدعي . فمن المعروف انه لكي يقبل الدعاء من العبد يجب أولا على العبد ان يستجيب لله سبحانه وتعالى بتنفيذ اوامره والانتهاء عن نواهيه والامر به ايما صحيحا . قال تعالى « فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون » فعندما يستجيب الناس لدعاء الله الخالق المشرع ، يستجيب الله تعالى لدعاء العابدين الصالحين الراشدين . وعلى المسلم الاحاح في الدعاء والا يستعمل الاستجابة فالرسول العظيم صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الصحيح الذي يرويه ابو هريرة « يستجاب لاحدكم ما لم يعجل ، يقول دعوت فلم يستجب لي » . ودعاء الاخ المسلم لاخته عن ظهر الغيب مستجاب كما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم وينزل ملك ويقول للداعي وتلك مثله . يقول : ابن القيم في كتابه بدائع الفوائد هناك فرق بين الدعاء والمناجاة وبين ان هناك تسعة فروق بين الدعاء والمناجاة اولها ان الله سبحانه وتعالى يقول « ادعوا ربكم تضرعا وخفية » . ورفع الصوت في الدعاء ليس فيه تضرع ولا اخفاء وكثيرا من الصحابة كانوا يدعون ولا تسمع لهم الا همسا وثانيها انه اعظم ايمانا وهو دليل ايمانك بان الله سميع بصير وليس كالذي قال ان الله يسمعا ان جهنما ولا يسمعا ان اخفيها . ثالثها انه اكثر تأديا مع الله لانه عادة في مجالس الموك والعظاء لا يرفع الصوت فيها ولله المثل الاعلى . ورابعها انه ابلغ في التضرع والخشوع

وهو لب الدعاء فان طالب المسألة يسألها بذل وخشوع قد انكسر قلبه وذلت جوارحه لدرجة ان لسانه يحمر عن التطق . خامسها ابلغ في الاحلاس لانه عادة الجهر في الشيء ينقص من اخلاص هذا العمل . سادسها شعوره بقرب الله سبحانه وتعالى منه فهي مناداة القريب من القريب . ولذلك مدح الله تبارك وتعالى به زكريا حيث يقول « اذ نادى ربه نداء خفيا » وسامعها حتى يبعد تشويش الشياطين عليه وحسد الحاسدين ولا يهرق نفسه وحد رجه برفع الصوت والتكلم فيه واعلم يا احى ان اصل الدعاء ان يكون منكورا عن النبي صلى الله عليه وسلم . ما كان فيه طلب الجنة ورحمة الآموم القيامة المغفرة . ان يكون في الثلث الاخر من الليل حيث نزول الله سبحانه وتعالى السماء الدنيا . الاحاح في الدعاء وعدم الاستعجال في الاستجابة . دعاء السجود فانك تكون اقرب الى الله سبحانه وتعالى . وفي الختام اليك هذا الحديث من الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ففي الصحيح من حديث ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال « ما من مسلم يدعو الله بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعه رحمه الا اعطاه الله بها احدى ثلاث خصال اما ان يعجل له دعوته ، واما ان يدخر له في الآخرة ، واما ان يصرف عنه من سوء مثلها » . وانحمد لله رب العالمين . ابو محمد



الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ  
 بفضله من شرور أنفسنا وسيئات  
 أعمالنا . من يهده الله فلا مضل له ،  
 ومن يضلل فلا هادي له . الحمد لله  
 حمدا كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا  
 أحمده جل شأنه وأشكره وأنوب إليه  
 وأستغفبه وأشهد أن لا  
 إله إلا الله وحده لا شريك له له كلمة  
 الإخلاص والتوحيد وأشهد أن نبينا  
 محمدا عبده ورسوله لمبعوث بالدين  
 القويم والصراط المستقيم . اللهم صل  
 على عبدك ورسولك محمد وعلى آله  
 وأصحابه وأتباعه وسلم تسليما كثيرا



# خطبة عيد الفطر التي ألقاها الشيخ عبد الله بن عبد

أما بعد فيا عباد الله أوصيكم  
 ونفسي الخاطئة بتقوى الله العظيم  
 فبالتقوى يحصل الخير الكثير . قال  
 الله تبارك وتعالى ( يا أيها الذين  
 آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا  
 يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم  
 ومن يطع الله ورسوله فقد فاز  
 فوزا عظيما ) عباد الله اعلموا أن  
 أصدق الحديث كتاب الله تعالى  
 وأوثق العراكملة التقوى وخير المثل  
 ملة إبراهيم وخير السنين سنة محمد  
 وأشرف الحديث ذكر الله وأحسن  
 انقصاص هذا المرأ وخير الأمور  
 عوارمها وشر الأمور محدثاتها  
 وأحسن الهدى هدى الأنبياء وأشرف  
 الموت قتل الشهداء وأعمى العمى  
 الضلالة بعد الهدى وخير الأعمال  
 ما نفع وخير الهدى ما تبع وشر

لعمري عني القلب وما قل وكفى  
خير مما كثر والهي وشر المعذرة حين  
حضر الموت وشر الندامة يوم  
القيامة ومن الناس من لا يأتي الصلاة  
لا دبرا ومنهم من لا يذكر الله الا  
جبرا ومن اعظم الخطايا اللسان  
لكذوب وخير انفتى غنى النفس  
خير الزاد التقوى ورأس الحكمة  
خافه الله . الله اكبر عدد ما صام  
سائم وافطر الله اكبر عدد ما هلك  
هلك وكبر نيا عباد الله اعلما  
به ما مضى شهر الصيام الا واعقبه  
اشهر الحج الى بيت الله الحرام .  
باد الله انقد كان لكم في رسول الله  
سوة حسنة فقد كان عبده طاعة  
له واسعافا وعونا لامته بدلاتهم  
في مصلحة دنياهم التي فيها معاشهم  
الى اخرتهم انني اليها معادهم ، وبه  
تتدى اصحابه والتابعون لهم باحسان  
نوا لنا مجدا واشادوا بفضلا  
سؤددا فكانوا سادة الدنيا وساستها  
حماة الدين ودعاة الفضيلة فردت  
ليهم من الله تعالى سحاب النعم  
ضمتنا ما خلفوا لنا من مجد موروث  
خير طائفة جباه انجبايرة فالى متى  
حن في سدره لاهون وغفلة ساهون  
هللوا رحمكم الله الى العمل قبل  
ان تالفرصة فقد ضاق الخناق  
شدد البلاء على الامة الاسلامية  
ملاها اوامر دينها واعراضها عن  
اب الله القران المبين وسنة محمد  
يد المرسلين .

فيا عباد الله اعلما انه ليس  
سعيد من أدرك العيد ولبس الجديد

وخدمته العيد انها السعيد من اتقى  
الله ميبا يبدى ويعيد وليس السعيد  
لبس الثياب الفاخرة ولا بركسوب  
السيارات المزخرفات ولا باكل ما لذ  
وطاب من المطاعم ، فانما العيد  
لمن غفرت له الخطيئات ورفعت له  
الدرجات وفاز بجنة عرضها السموات  
والارض اعدت للمتقين فمن زحزح عن  
النار وادخل الجنة فاعلم .

فيا ايها المسلم ابتعد في العيد عن  
اللهو السخيف او كل عمل لا يرضاه  
الشرع الشريف وزر الاقارب والارحام  
والاصدقاء الكرام . وافرح اهلك  
وعمالك بالمباح من اتهدايا من غير  
سرف ولا تبذير والمسلم الذي يتقى  
الله في سره وضره لا الذي يعيد  
في شور الخلاء والفجور والحائضات  
والمراقص والخناء فبئس ما كانوا  
يعملون .

فيا عباد الله الصلاة الصلاة من  
حفظها فقد حفظ دينه ومن ضيعها  
فهو لما سواها اضيع . امركم الله  
تعالى ببر الوالدين وصلة الارحام  
والصبر على فجاج الايام والاحسان  
للفقراء والمساكين والايام ، واجتنبوا  
الربا في المبيعات فان الربا ممن  
الموتقات .

عباد الله اوفوا المكاييل والموازين  
ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في  
الارض مفسدين . ووفروا اليمين في  
الخصومات .

عباد الله حجوا بيت الله الحرام  
فان حجه احد اركان السلام بكسر  
اللام المهملة والفتحة واداء عباد الله

صدقوا من اموالكم وارحبوا فقراكم  
وواسوهم من مال الله الذي اتاكم .  
انعم الله علينا بالمال لننتفع به ونمنع  
منه في طريق الخير وهو عارية بيدي  
امنا اذله لينظر وهو اعلم هل  
يحب فيه ويمنع في سبيله ويسدق  
على الفقراء وهل يؤذي حقوقهم  
لو احبهم هل يمنع في وجوه السر  
والاحسان ام يحرر ما ابدى الله من  
مصلته ميسع الحر عن اعباس  
واخواننا المحتاجين من فقراء وعجزة  
وارامل وايام ومحاييج .

عباد الله اننا في زمان قد ضاعت  
فيه الامانة وكثرت فيه الخيانة فمالنا  
نر اذرا وسيقانا عارية وصدورا  
مكشوفة وثيابا لا تستر البشرة وزينة  
مبالغ فيها كل ذلك يفعل باسم التمدن  
والرقمي والحضارة التي ستقتوض  
وياكل بعضها بعضا كالنار . فنسالك  
الله العافية .

عباد الله اعملوا الخيرات واصلحوا  
الذوات ، وعلموا البنين والبنات ما  
أوجب الله سبحانه وتعالى من  
شريعة الاسلام التي تصون عن  
الرذائل والمنكرات واذكروا الله  
تعالى في جميع الحالات . قال الله  
عز وجل — ولا تكونوا كالذين نسوا  
الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم  
الفلسوف .

نفني الله واياكم بالقران الكريم  
اقول قولي هذا واستغفر الله  
من كل ذنب . انه هو الغفور الرحيم  
— استغفر الله .

عبد الله اسند



## الإسلام الحكيم بين العلم

53

منه . ومن الفجر الذكر الى الماوى  
المحجر من الليل .  
اننا بحاجة الى رصد العادات  
والثقافات التي دخلت بيوتنا واسرنا  
وحملناها من مجتمع محلي عن عقيدته  
واسم جاهليات الغرب . ومدنية  
العدو المادية . وبالعالم الذي نرفض  
احلاق الاسلام وادامه في بصرفنا  
وعمالنا .

اننا بحاجة الى الاحكام التي  
الشريعة الواضحة في كل امور المراه  
وضبط شؤونها بحزم ووعي . دون  
معصب ولا غريظ . ودون بهاون او  
سرير .

انفسنا مسلمين حقاً في بيوتنا .  
ونحول المراه العاديه الى امرأ مسلمة  
لا نكر الا من حلال الاسلام . عندها  
نعوذ ببيوتنا محاضن اسلامية رسي  
ومخرج اجيالا مسلمة .

اننا بحاجة الى القدوة والمثل بحاجة  
الى ان نخلق الاجواء الاسلاميه التي  
يرضع الطفل والطفل البائنا اسلاميه  
وسلوكا اسلاميا وخلقنا اسلاميا ، حتى  
يرى الدية التي نصيب منها سائر  
و نداء ، ويخوض عمارات المجتمع  
سواء ومبادئه وتوازن هو واخيه  
المسيرة .

اننا بحاجة الى روح النبي  
ملا في بيت الطفل الصغيرة  
والطفل الصغير . حتى نرى واعين  
من ان بيتنا بيتا راسخا  
وفي هذا بيتنا بيتنا العبد  
وعد ومهبط وسلوك . " فليعد  
ويعد او ... وحسب يكون عند  
اغلقنا كل المنافذ الجاهلية كي لا تدخل  
بيوتنا وتفسد عقائدنا واذواقنا  
وحياتنا .

وهذا المناخ يهيء الفتاة المسلمة -  
نفسيا وعمليا - لفهم الاسلام ووعي  
صوره وادراك نظريته المتكاملة

منه الى روحه .

وقبل ان نوفر هذا المناخ لا نستطيع  
ان نخطو او نخطوه في طريق الاعداد  
الواعي للفناء المسلمة الداعية .  
اما اذا تركنا الاسرة بدخلها مظاهر  
المدينة المعاصرة تحت اسم المباح  
وتهاون في اشاع شرع الله وضبط  
سلوكها . عندها نخسر الاساس  
الضروري لحفظ المراه المسلمة -  
اعدادها لتكون داعية .

واهمال البيوت حتى نأخذ مسن  
الجاهلية بيد . ومن الاسلام ما يبد  
الاخرى لا يعقده الا يهدم الشخصية  
المسلمة واضطرابها وفسخها .

٢ - بعد هذه الخطوات ينبغي ان نحدد  
المرحلة الثانية من العمل .

مناسب فطرة المراه ويلي حاجاتها  
لمواجهه الحداثة وحديات العصر .  
اننا ان يوافق مع مراحل الحياة  
بدرجه والتفسيه . ويلي مقتضيات  
الواقع المحيط بها ايضا ماذا نفحت  
عنا الفاه على مداري الاسلام

ومفاهيمه المبسطة الواضحة وتاريخه  
الموثوق الموضح ، وبمعاليمه العمليه  
مستمره وهي مطمئنه واثقة فغوره  
وبني يكون المنهج ملبيا لفطرة  
المراه وحاجاتها لا بد من تحديد الامور  
الاساسية التي تحتاجها المراه لتكوين  
فكرها الاسلامي ، بعد تصنيف  
الضروريات في سلم مدرج . بحيث لا  
يقع المنهج في متعلق الارجال وردود  
الفعل والحاجات العاجلة والبعد عن  
الواقع . ولا يتناسى مراحل التنشيط  
والمراهقة ، وحاجات المراه النفسية  
والمعرفية المعاصرة .

٣ - اضافة للمنهج الفكري لا بد  
من منهج للسلوك المتنامي المستقيم  
الذي يتفق مع شرعة الله في الامور  
السيطة والامور المهمه . بحيث يلاءم  
في سائر ويصدر عنها ، وسأحجم

مع انفسنا لاسلاميه الصحيحه .

ولا ينبغي ان هذا المنهج سوف  
يبلغم مع سن الفاه ومراحل تطورها  
وواجباتها الحديثة . حتى نمارس  
الحداثة الاسلاميه بسلام . ونكون ذلك  
بمساعدة . ونرى عليه من النصوص  
الصحيحة .

٤ - ولا بد - مع هذا كله - من  
عرس اليقظة المستمرة لمراعاة الله  
عز وجل . حتى يعيش هذا السمو  
مع الفاه صغير وكبيره ، فتاة وام  
ومدرسه و ... وهذا الشعور  
حارس امين لها يصون ايمانها ، ويموء  
سلوكها . ويصمم شخصيتها واعين  
ويؤيد في مصداق الحق والصدق  
حق .

ان مراعاة الله و خوف من عباده  
سيصبح مهيأ في نفسه ، وصراخها  
يحذر . وخلق يدفع . وقلقا يحفز .  
وسياجا يحرس ويصون من الانحراف  
ثم يتطور الى وعي وورع وتقوى  
وغري من الله عز وجل ، وحب له  
وفاء في مرضاته .

وهذا الشعور هو الذي يميز  
الايمن الحي عن غيره ، وهو الذي  
يغلب اسس الشخصية المسلمة  
ويحافظ على مستويات السلوك الرفيع  
ويحمي . ان الاثم والسقوط .

٥ - اضافة لما سبق لا بد من  
مراعاة التدرج والنمو والتكامل في هذه  
الامور جميعا . لتتعلق الدوائر الثلاث  
وسلام . وتساهم في بناء الشخصيه  
الواعيه المسلمة الداعية ، حتى لا  
يظن الفكر النظري المجرد ولا تضعف  
الروح الحافزة او السلوك القويم ،  
ولا يخشى من تحول الفكر الى فلسفه  
ويطرحه . او تحول السلوك الى تقليد  
وعادة .

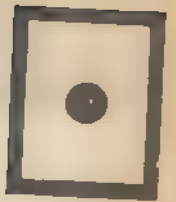
ان التذلل من وراء ملحه لان مهمه  
الفاه عظيمة . ودورها كبير وفي  
مسبل ذلك ينبغي ان ننصهر الجهود  
ونكمل القروع في منهج تربوي قويم



.. 151

[illegible]

اختاری  
الاسم  
المعبر



# ماذا تعرفون عن المؤسسة الإسلامية في كينيا

## تعريف

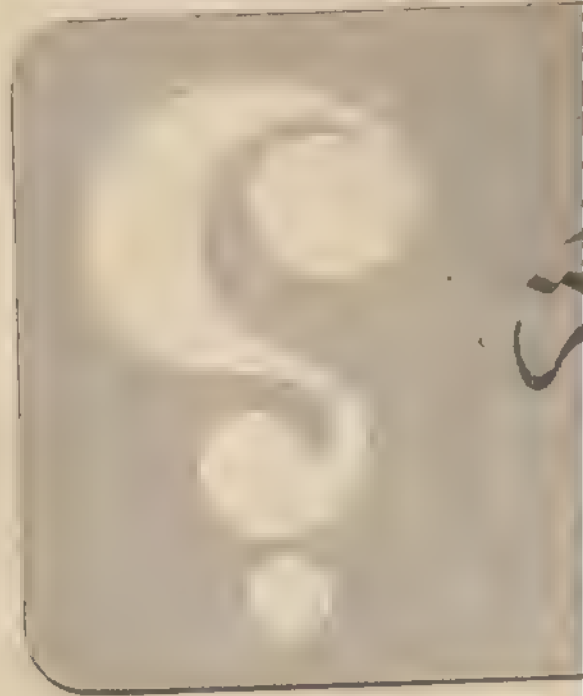
في شهر أغسطس من ١٩٦٣ الميلادي تأسست في نيروبي - حقة الدراسات الإسلامية - حيث بدأت بدراسة مؤلفات العلامة السيد أبي الأعلى المودودي .

وحدثت على الحدود الكينية الصومالية من عامي ١٩٦٣ و ١٩٦٨ الميلادية مشكلات داخلية نجحت عنها كوارث معجعه . بعد تركب الحوادث أكثر من عشرة الأم طفل سيم يعيشون حياة الحرمان والبؤس واليأس . مما جعلت الحكومة الكينية تستغيث بالمؤسسات الخيرية أي كانت تحمل عنها هذا العبء .

ولم يكن حينذاك في كيب هية إسلامية يستطيع القيام بمثل هذا العمل فأهملت الهيئات المسيحية الفرصة الذهبية للدخول في هذه المنطقة الإسلامية

البكر التي لم تطاها لقدامهم من قبل فاقامت هناك مراكز عمل ودعاية ، وقد احتضنت المؤسسات الكاثوليكية للآن عددا كبيرا من أبناء المسلمين ايسس في مراكزهم التي شرعا تحت اشراف البطريركية وهؤلاء الاطفال والشبيبة هم الان في دور التنصير كي يتخرجوا بعد مدة دعاء السي النصرانية فعلا ، ففي ايسبولو وحدها يوجد نحو ٤٠٠ طفل في المركز الكاثوليكي وفي مارسايت ٩٠٠ طفل اتي بهم من الحدود الكينية الحبشية ، وهم الان تحت رعاية الكاثوليك .

وحركة التنصير في هذه المناطق الاسلاميه أصبحت ذات خطر كبير على الاسلام في كينيا اليوم ففي جاريسا العاصمة الادارية للمنطقة الشمالية انشأ الكاثوليك - مدينة اطفال جاريسا - التي تحتضن ١٠٠٠ طف لمسلم يتيم في سبيل تنصيرهم



وهذه الجهود النصرانية الجبارة في تلك البلاد  
مولها أجهزة تمويلية كبيرة من البلاد الغربية  
المسيحية تفدق عليها بالاموال والرجال العاملين  
من أجل الغاية التي ينشدونها ، تنصير أكبر ما يمكن  
من الناس في هذه المناطق الاسلامية ومن الصعب  
جدا على أية منظمة اسلامية ضئيلة ان تعمل  
على وقف هذه الحركة التنصيرية الجارفة بدون  
مويل ولا تجهيز من الرجال العاملين من البلاد  
لاسلامية .

ونظرا لتلك الاحداث المؤسفة فان الفيورين من  
مسلمين في كينيا ، المنخرطين في حلقة الدراسات  
لاسلامية ، طوروا حلقتهم في عام ١٩٦٨م لتكون  
ؤسسة اسلامية متكاملة قادره على تحمل الاعباء  
جسام التي نواجههم ، فصارت اهدافها :  
١- تشجيع المسلمين في كينيا للدراسة

# المؤسسة الإسلامية في كينيا

القران الكريم والسنة المطهرة والعلوم الاسلامية في المؤلفات الحديثة المختارة .

٢ - اصدار الصحف والمجلات وتثيف ورجية الكتب الاسلامية باللغة السواحلية من اجل ان يهوض المسلمون الاسلامي لدى الناطقين بهذه اللغة في سري معرفة .

٣ - عنه ورسائل بعث بدعوه الاسلام الى الاريف اسمه واسمه منسب للمعالجة ومسروقات طبية ودور للقيام والمحرومين في اعداء البلاد .

٤ - اثناء معاهد لتيس وحري لتيس لتعليم لغوه نفسه ونسبته وسنتهم على ابريه لاسلامه .

٥ - اعدوا مع لمنصب الاخرى ذات المذهب مسرته .

ويعد خصب مؤسسة "اسلامه" وله - - - في هذه المدة الوجيزة بعض الجهود في صدد مرمبه المشار اليها انما واليكم فيما يلي

التي باحتصار .

## برامج الكتب الاسلامية

### القران الكريم

تامت المؤسسة الاسلامية بترجمة معاني القران الكريم الى اللغة السواحلية والمترجم هو انعام محمد بن الشيخ عبد الله صالح الفارسي قاضي اعلى في كينيا وصدرت الطبعة الاولى من تلك الترجمة سبعة الاف وخمسمائة نسخة وتم توزيعها بين المسلمين في ذلك القطر باذن الله ، وكذلك طبعت الطبعة الثانية من الترجمة وعددها خمسة وعشرون ألف نسخة وله الحمد .

٢ - كتاب - مبادئ الاسلام - للاستاذ ابو الاعلى المودودي .

صدرت الترجمة السواحلية لكتاب مبادئ الاسلام للاستاذ ابو الاعلى المودودي - ثلاثين ألف نسخة وبدا توزيعها كما صدرت لنفس الكتاب بدالعه الانكليزية خمسة الاف نسخة ومن

الجدير بالاشارة في هذا المقام ان هيئة التعليم العليا في كينيا قررت تدريس هذا الكتاب في المدارس المتوسطة في كينيا كمنهج اسلامي . كذلك وقد صدرت برامج لهذا الكتاب باللغتين الفرنسية والامانة .

٣ - رسالة - طريق السلام - للاستاذ ابو الاعلى المودودي .

صدرت الترجمة السواحلية للرسالة - طريق السلام - بمائة الف نسخة .

٤ - كتاب - ارق في الاسلام وفي الاديان الاخرى طبعت بمائة الف نسخة لهذا الكتاب باللغة السواحلية - لغة الشعب - بمائة الف نسخة .

قاضي القضاة بكينيا سابقا .

الكتب التي تم ترجمتها وجاهزه للتدريس :

١ - نظام الحياء في الاسلام - الاستاذ ابو الاعلى المودودي .

٢ - هذا الدين - السيد قطب .

٣ - مستقبل لهذا الدين - السيد قطب .

٤ - رسالة محمد صلى الله عليه وسلم - السيد قطب .

٥ - شبهات حول الاسلام - للاستاذ محمد قطب .

٦ - رسالة - دور الطلبة المسلمين لنساء مستقبل العالم الاسلامي - للمودودي .

كتب تحت الترجمة :

١ - تصور العبادة في الاسلام - للمودودي

٢ - معالم في الطريق - السيد قطب .

ب - مدرسة الفلاح الاسلاميه

سنتت المؤسسة مسؤوليه دارا مدرسه الفلاح الاسلاميه في مدينة اسيولو . تحوى المدرسة الان خمسمائة طالب برعاية سبعة من المدرسين ومدير المدرسة هو الاسخ محمد السلي من احد المعوثين من ميل الرئاسة العامه لادارات النحوث والامناء والارشاد في الرياض .

مصاريف المدرسة الشهرية حاليا حوالي ٤٠٠٠

اربعة الاف شلن .

ج - دار الفلاح :

قامت المؤسسة بشراء دار لرعاية الاطفال من خمسة رعية الطبر - مسيحية - ببلغ ٦٠.٠٠٠ - سنين الف شلن كيني - تقولى الان المؤسسة الاشراف عليها برعاية "سيد عبد الرحمن الدنماركي الجنسية - اسلم جديدا بعد ماتولت المؤسسة اشراف الدار -

المصاريف الشهرية لدار حاليا حوالي ١٧.٠٠٠ سبعة الاف شلن كيني - وفي هذه الدار ٤٢ طفل كلهم يدرسون في المدارس الابتدائية الحكومية اثنى جانب دراساتهم الاسلامية في مدرسة الفلاح .

د - معهد متشاكوس الاسلاميه للدراسات العليا :

قامت المؤسسة بشراء بناية كتف معهد نهنهوك في مدينة متشاكوس الواقعة على الجنوب الشرقي ٦٠ كينو مبرا من العاصمة - نيروبي - ببلغ خمسة وثمانين الف شلن كيني وقد جهزت البناية من اجل معهد لتعليم العالي سم منها اعداد المعلمين الذين سينشرون في انحاء البلاد ، كما يتم فيها تحضير الطلبة الذين سينضمون الى الجامعة الاسلاميه بالمدرسة المنورة وجامعات اخرى .

وقد بدأ المشروع في احصان اثنى وعشرين طالبا داخليا بعد تجهيز البناية التي كلفت المؤسسة ٨٠ الف ثمانين الف شلن .

المصاريف الشهرية للمعهد حاليا حوالي ٤.٠٠٠ اربعة الاف شلن كيني .

شاريع المؤسسة :

وللمؤسسة الاسلاميه في كينيا مشاريع عديدة سمي العاملون عليها انجازها حثيثا بذكرها هنا :

١ - مسجد اسيولو :

اسيولو مدينة مهمة تبعد نحو ١٧٠ ميل شمال شرقي نيروبي ، وسكانها كلهم مسلمون وفقراء جدا . وقد وجدنا مسجدنا الجامع خربا فطلب منا اهالي اسيولو ان تقوم المؤسسة باعادة بنائه فقبلت المؤسسة هذا الطلب . وسيلكف هذا المشروع نحو اربعمائة الف شلن كيني - ٤٠٠.٠٠٠ - .

٢ - مدرسة ابتدائية في اسيولو :

اذنت وزارة المعارف الكينية للمؤسسة ببناء مدرسة ابتدائية . وسيلكف بناؤها ٥٠٠.٠٠٠ خمسمائة الف شلن كيني .

٣ - توسعة مدرسة الفلاح في اسيولو :

لنجاح مدرسة الفلاح الاسلاميه الى مزيد من الفصول الدراسية وقاعة للمطالعة وعرف للإدارة سيلكف مشروع التوسعة نحو ٣٠٠.٠٠٠ ثلاثمائة الف شلن .

٤ - تطوير دار الفلاح لرعاية الاطفال في مدینه اسيولو :

سيلكف مشروع تطوير دار الفلاح الناجحة في اسيولو نحو ٥٠٠.٠٠٠ خمسمائة الف شلن شمل بناء غرف سكنية لمائة طفل ومشروع رراعي حوار الدار .

٥ - توسعة المعهد العالي في مدينة متشاكوس :

هذا المشروع سيلكف نحو ستمائة وخمسين الف شلن كيني .

مشروع اعادة طبع ترجمه معاني القرآن الكريم :

يهدف المؤسسة من اجل تعميم ترجمه معاني القرآن الكريم لطلبة السواحلية ان تقوم في عام ١٩٧٦م اعاده طبع الكتاب ويكون عدد النسخ نحو خمسين الف نسخة .

وسيلكف المشروع نحو ١.٠٠٠.٠٠٠ ر.١ مليون شلن كيني .

والله ولي التوفيق ...



## بَرِيدُ القراء

### حول موضوع

# الجوع .. والمعونات

أ.ح. ريس التحرير المحترم  
اسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد التحية

سي والحمد لله من وراء حجبكم  
ومسني بها قدسية  
وكانني بكم تسرون جدا من  
ملاحظات قرائكم وتهنئون به  
لذلك أحببت ارسال رسالتي هذه  
التي تولى بعض الملاحظات ولدى بعض  
الاقتراحات فأرجو منكم ان تتحملوا  
حيلي وتغفروا زللي .

كنت اطالع العدد - ٢١٠ -  
لاحظت ما يلي : في ص ١٧ من العدد  
المذكور وحول مشكلة الجوع التي  
عبرتم انيها بالمحذ فكرتم ان من  
بين الطرق التي تساعد على إمكانية  
المقضاء على المشكلة هي - الدعوة  
الى اعاده توزيع سكان العالم على  
مناطق الاراضي المختلفه .. - ولقد  
سوى لي ان قرأت في عدد قديم من  
مجلة العربي وفي كلمة لرئيس تحريرها  
اذاك - أحمد ركي وهو بوجه كلمه  
لى العرب ان اكثروا من التناسل  
مشيرا الى النظرية الصهيونية التي  
يروج لها اليهود هناك للمقضاء على  
مشكلة الاسكان ، والذي اود ان أقوله  
ان تسمحوا لي بان ابين لكم ما فهمته  
وهو كانني وجدت بعض التقارب بين

الفكرتين - حسب فهمي - فأحببت  
ان اوضح ذلك لكم رمز محبة واخلاص  
لمجلة كل مسلم - المجتمع - . فأرجو  
ايضاح ذلك كما لاحظت في العدد  
٢١٢ في ص ١١ وتحت عنوان منظمة  
التحرير وقضية المعونات في الكويت  
في الواقع لم اهمم قضية الظلم  
التي ارتكبتها المنظمة . فأرجو منكم  
الايضاح .

اما الاقتراح الذي لدى : وهو ان  
العالم الاسلامي يشهد مؤامرات  
خطيرة متعددة الاساليب والفرض من  
ملك المؤامرات القضاء على هذا  
انور الانبي الخالد .. وارى ان  
لصحافة الاسلامية دورا عظيما في انقاء  
بعض من هذه المؤامرات او كلها اذا  
النزمت انصحافه في جميع انحاء  
العالم الاسلامي ، بالصدق والجرأة  
والعمل بما جاء في كتاب الله وسنة  
نبيه صلى الله عليه وسلم ...  
والمسلمون في حاجة الى صحافة  
اسلامية تمتاز بعدة صفات منها التزام  
انخط فيما تقول وتحمل كل ما تقعرض  
اليه من صعاب واتباع كتاب الله دون  
محابة او تستر وأقول والاسف  
يخفقني بأنه لا يوجد في العالم  
الاسلامي كله سوى مجلتكم وهذا  
شرف اعطاكموه الله فعسى ان يمن  
عليكم برعاية هذه النعمة الجليلة ...  
العالم الاسلامي كما تعلمون يعيش

فيه المسلمون بين مترف في ترفه وبين  
فقير يكذب من أجل لقمة عيش وكلا  
النوعين قد ضربت عليهم الذلة والمهانة  
فهم في حاجة الى من يوقظهم من  
سباتهم العميق بكلمات صادقة بكلمات  
من حجارة تهدم بنيان الباطل وليس من  
اسفنج يغطي الفساد لا ولا بالحطب  
والمقالات والمواضيع الفقهية التي  
يزيدهم ثوما قايين هذا من صحافة  
العالم الاسلامي ...

لذا فما رايكم انتم .

و مقدم مشروع على لسانه  
لعدم الاسلامي ويشترط في كل ذلك  
التي يجب استيعابها والوسائل المتبعة  
لتحقيق ذلك ويكون ذلك بواسطة  
مكون منظمة الصحافة الاسلامية  
التي ترسم سياستها على مستوى  
العالم الاسلامي ويشترط في كل ذلك  
عدم انتهاء المنظمة لاي بلد اسلامي  
كان .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

احمد محمد عبد الله - السعودية  
● يسرك يا اخ احمد على هذه  
المنابع الجيدة المتمحصة لمقالات  
المجلة ، وبالنسبة للتقارب في ما دعا  
اليه مقال المجلة ومقال مجلة العربي  
فهذا امر لا يعيب المجلة بل هو  
الراي الواضح الذي نلتزم به انطلاقا  
من اسلاطنا ، فنحن لا نرضى بتحديد  
النسل ونعتقد انها دعوة صهيونية  
بالاساس وان اتى من قال مثل ما قلنا  
فهذا بحمد الله مساندة لراينا .

اما استفسارك عن موضوع منظمة  
التحرير فالمقال واضح في ذلك ، فهي  
تأخذ من العامل ٧٠٠ دينار بينما  
يدفع المهندس ٣٢٠٠ دينار . اليس  
الاولى ان يدفع المهندس أكثر مما يدفع  
العامل .

ونرجو ان نوفق لتطبيق اقتراحك  
الاخير حول الصحافة الاسلامية .

على هامش مؤتمر  
الفقه الاسلامي بالرياض

المجتمع

الاسلامي

أهلأكم الشكاثر

عن

• معيار الايمان والعمل الصالح

• الامر الامنة ومصائبها

# كلينكس

مخارم ورق



## مزايا وخصائص

صحة الإنسان من مزاياها، جودها العالي، السهولة



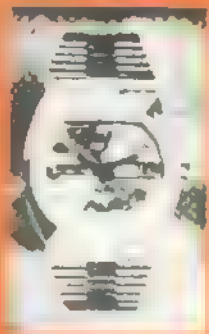
### ENICAR

Swiss Precision Time  
all round the World

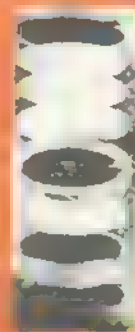
السويسرية  
الشهيرة

ساعات

## انكار

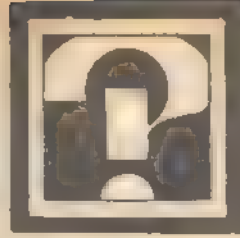


للدقة  
وصيغ  
اتوقت



للدقة وضبط الوقت  
ساعات انكار الشهيرة  
معرض الجواهر  
معرض الجواهر





عن

# • معيار الايمان والعمل الصالح • الامر الأمّنة ومصائبها

هو يوم القيامة •

« الهاكم التكاثر • حتى زرتم المقابر •  
سوف تعلمون ، ثم كلا سوف تعلمون • كلا  
نعلمون عم اليمين لرون الحميم • ثم لرون  
عن اليمين • ثم لتسألن يومئذ عن النعيم »  
السورة نزلت ابتداء تخاطب قوما • اله  
التكاثر في الخيل والابل والدرهم والعش  
وتجارة الرقيق •  
وهي امكانات قليلة جدا اذا قيس بـ

ملهب الحياة كسرة جدا •

ومن هذه صفات • اربعة الحامحة في التكاثر  
في الاموال والاولاد •  
سد اجل الله يعني اكسب الحلال وانود  
الحلال • من اسعد - بهذا السعد - وبجسو  
السورة لله يسود حبه •• فيها اجر واحلا •  
• من لا يصراف عن العثم والمعنى الكدر •  
وسمى بدهن من حقيقه يكرر كـ يوم • من كل  
شمة • هي سرب • ومن محبة محبوه لا مفر منه

هيات مجتمعاتنا هذه .

لاسهم والسندات . وأشادة العقارات .  
أرقام المالية الضخمة في البنوك . وأموال  
سلف . والانفاق الخيالي على الولائم  
عراس والحفلات . والبذخ السياحي في  
أرج .

حديث الناس — في الصباح وفي المساء —  
كز في هذه الأمور .  
هذا هو التكاثر المهي الذي ينطوي على  
ناه مهلكة

ول هذه المهلكات اختلال أو تخلف المعايير .  
سلام نصب معيار الايمان والعمل الصالح  
نا يقوم به الناس ولا قيمة للمال والولد في  
المعيار :

وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقرّبكم  
ما زلفى . الا من آمن وعمل صالحا فأولئك  
جزاء الضعف بما عملوا وهي في الغرفات  
لانيها : ان التكاثر يقتزن دواما بالعجب  
فر والخيلاء والترف ، وهذه نقائص تتناقض  
نيم الاسلام وهده . وكم من أمة قصصها  
الجاهلي . ودمرها الترف ؟

الثها : نسيان الموت . وهو نسيان يزين  
بأن حياته ممتدة الى ما لا نهاية . فيلهمه  
ر حتى يزور المقابر .

ابعها : ان الذين يلهمهم التكاثر لا يكثرثون  
مايا الكبيرة ولا يحسون بالام الاممة  
اثبها .

ن اليهود القران الكريم واعتدوا على قداسه  
شهدوا الاخوة الفلسطينيين في الارض

المحتلة وعذبوهم . وفي لبنان تنفذ مؤامرة كبرى  
لنصفية الوجود الاسلامي . وضرب المقاومة  
الفلسطينية .

وفي الفلبين لا يزال ماركوس يمارس خطته  
في ذبح المسلمين .  
وفي . . . وفي . . .

هذه المصائب والهموم لم تحرك مشاعر الذين  
الهاهم التكاثر . بل كان الامر لا يعينهم .  
ان التكاثر مسكرة تغيب الانسان عن وعيه  
وواجبه .

● خامسها : انها توقظ الانانية وتقتل روح  
الواجب العام . فعلى مستوى الفرد تجد  
الاهتمام البالغ ببناء الفيلا أو تشجير الحديقة  
أو جمع المال أو تبديل السيارة . أما على المستوى  
العام فان الانتاج ضعيف . والاحساس باداء  
الواجب الجماعي ضعيف كذلك .

● سادسها : انها تجعل الناس يهتمون  
برفع مستواهم المعيشي العاجل ويذهلون عن  
مستقبلهم الطويل المستمر يوم القيامة .  
ما علاج هذه المشكلة ؟

● علاجها على مسنوى الدولة أن تربط الناس  
بالقضايا الكبيرة وتبعث فيهم الاحساس بأن  
الانسان لا قيمة له الا بالمبادى .

ان أجهزة الاعلام وسائر أجهزة التوجيه يمكن  
أن تحدث تغييرا عميقا في هذا المجال .

● وعلاجها : أن ينشط الدعاة لتوثيق صلة  
الناس بربهم وأن يربوا فيهم المعاني الكبيرة .  
ولا يستطيع الدعاة أن يفعلوا ذلك الا اذا  
جعلوا القضايا الجليلة محور عملهم ونشاطهم .



# محلیات

99

مقتطفات من

حديث موسى الصدر للثفزيون،

مساء الخميس الماضي ١٤ شوال ١٣٩٦ هـ ٧ / ١٠ / ١٩٧٦ م

بالحمل التعايش في الإدارة - الجامعة -  
حتى التعايش في العادات بالفعل أنا  
اشركت في عظة الصيام في كنيسة  
الطابوش . وهذه مناسبات دينية  
خاصة - وقال - وكالات الانبياء  
استنفوا - كنا نسمع الاذاعتة على  
طول تحول الازمة مع المسلمين  
والمسيحيين والحقيقة انها لم تكن  
صحيحة ؟

ثانية - المشكلة بين المقاومة وسوريا  
حللوا قناعه لدى بعض عناصر من  
المقاومة الفلسطينية أن هناك بينه  
تصفيية ونية تحجيم ونية تعبير قياده

۵ - بکن اسف هنا ایضا واحد  
یشعر فیه نوایا او رواسب او نیه  
افکار معلوظه تسمفل .

٦ - توجيه حذب - اخواني في الكويت والخليج . واي ائمة ان منطقة الخليج شاهد وسمع للفرزيون الكويتي ان يعضوا بما جرى في لبنان

١- وجود الشقاق في لبنان أو نوع  
سوء من التقسيم - يؤثر على  
العلاقات الإسلامية المسيحية في العالم  
العربي ويؤثر على العلاقات الإسلامية  
في أوروبا حيث يسكن في أوروبا اليوم ٧  
مليون مسلم - كما أن في العالم  
العربي اليوم ١٤ مليون من المسيحيين  
- العلاقات سيئة - عدم التعايش  
في الديانتين في لبنان يدين الديانين ؟  
عدم الانفتاح ؟ - في ندوة الأنبا  
ذكر ١٦ مليون مسيحي لا ندري من  
أين جاءت هذه الإحصائية الفـ  
صحيحة والمتناقضة ولا ندري ما  
المقصود من إيرادها ؟

٢ - المقاومة أيضا استلهمت  
المدنية والمعنوية خير مقدم حواري  
٦٠ بالمه من كوارثها - من الذي  
أدى الى هذا المقتدر - ونقصدت  
الكثير من علاقاتها - نوجبه المقاومة  
باتجاه أهداف غير أهداف تحرير  
فلسطين ؟

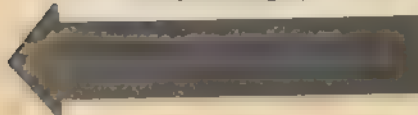
٣ - نحن نعرف ان في لبنان ما في  
ازمه اسمها ازمه طائفية - التعايش

٨ - أحسن حديثي وشاكر  
المؤسسه الكريمة والاخوان الزملاء  
القيمين الذين ساهموا في  
الشيء واللقاء .. والسلام .. آ

# التشويه والدس على المسلم

سيء طيب بل وضروري ان نعرف  
سريحا الاسلامي ولكن ان يكون  
دعنا ندعو الى اسلوب وحاسه بالمسئله  
لدينا وباريح الاسلامي

سيء طيب بل وضروري ان نعرف  
سريحا الاسلامي ولكن ان يكون  
دعنا ندعو الى اسلوب وحاسه بالمسئله  
لدينا وباريح الاسلامي



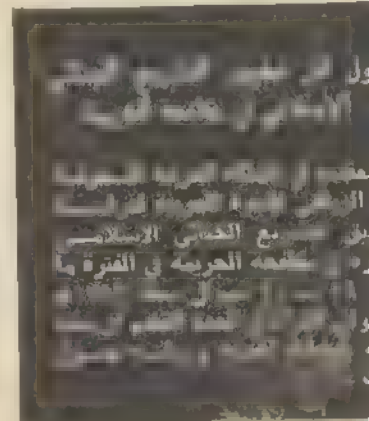
وقعت في « برج الكويت »  
مساء يوم الخميس الماضي  
خناقة حامية بين بعض السمارا  
ويقال ان وراء ذلك قضايا  
نسائية غير اخلاقية .  
وشاهد صاحب « البرج »  
خلال السهرة يتفقد « الطائرات »  
ويطلب من الحضور اخفاء  
القارورات المعرمة حكوميا !

« مرآة الأمة »  
شوال - ١٣ أكتوبر  
العدد ٢٧٤

رد على تعقيب مصدر اعلامي :  
نشرت جريدة عمان - مسقط  
سلطنة عمان - في عددها الثلاثاء  
٢٨-٩-٧٦ ردا لما نشرته المجمع  
في عددها ١٩ اغسطس الماضي من  
ان « الخمر مباح في السلطنة بنسبه  
٢٠ بالمائه من الراتب » وقام بالرد  
مصدر مسئول في وزارة الاعلام  
والثقافه وبين اسفه اذ ان المحلف وقعت  
في خطأ من نشر هذا الخبر ويجب  
عليها التاكيد وان ذلك لغير المسلمين .  
ونقول اننا حين نشرنا الخبر كننا  
متاكدين من ذلك وان الخبر لا ينص  
على غير المسلمين ولكن المواطنين  
وحتى لو كان الامر كذلك فلا يجوز لذا  
ان نبيح الموضوع بهذه الصورة ما  
الذي يدربا على سمعه للمواطنين  
المسلمين من غيرهم وما نشرنا الخبر  
الا غيرا على الاسلام ومحافظه على  
المسلمين ونحن نقدر لعمان حفاظها  
على الاسلام كما ذكر المسؤول ولكن  
لا يعني ذلك عدم ابداء النصح لما نراه  
مخالفا لشرع الله ؟ ؟

١. هذا الرفض يا ادارة الرقابة :  
فيما قدمناه لوزارة الاعلام ان  
فق لنا على نشر اعلان جامعة الامام  
مدين مسعود الاسلامية عن عقد  
مر الفقه الاسلامي بمدينه  
فاض ولكن لم يكن من ادارة الرقابة  
ان رفضته ولا ندري ما السبب  
ان مؤتمر الفقه هذا مشتركة به  
ت رسمية من الكويت ويمثل جانبا  
ا في توعيه المسلمين كذلك نقول  
نحكم دون معنى ام ماذا تريد  
ه رقابة المطبوعات ؟ ؟

لحم الخنزير علنا ؟ ؟  
ما يلفت النظر ان هناك اناس  
عليهم شهواتهم حتى انه  
وزون النقد بالقانون ومن ذلك بيع  
الخنزير علنا ووضع لافتة له في  
مركزي بالسالمية - مسوق  
بد المركزي - فابن هؤلاء من قرار  
ة البلدية بمنع استيراد وبيع لحم  
ير انها مخالفه صريحة لشرع  
اولا ومن ثم فهو خرق لقرار  
به بذلك ومخالفة علنية للقانون  
احترام لشرع الله ولشعاعسر  
من .





## محليات

في بيان لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية

# الكويت تستنكر جريمة الصهاينة واعنداء هم على المسجد الابراهيمي في الخليل

١٩٦٩.

ومن ناحية اخرى وجه العلماء والقضاة المسلمون نداءات الى رؤساء الدول العربية والاسلامية يطلبون فيها منهم النظر باهتمام خاص الى المصروفات الاسرائيلية اراء الحرم الابراهيمي وقمع الاماكن الاخرى المقدسة . وكان العلماء والقضاة المسلمون قد عقدوا منذ اليوم الاول للمصادمات اجتماعا بحثوا فيه الموقف واقترحوا تنظيم اجتماع قمة لرؤساء الدول العربية والاسلامية لبحث الوسائل التي من شأنها وضع حد للتصرفات العدوانية من جانب اسرائيل ومن اجل الدفاع عن الدين والاماكن المقدسة .

واكد الشيخ عبد الله عوشه قاضي قضاة الاردن لصيفيه « الدستور » قائلا : انني ادعو الاخوة المسلمين والعرب الى تشكيل كتلة واحدة في الكفاح الذي يحوضونه وان يلجأوا نداء الاستغاثة الذي تطلقه مدينة القدس والمسجد الأقصى والحرم الابراهيمي .

لزدع هذه الزمرة عن غيها وان تكون عصمتهم لله ورسوله فحصة ترتزل كمال الظالمين ودعاة الفساد في الارض الذين لعنهم الله من فوق سبع سموات ويجب ان تكون عصمتها هذه لها صفة الاستمرارية والدوام والعمل الايجابي الحاسم وهودة الردع الزاهرة التي تمنع تكرار هذه الحاسي . ولن يكون لنا شأن وهوة الا اذا استمسكنا بكتاب ربنا وسنة نبينا وعدنا الى تطبيق شرعنا فليح عزتنا وسعادتنا وفوزنا ونجاتنا في الآخرة ولننصر الله من ينصره وان الله تقوي عزيز .



ومن ناحية اخرى ارسل وزير الاوقاف والشؤون والاماكن المقدسة الاسلامية الاردني الى وزراء الاوقاف العرب والمسلمين رسائل يستعرض فيها الموقف في الخليل ويدين السياسة الاسرائيلية التي تعد جوعا من حطة تنفذ منذ هريب المسجد الأقصى في ٢٩ أغسطس

لهد روع المسلمون في مشارق الارض ومغاربها للفرقة الكراء التي اهدمت عليها سلطات الاحتلال الصهيوني بنهرها القرآن الكريم واهانها للعلماء والاعنداء عليهم بالصرب واعلاها المسجد الابراهيمي في الخليل واستهناها بمقدسات المسلمين وقيمهم الدينية وليس هذا بمنسحب على مثل هذه العصابة التي لها تاريخ اسود في الاحرام حيث كذبت الاشياء وقتلت الرسل واحرقت الكتب المقدسة واقدمت على كل فعل مشين وقد وقف اخواننا المسلمون من ابناء الضفة الغربية عامة ومدينة الخليل خاصة وقفة رائدة مشرفة حيث تصدوا لسلطات الفاشية واصطدموا بها وسقط منهم شهداء وجرحى دفاعا عن عقيدتهم ومقدساتهم . ومن بدورنا نشارك اخواننا ابناء الخليل والضفة الغربية وبصم صوتنا الى وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردنية في مناقشة المسلمين جميعا مكانا ومحكومين ان يقفوا وقفة صلبة ويتخذوا اجراءات هامة

# نات واستنكارات ضد فريق اليهود للقرآن الكريم وانتهاكهم للحرم الابراهيمى...

بسم الله الرحمن الرحيم

والا عيب العبث واللغو والشتم  
والنهم المتبادلة ، بينما هو اصم  
واعمى عما يدبر له في الخفاء وما  
يخطط لتدميره من مؤامرات . لماذا لا  
تكون احدى الدول العربية ذات  
القيادة المترفعة ، والاعلام الاذاعي  
العف ، والصحافة الملتزمة مثالا  
بحدى وتدوة سبع من قبل جميع  
الدول العربية الاخرى ؟

ان الشعوب العربية مطالبة  
بالتوقف فورا عن كل ذلك والتزام  
كل دولة بالمبادئ لعامة التالية :

١ - قصر الجهود كلها على  
الاستعداد لتحرير الاراضي المحتلة ٢  
عدم تدخل اي دولة بشؤون الدول  
الاخرى ٣ - وقف الحملات الصحافية  
والاذاعية . ٤ - اعلان حالة  
الاستنفار الوطني الاجتماعي  
والصناعي والعلمي والعمراني داخل  
العالم العربي لتلحق بالركب  
الحسارى ولنكون اقدر على عمليات  
التحرير . ٥ - سرعة عقد لقاء بين  
الملوك والرؤساء العرب ووضع ميثاق  
وطني ملزم للجميع .

ان ما حدث في الحرم الابراهيمى  
الشريف ينبغي ان يكون لنا نذيرا بان  
اليهود انما يصدرون عن تخطيط ينفذ  
على مراحل واننا اذا لم ننتبه فليسوف  
يجتاحنا السيل من حيث ندرى ولا  
ندري وعندئذ لا ينفع الندم ولا يجدي  
الحصر .

عمان

مجلس المنظمات والجمعيات  
الاسلامية بالاردن

ما فعله اليهود في الحرم الابراهيمى  
الطاهر من تدنيس للمسجد وتمزيق  
الكتاب المجيد ووطئه بالاقدام وما  
نعلوه من قتل من حرق للاقصى  
وحفر في اساساته وما يصادر من  
اراض واملاك وما يطرد من عائلات ،  
وما يتعرض له اخواننا في فلسطين  
من مهانة واذلال وما سوف يفعله  
اليهود في مستقبل الابل ، كل ذلك  
انما هو ثمرة مرة للصراع المعيب  
والخلاف المشين بين عدد من الساسة  
العرب الذين انقلبوا على اعقابهم  
فاوغلوا في الكيد بعضهم لبعض كانوا  
الانه العربية الجبارة اخذت تدور في  
اجاه معاكس لمفجر من داخلها وتحطم  
نفسها ومقضي عاى دابها . لو كانت  
الامور تسير في اتجاه سوى وينصرف  
الزعماء على هدى الشعور العميق  
بالمسؤولية لكان الجواب على فعلته  
اليهود الفكراء وجريمتهم الشنيعة  
اقرب مما يسمعون ولتحركت الجيوش  
الموحدة الى الحدود .

وامعتصاه : « وامعتصاه » كلمة  
صاحت بها فتاة عربية مسلمة اصابتها  
علاج بذل في القصي من الارض  
فاستنفر الجيش الاسلامي فثار لمسا  
اصابتها ايما ثار ذلك ان الايمان بالله  
والخوف من غضبه والشعور بوحدة  
الامة وان كل عضو منها وان كان فتاة  
له حق النصره كان هو الدافع الى  
التحرك فكان ما كان في تاريخنا  
التقديم من فخر وانتصار .

العالم العربي في شغل : يتلفت  
المواطن من المحيط الى الخليج فيجد  
هذا البحر الواسع الممتد والمسمى  
العالم العربي مشغولا بصفائر الامور



## الأزهر يستنكر انتهاك لحدود المقدسات الاسلامية

القاهرة - وصف الدكتور عبد  
الحليم محمود شيخ الأزهر الاعتداءات  
التي يقوم بها العدو الاسرائيلي على  
الاماكن المقدسة في القدس بأنها اعمال  
مخالفة للاخلاق وتعاليم جميع الاديان  
ودعا فضيله في بيان اذاعه أمس

باسمه وباسم علماء الأزهر جميع  
المنظمات والمجالس الدولية الى وضع حد  
لهذا العبث الصهيوني - حافظ تكملة  
الاسلامية والشعور الديني ..  
واستنكر الاجرامات الابرائيلية التي  
استهدفت الاماكن المقدسة الاسلامية  
في مدينة القدس العربية

# شريط الأخبار

**مساعادات مالية كبيرة لمساجد قبرص  
نيقوسيا في ١١٢ - ١٠ ش. -**  
قدمت رابطة العالم الإسلامي بمكة  
المكرمة مساعادات مالية كبيرة للجمعية  
الإسلامية في قبرص لترميم عدد كبير  
من المساجد القبرصية التي تعرضت  
للتخريب وأصبح بعضها أيلال للسقوط

**- مؤتمر المسلمين في الهند -**

**نيودلهي في ١٢ - ١٠ ش. -**  
يعقد في ٣٠ أكتوبر الحالي في حيدر  
آباد المؤتمر السادس للجمعية العليا  
للمسلمين في الهند وسيحضر المؤتمر  
حوالي خمسة آلاف مندوب من جميع  
أرجاء العالم العربي والإسلامي ..  
وقد قبل الدعوة حتى الآن لحضور  
المؤتمر كل من السعودية والكويت  
وأبو ظبي ودبي وإيران وكازاخستان  
وذكر راديو دلهي أن المؤتمر سيبحث  
خلال اجتماعاته وسائل تدعيم  
العلاقات الثقافية بين الدول الإسلامية  
والسبل الكفيلة بدعم نشر التعاليم  
الإسلامية في العالم ...

**إجراءات للحفاظ على أماكن العبادة  
الإسلامية في هولندا**

**لندن**

أكد السيد جويدين بول رئيس  
وزراء هولندا أنه قد تم اتخاذ  
الإجراءات المناسبة للحفاظ على أماكن  
العبادة الإسلامية في هولندا .. وأنه  
تم في نفس الوقت تعقب المتهمين  
بمحدث حرق المساجد ومهاجمة

المسلمين لإصدار الأحكام المناسبة  
ضدهما .. وقد جاء ذلك في رسالة  
تلقاها السيد سالم عزام سكرتير عام  
المجلس الإسلامي في لندن رداً على  
برقية كان قد بعث بها إلى السيد  
رئيس الوزراء الهولندي ..  
وكان السيد سالم عزام قد أعرب  
في برقيته عن قلقه بشأن الانباء التي  
برددت عن مهاجمة المسلمين وحرق  
المساجد في هولندا وحثه على اتخاذ  
الإجراءات الضرورية لحماية أماكن  
العبادة الإسلامية ..

**لجنة لرعاية شئون المسيحيين  
المصريين في أمريكا وكندا**

**القاهرة في ١١ - ١٠ - ٧٦ ش. ١٠**

- قرر البابا شنودة الثالث بابا  
الاسكندرية وبطريك الكرازة  
المرقسية تشكيل لجنة لرعاية شئون  
المسيحيين في الولايات المتحدة  
الأمريكية وكندا .. وحسن اللحنه  
ترجمه التراث المسيحي المصري  
إلى اللغة الإنجليزية لنشره في المهجر  
واتخاذ كل ما من شأنه أن يربط  
المغتربين هناك بوطنهم الأم مصر ...

**إنشاء كنيسة قبطية مصريه في هاتوفر**

**القاهرة في ١٢ - ١٠ ش. ١٠**

تجري الآن اتصالات بين المسيحيين  
المصريين في ألمانيا الاتحادية  
والسلطات الرسمية هناك لإنشاء  
كنيسة قبطية تتبع كنيسة الاسكندرية  
في مدينة هاتوفر .. وصرح مصدر

مسئول في المقر البابوي بالقاهرة  
أن الكنيسة الجديدة ستكون سابع  
كنيسة قبطية في ألمانيا الاتحادية  
حيث سبق أن أنشئت هناك  
كنائس في فرانكفورت وشتوتنغار  
ودوسلدورف وبرلين وميونخ  
وهامبورج ..

**وصل روكفلر إلى القاهرة**

**القاهرة في ١٦ - ١٠ ش. ١٠**

وصل إلى القاهرة قادمًا من  
بغداد السيد دانيال روكفلر رئيس  
رئيس بنك تشيز مانهاتن الأمري  
والوفد المرافق له في زيارة رسمية  
لمصر تستغرق يومين .. ويستقبل  
الرئيس السادات السيد روكفلر  
هذه الزيارة كما يجري مباحثات  
تقديم البنك لعدد من القروض تبلغ  
٢٥٠ مليون دولار لتمويل عدد  
المشروعات الاقتصادية في مصر ..

**- انقره -** صرح مسؤولون أت

بان قوات تركية وسورية اشتبك  
في معركة استمرت عدة ساعات  
بالتقرب من بلدة كلس التركية على  
الحدود مع سوريا ..

وأضافت هذه المصادر أن الاشتباك  
وقع عندما حاول شخص قادم من  
الجانب السوري إلى الحدود الاقتر  
من موقع لحرس الحدود التركي.

وقال أن تبادل النيران الذي استمر  
منتصف الليلة الماضية حتى صباح  
اليوم أسفر عن مقتل شخصين  
زياً عسكرياً وبجانبه سلاح سوفيتي  
عثر على جثته تركية في الاراء  
الواقعة بين الجانبين ..

## فلسطين المحتلة

٩ - ١٠ - ١٩٧٦

بعد تبادل شديد لاطلاق النار من  
أسلحة خفيفة ومدافع الهاون ، نقل  
أربعة جرحى من المسيحيين إلى  
العيادة الطبية لجيش العدو قرب  
الحدود في منطقة ميولا وان أحدهم  
مات من جروح بالغة وعلمه طلسمه  
هلونير سبعة لحسن وبعبد الأنباء  
أن هذا الجرحى يلقى عند وصوله  
إلى العيادة الطبية ، أما الثلاثة  
الأخرون فقد نقلوا إلى المستشفيات  
بمعالجته .

**السودان** - صرح وزير الصحة  
الاقليمي في السودان بأن ٦٢ شخصا  
قد ماتوا في الشطر الجنوبي من  
السودان من جراء وباء ما زال غير  
معروف . وقد طوقت المنطقة التي  
ظهرت فيها الاصابات بهذا الوباء .  
وتقول الأنباء أن جميع المسافرين  
قد منعوا من دخولها .  
هذا وتقوم منظمة الصحة العالمية  
باجراء فحوصات في مختبر طبي في  
أوروبا سعيا للتعرف على ماهية  
ذلك الوباء الذي يسل الاعداسه  
تشبه اعراض "كوليرا" واسوبيد  
واحدى بغيره معا .

١٢ - ١٠ - ٧٦ :

ذكر بيان صدر عن  
وزارة خارجيه الليبية ونقله راديو  
ليبيا الليبية أن الجمهورية العربية  
الليبية قررت سحب ريس "علامات  
سبي من دمشق .

وعلى لسان - أنه علم ان مثل  
معلومات سبيل والحقه السوري  
الحد في ان على موضع

الفسطاطيه و"السبه" اسلمه لقد  
مررت وراة الحرحه في الجمهوريه  
العربيه اللبيه سحب ريس مكتب  
العلامات العربى سبي من دمشق .  
والحد من سبي بقول - به ادا ما  
قامت سورب سحراء الحلبه من  
شبه حيله النور الفلسطينيه  
ووحده لسان عربيه من وراة  
وراة سحراء العربيه سبي  
سوف سعدى ذلك يومى ريس  
مكتب "علامات العربى سبي الى  
دمشق .

وكاله رويترز ١٢ - ١٠ - ٧٦

باريس : قال أحد زعماء حركة  
التحرير الوطني الفلسطيني فتح وهي  
أكبر المنظمات الفلسطينية في مقابلة  
نشرت هنا اليوم ان التدخل السوري  
في الحرب الاهلية اللبنانية هو جزء من  
خطة امريكية لتسوية النزاع العربي  
الاسرائيلي .

وقال السيد صلاح خلف ابو اياد  
الذي وصفته صحيفة لوفيفارو بأنه  
الرجل الثاني في حركة فتح - عندما  
دعوا دمشق الى وحده فدرالية بين  
لبنان وسوريا والاردن والفلسطينيين  
مانها تقوم بنهيد الطريق امام تسوية  
دولة امريكية للنزاع العربي  
الاسرائيلي - ان سياسة سوريا  
تهدف الى اضعافنا اليوم كي نقل  
غدا ما يقرره الامريكيون .

وأعلن السيد ابو اياد أنه لا يمكن  
حل مشكلة الفلسطينيين داخل لبنان  
الا بعد أن يحل اللبنانيون نزاعاتهم  
فيما بينهم ولا يمكن للفلسطينيين قبول  
سوية تفرضها الجيوش السورية .  
وأضاف قوله أن المبادرات  
تقوم بها فرنسا ومصر والاتحاد

الدبلوماسيه الاخيره حول لبنان التي  
السوفيتيه ليست أكثر من - تظهر  
وارتفع عملا لم يجري عمر حدى  
في محل الدبلوماسيه لايف نساعد  
لعميلت العسريه السوريه .  
موسكو لم تصعظ على دمشق  
والسادات الرئيس المصري ريطاسي  
مبادره والمبادره الفرنسيه .

## لبنان

مونت كارلو ١٥ - ١٠ - ٧٦

- أدلى غبطة البطريرك الماروني  
بتصريح أكد فيه أن اللبنانيين جميعا  
يؤيدون التدخل السوري المسلح في  
بندهم كما يؤيدون العودة الى ما كان  
عليه لبنان من تعايش طائفي أحوى  
ويرفضون مشاريع التقسيم .

- لبنان في ١٤ - ١٠ - ١٩٧٦

- صدر بيان عن طلائع الجيش  
المعني أي منظمة الجهاد الدرزي فيما  
يلي نصه : بعد ما تمادي الجسلاطيون  
وافلسطينيون والمرتزة في أعمالهم  
الاستفزازية في بعض قرى لشوب  
وبعدما حفرنا سابقا من مخبه الاقد  
على هذه الاعمال المكررة نعلن -  
سبي .

١ - ان منظمه الجهاد الدرزي  
طلائع جيش المعني بحدرو وسدر لمره  
الاخيره بانها ستضرب بيد من حديد كل  
اولئك المنحرفين والمرتزة .

٢ - تعلن الاستنفار العام من  
لشوب حدى الى حب مع القوات  
سبيه المسيحيه طلع .



# على هامش مؤتمر الافتتاح الاسلامي بالرياض

## الطريق إلى فكر الإسلامى مختصراً

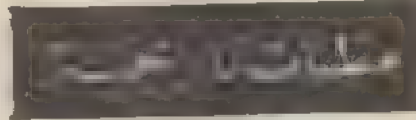
الإسلامى الذى يجب أن تظل خالصة حتى يبقى الإسلام هو خاتم الأديان إلى يوم القيامة ، وجدير بقيادة البشرية في كل عصر وزمان . في طبيعة هذه الجهود على سبيل الاستدلال أعمال الشيخ أبو زهرة وأبو

الحقيقة ، فلا بد أن ننوه ببعض الجهود الغدائية التي خرقت الطابع العام وقدمت اسهاماً ملموساً في ميدان البحث العلمى والعمل الفكرى الإسلامى . يشرف الجيل المسلم المعاصر ويؤكد إضافات قيمة في مسيرة الفكر

منذ أن أطلقت تلك الشائكة المساوية بقتل باب الاجتهاد والفكر الإسلامى لا يزال يعانى من أسر معنوى لم يسلق منه إلى سابق أمانه الرحبة حتى الآن . وحتى لا تكون الصورة التى انطلقنا منها قاتمة بشكل يجافي

الأعلى المودوي وسيد ومحمد قطب  
وبن نبي وعبد القادر عودة ووحيد  
الدين خان وعبد الله دراز ومحمد  
اقبال وغيرهم كما أن الاهتمام بدراسة  
الفكر الاسلامي والايمان به قد لاقى  
رواجا بين الاجيال المثقفة الشابة التي  
يشر نشاطها بنهضة ثقافية وأعدة .  
لكن تبجى الحقيقة التاريخية وهي  
أن كل هذه الجهود لم تقدم اضمحلت  
حقيقية للمكتبة الاسلامية فيما عدا  
القلة التي اشرنا اليها . ولا شك أن الفكر  
الاسلامي المعاصر لم يتمكن بعد من  
استيعاب حاجة الأمة  
الاسلامية - نسي التشريع  
والتخطيط والثقافة والتربية . ولا  
تزال المسافة بعيدة بينه وبين الفكر  
الوافد الذي سبق إلى طرح الحلول  
والافكار لمعظم المشكلات الحياتية  
والفلسفية . وهنا لا بد أن نشير إلى  
خطورة هذا الواقع . إذ أن عامة  
الناس كثيرا ما تحمل الاسلام نتيجة  
قصور المسلمين في ميدان الفكر  
والتشريع . فهم يجدون البحوث  
المبسرة في كل شأن من شؤون الحياة  
قد أنجزها فكر الحضارة الغربية  
وجعلها في متناول أيديهم ، في حين لا  
يجدون الحلول والتشريعات الاسلامية  
ولا يجدون الدراسات القائمة على  
أصول الدين والمنبثقة من العقيدة  
الاسلامية . بل يجدون صراخا  
مستمرا من الوعاظ يطالبهم بالعودة  
إلى نصوص القرآن التي لا يفقهون  
كيف يطبقونها على مشكلاتهم  
المعقدة الماثلة . فينتهون إلى النتيجة  
المؤسفة وهي الكثر بقدرة الاسلام  
على حل مشكلاتهم المعاصرة ومعالجة  
شؤون انسياسة والاقتصاد والتربية  
والقانون وغيرها من مسائل الحياة .  
هذه هي النتيجة المؤسفة

المؤكد لغيب الفقه الاسلامي ،  
والاجتهاد المتواصل للتشريع للامة  
حتى تبارس حياتها في كل مجالاتها  
وهي على هدى وبصيرة ملتزمة  
بشرع الله وحدوده ومتبسكة  
بأهدافه .  
وهذه هي الاسباب الحقيقية  
لازمة المسلمين المعاصرة ، وسبب  
الابتعاد عن حكم الشريعة والالتزام  
بنظمها وقوانينها .



من المؤسف حقا أن الدعوة التي  
قفل باب الاجتهاد صاغت طورا من  
اطوار التاريخ الاسلامي نقش في  
الانزامية وتميز بالانحطاط والتخلف  
كما أن الفقه الاسلامي شهد تراجعا  
في ذلك الوقت وغلب عليه الجمود  
والتقليد والمجادلة في التفاهيل  
والفروع . فلاقى هذه الدعوى  
المساوية رواجا وقبولا لدى الجمهور  
اشفاقا على الشريعة من المتعلمين  
وهروبا من مسؤولية العمل الفكري  
في نفس الوقت .

ثم اذع بذلك مجيء الاستعمار  
الاجنبي ، الذي ادخل أنماطا جديدة  
للحياة في العالم الاسلامي وأدخل  
معهما تشريعاتها . ثم قام بتنشئة الجيل  
الجديد على هذا النمط الغربي وزوده  
من الثقافة والعلم والتشريع بما يتلائم  
وهذا النمط . وبما أن فترة الوجود  
الاستعماري قد امتدت في بلادنا فقد  
تبدلت اطارات الحياة وأطارات  
التعامل من حيث الحكم والادارة  
والمؤسسات التربوية والتعليمية  
والنظم والعادات الاجتماعية -

وهكذا تبدل واقع الحياة والمجتمع . .  
فبما بقي تراث الفقه الاسلامي على  
ما كان عليه في عصور سائفة ونوقف  
الاجتهاد على أصول الشريعة  
الاسلامية في حين أصبحت التشريعات  
تأتي جاهزة من الغرب وتلقفها  
العقلية التي تربت على نمط التفكير  
الغربي وورثت الاستعمار في ادارة  
المؤسسات التي اقامها على نفس  
النسق .

هكذا استمر الوضع في مرحلته  
ما بعد الاستقلال وقد شهدت هذه  
المرحلة ظهور مفكرين أبطال تصدوا  
لهذه الهزيمة المفكرة في عزيمة باسلة  
 وجهاد صبور .  
لقد حارب محمد بن عبد الوهاب  
ورشيد رضا ومثلك بن نبي جميع  
اشكال الجهل والانحرافات التي  
بسطت ضلالها على عقول المسلمين  
وعملوا على تنقية الفكر الاسلامي  
من شوائب الجهل والشطحات  
الصوفية والتفكير الاستسلامي ،  
وردوه إلى أصوله القديمة في الكتاب  
والسنة ومذاهب السلف . وتصدى  
سيد ومحمد قطب والفدوى والمودوي  
ومحمد الخضر حسين  
وانسباعسي ، للفزوة الفكرية  
الاستعماري فدافعوا عن الاسلام  
وأعادوا الثقة للمسلمين في انفسهم  
و في دينهم وفكرهم وفرضوا دعاوي  
انفكر الغربي المعاصر وهالة العصاة  
التي أضفاها عليه تلاذذة الاستعمار  
مع ذلك فاننا نسجل في ثقل عميق



# المجيشة السودانية



المهدي معتقلة في سجن أم درمان  
القديم منذ نهاية الاحداث في مطلع  
يوليو الماضي ، وقد منعت الزيارة  
عن جميع المعتقلين  
كما ان النية تتجه الى قبـول  
الاستشارة المصرية بوجوب اصفاء  
مظهر ديمقراطي على شكل النظام  
( على الطريقة المصرية )

من ناحية اخرى ابدى بعض رجال  
النظام تخوفهم من امكان استمرارية  
النظام بهذا الاسلوب الدموي  
وبالماء المستمر مع معارضة قوية  
الجنود لا يمكن اقتلاعها ، وبدأ  
همس خفي حول ضرورة المصالحة  
الوطنية . الا ان العناصر المتورطة  
طول الوقت في مذابح النظام تسرى  
استحالة ذلك وتعرف انها قطعت  
شوطا لا يجدي معه التراجع .

فمزرت اتجاهاتها بمزيد من المحاكمات  
الانتقامية ، كما قامت اخيرا بفصل  
٩٠ مدرسا من الاسلاميين واجراء  
تطهير شامل في القوات المسلحة .

اما مناعب النظام الاخرى وخاصة  
الازمة الاقتصادية فهي في اسوأ  
نظوراتها ولم يجد معها الدعم  
السخي من بعض الدول العربية  
الفنية الذي قصد به انقاذ البلاد من  
الافلاس اذ ان جميع المعونات التي  
تأتي من اميركا والدول النفطية لا  
توظف فعليا في المشروعات الانمائية  
المزعومة . انها يبتلعها الفساد  
الاداري ومصروفات الامن الذي  
تمددت اجهزته ومهرجانات النظام  
والاتحاد الاشتراكي ومنظمايته  
المختلفة — وقد ارتفعت الديون  
الخارجية بشكل مذهل بينما فشل  
الموسم الزراعي هذا العام فشلا  
قريبا بحيث لا تتوقع منه عائدات  
تذكر .

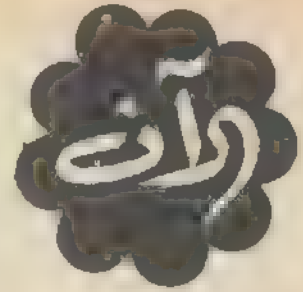
## الخرطوم .

وتفيد الأنباء الواردة من السودان  
ان البلاد لا زالت تشهد حوا من  
الارهاب لم يسبق له مثيل . ولا  
زالت سلطات الجيش . واجهرة  
الامن القومي والامن العام في حالة  
استنفار عام تعمل على مدار الساعة  
بحجة مطاردة المعارضين ، كما ان  
ثلاثة محاكم لا زالت تعمل ويقدم اليها  
المئات من المواطنين بصفة مستمرة  
ويتولى اعضاء الاتحاد الاشتراكي  
من عمال وجنود وفلاحين محاكمة  
المتهمين بعد ان يمضوا وقتا عسيرا  
في المعتقلات حيث يشرف على  
التحقيق معهم خبراء في التعذيب  
استجلبوا خصيصا من مصر وقد  
قضت المحاكم باعدام ١٣٢ شخصا  
عدا الـ ٩٨ الذين تم اعلان الحكم  
عليهم — ولكن المئات ما توا تحت  
التعذيب واثناء التحقيق — كما ان  
اعدادا كبيرة اعدمت بدون محاكمة  
في جبال المرخيات شمال ام درمان  
وفي منطقة الحزام الاخضر جنوب

وقد امتلات السجون في جميع  
انحاء السودان بالمعتقلين ، بعد ان  
اضطرت سلطات النظام الى ترحيل  
الاعداد التي لم تستوعبها سجون  
العاصمة الى الاقاليم — ومن بين  
الذين رحلوا الى الاقاليم الاخوة  
المعتقلون من اساتذة الجامعة  
الدكتور الطيب زين العابدين استاذ  
العلوم السياسية والدكتور ابراهيم  
احمد عمر المحاضر بقسم الفلسفة  
والدكتور صديق الترس بقسم  
الكبيوتر. اما الدكتور حسن الترابي  
فلا يزال مع عدد آخر من الزعماء  
السودانيين المسلمين في سجن كوبر  
بالعاصمة بينما حرره السيدة ومال

# لندن

رحلة  
أخرى  
إلى



بدون توقف



لمواجهة الضغط المتزايد على رحلة الخطوط الجوية الكويتية الى لندن  
بدون توقف أيام الأربعاء، وتسهيلاً لركابها، وتأميناً لراحتهم، قررت  
المؤسسة تسيير رحلة ثانية الى لندن بدون توقف أيام  
الاثنين الساعة ١٢,٠٠ ظهراً ابتداء من ١٩٧٦/٥/٢١  
حيث تصل إلى مطار لندن الساعة ٥,٠٠ بعد الظهر بتوقيت لندن

للمزيد من الاستعلامات وال حجز يرجى الاتصال بوكيل سفرك المقدم أو



الخطوط الجوية الكويتية

مكاتب المبيعات الرئيسية والفرعية  
شماره الكويتية ٤١٢٠٠ (١٠ خطوط) ٤٣١٨٢١ (١٠ خطوط)

مكاتب مبيعات فرعية ١

مدينة الاحمدى ٩٨٢٢٧٠

فندق شيراتون ت ٢٦٨٢٦

فندق هيلتون ت ٤٣٠٤٧٢

موسيقى متنوعة وأفلام سينمائية مختلفة على كافة الخطوط



# رسالة تركيا...

اعداد وترجمة الأستاذ :

حيدر عبد الله سكا عاتى اوغلو

اقتصاد رئيس بلدية انقره

جريدة الحزب يوم ١٠-١٠-١٩٧٦  
الجمعة :

قرر السيد وزير الداخلية وعضو الهيئة الادارية لحزب السلامة ( غوزهان اصيل تورك ) ازاحة رئيس بلدية انقره وهو - قردات دالوكاي - وذلك لان رئيس البلدية انقره ايد نقابه العمال الثوريين - ذات الميل الشيوعي وشجع عمال التنظيمات على الاضراب .  
والذكر ان - قردات دالوكاي - من حزب الشعب الجمهوري اليساري قد فاز في انتخابات البلدية لعام ١٩٧٣ وهو - من المعتمدين لدى - اجاويد - رئيس الحزب .

وقوبلت هذه الخطوة الجبارة من الحزب في الاوساط الشعبية بارتياح بالغ وذلك لان اهالي انقره العاصمة كانت تهددهم الامراض الخطيرة نظرا لتراكم الاوساخ في الشوارع . وبعد طرد رئيس البلدية قامت كتائب تابعة للشباب الحزب بعملية تنظيف الشوارع من الاوساخ المتراكمة .  
والجدير بالذكر ان العمال الشيوعيين قاموا باضراب عام وذلك لكي يعرقلوا جلسات مجلس الشيوخ الذي يريد تشريع قانون الامر القومي الجديد ، القانون الذي بموجبه تشكل محاكم خاصة لمحاكمة الشيوعيين الذين يقومون باعمال التخريب والاضرابات . وبعد القرار التاريخي للسيد الوزير المؤمن التخريب والاضرابات . وبعد القرار نقابة عمال الشيوعيين وبدأ الشعب يستنكر مواقف الثوريين أتباع اجاويد .

العدد ١٢٣٥

التاريخ : ٣٠ - ايلول - ١٩٧٦

١٩٧٦

دلية للدعوة من الاخ حسن اقصاي وزير الدولة التركي وعضو الهيئة الادارية العامة لحزب السلامة الوطني زار السيد محمد رئيس المسلمين السود في الولايات المتحدة الاميركية تركيا في الفترة ما بين

٢٨ - ٩ - ١٩٧٦ الى ٣ - ١٠ - ١٩٧٦ واهتمت الطباعة ووكالات الانباء التركية المحلية بهذه الزيارة التي هي عبارة عن الخطوات التي يخطوها حزب السلامة الوطني وتحت عنوان :  
« ينمو الاسلام في اميركا نموا ماهرا » .

كتبت صحيفة ( ميلي قازاتا - الجريدة الوطنية ) لسان حال الحزب الاسلامي - حزب السلامة الوطني ، تطبيقات و اخبار عن هذه الزيارة في ٣٠ - ٩ - ١٩٧٦ :  
وقالت الجريدة :

- المسلمون في اميركا يؤيدون الاتراك في القضية القبرصية .
- مرضفا تفاصيل التطورات في قبرص والمنطقة للاخ الضيف .
- مسلموا اميركا يساعدون الاتراك .
- المسلمون في اميركا يحجزون انتصارات يومية .
- قال الضيف العزيز :  
عند رجوعي الى اميركا ننشر المقالات عن تركيا ونمالية الحزب هنا في جريدتنا اليومية الواسعة الانتشار .

انقره : من مراسل الجريدة  
يزور تركيا الان السيد

محمد - WALLACE MUHEMMED رئيس جماعة المسلمين السود في اميركا حيث حل ضيفا على السيد نجم الدين اريكان نائب رئيس الوزراء ورئيس الحزب والسيد حسن اقصاي وزير الدولة . وكان اول اجتماع بين الاخ الضيف والسيد النرومسور المذكور اريكان في الساعة العاشرة صباحا حيث قابله في مبنى رئاسة الوزراء في انقره وحضر المقابلة السيد حسن اقصاي وزير الدولة وعضو الهيئة الادارية العامة للحزب .



## مساواة الأتراك بأخوانهم اللبنانيين

نشرت جريدة ( ميللي قازانا ) -  
الجريدة الوطنية ( لسان حال حزب  
السلامة الوطني بتاريخ ١٥ - ٩ -  
١٩٧٦ الخبر التالي :

« يعامل العمال الأتراك في ليبيا  
مثل ما يعامل المواطن الليبي »

أنقره وكالة انباء البعـ  
الاسـ : حاسـ

● وقع كل من مدير الشؤون  
الاجتماعية في وزارة الخارجية  
التركية والسيد السفير الليبي في  
أنقره . وقعا على اتفاقية تركية /  
ليبية تخص العمال والمهندسين  
والفنيين الأتراك الذين يشتغلون في  
شتى الحقول في الشقيقة ليبيا  
العربية . حيث بموجب الاتفاقية  
يعامل التركي الذي يعمل في ليبيا  
كمعاملة المواطن الليبي . من ناحية  
الأمس السحي والامس علم الحياة  
ونواحي القاعد وضمان حقوق  
العمل .. الخ .

ويعمل بموجب هذه الاتفاقية  
اعتباراً من ١ - ١٩٧٦ الجاري .  
نشرت جريدة « ميللي قازانا -  
الجريدة الوطنية » لسان حال حزب  
السلامة الوطنية في يوم ٢٢ - ٩ -  
١٩٧٦ الخبر الاتي :

أركان يجتمع بالوفد اللبناني .  
استقبل السيد نائب رئيس  
الوزراء وزير الدولة البروفسور  
الدكتور نجم الدين أربكان في  
الساعة الحادية عشرة والنصف  
( ١١:٣٠ ) قبل ظهر الامس - يعني  
يوم ٢١ - ٩ - ١٩٧٦ ) الوفد  
اللبناني الذي يرأسه السفير  
اللبناني لدى الجمهورية التركية في  
أنقره السيد فياض سلطان .

وطالب رئيس الوفد اللبناني واعضاء  
الوفود الادوية واللازم الطبي لجرحي



أركان نائب رئيس الوزراء ورئيس  
الحزب بما يلي :

ان الزيارة التي قام بها السيد  
محمد لتركيا تلبية للدعوة من السيد  
وزير الدولة حسن اقصاي . التي  
فرحنا بها جدا وكانت مثمرة التي  
درجة كبيرة وخاصة عندما اخذنا  
بشرى منه بزيادة حماس المسلمين  
في تركيا لدينهم .

وبعد المقابلة اتجه السيدان حسن  
اقصاي وزير الدولة والاخ

محمد رئيس جمعية مسلمي امريكا  
الى جامع - حاجي بايرام - وهو  
اكبر جامع في أنقره حيث اديا صلاة  
الظهر مع اخوانهم هنا . وفي  
الصورة نرى صورة الاخ حسن  
اقصاي مع الاخ محمد اتقـاء  
ادائهما الصلاة .

وعند معادته السيد  
رئيس جمعيته مسلمي السود في  
امريكا صرح للصحف ما يلي :

اقول لكم بكلمه واحده انني  
لمسور جدا بما هوئلت من الشعب  
والحكومة التركية وخاصة العلامه  
الاخوه من السيد نائب رئيس  
الوزراء السيد اركان .

نحن في الولايات المتحدة عندما  
صحيفة يومية ذات انتشار واسع  
ومن الآن نبدا بنشر الاخبار عن تركيا  
وننشر ونوضح للجمهور الحقائق  
عن تركيا .

ان الاسلام مثل عائلة واحدة  
ونحن في امريكا نعتبر انفسنا فردا  
من هذه العائلة .

وايضا بعد المقابلة صرح السيد  
البروفسور الدكتور نجم الدين

# رسالة تركيا..



أربكان مع أعضاء الوفد اللبناني في مبنى رئاسة الوزراء في انقره .

صميم قلبي ان تستقر الاوضاع غير الاعتيادية في لبنان الشقيق وترجع الحالة الى ما قبل المجازر .

اجتمع مجلس الامن القومي يوم ٦ - ٩ - ١٩٧٦ في اسطنبول برئاسة السيد فخري كوروتورك رئيس الجمهورية وذلك لبحث موضوع الخلافات مع اليونان والحرب الاهلية في لبنان الشقيق .

وتعميقا على هذا الموضوع نشرت صحيفة - ميللي قازتا - لسان حال حزب السلامة الوطني تصريحاً للسيد الدكتور فهمي جمعالي أوغلو - نائب رئيس « جريدة ميللي قازتا » - ٨ - ٩ - ١٩٧٦ - العدد ١٣١٦ - حيث قالت الجريدة :

جمعالي أوغلو « سكوت وزارة الخارجية حول القتل والتخريب في لبنان أغرق شعبنا في بحر الالام والهموم » .

مراسل الجريدة في انقره :  
ادلى السيد الدكتور فهمي جمعالي

الحوادث المؤسفة التي تجري في لبنان .

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى السيد أربكان بالتصريح التالي :

« نحن هنا في تركيا المسلمة ، نشعر ان ما يحتاجه اخواننا المسلمون في لبنان الشقيق هو طلبهم بأن نقوم بالواجب الديني لهم ونحن حاضرون لجميع المساعدات والادوية التي طلبوها لتصل الى لبنان في الايام القليلة القادمة . وقال :

نحن ان ولا نقبل تقسيم لبنان وفدعوا الله عز وجل وكلنا أمل ان تنتهي الحوادث الدموية في اسرع وقت ممكن . وبناء لسان غير منقسمة شيء طبيعي . واليوم والحمد لله اكثرية الشعب اللبناني مسلمون لذا نرجو وكما تقرره القوانين الدولية وحسب الارادة الحرة اللبنانية الشعبية ان تنتهي حوادث لبنان بوضع القوانين التي لا تهضم حق الاكثرية المسلمة .

وكرر السيد أربكان : ادعو من

اوغلو نائب رئيس حزب السلامة الوطني ، ادلى أمس بتصريح حول الحوادث اللبنانية قال فيه :

« ان الحوادث الدامية التي تجري في لبنان مد قرائنه - ١٨ - شهر وسكوت وزارة خارجيتنا حول هذا الموضوع قد أغرق الشعب التركي في بحر من الالام والهموم .

● ان الخطة الصهيونية التي يحكم بها اليهود هو جعل اسرائيل امبراطورية عظمى تمتد حدودها الى حدودنا الجنوبية الشرقية واول حركة يريدون القيام بها هي تقسيم لبنان ومحو الشعب الفلسطيني المسلم . واستمر السيد جمعالي أوغلو في حديثه :

نعم القتال في لبنان دخل شهره الثامن عشر ، وتركيا واقفة وقفلة المتفرج ، ان حملة الابادة الوحشية التي قام بها الصليبيون في تل الزعتر كانت نتيجتها قتل ٣ الاف من النساء والاطفال ، ووزارة خارجيتها سكوت والشعب التركي يتالم .

ان سوريا اليوم التي دخلت في لبنان تريد محو الشعب الفلسطيني المسلم ان مجلس الامن القومي الذي اجتمع يوم ٦ - ٨ - ١٩٧٦ وبحيث موضوع فلسطين والقتال في لبنان قد هذا الشعب التركي واعطاهم املا . ان حكومة الجمهورية التركية هنا ماذا تكون سياستها الجديدة ضد الحركة الصهيونية الدموية ؟ . شعبنا ينتظر جواباً حول هذا الموضوع من السيد رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

ملاحظة : السيد فهمي جمعالي أوغلو ، من المشهورين في تركيا منذ بداية حياته السياسية بدفاعه عن جميع القضايا الاسلامية مثل بقية اخواننا في الحزب هنا وهو الشخصية الثانية بعد نجم الدين أربكان رئيس الحزب .



## • أَعْنَى .. «تارى» المجتمع»

- ندعولُ إلى قراءة مجلة «الدعوة» .
- مسيرة جديدة فى سبيل الحق والخير .
- وثبة فكرية وصحفية تنصر الاسلام والمسلمين .



# الملحمة

## في الشجر الأسدي المعجزة

بقلم: أحمد لطفى عبد اللطيف

• الملحم

هذه النظرة الى موضوع الملحم والى كل موضوع في الاداب الغربية ، انما هي نظرة اوشك الذين ارادوا لنا ان نكون عالة على الفكر الغربي فنفأخذ عنه خيره وشره ، حلوه وممره ما نحب مذموما تكره . دون أن يكون لنا رأى ودون أن نلائم بين ما كتبوا — وهو ما يناسبهم ويتفق ومعتقداتهم — وبين ما يجب أن نكتب متفقا مع ما يناسبنا وما يناسب معتقداتنا

والواقع أن تعريف الملحمة كما جاء في كتاب الاستاذ أبي حاقه والمعجم الوسيط انما هو تعريف للملحمة عند الغربيين والفرس والهنود ، وليس من الحتم أن نلتزم بهذا التعريف فلا نحيد عنه عندما نريد أن ننشئ ملحمة في ادبنا العربي ، والا فالملحمة بهذا التعريف وبهذه الاسس لا يمكن أن تكون في الادب العربي . ولا بد لنا أن نلاحظ أن الملحمة كما جاء في اللسان انما هي الواقعة

لقد واجه الادباء والنقادون في العصر الحديث أثر ترجمه ملأحم اليونان والفرس الى العربية قضية طرحوها على الشكل التالي : هل يصلح الشعر العربي للملحمة ؟ وهل هتأثر ملحمة في الشعر العربي ؟ ذهب قسم كبير من الادباء وسعدس العرب الى أن الشعر العربي هو من الملأحم وله لا يصلح مصفا لهذا اللون من الشعر . فما الذي دفع هؤلاء الى الالتزام بهذا الرأي ؟

لقد نظر هؤلاء الى الملأحم المترجمة فوجدوها تقوم على اسس من تمجيد لابطال اسطوريين يتعاملون مع الهة تتصرف تصرف البشر تحب وتكره وتميل وتحابي . . .

ولما وجدوا أن تاريخ العرب — وهو تاريخ الاسلام — يقوم على الحقائق ، وأن دين الاسلام دين توحيد يحارب الوثنية بلا هوادة ، نفوا أن يكون بإمكان الشعر العربي انتساج

جاء في اللسان مادة — لحم — : الملحمة هي الواقعة العظيمة ، جاء في الحديث الشريف « انيوم يوم الملحمة » اي الحرب وموضع القتال ، والجمع ملأحم مأخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها . والملحمة ايضا القتال في الفتنة .

هذا هو معنى كلمة ملحمة وجميعها ملأحم في اللغة ، فماذا تعني هذه اللفظة من الناحية الفنية ؟

جاء في كتاب — فن الشعر للملحمي للاستاذ أحمد أبو حاقه أن الشعر الملحمي قوامه القصص البطولي والاعمال العظيمة الحارقة والسرد الطويل المشعب .

وجاء في المعجم الوسيط مادة لحم أن الملحمة الفنية عمل قصصي لتواعد واصول يشاد فيه بذكر الابطال والملوك والهة الوثنيين ويقوم على الخوارق والاساطير .

★ ★ ★

العظيمه التي وقعت لدعاة الاسلام التعريف لو أخذناه وجعلنا من شروط المسححة الفنية في الادب العربي أن بذور حول البطولات العظيمة التي خاضها المسلمون وسوا عليها صرح لمحادهم أو أن ندور حول الفتن العظيمة التي دقعت لدعاة الاسلام وألهروا فيها صبرا وجداً ومقاومة ومواقف خالدة وقدموا فيها الشهداء لو أخذنا بهذا التعريف لكان أقرب إلى الروح العربية الإسلامية من ذلك التعريف الذي جاء من الأدب الاجنبية .

وقياسا على هذا التعريف الذي ارتضيناه فاننا اذا بحثنا في الادب العربي الحديث من الملحمة لوجدناها متمثلة في كثير من الاعمال الادبية .

فمن البطولات الإسلامية والتاريخ الاسلامي نجد أمعالا ملحمة مثل :

١ - ديوان مجد الاسلام ( الياذة الإسلامية ) للشاعر أحمد محرم وهي مكونة من ٥٢٧٤ بيتا .

٢ - الياذة السماوات السبع ، وهي قصة آدم - عليه السلام - والجنة إلى انتصار المسلمين على التتار ، للشاعر كامل أمين وهي مكونة من ٢٨٠٠ بيت .

٣ - ملحمة أمير الانبياء ، السيرة النبوية ، للشاعر عامر محمد بحيري وهي مؤلفة من ١٢٠٠ بيت .

٤ - الملحمة الإسلامية ، تاريخ الكعبة والسيرة ، للشاعر محمد محمد توفيق ، وهي مؤلفة من ألف بيت .

٥ - القصيدة الجامعة ، وهي عن أحداث الخلافة سنة ١٩٢٣م ، للشاعر أحمد محرم ، وهي مكونة من ٥٧٥ بيتا .

وعن الفتن التي أصابت دعامة الاسلام فمثل لها بالملحمة الرائعة التي كتبها الدكتور يوسف

القرضاوي من ملحمة دعاء الاسلام سنة ١٩٥٤م ، وهي مؤلفة من ٢٩٣ بيت .

وسوف نتناول في حديثنا في هذه الصفحات ملحة الدكتور القرضاوي بالدراسة والتحليل لتعطي صورة من الملحمة التي أصابت دعاء الاسلام في هذا العصر .

وأود أن أسجل النقاط التالية بين يدي الحديث عن هذه الملحمة وذلك لعلاقتها الوثيقة بما سنكتبه

أولا : مثل الاخوان المسلمون منذ سنة ١٩٢٨ الوجه الحقيقي للاسلام فكانوا كافراد نموذجيا حيا للمسلم في حياته وفي معاملاته وفي عبادته ، وكانوا كجماعة مثلا للتنظيم والعمل الجاد المخلص في سبيل الوصول بالامة الى الهدف المنشود وهو اقنية المجتمع الاسلامي كما اراده الله .

ثانيا : قدم الاخوان المسلمون نماذج للبطولة التي تصلح لان تكون موضوعا للمحبات رائعه ، كان ذلك في جاهدتهم في فلسطين سنة ١٩٤٨ وسنة ١٩٦٧ أو كان ذلك في جاهدتهم في قناه السويس سنة ١٩٥٢م .

ثالثا : تعاقبت على دعاء الاخوان المسلمين فتن متوالية ومحن متعاقبة من ظهورهم كجماعة لها تأثيرها في أحداث المنطقة ، فعاد المجاهدون من فلسطين سنة ١٩٤٨ لتلقاهم السجون والمعتقلات الملكية ، ثم اغتالت الحكومة الملكية الامام الشهيد حسن البنا سنة ١٩٤٩م بعد أن حلت الجماعة وصارت أملاكها ومؤسساتها ، ثم حدثت الفتنة الثانية سنة ١٩٥٤م وهي أشد من الاولى واعتى ، فأعدم ستة من قادة الجماعة وقتل عشرات في المعتقلات وأودع عشرات الالوف في غياهب السجون وأعمق المعتقلات ، ثم الفتنة الثالثة سنة ١٩٦٥م فأعدم الكاتب

الاسلامي الكبير الشهيد سيد قطب واثنان من أخوانه وزج بالالاف في المعتقلات والسجون .

رابعا : أشارت التصريحات والتلميحات لبعض المسؤولين من هذه الفتن بأن للانجليز يدا في الفتنة الاولى وأن للاميركان يدا في الفتنة الثانية وأن للروس يدا في الفتنة الثالثة ، بحيث أصبحت أميل إلى أن انسب هذه الفتن إلى محركها فأقول الفتنة الانجليزية والفتنة الامريكية والفتنة الروسية .

ولا شك بأن جميع اعداء الاسلام قد اهتزوا طربا وطاروا فرحا لما حدث للفتنة التي كانت تقف لهم بالمصاد فترد كيدهم وتكشف مؤامراتهم .

خامسا : سلط على الاخوان المسلمين موجات من أعنف الحملات الاعلامية في الصحف والاذاعات وفي خطب الزعماء الفوغائية ومنعوا من الرد عليها ، وحرموا من الدفاع عن مواقفهم ، لذا فإن كثيرا من الفئات والمجتمعات العربية خاصة تجهل تاريخ الاخوان الحقيقي ، وكونت فكرتها عنهم من أبواق أعدائهم لانها لم تسمع غيرها ، لذا فإن على الاخوان المسلمين أن يوضحوا مواقفهم ويشرحوا أسباب محنتهم بكل الوسائل المتاحة كلما سنحت لهم الفرصة ، وأن لم يفعلوا فقد قصرُوا بحق انفسهم وحق الاسلام الذي يمثلونه وذلك لان الاسلام ونظامه ارتبط إلى حد كبير بدعوة الاخوان المسلمين في فترة طويلة من التاريخ المعاصر .

والملحمة التي نتحدث عنها اليوم تتناول الفتنة الثانية سنة ١٩٥٤م وتصورها بجميع جوانبها ، وتمتاز هذه الملحمة بأنها قيلت في اقبيبة السجون وزنازين المعتقلات وتوقلت بين السجناء شفاهها وخرجت من

## المحنة في الشعر الاسلامي

السجى بالرواية الشمويه مع الديس  
كسوا يخرجون بين الحين والآخر .  
ومر من ناحية اخرى بان قائلها  
لدكتور يوسف القرضاوي قد عاش  
المحنة بنفسه ، فهو يتحدث عن أحداث  
احس بها وشاهدها وعاشها ،  
وبها بين الميزتين تكون هذه الملحمة  
أصدق صورة عن هذه المحنة .

ولا بد لنا ان نبادر الى القول بان  
ملحمتنا هذه لا تخلو من الاثر الشخصي  
للشاعر او ما يسمى بالعصر  
الفناني ، وذلك لان الملحمة وان كانت  
تحدث عن الجماعة وما قاسته في  
محنتها فان الشاعر قد شارك في هذه  
المحنة واصابه ما اصاب الجماعة ،  
يحدث عنها من الداخل ، وهي نتيجة  
الاحساس بضغط الفتنة عليه وعلى  
اخوانه الذين يصطلون بنارها على  
مشهد منه ومسمع .

هذا بالإضافة الى اننا لا نستطيع  
ان نخلي العمل الادبي او الفكري من  
الاثر الشخصي ، وذلك لان العمل  
الادبي او الفكري انما هو مراقبته  
وقطعه من نفسه يعرضها على  
الآخرين .

وملحمة الدكتور القرضاوي ، وان  
لم نحل من العصر الفني ، الا ان  
لحديث عن الجماعة وما اصابها  
يطعم عليها ، هي ملحمة منه مكملة  
بمهموما للملحمة وبالمهموم الآخر من  
بعض جوانبه .

والدكتور يوسف القرضاوي شاعر  
من اروع شعراء الدعوة في العصر  
الحديث ، له اسح شعري كبير  
مبشر في المحلات الاسلامية الكبرى  
كالسجون والشباب وحضرة  
الاسلام ، وله مسرحية شعرية  
عن يوسف الصديق - عليه السلام -  
طلعت بمصر بالإضافة الى مجموعة  
جيدة من الشعر المخطوط . وقد

كف الدكتور القرضاوي عن قرص  
الشعر مؤخرا وانصرف بكلية للفتة  
والامناء والتأليف حول اوضاع  
الدعوة والموضوعات الاسلامية  
الكبرى ، هذا بالإضافة الى عمله  
رئيسا لقسم الدراسات الاسلامية  
في جامعة قطر .



لقد بدأت المساء بالفرد بالجماعة  
في وقت - عثوره ١٩٥٢م راجيه  
ان تكون الامل الذي يحقق لامل الذي  
يحقق للامه املها في اقامة شرع الله  
بدلا من قوانين المبيد حتى يسود  
الناس العدل وينعموا بالحريسة  
والطمأنينة ، وفي ليلة سوداء كان  
الطفة يدفعون بمشرات الالاف من  
المؤمنين الى غياهب السجون  
ويعامونهم بكل ما عرف الطفة من  
قسوة ووحشية ، فقتلوا الطلبة  
واذلوا الشرفاء وعذبوا واجاعبوا  
الاضل حتى قتل منهم  
كل بصور واسحت امها اصالم  
السابقة شيئا هينا اذا قيست بما  
اجزموا .

ويوضح الشاعر بان ملحمة تصور  
أحداث هذا العهد المظلم وأفعاله :

**أحداث عهد عصاة حكموا بني**

**مصر بلا خلق ولا قانون**  
**أنست مظالمهم مظالم من خلوا**

**حتى ترحمنا على نرون .**

وفي غييب السجن يسترجع  
الشاعر في نفسه التاريخ الحافل  
للدعاة وما احتملوا في سبيل دعوتهم  
ويسأل نفسه عما اذا كان ما يقاسيه  
الدعاة اليوم اخبارا ام عقوبة تطهر  
تعددهم للمهمة التي تنتظرهم .

ان الشاعر يحسن الظن بالله دائما  
فيلفت الى الفكرة الثانية في تورية  
رائعة وبراعة عظيمة حين يفكرنا

بسجن يونس - عليه السلام - في  
جوف الحوت وذلك في سياق وصفه  
لهذه الملحمة النونية .

**نونية ، والنون تحلو في فمي**

**أبدا ، فكنت يقال لي (نوالنون)**

والشاعر يهء القارى لجلو القاتم  
الذي سيحدثه عنه ، فهو سيحدثه  
بحقائق ولكنها أشبه بالخيال ، وهو  
سوف يصف أحوالا يطير لها القلب  
فزعا ، وهو في سبيل تصوير أحداث  
يشيب منها الولدان ، وهذه الأحداث  
لا تمس نتائجها مصر وابناءها فحسب  
بل تمس المشرق الاسلامي وتقوده  
الى هاوية سحيقة :

**أمسك بقلبك أن يطير فزعا**

**وتول عن دنياك حتى حين**

**فالهل عات والحقائق مرة**

**تسمو على التصوير والتبيين**

**والخطب ليس بخطب مصر وحدها**

**بل خطب هذا المشرق المسكين**

كيف بدأت وقائع هذه النكية ؟ وما  
هي الصورة التي يرسمها هذا الشاعر  
البارع ؟ انه يصور لنا هجمة رجال  
المباحث على الرجال الدعاة في حلقة  
الليل كأنهم كلاب الصيد انقضت  
على فريستها وعادت بها مستبشرة  
الى الصائدين المنتظرين بتلف لانتقام  
هذا الصيد السمين :

**في ليلة ليلاء من نوفمبر**

**فزعت من نومي لصوت رنين**

**فاذا كلاب الصيد تهجم بغتة**

**وتحوطنني عن شمال ويمين**

**فتخطفوني من ذوى واقيلوا**

**فرحاً بصيد للطفة سمين**

**والى اين يذهب بهؤلاء الشرفاء ؟**

**انهم يساقون الى ظلمات السجون ،**

ومن اقصى هذه السجون ذلك  
السجن الذي اكتسب سمعه رهيبة  
لما اقرنف فيه من جرائم وما غيب فيه  
من احوال حتى اصبحت اسمه مجردا  
يشير الرعب في قلوب اشد الناس ثباتا  
واكثرها صبرا وجلدا انه - قصص  
العذاب الهون - .. انه الحربي ..

وعزلت عن بصر الحياة وسمعتها  
وقدفت في قصص العذاب الهون  
في ساحة الحربي حسبك باسمه  
من باعث للرعب قد طرحوني  
ما كنت ادخل بابه حتى رأت

عيناي ما لم تحتسبه ظنوني  
ويقدم لنا الشاعر صورة لما يجري  
في هذا السجن واضحة كشاهدة  
العيان - ان الشاعر نفسه وقف امام  
هذه المشاهد في اول دقيقة دخل فيها  
هذا السجن المشهور من سجون  
العراق المشهورة

في كل سجن للعذاب مناضرا  
يندى لها - والله - كل جبر  
فترى العساكر والكلاب معدة  
للنهش طوع القائد المفضول  
هذي تعض بنايها وزميلها  
بعدو عليك بسوطة المستنور  
وميضت على دماسه وكانها

ما لميشت بهر مصراع سبي  
يا ليت سعري ما دهاس ما جرى  
لا زلت احبا ام لميبت منونسي  
عجبا .. اسجن ذاك ام هو غايه  
برزت كواسرها جياع بطون  
أرى بناء ام أرى شقي رحي  
جبارة لامة بنو

واما في حاتم انا ام يقطنة

أم تلك دار خيالة وقتون  
ان هؤلاء الزبانية يديرون هذا  
السجن الرهيب ابعد ما يكونون عن  
البشر - انهم وحوش كاسرة جائمة -  
انهم جمادات والآت تحرك لا عقل لها  
ولا شعور - هذه الوحوش والالات  
يحركها رجل مأمون اضل نفسه وقومه  
واحلهم دار البوار :

فيه زبانية اعدوا للاذى  
وتخصصوا في ثمة الملعون  
متبلدون ، عقولهم باكتيهم  
واكتهم للسرد ذات حزن  
لا فرق بينهم وبين سياطهم

كل أداة في يدى مافون .  
وفي سجنهم لا فرق بين صغير وكبير .  
عالم وجاهل . شيخ محمم ومي يافع  
سقيم وصحيح . رحي وامرأة ، ان  
هذا التعبير يوضح الى عقل - وهؤلاء  
الذين هم في سجنهم

لا يفدرون مفكسرا ولو انه  
في عمل سفراط وافلاطون  
لا يعباون بصالح ولو انه  
في زهد عيسى او تقي هازون

في سجنهم اسيرهم محمم  
في سجنهم كبر حور  
في سجنهم

في سجنهم  
في سجنهم  
في سجنهم

في سجنهم  
في سجنهم  
في سجنهم

في سجنهم

جلاد نوربهم وسوط عذابهم

سموه رورا هاندا لسجون  
ولهم بحسى سائر ال يفرم  
هذا معون جرائمه لم يحسى وصف  
من العذاب - غيره سجن او صامه  
حشمة - نفسه حتى يعرف عليه  
سلس في يوم العذاب المرحو .

وجه عبوس قمطير حاقده  
مستكبر القسومات والعنرين  
في خده شج ترى من خلفه  
نفسا معقدة وعلب لعين  
معطس للسوء في الدم والغ  
في السر ممنوع به معجون

وفي اسلوب رائع وايجاز بليغ  
يعرض علينا الشاعر صورة - ان الوان  
العذاب التي كانت تقترن في السجن  
الحربي - انه من سجون الطفافة ،  
انه يعرضها في اشارات سريعة لان  
كل صورة منها تحتاج الى ملحمه  
مستقلة ...

اسمعت بالانسان ينفخ بطنه  
حتى يرى في هيئة البالون ؟  
اسمعت بالانسان يضبط راسه  
بالشور حتى ينهي لصون  
سمعت بالانسان يسفر جسمه  
نارا وقد صبغوه بالفزلين ؟

اسمعت مايلقى البريء ويصطلي  
حتى يقول : أنا افسى  
اسمعت بالاهات تفرق

ريانه عندك  
في سجنهم  
في سجنهم

في سجنهم

## الملاحمة في الشعر الاسلامي

اليمة يحس بها القارئ وكان الشاعر في كلماته المعبودة قد سجل أحداثا كاملة وسرد قصولا طوالا ...

وعلى هذا فان الشاعر يختار لنا موقفا ومشهدا يصوره لنا كتمودج لما يلقاه الدعاة من عذاب وهول ، وكيف يقابل الدعاة هذا الهول بالصبر والجلد، فيموت الداعية محتسبا قدم صابرا على ما يلقى ، موصيا اخوانه بالثبات والصبر وهم اهله وابناؤه ، مقررًا أنه كان طوال حياته مجاهدا في سبيل الله ، والشواهد على ذلك أكثر من أن تحصى ليس بأقلها جهاده في القناه وفلسطين .

ان البراعة التي سجل بها الشاعر هذا المشهد تنقل القارئ الى الجو المشحون بالرعب ، وتجعله يعيش اللحظات التي عاشها هذا الشاب الذي يمثل الان الشباب الذين اصطلوا بلهيب الطفلة .

ومضت ليال والعذاب مسجور

لفتى بأيدي المجرمين رهين

لم يعباوا بجراحه وصديدها

لم يسمعوا لقائه وأنين

قالوا : اعترف أو مت فانت مخير

فأبى الفتى الا اختيار منون

وجرى الدم الحفاق يسطر في القري

يا اخوتي ! استشهدت فاحتسبوني

لا تعزنوا ، اني لربي ذاهب

احيا حياة الحر لا المسجون

وامضوا على درب الهدى لا تياسوا

فالياس اصل الضعف والتوهين

قولوا لامي : لا تتوحي واصبري

انا عند خالتي الذي يهيني

اماه حسبك ان اموت معنبا

في الله لا في شهوة ومجون

ما خنت ديني او حماي ولم أكن

يوما على حرماته بضنين

فليسألوا عني القنائة ويسألوا

عني اليهود قطالما خبروني

ثم يتسأل الشاعر بتكرار ينبيء

بالاحتجاج والثورة عن السبب في كل

هذه الاعمال الوحشية ، ولحساب

من يعذب الفتية الاطهار والعلماء

الابرار ، ولحساب من يعلّق

المجاهدون على اعواد المشائق ...

انه لا يمكن ان يكون لحساب مصر

أو لحساب الاسلام لان هؤلاء المعذبون

هم قادة الاسلام اوجنده والصنفوة

الاخيار الذين يدافعون عن اوطانهم

ودينهم .. لحساب من اذن ؟

لحساب من هذا ؟ اتدري يا اخي

لحساب الاستعمار والصهيون

ارضى بنا الطاغوت ساعته لكي

يعدوه بالتثييت والتامين

انه اذن لحساب الاستعمار بكل

اشكاله ، ولحساب اليهود الذين

احتلوا ارضنا ومغتسلنا ؟ لقد قلم

الطاغوت بالثيابة عن اعدائنا بابعاد

الدعاة عن الميدان ليقوم الاعداء

بالمقابل بتثييت عروش الطفلة

وكراسيهم ، ولكن هيهات هيهات .

ثم لماذا هذا الحرص من الاستعمار

والصهيونية على ضرب الدعاة ، ان

الشاعر يوجز الاجابة بصراحة

ووضوح ، فالتقوم يخشون

الاسلام واهله ، يخشون ان يظهر

نهم ابطال مسلمون يزلزلوا اقدامهم

ويثلوا عروشهم .

فالتقوم يخشون انتفاضة ديننا

بعد الجمود وبعد نوم قرون

يخشون يعرب ان تجود بخالد

وبكل مسعد فانتح معهمون

يخشون افرقيبا تجود بطارق

يخشون كرديا كنور الدين

يخشون دين الله يرجع مصدرا

للفكر والتوجيه والتقنين

ان كل هذه الفصول التي مثلت

لاطفاء شعلة الدعاة المرتفعة عاليا

قد انتهت الى الفشل ، فالدعوة

كاملة في صدور رجالها ، والشعلة

جاهزة لتتفزع ثانية ، والحق واله الى

انتصار ، هذا اليقين يحمله الشاعر

كما يحمله كل مؤمن ، لذا فان الشاعر

قد اكده قبل عشرين عاما والمحنة في

عنقوانها ، وتحقق ما اكده لانه اليقين

الذي لا يتبدل ولا يتغير .

وظنفت دعوتنا تموت بضربة

خابت ظنونك فهي شر ظنون

بليت سيلطك والعزائم لم تنزل

من كحد الصارم المسنون

انا لصري ان صمتنا برهة

فالتقر في البركان ذات كـمـون

تالله ما الظفان يهدم دعوة

يوما عو في التاريخ بر يميني

هذا العرض الموجز للمحنة الدكتور

يوسف القرضاوي انها قصيدت به ان

ابن حقيقة وان أذكر بحقيقة ، أما

الحقيقة التي لردت تبيانها فهي ان

الشعر العربي المعاصر غني باللاحم

بفهمونا لها بموالد حقيقة التي اردت

ان أذكر بها فهي ان الدعوة الى الله

باتية منتصرة وان الطفلة الى انتكاس

وزوال مها علوا واستكبروا .

ولمحتنا هذه بعد هذا كله مليئة

بالمصور البيانية الاخلافة والمواصف

الانسانية الرائدة واللغنت المختصرة

في بيان ، وهذه الامور كلها وامور

غيرها فيها تحتاج الى دراسات اخرى

لعل لها مجالا اخر ان شاء الله .



# مهرجان العالم الاسلامي وعقدة الموسيقى



ماذا به يقول لي لا تعجب ان رايت  
نفسك في معهد للموسيقى وانك  
تسير بين الفن والفنانين ، ولا تعجب  
ان رايت رقصا فهو اسلامي كما  
ولحنا ، وكما يقولون : انه رقص له  
طابع اسلامي مميز ينبع من الاسلام  
وما زال بي صاحبي حتى ظننت ان  
الاسلام من عال ، يجعل من الموسيقى  
مستورا لهدية ومن الرقص تعبيرا  
لتشريفه .

فقلت : سبحان الله ...

معنى ذلك ان المسلمين في اول  
الدعوة كانوا يجمعون وتعزف لهم  
الموسيقى ويقوم أحد الصحابة متطوعا  
ليزداد قربا من الله يسبح قريشا  
لحنا موسيقيا على - الارغون -  
فتقوم قريش لتستمع من ذلك لانها  
لا تملك الحس الموسيقي المرفه الذي  
يتجاوب مع تلك النغمة الموسيقية  
النعيمية .

ولما جبريل عليه السلام فانه يشق  
السبع الطبايق بأمر من الواحد الديان  
ليقول للحبيب صلى الله عليه وسلم  
مر اصحابك ليطمعوا الناس المعزوفة  
انفلائية من السمفونية الفلانية لان  
فيها شفاء لما في الصدور . عجا  
اذا كنت وانا المسلم كانت هذه  
الصورة تطبع بك المعاني في نفسي  
فكيف بالعربي الذي لا يعرف عن  
الاسلام سوى ماشوش المستشرقون  
به فكره عن دنايا المسلمين والنفس  
الصقت بالاسلام زورا وبهتانا ، بل  
وعجبت ان يكون هناك مدافعون عن  
ذلك المهرجان من خلال المجنلات  
العربية وتلك الصحف التي سقطت  
رؤوسها في مكاتب السفارات الشرقية  
وافريقية ، واتول اذا لا يجب .  
والاسلام له ربه .

قدم الاسلام الى العالم مثلث المرات  
وجعل من التزجج النصراني امة  
موحدة فاذا بغضل النفس يتغلب  
على هذا التردد واذا بي اجد نفسي  
قد دفعت الرسوم ودخلت ولا حاجة  
لحديث عما في ذلك المكان ، فالكثير  
قد قرا عنه سواء من مادح او قاصد  
وقد تفضل تلفزيون الكويت بعرض  
برامجه من خلال شاشته الفضية .  
كما لا اريد ان اجعل من نفسي قاضيا  
بل نشئت عما في نفسي لعلها تجدد  
شيئا مختفيا بين الحنايا ليقول كلمته  
فوجدت ما تشدق ..

شاعت الانتذار ان ازور متحف للفن  
الصناعي وانحور بين مصنوعات  
العرب حيث ظهر الصناعة الاوروبية  
من الحبو الى سرعة البرق من  
سياره الى قاطرة الى تلفون الى ما  
يحيط بحياتنا المعاصرة من الات تسير  
العصر واذا بجانب من هذا المتحف  
الشامع حقب لما يصمم  
مما انة ج العقل البشري جناح يمثل  
مهرجان العالم الاسلامي وترددت في  
الفخول لعلمي المسبق بما في هذا  
الجناح وذلك من خلال قراءتي الصحف  
العربية التي مجتت هذا العمل الذي



للماءات الحية

# مع الشيخ محمد

وان نصف الآخر هو المادون له بالحياة أو الحركة

الشيخ محمد الغزالي مكر إسلامي معروف  
اضلله بواجب الجهاد الفكري والعلمي  
الذي كان من حياته • في وقت كانت  
الامة - ولا تزال - نحتاج الى

• تحديد مذهبها وروحها وبصمها لأحماص  
وأساسه • لتعصبه • • • • •

• وفريق بضاعف الحب على النصف العتف  
ويريد ليقبضه فلا وهو في الوقت نفسه يسمى  
بنمويت النصف الآخر واحمد انفسه واهله  
التراب عليه •

وكما طال بي الممكنت الحظ أن المعركة بين  
الفريقين تتسع دائرتها وتشترك فيها اذاعات  
واقلام • وجهاعات وحكومات • ومناقشات  
ومؤامرات •

• من برد عنها لعرو حشري وعتق  
والاحماص ابحارجي الذي يريد أن يمسها عن  
دينها ويجردها من سبب وجودها وهو الاهتداء  
بالاسلام وهداية الناس به •

يقول الشيخ في مطلع آخر كتاب أصدره وهو  
« قذائف الحق » :

من خمسين سنة • عندما عقلت ما يجسري  
حولي أدركت أن نصف الاسلام ميت أو محمد



الشيخ

# لِقَاؤُ الرَّسْمِ «الْمَجْمُوعِ»

وكلفت الحرب سحالا • وربما مقد المؤمنين  
بعض ما لديهم وربحوا بعض ما أحرزه خصومهم  
وتتضم الى معسكر الباطل قوى جديدة • ويزداد  
الصراع حدة وشدة كلما لاح أن الساعة الحاسمة  
تقرب •

ونحن نصدر هذا الكتاب في ظروف شديدة  
التعقيد •

أعداء الاسلام يريدون الانتهاء منه ويريدون  
استغلال المصائب التي نزلت بأمره كي يبنوا  
أنفسهم على أنقاضها •

يريدون — بايجاز — القضاء على أمة ودين •  
وقد قررنا نحن أن نبقى • وأن تبقى معنا  
رسالتنا الخالدة • أو قررنا أن تبقى هذه  
الرسالة • ولو اقتضى الامر أن نذهب في سبيلها  
لترثها الاجيال اللاحقة •

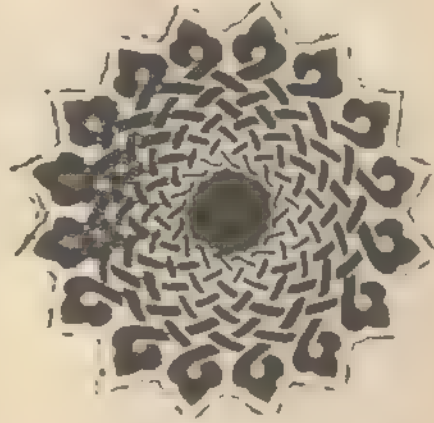
من أجل ذلك نرفض أن نعيش وفق ما يريد  
غيرنا أو وفق ما تقترحه علينا عقائد ونظم  
دخيلة •

★ ● ★

هذه هي — بايجاز — قصة الشيخ المكافح  
أخذ مكانه في قافلة المجاهدين في وقت مبكر •  
واستمر في جهاده وعقد النية على هذا الجهاد  
« ولو اقتضى الامر أن نذهب في سبيلها — رسالة  
الاسلام — لترثها الاجيال اللاحقة » •

● في الجهاد العلمي الفكري المكتوب ألف الشيخ  
محمد الغزالي أكثر من ثلاثين كتابا • اتحدث  
وتنوعت مجالاتها •

غايته • وتنوعت مجالاتها •  
ألف في العميدة • والسيرة • والخلق •  
والاقتصاد • والسياسة • والاجتماع • وفي



الصراع بين المسيحية والاسلام .

رد على المستشرقين . ووضع للدعاة قواعد العمل وحريطة السير . وعرف بالاسلام .  
والف « نظرات في المرام »

كشف أحقاد وأطماع الاستعمار الغربي ،  
وتعقب الزحف الأحمر « الزحف الشيوعي » في  
ماقله وأساليبه وأهدافه . وكشفه كذلك .  
وآلف في أدب الدين والحياة والسلوك « أنظر :  
تأملات في الدين والحياة — جدد حياتك —  
الجانب العاطفي من الاسلام »

● في الجهاد الفكري المنطوق . درس الشيخ  
مماقله وأساليبه وأهدافه . وكشف كذلك .  
أفواجا متتابعة من الدعاة والقي الوف المحاضرات  
والخطب . واشترك في مئات الندوات .

★ ● ★

لقد زار الكويت — في رمضان — بدعوة من  
وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية لاثراء  
هذا الموسم الاسلامي العظيم بنضارة الفكر .  
يرى الدعوة .

يكان لنا معه لقاء :

● فضيلة الشيخ : في العالم الاسلامي اليوم  
انتعاشة جديدة تتجه بالتقاس نحو اسلامهم .  
ما هو تمسجكم لهذا . اهي ظاهرة عابرة .  
م اتجاه طبيعي . ثم ما هي الضمائل التي  
دعم هذه الانتعاشة بالاستقامة الفكرية  
السياسية ؟

● أجاب الشيخ :

الامة الاسلامية تعرضت — ولا تزال —  
ضغوط عنيفة ولعدوان ضار مستمر .  
الضغط الثقيل اما أن يقضى على الامم

— في حالة فقدانها لخصائص الصمود والبقاء  
والنمو وأما أن يوقظ خصائصها ويحشد  
طاقاتها — في حالة احتفاظها بعناصر المقاومة  
والبقاء .

والعدوان الضاري المستمر يهيج غرائز الحياة  
في الامة ويرفع درجة استمداها للرد والردع .  
ونستطيع أن نعلل ظاهرة الانتعاش الاسلامي  
الجديدة في العالم الاسلامي بالموقفين مما :

● الاختيار الفكري للقبلة الاسلامية

● الاستجابة الفطرية الفريزية للتحدي

ومن الوعي البناء أن نحذر الخطر الخارجي  
ونقاومه . لكن الاسراف في تفسير كل مصيبة  
تنزل بديارنا بأنها صنعت في الخارج . لا يقود  
الى رؤية سليمة ولا الى موقف صحيح .

أن الامة حين تتماسك داخليا وتحصن جسدها  
من الاوباء . وتحسن الانتاج والابداع فيه .  
وتشغل نفسها بالعظيم من الامور . لا تستطيع  
القوى الخارجية أن تنال منها .

الخلل الفكري والاجتماعي والاقتصادي  
والطبي في البناء الذاتي للامة هو الذي أغرى  
الخصوم بالتقحم داخل صفوفنا واقتحام  
حصوننا .

والضغوط التي تصون مبدأ هذا الانتعاش  
الاسلامي من الانحراف والنطش والسلبية  
يمكن تلخيصها فيما يلي :

١ — اشباع شعبنا بفيوض متلاحقة من العلم  
الصحيح والمعرفة السليمة . في الدين والدنيا .  
لقد نقل الينا التاريخ الثقافي مجموعة من  
الخرافات المفسدة للفكر والسلوك . ثم جاءت  
خرافات محدثة — اختفت في اثواب العلم —

١- ذب اليسار وسحريه .  
٢- قيادة فكرية رشيدة ترعى الصحوة  
الاسلامية كما يرعى البستاني الخير أشجار  
بهاكه والورود في حديقته . بالرى والتفقد  
والسدد .

٣- بسيم حملات طويلة المدى لمكافحة الغلو  
سوى في سلسل من الناس .  
● بسيم يحرس في حديد ادس من فعاسه  
سبويه .

● بطائفة المغالين في التشدد واصدار الاحكام  
ساسة على الناس .

١- تخطيط مرحلي للعمل الاسلامي : كل  
مرسه من العمل الاسلامي تكون بمثابة تمهيد  
ساسة تالية . فمن مسدات الاعمال : الخلل في  
برسب الواجبات وعدم القدرة على توزيع  
الامكانات المادية والزمن والقوى البشرية توزيعا  
بسمة ساسي في مسدس .

٢- في تقديرى - هي الصماتات انسي  
١- في التسط الاسلامي في محرى امن .  
٢- حسب تفسرون حر بلبنان فلقد كثر التماسر  
اساسية والطبقية لهذه الحرب . لكن ما هي  
النصور النهمية وراء هذا الصراع ؟

٣- ساسية - غراسب - يسحبيح  
سبس ن يسكرها . وهذا التفسير لا يستق  
سباسب الاخرى من انصاسب .

٤- ساسية . مطوب دونه مسبحية في لبنان  
ساسة الاستعمارية العالمية قررت أن يكون  
سبسان مسيحيا مع أن غالب مكانه من

وانسرق العسكرية المارونية المقاتلة في لبنان  
لا تخفى شيئا من نيتها وهدفها .  
ببيار الجميل نفسه يقول : أن للكتائب وظيفته  
رسولية . أي مهمة دينية سماوية .  
والكيان الذي يراد فرضه - بالقوة والدم -  
على لبنان يكره العروبة والاسلام معا . وهو  
يؤثر الحديث بالفرنسية على العربية وييدي مقته  
الشديد للاسلام ونبيه وتاريخه وحضارته .  
وضيبي أن يضيق المسلمون بهذا الوضع وأن  
يتمللوا تحت ضغطه . وشدة الضغط تولد  
الانفجار .

خلاصة ما يريده الاستعمار أحد أمرين  
● وأما ابقاء لبنان غير مقسم على أن تكون  
الهيمنة فيه للمسيحية والذل فيه للاسلام .  
والعجب أن الحكومات العربية المجاورة تميل  
الى الحل الاخير وهي تستر الوجه الصليبي  
ساسة في ساس ساسه ساسي  
المسيحيين باليمن والانعرالين وساس  
ساسة ساسه ساسه ساسه ساسي  
المعروف وتستتر مخالفه الباطشة بقفازات مس  
حرير .

والسؤال الذي نوجهه لاغنياء العرب والمسلمين  
بعد أحداث لبنان الرهيبة : ماذا سيمعلسون  
بازاء تأمين الكيان الصهيوني جعراميا والاجهاز  
على المقاومة الفلسطينية التي تريد العودة لوطنها  
ودد سببعر بازاء أكثرية مسمة تريد أن تحبا  
وفق تعليم دينها ؟ واحرا ماذا سيمعلسون  
أمام قله نصرانية ولاؤها ليس لعروبة وانسا  
ولاؤها وراء البحر الابيض المتوسط ؟

بقية اللقاء في عدد قادم

أزمنة

اخلاق



# أزمة اخلاق

## أزمه اخلاق :

يروى أن خطيباً قام في قومه يدعوهم إلى البذل والانفاق في سبيل الله . فأجاد القول وانهب المستمعين حماسة وتضحية .

وكان ابنه يصغى لأبيه وهو يفسر قول الله تعالى :

« لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما يحبون »

وكانه يسمعه لأول مرة ، وكان الآية تنزل عليه من السماء ، فملكته ، وامتزجت بدمائه التي تنساب في كل عصب من أعضائه .

ووجد الفلام أن أحب الأشياء إلى نفسه طعام أسرته ، فتصدق به لأول سائل يقرع بابهم . وعاد خطيبنا إلى بيته جائعاً منهكاً لشدة ما بذله من طاقات حرارية وهو يزار ويقفز على المنبر ، فما أن استوى جالساً حتى طلب الطعام ، فلم يجده ، وأخبره زوجه بالذي حصل . . . . .

مستشاط غضباً . والسبب إلى انه بكل حق وشدة ليقول له :

( يا أبه نحن نخطب على طعام الناس وليس على طعامنا ) .

وهذه أمة الأمانات التي تفنك بعقول الناس وأفعالهم .

يرى أحداً القدي في عين أخيه ويعمل عن الجذع في عيبه .

نطالب الآخرين بالاستقامة ، ونحن نسه في سبل معوجة لا نعرف أولها من آخرها .

نشكو من الانحلال وفساد الاخلاق وبحر عارقون في الأوحال .

مالمالم اليوم معاني أزمه خلقه حلقه . أزمه سلمس طواهرها مى انشار دور انساء . ويقلد الرجال للنساء وبدنس . وازداد عصبات

للصوص وقطاع الطرق حيث لا يأمن الإنسان على نفسه وماله وعرضه .

ووصلت الأزمة إلى الصحافة ووسائل الاعلام ، فصار أكثرها يدعو إلى الإباحية والتهلكة والصور العارية إلى أحاديث الجنس والاجرام والخروج على كل مالوف ، والتمرد على كل القيم .

وبين عامة المسلمين تفشيت الرشوة ، وضاعت الحقوق ، وضج الباطل وانتفشى ، وكثر الغش وساد الكذب ، وتمكنت مخالفات الدس والنسبة والغسة من رقاب الناس مما الذين يقولون ما لا يفعلون ، ومن بسا الذين يراؤون الناس ولا يدكروا الله الا قليلاً ومن أبناء جلدتنا انذى صدق في وصف قومه :

كلام النبيين الهداء كلامنا وأفعال أهل الجاهلية نفعل واهتزت الثقة بيننا ، فانت تسمع حديثاً من رجل فيه انعلم والوعني لكذ لا تتفاعل معه ، لأنك وانت تسمع كلامه ، تتصور وانت الاخرى من شخصيته ، التي تنزل لوما وبعوج روائج الدس والكذب والوقسه . وهى روائج بفسد الدوق وتزكم الانوف .

انه أزمة عقيدة أصلاً ، والاخلاق جزء من افرازات العقيدة ومعطياتها . أزمة رجولة وشجاعة وجراة ، ولا تعيش هذه المثل الا في ظلال العقيدة الوارفة .

حقاً ان الشجرة التي فسد جذورها لا ينفعها طول الاعصان . ولا احمرار الاوراق ، ومستقبلنا — على ما نحن عليه — كمستقبل الثمار النضرة اذا بقيت بعد أوانها .

واذا أصيب القوم في اخلاقهم

فأقم عليهم ماتماً وعويلاً

ولن نستطيع تعبير هذا الواقع المؤلم الا عندما نحدث تغييراً جذرياً في نفوسنا ، ولا نطالب غيرنا بحاجة الا بعد أن نلتزم شخصياً بها .

لن نستطيع تغيير هذا الواقع الا عندما ينسى اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم التي جسدها وصفها في القرآن الكريم بقوله تعالى :

« وانك لعلى خلق عظيم »

ومما قاله المفسرون في هذه الآية : على خلق ، على دين عظيم كما قال ابن عباس ومجاهد .

وقال قتاده : هو ما كان ياتمر به من أمر الله وينتهي عنه مما نهى الله عنه .

وفي صحيح مسلم عن عائشة رضى الله عنها في تفسير هذه الآية : أن خلقه كان القرآن :

فإن القرآن العظيم بما فيه من آيات وعبر ، وما حواه من دروس وشرائع تمثل في اخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم .

وسئلت عائشة رضى الله عنه عن خلقه عليه السلام ، فقرأت « قد أفلح المؤمنون » إلى عشرة آيات ، وقالت : ما كان أحد أحسن خلقاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دعاه أحد من الصحابة ولا من أهل بيته الا قال لبيك ، ولذلك قال الله تعالى « وانك لعلى خلق عظيم » .

ولم يذكر خلق محمود الا وكان للنبي صلى الله عليه وسلم منه الحظ الأوفر وعن عبد الله بن المبارك انه وصف حسن الخلق فقال : هو بسط الوجه وبذل المعروف ، وكف الاذى .

وفي سورة القلم بعد الحديث عن أخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي هي نموذج للأخلاق الإسلامية يعرض القرآن الكريم نقفاً من أخلاق المشركين النجاسة :

« ولا تطع كل حلاف مهين ، همار مشاء بهيم ، مناع للخير معتد أثيم ، عتل بعد ذلك . زميم ، أن كان ذا مال وبينين ، إذا تتلى عليه آياتنا قال : أساطير الأولين ، سنسمه على الخرطوم » .

القلم : ١٠ - ١٦  
من أخلاق رسوله الله صلى الله عليه وسلم :

حمد الله رسوله صل السوء . معاش حياته صادقاً أميناً ، ثم يسجد حسنه ، ولم يعرف لسانه السباب الشتم ولم يشارك قومه في عيبتهم يهوههم .

وجاءت النبوة فصعدت هذا الخلق الكريم ضمن إطار العقيدة لشأنه ، وصار صلى الله عليه وسلم مرقنا يسير على هذه الأرض صدق فيه قوله تعالى :

« وأنت لعلى خلق عظيم » .

القلم : ٤  
محمد رسول الله وأدين معه

شداً على الكفار رجاء بيوم .

الفتح : ٢٩  
بعد دعاءكم رسول الله من

فمكم عزيز عليه ما عنتم حريص ليكم بالمؤمنين رعون رحيم » .

التوبة : ٢٨  
« فيما رحمة من الله ننت لهم ، لو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم

فتوكل على الله أن الله يحب المتوكلين » .

ال عمران : ١٥٩  
« أنه لقول رسول كريم » .

التكوير : ١٩  
ومن الأحاديث النبوية

« بعثت لأنهم مكارم الأخلاق » .

رواه أحمد والبخاري وابن ماجة  
قال أنس : « كان رسول الله أحسن الناس خلقاً » .

رواه الشيخان  
وقالت عائشة رضي الله عنها :

« ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم منتصراً من مظلمه ظلمها ، ما لم يكن حرمه من محارم الله ، وما ضرب بيده شيئاً قط إلا أن يجاهد في سبيل

الله ، وما ضرب خادماً ولا امرأة » .

رواه الشيخان  
وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال :

« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد حياء من انعزاء في خدرها ، وكان إذا كره شيئاً عرفناه في وجهه » .

رواه مسلم  
وحلقه الدين مصر عليه صلى الله عليه وسلم .

كأن واحد في سبه وبين أهله وإذا خرج لأصحابه :

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال :

« ما رأيت أحداً كان أرحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

رواه مسلم  
وعن أبي هريرة رضي الله عنه :

« أن الأمر من حسن أصر النبي صلى الله عليه وسلم قبل لحسن يعمل : أن لي عسر من الولد . ما

تعب واحداً منهم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

« أنه من

لا يرحم لا يرحم » .

رواه مسلم  
وكان رحيماً سمحاً جواداً مع خدمه .

عن أنس رضي الله عنه قال .

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحسن الناس خلقاً ، فأرسلني يوماً لحاجه فقلت : والله لا أذهب

وفي نفسي أن أذهب لما أمرني به نبي الله صلى الله عليه وسلم ، فخرجت حتى أمر على الصبيان ، وهم يلعبون في السوق ، فإذا رسول الله قد

قبض بقفاي من ورائي ، قال مصرب اليه وهو يضحك ، فقال :

« يا أنيس اذهب حيث أمرتك » .

قال : قلت نعم ، أنا أذهب يا رسول الله ، قال أنس : والله لقد خدمته

تسع سنين ما علمته قال شيء صممه .

« لم فعلت كذا وكذا » أو لشيء تركته : « هلا فعلت كذا وكذا » .

رواه مسلم  
وإذا كان بعض الناس ينسج

كبرياء إذا أوتي وظيفة كبيرة في الدنيا فرسول الله صلى الله عليه وسلم زاد عفواً وسماحة بعد أن أصبح

رئيس دولة في المدينة ودانت له الجزيرة .

عن أنس رضي الله عنه قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم وعني برد غليظ الحاشية .

تجبدته أعرابي بردائه جبذة شديدة حتى أثرت حاشيته البرد في صفحه عاتقه ، ثم قال :

يا محمد . أحمل لي على شعري

هذين من مال الله الذي عندك (١)

مالك لا أحمل لي من مالك ولا من مال

أهلك . فسكت النبي صلى الله عليه وسلم .

# ازمة اخلاق

وسلم ثم قال :

« المال مال الله . وأنا عبده » .  
ثم قال : « ويقاد مذكيا اعرابي  
ما فعلت بي » ، قال : لا ، قال : « ولم  
مل : لانك لا تكافى بالسيئة السيئة  
(١) رواه الشيخان

ودخل عليه رجل ، فاصابته من  
هيبه رعدة .

فقال : « هون عليك ، فانني  
لست بمالك ، انما انا ابن امرأة من  
مريش نكل القديد » .

وجاءه زيد بن سعة قبل اسلامه  
يتقاضاه ديناً عليه فحبذ ثوبه عن  
ملكه ، واخذ بمجامع ثيابه ، واغلق  
له . ثم قال .

انكم يا بني عند المطلب مظل .  
مسهره عمر . وتصدق له في القول  
والنبي صلى الله عليه وسلم ييسم .  
فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : « أنا ، وهو ، كنا الى غير  
هذا ملك اخوج يا عمر . ثم رمي  
بحسن النساء . وسمه محسن  
الغاضي » .

ثم قال : « لقد بقي من اجله ثلاث »  
— وأمر عمر بتقصيه ماله ، ويزينه  
عشرين صاعاً لما روعه .

فكان سبب اسلامه وذلك انه  
كان يقول : ما بقي من علامات النبوة  
شيء الا وقد عرفته في وجه محمد  
الا انسى ثم احسره .

— يسبق خطبه جهله .  
— ولا يريد سده انجل الا حلما  
محبس به بدا موحده كما وصف .  
وهو حذر حويل وسنده لصحيح  
كف مال الله يظن .

حناكم في الجاهلية خياركم في الاسلام  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

هل : يا رسول الله من اكرم الناس  
قال : « انفاهم » . قالوا : ليس عن  
هذا نسلك ، قال : « يوسف بنى  
الله ابن خليل الله » . قالوا : ليس  
عن هذا نسلك ، قال : « معن معادن  
العرب تسالوني ؟ خيارهم في الجاهلية  
خيارهم في الاسلام اذا فهموا » .

رواه مسلم

وحذر : خلاف الاشرار . وهو كل  
ما يدل على حسن الخلق .

وعند اقر الاسلام كثيرا من عادات  
الجاهليين نظمه : كالشجاعة واعنه  
اليهوف . والكرم والنجوة والمروء . .  
وما امرها الاسلام الا لانه من للاحلاق  
الطيبه .

وكان الجاهليون من مشركي  
مكة يمتدحون الكذب من اخس الاخلاق  
واقبحها .

وعندما سال هرقل ابا سفيان  
— وهو مشرك — عن رسول الله .  
قال هرقل : هل كنتم تتهمونهم  
بالكذب ؟ قال : لا . وقال ابو سفيان :  
والله لولا الحياء من ان يؤثر علي كذب  
لكذبت عليه .

رواه الشيخان

اعترف بصدق رسول الله وهو من  
الد أعدائه ، لان الكذب عار كبير لا  
يقيم بمثل ابي سفيان ان يلجأ اليه .  
ومن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عن ابنة حاتم الطائي ثم كساها  
وحملها واعطاها نفقة لان اباها اعتاد  
مكارم الاخلاق ، وكانت هذه المعاملة  
الطيبة سببا في اسلام اخيها عدي  
بن حاتم الطائي .

واول من أسلم ابو بكر ، وعلي  
بن ابي طالب ، وعثمان بن عفان ،  
وسعد بن ابي وقاص ، والزبير بن

المعوذ . وعند الرحمن بن عوف .  
وطائحه بن عبد الله .

وكلهم قد عزموا بحسن الاخلاق  
ورجله العقل ، بل ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قصر دعوته  
خلال مرحلتها السرية الاولى على  
اصحاب الاخلاق الطيبة ، لانهم  
رصيد لدعوات الخير .

الضوابط الاخلاقية :

راينا المستوى الرفيع الذي بلغته  
اخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم  
وكل مسلم يشرفه ان يتأسى برسول  
الله صلى الله عليه وسلم وحش  
الاسلام على حسن الاخلاق . قال  
نعمالي :

« وعباد الرحمن الذين يمشون  
على الارض هونا واذا خاطبهم  
الجاهلون قالوا سلاما » .

الفرقان : ٦٣

« اتأمرون الناس بالبر وتنسون  
انفسكم وانتم تظنون انكم اعدا  
تعتلون »

البقرة : ٤٤

« ولا تسقوي الحسنه ولا السيئة ،  
ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك  
وبينه عداوة كانه ولي حميم ، وما  
يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها  
الا ذو حظ عظيم » .

٤١ : ٣١

وعن ابي ذر ومعاذ بن جبل —  
رضي الله عنهما — عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال :  
« اتق الله حيثما كنت ، واتبع  
السيئة الحسنه تمحها ، وخالف  
الناس بخلق حسن » .

رواه الترمذي وقال حديث حسن .  
وقال صلى الله عليه وسلم :

« ان احبكم الى واقربكم منى مجالس يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا ، الذين يالفون ويؤلفون » .

رواه الترمذي  
ثم وضع الاسلام قواعد من تخطاها فقد وضع قدميه في الفسق وسار في طريق يخرج من الله الاسلاميه ان قطع شوطا فيه .  
ومن هذه القواعد :

١ - تحريم الكذب ، واعتبره الاسلام من الكبائر  
قال تعالى :

« انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله وأولئك هم الكاذبون » .

النحل : ١٠٥  
وقال صلى الله عليه وسلم :  
« عليكم بالصدق ، فان الصدق يهدي الى البر ، والبر يهدي الى الجنة ، وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا وايكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا » .

رواه البخاري ومسلم  
٢ - وحرم الاسلام التحسس والعنه والسحره والطن واللمز والتنازع بالالفاظ :

« يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنازروا بالالفاظ بشئ الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون ، يا ايها الذين

امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ، ايحب احبكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهوه ، واتقوا الله ان الله تواب رحيم » .  
الحجرات : ١١ - ١٢

٣ - وحرم الاسلام الحسد والظن واحتقار المسلم : عن ابي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« لا تحاسدوا ، ولا تناجسوا ، ولا تباغضوا ، ولا تدابروا ، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ، وكونوا عباد الله اخوانا . الله احو اليكم لا يظلمه ولا يحقره . ولا يحده التقوى هنا - ويشير الى صدره ثلاث مرات - يحسد امرىء من من الشر ان يحقر اخاه المسلم . كل المسلم على المسلم حرام : دمه رواه مسلم

وماله وعرضه » .

وقال تعالى :

« ولا تحسس الله لعل عاب يعمل الظالمون ، انما يؤخرهم ثبوتهم تشخص فيه الابصار » .

ابراهيم : ٤٢

٤ - وحرم الاسلام الكبر والعز والتمسك بالانسان :

ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين » .

غافر : ٦٠

« كذلك يطبع الله على كل قلب مكبر جبار »

غافر : ٣٥

٥ - وحرم الاسلام السبب والشتم ، لان المسلم من مسلم المسلمون من لسانه ويده .

« سباب المسلم فسوق وقذفه كفر »

رواه الشيبان  
« لا يكون المعتون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة »

رواه مسلم  
٦ - وحرم الاسلام قذف اعراض الناس :

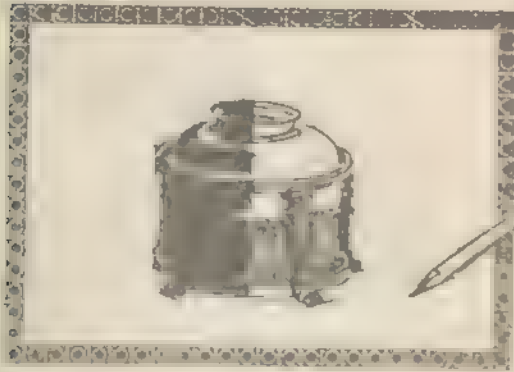
« والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون » .

النور : ٤  
هذه هي بعض الضوابط الاخلاقية التي دعا اليها الاسلام . فالذين تأسوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فحسنت عقيدتهم ، واستقامت اخلاقهم ، والتزموا بالضوابط الاخلاقية التي أشرنا اليها ، أهل لحمل عبء الدعوة الى الله والصدق بها .

اما الذين يفتسرون الكذب ، ويعيشون على انفية واكل لحوم المسلمين ، ومطروا على سوء الظن وان تكلموا ففى الهمز واللمز والسخرية ، وبعضون اوقاتهم مضي تصد عورات المسلمين . وان كانوا اصحاب جاه ظلموا وعاملوا غيرهم بالكرباء والسبب والشتم .

هؤلاء ليسوا حملة دعوة ، وبينهم وبينها مسافات شاسعة ، ونقالات طويلة المدى ، وان تكبت بهم الدعوة فيهدمون ولا يبنون .

فلنتجه الدعوة اولا الى التربية الشاملة ، وليربوا اناسا خلقهم القرآن .



## من شذرات الزند الفلمنجي

### إياكم والدنيا

مصاريع الجنة مسيرة أربعين سنة ، ولياين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام ، ولقد رايت سبع سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى قرحت اشتاقنا برده مشتمها بيني حتى قرحت اشتاقنا ما لمطبت برده عسفا سبي وسن سعيد ابن مالك فانزرت بنصفها وانزرت سعيد بنصفها ، فما أصبح اليوم منا احد الا أصبح اميرا على مصر من الامصار ، واني اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا ، وانها لم تكن نبوة قط الا تناسخت حتى تكون اخر عاقبتها ملكا فسنبخرون وبجربون الامراء بعدنا — رواه مسلم .

عن خالد بن عمير المدوي قال : خطبنا عليه بن عزوان ، ونحن امراء على البصرة محمد الله واسى عليه ثم قال : اما بعد فان الدنيا قد انت بصرم وولت حياء — اي مصرعه ولم يبق منها الا صبا كصباها الاناء يصبها صاحبها ، وانكم منطلون منها الى دار لا زوال لها ، فاسئلوا بغير ما يحضركم فانه قد ذكر لنا ان الحجر يلقي من شمه جهنم فيهي فيها سبعين عاما لا يترك لها مفرا . . والله لاملان ، امجبنم ؟ ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من

● شذرات مفرقة

● قال يحيى بن معاذ : ليكن حظ المؤمن منك ثلاثة : ان لم تنفعه فلا تضره وان لم تفرجه فلا فمه ، وان لم يمدحه فلا تنميه .

● راي الحسن رجلا يتبخر في مشيه فقال له في كل عضو عنه نعمة ، اللهم لا تجعلنا من يتقوى بنعمتك على معصيتك .  
● مل : ما افطر ابن المبارك ، ولا رئي صائها قط .

### □ المحررة النشيطة :

فوجيء قراء إحدى الصحف المالبية اليومية باحتفاء ما معيومي في صحيفتهم كان يشرح له طريقته تحضير — الأطباق الشهية — وفي اليوم التالي اعتذرت الصحيفة بأن محررة الباب أصيبت بشمم معوي بعد أن أكلت الطبق — الصحن — التي ابتكرت هي وصفتها .

### □ المعارف والجاهل :

— الجاهل يشكو الله إلى الناس وهذا غلغله الجهل بالمشكو والمشكو إليه فانه لو عرف ربه لما شكاه ولو عرف الناس لما شكوا اليهم وراى بعض السلف رجلا يشكو إلى رجل فاقته وضرورته فقال ليا هذا والله ما زدت على أن شكوت من يرحمك إلى من لا يرحمك وفي هذا قيل :

وأذا شكوت إلى ابن آدم انما تشكو الرحيم إلى الذي لا يرحم والمعارف انما يشكو إلى الله وحده .  
الفوائد — ابن القيم

### □ الدولة الاسلامية

« فالاسلام هو المنهاج الفكري الوحيد الذي يمتاز من بين الافكار والمذاهب — من لدن اقدم عصور التاريخ إلى يومنا هذا — به بعيم على اساس المكرة محسب نظاما للدولة مطهر من العصبية الجنسية وانذارها ، ويدعو إلى اس كانه إلى الايمان بهذه المكرة والانصواء تحت لوائها حتى تتشكل دولته فكرية غير مقيدة بجنس ولا قومية » .  
أبو الاعلى المودودي — منهارج الانقلاب الاسلامي

### □ حلم الانقياء :

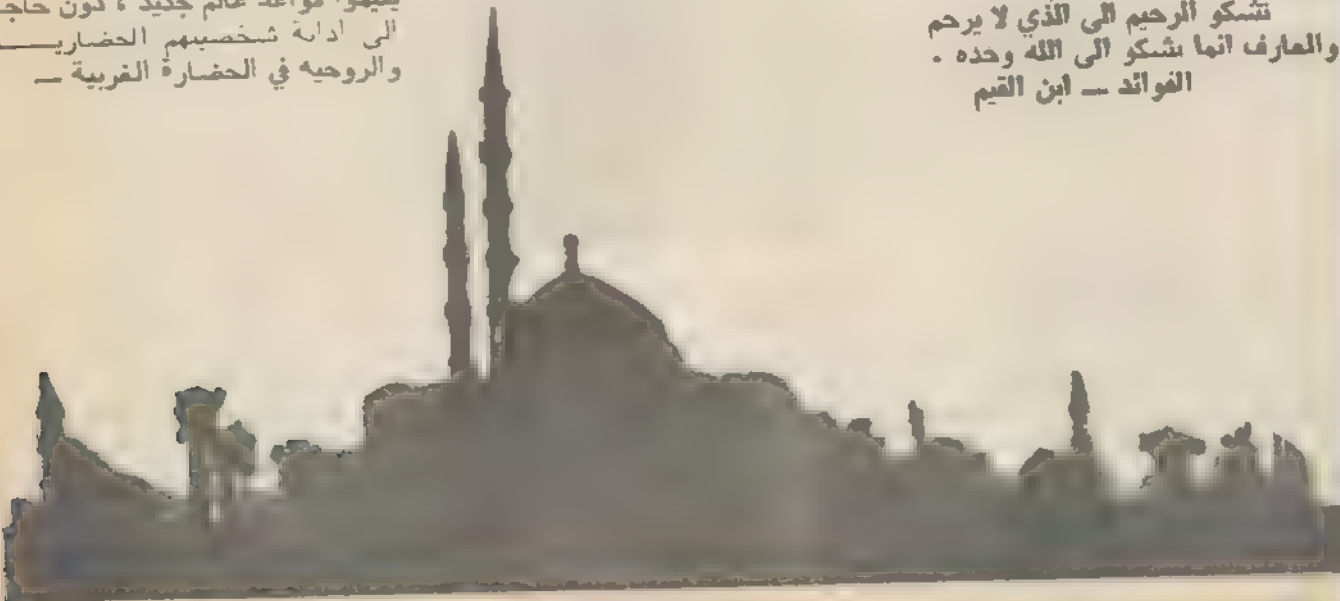
قال رجل لله عبي كلاما القذع له فيه فقال له التسمي : يا هذا .. أن كنت صادقا ففخر الأمل .  
وان كنت كاذبا ففخر الأملك .  
اختيار يوسف عبد الله بلجنيد

□ كتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه إلى بعض عماله — حاسب نفسك في الرخاء قبل حساب الشدة فان من حاسب نفسه في الرخاء قبل حساب الشدة عاد أمره إلى الرضى والخطبة ومن الهته حياته وشغلته أهواؤه عاد أمره إلى الندامة والحررة .

### □ الخطر من الاسلام :

يقول مسؤول في وزارة الخارجية الفرنسية عام ١٩٥٢ :

سليست الشيوعية خطرا على لوربانيا بيدولي ، أن الخطر الحقيقي الذي يهددنا تهديدا مباشرا وعنيفا هو الخطر الاسلامي ، فالمسلمون عالم مستقل كل الاستقلال عن عالمنا العربي فهم يملكون تراثهم الروحي الخاص بهم . ويتمتمون بحضارة تاريخية ذات أصالة فهم جديرون أن يقيموا قواعد عالم جديد ، دون حاجة إلى أداة شخصيتهم الحضارية والروحية في الحضارة الغربية —



## البرية الأمية للطفل

امراة مسلمة تخشى الله وتراقبه في أعمالها وتجعل الرسول صلى الله عليه وسلم قدوة تقتدى بها فعليك أن لا ترفعي يدك لضربه بل ارفعيها لضمه الى صدرك وافهامه بطريقة لينسة وسهله ان الذي يفعله خطأ وان كرر خطاه فاضربيه ضربا غير مبرح على يديه فقط لان الرسول الكريم صلوات الله عليه وسلامه بهى عن الصفع على الوجه ولا تنسي يا اختي ان طفلك امانة بين يديك يتوجب عليك صون الامانة والحرص كل الحرص في اداء دورك الكريم دور الامومة الذي حباك الله به وانعم عليك بنعمه الجليلة بان جعل الجنة تحت اقدام الامهات فاشكري الله واستغفريه كثيرا .

لدرجة الصفع على الوجه أو الضرب بقسوه لا يتحملها جسده نتيجة سبب ما أو أخطأ لذلك عندما تجتاحك الثورة لسبب ما يجب أن تراجع نفسك وتتعوذى بالله من الشيطان الرجيم الذي يدفعك لعقابك طفلك بقسوة لذلك يجب أن تتذكرى جيدا قبل عمل أي شيء أو مد يدك على طفلك أنك

أخشي في الله عليك أن تكوني أما مثله قدر استطاعتك ويكونين قدوة حسنة لعمرتك من الامهات وحاميه ان الاسلام حب على لرمق في كل شيء وحسنه في معاملتك لطفلك الصغير لان كبرا ما نسمع عن بعض الاخوات المسلمات اللاتي يستنن معاملة اولادهن الصغار

فالتفت النبي اليها ثم قال : انصري في اينها المراه واعلمي من خلفك من النساء ان طاعه الزوج - اعترافا بحقه - يعدل ذلك وقيل منكن من يفعله . البخاري

لذلك يا اختي المسلمة نعوذ ونكرر ما قلناه ونقوه في الاعداد السابقة عن حقوق الزوج اما هذا العدد فنذكر الكثير منا بطاعه ازواجهن وليس هناك افضل وخير من هذا الحديث الشريف الذي يفضي الكثير من القول والكتابة لذلك يا اختي اذا اردت المحافظة على سنك واسرنك عليك بطاعة زوجك والتفاني في خدمته وخدمة اسرنك وسيجزيك الله الخير الكثير الا هو جئات عدن خالدين فيها وتذكرى ان خير متاع الدنيا المراه الصالحة ونرجو من الله ان يوفقنا في طاعته وعبادته وبطاعة ازواجنا وخدمتهم . .

## طاعة الزوج...

ذلك الجهاد في سبيل الله تعالى وان اخرج لاداء خرج حاجا أو مرابطا أو معتمرا حفظنا لكم اموالكم وغزلنا لكم اثوابكم وربينا لكم اولادكم امما نشارككم في هذا الخير والاجر يا رسول الله ؟ فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم بوجهه الكريم الى اصحابه ثم قال هل سمعتم مقالة امراة احسن من هذا عن امر دينها فقاتوا يا رسول الله ما ظننا امراة تهتدي الى مثل هذا .

روي ان اسماء بنت يزيد الانصاري رضى الله عنها أتت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بين اصحابه فقالت يا رسول الله اني وافده النساء اليك ان الله بعثك بالحق للرجال والنساء فامنا بك واتبعناك وانا - معشر النساء - محصورات قواعد بيوتكم وحاملات اولادكم وانتم معشر الرجال فضلتم علينا بالجمع والجماعات وعبادة المرضى وشهادة الجنائز وافضل من

## نساء خالات

## الرميصاء

هي أم سليم بنت ملحان بن خالد هرة من زهرات يثرب ونبذة كريمة ما أثبت بنو النجار عرفت في التاريخ إسلامي باسم الرميصة روت عن رسول صلى الله عليه وسلم الكثير من أحاديثه وكان بيتها المنزل الوحيد الذي يدخله ويرضى أن يقبل فيه صلى الله عليه وسلم وكان أنس بن مالك خادم رسول صلى الله عليه وسلم الذي روى عنه مخلصاً في خدمته حتى وفاته به الصلاة والسلام .

وقد كانت زوجة لمالك بن عدي أن يجتمع الكثير من الحبيب لاختلاص والوفاء وقد أسلمت أم سليم وكان زوجها غائباً فلما عاد ضمت عليه الإسلام ودين محمد بنديد وإيمانها ولكنه رفض وخرج غيباً من داره وكانت رضى الله بها فمن ابنها أنس الشاهدتين ندما توفي زوجها أقسمت أم سليم حولها بأن لا تتزوج حتى يبلغ أنس عتس في المجتس فيقول جزى . أمي عني خيراً لقد أحسنيت ولايتي نت سيرتها العطرة وخلقتها الكريم بر بين أهلها من رجال بني النجار ل تعلق قلبهم فيها وقد كان أبو نة زيد بن سهل أكثر هؤلاء تعلقاً يتردد عليها خاطباً ولكنها تصده كره بالمعهد الذي أقسمته على ها حتى تمر السنوات ويأتي اليوم يبتكلم ابنها أنس عنها في المجالس ذلك ترضى أم سليم بأبي طلحة شرط عليه أن يكون صداقتها إعلان منه ويعلم أبو طلحة إسلامه

وسروحة وسرق أم سليم صفتها أنزل من أبي طلحة وسماها عمة وبخرج أبو طلحة ذات يوم إلى بيت قريب سركت عمة مريضاً وشهد الحمى به حتى سواد الله وعينه أم سليم ونساء وأعدت العشاء لزوجها وبريت به وصابت منها ما يسبب لرحل من همة فلما عتس بصره عجز مات به . يا أبي طلحة أرايت أن أعرب بني فلان عريه سمعوا بها ما طفت منهم سقى نعيم . من ما اندموا عمت ر ابنك عمة كان عاريه من الله فقضيه الله وقوى أبو طلحة بالنبا وذهل لقوة إيمان زوجته وقال أنا له وأنا إليه راجعون وحين راه الرسول عليه الصلاة والسلام قال نه — بارك الله لكما في ليلكما — فحملت بولدها عبد الله بن أبي طلحة وقد كانت يجاهد وتربط الخنجر إلى حصرها وهي حامل في غزوه حنين وقد كانت تنصير مكانة كبيرة بين صحابة رسول الله رضوان الله عليهم كل هذا بفضل إيمانها والعمل لأجل عقيدتها حتى استنحت أن تكون من المبشرين بالجنة فيما روى عن ابنها عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال

« دخلت الجنة فسميت خشنة أي صوت — بين يدي فقلت ما هذا ؟ فقيل الرميصة بنت ملحان — رواه الشيخان رحمها الله فقد أحسن في تربية ابنائها وعملت لأجل نشر عقيدتها وإيمانها رضوان الله عليها وجعلها قدوة لنا في هذه الحياة .

## طوبى الحلوى

من الآداب التي ذكرها الفزالي في الأحياء أن تجمع الزوجة أسرتها أسوة على صق حبل من الحلوى من الأسر عتد بشعر أنها في مرج كن أسوة بهلى بالسعادة والنعطة والاعترار والحب للبيت

## الكوسنة المحشوة بالعصاج

المقادير :

٢ ك كوسة صغيرة الحجم نصف ك عصاج بالصمغ كوبة عصير طماطم مصف — ملح — فلفل — بهار — ملععة كبيرة دهس عس من الماء المغلي الطريقة ::

سعل وحدات الكوسة وتنور كما بعد لطبق المحشو .

● يعد العصاج وذلك بتحضير البصل المفروم وقلية قليلاً في الدهن ثم أضافته للحم المفروم واستمرار التقليب إلى أن يحمر البصل . يضاف عصير الطماطم وبصل العصاج بالمهارة والمالح والعمل وسرك حتى يصفح .

● يحشى وحدات الكوسة بالعصاج ويرس في صينية . ويضاف لها عصير الطماطم والدهن ويرمى على النار ثم يراد لها قليلاً من الماء حتى يتم وتكونها بالعامة أنشاء الله

# على هامش مؤتمر الفقه الاسلامي بالرياض

أن الفكر الاسلامي بعد هؤلاء العمالقة فقد شيئا من حيويته وذلك أن الذين تلقوا الراية من بعدهم لم يدركوا طبيعة دورهم . فلم ينقلوا المعركة الى طور جديد وانما استمروا على نفس الدور — وهو الدفاع عن صلاحية الاسلام والهجوم على الثقافة الاستعمارية دون أن ينجزوا عملا ايجابيا في مجال الفكر الاسلامي . مع أن محمد قطب كان قد أعلن مرارا أن مرحلة كتب شبهات حول الاسلام قد انقضت وأن علينا أن نبرز ايجابيات الفكر الاسلامي وننتقل الى مرحلة جديدة — وكانت ثمرة هذا الانعطاف كتابه : منهج الفن الاسلامي — وسمح التربية الاسلامية . اللذين يعتبران بحق اسهاما جادا وعطاءا حقيقيا واضافة أصيلة ومذهبا يتبع في مسار الفقه الاسلامي المعاصر . أن اهميتهما تنبع من انصرافهما الى المهام الاساسية للمفكر الاسلامي الحديث ، بدلا عن معالجة قضايا وهمية أو تكرار الجدل في مسائل كانت من مهام التراث ، وبقتدر مسؤوليته ، ولا تقع ضمن واجبات الفقه المعاصر .

هذا يقودنا الى اجراء تقييم شامل لحركة الفكر الاسلامي المعاصر . انها عملية مراجعة لا بد منها لتصحيح منهجه وتحديد مسؤولياته ومهامه . أن السوق الثقافي يبعث بالكثير من الاعمال الثقافية التي أنتجتها الاقلام الاسلامية الشابة . لكن قيمتها العلمية لا توازي حجمها الكمي . فيعظمها اما أنها رسائل وعظية أو بقية متأخرة من عمل المقلدين ، لا زالت تحوم حول قضايا الفقه الاسلامي في عصره الاول ، ومن ثم فهي جهود ، على معاصرتها ، تراثية لا تسهم في معركة الفقه الاسلامي

الحددة . .

لقد حددت بعض أعمال مفكرينا ملامح الفكر الاسلامي الجديد ومنهجه المطلوب وحددت مهامه الاساسية للمرحلة القادمة فمثلا كان اصطلاح الفلسفة الاسلامية يعني لدى عامة المستنطين بالثقافة — تلك المناقشات التي يهص بها بعض المسلمين من أمثال الكندي وابن سينا وابن رشد والفارابي والتي قامت أساسا على قضايا الفلسفة الاغريقية مهما قيل عن اضافات اسلامية عليها . ولا شك أن سيد قطب بابراره لجوهر التصور الاسلامي السليم وقد بلور الفلسفة الاسلامية الحقيقية ووضع حدا فاصلا بين قضاياها التي نزل القرآن الكريم لمعالجتها وبين تهويمات ما يسمى بالفنسة الاسلامية "تدائره" حول اغنسه والمنطق الاغريقي .

الاستاذ المودودي ، الذي عنى بمعالجة قضايا المسلم المعاصر على ضوء الاسلام منهم ولا شك في تحديد مهام الفقه الاسلامي المعاصر ومنهجه ومحاوراته التي نشرت منذ الاربعينات ، وعالجت شكل الدولة الاسلامية الحديثة واطارها الدستوري والقانوني ، والفتت ضوءا كاشفا على أسس أسس التربية الاسلامية ... هي خير مثال في هذا الخصوص .

الظاهرة القرآنية للملكين نبي وظلال القرآن مع قرآنيات سيد قطب الاخرى و — قبسات من الرسول — لا شك تكشف عن المنهج الجديد لمعالجته علوم القرآن والحديث بشكل يلبي دأبه لاساس المعاصر . وليس من وسعنا أن نأري اسلف مبدع لموه من استقصاء وفق منهجهم وعصرهم وسنقع لا محالة في مأزق التقليد والتكرار والجمود ولكن الرؤية

المصرية وتحسس حاجة الحياة المعاصرة وانسانها تلك هي الاضافة المرجوة من حركة الفكر والاجتهاد في عصرنا . ذلك أن القرآن نزل لعصرنا مثلما نزل لهداية الاجيال اللاحقة . تقنين التشريع الاسلامي ، كما ظهر في أعمال عبد القادر عوده — الشريعة الجنائي — ومصطفى الزرقا — الفقه الاسلامي في نوبه الجديد — والمجلة المدنية — وخيار الدستور الاسلامي الكامل — كما ورد في مشروع اللجنة الفنية للدستور السودانية عام ١٩٦٧ وما أنجزه المستشار علي علي منصور من التشريعات الليبية . كل هذا يدخل في نطاق مسؤوليات الفكر الاسلامي المعاصر .

ان النظرية التي طرحها الاستاذ سيد قطب في مقالة في التاريخ فكرة ومنهج . ترسم بوضوح خطوط المنهج العلمي الجديد في كتابه السيرة والتاريخ الاسلامي ويعتبر بحث الدكتور عبد الدين خليل منهج الانقلاب الاسلامي في خلافة عمر بن عبد العزيز — تطبيقا ماهرا لهذه النظرية اخرج كتابه السيرة عن خطها التقليدي الذي لم يقدم جديدا ... الى أنجاز جعل المبادئ الكائنة في أحداث التاريخ الاسلامي تداعى على الواقع الاسلامي المعاصر لتحديث اثرها في ضمير الامة وحسنها الفكري ويندرج في هذا الباب محاولات اعاده كتابة التاريخ الاسلامي وتصحيح ما لحق به من تزوير وتزييف .

وحتى نستكمل الاسس التي ساهم هؤلاء المفكرون في ارسائها لنهضه الفكر الاسلامي وبغته . علينا أن ننصو واقع العالم الاسلامي المعاصر والجهد المطلوب للارتقاء به الى مرتبة الحضارة الاسلامية





## الحلقة الثالثة

# القافلة

## تقد صفتها

### بقلم: ابى الحارث

ابدا الا بسقوط ايمانه .

ان هذه الكليات التوراتية طرقت على أوتار قلوب مستمعها الاولين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتحت قلوبهم واصبحت واقع حياتهم ولم تكن مجرد كلمات فقط يسمعونها باذانهم أو يرددونها بالسنتهم بل كانوا يتلقونها للعمل المباشر بها .

ان الجهاد في الله بيعة معقودة بعق كل مؤمن .. انها السنة لجارية التي لا تستقيم هذه الحياة بدونها ولا تصلح .. ان الحق لا بد ان يتصلق في طريقه . ولا بد للسلطان ان يقف له ويعيقه .

#### القافلة في ميدان الجهاد :

ان هذا الدين يمان تحريسر الانسان في الارض من العبودية للعباد وذلك باعلان الوهية الله وحده جل وعلا ، وينادي بالحاكمية له وهذا يعني قيام ملكة الله في الارض ، ولقد سعى هؤلاء الجنود في قيام الملكة الالهية فحاضوا الممارك واحدة تلو الاخرى وباعوا انفسهم لانهم طلبوا الجنة . ولقد اتجهت القافلة المؤمنة الى بدر وفي الطريق هتف متكلم

( ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون ، وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقران . ومن اوفى بعهده من الله ؟ فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به ، وذلك هو الفوز العظيم ) .

ان هذه الايات لعظيمة وانها هم العصابة المختارة التي تميزت عن سائر الناس بصفات تختص بذات نفسها في تعاملها المباشر مع ربها في الشهور والشعائر ، ولقد كان ولاؤها محضا لله الذي عقدت معه تلك الصفقة .

ان هذه الايات لعظيمة وانها تكشف عن حقيقة العلاقة التي تربط المؤمنين بربهم سبحانه وتعالى وعن حقيقة النعمة التي اعطوه من انهم يعطونهم ويموتون بانفسهم لموت غير وجل . فمن مع هذه الصفقة التي لا بد ان يكون المؤمن الحق قد صدق عليه لانه .. من مع ورضى انفسه .. فهو المؤمن . يتصورون انهم يسرى الله منهم مدعو هذه بيعة معقودة في سبيل ومن صدر عتق لا .. قد عتقه

نظفر بإجازة أبدية يقضيهما مـي  
حوصلة طير الجنة .. هذا مشهد من  
مشاهد أحد الكثرة التي درستهما  
القافلة ودونت على صفحة  
عقلها تلك المحاضرات والنحوات  
المسكينة .

لقد هبت الرياح على ديار القافلة  
— رياح السموم — رياح القامر —  
مما كان على العصبة المؤمنة إلا أن  
تحفر الخندق ، فقامت بهذه العملية  
الرجال والنساء والأطفال حتى إذا  
ما جاء المشركون لم يجدوا مدخلا  
يدخلون به إلى المدينة وكان اليهود  
قد نقضوا عهدهم مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم واشتد البلاء  
على المسلمين وتجهز التفاسق  
واستأنذ بعض الرجال الرسول  
عليه الصلاة والسلام في الذهاب  
إلى بيوتهم ، وقالوا إن بيوتنا عورة  
وما هي بعورة أن يريدون الإفرازا .  
أن ليالي الخندق كانت ليالي البلاء  
والحنة — ليالي الرعب — حتى يميز  
الله الخبيث من الطيب حتى لا توجد  
الشوائب في أفراد القافلة .

لقد أحاط البلاء بالمسلمين حتى أن  
الرسول صلى الله عليه وسلم  
أراد أن يرسل ثلث ثمار المدينة إلى  
قبيلة غطفان لتسحب من المعركة ،  
وكان عليه الصلاة والسلام طبيعيا  
أن يذكر ذلك لسعد بن معاذ وسعد  
بن عباد سيدي الأوس والخزرج ،  
فقالا يا رسول الله أشيء أمسرك  
الله به فلا بد لنا من فعله ، أم شيء  
تحبه فنصنعه ؟ لم شيء تصنعه لنا ؟  
قال : ( بل شيء أصنعه لكم ، والله  
ما أصنع ذلك إلا لأنني رأيت العرب  
قد رمتكم عن قوس واحدة ، وكالبوكم  
من كل جانب فأردت أن أكره عنكم  
من شوكتهم إلى أمر ما ، فقال سعد  
بن معاذ : يا رسول الله قد كنا نحن  
وهؤلاء القوم على الشرك بالله

وعنادة الأوثان ، وهم لا يطبقون أن  
ياكلوا من ثمره إلا قرى أو بيعا ،  
فحين أكرمنا الله تعالى بالإسلام ،  
وهذا ما له . وأعزبت وبه يعطيهم  
أموالنا ؟ والله لا نعطيهم إلا السيف .  
وتداركت عنابة الله جنوده  
المؤمنين .. وبدأت تلوح في الجو  
بوارق المسلمون يشددون حتى  
دب الرعب في قلوب الكفار في ذلك  
الليلة المرعبة الخيفة فولوا على  
أبصارهم خائبين .

جهزت القافلة أمتعتها لتواصل  
سيرها الجهادي . إلى أين ؟ إلى  
مؤته تكذب الروم .

بعد أن بلغ المسلمون مؤته  
فوجئوا بكثرة الأعداء مارادوا  
الرجوع إلى المدينة . معال ابن  
رواحه : والله ما كنا بمقابل الناس  
بكثرة عدد ولا بكثرة سلاح ولا بكثرة  
خيول ، إلا بهذا الدين الذي أكرمنا  
الله به ، انطلقوا .. فانما هي  
أحدى الحسنين أما الشهادة وأما  
النصر ، ثم مضى الناس واستعصر  
القتال ، والطمع والضرب حتى  
سقط زيد بن حارثة وتبعه جعفر بن  
أبي طالب مدعا الناس عبد الله ابن  
رواحه وهو في جانب المعسكر ،  
فتقدم مقاتل حينا ، ثم نزل ، فمات  
ابن عم له بعرق من لحم ، وقال له  
شد بهذا ظهرك ، فأتك قد لقيت في  
أيامك هذه ما لقيت ؟ فأخذه من  
مده فانتشر منه نهبته ثم سمع  
الحطمة في الناس فقال لنفسه ،  
وأنت في الدنيا ، وأنتي العرق من  
يده ، ثم أخذ سيفه وأسرع ، وقال  
مخاطبا نفسه — فيها يذكر المؤرخون  
— يا نفس إلى أي شيء تتوقين ؟  
إلى فلان وفلان — غلمان له — فهم  
أحرار وإلى معجف — وهو بستان له  
— فهو لله ولرسوله .. فاندفع إلى  
الأعداء ، وحمي الوطيس فطمع عبد

الله بن رواحة ، فاستقبل الدم بيده  
فذلك به وجهه ، ثم صرع بين  
الصفين ، فجعل يقول : يا معشر  
المسلمين فبوا عن لحم أخيك ، محمل  
المسلمون يحملون حتى يحوزوه ، فلم  
يزالوا كذلك حتى مات شهيدا .

أن ذلك الصفقة ما كانت صفقة  
يوم وليلة فقط بل صفقة يتوارثها  
الاجيال بعد الاجيال ولا تسقط من  
عنق أي مسلم مهما تكن الظروف  
والاحوال ، أن العصبة المؤمنة حاشا  
أن تغدر بوعدها وأن تخون ربهما  
بل طبقت نص الصفقة حرما حرما  
نكل خذافيرها .

أن سرد الغزوات لم أقصد منه  
سردا هكذا ولكني أحسست بعمقه  
الصفقة وثقل الآية السالفة وهيبتها  
.. فعلى البائع نفسه لله أن يراجع  
الآية مراجعة دقيقة ويراجع نفسه  
مرارا وتكرارا حتى تصفو من الحث  
ولا يوسوس فيها الشيطان .. ولا  
يكفي أن يقول : أسلمت وأنا على  
استعداد للموت فيبلغ بهذه الكلبة  
رضوان الله والجنة — ، إنما هي  
التجربة الواقعية والامتحان العملي .

#### المراجع

- ١ — في ظلال الران ج ٤ / سيد قطب
- ٢ — معالم في الطريق / سيد قطب
- ٣ — غزوة بدر / محمد أحمد باشميل
- ٤ — على الطريق / د. محمد اديب صالح
- ٥ — غزوة أحد / محمد أحمد باشميل
- ٦ — زاد والمعاد ج ٢ / ابن القيم
- ٧ — عبد الله بن رواحة / د. جميل سلطان .
- ٨ — غزوة مؤته / محمد أحمد باشميل .
- ٩ — طريق الدعوة في ظلال القرآن / سيد قطب .

C.R No. 194  
CONT N<sup>o</sup>. 1  
Cable SALEM D.  
TELEX 4354  
P.O.Box N<sup>o</sup>. 323  
842/1680 D.Q.



سجل تجاري ١٩٤  
سجل اولي رقم ١  
برقي - تم  
تاكس رقم ٢٣٥٤  
ص.ب ٢٢٢/١٤٢  
١٦١ الدوحة  
قطر

# شركة سالم بن الحسن الانصاري ولوالده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الادارة العامة والمعرض التجاري الاول والثاني لعموم مواد البناء والسفن  
شارع آل أحمد ت ٢٨٧٤٠ / ٢٨٦٤٠

الهندسة والمفاولات ، مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٢٨٧٤ / ٢٦٩٢٥  
مكتب العقارات ، مقابل سوق فالج ت ٢١٩١٠

مكتبة الثقافة ، كتب - صحف - مجلات - قرطانية ش. سوق واقف ت ٢٢٥٢٧  
مكتبة المدارس ، كتب - صحف - مجلات - قرطانية ش. البحارنة ت ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع  
قسم التوزيع للصحف والمطبوعات ، شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

المنازل ومفاتيح الآلات ، شارع المطار ت ٢٧١٢٤  
نجارة وديكور ، شارع المطار ت ٢٥٠٨٨



# حَقِيقَةُ الْإِسْلَامِ

الى هذا الدين الاسلامي الذي لا يأتيه  
الباطل من بين يديه ولا من خلفه  
رجع الى عهود سراء وتعلسم  
والمعرفة والكرامة والسعادة  
وسدد له عام احمر والحضارة  
ممن منا لا يتمنى ان يرجع الى تلك  
العهود وان كان في هذه الدعوة تطور  
نحو عالم يسوده الحب والمغفاء  
والسلام فمن منا لا يريد ان يصل الى  
حق بعد باطل وكرامه بعد ذلة وحب  
بعد عدا وسلام بعد حروب ودماء  
ودمار .

معى الاسلام رجعة ولكن السى  
الله وفيه قيود ولكن عن الشر وفيه  
جمود ولكن عن السقوط فى  
المفاسد والمبازل وفيه ذل ولكن ليس  
السعادة وفيه نضحية ولكنها ضربة  
لمجد العالم .

فيا دعاء الاسلام وحماته ان  
الانسانية تفرق اليوم في ابحر من  
اثامها وشهواتها وابها ليرسل صرحت  
الاستغاثة لكل قادر على الانتقاد  
فتقدموا لتتقدوا السفينة المشرفة على  
الفرق واستعدوا ايها المسلمون  
لتحيوا الشعوب التي اشرفت على  
الموت واعملوا واسهروا فلقد نسام  
الرعاة حتى طمع الذئاب في القطيع  
الشارد فلقد كذب الناصحون حتى  
عميت على امكم واضحات الطريق  
واسمعوا الى نداء الله عز وجل بكم  
في عالم الخلود « وكذلك جعلناكم امة  
وسطا لتكونوا شهداء على الناس  
ويكون الرسول عليكم شهيدا » .  
وفتني الله وايكم الى مرضيه  
وجعل مستقبل امرنا خير من ماضيه  
« وقل اعملوا فسير الله عملكم  
ورسوله والمؤمنون وستردون الى  
عالم الغيب الشهادة فببئكم بما كنتم  
تعملون » صدق الله العظيم .

عبد الله السند

الله وحده حتى يحرر الانسان من  
كراله كاذب ومن كل ظالم مستعد  
وهو دعوه الى مكارم الاخلاق حتى  
يحرر الانسان من كل شهوة قاتلة  
ومن كل فساد مهلك وهو دعوة الى  
العلم والعمل علم بكل ما في الحياة  
من اسرار وعمل ما يحتاجه الانسان  
من خير وهو دعوه الى الانطلاق  
والحرر انطلاق من كل قيد يحد من  
حرية التفكير وتحرر من كل خرافة  
يصد عن العلم والمعرفة وهو دعوه  
الى العدل والاخاء عدل بنصف المظلوم  
من الظالم واخاء يسوي بين الناس  
جميعا . وهو دعوة الى العزة  
والكرامة عزة تحول دون احلال  
المستعمرين وكرامة تمنع من طفان  
السعين الظالمين .

هذه هي حقيقة الاسلام كما جاء به  
محمد صلى الله عليه وسلم وكما فهمه  
المسلمون الاول من السلف الصالح  
وهذا هو الاسلام الذي مكن الله به  
لأممنا في الارض واعطاهم قيادة  
لنسلم معنى كل مسلم ان يعلم هذه  
الحقيقة وان يدعو لها مهما كان الثمن  
عليه . فان الدعوة اليه لا شك دعوه  
الى حرية لا يفسدها شهوة ولا  
بشوها طفان .

ان كان في هذه الدعوة السامية

قال الله سبحانه وتعالى وهو  
اصدق القائلين « اليوم اكملت لكم  
دينكم واتممت عليكم نعمي ورضيت  
لكم الاسلام ديناً » وفي الحديث  
لصحيح عن زيد بن ارقم رضي الله  
عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال « كتاب الله حبل من  
ابيه كان على الهدى ومن تركه كان  
على الضلالة » رواه مسلم .

بظن كثير من المسلمين وجمهور من  
غير المسلمين ان الاسلام انقطاع عن  
الحياة ومحاربة لسنة التطور والتقدم  
وجمود على ما ألف الناس من عادات  
وبقائيد ومن أجل ذلك يرون الدعوة  
الى الاسلام دعوة رجعية تعود نفا  
الى الوراء اربعة عشر قرناً فيستكرو  
على دعاة الاسلام كلمة الحق  
وانكارهم للمبادئ الوافدة وللأوضاع  
الناشئة المخالفة لتعاليم شريعتهم  
الاسلامية العادلة ويزعمون ان هذه  
هي حقيقة الاسلام والاسلام مخالف  
لهذا .

فالاسلام يا عباد الله دين ودولة  
ومصحف ومدفع وقنبلة ودبابة وطائرة  
ونصيحة لله ولكاتبه ورسوله ولأمة  
المسلمين وعامتهم . والاسلام هو  
اشرف دعوة عرفها تاريخ الانسانية  
على وجه الارض لانه يدعو الى عبادة

# شريط الأخبار



— جيش احتلال جديد في لبنان —  
القاهرة في ١١ — أ.ش.أ —

دُخِرَ سيحفه الأهرام في عدده  
الصادر أن حادثاً خطيراً وقع في  
منطقة زحلة اللبنانية. عرفت  
القوات السورية المحتلة .. وأشارت  
الصحيفة إلى أن قيادات القوات  
السورية في المنطقة طلست من حوالي

٢٥٠ ضابطاً وجندياً من وحدات  
الجيش اللبناني الانضمام إليهم إلى  
السورية لتتحكم به في لبنان .. وذلك  
إذا ما اضطرت سوريا إلى الانسحاب  
وخاصة في ضوء انهيار منظمة  
الصاعقة التي كانت سوريا تستخدمها  
من قبل ..

وقالت الأهرام أن سلطات الاحتلال  
السورية قد هددت هؤلاء الضباط  
والجنود بحاكميتهم عسكرياً بوصفهم

مرتدين وأعدائهم إذا رفضوا  
الانضمام إلى هذا الجيش .. وأضافت  
الأهرام إلى أن الموقف قد توتر في زحلة  
على أثر ذلك وأصبح خطيراً للغاية ..  
كما أشارت الصحيفة إلى أن  
سلطات الاحتلال السورية أحسرت  
حوالي ألف مريض وجندي في منطقتهم  
عكار على الانضمام إلى ما أسمته  
بطلان الجيش اللبناني بنفس الطريقة  
منذ أيام ..

### — تحقيق انزعالي صهيوني —

ومن جهة أخرى واصلت القوات الانعزالية أمس قصفها لمواقع القوات الوطنية وقوات الثورة الفلسطينية في جنوب لبنان .. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية أن ملامح التنسيق الواضح بين القوات الانعزالية والعدو الصهيوني قد بدأت تظهر علانية وبوضوح حيث شاركت مدفعية العدو المحتل في قصف التجمعات الوطنية الفلسطينية في مناطق الخيام ومرجعيون وأبل السفى .. كما قامت قوات بحرية يهودية باحتجاز ثلاث سفن واقتيادها الى ميناء جونيه الواقع تحت سيطرة القوى الانعزالية حيث تم تفريغ حمولتها واحتجاز تسعة من ركبائها ..

### لبنان — رويترز ٩ - ١٠ - ١٩٧٦

كفر كلا — جنوب لبنان — أعطى التدخل العسكري السوري في الحرب الاهلية اللبنانية الكيان اليهودي حدودا شمالية امته يسودها السلام وقطاعا طويلا وصيقا من الاراضي اللبنانية . وكان اليهود يطلقون على جنوب شرق لبنان اسم أرض فتح نسبة الى حركة التحرير الوطني الفلسطيني — فتح — كبرى المنظمات الفدائية الفلسطينية وكانت بعض القرى مثل قرية كفر كلا الصغيرة الواقعة على بعد كيلو متر واحد الى الغرب من الحدود مناطق انطلاق لغارات الفدائيين داخل الارض المحتلة . أما اليوم فان انطلاق اسم أرض فتح لم يعد ينطبق على الواقع فقد ذهب الفدائيون لقد سحبوا من المنطقة في شهر حزيران الماضي عندما أرسلت سوريا ما يقدر بحوالي ١٣٠٠٠ جندي مدعومين بالذبابات والمدفعية الى لبنان لمساعدة اللبنانيين .

ومنذ شهر حزيران ازداد عدد افراد الجيش السوري في لبنان الى ما يقدر بحوالي ٢٢ الف رجل وتراجع الفلسطينيون الذين كانوا اقل عدة وعددا من سلسلة من المدن والقرى الاستراتيجية المهمة في شرق بيروت وهم الآن يتخفون من هجوم آخر في الجبال الواقعة في جنوب شرق العاصمة . وانتهت المجابهة في الوقت الحاضر على الاقل على امتداد الاسلاك الشائكة التي يبلغ طولها ١٢٠ كيلو مترا والتي تفصل بين لبنان وفلسطين المحتلة وحلت محلها الابتزازات الآن مع القرى المسيحية طبعاً واصبحت أرض فتح السابقة الآن أهذا . ويقيم الجنود اليهود وهم مفتحون النواة في السياح الامني سالتق من كفر كلا للسماح بدخول لسياسيين مسيحيين يسعون الى العلاج الطبي في مستشفى مدن على الحد الآخر من الحدود .

ويقيم مسلحون اللبنانيون لمسيحيون من بحوث الطرسقي للساسه الحده نظري وراء حاجر الاسلاك الشائكة على جانب فلسطين من الحدود وبلوحوح يديهم للحدود اليهود الصعين في أماكنهم تحت شمس شرس الازر الحاره ويسسم اليهود ويردون الحيه باللووح يديهم .

ويسمر لمسلحون المسيحيون في الارض للنديه حودا يهوديه وبحلول سدو هجوميه امريكى لصنع من نوع م ١٦ وكذلك يفعل اليهود . والسى الجنوب من كفر كلا في قرية جين ابل ييتسم أحد رجال ميليشيا حزب الكتائب الساسيه اسلمه عربصه وهو يشاهد نظرة اهتمام نحو القنبلة اليدوية المتدلية من حزامه . ولا تترك الكتابة الصبرية الواضحة على الفطاء الاخضر الناعم للقنبلة اليدوية اي شك

في اصل القنبلة . وسأل الكشفي — كيف حصلت على القنبلة اليدوية ومن ان امت حودك اليهوديه وماذا بشأن الحدهاء والرهه العسكريه ويكسبون نحاب هره من الكمين واسلمه . وبدلي الفدائيون الفلسطينيون واللبنانيون المسلمون تعليقات جازحه حول ما بصومونه بالحيب اليهودي في لبنان الذي يبالغ من أربع مدن ومرى مسيحيه في جنوب لبنان يتعاون بصورة مكشوفه مع العدو . ويعمل سكان بنت جبيل وعين ابل ورميش ودبل في فلسطين المحتلة ويتاجرون معها ويعالجون فيها ويشرح السكان المحليون تحولهم نحو جيران جنوب لبنان بقولهم انه بما انهم مسيحيون يعيشون داخل منطقة أكثرية سكانها من المسلمين فانهم في موقف صعب . ويبدل اليهود قصارى جهدهم لاصاع سكان جنوب لبنان بأن النعاش السلمي أفضل من المجابهة المسلحة والهجمات الفلسطينية والغارات اليهودية الانتقامية التي كانت تحمل قرى الحدود جحشا لا يمكن العيش فيه ..

### لبنان ١٠ - ١٠ - ٧٦

— المطلة — الحدود اللبنانية — ذكر المراسل العسكري لراديو العدو أن حراً من العمال اللبنانيين العاملين في فلسطين المحتلة لم سوحهموا الى أعمالهم صباح يوم ١٠ - ١٠ . وأوضح المراسل أن الامر يتعلق بسكان قرية القليعات المسيحية التي وقعت بينها وبين قرية مرجعيون الإسلامية معارك عنيفة خلال الايام الأخيرة . وقال المراسل أن عمليات انطلاق نيران مدافع الهاون والمدفعية الثقيلة استؤنفت ضد القليعات في منتصف ليله ٩ - ١٠ - ١٩٧٦

# آراء القبلة

## انهم تقديرون...

الغريب في الامر حقا ان هذا الرجل قام باجراء عملية جراحية استأصلت رجوته وحولته الى انثى ، وهيا نفسه للقيام بممارسة الدعارة ، وغرابه الظاهره في الوقت الحاضر على الاقل لانها لم تنفخ بصورة كبيرة في ذلك المجمع ، قامت بعض الصحف بسؤال امثال هؤلاء عن الاسباب التي دعتهم للقيام بتلك العمليات ، فكان الرد ، انه قام بذلك ليتمكن من زيادة دخله ، وآخر يقول : انه يريد ان يعيش حرا ولذلك يريد حطيم اي قوة تتحكم في اختياره ويميش كما يريد رجلا او امرأة لا كما خلقه الله .

ثم نبحث عن الطرق التي سلكها هؤلاء وقطعوا فيها شوطا بعيدا ، ونسأل الى اي حد انتهت بهم ؟ فنقول الاحصائيات عندهم ، ان غالبية هؤلاء ينتهون بالانتحار .  
الم اقل انهم تقدميون .

مثلي فانه في غايه الغرابه والمعجب . بل يقف شعر راسي من هول ما رايت وسمعت .

هذا المشهد لرجل قد ازال لحيته وشاربته بطريقة غاية في الدقة وكأنه اخذ ينسرب مع الشعره حتى ياتي على شبتها فيقسمها من الجذور وتعتمد استعمال المساحيق بكثرة حتى اخفى الكثير من ملامح وجهه وارتدى ملابس نسائية بعد ان علق على صدره سس الفلاندا واحاط يديه ببعض الاساور ولبس الكعب العالي ، والى هنا ليس في الامر غرابه ذلك ان الكثير من الناس قد بدأ يرحل الى هذا النوع من التفتيعات ، ولكن

لا نريد الدخول في خلاف مع الدين او الرعبيين او نقاسدق العادات والتقاليد والالامز بالالعب بهذا مما يعرض عنه ما اسنطعنا . سيما وما لا سمرهم من منهم الرجمي ومن هو التقدمي . وانما دعانا لهذا الحديث بعض مشاهدات كتب علينا ان نراها في - باريس - ولا نريد ان ننسبها بوصف لكي لا نفضب التقدميين او الرعبيين . ولقارئ هذه الكلمة ان يضع عليها ما شاء من اثواب "بدل او مرفعات الدراويش بمعد

منه ...  
منه ...  
منه ...

## منع الفيلم ليس سياسيا...

اما القول بان الفيلم سيعرض في الكويت فتلك والله الطامة الكبرى لان عرضه في الكويت سوف يعطي بقية دول الخليج الضوء الاخضر لعرضه في اراضيها ومن ثم سوف ييسر تلغزيونا ليراها كافة سكان الخليج وسيكون فرصة للمرجفين بما فيهم دولة العرس الاسلامية لث السبوم والشتم في العقيدة التي انشأها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكافة الهدايا لله والحكومة الكويتية العمل على منع عرضه في الكويت وغيرها من دول الخليج وكافة العالم الاسلامي والا فالعاقبة وخيبة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. غيور

رسوله وصحابته الابرار في فيلم مولته هيتت معروفة بعدائها للمسلمين وقام بتفيله اناس مشبهوهون وكله دس على الاسلام ونسبه صلى الله عليه وسلم اما كان الاجدر بليبيا ان تصم صوتها الى بقية المسلمين لمحاربة هذا الفيلم وتستخدم نفوذها لابقاف عرضه في اوروبا لا ان تسمح بعرضه على اراضيها مهنة بذلك مشاعسر المسلمين واولهم شعبها المسلم -

لعبت في يد قبيح ورير الشهادة على وريته عنه في العدد ٣ من مجلة "الموقف" لعمدة دبل غرم الى تعرضت فيه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وموه ان لحداد حول هذا الفيلم هو خلاف سياسي اكثر منه ديني . اود ان اقول لمعالیه بأنه لا دخل للسياسة في العقائسد ومحمد رسول المسلمين اجمعين بما فيهم ليبيا فهل يرضى معاليه تمثيل

## كَلَامٌ قَصِيرٌ

● ارسل الاخ يحيى على البادلي مقالاً حصد القرآن والعلم الحديث نقطط منه افقره التالية - لقد اخبر القرآن بالكثير من الحقائق منذ أربعة عشر قرناً وجاء العلم الحديث ليكشف هذه الحقائق والمعلومات الغائبة عن الامم السابقة والقرآن هو الذي يرجع له الفضل في كل العلوم لانه اضاء الطريق للعلماء ليقوموا بالاختراعات والاكتشافات .

— ان يجلس الشاب المسلم الذي الصالحين من انفس يصنع اليهم ويستفيد منهم ويتحجب الى اخوانه في الدنيا من الاخوات العيسى المستعصين بهم معهم بهذا قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اخلصوا من سكر و سعى وجعلتكم شعوباً ومملاً . . . انتم كنتم لستم بعبادهم ان الله عليه وسلم . . . والجلس انفسك يؤثر في من حوله .

● ونحدث الاخ عبد الله من جده في مقال له عن الفراغ ووسائل قضائه وذكر من وسائل قضاء النفس فراغ

ومن وسائل قضاء الفراغ قراءة الكتب الاسلامية النافعة والجلوس في مجالس الذكر والعلم

## نصيحة الى الشباب الداعية

ان الحمد لله نحمده ونستعين به من شرور انفسنا وسينات اعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضل فلا هادي له . اما بعد قال تعالى ( من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى ، وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ) اعنى الاسلام في الاسرة واهتم بها اهتماماً كبيراً ووضع من الشريعات والقوانين ما يحقق لها السعادة ويحقق اهدافها كلبنة من لبنات المجتمع فشرع الله تعالى الزواج لانه الوسيلة الواجبة لبنائها .

الاسرة لاختلاف بنيتهم الجنسية والنفسية واستعداد كل منهما الى المهمة التي حددها له الاسلام . والحمد لله الذي هدى كثيراً من الشباب ، وعرف أهمية الزواج . في عصر زادت فيه الفتن وكثرت الاهواء واختلط على الناس كثير من امور الدنيا في الدين ، واخذ الدعوة يعانون من مشاكل كثيرة . ومعارضة قوية من المجتمع كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما معناه « ظهر الاسلام غربياً وسيعود قريباً كما بدأ » .

وفرض حقوقاً لكل من الزوجين وسوى بينهما في القيمة الانسانية وفرق بين الرجل والمرأة في بعض الواجبات الدينية والاشراف على

وظهر الحجاب وفي بداية ظهوره وجدنا كثيراً من النساء يتفرن منه . وبعد فترة قصيرة والحمد لله فهمن معناه وعلمن انه فرض من الله سبحانه وتعالى ولكن للأسف نرى

شيراً من تشبيب الداعية باخذهم الحماس في دعوتهم فيطبقون حسب من دينهم ويترأخون في آخر . اقصد بقولي هذا بعض الشباب المتزوج الذي كون اسرة وجعلها اسيراً وسير على الطريق الصحيح وبه . فترة قصيرة تركها لتحمل صعوبات هذا الطريق بمفردها دون مساعدة . . . . . من الله سبحانه وبمعنى فرض عليه واجبات يجب عليه ان يقوم بها بحسب اسرته والا لماذا يزوج ، كما يجب عليه ان يقدي برسول الخيرة . ونحن نعم ان عصرنا هذا مليء بالمعريات وخصوصاً — للنساء — واول هذه المعريات هي ترك الحجاب وعباد بناته منصيحة الله في هذا الشباب — الداعية — ان لا يصرف او يترأخي عن اسرته لانه متى هم بها كانت له عوناً في دعوه . وان الله سيري عملكم ويجازيكم يوم القيامة .

اسلام احمد



## بريد القراء

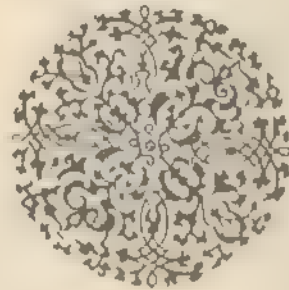
● الاخوة محمد مهنا وعبد الرحمن عبد الهادي المسلم وشمس الدين الكتيبات التي طلبتموها سوف نصلكم قريباً ان شاء الله .

● الاخ شريف بن سعد المفرح قيمة الاشتراك للفرد بما يعادل ٦ دنائير كويتي من الريال السعودي والكتيبات التي طلبتها سوف تصلكم ان شاء الله .

● الاخ عماد الدين ابراهيم جهد مشكور الذي بذلته ولكن الخط في الورقة غير منسق وغير واضح ، فنرجو ان تعيد كتابته المقال سنسيق واضح ، وحياتك الله .

● الاخ عبد الله عبد العزيز المقيطيب حال العالم الاسلامي لا يسر ، وهو يواجه مخططات صهيونية واسمماريه للقضاء عليه وعلى الاسلام ، وهذه هي بهمة دعاه الاسلام ان يفضحوا مخططات اعداء الامة ويميدوها الى اسلامها ، وندعو الله ان يوفقنا جميعاً الى اداء الامانة .  
اما بالنسبة للمجلدات فعددها تسعة مجلدات سعر المجلد ثلاثة دنائير ونصف مضافاً اليها اجرة البريد

● الاخوات ف . ر . س مقال ملحق جريدة القدس نقده المجلة حين نشره ، وموضوع الحجاب ككرر الحديث عنه في المجلة فجزاكم الله خيراً .



## زيد واصفحات المجلة

الوحيدة او من المجلات القليلة التي نرفع نواء الحق في زمن كثرت فيه الفتن .

وفي الختام ارجو من الله العلي القدير ان يسدد خطاكم وخطانا . وكذلك ارجو من حضرتكم ان ترسلوا لي الرسائل والكتيبات التي تصدرها الجمعية ولكم جزيل الشكر . والله يوفق الجميع .

مع منى تحياتي

احوكم

صالح عبد العزيز السنيد

الى حضرة الاخ رئيس مجلة المجتمع المحترم  
اسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

انه ليسعدني ان اقدم بعض الاقتراحات مساهمة مني في باب بريد المجتمع وهي :

١ - اضافة صفحة الى باب الشباب يعالج المشاكل التي يتعرض لها الشباب المسلم .

٢ - وكذلك العمل على زيادة صفحات المجلة لانها هي الجسـ

المرکز الاسلامی فی لندن  
استطلاع عن

الجمعية السعودية

العدد ٢٢٤ السنة السابعة - المجلد ١٠٠ فلسف



# كلينكس

مخارم ورق



مزايا وطنية كبيرة

مخارم ورقية من إنتاج وطني كبير

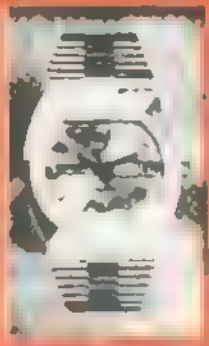
 ENICAR

Swiss Precision Time  
all round the World

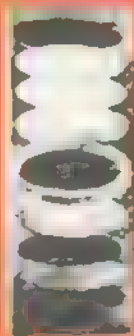
السويسرية  
الشهيرة

ساعات

الحجار



للدقة  
وضبط  
الوقت



للدقة وضبط الوقت  
ساعات الحجار السويسرية الشهيرة  
معززة للجهاز  
معدنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَقْوَاهِنَهُمْ وَاللَّهُ مَتَمِّم  
نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ  
صدق الله عليه

نور الحق



## اِقْرَأْ فِي هَذَا الْعَدَدِ

- اثر التربية الاسلامية في مكافحة الجريمة  
للامتاذ محمد قطب ص ١٤-١٥
- لقاءات المجتمع رئيس هيئات الامر المعروف  
والنهي عن المنكر: ص ١٦-١٨
- استطلاع عن المركز الاسلامي في آخن -  
ص ٢٢-٢٩
- المرأة المسلمة الداعية -  
ص ٤٤-٤٥
- طرق الاشبات الشرعي -  
للشيخ صالح الخيدان ص ٢٠-٢٣
- اضافات الى شذرات القل  
وركن الاسرة والمجليات  
وشريط الاخبار

## المستمع

في هذا العدد

١- اثر التربية الاسلامية في مكافحة الجريمة

٢- لقاءات المجتمع رئيس هيئات الامر المعروف والنهي عن المنكر

٣- استطلاع عن المركز الاسلامي في آخن

٤- المرأة المسلمة الداعية

٥- طرق الاشبات الشرعي

٦- اضافات الى شذرات القل

٧- وركن الاسرة والمجليات

٨- وشريط الاخبار

٩- ...

١٠- ...

١١- ...

١٢- ...

١٣- ...

١٤- ...

١٥- ...

١٦- ...

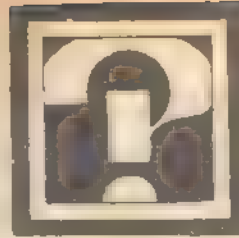
١٧- ...

١٨- ...

١٩- ...

٢٠- ...

أقرأ الان ...  
١- د. بشار ...  
٢- ...  
٣- ...  
٤- ...  
٥- ...  
٦- ...  
٧- ...  
٨- ...  
٩- ...  
١٠- ...  
١١- ...  
١٢- ...  
١٣- ...  
١٤- ...  
١٥- ...  
١٦- ...  
١٧- ...  
١٨- ...  
١٩- ...  
٢٠- ...



تعد دراسة السياسة العربية الداخلية وإخراجها بنفسها واقع مؤلم بانفس . ويعول المصالح الإسلامية لا وزن لها في ميران السياسة ولا مكان في أرواح الاعداء ولا حتى في

وذا ما دعوا على ذكر هذه العادة عاهات استعمالها في دراسة المصالح الدينية القرائن

أبعدت من غير القيمة العلمية

أعواء استمر والضمير الإسلامية لمدته وجهدها . هذا مداد مصالح الإسلام في قانسهم أن خرجت عنها فلا ذكر لها

ر ومع أحد شهيد بذلك وما

أخيه لاسم سلم في المغرب

أخيه لاسم سلم في السودان

أخيه لاسم سلم في لبنان

أخيه لاسم سلم في لبنان

العدالة وحقه عدلي . العدالة لم يرد على راحة المصالح المأروية

العدالة لم يرد على راحة المصالح المأروية

العدالة لم يرد على راحة المصالح المأروية

العدالة لم يرد على راحة المصالح المأروية

العدالة لم يرد على راحة المصالح المأروية

العدالة لم يرد على راحة المصالح المأروية

العدالة لم يرد على راحة المصالح المأروية

العدالة لم يرد على راحة المصالح المأروية

العدالة لم يرد على راحة المصالح المأروية

العدالة لم يرد على راحة المصالح المأروية

العدالة لم يرد على راحة المصالح المأروية

العدالة لم يرد على راحة المصالح المأروية

العدالة لم يرد على راحة المصالح المأروية

العدالة لم يرد على راحة المصالح المأروية

العدالة لم يرد على راحة المصالح المأروية

العدالة لم يرد على راحة المصالح المأروية

العدالة لم يرد على راحة المصالح المأروية

العدالة لم يرد على راحة المصالح المأروية



## محليات

# الحَقُّ - أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ..



## أيضاً

## إلياس ميرزا

بلغنا بأن الياس ميرزا الصليبي  
المفسد في الكويت سيرحل عن  
أرضها الطيبة ولا شك أن هذا شيء  
جيد فإن أهل الكويت ما الفوا وليس  
من شيمتهم حب الفساد والتخريب  
إلا أننا لا نصدق دعواه هذي لما في  
نفسه من نية الافساد وما ذلك إلا  
لتخف شدة نقده وليطمئن الناس  
له . ولذلك له ولا مثاله من النصاري  
وابتاعهم نطلب من الحكومة ترحيلهم  
لئلا تزيد الامور سوءا .

والا كانت الواقعة حطيره تمس أمرا  
عظيما يعتقده المسلم وتجمع من  
أشهر المخلوق مساويا لله في صفه  
من صفاته تبارك وتعالى .

من هذا يجب أن تكتب بهذه الصيغة  
بنقول .. « دروازة عبد الرزاق »  
فالدروازة ( وهي اسم أعجمي يعني  
الباب المفتوح ) ملك لعبد الرزاق .  
والرزاق يجب أن تأتي مضافة ولا  
يجوز أن أمرف كلمة « عبد » بال  
الجنسية والا أصبحت الرزاق صنعة  
للعبد وهذا محال وإن جزم به  
الإنسان كان كفرا صراحا .

والا يمكن كتابتها بهذا الشكل  
« دروازة آل عبد الرزاق » وهذا  
جائز ويمكن قال تعني بني فالدروازة  
لبني عبد الرزاق .

وشرينا هذه كمال وفي هذا البلد  
كثير من العائلات التي يبدأ اسمها  
بعد تسعيمه كالسوق الحدير  
منه .

هذا ما كتبناه نعتقده الصواب  
والله أعلم ولعل من وجد فيه الحق  
عليه أن يتبعه ويتجاهل ما فيه من  
ضلالة ويترك الباطل إلى الحق  
ورحم الله امرءا عرف الحق فاتبعه .

لبس من عادتنا أن سيء الطهي  
بأحد ولكن ربما أخطأ البعض من حيث  
أراد الصواب ، وهذا كثير الحدوث  
والتعاقب بيد أننا نشير هنا إلى  
ظاهرة يجب أن تمنحي وتزول وكلنا  
يسمى لتتبع الحق والصواب . ذلك  
أنني مررت بسيارتي قرب « سوق  
الكويت » فرأيت لافتة مكتوبا عليها  
« دروازة العبد الرزاق » ولعل الكثير  
يمر عليها دون أن يلتقي إليها بالا ونظرة  
فاحصه مدققة ليستخرج ما فيها من  
خطا . ولعل الله أكرمسي وجعسي ممن  
يعف متعلا منها مدقعا بين حروفه  
فوجدتها قد حادت عن اصواب  
وذبحت التمس لعلني أجد الحق  
لادفع به الباطل . فعولت إلى كتب  
اللفة أبحث فيها ما يسند ذلك القول  
ويبرره فلم أجد .

فوجدت كتب اللغة تذكر أن ..  
ال .. اما عهدية واما جنسية فاما  
العهدية فهي التي تعرف بعضها من  
الجنس واما الجنسية فهي التي  
تعرف الجنس .  
لذا يكون من الواجب عينا عند  
كتابه لافتة كتبت أن سهل وسال

# اصدار البلاد العربية طابع بريد يحمل صورة كابوتشي ومنها الكويت

وقع نظرونا على طابع بريد عراقي يحمل صورة كابوتشي وذلك بقاء على ما اوصى به اتحاد البريد العربي في احد اجتماعاته من اصدار هذا الطابع الحامل لصورة هذا المطران

الصليبي . والحقيقة ان هذا لما يؤلم النفس ويزيد رزايا العرب شيئا جديدا وهو موافقة البلاد العربية جريا على قرار الاتحاد باصدار هذا الطابع دون تمنع للابعاد التي

يحملها هذا الموضوع وما هي الرفع من مكانة النصارى في لبنان وغيرها والا اذا تساعلنا - لم صورة هذا الرجل بالذات ؟ قبل لنا لانه ضحى في سبيل القضية الفلسطينية وهذا جواب هابط مهل هو الوحيد الذي ضحى ؟ وما تضحيته اصلا ؟ ما الدور

الذي لعبه هذا الصليبي واتباعه ؟ ونحن نعلم ونرى ونسمع ما يقوم به النصارى والصليبيون عموما - من تقويض وتمزيق للقضية الفلسطينية من جميع نواحيها فكرية وثقافية او حربية متتالية على السواء ، فما رأينا مثلا أصواتا تعالت - من النصارى - ازاء تمزيق المصحف وازاء حرق المسجد الأقصى .. والقصة كلها لكابوتشي انه مطران حاقق كفرة من النصارى لم يكن له أي دور في نقل أسلحة من اسرائيل في سيارته وقبض عليه في اثناء ذلك ولا اكثر من ذلك ! اذا لماذا تضخيم القضية ؟ ولحساب من هذه الضجة باصدار طابع على مستوى البلاد العربية ؟ غير انه تمكين للنصارى ورفع مكانتهم وغض النظر عما يقومون به من تخريب للمقدسات

وعون عليها اضافة الى انه حتى اذا ما اقيمت حكومه فلسطينيه ! يكون لهم صنع ميها ولت بوشى هذا على سبيل مثال وكان الاخرى باصدار البريد العربي ان يصدر طابعا يحمل صورته مجاهد من المجاهدين المعروفين والمشهورين في ساحة الذباد عن فلسطين كان مبتغيا رضوان الله ضاريا المثل بشموخ همة المسلمين كالقسام والحسيني وامثالهم كثير جدا . ثم اننا نرى ان تريبا الكويت بنفسها عن متابعة هذا الدس الاعلامي وتقف عند حدود الحق منقيه لله سبحانه حتى لا تصاب بغضب الله سبحانه وعلى العرب جميعا مراقبة الله جل وعلا والا سنكن هذه احدى الكوارث والرزايا الملاحقه تباعا تباعا اذا لم تكن هناك خشية لله .

# شريط الأخبار



## فصل جديد في الحرب اللبنانية يمثله اليهود و.. الكثائب

الحدود اللبنانية - تقول وكالة الصحافة الفرنسية أن دوريات من رجال الكثائب مزودة بالذخائر شوهدت لاوة مرة عند الحدود الجنوبية للبنان مع فلسطين المحتلة . ونكرت الوكالة أن التفريزون الاسرائيلي عرض الليلة الماضية فيلما لرجال الدوريات وهم يرفعون ايديهم بعلامة النصر ويتبادلون الاحاديث الودية مع الجنود الاسرائيليين . وكالة الانباء الفرنسية : ٢-١٠-٧٦

صرح مصدر رسمي كتائبي فقال : مستعدون أن نتعاون مع انشيطان لاجراج الفلسطينيين من لبنان وموريمهم على التمدد العربي غريب ان يقول المسئول الكتائبي مستعدون أن نتعاون مع الشيطان والسؤال الذي يطرح نفسه : مع من

كانو يعاونون ؟ بدون شك كانوا وما راو يعاونون مع انشيطان ويقود كسهم انشيطان . وبفضل لمعركه الى جنوب محمود عيسى سمر حريه اسريه ووفوف اليهود الى جانبهم مع عدم توازن قوة الردع العربية في كل ذلك دليل اكيد على ان معركة لبنان لم تنته ، وان خطر التقسيم ما زال قائما .. ولقد ازدادت شراسة الحرب في الجنوب بعد مؤتمر القمة السداسي الذي عقد مؤخرا في الرياض .

لبنان : ١٢ - ١٠ - ٧٦

— ذكرت مصادر كتائبية في بيروت ليل ١٢ - ١٠ - ٧٦ أن وفدا يمثل التحالف الكتائبي في لبنان سيتوجه الى دمشق لاجراء محادثات مع الزعماء السوريين . وقالت المصادر ان الوفد سيضم ممثلين للكثائب والوطنيين الاحرار والدروز . واضافت هذه المصادر أن الوفد الدرزي سيطلع الزعماء السوريين على الموقف في جبل لبنان ويعبر عن التأييد للمبادرة السورية .

# بيروت

وكاله انباء روسر - ١٤ - ١٠ - ٧٦

بيروت - ثالث مصادر حسنة الاطلاع من سوريا التي تعرض لاستهداف واسع من الدول العربية الاخرى بسبب دورها في لبنان قد واجهت سلسلة من حوادث القاء القنابل والقنل في المدن السورية في الاسابيع القليلة الماضية .

واضافت المصادر تقول ان اخر شخص عر قنبانه قتل كان ضابط مدفعية كبيرا في مدينة - حماه - بوسط سوريا هو الرائد على احمد حيدر الذي قتل برصاص مجهولين يوم الخميس الماضي . وذكرت المصادر ان سيارتي مضوين بارزين في حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم نفسا في دمشق يومي الجمعة والسبت الماضيين الا انه لم يكن اي من لرعين في سيارته وقت الحادث وبعد حادث يوم الخميس الماضي في حماه اذاع راديو بغداد ان اعدادا كبيرة من رجال الامن قد طوقت المدينة وهي معقل للمسلمين السنة الذين يتألف منهم معظم سكان سوريا واعتقلوا عشرات المواطنين .

وقال راديو بغداد الحكومي ان السلطات السورية اتخذت هذا الاجراء بعد سلسلة من حوادث القاء القنابل في المدينة احتجاجا على سياسة سوريا غير الوطنية وغير الاساسية في لبنان .

ويؤكد من تقارير يوثق بها وصلت الى هنا ان القوات الخاصة بقيادة رفعت الاسد شقيق حافظ الاسد قد طوقت المدينة واتممت بعمليات

## الاعتقال

والقوات الخاصة التي يتميز امرأته بمصيدهم الحمر هي عسر رئيسي في يومين ضمن برعس الاسد الذي يسمى في لامييه معنويه وقالت المصادر العربية ان مسئولا في شركة التأمين التابعة للدولة وهو علوى قد قتل برصاص أربعة مسلحين بينما كان يفادر منزله في حماه في احدى الليالي .

وذكرت المصادر انه في اليوم التالي توفي الشيخ مروان حديد عضو جماعة الاحوان المسلمين المحظورة وهو من حماه توفي في سجن الزه بدمشق حيث كان معتقلا منذ سنتين . ورأى كثير من سكان حماه علاقة بين

روميس .  
وسر مرفوض انه من بعض  
نقدير مدى علاقته هذه الحوادث  
بالشاعر الدينية المحلية او بالمشقين

المدعومين من العراق او بمعارضة دور سوريا في لبنان ، الا ان المراقبين لا يرون انها تشكل باية طريقة تحديا خطيرا لحكم الرئيس الاسد الذي يحمد بشقيقه رفعت بقواته الخاصة وقعت عدة حوادث انفجار قنابل في دمشق وحلب في شهر تموز يوليو الماضي ادت كما يقول مسئولون في دمشق الى سقوط ثلاثين قتيلاً ولم يحاكم حتى الان سوى رجلين في قضايا الانفجارات وقد حكم على واحد منها بالاعدام شنقا ودمر انفجار قنبلة مساء الجمعة الماضي سيارة السيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث ، وقالت المصادر العربية ان سيارة السيد محمود حديد رئيس الاتحاد العام للنقابات العمالية نسفت قبل دقائق قليله من موعد صعوده اليها بعد ان حضر اجتماعا .

# شريط الأخبار

## لبنان

١٠ - ١٠ - ١٩٧٦

— يقول نبا من بيروت انه ظهر مطور جديد هو انتقال في أقصى جنوب القطر في منطقة لم نكد تمسها الحرب الأهلية الدائرة منذ ١٨ شهرا . وألم الجانبان في النزاع ان بلدة مرجعيون التي يسيطر عليها السوريون تعرضت لنيران المدفعية والهاون مساء أمس وصباح اليوم من قرية يسيطر عليها المسيحيون وتبعد ثلاثة كيلو مترات جنوبا .

وقالت اذاعة المذاتيين المسلمين في بيروت ان المدافع الاسرائيلية وراء الحدود اشتركت في القصف ولكن الاسرائيليين نفوا ذلك ويشير المراسلون الى ان استيلاء المسيحيين على مرجعيون سيفتح اتصالا برياً مباشراً بين الطوائف المسيحية القريبة من حدود فلسطين المحتلة ووادي البقاع قرب بيروت . ومن جهة ثانية ذكرت مصادر مطلعة هنا ان الوفد الكاثوليكي الذي حضر الى دمشق مؤخراً للتباحث مع

مسلمين السوريين حول الاحكام التي حذفت مؤخراً بين موب بحرمي في المناطق التي تسيطر عليها القوات السورية قد اتفق على ايجاد تفسيق في الطريق شاملاً كاثوليكي من القوات السورية لمنع أي احتكاك مسبق . وعلم أيضاً ان الوفد الكاثوليكي قد اثار موضوع الضغط الذي تقوم سوريا حالياً بممارسته على عناصر الجيش اللبناني في المناطق التي يسيطر

عليها لارغامهم على الانحياز بطلائع الجيش العربي اللبناني الذي انشأ تحت وصايتها وان الجانب السوري قد رفض البحث في هذا الموضوع في الوقت الراهن على أن يعاد بحثه في إطار حل شامل لمشكلة إعادة تكوين الجيش اللبناني . ومن ناحية أخرى أبدى السوريون خلال المباحثات شعوراً بانهم لا يعولون كثيراً على نتيجة الاتصالات السورية الفلسطينية الجارية حالياً .



## كوالا لمبور

أعلن ناطق في كوالا لمبور اليوم ان مجلس الوطني للشئون الاسلامية وصلى الحكومة بمنع عرض فيلم محمد رسول الله . وقال اساطى ن التوصية اتخذت في جلسة عقدها مجلس يوم الخميس الماضي برئاسة اتو حسين عون رئيس الوزراء . اضاف ان التوصية سترفع الى وزارة الداخلية لاتخاذ الاجراءات مناسبة .

## مانيلا

### كالة الانباء الفرنسية

أعلن رئيس جمهورية فلبين ان الزعيم الليبي معمر القذافي - قام بتوجيه الدعوة له ولقرينته نيام بزيارة رسمية لليبيا ولكن رئيس ماركوس اعتذر عن هذه زيارة بسبب برنامج عمله المشحون . ضاف انه سوف يقوم بارسال رد رسمي فلبيني لتناقشة العلاقات تجارية والاقتصادية بين البلدين لا منه وقد تم فعلا تأليف هذا وفد الذي سيغادر الفلبين قريب طرابلس .

ويعتقد المراقبون ان دعوة العقيد لثافي للرئيس ماركوس لها مغزاها اصة وان ليبيا هي اكثر الدول سائدة للمتمردين المسلمين الذين ادون بالحكم الذاتي في منطقة تندناو الاسلامية الواقعة على بعد ٨٠ كيلو مترا جنوب مانيلا .

## اسلام بوكاسا

تناقلت وكالات الانباء والاذاعات والصحافة العالمية نبأ اعتناق الرئيس صلاح الدين احمد بوكاسا الدين الاسلامي .

بعد اوردت الوكالات نبأ اعتناق رئيس جمهورية افريقيا الوسطى الدين الاسلامي .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان الرئيس بوكاسا قد اختار اسم صلاح الدين احمد بدلا من اسمه المسيحي جان بيدل .

كما اعتنق الدين الاسلامي قبل ذلك الحاج عمر بنجورئيس جمهورية الجابون . المجتمع :

ان اسلام بوكاسا رئيس جمهورية افريقيا الوسطى ومن قبل الحاج عمر بنجورئيس جمهورية الجابون . دليل جديد على ان الاسلام دين العظرة .. وها هو يزحف بجهد ضئيل او بدون جهد ، وهذه الحقيقة تضع الدعوة الى الله والهنسات والجماعات الاسلامية امام واقع يجب ان يكونوا في مستواه .

هذا الواقع يفرض عليهم ان يعودوا الى الكتاب والسنة ومنهما يأخذون بصورتهم ومبادئهم ونظام حكمهم .. ثم يتطلعون مكافئين متساوين مبلغن دعوه الله في افريقيا واوربا وأمريكا .

والدعوة الى الله يجب ان تكون في مستوى العصر بعيدة عن الاستغلال السياسي ، خالصة لوجه الله ، وأن

تقوم مؤسسات الدعوة تؤهل المتخرجين منها تأهلا عاليا بالعلم والمعرفة والايمان والتقوى ، وعندئذ سيدخل الناس في دين الله افواجا وسيهود هذا الدين كما بدا فطوري للقرناء .

### فلسطين المحتلة

قال الجنرال بيهوشافلت هاركابي رئيس المخابرات الحربية السابق والاستاذ في الجامعة العبرية في القدس ان الضربات التي تلقاها منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان لاتضعف الوضع الدولي لهذه المنظمة بالقدر المعتقد في اسرائيل .

فقد ادلى - هاركابي - الذي يعد واحدا من أبرز الخبراء الاسرائيليين في المشكلة الفلسطينية بحدث الى راديو اسرائيل قال فيه : ليس ثمة علاقة مباشرة بين القوة الحقيقية لمنظمة التحرير الفلسطينية وهي القوة التي لم يحدث ان كانت كبيرة ابدا وبين وضعها الدولي ولذلك لا يتعين ان تنخضع اسرائيل وتعتقد ان ضعف منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان سيؤدي الى اختفاء هذه المنظمة او بالاحرى اختفاء الشعب الفلسطيني واطاف : ان اكثر ما سيحدث هو انه سيتعين على منظمة التحرير الفلسطينية ان تتخلى عن المركزية . واستطرد هاركابي قائلا : بيد ان الواقع الهام الذي ينبثق من التطورات الاخيرة يتمثل في ان الدول العربية لم تعد مستعدة للموافقة على ان يملى عليها بأسر عرفت اسلوب النضال ضد اسرائيل ولا يختلف موقف مصر في هذا الشأن عن موقف سوريا وهو الامر الذي يفسح المجال لمزيد من الاحتمالات الكبيرة الخاصة بإمكانية التوصل الى بعض التسويات .



## اللقاء الثالث..

لِلنَّكَرَةِ الْعَامِلَةِ

للشَّيْبَانِ الْأَسْلَامِيِّ

[illegible]

## طارق

الحاجة الى التمكن من وسائله المختلفة لخدمة الدعوة وحماية الشباب .

وكان النشاط قد بدا في مقر اللقاء مبكراً حيث تم في الصباح تسجيل الاخوة الاعضاء المشتركين بالمؤتمر وتعارفهم . وتشمل الموضوعات التي طرحت خلال اللقاء .

أولاً : التوجيه القرآني والنبوي في اساليب الاعلام الاسلامي .  
ثانياً : الاعلام الاسلامي وسبل تطويره .

ثالثاً : التوجيه القرآني والسيرة النبوية في العلاقات الانسانية والتعبير الاجتماعي الاسلامي .

وتمثل الابحاث عدداً من المواضيع المتخصصة التي تقدم مادة علمية مركزة تعنى واقع الاعلام والعلاقات الانسانية وتعرضها عرضاً مقارناً يعرف بالمادة العلمية والوسائل المستخدمة ويحلل الاحتياجات الاسلامية في هذه المجالات وكيفية استخدماتها في شئون الدعوة والنشاطات والتوعية والترويج في برامج منظمات الشباب المسلم والمجتمعات الاسلامية المعاصرة ، كما ان الابحاث في مجموعها كانت غنية بالمادة العلمية التي أحاطت بواقع العمل والعاملين الاسلاميين في هذه المجالات من الناحية النظرية والتطبيقية .

مفكراً وباحثاً اسلامياً يشاركون في اللقاء بابحاثهم العلمية التي تفصي موضوع اللقاء والتي يرحى منها ان تسهم مساهمة ايجابية في بناء الفكر والتجربة الاسلامية في هذا المجال الذي يزال المسلمون في أشد

### نبذة عن اللقاء الثالث

موضوع اللقاء الثالث هو الاعلام الاسلامي والعلاقات الانسانية نظرياً تطبيقياً - ويضم هذا اللقاء الى نائب ممثلي المنظمات الشبابية الطلابية الاسلامية ما يزيد على ثلاثين





# اثر التربية الإسلامية في منكرات الجريمة

للاستاذ محمد قطب

الحلقة الأولى

مقدمة :

وسائل الإسلام في منع الجريمة

ان الإسلام نظام شامل ومن عظمة هذا النظام أو من اعجازه انه يحيط بكل أمر من أمور الحياة احاطة كاملة والجريمة والعقاب موضوع من الموضوعات التي يعيشها البشر والتي يعالجها الإسلام وهو كهدفنا به يحيط بهذا الموضوع من جميع جوانبه ولعل الإسلام هو النظام الوحيد الذي عرفته البشرية الذي يعمل على منع الجريمة قبل وقوعها لا على معالجتها بعد أن تقع .

كما تصنع النظم البشرية التي نسميها أو كما سماها الله سبحانه وتعالى النظم الجاهلية لان الله يقول « افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون » .

فيقيم الحكم الى نوعين - حكم الله - وحكم الجاهلية .

فالأحكام والنظم التي يضعها البشر لانفسهم بعيدا عن منهج الله هي في تسمية الله سبحانه وتعالى ، نظم جاهلية - فالنظم الجاهلية في موضوع الجريمة والعقاب تهتم بمعالجة الجريمة بعد أن تقع اكثر مما تهتم بمنع حدوثها اما الإسلام فهو لا يبدأ بالتفكير في العقوبة انما يبدأ بالعمل على منع الجريمة أو تضييق نطاقها ونه في ذلك وسائل كثيرة التربية من بينها أو يستطيع أن يعول ان التربية من أهمها ولكن كما قلت احب أن اعرض تعريفا سريعا على تلك الوسائل التي يستخدمها الإسلام لمنع الجريمة أو لتحديد نطاقها . ان الإسلام يعالج الأمر من جميع جوانبه

.. من الجانب السياسي .. من الجانب الاقتصادي من الجانب الاجتماعي من الجانب الفكري من الجانب الروحي من الجانب التربوي لا يدع الإسلام نفرة واحدة يمكن أن تنفذ الجريمة منها ومن جراء ذلك نرى كواقع تاريخي ان المجتمع الاسلامي هو اقل مجتمعات البشرية جرائمها وحتى حين انحرف المسلمون عن المعنى الشامل للإسلام عن التطبيق الشامل للإسلام في المجتمع الاسلامي رغم الانحرافات التي وقعت فيه اقل مجتمعات العالم جرائمها وهذا بسبب ان الإسلام ينفذ الى الامر من جميع جوانبه ويعمل عملا واقعا لمنع الجريمة أو تضييق نطاقها .

نقول سريعا عن جريمة السرقة مثلا ان الإسلام يضع لها حلا رادعا هو قطع اليد ولكن هذا ليس هو مبدأ الطريق انما هذه نهاية الطريق انما مبدأ الطريق فهو ان يربي انسانا مسلما ينفر من جريمة السرقة وهذا سنتحدث فيه تفصيلا . ثم يضع منهاجا اقتصاديا يكفل للانسان المسلم من كسب الحلال الطيب - من كسب يده أو من كفالة المجتمع المسلم له أو من كفالة بيت المال .. فلا يحتاج بعد ذلك الى جريمة السرقة فاذا ارتكب الجريمة وهو

غير معذور ، فعندئذ تطبق عليه هذه العقوبة الرادعة الشديدة وهي قطع اليد .

ولكن الاسلام حتى وهو يقدم هذه الحلول الاقتصادية والاجتماعية التي تمنع حدوث جريمة السرقة لا يسارع الى قطع اليد في الجريمة التي تقع حتى سطر في كل حرمه معززة من صاحبها معذور أم غير معذور . وادروا الحدود بالشبهات ولا تخطئوا الامام بالمعوق خير من ان يخطئ بالمعوبة هذا لون من ألوان معالجة الاسلام للجريمة قبل ان تقع ليعلمها .

منها جريمة الزنى مثلاً - يحتاط الاسلام لها لكي لا تقع فيحث على الزواج المبكر ولا يجعل هذه الدعوة دعوة نظرية انما يكفل لها من الحلول الاقتصادية ومن كفالة الأسرة ومن كفالة بيت المال ومن التوجيه الاجتماعي والروحي ما يجعل الشاب يقدم على الزواج المبكر قبل ان تحدثه نفسه في جريمة الزنى " فلا حرج اذا ما دام الطريق الشرعي مفتوحاً ثم يضع حلاً للزنى الطابع غير العادية الذين قد لا يكفهم زواج الواحدة يصح حلاً اضافياً في اباحة الزواج بأكثر من واحدة حتى يفصل باب الجريمة من جميع جوانبه ونحن نعلم من حياة أوروبا المعاصرة التي ابت أن تأخذ بتشريع تعدد الزوجات أنها تبيح زوجة واحدة شرعية وعشرات من الزوجات أو الخيلات أو سموهن كما تسمونهن غير شرعيات أما الاسلام بواقعيته ونظافته فانه ينظر الى هذا الأمر بعين الجد ويعرف أن هناك طابع قد لا تكفي بزوج واحدة يعطيها هذا الباب الإضافي لكي يمنع الجريمة منها باتاً وهو مع ذلك مع أنه يعمل على منع الجريمة قبل أن تقع ويشدد العقوبة على المجرم غير المعذور حين يرتكب جريمته ، فانه كما رأينا

في السرقة لا يسارع في تطبيق العقوبة حتى يتأكد أن هذا الذي ارتكبها غير معذور على الإطلاق فإذا كانت هناك شبهة فالشبهة تدرك الحسد وهكذا .. اذا تتبعنا كل الجرائم وكل العقوبات نجد أن الاسلام لا يسارع الى تطبيق العقوبة معاً انما يعمل أولاً على تهئية الظروف التي تمنع حدوث الجريمة أو تضيق نطاقها الى أضيق الحدود .

— التربية الاسلامية وانسرها في مكافحة الجريمة : —

الاسلام في الواقع هو التربية : فان الاسلام لا يكتفي بواقع مستور مشهود الا بتربية افراد المجتمع على تلك المعاني وعلى تلك القيم وعلى تلك المبادئ التي نزلت من السماء سواء في القرآن الكريم أو في السنة المطهرة — يظل ما في القرآن وما في السنة شعارات وقيم نظرية حتى تطبق في واقع الأرض والسبيل الى تطبيقها هو التربية — وكان الجهد الأكبر الذي بذله الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة أولاً ثم في المدينة بعد ذلك هو جهد التربية مع الدعوة لم يكتب الرسول صلى الله عليه وسلم بأن يقول هناك أن الله يأمركم بكذا ويدعوكم لكذا انما جاهد جهاده الطويل في تربية فئمة الناس لترجم هذه القيم وهذه المبادئ واقفاً عملياً مشهوداً وادع في هذه الأمة تلك العقيدة أنه لا يكون للاسلام واقسع منظور ومشهود الا بتربية الناس على هذا الدين والا بقي الأمر شعارات نظرية بعيدة عن التطبيق .

فالطريق الأكبر الذي سلكه الاسلام هو طريق التربية وهدف هذه التربية اذا شئنا أن نحدده في أجمال هو انشاء الإنسان الصالح — التربية الاسلامية محددة الهدف هدفها تربية الإنسان الصالح وفي هذا يختلف

الاسلام عن كل النظم الاخرى التي سميها نظاماً جاهلية لان الله هو الذي سماها بذلك فكل النظم الاخرى تنص في ديباجيتها على أن هدف تربيتها هو انشاء المواطن الصالح اما الاسلام فيهدف الى انشاء الإنسان الصالح ولقد يتبادر الى الذهن مدى دنيء بدء أنه لا فرق بين المواطن الصالح والإنسان الصالح فالوطني الصالح مداه لا بد أن يكون انساناً صالحاً !! ؟

ولكن هذا في الحقيقة وهم لا اساس له من الصحة ولننظر في الجاهليات المعاصرة أو في أي جاهلية من جاهليات التاريخ لنستبين الفرق بين المواطن الصالح والإنسان الصالح — ربما كانت التربية الانجليزية قبل الحرب العالمية الأخيرة نموذجاً مثلاً في التربية لأنها اقرب ما تكون الى التوازن الذي يهدف الاسلام اليه ، ولكن هذه التربية التي كانت تعتبر مثالية بالنسبة لنظم التربية الجاهلية والتي هدفها تربية المواطن الصالح من وجهة التربية الانجليزية فلننظر الى هذا المواطن الصالح ونقيسه بالمقاييس الاسلامية لرى الى أي مدى يقترب أو يبتعد من الانسداد الصالح .

ان المواطن البريطاني قبل الحرب — وأنا أكرر وأصر على قبل الحرب لان الحرب الأخيرة أفست كثير جداً في المجتمع الاوربي وازالت كثيراً من نظمها الطيبة التي كانت فيه فزادت الأمر سوءاً على سوء — ولكن تأخذ هذه التربية في أوجها حين كانت اعظم ماتكون وحين كانت تربي مواطناً صالحاً يعتبر مثالياً في الكرة البشرية . كيف كان سلوك هذا المواطن الصالح البريطاني حين يخرج من الجسر البريطاني ليسوس العالم في الخارج كيف كان هذا المواطن الصالح في



مَسْعٍ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا مَنْ لَا يُدْرِكُكَ

الْأَبْصَارُ وَكَأَنَّكَ بِأَعْيُنِنَا

فَضَّلْتَ الشَّيْخَ

عَبْدَ اللَّهِ الْعَرَبِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

جَعْفَرٍ الْمَدِينِيِّ

جلبنا لخدمة ربحية حدود مكة المكرمة  
 ١٦ - ٢٠ شوال عام ١٣٩٦ • استغل رئيس  
 تطبيق التشريع الجنائي الاسلامي واثره في  
 مكافحة الجريمة التي عقيت في الرياض ما بين ١٦

الحدود بين ربحية حدود مكة المكرمة  
 ١٦ - ٢٠ شوال عام ١٣٩٦ • استغل رئيس  
 تطبيق التشريع الجنائي الاسلامي واثره في  
 مكافحة الجريمة التي عقيت في الرياض ما بين ١٦

#### فضله الشيخ :

س - نريد ان نتفضلوا باعطائنا  
 فكره عن تاريخ هبات الامر بالمعروف  
 والنهي عن المنكر وفي اي عهد من  
 من عهود المسلمين نشأت هذه  
 المؤسسة ؟

ج - ان الامر بالمعروف والنهي  
 عن المنكر واجب على كل مسلم قال  
 تعالى ( وتكن منكم امة يدعون الى  
 الذير ويأمررون بالمعروف وينهون عن  
 المنكر وأولئك هم المفلحون ) فالفلاح  
 لمن باشر هذا الامر وقام به والاثم  
 والعقاب لمن تقاعس عنه أو أهمله اذ  
 انه واجب على كل مسلم بحسب  
 قدرته ، ولقد بين الرسول صلى الله  
 عليه وسلم مراتب القدرة في قوله « من  
 رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم  
 يستطيع فليسانه فإن لم يستطيع فليقلبه  
 وذلك أضعف الإيمان »

واذا رجعنا الى عهد الرسول صلى  
 الله عليه وسلم وجدنا ان أول ما يفكر  
 في هذا المعنى ما روي عنه صلى الله  
 عليه وسلم انه مر على صبرة من طعام  
 فادخل يده فيها فنالت أصابعه بلالا  
 فقال ما هذا يا صاحب الطعام ؟ قال :  
 أصابته السماء يا رسول الله ، فقال :  
 أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراة  
 الناس ؟ من غشنا فليس منا أو كما  
 قال « صلى الله عليه وسلم  
 ثم جاء عهد عمر رضي الله عنه

حب سمر أول من أخذ الحسنة  
 في الاسلام بعد ولى سدس من عقبة  
 على عطر في الاسواق وحقق على  
 المسلس في الامور ومع الفل على  
 سبع وأربع .

وكان الخلفاء والولاة في الصدر  
 الاول من الاسلام يباشرون هذا  
 العمل بأنفسهم قاصدين اصلاح  
 الناس ومبشرين بذلك الاجر والثواب  
 من عند الله .

وأصبحت الحسنة في الاسلام ولاية  
 كسائر الولايات الأخرى تتسع وتقوى  
 بحسب قوة الدولة ونسبتها بالاسلام  
 وتتحصر وتضعف بضعف الدولة أو  
 إهمالها للامر بالمعروف والنهي عن  
 المنكر إلى ان ظهرت حركة البعث  
 الاسلامي التي دعا إليها شيخ الاسلام  
 محمد بن عبد الوهاب وأنصأه  
 بالامر - محمد بن سعود ونعاذهما  
 على مناصره الدعوة وأظهارها فأعطيا  
 الامر بالمعروف وانتهى عن المنكر  
 الأهمية في الدعوة فكان التجديد في  
 العبادات والسلوك الأخلاقي وتصحيح  
 مفهوم الدين الاسلامي وعقيدة التوحيد  
 وفي أول عهد الملك الراحل - عبد  
 العزيز أنشئت أول هيئة رسمية  
 معنية بهذا الامر واسميت هذه  
 الهيئة الى وقتنا هذا تقوم بهذا الواجب  
 بحسب امكانياتها ما استطاعت الى  
 ذلك سبيلا ونأمل ان شاء الله أن نرى

قريباً هذه المؤسسة وقد برزت بجهاز  
 قوى متماسك لنقوم بواجبها على  
 أسس من العلم والحكمة ودعوة  
 بالحسنى .

س٢ - ماهي حدود مهمة القائمين  
 على هذه المؤسسة وما هي المؤهلات  
 التي يجب أن تتوفر في أشخاص  
 الامرين بالمعروف ؟

ج - لا يكون هناك حدود بالمعنى  
 المرسوم . مهمة القائمين على هذه  
 المؤسسة : هذه الحق الصالح  
 لا يرفى بالنس حقيقاً ويهدم  
 سوسهم وباراه المنكر التي حرمتها  
 شريعة . ولاستصلاح وحسن  
 توجيه .

أما المؤهلات التي يجب أن تتوفر  
 في أشخاص القائمين بالامر بالمعروف  
 معونه الامر بها يأمر به وأنه امر  
 في شرع وما ينهي عنه وأنه مما  
 شرعه وينهي عنه .

س٢ - بصراحة نلاحظ نشاط  
 هذه المؤسسة صار محدوداً  
 وأفرادها ينقصهم التأهيل العلمي  
 المناسب فهل اعددت شيئاً لتغيير هذا  
 الواقع واصلاحه ؟

ج - ما أول امراد الهيئة  
 ينقصهم التأهيل العلمي المناسب فنحن  
 بسبيل اعداد برامج خاصة بالتعاون  
 مع المؤسسات العلمية ذات التخصص

# لقاءات المجمع

الاسلامي لاعداد رجال الهيئة اعدادا صالحا . كما حددنا اعبارات معينة يجب ان تتوفر فيمن نخارهم مستقبلا لمخبر هذه الرسالة خصوصا من سيشتغل المراكز القيادية منهم ، اذ كلما كان رجل الهيئة مؤهلا حكيما في اداء عمله كلما كان ذلك اقرب الى تحقيقه . سمي له وسمي له من مواهبه سمي مجلس دية وامه س ٤ - لا نستطيع الامور بالمعروف الناهون عن المنكر ان يقوموا بواجبهم الا اذا كانوا يمتلكون صلاحيات واسعة فهل هذا متوفر في مؤسساتكم وهل تستطيعون امر ونهي كل انسان مهما كانت وظيفته ومكانته ؟

نقد ابدى جلالة الملك وسمو ولي عهده جلالته له ووقفهما استعدادهما لخدمة الهيئة جميع السلطات التي يمكن من تحقيق رسالة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

وبهذا فقد انتهينا ولله الحمد من وضع مشروع خدم مسمى الهيئة سيكون بادن الله حافظا قويا في الانطلاقة الجادة للامر بالمعروف والنهي عن المنكر

س ٥ - هناك مفاصل داخلية واخرى خارجية مما هو رايكم في اصلاحها .

ج ٥ - استعدادنا في مواجهة هذه المفاصل الداخلية والخارجية هو ان يكون هناك مجلس أعلى للمعروف والنهي عن المنكر في كل جهة من الجهات المعنية . وسنبحث في هذه المسألة

س ٦ - يعتقد البعض ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عاصر على محاربة بعض الممارسات الظاهرة مما هي امسائل لا يستصل هذا

المفهوم الخاطيء واقناع الناس بان المؤسسة دعوة الى الله ؟

قد يكون هذا المفهوم ناتجا عن الحالة التي استقرت لدى الناس من ممارسة المسؤولين لهما الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . وان الخطة الجديدة للهيئة وما فيها من وسائل فعالة هي كهيئة ان شاء الله باستئصال هذا المفهوم وادراك ان رسالة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اعم واشمل وانها دعوة الى الله تعالى بما يدرج تحت بند معنى من محمل ومصير .

المجمع :

برحو لفضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ كل يوم في بعثته الجديد ، ويطالب كل مسلم ان يامر بالمعروف وينهي عن المنكر حسب استطاعته لان هذه المهمة امر اوجبه الله على كل مسلم لقوله تعالى :

« ولئن كنتم منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وان كنتم من المفلحين » .

ولعن الله الذين كفروا من بني اسرائيل لانهم كانوا لا يسمعون عن منكر فعلوه : « لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون » .

فلا يفطن مسلم قادر على اداء هذا الواجب بحجة ان هناك هيئات للامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر في سلكه الطبيعي يجب ان يكون جماعيا لقوله تعالى :

« والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر »

وواضح مدلول هذه الآية فالمؤمنون والمؤمنات كلهم جماعة واحدة متضامنة مودة ليس للسلطان سبيل النها وليس بينهم معة يستطيع ان ينفذ منها . اينما كان المؤمنون يلتفون متضامنين على مرضاة الله ، وعلينا ان نفهمك بالصيغة الجماعية لان الله امرنا بهذا ولان عقوبة العصر تفرض علينا هذا الموقف والذنب ياكل من تقطيع الشاة القاصية .

اما بالنسبة لرئاسة هيئات الامر بالمعروف فاملنا ان يختار الرئيس الجديد الرجال المؤهلين بالعلم والخبرة والتقوى . العلم الذي يمكنهم من معرفة الحلال من الحرام والخبرة ليختاروا احسن الاساليب التي توصل كلامهم الى قلوب الناس ، والتقوى ليفهموا بواجبهم بامانه ، وليكونوا دعاة لا موظفين ، ومجاهدين لا منفعين .

وحق تكون هذه المؤسسة في مستواها المناسب لا بد ان يعود القائمون عليها الى سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم فاجتهدوا فيها اسلوب الدعوة وطريقه الامع .

وعلى ان يستعد احدا من اوسع المؤسسات الصليبية المسخرة لحرب الاسلام وكيف تؤهل رجالها وما الذي يجعل بعضهم يفاقدون لندن وترغها ليعيشوا في ادغال افريقيا معرضين انفسهم في كل لحظة الى الموت .

والذي برحوه ان تكون المؤسسات الاسلامية في مستوى العصر وينهض مهماتها وان لا تسجل الى مؤسسات رومانية موافق المسلمين حطرت وامامنا وسبله وحده للنجاح .

ان نعود الى الله صادقين ونعمل بشكل جماعي مسلحين كما قلنا قبل قليل بالعلم والخبرة والتقوى وفهم واقع عصرنا ، والله الموفق .

# لندن

رحلة  
أخرى  
إلى

بدون توقف



لمواجهة الضغط المتزايد على رحلة الخطوط الجوية الكويتية إلى لندن  
بدون توقف أيام الأربعاء، وتسهيلاً لركبها، وتأميناً لراحته، قررت  
المؤسسة تسيير رحلة ثانية إلى لندن بدون توقف أيام  
الاثنين الساعة ١٢ .. فظهر ابتداء من ١٩٦٦/٥/٢١  
حيث تصل إلى مطار لندن الساعة ٥، بعد الظهر بتوقيت لندن

للمزيد من الاستعلامات والمجزء يرجى الاتصال بوكيل مفكر المعتمد أو



الخطوط الجوية الكويتية

مكاتب المبيعات الرئيسية والفرعية  
شركة الكويتية للطيران (١٩٦٠) (١٩٦١) (١٩٦٢) (١٩٦٣) (١٩٦٤)

مكاتب مبيعات فرعية

مدينة الاحمدى ٩٨٢٢٧

فندق سيراينوت

فندق هيلتون



# حکیم البرص

شعر: ابراهیم خلیل العلاف

إذا مروم من البشر  
لا المرارة ، والاسى  
لا التخائل ضاريا  
لا هوانا مرغما  
لا نفاقا ماكرا  
لا احتكارا طاغيا  
لا التهلك والخبثا  
لا الرذائل أطبقت  
لا الفضائل شردت  
لا الضمائر مزقت  
لا العداوة قد فشت  
لا التعاسة اهلكت  
لا اعتداء ناشبا  
لا صراعا هائلا

الا التفتت ، والكدر  
والظلم ينهش ، والضجر  
الا التهجم ، والخدر  
الا الترائق كالطر  
الا احتيالا قد سفر  
الا الربا طحن الاسر  
قهرا التصابي فانتحر  
مثل الوباء اذا انتشر  
والحق امسى كالغور  
جرحى ، تجاهد من غدر  
الا التحاسد قد كثر  
زمراترق لها الحفر  
أظفاره ملء البصر  
الا المكيدة والضرر

وامر عن علم على  
واضل مقتضى الهدى

والكون في دور الردى  
والعلم صار تجارة  
قد حان مفترق الوجود  
فاصبر وحسبك مغنا  
وعلى المدير فاعتمد

يا رب عفوا شاملا  
ايقظ به رقداتنا  
أبدل به دركاتنا  
واجعل كتابك كاشفا  
وارزق به قاداتنا  
كن هاديا لجهودهم  
لشعوبهم ، ولمالم  
نقد العدالة والسكينة  
وغدا الضعيف مضيعا  
فانقتهم منك النكال  
هم في الحضيض تعامللا

سبل الضلال وما ازدر  
قهرا ، وارجس من طهر

بالشر يطفح ، والتذر  
فيها الدمار قد ازدهر  
الى نعيم أو مسقر  
عقبى الخلاص من الشرر  
فالخير ودع أو ندر

رحماك ، انا في خطر  
والن قلوبا من حجر  
درجا ، وخيبتنا ظفر  
ظلماتنا بضى السور  
طبعا عبقا للبؤر  
سبل السلام المنتظر  
في الارض ، شقوته عبر  
والتهيب للقدّر  
وعتا القوى من البطر  
يكر في شتى الصور  
رغم الوصول الى القمر

تشك للخلق الاذى  
هم النشاب طوية  
ازهد فحسبك انهم  
و خان واتبع الهوى

او تبغسلوى ، او وطر  
اقصر ، وبالع في الخدر  
بالله معظمهم كفر  
وعصاه عبدا ، بل سفر



# مسودة مشكلة الزوجة

بدراسة الجمعية الأردنية لعلم الاجتماع  
والجمعيات الإسلامية في الأردن

في مساء الاثنين الماضي التقى في مركز المؤتمر الإسلامي العام بدعوة من مجلس المنظمات والجمعيات الإسلامية في الأردن عدد كبير من علماء الإسلام وأساتذة الجامعة الأردنية ورجال الفكر والمحامين والصحفيين والشباب في ندوة علمية لبحث مشكلات الزواج دامت قريبا من ساعتين جرى فيها بحث مستفيض وتناش بين المتدينين وأحرار في نهاية الندوة على اتخاذ القرارات التالية : -

١ - يقرر المجتمعون أن معظم التقاليد والعادات والمطالب والنقيدات التي يضمها الأهل في طريق الشباب الراغبين في الزواج تخلف روح لاسلام وتعاليمه السمحة وتصر بالمصالح العام وتكاد تصرف الكثرة الغالبة منهم عن النكاح الشرعي أو تؤخره عن وقته المستحب أو تحلهم على سلوك السبل المعوجة لتبدير المال اللازم لتفقات الأزواج أو تلجئهم الى الوقوع في الاثم

وانفحشاء أو تدفعهم الى الزواج من الاجنبيات اللواتي لا تستقيم معهن الحياة الزوجية السليمة ويتأتى منهن خطر عظيم على عقائد الاولاد واهليهم واحبابهم الوطني كما أن معظم تلك الربحت تسهي الى تساق نم الاتصال وفساد الاولاد ٢ - أن مشكله لزواج مسر ٣ - سر شبابنا ومياتهم ومسيبتهم وهم الفئة التي تعتمد على قواها الفكرية والجسدية نهضة الامة ومنعة الوطن

وما لم تحل بشكل مرضي ويتعاون الجميع على تيسير عملية الزواج بإتباع شريعة الاسلام التي أنزلها الله تعالى لتكون رحمة للعالمين ، فليسوف تبقى هذه القوى الشابة من الجنسين بحكم ما أودعها الله من غريزة سامية لبقاء الانسان اكرم ما خلق الله على وجه الارض ملتزمة انعطاف ومشغولة الفكر وبذلك تنصرف عن العلم النافع والعمل البقاء وفي ذلك خسارة عظي للامة ولوطن للذين يسعى الجميع الى اعلاء شأنها وازدهارها .

[illegible]

الزوامير المزعجة وما يكلف ذلك من نفقات على الزوج نفسه وأهله وأصدقائه ، ويوصي المجتمعون بأن تقدم الاموال التي تنفع لـ أجورا للسيارات هدايا عينية أو نقدية للعروسين بدلا من أن تذهب ثمنها لضحيين لا طائل من ورائه .



# المراه المسلمة الداعية

الإمام محمد حسن برقي

## المراة المسلمة والزواج

ولم ينظر اليه بالنظر الاسلامي  
الصحيح .  
وامر الفتاة هنا يختلف عن المرحلة  
السابقة ، اذ تجد نفسها بعد حين  
مرتبطه بشريك لها . يقاسمها الهموم  
والامال ، وينصرف بشؤونها احيانا

ان مرحلة الزواج مهمه ، اذ تشكل  
منطقا خطيرا في حياه الفتى والفتاة  
وكثيرا ما كانت هذه المرحلة تقصه  
الانحراف او الاعكاف ، او مرحلة  
الانطلاق والاستقامة ، ومع هذا فلن  
امر الزواج لم يعط الاهتمام الكافي .

يعرف السيد مخار وهي مضطربة  
لأن يسوع حبسها - رست أو كرهت  
بشئ يتسبب مع سريو - جديد .  
وهي أيضا تكون قد بلغت سنًا يقربها  
من النضج والوعي ، ويضعها أمام  
مسؤوليات جديدة لم تمارسها من  
قبل ، وتندنو رويدا رويدا من  
الاستقرار والطمانينة ومن الصعب  
أن تتحول الفتاة بعد الزواج ، من  
واحدة تسهلها الاهتمامات الدنيوية  
وتسهلها المظاهر الخادعة الى  
برة واعية داعية الى الله ،  
يستغرقها التفكير بالاسلام وتربية  
انثائها تربية اسلامية .

وهذا ما يدعونا الى الحسنة  
والانتباه عند اختيار الزوجة الكفاء  
التي تملك المؤهلات للعطاء المطلوب  
فالرجل المسلم ان الذي يرنو الى  
تكوين بيت مسلم - عليه ان يحسرى  
الدقة في البحث عن المرأة المسلمة  
الواعية ، مفضلا ميزات الايمان  
وعلى الوعى والطاعة والانزمام  
بالاسلام على كل الميزات الاخرى  
ونس مهاب - نحوز المرأة على  
مبادئ العاليه ، بل يكتفيها احيانا  
ان تكون ملية بقدر من العلم ، قادرة  
على القراءة والفهم واعية على اهمية  
الدراسة والمدارسه ولاطلاع .

اما اذا بحث المسلم عن زوجته  
المنظرة بعيون الجاهليين ، وحسب  
اذواق الدنيا المعاصرة ، فانه  
بهذا يرتكب جريمة  
اولاهما : انه لم يساهم في بناء  
بيت اسلامي .

وثانيهما : انه ساهم في أزمة الفتاة  
المسلمة التي تشعر بالاحباط والتكر  
لها ، ويحرمها من التكريم الذى  
ستحقه حين صمدت لاعاصير  
الاعراءات ونمستك دينها رغم  
الفن .

ومن المؤسف ان نرى الاخطاء  
تكرر كل يوم لدى شباب الاسلام ،

حبب بسهد كثير منهم يسمون روجاهم  
من اوسط اذى يؤثر الطاهر الخديج  
والبرج المغربي .

ان يكون سبعة هذا الاخبار  
يحظم نرحل دانه . واستهلكه في  
الحياة "حدد المصلحة دا كانت  
انفسه لعبت يستصعب منه الروح وحبه  
او يقع نرحل في ارمه المتفحص بين  
كن حبه وم راى حين يسبحو متحد  
ان روجه سبب لا وحده من هذه  
المصلحة . يطلب ويظم وفريد ما لا  
يرضى الله عنه . يستغله بالتق .  
ويستهلك وقته . بدنه والهم والخلات  
بهذا مكر انفسه بدعته السالك  
الناجب عن روجه في وسط حاضري  
مروم سلف . انه لن يستصعب  
إصلاح روجه . من نفس من الميم  
نفس دت الان لا في هذا محصرة  
لا يعرف ابعاده . واحتمالات فتشله  
وحرامه مساوى احتمالات اصلاحها  
ولهذا لا ضرورة لهذه المحصرة بل  
واذا خيب السبب ثروهم في  
اخبار الزوجة - فان هذه الشروخ  
يسعى ان يجمع بالمعنيين الاسلاميه  
ويحب ان يرتب حسب الاوضاع المهيمة  
اما حين يجد ثروخ ترب ربيها  
معكوسه مستدا ثروخ "حمار  
واذعته وعصريه واسلمهم بم الحق  
والندب . فان الامر يستصعب  
هرلا .

اما حين يكون الشروخ التي تسعى  
ومره بهذا التريب مثلا من حسب  
الاهمية . المستمه . المنفعة . الواعيه  
الخلقوه ، ثم ثاني شروط الشكل  
والجمال ، فحينها تبين هذه الشروخ  
عن منحى نفسي قويم عند الساب  
المسلم ، لان هذا الترتيب يقتضي  
حقيق الشروط الاولى كضرورة لامة  
يمكن السار عن بعض الشروط  
لاحيره ان لم يورم منها الا قدر معين  
ومن المحزن حقا ان يرى كثيرا من  
الشباب يخرفون بعبد زواجهم

— انفسه سبعة احصاهم خاصي .  
لا سيما حين سبع بعضهم ويساير  
الجاهليه في البحث عن الزوجه .  
ويغرمون في استعارة ربه والهمه  
بمدد من يخرجون من ربه لانه  
بسلامه روجه روجه .

وان روجه سبب لاجل رنوس  
سبب روجه نفس روجه وسفر له  
لثاء بخفي حقا حبه وست  
سلامه . ويصح قد على حمر  
انفسه حده ان شريكه سبب  
معه هذه الاند . وهذا من ارد .  
وامتد من لوجع الاسلاميه  
ان سبب ان يترى وسعد سبب .  
انفسه اسئله مسوويه نص في  
هذه . وان سبب مسوويه بخبر  
نفس من سبب . فهي حذيرة من  
سور وعيه نفع رقت اصلاح في  
موجب وزميتها سبب در حده .  
نحب ان نرى الامر من الترسير  
ولا حوده كنهيا يربذ من احداث  
يرمسون ومضن من معلق او  
نحب مع قواقه ربه سبب .  
ويستصعب مؤامراته انفسه او  
احد .

انفسه حذيرة من شغره من  
بصره بصره . يعمل صاعته من  
سبب في رضاء من . وترمض لثا  
ركن في معصيه . ان يبعثه  
من رواجبات تخصه ان مائيس  
انفسه . وان يقر سبب حذوق  
بصيرتها بها مكث ونفسه  
ويصير . سبب "مخبر" سبب  
احد .

اما بعد الروح . ههنا مرحله  
حده . ومحاذير حذيره . لانه مهم  
كن انفسه الروح . سبب عاده  
لا يخرج عن نوبه مراد . سبب  
ربه . ونفسه المهر ونه من  
كن انفسه الروح سبب . عاب  
مذنب احياء الزوجيه وسبب  
سوف ناخذ حيزا كبيرا من حياتها .

وربه مودده . بالاستعارة انفسه في  
انفسه سبب . واستعارة الروحيه .  
وعلى الرجل ان يحمي الزوجه  
انفسه سبب . انفسه سبب .  
الاسلامه انفسه سبب . سبب  
وسبب . حتى بدعته ليعمل  
انفسه .

وسبب ان شباب اليهوديه  
انفسه سبب من الروح مودى احب  
انفسه روح انفسه في قلب الروح  
انفسه سبب . سبب . سبب .  
انفسه سبب . سبب انفسه الرجل  
سبب من ربه يدارسه في الامور  
الاسلاميه . في القران والحديث  
والسيرة في وصيحه المسلمين . في  
انفسه . . . سبب من حده سبب  
انفسه . انه ولا شك سوف  
يضعها في طريق لواء يستصعب  
الانفسه الاسلاميه الواعيه وانرحل  
بصوون انفسه عن اعطاء المسورة  
انفسه عن الروح سبب . في حبه  
وتسمره وسبب مع النفس ومع روجه  
حي ينعو به مثلا ويتردد . نفس منها  
انفسه وسببها الخط . وسرور في  
بوجه ونوعه .

ثم لا بد من ان ينعو بعد  
سبب انفسه مسووليه في الحياه وذلك  
انفسه بمرامح محدد ترب من  
مضامير واطلاعه . وسبب وعيه .  
وسبب انفسه سبب الدعوة والدينيه  
والانفسه سبب سبب وعمله .

وعدا المنهج ان ما كان مناسب  
مستعنى به انفسه سبب سبب  
حده انفسه وانفسه . وسبب  
سورة الاسلاميه في سبب دانه لذلك  
نفس عن توسيع ديرة اهتمامها .  
والناظر على الاحريات فضلا عن  
اهتمامها سبب وانفسها .

ان توسيع مرمى عاب ذلك .  
وانفسه سبب واعى له دوت والمخاطر  
وعنه دانه حذب في احذر السبب  
المناسب .

# استطلاع عن :

الحلقة الأولى

## المركز الاسلامي في اخن

### مَسِيرَةُ الْإِسْلَامِ



بقلم :  
محمد الناييف

محمد الناييف : الكاتب  
المأخوذ من كتاب : عصام العطار

جوهرها ومضمونها . صدر منها اثنان وعشرون عددا ، يمثل في كل مسأ صدر طريق الاسلام المبين ، النصد ان زهد العاملين في مركز اخن

من عن طريقين :  
ن عدوا من ديار  
عاملين في سبيله ، يتعمون  
ذهب الى ديار الغرب وهو لا يعرف  
كيف يصلي ، وليس له من الاسلام  
الا اسمه هذا ان كان اسمه اسلاميا  
٢ - الرائد : مجلة يصدرها  
المركز . بسيطة في شكلها قوية في

استطلاع المركز الاسلامي في اخن  
ان يسمع صوته للعلم الاسلامي  
بالاشواك .  
وكان صوت المركز الاسلامي هادئا  
هدوء البحار ، اصيلا كاصالة الاسلام  
خالصا لله فالقوم لا يكتبون في مجلهم  
الرائد الا بعض ما يضطرون الى  
نشره من انشطتهم  
وعزم المسلمون بجهد القائمين على



واطمئنت قلبي . وعلمت فيما بعد  
هذا الطبيب واسع الاطلاع في علوم  
المسيح والفقه والتوحيد . . وامضيت  
بومي بين عدد غير قليل من الشباب  
ومدوا من كولونيا وبون وهامبورغ -  
ليلتقوا بالاسقا ذات داعية عصام المطار  
ومن عدد من الدول الاوروبية الاخرى  
يجيبهم بوضوح ومعرفة واسمعة  
بكثر من لون من ألوان العلوم ولن  
انس اجابته لم عن سؤال لهم  
حول المعجزة والكرامة فلستعرض



وفعلا اشبع الموضوع بحثا دون ان  
يكون مسعدا لمثل هذا السؤال .  
وكنت لاحظ مكاته الرجل في طوب  
هؤلاء الشباب من حسن اصنافهم له

وكان ك ل واحد منهم يقول لي :  
جري الله الاسناد عصام كل خير  
ماتقد تلقنا من الصياح ليخسد

اني النوم في غرفه اعنت لضيفوف  
المركز ، وايقظني الاحوة لمسلاله  
من عدد من البلدان العربية يمثلون  
الوحدة الاسلاميه التي لا يمكن ان  
يمبق مسيرتها اخوان ابليس واحفاد  
ملوب ولورنس واباع ميمون القداح  
وعبد الله بن سبا وبلاذه ميشيل

كتب ونحاورهم ثم نقل الى قرائنا  
بعض ما راينا من جهدهم ، وفي  
ذلك فوائد للعاملين ان شاء الله .  
وصلت المركز الاسلامي في اخن  
في وقت متأخر من الليل فوجدت  
مجموعة من الشباب يقومون الليل  
في مسجد بلال ، وهذا القيام جزء  
من منهج معد لاتحاد الطلبة المسلمين  
في اوروما ، وما كان يوسعي ان  
شاركهم بعد ان لقيت من سفرى  
الطويل رهقا ، فاخضت طريق

## تابع استطلاع عن المركز الاسلامي في آخن

اليه في خطبة الجمعة ، وشهدت له نبيان ثم اراد الله ان ينفع الطلاب العرب الذين يدرسون في ديار الغرب فعاش استافنا بينهم واعطاهم وقته يدرسهم العربية والتفسير والتوحيد ويخطب الجمعة في مسجد بلال ويتولى ادارة المركز الاسلامي في آخن ، ووسع المساح وانشأت على التذوات الاسبوعية والشهرية والمخيمات السنوية .. وبعد كل هذا يستقبل الطلبة في بيته ويجيب على ما عندهم من أسئلة ويتولى حل مشكلاتهم بروح أبوية عالية ، ويواصل الليل مع النهار في عمل دائم وحركة مستمرة فاذا اصابه التعب وارهقه المرض تراه يقوم بواجبه في ادارة العمل وهو طريق الفراش وفي كل عد لا يجد احدا ولا ينظر ثوبا الا من له سبحانه وسعته وليس غريبا بعد كل هذا الجهد ان يزدهر العمل ويبلغ مستوى طيبا والحمد لله . ونعند الى المركز ونقدم للقراء فكره عنه :

### ١ - لمحة تاريخية

بدأت فكره انشاء المركز الاسلامي في آخن مسجد بلال والعمل لتنفيذ هذه الفكرة سنة ١٩٥٨م من قبل الطلبة المسلمين الذين كانوا يدرسون في آخن في ذلك الحين ويكونون فيما سسم الاتحاد العالمي للطلبة المسلمين في آخن . وانطلقت وفود الطلبة تجوب العالم الاسلامي لجمع التبرعات من الشعوب والحكومات وقد بدأ العمل فعلا في البناء واحتفل بوضع حجر الاساس سنة ١٩٦٤م في احتفال شاركت فيه الجامعة في آخن وسفراء البلاد الاسلامية .. هذا بالإضافة الى الطلبة والخريجين في المانيا وأوروبا وهذا كن للجامعة والمجلس

المدى في مدسه احسن مؤيد مسد مسجع وعون ادى حدير بالذكر واسويه . من اجريدم المركز والمسجد

### ٢ - تعريف بالمركز الاسلامي في آخن

من اهداف المركز .  
١ - توثيق عرى الاخوة الاسلامية بين المسلمين .

٢ - وصل المسلمين بحقيقة الاسلام وترتيبهم عليه . وتأهيلهم لحملته على مستوى العصر وحاجاته .

٣ - اخذ الوسائل المختلفة من نشرات وكتب ومحاضرات وندوات ومدارس وغير ذلك ، لتثقيف المسلمين وتعليم ابنائهم ، وتحسين أوضاعهم وحياتهم .

٤ - القيام بالدراسات والبحوث الاسلامية والثقافة العامة . وتشجيع هذه النشاطات ، والتعاون فيها مع كل ارباب الفكر والعلم المؤهلين لذلك في المنطقة وخارجها .

٥ - تعريف الاسلام الحق لغير المسلمين وعريفهم بتعاليم الاسلامي وواعيه واماله .

٦ - تعريف المسلمين تعريفنا افضل بالمجتمع الالمانى في مختلف جوانبه والمجتمعات الغربية الاخرى .

٧ - تكوين جسر ائمن بين الحضارة الاسلامية والحضارة الغربية ، وبين المجتمعات الاسلامية والمجتمعات الغربية لتوثيق عرى التعارف الحقيقي والفهم المشترك ، وتعزيز امكانات التبادل النافع والتعاون المنه لمصلحة الطرفين وخير الانسانية والعالم .

### من نشاطات المركز :

— اقامة صلاة الجمعة وسائر الصلوات جماعة في سائر الاوقات  
— اصدار تقويم بأوقات الصلوات على مدار السنة وتقويم خاص بشهر رمضان

— دروس في العربية والتفسير وتحدث ولسره واصقه و اصول العلوم الاسلاميه لآخرى .

— تعليم أبناء المسلمين من مختلف الاجناس واللغات : لغريسه . والعقائد ، والفقه ، والاداب الاسلاميه .

— الاحصاء على الاسلام والاستفتاءات الدينية والفقهية التي تطرح مباشرة او ترد مراسلة من أوروبا وانحاء مختلفة من العالم .

— لقاءات وندوات اسبوعية وشهرية يحضرها الشباب — طلبة وخريجين وعمالا — من المانيا وعدد من الدول الاوروبية المجاورة ...  
— التفكير بالمناسبات الاسلامية المختلفة في أوقاتها ، والاحتفال بها بالصورة الاسلامية المناسبة .

— استضافة مجموعات مسمن الشباب العرب والمسلمين من مختلف انطر العرب ...

— مساعدة الشباب في تعلم اللغة الاجنبية الجديدة ، والتقدم في الدراسة والاختصاص ، ليكونوا قادرين على خدمة دينهم وامتهم وبلادهم على مستوى العصر .

— التعاون مع الطلبة والخريجين المسلمين . ومع جمعياتهم ومطاميرهم اسفهم . ومواطن دراسهم حيث كانوا من العالم ، والاسهام في مؤتمرات المحلية والعالمية التي تنعقد في المركز في آخن أو في سواه .

— العناية بالعمال المسلمين في المانيا ، وفي أي مكان اخر نملك العناية بهم فيه ومساعدتهم في التكيف الايجابي السليم مع ظروفهم الجديدة ، وفي مواجهه مشكلاتهم الناشئة ، وفي مسائل العمل والسكن وتعلم اللغة الاجنبية ، وفي تعليم ابنائهم وترتيبهم

لجنة التعريف بالاسلام  
لجنة الترجمة  
لجنة الاعلام  
لجنة البناء ومشروعات التوسع .  
اللجنة المالية .

وللمركز الاسلامي في اخن مسجد بلال - علاقات وثيقة باكثر الشخصيات الاسلامية الكبيرة والمؤسسات الاسلامية الرسمية والشعبية في العالم ، وهو يشارك في المؤتمرات العالمية او المحلية ، وينعقد فيه نفسه ايضا كثير من المؤتمرات الطلابية والعمالية والثقافية المحلية على مستوى المانيا وأوروبا وديار الغرب ، والعالمية ايضا في بعض الاحيان .

وتدور في المركز المعروفة في اخر سبت من كل شهر يحضرها الطلبة والحريجون من مختلف المدن الالمانية كما يحضرها ايضا احيانا زائرون من مختلف الدول الاسلامية .

واذا كان المركز قد قام من حيث الاساس بجهود الطلبة المسلمين في المانيا وأوروبا ومساعدة العالم الاسلامي على المستوى الحكومي والشعبي فانه مما يسجل ان المركز ما يزال يتمتع بالتأييد المعنوي والمادي وان رصيده المعنوي في العالم الاسلامي في نمو مستمر ، وان مدينته اخن قد غدت بوجود المركز والمسجد فيها من اشهر المدن عند المتقنين المسلمين في العالم .

ولقد كان لروح التقهيم والسود والمساعدة الادبية التي لقيها المركز الاسلامي في اخن في نطاق الجامعة والبلدية والسلطات والمؤسسات الاخرى بل من مختلف الناس عون كبير على السير في طريق تحقيق اهدافه والقيام بواجبه مما يساهم في السك والنعيم .



- نقل الكتب والابحاث والاثار الفريية المفيدة الى ما يمكن من النشرات الاسلامية .

- تكوين مكتبة للدراسات الاسلامية على مستوى حاجبة الدارسين المسلمين والفريين للاسلام وحضارته وللعالم الاسلامي .

- الاعداد لاصدار مجلة فكرية علمية فصلية باللغة الالمانية .

- اصدار مجلة الرائد وغير ذلك من النشرات المربطة بالمناسبات والتي توزع وتقرأ في سائر انحاء العالم الاسلامي .

ويؤلى هذه النشاطات باشراف لجنة المركز الادارية ومجلسه ومديره العام لجان مختصة يشارك فيها عناصر من مختلف المدن والجمعيات ومن دول اوربية اخرى في بعض الاحيان ومن هذه اللجان :

اللجنة الثقافية .

اللجنة الاجتماعية .

اللجنة الرياضية .

لجنة التربية والتعليم

لجنة العمال المسلمين

التربية الصالحة . وفي غير ذلك من الامور على قدر الوسائل والامكانات - اصدار البرنامج الثقافي الذي يطبق في الجمعيات الاسلامية في المانيا وأوروبا ومناطق اخرى وهو برنامج ثقافي واقعي مرحلي مشترك ، يهدف الى ان يكون الشباب المسلم اوثق صلة بالله عز وجل ، واحسن معرفة بالاسلام وتطبيقا له ، وافضل فهما للعالم والعصر الذي يعيش فيه واكثر قدرة على العمل النافع الذي يرضى به ربه ويخدم به امته وبلاده وسائر البشر ، ويحقق به اهدافه السامية على المستوى المطلوب .

- التعريف بالاسلام في ديار الغرب والاجابه على استننه العربيين عنه وبصحيح صوره في الازهان .

- نقل الكتب والابحاث الاسلامية المفيدة الى اللغات الاوربية وكتلة الابحاث الضرورية عن الاسلام في هذه اللغات ، والقيام بنشرها بالطرق المناسبة ليحصل بها اكبر ما يكون من النفع .



والشجاعة في معالجة امراض الناس  
 يحمل في يد دواء الامراض وفي اخرى  
 اليه الجراحة لاستئصال الجراثيم  
 الفسائكه التي لا يجدي معها دواء  
 وليس هذا الا اذا قام المسلمون  
 ونصحوا الله ورسوله واخلصوا  
 دينهم لله وعملوا بما جاء عن الله  
 في كتابه وفي سنة رسوله من معالجة  
 الامراض ومكافحة الجرائم جرائم  
 الحاد والبدع وجرائم الاخلاق والعدوان  
 على النفس والاعراض والاموال  
 فلو كانت كانت الجرائم متعددة وامرها  
 مشكلا وخطرها داهيا فان علاجها  
 لا يكون بالامان ببعض الكتاب والكفر  
 ببعضه فان ذلك لا يؤذن بالقضاء  
 على الجرائم واستئصالها او تقليلها  
 وانما يؤذن بالمت والخسران كما  
 قال تعالى : افؤمنون ببعض الكتاب  
 ويكفرون ببعض فما جزاء من يفعل  
 ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا  
 ان في جرائم الاحاد والحكم بعض  
 شريعة الله في الاموال والنفوس  
 والاعراض من الاخطار اعظم بكثير  
 من الاخطار التي تنجم عن عدوان  
 افراد على مال او نفس لان هذه  
 جرائم فردية ولا تحميها سلطة اما  
 تلك فتحميها في اغلب البلاد قوانين  
 ادول وسلطاتها فكيف يكون  
 الانسان مسلما يطلب علاج مشاكله  
 التي تعددت وكادت تستعصي وهولا  
 يريد ان يؤمن بالكتاب كله . انني  
 اعلم ان كافة الاخوة المجتهدين  
 يحذوهم الامل ويدفعهم الرعيه الى  
 طلب مكافحة الجرائم ليحفظوا شعوبهم  
 الاضرار والمشاكل وينفعوا عنهم  
 الاخطار والفسن التي كادت تعصف  
 بكل بلاد المسلمين التي لم تعالج  
 الجرائم بالدواء الذي جاءت به شريعة  
 الاسلام واعلم ان هؤلاء الاخوة الكرام  
 يحز في نفوسهم ان يروا امتهم ضعيفة

معلقة مادام اعدائها ظهت وراءهم  
 يريد منهم حل مشاكلها ومنع العدوان  
 عنها رغم وجود امكانات كثيرة  
 واسباب القوة بين يديها لو انها  
 احسنت صنعا وعملت صالحا انني  
 اعلم ان كل مسلم معمر بانفسائه لهذا  
 الدين العظيم مؤله ما يرى في بلاده  
 من بعد عن الاسلام في مجال  
 والحراء او في مجال الاخلاق  
 والتقاليد او في مجال التعليم وغيره  
 من سائر مجالات الحياة وكل اخلاق  
 نامر من اوامر الله فهو جريمة عظيمة  
 يجب علاجها باسرع وقت قبل حلول  
 سخط الله وبقيته لان الله سبحانه  
 ومعالى يعار اذا انتهكت محارمه  
 وعطلت شريعته وقد لا يعجل العقوبة  
 لانه يحب ان يرحم عباده اذا هم  
 تابوا اليه ودموا على ما فسرط  
 منهم فاذا لم يرجعوا عن غيهم ولم  
 يكفوا عن جرائمهم اذا فهم لباس  
 الجوع والخوف بما كانوا يصنعون  
 اخواني المسلمين : ان مما لا مجال  
 فيه للشك ان هذه الشريعة  
 الاسلاميه العظيمة الكامله في  
 مصادرها قد شرعها العظيم  
 الخبير سبحانه ومعالى لاسعاد عباده  
 في حياتهم واخريهم ولاصلاح  
 مجتمعاتهم ومنطيم شئونهم وصلاحهم  
 فيها بينهم وبين ربهم جل وعلا وليكون  
 الدين كله لله  
 وليكون كلمة الله هي العليا وكلمة  
 الكفر والضلال هي السفلى ولا يحصل  
 للناس سعادته وصلاح الا اذا عبدوا  
 الله وحده فهو خلقهم لعبادته كما  
 قال تعالى وما خلقت الجن والانس  
 الا ليعبدون . وقال جل من قائل :  
 ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان  
 اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت . ولا  
 نحقق العباده ويكون الدين كله  
 لله الا اذا امن الناس وعاشوا

في سلام ومعاون ولا يكون ذلك الا  
 بوضع عقوبات تكون راجعه لمن  
 سول له نفسه ارتكاب الجريمة  
 ورادعه من ارتكابها بالفعل وان يكون  
 امقاعها بعدل وحكمة انفاذا لامر الله  
 تعالى اذ يقول : ان الله يامركم  
 ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا  
 حكمهم بين الناس ان يحكموا بالعدل  
 - وقوله تعالى : ومن لم يحكم بما  
 انزل الله فاولئك هم الكافرون  
 فالحكم بغير ما انزل الله كفر وايقاع  
 العقوبات على العباد قبل ثبوت  
 موجب العقاب ظلم وجور وطفيان ولا  
 يقوم مع الظلم والجور حكم ولا تستقر  
 معه احوال .  
 لقد جاءت شريعة الاسلام المحبده  
 الحائده بعلاج كل جريمه علاجا لا  
 يبقى بعده لها اثر اذا احسن وضعه  
 ووضعه من يؤمن بجدواه وانه من عند  
 الله وقد اقام شرع الله ونسبح  
 لعماده . ان كل جريمه يمكن ان تقع  
 في هذه الحياة قد ابانت الشريعه  
 الاسلاميه جزاءها وابانت كيف يوقع  
 ذلك الجزاء . ومن يوقع وابانت  
 سبوت بحرم وحرث سبوت الامر لاهوا  
 انفس وبرؤسهم ورعيهم يسبون  
 ما اردوا ويسبون من  
 نحرانهم ما رصبوا عنه بل  
 رصب سبوت جرائمهم بعمور وعلامات  
 ملا يحرم على احد بنجريم الا اذا  
 توفرت اسباب ثبوت جريمه وقد وضع  
 اساس هذه الامور القرآن العظيم  
 وبنيتها ونسبتها سنة النبي الكريم  
 صلوات الله وسلامه عليه . شكل  
 من وانه وانه لا بد من سبه على  
 حصول الاجرام فقد قال سيد البشر  
 عليه افضل الصلاه والسلام - لو  
 يعطي الناس بدعواهم لادعى فاس  
 دماء رجال واموالهم لكن اليمين على  
 المدعي عليه وقد روى هذا الحديث



الإمام مسلم رحمه الله كما قُتروى البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمين على المدعى عليه فإذا لم يكن بينه وبين المدعى حلف المدعى عليه وخلى سبيله .

وقد عرفت البينة بأنها الدلالة الواضحة والعلامة الدالة على المراد المرشدة إليه سواء كانت عقلية أو محسوسة وسميت بينة لأنها تكشف عن المقصود ويظهر .

والبينه تارة تكون شهادة وتارة تكون إقراراً من المدعى عليه وتارة تكون إيماناً من المدعى نفسه كاللعان بين الزوجين وتارة تكون قرائن أحوال وملابس يعرف بها أدانته المدعى عليه .

وقد عرفت الشهادة بأنها أخبار الشاهد بها شاهده وعائنه أو عليه وهي مصدر من شهد يشهد وينبت بها المدعى به إذا توفرت فيها أمور توضحها فيما بعد ، كما عرف الإقرار بأنه الاعتراف والأخبار بما فعله المقر أو نزمه وهو اظهار أمر متقدم على وقت الإقرار وإعلان بوجوده ويعتبر إذا توفرت فيه الصفات التي سوف نذكرها فيما بعد .

واليمين هي الحلف وانقسم وسميت يميناً لأن المتحالفين يصفق أحدهما يمينه على يمين صاحبه أما القرائن فهي علامات تكون مقترنة بالأمر المدعى ويعرف بها فوجودها دليل وجوده كما أن وجود القرين دليل وجود المقرن له فربوية قرين مشعره ربوية قرينة لأنهما قرنا بحبل واحد . أيها الأخوة المستمعون . أن من مزايا هذه الشريعة الكاملة لعلاج كافة مشاكل البشر أنها تخاطب العقول والمشاعر وتنه الضمائر

وتخوف النفس من الجزاء في الحاضر في الحياة الدنيا والمستقبل يوم الجزاء والحساب حتى لا يقدم أحد على فنب وإذا أقدم عليه ألقاه الخوف وأفرغه ما يتوقعه من عقوبة الآخرة فلا يشهد الشاهد على أحد إلا بحق خشية من الجزاء والحساب ولا يقر إنسان على نفسه بما يوجب عذابها أو اتلافها وهو كاذب لأنه لا يملك اتلافها كما نودع الله سبحانه كاتم الشهادة ووصفه بائم القلب كما نبهه أن لا يشهد إلا بما علم وأن من شهد بما لم يعلم فقد قاد نفسه للخطر ولا بد من علم للشاهد بما شهد به : إلا من شهد بالحق وهم يظنون : وما شهدنا إلا بما علمنا .

ورغبت الشريعة من اقتترف الذنب وأرتكب الجرم أن يملن توبته كما في قوله تعالى : ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً . وكما أثنى النبي عليه السلام على المرأة التي زنت وأقرت بزناها - ومن ذلك الترغيب في أداء الشهادة والنهي عن كتمانها فإنه يشترط لقبول الشهادة أن يكون الشاهد مسلماً عاقلاً عالماً بما يشهد به عدلاً غير منه فلا تقبل شهادة كافر على مسلم ولا شهادة غير عاقل أو جاهل بما يشهد به أو فاسق أو منهم كمن يجز نفسه بشهادته نفماً أو يجز نفماً لوالده أو ولده ومن لا تقبل شهادته لهم أو يدفع عنهم ضرراً وتقبل شهادة غير المسلمين على بعضهم إذا توفرت بقية الشروط بحسب حالهم وعرفهم وما يروونه عدالة فيما بينهم كما تقبل شهادات الصبيان في جراحاتهم ما لم يتصل بهم ذوهم وبحصل منهم الأفراد بهم لاحتمال تلقينهم غير الواقع .

وحذرت الحرام منها بـ بكفي

لثبوت شاهدان ومنها ما يحتاج لأربعة شهود كالزنا واللواط على خلاف في الأخير بين أهل العلم فمنهم من قال يكفي بثبوت شاهدان فقط لأنه لم يجعل حكمه حكم الزنا ومنهم من جعل عقوبته عقوبة الزنا فاشتراط له ما اشترط لثبوت الزنا .

ومن الجرائم ما يثبت بالإيمان فقط كالقتل إذا توجهت التسليم وهي خمسون يميناً يحلفها المدعون ويثبت بها موجب العقوبة وهو الجرم ولا تتوجه إلا بحصول لوث كشاهد واحد بالقتل ونحو ذلك مما هو مفصل في كتب الفقه .

ومن الجرائم ما يثبت بشهادة

المدعى وهو اللعان عندما ينهم الزوج زوجته بالزنا وليس لديه شهود إذا توفرت فيه شروط إصدار هذه الشهادة بأن يكون عاقلاً بالغاً . فإنه يشهد عليها أربع مرات أنها زنت ويقول الزوج - أن لعنة الله عليه أن كان من الكاذبين ، كلما جاء بذلك القرآن الكريم قال تعالى : والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهود إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله أنه لمن الصادقين - أي فيما رماها به من الزنا ، فإذا لم تدرا عن نفسها العذاب على لم ترد عليه دعواه بشهادة مماثلة تفصيل في ذلك ليس هذا المقام مكان آياده .

ومن الجرائم ما يثبت بإقرار المجرم نفسه ويشترط لقبول الإقرار أهلية المقر ليكون إقراره معتبراً والإقرار أقوى من الشهادة لعدم احتمال التهمة إذ لا يتم عاقل بأن يقر بما يضره وهو كاذب في إقراره ويشترط أن يكون الإقرار منفكاً عما يكنه . وما القرائن فقد أشار إليها

القرآن الكريم كما في قصة يوسف عليه السلام حينما راودته التي هو في سبيلها عن نفسه ورفض احبائه طلبها وهرب منها ، فانها لحقت به وامسكت قميصه مقدنه من دبر وعندها انبأ سيدها لدى الباب رمت يوسف بانه اراد بها السوء فرد يوسف عليه السلام دعوها بانها راودته عن نفسه مشهد شاهد من اهل المراه بقربه بين الصادق ومن الكاذب وهو ان كان ميمس يوسف قد قد من قبل فهي صادفه بها ربه به من اراده السوء بها وان كان فميصه قد من دبر فهي كاذبه فهي دعواها ويوسف هو الصادق وقد بين كذبها وظلمها وهذا تنبيه بان قربه الحال يقوم معتم الشهادة وتبين الحق ويظهره فلا يصح اهمال الامر وعدم اثبات الحرائم الا بشهود يشهدون بحدوثها وشاهدونها وان عامه المحرمين لا يرتفعون حرامهم بمرأى من احد .

كما قد دلت السنه على اعتبار الفرائض في امور عديده في الاحكام وغيرها لان اهمال الفرائض واطرامها يحتمل بسببه على الامه مساس كبير وضرر بالغ واحطار داهية والشريعة العظيمة المحكمه انت بدمع الاحطار وسد الشورر واقتلاع الفساد من جذوره بما شرعه لمعالجة الجرائم بعد وقوعها وحمايه الناس من حثوثها قبل وقوعها ومن يمنع ما كان عليه قتاده هذه الامه الناسخون العامرون بقواعدها العالمون بمراميها راى من اعتبارهم للفرائض في سائر نضائهم النشء الكثير ولا يحصى هذا على مطع على كلامهم رضى الله عنهم ورحمهم وهم الذين سبوا لاسلام وعام بهم الدين وبه قاموا وهم يوم الهدى وائمة المنين .

ان هذه الشريعة الاسلاميه الذميلة بعد ان احدثت معصيه لمنهم بحريه ما لا يدب حريمه ويحسب حل المنهم من يبقى لحمله على الامرار بالحريه ان يحس ومن احتاج الى صرمة او النجس معصيه وان من يعدل وحبيبه ورحمه فان ارحمه بالمحرم ان يعاقب لثلا يمدى في حرانه معصيه محسبه في الآخرة لكثرة ذنوبه ورحمه الجميع بسببه شرور المفسدين وحل الامن والطمانه بينهم . ومن مان انه لا يعاقب لا من يشب عنه الذنب فقد موت على الامه مصالحه عظمه واحل فيها شرورا وبلايا وامور عديده وحمل الناس على الخطي عن دين الله وظلم وضع امور يسوسون بها لاسلاد والعباد ما ابرل الله بها من سلطان وقد ثبت ان انسى نسي الله عليه وطم امر بتعريب منهم قبل نفوس حريمه وكذلك فعل اصحابه من بعده وبعد بعدد حصر التوسع في ذلك فيها اثر من ان محصر وانما قسيدا ان يلجح الى ان الشريعة العنسه باحكامها الشاملة لقواعدها لسم بهل امرا ببحاحه النشر لاصلاح امورهم وتعيم شيوهم الا انب ميه الطريق ورسمت عليه المعاليم واوسحت له السبل وقد قال رسول الهدى صلى الله عليه وسلم : تمككنم على المحجة البيضاء التي ليلها كنهارها . وقد صدق وهو الصادق المصدق صلوات الله وسلامه عليه وقد نعم الناس حقنه من الدهر عني بصل الاسلام الامن عند ما خاب العقوبات المبررة في الشريعة نوقع على المجرمين ملا سرك ملحد محوس مبهكما بدين الله ولا يفلت من العصب رديق بعيت بمعققات المسلمين بل سيف الاسلام في سد

مسلم وكذب الهدايه في البد الاخرى مشهور من طلب الهدى في القران شمره ومن احرف الى الاحسد والمسق في السيف علاجه وبعد ار يحول المسلمون الى بحكيم اهوانهم وحبيبه اعراضهم وبلاغيو شريعة الله وانظروا احكام كتابه واحكم بسنه رسوله اصانهم الاهوال وحلف بهم المكاتب وابهالت عليهم لقوار فان استنقلوا من مومهم ورجعوا الى دينهم رد الله عليهم عرهم واعر اليهم مجدهم ومكن لهم في الارض ويصرهم على اعدائهم وان يرتسبب شريعة الاسلام عظمه وانارها بعدة المدي وفنائها حطلة المدر عظمه انماذ ولو اردنا سيع الامثله لذلك لطال بنا البحث وامد الزمن مما موب حفته من الزمن الا وفيها مثل ا امثله تقيم بركة التمسك بدين الله وللتحاكم الله ومثال بل امثله من اثار الاعراض عن دين الله وهجر كتابه وسنه رسوله وامر به بال في وقت الحاضر بين بركة بحكم الشريعة وعظيمها هذه الدوله الاسلاميه التي صمدت امام محاذ التيارات ونفت حررا لاسلام ودر له بركة بقتنا على منهاج الهدى وقيام لانها بانفاذ احكام الاسلام في كافة المحالات وعلى كافة الطوائف وسوف يبقى بادن الا بمسامة رائدة عالية باعلانها كنه الله عريزة باعزازها بدين الله واسل الله ان يرد المسلمين الى كتابه وسنه بسنه وان يصلح مسادهم ويجمع كلمتهم على البرى ويحدل من اراد الاسلام والمسلمين بسوء وسعى في يفسد شملهم راسعاف سويده به القادر على ذلك واخر دعوت ان احمد لله رب العالمين وصلى الله على سبه ورسوله محمد وآله وصحبه .



# ما أشبه الليلة بالبارحة

بقتله : أحمد البزيع الياسين

وتعرضت الأمة الإسلامية ولا سيما  
الأمة العربية التي هي الهدف  
للمسبحة والفتنة والفساد  
الإسلامية فعاد الظلم والفقر والاستعمار  
— بصورة أو بأخرى — إلى الواقع  
العربي وما يجري الآن في الحلبنة  
العربية لدليل قائم وواضح على أننا  
نحيا حياة الجاهلية والضياع مرة  
أخرى حيث يضرب بعضنا رقاب  
بعض بلا هوادة ولا رحمة وصدق  
قينا تحذير الصادق الأمين حيث قال  
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم  
رءب بعض .

فارجوا الله تعالى اللطيف وأن  
يهيئ لهذه الأمة أمر رشيد يميز به  
أهل الطاعة ويذل به أهل المعصية  
ويأمر بها بالمعروف وينهي فيها عن  
المنكر أنه سميع مجيب وعلى ما  
يشاء قدير .  
وأخر دعوانا أن الحمد لله رب  
العالمين .

... رحمه الله تعالى ...  
محمد صلى الله عليه وسلم  
وسلمهم عبد الله ورسوله  
معهم النور وضد الظلام واعتنق العرب  
دين الإسلام وانتشر في المعمورة بين  
سبعين أمة وأصبحت أحوالهم  
تجمعهم والعنل والاحسان هدمهم  
والمحبة والابتنار أخلاقهم فاضحت  
بذلك أمة الإسلام رائده العالم  
حقبه من الزمن رغم انف المونورين  
والذين هم لها بالرصاد ويعملون  
جاهدين لاسترجاع سيادتهم العاشمة  
وأطباعهم الظالمه ، ولن يكسبون  
لهم ذلك إلا إذا استطاعوا أن يبعثوا  
المسلمين عن عقيدتهم — التي هي  
السبب الوحيد لعزهم ومجدهم —  
كما قال تعالى « ولا يزالون يقاتلونكم  
حتى يردوكم عن دينكم أن استطاعوا »  
ولقد ظهرت — في هذه الأمة —  
الشعارات التي لا بعد المستورده من  
الشرق والغرب على حد سواء

« ما أشبه تاريخ العرب قبل  
الإسلام وهم في الجاهلية يحاضرهم  
أنوم وهم في القرن العشرين عصر  
الحضارة والتمدن والتطور كما يقولون  
ولو التفتنا إلى الوراء لوجدنا  
التاريخ ينسنا أن الحروب الطاحنة  
بين الأخوة الأثقاء العرب في  
الجاهلية كانت تقوم لأنه الأسباب  
أو حتى بدونها يفدى ذلك عدوهم

المنريص بهم والمستفيد الوحيد من  
ضعفهم وانشغالهم في أنفسهم ،  
مالبلاذ انعرية حينذاك كان يسودها  
الجهل والظلم والفقر والاستعمار  
الروماني شمالا والمجوسي شرقا  
وجنوبا أما وسط الجزيرة العربية  
فقتائل منفرة يضرب بعضها بعضا  
بلا هوادة ولا شفقة ولا رحمة  
وهم بذلك يتفخرون . جهل مطبق  
ورعونه مستشرية . حتى اشرق  
الإسلام بنوره من بطحاء مكة المكرمة



# مجلة العسكري

● الاستطلاع الرئيسي :

تركيز على معربة المرأة واستفاتها.

فالاستطلاع الرئيسي فيها والذي  
اعده اسمان معروفان جاء على  
نفس النهج المألوف عنهما .. تركيز  
على استغفبات .. واتهام ان الاستلاء  
مخطط بائع ولو بشكل غير مباشر  
نفس النهج بشكل غير مباشر  
واشادة بأخراج المرأة وتعميرها  
ودعوتها للسفور والفجور وتصوير  
المسألة المحافظة تصويراً يثير  
السخرة .. الخ .

ويلاحظ انهما يكيلان المدح للبلدان  
— سبهاوغان ومرزق — ويصفانها  
بالكرم وعدمه ويصفانها بقدر ما  
يحققان من فوائد خاصة — على ما  
يبدو .. ولعل هذا من من اسباب  
حبائتها على بلدية سبها بالرغم من  
انها ملأ الاستطلاع عن مظاهرها  
التهضة فيها وهذا نهج معروف وان  
غاب عن بعض المسئولين .. فعدا  
عن المانع الناهية التي تكفيها  
رحلات المستطلعين ، والاجـور  
الاضافية اليومية السخية التي تبذل  
لهم ولكنهم لا يقتنعون ولا يشبعون ..  
بل يقومون على ما يبدو بمعايير  
مساومات ملتوية ويقبضون ثمن  
امراز امور وقد يدفعون أخرى اذا لم  
يتقاضوا الثمن المناسب .

ماضيتة فيما  
عودتنا عليه

مجلة العربى ماضية فيما عودنا عليه

المقال الرئيسي  
في رسم يحاول سلب الصبغة  
الدينية عن الصراع بيننا

بعد بوسه من بعد آخر  
 «رئيسي احبوني على عيني»  
 «الابن المزمع» و «موت»  
 «عن الميريسى ج. ع»  
 بشكل اقل ما يقال في صاحبه  
 «رئيسي التحرير» انه اراد ان  
 يحسن فاماء .

هذا اذا احسنا النية ..  
ولكننا نعلم أن السيد أحمد بهاء  
الدين قد ذكر في حديثه مع أحمد  
بملاحق السياسة في الشهر الماضي  
انه جاء لرسالة وأنه يريد « التنوير  
والتقدم — ويتفرع ذلك بالصبر  
وطول البال وقد وردت بعض  
المخاطبات في كلامه انداك مما دفع  
الاستاذ أحمد السقاف أمين رابطته  
الادباء ليرد عليه ردا ساحقا .

فيعد العدد الذي قبل الماضي والذي  
 أكثر من ثلثه بمناسبة عيد  
 الاستقلال الأمريكي وائساد بالأم  
 الكبرى للصليبية لخدمة العدة ..  
 جاء من هذا العدد ليحاول التعطيه  
 على بعض مواقف وليكتب مقالا  
 بعدد من بعد بعنوان نحن نحن  
 العرب لخدمة العدد .. وبعد  
 عنوان هذا العدد .. ونحن نواجهه  
 به ..

وكان من شأنه أن يفتح  
 صفحة جديدة من تاريخ  
 هذه الأمة من حروب الضعفة  
 وكذلك عن الحرب الأهلية  
 والصراع الحالي بيننا وبين الغرب  
 والشرق كافة .  
 هذا عدا عن وصف مرمية  
 بالاستعمار وظلمها وتصغير دورها

*[Faint handwritten notes]*

ويعتقدون الطبيعة الدنيوية

[illegible]

وفي نظر اجيالهم مما أرجع اليه  
 للكتب الفاضل عبارة غورو لصالح  
 الدين ولو اتصف لا اعتبرها اشعاره  
 واضحة الى الحقد الصليبي الدفين ،  
 وفاضحه لما يضمره الذين جاؤنا  
 في الحرب العالمية الاولى باسم التحرير  
 وتعاون معهم المشبهوه والنصارى  
 سرا وعطنا قبل الاحتلال ضد الخلافة  
 العثمانية التي تصدعت وضعت  
 فسملت الاطاحة بها وفنكت بها  
 المؤامرات الصليبية واليهودية  
 الداخلية والخارجية .

كما نضيف الى معلومات الكاتب  
« والقارىء » كلمة اكثر صراحة  
هي كلمة الجنرال اللبناني حين دخل  
القدس سنة ١٩١٧ في الحرب العالمية  
الاولى وقد عاد الى ذهنه دخول  
الصليبيين الاول اليها سنة ١٠٩٩  
حين ذبحوا فيها سبعين ألف مسلم  
انتمى وعما قاله الراهب نسطور  
وذاعت خيلهم في دماء المسلمين الي  
ما فوق الركب .. ولكن الفيرة  
الاسلامية عادت فاستخلصتها منهم ..  
ولكن النبي يبدو مطمئنا هذه المرة فقد  
قال بصراحة :

«الآن انتهت الحروب الصليبية»  
 أي سقطت القدس نهائيا بين  
 ريكاردوس الصليبيين الإنجليز  
 وانتهت مقارعة الخلافة الإسلامية  
 العثمانية للغرب النصراني عام  
 وروسيا القيصرية خاصة خلال نحو  
 خمسة قرون وهي تذود عن الأسلا  
 مل أصبحت حيناً خطراً يهدد العرب  
 من مشرقه — بعد فتح القسطنطينة  
 ونوعل القوات العثمانية الإسلامية  
 وبني الإسلامي في أوروبا حين  
 بلغ أسوار فيينا وضاف الدانوب وك  
 يسترجع الأندلس من المشرق وقد  
 مقدها من المغرب قبيل ذلك ،  
 ففرغت أوروبا واتحدت واستف  
 الأقليات وحاكت المؤامرات ولم يبق  
 شيء سواه حرب أهلية سقط  
 القدس في يد الصليبيين سنة ١٧  
 من قبل حراس الهيكل ولا يريد  
 بشر أن أعداء المسلمين  
 يدرك ، بعد رأى ، بعد خمسة  
 لم يجد بعد أن حصر بهم الس  
 ي أن ، جمعهم سيس  
 أن حرب التي سبب عل  
 حرب دمه وفضحه سببها  
 من قبل أن سعى





## مسؤولية المرأة داخل منزلها وخارجها

أخني في الله :

ان دائرة عمل المرأة هي المنزل لذلك فقد جعلت المرأة هي ربة المنزل وعلى الزوج كسب الاموال والاعتماد عليها لان المرأة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة عن تلك الاموال التي تنفق في تدبير شئون منزلها ولذلك فعلى المرأة المسلمة ان لا تكون مسرفة ومبذرة لاموال زوجها بل العكس تحافظ على تلك الاموال وتنفقها في الاشياء التي يعود عليه منفعة لذلك نجد ان الدين الاسلامي اعطى المرأة الحقوق والواجبات في زوجها واعفاها من بعض الواجبات التي تتعلق بخارج المنزل فلا تدفع عليها مالا صلاحه الجمع ولا مسر عليها الجهاد وان كان يجوز لها حرج لحجه المحاهدين في ميادين الحرب ان اقتضت الضرورة وان لا يجب عليها تشييع الجنائز بل لا يهت عنه ولم تفرض عليها صوم الجمعة ولا حضور المساجد وان قد رخص لها حضور المساجد ولم يؤذن لها بالسفر الا مع احد محارمها فعن ابي هريرة رضي عنه قال : قال رسول الله ص الله عليه وسلم .. لا تسافر مسير يوم وليله الا ومعهما محرر نرمدى .

ذلك ما اهلك يا اخني وانك منزلك تحاولين ان تضيفي عليه الحب والود الذي في قلبك لان اسرتك وتشتري فيه البهجة والبهجة لذلك ان من اهم واجباتك ان تكون زوجة صالحة ومربية اجيال وبقية وحكيمة تعمرين كيف تعام زوجك وطفلك وافراد اسرتك بجني يا اخني الى الله والى اسررتك معك ومرشدك وان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يقظته او تدغدغيه وتداعبيه بصورة مستمرة فهذا من شأنه ان يرهقه ويجعل منه - مرور الزمن طفلا متور الاغصاب افسده الدلال . ان

أخني في الله :  
عاملي طفلك معاملة وفيه كلم كفت في رفقته اذ انه يتولد لديه شعور بتقدير مدى العلاقة بينكما فكما قدمت ابيه الطعام او المساعدة على التخلص من غازاته واثناء الحمام وارساء الملابس وتعير الحمضات وعند تقويم باحضائه او حتى عندما تجلسين معه في عرمة واحدة فان بودك له وتظاهرك امامه بأنه احسن طفل في العالم كل ذلك ينمي قواه النفسية تمام كما ينمي الحليب قواه الجسدية ولا ينبغي طبيعا ان تحاذي طفلك طيلة اوقات

مدوسك مان اسهجت همد المهاد  
من انه سمدبه وسعلى سمد  
سومك فى ممرلك وحماك ان شاء  
الله .

## همسات في الزنك

احيي في الله : —

ايك هذه الهمة القصيرة اليك  
ايتها الاخت المسلمة الداعية الى  
الحق فكونك اخفا مسلمة داعية الى  
الله واتى الحق عليك أولا ان سحلي  
بالصفات الفاضلة التي تؤهلك لان  
تكوني ناجحة في دعوتك لذلك عليك  
بالصبر والثبات والايمان والامق  
الواسع والفكر المتور والتواضع  
والانذاع نحو العمل لذلك لا تجعلى  
نفسك فوق مستوى البشر في دعوتك  
لأنك انسانية معرضة للخطا والصواب  
وان لا تضيي نفسك بالمكانة العالية  
التي لا تخطى ابدا كما يحلو للبعض  
في عصرنا هذا او في العصور  
السالفة وكفى الرسول صلى الله  
عليه وسلم بالمسلمين رائدا وقائدا  
فهو سارهم من انه اعظم خلق الله  
واجلهم واكبر داعيه الى الحق  
والصراط المستقيم الا انه في شتى  
جوانب حياته ينزل الى مستوى  
الانسان فيبازح هذا ويشارك ذاك  
يهد يد العون لثالث ويبين لهم كما  
نال تعالى « قل لا اقول لكم عندي  
فرائن الارض ولا اعلم الغيب ولا اقول  
كم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى  
لي » .

الانعام  
لذلك عليك يا اختي بالتواضع  
الخلق الحسن الذي يؤهلك ويجعلك  
اعيه الى الله سائرة في هداة  
ن شاء الله ..

## نساء خالداات الزوجة المثالية .. خديجة بنت خويلد

بالجهالة والضلالة فريدا في خلقه  
حميما في معاملته لفناس بعيدا عن  
عاداتهم وفساداتهم واستمعت الى  
نبوءات بحيرا ونسطورا واحاديث  
غلامها ميسره عن محمد فازدادت  
يقينا بانه رجل الفد ورسول الخير  
المنظر لهذا المجتبع القرشي العظيم  
المجمع الذي يحتاج الى اصلاح  
وتقويم .

ولئن غلبت العادة او شاع العرف  
ان يخطب انرجل المرأة فقد حدث ان  
خطبت المرأة انرجل كما خطبت  
عبد الله من قبل بعض حسان قريش  
ولكنه كان من نصيب امه لان الله  
اخبرها لتكون اما لمحمد فتكون سيدة  
الامهات كما اختار هنا خديجة زوجا  
له ليكون خير النساء .

لقد كان سادات قريش وكبراؤها  
ثراء وجاهها يتقدمون لخطبة  
خديجة لما لها الموقور وجمالها المنظور  
ونسبها الماجد فكانت تردهم لانها  
فميا بينها وبين نفسها كانت تريد  
رجلا يفوق الرجال وزوجا يسمو على  
الازواج وعرفت من — محمد — صلى  
الله عليه وسلم الزوج الفذ والرجل  
الممتاز لذلك تم الزواج المبارك المبرور  
وكانت خديجة خير زوجة لخير زوج  
ورزق محمد صلى الله عليه وسلم  
منها اولاده : القاسم والطاهر والطيب  
وبناته زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة  
الزهراء .

لذلك الحديث بطول عن هذه السيدة  
الطاهرة ونتركه الى الاسبوع القادم  
عن حياتها الزوجية ومساندتها  
لرسول الكريم .

كانت خديجة شابه عندما ترمات  
بعد وفاة زوجها الاول ذات جمال  
منظور ومال موقور ونسب ماحد  
والله + بجارة يمسبها الى نسيم  
وسمعت خديجة بالامين غنى بشي  
هاشم محمد بن عبد الله تتحدث  
قريش في مجتمعاتها ولديتها عن  
صدقه واهله وثني على خلقه  
العظيم فطلبت منه ان يمشي فسي  
قافلتها الى الشام واعطته أجرا  
مضاعفا وجعلت غلامها ميسرة صاحبا  
نه واوصته ان يحفظ كل ما يرى وما  
يسمع عن محمد وحركانه وما يقوله  
وما يقال عنه — صلوات الله وسلامه  
عليه .

وعادت قافلته خديجة من الشام  
بتجارنتها الراحبة المباركة يرعاها  
محمد بالامين ومعه غلامها ميسرة وكان  
لها اهتمام بأخباره يفوق اهتمامها  
بالبجاءه لذلك جمعت تسال ميسرة  
وراح ميسرة يخبرها بما زادها  
اسمها محمد وحديثه مسسره  
عن العمامة التي كانت يحمله من  
الشمس وعما قاله الراهب نسطورا  
عنه حين سال ميسرة من هذا الرجل  
فقال من قريش من اهل الحرم فقاتل  
نسطورا : انه نبي وهو اخر الانبياء  
وكان صلى الله عليه وسلم قبل  
ذلك قد خرج مع عمه ابي طالب في  
رحلة الى الشام فراه الراهب بحيرا  
وعرف من محياه الطاهر علائم النبوة  
فمنصح عمه ابا طالب ان يعود به  
من فوراه الى مكة لئلا تراه يهود متؤذيه  
فلقد رات خديجة غنى من قريش  
يعيش في مجتمع قومه الموبوء

# ذات الرداء الوردى

## الفصل الأول

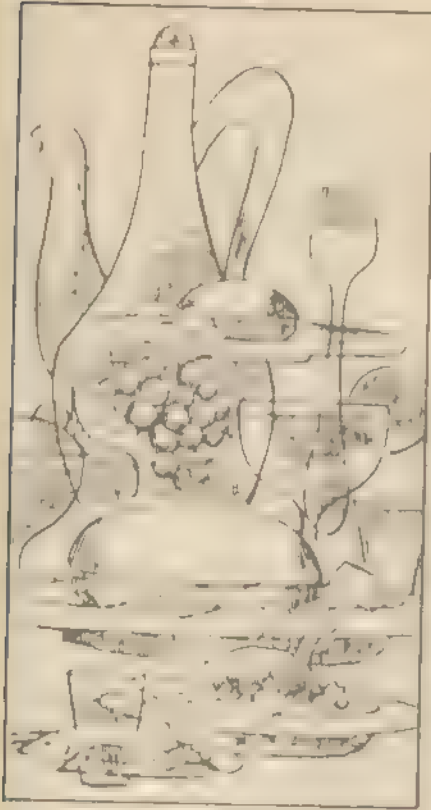
لسنوات وما هي السنة الأخيرة  
وعليها يتوقف مستقبل الطالبين  
وكانت والد فاطمة تعمل حذمة لدى  
منزل أبو نمر وبالدراهم القليلة مطعم  
أولادها ومنهم فاطمة وبشرى الدوا  
لزوجها المريض بداء القلب .

انفرت الامتحانات النهائية وزاد  
النفاق بين الطالبين ورات ذات  
الرداء الوردى فاطمة سموز  
بالمربة الاولى لا محالة . نتيجة  
الامتحانات الشهيرة ولا بد أن تفوز  
هي بالمربة الاولى لكي لا يسقط  
اسمها في حساب الناس ، وكم مرة  
اهانت فاطمة وعيرتها بأنها المسالة  
وكذلك في المنزل كانت تعامل المرأة  
العجوز معاملة سيئة غرورا وتكبيرا  
واحتقارا لظلمة ، واخذت تضغط  
على والدها ليعمل شيئا ، فقام أبو

سيطرته ونفوذه المجاري  
— ان الظلم متاصل فيه فهو يبيع  
ويشترى من يشاء بماله ، حتى  
أبناءؤه ورثوا منه انظلم  
— ليس الذكور فقط . حتى امه  
التي يسمونها — ذات الرداء الوردى  
— اتقصد صاحبة الحفلات  
والاسمار .

— قطعة طبق الاصل عن امها .  
— دعنا من هذا النقاش وانتبه  
لشباكك ايها الصديق الصياد .  
حوار بين صيادين من صيادي  
القرية الصغيرة وهما يعملان بحرية  
وليسا تحت سيطره شركة أبو نمر  
النظام . هذه الشركة التي تسيطر  
على جميع انتاج السمك في القرية .  
الامانة المميزة التي تهز املك هذا  
الرجل عن المحبة ذات له الوردى  
ايها الصديق علم ان نفسه من سببه  
او الوردى من سببه . حتى الحلات  
التجارية التي تتوسط القرية .

أما ابنته ذات الرداء الاحمر سيطر  
على حياتها اللهو والحفلات وهي  
طالبة جامعية كانت تنافس فتاة  
وعليها يتوقف مستقبل الطالبين  
فقيرة في السنة النهائية وكانت دائما  
تسهر في نهاية المطاف في كسل



طوبى الاسوع  
الاحراج بالقرن

الطريقة

الطريقة

— بيع ربح جيد وسعد من عمله  
بحيث يكون اللحم صافيا وتقبل بالناهر  
— تسلق المعكرونة ونضيف اليها  
المنع وقليل من الزيت حتى لا تلصق  
— ندهن الصينية ثم نضع طبقة

بعض ربح جيد وسعد من عمله  
بحيث يكون اللحم صافيا وتقبل بالناهر  
— تسلق المعكرونة ونضيف اليها  
المنع وقليل من الزيت حتى لا تلصق  
— ندهن الصينية ثم نضع طبقة

وفي صباح اول يوم امتحان كانت  
فاطمة في الطريق الى المدرسة .  
وعندما حاوت عبور الشارع اذ  
بسيارة مسرعة تقتل عليها لم تستطع  
نفادها فاصابها بصدمة قوية .  
البقية في لعدد القادم

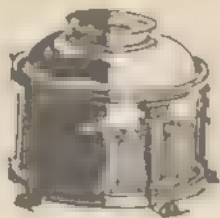
## أثر التربية الإسلامية في مكافحة الجريمة (تتمت)

الهند وكيف كان في السودان وكيف كان في مصر محتلاً وكيف هو في كل مكان وطنه مستعمراً أين ذهبت أخلاقه الطيبة التي كان يعيش بها في داخل الجزر البريطانية وأين ذهبت مثاليته وأين ذهبت أمانته وأين ذهبت كل الأخلاقيات الفاضلة التي ربي عليها هل تغير ، أنا أرى أنه لم يتغير لقد ربي على ذلك أنه لم يرب ليعبد الله سبحانه وتعالى ولم يرب على قاعدة إنسانية تحترم الإنسان بوصفه إنساناً إنما ربي على عبادة وثن يسمى بريطانيا العظمى وهو في داخل بريطانيا العظمى يعمل لصالح هذا الوطن بالأخلاقيات الطيبة التي علمناها عن الانجليز وحين يخرج إلى المستعمرات فهو يعمل لمصلحته هذا أو من أجل أن يخلع الطرقة فالتب والسلب والسرقة واستباحة دماء الناس وأعراضهم وأموالهم هو من مصلحة ذلك الوطن الذي يسمى بريطانيا العظمى فهو حين يصنع هذه الأشياء كلها لا يخالف طبيعته ولا يحالف ما ربي عليه في داخل الجزر البريطانية لم يتغير لم يصبح إنساناً آخر إنما هو الوجه الثاني لذلك الإنسان لانه يعبد وثناً معيناً اسمه بريطانيا العظمى - وأذكر لكم حادثتين اثنتين تكفياننا عن الاستمرار في سرد مزايا أو عيوب هذه التربية الجاهلية الحادثة الأولى حدثت في الحرب العالمية الثانية في الصحراء الكبرى حيث دارت معركة طويلة آتية وذاهبة بين البريطانيين (أو الحلفاء) والألمان والتي انتهت بانتصار البريطانيين على الألمان في طريق ثم العلمين وانتهت المعركة في إحدى هذه المرات بانتحاب الألمان من طريق. ودخلها البريطانيون وكان الألمان محصنين طريق بأربعة حقول الفام متوالية - ثم اضطرت الظروف الحربية الألمان إلى الانسحاب

وطبعي أنهم تركوا الألقام لتحدث أكبر قدر من الخسائر في الجيش الفقيه الذي سببه صبر وفي المعاد أن سمعهم أحسن له أحسن في الصحراء تنفذ لأمره حسب بطم في حقول لأمره فداه حوامرها فسبحر معضد الفام ويدخل الشرب في ما من من الحائر وفي هذه المعركة مات وما ران مرسمة في دائري شناعها - امر الفيلق الهندي أن يحرق حقول الألقام بدلاً من الحمول وحمل ولا اسم السبب أي هذه الشجيرة - امر الفيلق الهندي والرشاشات في ظهره أن يقتحم حقول الألقام وهو يعلم أنها حقول الفام فكان مهددا بالموت من أمام بالألقام ومن الخلف « بالرشاشات » ثم انتصر الحلفاء (بريطانيا) ودخلوا طريق وخرجت النشرة الحربية تقسول انتصرنا ، احتلنا طريق ، كانت خسارتنا طفيفة للغاية - ، فني الفيلق الهندي عن آخره .

هذا نموذج للمواطن الصالح الذي ربي على عبادة وثن بعينه بخدم هذا الوطن بالأخلاقيات الفاضلة في الداخل . الأخلاقيات الخمسة في الحروب وهو هو لم يسمع . أم صورة لآخرى صورة رأسها - صورة قويمه وحده خندي برقي في الهند . حلال . مرك حصانه لا مسعف - سرح . ويكره أح في الإسيه هدي . وهو بطاهر الهندي ليعتلي صهوة جواده وهذان المثالان يكفياننا في تقرير ما بين المواطن الصالح والإنسان الصالح من بعد شاسع جدا ، الإسلام لا يربي في حدود المواطن الصالح إنما يربي في حدود الإنسان الصالح يتعامل مع الإنسان من حيث هو إنسان ويعمل على أن يصل هذا الإنسان في صورته التي خلقه الله

عليها حين قال الله تعالى «لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ثم رددناه أسفل سافلين إلا الذين آمنوا وعلماهم مهمته أو آثاره أن يرد الإنسان إلى صورته الأولى التي خلقه الله عليها في أحسن تقويم وهذا هو الإنسان الصالح - الإنسان الصالح الذي يربي الإسلام ليس إنساناً موسمالمس ذا أخلاق دسلة في عطفه معه في الأرض إنما هو محب على أحلوه انفاصه في كل مكان بطؤد دماه في داخل المجتمع المسلم وفي تاريخه . أعاش في معاملته مع المسلمين . في معاملته مع أهل أدمه . في معاملته مع أسرته كانه وذكر مثالا في الواقع التاريخي سرحا هذه الحقيقة أن الإسلام أنتشر في أفريقيا جنوب خط الصحراء الكبرى أي في وسط أفريقيا كله وفي أساما وراء الهند - جنوب شرق آسيا - أنتشر عبر قتال -وكيف أنتشر ومن الذي نشره - نقول الدعوة المسلمين - نعم لقد كان للدعوة أثر وفضل ولكن معظم الفضل كان للتجار المسلمين ومعظمهم من التجار الحضارة من أهل الجزيرة « العربية » سافروا في أقطار الأرض لا للدعوة إنما للتجارة ولكن الإسلام انتشر في آثارهم - كيف أنتشر وهم لم يذهبوا للدعوة بل ذهبوا للتجارة - أنتشر الإسلام حين رأى البشر من سكان هذه المناطق جمال الأخلاق الإسلامية ، حين رأى آثار التربية الإسلامية ، حين رأى النظافة نظافة الحس نظافة الروح نظافة الأخلاق نظافة الظاهر والباطن نظافة التعامل - هذا كان من آثار التربية الإسلامية وهذا هو الذي حجب الناس للإسلام - قالوا إذا كان هذا الدين يشيء هذه النماذج الطيبة من الإنسان فهو دين طيب فلندخل فيه وانتشر الإسلام في آثار التجار .



# عن شذراة الفقيه

سماح .. الإسلام

عاملة ناصية

عن ابن الأثير

ان الاسلام يسامح ان يلمس المسلم عن غير المسلم او عن غير النعمى من المسلمين في علم الكيمياء البجته او الطبيعة او الفلك . او الطب او الصنعة او الزراعة . او الاعمال الادارية او الكتابية . . . وذلك في الحالات التي لا يحد منها مسلما بما يأخذ عنه في هذا كله - كما هو واقعنا اليوم الناس من بعدنا عن دينا ونهجنا ونصورنا لمقتضيات الخلافة في الارض . . . ولكنه لا يسامح ان يلمس اصول عميده ولا مفومات نظوره ولا يفسر فرائه وحديثه وسيره نبيه . ولا منهج تاريخه وتفسير نشاطه . ولا مذهب مجتمعه ولا نظام حكمه ولا منهج سياسته . ولا موحيات فنه وادبه وتعبيره . . . من مصادر غير اسلامية . ولا ان يتلقى عن غير مسلم يثق في دينه ونقواه . سيد قطب - العدالة الاجتماعية في الاسلام

اخرج البيهقي وابن المنذر والحاكم عن أبي عمران الجوفي قال : مر عمر ابن الخطاب رضى الله عنه براهب موقف ونودى بالراهب فقبل له : هذا امر المؤمنين فاطلع فاذا انسان به من الضر والاجتهاد وترك الدنيا . فلما راه عمر بكى ، فقبل له : انه نصراني فقال عمر : قد علمت ولكني رحيمته ذكر تقول الله عز وجل « عاملة ناصية تصلى نارا حاميه » رحمت نصبه واجتهاده وهو في النار »

للمهاجرين

اتي رجل عبد الله بن مسعود فقال : اعهذا لي فقال : اذا سمعت الله تعالى يقول « يا ايها الذين امنوا » مارعها سمعك فانه خير يلمر به او شر ينهى عنه .

● يقول احمد بن حنبل « ما احد مس محتره وقلما ألا وللتسامي في عمنه منه » .

● عن عبد الله بن احمد بن حنبل قال قلت لابي يا ايت اي رجل كان السامعي سمعك بكر الدعاء له ، فقال يا بني كان الشافعي كالشمس للدنيا وكالماقصة للناس فانظر هل لهنين من خلف او عوض »

● يقول الشافعي : خرجت من بغداد وما خلفت فيها امة ولا اورع ولا ازهد ولا اعلم من احمد » .

● يقول الشافعي انما انا غلام من غلمان مالك » .

## شذرات مشرق

● قال سفيان قال رجل للحسن اوصني ،  
فقال : اعر امر الله يعزك الله .

● عن سفيان بن عيينه قال : ان كان الرجل  
ليسمع الكلمة فيصير بها نقيها .

● عن سعيد عن ابن عباس في قول الله  
تعالى ، وكان ابوهما صالحا ، قال : حفظا  
بصلاح ابيهما ، ولم يذكر عنهما صلاحا .

● عن الحسن ان عمر بن الخطاب قال :  
ان مما يصنى لك ود اخيك ثلاثا : اذا لقيت  
ان تبداء بالسلام ، وان تدعوه باحسب  
اسمائه اليه ، وان توسع له في المجلس .

شعر :

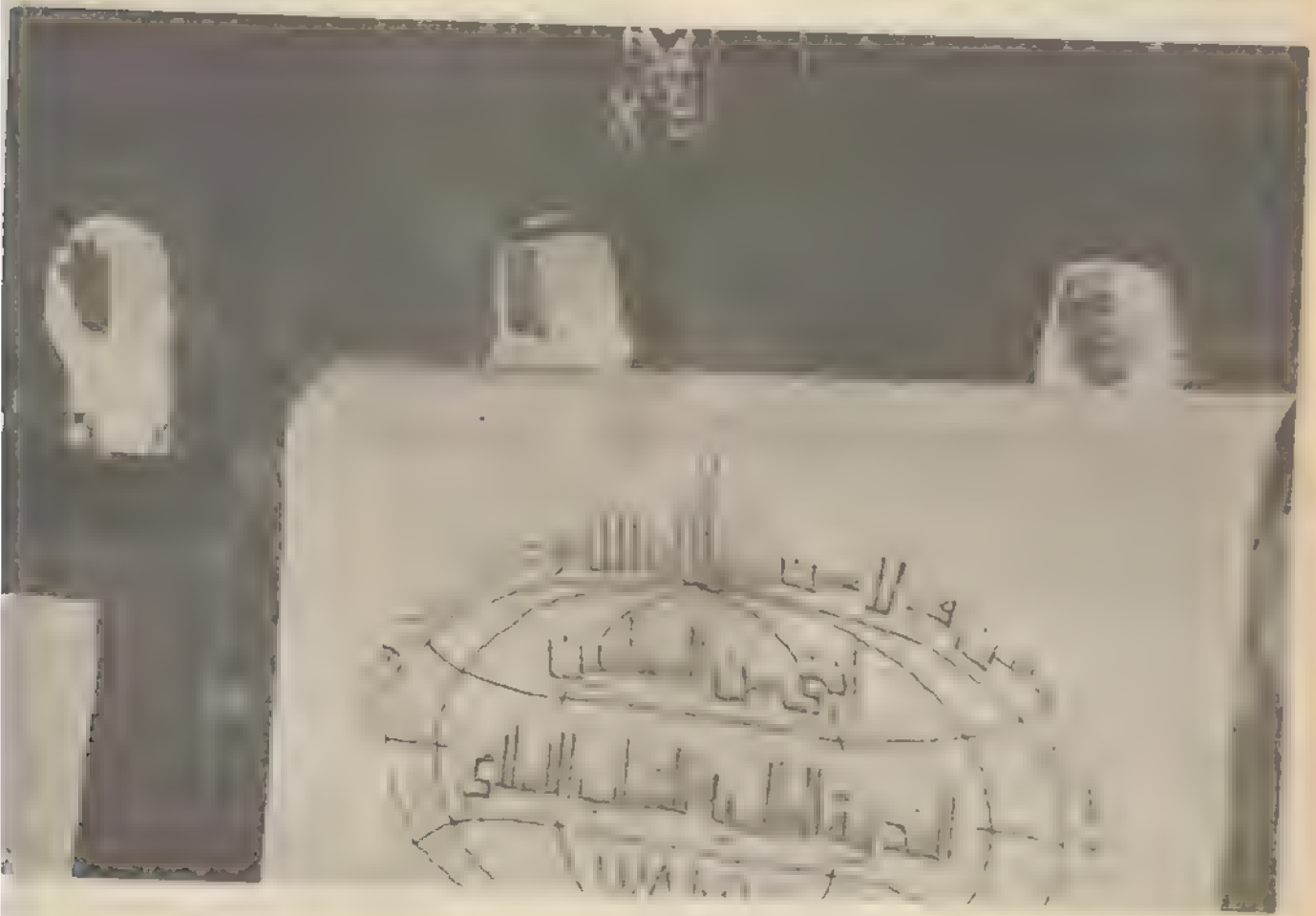
يا راميا بسهام اللحظ مجتهدا  
انت القليل بما نرمي فلا تصيب  
وباعث الطرف يرتاد الشفاطه  
توقه انه يرتد بالمطرب  
ترجو الشفاء باحداق بها مرض  
فهل سمعت ببرء جاء من خطب  
وباعث طيب عيش ما له خطر  
بطيف عيش من الالام منتهب  
غبنت والله غننا فاحشيا فلو  
استرجعت ذا العقد لم نغبين ولم نخب  
ابن القيم

## والحكم في النار

اخرج ابن سعد عن المقداد بن عمرو  
قال : اما اسرت الحكم بن كيسان فاراد  
امرنا ضرب عنقه ، فمالت دعه نقدم به  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
معدننا فجعل رسول الله صلى الله عليه  
وسله يمدعوه الى الاسلام فاطال ، فقال  
عمر : علام نكلم هذا يا رسول الله ، والله  
لا يسلم هذا اخر الابد ، دعني اضرب عنقه  
ويقدم الى امه الهاوية ، فجعل النبي صلى  
الله عليه وسلم لا يقبل على عمر حتى  
اسلم الحكم ، فقال لعمر : مما هو الا ان  
رائدك قد اسلم حتى احبني ما تقدم وما تاخر  
وعلى كعب ارد على النبي صلى الله عليه  
وسله امرا هو اعلم به مني ثم اقول : انما  
اردت النصيحة لله ولرسوله ، فقال عمر :  
فاسلم والله فحسن اسلامه ، وجاهد في  
الله حتى قتل شهيدا بئر معونة ، ورسول  
الله راض عنه ، ودخل الجنان ، وورد في  
روايه فالتفت النبي الى اصحابه فقال  
لو اطعكم فيه انفا ففعلته دخل النار .



## اللقاء الثالث للندوة العالمية للشباب الاسلامي (تمت)



### نبذة عن الندوة العالمية للشباب الاسلامي

هذا وقد أُنشئت الندوة العالمية للشباب الاسلامي على أثر لقاء ممثلي المنظمات الاسلامية للشباب الذي عقد في الرياض في اواخر عام ١٣٩٢ هـ . .

تهدف الندوة اساسا الى خدمة الفكر الاسلامي بتوضيح الرؤيه العقائديه على اساس من التوحيد الحاصل وتعمل على تعميق الشعور بالعمز الاسلاميه في نفوس الشباب المسلم ويعمى سبب ترحده الفكرية الاسلاميه بين صفوفه على اتمس

متمينة من الكتاب والسنة ومبادئ الاسلام الحق في الوقت ذاته نعم الندوة على تعريف العالم بالاسلام وتتخذ الندوة لتحقيق الاهداف المشار اليها كافة الوسائل المناسبة واحداثها ايماناً منها بأهمية الامادة و انتجته حضارة العصر الحديث مـ

ودورها في دفع العمل الاسلامي وفي تمكين العاملين من القيام بواجبهم على الوجه المطلوب قامت بتبني عدد من تلك المشروعات وتأييدها ودعمها أما عن طريق العون المادي على تنفيذها وأما بتعضيدها ورفعها الى الجهات المختصة والسعي لاقتناعها سعيده .

وتعمل الامانة العامة حالياً في اللقاء الثالث للنودة وقد دعى الى هذا اللقاء عدد من ممثلي المنظمات الاسلامية والعاملين في الحقل الاسلامي ومن بين المدعوين الى هذا اللقاء سعيده سبيح محمد قسبي ومصيله سبيح محمد المرالسي ولأسعد يوسف العظم والاستاذ خورشيد أحمد والاستاذ عمر التميمي والاستاذ صالح المشماوي وعدد من الشخصيات الاسلامية في العالم الاسلامي .

هذا وقد اشرف على اعداد اللقاء ثلاثة لجان هي :

١ - لجنة الاعلام ويرأسها د . امين شلوي .

٢ - لجنة السحب والامانة ويرأسها د . عبد الفتاح عبيد .

٣ - لجنة الاستقبال ويرأسها د . عبد الله الصائغ .

الى جانب لجنة السكرتارية التي يرأسها الاخ - كمال الهلواني .

والمجمع اذ تشكر القائمين على انفوسه على ما بذلوه من جهود طيبة

لايجادها تمنى لهم كل موفق وسعى ان تؤخذ الملاحظات التي ابدوها في مقدمه هذا المجلد بعين الاعتبار .

والله الموفق .

حرصت الامانة العامة للنودة خلال الفترة الماضية على المشاركة والمساهمة في كثير من المؤتمرات الشبابية الاسلامية في العالم ادراكاً منها لأهميه مثل تلك اللقاءات والمؤتمرات في توثيق عرى الاخوة بين الشباب المسلم

**ثالثاً : مشروعات مخيمات التدريب القيادي للشباب المسلم :**

قامت الامانة العامة للنودة بالتعاون مع بعض العاملين في الحقل الاسلامي باعداد دراسات لاقامة مخيمات لهم من خلال تدريب اللازم سوبر عديم مدونه السلامه في سبت بسمو والمدرة انذار يرفع من مستواه كتابية واداء لخدمه رساله الاسلام .

قدمت الامانة العامة للنودة خلال الفتره الماضية بعض العون المادي لعدد من المنظمات الاسلاميه بفرض توفير الادوات والالات اللازمه لاجلها والقوى البشرية اللازمه الصالحه الحريه الضرورية .

**خامساً : الابحاث والدراسات في مجالات العمل الاسلامي :**

قامت النودة في هذا المجال بتكليف احد العاملين بها بالتعاون مع آخرين بالقيام ببعض الدراسات في عدد من المجالات مثل دراسة الترفيه ووسائله من وجهة النظر الاسلاميه وتكوين مكتبة الافلام الثقافية والنرويحية ذات الطابع الاسلامي .

**سادساً : دعم مشروعات المنظمات الشبابية :**

واسرنا من النود لاهميه مشروعات منظمات الشباب المسلم

وسائل في خدمة الاسلام والمسلمين ومن اهم تلك الوسائل تنظيم المؤتمرات والاجتماعات والمخيمات اعداد البحوث وطبع الكتب ونشرها استخدام اجهزة الاعلام والنشر خدمة العمل الاسلامي بالاضافه الى عم منظمات الشباب المسلم مراكزها تمكينها من اداء دورها بخدمه الشباب وحمايته فكرياً سلوكياً ومن اعلامه وتوفير الكفاية لتخصصه في النشاطات والخدمات شبابية بلوغاً الى المستوى اللازم عمل الجاد والمنافسة الفعالة في شرا وترجمة وتوزيعاً بالتعاون مع دان الصراع الفكري مع الاعداء .

**٩ : الكتاب الاسلامي :**

كان الكتاب الاسلامي والارتفاع ستواه وترجمته بعدد من اللغات المليه ونشره وتوزيعه من أبرز ضوعات التي تركز عليها اهتمام وة ، وقد ساهمت في ذلك تأليف جاد الاسلامي العالمي للمنظمات لايبة وحرصت الامانة العامة وه على دعم نشاطات المنظمات سلاميه في هذا المجال وقامت يدها بكميات من الكتب لبوعات الاسلاميه بمختلف اللغات لية بلغت تكاليفها الاجمالية ما من نصف مليون ريال سعودي .

**: المؤتمرات واللقاءات :**

# شريط الأخبار

تابع من الصفحة ١١

## إفتتاح نادي الروتاري الثاني عشر في مصر !

نشرت جريدة الاهرام في عددها الثلاثاء ٢١ من شوال ١٦ هـ الموافق ١٤ أكتوبر ٧٦ م الخبر التالي « أعلن امس رسميا مولد نادي الروتاري الثاني عشر في مصر . نادي « غرب القاهرة » . . . وتسلم رئيسه د . منير البربري ، وثيقة تسجيله دوليا في الروتاري الدولي ، من ف . رخاربادس محافظ منطقة الشرق الاوسط هذا العام ، الذي حضر من قبرص لهذا الغرض ولرئاسة مؤتمر الاعلام الروتاري الذي يعقد قدا في فندق هلتون ، ويحضره ممثلو اندية الروتاري في المنطقة - النيسادي الجديد - تلقى اول علم هدية من يوسف غلوبة رئيس نادي روتاري القاهرة اقدم اندية في الشرق الاوسط كما هناء كل من : حسن صبحي رئيس نادي جنوب القاهرة وكامل اسطفانوس رئيس نادي مصر الجديدة .

هذا الخبر علينا نحن المسلمين الا نعتبره خبرا عاديا وانما خبر خطير حوى اعمالا وأشخاصا وتحركات كلها ذات علاقة بنواحي الروتاري

ومعلوم لعموم المثقفين في البلاد العربية ان نوادي الروتاري ذات علاقة بالماسونية اليهودية فلم كل هذه الضخامة وتكثيف الاضواء حولها ولما هذا الاهتمام المتزايد بها واننا بدلا من ان نهدم وكرا للفساد نبني اوكارا اخرى بهذا ناد جديد يحمل الرقعة الثاني عشر فهل هذا برضيا نحن المسلمين ؟ اللهم لا ولا مكروه منات المرات . ان هذا العمل عمل ناقص وسافل وساحق في ميزان الاسلام عمل فيه الدناءة والابتذال والاسفاف وكل ما هناك من معاني انحطاط الهممة والكرامة ، اننا ننحدث وننتقد من منطلق الاسلام دين رب العالمين فلا نخشى ان نصم لا النوادي فحسب ولكن حتى القائمين عليها ومؤيديها واتباعها بوصمة الاثم والاسفاف والبعد عن دين الله سبحانه ومحاربة شرعه جل وعلا رجاء ان نفوز بوضوان الله سبحانه في تبيان الحق وابطال الباطل ولن يكسب هؤلاء من اتباع الروتاري الا الخزي في الدين والاعذار في الآخرة .

في ٧ تشرين الثاني ١٩٧٢ بال الرئيس نيكسون من اصوات اليهود ثلاثة اصناف ما ناله من هههه الاصوات تقريبا عام ١٩٦٨ . وحسب دراسة لعينة من الدوائر الانتخابية. قامت بها وسائل الاعلام ، فانه نيكسون بـ ٤٣٪ من الاصوات اليهودية على المستوى القومي. وقد اظهرت الودود التي توفرت ان اكي حجم للاصوات اليهودية المساندة لنيكسون قد سجلت في المناطق التي يجتاحها التوتر العنصري . فف ميتشيفان حاز نيكسون ٢٥٪ من الاصوات اليهودية بالمقارنات من ١٠-١٢ حصل عليها قبل ٤ سنوات وكذلك اعطت مقاطعة كانارسي بروكلين حيث تشتد الكثافة اليهودية والتي يشتد فيها الجدل حول مشا الباصات ، اعطت نيكسون ٥٤٪ اصواتها مقابل ٢٣٪ عام ١٩٦٨ ان انماط التصويت اليهودية انتخابات ١٩٧٢ قد اثارت اهتماما خاصا ، بالنظر الى الجهود المكثفة التي بذلها كل من ماكفرن ونيكس لارضاء الناخب اليهودي . اذ ي يشكل اليهود ٣٪ من السكان في الاصوات اليهودية حاسمة في ولاية اساسية - نيويورك كاليفورنيا ، اوهايو ، بنسلفانيا ، إلينوي ، فلوريدا ، نيو جيرسي ماساتشوستس ، كونكتيكت ، أيلاند - وميتشيفان . ولهذا ،

الاصوات اليهودية  
التي كانت لها  
الاصوات اليهودية

المرشحان على العصايا التي تهمس اليهود بشكل خاص ، والتي تخرج من دائرة القضايا الداخلية البحتة . هذه القضايا كانت بشكل أساسي ، مع التوسع الاسرائيلي والعلاقات مع اليهود السوفيات . ان تحسين موقف يكتون بين اليهود يعزى ، الى حد كبير ، الى شعور ساد دوائر يهودية شيرة ، بأنه قد « وفى » بمهده لدعم اسرائيل بينما كان ماكتفرون كمية جهولة رغم تصريحاته الكثيرة المؤيدة لاسرائيل . كان هناك ميل لدى اليهود ييط ماكتفرون باليسار الجديد صاحب والمعادى لاسرائيل ، بالراديكاليين الآخرين الذين تبناوا قفا مؤيدا للعرب . ويعتقد ان اقف كهده قد لعبت دورا في تخلى يد من ولاهم التقليدي للحزب ديممراطي . ففي سنة ١٩٥٢ ، لآ ، صوت ٧٢٩٪ من يهود لايات المتحدة لصالح ادلاي نيفتسون ، وفي سنة ١٩٥٦ بلغت سبة ٧٧٪ .

ن التغيرات العملية التي يمكن مها هي قليلة ، هذا اذا وجدت ، يجة لهذه الانتخابات ، عند النظر لأقات الولايات المتحدة واسرائيل ، سالة اليهود السوفيات ، من قبل تي العلاقات الخارجية خصيصات في مجلس النواب سيوخ . لقد لقيت كل من قضيتي رد السوفيات واسرائيل اهتماما خلال فترة الكونغرس الثاني سعين الذي خصص أكثر من مليون دولار لاسرائيل . ستمر السناتور ويليام فولبرايت بوقراطي من أركنساس كرئيس ة العلاقات الخارجية التابعة ن الشيوخ . لكن السناتور م سبونج وهو ديموقراطي من

فرجينيا كان يدعم اسرائيل ، لن يمود . وهناك أربعة أعضاء في لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ . مصريين لاسرائيليين . رشعوا وأعيد اسماهم . وهم : من حزب الجمهوري شارل بيرسي من السوى . و . ج . ب . بيرسون من كساس . ومن ديموقراطيين ثيربورن بل من رود ايلاند وجور سدرلر من الالابا . أصمداء لاسرائيل .

بعض من أصدقاء اسرائيل الذين هزموا : خسر السناتور ج . كيلب بوغز ( جمهوري من ديلاوير ) الذي كان صديقا لاسرائيل الحملة لامادة انتخابه ولن يمود الى اللجنة . وكذلك الامر مع السناتور غوردون الوت ( جمهوري من كولورادو ) الذي كان أيضا صديقا لاسرائيل وليهود الاتحاد السوفياتي . وهو رئيس سبسة السياسية للحزب الجمهوري في مجلس الشيوخ . وقد خسر بوغز لصالح ر . بايدن ، وهو محام عمره ٢٩ عاما . وكان بوصف بأنه « ايجابي جدا » تجاه - المسائل اليهودية - . وستظل لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب والمؤمة من ٢٩ عضوا ، يقودها ، كما في الماضي ، الدكتور توماس مورغان ( ديموقراطي من بنسلفانيا ) ، الذي يملك سجلا مؤيدا لاسرائيل بقوة . وهناك عضوان لن يعودا هما جون مورغان ( ديموقراطي من كونكتيكت ) و . ج . ابرمغ والي ( جمهوري من بنسلفانيا ) وقد كانا يدعمان اسرائيل بقوة . وقد ربح النائب جيمس أبو رزق ( ديموقراطي من داكوتا الجنوبية ) مقعدا في مجلس الشيوخ بعد ان أمضى فترة نيابية واحدة في مجلس النواب . وهو أول شخص من أصل

عربي خدم في مجلس الشيوخ . ١٢ يهوديا في مجلس النواب : سيكور هناك على الأقل ١٢ يهوديا في مجلس النواب عديم بجممع الكونغرس الثالث والتسعون . وهذا هو عددهم بمسه في الكونغرس الثاني والسعين . وأمس عصفوين من الرقم اماسي في الكونغرس السعين عام ١٩٦٧ . وقد أعيد انتخاب ثمانية يهود لمجلس النواب : بيلاس ، أبزوغ ، ادوارد كوخ ، يوترام بودل ، بنجامين روزنتال وليستر وولف من مدينة نيويورك ، وسيدني بيتس عن شيكاغو ، وجوشو أيلبرغ عن فلادلفيا ، وسام ستايفر عن أريزونا . وحمهم ، سانشاء شايبرر الجمهوري ، ديموقراطيون . وقد اسحب اربعة يهود جدد هم : اليزابيث هولتسمان عن مودكلين ، سوروك ووليام ليمان عن ميامي بيتس وادوارد مرفنسكي من مدينة أبوا ، وكلهم ديموقراطيون ، وبنجامين فيلمان ، جمهوري عن ميدل تاون ، نيويورك . ومرفنسكي هو أخو نورتون مرفنسكي اليهودي المصدي للصهيونية . وورد في التقارير انه يعارض سياسة أخيه الممادية لاسرائيل . أما الأنسة هولتسمان البالغة من العمر ٣١ عاما وخريجة كلية القانون في هارفارد فتحل محل ايمانويل سيلار البالغ ٨٤ عاما وهو رئيس ذ . انقوذ للجنة العصايه التابعة لمجلس النواب . وهناك خسارة كبيرة لليهود تمت في سقوط النائب آ . سكفا ، ديموقراطي من شيكاغو ، مع الجمهوري صمونيل يونغ وهو محامي شركة .

والآن هل تتقدم الولايات المتحدة بمبادرة جديدة لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي ؟



# الأتونيون

## حلقة في مسلسل

# للهوى والحرشة

الوثنية اليهودية على المسلمين عندما نولوا زمام الأمور في البلاد الإسلامية مع انهيار المقاومة العسكرية للمسلمين في العصر الحديث . ثم فرضوا على المسلمين التبحر الاقتصادي والعلمي والثقافي وجعلوا من دون ذلك سارا حديديا لا ينفذ منه السي المسلمين الا ما كان غثا مهلهلا تافها . واتساعوا الانحلال الخلقي ونشروا البغضاء والحسد والشقاق بين الشعوب الإسلامية بل وبين أبناء الشعب الواحد معانين سياستهم

فدعنا في ذلك مرق سدا !

في الحب الصرة لمي لحا

يب هذا الدول الحقد بسنك

مسيح في ديههم والسطره على

أمراد من المسلمين الضعفاء بدعه

«الادس الحديسه» «مدا» كان

مستور لا يفلون على النصرانية

و يهوديه والوسه مبادا لا يحرجون

عبد ادبنا حديده براهه بسيل من سيم

حجعت واراد !! مكال ان طهر

«الادس الحديسه» «مدا»

بالهائية ومسرورا بالقاديائية

والماريشية وانتفاء بالدين الذي أعلن

هذه الايام باسم «الأتونيون» .

واعادونا في ممارستهم لكل هذه

الانواع والاساليب في حرب الاسلام

لم ينخلوا لحظة واحدة عن أسلوب

النصفية الجسدية لقادة المسلمين

الانبياء وعلمائهم المخلصين كلها سحنت

لهم الفرصة ووانتهم المناسبة !

نكتب هذا مقدمة لحديثنا عن

الحلقة الجديدة في مسلسل الاديار

الحديثة ، وهو ما يسمى «بالأتونيين»

والأتونيون كما نشرت عنهم جريد

الدستور الارمنية ، في عددها رقم

٢٢٠٣ بتاريخ ٨-١٠-١٩٧٦ مسميه

الى الاله الفرعوني القديم «أتون»

ومكانهم المقدس / الهرم الاكبر بمصر

لذا فانهم يحجون الى هذا الهرم الاكبر

الاعداء في اساليبهم وطرقهم ، فلجأوا

الى بث الدعوات الباطنية والشعوبيه

فكان لها تأثير في كيان العنصر

الاسلامي اشد وأكى من حملات

عسكريه جراره . ولكنها لم يصر

والاعداء الى هدفهم الكبير ، فلجأوا

الى اساليب اخرى كثيرة من اهلها

ارسلات التبشير التي تستخدم

الاعمال الانسانية في سبيل الهدم

والتهديم ! ولجأوا الى اقايه الاحزاب

نفسية . واسعدوا بواسطتها

«المناب المبادر» في العلم الاسلامي

به مبدع مرس مقدمه النصرانية

يقف الاسلام منذ ظهوره والى اليوم

امام اعداء ثلاثة ، اليهودية والوثنية

والنصرانية ، وهؤلاء الثلاثة قد عقدوا

بينهم حلفا لحرب ديننا والقضاء عليه

ان استطاعوا . ولن يستطيعوا !

وعد اتبع هذه لمسكرات الثلاثة

في حربه الاسلام طرقت في اساليب

مدمرة ، فقد بدأت بالحمية

العسكرية المشرقة . من لمس

حربها دينا . فقد بقي الاسلام صودا

«مدا» «مدا» «مدا» «مدا» «مدا»

ع «الادس الحديسه» «مدا»

ونسحة لهذا الفشل الفريع نوع

بالحسن طقوس الحج عندهم بالوقوف  
لشروق الشمس بساعتين على  
جوه عالية عند الهرم الأكبر وعبودتهم  
ممدودة إلى الشرق نحو الشمس .  
بحر زووع الشمس مركب الحميم  
في نصف ربه أي أن سهل مرس  
شمس بالرمح . ومن لم يرمس  
شمس في صبيحة يوم « الحج » !  
حج له . وبعد ذلك يتوجهون إلى  
أبي الهول « ويقراون صلوات  
بيرة ثم يتوجهون إلى الهرم الأكبر  
ثم يذهبون إلى غرفة الدفن فيه فيؤدون  
سبع مزامير أنهم غسلون بها  
جسد العالم . . . وبعود موكب  
مع هذا كاهنه ، يردي لباس  
راعنة القديم وتردد ترانيم فرعونية  
به ويردد أتباعها من خلفها هذه  
الترانيم .

ومن الدستور بأن الكاهنة  
سما « بانريشادي سيمون » .  
أعيا جميعهم جاءوا من أمريكا .  
رغم من أنهم أمريكيون فإنهم  
مون بأنهم مصريون ! ، أما كيف  
هم هذه « المصرية » فإنهم يزعمون  
في الأصل من قدماء المصريين .  
ثم بعدوا حذرا حساسا .

تزعّم جريدة الدستور أن لهذه  
هنة وديانها الانونية أتباع يعدون  
بين .

لذا ملخص لما نشرته الجريدة  
فيه عن هذه الديانة المزعومة .  
فوتنا أن تلفت النظر هنا إلى  
لا نشك بأنها مقصودة من وراء  
ية لهذه الديانة :

لها أن المقصود بهذه الحركة  
يئة « هو الدعاية لها وبثها  
بناء المسلمين ، لذا كان مكان  
فيها إلى بلد إسلامي .

أنهما أن اختيار مصر بالذات  
مقصودا ، وذلك لأن مخططي

المرسنة بمليون مرس  
ير مصر في أسسهم جميعا .

وثالثها أن أمريكا وأحلامها قد  
لاحظوا غور الدعوة الفرعونية في  
مصر . وكانوا قد أثاروها في الماضي  
وفرضوا بعض مظاهرها على الحياة  
المصرية . فأرادوا بهذه الحركة أن  
يبعثوا الفرعونية من جديد في صورة  
ديانة مركزها مصر ، وأصلها فرعونية  
مصر .

ورابعها جعل القيادة في هذه  
الديانة النساء ، فأختروا لها  
« سجاح أمريكية » وهذا أسلوب من  
أساليبهم في تزيين أفكارهم وبثها  
بين المسلمين ، فهم قد دأبوا على دفع  
المرأة المسلمة إلى مهام لا يقرها  
الإسلام ولا تصلح لها ، وزينوها لها  
حتى تنفق بالنائي من الإسلام موقف  
العدا . وقد نجحوا في ذلك إلى حد  
بعض !

خامسها أن هذه الديانة ديانة  
موحيد فيها يزعمون ، فإذا كانت هذه  
الديانة تدعو إلى التوحيد — بزعمهم  
الباطل — فلم يعد الإسلام هو الديانة  
الوحيدة التي ترفع شعار التوحيد .  
وهم — بظنهم اتسوء — يفقدونه هذه  
الميزة التي جعلته طودا شامخا  
بروح .

وبرغم هذا الزعم ، فإن مفهوم  
توحيد عندهم هو التوجه بالثقديس  
نحو الشمس وأبي الهول والهرم  
الأكبر .

وسدسها أن هذه البدعة خليط من  
أفكار عبدة الكواكب وأصحاب  
الشمس وطقوس التصاري وهو ما  
يحرص أعداؤها على بثه في أذهان  
المسلمين لتتشوش في عقولهم المبادئ  
الإسلامية .

وسابعها أن في ثيابا هذه البدعة  
دعوة إلى التخلي عن الضمائر  
والضمائر في ارتكاب الذنوب بلا

رقيب ، ذلك لأنهم يزعمون أنهم  
بصلاتهم عند الهرم الأكبر يغسلون  
ذنوب العالم كله . فلا بأس إذن أن  
يركب العالم ذنوبا أخرى ويزيد في  
ارتكاب الذنوب طالما أن هذه الفلة قد  
سرعت بغسلها بتميمات عند « غرفة  
الدفن » في الهرم الأكبر !

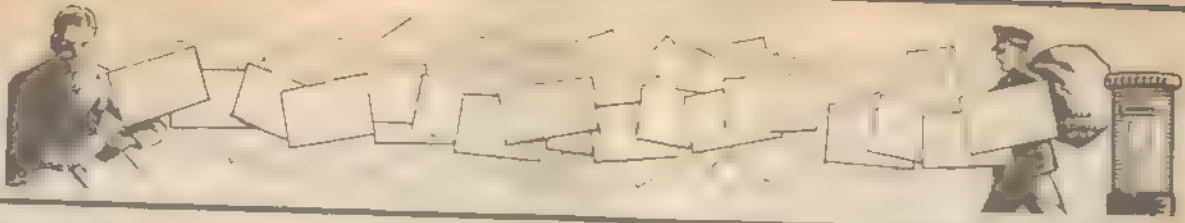
وأخيرا يجب أن لا يفوتنا قسسي  
رماية هذا العرض السريع والتعليق  
الخاطف أن نسجل ملاحظات ثلاث :  
الأولى : كيف سمحت مصر لهذه  
الشرقة من الأمريكيين في ممارسة  
خرعبلاتهم على أرضها ، وأين من  
هؤلاء الأزهر وعلماؤه والجماعات  
الإسلامية ورجالها ؟

الثانية : كيف سمحت جريدة  
الدستور الأردنية لنفسها — ورئيس  
مجلس الإدارة فيها وزير الأوقاف  
الحالي — أن تنشر مقالا مستقيضا عن  
هذه الديانة المزعومة يشتم منه  
الاعجاب والتقدير لما جاءت به هذه  
الشرقة من الأمريكيين !

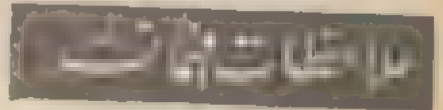
الثالثة : نريد أن نؤكد لاعدادينا  
أن الإسلام كمبدأ قد تكفل بحفظه  
وصيانته رب الناس جميعا ، وأن مثل  
هذه الدعوات الباطلة لا تلقى استجابة  
إلا من شرادم هم عبء على الإسلام  
والمسلمين ، أما أصحاب العقيدة  
السليمة وعامة الشعوب الإسلامية  
فإنها تلفظ مثل هذه الترهات لأنها  
لا تنفق مع العقل الراجح والفطرة  
السليمة .

ونحن في نهاية كلمتنا نتوجه إلى  
حكومات الدول الإسلامية ونطالبها بأن  
تقوم ببعض واجبها نحو شعوبها  
المسلمة وأن تمنع مثل هذه الدعوات  
من النسل إلى بلادنا ، والا فهم  
شركاء في الإثم التي ترتكبها مثل  
هذه الدعوات ، وإلى الله المشتكى ،  
وهو حسبنا ، ولا حول ولا قوة إلا به .

أحمد لطفي عبد اللطيف



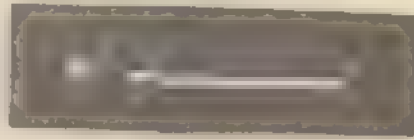
## بَريدُ القراء



بالنسبة لقصة - زواج بقطمعة  
تفاحة - والتي عرضت في العدد  
٢٠٩ - ٣١٠ فقد كانت جيدة وعرضها  
جيد إلا أنني أخذ عليها بمبالغة الكاتب  
في تصوير الخنث الذي ارتكبه الرجل  
مما يجعلها بعيدة عن الحقيقة  
المعروف أن ديننا الإسلامي قد رخص  
للرجل المسلم إذا كان جائعاً ومسرّاً  
ببستان أن يأكل منه ويسد جوفه  
لا يلبس عليه في ذلك مكيف وقد جرمها  
النهر . وهذه القصة واقعية أن لم  
يخني الذاكرة وتدخل في أن الرجل  
وصل النيران وأخذ ساحة ولما  
تصمها أحسن الناس . . الخ .  
كما أن القصة تقول أن حسين  
الزوجين الطاهرين قد أحبا أحداً  
الأنثى الأربعة وهو « أبو حنيفة  
النعمان رحمه الله »  
للشباب : « أحواشي الشباب أنه

لشيء مؤلم أن يسقط بل الزعيم  
في أيدي الصليبيين وأن يسقط أخوة  
لنا شهداء بيد العدو والفتنة تعمت  
نظر وسمع ما يربد على أرمين دولة  
اسلامه تلك من الامكانيات والمال  
ما نستطيع به مواجهه دول العلم  
أجمع فكيف بشرفمة من بقايا  
الاستعمار . حقا أيها الأخوة في الله  
لقد خلت الساحة وقد جاء دوركم وأن  
الامل فيكم والمستقبل اقرب ينتظركم  
ما حرموا امركم واعدو عنكم  
واجتمعوا شملكم وتعاقدوا فيما  
بينكم وتوكلوا على الله والله لا

يضيع اجر من احسن عملاً .  
.. ومن يتوكل على الله فهو  
حسيبه ..  
عبد الله بن عبد الرحمن الماجد



يرفع مواطنو اليمن الجنوبيه  
اصواتهم طالبين من العالم الاسلامي  
والمسؤولين بالذات من الحكام سماع  
شكاوهم ويقول رسالتهم « نرفع السهم  
أحر الثعاري بها يجري في وطن  
الاسلامي من الحرب الشيوعي اسم  
يريدون تصفية الدين الاسلامي وطرد  
المواطنين عن البلاد . انهم قلوبوا الآن  
بشن هجوم نحو البينات الشلبات  
بالجنيد الاجباري على غير رضا  
وقهر رضا أهلهم ، فإذا تكلم الاب  
قلوبوا بأخذه للسجن وأخذها كذلك  
وهي تصيح وقاموا في الوقت نفسه  
بطرده عن بلاد المشركين إلى خارج  
حدود الجمهورية » ويرون بأنفسهم  
لو قامت السعودية بليواء هؤلاء بعمل  
مرورات وجوازات لهم ونحسب  
نشاطرهم مصابهم ونسال الله  
سحانه حل مشاكلهم وتفرج كربهم  
وهو الموفق .

● الاخ عبد العزيز محمد العبد اللطيف  
بالنسبة لصفحة الالب تعود مستقبلاً  
أن شاء الله وطلبك للرسائل يصلك  
أن شاء الله أما الكتب فنحاول ما  
امكن كذلك .

● الاخ صيام موسى محسن اقتراحك  
من حيث تشجيع مساحات في الصحراء  
اقتراح جيد ويمكنك تقديمه الى وزارة  
الاستغلال أو وزارة الشؤون الاجتماعية  
والعمل حيث تقوم رعاية الشباب فيه  
سنويا بتحقيق مثل طلبك .

● الاخت سلوى العاصم تشكرك علم  
المبادرة الجيدة باختيار اسئلة فقهي  
مع اجابتها ولكن هذه الاسئلة قد  
تدخل في موضوعات المجلة أما الاسئلة  
الاخرى فإن شاء الله تدرج في صفحة  
الفتاوى مستقبلاً .

● الاخ سعيد بن محمد المالكي نظرت  
الى حال بنات المسلمين اليوم نظراً  
سلبية لها اسمها الكثير وبحسب ما  
في أعطاء هذه الظاهرة ما تستحق  
الدرس والمناقشة والتوعية ونلاحظ ذلك  
ما تراه عنفاً من نقد مظاهر الفس  
عليه .

● الاخ محمد عبد ربه علان مقال  
للشيخ الفاضل احمد عبد العزيز  
المبارك بعنوان : خواطر في تكسر  
الاسواء والمعراج نعتز بنفسه  
ونشر ان شاء الله في هبته وبالله  
في أيام مثل هذه المناسبة الكريمة

● يرى الاخ محمد بن شعاع الحر  
تسبيلاً للرجوع للآيات ان نكتب رقم  
واسم السورة ويضرب مثلاً بذلك  
الكوسي رقم كذا بسورة كذا ونشر  
على ذلك ونحاول القيام به في  
المستطاع .

في كتابه الجليل: الأستاذ محمد قطب  
أثره العظيم في الإسلام

# المجتمع

علام اتفقتم  
وفيم كان الخلاف؟

# كليتكس

## مخارم ورق

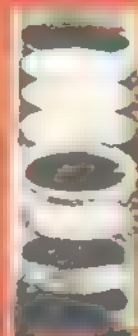


### من إنتاج وطني كويتي

صنع في الكويت برخصة اساء طبعه القاب المصاحبه ٢٢٥

# ENICAR

Swiss Precision Time  
all round the World



لدينا  
وضيق  
الوقت



لدينا وسيد لك  
رؤيتنا  
معرب لجهت  
لدينا

ساعات

## الانكار

الساعة  
الشمسية





# علم النحل والمركبات الخلفه

في مؤتمر القمة العربي الاخير بذلت محاولات  
لانهاء الخلافات ومصممة المزايدات .  
وكل عاقل في هذه الامة يسره ان يسود الرشيد  
كامة العلاقات العربية .  
فالخلفه في ذاته - امر بعيص . وهو غسي  
ناتحه سدد طاقات الامة ويمزق صفونها ويقذف  
شعوبه في معركة اهليه عمياء .  
من جانب اخر يمكن العدو من الاستفزاز  
والبناء ويفريه بضرب الامة الممزقه .  
يضاف الى ذلك : السمحه السيئه التي تشوه  
وجه العرب امام المجتمع الدولي .  
وهي تشويه يعمد الجانف الادبي والجمالي  
حتى يصيب المصالح الحيويه في الصميم .  
ن خصوصاً يخدون نزاعنا الصفرية  
وحرونا الاهنيه ذريمة لفرض الوصاية  
الاقتصادية والمالية علينا ويقولون : ان هؤلاء  
العرب لا يستطيعون ادارة شؤونهم المشتركة

هل امجد العرب وانعلم صفهم على اساس  
التاريخ القديم يقرر انهم ما امجدوا يوماً ولا الغام  
شمنهم الا بالاسلام .  
وهذه حقيقة مصمها قوله تعالى : « وادكروا  
مع الله عليكم اذ كنتم اعداء فآلف بين قلوبكم  
فامسحهم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من  
النار فانقذك منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم  
تهتدون » .  
والتاريخ الحديث والواقع المعاش يؤكد ان  
ملك الحقيقة وبؤدائها .  
صحيح انه حاولوا ان يتحدوا تحت رايات شني  
قومية واشتراكية . . يسارية ويمينية . ولكن  
المحاولات فشلت لانها قائمه على اساس هش  
او قائمه على شفا حفرة من النار . ومن ثم  
كان الاتفاق وشياً لا يستطيع ان يقضي على  
الخلاف والشقاق .

بالعقل والحكمة وانهم اناس يسيرهم الفسق  
ويغودهم الانفعال . وقوم هذا شأنهم لا ينبغي ان  
يساح لهم فرصة الاستغلال بأموالهم وأمورهم  
الاقتصادية والسياسية .

نعم . . يسر كل عاقل ان تضع الحروب  
أوزارها . وان تحصن الشعوب فلا يجرها نزاع  
شخصي حوته اجهزة الاعلام الى نزاع بين دولة  
وأخرى ؟

ان الاخلاص لله ورسوله . وللمسلمين يقضى  
بالمصارحة والوصوح . فما عادت الامة نحتل  
ولا عباد أهلها يتحمل الانتكاس نظرا لتكرار خسة  
الامل والانفراط بعد مظاهر الانسجام .

وحين نسل : علام انقيم فاننا نعني :

● أولا : اساس الاتفاق ومقوماته .

فأكبر كارثة تنسف الاتفاقات نسفا ان يقوم او  
سرم على اساس غير سليم وغير أصيل .  
والاسس والمقومات السليمة لاى اتفاق من  
هذا النوع هي :

□ الولاء الواحد . . لا الولاءات المتعددة .

وان يكون الولاء لله وحده لا شريك له .  
وافراد الله مألواء يستقط الولاءات الأخرى . .  
شرقيه او غربية يمينيه او يسارية . ويوحد الجميع  
في ذات الله تعالى : « ضرب الله مثلا رجلا فيه  
شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل  
يسنويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون »

□ المعيار الأعلى المشترك

ان يكون المعيار الأعلى المشترك بين حكام  
العرب وشعوبهم هو الايمان بالله والعمل  
الصالح . وهذا المعيار اذا انتضات فانه يرقى  
مستوى العرب بخيريه من شمس "الشمس"  
سعة الاخاء الاسلامي .

لقد « أصيب العرب — كما يقول المسووح  
البريطاني بوبيني يحيى التعصب الاقليمي » .  
وان يحب المرء قومه فهذا شيء طبعي — بشرط  
الا يعيهم على الظلم ولكن ان يجعل الاعتقاد  
بشيء صغير . . .

التقليد الجاهلي الذي تناقض مع معيار الاسلام  
ووجد في العرب وحسبهم ان هذا هو

□ الاكرام بشريعة الله على مستوى الدوله

محللات العمل والفاية .

ان العالم العربي نحيكه مذاهب متناقضة

في حركته . . .

في حركته . . .

في حركته . . .

في حركته . . .

في حركته . . .

في حركته . . .

في حركته . . .

في حركته . . .

في حركته . . .

في حركته . . .

في حركته . . .

في حركته . . .

في حركته . . .

في حركته . . .

في حركته . . .

في حركته . . .

في حركته . . .

في حركته . . .

في حركته . . .

في حركته . . .

في حركته . . .

في حركته . . .

في حركته . . .

في حركته . . .

في حركته . . .

في حركته . . .

في حركته . . .

في حركته . . .

في حركته . . .

في حركته . . .

في حركته . . .

في حركته . . .

في حركته . . .

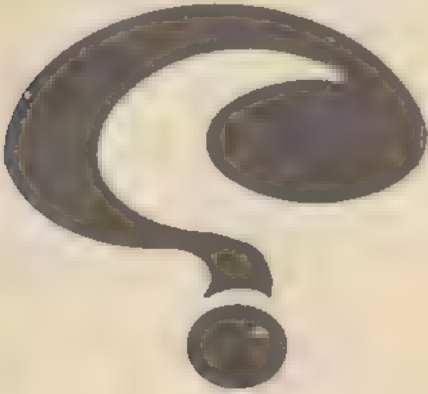
في حركته . . .

في حركته . . .

في حركته . . .



## محليات



# مهرب المخدرات .. يعاقب فأين عقاب مروج الفسق ..

مها :

- ترويج الفساد .
- الانتظام في المنظمة الماسونية « وهي منظمة مرتبطة عضوا بالصهيونية العالمية » .
- الارتباط بحزب الكتائب الصليبي « اجتمع الياس ميرزا في فندق مطار دمشق بأحد أبرز ثلاثة قياديين في حزب الكتائب وهو بقرادوني » وعلى الرغم من ذلك لا يزال ينفذ خطة الهدم والافساد !

فما تفسير ذلك ؟

التفسير النظري لا معنى له . حيث ان الموقف العملي في مثل هذه الحالات هو التفسير المطلوب .

والموقف العملي يتمثل في تصفية حانات الرقص والمجون - وما يحيط بذلك من أجواء احتلالية مستهترة - التي يديرها الياس ميرزا .

قد يقوم بمناورة تمتص السخط العام، عليه كان يتنحى - مؤقتا - عن الواجهة ثم ينسحب من يقوم بنفس الدور .

ينبغي الانتباه لهذه الالاميب . ان مسابرة الفساد ومجاملة المفسدين كانتا سبب صلب اللعنة على اليهود :

« لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم . ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون » .

فلماذا نعرض مجتمعنا وبلادنا لغضب الله بسبب أفعال الياس ميرزا وامثاله ؟

عمل مقدر ومحمود أن تطارد وزارة الداخلية مهربي المخدرات وتجارها وتعاقبهم . فهذه السموم انما هي تدمير لحياة الناس العقلية والنفسية والانتاجية .  
ولقد صاح أحد المفكرين الامريكيين في قومه فقال : ان تستطيع الصين ولا روسيا ان تقوض المجتمع الامريكي بحرب خارجية . ولكن المخدرات هي التي ستفكك مجتمعا من الداخل !!

تعقب مهربي المخدرات - ادن - جهد يعرفه كل عاقل .

لكن هناك ما هو أخطر من تجارة المخدرات وتهريبها .. هناك خطة التدمير المتكاملة التي يصممها وبشرها على تنفيذها الصليبي الياس ميرزا .

خطة هدم الاخلاق والقيم واتلاف حياة المواطنين في حانات الرقص والتعري والانحلال والفساد التي يديرها في برج الكويتية ولؤلؤة الرزوق .

ان سؤالا حائرا لا يفتأ يتردد !  
كيف تستطيع وزارة الداخلية بالنسبة لمكافحة المخدرات . ثم تغفل عما يقعله الياس ميرزا الذي ينظم اللهو ويجلبه ليصلح سبيل الله ؟

ان المحافظة على الاخلاق « وحدة » لا تقبل التجزئة .

لقد نبهنا الى خطر هذا الصليبي اكثر من عشر مرات .

واقترن التنبيه بهم عديدة احاطت بالمذكور.

# استاذ في جامعة الكويت يعمل على تشكيك الطلبة بعقيدتهم

هذا الاستاذ يدعى الدكتور :  
واد زكريا استاذ « مادة فلسفة  
علوم » في جامعة الكويت قال في  
رس له منذ اسبوعين بان الطب  
ادر على زيادة عمر الانسان  
انقاصه .

نهض مجموعة من الطلبة يردون  
في زعمه بأدلة علمية فقالوا له :  
يف يكون الطب قادرا على زيادة  
عمر الانسان وانقاصه والعلم لم  
وصل حتى يومنا هذا الى ادراك  
كيب الخلية التي تعتبر وحدة بناء  
كائن الحي .. وعمر الانسان قد  
دره الله سبحانه وتعالى :  
« فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون

كشك واتهامه بالكذب ثم راح يؤكد  
صحة ما ذهب اليه ويسخر من  
امور اسلامية ، تجمع الامة على  
صحتها جيلا بعد جيل .  
وما اكتفى بهذا بل انكر وجود  
الجن زاعما بأنه لا يؤمن الا بما هو  
علمي ثم قال : انا أرفض مناقشة  
الامور الدينية حيث لا علاقة لها  
بالمادة التي ادرسها .

وانظروا من دور  
الجامعة الحمد  
العصر سي سي  
وعندها لاسلام .

لمرحل من ور  
يسارع في التحقيل هذا الطرح  
لا تكرر مضي حصة السكون  
الساعة . لا سبه وصف  
المدرس امر حظه  
ما هو معلوم من الدين بالضرورة ،  
والسخرية من الايمان بالغيب الذي  
هو عقيدة طلبة الجامعة وشعب  
الكويت بأسره . والامر الثاني  
مهاجمة علماء المسلمين ورميهم  
بالكذب . وهذه الامة ان تساهل  
مع من يسيء الى دينها وحملته .

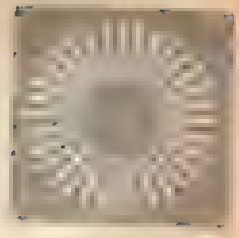
والمادة التي يدرسها هذا  
الاستاذ « فلسفة العلوم » يجب ان  
لا تخرج على التصورات الاسلامية ،  
والتصورات الاسلامية لا تتعارض  
والحمد لله مع اية حقيقة علمية  
ثابتة بالدليل القطعي ، وترجمة  
المقررات الجامعية عن القربين امر  
يحتاج الى اعادة نظر لان مقائدهم  
التي يدنبون بها اوهى من بيت  
المنكبوت .

هذا عن المادة العلمية مع ان  
الدكتور زكريا اثار امورا ليست من  
صلب مادته العلمية ولا يسند لها  
دليل قطعي .

ساعة ولا يستقدمون » .  
غير ان الاستاذ قد ضاق صدره  
بالطلبة المؤمنين فحاول اسكاتهم الا  
انهم قالوا له :

ليست هذه المسرة الاولى التي  
تعرض فيها لعقيدتنا لقد كتبت  
معلا مشهورا في الاهرام بعد حرب  
رمضان عنوانه « معركتنا واللامعقول »  
تجرات فيه على انكار الغيبيات ،  
والظن بعقيدة الشعب الذي تنتسب  
اليه ، وجزى الله الشيخ عبد الحميد  
كشك كل خير الذي رد عليك في  
خطبة من خطب الجمعة .

وانخذ الاستاذ الجامعي من كلام  
الطلبة مجالاستم الشيخ عبد الحميد



# مليات

## الدين محمد الشعوب أم محررنا؟

وانه العبق عن التقدم والطور ..  
● ولكي لا يكون محالنا لاعدائنا ولكي  
يجعل من الدين محركا لشعوبنا نحو  
سعداء الدارين علينا ان نوحّد المواقف  
الكامل المؤسس على الاسلام ما بين  
الخواطر والاقوال والاعمال .  
ان المجمع الذي ينشد الاسلام ولا  
مفنه الخواطر - الاسلامية - ولا  
الاقوال - الاسلامية - ما لم يقترن  
بدلائل واقعية مطبقة على اساس  
اسلامى . وان التقنى بالاسلام لا  
يقضى عن العمل به .  
ان ضلال أوروبا مرفوض ..  
وان الاسلام محرك الشعوب .

كلها ماعلاها وانحلها .. وسحب  
شعوب اخرى لسخط وراء بصطها ..  
هذه نبيحة الصور الاوروي للدين  
بذا لا يلام من عانى من هذا  
الصور ان قال « الدين مخدر  
الشعوب » .  
● اما الصور الاسلامي فهو جيد  
مخالف .. مميز .. شامل .

● ثارت أوروبا على كنسيتها ورجال  
دينها .. ونادت بفصل الدين عن  
الدولة .. وجاء بعد ذلك « ماركس »  
ليطلق صيحته : « الدين افيسون  
الشعوب » .  
ان المصورات الدينية الاوروييه  
حرمت فاحترفت فاضلت ..  
حرف الدين فاحترفت أوروبا  
واضلت من ابعها .. حرف الدين  
ليخدم مصالح الامطره والقباصره  
والبابوات ..  
وحرف قبل ذلك بتأثير الدوله  
الرومانية الوثنيه وحرف عن ذلك  
الالهى ليرضي الساسه وليجمع  
المذاهب المختلفه وليقبله الجميع .  
فاصبح الدين تصورات كنسيه لا  
قواعد ربيانيه .

واضفت الحريه الفكرية  
وازدادت شدة سلاط الحاكم على

منارت أوروبا لتغير انحرافا  
بانحراف اخر ..  
ثارت لتتحرر من تسلط الكنيسة  
الرهيب التسلط المادي والروحي .  
مكثت ثروة عارمة لم تات على سطوة  
الكنيسة الكاثوليكية فحسب بل أتت  
على الدين ككل . فاشقت الشريعة

عن الايجابيه الفاعله كخاصية بارزة  
في الصور الاسلامي وبالخصوص  
عند ايجابيه الانسان في الدون ..  
ليس هنالك ايمان هو مجرد مشاعر  
من الوجدان . وصورات في الدهن .  
لا نرحمة لها في واقع الحياة .  
وليس هنالك ايمان هو مجرد شعائر  
معبدية . ليس معها عمل يكف منهاج  
الحياة كله ويخضعه لشريعة الهه .  
ان خاصية واحدة من خصائص  
الاسلام كافية لان نمرزه كدين محرك

● ان اعداء الاسلام يريدون ديننا  
جامدا مخدرا منفصلا عن واقعنا  
الحينى يريدونه حبيس المساجد  
والخشب .. يريدونه حطب وبصريحات  
.. ليم لهم بعد ذلك اقتناعا بمن  
الدين اساس « الفخلف الحضاري

من المسؤول ..  
بل حتم الكونية

## المجتمع في

# الخدمة العالمية للشباب الاسلامي

عدة لقاءات ومقابلات مستفثرة - قاعا -

القاءات عامة للعلماء في

كذلك مستنشر تقريرين صحفيين عن المؤتمرين

كذلك مستنشر تقريرين صحفيين عن المؤتمرين

ويحضره انحاء اللقاء الثالث للخدمة

الخدمة العامة للشباب الاسلامي

الاسلامي

الاسلامي

## بمقره الاشراك في المجتمع

٥٠٠ -

القاءات عامة للعلماء في

القاءات عامة للعلماء في

القاءات عامة للعلماء في

القاءات عامة للعلماء في

القاءات عامة للعلماء في

القاءات عامة للعلماء في

القاءات عامة للعلماء في

القاءات عامة للعلماء في

١٥ ديناراً للمؤسسات والهيئات والمصالح

الخدمة العامة

القاءات عامة للعلماء في

القاءات عامة للعلماء في

القاءات عامة للعلماء في

القاءات عامة للعلماء في

القاءات عامة للعلماء في

القاءات عامة للعلماء في

القاءات عامة للعلماء في



مكتبة  
المجلس

الجزء  
الثاني  
من الحوار

# مع الشيخ محمد الغزالي

عليه

منشرة في الاستانة — انتقلت تلك القوى الى  
ساحره بوسمها — في القاهرة — المركز  
الاسلامي الثاني في العالم —

ولا نكر أن الحرب التي نعمرس لها الاسلام  
بسم حماد عند انصار وقله — واسي لا تزال  
تشعلها عناصر ظاهرة ومستورة — قد أثرت في  
أمتنا • بيد أن من الكذب القول : بأنها هزمت  
الاسلام في ضائرتنا وأفندتنا وصفوفنا الشعبية  
قربة مصر لا تزال — بحمد الله — تثبت العبة  
مصر • والحصص المصري دائم الحين في  
العودة الى الاسلام واقامة شريعته •  
المركة في بدايتها

ورأيي أن المركة لا تزال في بدايتها فان  
الكائدين للاسلام لم يقذفوا بقواهم كلها في  
المركة •

والجبهة الاسلامية لا تزال مبعثرة ومشغولة  
بلا يمد •

بمع الاسم الله لم يبق الا واحد من احتماليين

● أما أن نعتصم بالاسلام

● أو ننسلخ عنه

— في الله الله في أن أمتنا لن تنسى دينها

ولن تخون رسالتها •

في عدد سابق قدمت — المجتمع — الجولة  
الاولى من الحوار الذي أجرته مع اندامه  
الاسلامي فضيلة الشيخ محمد الغزالي •  
وفي هذا العدد يقدم الحقبة السنة •

● فضيلة الشيخ :

كيف تتصورون مستقبل مصر — فكريا  
 واجتماعيا واقتصاديا وسياسيا ؟

كيف تتصورون ذلك كله في ظروف التحدي  
السافر بين الاسلام والصهيونية • وطروف  
الهجرة الاستعمارية الجديدة على مصر ؟

● اجاب الشيخ :

لمصر دور تاريخي تقليدي في حماية الاسلام  
تماما وسياسيا وعسكريا •

وأرى أننا لم نسير بعد في دور الجيومي  
فان الشعب المصري متدين ويحب الاسلام حبا  
جها ويحب اللغة العربية وادابها • وقصد  
حدث أيام جمال عبد الناصر أن وجهت للاسلام  
اهانات بالغة واصابته جراحات عميقة • وأذكر  
أن المرحوم الحاج أمين الحسيني مفتي فلسطين  
الاحرم قال لما سئل عن الاسلام في فلسطين  
الشريرة العملية للاستعمار — وهي قوى كانت

## تابع : لقاءات المجتمع

وأود أن أتوقف بعض ثوانٍ لأقول :  
أن المسلمين في مصر يبلغون ما بين ٩٢ إلى ٩٣ بالمائة من السكان .

وأن الأقلية المسيحية من أسعد الاقليات في  
العجم في الحوار الاسلامي اسمح انصب .  
وليس اخف من مؤامرات استعمارية لحرب  
أفراد من الأقلية المسيحية ضد المسلمين فان  
العلاء برمضون - بمنطق المصلحة - الاستجابة  
لأعراء الحنا الذي بعمره الصليبيون واليهود  
والسبوعيون وغيرهم .

ومعنى هذا أن الدور الاسلامي لمصر سوف  
يسمى ولن يعرض سىء ذو بال .

● أمام مصر الآن مسؤوليات ثقال .  
● أمامها - من الناحية الإقليمية - أن تحرر  
تراثها الوطني . وهو جهد له موارمه التي يجب  
أن تحسب .

● وأمامها - وأمام غيرها من الشعوب الاسلامية  
أن تميد الى الفلسطينيين الى وطنهم .  
ولا بد من لفت النظر الى خطأ لا يزال يرتكب  
وهو :

أن قضية فلسطين عربية أولا وأخرا .  
هذا مفهوم خاطيء يجب أن يصحح حتى يعرف  
الصديق والعدو أن فلسطين قضية اسلامية  
أولا وأخرا .

والعرب المتسلخون عن الاسلام أقل وأذل من  
أن يحرروا فلسطين .

أما يحرر فلسطين الاسلام الدائم في مصر  
والشام - حيث مواقع المواجهة - بالاشتراك  
مع كافة المسلمين كعمق شعبي وجبهة اسناد  
استراتيجي ضروري .

وأي القطرين يصحو بالاسلام ويحيا له فان  
من أيسر الامور عليه : أن يرد الحق لاهله فكيف  
إذا قامت نهضة اسلامية حقيقية في القطرين  
معاً :

وحين نقول الاسلام لا نعني الشعار المنفصل  
عن الواقع ولا نعني الانتساب المجرد .  
وانما نعني الالتزام الصادق بالاسلام في  
كافة شؤون الحياة . الفردية والجماعية .  
انني لا أزال عند رأيي أن ضرب الاسلام في  
مصر مخطط عقائدي سياسي رهيب رسمته  
أصابع الصهيونية .

وإذا لم يكن الذين ضربوا الاسلام عملاء  
موظفين في المخابرات الاستعمارية الصهيونية  
فقد قاموا بدور العملاء وأدوه أداء كاملاً وجنت  
مصر واسم امر اسمرات من أعمالهم الخائنة .  
أن مستقبل مصر في المجالات التي ذكرت  
يحتاج - لكي يكون التحول الى مستوى  
أفضل - الى :

١ - قيادة فكرية تنسخ المناهج المناهضة  
للإسلام في التعليم والتثقيف والاعلام وتتقود  
الامة الى أفق اسلامي جديد في التربية والتوجيه  
٢ - حرية وطيبة القواعد والاعراف موفرة  
الضمانات .

٣ - توازن اقتصادي يعتمد - أصلاً - على  
ركيزتين .

أ - الانتاج الذاتي  
ب - التوزيع العادل  
٤ - سياسة اجتماعية وأخلاقية تعين الناس  
- بشتى الوسائل - على الاستقامة والسمو .  
لا أن تغريهم بالانحراف والسقوط .



## ما قول ربيرك يقول 'أنا طلق' عن قلتي :

# الطابق الأعلى

إن الحبر والوجه الفاتن استطاعت  
حرف غفده أسعد عادت اليه  
انزائه واعتداله .. بعد أن فقدتهما  
أية حين تراه يرفض الذهاب إلى  
القسم لبحث مشكلة ولده .

ولا أدري من أين نمت هذه  
الغربة في رأس كوكب أمه روت  
أسسه .

كما لا أدري من أي وجه اقتنع بها  
مسؤول عن مراسله لرامح .  
ذلك شيء إن لم يعمل مثل هذه  
الأفكار الشاذة .

مضى .. ومن من المعتاد يقول : إن  
الخبزة أو مجالسة الغواني نعيد إلى  
الشخص طبيعته واعتداله وتحل  
عقده النفسية .. بل على العكس  
أي كان الدين والمحافضة عليه — كما  
صور ثروت أباطه — يؤدي بالمرء  
إلى الشننج أو سحق العواطف  
والإحاسيس المشروعة تجاه الولد  
أو الزوجة أو المجتمع .

ولولا أن القصة أقيمت في الإذاعة  
أي لو افترضنا أنها كُتبت في صحيفة  
أو مجلة لما استجنت منا هذه  
الوقفة معها . لأن ما كل ما يكتب  
يقرا . ولكن كل ما يذاع يسمع .  
فالإذاعة أداة توجيه مباشر ومؤثر  
نصل إلى المتنق والامي والبعيد  
والقريب لذلك كان خطرها أعظم  
ومسؤوليتها أكبر .

أنني أرجو من الأستاذ أباطه أن  
يسفن الفكرة كما يقن حبكها ، وأن  
يراعي أخلاق الناس وأحاسيسهم كما  
يراعي ، على الأقل ، قواعد الأدب  
وأصوله .

كما أن على الإذاعة أن توجهه  
النقد الأخلاقي إلى كل ما يقدم إليها .  
لا أن تذيع ما يقدم إذاعة عيباء دون  
أخبار الطيب أخلاقيا وإسلاميا ،  
وطرح الدافه الخبيث .

عبد الله سالم

أحدى الفتيات وعليك أن تراجع قسم  
الشرطة لاستلامه .

ويصدق الأستاذ ويكاد لا يصدق  
.. أهذه نتيجة تربيته الصارمة . أهذا  
هو حصاد تنبيهه ، وبثوره ويحلف  
بروجه — رغم توسلها — أنه لن  
يذهب ليخرج هذا الولد الشيطان  
ويحدث ما يحدث . بل سيمضي ليلقي  
درسا خصوصيا في منزل أحد  
الوجهاء وقد حان ميعاده . ونعلا  
يمسى ولكنه لم يلق تلميذه ابن الوجيه  
بل يلتقي بأبيه فاصر على اصطحابه  
معه ولم يجد فيه أعذار الأستاذ  
المخلفة .

ومضى معه إلى سهرة حمراء  
ساحرة وخمر .. واستنكر بادئ ذي  
بدا .. وكيف برافقه وهو المعروف  
بأنه والعمه .. وليس به بلبل  
بل على أنه قد بهر الحمار  
أفمن واحد مثله .

به دور الناس محسبها أول الأمر  
مره ثم يحسبها منه رعا معها  
.. ربح شيئا جديدا .. تسمى  
بعضه فتفرج أساريره ويزول تشنجه  
ثم يهرول مسرعا لتراه بعد حين وقد  
اصطحب ولده وهو يضع يده على  
كفه ما شيا معه إلى المنزل غير  
أبه ولا مكثرت بشيء ..  
ومعزى القصة وخاتمتها صورت

يوم الجمعة العاشر ٢٢/٧٨٠  
سمعت إلى قصة الأسبوع التي  
ذاع بعد الساعة السادسة مساء  
كانت تحت عنوان : الطابق الأعلى .  
ثروت أباطه .

وأنا لا أريد أن اغبط الكاتب فانكر  
لحم السيل أن أدبه القصصي . ولكن  
منه هذه الحبوب على فكرة غريبة  
بدا بل وخطرة جدا . وغرابة فكرها  
خطورتها دفعتني إلى الكتابة عنها .  
أنا نحوي على سخرية بطنه  
طلبا الأستاذ عبد الله الرجل المحافظ  
مدبج القاطن على طابق في مبناه  
الذي تعود محاسبة أسرته على  
سعيه قبل الكبيرة . فزوجته  
يعم منه كلها دخل المنزل مشكلة  
بنته يقف بين يديه لا حرية له ولا  
أن سوى استماع المواعظ والأوامر  
بها إليه أبوه جزافا وشسكل  
تجني .

ويدخل ذات يوم إلى منزله فيبدأ  
لأسئلته بالانتهار ، ينادي زوجته  
بسمه من المطبخ . يسأل عن الطعام  
ول : حاهر . يستعسر عن لولد  
بره أنه لم يحضر بعد رغم فوات  
أد حضوره .. ولكن طرقا على  
ب بقطع عليه أسئلته . ولما أن  
الباب وجد شرطيا بخبره : ولدك  
المخفر موقوف لضبطه وهو يعاكس



# الرسالة الثانية لنُدره هذا الصبغ

الدكتور زكريا بشير  
جامعة الملك عبد العزيز

لنجعل هذه الرسالة تتحدث عن فلم محمد صلى الله عليه وسلم وهذا الفلم الذي بدأ عرضه في لندن دار الخيالة (السينما) بميدان بيكاديلي المشهور والذي يعتبره الانجليز قلب لندن والجزر البريطانية النابض بل ويعتبرونه قلب العالم النابض - الفلم يعرض في لندن بلازا في بيكدالي كما يعرض في اماكن أخرى من لندن .  
**حقائق عن هذا الفلم :**

١ - أولا هذا الفلم مول باموال عربية ، وجاعت الاموال لانتاجه من عدة اقطار عربية .

٢ - كان للسعودية والكويت ولرابطة العالم الاسلامي وجمعية اصلاح الاجتماعى ولهيات وشخصيات اسلامية عديدة دور كبير في منع عرض الفلم في البلاد العربية بعدما وضع الاتجاه التحريفي في انتاج الفلم .

٣ - ذكر لي زميل من المشتغلين بالشئون الاسلامية ومن المظلمين على

الاحوال الخاصة لانتاج الفلم ان بعض الكتاب المصريين - من ذوي الميول اليسارية - قد اشتركوا في كتابة سيناريو الفلم . ولقد ذكر اسم عبد الرحمن الشراوي من بين اولئك الكتاب .

٤ - لقد ركز منتج الفلم على شخص حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه في قيادة الحركة الاسلامية الاولى ، كما ركز على دور ابي سفيان وبني عبد شمس عموما في قيادة المعارضة الجاهلية . واعطى المنتج دورا ثانويا جدا لابي جهل الي درجة ان اسمه لم يرد على الاطلاق . وبالمثل اعطى دورا مبالغيا فيه لدور هند بنت عتبة بن ابي ربيعة في التحريض على ايداء الفئة المسلمة . لقد مثل دور حمزة ابن عبد المطلب الممثل الاميركي المشهور انتوني كوين .

٥ - الفلم الذي يعرض في بيكدالي ناطق بالانجليزية ولكن هنالك نسخة ناطقة بالعربية مع الترجمة الانجليزية

٦ - الاقبال على الفلم كبير من قى الانجليز ولكنه ايضا كبير من الالاف المؤلفة من السواح العرب والمسلمين والناس يحدون عن الفلم في كل مكان . ولقد مرت بمجموعة كبيرة من الشباب الانجليزي في محطة القطار الذي يسير تحت الارض يناقشون الفلم .

**تطبيق عام عن الفلم**

أوضح شيء عن الفلم التحريف الذي ورد فيه . ذلك التحريف الذي لا يلتزم التزاما دقيقا بوقائع النبوة . لقد اعتاد متجو الاف التاريخية و الافلام التي تعبر قصص الانبياء ان يعطوا انفسهم حرة في تحوير الاحداث بما يتناسب م مفاهيم الدراما والانتقام السينمائي . ولكن حوادث النبوة هي جزء من الدين في الاسلام بينما تاريخ حياة المسيح وغيره من الانبياء قد دخل فيها الشيء الكثير من التحريف والتغيير . واصعب تعتبر تروا انسانيا بحثا حتى علماء واحبار الديانات السابقة بينما تكتسب سيرة رسول الله - الله عليه اهمية دينية عظيمة باعنا انها الترجمان العملي لسنة رسول الله صلى الله عليه . وبما ان الله شارحة ومفصلة للوحي الالهي فان الاهمية الدينية للسيرة الشريفة لهي امر واضح . ولهذا اي تحريف لحوادث السيرة - اكان هذا التحريف في اطار المسلمين او غيرها - لهو امر مرفوض من المسلمين .

ولعل التحريف الرئيسي الذي في الفلم يتمثل في الحقائق الاتية :  
١ - أولا لقد ادى عدم امكان اشخاص الخلفاء الراشدين وخص اشخاص ابي بكر وعمر وعلي افقار الفلم من ناحية تلة الابطال الذين ظهروا على مسرح الاحـ

واخذت الجماعة المسلمة الاولى تبدو وكأنها مجموعة من الأشخاص الذين كانوا يعيشون على هامش المجتمع ويعودهم قرشي هاشمي واحد - هو حمزة بن عبد المطلب عم الرسول صلى الله عليه وسلم ، وما كان لمولاي القصة ولا لمنتجي الفيلم ان يتناولوا على مقام الصحابة . وفي هنا فانه يجب ان تكون الاسلام الاسلاميه بعيدة عن هذه المحذورات حتى تنجح .

● نايبا - لقد كان هنالك تركيز كبير على فكرتين من الافكار الاجتماعية الجديدة التي احدثت توترا اجتماعيا في مجتمع مكة . ذلك المجتمع الذي كان قوامه شرف وسيادة قرش على سائر الاجناس والعوميات . والذي كان ينقسم الى طبقات تقوم بينها فوارق النسب والجاه والثراء وكان الموالي والارقاء والعبائل العربية الضعيفة تحتل مراكز دنيا في ذلك المجتمع . بسبب هذا التكوين الاجتماعي غير المتوازن والذي كان يقسم الناس الى سادة من قریش ومستضعفين وارقاء من كاهنه الاجناس الاخرى . فقد احدثت الافكار الاسلامية الجديدة والتي تلغي وتصادر كافة الفوارق التي تقوم بين الناس نتيجة لاعتبارات الجاه والحسب، احدثت تلك الافكار توترا ودويا هائلا في اوساط قریش وبين سراه القسوم واشرافهم . كيف يقبلون الراي القائل انه لا فرق ولا فضل بين الناس الا بالايمان والعمل الصالح والا بتقوى الله وامتثال اوامره .

هذه الفكرة الاسلامية الصحيحة عطيت اهتماما اكبر بكثير مما تناسب وحجمها داخل اطار العقيدة لاسلامية لبناء متكامل وركز عليها لمخرج وسلط عليها الاضواء بشتى لطرق والوسائل . حتى وكان -

الرسالة الاساسية او السكبري في الدين الاسلامي هي مكافحة القسمة الذي نتج عن الامتياز هذه الفوارق . وسحج ان مكافحة القسمة هذه اوسع هو من امر . فكريا حيا . الاسلام . ومن الاسلام انما جاء لتحرر القسمة من حد رعايته والشرك بالله وكفران نعم الله والتنكر والاستنكاف عن عبوديته والتعالي عن امتثال شرعه هو اكبر ظلم يمكن للانسان ان يتصور : « يا ايها الانسان ما غسرك بربك الكريم ؟ الذي خلقك فسواك فعدلك . في اي صورة ما شاء وكتبك .. » الامطار : آيات ٧٠٦٠٥ .

والفكرة الثانية والتي حظيت بقدر كبير من الاهتمام هي تلك الفكرة التي تدعو الى التضامن الاجتماعي بين المسلمين وتحرم ان يبيت المسلم شهانا وجاره جانح لقد كان هنالك تركيزا واضحا على هذه الفكرة الاسلامية الاصيلة ولكن المرء يشعر هنا ايضا ان هذا الاهتمام قد زاد عن الحاجة المطلوبة لبيان التراحم والتواد بين المسلمين في الامور الاقتصادية . ذلك التراحم الذي يرفع المسلم ان يتعاسم امواله مع اخوانه المسلمين خصوصا اولي الحاجة منهم « ويسألونك مسادا ينفقون ؟ قل المعو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تفكرون » البقرة ٢١٩ .

ولقد كانت حياة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وكانت سيرة اصحابه الكرام مليئة ومفعمة بهذا المعنى المشرق وهو على كل حال واحد من اهم الاسس الفكرية لمبدأ العدالة الاجتماعية وللتضامن الاجتماعي في المجتمع المسلم . كل هذا حسن وجميل ولكن التركيز غير المعقول على هذا المعنى يبرز الاسلام وكأنه فكرة سياسية او مبدا

اصلاحي همه الوحيد هو اصلاح العلاقات الاقتصادية بين الناس . وبكل تأكيد فان الاسلام هو دين الله الخالد وهو المنهج الالهي الاخر للبشرية . ومن هذا المنطلق هو المنهج الذي يرمي الى اصلاح وتقويم كل العلاقات الانسانية . هذا الإصلاح الذي يقوم على وضع العلاقة القوية بين الانسان وخالقه ويجعل من هذه العلاقة الاساس المتين لكل اصلاح وكل تقويم .

● ثالثا هنالك اخطاء تبدو ثانوية ولكن بما انها تخالف وقائع السيرة النبوية ، فلا بد من توضيحها :  
أ - من ذلك أولا الادعاء ان لحاشي كاد ان يسلم حفر من ابي سب والمباحرين المسلمين اسير هاجروا الهجرة الاولى الى الحبشة . ولا توجد اي اشارة في السيرة النبوية تسد مثل هذا الادعاء .

ب - ومن ذلك أيضا ذلك الشهد الذي جرى عندما كان المسلمون في وادي الحديبية فقد اورد المخرج مواجهة بين خالد بن الوليد وكان من المشركين في ذلك الحين وبين بلال بن رباح رضي الله عنه . حاول خالد بن الوليد النيل من بلال رضي الله عنه على اساس ماضيه كأحد الارقاء . وهذه الحادثة لم ترد في السيرة .

ج - اورد المخرج ان عبد الله بن ابي بن سلول - وهو راس المنافقين في المدينة - قد قام برحلة سرية الى مكة . لتحريض المشركين بمكة على غزو المدينة . وهذا ايضا اضافته غير صحيحة من المخرج ذلك ان سرية عبد الله بن ابي بن سلول كانت سرية دس السم في العسل ولم يكن يجرؤ على معارضة المسلمين علانية ولو انه قام بتلك الرحلة لاكتشف أمر نفاقه وقامره ولوجدنا احارا بذلك في كتب السيرة .



# لماذا

# كل

# هذا

# الجهل



العربية والنسخة الانجليزية — يخدم الدين الاسلامي كما لم يخدمه أي فيلم عربي عن ظهور الاسلام ويسرد تاريخ الاسلام بكل قسسية واحترام والفرام ... ثم تكمل فنقول : ولا ندري لماذا يحرم الشعب العربي من هذا الفيلم العالمي الصادق ؟ ان منع هذا الفيلم وتحريره صادر عن جميع المستويات الاسلامية : **□ فعلى المستوى الحكومي :** — قررت حكومة السعودية منعه من دخول اراضيها على لسان ولي

في نفس الوقت الذي تستمر فيه القضية الاسلامية على فيلم الضرار الذي اسمه في بادئ الامر — محمد رسول الله — ثم اوغل اهله في الضلال فاسموه — الرسالة — . نقول في نفس هذا الوقت نخرج علينا جريدة الاخبار — تصدر في مصر البلد الاسلامي في عددها رقم ٧٥٨٦ واسمار سارح ١٧ — ١٠ — ١٣٩٦ فنقول تحت عنوان من عيون سيده عربية — بالحرف الواحد ... السحرة — من مله الرساله ... السحرة

— قررت حكومة السودان منعه على لسان النيري نفسه . — وحقت حذوها الكويت وقتلها منعته المغرب وغيرها من الدول الاسلامية .

**□ وعلى المستوى الديني والشعبي** لم يبق هبة اسلامية في كل انحاء الارض لا وادلب سمعه .

ولم يبق عالم مسلم في شل دول العالم الاسلامي الا وافى بتحريمه . نعلم الخروج على هذا الاجماع ؟ والاجماع ، مصدر ثالث من مصادر الشريعة لا يجوز الخروج عليه بأي حال من الاحوال . واه محمد صلى الله عليه وسلم لا تجتمع على ضلالة كما جاء في الحديث والله سبحانه يقول : ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساعت مصيرا — النساء ١٥ وجريدة الاخبار يمثل هذا الهراء اتبعت غير سبيل المؤمنين اما عن الفرية التي نقول بانه يخدم الاسلام فتلك فرية داحضة . فكيف يمكن لفيلم كهذا يقوله اليهود والنصارى ، بالمال والرجال — ويدافعون عنه حتى يسقطوا هبة النبي وصحبه من القلوب ، كيف يمكن له ان يخدم الاسلام ؟

والحمد لله ان حرم الشعب المسلم من رؤية فيلم الضرار — هذا فهو لا يتقصه الشك في دينه بفيلم فيه من البرص والسمات المادسية الكفرية والمداهنات لاهل الكتاب ما يشكك المسلم المتدين في دينه .. ودعوه وما هو فيه الان .. واستحووا يا من تسمون بالمسلمين . بقلم : يوسف عبد الله

C.R No. 194  
 CONT No. 1  
 Cable SALEM D.  
 TELEX 4354  
 P.O.Box No 323  
 842/1680 D.Q.



سجل تجاري ١٩٤  
 سجل المفاولين رقم ١  
 برقية س. س. م.  
 تليكس رقم ٤٣٥٤  
 ص. ب. ١٨٤٢ / ٢٢٢  
 ١٦٨٠ - الدوحة  
 قطر

# شركة سالم بن الحسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الإدارة العامة والمعرض التجاري الأول والثاني لعموم مواد البناء والسفن  
 شارع آل أحمد ت ٢٨٦٤٠ / ٢٨٧٤٠

الهندسة والمفاولات، مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٢٨٧٤ / ٢٦٩٢٥

مكتب العقارات، مقابل سوق فالح ت ٢١٩١٠

مكتبة الثقافة، كتب صحف مجلات - قرطانية ش. س. م. ورائف ت ٢٢٥٢٧

مكتبة المدارس، كتب صحف مجلات - قرطانية ش. س. م. ورائف ت ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع

قسم التوزيع للصحف والمطبوعات، شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

المخازن ومفاتيح الآلات، شارع المطار ت ٢٧١٢٤

نجارة وديكور، شارع المطار ت ٢٥٠٨٨



خطاب الفكر لاسلامى الكبير  
 الأستاذ أبو الأعلى المودودي  
 وجلسة توزيع الشهادات  
 على الأئمة الثمانية من الدار الشيعية في مجمع العلماء  
 شعبان ١٣٩٦ هـ (١٢ أغسطس ١٩٧٦)  
 بعد صلاة العصر

الحمد لله العلي العظيم والصلاة  
 والسلام على رسوله الكريم وعلى  
 آله وأصحابه أجمعين . الأخوة  
 الاعزاء :

تبادر الى سمعي منذ فترة اسم  
 « مجمع العلماء » الا انني لم اطلع  
 بصورة كلية على نظامه . والان وبعد  
 أن قرأت عن نظامه ورأيت مقرراته  
 ومناهجه والنتائج التي اثمرها هذا  
 العمل .. بعد أن رأيت كل هذا  
 حدثني قلبي بأن الشيخ كزار احمد

لو لم يتم بأي عمل سوى هذا لكما  
 أمام الله . في الحقيقة تشاهد هذه  
 الاييام موجات الفساد تتابع وتنتشر  
 وتعم المجتمع الاسلامي - فأيضا  
 توجهت ترى هذا واضحا جليا . فاذا  
 ذهبت الى الاسواق واجهك سوء  
 الخلق والافلال الخلقي وعدم الدين،  
 واذا ذهبت الى المكاتب وجدت  
 الرشوة قد عمت وواكها الظلم  
 والفقر . وحيث يتلقى الطلبة العلم  
 الدنيوي ( المدني ) لا تجري فقط  
 محاولات إبعادهم عن الاسلام بل لا

يدخر جهد في افساد اخلاق الطلبة  
 والطالبات . ووسط هذه المتهاتات  
 فانما يمكن أن نتوقعه من مجال  
 لهداية المسلمين يمكن في مساجد الله  
 تلك المساجد التي أمر الله باقامتها  
 ليذكر فيها اسمه ويرفع عاليًا ولتعلى  
 فيها كلمته ولتدرس فيها تعاليمه  
 وأوامره . ولكن اذا توجهت اليوم  
 الى هذه المساجد لوجدت أن الدروس  
 التي يلقاها المسلمون ما هي الا  
 تلقينهم كيف يكفرون بعضهم البعض  
 على كلام تافه لا يتعلق بالاصول ولا

بالفروع . ويعلمونهم كيف يرمي  
بعضهم البعض بالفسق والفجور  
وكيف يهيم بعضهم البعض بالضلالة .  
وبهذه يجعلون من أشياء لا أهمية  
لها على الإطلاق في الدين يجعلون منها  
أساسيات بل يجعلونه من أصول  
الدين وأركانه . وفوق كل هذا يبذرون  
الفتن والحلقات حتى يصير المسلمون  
مبما بينهم فرقا متنافرة متحاربة .  
وحسب نصير مساجدهم وحلقات  
منمصلة بعضها عن بعض لا يمكن  
للمسلم أن يصلي في مسجد أخيه  
وحسب أصبح أداء الصلاة يكافئ  
وبراس مستحيلة .

هذا بالإضافة إلى أن أولئك الذين  
يقفون في هذه المساجد يحطبون  
الناس ويرشدونهم إلى دين الله يخرج  
البعض منهم عن آداب الإسلام لأن  
التعابير التي تستخدم في الخطب  
تكون من الذكاء حيث لا يمكن لأتسان  
أن يفصحوا بل لا يمكن أن يفكر أنها  
تصدر من عبد الله يقف في بيت الله  
ويذكر اسم الله ورسوله الكريم ثم يأتي  
ذلك باستخدام هذه اللفظة البديهة  
مروعة .

وما نشاهده الآن أن الإنسان الذي  
أصبح يذهب إلى هذا المكان يلتمس  
الهداية يعود منه بخفي حنين ووسط  
هذه الظروف يصبح من الضروري  
إعداد مجموعة من العلماء يفهمون  
الدين فهما صحيحا ويؤمنون بضروره  
العمل على إقامة الدين كنظام  
اجتماعي . ويستطيعون فهم الفرق  
بين الأصل والفرع في الدين ويفهمون  
أهمية الأصول ويعرفون ما هو أساس  
الدين الذي يجب أن يعملوا من أجله  
وما هي الفروع التي لا يمكن أن  
تكون مدعاة لوجود الاختلافات بين  
المسلمين ولا خير أن وجدت . . وهذا

العلامة الشيخ أبو الأعلى المودودي يفتح شهادته على  
المتخرجين من مجمع العلماء وبجانبه أمير الجماعة ساد طغيبلي محمد



## بقية 'خطاب المفكر الاسلامي الكبير' لاسيما اذ ابوالاعلى المودودي ...

من شبه ان يهي غرسه لبحث والتمش والاسمساب سي لا يهدف الا الى اندفاع وراء احكام الخلاص ومنع المراءت وغمسب الاراء ما لا يرسى له ويحسب ان معرنا وحلايت محسبه ركر على الناس سروره .. راسى ه انشم سبق يصبح عداد هـ .. ونيجه لكل ما هذه التفاهات ... وننتجه لكل ما بجزيل شكري اذ قام مجمع العلماء بتحقيق هذا الهدف .

وقد سم اعدد ١٩ درس مى الفترة الاولى والان جاء ١٧ دارسا واب اول يلى عشرة . بل يلى خمسة او ياني اثنان فهذا لا يهم ، بل المهم ان يستمر هذا العمل وان شاء الله سرداد هذا العمل رفعة وسوف يقدر الناس أي نوع من العمل هذا الذي يقومون به .

ان ما أفرحني واثج صدري هو ما بحويه المنهج من محاولة لتفهم القرآن قبل كل شيء ومعى خلال ثلاثة أشهر . واحققه ان اى شخص يقرأ القرآن عن مهم وسيبب سوف يعرف ما هو اصل الدين وما هو أساس الدين .. ما لتحقيق الأساسيه التي يحب عليه ان يعرفها وانى يحب ان مدعو اليها الآخرين وانى يحب ان يقيم عليها نظام حده . وان اى شخص لا يفهم القرآن كريمة حده ولا يقرأ كيف الفقه مائه فهم احكام الدين بطريقه ملوذه . وفي الحقيقة ان ما كنه الفقهاء قد قاموا بكتابتها بعد فهم ويدبر وبعد ان عرفوا ان فهم الدين سبي عن طريق فهم القرآن الكريم وان سبب يمكنهم بعد الوقوف على السأه احصاه عن طريق الحديث ان يقرأوا الله .. الا ان الظروف الحاليه جعلت لاتجاه والاهتمام بالقرآن انهم بل حده الايام بل آتة معلوم بما . وسبب انني سررت كثيرا حين

رايت ما في مجمع العلماء من اهتمام كبير واتجاه واضع الى تفهم القرآن وتعليمه . واذا وجد من يششرح القرآن بطريقة جيدة فانه يمكن فهمه جيدا خلال الاشهر الثلاثة كما سرني ايضا الحرص الكامل على ان يلهم الدارسون هنا بكلفة المعلومات المتعلقة بالحركات الماليه والنظريات الاخرى حتى يمكنهم الرد على كل دعاوى البطل بما لديهم من معلومات . اذ لم يعد هناك وجود لمثل الجماعات التي كانت تقوم بالرد على دعاوى البطل والتي وجدت في رجال المكلين بل .. سبب او سبب سبه ... لقد ظهرت جماعات اخرى .. نظريات اخرى .. فلسفات اخرى .. ويجري محاولات لشرحها وعرضها فيسبب المجمع حتى يتخرج اسانذه في الدين او خطباء للمساجد يعرفون ان فنن تنشر هذه الايام . وما هو اساس هذه الفن وما مضاداتها وما هو منهاج عملنا كمسلمين في مواجهة هذه الفن .

ان ما اراه انما يستحق التهئة وانني اهني الشيخ كزار احمد الذي استطاع ان يخلق التفاج لهذا العمل بهذه السرعة . وانني اهني ايضا هو . اسس الدين دعوا سبب بركر سبب هـ وحقوق الامانه الكاميه واحصوا بالمسبب الذي حققوه ولقد سررت حين راب سبب سبب معد بالدراسه سبب احصوا اسبب معد لدراسه سبب اشرب عى كيمسه شرح افكارهم سواء عن طريق الكتابه او عن طريق الخطابه . ولقد كتب بعض الساده ابحاثا قيمه ينضج منها ان هك اسس عى درجه كسره من العلم والفهم مد اسعادو من هذا المجمع وسبب عمل بهم ان من واحبهم ان يقوموا بسبع الناس ب حصوله من مسد . وانى ادعو الله مسبحه

وبعالي ان موفق العناصر الطيبة من اهل بلدي للالتحاق بالمجمع حتى يستطيعوا من الدراسة بمجمع العلماء . وانني ادعو الله ايضا ان يفتح قلوب اثريائنا وان يشجعوا بجدية هذا العمل . وان يمدوا يد اعون الشيخ كزار حتى يستمر هذا العمل - وقد سالت الشيخ كزار عن احواله الماليه فلم يشب ان يذكر شي سببنا عن الحالة المادية غير انه من ان جهله المصروفات نصل شهريا الى عشرة آلاف روبية .. والان : انى ايمدى يمكن ان يستمر هـ هذا الرجل الفقير الى الله في انفاق هذا المبلغ ( عشرة الاف روبية ) . لا بد ان وجد جماعة او يمكن ان يوجد شخص يستطيع ان يقوم وحده بدفع عشرة آلاف روبية شهريا . واننى اود ان يسمر الناس باهمية هذا العمل وحججه الكبير وان من يتوم بتقديم المساعدة المادية سوف ينال من الله خير الجزاء .

والآن ارجو ان تتوجهوا معى الى الله عز وجل بهذه الدعاء :  
« اللهم ... اجعل المجمع خيرا وبركة للمسلمين .. وساعد من يلحق به على ان يستفيد الافاده الكامله من الدراسة ليست افاده ذهنية فقط بل قلبية ايضا . وان يقوم الدارسون بنشر نور العلم بين عباد الله بأخلاقتهم الطيبة وعلمهم المين .  
واننى اتوجه بالدعاء الى الله ان يهدي الشيخ كزار احمد الى الطريق القويم وان يلهمه الصبر والتوفيق وان يوفقه ويثبت اقدامه على هذا العمل رغم وجود الصعاب والمشاكل وادعو الله ايضا ان يوجه قلوب عبده اليه وان يهيئ الناس للمساعدة في هذا العمل الجليل .  
وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

# لندن

رحلة  
أخرى  
إلى



بدوون توقف



لما أجهز الضيف المترايد على رحلة الحظوظ الجوية الكويتية إلى لندن  
بدوون توقف أيام الأربعاء ١٤١٦ هـ في مطار لندن. قررت  
المؤسسة تسيير رحلة ترفيهية إلى لندن. في وقت توقف أيام  
الاثنين الساعة ١٢ ظهراً ابتداء من ١٩٧٦/٥/٢١  
حيث تفصل بحل مطار لندن الساعة ٥ بعد الظهر توقفت لندن

للمزيد من الاستعلامات والمجز يرحب الزملاء بوكيل مفكر المتمدن



الخطوط الجوية الكويتية

مكتب مبيعات لندن - لندن  
مكتب مبيعات الكويت - الكويت  
مكتب مبيعات القاهرة - القاهرة  
مكتب مبيعات الرياض - الرياض  
مكتب مبيعات جدة - جدة  
مكتب مبيعات دبي - دبي  
مكتب مبيعات البحرين - البحرين  
مكتب مبيعات الكويت - الكويت

مكتب مبيعات فرعية :

مدينة الاحمدى ٩٨٢٢٧

مركز شيراتون

مركز هيلتون



# أثر التربية الإسلامية في مكارم الخيرية

للاستاذ محمد قطب

باسم - الإسلام يرى لا اله الا الله :

ولا اله الا الله أي في عبادة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أي  
تعالى عن السموات والأرض يست  
بعبادته أي يخرجه من عبادة  
الآلهة هو الله تعالى عبادة الله أي عبادة  
مجرد كلمة رب لا تعبد ما بين  
السموات والأرض ولا تعبد شيئاً  
عنى الأخلاق كما هي عند معظم  
تلك بمقتضاها الذي يترتب عليه  
لا بمجرد نطقها والإسلام ليس هو  
مجرد نطق لا اله الا الله إنما هو  
العمل بمقتضى لا اله الا الله ولقد  
كان الإسلام كما قلت يربى الناس

بلا اله الا الله اليست لا اله الا الله  
هي الإيمان بلى والإيمان في الإسلام  
له شروط وله أهداف وله أخلاقيات  
انظروا هذه الآيات ( وقد أفصح  
المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون  
والذين هم عن اللغو معرضون  
والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم  
لفروجهم حافظون الا على أزواجهم  
او ما ملكت أيمانهم فانهم غير ملومين  
فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم  
العادون والذين هم لأماناتهم وعهدهم  
راعون والذين هم على صلواتهم  
يحافظون أولئك هم الوارثون الذين  
يرثون المرثوس هم فيها خالدون )  
هؤلاء هم المؤمنون انهم ليسوا  
مؤمنين بمجرد نطقهم بهذه الكلمة أو

جده بعبادة الله تعالى وحده  
سروا سجدوا لله سجداً سجداً  
في حقيقته ، فليس سجد الآيات  
الآخرين أهم بعد أن يرى الله  
من ربنا الحق كما هو على الله  
سذكر أو لا ، بل قد يكون  
عبادة الله تعالى بصدق والمؤمن  
عنون ما أمر الله به أن يوصى  
وحشون ربه وحققوا سجدوا  
الحسب وأنس سجدوا لله وحده  
رغم وأقروا الله ، وأقروا مما  
رفقاهم سر وعملية ويعملون  
بحسب الله أولئك هم عيسى  
الدار حلت على هؤلاء هم المؤمنون  
الذين عرفوا الله أنس من ربك  
هو الحق وسبحه هذه المعركة أن



الاستاذ: محمد قطب

والام لم يتشربا روح الاسلام لم يتربيا على اخلاق الاسلام فاني لهما ان يعطيا ابناهما مثل الاسلام واخلاقه فنقطة البدء اذا في التربية الاسلامية التي تمنع الجريمة او تقلل نطاقها او تحدد نطاقها هي الاسرة ، الاسرة مكونة من اب مسلم وام مسلمة والمسئولية في هذه الاسرة هي طعا على الاب المسئولية مشتركة لكن ( الرجال قوامون على النساء ) فالرجل في الاسرة هو المسئول الاول هو المسئول عن زوجته وهو المسئول عن ابنايه يربيه التربية الاسلامية واين هو كتاب التربية الاسلامية الذي نترى عليه انه القرآن ثم السنة المطهرة من بعده هذا هو الذي

والسلام هو قدوة المسلمين قدوة البشرية كافة ( لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ، ثم بعد الرسول صلى الله عليه وسلم جيل الصحابة رضوان الله عليهم وجيل التابعين وفي كل مجتمع اسلامي لا بد ان تكون القدوة لتقوم بالتربية الاسلامية والقدوة المباشرة هي الوالدان ولذلك يفترض الاسلام ان الاسرة المسلمة مكونة من اب مسلم وام مسلمة اي من اب وام متخلفين باخلاق الاسلام فانه لا تستطيع الاسرة ان تربي اطفالها اذا كانت هي تفقد اخلاق الاسلام ( وفاقد الشيء لا يعطيه ) كما يقال فاذا كان الاب

يكونوا بهذا السلوك يوفون بم عهد الله ويصلون ما امر الله به ان يوصل يقيمون الصلاة ينفقون بصبرون يدرثون بالحسنة السيئة . اذا فلا اله الا الله لها اخلاقيات ولا تكون قد شهد بها حقا حتى تحدث في النفس هذه الاخلاقيات وحين اقول ان الاسلام كان يربي بلا اله الا الله فلا اقصد انه كان يعظ الناس بلا اله الا الله فقط فالوعظ هو ما يتبادر الى اذهاننا حين نتحدث عن التربية والوعظ بند من بنود التربية لا شك فيه ولكنه ليس اول البنود . وليس هو اقواها واشد فاعلية انما يربي الاسلام بالقدوة بادثة بدر وقد كان الرسول الاعظم عليه الصلاة

أشْرَ التَّربِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي مَكَاثِفَةِ الْجَرِيْمَةِ ... "بِفِيَّة"

يحتوي القيم والمبادئ والأخلاق التي  
تربى عليها المجتمع المسلم ومن  
اعجاز هذا الدين أن جعل مجرد  
تلاوة القرآن عبادة لأن الله سبحانه  
وعالي يريد أن يربط قلب المسلم  
بهذا الكتاب ، يكون هذا الكتاب  
ربيعاً منه قريباً من حبه قريباً من  
فكره قريباً من روحه  
ليرى عليه العدة الأولى هو  
الرسول صلى الله عليه وسلم ثم  
المجتمع المسلم الأول سيرة الصحابة  
والتابعين ثم لهذا هذا الكتاب دائماً  
بين أيدينا نرجع إليه ثوب إليه أو  
ثوب إليه فمرى على أخلاقه  
ويكون المدره الأولى وهي الأسره  
المسلمه والأسره يرى أئمتها على  
أخلاق الإسلام .. يرى بصفوه  
ثم يرى بالموعظه ، الموعظه وأردة  
ربيعها ليست « رقم واحد » ولو  
نصورتنا أننا نستطيع أن نرى  
بالموعظه فقط بأن نجعل في الإذاعة  
وفي التلفزيون أحاديث دينية صباح  
ساء وفي المدرسة أحاديث دينية  
وفي الصحف أحاديث دينية وفي كل  
مكان أحاديث دينية إذا ظننا أن  
الأحاديث الدينية أو الوعظ وحده  
هي سريته نحن أهملنا في ذلك  
أنه لا بد أن يكون هناك صفوة  
متمونه هي ترى على  
المجتمع يرى عجب لا بد وأن  
يرى لأهل عجب عجب ذلك  
نرى دور موعظه فيسدر  
نرى دور موعظه فيسدر  
وهو حبه في موعظه فيسدر  
شهادته في موعظه فيسدر  
حين من عن رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم في موعظه فيسدر  
أئمة عجب موعظه فيسدر  
الصلوة والإسلام عجب موعظه فيسدر  
في السريه في موعظه فيسدر

يجيء في الاثر ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول الصحابة كان يتخولنا بالموعظة بين الحين والحين مخافة السامة فلندرك هذه الحقيقة ان كثرة الموعظة تحدث رد ففصل عكسي ، ان الموعظة واردة وهي سبيل من سبل التربية ولكن الاكثار منها مع الافلال من القدوة تحدث اثرا عكسيا تنفر الناس تجعلهم في النهاية حين يجيء في الحديث الديني في الاذاعة والتلفزيون معظمهم يقفل المفتاح حتى ينتهي الحديث الديني لماذا لاننا نعلمه ونضجرهم بكثرة الموعظة ، الموعظة واردة وضرورية ولكن بحجمها الذي امة لا تكذب يتعلم الصدق لكن لو راي مرة واحدة اياه يكذب ياخذ معه في السوق ويضع شيئا ويقول له لا تخبر امك بما حدث او الام في البيت تصنع شيء تريد ان تخفيه عن زوجها فتقول لابنها او ابنتها اياك ان تخبري والدك حين يحضر . كذبة واحدة من هذا النوع تلغي منه موعظه او الف موعظة القدوة اولا الموعظة بعد ذلك ، والاسلام كذلك يربي بالعادة والمادة مهمة جدا في التربية تعويد الطفل على الشيء الذي يريده وهذا هو الجهد الحقيقي الذي يبذله المربي . التربية تحتاج الى ملاحظة دائمة وبرجيه دائم ملاحظته لعل حين يخطيء وكلنا بشر ، اطل بصفه خاصة عرضة للخطا انه لم تتكون له بعد حاسة الميزان ، الميزان الذي يزن به الخير والشر والمباح والمعبر المباح فهو عرضة لان يخطيء والمربي مهمته ان يلاحظ طفله سواء كان المربي هو الاب او الام في المنزل او هو المدرس في المدرسة او هو الاساذ في الجامعة مهمته ان يلاحظ انما حين يحدث

ويعطي التوجيه ولا يسد باديء ذي  
بدء ان يكون المربي عنده ما يعطيه من  
القدوة نكلمنا عن هذا لا بد ان تكون  
له شخصية والا فان المربي لا يتلقى  
منه ومن حسن الحظ ان الاب والام  
خلقهما الله بالفطرة مسيطرين على  
الصغير هذا من فضل الله ان الصغير  
يشمر بصغر حجمه بالنسبة للاب  
والام فيعطيهما حبا ورحبا فيتمثل  
في الاب والام السلطة الالزمة للتربية  
كذلك في المدرسة المدرس له سلطة  
كذلك في الجامعة الاستاذ لا بد ان  
تكون له سلطة التربية والتوجيه  
فهمته الدائمة ان يلاحظ ما يقع من  
خطا لم يعطي التوجيه طريقة اعطاء  
التوجيه مهمة يعطيه التوجيه بالهي  
بالرحر والرحر واسمي على الكف ام دي  
وسمي والرحر واسمي هو احمر  
لوسين في لوحه ويسمى هو اور  
بوسنل ويسمى العصا افسر  
نوسنل الى اسريه اما هي  
اوسنل الاحيره . اما اوسينيه  
احنيه هي الثواب . الثواب بجميع  
انواعه صفا اعراض حين يريها يريها  
بثوبه والعقوبة عقوبة سا ا  
احسنه فكم العتبه ورا اسنم فكم  
عذب واعقاب كذلك همه المربي  
مع صغيره ان يستخدم الثواب  
وعقاب وحسب صفا الطفل .  
الطفل يتغير يحتاج الى المتابعة  
حسبه وحين تكرر يحتاج الى مثوه  
معقوبة وهو صغير يعطيه فتمه من  
لحوى مكافؤ على الحلو الطيب  
يكر حين يكرر فهو له ان فرحان  
يك ان فرحت عمت كذا ندرحيا  
يسجد مع لطفل حتى يقول له ان  
مه رسي عك حين يسمع كذا وندا  
عده وسيله للحبيب ووسيله العقوبة  
نذكر وارده لكن لا يسد بالاعقوبة  
شدهه اما نبدأ بالاعراض عن

الطفل والتظاهر بالفضب أو الغضب الحفيظ أو التهديد بالعقوبة وتنفيذ العقوبة هو آخر شيء فالتربية بالمادة والسرسة المنوبة والعقوبة ، التربية بشغل اوقات الفراغ فان الفراغ مفسد ومن وسائل الاسلام في التربية انه يشغل وقت الانسان كله في عمل الخير حتى لا توجد لديه الفرصة لعمل الشر . مع الكبير ماذا يصنع الانسان يشغله بالجهاد في سبيل الله اذا كان رجلا يشغله بسياسة امور المجتمع بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو امر واجب على الجميع يقتضيهم ان يلاحظوا امور المجتمع وان يوجهوه بشغله بطلب الرزق الحلال يشغله بالعبادة فلا يوجد لديه وقت فراغ يفكر فيه بالسوء كذلك يربي الاسلام باستنفاد الطاقة في عمل الخير يعني قريبا من شغل اوقات الفراغ باستنفاد الطاقة كان ربي الرسول عليه الصلاة والسلام صحابه على ان يحملوا طاقتهم كلها وجهة الى فعل الخير اما في عبادة في قيام الليل في صيام في تزاور في ذكر في دراسة للقرآن المهم انه يبقى عند الانسان جهد فائض حيث به ويسوء ويفسد ولا طاقة لا زمن فائض يفكر في عمل الشر ن وسائل الاسلام كذلك التربية لقصة وتجدون قصا كبيرا من قرآن مشغولا بالعصص . قصص انبياء قصص الفداء القصة موجهة القرآن . القصة من وسائل تربية لانه من الوجهة الفنية تسار يسرع فيه مكان بطل القصة بعد معرفته بين شخصه ووطنه قصة فاذا كان بطل القصة طيبا ن السامع او المشاهد يجب ان ون مكان بطل القصة فيتربى على تلاقه بالمشاهدة كذلك اذا كان

بطل القصة وهو بطل اعتباراً فقط ،  
إذا كان شريراً وعرضت القصة  
نهاية هذا الشرير بما يستحقه فانه  
بالمقارنة العكسية يحب السامع أو  
المشاهد أن يكون عكس هذا البطل  
الشرير لكي لا تناله النهاية السيئة  
التي نالت بطل القصة ، والقصص  
في القرآن موجه على هذه الصورة ،  
وسلطع بحر أرستخدم القصص  
على نفس المنهج العراقي بحيث يري  
الفضيلة ويبعد عن السوء تلك  
وسائل من الوسائل التي يستعملها  
القرآن الاسلام في التربية تهدف كلها  
الى انشاء الانسان العابد لله وهذا  
هو هدف التربية الاسلامية انسان  
يعبد الله ليس فقط في الشعائر  
التعبدية المعروفة من صلاة وصيام  
وزكاة وحج ، بل العبادة بمعناها  
الواسع ( وما خلقت الجن والانس  
الا ليعبدون ) . ( قل ان صلاتي  
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب  
العالمين لا شريك له )  
الانسان الذي يذكر الله في كل لحظة  
ويصده بتوجيه العمل الصالح اليه  
هذا هو الهدف الذي يهدف اليه  
الاسلام ومثل هذا الانسان ينفر من  
الحرمة يفرض من الحرمة يستعمل  
عن الجريمة ومن نتائج التريسه  
الاسلامه الواقعيه في تاريخ المجتمع  
الاسلامي ان احصر نطاق الحرمة  
في اضييق الحدود وكما قلت في أول  
كلامي حتى بعد أن انحرف المجتمع  
الاسلامي انحرافات كبيرة جداً عن  
المعنى الشامل للاسلام فانه ظل  
حتى هذه اللحظة أقل المجتمعات  
البشرية جريمة ومثال واحد اختص  
به كلامي ننظر الى الخمر جريمة  
شرب احمر - حرمة السكر - في  
المجتمع الاسلامي وحرمة اسكر في  
اجاهته كلها والجاهله انصاف

نصفه خاصة . الجاهلية المعاصرة  
بحرم السكر ولا تحرم شرب الخمر  
وهي بحرم السكر لا على أساس  
أخلاقي ولا على أساس إنساني إنما  
على أساس مادي بحث لأنها بسبب  
حوادث المرور التي تمنع من السكر  
وتحدث خسائر كثيرة في الأرواح  
وبسبب التعطيل الذي يحدث في  
الإنتاج المادي من هذه الحوادث ومن  
السكر من أحل ذلك بحرم السكر  
ولكنهم لا يسمعون الشرب مهل كل  
أوسائل التي استخدموها بما فيها  
الوعظ والإرشاد على طريقتهم وبما  
فيها العقوبات التي قرروها على  
جريمة السكر هل استطاعت كل هذه  
الاجراءات أن تقلل نسبة السكر  
أو تقلل جرائم السكر . أسألهم هم  
أسألوا تقريراتهم أسألوا إحصائياتهم  
هم الذين يقولون أن جرائم السكر  
وما يتبعه من اغتصاب وجرائم قتل  
وحوادث الطريق في زيادة مستمرة  
ثم انظروا إلى المجتمع الإسلامي أنه  
أقل مجتمعات البشرية لجوءا إلى  
الخمر ثم أنه يترك الخمر عبادة لله  
وحين ولي الرسول صلى الله عليه  
وسلم المجتمع الإسلامي الأول  
ما احتاج حين فُزلت آية تحريم  
الخمر إلى أكثر من مناد في طرقات  
المدينة يقول أيها الناس إلا أن الخمر  
قد حُرمت فتروى الروايات أنه من  
كان في بيته دلو خمر أو زق خمر  
أراقه ومن كان في فمه شربة خمر  
أراقها لم يقل في نفسه أشرب هذه  
ثم امتنع لأنه قد دُبي على أن يكون  
عابدا لله طائعا لله يأتمر بأمر الله  
وهذه هي التربية الإسلامية التي  
تمنع الجريمة أو تحددها في أصبق  
الحدود . وشكرا لكم والسلام  
عليكم ورحمة الله .

انتهت المحاضرة



المحقة الأخيرة

استطاعنا نحن :

# المركز الإسلامي في أخن

## مسجد بلال



الاستاذ : عصام العطار

بقلم :  
محمد النايك

في يوم الاثنين من كل شهر  
يقيم المركز الإسلامي في مسجد بلال  
محاضرة دينية في الساعة العاشرة مساءً  
على يد الشيخ محمد النايك  
ويحضرها المسلمون من أخن  
والذين يسكنون في المنطقة  
والذين يسكنون في المنطقة  
والذين يسكنون في المنطقة

فإنشاء الأتراك يدرسون هذه العلوم  
في يومى السبت والاحد ، وأبناء  
الأذن والجمعة .  
وهناك درس في اللغة العربية مساء  
يوم الثلاثاء للكتاب يدرسون علوم  
النحو والصرف والبلاغة و ...  
يوم الخميس موعد الندوة  
الاسبوعية ويتولى الاستاذ عصام

النشاط الإسلامي في مسجد بلال  
لا يقتطع طيلة أيام الاسبوع ، فالمركز  
سعيًا من خلال العمل ليس بالخبير  
والحركة الدائمة ، وهذا بعض  
نشاطهم خلال أيام الاسبوع : يهتم  
المركز بأبناء المسلمين فيطوع بعض  
التيوم على يومين من شهر رمضان المبارك  
والفقه والاداب الإسلامية .



## استطلاع عن : المركز الاسلامي في آخن .. بقیة

وقد كان موضوع الندوة الهجرة  
يبحثه العلم الهجري لتحديد  
سبب هجرة بعض لاهوت عن

١ - الهجرة الى الحبشة .  
دروسها وعبرها .

٢ - الهجرة الى المدينة : دروسها  
وعبرها .

ثم كان موضوع : معاني الهجرة  
المختلفة ، وموضوع : الهجرة الان ..

حيث طرح الاخوة هذين الموضوعين  
بشكل اسئلة على الاستاذ عيسى

الطار : وتم من خلال السؤال  
والاجابة ان يبين معنى الهجرة

الاصيلة . ويذكر هذه الامم محبة  
جودها وكرمها وحبها للاسلام

في هذه الامم . ثم ذكر ان  
هذه الامم هي الامم التي

كانت من المذنبين في  
القرن الاول للهجرة .

بكتات مندوبي الاتحادات الطلابية في  
أوروبا وأمريكا وكندا . واحتفال

أخوي مفيد وبهيج بعدد من الاخوة  
المتزوجين حديثا كان فيه كلمات عن

الزواج وعن الأسرة وعن الامكانيات  
العملية لزوج الطلبة ونتائج

هذه . ثم تم توزيع  
الكتب والبرامج .

مؤتمرا للمندوبين  
في الندوة الاسلامية للندوة

الاسلامية في ٢٦ - ٢٧ ذو الحجة  
١٤٢٩ هـ و ٢٩ - ٣٠ كانون الاول

١٩٧٥ هـ . مؤتمرا مندوبي الجمعيات  
الاسلامية والاتحادات الطلابية

الاسلامية في ١ - ٢ اذار ١٩٧٥ هـ  
في أوروبا الى عقده في المركز

الاسلامي في آخن - مسجد بلال -  
ومسجد المؤتمرين خمسة وأربعون

ندوة . مدة اثنى عشر يوما  
جمعة وموسم - اربعة ايام

أوروبا وخارجها ، وهي اتحادات  
الجمعيات والروابط الاسلامية في  
كل من فرنسا وإيطاليا والدانمارك

واسانيا والنمسا وبريطانيا والولايات  
المحدة الأمريكية وكندا بالإضافة الى

الجمعيات والروابط الاسلامية في  
ثمانى عشر مدينة المانية غربية .

وتتمت الامانة العامة لاتحاد  
الطلبة المسلمين في أوروبا تقريرها

عن أعمال الاتحاد خلال العام المنصرم  
والتقرير المالي للاتحاد وتلا ذلك

مناقشة هذه الأعمال وتحليل  
نتائجها والبحث في وسائل تطويرها

في المرحلة القادمة .  
كما اتى مندوبو الاتحادات

والجمعيات الاعضاء والضيوف  
كلماتهم حول اوضاع منظماتهم

ومؤسساتهم ونشاطاتها والمشاكل  
التي يعترضها وجرى دراسة

الاقتراحات التي قدمت لتطوير العمل  
الاسلامي في ديار الغرب وحلول

الوسائل العلمية التي تحقق المزيد  
من التعاون بين الحاضرين ، وانفق

على عقد اجتماعات دورية بين  
المسؤولين عن الاتحادات والمراكز

الاسلامية وعلى توثيق التعاون في  
مجال الطباعة والنشر وغيرها .

ثم استمع الاخوة الحضور الى  
تغيب الاستاذ عصام الطار ، والى

آية في الموضوعات الملقاة والى  
آية في الموضوعات الملقاة والى

آية في الموضوعات الملقاة والى  
آية في الموضوعات الملقاة والى

آية في الموضوعات الملقاة والى  
آية في الموضوعات الملقاة والى

آية في الموضوعات الملقاة والى  
آية في الموضوعات الملقاة والى

آية في الموضوعات الملقاة والى  
آية في الموضوعات الملقاة والى

العاملة الجديدة لاتحاد الطلبة  
المسلمين في أوروبا وضمت خمسة

اخوة من برلين الغربية وميونخ  
وبراون شفايخ ويون وفرانكفورت .

وهناك معسكر سنوي يدعو له  
اتحاد الطلبة المسلمين في أوروبا ،

ويشارك في ندواته اعلام من قادة  
الفكر الاسلامي من مختلف البلدان

ولقد عقد معسكر هذا العام قبل ثلاث  
اشهر وكان موفقا والحمد لله .

هذا والنشاط في مركز آخن واتحاد  
الطلبة المسلمين في أوروبا يسير

وفق منهج محدد يلتزمه جميع  
المساهمين في هذه الأنشطة وهذه

هي فقرات المنهج خلال مرحلة من  
مراحلها :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة  
والسلام على خاتم المرسلين ، الذي

ارسله الله كافة للناس بشيرا ونذيرا  
يدلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم

الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل  
لفي ضلال مبين . وعلى انه وصحبه

جميعين .  
ما بعد هذه هي المرحلة الرابعة

من البرنامج الذي ، وهو - كما  
سبق ان قلنا - :

برنامج ثقافي واقمي مشترك يهدف  
الى ان يكون الشباب المسلم اوثق

صلة بالله عز وجل ، واحسن  
معرفة بالاسلام وتطبيقا له ، واكثر

فهما للعالم والعصر ، ولواقع أمنا  
وبلادنا ، واوفر قدرة على خدمة

الاسلام وتحقيق اهدافه على المستوى  
الشهود .

ويراعى في هذا البرنامج :

- البساطة والتدرج والتوزيع على  
مراحل ، كل مرحلة لاربعة اشهر

- القابلية للتعميل والتطوير وفق  
ما تهدي اليه التجربة وتقضي الحاجة

ما تهدي اليه التجربة وتقضي الحاجة  
ما تهدي اليه التجربة وتقضي الحاجة

وترشد اليه ملاحظات الاخوة .

— الاعتماد على المصادر المتوفرة

في ايدي الاخوة في أوروبا ، وتنويع  
الراجع للتعريف بأكثر عدد ممكن  
من الكتب المفيدة .

### القرآن الكريم

١ — مراجعة المقرر في المرحلة  
السابقة .

٢ — دراسة احكام التجويد الثالثة  
وطبقها :

— لومف والاسداء

— كيفية الوقف على المقطوع

والموصل وهاء التانيث

— علامات الوقف .

٣ — للتلاوة والتفسير والحفظ :

— من قوله تعالى في سورة البقرة

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم

الصيام ( الآية : ١٨٣ ) الى قوله

تعالى : كذلك يبين الله آياته للناس

لعلهم يتقون ( الآية : ١٨٧ )

— من قوله تعالى في سورة البقرة .

مثل الذين يسمعون أموالهم في سبيل

الله ( الآية : ٢٦١ ) الى قوله تعالى :

وهم لا يظلمون ( الآية : ٢٨١ )

— من قوله تعالى سورة آل عمران

يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربا

أضعافاً مضاعفة ( الآية : ١٣٠ ) الى

قوله تعالى : ونعم اجر العاملين

( الآية : ١٢٦ ) .

— من قوله تعالى في سورة

نساء : فيظلم من الذين هادوا

الاية : ١٦٠ ) الى قوله تعالى :

اعتدنا للكافرين منهم عذاباً أليماً

الاية : ١٦١ )

— من قوله تعالى في سورة الروم :

أت ذا القربى حق ( الآية : ٢٨ )

لي قوبه تعالى : فأولئك هم

الضعفون ( الآية : ٢٩ ) .

« ويركز في النصوص القرآنية

المتقدمة التي وردت فيها آيات الربا

على هذه الآيات ويحرص على

دراستها وفهمها مترابطة متكاملة

بعضها مع بعض كما هو الشأن في

س موسى وسورة الفرقان

في آيات وسورة مريم . وسورة

س مريم . أن مثل — س س في

موسى الرب المودى ونور ربه

وسيد قطب والدكتور عبد الله

رحيم الله وغيرهم من علماء

والمعالي .

— سورة البقرة

— سورة المعارج

هذا ويحرص كل أخ — كما

قدما — على ألا يخلو يومه من تلاوة

للقرآن الكريم . . . . .

وحيث لو قرأ في

كل يوم ما درسه وحفظه من السور

والآيات في المنهج . . . مع ما ييسر

الله له تلاوته من سواء .

الحديث الشريف

١ — مراجعة المقرر في المرحلة

السابقة .

٢ — حفظ الحديث الثامن

والعشرين ، والثلاثين ، والفن

والثلاثين ، والثلاثين ، والثلاثين ،

والثلاثين ، والثلاثين ، والثلاثين

والثلاثين من الأربعين النووية مع

فهمها بالاعتماد على شرح متن

الأربعين النووية — تلامذ النووي أو

سواء من لشروح أن لم ينس

٣ — القراءة في — رياض

المسالحين — للنووي حسب الحاجة

والمناسبة والطاقه بالاستعانة

بمفهرس . ومما يحسن أن يقرأ

شيء منه في المرحلة القائمة الأبواب

الثالثة :

باب وجوب صوم رمضان وبيان

فضل الصيام وما يتعلق به .

باب استحباب قيام رمضان وهو

المعروف .

باب لحدومعمل المعروف ولائثار

من آخر في شهر رمضان

باب أمر لاسم بحفظ لاسم

وحو رجه .

باب من مطر مسائلها ومصل العائم

ذي يؤمل عنده

باب فصل ما عليه القدر وبين

أرجى نتائج .

باب لاعتد

باب لقناعه والعفاف والاقتصاد

في لاسم .

باب حوار لحد من غير مسألة

ولا سلطع به .

باب لحد على لائل من عمسل

يده .

باب سورة والحد والامق ملى

وخره بحد .

باب النهي عن البخل والشح .

باب الايثار والمواساة

باب لحد لحد الشكر

بلاحة بدرس الاخوة على

العمل بما يهدى اليه ما قرأه وفهمه

وحفظوه من كتاب الله وسنة رسوله

صلى الله عليه وسلم ، وعلى

انقاذ الاسباب والوسائل التسي

تساعد على العمل به في حياتهم

مراد مسموع . وسى مسموع

بحروف وخواه بدسه بذلك .

في السيرة

— سمة لحد ملى من بد

وحي على سحره .

الاسم والمخرج

— سمة بد

— سمة بد

— سمة بد

— سمة بد

— سمة بد

— سمة بد

— سمة بد

في التفقه وصوله

— سمة بد

أُستطلع عن: المركز الاسلامي في آخن ... بقية "

الاخوة الى دراسته أو مراجعته من  
احكام الصيام بصورة متكامل مع ما

٢ - في شهر ربيع الثاني ١٣٤٠ هـ  
في مدينة الرياض في هذا الموضوع

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠

مکتوبہ

في النظام الاقتصادي  
بين الاسلام والنظم المعاصرة

ومعضلات الاقتصاد وحلها في الأسفل  
لأبي الأعلى المودودي لتكوين فكرة  
مدنية شاملة عن الموضوع .

ويجب أن نلاحظ أن كل ما كتب في  
هذا الموضوع حتى الآن إنما هو  
خطوات أولية نحتاج إلى المساعدة

والفكر والتمويل بالنظام الإسلامي  
ولقد بدأنا من النظام الإسلامي  
بالجانب الاقتصادي لأننا قد سبق لنا

والاجتماعي في الندوة الشهرية في اخن  
وسنعود اليهما في المنهج في وقت  
تأخر انشاء الله .

في الدعوة والحركة.

- ١ - هذا الدين لمسيد قطب
- ٢ - اعداد الموضوعات التالية -

أو ما يمكن منها - وتدارسها -  
والاستماع إليها في الندوة الشهرية  
في اخذ:

— النقيض — المسلمون ومشكلات  
العصر وقضاياها  
— اليقين والتوكل — الأوضاع

والتطورات الاساسيه في عالمنا  
الحديث .  
- التعاون - مسلمون ولائمه

— التناصح — الجهاد في سبيل  
غير الاسلاميه في بلادهم

٣ - ما يلقى في اجتماعات المناطق  
والندوة الشهرية في أذن

ملاحظات خاصة بالمرحلة الرابعة  
يوجد من مواد هذه المرحلة ما  
يحتاج إلى مزيد من العناية

۱۰۰۰  
 ۱۰۰۰  
 ۱۰۰۰  
 ۱۰۰۰

القرآن الكريم

مجلسه علمی و فرهنگی

موسم بہار

تجدید نیل  
آب ساروتی



— يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيا  
( الاية : ١٨٣ ) الى قوله تعالى  
كذلك بين الله آياته للناس لعلهم

ينفقون ( الآية : ١٨٧ )  
ومن قوله تعالى في سورة البقرة  
مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل

الله (الاية : ٢٦١) الى قوله تعالى  
ولا هم يحزنون (الاية : ٢٧٤)  
ويبقى بقيه الايات واولها : الذين

يكونون اثريا ... ( الآية : ١٧٥ )  
الحديث الشريف  
يمكن ان يحذف من مقرر الحديث

الشریف الابواب التي ذکر  
يسمحسن قراءه شيء منها في رياض  
المالحين .



مجلة الصلوات الإسلامية

العدد ١٦

صوت مجید  
تجدید  
تجدید  
تجدید

CC ... ..

— الاسراء والمعراج

— غزوة بدر

— غزوة الفتح

في الفقه واصوله

يمكن أن يحذف ما يتعلق بالحكم الشرعي وأقسام الحكم التكليفي .

في الدعوة والحركة

يمكن أن ينصرف على — الموضوعات المعررة في لقاءات المناطق واسوء لسهره في آخر .

هذا ويراعى في التكليف النفسي كلف بها الاخوه والاخوات تفاوتهم في المستويات والقدره على الحفظ ظروفهم الدراسي والمهني — أوضاعهم الخاصة والعامة .

ومع المنهج المرحلي هناك وصايا لمرغبين في الاستزادة من الخير ، هذا نموذج منها :

بالاضافه الى البرنامج الثقافي وما ورد فيه من توجيهات وملاحظات وصي من يجد الوقت او ينشيد لأفضل والاكمل من الاخوه بما يلي :

١ — قراءة القرآن في كل مسه شهر مره على الاقل مع تفسير مختصر نفس الحلالين ، او المصحف المبهر

سبح عبد بحسب عسى . أو شهاب قرآن : تفسير وبيان للشيخ حسين حمد مخلوف ، أو غير ذلك من

تفسير .. ومع الرجوع في بعض آيات او الموضوعات التي يحس بحج بالضرورة او بالحاجة السرى توسع فيها الى التفسير الأوسع .

٢ — أن يتعمد الأخ استخراج ما عبر بأهميته الخاصة له من الآيات ما يتعلق بها من المعاني والاقوال

في بطاقات ، وأن يشير في هذه حلقات الى أسماء السور وأرقام

يات ، وإلى أسماء المراجع وأرقام صفحات ، وأن يرتب ذلك على حسب الموضوعات وأن يعمل مثل

ذلك في الحديث والسيرة ، ونفسى الضروري له من كل ما يقرأ — قدر الامكان —

٣ — ألا يدخلوا ليلنا من قيلم — مهما قل — .

٤ — ألا يدخلو شهرنا من صيلم بعض الامام المستحب صومها كل عام أبيض مثلاً ، وهي : الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر .

٥ — البدء بحفظ شيء من الاذكار والادعية الواردة في الكتاب والسنة لذكر الله ودعائه بها في سائر الاوقات .

٦ — حفظ بعض آية من آيات التوراة ، أو حديث من

الحديث الشريف باللغة الاجنبية التي يدرس بها الاح ليستمع بذلك على التعريف بالاسلام وبليل دعونه

ودفع العدوان عنه . وسندل الاخوة في بشرات حاصه على بعض الآيات والحديث المساعده على هذا الغرض

وسنشر لهم ترجمه مصيها بلغة امجبع الذي يعيشون فيه .

وللمركز نظمات كثيرة منها عزمه على فتح مدرسه لابناء المسلمين

والحديث يجري الان على سبيل الارض بحيث يكون عريه من المخر .. هد برغم ما يعانيه المركز من

ازمات ماليه ، يعمل المسؤولون على اجيازها بالصبر والمقشف ومبول المساعدة على ان تكون بدون قيد

او شرط ، فالمركز رسم لنفسه طريق المميز والبعد عن سياسة الارتماء و .

وأخيراً : لن انسى الايام الطيبة التي عشناها مع اخوه مؤمنين عاملين ، اجتمعوا من كافة البلاد العربية والاسلاميه فوجدتهم العقيدة وصارت في نفوسهم أقوى من كل رابطة من روابط الارض والطين .

لن انسى هذه الوجوه الطامحة بالايان المعمة بالامل والله بنصر الله .

بعد صدق منهم مول المساعر هاسم لرعاي .

رحمه الله : سبب لم يحطه اللبالي ولم يسلم الى الحضم العربي

ولم تسدهم الافاح يوما وعد ملأوا بوانبيهم مجوسا سبب فللوا سيل المعالي

وما عرفوا سوى الاسلام دينا مهدهم فأنبهم بياتا كريما طاب في الدنيا غصونا

ولكن يا اخوة : ما زلنا في اول الطريق فلا تكونوا ممن لا يفرقون بين اول الطريق وآخره

ويعيسون بدون اهداف يجاهدون من أجل تحقيقها وقد يتصورون او يصورون للناس ان اجتماع نفر من الشباب على طاعة الله هو غاية

المنهى لا باخوة .. نحن رواد حق اعنيبه الطمعه المستبدون في الارض ، وغرضنا أن يحكم الناس

الى شريعة الله سبحانه وتعالى حل هذا بجمع وفي سبيله يكون اسفل . وهذه هي مهمكم فلا

تسرعوا او يتهاوسوا في ادانها . حذار يا اخوة من فتنة المال والولد

والجاه ، وحي على الجهاد والبذل . وحيك الله يا ابا ايمن وجزاك الله كل خير ، لقد كنت وما زلت قدوة

صالحة تعلمنا كيف يستعلي المؤمن على مفريات الدنيا وشهوات الحكم والولد والمال وعشت لدعوتك ودينك

من أجل هذا احبك الشباب حبسا حلت . اللهم بارك في عمره وشتنا على القول الثالث ، اللهم لا ترفع قلوبنا بعد از هشتا .



# المراة المسلمة الداعية

الإمام محمد حسن بريجت

الحلقة السابعة

هذه هي الأطر الكبيرة التي يمكن أن نتوجه من خلالها للاهتمام بالمرأة المسلمة ، عرضها في الحلقات السابقة ، وهي ما رالت رأيا يحتاج الى المناقشة - وبموزه التطبيق الواقعي الذي يكشف عن صلاحه أو عدمه ولا بد من تسجيل بعض الملاحظات حول أي منهج أو سبيل يهدف الى أعداد الفتاة المسلمة وتربيتها تربية إيمانية تؤهلها لتحمل مسؤوليتها في الحياة .

١ - من أول الشروط الضرورية لهذه المناهج أن تكون واقعية لا تباعد عن الأمور اللصيقة بالحياة اليومية للمرأة ، أو توقعات المستقبل وما يحتمل من تطورات ، أو ضرورات علاقاتها بالمجتمع الذي تعيش فيه . وهذه المبررة ضرورية لتكوين الفتاة حية تتحرك بحرية ، وتنسجم مع الحياة وتتفاعل معها بإيجابية ، وتملك القدرة على التصرف والعمل طبقا لمفهوم الاسلام عن الحياة ، وضمن آدابه وتصوراته وأخلاقه . وينبغي البعد عن الأمور النظرية ، ولا سيما في السنوات المبكرة حتى لا تمل الفتاة ببعدا عن الواقع ، وبالتالي ينضب اهتمامها بالمنهج الذي لا يتعامل مع واقعها ولا يجيب على تساؤلاتها ، ولا يضيء لها طريقها في الحياة . أن استشار اهتمامات المرأة بتكوين حياتها على بصيرة أمر مهم ، والمنهج الجيد كفيل بخلق هذه الاهتمامات . وكذلك يسمى البعد عن المثاليات الخيالية التي تنرك في نفس الفتاة نوعا من الحرمان والحبس وفقدان الثقة . يرى لشخص بعيدة بينها وبين ما تمنو اليه .

٢ - ومن المهم أن تكون هذه المناهج واضحة المفاهيم والأفكار ، بسيطة مفهومة حتى لا تتحول لتعقيدات بين فهمها وبين الفتاة . كل عامص معمد يدعو للحسوف الحذر . وقد ينشط الهمم ، وديننا واضح ملائم للفطرة فلا حاجة إلى بة تعقيد .

٣ - وينبغي أن يتضمن المنهج تنمية لإيمان الصحيح الواعي ، الذي تحول مفهومه التطبيقي عند المرأة إلى إيمان متحرك ، وتقوى ، وورع ، خوف من الله ومراقبة دائمة لله في وجل ، ويبقى الإيمان حارساً موجهاً لعملها ودافعاً لسلوكها ، مقوماً لأخطائها .

٤ - وجه الإيمان الصحيح هو العمل ، وظهور آثاره في كل تصرف سلوك ومظهر وان التقوى الحقيقية التي تشمل الظاهر والباطن ، عبر عن روح الإيمان الصحيح . وأن لم يوضع الإيمان موضعه ، تعهد بالتنمية الصحيحة ، يتضخم جانب الظاهري حتى يصبح ظاهرة لبية أو مرضية .

٥ - وينبغي أن يكون المنهج موافقاً لبيئة المرأة وفطرتها ، مراعياً لتماماتها وعواطفها ، فكثير من مور التي تهم الرجل وتؤثر فيه ، تساعد على تكوين شخصيته لا تهم إة .

وقد تساعدنا الدراسة الإحصائية رآن الكريم والحديث النبوي رريف على استخلاص الأشياء امة بتكوين المرأة .

عندها يصاغ المنهج على هذه سس الضرورية المناسبة للمرأة . وإذا تحقق للبنهج هذه الملاحظات بد من عرضه بطريقة ملائمة

وحيوية ، وإشار الأسلوب القرآني على أي أسلوب آخر لانه يتلاءم مع طبيعة الإنسان أكثر من أي أسلوب آخر .

لذلك عند انتقاء الآيات والاحاديث والابحاث الفقهية أو الحوادث التاريخية ، لا بد من الإشارة إلى صلتها بالواقع ، وربطها مع أحداث الحياة اليومية لتكون مؤثرة .

٦ - ولا تغفل الواقع الذي نعيش فيه - لانه مملوء بكل ما يفسدنا - سلباً أو ايجاباً .

فهناك وقائع وأحداث برزت فيها المرأة بمواقفها الايجابية الرائعة وبدت صلابتها الواعية ، وهذه المواقف تدعو للاحتذاء والقذوة تقرب مهادها ، ولا بأس من انتقاء مثل هذه المواقف الواقعية ، القريبة التي تملأ نفس المرأة بالثقة والامل .

إلى جانب ذلك فهناك الوجه الآخر الملى بالمتناقضات والمخازي في عالم المدينة الحديثة ، ويمكن استقاء كثير من الموضوعات والشواهد التي تصور محاري المدينة الحديثة وتبين تناقضاتها وكذبها . وقداحة الخطر الذي يحقد بالمجتمع منها .

ان عرض الواقع في جانبيه - السليبي والايجابي - وتكثيل كثير من أحداثه ووقائعه وصوره بدهاء وفطنة يمد المرأة بالثقة ، ويفتح وعيها ويصيرتها على الحياة ، ويزيد من اطمئنانها إلى ما تسمى إليه في طريقها الطويل .

٧ - ولا بد من إيجاد المناخ الملائم - قدر الامكان - للمرأة المسلمة ، ولا سيما في بداية طريقها في دعوة الله ، حتى تنمو نمواً صحيحاً لا يداخلها غش الجاهلية ، ولا تفسد صورتها اباطيل المارفين .

وهذا الجو يمكن أن يكون في البيت والمدرسة ، وفي صور من المجتمع الصغير من خلال التماسون المخلص بين المسلمات اللواتي يلتزمن بالحق والإيمان .

والربط بينهن يضمن لهن جميعاً ذلك المناخ الدافئ ، ويؤمن لهن صلاب اجتماعه طاهرة صحيحة وذلك من خلال الصداقات والصلات الدائمة بينهم . وجو الاحياء الاسلامي الذي يربط بين قلوبهن ، ويساعدهن على تحمل الصعاب والصبر على صعاب الطريق .

٨ - وليس من المعقول بعد كل هذا أن نترك هذه الفتاة المسلمة التي قطعت شوطاً من العناء والجهد والمصايرة ، وتحملت الصعاب وقبيلت مواجهة المجتمع ، لبس من المعقول أن نترك ونهمل انها امرأة تنزى إلى قرن يؤمن لها الطمأنينة ويضمن المستقبل بعونها - ويمينها على مرضاة الله واتباع سنته .

ومن المهم أن يضمن مستقبلها فتكون جديرة باهتمام الشباب المسلمين حينما يبحثون عن القرينة المسلمة ، ويفضلونها على أي امرأة في الدنيا مهما كانت الفسروق والمغريات .

وأكثر من هذا لا بد من أن تكون الفتاة المسلمة في طبيعة النساء اللواتي يقع عليهن اختيار الشباب المسلم ، مهما كانت صفاتها وميزاتها ما دامت قد آثرت رضوان الله وطريق الاسلام على أي شيء آخر . ان هذه الضمانة تكفل للمرأة الطمأنينة والثقة والامل والاستقامة ونؤمن لها مساح الاسرة الاسلامية ، وتكفل للرجل الاستقامة والمنساح الجيد لاولاده .



# نجم الدين أربكان



فِي حَدِيثٍ لَهُ عَنِ التَّخْطِيطِ الصَّنَاعِيِّ فِي تَرْكِيَّةٍ  
- لِقَائَاتِهَا بِالسُّوقِ الْاَوْروْبِيَّةِ الْمُشْتَرَكَةِ -

الاتحادية التي تسكنها سليمان ديميريل عام ١٩٧٥  
وقد كان ايضا مشاركاً في الحكومة التي سبقها  
برئاسة بولنت اجاويد والتي حلت في سبتمبر  
عام ١٩٧٤ .

اعداد قسم الترجمة

( اجرت نشره « ميد » - السيرة الاقتصادية  
للشرق الاوسط - حديثاً مع البروفيسور نجم  
الدين اربكان نائب رئيس وزراء تركيا وزعيم  
حزب السلامة ( الامداد ) الوطني - ويعتبر حزب  
السيد اربكان الشريك الاساسي في الحكومة

الصناعية التركية ظللاً من الريبة  
والمقابلة التي اجرتها « ميد » -  
اربكان اسهمت قليلاً في ازالة هذا  
الشكوك . لقد تحدث اربكان أولاً عن  
خطط الحكومة المقلدة للاستثمارات  
يقول عنها (تبلغ في مجملها ٥٠٠.٠٠٠  
مليون ليرة تركية - ٩٣٠٠ مليون

اساذ جامعي ( بروفسور ) في  
الهندسة الميكانيكية ومتخرج من  
جامعة آخن في المانيا الغربية ، فقد  
برز حزب السلامة الوطني باعتباره  
مطل الصناعة الثقيلة ورائدها . ان  
الخلطة الغربية بين الطموح الديني  
والصناعي قد اقلت على خطة التنمية

يسر حزب السلامة الوطني فسي  
تركيا حركة البعث الاسلامي الجديد  
وتتركز قواعده في المناطق الخدينية  
والمحافظة من تونيه وقيصري واجزاء  
اخرى من وسط الاناضول .  
وبما ان « اربكان » هو اصلاً

دولار ومستقل في عام ١٩٧٧ الى ٢٠٠٠ مليون ليرة وفي عام ١٩٨٥ الى ٢٥٠٠ مليون ليرة تركية ( ١٥٥٠٠ مليون دولار ) .  
خلال الخطة الخمسية الرابعة ( ١٩٧٨ - ١٩٨٢ ) تقوم الحكومة باستثمار ٢ مليون ليرة ( ١٢٥٠٠٠ ) مليون دولار ، وعشر هذا المبلغ سيرصد للصناعات الثقيلة .

ويضيف : لقد شكلت مؤسسة جديدة - نوموسان - لتقوم ببناء ١٠ مصانع للحركات . وان سياسة وزارة الصناعة والتكنولوجيا (بشغلا حزب السلامة الوطني ) تقضي بان حنفع كل غراكور من قطع تركية ١٠٠ / بعد ثلاثة أعوام . ستكون مصانع جديدة للتر خوراب لاول في قونية بفتح ٥٠٠٠٠ قسي لسنة الثالث في ماردين ويفتتح ٢٠٠٠٠ في السنة الثالث في بيردر ينتج ٢٠٠٠٠ أخرى .

سيكون لدينا نوعان قياسيان مسن لجرارات الاول يعمل بقوة ٤٥ - ٥ حصان والآخر ٦٠ - ٧٠ حصان مع الانواع الاخرى سينتهي دورها . تلك فقرات في عقود الشركات حين على ان الجرارات المصنعة يجب ان تتلام مع المواصفات التركية في عام ١٩٧٧ لن نخصص تخويلات سهلة الصعبة لهذه المنتجات وقد فطرت الشركات بذلك منذ ثلاثة بوام .

وردا على سؤال عن مصدر تمويل ذه الاستثمارات الضخمة وما اذا نك أمر الحصول على قروض ، باب اريكان : ( احتمال الاقتراض ثم . وكل قطر يسمى للحصول على روض، ولكن اذا قدمت المؤسسات حصة عروضاً طيبة ( قسي باقتصت ) فاننا نفضل أن نستفيد

ولكن دول السوق الأوروبية الم ملزم بكميتها في ما يخص حركة من هذه العروض . وباتسبب الامراض من الحكومة التركية معروفة بسرعة مصادرها بديون . وبالمقارنة مع ايراداتنا فان بلادنا يعتبر اقل الدول مديونية قسي العالم .

### ● لماذا تقباط الاستثمارات الأجنبية في الدخول الى تركيا ؟

المشكلة تكمن في موقف المؤسسات الغربية . فالكثير منها على سبيل المثال يطمع في ادخال منتجاتها الى القطر وتقوم ببيعيتها في زجاجات او لفافات صغيرة ومن ثم بيعها بعشرة اضعاف تكلفتها الاصلية . مثلاً في حالة « فبات » ( وليس بالحديد « فبات » ) يبرز المشكلة حينما يدرك المستثمر ان حصة له اصبحت جيدة ويضع في زيادة حصته . فيسمى الى اذغال المزيد من رأس المال في البلد وبالتالي بسبب في خلق منافسة غير عادلة .

● لقد فهمت ان اليابانيين مهتمون بجمع المال الرابع الذي سيسي في سمسار . ولكنهم ستنطالون . نصيب في الاستثمار .

— نحن لا نسعد المستثمرين . احسن في مجمع الصلب سمسار . ولكن لا نرغب لها كذلك . سمسار . جمع الى مؤسسات احسن سمسار . ان صاحباً سمسار ١٠ - ٢٠ عاماً .

### ● والعلامات مع السوق الأوروبية ؟

— لقد عبرنا عن حسن نيتنا دائماً ، والتزمنا بنصوص الاتفاقية . الايدي العاملة والقروض والكويتا الزراعية . ونتيجة لهذه النصريات فقد زادت الواردات من السوق الأوروبية اربعة اضعاف ، في حين ان صادراتنا ارتفعت الى النصف فقط . هذه البلاد يجب ان تستغري

القطن والمنسوجات والبرنقـال والفاح منا .

ان اسرائيل ليست عضوا قسي لسوق المشتركة كما انها ليست عضو مسمما ومع ذلك فقد منحتنا كونا برفال تعديل مئة مرة ما منحتنا السوق الأوروبية . واعطت اسبانيا عشر اضعاف ما اعطينا . وكل علم ماني الكونا المخصصة لتركيا اقل مما يخصص لهذه الاقطار .

● ولكن ، الا ترون ان اسـ قسي العلاقات التركية مع السوق الأوروبية قد تغيرت بعد ان اتجهت تركيا الان الى الصناعات الثقيلة ؟

— ليس صحيحا ان سياسة التسييع التركية قد تغيرت فقد كان التصريح هو الهدف الرئيسي لخطتنا الثالثة ( ١٩٧٣ - ١٩٧٧ ) .

نحن نرغب في ان نكون شركاء في أوروبا ، انما شركاء بحجم مساو في التصنيع — نحن لا نرغب في ان نكون عبيدا للسوق الأوروبية . يجب ان نظل مرمنا الزراعية وحقوق عمالنا مساوية لهم .

### ● هل تمك تركيا بديلا عن السوق الأوروبية تنجـه اليه عند الحاجة ؟

— اذا فشلت هذه المحاولات ، ولم بعد هنا لك ثمرة للمحادثات مع السوق الأوروبية ، فاننا سنسحب . ان سويسرا والنمسا يرتبطان بمعاهدات جيدة مع السوق الأوروبية ويمكن لاتفاقيتنا ان تكون على هذه الشاكلة . انها شراكة نرغب فيها . في الاجتماع القادم يوم ١٦ اكتوبر — الماضي — ماذا لم تكن اراؤهم معقولة فلا بد لنا من الانجاه لبدائل اخرى . ان الاتفاق لا يحصل بترقيعات هنا وهناك . ان الوضع يحتاج الى تعديل جفري . اكر نحن لا نريد ان نصبح عبيد أوروبا ولكن شركاءها .



من سنن الرضا القلبي

عیبہن سہر . . 'حرجہ احید ورو  
موموں .

تجدید

أخرج أبو نعيم وأحمد وبيهقي  
و. بن عساکر عن حماد بن عمار عن  
رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول سمعت  
علا مبيدعي يقول رسول الله

مذ رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يده على . . . . .  
لا اله وحده . . . . .  
محمد عبده ورسوله . . . . .  
انصوات الحس . . . . .  
ازكاه المروضة . . . . .  
ومحج ابيات . . . . .  
فلت يا رسول الله . . . . .  
انتم فلا طيفهم ائذه . . . . .  
الا عشر فود هن رمز . . . . .  
وحمولهن واما اجهد في رجس  
جبان . . . . .  
ماء بقضب من الله واحد ان حضر  
لقتال أن أخشع بنفسي ماسر غابوء  
بعضب من الله مقبض رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يده ثم حركه  
ثم قال : يا بشر لا صدقه ولا جهد نيم  
ان نحل الجبهه . . . . .  
اسط ملك ابرك فيسط يده فيبعه

1521

عن الاعشى قال : سمعت مجاهدا  
يقول : الذنب بمنزلة الكف ، فإذا  
أذنب الرجل أذنب انقبض حتى  
تقبض أصابعه كلها أصبعا أصبعا —  
ثم يلعب عليها فكانوا يرون أن ذلك  
الزين ، قال الله تعالى — كلا بل  
رأى على غلوبهم ما كانوا يكتمون »



أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم  
عن السدي في قوله تعالى - كنتم  
ذرية مخرجت للناس قال : قال  
عمر بن الخط ، رضى الله عنه : لو  
شاء الله لقاتل - أنتم - فكنا كلنا ،  
ولكن قال - كنتم - خاصة فسي  
أصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ومن صنع من سبهم كانوا  
حر أمه أخرج ساس ..

العشر الثاني

« نفاظ إذا اسديت مامواج ابه  
انزاعه • واذا هي لانت غانفا  
الحياه الاحره • بذكر الدنيا فمفـ  
مادها ونظامها • وبصف لآخره  
ممنها جنسها وضررها • ومسى وم  
من كرم الله جعلت النور تض  
في وجوه الصوب وان اوعت بعض  
الله جعلت الاسفه مرعد من د  
المبوب •

ومحان بينا هي عذوبه ترويك  
ماء البيان ، ورقه تسروح منها فـ  
الحنان ، ونور تبصر به في مرآة الايـ  
وجه الامان . . وبيننا هي ترف بذ  
الحياه على زهره الضمير . وبذ  
في أوراقها من معنى العبره مخفـ  
العبر ، ونهب عليها يانفاس الرد  
فنتم بسر هذا العالم انصغير .  
الرافعي — اعجاز القـ

## مهر

مد ينفع الادب الاحداث في مهل  
وليس ينفع عند الكبره الادب  
ان الفضول اذا هومتها اعتدلت  
ولن يمين اذا قومنها الخنسب

## عذات

عن مسفين عن زبيد قال: يسرني  
ان يكون لي في كل شيء نية حتى  
في الاكل والنوم .  
● عن أبي مجلز قال : قال عمر بن  
الخطاب : ما أبالي على أي حال  
أصبحت على ما أحب أو على ما أكره  
لاني لا أدري الخير فيما أحب أو  
فيما أكره .

● عن عبد الله بن مسعود أنه قال  
ان هذا القرآن مآدبة الله فمن دخل  
فيه فهو امن .

وصوارح .  
محمد محبت - درساك في العنق  
الامتعة .

## برودا

استقر نفسك فان السوق قائمة  
والثمن موجود والبضائع رخيصة  
ويستقر في السوق والفسح  
يوم لا يملك بها أي سر ولا كسر  
والنوم . . . . .  
أذا لم يملك . . . . .  
والنوم . . . . .  
مدحت على أن لا يشرب كمنه  
و . . . . .  
عوائد - ابن التميم

## القرآن في علم النفس

والقرآن ليس كتاب نظريات . .  
فسيية أو علمية أو فكرية . . ولكنه  
حوى التوجيهات الكاملة الكافية  
لإنشاء هذه النظريات .  
انه كتاب تربية وتوجيه . . وفي  
ببيل هذا التوجيه يكشف للانسان  
ن بعض أسرار نفسه وأسرار  
كون من حوله ، ويدعوه الى دراسة  
ذو وتلك ، - ليعرف - و - . .  
من ثم يتجه الاتجاه الصحيح وأنا  
عبد النور من الذين يقولون أن في  
تران نظريات طبيعية وكيماوية  
طبية وفلكية وهورية وصروخية . .  
بروحون بجرون وراء كل كشف  
اختراع جديد ، يحاولون أن  
يقنوا أن القرآن قد أشار اليه  
تنبأ به .

ان القرآن غنى عن كل هذا . .  
هو اخذ مكانته في تربية البشرية  
وجيها الوجهة الصحيحة بغير هذا  
محل كله . ولا يتقص من  
ره ذرة واحدة الا يكون منه طب  
لبيمة وكيماوية وفلك وفرة





# تنبيه وقتحذير

نحرج بعضاً من غير سوء في تسليح  
الملك الى فرعون وقومه انهم كانوا  
يوما فاسقين . وقال تعالى في سورة  
العنكبوت : وان الى عصاك فلما رآه  
بنو داود جان ولي مدبراً ولم يعقب  
يا موسى اقبل ولا تحف انك مسر  
الامين . اسلك يدك في جيبك تخزع  
بعضاً من غير سوء واضمم اليك  
جناحك من الرهب فداك برهانان  
ربك الى فرعون وملئه انهم كانوا  
يوما فاسقين .

فالله ببارك وتعالى جعل عصا  
موسى حبة عظيمة تسمى حين الفاء  
موسى من يده . ثم اعادها الله تبارك  
وتعالى الى حالتها الاولى عصا حين  
اخذها موسى في يده . والله علم  
كل شيء قدير . وقد قال الله تعالى  
انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول  
له كن فيكون . وليست عصا  
موسى من قبيل السحر . والفو

الكرى ورفاه من الله تعالى على  
سند من موسى عليه الصلوة  
والسلام قال الله تعالى في سورة  
طه : وما تلك بيمينك يا موسى .  
قال هي عصاي اتوكأ عليها واهن  
بها على عنقي ولي فيها ماؤب اخرى .  
قال فلما يا موسى . فالتفتها فاذا  
هي حية تسعى . قال خذها ولا  
تحف سنبعدها سيرتها الاولى .  
واضمم يديك الى جناحك تحسرح  
بعضاً من غير سوء آية اخسرى .  
لنريك من آيات الكبرى . وقال  
تعالى في سورة النازعات : فآراه  
الآية الكبرى . فكذب وعصى .  
وقال تعالى في سورة النمل : واللق  
عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولي  
مدبراً ولم يعقب يا موسى لا تخف  
اني لا يحاف لدي المرسلون . الا من  
ظلم ثم بدل حسناً بعد سوء فاني  
غفور رحيم . وادخل يدك في جيبك

من الله تعالى على  
سند من موسى عليه الصلوة  
والسلام قال الله تعالى في سورة

طه : وما تلك بيمينك يا موسى .  
قال هي عصاي اتوكأ عليها واهن

بها على عنقي ولي فيها ماؤب اخرى .  
قال فلما يا موسى . فالتفتها فاذا  
هي حية تسعى . قال خذها ولا

تحف سنبعدها سيرتها الاولى .  
واضمم يديك الى جناحك تحسرح  
بعضاً من غير سوء آية اخسرى .  
لنريك من آيات الكبرى . وقال

تعالى في سورة النازعات : فآراه  
الآية الكبرى . فكذب وعصى .  
وقال تعالى في سورة النمل : واللق  
عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولي

## بقلم: الشيخ محمود بن عبد الله التويجري

أخبر به عنها في سورتي الاعراف  
والشعراء أنها صارت ثعبان مسموم .  
قال القاضي عياض في كتابه اسقاء .  
اعلم ان من استخف بالصرار  
أو المسخف أو شيء منه أو سقيم  
أو حده أو حر أو آله أو  
كذب به أو شيء مما صرح به فيه  
من حكم أو حر أو آله ما يقدر أو  
بقي ما استه على علم منه بدت أو  
بنت في شيء من دلت فهو كافر عند  
أهل العلم باجماع أئمتي . فقد صرح  
بغير من كذب شيء مما صرح به في  
قرآن من حكم أو حر أو آله أو  
ما يقدر أو بقي ما استه أو شيء في شيء  
من دلت أو ردت جماع أهل العلم .  
بسمه الكتب وغيره لا ذكره  
في شيء مما تلا مع أحد منهم في  
بشر وهو لا شعر . وصلى الله  
وسمه على سيدنا محمد وعلى آله  
وصحبه .

ظلموا وعلوا فانظروا كيف كان عاقبة  
المفسدين ( وقال تعالى في سورة  
يونس ) فلما جاءهم الحق من عندنا  
فكفروا فصرنا بهم  
موسى أتولون للحق لما جاءكم أسحر  
هذا ولا يفلح الساحرون ( وقال  
تعالى في سورة طه ) قال اجئتكم  
بآيات من ربكم فاستخفوا  
فصرناهم من أخصخ  
بموسى . فاستخفوا فصرناهم  
آية . وقال تعالى في سورة القصص  
فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات  
قالوا ما هذا إلا سحر مفترى وما  
سمعنا بهذا في آبائنا الأولين ( وقال  
تعالى في سورة الاعراف ) فصرناهم  
مهما تأتينا به من آية لتسحرنا بها  
فما نحن لك بمؤمنين ( .  
والقول بأن عصا موسى سحرية  
كفر باجماع أهل العلم لما فيه من  
تكذيب ما أخبر الله به عنها في سورة  
طه أنها صارت حية تسعى . وما

بأنها سحرية هو قول فرعون وملكه  
قال الله تعالى في سورة الشعراء  
حاكيا قصة موسى معهم ( قال أولو  
جئتكم بشيء مبين . قال فات به ان  
كنت من الصادقين . قال في عصاه  
فاذا هي ثعبان مبين . ونزع يده  
فاذا هي بيضاء للناظرين . قال  
للعلاء حوله ان هذا لساحر عليم .  
يريد ان يخرجكم من أرضكم بسحره  
فماذا تأمرون ( وقال تعالى في سورة  
الاعراف ) قال ان كنت جئت بآية  
فات بها ان كنت من الصادقين .  
ولقي عصاه فاذا هي ثعبان مبين .  
ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين .  
قال الملا من قوم فرعون ان هذا  
لساحر عليم . يريد ان يخرجكم من  
أرضكم فماذا تأمرون ( وقال تعالى  
في سورة النمل ) فلما جاءتهم آياتنا  
منصرمة قالوا هذا سحر مبين .  
وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم

## موعظة امراة عمرو بن العاص مع جارتها

بينما امرأة عمرو بن العاص رضى  
الله عنه تقلى رأسه اذ نادى جاريتها  
لها فابطأت عنها فقالت : يا زانية .  
من عمرو . رأيت ربي ؟ قالت :  
لا . قال . والله لضربن لها يوم  
القيامة ثمانين سوطا . فقالست  
لجاريتها وسألته ان تغفو عنها فغفرت  
عنها ، فقال لها عمرو : مالها لا تغفو  
عني وهي تحت يدك فاعتقتها ، فقالت  
هل يجزى عن ذلك ؟ قال : فلعل .  
عصيا .



## أطام .. تذكري

تذكري دانا يا اخناه اذا رايت  
أخحك في الله تضحك ان تقولي لها  
أضحك الله سنك  
وتذكري ايضا ان تقولي للاخت  
التي احببتها في الله - انني احبك في  
الله ليرد عليك قاتلة احبك الله الذي  
احببني له .  
وتذكري اخناه ان تقولي كلما رايت  
وجهك في المراء اللهم أنت حسنت  
خليقي فحسن وحرم وجهي على النار  
الحمد لله الذي سوى خليقي فعدله  
وكرم صورته وجهي فاحسنها وجعلني  
من المسلمين .

## كلمة طيبة

مرضاه الله فسوف تؤنيه اجسرا  
عظيما .  
فالمؤمنة تحاسب نفسها على  
الكلمة تخرج من فمها قبل ان تلفظها  
منخدة قول الرسول الكريم صلوات  
الله وسلامه عليه .. من كان يؤمن  
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو  
ليصمت .  
فالكلمة الطيبة كالشجرة الثابتة  
يفيد منها طلاب ثمارها كل حين وفي  
كل مكان بينها الكلمة الخبيثة فالغناء  
الردىء لا ثبات له ولا قدرة له  
على استمرار النضال ..

اخوتي المسلمه ..  
الشريرة وهي عادة لكثير من  
النساء . ومثلهن بعض الرجال ...  
عادة ضارة تسبب قتل الوقت بدل  
الاستفادة منه وتوصف المرأة بالكمال  
اذا كانت كثيرة الصمت ولكن فسي  
! اقف التي تستلزم ذلك .  
والاسلام لا يكمن الاتواء وانمسا  
يطلب انتقاء العبارة واختيار الكلمة  
الطيبة فهي نافعة وليست لفوا ..  
- لا خيري كثير من نجواهم الا من  
امر بصدقة او معروف او اصلاح  
بين الناس .. ومن يفعل ذلك ابتغاء

# ذات الرداء الوردى

## الفصل الثانى

### ملخص الفصل الاول :

ابو نمر رجل ظالم صاحب شركة اسماك ولديه بنت لها طباع ابوها منافس فاطمه ابنة خادمتهم فسي الدراسة ولغيرتها منها حاولت بكل السبل ان تمنعها من التفوق عليها عن طريق الضغط على والدتها وتهديدها بالطرد من العمل ، ولم يجد ذلك شيئا وبينما فاطمه ذاهبة لتقديم الامتحان اقبلت سيارة مسرعة اصابها بصدمة قوية .

التف الناس حول الفتاة المسكينة بعد فرار السائق وعلت الاصوات ونقلت الفتاة المسكينة الى طبيب القرية فبين ان الفتاة سليمة سوى كسر في ساقها ، ووصل الخبر الى ام فاطمه ولكن صورة مشوهة ، فقد اُشيع بان ابنتها قد ماتت ، فوقع الخبر كالمصاعقة عليها ، اما الاب المسكين ، فقد اقتابته ونة عليه مضت عليه .

يا رب رحمتك مصيبتان لطفك يا الهى - بهذه الكلمات ناجت ام فاطمة ربها واسرعت الام لتطمئن على بنتها قرب عكس ما سمعت استعاذت من الشيطان وصبرت على صابها ، ودفن الاب في مدائن القرية ومضت الايام وكم كان مرهبا عاء ام فاطمة بعد كل صلاة - اللهم ملك لى لى لا يفلته - . ومضى الليل والنهار .

ابو نمر - عاه با ساقها العزير

وهاج البحر واشمعد غضبه ، ومضت ثلاث ليل والمدينة في صخب وهياج على مصر الثلاثة .. وفي صباح اليوم الرابع السف الصيادون حول الشاطئ ليروا ثلاث جثث فقا احدهم لينظر الى الجثة الاولى فشقق من شدة المزع وصاح ابعدوا استعدوا انها ذات الرداء الوردى اسهت

### طبق الاسديوع ..

- قطعي نصف كيلو مسن الكلاوى الى قطع صغيرة .. ثم اغزعي من حولها الجلدة الرقيقة التي تحيط بها .. ثم دقيها بالطريقة الخاصة باللحم .  
هي وعاء كبير سيجي ثلاث ملاعق اكل من الزيت وعندما يتم دح الزيت تماما .. ضعى شرائح الكلاوى بعد دهنها بقليل من الدقيق وحفرها على نار عالية من الجانبين .

اضيفى الملح الى الكلاوى واغضى النار ثم اضيفى اليه عصر نصف ليمونة .. اغسلى حزمة من البقدونس فى ماء حار ثم افرعها فرما ناعما ، وقبل دقات قليلة من رفع الكلاوى من عمل النار .. اضيفى اليها البقدونس المفروم واتركها على النار لمدة دقيقتين .

رصى الكلاوى فى طبق مسع تجميلها بفصوص الليمون والفاصوليا الخضراء المسلوقة والخشوخة بالزبد .. او بالبطاطا المسلوقة او بسلطة خضر مكونة من جزر وطماطم ولفل اخضر وسونى متبللة بالزيت والملح واللفل والليمون .

### ستحصل على المكافاة ..

السائق - الاتفاق ١٠٠٠ درهم ابو نمر - كما اتفقنا لقد استطعت ان تميقها عن الامتحان وستقوز ابنتي بالمرنة الاولى اليس كذلك ما ذات الرداء الوردى .

ذات الرداء الوردى - اجل يا والدي فانها تسحق ذلك ، ومن يلى في طريق ابو نمر فانه ان يفلح وسيأخذ جزاءه .

دار هذا الحوار الذي كشف تفاصيل المؤامرة ولم يعرف احد هذه المؤامرة الا الرقيب الدائم الله عز وجل .

وذات يوم احبت ذات الرداء الوردى ان تقوم بمنزله بحرية مع والدها ابو نمر ولست لاسر دنا ولى مسرعة وقوارب مسحرا .. محدا زورقا صغيرا وكان السائق الشقى هو الذي يدير دفة القارب ، وبعد ساعات في عرض البحر توقف المحرك وحاول الرجلان ان يصلحاه فليس يستطيعا ، وبدا الجو تدريجيا بالتغير الى الاسوا واخذ الثلاثة يتناوبون الصراخ والصياح لعل من يستمعهم وعن بعد لاحظ الثلاثة قاربا صغيرا فاشاروا له وكان في هذا القارب صيادان دار بينهما هذا الحوار :

- الا تسمع الصراخ وطلب النجدة ؟

- نعم يا صديقي دعنا نقترب .

- ماذا . الا ترى معي تلك العلامة الواضحة انظر جيدا انها النجدة الوردية

- صدقت .. هيا لنرجع انن فالويل لنا ان اقتربنا من قوارب ابو نمر - ولعل هذا الصراخ هو مكر وخداع فقد استاصل الخداع حتى في بحارته



# زَوْجَاتُ النَّبِيِّ والتَّشْرِيعَاتُ الاجْتِمَاعِيَّةُ بقلم : دكتور زيدان عبد الباقي

زواجها من زيد مع ما يترتب على تلك الرغبة من أقوال . ومن هذا يتضح لنا أن زواج النبي عليه الصلاة والسلام من زينب كان استجابة لأمر الهي من أجل إلغاء أسلوب التبني . وما يترتب على التبني من علاقات اجتماعية . ثم نزلت آية أخرى قضت نهائيا على ظاهرة التبني وهي قوله تعالى « ادعوهم لأبائهم هو أحسن لهم » آية ٥ من سورة الاحزاب . ومن تاريخ نزول تلك الآية أصبح كل مولى يدعى باسم أبيه وليس باسم متبنيه . وأول من طبعت عليه تلك القاعدة هو « زيد » الذي أصبح اسمه زيد بن حارثة بدلا من زيد بن محمد .

وبذلك خفت حدة الفروق الطبقية التي كانت تمول « الفرشي كفو للفرشية وغير الفرشي ليس كفو للفرشية » . وانتهت تماما ظاهرة الادعاء والتبني بمثال يتصل برسول الله صلى الله عليه وسلم « ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين » وكان الله بكل شيء علما » آيات ٣٧ - ٤٠ من سورة الاحزاب .

ومن جهة أخرى فقد أصبح التبني في ذمة التاريخ بعد أن أصبح محمد رسول الله فحسب وليس أبا أحد من الناس شأنه شأن سائر الأنبياء وأي ادعاء بغير ذلك يؤدي إلى اختلاط الأنساب .

تلك هي قصة زواج زينب بنت عمه الرسول عليه الصلاة والسلام وما يترتب عليها من تشريعات اجتماعية ، لم تصل إليها الدول المتقدمة ، حيث لا تزال التفرقة العنصرية قائمة في مجتمع الولايات المتحدة الأمريكية الذي يزعم أهله أنهم يعيشون في قمة الحضارة .

— على غير رغبة منها — لأمر الله ، وبينت في نفسها أمرا جلا . حيث أحالت حياته معها — بعد زواجه منها — إلى جحيم لا يطاق . وبالتالي فقد ذهب زيد بن محمد إلى الرسول يستأذنه في فطم عرى هذه الزيجة . وكان عليه الصلاة والسلام يقول في كل مرة « أمسك عليك زوجك » واستمرت وتكررت التذكير والنصيحة فترة طويلة إلى أن نزل قوله تعالى « وإذ تقول للذي انعم الله عليه — أي زيد — وانعمت عليه ، أمسك عليك زوجك ، واتق الله ، وتخفي في نفسك ما الله مبديه ، وتخشى الناس والله الحق أن تخشاه ، فلما قضى زيد منها وطرا زوجاها لكلا يكون على المؤمنین حرج في أزواج ادعائهم ، إذا قضوا منهن وطرا ، وكان أمر الله مفعولا » آية ٢٧ من سورة الاحزاب .

وبناء على الأوامر الواضحة في هذه الآية تم تطبيق زينب من زيد وتزويجها للرسول الكريم ، حتى يقضي نهائيا على ظاهرة التبني بالادعاء ، فقد كان محرما على الرجل أن يتزوج زوجة ابنه ولو كان بالتبني . وليس ذلك كما يرى البعض من أن النبي عليه الصلاة والسلام كان يرغب في الزواج من زينب بنت جحش قبل

من زوجات النبي عليه الصلاة والسلام التي ترتبط حياتها بالتشريعات الاجتماعية السائدة في مكة قبل حشر وهي الروحانية السائدة بين روجع برسول عليه الصلاة والسلام . وقد أراد الله من زواج زينب بنت جحش أن يكون محالا لتشريعات اجتماعية جديدة حيث أراد الله أن يلغي الفوارق الطبقية في الزواج وكذلك إلغاء التبني ، وكانت بطلة هذه القصة هي زينب بنت جحش أيضا وهي ابنة عممة الرسول عليه الصلاة والسلام ومن ذمات قريش ، وكان زميلها في السقولة . زيد بن حارثة أحد الموالى الذين آمنوا بالرسول الكريم ، فقد كان يدعى زيد بن محمد حيث تنادى الرسول الكريم وهو غلام صغير .

فقد أوصى الله إلى رسوله أن يعمل على تزويج زينب بنت جحش من زيد بن محمد . ولكنها رفضت . فطلبوا باباء وشعم فهي قرشية وهو من الموالى . ولذلك نزل أمر الله تعالى في قوله « وما كان لؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ، ومن يعص الله ورسوله فقد ضل سبيلا مبينا » آية ٣٦ من سورة الاحزاب .

# انها عروب دينية

نريد في هذا المقال ان نعرض لقضيتين هما في الواقع قضية واحدة هل للدين صلة فيما يقوم بين الدول من خلافات وفيما يقوم بين الشعوب من حروب ؟

وهل نواجه — نحن المسلمين — في هذا العصر حربا دنيئة أم حربا سيماريه مجردة عن الدين ؟

ان استعراض تاريخ الحروب في القديم والحديث يقودنا الى تقرير حقيقة ثبته بان الخلافات الفكرية بين الجماعات — صفرت او كبرت — هي المصدر الرئيسي لكل الحروب التي تنشب والمعارك التي تدور ، حسبنا امثلة قليلة من العصر الحديث هو العصر الذي يوصف ببعده عن الدين ومؤثراته ، حتى نتبين ان الدين هو العامل الاهم ان لم يكن الاوحد فيما ينشب من حروب طاحنة وخلافات نادرة .

في الجزائر الانجليزية هناك حرب عليه تستمر منذ اكثر من خمسة عشرين عاما بين الكاثوليك من ناء برننده يدعهم الكاثوليك من حاء العالم وبين البروتستانت في جزيرة يدعهم جيش بريطانيا مثالا بروتستانت في العالم اجمع .

اذا لم يكن الاختلاف في المذهب ديني هو الاساس في هذه الحرب لماذا يقال أبناء أيرلنده بعضهم نضا ؟ في الولايات المتحدة الامريكية يستطيع فرد كاثوليكي ان يفوز ناسة الجمهوريه رغم ان دستورها على بعض صرحه على الحربه نبيه والمساواة بين الاديان . لكن لمي مسيحي وبكه في اعمار ما لسفب لامريكي البروسسسي من مسيحي محب بمكن الموسوق . وعنده مر برنس كدي —

وهو كاثوليكي — اثار دهشة واستنكارا بين البروتستانت في العالم وكان من اسباب مصرعه هذا الخلاف الديني الذي حاولت التقارير تجنب البحث فيه .

والحروب الطاحنة التي لم تتوقف طوال قرون بين انجلترا راعية بروسس ومريسا راعية الكاثوليك كانت قائمة على اساس اختلاف الديني ، ولا زال الخلاف بين الدوليين يقوم على اساس من اختلاف المذهب الديني بينهما ، وقد كتب احد المحللين السياسيين ان من بين اهم الاسباب في وقوف فرنسا في وجه انجلترا في قضية دخولها السوق الاوربيه المشتركة هو الخلاف المذهبي بينهما .

وفي روسيا — الدولة الشيوعية التي اتخذت من الكفر بالله دينا مكان الاديان جميعا . هل ابتعد تأشير لكسسه عن محرب الامور عيه ؟ اذا كان هذا صحيحا فلماذا كان جميع الرؤساء والمسؤولين في الاتحاد السوفياتي من اصل مسيحي ولم يستطيع احد من المسلمين او ممن هو من اصول اسلاميه وهم يعدون اكثر من ربع السكان ان يكون في عداد المتنفذين في الدولة .

هذه اسئلة ومثلها كثير لا يمكن ان نجيب عليها الا اذا قررنا ان الدين عامل اساسي في جميع ما يحدث بين الدول من خلاف وما ينشب بينها من حروب .

واذا نظرنا الى العالم اليوم بعين فاحصة لوجدنا ان الصراع القائم في بلاد المسلمين انما هو في الحقيقة صراع ديني بين المسيحية واليهودية والنوثيه من جهة وبين الاسلام من جهة اخرى .

وقبل ان نخوض في تفاصيل هذه

القضية نود ان نقرر ان صمود الاسلام امام هذه الهجمات الكاسحة انما هو دليل على صلابه هذا الدين وقوته الذاتية ، والا فان طول هذا الصراع وضراوته مع ضعف المسلمين وهوانهم كان كفيلا بالقضاء على هذا الدين .

ومهما يدلو للبعض ان يذكر من اسباب للحروب التي شنتها الدول المسيحية في العصور الوسطى على بلادنا الاسلامية فان الاسم المعلن لها — وهو الحروب الصليبية — يكشف عن حقيقة الدوافع التي كانت تحدد هذه الجيوش في غزوها لبلاد الاسلام ، ولقد كان من وراء المدد الهائل والمستمر لهذه الجيوش الخطب الحماسية والوعود المجزية للبايات والرهبان ، ولا يستطيع احد ان يرد هذه الحقائق لانها مقررة ثابته ومعترف بها بل وموضع افتخار لدى المصادر المسيحية نفسها . وكان التبشير المسيحي في العصر الحديث — وما يزال — مقدمة كبرى للاستعمار المسيحي للبلاد الاسلامية فقد عمل المبشرون وخططوا ومهدوا للجيوش المسيحية التي غزت البلاد الاسلامية فيما بعد ، وقد مارس الاستعمار المسيحي حربا دينية مظلمة ضد الاسلام كدين وضد المسلمين كشعوب تدن بهذا الدين العظيم . اما ممارسة الاستعمار المسيحي حربه ضد الاسلام كدين فانه يظهر في تشويه حقائق الدين الاسلامي في الكتب والصحف والاذاعات ، ويظهر ايضا في مظهر اخر في الحرب التي اعلنوها على لغة القرائ محاولين ان يقضوا عليها بتشجيع الهجمات المحلية واللغات القديمة البالية للشعوب الاسلامية ، ويبدو واضحا في الخط الذي انتهجه المستعمرون

## تابع : انحاء حروب دينية

في ادخال الطريقة الغربية في التعليم وهي طريقة مادية سيئة ، وزادها سوءا اصرار المستعمرين على اصناف ثم ابعاد تأثير الدين مما اضعفه في نفوس المسلمين الذين تلقوا تعليمهم بهذه الطريقة أو تلقوا تعليمهم في المدارس النصرانية البحتة ولعلنا نزيد هذه الصورة توضيحا اذا علمنا بان الجامعة الامريكية في مروت كانت - ولا تزال - تصر على ان يحضر الطلاب المسلمون درس لاجد في كنيسته السعوية للجامعة .

كما كان للمستعمرين الاثر انسيء في سر لدرسه سر بو عيى وبكل الوسائل بين المسلمين . فاشاعوا الزنا بل وفتحوا بيوتها مرخصة ترعاه وتنظمه وتحافظ عليه ريسو لرئوه ولحسونه حتى عد المسلم لا يستمع - بنفسه - حجة من حاحه من كذب سببه الا عن هذا حريق . واشاعوا الحسد والبغضاء بين المسلمين وسجعوه واعبوا عليه بكل الوسائل حتى غدا تأثير العادات والتقاليد لدى بعض الناس اقوى من تأثير الدين وهدية ، وجعلوا من الرياسة البعده الاساسية في التعامل التجاري حتى كاد لمسلم لا يسلم من ملابسته في معاملاته وتجارته ووظيفته .

كل هذا وغيره من الاساليب العدوانية اعلنتها الاستعمار النصراني على الاسلام ليضعفه أو يبعده من الحياة العامة والخاصة للمسلمين . اما الحرب التي اعلنتها الاستعمار ضد الشعوب الاسلامية فان من اسوئها كما قدمنا محاولة الفصل بينهم وبين دينهم - سر سعافتهم - حتى اصبحوا امة بئس لا يعرف لها دينورا ولا سحر لها حياة . ثم من بعد ذلك عملوا على حرية العالم

الاسلامي الى دولات ضعيفة هزيلة ، ومكنوا للاقلية ان تنشئ لها دولا وتكون هي المسيطرة فيها المهيمنة عليها ، ومكنوا في كثير من الدول للاقلية النصرانية ان تحكم الاكثرية المسلمة كما في الحبشة وتشاد مثلا وايدوا بكل ما اوتوا من قوة الوثنية بالهند على مسلمي باكستان ، وسطرو سكتس سطر سطر بعدما كانت دولة قوية مرجسة للاسلام والمسلمين . ومكنوا لليهود في فلسطين فشدوا اهلها واغتصبوا خيراتهم ودفنوا مقدسات المسلمين فيها . ولا زالوا مصدر شر ليس لابناء فلسطين فقط بل ولابناء المسلمين جميعا ، وما هم الا ان بعدنا نجحوا في تمكين اليهود من فلسطين يعملون على تمكين المارون النصارى في لبنان ليسبقوا بها دون المسلمين ويعملوها دولة مسيحية الى جانب الدولة اليهودية كشوكه اخرى في قلوب المسلمين ، واذا لم يفتبه المسلمون لهذا السرطان الذي يسري في جسم العالم الاسلامي فيقاوموه بالعودة الصادقة الى الله ، سيستشري ، وسنرى فيما بعد - لا قدر الله - دولة نصيرية واخرى درزية وثائفة قبطية ، ويعلم الله ما المدى الذي سيلتقه هذا الداء الويل . وان من اخطر ما نجح فيه المسيحيون في حربهم ضد المسلمين انهم استطاعوا ان يقتنعوا فئات كثيرة من المسلمين بان اسرائيل دولة لا تقوم على اساس من احدين ، بل هي دولة عنصرية قومية وان النصارى من يسكنون البلاد العربية اولى بالمحبه والود من المسلمين في الدول الاسلاميه غير عربية كباكستان وبنغلاديش مثلا هذه المقولة وجدت اتباعا وانصارا ممن ضاقوا بالجهاد والتضحيات وظنوا انهم بمسايره هذه الدعاوى

يسنريجون ويريجون ضمائرهم فكان ان تردت الامة العربية المسلم في هذه المصيده وذاقت نتيجتها هزا وانقسامات لا زالت تعاني منها يومنا هذا .

ولعل فساد هذه الدعاوى ظاهر لا يحتاج الى دليل ، ولكن البذل ببعض ما ينقضها امر لا بد من ابراده في كلمتنا هذه ، فاسرائيل دو قامت على الدين ، وما كان لها تقوم بغيره ، اذ لا مقوم لاجتماع القوميات المتناثرة المتناثرة الا بالذ وكل ما في اسرائيل وما يكتنفها يش بالنعصب الديني ، فكلمة اسرائيل تطلق في الاساس على نبي من انبياء اليهود - وهو يعقوب عليه السلام - وبنيست مجس لسبب اليهود انها اخذ اسمها من مكان العسا عند اليهود ، وتصرفات اليهود في كل مناسبة تؤكد هذه النزعة الدينية وان هتافاتهم المعادية للاسلام تد على هذا الاتجاه ، والا فماذا كان تعني هتافاتهم عندما دخلوا القدس بالثارات خبير ، وملذا يعني تمزية نلقران الكريم في الحرم الابراهيمي الشريف ؟

اما النصارى فانهم وقفوا ابدا ضد المسلمين ومع اليهود ، وقد اغض اصرار القومية العربية عن الكت الكثير من اهانات النصارى وتصرفات المعادية ، ولعل قائلا يقول - بالنصارى في لبنان مثلا قد غيروا موقفهم نحو اسرائيل حديثا نتيجة الحرب بينهم وبين الفدائيين ، ولك نقض هذا الزعم بان نضع بين يدي القارئ المسلم وثيقة قدمها الى التحقيق الدولية التابعة للامم المتحدة مطران بيروت الماروني سنة ١٩٤٧ تبين العداء النصراني لامتنا وتبين ايضا عمق هذا العداء ، وتبين الوقت نفسه ان النصارى يقفون دائما





## واقع المعلم في الدول الإسلامية



## النماذج الحسنة

نماذج حية - والله - قد خرجت  
وأنت أكلها الميمون وانتعشت  
وظن عدوها المافون قد ببست  
حصار طال لا ماء ولا مطر  
نتيجة كما قد خططوا . لا زرع ولا شجر  
وكن اطرو كم راي عالنا - ورعه  
حسرههم - ررع به أسير !  
ويعجب منهم اسعوب مدهشا :  
متى كبروا وقد قبروا ؟!  
وينسى انهم تنبت هو الرحمن يزرعه  
فاني اني للطاغوت يمنعه  
ووعد قال في ( القرآن ) بظهره  
فكيف اذن : ايا طاغوت تقهره ؟!  
ابو العاليه

مما لا شك فيه أن الأمم تقاس  
بأخلاقها . وهذا هو الأساس ولكن  
لا ينكر الجانب الثاني وهو الجانب  
المادي ويأتي بعد درجة الأخلاق  
والقيم وهذا الجانب لا يمكن أن يتحقق  
لأمة إلا بالأخذ بأسباب العلم  
والمعرفة . فالعلم كما يقولون مفتاح  
كل خير فبالعلم تبنى ونخطط ونجاهد .  
ونصنع ونزرع ونساجر ونعمل كل  
شيء وذلك بأقل تكلفة وبدون جهد  
كبير .

وأي عمل دور علم وبخاصة  
فمسيره الزوال والخراب طال الزمن  
أم قصر أن أوروبا لم تتقدم بالجانب  
المادي إلا بعد احترامها وتقديرها  
للعلم والمعرفة وتقديرها وتقديسها  
للعلماء كل باختصاصه .

لقد حدثني أحد زملائي بحادثة  
وهي أن خروتشوف كان يسير يوماً  
من الأيام في أحد شوارع موسكو  
والوفد من يمينه ومن شماله وصفة  
كان أحد اساتذة خروتشوف  
بالابتدائي يمر بالشارع فبسرعة يأمر  
خروتشوف المركبة والوفد بالوقوف  
وينزل من على المركبة ويصافح استاده  
القديم ويعود إلى المركبة .

فإذا كان هذا الملحد يحترم العلم  
إلى تلك الدرجة فنظراً لما يحققه لـ

من الرفاهية والسعادة الدنيوية .  
فإذا ما عفرنا نحن المسلمين إلى  
نحترم العلم والعلماء والمدرسين مع  
أن أسلامنا يحثنا على طلب العلم  
والمعرفة واحترام العلم والعلماء .  
دخل ( ص ) على جماعتين أحدهما  
تتعبد والآخرى تتعلم فجلس مع  
الفرقة التي تتعلم وقال أنها بعثت  
معلمها .

وقال ( ص ) من سلك طريقاً يطلب  
فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة  
وأنا أكتب هذا المقال حتى القسم  
المسؤولية على عاتق وزارة الأوقاف  
والعلم في الدول الإسلامية عموماً  
لتعيد النظر في حالة المعلم المادي  
والمعنوية ولتعطيه حقه الذي يستحق  
ولتعبد إليه هيئته وكرامته وعزته  
ومكانته ولنا من أجدادنا أسوة  
ليجعل للمعلم نظاماً خاصاً وكادراً  
متجسداً يرفع رأسه ويشعره بأهميته  
لأنه من أعظم عناصر الأمة .  
وصدق الله العظيم بقوله : ( قل  
هل يستوي الذين يعلمون والذين لا  
يعلمون ) .

مهد حمود العصيمي

- السعودية -

بسم الله الرحمن الرحيم

٢١ رمضان ١٣٩٦ هـ

١٥ أيلول ١٩٧٦ م

## رسالة الاخوة المسلمة

اخوتي المسلمة التحية مني  
كل مكان ..

يا من عملت بالحق وازهقت  
الباطل .. يا من ثبت وبرت بحجابك  
مرفوعة الرأس ، شجاعة القلب ..  
مسلمة الروح والضمير ، يتجلى  
سيما الطهر والايمان على هيتك  
الوقور ، غير ابهة باقاول المرجفين  
وضعاف النفوس الذين جندوا سفنتهم  
واقلامهم في محاولات يائسة من اجل  
النيل منك وحاولوا ان يلصقوا بك  
شتى الاتهامات الواهية التي تدعوا  
الى التبسم والرائاء ..

دعيهم يا اختاه في غيهم ساعدين ،  
نهم من الذين نسوا الله فانساهم  
نفسهم .. وارنضوا لانفسهم الذلة  
المسكنة فانهم قتلوا القوم  
لكافرين فزادهم الله ذلا على ذل .  
ولسوف يأتي اليوم الذي يرون فيه  
نتيجة افعالهم وتجنّبهم على انفسهم  
اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا  
الآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا  
م ينصرون « البقره » .

أما أنت يا حفيذة خديجة الطاهرة  
كفي أنك تضربين أروع الأمثلة  
مرأة المسلمة التي تسير على نهج  
هات المؤمنين الطاهرات  
لصحابيات الجليلات رضوان الله  
بين ..

والله معك يؤيدك ويؤازرك بنصره  
وكره الظالمون والسلام عليكم  
حمة الله وبركاته .

أخكم  
خديجة محمد عمر  
البحرين

مؤيد

## القوانين الجديدة

السابقة ام اننا نجد أن عقوبة الزنى  
تكون :

أ - اما بالجلد مائة جلده للامزج  
الذي لم يتزوج . والزاني والزانية  
فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلده ولا  
تأخذكم بهما رافة في دين الله .

ب - او بالرجم للمتزوج « كما ثبت  
عن رسولنا الكريم » .

وذلك بعد توفير الضمانات  
الاجتماعية للفرد سواء كان اعزبا  
ام متزوجا وهذا يا اخي هو عقوبة  
الزنى مهما اختلف ومهما كانت  
مصادره ولا اظن ان هناك نصا  
قنائيا يوجب عقوبة الاعدام الى  
الزاني فقط .

اضافة الى ان الحكم السابق  
ينطبق على كل من الزاني والزانية  
وليس على واحد دون آخر والحكم عام  
وليس خاصا .

ارجو ولكي ابل ان تعملوا ما  
بوسعكم لمعالجة مثل هذه القضايا  
قبل فوات الاوان فوا الله يا اخي  
لا نصر ولا صلاح الا بالمودعة التي  
كتاب الله الكريم وهدي رسوله  
الامين .

وقفني الله واباكم لما يحب ويرضى  
واحر دعوانا ان الحمد لله رب  
العالمين .

وزارة التربية  
ابو اسامه

يسرني ان اخط لكم هذه الرسالة  
شاكرًا المولى عز وجل الذي امدنا  
ببعض الاخوة الصالحين الذين  
نستطيع من خلالهم دراسة امورنا  
لقول الحق جل وعلا « وامرهم  
شورى بينهم » .

نعم يا اخي لقد اطلمت كما هي  
عادتي في العدد ٢١٧ من مجلة  
المجتمع الموافق ٢٠ رمضان ١٣٩٦  
١٤ سبتمبر ١٩٧٦ واتابع هذه المجلة  
باهتمام لما تحويه من معالجة لقضايانا  
والاطلاع مع الامام باحوال اخوة لنا  
في الاسلام في مشارق الارض  
ومغاربها .

وكان مما جلب انتباهي عند دراسة  
موضوع في مجلتكم الفراء باسم  
« النصوص الكاملة للمواد المعدلة  
والجديدة في قانون الجزاء » واطلمت  
على تلك المواد المعدلة حتى المادة  
١٨٢ ثم تلثها المادة ١٨٦ وما بعدها  
وهذه المادة وما يليها هو الذي اركز  
عليه في رسالتي هذه اليكم كأخوة  
قادرين ان شاء الله ان تقولوا كلمة  
الحق .

ونص بعض فقرات تلك المادة انه  
من واقع انشئ بغير رضاها او بالتهديد  
او بالحيلة يعاقب بالاعدام او بالحبس  
المؤبد ... فلو رجعنا الى كتابنا  
الكريم القران هل نجد يا اخي مثل هذه  
العقوبة لمن يقترب مثل هذه الجريمة

# أخي الغريب

بسم الله الرحمن الرحيم ،  
والصلاة على سيد المرسلين .  
قال تعالى : « نسوا الله فأنساهم  
أنفسهم » وقال : « وترى الناس  
سكارى وما هم بسكارى . أخى  
المسلم ! الضائع رغم انتماك الى  
اسمى امة في الارض يا أخى المسلم  
هبت الريح على حضارتنا فوجدت  
التفديل ضعيفا للغاية فأوشكت أن  
تطفئه ، والريح تهب كل يوم تهب  
وتجد الطريق أمامها مفتوحا في كل  
لحظة لكي تجهز على تلك الشعلة  
فتجعلها رمادا .

وأين أنت يا أخى المسلم ، ضائع  
عابت ! لاعب وكان الامر لا يعنك  
شيئا في كثير أو قليل .  
وانت يا اختاه أين أنت من الرياح  
التي تهب كل يوم على امك وانت  
لا تدبرين أنت يا أخى يا من قدمت  
الى هذا المسجد وانت مؤمنة بانك  
مؤمنة مسلمة والاسلام هو منهج  
كامل . والمسلم ممثل لما انتهجه .

فماذا قدمت للاسلام يا أخى وماذا  
قدمت للاسلام يا اختاه ! .  
فيا أخى المسلم لا تقل لم لا ينصرنى  
الله ، ولكن قل لم لم استجب لله  
لا تقل تركنى الله وحيدا بل قل تخلفت

عن الطريق !  
لا تقل لا يستجيب ولكن قل ! انا  
لا احسن الدعاء !  
يا أخى المسلم تعال نمزق الهوية  
لا نريد حبرا على ورق ولا نريد كلمات  
جوفاء انك غريب عن كل عادات  
العالم وشذوذه وضياعه !

انت مسلم والمسلم يعني الزكاة  
والزكاة تعني الطهارة والطهارة تعني  
الاخلاص والاخلاص لا بد مرتفع  
بصاحبه عن كل دنس !  
أخى المسلم انك نظريات الشرق  
ومبادئ الغرب فانت مسلم لا يليق  
بك الانغماس في تفاهات غيرك ولا  
يحق لك انتهاج منهجهم أو الاطلاع  
عليه الا من باب المعرفة و « من  
تعلم لغة قوم آمن مكرهم » ثم  
الاستفادة من اخطائهم اما أن تمزق  
اسلامك لتتعرف على شيوعية  
الشرق وتهدم ايمانك لتنفمس في  
شذوذيات الغرب .

يا أخى المسلم ! تعال نمزق  
الهوية وكمانا خطبا جوفاء فصلا  
الجمعة لا تفني عن الصلوات  
الخمسة وكتابة ( مسلم ) في الهوية  
لا يفني عن الاسلام .

المسلم غريب والغريب مخالف  
للمألوف والمألوف خطأ والنتيجة ظلم  
والمسلم جديد يحمل السلام والامن  
والطريق السليم الصحيح والنتيجة  
سمادة عاجلا وخلود في النعيم  
اجلا .

يا أخى المسلم ويا أخى المسلمة !  
ان لكما اخوة يحترقون كالشموع  
لينبروا لكم الطريق فكفك يا أخى  
طمسا لعينيك ، افتح عينيك لترى  
الطريق ، ولا تجعل الشموع التي  
تحترق تذهب هباء !

يا أخى المسلم ! نحن غرباء عن  
ضياح العالم غرباء بأفكارنا بعواطفنا  
بسلوحياتنا من هذه المجتمعات  
المتناقضة .

يا أخى لو لا نصر الله للحق لهزمه  
الباطل . ولكن الحق مجرد كلمة لا  
نفعل شيئا بدون جنودها وحياتها .  
هذه البداية ..

والبداية كلمة تعني نهاية ما قبلها  
وما قبل الاسلام جاهلية .

فتخلّى يا أخى عن جاهليتك تحرر  
من عبوديتك ، دع قلبك ينبض  
بالحرية وطهر قلبك من دنس  
الجاهلية . وارفع عن كاهلك قيد  
الشهوات والمادية . يا أخى « الم  
يان للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم  
لذكر الله وما نزل من الحق ولا  
يكونوا كالذين آوتوا الكتاب من قبل  
فطال عليهم الابد فقست قلوبهم  
وكثير منهم فاسقون » .

يا أخى - فاستقم كما امرت ومن  
تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون  
بصير ، ولا تركنوا الى الذين ظلموا  
فتمسك النار وما لكم من دون الله  
من اولياء ثم لا تنصرون » .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
نوال السباعي  
دمشق



## بكريد القراء

### موضوعات جديرة

نشكر الاخ نهد حمود العصيمي من الرياض على تحمسه للاهتمام بقضايا المسلمين ومحاولة بحث جميع المشاكل ويرى انه من الموضوعات الجيدة في المجلة طرح مشاكل الشباب مستمدة من كتاب الله سبحانه وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وقضية الفراغ ومناقشة التفكك الاسري وما شابه هذه المشاكل وردا على الاخ فان المجلة تحاول من خلال موضوعاتها تغطية كثير من الجوانب التي طرحها ونسأل الله توفيق الجميع الى ما فيه صلاحنا بهذا الدين القويم ان شاء الله .

● الاخ ابو ايمن محمد قصيدتك بعنوان « قافلة الجهاد » قصيدة جيدة وندرج ان تكون صياغتها بشكل احسن وهي تابعة لصفحة الادب التي نسأل الله ان تفتحها مستقبلا .

● الاخوة الذي بعثوا لنا بقصائد تأمل ان تنشر أو يعلن عنها في صفحة الادب التي نرجو ان نقوم بها في الاعداد المقبلة ان شاء الله .

## محنة شباب

على الشهادة الجامعية ، وهذا يحتاج الى مصاريف لا اقدر عليها او أي أحد من اقربائي ... »  
هذه رسالة وصلنا من الاخ ف. ه. ويرى عدم نشر اسمه وهو في أمس الحاجة للاعانة والمساعدة لاعالة شقيقته واكمال تعليمه ليساعده في المعيشة ، وندعو ذوي الخير والاحسان ومن لديهم قدرات مالية مد يد العون ولهم ثواب الحسنيين ان شاء الله ان يقدموا ما لديهم عن طريق مجلة المجتمع وهي بدورها ترسل الى الشخص حسب ما لديه الا اننا ننصحه بالايعول ويعتمد على المساعدات واتنه هكذا ادنيا جد واجتهاد وكما اكمل الثانوية فيجد ويعمل ويكسب وعلى الله ان يفرج عنه فيحقق مبتغاه ويعيش في خير واطمئنان وعلى الله الاتكال .

● انا شاب مسلم من فلسطين العربية التي عانى شعبها الكثير من الالام ، وبدأت محنتي عندما استشهد أبي وأمي وأخي وأختي وأخرج عمي وجدتي وأربع شقيقات لي في مجازر ايلول بالاردن . ولم اجد أمامي سوى الجد والاجتهاد لاكمال دراستي وتحصيلي العلمي لانها السبيل لمساعدة شقيقاتي الخيمة البائيات . وقد جئت الى

الكويت البلاد الطيب عام ١٩٧١ حيث وكان عمري لا يزيد على اربعة عشر عاما وذهبت شقيقتي الى الضفة الغربية وعن الان في مدارس الإيتام . اكملت دراستي الثانوية العامة لعام ١٩٧٥ - ١٩٧٦ وكانت نسبة المعدل ٦٩ % القسم العلمي وهي ضعيفة ظروف الصعبة . وارى ان هذه شهادة لا تساعدني للحصول



دخل الا وظيفته ومن ذا الذي يحاسبه على فعلته والقوم جميعاً فرقى في مستنقع واحد .  
وفي كثير من الدول تسميات للرشاوي كسميرة المواد الغذائية في الاسواق ، ويطلب الموظفون الرشوة من المواطنين بالغاز متعارف عليها كان يقول للمراجع : عد بعد اسبوع او شهر او يوم .  
اما مقدار الرشوة فتتناسب طردا مع مستوى الموظف كاتباً كان او مديراً او رئيساً او وكيلاً او ..  
وحقا لقد دهشت من مقابلة صحفية مع أحد المسؤولين في دولة عربية سئل عن ظاهرة انتشار الرشوة في بلده ، فلم يستطع انكار الحقيقة بل قال :  
الرشوة موجودة في كل بلدان العالم ولكن الامور نسبية ثم وعد بوضع حد لها ، ولا أظنه يفلح ان كان جادا في قوله باراً بوعده .  
ومرض الرشوة هو الذي جعل بعض رجال الاعمال الصالحين يتركون مصالحهم و « مقاولاتهم » التي تكون الجهات الرسمية طرف فيها لانهم امام خيارين أحلاهما مر اما الرشوة أو الخسارة ، وتجاربهم السابقة حافلة بالامثلة الكافية على عنتجية الموظفين الذين عليهم ان يتسلموا اعمالهم بعد انجازها فقام يلزمهم باعادة العمل نفسه مرات لأنه لم يات حسب المواصفات المتفق عليها ، ثم يرسلوا اليهم من بينهم الى ضرورة تقديم الرشوة ، ولم فعلوا لتسلموا المشروع منهم ولو كان كله عيوباً .  
هذا عن الرشوة وانتشارها أما العلاج الشافي للقضاء على هذا المرض فسيكون موضوع حديثنا في الحلقة القادمة ان شاء الله .

المنتجة للأسلحة الا عن طريقهم .  
هذا الوباء العضال يذكرنا بقصة « الاسكندر » مع عصابة من قراصنة البحار .  
قال الاسكندر لهم : انتم لصوم فقلوا له : اننا نسرق سفينة أو قارباً اما انت فتسرق هذه الامبراطورية بسفنها وانعامها وثمراتها وسائر خيراتها ، واعضاء عصابتنا لا يتجاوزون اصابع اليد أما عصابتك فقوامها جيشك الجرار وحرسك وخدمك وكل من يلوذ بك .  
والبلدان الاسلامية لا تختلف من بقية بلدان العالم في تعرضها لمرض « الرشوة » .  
وصار من الامور العادية ان يبنى موظف بيتاً ضخماً ، مع أن مرتبه لا يساعده على بناء كوخ وليس له

من الامراض السارية التي يرداد وباؤها يوماً بعد آخر ، وترتفع الشكوى منها في كل صقع من هذا العالم مرض « الرشوة » . فبين كل فترة وأخرى تكتشف دولة ما شبكة من شبكات المرتشين أعضاؤها كبار المسؤولين في هذه الدولة .. والعالم اليوم يتحدث عن شبكة « لوكهيد » التي ثبت اشتراك معظم المسؤولين من مختلف دول العالم التي تتعامل مع هذه الشركة .  
وقبل « لوكهيد » فضائح مماثلة في مختلف دول أوروبا شرقية كانت أو غربية .  
« والرشوة » في عمليات بيع الأسلحة صارت عرفاً عادياً تستفيد منها شخصيات معينة من أثرياء الحرب ، ولا تتعامل بعض الدول